



٦٥٦	في اثني
٦٥٧	في اثني واثنى واثنى
٦٥٨	في اثني
٦٥٩	في اثني وارثنى
٦٦٠	في اثني وارثنى وارثنى
٦٦١	في اثني
٦٦٢	في اثني وارثنى وارثنى
٦٦٣	في اثني وارثنى وارثنى
٦٦٤	في اثني وارثنى وارثنى
٦٦٥	في اثني وارثنى وارثنى وارثنى
٦٦٦	في اثني
٦٦٧	في اثني وارثنى
٦٦٨	في اثني
٦٦٩	في اثني



﴿ طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾

﴿ معارف نظارت جليلة سنك رخصتيله طبع و قنمشدر ﴾

صفحة	
٦٢٩	في انتك
٦٣٠	اختلاف اللغويين في تعريف اجتمعل واستعمال صاحب المصباح له في صورة المطاوعة
٦٣١	في احتفل واحتمل
٦٣٤	في اعتزل واعتدل
٦٣٥	في اعتمل وانتحال المصنف كلام ابن سيده في اعتل واجحافه بعبارة وتعيره المضحك في اغتسل
٦٣٦	في افتأل
٦٣٧	قصور اكثر اللغويين في تعريف افعلعل وملاحظة في اكتمل
٦٣٨	في اتحل بمعنى تحلل من وحل
٦٣٩	في اهتبل
٦٤٠	ملاحظة اخرى فيه
٦٤١	في اتأم واجترم وانثدم وانثم
٦٤٢	في اجترم واهمال جميع اللغويين احترم مع ذكرهم اشياء خسيصة من هذه المادة
٦٤٣	في ارتم وارنسم
٦٤٤	في اخندم واختضم
٦٤٥	في ارتم وازدرم واعثم واعتضم
٦٤٦	في استلم واغتم واقضم
٦٤٧	في اعثم واعترم وانثم
٦٤٨	في اعنسم واننقم
٦٤٩	في اقضم
٦٥٠	في التزم واننقم واهنضم
٦٥١	في احتفن واحتفن
٦٥٢	في ادهن
٦٥٣	في اظعن واظن
٦٥٤	في النعن
٦٥٥	كنه الشيء وما قيل فيه واننقه من الحديث

صفحة	
٥٩٢	في اعترش الدابة وفي اهتبش واهترش
٥٩٤	في وزن المتهش
٥٩٥	في احتاص واختص وافترض
٥٩٧	في البيضة
٦٠٠	في استعط
٦٠٢	رجل لا يفترط احسانه اى لا يخاف فوته ورواه الزمخشري يفترض وفي آخر افعل اللازم تنبيه على ان المصنف وزن امرط وامعط على افعل وهو خطأ
٦٠٤	فيما قاله صاحب اللسان والحفاجي في حرف الظاء
٦٠٥	في ادرع واجتسع واختلع
٦٠٦	في ارتبع
٦٠٧	في استفع واصطرع
٦٠٨	في اصطنع
٦٠٩	في اقتطع واقتنع
٦١٠	في التذع وامتصع
٦١١	في انتزع وامتنع
٦١٣	في انتسغ
٦١٥	في اختطف
٦١٦	في استلف
٦١٧	في اشتاف
٦١٨	في اطخف واختلف
٦١٩	في اقتطف واقتلف واكتشف واتسف
٦٢١	في استبق واصطفق
٦٢٣	في اصطلق واطرق
٦٢٤	في اغترق وانكار الصغاتي لالتحق وغلط المصنف في وزنه امحق على افعل
٦٢٥	في اتفق
٦٢٦	في ابتك
٦٢٧	نسبة الازهرى التحفيف الى ابي عبيد في الاحتباء

صفحة	
٥٥٦	في انتصح
٥٥٧	ارتضح لكنة امتاخ ذكره في الصحيح
٥٥٩	فائدة في استعمال ابتداء و غرابة الازهرى
٥٦٣	فائدة في افتقد
٥٦٥	اتخذ واتخذ واتخذوا واختلاف العلماء فيها وانتقاد كلام ابن الاثير
٥٧٠	ذكر المصنف اثرت النحل عملت العسل في ارى وحقه اذا كان مشددا ان يذكر في ارر
٥٧١	تقصير المصنف في تعريف ابتكر واختدر
٥٧٢	اختلاف العلماء في ازدهر
٥٧٣	اختلافهم في اشجر
٥٧٤	لحن المصنف في اختصر
٥٧٧	اخلاله بمعنى الشهرة
٥٧٨	مطلب في اظفر على افعل
٥٧٩	ملاحظة في اعتذر العمامة وفي اعتر
٥٨٠	ملاحظة في انتصر
٥٨١	غلط المصنف في امر وامصر على وزن افعل
٥٨٢	ملاحظة في امتخر
٥٨٣	في امتكر الحب وانتقر
٥٨٥	في اختبر الخبز
٥٨٦	في اعتر فانه ذكره في مادته مقترنا بحرف الجر وذكره في حشر متعديا بنفسه ثم بعد طبع الجاسوس وجدت انه ذكره ايضا متعديا في جمع ونص عبارته جمع الفرس اعتر فارسه وغلبيه وكذلك الجوهرى وصاحب اللسان ذكره في هذه المادة متعديا ولم يذكره كذلك في مادته ملاحظة في قوله تفرز عنى
٥٨٨	في احتبس
٥٨٩	في امتعس
٥٩٠	في ادكست الارض وغلطه في املس وانس فانه وزنهما على افعل

صفحة	
٥١٤	مطلب في عكاد
٥٢٠	ملاحظة في المولدين ولوم من لم يقصدوا العرب في البادية الخ
٥٢١	افراط من الف في اللغة وتقريبهم
٥٢٢	بعض امثلة على قصورهم واهمالهم الفاظ القرآن وتسامحهم في التعريف عن ابن جني
٥٢٣	ايرادهم افعل لازما في مادته وفي غيرها متعديا
٥٢٤	نبذة مما اختلفوا فيه في تعريفه
٥٢٦	اهمالهم ايراد ما اشتهر منه
٥٢٨	الصعوبة في تمييز متعديه من لازمه وفيه ملاحظة في اشتوى
٥٢٩	اوهام اللغويين فيه
٥٣٠	اوهام الصرفيين
٥٣٢	نص سيبويه على ان باب المطاوعة انفعّل وافتعل قليل
٥٣٣	فوائد شتى فيه عن الاشتموني
٥٣٣	ايهام اللغويين ان ما جاء منه للمطاوعة يكون متعديا وتأويل ما اوهموه
٥٣٤	بناءؤ من الفعل المجهول خلاف القياس وبناء ما جاء منه للمجهول والتباسه اذا بنى من فعل مبدوء بالهمزة او التاء او الواو
٥٣٥	ملاحظات فيه
٥٣٦	وهم الشارح في ادفاً
٥٣٨	وهم المصنف في استطأ من وطئ
٥٣٩	خطأ الشارح وبعض نسخ القاموس في اثبت الماء وفي اثبت المرأة وخطأ الشارح في اتأب بمعنى آب اى رجع
٥٤٠	ملاحظة في اختطب المطر
٥٤٢	بناء افعل من افعل قليل عن المزهر ويأتى ايضا من فعل المشدد
٥٤٧	تعدية افعل الى مفعولين
٥٤٨	جعل تاء الافتعال بعد الجيم دالا كما في فقه اللغة لابن فارس
٥٥١	الحذف والايصال في احتاج واخزل
٥٥٥	ملاحظة في انتاح

صفحة	
٤٧٩	رد اعتراض الشارح على المصنف في قوله غدير بحرم وفيه ذكر التخموم
٤٨٢	السلم
٤٨٤	اللهوم
٤٨٦	عشاوز
٤٨٧	ملاحظة في مجلس لبن
٤٨٨	ملاحظة في الالاهة
٤٩٠	اعتراض على قول المصنف التوالف من الخيل
٤٩٢	رد اعتراض الشارح على المصنف في تفسيره الرضى بالضمام وفيه مطلب مفيد في اسوى
٤٩٣	رد اعتراض الشارح ايضا في قوله اعدده صفيا
٤٩٤	بحث مهم في التصلية بمعنى الصلاة ورد اعتراض النواجى والحفاجى على ابن حجة لاستعماله صالى بمعنى صابر مترقب
٤٩٥	رد تخطئة الشارح للمصنف لذكره التعزوة
٤٩٦	وهم المصنف في مقت
٥٠٠	البخلر والجوار
٥٠١	المحبرة كعب الاحبار حبقر حبر
٥٠٢	الاخضر هي خورى نساها الدهرى
٥٠٣	زور زهر زير
٥٠٤	الصبار طوطر المظفر التعزيز
٥٠٥	استفتر الفتكرون
٥٠٦	الفاتور الفائزة القنسر
٥٠٧	الاقورار المزر المشارة امارت الريح التراب تناشير الصبيان
٥٠٨	مطلب في انقرة وعمورية النور استوفر عليه حقه
٥٠٩	افز تبريز الحجزة
٥١٠	المراز الشغبز اغترز
٥١١	الجز الاس الماس
٥١٢	اياس المجانسة جاس استجلس

صفحة	
٤٤٠	رد كلام الشارح حيث نسب الى الزمخشري ما لم يقله
٤٤١	اخطأ المصنف فهم عبارة الازهرى كما اخطأ صاحب الكليات فهم عبارة المصنف
٤٤٣	القدر نقر الطائر
٤٤٤	الحجزة وفيه بحث مفيد في قولهم اذا عز اخوك فهن
٤٤٥	امس
٤٤٦	ملاحظة في المداس وفي السندس
٤٤٧	الكراسة والكراس وغلط المصنف في امس وفي خششت فلانا
٤٤٨	لو وجدت اليه فاكش
٤٤٩	رد كلام الشارح في المتراهضة
٤٥٠	اقص ونكص وورص
٤٥١	وهم الجوهرى في قوله عضضت بالقيمة والصواب غصصت بالصاد
٤٥٢	قبض وورض
٤٥٣	خطأ المصنف في وزن البلنط وفي تفسير الشطاء والرداء
٤٥٤	الضعيفة
٤٥٥	شاعكم السلام
٤٥٦	ملاحظة في قول المصنف فرع كل شئ اعلاه وفي الخاتم
٤٥٩	كبت محلف ورد اعتراض المصنف على الجوهرى
٤٦٢	خطأ المصنف في تعريفه بال ما لا يتعرف
٤٦٤	استغراب الشارح لضبط المصنف مهياف على مشتاق ووهمه فيه
٤٦٥	البطاقة وما قيل فيها
٤٦٦	مطلب في دفع
٤٦٨	القيق اسم جبل محيط بالدنيا
٤٧٠	الابل وفيه ملاحظة
٤٧٢	الدجال وفيه ملاحظة
٤٧٤	ملاحظة في الشحلة والشلل
٤٧٦	غرابة عبارة المحشى في جعله محمودا من احمد وغرابة عبارة المصنف في قدر قبلانى
٤٧٧	جمع النبيل

صفحة	
٤٠٠	الهيكل الصقالية وفيه بحث
٤٠١	جزيرة رودس وفيه بحث
٤٠٢	دكنكص نهر بالهند وفيه بحث
٤٠٣	الاقنوم العقل ملاحظة في الجزيرة
٤٠٧	السندأو وما هو على وزنه
٤١٠	تقيات المرأة لعلها وفيه بحث طويل
٤١١	تخفيف الليث
٤١٤	نبذة فيما وقع من التخفيف في الفاء والقاف
٤١٧	ما ذكره المصنف من التخفيف وفيه بحث
٤١٨	ذكر الازهرى وترجمته
٤٢٠	اللؤلؤ
٤٢١	لاتبر باسمي
٤٢٢	الوثء وفيه ملاحظة
٤٢٥	خطأ المصنف في اثتب وزهول المحشى والشارح عنه وذكر فائدة اديسة في بب
	عن المحشى
٤٢٦	اعتراض المحشى على المصنف
٤٢٧	استتب واستتم
٤٢٨	اعتراض المحشى على المصنف لقوله ان التاء لا تزداد اولا
٤٢٩	اعتراضه عليه في الترتب وتهكمه به واعتراض الشارح عليه
٤٣٠	التابوت
٤٣١	رد المحشى اعتراض المصنف على الجوهرى في ثعلب
٤٣٢	المراقبة في العروض
٤٣٤	منبج والناجحة وفيه ملاحظة النموذج وما قيل فيه
٤٣٦	سمع وفيه ملاحظة
٤٣٧	صلح وفيه ملاحظة
٤٣٨	وهم المصنف في امتاخ وقبله ملاحظة في الملحمة
٤٣٩	اسعد ام سعيد

صفحة	
٣٥٨	قاعدة البلاد الرفيع بمعنى الرقيق و غرابة عبارة الخفاجي فيه
٣٥٩	انتج
٣٦١	اقتضى
٣٦٢	التليذ وما قيل فيه
٣٦٤	الاحبار
٣٦٥	اعرف افعل التفضيل على غير بابه
٣٦٦	مبايعة السلطان
٣٧٠	صححة استعمال المناخ للناس قياسا على قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن
	في الاصل وطن الابل وكذلك لفظة الوطن فانها استعملت للناس والبقر والغنم
٣٧١	الجراصل الجبل زيادة التاء في ثم اثر متعديا
٣٧٢	الاول وفيه بحث مفيد
٣٧٣	الملك
٣٧٤	است الدهر
٣٨٤	اللدة والترب
٣٨٥	اوهد واهود ليوم الاثنين المهرودة
٣٨٦	الكعسوم
٣٨٧	بعض وكل
٣٨٨	قوس قزح وفيه ملاحظة
٣٩٠	شقائى النعمان
٣٩١	افقت السهم وفيه ملاحظة
٣٩٢	الاسكاف
٣٩٣	التوأم الكيمياء
٣٩٤	الكرم الحمام المرهم
٣٩٥	عرق النسا
٣٩٦	اديه اشراهيه التوليد بمعنى التربية وفيهما بحث
٣٩٨	البطريق شمعون الصفا وفيهما بحث
٣٩٩	موسى جيسور الذبيح وفيه ملاحظة

صفحة	
٢٩٩	فائدة في الاضداد
٣٠٥	اسماء اهل الكهف
٣٠٦	تهافت المصنف على اسماء الاعلام واهماله الالفاظ اللغوية
٣٠٩	شحيشا كلمة سريرية تنفتح بها الاغاليق بلامفاتح
٣١٠	اسماء فارسية
٣١٣	مجدم
٣١٤	قطع لسانه وذكر عبود
٣١٥	قاف جبل محيط بالارض الجزائر الخالدات الزبيري
٣١٦	الكركدن الرخ عوج بن عنق نهر هند مند السمندل الفقنس
٣١٧	دير الخنافس اللوف البيروح
٣١٨	التزيق الجلد غاسق اذا وقب
٣٢٤	افئات
٣٢٥	وهم صاحب الكليات في اشتقاق هدنا
٣٢٧	الرقين والرقون الخانوت
٣٢٩	الفم
٣٣٠	قوس قزح غلط المصنف في وزن انفس الافعوان تحامله على الجوهري
٣٣١	زكن بمعنى علم
٣٣٢	ترتيب المواد
٣٣٣	المرهم
٣٣٤	عبارة المصنف المضحكة في جمع الكتاب بمعنى المكتب
٣٣٥	قد وهل البيت الذي اشتمل على تسعة اغلاط
٣٣٧	ما تفرد به الجوهري من ايضاح العبارة وافصاح الرواية ووصف الشارح المصنف
	بالقصور في علم الصرف
٣٤٠	اضافة ذو الى الضمير
٣٤٤	نبذة فيما فات المصنف وذكره الجوهري وخصوصا وزن افعل
٣٥٥	الباذنجان الحيزبون
٣٥٦	الوضع الفرض

صفحة	
٢٤٥	تقاضاه الدين وتخطئة المقدسى فيه عن المحشى
٢٤٦	مدن وفيه ذكر الافعال التى اميتت
٢٤٨	الراكب
٢٤٩	اطلق وانطلق اساء سمعا فاساء اجابة ووهم المصنف فيه
٢٥٠	التوقيع وما قيل فيه
٢٥١	الساعة
٢٥٢	هم متساندون وتعريف العجب والشهرة
٢٥٣	يد بسط التعترف
٢٥٤	الطعسفة عرق النسا
٢٥٦	القماش
٢٥٧	الانس الفرس
٢٥٨	شالت نعماتهم بغت الامة
٢٦٠	الشفاعة بعجت بطنها
٢٦١	غلق الباب العلوش
٢٦٢	الغزالة الجلفق
٢٦٣	الفى
٢٦٥	الحرث
٢٦٦	الجاموس عبر الرؤيا
٢٦٧	الحجر الحاصل
٢٦٨	الرجم
٢٦٩	الصاعقة
٢٧٦	حبا وكرامة
٢٨٨	العبية والعلمية والكبريت
٢٨٩	اختصاص حروف الهجاء ووهم ابى حيان فيها
٢٩١	اشتقاق استكان التسمية
٢٩٢	السارية بمعنى الاسطوانة المدينة بمعنى الامة
٢٩٣	تخليط المصنف فى ايراد الرباعى المضاعف

صفحة	
٢١٠	ما ذكر مفردة من دون جمع
٢١١	في المغرب من الفارسية وغيرها
٢١٢	ملاحظة في المغرب ووهم من زعم ان هيت لك معربة
٢١٣	وهمهم الفاضح في الرحمن الرحيم ولفظة سائر في قولهم سائر الناس وما قيل فيها وتصحيح صيغتها
٢١٥	البلد وما قيل في تعريفه
٢١٧	تعريف الاصل
٢١٨	وهم صاحب الكليات في ثم وتعريف قاومه وفيه ملاحظة في فاعل
٢١٩	آذى ايداء والسبع الطول
٢٢٠	تعريف الادب
٢٢٢	النز وانهال المصنف فيه كلام ابن سيده
٢٢٤	مطلب مهم في الالاس وغلط المصنف فيه
٢٢٦	غبط واغبط وفيه ملاحظة
٢٢٨	الحاجة وجمعها واعتماد المصنف فيها على الصحاح مع اجماعه بعبارة
٢٢٩	وهمه في قوله هزأ ابله بالبرد اى قتلها وفيه ايضا حب واحب وحبب
٢٣٠	عقاب دارب وقد دربه الشوائب
٢٣١	اضطرب اى سأل ان يضرب له سهو، في غلب
٢٣٣	الخانوت مصدر استمات
٢٣٤	المرجان الونج الجناح
٢٣٥	التجج الصرد اى البرد
٢٣٦	تصغير بحر ووهم المصنف فيه حشر في رأسه ووهم الشارح فيه
٢٣٨	جاء ولكن لم يجئ لعصر الوحوشة
٢٤٠	مطلب مهم في الفعل المبني للمجهول مع وجود معلومه وفيه خطأ ثعلب صاحب الفصح
٢٤٢	وقف وأوقف
٢٤٣	الملك
٢٤٤	المذال

صفحة	
١٢٧	مقالات نقلت من خط المصنف وعدد اسماء الكتب التي اعتمد عليها الصفاتى عند تأليفه التكملة
١٣٠	ما اطلقه المصنف على انه من كلام العرب وغيره نبه عليه
١٣٤	ما اطلقه وهو خاص لبعض العرب
١٣٦	في الابدال
١٥٩	ابدال الظاء ضادا في كل موضع عن ابن الاعرابى
١٧١	تفسير المدح
١٧٣	ابدال الجيم ياء
١٧٤	في القلب
١٧٢	زعم ابن جنى ان العرب لا تقلب الحامسى
١٨٣	عيوب الكلام
١٨٤	ملاحظة في هذه العيوب وفي ذهول ائمة اللغة عن تصحيف بعض الفاظ
١٨٨	ابهام المصنف في المصادر
١٩٢	الهوثة والتباسها على المحشى وفيه فوائد
١٩٣	الذهن
١٩٤	الذان
١٩٥	خط المصنف المصدر باسم المصدر وذكر الفرق بينهما وملاحظة في القدس
١٩٦	مصدر فاعل الثانى والتباسه بانه اسم من الثلاثى
١٩٨	مذهب صاحب المصباح في هذا المصدر والتباسه بفعال المفتوح مصدر فعل المشدد وفيه رد على المحشى
١٩٩	ذكر المصنف الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بعموله
٢٠٠	تعبيره بالواو بدل او
٢٠١	تفسيره الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة وذكره معنى واحدا من معانيها
٢٠٣	عدم اطراد ذكره لفعل وفعل ولاستفعل وغيره وذكر اسماء المبالغة عن ابن خالويه وتخليطه في فعلانة وفعل
٢٠٤	ابهامه في الجمع من عدة اوجه
٢٠٧	ما جاء من الجوع على فعل بضمين

صفحة	
٨٠	المطابقة بين المصنف والجوهري واهمال الاول للرحن والرحيم واجتزأؤه عنهما بذكر اسماء اعلام
٨٢	عيب الصحاح
٨٤	مطلب في ان فعل يأتي لازما ومتعديا ثم يعدى ايضا بالهمزة
٨٥	مطلب في الفرسخ
٨٦	في سر اللغة ومجئ فعل المكسور العين مطاوعا لفعل المفتوحها
٩٠	الحمد والشكر واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة نطق
٩١	رد اعتراض المحشي على المصنف واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة لغا
٩٣	نسخة القاموس التي قرئت على المصنف
٩٥	ناح الحمام الشادي
٩٨	تفعال المفتوح واختلاف العلماء فيه وغلط الشارح وقد اعاد هذا الغلط في مادة نحر
١٠١	اصل القاموس اعني اللامع العلم العجيب وذكر البارع لابي على القالي وغيره
١٠٣	اقتداء المصنف بالجوهري وعدوله عن المحكم وهو سرخفي على المحشي والشارح
١٠٤	معنى اسم القاموس عند ائمة اللغة ما عدا المصنف ورد اعتراض المحشي عليه
١٠٥	تفضيل الصحاح على القاموس نقلا عن المحشي والقراقي
١٠٦	عدد مواد اللغة في الصحاح والقاموس ولسان العرب
١٠٧	رد من اعترض على المصنف لقوله ان الجوهري فته نصف اللغة وذكر الكلمة
١٩	تقصير المصنف عن ابن سيده في تخلص الواو من الباء وتفوقه على الجوهري في ذلك
١١٢	ترجمة ابي تمام ولومه وتبرئته
١١٥	ترجمة ابي العلاء المعري ورواية القائل والقائل في قول المبرد
١١٦	ترجمة المبرد ومعنى التدريس كما هو مشهور الآن خلافا لما فهمه المحشي
١١٨	اولع بالشيء وتولع وتفسير الشارح تتولع بنسنتشق
١٢٠	ايبات للمصنف بها مبالغة وضرورات
١٢٢	ها انا وفيه ان ابن هشام كان شيخا للمصنف
١٢٣	ترجمة ابي على القالي
١٢٤	الالفاظ التي ذكرها المصنف في الخطبة ولم يذكرها في مظانها وذكر ملاحظة في نسخ القاموس

صفحة	
٣٨	مزلة النون وفيه ذكر الطحان
٣٩	ملاحظة غريبة في قلة المواد في باب النون وكثرة في باب الراء واختلاف اهل اللغة في وضع الفعل الثلاثي والرابع
٤٠	اختلافهم في عدد حروف الهجاء ومخالفة المغاربة للمشاركة فيها ومعاني هذه الحروف
٤٢	ترتيب الحروف على ابجد واختلافهم في هذا اللفظ
٤٣	اختلافهم في القلب وهو بحث مهم
٤٥	اختلافهم في الاشتقاق
٤٧	اختلاف النحويين في الضمائر
٤٨	تحمل صاحب القاموس للاشتقاق واوهامه فيه
٥٠	تهافت على الالفاظ التي اختلف فيها المفسرون وذكره منها لما لم تعرفه العرب
٥٤	نبذة مما نقله فابهم ورواه فاعجمه وفيه فوائد شتى
٥٨	حسن الثلاثي بمعنى احسن وغلط المصنف في وزن افتعل
٦٣	خاصه فخصمه وفيه ملاحظة
٦٤	انتمال المصنف كلام ابن سيده وعكسه كلامه
٦٥	وهم المصنف في وزن امحى وانتقاد العلماء له وخصوصا المحشى
٦٦	ذكر المجمل لابن فارس والخلاف في خطبة كتابه فان الخطبة التي رواها الامام السيوطي رأيتها بعد تحرير الجاسوس في بعض نسخ المجمل بعد حرف الجيم
٦٧	عود الى انتقاد المحشى
٦٨	تعريف الحديث
٧١	ترجمة المصنف
٧٢	وهم البرهان ان المصنف تتبع في القاموس اوهام ابن فارس في المجمل
٧٣	وهم المصنف في اقتحش ومزاحة افتعل المتعدى لافتعل اللازم وغرابة اختل وانتظم
٧٤	وهم الشارح والصفاني في افتعل
٧٥	وهم المصنف في اقوى وغلطه في مقت
٧٦	وهم في افعال اخرى وذكر الكلمة للصفاني وترجمة الجوهري
٧٧	ترجمة ابن سيده صاحب المحكم
٧٨	ترجمة الصفاني صاحب العباب
٧٩	ترجمة ابن منظور صاحب لسان العرب

— الحمد لله —

﴿ بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب من القوائد اللغوية والفرائد الادبية على وجه ﴾
﴿ الاختصار لان موضوع النقد ومواضعه تجل عن الانحصار ﴾

صفحة	
٢	مزنة القاموس واختلاف القراءات ونوادير من صحفوا وحرفوا
٤	مدح جناب ملك بهوپال المعظم
١٠	خلط كل من الف في اللغة للافعال ومشتقاتها وغض الشراح والمحشين نظرهم عنه
١١	تقديمهم المجاز على الحقيقة
١٢	تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما في التعدية وفيه شاق اليه بمعنى اشتاق
١٣	ايرادهم الفعل الرباعي من دون الثلاثي وتفسيرهم الالفاظ بلازم معناها
١٤	ابتدأؤهم المادة باسم الفاعل او المفعول الخ
١٤	اصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالحرف
٢٠	ربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه في مادته ومتعديا بالحرف في موضع آخر
٢١	معرفة تعدية الافعال بالهمزة والتشديد وتقييدها واطلاقها
٢٢	اول من الف في اللغة ونبذة من ترجمة الخليل بن احمد ووفاء ابن دريد والازهرى وغرابة عبارة الامام السيوطى في المختصرات وفيه ملاحظة
٢٣	ترتيب التهذيب والمحكم وغيرها
٢٤	وهم المحشى في وصف ترتيب كتب اللغة
٢٥	الاب والام وذكر نبذة من شذوذ اللغة وغلط ابى عبيد والجوهري في اشتقاق المندوحة من انداح
٢٦	تفضيل ترتيب المجمل والاساس والمصباح على غيرها من كتب اللغة
٢٨	اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية وذكر النرجس والترجان
٢٩	مطلب في الاندلس
٣٢	اعتبار المصنف الهمزة في ايجاد زائدة وذكر ما اورده في موضعين من جملة ذلك المكان
٣٣	مزلة الهمزة
٣٧	رسم الهمزة في مائة وفيه ملاحظة

﴿ سنة ١٢٩٩ في أيام خلافة سيدنا ومولانا المعظم * وسلطاننا ﴾
 ﴿ الاعظم * امام الموحدين * الذي اشتهر الكون بدولته ﴾
 ﴿ وعز الدين * السلطان ابن السلطان * السلطان الغازي ﴾
 ﴿ عبد الحميد خان * لا زال في عز وتأييد * وملكه ﴾
 ﴿ الجليل في توطيد * والحمد لله رب العالمين ﴾
 ﴿ والصلاة والسلام على سيد المرسلين ﴾
 ﴿ وخاتم النبيين * وعلى ﴾
 ﴿ آله وصحبه ﴾
 ﴿ والتابعين ﴾

٢٢

٢

* تحريت في الجاسوس نصحا لكل من * يؤلف ارجو الاجر من عالم الغيب *
 * فان كان فيه بعض شئ يعيبه * فكل كتاب خط لم يخل من عيب *



﴿ الحمد لله عالم الغيب * المنزه عن كل عيب * المتفرد بجلاله وكماله * الذى ﴾
﴿ لم يخل عن النقد غير اسمائه وصفاته وافعاله * والصلاة والسلام على حبيبه ﴾
﴿ محمد الذى ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط * افضل الرسل واعلاهم ﴾
﴿ مقاما * وافصح العرب واحلاهم كلاما * وعلى آله بدور المجامع * واصحابه ﴾
﴿ اللسن المصاقع * ما خط قلم فى كتاب * وخطاً منصف فأصاب * واعترض ﴾
﴿ مصنف او اجاب * ﴿ وبعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى ربه مولى المواهب * ﴿
﴿ ومالم الرأى الصائب * احمد فارس محرر الجوائب * ومؤلف هذا الكتاب ﴾
﴿ المسمى ﴾ الجاسوس على القاموس ﴾ الى هنا وقف القلم عن التمدادى فى نقد ﴾
﴿ القاموس رضى الله عن مؤلفه وارضاه * وضاعف له من الاجر اكثر مما رجاه ﴾
﴿ غير متعمد فى هذا النقد سوى اظهار الحق عن صدق نية * واخلاص طوية ﴾
﴿ كما قلته فى اول المقدمة * وحث اهل العربية على تأليف كتاب فى اللغة يبنى ﴾
﴿ عن مطالعة غيره مما تقدمه * فان فرائد اللغة مشتتة فى عدة اسفار * يصعب ﴾
﴿ استيعابها كلها ولو بحث عنها اناء الليل واطراف النهار * وجل هذه الاسفار ﴾
﴿ بل كلها موجود الآن بالاستانة * زادها الله رفعة ومكانه * مع اعترافى ﴾
﴿ بان كلامى ايضا يحتمل النقد * ولو كنت قد بذلت فيه الجهد * فانى ﴾
﴿ لست ادعى العصمة * ولا ابرئ نفسى من الوصمة * فربما تصحف على ﴾
﴿ بمض ما نقلته * او ذهلت عما تعمده وعقلته * فذهب وهى الى غير ﴾
﴿ ما اردته * وسبق فكرى الى غير ما قصده * فان الكمال من صفة ﴾
﴿ الخالق لا المخلوق * والتأليف على الخصوص مزلة للاقدام ومضلة للافهام ﴾
﴿ ولولم تثبت صدوق * فيجتزئ عن البلاغ بالباغة وعن اللحاق باللحوق ﴾
﴿ وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى غرة شهر جمادى الآخرة من ﴾

﴿ افعل المبنى للمجهول ﴾

- | | | | | |
|----|--------------------------------------|---------|----|------------------------------------|
| ٢١ | التفع لونه تغير ومثله التفع بالقاف | وبه رمق | ٥ | ارتج عليه مثل ارتج عليه |
| ٢٢ | امتقع تغير لونه من حزن او فزع والوجه | | ٦ | امتجع انتزعت مهجته |
| | ان يقال امتقع لونه تغير وقد مر ابتقع | | ٧ | التمح بصره ذهب به وفي نسخة مصر |
| | بمعناه | | | بفتح التاء وهو خطأ |
| ٢٣ | انتقع لونه مثل امتقع كما في الصحاح | | ٨ | امتخ اخذ العطاء وامتخ مالارزقه وحق |
| ٢٤ | اهتقع لونه تغير | | | التعير ان يقول امتخ اعطى منحة |
| ٢٥ | اهتمع لونه مثل اهتقع | | ٩ | ابتسر لونه تغير |
| ٢٦ | انتشف لونه تغير ومثله انتشف بالشين | | ١٠ | ابتهر بفلانة شهر بها |
| ٢٧ | التعق لونه تغير | | ١١ | احتشر في رأسه مثل حشر |
| ٢٨ | احتمل لونه امتقع | | ١٢ | احتضر حضره الموت |
| ٢٩ | اطمل ما في الخوض اخرج فلم يترك فيه | | ١٣ | اختضر اخذ طريا غضا والشاب مات |
| | قطرة | | | فتبا وعندي انه لا فرق بين البنائين |
| ٣٠ | اعتقل لسانه لم يقدر على الكلام | | ١٤ | انتقر مثل نقر وفيه نظر |
| ٣١ | اخترم فلان عنا مات وفيه نظر | | ١٥ | امتلس بصره اختطف |
| ٣٢ | اطم عليه واشطم احصاه حصر البول | | ١٦ | انتحض لجه نقص وذهب |
| ٣٣ | التهم لونه تغير | | ١٧ | افلط بالامر فوجئ به |
| ٣٤ | اهتجت الجارية وطئت صغيرة وهذا | | ١٨ | ابتقع لونه تغير مثل امتقع |
| | الحرف ليس في المحكم | | ١٩ | استقع لونه تغير من خوف ونحوه |
| ٣٥ | اعتقى اتى يقال من اين اعتقيت اى اتيت | | ٢٠ | استقع بالقاف مثل استقع |
| ٣٦ | النمى لونه تقدم في المهوز | | | |

واقول مجازاة لمن زعم ان افعل يأتي للطاوعة غالباً انه لو حسب افعل المجهول لازماً لبقيت زيادة المتعدي على اللازم ظاهرة



﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾ ﴿ مجموع افعل اللازم ﴾

باب الذال	٠٦	١١
باب الراء	٧٩	٩٦
باب الزاي	١٩	٢٥
باب السين	٢٣	٢٤
باب الشين	٢٣	٢٦
باب الصاد	١٨	٢٠
باب الضاد	١٥	١٨
باب الطاء	٢٨	٣٩
باب الظاء	٠٨	٠٥
باب العين	٤٨	٥١
باب الغين	٠٩	٠٥
باب الفاء	٤٠	٦٧
باب القاف	٤٢	٣٣
باب الكاف	٢٨	١١
باب اللام	٦٥	٧٠
باب الميم	٧٣	٦٥
باب النون	٣٤	٣٩
باب الهاء	١٠	٠٥
باب الواو والياء	٩٧	١٠٤
	٨٦٨	٩٤٦

ف تكون زيادة افعل المتعدى على افعل اللازم ٧٨

﴿ افعل المبني للمجهول ﴾

١	التمى لونه تغير ومثله التمي من المعتل والتمع	فوجئ به قبل ان يستعد له وافلتت
٢	وافلتت مات فجأة	نفسه مات فلتة وافلتت عليه قضى الامر
٣	افلتت مثل افنتت وافلتت بامر كذا	دونه
٤	ارتث حل من المعركة رثيثا اى جريحاً	

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ
الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيها ثم لم
يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى وتقول
في الامر تقى والمرأة تقى

١٠٤ اهتدى المرأة الى بعلمها مثل هداها
واهداها وهداها ثم قال واهتدى الفرس
الخيل صار في اوائلها وعبارة الصحاح
وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله
لا يهدي من ضل قال الفراء يريد لا يهتدى
ويذكر في اللزوم

١٠٤

﴿ افعل المتعدى ﴾

القوم منزلا بموضع كذا وكذا (اى
قصده)

١٠٢ اتدى من الدية اهمله المصنف وصرح
به الجوهري بقوله ودبت القتل اديه دبة
اذا اعطيت دية واتدبت اى اخذت
ديته اه وهو نظير قولهم اتهب الهبة
اى قبلها وعبارة المصباح واتدى الولي
على افعل اذا اخذ الدية ولم يشار
بقتله اه وعبارة بعضهم اتداه اخذ دية
ويعاد في اللزوم

١٠٣ اتقى الشيء حذره وعبارة مفاخر المقال
اتقاء بحقه سد السبيل الى نفسه بتوقيته
ايه واتقاء حذره وعبارة الصحاح اتقى يتقى
اصله اوتقى على افعل فقلبت الواو باء
لانعكاس ما قبلها وابدلت منها التاء

وانما جاء افعل في باب المعتل أكثر من غيره من الابواب لان بعضه من قبيل القطعة مثل
انتقى وانتقر واحتنى واحتفل ومن غريب الاتفاق ان هذه الحائمة افتتحت بالابتداء وختمت
بالاhtداء وهو قال ان شاء الله تعالى على تلقى العلماء لهذا الكتاب بالرضى والثناء

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾ ﴿ مجموع افعل اللزوم ﴾

باب الهمزة	٢٥	٢٦
باب الباء	٤٥	٦٥
باب التاء	١٢	١٩
باب الثاء	١٦	٢٦
باب الجيم	٢٩	٠٨
باب الحاء	٢٦	٢٥
باب الخاء	١١	١٢
باب الدال	٣٩	٥١

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨٢ أكثره مثل استكره وعبارة المصباح
وأكثره الدار وغيرها أكرأ فأكتره بمعنى
آجرته فاستأجره والفاعل مكتر ومكر
- ٨٣ اكتسى يئنه في اللزوم نقلا عن
الصحاح والمصباح وعبارة المصنف تشير
الى انه متعد فانه قال الكسوة الثوب
وكسى كرضى لبسها كاكتنى اه وعليه
قول ابى بكر الخوارزمى واكتسائه ثوب
عافيه وفي شفاء الغليل
- * والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى *
- * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
- ٨٤ اكتهاه بمسألة شافهه بها وهذا الحرف
ليس في الصحاح وعبارة مفاخر المقال
في الحديث وانا اكتهيك اى اجلك
- ٨٥ التئ ذكركه المصنف بقوله الاثى كاللعا
شئ يسقط من شجر السمر وما رق من
العلوك حتى يسيل لثيت الشجرة وخرجنا
نلتئ نأخذها
- ٨٦ التهى الشجرة فشرها مثل لحاها ويأتى
ايضا لازما
- ٨٧ التهى صدر البعير قد منه سيرا ثم قال
والتهى الصبى اكل خبزا مبلولا وهى
عبارة الصحاح
- ٨٨ التقاء مثل لقيه وتقاءه ويذكر ايضا في
اللازم
- ٨٩ التوى الطعام من لوى خبأ لغيره كما في
مفاخر المقال ويأتى ايضا لازما

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ٩٠ امترى الشئ استخرجه وعبارة مفاخر
المقال امترى الفرس استخرج جريه والضرع
استدره والريح السحاب استخرجت ماءه
ويأتى ايضا لازما
- ٩١ امتسى ما عنده اخذه كله ويأتى ايضا لازما
- ٩٢ امتطى الدابة جعلها مطية والاولى ان
يقال ركب مطاها
- ٩٣ امتهى الشفرة رققها مثل مهاها وامهاها
- ٩٤ انتأى النوى عمه مثل نآه ويذكر ايضا
في اللازم
- ٩٥ انتجى منه حاجة تخلصها مثل استنجى
منه وانتجاء خصه بمنجائه ويأتى ايضا
لازما
- ٩٦ انتحاء قصده مثل نحاء ويأتى ايضا لازما
- ٩٧ انتشى الرائحة شمها مثل نشاها ويأتى
ايضا لازما
- ٩٨ انتصاه اختاره ويأتى ايضا لازما
- ٩٩ انتضى السيف استله مثل نضاه والثوب
ابلاه واوى ويأتى
- ١٠٠ انتقاء اختاره مثل انتقاء ونقاء وعبارة
الصحاح ونقوت العظم ونقيته اذا
استخرجت نقيه (اى منحه) وانتقيت العظم
مثله وعندى انه اصل المعنى مع ان
المصنف اهمله
- ١٠١ انتوى الشئ قصده مثل نواه وتناه
وعبارة الصحاح نويت نية ونواة اى
عزمت وانتويت مثله ثم قال وانتوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

للتجارة ثم قال واقتناء المال وغيره اتخاذ
وفي المثال لا تقتن من كلب سوء جروا
وهي احسن من عبارة المصنف وعبارة
المصباح وقنوت الشيء جمعه واقتنيه
اتخذته لنفسه قنية لا للتجارة هكذا قيدوه
٨١. اقتواه من قوى اختصه لنفسه وقد تقدم
اقتناه بهذا المعنى وفي الصحاح وتقول
اشترى الشركاء شيئا ثم اقتواه اي
تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وهذا المعنى
ليس في القاموس كما ان اقتوى بمعنى
تقوى ليس في الصحاح والذي يظهر لي
في عبارة الجوهري ان حق التعبير ان
يقال اقتوت الشركاء شيئا اذا ارادوا
شراءه فزادوا في ثمنه حتى بلغ غايته
على انه لم يذكر تزايد في بابه وعبارة
الاساس وقاوى شريكه المتاع وتقاوه
بينهم وهو ان يشتروا رخيصا ثم يتزايدوا
حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه احد
لنفسه قيل قد اقتواه واقتوى شيئا بشئ
تبدله به اه قلت وهو تركيب غريب
اذ حق الضمير في اقتواه ان يرجع الى
الشريك لا الى الشيء وحقيقة المعنى
اظهر قوته عليه في شراء الشيء وعبارة
مفاخر المقال اقتواوا المبيع تزايدوا فيه
حتى انتهى ثمنه وعبارة التهذيب اقتوت
منه الغلام الذي كان بيننا اي اشترت
نصيبه وبأى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

٩٦ اهتجى ذكر المصنف منه اسم الفاعل
بقوله في آخر المادة والمهتجون المهاجون
ولو قال المهاجون لكان اولي وهذا
ايضا ليس في الصحاح
٩٧ اهتدى مطاوع هداه وذكر في المتعدى
(انتهى افعل اللازم)

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٧٣ اقتنى المال جمعه مثل قناه وهذه المادة ليست في الصحاح

٧٤ اقتناه اخذه مثل قمناه والمصنف قيده بالمال وعندى ان اصله اقتحف وهذا الحرف ليس في الصحاح

٧٥ اقترى الضيف اضافه مثل قراه واقترى الارض تتبعها مثل قراها واستقراها واقترى ايضا طلب الضيافة مثل قرى واستقرى ولو قال طلب القرى لكان اوضح وهنا قدم المصنف اليائى على الواوى سهوا

٧٦ اقترى قصد وتتبع واوى ويائى
٧٧ اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وعبارة المصباح واقتضيت منه حتى اتخذته واقتضى الامر الوجوب دل عليه وهذا مما فات المصنف والجوهري معا وعبارة مفاخر المقال اقتضى الدين وغيره طلبه

٧٨ اقتنى الفعل الناقصة ارسل نفسه عليها ضرب ام لا مثل قعاها

٧٩ اقتناه تبعه مثل قفاه ثم قال وفلانا بامر أثره به ثم قال في آخر المادة اقتنى به اختص والشئ اختاره وهو من المعنى الاول ويذكر في اللازم

٨٠ اقتناه كسبه مثل قناه واوى واقتنى الحياء لزمه مثل قنيه وعبارة الصحاح قنوت الغنم وغيرها اذا اقتنيتها لنفسك لا

﴿ اقتعل اللازم ﴾

جمعهم في الندى والمصنف انما ذكر ندا لازما والمنتدى مجلس القوم نهارا وعبارة الصحاح والندى على فعيل مجلس القوم ومحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمنتدى فان تفرق القوم فليس بندى ٨٨ انتزى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله واته لنزى الى الشر ومنتر سوار اليه

٨٩ انتشى سكر مثل نشا وتنشى وذكر في المتعدى

٩٠ انتصى الواوى لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المنتصى وفسره باعلى الوادين وانتصى الجبل والارض من اليائى طالا وارتفعما وكان حق المنتصى ان يذكر هنا وعبارة الصحاح وانتصى الشعر اى طال وعندى ان هذا اصل المعنى وذكر ايضا متعديا

٩١ انتنى مطاوع ننى

٩٢ انتنى اليه انتسب والبازى ارتفع من موضعه الى آخر

٩٣ انتهى مطاوع نهاه وانتهى الشئ بلغ نهايته مثل تنهى واليك انهى المثل وهو مبهم وعبارة الصحاح وانتهيت اليه الخبر فانتهى

٩٤ اتأى اتعد مطاوع وأى وهذا الحرف ليس في الصحاح

٩٥ اتدى من ودى ذكر في المتعدى

﴿ افعّل المتعدى ﴾

٦٤ اعتقى حفر بئرا فانبط من جوانبها مثل عقا وعبرة الصحاح الاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتياق والاعتقاء ان يأخذ الحافر في البئر يئنه ويسره اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها وكذلك الاخذ في شعب الكلام ويأتى ايضا لازما

٦٥ اعتلاء مثل علاه كما في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٦٦ اعتماه اختاره وقد مر اعتماه بمعناه واعتماه ايضا قصده والمعتمى الاسد

٦٧ اعتوى الشئ عطفه مثل عواه ويأتى ايضا لازما

٦٨ اغتراه اراده وطلبه وقصده مثل غزاه ويأتى ايضا لازما

٦٩ افتدى قال في المصباح فدت المرأة نفسها من زوجها واقتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وهي اوضح من عبارة المصنف والجوهري غير انه قيده بالطلاق وهو اعم

٧٠ افترى فروا واوى لبسه وافترى الكذب اختلقه مثل فراه

٧١ افلى الصبي والمهر واوى عزله عن الرضاع او فطمه مثل فلاه وافلى المكان رعاه وعبرة الصحاح ويقال ايضا فلوته اى ريبته وكذلك افتانيه

٧٢ اقتباه عباه مثل قباه ومن الغريب مجئ هذا المعنى من القباء كجئ عباه من العباءة

﴿ افعّل اللازم ﴾

٧٩ امشى عطش وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر في التعدى

٨٠ امشى القوم كثرت ماشيتهم مثل امشوا واقتصر الجوهري على الرباعى وهو القياس

٨١ امتنى اتي منى او نزلها

٨٢ انئى بعد كانه مطاوع اناه والمنئى الموضع البعيد وهو مفهوم من الفعل وذكر ايضا متعديا

٨٣ انتجى قعد على نجوة من الارض وانتجى القوم تساروا مثل تاجوا وذكر متعديا

٨٤ انتجى ذكره بقوله وتنجى له اعتمد كالتنجى ثم قال والانتحاء اعتماد الابل في سيرها على ايسرها وعبرة الجوهري وانجى في سيره اى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتجيت لفلان اى عرضت له اه فوافق انتجى هنا اعترض معنى ومأخذا فان انتجى من النحو وهو الجهة واعترض من العرض بمعناه وله نظائر وذكر ايضا متعديا

٨٥ انتجى من اليائى جد وفي الشئ اعتمد والاطهر على الشئ وذكر في التعدى

٨٦ انتجى اقهر وتعظم

٨٧ انتدى القوم اجتمعوا مطاوع ندامهم فان الجوهري حكى ندوت القوم اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

وشئ شهى مثل لذى وزنا ومعنى ذكره
قبل قوله وشهيت الشئ وشهوت من
باب تعب وعلا مثل اشتهيه وكان حقه
ان يقدم الفعل الثلاثى على الخماسى
ويقول بعده وشئ شهى وعبرة الاساس
طعام شهى وقد اشتهيه

٥٥ اصطفاه اختاره

٥٦ اصطفى النار وبها ويذكر فى اللازم

٥٧ اطباء اليه دعاه مثل طباه واوى وبأى

٥٨ اطنى الطنأة بالضم اشتراها على افعل

كما فى تصحيح الشارح عن المحكم

والمصنف ذكره على افعل وبقى النظر

فى معنى الطنأة فانه فسرهما بالزناة ولم

يذكر هذه فى محلها

٥٩ اعتدى ورد فى التزويل متعديا وذلك

قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها

ويذكر فى اللازم

٦٠ اعتراه غشيه طالبا معروفه ولم يذكر

غيره وعبرة الصحاح وعراقى هذا الامر

واعتراني اذا غشيك

٦١ اعتشى النار رآها ليلاً من بعيد فقصدها

مستضيئاً ويذكر فى اللازم والجوهري

اورد هذا المعنى من الثلاثى

٦٢ امتصى الشجرة قطع منها عصا والشئ

اتخذها عصا كما فى الاساس ويذكر فى اللازم

٦٣ اعتفت الابل اليبس اخذته بمشافرها

واعتفاء طلب معروفه مثل عفاء كما فى

الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٦٧ اكنى فلان بكذا من الكنية كما فى

الصحاح وهو مما فات المصنف

٦٨ اكنوى استعمل الكى فى بدنه وتمدح بما

ليس فيه وعبرة الجوهري تدل على ان

اكنوى مطاوع كوى

٦٩ التاى افلس وابطأ

٧٠ التجبى الى غير قومه ادعى وهذا الحرف

ليس فى الصحاح وعندى ان اصله الهمز

٧١ التحى الرجل صار ذا لحية كما اشار اليه

الجوهري وهو مما فات المصنف وذكر

ايضا متعديا

٧٢ انظمت النار تلهبت مثل تلاظت

٧٣ التقوا مثل تلاقوا وذكر فى المتعدى

٧٤ التوى مطاوع لواه اى فله والتوى عن

الامر تشاقل والتوى اعوج وانعطف

وفى هذه المادة قدم المصنف الياء على

الواو سهوا وذكر فى المتعدى

٧٥ التهى لعب مثل لها وهذا الحرف ليس

فى الصحاح

٧٦ امتحى مطاوع محاه ولكنها قلبلة وفى

المحكم وكره بعضهم امتحى ويقال ايضا

امحى ووزنه المصنف على ادعى وليس

بصواب فان وزن ادعى افعل ووزن

امحى انفعول وقد تقدم له نظير ذلك

٧٧ امتخى منه تبرأ كما فى مفاخر المقال

٧٨ امترى فيه شك مثل مارى وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

٥١ اشتكىه مثل شكوته واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى واشكى اى اتخذ شكوة وهى جلد الرضيع اللبن كما فى الصحاح

٥٢ اشلى ذكره المصنف بقوله استشلى غضب وغيره دعاء لنجيه من ضيق او هلاك كاشتلاه وهى مبهمة وعبارة الصحاح واستشلاه واشتلاه اى استنفذه وكل من دعوته حتى تخرجه وتجيئه من موضع هلكة فقد استشليته واشتليته وفى صحاح مصر واشليته وهو خطأ

٥٣ اشتوى قال فى المصباح شويت اللحم اشويه شيا فانشوى واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افعل فان الافعال فعل الفاعل وعبارة الجوهري شويت اللحم شيا والاسم الشواء واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة الاساس شويت اللحم واشتويته لنفسى وعبارة مختصر العين شويت اللحم شيا واشتويته فانشوى ويأتى ايضا لازما مجارة للمصنف

٥٤ اشتهاه احبه ورغب فيه مثل شهيه وشهاه وفى هذا الاطلاق نظر وعبارة الصحاح وشهيت الشئ بالكسر شهوة اذا اشتهيته وعبارة المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ واشتهيته فهو مشتهى

﴿ افعل اللازم ﴾

٥٥ اغترى بفلان اختص به من بين اصحابه وقد تقدم اغترى به بمعنىاه وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٥٦ اغتطى نططى وهذا ايضا ليس فيه

٥٧ اغتلى اسرع وعبارة الصحاح وناقاة مغلاة الوهق تغتلى اذا تواهقت اخفاقها ٥٨ اغتنى مثل استغنى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وهو غريب

٥٩ اقتدى به تسنن به

٦٠ الاقتذاء، نظر الطير ثم اغماضه وهو تركيب غريب اهمله الجوهري وعبارة اللسان اقتذى الطائر اذا قمع عينه ثم اغمضاها

٦١ اقتنى به اختص وعبارة الصحاح ويقال هو مقتنى به اذا كان مؤثرا مكرما وقد تقدم محتنى به بمعنىاه وذكر ايضا متعديا ٦٢ اقترى من قوى مثل تقوى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وذكر ايضا متعديا

٦٣ اكتنى على المجمرة اكب

٦٤ اكتسى عباره الصحاح تشير الى انه مطاوع كسا ونصها كسوته ثوبا فاكتسى ونحوها عباره المصباح غير انه عبر بالواو بدل الفاء وعبارة المصنف وغيره تشير الى انه متعد ولذا اثبتته فى الموضعين

٦٥ اكتنى بالشئ كأنه مطاوع كفاه

٦٦ اكتلى الظاهر من عباره المصنف انه مطاوع كلاه مثل رماه اى اصاب كايته

وهذا

وشئ

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به
 ٤٣ استباه اسره مثل سباه
 ٤٤ استحي الشعر حلقه مثل سحاه وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ استراه اختاره واوى والوت الحى اختار
 سراتهم وعباره الصحاح واستريت الابل
 والغنم والناس اى اخترتهم فاخرج الخيل
 وعباره بعضهم استريت الجارية اى
 اخترتها سرية
 ٤٦ استقى طالب منه سقيا وتقياً وكان الاولى
 ان يقول واستقى ايضا تقياً وعباره ديوان
 الادب واستقى من البئر دلوا او دلوين
 ويأتى ايضا لازما
 ٤٧ استمته من سما تعمده بالزيارة او توسمت
 فيه الخير والظباء طلبها في غير أنها
 ويذكر في اللازم
 ٤٨ استنى استقى كما في ديوان الادب ومفاخر
 المقال ولكن ذكر في صحاح مصر
 والقاموس من الثلاثى وفي اللسان في
 مادة ومض
 * ومستنج يعوى الصدى لعوائه *
 * رأى ضوء نار فاستناها واومضا *
 استناها نظر الى سناها
 ٤٩ اشتأى استمع وسبق
 ٥٠ اشترى مثل شرى وكل من ترك شيئاً
 وتمسك بغيره فقد اشتراه والمشتري طائر
 ونجم م

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضحيان وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٤٢ الاضفاء والاطفاء الضنى كما في مفاخر
 المقال
 ٤٣ اطلى به تلطخ مطاوع طسلاه وعباره
 الصحاح طليه بالدهن وغيره وتطليت
 به واطليت به على افعلت
 ٤٤ اطوى مطاوع طوى مثل انطوى وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ اعتدى عليه ظلمه وذكر ايضا متعديا
 بنفسه
 ٤٦ اعترى انتسب صدقا او كذبا ثم قال في
 اليائى الاعترآء الادعاء والشعار
 ٤٧ اعشى بالنار مثل اعتشاهها واعتشى
 ايضا سار وقت العشاء وعباره بعضهم
 نام بدل سار وذكر في المتعدى
 ٤٨ اعتصت النواة اشتدت ذكرها في اليائى
 وعندى انها واوية من معنى العصا
 واعتصى على العصا نوهاً عليها كما في
 الاساس وذكر ايضا متعديا
 ٤٩ اعتقى زيد اخذ في شعب الكلام كما في
 مفاخر المقال
 ٥٠ اعتلى النهار ارتفع مثل علا وذكر ايضا
 متعديا
 ٥١ اعتنى به اهتم مطاوع عنه
 ٥٢ اعتوى مثل عوى وذكر ايضا متعديا
 ٥٣ اغتدى بكر
 ٥٤ اغتذى كأنه مطاوع غذاه

﴿ افعل المتعدى ﴾

المصنف وارتضاه لصحبته وخدمته وهو
تخصيص بلا مخصص وكذلك قوله في
اول المادة رضى عنه وعليه ضد سخط
غير مرضى اذ لم يعده بنفسه وبالباء
وعبارة المصباح رضى الشيء ورضيت
به رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت
عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز
٣٥ ارتعت الماشية مثل رعت كما صرحت به
عبارة الجوهري حيث قال ورعى البعير
الكلاء وارتعى مثله

٣٦ ارتعى الرغوة اخذها واحتساها

٣٧ ارتعى قال في الاساس رقى السطح والجبل
وارتقاء وترقا والمصنف ذكره متعديا في
مادة نفع ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٣٨ ارتعى قال في الصحاح خرجت ارتعى اذا
رميت القنص وقول عنزة

* والشاة بمكنة لمن هو مرتعى *

فسروه يرمى وعبارة مفاخر المقال ارتعى
الصيد رماه ويأتى ايضا لازما

٣٩ ارتوى قال في الصحاح يقال من اين ريتكم
مفتوحة الرأى من اين ترتوون الماء
وعبارة مفاخر المقال ارتوى استقى ويأتى
ايضا لازما

٤٠ ازدي الشيء حمله ونحوها عبارة الصحاح

٤١ ازدريته اخترته كما في الصحاح والمصنف

اقتصر على ذكر اسم الفاعل منه

٤٢ ازدهاه استخفه مثل زهاه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

الى العراق قصد واستوى على سرير
الملاك كناية عن التملك وان لم يجلس
عليه

٣٨ استنى بكذا وتشنى من غيظه وهى
عبارة الجوهري وفي صحاح مصر واشفيت
بكذا وتشفيت من غيظي والاولى تعحيف
صوابه واشتفيت وعبارة المصباح
واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك
(اى من الشفاء) لان الغضب الكامن
كالداء الخ وفي ديوان الادب شفاه الله
من مرضه فاشتفى

٣٩ شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى ونص
عبارة الجوهري وقد انشوى اللحم ولا
تقل اشتوى والعجب ان المصنف لم يخطئه
هنا وذكر ايضا متعديا

٤٠ اصطلى استدقأ وعبارة الصحاح واصطليت
بالنار وتصليت بها وفلان لا يصطلى
بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وهو مما
فات المصنف كما فات الجوهري تعدية
اصطلى بنفسه قال الشنفرى

* وليلة نحس يصطلى القوس ربهما *

وذكر في المتعدى

٤١ اضطجى لم يذكره بخصوصه وانما قال

في آخر المادة ورجل ضحيان يأكل في
الضحى وهى بهاء ومنضج ومستضج
ومضطج اذا اضحى وقوله وهى بهاء
يوهم ان الهاء لا تلحق النعوت التى بعد

﴿ افعل المتعدى ﴾

وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان بن فلان وعبرة المصباح وادعيت الشيء تمنيته وادعيت طلبته لنفسى

٢٩ ادوى الدواة كتمانها وكلها وهى ما يعلو الهريسة واللبن ونحوه اذا ضربتها الريح كقرق البيض وعبرة الصحاح والدواة الجليدة التى تعلو اللبن والمرق وقد ادويت اى اكلت الدواة وهو افعلت

٣٠ اذرى ذكرها الجوهري فى درى فى قول الراجز * كيف ترانى اذرى وادرى * قال فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو افعل من ذريت تراب المعدن والثانى بدال غير معجمة وهو افعل من ادراه اى ختله يقول كيف ترانى اذرى تراب المعدن واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت وهو مما فات المصنف

٣١ ارتآه مثل رآه وعبرة الصحاح وارتآه افعل من الرأى والتدبير ويذكر ايضا فى اللازم

٣٢ ارتبى ذكره المصنف فى اول المادة بقوله ربا ربوا اكلوا زاد وبما وارتبته وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٣٣ ارتجاء مثل رجاء وارتجاءه ايضا خافه

٣٤ ارتضاء مثل رضيه كما فى الصحاح وعبرة

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٤ استقى سمن وعبرة الصحاح وسقى بطنه واستسقى (وفى نسخة مصر واستقى) بمعنى اى اجتمع فيه ماء اصفر وعبرة المصباح واستسقى البطن لازما والسقى ماء اصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ وذكر ايضا متعديا

٣٥ استلت الشاة سمئت وهذا ايضا ليس فى الصحاح

٣٦ استموا للصيد خرجوا مثل سموا كما فى الصحاح وعبرة المصنف واستمى الصائد لبس السماعة للجورب او استعارها لصيد الأطباء فى الحر وهو معنى غريب وذكر فى المتعدى

٣٧ استويا تماثلا ثم قال واستوى اعتدل والرجل بلغ اشدّه والى السماء صعد او عمد او قصد او اقبل عليها او استولى واستوت به الارض هلك فيها مثل تسوت به وعبرة الصحاح استوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته علا واستقر واستوى الى السماء اى قصد واستوى اى استولى وظهر واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وعبرة المصباح واستوى الطعام اى نضج وهو مما فات المصنف والجوهري واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل احد منهم على غيره واستوى جالسا على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته واستوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٥ قتل من غير ان يعلم به ويأتى ايضا لازما
اختلاه من الياثى جزءه او نزعه مثل خلاه
وكان الضمير في اختلاه يرجع الى الخلى
مقصورا وهو الرطب من التبات وان
كانت عبارة المصنف مطلقة والمختلى
الاسد وعبرة الصحاح واختليه اى
جزرته وقطعته فانخلى والسيف يختلى اى
يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون
الخلى ويقطعونوه وهو تحصيل الحاصل
وفيه ايضا ان قوله والخالون صريح
في ان الفعل ثلاثى فيكون انخلى مطاوعا
له لا لاخلى

٢٦ اخنوى البلد اقتطعه ولو قال جابه لكان
اولى والفرس طعنه في خوائه اى بين
رجليه ويديه وما عند فلان اخذ كل
شيء منه والسمع ولد البقرة استرقه
واكله وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما

٢٧ ادري الصيد كافتعله ختله مثل دراه
وتدراه وهذا المعنى مر في المهور وادرت
المرأة سرحت شعرها وعبرة الصحاح
وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم
اعتمدوه بالغزو والغارة وتدراه وادراه
بمعنى اى ختله فلم يقبده بالصيد ويأتى
ايضا لازما

٢٨ ادعى كذا زعم ان له حقا او باطلا وادعاه
صيره يدعى الى غير ابيه وعبرة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ ارتأينا في الامر نظرنا وذكر في المتعدى
٢٦ ارتشى اخذ الرشوة مطاوع رشاه

٢٧ ارتقى مثل رقى والثلاثى عدوه بالى وبقي
وذكر ايضا متعديا بنفسه

٢٨ ارتكى ذكر المصنف منه المرتكى وفسره
بالدائم الثابت ثم قال بعده وانا مرتك
عليه معول وما له مرتكى الا عليك معتمد
ولو قال ارتكى دام وثبت وعليه اعتمد
وعول لكان اولى

٢٩ ارتمى مطاوع رمى وارتموا وتراموا بمعنى
وذكر ايضا متعديا

٣٠ ارتوى من الماء واللبن مثل روى وارتوى
الحبل ايضا مطاوع رواه اى قتله وعبرة
الصحاح وارتوى الحبل غلظت قواه
وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت
وذكر ايضا متعديا

٣١ ارتهوا اختلطوا واخذوا السبل فادلكوه
بأيديهم ثم دقوه فانقوا عليه لبنا فطبخ
فتلك الرهية ولعل الاولى ان يقال ارتهوا
الرهية اتخذوها وهم مختلطون وهى ان
يأخذوا السبل الخ وقوله فطبخ الاولى
فطبخوه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣٢ استدى الفرس من سدى عرق وهذا ايضا
ليس في الصحاح

٣٣ استرى مثل سرى واسرى والمسترى
والسارى الاسد وهذا ايضا ليس فيه

﴿ افعل المتعدى ﴾

* كل الخذأ يحتذى الحافى الوقع *

١٨ احتسى زيد المرق من الواوى شر به مثل
حساه واحتسى حسى من الياثى احتفزه
مثل حساه واحتسى ما فى نفسه اختبره
كحسبه والاولى واحتسى ما فى نفس غيره
او ما عند غيره وبعبارة الصحاح حسيت
الخبر بالكسر مثل حسست واحتسيت
الخبر مثله

١٩ احتشت المرأة الحشية لبستها لتكبر بها
عجبرتها وبعبارة المحكم احتشت المرأة
الحشية واحتشت بها عن ابن الاعرابى
وانشد

* لا تحتشى الا العقيم الصادقا *

يعنى ان عظم عجبرتها بغنيها عن الحشية
والاحتشاء الاملاء والجوهري ذكر هذا
الفعل ثلثة ويذكر ايضا فى اللززم

٢٠ اختفى البقل اقتلعه من الارض لغة فى
المهموز وبعبارة مفاخر المقال احتفأ به
بالغ فى الطافه ويذكر فى اللززم

٢١ احتواه جمعه واحرزه ويذكر فى اللززم

٢٢ اختصى يذكر مبسوطا فى اللززم

٢٣ اختطى الناس ركبهم وجاوزهم ويذكر
فى اللززم

٢٤ اختفاه اظهره مثل خفاه يخفيه وفى
المصباح اختفى الرجل البثر اذا احتفرها
وفى المحكم الخفى النبش واختفى دمه

﴿ افعل اللززم ﴾

الصحاح حواه يحويه حيا اى جمعه
واحتواه مثله واحتوى على الشئ المأ عليه
وذكر فى التعدى

١٧ اختنى تخشع تقدم فى الهزمة والخنى
الناقص واختنى لونه تغير من مخافة
سلطان وهذا ايضا تقدم فى المهموز

١٨ اختصى ذكره فى مادة رهب بقوله
لا رهبانية فى الاسلام هى كالاختصاء
وبعبارة ديوان الادب اختصى اذا خصى
نفسه وهو غريب اذ المتبادر انه مطاوع
خصى حتى يعم جميع الحيوانات وهذا
الحرف ليس فى الصحاح ولا اللسان وذكر
فى التعدى

١٩ اختطى مشى مثل خطأ وذكر فى التعدى

٢٠ اختنى استتر مثل خنى حكاها ابن سبده
والمصنف وانكرها الجوهري وذكر
ايضا متعديا

٢١ اختوى الرجل ذهب عقله وذكر فى
التعدى

٢٢ ادرى الماء علاه ما تسفيه الريح وذكر
فى التعدى

٢٣ الادنأء الدنو كما فى مفاخر المقال

٢٤ ارتدت الجارية لبست الرداء وبعبارة
الصحاح وتردى وارتدى بمعنى اى لبس
الرداء فلم يقبده بالجارية وكذلك قوله من
قبل ردى الغلام اذا رفع احدى رجليه
وقفز بالاخرى والمصنف قصسه على
الجارية

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- الإشارة اليه
٧ اجتباه اختاره
٨ اجتماه استأصله مثل جماء ومثله اجتاحه
٩ اجتداه طلب جدواه مثل جداه
١٠ اجتراه طلب منه الجزاء
١١ اجتفاه ازاله عن مكانه
١٢ اجتلاه الجذب مثل جلاه واجتلاه ايضا
نظر اليه واجتلى العروس على بعلها
عرضها عليه مجلوة وعبرة الصحاح
وجلوت العروس واجتليتها بمعنى اذا
نظرت اليها مجلوة واجتليت العمامة عن
رأسى اذا رفعتهما مع طيئها عن جبينك
وعبرة المصباح جلوت العروس جلوة
بالكسر والفتح لغة وجلاء مثل كتاب
واجتليتها مثله فظهر ان لاجتلى ثلاثة
معان غير اجتلاء العمامة والكل من معنى
الكشف
١٣ اجتنى الشجرة مثل جناها ثم قال واجتنيها
ماء مطر وردناه فشربناه
١٤ اجتواه كرهه وعبرة الصحاح واجتويت
البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في
نعمة
١٥ اجتجاه قلب اجتاحه كما في مفاخر المقال
وديوان الادب
١٦ احتدى الليل النهار تبعه مثل حداه
١٧ احتذى مثاله اقتدى به واحتذى انتعل
اهمله المصنف وذكره الجوهري وانشد

﴿ اقبل اللازم ﴾

- وساقبه بعمامة ونحوها وزاد الجوهري
قوله وقد يحتب بيديه
١٠ احتشت المرأة بالحشية والشيء امتلاء
والمستحاضة حشت نفسها بالمقارم وذكر
ايضا متعديا
١١ احتظى من الحظوة مثل حظى وعبرة
الصحاح وقد حظى عند الامير واحتظى
به
١٢ احتفى مشى حافيا ثم قال واحتفى بالغ في
في اكرامه واطهر السرور والفرح
واكثر السؤال عن حاله وكان حقه
ان يقول واحتفى بزيد بالغ في اكرامه الخ
وقد مر احتفل به والعجب ان الجوهري
اهمل احتفى بجميع معانيه وانما ذكر تحفى
به اى بالغ في اكرامه والطافه وصاحب
المصباح اهمل الفعلين وذكر في المتعدى
١٣ احتكى امرى استحكم وعبرة المحكم ما
احتكى ذلك في صدرى اى ما وقع
١٤ احتلى قال في اللسان ويقال احتلى فلان
لنفقة امرأته ومهرها وهو ان يتحل
لها ويحتال اخذ من الحلوان يقال احتل
فزوج بكسر اللام قلت احتلى عندى
ليس من الحلوان بل هو قلب احتال كما
يقال اعتام واعتمى وله نظائر
١٥ احتمى المريض امتنع مما يضره مطاوع
جاء
١٦ احتوى على الشيء مثل احتواه وعبرة

﴿ افعل المتعدى ﴾

قولك ما البت هذا اي ما استطعته ويقال
الوتة واثنائه وآليته بمعنى استطعته ويذكر
في اللازم

٢ اتويت منزلي واثنويت نزلته بنفسى
وسكنته وبعدي ايضا بالى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

٣ ابتزى السهم نخته مثل براه

٤ ابتغى الشئ طلبه مثل بغاه ويأتى ايضا
لازما

٥ ابتلاه اختبره وابتليت الرجل فابلاتى
استخبرته فاخبرنى وابتلى للمفعول استخلف
واستعرف وهو من معنى الاختبار فلا
حاجة الى ذكره

٦ ابنى مثل بنى وبنى الرجل اصطنعه
وعلى اهله وبها زفها كابنى وهى عبارة
عجمية عريبتها ما قاله صاحب المصباح
وبنى على اهله دخل بها واصله ان
الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خبءا
جديدا وعمره بما يحتاج اليه تكريما ثم
كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن
دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح
هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
والعامة تقول بنى باهله وليس من كلام
العرب قال ابن السكيت بنى على اهله
اذا زفت اليه اه فظهر ان قول المصنف
زفها فاسد لان الرجل لا يزف اهله الى
نفسه بل يزفها اليه آخر وقد سبقت

﴿ افعل اللازم ﴾

لا تقتد بمن ليس لك بقدوة
٤ ايتشى من اشا قال فى الصحاح وقد ائتشى
العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا
اقرأنيته ابو سعيد فى المصنف وقال
ابن السكيت هذا قول الاصمعى وروى
ابو عمرو والفرأ ائتشى العظم بالنون
والمصنف اورده من وشى ولم يخطئ
الجوهري

٥ ايتلى من الا يالو قصر وابطأ وقد مر
فى التعدى

٦ ايتويت الى منزلى تقدم ذكره فى التعدى
واثنوى له رق مثل اوى له

٧ ما ابتغى لك ان تفعل كذا مثل ما ابتغى
لك وما يبتغى ما ينبغي وهذا المعنى ليس
فى الصحاح وذكر فى التعدى

٨ اثنى كافتعل ثنى قلت هذه عبارته فى
آخر المادة وهى خطأ فان معنى اثنى
ثنى به كما يفهم من عبارة المحكم ونصها
اثنى افتعل اصله اثنى فقلبت التاء
ثاء لان التاء اخت التاء فى الهمس ثم
ادغمت فيها قال

* بدا باى ثم اثنى باى ابى *

* وثلت بالادين ثقف الخالب *

قال هذا هو المنشهور فى الاستعمال
والقوى فى القياس وقد تقدم فى النقد
الاخير

٩ احتبى بالثوب اشتمل او جمع بين ظهره

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٨ اتجه وعد المصنف في تجه بانه يذكره في موضعه ونسبه هنا وعبارة الجوهرى اتجه له رأى اى سنج وهو افعل صارت الواو ياء وابدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقاءك اه وهو نظير ما قاله في استعمال تخذ في مادة اخذ
- ٩ اتقه كاتخذ انتهى وله اطاع وسمع منه وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٠ اتله مثل وله وتوله وعبارة بعضهم اتله اشتد جزعه من الوله وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- يظنونهما سوءا قلت وأقره الجماهير ولكنهم استعملوه في الحقيقة حتى صار اشهر من هذه المعانى التى ذكرها ابن هلال وقوله واكتنزه بلغ كنهه صرح في شرح المفتاح بانه مولد غير عربى وتعقبوه وصححوا انه وارد انتهى قلت ممن صرح بانه مولد الجوهرى وعبارة ديوان الادب ويقال عندي من السرور بمكانك ما لا يكتنزه الوصف اى لا يبلغ كنهه (اى قدره وغايته) وهذه لفظة يستعملها الكتاب
- ٤ اتجهه زجره وردعه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٥ اتلهه النبذ كافتعله ذهب بعقله ويأتى ايضا لازما

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتى ذكر المصنف منه المؤتى وهو من يأكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢ ايترى بالمكان من ارى احتبس والجوهرى اورد هذا المعنى على تفعل
- ٣ اتسى به جملة اسوة والاولى اتخذه اسوة له وعبارة الصحاح واتسى به اقتدى يقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتلى اقسام مثل آك وتأل ولا ادريت ولا اثليت او ولا البت اتباع وقيل ولا اتليت اى لا اتلت اهلك وعبارة المحكم وقالوا لا دريت ولا اثليت وبعضهم يقول ولا البت اتباع وبعضهم يقول ولا اتليت اى لا اتلت اهلك فانظر الى الفرق بين العبارتين وعبارة اللسان في حديث منكرونيك لا دريت ولا اثليت من

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومثلها عبارة الاساس والمصباح وعبارة المحكم المهنة الخندق بالخدمة وامتھنه استعماله للخدمة وامتھن هو قبل ذلك وامتھن نفسه ابتذله ويذكر في اللازم ٣٧ اتدنه نفعه مثل ودنه وعبارة مفاخر المقال الاتدان البلب والابتلال ويأتى ٣٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

ايضا لازما

٣٨ ازن ذكره بقوله وزنت له الدراهم فآزنها ويذكر في اللازم ٣٩ اظن الارض مثل استوطنها كما في الصحاح وهو مما فات المصنف

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجتبه الماء وغيره انكره ولم يسترئه وهذا الحرف ليس في الصحاح ٢ اطله على افعل يأتى تفصيله في اللازم ٣ اكتنھه بلغ كنهه اى غايته ووجهه قال المحشى الكنه انكر قوم انه عربى والصواب انه عربى وارد في كلام العرب وان اختلف الناس في معناه فقال بعضهم كنه النعمة حقيقتها او غايتها او وجهها والمشهور الاول الا ابن هلال فانه قال في كتاب الفروق كنه الشئ على قول الخليل غايته ويقال في كنهه اى وجهه وقال ابن دريد كنه الشئ وقته يقال اتينته في غير كنهه اى في غير وقته ويكون الكنه للقدر ايضا يقال فعل فوق كنه استحقاقه فليس الكنه من الحقيقة في شئ والناس

﴿ افعل اللازم ﴾

١ اشتبها شبه كل منهما الآخر وامور مشتبهة وعبارة المصباح اشتبعت الامور وتشابعت التبتت فلم تميز ولم تظهر ومنه اشتبعت القبلة ونحوها ٢ اشده مثل شدة وشده مثل دھش ٣ اطله على افعل اطلع وقد تقدم ان اطلع ورد متعديا بنفسه وبالحرف ولذا اثبتته في الموضعين ٤ رجل ممتله العقل ذاهبه وهذه المادة ليست في الصحاح ٥ انتبه من نومه كأنه مطاوع انبه ٦ انتده الامر اتلاّب كاستنذه وهذا الحرف ليس في الصحاح ٧ انتقه من الحديث اشقني وهذا ايضا ليس فيه والعجب تقييده بالحديث دون المرض

﴿ اقبل المتعدى ﴾

وعبارة الصحاح واعتان الرجل اذا
اشترى الشيء بنسيئة واعتان فلان الشيء
اذا اخذ عينه وخياره (مثل اعتام)
ويقال اذهب فاعتن لي منزلا اى ارتده
ويأتى ايضا لازما

٢٧ اغتبه اغتبه في المغن وفسره بالابط
والرفع وهذا الحرف ليس في الصحاح

٢٨ افتنه مثل فنه ويأتى ايضا لازما

٢٩ اقتن الشاة ذبحها من قفاها مثل قفنها
واقصر الجوهرى على الثلاثى

٣٠ اقتن اتخذ قنا اى عبدا وهذا الحرف
ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣١ اكفن المرأة جامعها وهذا ايضا ليس
في الصحاح

٣٢ اكنه ستره مثل كنه ويأتى ايضا لازما
والجوهرى اقصر على الثلاثى

٣٣ الاتبان الارتضاع وهذا الحرف ليس
في الصحاح

٣٤ امتحنه اختبره مثل محنه وامتن القول
نظر فيه ودبره والله قلوبهم شرحها
ووسعها

٣٥ امتشنه اقتطعه واخلسه والسيف استله
وحلب ما في الضرع وامتشن منه ما
مشن لك اى خذ ما وجدت ولو قال
ما نص لك لكان اولى

٣٦ امتنه استعمله للمهنة اى الخدمة والعمل
وعبارة الصحاح وامتهنت الشيء ابتذله

٣٤

﴿ اقبل اللازم ﴾

الخبر وعبارة الصحاح وكنت على فلان
اكون كونا اى تكفلت به واكنتت
به اکتیانامثله والمصنف ذكر المكتنان
وفسره بالكفيل

٢٨ اکتنان من البائى حزن وهو يسره اى
يسر الحزن ولا يظهره

٢٩ اتعن انصف في الدعاء على نفسه والتعنا
وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وكان الاول
ان يقول والتعنوا وتلاعنوا والجوهرى
لم يذكر سوى الملاعة

٣٠ امتن عليه مثل من عليه في معنييه اعني
الانعام وتعديد ما انعمت به على المنعم
عليه

٣١ امتهن ذكر في التعدى مبسوطا

٣٢ اتدن انتقع مطاوع ودنه وذكر ايضا
متعديا

٣٣ اتزن الشعر مطاوع وزنه واتزن العدل
اعتدل واتزنا توازنا وذكر ايضا في
التعدى

٣٤ اتضن اتصل وهذا الحرف ليس في
الصحاح

(انتهى اقبل اللازم)

ومثلها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢٠ اضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه ونحوها عبارة الصحاح
- ٢١ اظعن ركب الهودج وعبارة الصحاح وهذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه وهو تفعله فكأن ينبغى للمصنف ان يقول اظعنت المرأة البعير او الهودج ركبته
- ٢٢ اظن ذكره فى قوله وقول ابن سيرين لم يكن على يظن فى قتل عثمان يفعله من تظن فادغم قال الشارح قوله يفعله من تظن كذا فى السخ والصواب من الظن اصله يظن فثقلت الظاء مع الناء فقلت ظاء مشددة حتى ادغمت وبرى بالطاء المهملة اى لم يكن يتهم وعبارة الجوهري وهو يفعله من يظن فادغم وعبارة مفادخر المقال اظنه اتهمه وعبارة ديوان الادب اظنه اى اتهمه واصله اضطنه فادغم (كذا)
- ٢٣ اعجنه اعتمد عليه بجمع كفه يغمره مثل عجنه وهى عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعجنت المرأة واعجنجت اى اتخذت عجينا
- ٢٤ اعتشن قال برأيه وخن واعتشن النخلة تقع كراتها وفلانا واثبه بغير حق
- ٢٥ اعتن ما عندهم اعلم بخبرهم ويأتى ايضا لازما
- ٢٦ اعتان الابل استشرفها ايعينها ثم قال بعد عدة اسطر والمعنان رائد القوم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٦ اضطن بخل مثل ضن وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ١٧ اطعنوا تطاعنوا
- ١٨ اعتن الامر ظهر مثل علن وهذا ايضا ليس فى الصحاح
- ١٩ اعتن ظهر مثل عن وذكر ايضا متعديا وفى الصحاح الاعتنان الاعتراض
- ٢٠ اعتنوا اعان بعضهم بعضا مثل تعاونوا واعتان لنا فلان اى صار عينا اى ربيثة كما فى الصحاح واعتان له اذا اتاه بالخبر كما فى اللسان وذكر ايضا متعديا
- ٢١ افتن مطاوع فتن وذكر ايضا فى المتعدى
- ٢٢ افتن اخذ فى فنون من القول وعبارة الصحاح وافتن الرجل فى حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشق
- ٢٣ اقترن الشئ بغيره مطاوع قرنه كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٢٤ اقتن انتصب وسكت وعبارة الجوهري اقتن الوعل اذا انتصب على القنة ويحتمل ان يقال اقتن القنة فيكون متعديا
- ٢٥ اكتمن اخفى
- ٢٦ اكتمن استتر ثم قال والكنة بالكسر البياض كالاكتنان وذكر ايضا متعديا
- ٢٧ اكتمن مثل كان ترفع الاسم وتنصب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بأبضه ثم احتمله والشجر اقتلعه من
الارض والشيء اخذه لنفسه وكان حقه
ان يقول احتفن الشيء اخذه لنفسه او
اخذه بأبضه ثم احتمله وهو جاعل يديه
تحت ركبتيه وعبارة الصحاح واحتفت
الشيء لنفسى اخذته ابو زيد احتفت
الرجل احتفانا قلعه من الاصل وفيه
غربة ولعل الصواب الشيء بدل الرجل
احتقنه حبسه مثل حقنه ويأتى ايضا لازما
اختزن المال احززه مثل خزنه وعبارة
الصحاح خزنت المال واختزنته جعلته
في الخزانة وخزنت السر واختزنته كتمته
١٠ اختانه مثل خانه
١١ ادفنه على افعله دفنه ويأتى ايضا لازما
١٢ اذان بالتشديد استدان
١٣ المرتب يذكر في اللازم مبسوطا
١٤ ارتدنت المرأة اتخذت مردنا اى مغزلا
١٥ ارتهن الرهن اخذه وعبارة الصحاح
والمرتهن الذى يأخذ الرهن
١٦ اشتأن شأنه مثل شأن شأنه اى قصد
قصده وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٧ اصطانه حفظه مثل صانه وهذا ايضا
ليس في الصحاح
١٨ اضطبن الشيء جعله في ضبئه وهو ما بين
الكشح والابط
١٩ اضطغنه اخذه تحت حضنه وهى عبارة
الصحاح ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٦ ادخت النار بالتشديد ارتفع دخانها
٧ ادفن العبد كافتعل ابق قبل وصول
المصر الذى يباع فيه وذكر في المتعدى
٨ ادهن على افعل استعمال الدهن ولا يبعد
ان يكون متعديا مثل دهن
٩ ارتبن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
المرتبن للمرتفع فوق مكان ومثله المرتبى
وهذا المعنى يكون في كثير من الالفاظ
متعديا ولازما ولهذا اثبت في الموضعين
ومادة ربن ليست في الصحاح
١٠ ارتجن امرهم اختلط والزبد طنج فلم يصف
وفسد وارتكمهم واقام وحق التعبير ان
يقول وارتجن الشيء ارتكمهم وارتجن
ايضا اقام
١١ ارتقن تضح بالزعفران كأرقن ذكره في
آخر المادة وقال في اولها الرقون كصور
وكتاب الحناء والزعفران وترقنت
اختضبت بهما فكان حقه ان يقول
ارتقنت كما هى عبارة الاساس
١٢ ازدان مطاوع زانه يزينه
١٣ استقن استاك والفرس قص والسراب
اضطرب والمستن الاسد
١٤ اضطبن انصرف مطاوع صبه ومثله
انصبين وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٥ اضطغفوا انطووا على الاحقاد وذكر في
المتعدى

اضطن

اضطفن

﴿ افعل المتعدى ﴾

٦٥ اهتم بلدك اذا وطئه فعرف خبره ذكره الشارح في عسس ويأتى ايضا مقترنا
بمحرف الجر

٦٥

﴿ باب النون ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | |
|--|--|
| <p>١ اتين لبس الثبان كرمان وهو سراويل
صغير يستر العورة</p> <p>٢ احتقن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
المحتقن المستوى الذى لا يخالف بعضه
بعضا</p> <p>٣ احتزن مثل حزن ولك ان تقول انه
مطاول حزنه</p> <p>٤ احتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة
وقال اولاً الحقنة بالضم كل دواء يحقن
به المريض المحتقن فلم يبين معنى حقن
ولا معنى المحتقن وكذلك عبارة الجوهري
مبهمة والصريح ما قاله صاحب المصباح
حقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى
باطنه من مخرجه وعبارة الاساس وحقن
المريض داواه بالحقنة واحتقن المريض
واحتقن الدم في جوفه وذكر في المتعدى
٥ اختن الصبي ختن واختن نفسه وصبي
مختن بفتح التاء الثانية وهو كقولهم
اختفضت الجارية اى خنت نفسها</p> | <p>١ ائتمه على كذا مثل استأمنه وفي المحكم
ائتمه عن ثعلب مثل ائتمه وهى نادرة</p> <p>٢ ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى تجتها
عشر مرات كما فى الصحاح وهو مما فات
المصنف</p> <p>٣ اجتنه حسبه جباناً او وجده كذلك</p> <p>٤ اجترن اتخذ جرينا وفسره بعد ذلك بقوله
والجرين ما طمئنته وقال فى اول المادة
والجرن بالضم وكسبر وامير البيدر وعبارة
الجوهري والجرن والجربن موضع التمر
الذى يجفف فيه ولم يذكر اجترن</p> <p>٥ احتجنه جذبه بالحنن مثل حجنه واحتجن
المال ضمه واحتواه</p> <p>٦ احتضن الصبي جعله فى حضنه او رباه
مثل حضنه واحتضنه ايضا حسبه ومنعه
وكذا الثلاثى وعبارة الصحاح واحتضنت
الشيء جعلته فى حضنى وعبارة ديوان
الادب واحتضنته عن حاجته وحضنته
اى منعت منها</p> <p>٧ احفنه جعل يديه تحت ركبتيه واخذه</p> |
|--|--|

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

اكل ما على الخوان كاقتمه ثم قال واقتم
عاج واعتمد الشيء فلم يخطئه والعدل
انتسفه قبل ان يستقر بالارض وعبرة
المحكم فم الفعل الابل وتتمهما واقتمها
ضربها وعبرة الصحاح وقت الشاة من
الارض واقتمت اذا اكلت من المقمة ثم
يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان
اذا اكله كله فقد وضع الفرق بين
العبارتين غير ان قول الجوهري من
الارض لغو
٥٠ اقتم انفه من قام جدعه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
٥١ اكتم ذكره بقوله كتمه وكتماننا وكتمه
واكتمه وكتمه اياه وكاتمته ولم يفسره تبعا
لعبرة الصحاح ويذكر في اللزوم
٥٢ اكشم انفه استأصله مثل كشمه وقد مر
اقتمه بمعناه
٥٣ ائتمت المرأة ضربت صدرها في النياحة
ويذكر في اللزوم
٥٤ التزمه ذكره بقوله ولازمه ملازمة ولزاما
والتزمه والزمه اياه فالتزمه فقوله
فالتزمه يوهم انه للمطاوعة وليس كذلك
فانه عين التزمه الاول فلا فائدة من
اعادته فكان الاولى ان يقتصر على قوله
والزمه اياه وعبرة الجوهري والمصباح
ايضا غير سديدة ثم قال في آخر المادة
والتزمه اعتنقه

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

٥٥ التقمه ابتلعه
٥٦ اتم زار ويذكر في اللزوم وهذا المعنى
ليس في الصحاح
٥٧ التهمه ابتلعه بكرة مثل لهمه ثم قال واتهم
ما في الضرع استوفاه
٥٨ انتظمه بالرح اختله ولو قال بالرح ونحوه
لكان اولى ويذكر في اللزوم
٥٩ انتقم الامر كرهه ويأتي ايضا مقترنا بمن
٦٠ اتهمه بكذا ادخل عليه التهمة كهزمة
اي ما يتهم عليه ويأتي ايضا لازما ومن
الغريب هنا ابدال الواو تاء ولا مجانسة
بينهما كما في هذا الفعل وفي انخم ولهما
نظائر
٦١ اهتدمه هدمه كما في مفاخر المقال
٦٢ اهترمه ذبحه وابتدره واسرع اليه ومنه
المثل اهترموا ذبحتكم اي بادروا الى
ذبحها قبل ان تهزل وعبرة الجوهري
واهترمت الشاة ذبحتها ولم يحك المثل
ويأتي ايضا لازما
٦٣ اهتشم الناقة حلبها واهتشت له نفسى
اهتضمها
٦٤ اهتضمه ظلمه وغصبه مثل هضمه لكن
تفسيره اهتشت له نفسى باهتضمها يدل
على ان الاهتضام هنا بمعنى الاذلال
وعبرة الصحاح يقال هضمه حقه
واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤١ اغتذم اكل بنهمة او بجفأ وشدة مثل
غذم واغتذم الفصيل ما في ضرع امه
شربه كله واستغنى الجوهرى عن المعنى
الاول بباراده له من الثلاثي
٤٢ اغتمه عده غنية وهى عبارة الصحاح
٤٣ الاقتحام الاعتناق وهذا الحرف ليس فى
الصحاح
٤٤ افترمت المرأة استعملت الفرام ويحتمل انه
لازم ولذا اثبتته فى الموضعين وهذا المعنى
اورده الجوهرى على استفعل
٤٥ افتم انفه جدعه
٤٦ افتمه استأصله وما لا كثيرا اخذه
واجترفه وجعه
٤٧ اقتمحه احتقره ثم قال واقتمح المنزل هجمه
وحقه هجم عليه والفعل الشول هجمها
من غير ان يرسل فيها وعبرة بعضهم
اقتمح الشيء دخله بعنف وعبرة الصحاح
واقتمح النهر ايضا دخله واقتمحته صنى
ازدرته والعجب ان الجوهرى مثل بالنهر
ولم يمثل بالعقبة وهى واردة فى التنزيل
وعبرة المصباح واقتمح عقبة او وهدة
رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتمح
الفرس النهر اذا دخل فيه وهذا ايضا
مما يتجرب منه ويعاد فى اللازم
٤٨ اقتسما المال مثل تقاسماه ولو قال المال
وغيره لكان اولى
٤٩ اقم ذكره بقوله قت الشاة اكلت والرجل

﴿ افعل اللازم ﴾

- مفاخر المقال الموشمة هى التى يفعل بها
الوشم وكان قياسه التهمة لكن جاء على
الاصل فقوله التى يفعل بها جعلها مفعولة
فقرب اتشم من المتعدى وفى ديوان
الادب اتشم اى جعل لنفسه سمة يعرف
بها
٧٠ اتهم ذكره بقوله واوهمه ادخل عليه
التهمة فانهم هو وهذا المعنى غير
صرح فى الصحاح فانه قال واتهمت
فلانا بكذا والاسم التهمة ابو زيد يقال
للرجل اذا اتهمته اتهمت اتهاما مثل
ادوات ادواء يقال قد اتهم الرجل على
افعل اذا صارت به الريبة وعبرة المصباح
واتهمته بكذا ظننت به فهو تهيم واتهمته
فى قوله شككت فى صدقه والاسم التهمة
وزان رطبة والسكون لغة حكاه الفارابى
فقوله فهو تهيم يوهم انه لا يقال منهم
وليس كذلك وذكر فى المتعدى
٧١ اهترم الفرس سمع صوت جريه والسحابة
بالماء تشققت مع صوت وذكر فى المتعدى
٧٢ اهتم به ذهب به وهذا الحرف ليس فى
الصحاح
٧٣ اهتم بالشيء مطاوع همه وعبرة الصحاح
والاهتمام الاغتمام واهتم له بامرء وعبرة
المصباح واهتم الرجل بالامر قام به
وذكر فى المتعدى
(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

العظيم على تفعل

٣٥ اعترزم الامر مثل عزمه وعزم عليه والمعترزم الاسد ويذكر في اللازم

٣٦ الاعتسام ان يأخذ النعل او الخف الخلق ويلبسه وان تضع الشاء ويأتى الراعى فيلقى الى كل واحدة ولدها وهى عبارة الصحاح والعجب ان الجوهري ذكر قبلها اعسمته اذا اعطيته ما يطعم منك ولعله في الاصل ما يطعم فيه منك وهو في المحكم اعسمته على افعلته ولذا اهمله المصنف لـ كنهه اهل اعسمته ايضا واجترأ عنه بأخذ النعل كما ان الجوهري اهل العشم بمعنى الطمع وهو غريب فان ابن سيده نص عليه

٣٧ الاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها وهى عبارة الصحاح

٣٨ اعتكموا سووا بين الاحمال ليحملوها وعندي ان الاصل اعتكموا الاعكام شذوها ليحملوها وهذا البناء اهمله الجوهري وانما ذكر عكمت المتاع شدته ويذكر في اللازم

٣٩ اعتله علمه وهذا البناء ليس في الصحاح ويذكر في اللازم

٤٠ اعتام الابل اخذ خيارها والظاهر ان الابل مثال بدليل انه جاء اعتماء اختاره

﴿ افعل اللازم ﴾

وكذا وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٢ اتندم يقال خذ ما اتندم اى تيسر ومثله انتدب

٦٣ انتظم مطاوع نظمه وذكر ايضا متعديا ٦٤ انتقم منه عاقبه وعبارة الصحاح انتقم الله منه عاقبه وعبارة المصنف احسن لان الانتقام غير خاص بالله تعالى وعبارة المصباح نقت منه وانتقت عاقبه وذكر في المتعدى

٦٥ الاتهام الاتزجار وهو في الحديث كما في مفاخر المقال

٦٦ اتخم مثل تخم واصله الواو وعبارة الصحاح وقد اتخمت من الطعام الطعام

٦٧ ابتزم لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتوهم بفتح الزاى وفسره بالارض وهو في نسختي ونسخة مصر مهموز وحقه ان لا يهمز لانه من وزم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٦٨ اتسم مطاوع وسمه واصل الوسم اثر الكى وعبارة الصحاح واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها واصل التاء الواو

٦٩ اتشم ذكره في هذا المثل وهو اعظم من نفسه من المتشمة قال وهى امرأة وشمت اسمها ليكون احسن لها والاصل المتوشمة وهذا المثل ليس في الصحاح وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهي المفاولة في المباينة ويذكر في اللازم

٢٨ اشتم مثل شم

٢٩ اصطرم النخل والشجر جزه مثل صرمه

ولو قال الشجر وحده من دون النخل

لكفي وعبرة الصحاح واصطرام النخل

اجترامه فقوله اجترامه احسن من قول

المصنف جزه

٣٠ اصطلمه استأصله وعندى انه مثل صلله

وان كان فسر صلله بقطعه

٣١ اضطم الشيء جمعه الى نفسه مثل ضمه

ويأتى ايضا لازما وهو الذى اقتصر عليه

الجوهري

٣٢ اطعم الشيء ذاقه كما في مفاخر المقال وعبرة

ديوان الادب اطعم وجد الطعم وعبرة

الصحاح هنا مبهمه ويأتى ايضا لازما

٣٣ اعتثت المرأة الزادة خرزتها غير محكمة

كعتثتها كما في نصحيح الشارح فان المصنف

اورده على افعل ويأتى ايضا مقترنا بحرف

الجر

٣٤ اعترم قال في اللسان اعترم ثديها

مصه مأخوذ من عرم العظم اذا ترققه

ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق

واحد واعترمت هي بغت من يعرمها قال

* لا تلغين كأم الغلام ان لم تجد عازما تعترم*

يقول ان لم تجد من ترضعه درت هي

فلبت ثديها وربما وضعت ثم مجتسه من

فيها والمصنف والجوهري اوردا تعرم

﴿ افعل اللازم ﴾

٤٨ الاكتمام الاصفرار وذكر في المتعدى

٤٩ الاكتمام القعود على اطراف الاصابع

ولو قال اصابع الرجل لكان اولى

٥٠ التأم الشيء مطاوع لأمه كما تشير اليه

عبارة الصحاح

٥١ التثمت المرأة شدت اللثام وفسره بانه ما

على الفم من النقاب

٥٢ التخم الجرح للبرء التأم والحرب اشتدت

٥٣ التدم اضطرب وذكر ايضا في المتعدى

٥٤ التظمت الامواج ضرب بعضها بعضا

ولو قال لطم بعضها بعضا لكان اولى

٥٥ التفتت المرأة شدت نقابها والاولى شدت

لفامها وهو اللثام

٥٦ التم به نزل مثل التم ولم ثم قال في آخر

المادة والتم زار وهو احرى ان يكون

متعديا ولذلك ذكرته مع المتعدى

٥٧ التام من اللام ذكره بقوله والامه ولومه

للبالغة فالتام هو وعندى انه مطاوع

لامه وحقيقة معناه قبل اللوم كما قيل في

اعتدل انه قبل العذل

٥٨ انتهم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول

التييح كانه افتعل من يتم هذه عبارته

وتفسيره القول السوء بالقول التييح لغو

وهذه المادة ليست في الصحاح

٥٩ انتهم مثل انتهم ومادته ليست في الصحاح

٦٠ انتجم المطر وغيره اقلع كأنجم

٦١ الاتحام الاعتزام وقد انتجمت على كذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

الازدحام والابتلاع ولا ارى لذلك وجهها
وصاحب اللسان اورد الازدحام في زردم
مقتضرا عليه
٢٣ ازدقه ابتلعه اورده في زقم في صورة
المطاوعة ونص عبارته الزقم اللقم
والترقم التلقم وازقه فازدقه ابتلعه فابتلعه
وعندى ان حق التعبير ان يقال زقه
وازدقه ابتلعه وازقته اياه كما بينته في اول
الخاصة وعبرة الجوهرى مثل عبارة
المصنف
٢٤ ازدلم انفه استأصله ورأسه قطعه وعندى
ان الانف والرأس مثال ونحوه اصطلح
٢٥ ازدم الذنب السخلة اخذها رافعا رأسها
ويأتى ايضا لازما
٢٦ استلم الحجر لسه اما بالقبلة او باليد وهى
عبرة الجوهرى وهو لا يستلم على سخطه
اى لا يصطلىح على ما يكرهه فجعل
يصطلىح مكان يصالح ويأتى ايضا لازما
٢٧ استام السلعة وعليها سأله سومها وعبرة
الصحيح والسوم في المبايعة تقول منه
ساومته سواما واستام على وتساوونا
وعبرة المصباح واستامها (اى السلعة)
طلب بيعها واستام على السلعة اى استام
على سومي وكتناهما مخالفة لعبارة
المصنف وعبرة الاساس سام البائع
السلعة اذا عرضها للبيع وذكر ثمنها
وسامها المشتري واستامها وتساواما

﴿ افعل اللازم ﴾

يخصه بالله
٤٠ اعتكم الشئ ارتكم وذكر في المتعدى
٤١ اعلم الماء سال وذكر ايضا متعديا
٤٢ اعتم لف العمامة على رأسه واعتم اللبن
ارغى والنبت اكتهل
٤٣ اغتمم اتخم
٤٤ اغنم غلب شهوة كغلم كفرح ثم قال والغلة
شهوة الضراب غلم البعير كفرح واغنم
هاج من ذلك وهو تكرر وفيه ايضا
انه اطلق الشهوة في التعريف الاول وهى
مختصة بالجماع والجوهرى قيد الاغلام
بالبعير لكنه قال بعد ذلك والعلم الجارية
المغلة وفي المحكم الاغلام مجاوزة
الانسان حد ما امر به من خير او شر
وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا اغنمت
عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
٤٥ اغتم مطاوع غم اى كربه واحزنه واغتم
النبت طال وكثر وقد تقدم اعتم بمعناه
ولكل وجه
٤٦ افترمت المرأة تقدم في المتعدى
٤٧ اقتمم النجم غاب وقال في اول المادة
وقمه تقميما واقمته فانقمم واقتمم
وهو يشعر بان انقمم مطاوع قتمم واقتمم
مطاوع اقتمم وكان الاولى ان يقول
وقمه تقميما واقمه او وقمه واقمته
ثم قال القحمة بالضم الاقحام في الشئ
فعدها بني وذكر ايضا متعديا بنفسه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٦ ادغم الحرف في الحرف على افعل ادخله
وفلان باد القوم مخافة ان يسبقوه فاكل
بلا مضغ وعندى ان حق التعبير ان
يقول وادغم اللمعة في فيه لم يعضها
مخافة ان يسبقه القوم وهذا المعنى ليس
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٧ ارتسم يذكر في اللازم
- ١٨ ارتسم قال الجوهري رسمت له ~~كذا~~
فارتسمه اذا امثله وفي اللسان ارتسم ختم
اناء الخمرة بالروسم وعبارة الاساس
ورسمت له ان يفعل ~~كذا~~ فارتسمه وانا
ارتسم مراسمك لا انحطها ومنه ارتسم
اذا دعا ~~كذا~~ أنه اخذ بما رسم الله له من
الاتجاء اليه ويأتى ايضا لازما
- ١٩ ارتسم ختم اناء بالروسم والمصنف اورد
على افعل فاصلمه الشارح على افعل
وعبارة بعضهم ارتسم الغلة ختمها
- ٢٠ ارتطم السطح حبسه ويأتى ايضا لازما
- ٢١ ارتمت البهيمة تناولت العيدان مثل رمت
وعندى ان حق التعبير ان يقال ارتمت
البهيمة العيدان تناولتها وعبارة الصحاح
ارتمت الشاة من الارض اى رمت ويأتى
ايضا لازما
- ٢٢ الازدحام الابتلاع ذكره المصنف قبل
زرم ثم اعاده في زردم وهو غريب وكذلك
الجوهري اورد في زردم بتقديم الدال
على الراء ثم قال في زردم الزردمة موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣٥ اطعم البسر كافتعل صار له داهم وناق
مطعم لها نقي ثم قال ولا يطعم كيف فعل
لا يتأدب ولا ينجح فيه ما يصلحه وهذا
المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
- ٣٦ اظلم كافتعل احتمل الظلم مثل انظلم وعبارة
اللسان ويقال انه احتمل الظلم بطيب
نفسه وهو قادر على الامتناع منه وعبارة
الصحاح تشير الى ان اظلم تكلف الظلم
- ٣٧ اعتصم به استعان وتقوى وعندى انه لغة
في اعتصم مثل الموثول لغة في الموصول
واعصم بيده اهوى بها وذكر ايضا متعديا
- ٣٨ اعترم على الامر مثل عزم عليه واعترم
ايضا لزم القصد في الحضر والمشي
وغيره والفرس مرجحما وذكر ايضا
متعديا
- ٣٩ اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية
ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح
واعصمت بالله امتنعت به وعندى ان
الاعتصام مطلق بدليل قول المصنف
نفسه واعصم فلانا هيباً له ما يعتصم به
وقال اولاً في اول المادة عصم اليه
اعتصم به فالاعتصام اذا مطلق الامتناع
وقال الجوهري ايضا واعصمت فلانا اذا
هيأت له في الرجل او السرج ما يعتصم
به لئلا يسقط واعصم اذا تشدد واستمسك
بشيء من ان يصمره فرسه او راحلته
وكذلك اعصم به واستعصم به فلم

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الصحاح واختبت الشيء تقيض افتخته
 ١١ اخدم خد نفسه واستخدمه واخدمه
 فخدمه استوهبه خادما فوهبه له وعبارة
 اللسان حكى اللحياني لا بد لمن له خادم
 ان يخدمه اي يخدم نفسه ويقال
 اخدمته واستخدمته اي سأله ان يخدمني
 قلت هكذا نقلت هذا الحرف وفي
 الاساس ولا بد لمن ليس له خادم ان
 يخدمه اي يخدم نفسه وكلا المعنيين
 صحيح
 ١٢ اخترته النية اخذته والقوم استأصلتهم
 واقتطعتهم ولا وجه للفرق بين المفرد
 والجمع لان مدار المعنى على القطع وعبارة
 الصحاح واخترتهم الدهر وتخرمهم اي
 اقتطعهم واستأصلهم ويأتى ايضا مبني
 للجبهول بمعنى مات وعندي انه مستغنى
 عنه فانه مستفاد من المعنى الاول ولذلك
 اهمله الجوهري
 ١٣ اخضعه قطعه مثل خضعه ثم قال في آخر
 المادة واخضع الطريق قطعه والسيوف
 يخضع جفنه اي يقطعها ويأكله ورواه
 الجوهري بالصاد نقلا عن ديوان الادب
 فقاطه المصنف
 ١٤ اختله اختاره وعندي ان حق التعبير
 ان يقال اختله اختاره خلا له اي صديقا
 ١٥ اختم البيت والبركنسهما مثل خهما
 واختم ايضا قطع مثل خم

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه فوق بعض ومرتكب الطريق جادته
 ٢١ ارتم الفضيل وهو اول ما تجدد لسنامه
 مسا وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر
 ايضا متعديا
 ٢٢ ازدأمت اشد ذعره مثل زمت
 ٢٣ ازدهم القوم مثل تزاحوا
 ٢٤ ازدم تكبر وذكر ايضا متعديا
 ٢٥ استلم الزرع خرج سبله وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٦ استام بالسلعة وعليها غالي وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٧ استهموا اي اقترعوا كما في الصحاح وهو
 مما فات المصنف وكذلك فانه ساهمته اي
 قارعته وتساهموا اي تقارعوا فاجترأ
 عنها بالسهم ككتاب واد بالين وساهم
 فرس كان لكننده
 ٢٨ اشتام في الشيء دخل مثل شام واشام
 ٢٩ اصطحم انتصب قائما
 ٣٠ اصطحم مثل اصطحم
 ٣١ اصطدم قال في الصحاح صدمه صدما
 ضربه بجسده وصادمه فتصادما
 واصطدما
 ٣٢ اصطام مثل صام
 ٣٣ اضطرم النار كأنه مطاوع اضطرمها
 ٣٤ اضطم عليه اشتمل وعبارة الصحاح واضطمت
 عليه الضلوع اشتمت وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

ملا من مادة حرم خمس صفحات طويلة
عريضة غير ان صاحب المصباح اشار
اليه بقوله والحرمة المهابة وهذه اسم
من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق
فكيف اهل هؤلاء الائمة هذا اللفظ
الذي يحسب من قبيل اللفاظ التي لا
مرادف لها مثل النصيحة والحكمة
والحق واسهبوا في استحرمت الكلبة
والبقرة واول من يعاب على هذا الاسهاب
الجوهري فانه قال والحرمة بالتحريك ايضا
في الشاء كالضبعة في النوق والحناء
في النعاج وهو شهوة الجماع يقال
استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات
الظلف خاصة اذا اشتبهت الفحل وهي
شاة حرمى وشباه حرام وحرامى مثال
مجال ومجالى كانه لو قيل لمذكره لقيل
حرمان وقال الاموى استحرمت الذببة
والكلبة اذا ارادت الفحل فيا للجب من
لا يتجب

٨ احتشم قال في الصحاح واحتشمته واحتشمت
منه بمعنى ولم يفسره وهي عبارة ديوان
الادب وعبارة الاساس انا احتشمك
واحتشم منك اى استحيى وعبارة المصباح
واحتشم اذا غضب واذا استحيا ايضا
فعله لازما ولذا يذكر فيه

٩ الاحتطام الكسر كما في مفاخر المقال
١٠ اختتم اهمله المصنف رأسا وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

الجماع في النوم

١١ احتم اهتم بالليل او لم ينم من الهم والعين
ارقت من غير وجع وفيه غرابة وعبارة
الصحاح واحتمت مثل اهتمت فلم يقيده
بالليل

١٢ اختصم القوم مثل تخاصموا

١٣ ادغم كافتل اتكأ على الدعامة

١٤ ادغم الحرف صار مدغما كما في مفاخر

المقال وذكر في المتعدى

١٥ ارتتم ذكره بعد قوله وارتمه عقدها
في اصبعه فارتم والضمير في عقدها
يرجع الى الرتمة لكن عبارة الاساس
تفيد ان ارتتم ليس مطاوعا لارتتم ونصها
وارتم شد الرتمة على اصبعه فيحتمل ان
يقال ارتتم الرتمة فيكون متعديا

١٦ ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا ومثله
ارتكم

١٧ ارتزم لم يذكره بخصوصه وانما قال
وتركته بالمرتزم اى الزقته بالارض

١٨ ارتسم مطاوع رسم استعماله الحكماء
كابن سينا وغيره وذكر في المتعدى

١٩ ارتطم مطاوع رطمه في امر اى اوقعه
فيه ثم قال وارطم عليه الامر لم يقدر
على الخروج منه والشيء ازدحم وتراكم
ولو قال وارتمكم لكان اولى وذكر ايضا
متعديا

٢٠ ارتكم الشيء مطاوع ركمه اى جمع

﴿ اقلع المتعدى ﴾

يقول جرمة بجرمه قطعته والنخل خرصه
وجرما وجراما صرمة وبقي النظر في
تخصيص هذا المعنى بالنخل

٥ اجتزم النخل خرصه مثل جرمة وهي
ايضا عبارة الجوهرى وهو غريب فان
معنى الجزم فى الاصل القطع مثل الجرم
فكيف عرفه الجوهرى هنا بانه الخرص
الا ان يقال انه قطع معنوى ثم راجعت
المحكم فوجدت فيه ما نصه جزم النخل
واجترمه خرصه وجزره وفى اللسان
حرزه وعندى ان جزه اصح لانها تفيد
معنى غير معنى خرصه بخلاف حرزه وقد
جاء فى جزر الجزار صرام النخل وقد
جزره يجزره ويجزره جزرا وجزارا وفى
اللسان اجتزم فلان حظيرة فلان اذا
اشتراها

٦ اجتم الجزور اخذ ما على عظامها من
اللحم مثل جملها فقارب اجتزم واقتصر
الجوهرى على هذا المعنى من الثلاثى

٧ احترمه راعى حرمة وهى ما لا يحل
انتهاكم لى اجدته فى الجمهرة ولا فى التهذيب
ولا فى المجمل ولا فى ديوان الادب ولا
فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم
ولا فى الاساس ولا فى مختصر العين ولا
فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس
ولا فى الرموز مع ان صاحب اللسان

﴿ اقلع اللازم ﴾

وجمه الحجام والمصنف لم يذكر حجم
بهذا المعنى وانما ذكر الحجام ككتاب
شئ يجعل فى فم البعير او خطمه لئلا
يعض مع ان الجوهرى صرح به

٦ احتدمت النار التهمت واحتدم عليه
غيطا تحرق والدم اشتدت حرته حتى
يسود

٧ احترم اى شد حزامه

٨ احتشم عداه المصنف بمن وعن ونص
عبارة الحشمة بالكسر الحياء والانقباض
احتشم منه وعنه وهو قصور تمامه فى
قوله بعد اسطر والحشم المحتشم وعبارة
المحكم احتشم بامرهم اهتم به والاحتشام
التغضب وذكر فى التعدى

٩ احتكم الظاهر من كلام المصنف انه
مطامع حكم المشدد فانه قال وحكمه فى
الامر تحكما امره ان يحكم فاحتكم
وتحكم ولو قال رغب اليه ان يحكم لكان
اولى وعبارة الصحاح ويقال ايضا
حكمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه
فاحكمكم على فى ذلك واحتكموا الى
الحاكم وتحاكموا بمعنى

١٠ احتلم فى نومه مثل حلم وقول الجوهرى
حلمت بكذا وحلمته ايضا يشير الى ان
احتلم متعدد ايضا وعبارة المصباح وحلم
الصبي واحتلم ادرك وبلغ مبالغ الرجال
وعبارة المصنف والحلم بالضم والاحتلام

﴿ افعل المتعدى ﴾

المعنى وقول الصغاني والاختيال اقرب
الى اللفظ ويأتى ايضا لازما
٦٩ الاختيال الابتداع وهذا الحرف ليس

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

في الصحاح
٧٠ اهتسل الدابة ركبها من غير اذن
صاحبها وهذا ايضا ليس فيه

٧٠

﴿ باب الميم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتمه قصده مثل امه وجاء اب ابه وحجم
جده بمعنى ام امه ويأتى ايضا متعديا
بالحرف
- ٢ التئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها
وانامها ذبحها لكن المصنف ضبطها
بالقلم على افعال وهى على وزن افعل كما
افاده الشارح
- ٣ ابتزم اليوم كذا سبق به وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٤ اجترم النخل خرصه مثل جرمه واجترم
لاهمله كسب فكانه قيل افقطع لهم وله
نظائر وعبرة الصحاح وقد جرم النخل
واجترمه اى صرمه والفرق واضح وفي
عبرة المصنف هنا ايضا تكرار مغاير
للايجاز الذى وعده به في الخطبة فانه قال
في اول المائدة جرمه يجرمه قطعه والنخل
جرما وجراما ويكسر صرمه والنخل
جرما خرصه كاجترمه فكان عليه ان

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتدم لم يذكره المصنف بخصوصه وانما
قال وككتاب ما يؤتدم به ونحوها عبارة
الجوهري لكنه قال بعد ذلك ادم الخبر
بالفتح وعبرة المصباح وادمت الخبر
وآدمته اذا اصلحته بالادام والادام ما
يؤتدم به مائعا كان او جامدا اه وايتدم
العود جرى فيه الماء
- ٢ ايتظم بطنه احتبس كما في ديوان الادب
والجوهري والمصنف اوردها مبنيا
للمجهول
- ٢ ايتم به ذكره المصنف مرتين ولم يفسره
فقال اول الامام ما ائتم به من رئيس
وغيره ثم قال في آخر المائدة وائتم بالشئ
وائتمى به على البدل وذكر ايضا متعديا
- ٣ ابئسم مثل بسم وهو اقل الضحك واحسنه
- ٤ اجتهم دخل في الجهمة لبقية الليل
- ٥ احتجم طلب الحجامة وعبرة الاساس
جهم البعير شدد فنه بالحجامة واحتجم

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

لازما

٥٦ امتعل دارك الطعان في اختلاس وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٥٧ امتل ملته تقدم في اشترع وعبرة مفاخر

المقال الامتلال الشئ والخبر في الرماد

وعبرة ديوان الادب امتل الخبرة وملها

بمعنى ويذكر في اللازم

٥٨ انتبل الشئ احتمله برة حلا سريعا

وانتبل ايضا قتل وما انتبل نبه الا بآخرة

اي لم ينبه له ولم يشعر به ولا تهيا له

ويأتى ايضا لازما

٥٩ انتجل صنى ماء النجل من اصل حائطه

ومعنى النجل هنا النز يخرج من الارض

وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى

ايضا لازما

٦٠ انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره وعبرة

الصحاح وانتحل فلان شعر غيره او قول

غيره ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب

كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه والعجب

ان صاحب المصباح ذكر التحلة بمعنى

الدعوى ولم يذكر لها فعلا

٦١ انتخله صفاه واختاره وعبرة الجوهرى

وانتخلت الشئ اذا استقصيت افضله

وتخلته تخيره

٦٢ انتشل اللحم اخرجه من القدر بيده بلا

معرفة مثل نشله ولو قال انتشل اللحم

من القدر اخرجه الخ لكان اولى

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

وهكذا رأيتها في الصحاح ولكن عبر

بمن بدل من ولم يذكر قيد اليد

٦٣ انتضله اخرجه وانتضل منه اختار وعبرة

الصحاح وانتضلت رجلا من القوم

وانتضلت سهما من الكنانة اى اخترت

ويأتى ايضا لازما

٦٤ انتطل من الزق صب منه يسيرا وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٦٥ انتعل الارض سافر راجلا فكأنه قيل

اتخذها له نعلا وهو على حد قولهم

ادرع الليل وانتعل ايضا زرع في الارض

الغليظة او ركبها وانتعل لبس فعلا

وعبرة الصحاح ونعلت وانتعلت اذا

احتذيت ولم يذكر غيره وفى شفاء الغليل

انتعل الظل وافتشه اى دخل في وقت

الزوال

٦٦ انتفل طلب ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٦٧ انتقل قال في الاساس نقلت الشئ فانقل

وانتقلته نقلته لنفسى ويعاد في اللازم

٦٨ اهتبل الصيد بغاه ولاهله تكسب واهتبل

ايضا كذب كثيرا واهتبل كلمة حكمة

اغتنمها واهتبل هبلك محركة عليك

بشائك وعبرة الصحاح والاهتبال الاغنام

والاحتبال والاقتصاص يقال اهتبلت

خفله وهو يرجع الى المعنى الاول وعبرة

العباب الاهتبال الاغنام والاحتبال

فقول الجوهرى والاحتبال اقرب الى

المعنى

﴿ افعل المتعدى ﴾

اقتال قولاً اجتزته الى نفسه

٤٩ الاقتبال الاستبدال يأتي غير ان صاحب

اللسان اوردته في قول ونص عبارته ابن

برى واقبال بالبعير بعيراً وبالثوب ثوباً اي

استبدله به

٥٠ اكنحل ورد متعدياً في قول الشعبي

للحجاج استحلنا الخوف وكنحلنا السهر

ويأتي ايضاً مقترناً بحرف الجر

٥١ اكنال الطعام مثل كاله وعبارة الصحاح

واكنلت عليه اخذت منه يقال ككال

المعطى وكنال الآخذ وقد تقدم الجاعل

والمجتعل نظيره وعبارة المصباح وكنلت

منه وعليه اذا اخذت وتولبت الكيل

بنفسك

٥٢ امثل طريقته تبعها فلم يعدها ومنه اقتص

والمثل محرركة الحجة والحديث وقد مثل

به وامثله وامثل عندهم مثلاً حسناً وتمثل

انشد يثا ثم آخر ثم قال بعد اسطر وامثله

تصوره وفي الصحاح امثل امره اي احتذاه

وفي المصباح وامثلت امره اي اطعته

وفي الاساس وامثلت الامر اخذته

وامثل منه اقتص ويذكر في اللزوم

٥٣ امسل السيف استله

٥٤ امشل السيف مثل امسله

٥٥ امطله حقه مثل مطله كما في المحكم

وعبارة المصنف مبهمه ويأتي ايضاً

٦٥

﴿ افعل اللازم ﴾

الصغاني حكاه في العباب عن ابن عباد

وهو بناء غريب فان حقه ان يكون

في مادة حلال لا وحل

٦١ اتصل مطاوع وصل وفي ديوان الادب

اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان

يقول يا لفلان

٦٢ اكنل على الله توكل

٦٣ اهتل على ولده اكنل وفي بعض النسخ

اتكل وهو خطأ وعبارة العباب واهتل

اذا اكل على ولده وهي احسن وباقي

معانيه في المتعدى

٦٤ اهتل الوجه والسحاب ثلاثاً مثل تهتل

ثم قال بعد ستة عشر سطراً تهلها

الهلهاهل واهلهاهل واهل افتر عن

اسنانه

٦٥ اهتل مطاوع هاله اي افزعه

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

تقدمه مقفل الى ان قال وقال ابن الاعراب
سئل الديلمي عن جرحه فقال ارقني
وجاء بالفعل اى جاء بامر عظيم فتبل له
أفعله في كل شئ قال نعم اقول جاء فلان
بالمقتل من الخطأ ثم اورد افعل فلان
حديثا اذا اختلقه وافعل عليه كذبا
وزورا

٤٤ اقتبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها
وهو متبل الشباب بالفتح لم يظهر فيه
اثر كبر ونحوها عبارة الصحاح

٤٥ اقتله العشق قتله كما في الصحاح فان
المصنف اقتصر على ذكر المجهول
منه ويأتى ايضا لازما

٤٦ اقتصله قطعه مثل فصله ويأتى ايضا
لازما

٤٧ الاقتعال تحية القفال بالضم واستئصاله
وفسره بانه نور العنب وشبهه او ما تناثر
منه واقفل السهم اذا لم يبره جيدا وهذا
الحرف ليس في الصحاح

٤٨ اقتال الشئ واوى اختاره وعليهم حكم
وعبارة الصحاح واقتال عليه تحكم وعده
بنفسه في اول حيث قل والاثتيال
الاصلاح والسياسة قال لبيد

* بصبوح صافية وجذب كرينه *

* بموتر تأتاله ابهامها *
وهو تفعلة من الت كما تقول تقتاله من
قت اى تصلحه ابهامها وعبارة المحكم

﴿ افعل اللازم ﴾

وفي ديوان الادب مر وهو يمثل امتلا
اى يعدو عدوا سهلا وذكر في المتعدى
٥٤ انتبل مات وهو في الصحاح تنبل وذكر
في المتعدى

٥٥ انتجل الامر استبان ومضى وذكر ايضا
متعديا

٥٦ انتصل خرج نصله ولو قال انتصل
السهم خرج نصله لكان اولي

٥٧ انتضلت الابل رمت بايديها في السير
والقوم تفاخروا وعبارة التهذيب خرج
القوم ينضلون اذا استبقوا في رمي
الاغراض وعبارة الصحاح وانتضل
القوم وتناضلوا اى رموا للسبق ومنه
قيل انتضلوا بالكلام والاشعار وذكر
ايضا متعديا

٥٨ انتفل منه تبرأ وانتفى وعبارة الصحاح
انتفل من الشئ اى انتفى منه كأنه ابدال
منه اه ونظيره انتقروا انتفى واقفر واقفى
وامثاله كثيرة وانتفل ايضا صلى النوافل
وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر
في المتعدى

٥٩ انتقل مطاوع نقله اى حوله من موضع
الى موضع ومن الغريب ان الجوهري
لم يذكره وانما قال والنقلة الاسم من
الانتقال وذكر ايضا متعديا

٦٠ اتحل تحمل واستثنى اصله او تحل وهذا
الحرف لم اجد في الصحاح ولا التهذيب
ولا المحكم ولا الاساس ولا اللسان لكن

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهو شئ يجعله تحتها كذا اورده صاحب المحكم وصاحب العباب على افعل والمصنف اورده على افعل
 ٤٢ افصل المولود فطمه ونحوها عبارة الصحاح وعبارة بعضهم افصل الرضيع
 ٤٣ افعل عليه كذا اختلقه وجاء بالمفتعل بامر عظيم وعبارة الصحاح وافعل عليه كذا وزورا اى اختلق وعبارة المصباح وافعل الكذب اختلقه • وقد طالما تجب من تقييد هذا الفعل بالكذب والزور اذ كنت ارى التعميم اولى حتى طالعت المحكم والتهذيب واللسان فرأيت فيها ما ايد رأى قال فى المحكم والعرب تفعل ذلك اى تفعل وعبارة التهذيب فى مادة قول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول فى رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكحل وكل شئ تفعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال اى تحكم على زوجها وعبارة اللسان ويقال شعر مقتل اذا ابتدعه قائله وام يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افعل واطرف الشعر ما افعل قال ذوالرمة

* غرائب قد عرفن بكل افق *

* من الآفاق تفعل افعلالا *

اى يتدع بها غناء بدیع وصوت محدث ويقال لكل شئ يسوى على غير مثال

﴿ افعل اللازم ﴾

والكفل بالحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا اذا وليته كفلاك
 ٤٧ اكمل السمحاب عن البرق تبسم وعبارة الصحاح واكل الغمام بالبرق اى لمع وعبارة مفاسر المقال اكمل تبسم والغيم بالبرق لمع
 ٤٨ اكمل بمعنى كل نص عليه فى المصباح واهمله المصنف والجوهري تقصيرا غير ان المصنف اجترأ عنه بقوله الكملول نبات يعرف بالقنابرى فارسيتها برغست ويسمى شجرة البهق يكثر فى اول الربيع فى الاراضى الطيبة المنبتة للشوك والعودج لطيف جلأ انفع شئ للبهق اكلا وضامدا يذهب فى ايام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للمحور والبرود ومملح مشهاه وذكره فى الرأء باسم الغملول فالظاهر انه معرب فانظر ان كان هذا الكلام كلام لغوى او طيب
 ٤٩ اكتهل صار كهلا ونبت مكتهل مناه ونجدة مكتهلة مخمرة الرأس بالبياض واكتهلت الروضة عمها نورها وقد مر اكتملت الارض بالنبات
 ٥٠ امثل منه اقتص وحقيقة معناه طلب المماثلة وذكر فى المتعدى
 ٥١ امطل النبات التف وذكر فى المتعدى
 ٥٢ امقل غاص مرارا
 ٥٣ امثل دخل فى الملة اى الشريعة او الدين

﴿ افعل المتعدى ﴾

ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعتمال افعال من العمل اه فالجب ان
الجوهري والصفاني لم يفتنا الى ان
اعمل متعد مثل افعل واجتعل واصطنع
واشغل

٣٤ اغترلت المرأة القطن مثل غزلته

٣٥ اغفله اعتقده غافلا كما في مفاخر المقال

٣٦ اغتل الشراب شربه والثوب لبسه تحت

الثياب وحقه ان يقول اغتل الغلالة

لبسها فانه عرفها بانها شعار تحت الثوب

والجوهري لم يحك من معاني الاغتلال

سوى المغتل للشديد العطش فيكون من

الاضداد ويذكر في اللازم

٣٧ اغتاله اهلكه مثل غاله واوى ويذكر

في اللازم يائيا

٣٨ افتأل من الفأل تقدم بسط الكلام عليه

في اول الخاتمة وعبارة العباب الفراء

افتألت الرأي بالهمز واصله غير الهمز

٣٩ افتجل امرأ اختلفه وعندي ان اللام

مبدلة من الراء وقد سبق الكلام عليه

٤٠ افتحل ذكره بعد قوله وفحل ابله فخلا كريما

كنع اختار لها كافتحل ولو قال وفحل

ابله اختار لها فخلا كريما لكان اولى بل

الاولى ان يقال فحل ناقته او نياقه وعبارة

بعضهم افتحل لدوابه فخلا اختار لها

فخلا

٤١ افتشلت المرأة وضعت تحتها الفشل بالكسر

﴿ افعل اللازم ﴾

ايضا الذي يغتسل فيه وعبارة الاساس

وتستر في مغتسلك ومغتسلك

٣٨ اغتل ذكره بعد قوله وقد غل بغل واغتل

اي عطش عطشا شديدا ثم قال وتغل

بالغاية واغتل تطيب واغتل الغنم اخذته

الغسل والغلالة وهما داء للغنم وحق

التعبير ان يقول واغتلت الغنم واخذها

وهما داءان لها وعبارة العباب اغتلت

الغنم اصابها الغل ثم قال وانا مغتل

اليه مشتاق وهو من معنى العطش وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اغتال الغلام سمن وغلظ يائى وذكر في

المتعدى واويا

٤٠ افتكل في فعله احتفل

٤١ افتل مطاوع فله اي ثله

٤٢ اقتلوا مثل تقاتلوا وذكر ايضا متعديا

٤٣ اقتصل انقطع مطاوع قصله وذكر متعديا

٤٤ اقتفل الباب مطاوع قفله مثل انقل

ورجل مقفل اليدين للفاعل لثيم او لا

يكاد يخرج من يده خير وعبارة الصحاح

ويقال للخيول هو مقفل اليدين

٤٥ اكتحل بالكحل لم يذكره بخصوصه وانما

قال وكنبر ومفحاح ما يكتحل به فقلد

الجوهري في ذلك واكتحلت الارض

بالنبات وذلك اول ما تبدو خضرة نباتها

الى ان قال في آخر المسألة واكتحل وقع

في شدة وذكر ايضا متعديا

٤٦ اكتفل بكذا ولاه كفله وعبارة الصحاح

والكفل

وهو

﴿ افعل المتعدى ﴾

كاعتقله ثم قال واعتقل رحمه جعله بين
ركابه وساقه والشاة وضع رجلها بين
ساقه وفخذة فخلبها والرجل ثناها فوضعها
على الورك ومن دم فلان اخذ العقل ثم
قال في آخر المادة اعتقل الرجل (بالضم)
حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على
الكلام وصارعه فاعتله الشغزية وهو
ان يلوى رجله على رجله

٣١ اعتكل اعتزل ويأتى ايضا لازما والعجب
انه لم يأت بمعنى اعتقل كما جاء عكل بمعنى
عقل

٣٢ اعتله اعتاقه عن امر او تجنى عليه وكان
حقه ان يقول واعتله ايضا تجنى عليه
وعبارة المحكم اعتله بالشئ كعله ويأتى
ايضا لازما

٣٣ اعتمل عمل بنفسه ثم قال واليعة الناقة
النجيبة المعتلة وقال في مادة اول والآلة
الحالة وما اعتملت به من اداة فقوله عمل
بنفسه اشارة الى قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعتمل *

* ان لم يجد يوما على من يتكل *
والجوهرى والصغاني فسمرا اعتمل
باضطرب في العمل واوردا البيت المذكور
شاهدا له فجعله لازما وعندى ان تعريف
المصنف اصح فانه لم يخرج اعتمل عن
ان يكون متعديا ووضح منه قول صاحب
اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ الاعتطال الملازمة في السفاد من الكلاب
والجراد وغيره مما ينشب كالمعاظلة

٣٤ اعتكل عليه الامر التبس واعتكل الثوران
تناطحا وذكر ايضا متعديا

٣٥ اعتل بالامر تشاغل او تجزأ مثل تعمل ثم
قال والعله بالكسر المرض على يعمل
واعتل ثم قال ومنه لا تعدم الخرقاء علة

يقال لكل معتذر مقدر وقد اعتل
واعله الله تعالى فهو معمل وعليل ولا تقبل
معلول والمتكلمون يقولونها ولست منه
على ثلج وعبارة المحكم واعتل بالامر تشاغل
والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول مثل
هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على
ثقة وثلج لان المعروف انما هو اعله الله
فهو معمل اللهم الا ان يكون على ما ذهب
اليه سيويوه من قولهم مجنون ومسلول اه
فقد رأيت ان المصنف اتحل لنفسه هنا
كلام ابن سيده وعبارة الصحاح واعتل
عليه بعلة واعتل اى مرض وعندى انه
مطاوع اعله وذكر في المتعدى

٣٦ اعتول بكى مثل اعول

٣٧ اغتسل عبارة المصنف هنا تضحك التكل
فانه قال المغتسل موضع غسل الميت وقد
اغتسل بالماء ومقتضاه ان فاعل اغتسل
الميت على ان تخصيص الغتسل بالميت لا
وجه له ثم قال في آخر المادة غسل الفرس
واغتسل عرق وعبارة الجوهرى والمغتسل

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٢٢ ارتحل البعير حط عليه الرجل مثل رحله
ويأتى ايضا لازما
٢٣ ازدمله حله بكرة واحدة
٢٤ الازديال الازالة وكذا عبارة الجوهرى
٢٥ استل الشئ انتزعه واخرجه برفق مثل
سله وعبارة الجوهرى يقال سللت السيف
واستلته بمعنى ولم يفسره
٢٦ استمل عينه فتأها مثل سملها
٢٧ اشتغل ذكره صاحب المحكم لازما ومتعديا
وقال المصنف ان قمع الغين فى مشتغل
نادر وقد سبق الكلام عليه ويذكر
فى اللازم
٢٨ اشالت الناقة ذنبها رفعته كما فى مفاخر
المقال وعبارة ديوان الادب اشالت
الناقة رفعت ذنبها ويذكر فى اللازم
٢٩ اعتزل المرأة لم يرد ولدها مثل عزل عنها
وهو يوهم انه اعتزلها بسبب ولد لها
معها فالاولى ان يقال اعتزلها تحيى
عنها خيفة ان تلده ولدا على ان
التخصيص بالرأى لا وجه له فانه عام بدليل
قوله بعد ذلك والمعتزلة من القدرية زعموا
انهم اعتزلوا فتى الضلالة الخ وعبارة
الصباح اعتزله وتعزله بمعنى ولم يفسره
ومثلا عبارة المصباح وعبارة المحكم
اعتزل الشئ وتعزله ويتعديان بعن
تحيى عنه ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
٣٠ اعتقل البعير شد وظيفه الى ذراعه مثل
عقله ثم قال وعقل فلانا صرعه الشغوية

﴿ اقتعل اللازم ﴾

وذكر ايضا متعديا بنفسه
٢٨ اشتمل بالثوب اذاره على جسده كله حتى
لا تخرج منه يده وعليه الامر احاط به
وعبارة الصباح واشتمل بثوبه اذا تلفف
وعبارة المصباح اشتمل اشتمالا اسرع
وعبارة الاساس اشتمل عليه وقاه بنفسه
٢٩ اشتال له تعرض له وسبه وهذا الحرف
ليس فى الصباح وذكر ايضا متعديا
٣٠ الاعتدال توسط حال بين حالين فى كم او
كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وعندى
انه فى الاصل مطاوع الثلاثى فانه قال
بعدها وكل ما اقته فقد عدلته وعدلته
لكن الجوهرى جعله مطاوع المشدد
ونص عبارته وتعديل الشئ تقويمه يقال
عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل
مشتف معتدل
٣١ اعتذل قبل الملامة ولو قال قبل العذل
لكان اولى وعبارة الصباح يقال عدلت
فلانا فاعتذل وعبارة المصباح عدلته
عدلا من بابى ضرب وقتل لمتة فاعتذل
اى لام نفسه ورجع وعبارة ديوان الادب
اعتذل لام نفسه واعتب
٣٢ اعتزل مطاوع عزله اى نحاه كانهزل
لكن نص فى المصباح على انه لا يقال
عزله فانهزل وانما يقال انعزل عن
الناس اذا تحيى عنهم جانبا وعبارة المحكم
اعتزل عنه تحيى عنه وذكر فى التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

خرقهم ومشى في وسطهم ونفذهم جازهم
وتخلفهم كأنفذهم وليس من هذه المعاني
ما يناسب الرمح فكان الاولى ان يقول
انفذه وقد كرر ذلك في قوله وتخلاه
ثقبه ونفذه ولعله بخطه مشدد لكن
تقييده الاختلال بالرمح غير سديد فكان
حقه ان يقول بالرمح ونحوه

٢٠ اختلف رعى الخمائل بينهم وهي عبارة مبهمه
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في
المحكم ولا في التهذيب

٢١ ارتجل الزند وضعه تحت رجله وارتجل
الشاة عقلها برجليه او علقها برجليها
ثم قال بعده بعبارة سطور وارتجل الكلام
تكلم به من غير ان يهيشه والفرس راوح
بين العنق والهمجة ثم قال بعد خمسة عشر
سطرا وارتجل طبخ فيه اى فى الرجل
وهو القدر من نحاس او حجارة وهذا
المعنى عدده في المتعدى حلا على اقتدر
قدرا والرتجل من يقع برجل من جراد
فيشوى منها ومن يمسك الزند بيديه
ورجليه وعبارة الصحاح وارتجال الخطبة
والشعر ابتداءً من غير تهئية قبل ذلك
وارتجل الفرس اذا خلط العنق بالهمجة
وارتجل فلان اى جمع قطعة من الجراد
ليشويها وعبارة المصباح وارتجملت
الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر
ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

ارتكب الاختلال في هذه المادة وفي
المصباح اختل الشيء اذا تغير واضطرب
١٨ اختال تكبر لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال ورجل خال وخائل ومخال
متكبر ثم قال الخيل جماعة الافراس
لا واحده او واحد خائل لانه يختال
وكان حقه ان يقول لا واحد لها او
واحد

١٩ ادخل على افعل مثل دخل واندخل
وعندى ان ادخل واندخل مطاوع
ادخل على افعل وعبارة الصحاح وقد جاء
في الشعر اندخل وليس بالفصح

٢٠ ارتيل ماله كثر
٢١ ارتجل برأيه انفرد وفي التهذيب ارتجل
الرجل اذا ركب برجليه في حاجته
وارتجل جاء من ارض بعيدة فاقتدح نارا
وامسك الزند يديه ورجليه لانه وحده
وذكر في المتعدى

٢٢ ارتحمل البعير سار ومضى والقوم عن
المكان انتقلوا وذكر في المتعدى
٢٣ ارتمل بالدم تلطخ كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف

٢٤ استل القوم خرجوا متابعين واحدا بعد
واحد مثل ستلوا

٢٥ استفل سفل كما في مفاخر المقال

٢٦ اشتعلت النار مطاوع شعلها

٢٧ اشتغل بالشيء وعندي انه مطاوع شغله

﴿ اقبل المتعدى ﴾

بالحرف وعبارة الجوهرى هنا قاصرة جدا
فانه لم يزد على ان قال احتل نزل
١٤ احتمله مثل حمله ذكره في اول المادة ثم قال
بعد عدة اسطر واحتمل الصنعة تقلدها
وشكرها ثم قال في آخر المادة واحتمل
اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى
بلد وفي الصحاح وحلت ادلاله واحتملت
بمعنى وفى المصباح واحتملت ما كان منه
بمعنى العفو والاغضاء ويأتى ايضا لازما
١٥ احتولوه احتاشوا عليه اى جعلوه وسطهم
ويذكر فى اللازم معلا
١٦ اختبله الحزن جننه او افسد عضوه او
عقله مثل خبله ولو قال الحزن والعشق
ونحوهما اكان اولى وفى الاساس
واختبلته فلانة افسدته بحبها
١٧ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف ليس
فى الصحاح ويذكر فى اللازم
١٨ الاختزال الحذف والاقطاع وعبارة
المحكم الاختزال الحذف استعماله سبويه
كثيرا ولا اعلم ذلك عن غيره وعبارة
الصحاح والاختزال الاقطاع يقال
اختزله عن القوم مثل اختزعه ويأتى لازما
١٩ اختله بالرمح نفذه وانتظمه واختل اتخذ
الخل وهو على مثال انتبذ التبيذ فكان
الاولى ان يقال اختل الخل اتخذه ويقى
النظر فى قوله نفذه فانه قال فى هذه المادة
نفذ الامر قضاء والقوم صار منهم او

﴿ اقبل اللازم ﴾

وعبارة المصباح والاحتمال فى اصطلاح
الفقهاء والتكلمين يجوز استعماله بمعنى
الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى
الافتضاء والتضمن فيكون متعديا
مثل احتمل ان يكون كذا واحتمل الحال
وجوها كثيرة وفى شفاء الفليل حل
واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز
لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه
المصنفون ولا اصل له فى حقيقة اللغة كما
فى المصباح وذكر فى التعدى
١٤ احتال الشيء اتى عليه حول مثل حال
والاحتيال القدرة على التصرف وعبارة
الصحاح واحتال عليه بالدين من الحوالة
وعبارة المصباح واحتال طلب الحيلة
وهى قلب الفكر حتى يهتدى الى
المقصود واصلاها الواو وذكر متعديا
١٥ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وذكر فى التعدى
١٦ الاختزال الانفراد وحقيقة معناه الانقطاع
وذكر فى التعدى
١٧ اختلت الابل احتبست فى الحسلة بالضم
وهى شجرة شاكة وقال قبلها وابل مختلة
ترعاها واختل العصير صار خلا ثم قال
بعد ستة عشر سطرا وامر مختل واه ثم
قال بعد اسطر واختل اليه احتاج ثم
قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل
ثم قال والمختل الشديد العطش وهكذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

فالترمه فالوجه عندي ان يقال اجعل
اخذ الجعل وقد اجعله له او ان الفاء
هنا بمعنى الواو فلا يلزم منها المطاوعة
وقد سبقت الاشارة اليه

٨ اجتل البعر النقطه للوقود ثم قال بعد
خمسه عشر سطرًا واجتلته اخذت
جلاله والضمير في جلالة عائد الى غير
مذكور وعبرة الصحاح وتجليل الفرس
ان تلبسه الجل وتجلله اي علاه وتجلله
اي اخذ جلالة

٩ اجتمل الشحم اذابه كاجله وجله وعبرة
الاساس اجتمل اكل الجمل وهو الودك
واجتمل اذا سلا اهالة الشحم على النار
١٠ اجتالهم حولهم عن قصدهم واجتال
منهم اختار وفي المحكم اجتالهم الشيطان
حولهم عن القصد وعبرة بعضهم
اجتال الشيء ذهب به ويأتي ايضا لازما

١١ اجتبل الصيد اخذه بالحباله ككتابة
وهي المصيدة كلاحبول والاحبولة
ومجتبل الفرس ارساغه ويأتي ايضا لازما
١٢ احتسل ذكره المصنف في قوله الحسل
بالكسر ولد الضب حين يخرج من
بيضته واحتسل اصطادها ولو قال
اصطاده لكان اولي وعبرة العباب
احتسل اذا اصطاد الحسول وهذا
الحرف ليس في الصحاح ويأتي ايضا لازما
١٣ احتل المكان مثل حله ويأتي ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

٨ احتبل وقع في الحباله لكن المصنف
اجترأ عن ذكر الفعل بذكر المحتبل على
عادته وذكر في متعدي

٩ احتزل احتزم بالثوب او الصواب بالكاف

هذه عبارته وكان الاولى ان يقول
احتزل بالثوب احتزم كما قال في احتزك

١٠ احتفل الماء واللبن اجتمع مطاوع حفل

واحتفل الوادي بالسيل جاء بمل جنبه
مثل حفل واحتفل القوم اجتمعوا وهو
مفهوم من المعنى الاول فهو تكرر ثم قال

والاحتفال الوضوح والمبالغة كالحفيل
وحسن القيام بالامور ثم قال وما احتفل

به ما بالى والتمثيل هنا بالنفي في غير محله
ثم قال واحتفل الطريق بان وظهر

والفرس ظهر لفارسه انه بلغ اقصى
حضره وعبرة الصحاح وحفلته اي

جلوته قحفل واحتفل ويقال احتفل
الوادي بالسيل اي امتلاؤه ومنه تعلم عجمة

عبرة المصنف

١١ احتكل اشتكل وتعلم العجمة ولم يذكر
اشتكل في مادته وقد سبق له نطأ

ذلك

١٢ احتل بالمكان مثل حل به وذكر في
المتعدى

١٣ احتمل لونه للمفعول غضب وامتنع وكان

الاولى ان يقول احتمل للمفعول غضب

ولونه امتنع وفي الصحاح احتملوا ارتحلوا

﴿ باب اللام ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | |
|--|--|
| <p>١ فلان لا يأبل اى لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها او لا يثبت عليها راكبا وهو عكس ترتيب عبارة الصحاح</p> <p>٢ ايتكل العود والعضو اكل بعضه بعضا مثل اكل كفرح وتأكل والاكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه وتعقبه الحفاجي بان صوابه الاكلة بالبد وايتكل ايضا غضب مثل تأكل ويعدى بمن ثم قال وايتكل غضبا احترق وتوهج وعبرة المحكم ايتكل هاج غضبا وكاد يأكل بعضه بعضا</p> <p>٣ ابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل مثل اقلوا وذكر في التعدى</p> <p>٤ ابتل مطاوع به وابتل من مرضه حسنت حاله</p> <p>٥ الابتال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه وعبرة الجوهرى الابتال التضرع وعبرة المصباح وابتهل الى الله تعالى تضرع اليه</p> <p>٦ اجتذل ابتهمج كما في الصحاح وديوان الادب وعبرة المصنف تفيد انه مطاوع اجذله</p> <p>٧ اجتال في الحرب والطواف مثل جال وذكر ايضا متعديا</p> | <p>١ ايتاله يأناله اصلحه وساسه مثل آله يؤوله</p> <p>٢ اتهل اتخذ اهلا والظاهر ان المراد بالاهل هنا الزوجة ولم يذكره في مادته بهذا المعنى</p> <p>٣ ابتذله ضد صانته والمبتذل لابس الثوب الخلق ومن يعمل عمل نفسه وسيف صدق المبتذل ماضى الضريبة وفرس له ابتذال اى له حضر يصونه لوقت الحاجة</p> <p>٤ ابتزل الخمر وغيرها شق اناءها مثل يزلها وعندى ان حق التعبير ان يقال ابتزل اناء الخمر وغيرها شقه وهذا البناء ليس في الصحاح</p> <p>٥ ابتسل الراقي اخذ البسلة وهى اجرته</p> <p>٦ ابتقلت الماشية رعت البقل وانما اعتبرته متعديا قياسا على ارتعت الماشية ويأتى ايضا لازما</p> <p>٧ اجتعله صنعه ثم قال في آخر المادة الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ وعبرة الصحاح اجتعل وجعل بمعنى وعبرة المحكم جعل الشئ واجتعله كلاهما وضعه وعبرة المصباح واجعلت له بالالف اعطيته جعللا فاجتعله هو اذا اخذه اه وهذا احد الافعال التى توهم ان افعل المطاوعة يأتى متعديا كقول المصنف الزمته الشئ</p> |
|--|--|

﴿ افعل المتعدى ﴾

خلق ومن الطعام بالغ في اكله وعرضه
بالغ في شتمه والضرع استوفى جميع ما فيه
والجمي اضنته وهزلته وجهده كنهكته
كفرح وانتكته وعبارة الصحاح
في آخر المادة وانتك الحزمة تناولها
بما لا يحل ونحوها عبارة العباب والمصباح
وعبارة الاساس نهكته الجمي ونهكه
السلطان عقوبة وانتككت حرمة
تنولت بما لا يحل وعبارة المحكم نهك
الشيء وانتككه جهده وانتك حرمة
تناولها بما لا يحل فما ادرى لاي سبب
خص المصنف هذا الفعل بالجمي فالظاهر
انه من قبيل قولهم خالف تعرف

﴿ افعل اللازم ﴾

الجوهري والمعتك موضع الحرب ثم قال
واعتركوا اي ازدجوا في المعتك
٢١ اعتك البعير سار في الرمل فلم يك
يتخلص منه
٢٢ اعتكوا ازدجوا
٢٣ التبك الامر اختلط وقد تقدم ارتبك بمعناه
٢٤ التك الورد ازدحم والعسكر تضام وتداخل
وفي كلامه اخطأ وفي حجة ابطأ وهو
نحو ارتك وسكران ملك يابس سكر
٢٥ امتك بالشيء مثل تمسك به كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
٢٦ امتك لم يذكره بخصوصه وانما قال
شاب ممتك ممتلى شبابا وهذه المادة ليست
في الصحاح
٢٧ انتك ارتفع والقوم انطوا على شر
٢٨ الاهتلاك رمى الانسان نفسه في تهلكة
والمهتلك من لا هم له الا ان يتضيفه
الناس ثم قال والهلاك الذين ينتابون
الناس ابتغاء معروفهم والمتجعون الذين
ضلوا الطريق كالمهتلكين وهذا المعنى
ليس في الصحاح

﴿ اقتل المتعدى ﴾

- رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك
انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك
هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن
الاصمعي قال والذي يسبق الى وهمي ان
ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي
بالياء فزل في النقط وتوهمه باء ويأتي لازما
احتك الفرس جعل في فيه الرسن مثل
حنكه واحتكت السن الرجل احكمته
مثل حنكته واحتكه ايضا استولى
عليه والجراد الارض اكل ما عليها
وعبارة الاساس احتك الطعام اكله
واحتك مالى اخذه واحتك الجرب على
الناقة غلب عليها
٦ ادرك ذكره في اللسان متعديا واستشهد
بقول الطرماح * فلما ادركناهن ابدن
للهموى * فهو مثل تداركه واداركه
٧ ادلكه مثل دلكه ذكره المصنف في مادة
ر هو بقوله وارتهوا اختلطوا واخذوا
السبل فادلكوه بايديهم الخ
٨ افك الرهن خلصه مثل فكه
٩ امتكه امتصه وقد تقدم امتق الفصيل
ما في الضرع وعندى انهما بمعنى
١٠ امتلكه بمعنى ملكه كما في الاساس وهو
مما فات المصنف والجوهري والفيومي
وهو غريب
١١ اتك قيده المصنف بالجمي حيث قال نهكه
كمنعه غلبه والثوب لبسه حتى

﴿ اقتل اللازم ﴾

- عليه امره وفي كلامه تنفع والصيد في
الحبالة اضطرب
١١ ارتك ذكره بقوله والمرتك من تراه بليغا
واذا خاصم عبي وقد ارتك ومن الجمال
الرخو الممزوق النقي ثم قال وارتك ارتج
وفي امره شك
١٢ الارتهاك استرخاء المفاصل في المشي
١٣ ازدك الزرع ارتوى
١٤ استك الثبت التف والمسامع صمت وضاعت
١٥ استاك استعمل المساوك
١٦ اشتبك مطاوع شبكه اى اذنب بعضه
في بعض واشتبكة الامور اختلطت
والتبست مثل تشابكت
١٧ اشرك في الشيء من الشراكة ورجل
مشارك مبني للمفعول اذا كان يحدث
نفسه كالمهموم
١٨ اصطك لم يذكره ولا شيئا من مشتقاته
وانما ذكر صككت يارجل وفي ديوان
الادب ويقال فلان تصطك ركبته
في المشي اذا كانتا تلتقيان
١٩ اضطوكوا عليه من ضاك يضوك
تنازعه بشدة
٢٠ اعتركوا اعتلجوا ذكره بعد قوله المعترك
موضع العراك وحقه ان يقول موضع
الاعتراك واعتركت الابل في الورد
ازدجت والمرأة احتشت بخرقه وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

قد ذكروا شيئا من تلك الاسماء ولكن لم يذكروها بقصد الاستيعاب بل ذكروا منها ما ورد في كلام العرب بخلاف المصنف فانه جعل كتابه عبارة عن مراد الاطلاع فحرف فيها وصحف كانه عليه الشارح وهو وان كان معذورا على تصحيفها لاختلاف الرواة فيها الا انه غير معذور على ايرادها واينارها على كلام العرب وقد يأتي ابتك لازما

٢ ابتشك عرضه وقع فيه واصل معناه من البشك بمعنى القطع ومثله البتك وفي ديوان الادب وابتشك الكلام كذب فيه قلت وهو ينظر الى معنى اختلق ويأتي ايضا لازما

٣ اتركه على افعله مثل تركه

٤ احتبكك مثل حبكه وفسر الحبك بانه الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابي كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة اى تشد الازار وتحكم ومن غريب ما قاله الازهرى في هذه المادة نسبة التصحيف الى ابي عبيد في قوله ان الاحتباك بمعنى الاحتباء ونص عبارته احتك احتياكا احتبي والذي

﴿ افعل اللازم ﴾

تنقصه وشتمه وقال اولا ورجل مبتك معتمد على شيء ملح وعبارة الاساس ابتك الفرس في عدوه اعتمد فيه واجتهد وعبارة المصباح ابتك الرجل اى الى بركه (اى صدره) وذكر في المتعدى

٥ ابتشك سلكه انقطع وذكر في المتعدى

٦ احتبك بازاره احتبي وفيه نظر مر في المتعدى والاحتباك البدعي دلالة الفقرة الاولى على المحذوف المقدر في الفقرة الثانية وبالعكس ولم اره في كتب اللغة ولا في كتب البديع وذكر في المتعدى

٧ احترك بالثوب احترم

٨ احتك رأسى وحكنى واحكنى واستمكنى دعانى الى حكه فلم يصل احتك بالضمير المنصوب كما وصل غيره وظاهره انه لازم واحتك به حك نفسه عليه ثم قال فى آخر المادة وحك فى صدرى واحك واحك بمعنى عمل وعبارة اللسان واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسى احتكاكا وحك الشيء فى صدرى واحك واحك عمل والاول اجود وفى الاساس وهذا امر تحاكت فيه الركب واحتكت وتصاكت واصططكت

٩ احتك بالثوب احتبي به

١٠ ارتبك مطاوع ربكه اى خاطه والقاه فى وحل ثم قال بعد اسطر واربتك اختلط

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

المصنف فسر تنوق بتجود مع انه لم يذكر تجود في مادته وانما عادته ان يفسر الفعل بما يشبهه في الوزن وان خلا من المعنى
٣٣ اتشق اللحم قدده مثل وشقه

٣٣

﴿ افعل المتعدى ﴾

ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٣١ انتفق قال في اللسان نفق اليربوع وانتفق ونفق خرج من نافقائه وانتفقه الحارث وانتفقه استخرجه منها ويعاد في اللازم
٣٢ اتناق من نوق اتقى وهو اما على القلب او انه من تنوق الرجل في مطعمه ومشربه
اي تأنق كما قال الجوهري ولكن

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتزك الارك استحكم وضخم او ادرك
٢ ابتفك لم يذكر المصنف هذا الفعل بخصوصه وانما ذكر المؤتفكات صفة للرياح وعبارة الصحاح وابتفكت البلدة باهلها اي انقلبت والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض
٣ ابتك اليوم سكن ريحه وعبارة غيره اشتد حره وابتك الورد ازدحم ومن الامر عظم عليه وانف منه ورجلاه اصصكتا وقوله ومن الظاهر انه لغو
٤ ابتزكوا جثوا للركب فاقتلوا وفي العدو اسرعوا مجتهدين والصيقل مال على المدوس والمحابة اشتد انه لالهة والسماء دام مطرها وفي عرضه وعلاه

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتزكنه اذا صرعته وجعلته تحت بركك كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وكان الاولى ان يذكره بخصوصه ويقصر عن ذكر بركة الخيرزان بفلسطين وبركة زلزل بغداد وبركة الحبش وبركة الفيل وبركة رميس وبركة جب عميرة كلها بمصر وغير ذلك من الاسهاب الذي لا طائل تحته فان وظيفة اللغوى ان يروى الالفاظ التي تكلمت بها العرب وينبئه على الفصيح منها وعلى غير الفصيح كما فعل الازهرى والجوهري وابن سيده والصغاني لا ان يتبع اسماء الاماكن والبقاع المجهولة فان استقصاء هذه الاسماء ضرب من الخيال نعم ان الائمة الذين اشرت اليهم

﴿ افعل المتعدى ﴾

يتجرى الایجاز فيخرج عن اصول المنطق
وعبارة العباب وامتشت الشيء من يده
اختلسه وامتشفته اقتطعته وامتشت ما
في الضرع اذا لم تدع فيه شيئا والعجب
ان اخذ ما في الضرع قد ورد قرين
الاختلاس غير مرة

٢٦ امتق الفصيل ما في الضرع شربه كله
ومثله امتك

٢٧ امتلقه اخرجه وهذا البناء ليس في الصحاح

٢٨ انتبق الكلام استخرجه وهذا ايضا ليس
فيه

٢٩ انتشق اورده ابن سيده والزخشمى متعديا
مثل نشق

٣٠ انتطق فرسه اذا جنبه ولم يركبه وهى

عبارة الصحاح وزاد الجوهري على ان قال
بعد استشهاده بقول الشاعر

* وابرح ما ادام الله قومى *

* على الاعداء منتطقا مجيدا *

يقول لا ازال اجنب فرسى جوادا ويقال
انه اراد قولاً يستجاد في الثناء على قومى
اه فاعاد معنى انتطق الى نطق وعبارة
الاساس وانتطق فرسه قاده وبه فسر
قول خداس بن زهير

* وابرح ما ادام الله قومى *

* ربحى البال منتطقا مجيدا *

اه وعبارة المصباح انتطق فلان تكلم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٦ امتدق مطاوع مذاق وهو خلط اللبن
بالماء

٣٧ الامتراق سرعة المرور وخص الثلاثى
منه بالسهم

٣٨ انتسقت الاشياء صارت على نسق والعجب
ان الجوهري اهل هذا البناء مع ذكره
الاتساق بمعناه

٣٩ انتطقت المرأة لبست النطاق والرجل

شد وسطه بمنطقة والانتطاق ايضا
التقوى بالشيء ولعله اصل المعنى ومنه
المنتطق بمعنى العزيز وذكر في المتعدى

٤٠ انتفق اليربوع خرج من حجره وذكر في
المتعدى

٤١ اتسق انتظم اصله اوتسق وعبارة ديوان

الادب اتسق الامر اى تم وتكامل

٤٢ اتفقا توافقا وتقاربا واتفق ان جرى
كذا اى وقع عرضا لم اجده في كتب
اللغة

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغتبق الماء ويذكر ايضا فى اللازم

٢١ اغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبها واغترق النفس استيعابه فى الزفير هذه عبارة الجوهري وعبارة المصنف فى هذا المعنى مختلفة ثم قال واغترق البعير التصدير ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وفلانة تغترق نظره اى تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحستها وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه وروى ابن دريد المرأة تغترق بالعين المهمله ونسب الى التصحيف اه وفى الاساس وتجاريننا فاغترق فرسى حلقة فرسه اى سبته وخاصمنى فاغترقت حلقة اذا خصمته اه واغترق المرأة والبعير ليس فى الصحاح

٢٢ امحق الحر الشئ احرقه مثل محقه وبأى ايضا لازما

٢٣ امتدق تقدم عن الشارح فى امتلخ وبأى لازما

٢٤ امترق السيف استله كما فى اللسان

٢٥ امشقه اختلسه والشئ قطعه وما فى الضرع استوفاه حلبا وحق التعبير ان يقول امشق الشئ اختلسه وامشقه ايضا قطعه كما يقول سائر المؤلفين لكنه

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ افترق نقيض اجتمع ثم قال وانفرك انفصل والمنفرك يكون موضعنا ومصدرا وهو مستغنى عنه والا لزمه ان يذكر ذلك ايضا فى المفرق

٢٦ افلق الشاعر اتى بالعجيب مثل افلق

٢٧ افتاق افقر او مات بكثرة الفواق

٢٨ الشق مطاوع الثقه اى بلله ونده

٢٩ التحق لم اجد فى الكتب مع ورود فى كلام البلغاء كالحريى وابن مطروح وغيرهما ثم راجعت العباب فرأيت فيه ما نصه وقول بعض الناس التحق فلان بكذا اى لحق لم اجد فيما دون من كتب اللغة فليجنب ذلك

٣٠ الترق به مثل لزق به

٣١ التسق به مثل لسق به

٣٢ التصق به مثل لصق به وتقام الغرابية ان المصنف لم يذكر هذا البناء فى مادته وانما قال فى لسق ولسق البعير كفرح والزاي والصاد لغة ومعنى لسق البعير لصقت رثته بالجنب عطشا

٣٣ التاق به صافاه حتى كأنه لزق به وبه

لزمه وفلان استغنى

٣٤ امناق غضبه اشتد

٣٥ امحق مطاوع محقه اى ابطله ومحاه

وكذلك امحق كافتعل هذه عبارته وهو

انفعل كما تقدم فى انمس وامعط وذكر فى المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

في نسختي بفتح الراء وعبرة اللسان اعترق
العظم اكل ما عليه من اللحم مثل عرقه
وتعرفه

١٤ اعتق الاسد فريسته عطف عليها
ويأتى ايضا لازما

١٥ اعتق السيف استله ويأتى ايضا لازما

١٦ اعتلق ذكره الجوهرى متعديا بقوله
اعتلته اى احبه وذكره المصنف فيهما
على عادته فانه قال وعلق فلان امرأة
احبها وتعلقها وبها بمعنى كاعتلق اه
وقول لبيد * او يعلق بعض النفوس
حامها * فسروه بعلق بها

١٧ اعتمق البئر جعلها عميقة

١٨ اعتنق ذكره المصنف لازما بقوله اعتنقا
في الحرب ونحوها عبارة الصحاح وذكره
متعديا في غنش فانه فسر اعتنشه باعتنقه
وعبرة المصباح عانت المرأة واعتنقتها
وتعانقنا وهو الضم والالتزام واعتنقت
الامر اخذته بجحد ويعاد في اللازم

١٩ اعتاقه حبسه وثبطه مثل عاقه

٢٠ اغتبق قال الازهرى يقال هذه الناقة
غبوقى وغبوقى اذا اغتبق لبنها قال
* وأغتبى الماء القراح فأنتهى *

* اذا الماء امسى للمزج ذا طعم *
وقال ابن سيده تغبى الناقة واغتبىها اذا
حلبها بعد المغرب عن اللحياني وهى غبوق
وغبوقية وقال الزمخشري في الاساس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٧ اصطلى لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال والمصطلق لقب جذية بن سعد
ابن عمرو سمي لحسن صوته وقوله سمي
لغو وعبرة الصحاح وبنو المصطلق حى
من خزاعة والفعل يصطلق بناية وهو
صريفه

١٨ اطرق الابل كافتلت ذهب بعضها في
اثر بعض وتفرقت على الطرق وترك
الجواد وطرق عليه الليل ركب بعضه
بعضا كما في السارح والمصنف اورده على
افعل وعبرة الصحاح اطرق جناح الطائر
على افعل اى التف وهى عبارة خاله
١٩ ما تعلق نفسه كتفتعل تشرح وعبرة
الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا
الامر اى لا تشرح وهو تفتعل وشتان
ما بين العبارتين

٢٠ اعتقى القوم بالسيوف اجتلدوا وذكر
ايضا متعديا

٢١ اعتق السحاب انشق وكأنه مطاوع عى
وذكر ايضا متعديا

٢٢ اعتنقوا في الحرب ونحوها والمعتنق مخرج
اعتناق الجبال من السراب وذكر في
المتعدى

٢٣ اغتبى جعله الازهرى لازما حيث قال
وقد غبتمته اغبتمه غبى غبما فاغتبق
اغتباقا وذكر في المتعدى

٢٤ اغتبق به احاط

﴿ افعل المتعدى ﴾

مالا لغيره مثل سرقه ولو قال الى حرز لغيره فأخذ ما فيه من المال لكان اولى وعبرة الصحاح واسترق السمع اى استمع مستخفيا وهو مجاز عن الاول ويعاد فى اللازم

٩ استاقه مثل ساقه

١٠ الاشتقاق اخذ شق الشيء والاخذ فى الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا واخذ الكلمة من الكلمة ونحوها عبارة الصحاح وكان الاول عدم الفصل بين قوله والاخذ فى الكلام واخذ الكلمة من الكلمة وفى ديوان الادب الاشتقاق الاخذ فى الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد

١١ اشتاقه مثل اشتاق اليه ويذكر فى اللازم
١٢ اعتنق فلانا بكذا اختصه به وبكرة من ابله اعلم عليها لية قبضها واسبل لعمامته عذبتين من خلف اه وهو من معنى العنق لقنو النخلة ونظيره اعتذب من العذبة وهى الفصن وهذا البناء ليس فى الصحاح

١٣ اعترق العظم لم يذكره المصنف على حدته وانما ذكر فى آخر المادة رجل معترق بكسر الراء قليل اللحم والقياس يقتضى فتحها لما سبأنى وكذلك الجوهرى وصاحب المصباح اهملا الفعل غير ان الجوهرى ذكر النعت وهو ما ذكره المصنف وهو

﴿ افعل اللازم ﴾

الامر وهو ما ارتفعت به وانتفعت به وعبرة المصباح وارتفعت بالشيء انتفعت به

١٣ استبقا تسابقا وعبرة المصباح وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه وذكر ايضا متعبدا بنفسه

١٤ المسترق من سرق الناقص الضعيف العقل ومسترق العنق قصيرها وهذا المعنى ليس فى الصحاح وذكر فى المتعدى
١٥ اشتاق اليه وتشوق بمعنى وعندى ان اشتاق مطاوع شاق وتشوق مطاوع شوق وذكر فى المتعدى

١٦ اصطفت الاشجار اهترت بالريح والعود تحركت اوتاره وعبرة الصحاح والريح تصفق الاشجار فتصطفق اى تضطرب وفى مختصر العين اصططق القوم اضطربوا اه والعجب من المحشى حيث قال فى مادة صخب بعد قول المصنف وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان ما نصه اى مصوتة من الصفق وهو التصويت باليد ونحوها ولم يذكر المصنف الافعال فى مادته على انه من الامور المقيسة فلا حاجة الى الاعتراض عليه بانه ذكره هنا واغفله فى مادته فانه اصل تصرفاته كما قيل اه فقوله لم يذكر الاصطفاق فى مادته وانه من الامور المقيسة غريب ما بعده غرابة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الجوف ويأتى ايضا لازما
- ٢ اخلق رأسه مثل حلقه
- ٣ اخترق الكذب اختلقه واختلق ايضا
- مر وعندي ان اصله من اخترق المكان بمعنى خرقة ومن هنا قيل اخترق الرمح اى مرورها والعجب ان المعنى الاول اهمله الجوهرى وانما ذكر التخرق لغة فى التخلق من الكذب
- ٤ اخلق الافك افتراه والمخلوق للمفعول التام الخلق المعتدله وهو يشعر بان اختلق مثل خلق
- ٥ ارتبقه ربقه مثل ارتبطه وربطه كما فى ديوان الادب ومفاخر المقان ويأتى ايضا لازما
- ٦ ارتزق الجند اخذوا ارزاقهم والمرزق كل ما ينتفع به وعبارة المحكم ارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق
- ٧ استبق ورد فى التزليل متعديا على وجه عمومى وهو قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وخصه المصنف بالصراط ونص عبارته واستبقا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا ونحوها عبارة العباب وعبارة الزمخشري واستبقوا الصراط ابتدروه وعبارة الجوهرى هنا قاصرة فانه لم يزد على ان قال واستبقنا فى العدو اى تسابقنا وعبارة المصباح وتسبقوا الى كذا واستبقوا اليه وبعاد فى اللازم
- ٨ استرق الشئ جاء مستترا الى حرز فاخذ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضمر وطعنة محقة اى لا زيف فيها وقد نفذت هذه عبارة الصحاح وعبارة الاساس اختقت طعنك اى لم تخطئ المقتل وعبارة المصنف احتقا اختصما والمال سمن وبه الطعنة قتله او اصاب حق وركه والفرس ضمر وفيه غرابة فانه خص السمن بالمال والضمور بالفرس وذكر فى المتعدى
- ٦ اخنق السراب والراية مثل خفق
- ٧ اخنق مطاوع خنق وعبارة الاساس خنقه فاخنق واخنق فعل الخنق بنفسه قلت وهو على حد قولهم انتحروا والمصنف اورد هذا المعنى من انخنق وفيه بالشاة ادهقت الحجارة كافتعلت تلازمت ودخل بعضها فى بعض
- ٩ ارتبق مطاوع ربقه فى الامر اى اوقعه ثم قال فى آخر المادة وارتبق الظبي فى حبالتى علق والمعنى واحد وذكر فى المتعدى
- ١٠ ارتنق النام مطاوع رنق وعبارة بعضهم الارتناق الثام الرنق
- ١١ ارتصق التصق وقد تقدم ارتصع بمعناه وجوز مرتصق متعذر خروج ليه
- ١٢ ارتفق تكأ على مرفق يده او على الخدة وامتلأ والمرفق الثابت الدائم ولوقال وارتفق الشئ امتلأ لكان اولى وعبارة الصحاح وكذلك المرفق والمرفق من

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة انحكم انتسف الطائر الشيء من الارض بمخلبه وانتسفه نحاه وانتسفه بينهم اخفوه وقللوه ونسف الحمل ظهر البعير وانتسفه حص ما عليه من الوبر والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ حكاها صاحب العين والمعروف بالشين والجوهري اوردها بالشين وقال في نسف عن الاصمعي هم ينسفون الكلام انتسافا اي لا يتمونه من الفرق وهو مما فات المصنف ويأتي ايضا للمجهول

٦١ انتشف شرب النشافة وهي الرغوة تعلق الحليب ويأتي ايضا للمجهول

٦٢ انتصف الشيء مثل نصفه وتنصفه جعله نصفين كما في المحكم وانتصف الطريق بلغ نصفه كذا في بعض كتب الادب ويأتي ايضا لازما

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

٦٣ انتصف الفصيل ما في ضرع امه امتكه وعبارة غيره الولد بدل الفصيل

٦٤ انتعف الشيء تركه الى غيره والنعف ارتقاء وهو ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي والنعف للمفعول الحد بين الحزن والجبل ويأتي لازما

٦٥ انتقف البيضة ثقبها والحنظل عن الهبيد شتمه والشيء استخرجه وقد تقدم انتجف بمعناه

٦٦ انتكفت الغيث اقتطعته مثل نكفته اي اقتطع عني ونحوها عبارة الجوهري وهو غريب وانتكف اثره اعترضه في مكان سهل ويأتي ايضا لازما

٦٧ انصف الشيء وصفه كما في مفاخر المقال فهو نظير انتعت فانه جاء لازما ومتعديا

٦٧

﴿ باب القاف ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ احتق بعض الصيد قتله كما في الصحاح وفي التهذيب واما قول ابي كبير

* قضت وقد شرع الاسنة نحوها *

* من بين محتق بها ومشرم *

فانه اراد من بين طعن نافذ في جوفها

وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايترق سهر بالليل مثل ارق

٢ ايتلق البرق لمع مثل تألق

٣ ابتعق في الكلام اندفع مثل تبعق

٤ احترق بالنار مطاوع حرقه فان الثلاثي وارد

٥ الاحتقاق الاختصام واحتق الفرس

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

وزاد صاحب العباب ان قال قال اليت
تغلف الرجل واختلف من الغالية فهذا
على قول ابن دريد خطأ انما هو تغلى
وتغلل اه وبقي النظر في تعيين الغلاف
٤٨ اقتحف الشيء ذهب به وما في الاناء
شربه كله

٤٩ اقترف اكنسب والذنب اتا، وفعله
وبعير مقترف للمفعول اشترى حديثا
واقترف المرأة وقارفها كناية عن الجماع
كافي المصباح والمصنف والجوهري اقتصرا
على الفعل الاول ويأتى ايضا لازما

٥٠ اقتطف بمعنى قطف لم اجده في الكتب
مع كثرة استعماله واغرب من ذلك خلو
الاساس عن مادة قطف بالكلمية ثم
وجدت في الشارح ان ابا جعفر الرعبي
صنف كتابا سماه اقتطاف الازاهر

٥١ اقتطفه اخذه اخذا رغبيا ولو قال اخذ
رغب لكان اولى وقد تقدم اقتحف
بمعناه ويأتى ايضا لازما

٥٢ اقتلفت منه اربع قلفات اخذتها منه بلا
كيل وفسر القلفة بانها الجلال البحرانية
المملوءة ج قلف ومملوفات وبقي النظر
في تعيين العدد

٥٣ اقتاف اثره تبعه مثل قافه وكأنه متلوب
اقتافه

٥٤ اكتشفت لزوجها بانفت في التكشف له

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

وعندى ان المفعول هنا محذوف تقديره
نفسها وان الزوج مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا التهذيب ولا المحكم
٥٥ اكتنفوا اتخذوا كنيفا وفلانا احادوا به
كنكنفوه

٥٦ التحف ورد متعديا في قول الرباب كما
تقدم في اول الخاتمة ويذكر ايضا في اللازم
٥٧ انتقف ذكره صاحب اللسان بقوله
والتقفه وتلقفه اخذه بسرعة

٥٨ انتقف ذكره المصنف متعديا في مرق
نقلا عن الصحاح والعباب ونص عبارته
وكثامة ما انتقفه من الصوف ويأتى
ايضا لازما

٥٩ انتجفه استخرجه وغنمه استخرج اقصى
ما في ضرعها من اللبن والريح السحاب
استفرغته ولو قال ما في ضروعها لكان
اولى

٦٠ انتسف البناء قلعه من اصله مثل نسفه
والبعير النبت كذلك ثم قال بعد عدة
اسطر والنسفة ويثث ويحرك وكسفية
حجارة سود ذات فخار يرب يحك بها الرجل
سمى به لانتسافه الوسخ من الرجل ولو
قال تحك بها وتسمى بذلك لكان اولى
ويأتى ايضا لازما وهنا ملاحظة وهي
ان الزمخشري اورد النسفة وانتسف
في الاساس في مادة نشف بالشين المعجمة
وصاحب اللسان اوردتها في الموضعين

﴿ افعل المتعدى ﴾

هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار
ويذكر ايضا في اللازم

٣٤ اطخف على افعل اتخذ الطخيفة وهي
الخزيرة والمصنف اورده على افعل وهو
خطأ

٣٥ اطرفت الشيء كافتعلت اشتريته حديثا
وهي عبارة الصحاح ولو قال طريفا لكان
اولى وعندى ان الاشتراء مثال

٣٦ اعترف فلانا سألته عن خبر يعرفه والشيء
عرفه ويذكر في اللازم

٣٧ اعتسف استخذه ويأتى ايضا متعديا
بالحرف

٣٨ اعتصف كسب مثل عصف كما في
الصحاح والمصنف اقتصر على الثلاثي

٣٩ اعتطف ذكره في المحكم متعديا
ونص عبارته اعتطف العطاف وهو
الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف
والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعتطفه على مثر *
* فنعم الرداء على المثر *

ويذكر ايضا متعديا بالحرف

٤٠ اعتف الابل اليبس اخذته لسانها فرق
النراب مستصفية له ولو قال بالستها
لكان اولى ويفهم من عبارة اللسان
ان اعتف اخذ العقافة وهي بقية اللبن
في الضرع ويعاد في اللازم

٤١ اعتنف الامر اخذه بعنف وابتدأه واقتنفه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وجهله او اتاه ولم يكن له به علم
والطعام والارض كرههما والارض لم
توافقني واعتنف المجلس تحول عنه وهو
من معنى اعتنف الارض واعتنف الراعى
رعى انفها وطريق معتنف غير قاصد
وعبارة الصحاح اعتنف الامر اذا اخذته
بعنف واعتنف الارض اى كرهتها
وهذه ابل معتنفة اذا كانت في بلد
لا يوافقها

٤٢ الدابة تعلف اى تأكل علفها ويعاد
في اللازم

٤٣ اعتاف تزود للسفر ذكره في آخر مادة
عاف الطعام والشراب وهو غريب
وعندى انه واوى من قولهم عوافه
الطالب ما اصابه من اى شيء كان

٤٤ اغتدف الثوب قطعه واغتدف منه اخذ
منه شيئا كثيرا

٤٥ اغترف الماء اخذه بيده مثل غرفه

٤٦ اغتفت الدابة اصابت غفة من الربيع
اوسمت بعض السمن واغتف اعطاه شيئا
يسيرا وعبارة مفاخر المقال اغتف اكل
قليل ويذكر في اللازم

٤٧ اغتلاف الرجل حصل له غلاف وعندى
لن الاولى ان يقال اتخذ غلافا غير انى
لم اجد هذا المعنى في المحكم ولا في
العباب ولا في اللسان وانما وجدت فيها
اغتلاف الرجل بالفعالية وبسائر الطيب

﴿ افعل المتعدى ﴾

كتب اللغة وانما وجدته في كتاب الشفاء
للقاضي عياض المطبوع بمصر في فصل
الجلود صفحة ١٤٣ ونص عبارته وعن
ابي هريرة رضى الله عنه اتى رجل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستلف
له نصف وسق قال شارحه الملا على
القارى وفي نسخة فاستلف له والمعنى
اخذ السلف واستقرض من رجل لاجله
والوسق ستون صاعا

٢٨ استاف من الواوى اشم والموضع مستاف
٢٩ استهفه من سهف استهفه

٣٠ استاف من سيف اشار اليه بقوله استيف
القوم وقد تقدم عن المحكم واللسان
استافوا السيوف تناولوها ويأتى لازما

٣١ اشف ما فى الاناء كله شربه والبعير
الحرام ملاه وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٣٢ اشاف نظر وتناول وعبارة الجوهرى

اشاف الرجل اى تناول ونظر يقال

اشاف البرق اى شامه اه ومن غريب

الاتفاق ان هذا الفعل يشبه اجتلى

صيغة ومعنى فان شاف الثلاثى بمعنى جلا

ثم بنى منه اشاف كما بنى من جلا اجتلى

وكلاهما بمعنى نظر ويأتى اشاف ايضا

لازما

٣٣ اصطرف قال فى الاساس صرف الدراهم

باعها بدراهم او دنانير واصطرفها

اشترها تقول لصاحبك بكم اصطرفت

﴿ افعل اللازم ﴾

بالباء والتفاف التبت كثرته

٣٤ التهب التهب

٣٥ انتف شعره مطاوع نفع، وذكر ايضا

متعديا

٣٦ انتصف النهار بلغ نصفه وانتصف

فلان من فلان استوفى حقه منه كاملا

حتى صار كل على النصف سواء والجارية

اختمت ولو قال لبست التنصيف لكان

اولى وانتصف سهمه فى الصيد دخل

ومتنصف كل شئ بفتح الصاد وسطه

وهو اشعار بان انتصف لا يختص بالنهار

وفى المصباح نصفت الشئ تنصيفا

جعلته نصفين فانتصف هو وذكر

ايضا متعديا

٣٧ انتعف الراكب ظهر ووضع ولعل

الراكب مثال وذكر فى المتعدى

٣٨ الانتكاف الخروج من ارض الى ارض

والميل والانتكاث وعبارة المحكم

انتكف تبرأ وعبارة الصحاح ويقال

ضرب هذا فانتكف فضرب هذا وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اتصف كأنه مطاوع وصف وذكر

ايضا متعديا

٤٠ الاهتفاف بريق السراب والدوى فى

المسامع

(انتهى افعل اللازم)

٤٠

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

١٨ ارتدغه تبعه مثل ردغه والعدو اخذه من ورآئه وعبارة المحكم ارتدغه جعله خلفه على الدابة

١٩ ارتشفه مصه مثل رشفه

٢٠ ارتعف الفرس سبق مثل رعف

٢١ ازدغه قتله مكانه مثل زعفه وازعفه

٢٢ ازدغف اخذ كثيرا

٢٣ ازدف العروس الى زوجها هداها مثل

زفها وازفها وازدف الجمل احتمله

٢٤ ازدقغه استلبه بسرعة مثل تزقغه وقال

في اول المادة الزقفة بالضم اللقمة وما

ازدققتها يدك اى اخذتها وحقه وما

ازدقفته وهذه المادة ليست في الصحاح

وعبارة المحكم التزقف كالتلقف وهو

اخذ الكرة باليد او بالقم والزقفة ما تزقفته

وعبارة العباب هذه زقفتى اى لقفتى الى

التفتتها ييدى

٢٥ ازدهف احتمل واستجمل واستخف وتحم

في الدخول وصد الشئ ذهب به

واهلكه وتزيد في الكلام وتشدد في

القول ورفع صوته وفلانا بالقول ابطال

قوله والعداوة اكتسبها وازدهفته الدابة

صرعته ويذكر في اللازم

٢٦ استف الدواء مثل سفه ولو قال الدواء

ونحوه لكان اولى

٢٧ استلف الدراهم ونحوها لم اجده في

﴿ افعل اللازم ﴾

تكون متعدية جلا على معنى القابلة

وعبارة الاساس غلفت الدابة والدجاجة

والحمام واعتلفت وعبارة المحكم والدابة

تعلف تأكل وتستلف تطلب العلف

ومثلها عبارة التهذيب وهذا البناء

ليس في الصحاح وذكر في المتعدى

٢٦ اعتاف من العيافة تطير كما في اللسان

وذكر ايضا متعديا والمصنف

والجوهرى اقصر على الثلاثى

٢٧ اغتف الماشية هزلت كما في مفاخر المقال

فكأنه قيل اكلت الغفة وذكر ايضا

متعديا

٢٨ اغتلف الرجل تقدم في المتعدى وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٢٩ اقترف بالشئ مطاوع قرفه به اى اتهمه

كما في الصحاح وذكر في المتعدى

٣٠ اقنعف الجرف انهار والحائط انقلع من

اصله والشئ زال عن موضعه مطاوع

قنعف وذكر ايضا متعديا

٣١ اكتهف لزم الكهف مثل كهف كما في

العباب

٣٢ التحف بالحقاف تغطي وذكر ايضا متعديا

٣٣ تلف في ثوبه تلف ولم يذكر تلف من

قبل وهو مطاوع لف وقال في اول

المادة اللف بالكسر الصنف من الناس

والروضة الملتفة النبات وعبارة الصحاح

وتلف في ثوبه والتف بثوبه فعدها

﴿ اقلع المتعدى ﴾

- ١٣ اخذفه اخطفه واختلسه والثوب قطعه
مثل خدفه
- ١٤ اخترق الثمار جناها مثل خرفها
- ١٥ اخنصف النعل خرزها مثل خصفها
- ١٦ اخطفه مثل خطفه لكن المصنف
خصه باستراق الشيطان السمع مع انه
قال بعده فلتة والخطفة العضو الذي
يختطفه السبع والحادوف شبه النجل
يشد بحباله الصيد فيختطف الطي
والخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ
فيلمق ويختطف بالملاعق وقوله فيلق
لغو وعبرة المصباح خطفه استلبه
بسرعة واخطف مثله وفي الصحاح
واخطف ايضا اجتذب ثم قال في آخر
المادة واخطفته الجمي اقلعت عنه وهو
غريب قال الشارح والذي في الاساس
اخطفته قلت والقياس يقتضي اخطفت
عنه وسيتأتى مثل هذا التركيب في نكف
ثم راجعت الاساس بعد رقي هذا
فوجدت فيه ما نصه 'واخطفه المرض
خف عنه فلم يضطلع له قال
* وما الدهر الا صرف يوم وليلة *
* فخطفه، ينحى ومقصعه يصمى *
واخطفت عنه الجمي اقلعت وما من مرض
الا وله خطفة اي خفة
- ١٧ اختلف فلانا كان خليفته وصاحبه باصره
فاذا غاب دخل على زوجته وبأتى ايضا

﴿ اقلع اللازم ﴾

- ١٥ اشتاف الجرح غلط وذكر في المتعدى
- ١٦ اصطرف تصرف في طلب الكسب
وعبرة ديوان الادب اصطرف احتال
من الصرف وهو الخيلة وذكر في
المتعدى
- ١٧ اصطفوا قاموا صفوا
- ١٨ اصطف بمعنى تصيف ذكره فلتة ولم
يفسره وعبرة الصحاح صاف بالمكان
اي اقام به الصيف واصطف مثله
- ١٩ اطاف على اقلع ذهب ليتعوط مثل
طاف وهو من اغرب الاشتقاق
- ٢٠ اعترف ذل وانقاد ولو قال اعترف له ذل
وانقاد لكان اولي واعترف به اقر والى
اخبرني باسمه وشأنه واعترف ايضا صبر
ذكره بقوله العرف بالكسر الصبر وقد
عرف للامر واعترف وذكر ايضا متعديا
- ٢١ اعتسف عن الطريق مال وعدل مثل
عسف وذكر ايضا متعديا
- ٢٢ تعطف به ارتدى كاعتطف ولو قال
تعطف بالثوب لكان اولي وذكر ايضا
متعديا
- ٢٣ اعتف قال في اللسان واعتف من العفة
فالظاهر انه مثل عف يتعدى بعن وذكر
ايضا متعديا بنفسه
- ٢٤ اعتكف في المسجد احتبس
- ٢٥ اعتلف لم يذكره على حدة وانما قال
المعلقة القابلة كلمة مستعارة فيحتمل ان

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ وقد اجتخفه، ونحوه اجتعه
- ٢ اجترف الشيء مثل جرفته
- ٣ اجترفه اشتراه جزافا وهو الحدس في البيع والشراء
- ٤ اجتف الشجرة قلعتها مثل جعفها ومن الغريب هنا انه جاء جأف الشجرة بمعنى جعفها ولم يحمي منه اجتأف
- ٥ اجتف ما في الاناء اتى عليه اي شربه ومثله اشتف
- ٦ اجتلفه استأصله مثل جلفه وقد مر اجترف بما يقاربه
- ٧ اجتافه دخل جوفه ويأتى ايضا لازما
- ٨ اجتفف الشيء اخذه اخذا كثيرا
- ٩ اجتخفه استخلصه والشيء حازه ونفسه عن كذا خالفها
- ١٠ اجترف كسب مثل حرف كما في الصباح والمصنف اقتصر على ذكر المحترف
- ١١ لموضع يحترف فيه الانسان ويتقلب وعبارة الصبح والمحترف الصانع
- ١٢ احتفت المرأة ازلت عن وجهها الشعر مثل حفت ثم قال بعد اسطر واحتف
- النبت جزء والمرأة امرت من يحف شعرها بخيطين ولو قال من تحف شعر وجهها لكن اولى وفي الصحاح الاحتفاف اكل جميع ما في التدر والاشفاف شرب جميع ما في الاناء وقد مر اجتف ما في الاناء ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢ اجتافت الجيفة أنثت مثل جافت وذكر ايضا متعديا
- ٣ احتفوا حوله حفوا وذكر في المتعدى
- ٤ اختلف ضد اتفق واختلف الى الخلاء صار به اسهال واختلف الوحوش مقبلة ومدبرة وذكر في المتعدى
- ٥ اختلف نزل خيف منى
- ٦ ارتجف لم اجده الا في الاساس ونص عبارته وارترجفت بهم دفنا الشرق والغرب وكأنه اشارة الى مثل او حكاية
- ٧ ارتصف لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال في آخر المادة المرتصف الاسد ورجل مرتصف الاسنان متقاربها وقد مر ارتضع بمعناه
- ٨ ارتف لونه برق وتلاها مثل رف
- ٩ ارتكف الثلج وقع فثبت في الارض وهو نحو ارتكم
- ١٠ ازدحف اليه تمشى مثل ترحف
- ١١ ازدلفوا تقدموا واقتربوا
- ١٢ ازدهف للموت دنا مثل زهف وازدهف ايضا انحرف وذكر في المتعدى
- ١٣ استاف القوم تضاربوا بالسيوف وذكر في المتعدى
- ١٤ اشترف لم يذكره بخصوصه وانما قال فرس مشترف مشرف الخلق وهي عبارة الجوهري وزاد ان قال الاشتراف الانتصاب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٣ من عبارة الجوهرى فانها لم تصرح بان
افترغ متعدد حيث قال وافترغت اى
صببت الماء على نفسى وكان حقه ان
يقول افترغت الماء على نفسى
٤ انتسغ الرجل تهرى كما فى المحكم ويأتى
ايضا لازما
٥ انتشغ قال فى اللسان نشغت الصبي
وجورا فانتشغه ومثلها عبارة الزمخشري
فى انتشع بالعين المهملة ويأتى ايضا
لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ ارتسغ على عياله وسع النفقة وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
٤ ازدلغ الجلد اصابته النار فاحترق
٥ اصطبغ بالصيغ ائتم وهذا البناء ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٦ امتسغ تتحى مثل مسغ
٧ اندغ ضحك ضحكا خفيا وعبارة المحكم
اندغ الرجل اخفى كلامه وهذا
التعريف يقربه الى المتعدى
٨ انتسفت الابل تفرقت فى مراعيها ولعل
امتسغ محرف عنه اذ لم يرد فى مادته
سواه وانتسغ البعير ضرب يسه الى
كركته من الذباب والمراد منه معنى
التفريق وهو متعدد
٩ انتشغ البعير انتسغ اورده بعد قوله وانتشغ
تتحى فيكون اصلا وذكر فى المتعدى

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ الاثشاف الابتداء والمؤتف للمفعول
الذى لم يؤكل منه شئ وجارية مؤتفة
الشباب مقبلته
٢ اجتمحفه استلبه والثريد حمله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزحه ونزفه وعبارة
المحكم وشئ جحاف يذهب بكل شئ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتلف القوم اجتمعوا وهى عبارة قاصرة
وقال اولا الالف بالضم الاسم من
الاثلاف ولم يفسره وعبارة الجوهرى
ايضا قاصرة وعبارة المصباح والالف
ايضا اسم من الاثلاف وهو الاثلام
والاجتماع اه وبالعنى الثانى قيل التألب

﴿ افعل اللازم ﴾

- ايضا متعديا
٤٦ اتكع كافتعل اشد اصله اوتكع
٤٧ اهترغ اسرع والسيف ونحوه اهتر
٤٨ اهتكع خضع وذكر في المتعدى

٤٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الجوهري وعبارة المصباح وانضعت
البعير خفضت رأسه الخ ويأتى ايضا
لازما
٤٧ اتلع فلانا والعة اى خفى على امره فلا
ادرى أحي هو ام ميت ورجل موتلع
القلب منتزعه ومثله موتله القلب
٤٨ اهتعه مر عن الازهرى فى ارتكس
٤٩ اهترع عودا كسره وقد تقدم معنى
الكسر فى اخترع واخترع وهذا
الحرف ليس فى اللسان ولا فى المحكم
٥٠ اهتقه عرق سوء اقعه عن بلوغ الشرف
والخير وفلانا صده ومنعه والفعل الناقصة
ابرکها وتسداها والجمي فلانا تركته
يوما فعاولته وانخنته وكل ما عاولك
فقد اهتقه وعبارة التهذيب اهتقه اذا
تعقله وابعده عن بلوغ الشرف والخير
٥١ اهتكه مثل اهتقه ويأتى ايضا لازما

٥١

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابرغ الربيع جاء اوله وهو عندي مثل
برغ وان لم يصرح به
٢ ارتدغ وقع فى الردغة وهى الماء والطين
والوحد الشديد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ارتاغ طلب واراد مثل اراغ
٢ اصطبغ اخذ الصبغ وهو ما يصبغ به كما
فى المحكم ويذكر فى اللازم
٣ افترغت لنفسى ماء صبيته وهى احسن

ارتسغ

من

﴿ افعل المتعدى ﴾

والمتنوع المنزل في طلب الكلاء وهو مفهوم من الفعل فلا حاجة اليه وانما ذكره الجوهري لانه لم يذكر الفعل

٤٣ انتزع قلعه مثل نزع ثم قال بعد عدة اسطر وانتزع كف وامنع واقتلع لازم متعد وهو جار على القاعدة المألوفة وهي ان انتزع اللازم مطاوع نزع وان كان الجوهري قد جعله مطاوع انتزع حيث قال وانتزعت الشيء فانزع اي اقتلعت فاقطع وهو غير الصواب فكان ينبغي له ان يقول نزعت الشيء فانزع وقد يكون انتزع متعديا مثل نزع وعندى ان بين الانتزاع والاقتلاع فرقا فانه يقال انتزع الله الملك من يد الظالم ولا يقال اقتلع ويذكر في اللازم

٤٤ انتشع انتزع وانما اثبت هنا لفظة انتزع المتعدى على اللازم وهذا المعنى ليس في الصحاح وعبارة الاساس نشع الصبي الوجور وانتشعه فانشعه وسيأتى بسط الكلام عليه في نشع

٤٥ الانتزاع نحو النبعة وهي كل جزور جزرت للضيافة وعبارة الصحاح انتفعت وانتفعت اي فحرت اه ثم قال بعد عدة اسطر وانتفع القوم نعيمة اي ذبحوا من الغنيمة شيئا قبل القسم ويذكر في اللازم ٤٦ الانتزاع ان تخفض رأس البعير حتى تضع قدمك على عنقه فتركب وهي عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

مناعة فتمنع به وامنع به وهو منبع وحقه ان يذكر هذا النعت بعد قوله مناعة وعلى كل فقد احسن كل الاحسان في تصريحه بان منع يأتي بمعنى حى والجوهري والمصنف لم يعرجا عليه وعبارة مفاخر المقال امتنع قوى

٣٨ انتفع السحاب قاء ما فيه من المطر وظاهره انه متعد وانتفع الرجل عن ارضه بعد

٣٩ انتزع مطاوع نزع وذكر في المتعدى

٤٠ انتفع بالشيء كانه مطاوع نفع

٤١ انتفع مطاوع انتفع قال في المصباح انتفعت الدواء وغيره في الماء حتى انتفع وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول وهذا البناء غير صريح في القاموس والصحاح وذكر ايضا متعديا

٤٢ ادع سكن واستقر مثل ودع كوضع وكرم ثم قال بعد عدة اسطر ورجل متدع صاحب دعة او يشكو وعضوا وسأره صحيج واتدع تقار وهو عندى تكرار ومثله قوله ورجل متدع وعبارة بعضهم ادع عاشر في دعة

٤٣ اتزع مطاوع وزعه اي كفه

٤٤ اتسع الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع وسع فانه قال وسعه توسيعا ضد ضيقه فاتسع

٤٥ اتضع ضد ارتفع مطاوع وضعه وذكر

﴿ اقبل المتعدى ﴾

والشيء اختاره

٣٤ اقتنع الابل والغنم لماواها رجعها كما في

المحكم ويذكر ايضا في اللازم

٣٥ اقتاع الفحل الناقة ضربها مثل تقوعها

وقاعها وقاع عليها كما في المحكم

٣٦ اكتمع السقاء شرب من فيه والاولى

شرب ماءه بفيه

٣٧ التطلع لحس مثل طلع وعبرة بعضهم

التطلع ما في الاناء شربه

٣٨ التمع الشيء اختلسه ويقرب منه التما

ويأتى ايضا مبنيا للمجهول ومتعديا

بالباء وعلى

٣٩ امتشع ما في الضرع اخذه كله وثوبه

اختلسه والسيف سله مسرعا وامتشع

منه ما مشع لك خذ منه ما وجدت وقد

خالف المصنف عاده هنا فانه لما قال

في اول المادة مشع خلس كان عليه ان

يقول **ك**امتشع وقوله وثوبه اختلسه

الاولى والشيء اختلسه

٤٠ امتقع ما في ضرعه شربه ولو قال

الضرع لكان اولى ويأتى ايضا مبنيا

للمجهول

٤١ امتلع اختلسه وامتلع الناقة سلخها

من قبل عنقها كلها ويأتى ايضا لازما

٤٢ اتجمع طلب الكلاء في موضعه وفلانانا،

طالبنا معروفه وعندى ان حق التعبير ان

يقال اتجمع الكلاء طلبه في موضعه ثم قال

﴿ اقبل اللازم ﴾

وقد لذعها القيم وعبرة ديوان الادب

القرحة تلتذع اذا احترقت وجعا وعبرة

العباب والقرحة اذا قاحت تلتذع اى

تحترق وجعا وهو غريب وعبرة مفاخر

المقال الالتذاع احراق النار والجرح

ونحوه فجعله متعديا

٣١ التفع التحف **و**كان ينبغي ان يقول

التفعت لانه قال في تعريف الفاع انه

الملطف او الكساء او النطع والرداء

وكل ما تلتفع به المرأة وفي الصحاح

٣٢ التفعت الارض بالنبات اخضرت

٣٣ التمع البرق اضاء مثل لمع بالشيء وعليه

اختلسه وذكر في المتعدى

٣٤ التاع احترق من الهم مطاوع لاعه

٣٥ امتصع الفرس ذهب وعبرة الجوهري

مصع الرجل في الارض وامتصع اى

ذهب فالتقييد بالفرس والرجل لا وجه

له فان المصنف قال بعدها والبرق وغيره

ذهب وولى وفي الارض ذهب كامتصع

وفي معنى مصع اى ذهب مصع

٣٦ امتلعت الناقة مرت مسرعة وذكر في

المتعدى

٣٧ امتنع عن الشيء **ك**ف مطاوع منع كما

تقول زجره فازدجر ونهاه فانتهى والتمنع

الاسد القوى العزيز في نفسه وهو

عسدى من معنى النعمة والتمنع وعبرة

الاساس منع فلان صار ممنوعا مجميا

﴿ افعل المتعدى ﴾

وفي حواشي افعال الزمخشري اطلع الجبل
علاه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٢٧ افتزع البكر افتضها مثل فرعها
٢٨ افتضع الصبي كشرقلته عن كمرته
وافتضع منه حقه اخذه كله بقهر وزاد
الجوهري ولا تلتفت الى القاف يعنى
لا تقل افتضع

٢٩ اقتبع المزادة ثنى فيها الى داخل فشرب
منها او ادخل خربتها في فيه فشرب
٣٠ الاقتراع الاختيار يقال اقتزع فلان اى
اختير ومثله الاقتراح والاقتراع ايضا
ايقاد النار وضرب القرعة قوله اقتزع
فلان لغو

٣١ اقتطع من ماله قطعة اخذ منه شيئا
هذه عبارته في آخر المادة فلو قال كعاده
بعد قوله في اولها قطعه قطعاً ومقطعا
ابانه كاقطع لكان اولى لان تخصيص
الاقطاع بالمال لا وجه له بل تفسير
قطعه بابانه ايضا لا يخلو من الابهام
وعبارة الصحاح واقطعت من الشيء
قطعة يقال اقتطعت قطيعاً من غنم
فلان

٣٢ اقتلعه انتزعه من اصله مثل قلعه ثم قال
في آخر المادة واقتلعه استلبه ويأتى ايضا
لازماً

٣٣ اقتمع ما فى السقاء شربه شديداً مثل بقمه
ثم قال فى آخر المادة واقتمع السقاء اقتبعه

﴿ افعل اللازم ﴾

والمطلع للمفعول المأتى وموضع الاطلاع
من اشراف الى انحدار وكل حد
مطلع اى مصعد يصعد اليه من معرفة
علمه (كذا) وبكسر اللام القوى
العالى القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه
اشرف واطلع على باطن امره علمه
وذكر فى المتعدى

٢٦ اقتلع مطاوع قلع وذكر فى المتعدى

٢٧ اقتنع بالشيء من القناعة وهى الرضى
بالقسم كما تقول اجتراً به واحتسب به
واكتفى به لم يعرج عليه المصنف فى
مادته ولا الجوهري ولا الازهرى ولا
الفيومى ولا صاحب اللسان وهو غريب
فانه وارد فى كلام الفصحاء وعليه قول
الزمخشري فى الاساس وقنع بالشيء
واقنع وتقنع واقنعك الله بما اعطاك
وفى المحكم قنعت الابل والغنم رجعت الى
مرعاهما واقنعت لماواها واقنعتها انا
فيهما وذكر فى المتعدى

٢٨ اكنسع الفعل خطر فضرب فخذه
بننبه والكلب بننبه استنفر وكذا الخيل
باذنابها والمكتسعة الشاة تصنيها دابة
يقال لها البرصة والوحرة

٢٩ اكنتع اجتمع وعليه تعطف والليل
حضر ودنا

٣٠ التذع احترق وجعا وكأنه مطاوع لذعه
وعبارة المحكم التذعت القرحة قاحت

﴿ اقتل المتعدى ﴾

ثيابه واستغت المرأة ثيابها اذا لبستها
واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة
ويذكر في اللازم

٢٣ استمع مثل تسمع وعبارة الصباح واستمعت
كذا اي اصغيت فاذا ادغمت قلت استمعت
اليه وظاهره انه متى ادغم تعدى الى
وعبارة الصباح سمعته وسمعت له
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف ويذكر ايضا في اللازم

٢٤ اشترع قال في اللسان ويقال فلان
يشترع شرعته ويفطر فطرته ويمتل
ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته
وملته ومن الغريب ان هذا البناء لا
يوجد في الصباح ولا في القاموس ولا
في الصباح

٢٥ اصطنع اتخذ المصنعة وهي الدعوة
يدعى اليها الاخوان ثم قال واصطنع
عنده صنعة اتخذها وعندى انه لا فرق
بينهما ولذلك اقتصر الجوهري على
المعنى الثاني واصطنع فلانا ربه وخرجه
ثم قال في آخر المادة واصطنعتك لنفسى
اخترتك لخاصة امر استكفيكه واصطنع
خاتما امر ان يصنع له ولو قال خاتما
ونحوه لكان اولى وعبارة المحكم اصطنعه
اتخذته واختاره

٢٦ اطاع الامر علمه كتطاعه ثم قال بعد
عدة اسطر واطلع هذه الارض بلغها

﴿ اقتل اللازم ﴾

بالكسر للنوع منه فذكر المصدر
الميمى واسم المكان والنوع وهو مستغنى
عنه على ان الصرع خاص بالانسان كما
صرح به الازهرى في التهذيب فلا يقال
لن طرح حجرا على الارض قد صرعه
وكذلك الجوهري والفيومي لم يذكر
الاصطرار ولم يفسرا معنى الصرع
وعبارة اللسان يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا
والصرعان المصطرعان

٢٢ الاضطباع للمحرم ان يدخل الرداء من
تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره
ويبدى منكبه الايمن ويغطي الايسر
وعبارة الصباح ويعدى بالباء فيقال
اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع
والتأبط والتوشع سوءا وعبارة بعضهم
اضطبع ادخل الرداء تحت ابطه الايمن
فا احد خصه بالمحرم الا المصنف

٢٣ اضطجع ويقال ايضا اضجع والطبع وضع
جنبه بالارض وكأنه مطاوع اضجعه
والاضطجاع في السجود ان يتضام
ويلصق صدره بالارض

٢٤ اضطلع ذكر منه اسم الفاعل بقوله
وهو مضلع لهذا الامر ومضطلع اى
قوى عليه وعده الجوهري بالباء

٢٥ اطاع فلان علينا مثل طاع ثم قال بعد
اسطر واطلع على باطنه كافتعل ظهر

﴿ اقل المتعدى ﴾

العبارة الاساس رضع الصبي
ثدى امه وارضعه وعبارة المحكم
ارتضع مثل رضع قال ابن احر
* انى رأيت بنى سهم وعزهم *
* كالعز تعطف روقها فترضع *
يريد ترضع نفسها والعز تفعل ذلك
يصفهم بالثوم ويذكر فى اللازم مجارة
لصاحب المصباح

١٨ ارتفعه مثل رفعه ويذكر فى اللازم
١٩ ازدرع طرح البذر كزرع واصله
ازترع ابدلوها تاء لتوافق الزاى هذه
عبارته وكان ينبغي له ان يذكر هذا
التعليل فى ازدرع على ان قوله طرح
البذر قاصراذ حقه ان يقول فى الارض
وعبارة المحكم زرع الحب بذره مثل
ازدرعه وعبارة الصحاح ازدرع فلان
اى احترث وهو اقلع الا ان التاء لما
لان مخرجها لم توافق الراء لشدتها
فابدلوا منها دالا لان الدال والزاى
مجهورتان والتاء مهموسة (وفى نسخة
مصر مهموزة وهو خطأ)

٢٠ ازدله استلبه فى ختل مثل زلعه وازدلع
حقه اقتطعه وهذا البناء ليس فى
الصحاح

٢١ استمع الشئ سرقه مثل سبعة وهذا
ايضا ليس فيه

٢٢ استفع قال فى اللسان استفع الرجل لبس

﴿ اقل اللازم ﴾

١٤ ارتضع قال فى المصباح وارضعته امه
فارتضع فجعله مطاوعا وذكر فى المتعدى
١٥ ارتقع مطاوع رفع وذكر فى المتعدى
١٦ ارتقع ذكره فى النفى بقوله ما ترتقع يا فلان
برقاع كقطام مثله اى ما تكثر لى ولا
تبالى بى او لا تقبل ما انصحك به شيئا
وهى عبارة الصحاح ثم قال فى آخر
المادة وما ارتقع ما اكثرت وهو تكرار
وكان ينبغي له ان يقول لا يتكلم به الا
فى الجحد كما نص عليه فى المحكم
١٧ ارتاع فزع مطاوع راعه لكن الجوهري
جعله مطاوع روعء ونص عبارته روعته
فارتاع اى افزعته ففزع وقد مر الكلام
فى اول الخاتمة مبسوطا على مثل هذا
التعبير

١٨ الاستفاح كالتهيج وهى عبارة قاصرة
ولم اجدها فى اللسان وبأتى ايضا مبنا
للجوهول

١٩ استمع له واليه اصغى وذكر فى المتعدى

٢٠ اصدع تفرق مثل تصدع

٢١ اصطرع لم يذكره المصنف بالتصريح

وانما اشار اليه بقوله الصرع بالكسر
المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان
حتى انه لم يذكر صارعه من قبل
وقال فى اول المادة الصرع وبكسر
الطرح على الارض كالمصرع
كقعدوه وهو موضعه ايضا والصرعة

﴿ افعل المتعدى ﴾

كذا في النسخ وقول الجوهرى اتخذ الليل
جلا كان الظاهر ان يقول اتخذ الليل
درعا كما قال في اغتمد فالظاهر انه مثل
وعبارة العباب ادرعت المرأة على افعلت
اذا لبست الدرع وانشد ابو عمرو

* وادعى جلباب ليل دحس *

وعبارة المحكم وادع بالدرع وتدرع
بها وادرعها وتدرعها لبسها ويذكر
في اللازم

١٤ ادرع ذراعيه من تحت الجبة على افعل
اخرجهما مثل ادرعهما على افعل روى
في الحديث بالوجهين هذه عبارته وهذا
المعنى ليس في الصحاح

١٥ ارتبع الحجر اشاله مثل ربعه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم
تربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا
فيه زمن الربيع وقيل تربعوا وارتبعوا
اصابوا اربعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه
وتربع الفرس وارتبع اكل الربيع ويذكر
في اللازم

١٦ ارتجع يقال باع فلان ابله فارتمع منها
رجعة صالحة بالكسر اذا صرف
اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة
ومثلها عبارة الجوهرى وارتجع الهبة
واسترجعها ورجع فيها بمعنى

١٧ ارتضع قال في الصحاح ارتضعت العنز
اي شربت لبن نفسها ومثلها عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

المتعدى

١٠ ادلع اللسان خرج وكأنه مطاوع دلعه
١١ ارتبع بمكان كذا اقام به في الربيع والبعر
اكل الربيع كتربع وسمن وتربع في جلوسه
خلاف جثا وأقعى والناقعة سناما طويلا
جلته والمرتبع بالقح المنزل ينزل فيه ايام
الربيع وهو مفهوم من قوله ارتبع بمكان
كذا وافته هنا انه يكون مصدرا ميميا
وقوله ارتبع بمكان كذا عداه ابن سيده
بالباء وبمنسبه ايضا وقوله وتربع في
جلوسه ظاهره انه معطوف على ارتبع
البعر فكان حقه ان يقول وتربع فلان
في جلوسه وقوله والناقعة سناما طويلا
ظاهره انه معطوف على تربيع والمعنى
يقتضى ان يكون معطوفا على ارتبع
بالمعنى الذى ذكره الجوهرى وهو
الاشالة وحاصله انها اشالت سناما
طويلا فهكذا تكون الجمعة وفي مفاخر
المقال ارتبع صارربعة وقضى الربيع
والماشية اكلت الربيع والبعر عدا وذكر

في المتعدى

١٢ ارتدع عن الشيء كف مطاوع رده
والمرتدع سهم اذا اصاب الهدف انفضخ
عوده والجل انتهت سنه والمطخ بالزعران
او الطيب

١٣ ارتضع الترق ومثله ارتصق وارتصعت
اسنانه تقاربت

ارتضع

العباب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجتزع الماء مثل جرحه والعود كسره وفيه نظر
- ٧ اجتزعه كسره وقطعه ولو قال او قطعه لكان اولى وعبرة غيره اجتزع من الشجرة عودا كسره
- ٨ اختدعه ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم مثل خدعه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٩ اخترعه شقه وانشاء وابتدأه وفلانا خانه واخذ من ماله واستهاكه والدابة تسخرها لغيره اياما ثم ردها
- ١٠ اخترعته عن القوم اى قطعته عنهم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١١ اختضع الفعل الناقصة سأتها اى كدمها وطردها حتى ينوخها ليسفدها ولم يذكر نوخ في بابه وانما ذكر تنوخ اما سفد فعده في بابه بعلى وقد مر لاخضع معنى آخر عن الازهرى في ارتكس فراجعه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اختلعه نزعته مثل خلعه كما في اللسان واختلعه ايضا سلب ماله والعجب ان المصنف لم يذكر المعنى الاول وهو الاصل ويذكر في اللازم
- ١٣ ادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وادرعت المرأة لبست درعها اى قيصها الكل عن الصحاح وهو مما فات المصنف فانه انما ذكر ادرع على افعل

﴿ افعل اللازم ﴾

- ذهب مسرعا
- ٣ اترع امتلا كأنه مطاوع اترع
- ٤ اجتسعت الناقة مثل جسعت وفسر جسعت بدسعت وقال في دسع الدسع الدفع والنق والماء وسد الحجر وخفاء العرق في اللحم واعطاء الدسيعة للعطية الجزيلة وعبرة الصحاح الدسع الدفع ودسع البعير بحرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه فلم يتبين معنى اجتسعت الناقة والعجب ان مادة جسع ليست في الصحاح ولا في اللسان
- ٥ اجتمع مطاوع جمع وكذلك اجتمع ومشى مجتمعا اى مسرعا في مشيه
- ٦ اختشع مثل خشع اى خضع
- ٧ اختضع مثل خضع اى تطامن وتواضع واختضع ايضا مر سريعا وذكر في المتعدى
- ٨ اختلعت المرأة اورده المصنف بعد قوله الخلع بالضم طلاق المرأة ببذل منها او من غيرها كالمخالعة والمخالع وقد اختلعت هي وعبرة الجوهري وخالعت المرأة زوجها ارادته على طلاقها ببذل له منها وقد تحالعا واختلعت فهي مختلفة فانظر ما الفائدة من قوله فهي مختلفة بعد ذكر الفعل وما وجه تغيير المصنف البذل بالبذل وذكر في المتعدى
- ٩ ادرع بالدرع كما تقدم عن ابن سيده في

﴿ افعل المتعدى ﴾

وفسره بحفظه

٤ افظ ماء الكرش عصره مثل فظه

وعبارة الصحاح ومنه قولهم افظ الرجل

وهو ان يسقي بعيره ثم يشد فيه ثلا يجتر

فاما اسبابه عطش شق بطنه فعصر

فرثه فشربه وعبارة بعضهم افظ الكرش

اعتصرها

٥ التظه طرحه في فقه سريعا ويأتى ايضا

لازما وعبارة الجوهري قال ابن السكيت

التظ الشيء اكله

٥

﴿ افعل اللازم ﴾

ملاء حتى لا يطبق النفس واكتظ المسيل

بالماء ضاق به لكثرة

٥ التظ بحقه ذهب به وبالشئ النف وبشقيقه

ضم احدهما على الاخرى مع صوت

منهما وهذا الحرف ليس في الصحاح

٦ التاظت الحاجة تعذرت وهذه المادة

ليست في الصحاح

٧ انتعظت الدابة وذكره الجوهري من باب

الافعال

٨ اتعظ مطاوع وعظ وحقيقته قبل الوعظ

نحو قولهم اتعد اى قبل الوعد

٨

﴿ تنبيه ﴾ قال صاحب اللسان في ترجمة حرف الظاء حرف هجاء يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقع فيه قلبوه طاء اه وهو خلاف ما قاله الخفاجي في شفاء الغليل في تعريف الناطور ونص عبارته الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون ناظور في ناظور اه وقد تقدم في صفحة ١٥٩ عن ابن الاعرابي جواز قلب الظاء ضادا في كل موضع

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتدعه انشاء مثل بدء ونظيره في

الصيغة واللفظ والمعنى بدأه وابتدأه

٢ ابتضع منه اخذ كما في المحكم ويأتى ايضا

لازما

٣ ابتلعه بلعه

٤ ابتاعه اشتراه

٥ اتبعه تبعه

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتضع تبين كأنه مطاوع ابتضع واصله

من بضع بمعنى شق فهو على حد قولهم

شرح وذكر ايضا متعبدا

٢ ابتقع ذهب مسرعا وعبارته هنا غريبة

فانه وزنه على انصرف فان اراد اللفظ

فهو خطأ لان ابتقع على وزن افعل

وان اراد المعنى فهو لغو لانه قال بعده

﴿ افعل المتعدى ﴾

في المحكم فكأنه قيل ألصقه بنفسه وعبارة
مفاخر المقال في الحديث فالناطه اى
اشتهته (كذا) ويذكر في اللازم
٢٨ امحط السيف استله والرح انترعه ويأتى
ايضا لازما
٢٩ امحط السيف امحطه مثل محطه وامحط
استثر وما في يده انترعه واختلسه
٣٠ اطره اختلسه او جمعه
٣١ امتشطت المرأة ومشطت شعرها كما في
الاساس وعبارة المصباح بلا واو وانما
ذكرتها في عداد التعدى قياسا على
احتفت ثم رأيت الشارح جمعه في تاج
العروس متعديا بنفسه في تفسير ارفأ
فراجعه

٣٢ امعط السيف استله كاتمعه ويأتى ايضا

٣٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لازما

٣٣ امعط السيف امعطه ويأتى ايضا لازما
٣٤ امقطه استخرجه
٣٥ امطاه اختلسه
٣٦ انتخط المخاط رماه والعجب ان هذا المعنى
ليس في امحط وانتخط اشبهه
٣٧ انتشط السمكة قشرها والمال الرعى
انترعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل
والشيء اختلسه وزعه
٣٨ انتاط الشيء من ناط ينوط اقتضبه برأيه
من غير مشاورة ويأتى ايضا لازما
٣٩ اهطم الماء اخذه غصبا وعرضه تنقصه
وعبارة مفاخر المقال اهطمه شتمه وعابه

﴿ باب الظاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ هذا الحرف اعقم الحروف في افعل المتعدى
اذ لم يأت منه سوى اربعة افعال وهى
٢ الإيتفاظ من افظ ومعناه الاخذ ويأتى
مذ ايضا معنى في اللازم وهذه المادة
ليست في الصحاح
٣ احتفظه لنفسه خصها به ويأتى ايضا
لازما والعجب ان الجوهري لم يصرح بهذا
المعنى فانه لم يذكر سوى احتفظ به

﴿ افعل اللازم ﴾

١ المؤتلف من افظ فسر باللازم وذكر في
التعدى وهذا الحرف ليس في اللسان
٢ احتفظ غضب مطاوع احتفظه وفي
المصباح وحفظته صنته عن الابتذال
واحتفظت به وهذا المعنى الثانى فات
المصنف
٣ اغاظ مطاوع غاظ
٤ اكتظ من الطعام مطاوع كغله اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحيح

١٩ اغتمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق وفلانا بالكلام علاه فقهره ويأتى ايضا لازما وهذا البناء ليس فى الصحيح

٢٠ رجل لا يفترط احسانه لا يخاف فوته وافترط ولدا اى مات ولده قبل الحلم وعبارة الجوهرى وفلان لا يفترط احسانه وبره اى لا يفرض ولا يخاف فوته وافترط فلان فرط اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم وعبارة اللسان قال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه اى لا يفترض ولا يخاف فوته هكذا نقلته ولعله يفترض كما تقدم عن الزمخشري فى افترض فراجع

٢١ الاقتساط الاقتسام وهذا الحرف ليس

فى الصحيح

٢٢ اقط قطع مثل قط

٢٣ اقنط العنز التيس واليهما ضم مؤخره اليها

٢٤ التبط البعير خبط يديه وهو يعدو كلبط والفرس جمع قوائمه ويأتى ايضا لازما

٢٥ التبط الشئ ستره ويأتى ايضا لازما

٢٦ النقطة عثر عليه من غير طلب وعبارة الصحيح لقط الشئ والنقطة اخذه من الارض بلا تعب

٢٧ التباط الحوض لاطه لنفسه اى طلاه بالطين وملسه والتباط ولدا استلحقه كما

﴿ افعل اللازم ﴾

فى التعدى

٢٦ امتنط الشئ امتد واستطال مطاوع مغطه وامتنط النهار ارتفع وذكر فى التعدى

٢٧ انتاط من الواوى تعلق مطاوع ناط والنيطة ككبسة البعير ترسله مع המתارين ليحمل لك عليه وقد استنط فلان بعيره فلانا فانتاط هو له وهذا الحرف ليس فى الصحيح ولا فى اللسان وذكر فى التعدى

٢٨ انتاط من البأى بعد مثل ناط وهذه المادة ليست فى الصحيح

﴿ تنبيه ﴾ المصنف ذكر امرط اى تساقط وتحات ووزنه على افعل وهو انفعول وكذلك ذكر امعط اى ترمط وسقط من داء يعرض له وامعط الجبل تجرد وطال ووزن كلا منهما على افعل وهو خطأ فاحش فان الجوهرى والصغاني نها على ان امعط انفعول (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بول الناقة فدخل في انفه وكان حقه ان يقول واستعط البعير شم بول الناقة وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١١ الاستفاط الاشتفاف وعبارته في شفف اشتف البعير الحزام كله ملاء واستوفاه وما في الاناء كله شربه كله فانظر الى تكرير كله وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٢ اشترط عليه كذا مثل شرط
- ١٣ اعتبط الكذب افعله والريح وجه الارض قشرته والارض حفر منها موضعاً لم يفر قبل والذبيحة نحرها من غير علة وهي سمينة فنية واعتبط ايضا اغتاب
- ١٤ اعترط عرضه بالغيبة اقترضه مثل عرطه وفي معناه هرده وهرطه وهرمطه وهذه المادة ليست في الصحاح ويأتى ايضا لازماً
- ١٥ اعتلطه خاصمه وشاغبه ويعدى ايضا بالباء وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٦ اعطم عرضه عابه وثلبه مثل عطمه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٧ اغبطه مثل غبطه كما في التهذيب ويأتى ايضا مطاوعا لغبط وفي اللسان الاغتباط شكر الله على ما انعم وما اراه الا من قول بعض المفسرين
- ١٨ اغط الفحل الناقة تنوخها وفلان فلانا حاضره فسبقة وهذا الحرف ليس في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اشتاط احتدم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١٢ اعترط الرجل في الارض ابعده كما في المحكم
- ١٣ اعتلط به مثل اعتلطه اى خاصمه وشمته وذكر في المتعدى
- ١٤ اعتاطت المرأة والناقة لم تحمل سنين من غير عقر واعتاطت الناقة اذا نزى عليها فلم تحمل واعتاط الامر اعتاص كما في الصحاح
- ١٥ اغتبط صار ذا غبطة اى حالة حسنة وذكر ايضا متعديا
- ١٦ اغتمط الشيء خرج فما روى له عين ولا اثر فكأنه قبل دخل في الغمط وهو المظمن من الارض ذكره بعد اغتمط ومثله الغمض وقد ذكر في المتعدى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اقتعط نعيم ولم يدرك تحت الخنك
- ١٨ التبط سعى ونحير واضطرب والقوم به اطا فوا به ولزموه وذكر ايضا متعديا
- ١٩ التبط اختلط اى غضب
- ٢٠ التخط اختلط
- ٢١ التطت المرأة استمرت والتط بالمسك تلطخ وذكر في المتعدى
- ٢٢ التبط بحق ذهب به
- ٢٣ التاط بقلي لصق وذكر في المتعدى
- ٢٤ امتحطت الابل عدت وذكر في المتعدى
- ٢٥ الامتعاط التبعط كما في مفاخر المقال وذكر

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ اختاط لنفسه اخذ بالحزم وفي اللسان
اختاطت الخيل بفلان مثل احاطت به اذا
احدقت به وانا احوط حولك واحوص
واحوم بمعنى
- ٤ اختط وجهه صار فيه خطوط والقلام
نبت عذاره وذكر في التعدى
- ٥ اختلط مطاوع خلط اى مزج واختلط
الفرس قصر في جريه والرجل فسد
عقله وجل مختلط وناقه مختلطة ممنا حتى
اختلط الشحم باللحم وذكر ايضا متعديا
- ٦ اختاط اليه مر عليه مرة واحدة او
سريعة مثل خاط اليه واختاط مقلوب
اختطى ذكرها في المعتل وهذا البناء
ليس في الصحاح
- ٧ ارتبط مطاوع ربط ليس في الكتب
الثلاثة وعبارة اللسان ارتبط في الحبل
نشب وذكر ايضا متعديا
- ٨ نحن ذوو ارتباط وذوو رهط اى مجتمعون
وفي مفاخر المقال نحن ارتباط اى فرق
مرتبطون فيستفاد منه ان ارتباطوا
صاروا رهطا وهذا الحرف ليس في
الصحاح
- ٩ استوط امرهم اضطرب واختل هكذا
جاء غير معل واصله من السوط بمعنى
الخلط وهذا البناء ليس في الصحاح
- ١٠ اشتط في السوم ابعد وفي الحكم جار

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا لازما وعبارة الصحاح واحلط
الرجل في اليمين اذا اجتهد
- ٤ اختبط البعير بيده الارض مثل خبطها
واختبط زيدا سألها المعروف من غير
اصرة مثل خبطه وعبارة اللسان اختبطت
فلانا واختبطت معروفه فاخبطنى بخير
والناقه تختبط الشوك اى تاكله
- ٥ اخترط سيفه استله والعنقود وضعه في
فيه واخرج عمشوشه عاريا ولم يذكر
اخترط الشئ بمعنى خرطه
- ٦ اخترط الخطه مثل خطها وعبارة الصحاح
الخطه الارض يختطها الرجل لنفسه
وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه
قد احتازها لينبها دارا ويأتى ايضا لازما
- ٧ اختلط السيف اخترطه واختلطه بالرمح
انتظمه كما في اللسان ويأتى ايضا لازما
- ٨ ارتبط فرسا اتخذ للرباط وهو ملازمة
ثغر العدو ويأتى ايضا لازما
- ٩ استرطه ابتلعه مثل سرطه
- ١٠ استعط قال في الاساس اسعطته الدواء
فاستعطه والمصنف اورد بعد قوله سعطه
الدواء واسعطه اياه اى ادخله في انفه
فاستعط وقد فسر به انتشع وانتشع بالعين
والعين وكلاهما متعد ايضا كما سيأتى
وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل
فاستعط هو بنفسه اه واستعط ايضا شم

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بعد شيء او اصابه ساعة يخرج والمرأة
كسرت عدتها بمس الطبيب او بغيره
او دلكت جسدها بدابة او طير ليكون
ذلك خروجا عن العدة او كانت من
عاداتهم ان تسمع قبلها بطائر وتنبذ فلا
يكاد يعيش وهذا المعنى ليس في الصحاح
واغرب منه انه ليس فيه اقضى الجارية
١٠ اقترض منه اخذ قرضا واقترض عرضه
اغتابه
١١ اقتضها افتزعها وهو من معنى قض
اللؤلؤة اي ثقبها وهو يقرب من معنى
الفض ولك ان تقول ان اقتضها بمعنى
ازال قضتها بالكسر اي عذرتها فيكون
على حد قولهم اعتذرهما
١٢ اقتاضه استأصله وهذا المعنى ليس في
الصحاح
١٣ امتعض اللبن شربه محضا

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ١٤ الامتضاض مثل الامتصاص كما في ديوان
الادب والمصنف اورد هذا المعنى من
الثنائي
١٥ امتعض العظم اخذ لحمه ولو قال اخذ
ما عليه من اللحم لكان اولى وعبرة
الصحاح فحضت ما على العظم من اللحم
وامتعضته اي اعترقه ويأتي ايضا مبني
للمجهول
١٦ امتفض الذكر استبراه من بقية البول
ويأتي ايضا لازما وهذا المعنى ليس في
الصحاح
١٧ امتضه كسره مثل هض، وامتعضت
نفسى لفلان استرذتها وقد تقدم ابتضه
واحتضه بهذا المعنى
١٨ امتاض العظم كسره بعد الجبر مثل
هاضه

١٨

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجتلط، اختلسه وما في الاناء شربه
اجع وهذا المعنى تقدم في اجلت وليس
في الصحاح
٢ احتطه وضعه مثل حطه وهذا ايضا
ليس فيه
٣ احتلط حلف مثل حلط واحلط ويأتي

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتبط من ابط اطمأن واستوى والنفس
ثقلت وخثرت والظاهر ان اطمأن
واستوى يرجع الى المكان والالتقال
ضد وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ احتلط لج وغضب وضجر واسرع في
الامر وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

البيضة واحدة البيض من الحديد وعبرة
التهذيب بيضة الحديد معروفة ثم ان
الجوهري لم يذكر بيضة النهار ولا
بيضة البلد ولا بيضة العقر ولا بيضة
الحدر

٤ احتضضت نفسي كاحتضضت ولو قال
نفسى له لكان اولى

٥ اختاض الماء مثل خاضه

٦ اعترض منع ثم قال بعد عدة اسطر

اعترض زيد البعير ركبه وهو صعب
بعد والشهر ابتدأه من غير اوله وفلانا
وقع فيه والقائد الجند عرضهم واحدا
بعد واحد وفي التهذيب اعترض الناس
عرضهم واحدا واحدا فلم يقيده بالجند

وقال اولوا وكل الجبن عرضا اى اعترضه
واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله
وعندى ان جميع معانى اعترض من
المرض للناحية وهذه المادة اصعب
المواد وأكثرها تخطيطا ويذكر فى اللازم

٧ اعتاضه جاء طالبا للعوض وعبرة
الصحاح والمصباح اخذ العوض وعبرة
ديوان الادب اعتاض منه غيره من
العوض

٨ افترض الله اوجب مثل فرض والجند
اخذوا عطاياهم ولو قال اخذوا ما

فرض لهم لكان اولى وياتى ايضا لازما
٩ افترض الجارية افترعها والماء صبه شيئا

﴿ افعل اللازم ﴾

ولا مشقة

١٠ افترض القوم بالفاء افترضوا وذكر

ايضا متعديا

١١ افترض اللبن تحرك فى المخضعة مطاوع
مخضه

١٢ امتعض مطاوع امعضه الامر اى شق
عليه وعبرة الصحاح معضت من ذلك
الامر وامتعضت منه اذا غضبت وشق
عليك

١٣ انتفض مطاوع نفض وخصه المصنف
بالثوب وزاد الجوهري الشجر وانتفض
الكرم ظهر ورقه وذكر ايضا متعديا

١٤ انتفض البناء والحبل والعهد مطاوع
نفضه

١٥ اتفهض مطاوع انهضه كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢ ابتض نفسه له استزادهاله وابتض القوم استأصلهم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣ ابتاض القوم استأصلهم فابتضوا وعبارة التهذيب ابتيض القوم اذا استبجت يبيضتهم وهي مفحمة عن اصل المعنى وابتاض ايضا لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بهذا المعنى ونص عبارته والبيضة واحدة يبيض الطائر ج

بيوض وبيضات والحديد والخصية وحوزة كل شئ وساحة القوم وبيضة النهار يبيضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة النعام التي تتركها وهو بيضة البلد واحدة الذي يجتمع اليه

ويقبل قوله ضد وبيضة البلد الفقع وبيضة العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود وبيضة الخدر جاريته اه فقصره الجمع على البيضة بالمعنى الاول اشرت الى خلله في النقد الثالث وقوله ج

بيوض وبيضات الاولى ان يقال جمع البيض بيوض وجمع البيضة بيضات كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تركها حقه ان يقول اى من بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبارة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

﴿ افعل اللازم ﴾

٣ اخفض انحط مطاوع خفض والجارية خفضت اى خنت وعبارة بعضهم خنت نفسها وهو عندى الصواب وعبارة الجوهري وخفضت الجارية مثل خنت الفلام

٤ ارتحض اقتضع وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥ ارتكض اضطرب ومرتكض الماء موضع مجبه

٦ ارتمضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشتد عليه واقلفه فقوله اشتد عليه يرجع الى كذا وارتمض لفلان حدب له وارتمضت كبده فسدت وهي نحو عبارة الصحاح

٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولى وعبارة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا

٨ اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشبة المعترضة في النهر وعن امرأته اصابه عارض من الجن او من مرض يمنع عن اتيانها والشئ دون الشئ حال والفرس في رسنه لم يستقم لقائده وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر اعترض عليه وعبارة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر في المتعدى

٩ ما اغتمضت عينائى اى ما نامتا واتانى ذلك على اغتماض اى عفوا بلا تكلف

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٢ اقتص اثره مثل قصه وفلانا سأله ان يقصه والحديث رواه على وجهه مثل قصه

١٣ اقتصه اصطاده مثل قصه

١٤ الالتصاص الاضطرار والحبس والتثبيط وتحسى ما فى البيضة ونحوها والالتحاج والتحصه الى الامر الجأه اليه والذئب عين الشاة اقلعها وابتلعها والتحصه الشئ اى نشب فيه ويذكر فى اللازم

١٥ انتقصه اخذه والمقتص المتبع مذاق الامور وهذه المادة ليست فى الصحاح

١٦ امتصه شربه شربا رفيقا مثل مصه

١٧ انتشص الشجرة اقلعها

١٨ انتقص رش الماء على الذكر من خلل الاصابع وانما ذكرته هنا جلا على رش وقد تقدم نظيره فى انتضح وهذا الحرف ليس فى الصحاح

١٩ انتقصه مثل نقصه ويذكر فى اللازم

٢٠ اهتمصه صرعه وعلاه وقتله

٢٠

﴿ افعل اللازم ﴾

تلتج (ولا علا بها كما فى الصحاح)

١١ اقتحص عنه مثل فحص ويحتمل ان يتعدى بنفسه جلا على فحص وعلى ابتحث

١٢ التحصت الابرة انسد سمها وذكر فى المتعدى

١٣ النص التزق ونحوه ارتص

١٤ انتحص لجمه ذهب ومثله انتحص بالضم

١٥ انتصت العروس قعدت على المنصة

مطاوع نصها واصل معنى النص الرفع

وهو النصب ثم قال فى آخر المادة وانتص

انقبض وانتصب وارتفع وبناء فعل

من هذه المادة ليس فى الصحاح

١٦ انتعص غضب وحرد وانتعش بعد

سقوط وفى اللسان نعصه فانتعص حركه

فتمرك وانتعص ايضا وتر فلم يطلب ثاره

١٧ انتقص الشئ مطاوع نقصه وذكر فى المتعدى

١٨ الاهتصاص العجلة والنشاط واهتبص فى

الضحك بالغ فيه وهذا الحرف ليس فى

الصحاح

١٨

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتضه من اضض طلبه وضربه ويأتى

ايضا متعديا بالى وهو المذكور

فى الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتض اليه اضطر

٢ ابترض الماء خرج وهو قليل مثل برض

وهذا الحرف ليس فى الصحاح

اختفض

ابتض

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢ اخترص اختلق وجعل في الخرص للجرب
ما اراد
- ٣ اختصه بالشيء مثل خصه ويذكر
في اللازم
- ٤ ارتخص الشيء عده رخيصا وفي الصحاح
اشترته رخيصا
- ٥ ارتعص ذكره في المحكم لازما ومتعبيا
حيث قال ارتعصت الشجرة اهتزت
ورعصتها الريح وارتعصتها حركتها لكن
الشارح اوردته على افعال ويعاد في
اللازم
- ٦ اعتقص منه حقه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٧ اعتلص منه شيئا اخذه علسة بالضم
وهي الى القلة ما هي هذه عبارته وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٨ اغتمصه احتقره مثل غمصه
- ٩ افترض الفرصة انتهزها وانا مفترض
للقائل واورد الزمخشري في هذه المادة
فلان لا يفترض احسانه وبره لانه لا
يخاف فوته والمصنف والجوهري اوردوا
هذا المعنى في افترط ولكل وجه
- ١٠ افتصه فصله مثل فصه وتبارة الصحاح
وافترضته اي فصله وانتزعه فانفص
وكان الاولى ان يجعل انفص مطاوعا
لفص
- ١١ افتلصه من يده اخذه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ليس في الصحاح وهو غريب
- ٤ الاحتياص الحزم والتحفظ وناقصة محتاجة
احتاصت رجها لا يقدر عليها الفحل
ولم يتقدم لاحتاص ذكر بهذا المعنى ولو
قال فلا يقدر عليها الفحل لكان اولي
وكذا رأيتها في العباب وزاد على ان قال
وهو ان تعقد حلقها على رجها فلا
يقدر الفحل ان يجير عليها يقال قد
احتاصت الناقة واحتاصت رجها
فستان ما بين العبارتين
- ٥ اختصه بالشيء خصه به فاخص
وتخصص لازم متعد هذه عبارته وفيها
ان اختص اللازم مطاوع خص وتخصص
مطاوع تخصص وفاته هنا اختص اي
افتقر ذكره في الاساس وذكر في المتعدى
- ٦ ارتصت الجنادل ترصصت كما في الاساس
وهو ما فات المصنف وارتصوا في الصلاة
مثل تراصوا ونحوه تراصفوا
- ٧ ارتعص تلوى وانتفض والسعر غلا
والبرق اعترض والجدى طفر نشاطا
والرحم اشتد اهترأزه وذكر في المتعدى
- ٨ ارتقص السعر مثل ارتعص
- ٩ اعترض لعب ومرح وجلده اختلج ومعنى
الحركة تقدم في ارتعص وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ١٠ اعتصص عليه الامر اشتد والتاث عليه
فلم يهتد للصواب والناقصة ضربت فلم

﴿ افعل المتعدى ﴾

وامتش ايضا استنجى والمتمش الاص
الحارب ذكره الصغاني لكن المصنف
ضبطه على وزن منبر وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكان من منش لا من
مش وعبارة مفاخر المقال امتش اقتطع
واختلس وسئل السيف وفي ديوان
الادب فلان يمش من فلان اى يصيب
منه

٢٠ انتهشت المرأة حفت وجهها بالوسى
٢١ انتمش اخرج الشوك من رجله ولو قال
انتمش الشوك من رجله اخرجها لكان
اولى وانتمش ايضا امر النقاش بنقش
فصه وانتمش الشيء استخرجه واختاره
ولو قال انتقاه بدل اختاره لكان
اولى وانتقش البعير ضرب بخفه الارض
لشيء يدخل فيه وعبارة الصحاح لشيء
يدخل في رجله وفي المحكم انتمشه غنمه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وانتقش الشوكه اخرجها وانتقش جميع
حتمه وتنقشه اخذه ويأتى ايضا لازما
٢٢ انتاشه اعجله ويذكر فى اللازم
٢٣ انتكش الركبة اخرج ما فيها من العن
مثل نكشها وهو يقرب من انتقش
٢٤ انتاش تناول مثل ناش وانتاشه اخرج
٢٥ انتهشت المرأة خشت وجهها فى المصيبة
وهذه المادة قدمها الجوهري على نوش
خلافا لعادته وعبارة المحكم المنتهشة التى
تخمش وجهها فى المصيبة وتأخذ لجه
باطفارها
٢٦ ادتبش منه عطاء اصابه قلت واهتبش
الشيء جعه مثل احتبشه كما فى المحكم
ويذكر فى اللازم

٢٦

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اختبص قال فى الاساس واختبصوه (اى
الخبيص) اكلوه وعبر الشارح عنه
بقوله اتخذوه وعبارة المصنف هنا
مبهمة

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتصوا من اصص اجتمعوا وكأنه مطاوع
اصه اى زجه
٢ اجتصوا تقارب حلتهم
٣ اخترص حرص وجهد وهذا الحرف

ليس

اخترص

﴿ افعل المتعدى ﴾

ميرة قليلة

١١ اعتنشه اعتنقه في القتال وفلانا ظلمه

١٢ اغنشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه

او ظن به الغش وهذا الحرف ليس في الصحاح

١٣ افترشه وظنه وذراعيه بسطهما على

الارض وفلانا غلبه وصرعه والمال

اغتصبه وعرضه استباحه بالوقعة فيه

واثره قفاه ولسانه تكلم كيف شاء

قلت ذكر في مذل افترشها بمعنى جعلها

تفترش وزاد الصغاني افترشنا السماء

بالطر اخذتنا به وافترش فلان فلانة

اذا تزوجها

١٤ اقمش قش ذكر غير مرة

١٥ افترش جمع وكسب وقيل انما ذلك

للاهل وقد مررت نظائره وهذا الحرف

نقلته من المحكم ورواه عنه صاحب

اللسان والشارح وهو مما فات المصنف

والجوهرى ويأتى ايضا لازما

١٦ اقمش القماش وقشه اكله من هنا وهنا

كما في المحكم وعرف قماش كل شيء

وقاشته بانه قشاته والمصنف ذكره على

تفعل

١٧ امتدشه اخذه او اختلسه

١٨ امترش انترع واختلس واكتسب وجع

١٩ امتش ما في الضرع اخذ جميعه ونحوه

امتك والمرأة حليها قطعنها عن لبثها

﴿ افعل اللازم ﴾

هتسا فاهتس حرش فاحترشه ومثلها

عبارة التهذيب واللسان ويفهم من

عبارة اللسان ان الليث هو الذى عبر

بالفعل المجهول فلم عدل المصنف عن

عبارة المحكم الذى هو اصل كتابه الى

عبارة الليث الذى اظهر غلطه في غير

موضع كما تقدم في مادة قيا في

النقد الثالث والعشرين وتام الغرابة ان

الشارح لم ينتقد عليه هنا قوله كعنى كما

انتقد عليه قوله لطخ بشر كعنى الثانى

انه جعل هنا احترش مطاوع حرش

المضاعف مع انه ذكر الثلاثى وخصه

بالضرب فالداعى لجعل احترش مطاوع

الرابعى

٢٢ اهترشت الكلاب مثل تهارشت

٢٣ اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا

والجراد دب ديبا ولعل الجراد مثال

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧ اخترشه خرشه اى خدشه واخترش
لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق وقد
مرت نظائره فى اجترش
٨ ارتهش جاء من معانيه الاصطلام
والطعن وهما متعديان لكن الشارح
انكر الاصطلام كما تراه فى محله وبقى
معانيه فى اللازم
٩ اعترش الدابة ركبها والعنب علا
على العريش وفلان اتخذ عريشا قلت
فى النسخة الناصرية وفى نسخة اعترش
الدابة ركبها كاعترشها وفى عبارة
الشارح كاعترسها بالسجين المهمل
قال وقد اهلها هناك واستدركنا عليه
ولكن الذى صرح به ائمة اللفظة اعترس
الفعل الناقصة اذا ابركها للضراب
وقبل اكرهها للضراب ولم يذكرها
الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا
قال الازهرى وابن سيده وغيرهما
اعترس الدابة ولم يذكر اعترش بهذا
المعنى اصلا فقد خالف المصنف واحال
على ما لم يذكر وفى بعض النسخ
كاعترشها بالشين المعجمة وفى غالب
النسخ وهو خطأ ظاهر انتهى قلت
قوله وفى بعض النسخ وغالب النسخ
مشكل وقوله واستدركنا عليه لم اجده
فى جملة ما استدركه
١٠ اعترش الطائر اتخذ عشا واعترش امانار

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٣ امحش احترق مطاوع محشه
١٤ امتهش امحش وذكر ايضا متعديا
١٥ انش بغمه طعن بها وذكر فى التعدى
١٦ انتش العثار نهض من عثرته وكأنه
مطاوع نعشه وان قيدوا معنى الثلاثى
فانهم فسروه برفعه وخصوه بالله تعالى
١٧ انتش الشئ تحرك من مكانه
١٨ انتشت الهرة ازبارت كما فى الصحاح
وعبارة المصنف وأمة متفشاة الشعر
شعنا وارنية متفشاة منبسطة على الوجه
وتنشت الهرة ازبارت
١٩ انتش مطاوع نقش ذكره المصنف فى
دبب حيث قال فينتش فيه هذا كافر
وذكر فى التعدى
٢٠ اهتبش ذكره المصنف هنا لازما ونص
عبارته هبشه اصابه وهبش تهبشا
وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع
غير ان ابن سيده اقتصر على ذكره
متعديا بقوله واهتبشته وتهبشته جمعه
فجعل تهبش ايضا متعديا وكذلك
الجوهري اورده متعديا ولم يذكر اهتبش
لا لازما ولا متعديا وذكر فى التعدى
٢١ هنش الكلب كعنى فاهتش اى حرش
فاحترش خاص بالكلب او السباع وفى
كلامه هذا عيسان الاول انه قال كعنى
مع ان فعله المعلوم وارد قال ابن سيده
فى المحكم هنش الكلب والسبع بهتشه

﴿ باب الشين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ارش ايترش منه خاشتك اى خذ ارشها وقد ائرش للخماسة كاستسلم للقصاص وعبارة العباب واستسلم وظاهره ان ائرش لازم متعد فكان ينبغي للمصنف والشارح ان يذبا عليه وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا المصباح
- ٢ اجترش لعياله كسب ومثله اجترح واجترس واقرش واحترش واجترش الشئ اختلسه
- ٣ احتبس الشئ جمعه كما فى المحكم واللسان ومثله اهتبس
- ٤ احترش الضب صاده مثل حرشه وذلك بان يحرك يده على باب جمعه فيظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها واحترش لعياله مثل اجترش وقد فات المصنف فى هذه المادة تحرش به
- ٥ احتش الحشيش طلبه وجعه وعبارة الصحاح حششت الحشيش قطعنه واحتششته طلبته وجعته وقد مر له معنى آخر فى اعتس
- ٦ احتوش القوم الصيد انفره بعضهم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه ونحوها عبارة الصحاح ويذكر ايضا فى اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايترش للخماسة كما مر فى المتعدى ولولا قوله كاستسلم للقصاص لما عرف انه لازم
- ٢ احتش اوردته مطاوعا لحتش المجهول حيث قال وحتش بالضم تحتيشا فاحتش حرش فاحترش والقياس يقتضى ان المطاوع يأتى من المعلوم ومادة حتش ليست فى الصحاح
- ٣ احترش ذكره فى مادته متعديا وانما ذكره لازما فى المادة التى تقدمت وهو من غرائبه
- ٤ احتمش الديكان تقاتلا وقد مر بالسين
- ٥ احتوش القوم على فلان ذكر فى المتعدى
- ٦ ارتحش اضطرب ومثله ارتعش وارتعج وارتمش وارتعد
- ٧ ارتعش مثل ارتحش
- ٨ ارتقشوا اختلطوا فى القتال
- ٩ الارتهاش الارتعاش وارتعشوا وقعت الحرب بينهم وذكر فى المتعدى
- ١٠ ارتاش فلان حسنت حاله كما فى الصحاح
- ١١ افترش الشئ انبسط مطاوع فرشه وفى العباب افترشت الشجرة اذا صدعت العظم ولم تصدمه (كذا) وذكر فى المتعدى
- ١٢ افترشت الرماح وقع بعضها على بعض وعبارة المحكم افترش بالرجل اخبره بعيوبه

﴿ افعل المتعدى ﴾

دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صبر كل قتل فرسا الخ
 قلت الاسد مثال بدليل قوله بعده قال
 ابن السكيت فرس الذئب الشاة
 ١٦ اقتبس شعلة من النار اخذها مثل قبسها
 ثم قال في آخر المادة واقتبس اخذ من
 معظم النار وهو عندى تكرار وفي
 الصحاح واقتبس منه علما استفاده
 والمصنف ذكر هذا المعنى في الثلاثي
 والعجب انها اهملا الاقتباس الاصطلاحي
 ١٧ اقتس بلدا تقدم في اعتس
 ١٨ قاسه واقتاسه قدره على مثاله وهو
 يقتاس بابه اى يتشبه به ويسلك سبيله
 واوى ويبأى وهذا المعنى يعاد في اللازم
 ١٩ اكناسه ارتأسه كذا في الشارح في
 مادة رأس
 ٢٠ اكناسه عن حاجته من كوس حبسه
 ٢١ التحس حقه منه اخذه
 ٢٢ التمس طلب واصله من التمس باليد
 ٢٣ انتهمس اللحم اخذه بمقدم اسنانه مثل نهسه
 كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
 ٢٤ اهتلس ذكر منه مهتلس العقل بفتح
 اللام اى مسلوبه كذا في النسخ

٢٤

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٣ اتبس بالتشديد يبس كما في الصحاح اصله
 ايتبس وهو مما فات المصنف
 ﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في دكس
 ادكست الارض اظهرت نباتها وهو
 مضبوط في نسخة مصر بتشديد الدال
 وفي نسختي وفي النسخة الناصرية بغير
 حركة وفي العباب بفتح الهمة وسكون
 الدال فيكون من باب الافعال وهو
 اوفق لهذا المعنى وذكر في ملس الملس
 على افعل اقلت وهو على انفعل وكذلك
 ذكر انمس على افعل وهو على انفعل كما
 صرحت به عبارة الصحاح والعباب

٢٣

* *

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- ١٠ ارتأس زيدا شغله واصله اخذ بالرقبة
وخفضها الى الارض وعبارة العباب
ارتأسنى فلان واعتكسنى واعترسنى
شغلنى واصله اخذ بالرقبة ومثلها عبارة
اللسان وزاد على ان قال وارتأس الشيء
ركب رأسه وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتكس قال في التهذيب اهتقه واهتعه
واختضعه وارتكسه اذا تعقله وابعده
عن بلوغ الشرف والخير وعبارة العباب
واللسان في رأس ارتكسنى شغلنى ويأتى
ايضا لازما
- ١٢ اعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على
البروك واعترسنى شغلنى كلاهما عن
العباب واعترس الدابة سيأتى بيانه
مفصلا في اعترش ويذكر في اللازم
- ١٣ اعنس طلب وعبارة الشارح فيما
استدركه عليه اعنس الشيء طلبه بالليل
او قصده واعنس الناقة طلب لبنها
واعنس بلد كذا وطئه فعرف خبره
كأقتسه واحتسه واهتمه واحتشه
- ١٤ اعتكس اى اتخذ العكيس وهو ان يصب
لبن على مرق كما في الصحاح واعتكسنى
شغلنى كما تقدم في رأس ويأتى ايضا لازما
- ١٥ افترسه صاده هذه عبارته وهى قاصرة
جدا فقد قال في الصحاح فرس الاسد
فريسته يفرسها فرسا وافترسها اذا

﴿ اقبل اللازم ﴾

- بعضه بعضا وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٣ اعترسوا عنه تفرقوا هذه عبارة المصنف
عن الليث وانكره الازهرى كما في العباب
فا ضره لو قال مثله وذكر ايضا متعديا
- ١٤ اغنفس القوم اضطرربوا وصوابه
اصطرعوا
- ١٥ اعتكس الشيء انعكس وعبارة المصنف
بالعكس وذكر في المتعدى
- ١٦ اغتمس في الماء مثل انغمس مطاوع غمسه
هكذا قيده الجوهري بالماء وعبارة
المصنف تفيد الاطلاق فانه قال الغميس
من النبات الغمير والاجبة وكل ملف
يغمس فيه او يستغنى وحقه اى يستغنى
الى ان قال واغتمست غمسا غمست يدها
خضابا مستويا من غير تصوير
- ١٧ اقتاس بآيه ذكر في المتعدى
- ١٨ التبس عليه الامر اختلط واشتبه
- ١٩ امترس بالشيء احتك به
- ٢٠ الامتعاس تمكين الاست من الارض
وتحريكها عليها كما يعمس الاديم وظاهره
انه متعد لكن صاحب المحكم ذكره لازما
ونص عبارته امتعس تحرك وامتعس
العرفج اذا امتلأت اجوافه حتى يسود
ومثلها عبارة اللسان فلم يذكر الاست
- ٢١ انتكس وقع على رأسه مطاوع نكسه
وقد مر انتكست بمعناه
- ٢٢ اتأس يؤس

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك
الاجتباس فقربه من معنى الجس كالالتماس
من التمس وجاء الخوس ايضا بمعنى الجوس
واصله من الحس

٤ احتبس حبسه فاحتبس لازم متعد هذه
عبارة وهى مبهمه فانها توهم ان
احتبس الثانى مطاوع لاحتبس الاول
وهو مطاوع لحبس مطاوعة تقديرية
كما مرّت الاشارة اليه واحتبس الاول
بحار لحبس على القاعدة المعروفة وعبارة
الصحاح الحبس ضد التخلية وحبسته
واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه

٥ احتس سرق مثل حرس ويأتى ايضا
لازما

٦ الاحتساس والحس فى كل شئ ان
لا يترك فى المكان شئ يعنى استئصاله كما
فى اللسان وفى ديوان الادب احتسه
وحسه اى مسه وسبأى له معنى آخر فى
اعتس

٧ اختبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به
والمختبس الاسد

٨ اختلس الشئ سلبه مثل خلسه ومثلها
عبارة الصحاح وعبارة المصباح خلست
الشئ خلسا من باب ضرب اختطقه
بسرعة على غفلة واختلسه كذلك

٩ الادراس بالتشديد الدراسة كما فى مفاخر
المقال والمصنف اورده على افعال

﴿ اقتعل اللازم ﴾

٤ احتس الديكان هاجا ومثله احتمشا
٥ ارتأس صار رئيسا وذكر ايضا متعديا
٦ الارتباس الاختلاط والاكتناز من اللعم
وغيره وفى قاموس مصر الاصكثار من
اللحم وهو تحريف وعبارة العباب
الارتباس والارتباز الاختلاط والاكتناز
من اللعم وغيره

٧ ارتجس البناء رجف والسماء رعدت
ولو قال ارتجس البناء ارتج او ارتجف
لكان اولى وعبارة الصحاح ورجست
السماء اذا رعدت وتخفضت وارتجست
مثله

٨ ارتس الخبر فى الناس جرى وفشا وهذا
الحرف ليس فى الصحاح

٩ ارتعس مطاوع ارعسه اى ارعشه
وعبارة الصحاح والارتعاس مثل الارتعاش
والارتعاد وعبارة المحكم ارتعس انتفض

١٠ ارتكس ارتكس ووقع وازدحم وعبارة
الصحاح وارتكس فلان فى امر كان
قد نجا منه ولم يفسره وعبارة اللسان
الارتكاس الارتداد وارتكست الجارية
طلع ثديها فاذا اجتمع وضخم فقد نهّد
وذكر فى المتعدى

١١ الارتماس الاغتماس وهذا البناء ليس
فى الصحاح

١٢ ارتهس الواذى امتلا والقوم ازدحوا
ورجلا الدابة اصطكتا والجراد ركب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- على فكذب عني وقد تقدم ابتز بمعنى
غلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٩ اقتلز اقدحا تجرعها
٢٠ اقتازه النمر اكله
٢١ اكنازه غرفه بالكوز وهو يشبه اكنابه
من الكوب
٢٢ امترز عرضه نال منه وشريكه عزل
عنه ماله
٢٣ امتلزه انتزعه وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٢٤ انتقله من ماله اعطاه خسيسه ويذكر
في اللزوم وهذا ايضا ليس في الصحاح
٢٥ انتهز الفرصة اغنمها ويأتي ايضا لازما

٢٥

١٩

﴿ باب السين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجترس كسب ومثله اجترش واقترش
واحترش وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ اجتست الابل الكلاء رفته بمجاسها
واجتس ايضا لمس باليد مثل جس
٣ اجتاس مثل جاس وهو طلب الشيء
بالاستقصاء والتردد خلال الدور
والبيوت في الغارة وعبارة الصحاح الجوس
مصدر قولك جاسوا خلال الديار اي
تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ المبتئس الكاره الحزين وعبارة العباب
الابتئاس الحزن وعبارة الصحاح ولا
تبئس اي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس
الكاره والحزين وفيه غرابة لانه فرق
بين البنائين في المعنى
٢ احتبس مطاوع حبس وذكر ايضا متعديا
٣ احترس منه تحفظ ومحترس من مثله
وهو حارس مثل لمن يعيب الخبيث وهو
اخبث منه وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ اضطفزه التقهء كارها مثل ضفزه
 ١٤ اعتره ذكره المصنف في حشر متعديا
 بنفسه وذكره في مادته متعديا بحرف الجر
 ١٥ اغترز مثل غرز وهو ان يضع رجله
 في الفرز وهو ركاب من جلد وهذا
 الحرف ليس في الصحاح وانما يوجد فيه
 اغترز السير اى دنا وكذا عبارة
 المصنف وخطأهما صاحب طراز اللغة
 فان السير هنا مفعول كما في الجمل
 والاساس وعبارة المحكم اغترز ركب
 واغترز السير اذا دنا مسيره وعبارة
 العباب اغترز الرجل رجله في الفرز
 مثل غرزها واغترز السير دنا المسير
 ١٦ اغتره طعن عليه وعبارة الصحاح وفعلت
 شيئا فاغتره فلان اى طعن على ووجد
 بذلك مغترا وهى افصح واوضح وعبارة
 ديوان الادب فعل فعلة اغترها فلان
 اى طعن عليه وعبارة المحكم سمع
 منه كلمة فاغترها اى استضعفها وعبارة
 بعضهم اغتره عابه
 ١٧ افترز امره دون اهل بيته قطعه
 والظاهر ان اهله مثال وهذا الحرف
 ليس في الصحاح
 ١٨ افترز غلب ذكرها المصنف بعد قوله
 وتفرز عني ونص عبارته وتفرز عني
 وافترز غلب ومقتضاه ان تفرز متعد ولكن
 تعديته بعن لا تناسب المقام فلهذا اراد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اعتر بفلان عد نفسه عزيزا به وذكر
 في المتعدى
 ١٢ اعترز تنحى
 ١٣ اغتر به اختصه من بين اصحابه ومثله
 اغترى به وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٤ اكتر تقبض
 ١٥ اكترز اجتمع وامتلأ
 ١٦ امتاز مطاوع مازه اى عزله وفرزه وفي
 الصحاح يقال امتاز القوم اذا تميز
 بعضهم من بعض
 ١٧ انتقزت الشاة اذا اصابها النقا بالضم
 وهو داء شبيه بالطاعون وذكر ايضا
 متعديا
 ١٨ انتهرز في الضحك افطر وعبارة العباب
 عن ابن عباد الانتهاز في الضحك
 الافراط فيه وتقبحه وذكر ايضا متعديا
 ١٩ اهتر مطاوع هزه وعبارته توهم انه
 مطاوع هززه فانه قال هززه تهززا
 حركة فاهترز وتهززه فكان ينبغي له ان
 يقول هزه حركة فاهترز وهززه شدد
 للبالغة فتهززه ثم قال واهترز عرش
 الرحمن لموت سعد اى ارتاح بروحه
 وفيه من الابهام ما لا يخفى وعبارة
 الصحاح هزرت الشيء هزا فاهترز اى
 حركته فتهرك يقال هز الحادى الابل
 هززا فاهترزت هى اذا تحركت
 في سيرها لحدائهن واهترز الكوكب في

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ اجتز الشعر والحشيش قطعه مثل جزه ويقال ايضا اجدزه والعجب انه جاء جذ بمعنى جز ولم يحى اجتذ بمعنى اجتز
- ٥ اجتاز الطريق سلكه مثل جازه كما فى العباب وعبارة المصنف والمجتاز السالك ومجتاز الطريق وعبارة الصحاح الاجتياز السلوك
- ٦ اختجز قال فى الاساس اختجز الشئ احتمله فى جزته ويذكر فى اللازم
- ٧ اختره قطعه مثل حزه
- ٨ اختلز حقه اخذه
- ٩ اختاز الشئ جمعه وضمه مثل حازه
- ١٠ اختبر الخبر خبره لنفسه وعبارة الصحاح الخبر الذى يؤكل والخبر بالفتح المصدر وقد خبرت الخبر واختبرته وعبارة المحكم خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختباز اتخذ الخبر حكاه سيبويه والمراد من الاتخاذ هنا الحصول عليه بلا مباشرة وهو الذى غر المصنف
- ١١ اختره طعنه مثل خزه واختزته اتينته فى جاعة فاخذته منها والبعر من الابل كذلك وهذا المعنى يقرب من اختصاصته وهو ليس فى الصحاح وعبارة اللسان اختره بالرح انتظمه واختز البعير اطرده من بين الابل وهى عبارة المحكم
- ١٢ ارتجز الراجز قال رجزا مثل رجز ويذكر فى اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احترز منه توفى مثل تحرز فكاه قبل اتخذ حرزا
- ٤ احتفز استوفز وفى مشيه احتث واجتهد وتضام فى سجوده وجلوسه واستوى جالسا على ورءيه وعبارة الجوهري وفى الحديث عن على رضى الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز اى تتضام اذا جلست ولا تخوى كما يخوى الرجل
- ٥ ارتبز تم وكل ومثله ارتبز وله معنى آخر يأتى فى ارتبس
- ٦ ارتجز الرعد صوت وارتجزوا تعاطوا بينهم الرجز وذكر ايضا متعديا
- ٧ ارتز البخل عند المسألة بى (كذا) وبخل والسهم فى القرطاس ثبت وهى عبارة الصحاح وكأنه فى الاصل مطاوع رز وعبارة بعضهم ارتز الشئ فى الشئ ثبت
- ٨ ارتكز العرق اختلج وارتكز ثبت وعلى القوس وضع سينها على الارض ثم اعتمد عليها ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح ركزت الرمح ركزا من باب قتل اثبته بالارض فارتكز
- ٩ ارتن تحرك واضطرب والقوم تحركوا فى مجالسهم لتقيام او خصومة وارتن ايضا تم وكل
- ١٠ الارتهاز حركة الجماع ذكرها المصنف فى وغف بل اهل مادة رهن من اصلها

﴿ افعل المتعدى ﴾

انتقرها عكرمة اى استببط هذه المقالة
باجتهاده

٨٩ انتهره زجره مثل نهرة وبأى لازما
وعبارة الصحاح ونهره وانتهره زبره
(اى زجره)

٩٠ اتزر من وزر ركب الوزر اى الاثم اصله
او تزر كما فى اللسان

٩١ اتشمرت المرأة اى طلبت ان توشر اسنانها
اى تحدد وترقق ان همزت كانت
من الاشر لا الوشر وان لم تنهمز فوجه
الكلام المتشمة هذه عبارته وانما ذكرته
هنا جلا على احتفت

٩٢ اتكر الطائر اتخذ وكرا

﴿ افعل المتعدى ﴾

٩٣ اهتبر قطع مثل هبر وبأى ايضا لازما

٩٤ اهتصر الشئ جذبه واماله وعطفه مثل

هصره ثم قال واهتصر النحلة ذلل

عذوقها وسواها وفى ديوان الادب

اهتصره كسره وبأى ايضا لازما

٩٥ اهتر الفرس الارض ضربها بخوافه

شديدا والغرز الناقه جهدها وله من

ماله اعطاه وبأى ايضا لازما

٩٦ اتسروا الجزور من يسر اتسارا على

افعل اجتزوها واقتسموا اعضاءها

كما فى الصحاح قال وناس يقولون

ياتسرونها اتسارا

٩٦

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتزه من ازز استجمله وبأى ايضا لازما

٢ ابتزه اخذه بجفاء وقهر مثل بزه ثم قال

بعد عدة اسطر وابتزه سلبه وعبارة

الصحاح وابتزرت الشئ اذا استلبته

وعبارة اللسان عن النوادر ابتزته

غلبته وقد تقدم ابتذت بمعناه

٣ ابتلزه منه اخذه وقد تقدم افئلده بما

يشبهه

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتزت القدر اشتد غلبانها مثل ازت

وهو يأتز من كذا اى ينعص وذكر فى

المعتدى

٢ احتجز مطاوع جز بين الشيبين واحتجز

الرجل بازاره شده فى وسطه واحتجز اتى

الحجاز واحتجزوا تزايلوا وهو يحتجز بهم

اى يتمتع كما فى اللسان وعبارة الاساس

واحترز من كذا واحتجز وذكر متعديا

احترز

اجتز

﴿ افعل المتعدى ﴾

واهمل الحقيقة وتام الغرابة ان استخضر
الريح عكس معنى تخزها فانه قال
واستخمرت الريح اذا استقبلتها بانفك
وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
فليخز الريح اى فلينظر اين مجراها
فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول

٧٩ امتدر المدر اخذه وهذا الحرف ليس في
الصباح

٨٠ امتصر الناقة حلبها باطراف الاصابع
الثلاث او بالابهام والسبابة مثل مصرها
٨١ الامتقار ان تحفر الركبة اذا نزح ماؤها
وفى وهذا الحرف ليس في الصباح

٨٢ امتكر الحب حرثه والوجه ان يقال
امتكر الارض حرثها او امتكر الحب
بذره ويأتى ايضا لازما وهذا الحرف
ليس في الصباح ولا فى اللسان

٨٣ امتاز السيف من مار يور استله

٨٤ امتاز لعيله من الياى جلب الميرة
وعبارة الصباح الميرة الطعام يمتاره
الانسان وعبارة بعضهم امتاز اهله
مارهم

٨٥ انثر استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس
الانف وعندى ان حق التعبير ان يقول
انثر الماء استنشفه ثم قال وانثر الرجل
اخرج ما فى انفه او اخرج نفسه من انفه
وادخل الماء فى انفه كانشتر واستنثر
ولعل الصواب او ادخل وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصباح والانتشار والاستنثار بمعنى وهو
نثر ما فى الانف بالنفس ويذكر فى اللازم
٨٦ انتذر الشيء على نفسه اوجبه مثل نذر
وهذا الحرف ليس فى الصباح

٨٧ انتظره تأتى عليه وعبارة الصباح
وتنظره اى انتظره فى مهلة وقولهم
نظار مثل قطام اى انتظره وعبارة
المصباح نظرت الشيء وانتظرته بمعنى

٨٨ انتقر الخشب والحجر مثل نقره والمصنف
اورده للجهول وانتقره اختاره ولو
فسره بانتقاه لكان اولى كما قال فى اقتفر
الاثر اقتفاه وانتقر الشيء بحث عنه
وعندى ان هذا اصل المعنى قال وما
ترك عندى نقارة الا انتقرها بالضم اى
ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة
قدر ما ينقر الطائر وحق التعبير ان
يقول وما ترك عندى نقارة بالضم الا
انتقرها وعبارة اللسان قال العقيلي
ما ترك عندى نقارة الا انتقرها اى
ما ترك عندى لفظة منتخبة منتقاة الا
اخذها اه وانه لمنتقر العين ومنقرها
اى غاثرها وانتقر دعا بعضا دون بعض
وهو من المعنى الاول وانتقرت الخيل
بحوافرها نقرا احتفرت وفى العباب
انتقره اذا سماه من بين الجماعة وفى
حديث سعيد بن المسيب انه بلغه قول
عكرمة فى الحين انه ستة اشهر فقال

﴿ اقل المتعدى ﴾

الستر والتغطية ومثله الكفر والغمر
والجر

٦٣ اغتمه الماء غطاه مثل غمره ونخل مغتمر
يشرب في الغمرة ورجل مغتمر سكران
وطعام مغتمر بفشيره وكل ذلك من معنى
التغطية ويأتى ايضا لازما

٦٤ اغتار امتاز

٦٥ الاقتجار في الكلام بالجيم اختراقه من غير
ان يسمعه من احد ويتعلمه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

٦٦ اقتجر الكلام والرأى بالخاء اذا اتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد
وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٧ اقتر الشيء استشفه ويذكر في اللازم

٦٨ افتطر ذكره صاحب اللسان متعديا وبيانه
في اشترع وعبارة الشارح افتطر الامر
ابتدعه

٦٩ اقتر الشيء اتخذ قاشا لبيته وقال اولا
القثرة محركة قاش البيت فلو قال بعدها
واقترها اتخذها لكان اولى على انه لم
يذكر القماش في مادته بهذا المعنى

٧٠ اقتدر القوم طبخوا في قدر يقال أتقدرون
ام نشوون والقدير المطبوخ في القدر
تقول منه قدر واقتدر مثل طبخ واطبخ
كما في الصحاح وعبارة العباب اقتدر الشيء
جعله قدرا وعبارة اللسان قدر القدر
يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقتدر

﴿ اقل المتعدى ﴾

ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ويأتى
ايضا لازما

٧١ اقتر تباع ما في بطن الوادى من باقى
الرطب وفي الصحاح واقترت القرارة اذا
اخذت ما التصق بالقدر واقتر منى
الحديث سمعه منى كما سمعته افاده صاحب
اللسان في كتب ويذكر في اللازم

٧٢ اقتره على الامر مثل قصره

٧٣ اقفر الاثرافقاه مثل قفره والعظم
تفرقه

٧٤ اقتار الشيء واقتره قطعه من وسطه
خرقا مستديرا مثل قوره ويأتى ايضا
لازما

٧٥ اقتار الحديث بأى بحث عنه

٧٦ اكتره مثل كسره

٧٧ اكتر الفرس رفع ذنبه عند العدو
والثاقة عند اللقاح وانما ذكرته هنا جلا
على اشتال ويذكر في اللازم

٧٨ امتخره اختاره والعظم استخرج منه
وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وامتخر
الفرس الريح قابلهما ليكون اروح
لنفسه وعبارة بعضهم امتخر الريح
استقبلها ليجد بهاروفا فلم يقبده بالفرس
ومن الغريب هنا ان الجوهري ذكر
امتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبهم
ولم يذكر امتخر العظم فذكر المجاز

واهل

﴿ افعل المتعدى ﴾

بما عنده ومنعه وفي الحديث يعنصر
الوالد على ولده في ماله ويأتى ايضا
لازما

٥٥ اعتقره ضرب به الارض ذكرها
في اول المادة وحقيقة معناه القاء على
العقر ثم قال في آخر المادة واعتقره
ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا
وفي الصحاح ويقال اعتقره الاسد اذا
فرسه ويأتى ايضا لازما

٥٦ اعتقر الطير لم يزجرها ويأتى ايضا لازما

٥٧ اعتمره زاره والمعتمر الزائر والقاصد للشيء
وحق التعبير ان يقول اعتمر زار وقصد
واعتمر ايضا لبس العمامة وهو كل شيء
على الراس من عمامة وقلنسوة وتاج
 وغيره وفي الصحاح ومنه قول الاعشى
* فلما اتانا بعيد الكرى *

* سجدنا له ورفعنا العمارا *

قال اى وضعناها عن رؤوسنا اعظاما
له وقال غيره اى رفعنا له اصواتنا بالدعاء
قلت وعلى هذا المعنى اقتصر الازهرى
في التهذيب والمعنى الاول غريب فانه يدل
على ان العرب كانت تكشف عن رؤوسها
للعظيم كما تفعل الافرنج الآن وبقي النظر
في سكوت الجوهري عن العمار فانه ذكر
اولا ان ما يوضع على الراس يقال له
عمارة لا عمار فهل العمار هنا جمع

٥٨ اعتوروا الشيء تداولوه مثل تعاوروه

﴿ افعل اللازم ﴾

في المتعدى

٧٨ اهتمر الفرس جرى وذكر ايضا متعديا

٧٩ اهتور هلك

﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في متر امر متاريا
كافعل امتد وصوابه كانفعل لان الميم
لا تدغم في التاء وكذلك ذكر في مصر
امصر الغزال امصارا كافعل تمسخ
وهو على انفعل وسبأى له نظيره
(انتهى افعل اللازم)

٧٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

٥٩ اغتدر اتخذ غديرة وهي عبارة مبهمه
فانه ذكر اولاً ان الغديرة الذؤابة ثم قال
ان الغديرة الناقة تركها الراعى لكن
الشارح اقتصر في تفسيرها على الرغبة
وهي الدقيق يصب عليه اللبن الخ

٦٠ اغتذر اتخذ غديرة وهي دقيق يملب
عليه اللبن ثم يحمى بالزلف وعندى انها
تخفيف الغديرة لان مادة غذر ليست في
الصحاح

٦١ اغتره الامر اتاه على غرة كما في الاساس
واستعمله الصغاني في العباب في مادة
هبل بمعنى غره وكلاهما مما فات
المصنف وعبارة مفاخر المقال اغتره
اخذه على غرة

٦٢ اغفر الله ذنبه مثل غفره كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف واصل الغفر

﴿ افعل المتعدى ﴾

وكان معناه في المضاعف فالمضاعف اصل للمعتل وهنا ارى بالعكس فان اعتراه جاء بمعنى اعتره من العرا وهو الناحية فكأنه قيل جاء من ناحيته فهو على حد قولهم اعترضه فانه جاء من العرض وهو الناحية ايضا وله نظائر فاعتره هنا جاء من غير هذا الاصل

٥٣ اعتسر الناقة اخذها ريبضا فخطمها وركبها ثم قال بعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها وفي العباب اعتسرت الناقة اذا ركبها قبل ان تراض واعتسره مثل اقتسره ومثلها عبارة الصحاح

٥٤ اعتصره (اي العنب) عصر له وعبارة الصحاح وعصرت العنب واعتصرته فانعصر وتعصر وقد اعتصرت عصيرا اي اتخذته وهي احسن لان قول المصنف عصر له لازم الاتخاذ ثم قال بعد عدة اسطر والاعتصار اتجاع العطية وان تخرج من انسان مالا بفرم او غيره والمنع وكلاهما مجاز عن اعتصار العنب والمعتصر بفتح الصاد الهرم والعمر وفي الحديث امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد قاضي الحاجة فكنى عنه وعبارة المحكم الاعتصار اتجاع العطية واعتصر من الشيء اخذ واعتصر عليه بخل عليه

﴿ افعل اللازم ﴾

والعجب انه لم يذكر انتشر مطاوع نشر الخسبة

٦٩ انتصر منه انتقم ومثلها عبارة الصحاح والمحكم والمصباح وعبارة اللسان انتصر الرجل اذا امتنع من ظالمه ويـكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام ومنه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه بان ينصره على اعدائه فانتصر والعجب انه لم يصرح احد من هؤلاء الائمة بان انتصر يتعدى بعلى وهو عندى مطاوع نصر فيعدى تعديته

٧٠ انتار وانتور تطلّى بالنورة بالضم وهي الهناء

٧١ انتهر العرق لم يرقأ دمه وانتهر بطنه استطلق وذكر ايضا متعديا

٧٢ اتجر من وجر تداوى بالوجور اصله اوتجر ويحتمل ان يكون متعديا جملا على استعط وبؤيده قول صاحب مفاخر المقال اتجر استعمل الوجور

٧٣ اتفر المال من وفر كثر ولعله مطاوع وفر فانه جاء لازما ومتعديا واسم المنفعول من الاول وافر ومن الثاني موفور

٧٤ اتقر من الوقار رزن

٧٥ اهتبر البعير فني لجه وذكر ايضا متعديا

٧٦ اهتجر الرجلان تقاطعا مثل تهاجرا ولو قال اهتجروا تقاطعوا لكان اولى

٧٧ اهتصر مطاوع هصر وقد مر تفسيره

﴿ افعل المتعدى ﴾

ظاهرة واتخذها ظهريا

٥٠. اعتبرت الدراهم مثل عبرتها كما في المصباح قال والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاض نحو قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم الخ وهو مما فات المصنف والجوهري وعبارة بعضهم اعتبر استدلل والشئ تتبعه بفكر

٥١. اعتذر العمامة ارخى لها عذبتين من خلف وفي الصحاح الاعتذار الافتضاض وهو مما فات المصنف مع حرصه على امثاله ومثله غرابية ان الجوهري لم يذكر الافتضاض بهذا المعنى في مادته وانما ذكره بمعنى اصابة الماء ساعة يخرج وعندى ان الاعتذار في الاصل مخصوص بالعدراء فكأنه قيل ازال عذرتها اى بكارتها وبالجملة فان معنى اعتذر قد تفرق في القاموس والصحاح والمصباح واللسان وما ارى اعتذر العمامة الا تصحيف اعتذب والله اعلم

٥٢. اعتر اورده المصنف متعديا بنفسه وبالباء ونص عبارته المعتر الفقير والمعترض للمعروف من غير ان يسأل عره عرا واعتزه وبه وهما ملاحظة وهى اتى طالما اعتقدت انه اذا ورد فعل فى المعتل

﴿ افعل اللازم ﴾

اى خضبه فاخضب فهو لازم

٦٣. انتبر الجسم ورم ثم قال بعد عدة اسطر وانتبر تنفط والخطيب ارتقى وحقه ان يقول ارتقى الى المنبر وعبارة العباب انتبر الخطيب على المنبر ارتقى فيه وعبارة اللسان وانتبر الامير ارتفع فوق المنبر فعبر بارتفع ليدل على ان انتبر فى الاصل مطاوع نبر وانتبر ايضا نأ وانتفخ

٦٤. انتنر انجذب مطاوع نثره

٦٥. انتثر الشئ تبدد وتفرق مطاوع نثره وذكر ايضا متعديا

٦٦. انتحر القوم على الامر تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضا وانتحر الرجل قتل نفسه والاولى نحر نفسه كما هى عبارة الصحاح والعباب واللسان ومنحر الطريق سننه وفي الاساس انتحر السحاب انبعق بالماء

٦٧. انتشر الحبل وتنشر انتشر طرفه ونسره هو ونسره نشره كما فى المحكم

٦٨. انتشر انبسط والنهار طال وامتد والخبر انداع (كذا فى النسخ والصواب ذاع كما هى عبارة الجوهري) وانتشرت الابل افترقت عن غرة من راعيها والرجل انعط والعصب انتفخ والخلة انبسط سعفها وكان حقه ان يضم هذا المعنى الى المعنى الاول وفى المصباح نشرت الثوب نشرنا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤٦ اضطره الى الشئ احوجه وقال اولاً
الاضطرار الاحتياج ويذكر في اللازم
- ٤٧ اظأر لولده ظئراً اتخذها اصله اظئأر
وعرف الظئر بانها العاطفة على غير
ولدها المرضعة له في الناس وغيرهم
ويأتى ايضا لازماً
- ٤٨ اظفر كافتعل مثل ظفر واطفر ايضا
اعلق ظفره والصقر الطائر اخذه ببرائه
ولم يذكر اعلق في مادته وعبرة العباب
واظفر الرجل واطفر واضطفر اذا
اعلق ظفره وهو انتعل فاذنم واطفر
ايضا بمعنى ظفر وعبرة اللسان واطفر
الرجل واطفر اى اعلق ظفره واطفر
ايضا اذا ظفر بهم ولعل في تقديمهما
اعلاق الظفر اشارة الى انه اصل معنى
الظفر فهو على حد قولهم خلبه اى
سلب عقله وخدعه فان اصله من الخلب
بالكسر اى الظفر وعبرة الشارح بعد
قول المصنف وظفره واطفره المضبوط
في السخ بفتح الهزة وسكون الظاء
والصواب اظفره بتشديد الظاء كافتعله
وكذلك اظفره بالطاء المشدد قلت هذا
وان خص بغرز الظفر في الوجه كما هي
عبرة المصنف فاظفر من الظفر محركة
محمول عليه فيكون متعدياً كما ذهب اليه
حدسي
- ٤٩ اظهر حاجته على افعل جعلها ورأى

﴿ افعل اللازم ﴾

- جعل افعل مطاوع افعل
- ٥٤ الاقتدار على الشئ القدرة عليه والمقتدر
الوسط من كل شئ وذكر ايضا متعدياً
- ٥٥ الاقتزار استقرار ماء الفحل في رحم
الناقة وحق التعبير ان يقال واقتز ماء
الفحل في رحم الناقة استقر ثم طالت
الصحاح فوجدت عبارته كما قلت حرفاً
بحق واقتزرت بالقرارة اتشدمت بها
واقتزرت بالقرور اغنسلت به واقتزرت
الناقة سميت الكل عن الصحاح وذكر
ايضا متعدياً
- ٥٦ المقتشر المعري عن ثيابه والشيخ الكبير
كما في اللسان
- ٥٧ اقتصر على الشئ لم يجاوزه وعندى انه
مطاوع قصر وعبرة الصحاح الاقتصار
على الشئ الاكتفاء به
- ٥٨ اقتار احتاج وذكر ايضا متعدياً
- ٥٩ اكثار صرع ونعمهم واسرع في مشيه
وتنبأ للسباب وفي العباب الاكثار في
الصراع ان يصرع بعض على بعض
وذكر في المتعدى
- ٦٠ امتأر عليه احتقد والاولى حقد
- ٦١ امتز به وعليه مثل مر
- ٦٢ امتكر اختضب وذكر ايضا متعدياً
والمتكر المصبوغ بالاكبر اى المغرة وفي
قاموس مصر بفتح الكاف والظاهر انه
خطأ لقول الجوهري وقد مكره فامتكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤١ استار امتار ويذكر في اللازم وعبرة
الجوهري والسيرة ايضا الميرة والاستيار
الامتار قال الراجز

* اشكو الى الله العزيز الغفار

* ثم اليك اليوم بعد المستار *
ويقال المستار في هذا البيت مقتعل من
السير

٤٢ استار العسل استخرجه من الوقبة مثل
شاره ويذكر في اللازم

٤٣ اشتهر مثل شهره ويأتى ايضا لازما
مطاوع شهر غير ان عبارة المصنف تدل
على ان اشتهر اظهر شناعته فانه قال
في اول المادة الشهرة بالضم ظهور الشيء
في شعة شهره كنعسه وشهره واشتهره
فاشتهر ونحوها عبارة الزمخشري فانه
قال اشتهرت فلانا استخففت به وفضحته
وجعلته شهرة ولكن جعله من المجاز
والحق ان الشهرة وضوح الامر في الخير
والشر والافكيف جاء الشهير والمشهور
في المدح اما اشهره بمعنى شهره فغير منقول
كما في المصباح فكان ينبغي للمصنف ان
ينبه عليه

٤٤ اصطبر جعل له صبيرا كما في الشارح
ويأتى ايضا لازما

٤٥ اصطهر اذاب واكل الصهارة بالضم
وهى ما اذيب وكل قطعة من الشحم
والنقى الخ

﴿ افعل اللازم ﴾

لونها ثم قال في آخر المسادة والانغمار
الانغماس في الماء وليس فيه اغتر وذكر
ايضا متعديا

٥٠ اغنار انتفع وكأنه مطاوع غارهم الله
تعالى يغورهم بخير اى اصابهم بخصب
وجاء من اليأى غارهم الله تعالى بمطر
سقاهم وبخير اعطاهم وفلانا نفعه وهو
قريب من قولهم خار الله لك فى الامر
اى جعل لك فيه الخير

٥١ اقنخر تمدح بالخصال الحسنة وعبرة
الجوهري فى اول المادة القنخر الاقتنخر
وعد التديم وقد فخر واقنخر وعبرة
المصباح فخرت به فخرا من باب نفع
واقنخرت مثله والاسم القنخر بالقنح وهو
المباهاة بالكلام والمناقب من حسب وسب
وغير ذلك اما فى المتكلم او فى آباءه

٥٢ افتر ضحك ضحكنا حسنا وعندى انه فى
الاصل من فر الدابة اى كشف عن
اسنانها ويؤيده قول الجوهري وافتر
فلان ضاحكا اى ابدى اسنانه وافتر
البرق تلاقا ثم قال وهو فر القوم وفرتهم
اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون
عنه ولم يذكر افتر عنه من قبل وحكى
صاحب اللسان افتر بمعنى فر وذكر
ايضا متعديا

٥٣ افقر صار فقيرا مثل فقر ككرم وعبرة
الجوهري وافقره الله من الفقر فافقر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ما استأصله وعبارة العباب الاختصار

في الحز استئصاله وهى اوضح

٣١ اختضر الجمل احتمله والجارية افترعها

او قبل البلوغ والكلأ جزءه وهو

اخضر وهذا المعنى هو اصل اختضر

الجارية وعبارة المحكم اختضر الشيء

اقتطعه من اصله واخذه طريا غضا

ويأتى ايضا لازما

٣٢ اختاره اصطفاه

٣٣ ادثر اقنى دثرا من المال اصله ادثر

وفسر الدثر اولا بالمال الكثير

٣٤ ادخره اختاره او اتخذه اصله ادخره

والمدخر الفرس المبقى لحضره وعبارة

المصباح ذخره من باب نفع والاسم الذخر

بالضم اذا اعدته لوقت الحاجة اليه

وادخرته على افعلت مثله وهى احسن

٣٥ اذكره واذذكره تذكره واجاز بعضهم

اذكره

٣٦ ازدجره منعه ونهاه مثل زجره والطير

تفآل به فطير فنهرة وحقه تشآم بها

فهرها لان الطير مؤنثة وهذا البحث

مر في الزندمة ويأتى ايضا لازما

٣٧ ازدفر الشيء حله مثل زفره

٣٨ ازداد مثل زاد كما فى الصحاح وهو مما

فات المصنف

٣٩ استبرغور الجرح وغيره امتحنه مثل سبره

٤٠ استطر كتب مثل سطر

﴿ افعل اللازم ﴾

المصنف من اعذر الرباعى ونص عبارته

واعذر ابدى عذرا وثبت له عذر وقصر

ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وبالف كآله

ضد

٤٣ اعتر به ذكر فى المتعدى

٤٤ الاعتصار ان يغص انسان بالطعام

فيغتصر بالماء اى يشربه قليلا قليلا ليسيفه

واعتصر به التجأ اليه وذكر ايضا متعديا

٤٥ اعتقر الشيء ترتب كما فى الصحاح وذكر

ايضا متعديا

٤٦ اعتقر الظهر من الرجل والسرجه وانعقر

دبر وهو مطاوع عقر وذكر ايضا

متعديا

٤٧ اعتكر كر وانصرف وظاهره انه من

الاضداد واعتكروا اختلطوا فى الحرب

والعسكر رجع بعضه على بعض فلم

يقدر على عده والليل اشتد سواده

والتبس والمطر اشتد والريح جاءت بالغبار

والشباب دام وثبت وهى عبارة العباب

٤٨ اغتر مطاوع غره ثم قال بعد عدة اسطر

واغتر غفل والاسم الغرة بالكسر وذكر

ايضا متعديا

٤٩ اغتمرت بالغمرة مثل تغمرت وفسر الغمرة

بالزعفران ثم قال بعد عدة اسطر واغتمرت

اغتمس وعبارة الصحاح والغمرة طلاء

يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة

وجهها تغميرا اى طلت به وجهها ليصفو

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير مؤنثا وهذا البحث تقدم والمختصر الاسد وعبرة العباب المختصر الاسد الذى يختصر المواشى والناس اى يمنعهم ان يخرجوا خوفا منه فصرح بان اختصر مثل حصر وعبرة ابن السكيت فى اصلاح النطق اختصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريدها

٢٤ اختصره الهم مثل حضره ومنه قوله تعالى وكل شرب مختصر وعبرة الصحاح يقال اللبن مختصر فغط اناآك ويأتى ايضا لازما

٢٥ احتظر حظيرة علمها وفى الصحاح وقرئ كهشيم المختصر فن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول

٢٦ احتفر مثل حفر

٢٧ احتقره اذله مثل حقره وعبرة الصحاح وحقره واحتقره واستحقره استصغره

٢٨ احتكر الطعام جعه وجبسه يتربص به الغلاء كما فى الصحاح وعبرة المصنف الحكر بالحرىك ما احتكر اى احتبس انتظارا لغلاءه فلم يقبده بالطعام

٢٩ اختبر الشئ علمه وبلاه مثل خبره

٣٠ اختصر الكلام اوجزه واختصر ايضا اتخذ مختصرة ووضع يده على خاصرته واختصر الطريق سلك اقربه وفى الحزن

﴿ افعل اللام ﴾

واعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد بأسها ولو قال بولد لكان اولى وعبرة العباب المعجر والمجار ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها واعتجرت المرأة اذا لبست المعجر واعتجرج الرجل اذا اتمم واعتجرت فلانة بجارية او غلام وذلك اذا ولدت بعد بأس من الولد وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٤١ اعتذر المكان كثر ماؤه مثل عذر ثم قال

فى آخر المادة واعتذر المكان ابتل من المطر وهذه المادة ليست فى الصحاح

٤٢ اعتذر الرسم درس ثم قال بعد عنة اسطر واعتذرت المياه انقطعت الى ان

قال وقوله تعالى وجاء المعذرون بتشديد الذال المكسورة اى المعذرون

الذين لهم عذر ولم يذكر اعتذر من قبل بهذا المعنى وانما ذكر اعتذر شكا

والعمامة ارنى لها عذبتين من خلف فراجعه وعبرة الصحاح الاعتذار من

الذنب واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا عذر والاعتذار ايضا الدروس وعبرة

المصباح اعتذر الى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله اظهر عذره والمعتذر

يكون محققا وغير محقق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعبرة اللسان قال الفراء

اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا لم يأت بعذره وهذه الضدية اوردها

﴿ افعل المتعدى ﴾

المرأة ورأيت به حجاب بيننا وهو محض

تكرار

٢١ احتجر الارض ضرب عليها منارا واللوح

وضعه في حجره والظاهر ان اللوح مثال

وفي الصحاح احتجر حجرة اتخذها

والمصنف اورد هذا المعنى من استحجر

وتحجر ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر

٢٢ احتذر حذر وحذر متعدى بنفسه وبناء

افعل ليس في الصحاح وعبرة المصباح

حذر حذرا من باب تعب واحتذر واحتز

كلها بمعنى استعد وتأهب وحذر الشيء

بمعنى خافه ثم طالعت المحكم فرأيت فيه

ما نصه حذره حذرا واحتذره الاخيرة

عن ابن الاعرابي

٢٣ احتصر البعير شده بالحصار ككتاب

ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وككتاب

وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى

مقدمها كالرحل يلقى على البعير ويركب

المحصرة او هي قنب صغير وبعير

محصور عليه ذلك وهو يوهم انه لا يقال

بعير مختصر وقوله يرفع مؤخرها ويحشى

مقدمها الصواب تذكر الضمير لان

الوساد مفرد مذكر وكذا قوله او هي

حقه او هو ومنشأ غلطه هذا تغيير

عبرة الجوهري على عادته فان الجوهري

عبر بالوسادة فانت الضمير في مؤخرها

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٢ اصطبر مثل صبر وكذلك اصبر بالشديد

ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والاصطبار

الاقتصاص وهذا المعنى ليس في الصحاح

وذكر في التعدى

٣٣ اصطقرت النار انقذت وكذلك اصطقرت

على الاصل وهو مطاوع صقرها

٣٤ الاضطرار الاحتياج وذكر ايضا متعديا

٣٥ اضطمر هزل مثل ضمير ولؤلؤ مضطمر

منضم

٣٦ اطمر على فرسه على افعل وثب عليه

من ورائه وركبه

٣٧ اطهر اصله تطهر ادغمت التاء في الطاء

واجتلبت الالف هذه عبارته عن الصغاني

٣٨ اظأرت المرأة صارت ظأرا اصله اظأرت

وهو مطاوع ظأرها وذكر ايضا متعديا

٣٩ اعتبر منه تعجب وذكر ايضا متعديا عن

المصباح

٤٠ الاعتجار لف العمامة دون التلحي ولبسة

للرأة والمجر كنبر ثوب تعجز به المرأة

ولو قال واعتجرت المرأة لبست المجر وهو

الثوب لكان اولى وعبرة الصحاح والمجر

ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت

المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على

الراس يقال فلان حسن العجرة اه وهو

مثال آخر على مجيء النوع من غير

الثلاثي ثم قال المصنف في آخر المادة

ومقدمها

واعتجرت

﴿ افعل المتعدى ﴾

يعود الى الضب او غيره وعبارة الجوهرى
الجعر واحد الجعرة والاحجار واجتعرته
اى الجأتة الى ان دخل جعره وقد اجتعر
لنفسه جعرا اى اتخذته وظاهره التعميم
قال الشارح قال شيخنا وفقهاء اللغة
كبابي منصور الثعالبي جعلوا الجعر
للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز
١٦ اجتدر الجدار بنائه وهذا الحرف ليس

في الصحاح

١٧ اجتز الشيء مثل جره ويقال ايضا اجدره
بقلب التاء دالا ومنه اجتز البعير هكذا
قيد المصنف الاجترار بالبعير وهو غير
سديد فانه يطلق على كل ذى كرش كما
في الصحاح وغيره

١٨ اجتزر الجزور نحرها كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وفي التهذيب
اجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم فذهب
الى معنى الاتخاذ ويأتى ايضا لازما

١٩ اجتسر المفازة عبرها والسفينة البحر
ركبته وخاضته وعندى ان هذا المعنى
مجاز عن الاول

٢٠ اجتهر الجيش استكثرهم والرجل رآه
بلا حجاب او نظر اليه فعظم في عينه
وراعه جماله والبئر نقاها او نزحها ثم
قال بعد اسطر واجتهرته رأبته عظيم

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٦ استار بسيرته استن ولم يذكر استن في
بابها بهذا المعنى فراجعه وذكر ايضا
متعديا

٢٧ اشجروا تخالفوا واشتجر وضع يده تحت
ذقنه واتكأ على المرفق ثم قال بعد عدة
اسطر والاشتجار تجافى النوم عن صاحبه
والنجاء ولو قال تجافى النوم عن
الانسان لكان اولى وعبارة التهذيب
وبات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجرة
على كفه (كذا) والاشتجار والانشجار
التجافى وعبارة المحكم اشجر الرجل
وضع يده تحت شجرة (كذا) وعبارة
مفاخر المقال اشجر وضع يده على شجرة
(كذا) وفي حواشى افعال الزمخشري
اشجر وضع يده على ذقنه من هم

٢٨ اشتغر فى الفلاة ابعد وعلينا تطاول
واقتر والابل كثرت واختلفت والعدد
كثر واتسع والامر اخلط

٢٩ اشتكر الضرع امتلاء والسماء جد
مطرها والرياح اتت بالطر والحر والبرد
اشتدا وفي عدوه اجتهد والمشتكة من
الرياح الشديدة

٣٠ اشتارت الابل اذا سمت بعض السمن
كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
وذكر في المتعدى

٣١ اشتر مطاوع شهر وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

١١ في بار بيور الابتسار الاختيار وتقدم
ابتأره بمعنى ادخره

١٢ ابتهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يفجر
ورماه بما فيه وفي الدعاء ابتهل او يدعو
كل ساعة لا يسكت ونام على ما خيل
وعبارة العباب ابتهر فلان في فلان وله
اذا لم يدع جهدا مما لفلان او عليه
وابتهر نام على ما خيل وابتهر قال
فجرت ولم يفجر ومنه حديث عمر رضى
الله عنه انه دفع اليه غلام ابتهر جارية
في شعره وعبارة ديوان الادب ابتهر
المرأة اذا قذفها بنفسه وهى بريئة وعبارة
مفاخر المقال ابتهر المرأة شهرها بنفسه
بهتاناً وهى بريئة وكل دعوى كذب
ابتهار وابتهر بها شهر فاضر المصنف
لو قال كذلك ويعاد في اللازم

١٣ اثارت من فلان ادرى كنت ثارى اصله
اثارت فادغم كما في الصحاح

١٤ اجتبره قجبر احسن اليه او اغناه بعد
فقر فاستجبر واجتبر هذه عبارته وكان
عليه ان ينبه على ان اجتبر لازم متعددا
قال في احتبس وغيره وقوله اجتبره قجبر
غير سديد فان تجبر مطاوع جبر المشدد
فكان حق التعبير ان يقول جبره فانجبر
وجبره للمبالغة قجبر واجتبر يكون لازما
ومتعديا

١٥ اجتحر له جحرا اتخذ الضمير في اجتحر

﴿ افعل اللازم ﴾

العباب اختر العجين تغيرت رائحته

٢١ ازدرج مطاوع زجره وذكر ايضا متعديا

٢٢ ازدر نفس والمزدر النفس والمنفس
هكذا في التسخ بكسر الفاء من المنفس
وحقه الفتح ثم قال بعد اسطر والمزدر
في جؤجؤ الفرس الموضع الذى يزفر منه

٢٣ ازدر الوجه تلالاً مثل زهر والازدهار
بالشئ الاختفاظ به والفرح به او ان
تجعله من بالك وان تأمر صاحبك ان
يجد فيما امرته وعبارة اللسان واذا
امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به
قلت ازدر به وعبارة المحكم قال
ابوعبيد هو معرب من نبطى او سريانى
وقال ثعلب ازدر بها اى احتملها قال
وهى ايضا كلمة سريانية وعبارة التهذيب
ازدر كلمة عربية فصيحة ومنه قول
جرير

* فالك قين وابن قينين فازدر *

* بكبرك ان الكبر للقين نافع *

٢٤ استر تغطي مطاوع ستر

٢٥ استعر الجرب في البعير ابتداء بمساعره
اى ارفاغه وآباطه والنار اتقدت
واللصوص تحركوا كأنهم اشتعلوا
والشر والحرب انتشرا والجوهري ابتداء
باستمرت النار وهو الصواب ويقرب
منه لفظا ومعنى اشتعلت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وانثروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
وبعاد في اللازم
- ٧ ابتأر حفر هكذا اورده المصنف مطلقا
وعندي انه بقيد حفر البئر وابتأر الشيء
ادخره او خبأه والخير قدومه او عله
مستورا ثم طالعت لسان العرب فرأيت
فيه ما نصه بأر بئرا وابتأرها حفرها
وبأر الشيء بأرا وابتأره كلاهما خبأه
وادخره وقال ابو عبيد في الابتأار لغتان
يقال ابتأرت واشبرت ابتأارا واشبارا
٨ ابتدرة عاجله وفي الصحاح ابتدروا
السلاح تسارعوا الى اخذه
- ٩ ابتسر الخلة لقحها قبل اوان التمتع
والحاجة طلبها في غير اوانها والشيء
ابتدأه واخذه طريا وفي كتاب مفاخر
المقال ابتسر الفحل الناقة ضربها من
غير ضبعة
- ١٠ ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة
الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول
وعبارة المصباح ابتكرت الشيء اخذت
اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
من بكر وابتكر اي من اسرع قبل
الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت
الفاكهة اكلت باكورتها وهي احسن
من عبارة المصنف لان ابتكار الخطبة
ليس اول المعاني ويأتي ايضا مقترنا بلى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اجتبر مطاوع جبر فقد حكي الجوهري
اجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله
فلانا فاجتبر وذكر ايضا متعديا
- ١٢ اجتزوا في التقال وتجزروا تركوهم
جزرا للسباع اي قطعوا وقدموا الكلام
على هذا التعبير في المقدمة وجاء اجتز
ايضا متعديا
- ١٣ اجتفر الفحل عن الضراب انقطع
١٤ اجتبر بالمجمرة تبخر
- ١٥ اجتوروا صاروا جيرانا مثل تجاوروا
- ١٦ اجتجر به التجأ واستعاذ والابل تشددت
بطونها ولو قال اشددت بطونها لكان
اولى وذكر في المتعدى
- ١٧ اختضر مثل حضر واختضر الفرس
عدا كما في الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ١٨ اختدر استتر ولو قال اختدرت الجارية
لزم الخدر لكان اولى وهذا الحرف
ليس في الصحاح وعبارة المحكم
اخدر الجارية وخدرها فتخدرت هي
واختدرت واختدرت القارة بالسحاب
استترت والمصنف عرف القارة بالجبل
الصغير
- ١٩ اختضر انقطع وذكر ايضا متعديا ومبني
للمجهول
- ٢٠ اختمر العجين ادرك وكذلك الخمر
واختمرت الجارية لبست الخمار كما في
الصحاح والمختمة الشاة البيضاء وعبارة

﴿ باب الرأ ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتجر تصدق وطلب الاجر وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر ايضا في المتعدى
- ٢ ابتزر بالازار مثل تأزر ولا تقل اتزر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة هذه عبارته وقد استعمله هو في حشاً بقوله المحشأ كساء غليظ يتزر به وصبرة العباب قال الازهرى يجوز ان تقول اتزر في لغة من يدغم الهمزة في التاء كما يقال اتننه والاصل اتننه وقال الفصحاء من اهل اللغة اتزر عامى والهمزة لا تدغم في التاء •
- ٣ ابتصر النبت طال وكثر والارض اتصل بنبتها والقوم كثر عديدهم
- ٤ ابتروا به تقدم في المتعدى
- ٥ ابتز انتصب منفردا عن اصحابه
- ٦ ابتقر مطاوع بقر اى شق كما في المحكم
- ٧ ابتكر اليه اتاه بكرة وذكر في المتعدى
- ٨ ابتهر ابتهل وانهر وباقى معانيه في المتعدى
- ٩ ابتجر يتجر مثل تجر يتجر كما في المصباح فان المصنف ذكر الاتجار فلتة حيث قال وارض متجرة يتجر فيها
- ١٠ اثغر الغلام اصله اثغر ويقال ايضا ادغر اذا القى ثغره ونبت ثغره ضد اه والمراد بالثغر هنا مقدم الاسنان

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ فى ابر اثبره سأل ابر نخله وزرعه والبرث احتفرها • قلت وفي قاموس مصر وأتبره على افعله وهو خطأ فان اتبره يبنى من تبر اما اثبر البرث فقلوب من ابتأركا سياتى
- ٢ فى اثر اثثره تبع اثره وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٣ فى اجر اثجر قال فى اللسان واتجر عليه من الاجرة قال محمد بن بشر
- * ياليت انى باثوابى وراحلتى *
- * عبد لاهلك هذا العام مؤتجر *
- قال معناه استؤجر على العمل ويذكر ايضا فى اللازم
- ٤ فى ارر اثثر استجمل وقال فى ارى اثرت النحل علمت العسل كآثره فاذا كان اثثر مشددا كان موضعه ارر لا ارى لكن القياس يقتضى تخفيفه لانه من الارى وهو العسل
- ٥ المؤتشرة التى تدعو الى تأشير اسنانها ويعاد فى وشر
- ٦ اثتمر شاور وعبارة العباب وقال شمر فى قول عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى اذا نزل به امر اثتمر رأيه ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر باثر لا ياتمر رشدا ولا يطبع مرشدا واثتمر الامر اى امثله

اجتبر

واثمروا

ثلاثي تحذف من خماسي آتخذ على ما ذهب اليه الجوهري يظهر في بادى الراى مخالفا للقياس لكن أئمة اللغة حكوا مثله في اتقى اصله اوتقى قالوا فلما كثر استعماله توهوا اصاله التاء فيه فقالوا اتقى يتقى فكان ينبغي للجوهري ان يستشهد به في اخذ وعندى ان تجبه يتجه مثله فانه وارد من اتجه واصل اتجه اوتجه لانه من الوجه والجوهري اورد تجبه في وجه وعبارة المصنف في فصل التاء تجبه له لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم ذكره في وجه ولم يزد على ان قال وفجئت اليك اتجه وكان حقه ايضا ان يذكر تنى في موضعين وكذا كل كلمة ابدلت تأوها من واو كالتخمة واشباهها

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | | | |
|---|--|----|--|
| ١ | المؤتخذ تقدم ذكره | ٢ | ابتذ حقه اخذه وعبارة اللسان في النوادر |
| ٢ | اشتاذ تعميم | | افترزت وابتززت وابتذت غلبت |
| ٣ | التذ بالشئ مثل التذه وذكر في المتعدى | ٣ | اجتذب الشئ وجبذه لغة في اجتذبه وجذبته |
| ٤ | الانتباز ان يتحى كل واحد من الفريقين | ٤ | الاجتذاذ الجذ كما في مفاخر المقال |
| | في الحرب وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكر الانتباز بمعنى مطلق التحى وذكر في المتعدى | ٥ | اشتمذ الكبش الالية ضربها لترتفع كما في ديوان الادب |
| ٥ | المنفذ السعة يقال ان في ذلك لمنفذ اي مندوحة وذكر في الدال | ٦ | افتلذ المال اخذ منه فلذة |
| ٦ | اهتذب طار مثل هبذ وهذه المادة ليست في الصحاح | ٧ | اقتذ الحديث منى سمعه منى كما سمعته كما في اللسان في مادة كنت |
| | | ٨ | التذ الشئ وجده لذيدا وبأتى ايضا مقترنا بالباء |
| | | ٩ | امتلذ منه كذا اخذ منه عطية ولو قال امتلذ منه عطية اخذها لكان اولى |
| | | ١٠ | انتبذ التبيذ اتخذه مثل نبذه وانتبذ مكانا اتخذه بعيدا عن القوم كما في المصباح ويحتمل ان مكانا هنا منصوب على الظرفية ويعاد في اللازم |
| | | ١١ | اهتذ قطع سريعا وقرأ بسرعة مثل هذ |

ولم يقبدها بالقتال ولا بالصراع ولا بالحرب خلافاً لغيره فاهماله هذا القيد قصور منه اما اتخذ فانه ذكرها فلتة في آخر المادة حيث قال واستخذ ارضا اتخذها فهو قصور ثان ولم يتصدّ لشرح استخذ خلافاً لابن سيده وغيره فهو قصور ثالث ولما ذكر اتخذ وزنه على علم ومقتضاه ان مصدره اتخذ بالكسر مع ان ابن الاثير الذي احتج بكلامه على الجوهرى وزنه على سماع كما تقدم عن اللسان وابن سيده وصاحب المصباح نصا على انه بالفتح وبمركب والقرطبي اقتصر على الفتح فما احدى ذكر الكسر غيره وهو قصور رابع • والعجب ان الشارح لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد عليه قوله اتخذ يتخذ كعلم يعلم فقال ولو قال اتخذ كعلم لكان اخصر وادل على المراد • وتام العجب ان صاحب المحكم فسر اتخذه بعمله والزهري وصاحب المصباح والقرطبي فسروه باكتسبه والمصنف فسره باخذه وصاحب اللسان فسره بالمعنيين جريا على عادته فانه نقله اولا عن ابن سيده وفسره بعمله ثم نقله عن ابن الاثير وفسره باخذه • الرابع انه ظهر لي بعد التروى في عبارة هؤلاء الأئمة ان لا فعل من الاخذ معنيين مستقلين • احدهما ما اختص بالقتال وهو ما ثبتت فيه الهمزة • والثاني ما لينت فيه ومعناه اعم وهو ظاهر من عبارة الازهرى فانه بعد ان حكى اتخذ القوم يأخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا قال عن الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخذا وكذلك صاحب اللسان فانه بعد ان حكى واتخذنا في القتال قال والاتخاذ افتعال ايضا من الاخذ ومثله صاحب المصباح فانه بعد ان حكى اتخذ في الحرب ذكر اتخذ وقال انه يستعمل بمعنى جعل وهو صريح في ان المعنى الاول مع ظهور الهمزة باق على حاله واصل وضعه وعلى هذا يقال قد اتخذ القوم بالامس وهم يأخذون اليوم فما يكفون عن الاتخاذ فانهم اتخذوا الاتخاذ دأبا لهم وبذلك يسقط اعتراض ابن الاثير في قوله لان الافتعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة الخ فان من حكى اتخذ بعد اتخذ لم يقل بنقص المعنى الاول كيف لا وقد حكى عنه صاحب اللسان في مادة زقف انه قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشر زقفي منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض الاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه غاية ما في الباب ان الهمزة لينت وصار للفعل معنى آخر فهما صيغتان ومعنيان فهو عندى مثل قولهم احتولوه اي احتاشوا عليه ثم اعلوا احتول فقالوا احتال وخصوه لمعنى آخر ويرد على ابن الاثير ايضا انه كان ينبغي له ان يقول لان الافتعال من الاخذ اتخذا او لان افتعل من الاخذ اتخذ • الخامس ان المصنف حكى المستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ وهو مشكل لان الصيغة صيغة اسم فاعل والمعنى يقتضى صيغة اسم مفعول على ان المؤتخذ قيدوه بالقتال فكيف جاء هنا بهذا المعنى والشارح لم يتعرض لذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المحكم • السادس ان اشتقاق

واتن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل وأشار اليه ابن ام قاسم في الخلاصة • ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابي على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

* وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيقا كاخوص القطاة المطوق *

فلا يلزم الجوهري ومن واقفه اتباعه بل يجري على قاعدته التي حررها من التلين بل صرحوا بأنه وارد في هذا اللفظ نفسه كاترز وما ذكر معه وان كان شاذاً فلا يقدر ذلك في ثبوته واستعماله والله اعلم • ثم قال شيخنا نقلاً عن بعض حواشيه اصل اتخذ بهزتين فابدلت الهمزة الثانية تاءً كما قالوا في اثمن وائترز والقياس ابدالها ياءً وورد هذا مع الفاظ شذوذاً وقيل ابدلت واواً ثم تاءً على القياس وقيل الاصل او اتخذ ابدلت الواو تاءً على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن ام قاسم وغيره تبعاً لابي حيان وقد اغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور اعرف من اتخذ انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها قول المحشي انه يقال في لغة قليلة وخذ ثم قال انه اعرف من اتخذ تناقض فان قراءة اتخذت صحت عن ابن عباس وبها قرأ عمرو بن العلاء وقال ابو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القرأء ومن قرأ لا اتخذت بالالف وقبح الخاء فانه يخالف الكتاب كذا في اللسان فكيف يقال ان اتخذ غير ثابتة في الدواوين المشهورة وكيف صح للزجاج ان ينازع فيها اما قوله ان المصنف اغفلها فهو محض تحامل فان ابن سيده والازهرى والجوهري والصفاني وصاحب اللسان والقرطبي وغيرهم اقتصروا على ذكر اتخذ دون وخذ • وقوله اولاً ان ابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل وأكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف غير جار على اصول الجدل فانه مجرد دعوى فكان ينبغي له ان يقول لان القاعدة التي مشى عليها الجوهري اكثر اطراداً او نحو ذلك • وقوله اخيراً وقيل الاصل او اتخذ كان الاظهر ان يقول اذ الاصل او اتخذ • الثاني ان الشارح بعد ان اورد كلام اللسان في اتخذ وهو كلام الازهرى الى قوله اخذه يعتقله بها قال قال شيخنا ونسبها الجوهري للعامة وقيدها بالقتال وزاد في المصباح انه تلين (كذا) وتدغم كما سيأتى وهو ذهول غريب منه ومن المحشي فان الجوهري لم ينسب اتخذ للعامة بل واخذ ونص عبارته آخذه بذنبه مؤاخذه والعامة تقول واخذه وزاد المصنف ان قال ولا تقل واخذه مع انها لغة الين وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو كما في المصباح فكيف تنكر او ينهى عنها وهل يقاس عليها واساء واخواتها فيه نظر والظاهر الجواز • ومما يتجب منه ايضا قول المحشي وزاد في المصباح انه تلين وتدغم فان السابق الى هذه القاعدة الجوهري وصاحب المصباح نسج على منواله • الثالث ان المصنف لم يذكر في مادة اخذ الا اتخذوا اى اخذ بعضهم بعضا

على حدتها كما سيأتي • وعبرة المحكم في اخذ واتخذنا في القتال اخذ بعضنا بعضا وسيأتي كلامه في تخذ • وعبرة تاج المصادر للامام البيهقي الاتخاذ تاؤه اصلية بمنزلة التاء في الاتباع وحكى بعضهم استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قيل اصله افعل فابدل السين من التاء الاولى كما ابدل التاء مكانها في ست وقيل هو استفعل من تخذ الخ • وعبرة مفاخر المقال في المصادر والافعال الاتخاذ الاخذ وتاؤه اصلية كالاتباع وقيل مبدلة من الهمزة بعد تليينها • وعبرة المفردات للراغب الاخذ حوز الشيء وتحصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول وتارة بالقهر والاتخاذ افتعال منه ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء • وعبرة المجمل اخذت الشيء اخذا وافعلت منه اتخذت ثم قال في تخذ تخذت الشيء واتخذته فجعل اتخذ من اخذ وتخذ • واعقم العبارات قول ابن دريد في الجهرة الاخذ مصدر اخذته اخذا وكذلك قول ابن عباد في المحيط اتخذت الشيء اتخاذا وتخذته تخذا • وعبرة الاشعوني في باب الابدال وقول الجوهري في اتخذ انه افعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناء عليها احسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة • وعبرة الزمخشري في سورة الكهف وقرئ لتخذت والتاء في تخذ اصلية كما في تبع واتخذ افعل منه كاتب من تبع وليس من الاخذ في شيء • وعبرة المحكم في هذه المادة تخذ الشيء تخذا وتخذنا الاخيرة عن كراع واتخذته عمله ونحوها عبارة اللسان والكن حكي في آخر المادة عن ابن الاثير تخذ يتخذ بوزن سمع اسمع مثل اخذ • وفي كتاب الافعال لابي عثمان القرطبي تخذ الشيء تخذا (بسكون الخاء) بمعنى اكتسبه • وعبرة المصنف تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت واتخذت وهو افعل من تخذ فادغم احدي التائين في الاخرى قال ابن الاثير وليس من الاخذ في شيء فان الافعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة والهمزة لا تدغم في التاء خلافا لقول الجوهري الاتخاذ افعل من الاخذ (ثم اورد كلام الجوهري كما تقدم الى ان قال) واهل العربية على خلافه • وعبرة الشارح قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره اولى واصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وانكرها الزجاجي (كذا) بالكلية وان اثبتها ابو علي الفارسي بما استدل بقرآته لتخذت وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ واثبتوا منه انزاع من الازار

﴿ باب الذال ﴾

﴿ في اتخذ ﴾

١٠
١١

قد اختلف اهل اللغة في اتخذ اختلافا كثيرا ولا غرو فانه من متعلقات افعل الذى اوقع
 الامام ابن الحاجب وغيره من ائمة اللغة والصرف في الاوهام كما مر في اول المقدمة فينبغي
 ان اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم • قال المصنف في مادة اخذ ويقال اتخذوا
 بهزتين اخذ بعضهم بعضا وقال قبله والمستأخذ المستكين الخاضع كاللواتخذ ثم قال في آخر
 المادة واستخذ ارضا اتخذها • وعبرة الصحاح ويقال اتخذوا في القتال بهزتين اى اخذ
 بعضهم بعضا والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تلين الهمزة وابدال التاء
 ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهوا ان التاء فيه اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا
 يتخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا • ورأيت في هامش نسختي قبالة العبارة الاولى ما
 نصه صوابه اتخذوا بهمزة واحدة وياء مبدلة من الهمزة ولا يصح اجتماع هزتين في كلمة
 واحدة بل يجب ابدال الثانية حرفا من حروف العلة اه • وعبرة المصباح يقال اتخذوا في
 الحرب اى اخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وادغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما
 كثر استعماله توهوا اصاله التاء فبنوا منه (كذا) وقالوا لتخذت زيدا صديقا من باب تعب
 اذا جعلته كذلك والمصدر تتخذ بالتفتح الخاء وسكونها وتخذت مالا كسبته وهى افصح من
 عبارة الصحاح واوضح واكن كان عليه ان يقول فبنوا منه فعل كما قال الجوهري ولعله
 سقط من النسخ • وعبرة الازهرى في مادة اخذ في نسخة قديمة من التهذيب قرئت عليه
 ويقال اتخذ القوم يتخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا فاخذ كل رجل على صاحبه
 اخذة يعتقله بها وجمعه اخذ قال الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخادا (وفي نسخة
 اخرى اتخذ فلان مال الله دولا) ويقال تتخذ يتخذ تتخذا (محركة) وتخذت مالا اى كسبته
 الزمت التاء الحرف لأنها اصلية وانشدني القناني تتخذها سرية تقعه (اى تتخدمه) قال
 واصلمها افعلت وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم الباء في التاء فاجتمع همزتان
 فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقائهما • وقبالة هذه العبارة على الهامش
 مانصه هذه الحكاية عن الليث مضطربة سقيمة وهكذا كتبه الازهرى بخطه • قلت
 كان ينبغي لليث ان يقول اولا فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت
 لا ان يتبدى بقوله فقد ادغم الباء في التاء فان الادغام انما حدث من قلب الهمزة ياء
 وعلى كل فهو تصريح بان اتخذ من اخذ • وعبرة الصغاني في مجمع البحرين
 عين عبارة الجوهري • وعبرة اللسان مثل عبارة التهذيب وانما اعاد اتخذ في مادة

﴿ افعل المتعدى ﴾

اللسان كد الشيء وأكثده نزع يده
يكون ذلك في الجامد والسائل ويأتي أيضا
لازما

٤١ اكتاد افعل من الكيد وهي عبارة
العاب ولم يتعرض الشارح لتفسيرها
واهمها الجوهرى وصاحب اللسان
وعندي أنه متعد مثل كاد ويؤيده مجيئ
المكيدة بمعنى الخاتلة

٤٢ التدد بلغ اللدود وهو ما يصب بالسعط
من الدواء في احد شقي الفم ويأتي أيضا
لازما

٤٣ التغه اخذ على يده دون ما يريد ويأتي
أيضا لازما عن الجوهرى

٤٤ امتاد خيرا كسبه

٤٥ امتعه اخلاسه وجذبه بسرعة مثل
معه وعبرة التهذيب امتعط السيف من
غمده وامتعه استله

٤٦ امتهد كسب وعمل وامتهد الفراش مهده
ذكر ذلك في تفسير توهط ويأتي أيضا
لازما

٤٧ المتماد المستعطى والمستعطى ولو قال
امتاد اعطى واستعطى لكان اولي والذي
بمعنى اعطى لا يبعد من معنى امد وعبرة
الصحاح ومادهم يييدهم لغة في مارهم
من الميرة والمتماد مفتعل منه وعبرة
اللسان مدته وامدته اعطيته وامتاده

٥١

﴿ افعل المتعدى ﴾

طلب ان يميده والتمتاد المطلوب منه
العطاء

﴿ فائدة ﴾ لو اشتق اسم المائدة من
مادهم بمعنى مارهم لكان احسن من
اشتقاقها من غيره

٤٨ انتغده استوفاه واللبن حلبه وقعد متغدا
متخبيا وفيه متغدا عن غيره مندوحة وتجد
في البلاد متغدا اي مراغما ومضطربا

٤٩ انتقد الدراهم وغيرها ميرها ثم قال
بعد عدة اسطر وانتقد الدراهم قبضها
وعبرة بعضهم انتقد الشيء انتقاه

٥٠ اتعده بمعنى اوعده ذكره في اللسان
واورد عليه شاهدا قول الاعشى * فان
تعدنى اتعدك بمثلها *

٥١ اهتبد الهبيد وهو الخنظل او حبه
كسره وطبخه وجناه مثل هبده وكان
الاولى ان يقدم جناه على كسره وان
يعبر باو بدل الواو

﴿ تنبيه ﴾ ذكر في بعض كتب
الصرف ان اتقد بمعنى استوقد ولم اجد
في كتب اللغة الا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٧ اعتكده لزمه كعمد به وهو لا يبعد عن
معنى اعتقد

٢٨ اعتمده قصده ويعدى ايضا باللام والى
واذا عدى يعلى كان معناه توكل واعتمد
ليانه ركب يسرى فيها وهذا المعنى فى
اغتمد ولعل اعتمد تصحيف

٢٩ اعتاده انتابه واعتاد الشئ جعله من عادته
٣٠ اعتمده تفقده مثل تعاهده

٣١ اغتمد الليل دخل فيه وعبارة الصحاح
اغتمد الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له
كما يقال ادرع الليل وعبارة الاساس اغتمد
الليل جعله له نمدا

٣٢ افتاد اللحم فى النار شواه مثل فاده وافتادوا
اوقدوا نارا ولو قال وافتادوا النار
اوقدوها لكان اولى

٣٣ افقصد شق العرق مثل فصد والاولى
ان يقال افصد العرق شقه

٣٤ افقده طلبه عند غيبته كنفقده وعبارة
الصحاح فقدت الشئ افقده فقدا وفقدانا

وفقدانا وكذلك الافقاد وتفقدته اى
طلبته عند غيبته وعبارة المصباح فقده
فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو
مفقود وقييد وافقده مثله وتفقدته
طلبته عند غيبته اه فظهر ان افقده مثل
فقدا مثل تفقد خلافا لما قاله المصنف
لكن الشارح اثبت ما رواه فانه قال فلا

﴿ افعل اللازم ﴾

من المتعدى كأن تقول مثلا فلان يتعد
ما تعده

٣٩ اتقدت النار مطاوع اوقدها مثل الهبها
فالتهمت

٣٩ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

اخت فبكيه ولا ام ففتقده قال وفى
المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان
الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم
ووافقه كثير من اهل اللغة ومنهم من
استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى
حديث عائشة رضى الله عنها افقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى
لم اجده ويقال ما افقدته منذ افقدته
اى ما تفقدته منذ فقده كذا فى البصائر
(للمصنف)

٣٥ افقشه قطعه

٣٦ افقده قطعه او شقه طولا مثل فده
ومنه افقد الامور اى دبرها ومبرها

٣٧ افقعد اتخذ قعودا من الابل وعبارة
الاساس ما افقعه الا لوم عنصره وافقعد
الدابة ابتذله بالركوب

٣٨ افقدت غرى نقله الصغاني

٣٩ افقاده مثل قاده وبأتى ايضا لازما

٤٠ اكتهه طلب منه الكد مثل كده ولو قال
حمله على الكد لكان اولى وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

والعدة من السلاح ما اعتدته خص به
السلاح لفظا فلا ادري أخصه في المعنى
ام لا وقد يكون اعتد بمعنى عد الثلاثي
ففي التنزيل فما لكم عليهم من عدة
تعتدونها
٢٤ اعتضد الشيء جعله في عضده ويأتي
ايضا مقترنا بالباء
٢٥ اعتقد كذا اعتقده هذه عبارته وهذه
المادة ليست في الصحاح
٢٦ اعتقد صنعة ومالا اقتناها والمراد
بالمال هنا الابل وعبرة الصحاح مثلها
وزاد علي ان قال واعتقد كذا بقلبه
وعبرة المصباح واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب واعتقدت مالا جمعه اه ولو
قال في المعنى الاول اعتقدت كذا
عقدته في القلب لكان حسنا وفي المحكم
واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه
عقدا واعتقده كعقدته نقيض حله
قال جرير * اسيلة معقد السمطين منها *
وريا حيث تعتقد الحقايا * واعتقد ارضا
اشتراها وفي اللسان عقد التاج فوق
رأسه واعتقده عصبه بالعقاد وانشد
ثعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج
فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب * اه
وقد تقدم هذا البيت في عصب برواية
يعتصب التاج واقتصر ابن سيده على
ايراده هنا اي في عقد ويذكر في اللزوم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ جاء فلان ملتغدا اي متغيظا خنقا كما في
الصحاح والمصنف اورد هذا المعنى على
تفعل وتابعه عليه الشارح وذكر ايضا
متعديا
٣٤ امتد مطاوع مد وفي اللسان امتد النهار
تنفس وامتد بهم السير طال
٣٥ امتهد غارب البعير انبسط كما في ديوان
الادب وذكر ايضا متعديا
٣٦ انتقد الولد شب وذكر ايضا متعديا
٣٧ اتأد لزم التؤدة وهي الزانة والتأني
وعبرة ديوان الادب اتأد في مشيته ترفق
واصله وأد وهو غريب اذ ليس لوأد
معنى سوى دفن البنت حية وعندي ان
الاولى ان يكون اصلها التيد بالقح وهو
الرفق فاصل اتأد اتأد ثم حركت الالف
كما حركت الف المشتاق وله نظائر
٣٨ اتعد قبل الوعد ويحتمل انه متعد جلا
على اتعب الهبة اي قبلها قال في الصحاح
ويقال تواعد القوم اي وعد بعضهم
بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال
اتعدوا والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله
الارتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس
يقولون اتعد يا تعد فهو مؤتعد بالهمز
كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور قلت
ويفهم من كلام غير الجوهري ان
تواعدوا واتعدوا بمعنى وعارة اللسان
وفلان يتعد اذا وثق بعدتك وهو يقربه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا بالمعنيين وصاحب اللسان ذكر
ازداد فلتة وفسره بطلب الزيادة
١٧ استادوا بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه
او خطبوا اليه وفي اللسان استاد فلان
في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم
١٨ الاصطعاد الصعود وعدى ابن سيدة
صعد بنفسه وبني ولهذا اثبت في
الموضعين وكذلك ارتقى يتعدى بنفسه
وبالحرف
١٩ اصطاده مثل صاده والمصطاد من اسماء
الاسد
٢٠ اضطهده ظلمه وقهره مثل ضهده كما في
الشارح فان المصنف اورده على افعل
والمضطهد الاسد
٢١ اطرده بالتشديد مثل طرده كما في الشارح
ونص عبارته طرده وطرده وكذلك اطرده
قال طريق * امست تصفها الجنوب
واصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب *
وهو مما فات المصنف والجوهري وفي
المحكم في خرز واختر البعير اطرده من
بين الابل ويأتى ايضا لازما
٢٢ اعتبده اتخذه عبدا
٢٣ اعتد قال في اللسان واعداد الشيء
واعتداده واستعداده وتعداده احضاره
ومثله في المحكم وقال ايضا قال ابن دريد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ذلك في الجذب ولقي رجل جارية تبكى
فقال لها ما لك فقالت نريد ان نعتقد
٢٤ اعتقد الشيء صلب واشتد كما في الصحاح
وكأنه مطاوع عقد وذكر في المتعدى
٢٥ اعتمد عليه اتكل وذكر ايضا متعديا
بنفسه
٢٦ اقتند فنى من الفسد وهو الهرم كما في
الشارح
٢٧ اقتصد فى النفقة ضد اسرف مثل
قصد
٢٨ اقتادت الدابة مثل انقادت وذكر ايضا
متعديا
٢٩ اكتند امسك مثل اكد وهل يتعدى
بالباء او بعن فيه نظر وذكر ايضا
متعديا
٣٠ التبد الورق تلبدت (كذا) والشجرة
كثرت اوراقها وعبارة الصحاح في المعنى
الاول والتبد الورق اى تلبد بعضه على
بعض
٣١ التحد اليه مال كالحد والمتحد المجأ ذكر
المعنى الاول في اول المادة والمعنى الثانى
في آخرها
٣٢ ما له عنه ملند اى بد والتد عنه زاغ
وكان حقه ان يقدم الفعل على ملند
وذكر ايضا متعديا

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ٦ اجتهد قال في ديوان الادب اجتهد بمعنى جهد هذا اذا لم يعد ويقال ايضا اجتهد رأيه وفي مفاخر المقال اجتهد جهد وهذا لازم ورأيه طلب الرأى الحق وهذا متعد وفي بعض الحواشي اجتهد رأيه حل نفسه على المشقة في بلوغ الصواب وفي اللسان واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودى ويذكر في اللازم
- ٧ احتصد الزرع مثل حصده
- ٨ اختضد البعير خطمه لينزل وركبه
- ٩ ارتشد المتاع نضده مثل رثده وتركتهم مرتشدين ما تحملوا بعد اى ناضدين متاعهم وهى عبارة الصحاح
- ١٠ ارتد فسرره صاحب المحكم بكرر الرد وانشد
- * بعزم كوقع السيف لا يستقله *
- * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *
- ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتصده ترقبه مثل رصده كما في اللسان
- ١٢ ارتقد كسب
- ١٣ ارتاد طلب مثل راد
- ١٤ ازردد اللقمة بلعها مثل زردها ونحوه استرطها وسرطها
- ١٥ ازدهله عده زهيدا اى قليلا
- ١٦ ازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان كما في المصباح ويأتى ايضا لازما فاشبه بذلك نقيضه انتقص فانه جاء

﴿ اقل اللازم ﴾

- جاء لازما
- ١٢ ارتعد اضطرب ومثله ارتعج وارتعش وله نظائر
- ١٣ المزبد صاحب الزبد واورده الشارح كأنه من زيادته
- ١٤ ازداد مطاوع زاد وذكر ايضا متعديا
- ١٥ اسند استقام واستندت عيون الخرز انسدت ذكرها في آخر المادة ولم يذكر انسد من قبل وتخصيص الاستداد بالخرز غير سديد فكان الاولى ان يقول عيون الخرز وغيره
- ١٦ اسند الى الشئ اعتمد عليه
- ١٧ اشتد ضد ضعف ولعله في الاصل مطاوع شد واشتد ايضا عدا
- ١٨ اصطدت المرأة بالصداد وهو الستر استترت فكأنه قيل صلت غيرها عن النظر اليها
- ١٩ الاصطعاد الصعود وذكر في المتعدى
- ٢٠ اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجرى والامر استقام ولو ذكر هذا المعنى بعد المعنى الاول دون الفصل بجري لكان اولى وذكر في المتعدى
- ٢١ اعتد بالشئ ادخله في العد والحساب كما في المصباح وذكر في المتعدى
- ٢٢ اعتضد به استعان وذكر في المتعدى
- ٢٣ اعتقد اغلق بابه على نفسه فلا يسأل احدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون

ذلك

ايضا

﴿ باب الدال ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتداء ابتداء اخذاه من جانبه او اتياه
منهما وعبارة الصحاح وتقول السبعان
يتدان الرجل ابتداء اذا اتياه من جانبه
وكذلك الرضيعان يتدان امهما ولا يقال
يتدها ابناها ولكن يتدها ابناها وقد
لقي الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اى
اخذاه من جانبه وبه تعلم ما فى عبارة
المصنف من القصور
- ٢ ابتد الماء صبه عليه باردا او شربه ليبرد
كعبده وعبارة الصحاح وابتدت اى
غسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربه
باردا لتبرده به كبدا وعبارة المصنف
احسن فانها صرحت بان ابتد متعد
٣ اترد الخبر واثرده بالتاء والتاء على افعله
مثل ثرده اى فته
- ٤ اثمث واثمث بتشديد التاء على افعل ورد
الثمث وهو الماء القليل
- ٥ اجتلد ما فى الاناء شربه وعبارة التهذيب
اجتلدت ما فى الاناء اذا شربه كله
كان اصله اجتلت فقلت احدى التائين
دالا وهى غريب فان هذا المعنى
كان فى اجتلد قبل اتصاله بالضمير وتام
الغرابة انه جاء اجتلت به معنى ضربه
وعسدى انه فى الاصل اجتلدته وبأتى
اجتلد ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتحد ذكره المصنف فى احد وفسره
بانفرد كاستأحد واقتصر ابن سيدة على
الثانى ولم يذكر اتحد الشئان اى صارا
واحدا وكذلك الجوهرى والفيومى
والشارح
- ٢ ابتعد ضد اقرب لم اراه سوى فى الاساس
- ٣ اجتلدوا بالسيوف تجمالدوا كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف وذكر ايضا متعديا
٤ اجتهد فى الامر جد وذكر ايضا متعديا
- ٥ احتد عليه غضب واحتدت السكين
مطاع وحدها وما له عنه متحد اى بد
- ٦ احتشدوا اجتمعوا مثل حشدوا والمحتشد
من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة
- ٧ احتقد خف فى العمل واسرع مثل حقد
وسيف محتقد سريع القطع وهو يقربه
من المتعدى
- ٨ احتقد المطر احتبس مثل حقد كفرح
وكأنه اصل معنى الحقد والسماء لم تمطر
والمعدن انقطع فلم يخرج شيئا
- ٩ ارتأد اهتر نعمة
- ١٠ ارتد رجع كأنه مطاوع رد وذكر
فى المتعدى
- ١١ ارتضد المتاع مطاوع رضده بمعنى رثده
وهو غريب فان ارتشد جاء متعديا وهذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٥ امتخ العظم اخرج منه
 ٦ امتدخ بغى اى جار
 ٧ امتسخ السيف استله
 ٨ امتصخ الشئ انزعجه واخذه مثل مصخه
 وعبارة العباب مصخ الشئ وامتصخه
 وتمصخه جذبه من جوف شئ آخر ويأتى
 ايضا لازما
 ٩ امتلخه انزعجه وسيفه استله ولجامه
 اخرجه من رأس الدابة وحق التعبير ان
 يقال ولجام الدابة اخرجه من رأسها كما
 هى عبارة المحكم وقد مر فى المقدمة وفى
 الصحاح فلان يمتلخ العقل اى منزع العقل
 ١٠ انتسخ الكتاب كتبه عن معارضة مثل
 نسخه وفى المصباح قال ابن فارس وكل
 شئ خلف شيئا فقد انتسخه فيقال
 انتسخت الشمس الظل والشيب الشباب
 اى ازاله
 ١١ الانتضاخ الامتضاخ كما فى مفاخر المقال
 ويأتى ايضا لازما
 ١٢ انتفخ الخ استخرج

١٢

﴿ افعل اللازم ﴾

- الصحاح وربما قالوا انتفخ النهار اى علا
 ١١ انتسخ الثوب مثل وسخ
 * تنبيه * انتسخ مطاوع نسخ لم
 اجدته فى كتب اللغة

١١

**

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ هو يرتضخ لكنه عجمية اذا نشأ معهم ثم صار الى العرب فهو ينزع الى العجم في الفاظ ولو اجتهد وهي عبارة ارتضاخية اذ حق التعبير ان يقول اذا نشأ في العجم ثم سار الى العرب فظل ينزع الى العجمة وعبارة التهذيب قال ابو العباس المبرد فلان يرتضخ لكنه عجمية اذا نشأ في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وكان صهيب يرتضخ لكنه رومية وكان عبد بنى الحساس يرتضخ لكنه حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنه فارسية اه واصل المعنى من قولهم رضح الحصى والنوى اذا كسرها فكأنه قيل يكسر الكلام وهو مفعول ارتضخ ولكنه تمييز والعجب ان الجوهري اهل هذا الحرف مع غرابته
- ٢ اطبخ مثل طبخ واطبخ ايضا اتخذ طبخا وبأى ايضا لازما
- ٣ افتضخ شدخ مثل فضخ
- ٤ امتاخ انتزع مثل متخ والعجب انه ذكره في الصحيح مع انه تعقب الجوهري في ايراده امتاخ في نخ فن اين جاءت الف امتاخ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ في الخ ابتلخ الامر عليهم اختلط والعشب عظم وطال وما في البطن تحرك واللبن حض
- ٢ سكران مرتخ طافح ومثله ملتخ وفي الشارح ارتخ العجين ارتخاها اذا استرخى والارتخاخ اضطراب الرأى وقد ارتخ رأيه اضطرخوا تصارخوا وعبارة الصحاح صرخ صرخة واصطرخ بمعنى فجعله للواحد خلافا لعبارة المصنف
- ٤ اضطمخ بالطيب مثل تضمخ
- ٥ اطبخ الطبخ مطاوع طبخ مثل انطبخ وذكر في المتعدى
- ٦ سكران ملتخ مثل مرتخ والتخ الامر اختلط والعشب التف وتقدم نظيره في الخ
- ٧ التاخ اختلط مطاوع لآخه اى خلطه والتاخ العجين اختم
- ٨ امتضخ الشئ من الشئ انفصل كما في المحكم
- انتخ هذه اللفظة الشائعة ليست في المحكم ولا في الصحاح
- ٩ انتضخ الماء ترشش وقد سبق عن الجوهري انتضخ بالخاء بمعنى وذكر في المتعدى
- ١٠ انتفخ مطاوع نفخ والمتفخ السمين وفي

﴿ افعل المتعدى ﴾

وغلط الجوهرى ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فالا لتبنيح فيه مدخل ثانيها ان الانساح ماله معنى ثالثها ان الرواية في الرجز رقصاء تمنح اللغام المزبدا اى تلقى اللغام وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان حق التعبير ان يقال احداها لان غلطات جمع غلطة الثاني انه لم يذكر امتاح في مادتها بمعنى تلقى الثالث انه يفهم من عبارة المحشى ان ابن برى لم يتعقب الجوهرى في هذه وشارح الشواهد لم يتعرض للرجز الرابع ان صاحب اللسان نقل عبارة الجوهرى كما هي من دون اعتراض ثم قال وامتحت الشئ وانتخته وانتزعته

بمعنى واحد

٢٣ انتصح ضد اغتشه ذكرها المصنف في غشش وفي ديوان الادب انتصح كتاب الله اى قبل نصيخته وفي الصحاح يقال * انتصحنى اننى لك ناصح * وفي العباب * فقال انتصحنى اننى لك ناصح *

* وما انا ان خبرته بامين *

وفي اللسان * بجحت اليه البطن حتى

انتصحنه * وما كل من يفشى اليه بناصح *

ويذكر في اللازم مجازاة لمن قال انتصح

قبل النصيحة وهو كقولهم اعتدل قبل

العدل اما المصنف فانه لم يزد على ان

قال وانتصح قبله على ان الضمير في قبله

﴿ افعل اللازم ﴾

* تنبيه * قد اشتهر على ألسنة الناس اتقح الرجل بمعنى وقح ولم اجد في كتب اللغة

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لا يرجع الى شئ فهو تقصير في حرف واحد من وجهين فالعجب ممن لا يتعجب وهنا ملاحظة وهى ان الجوهرى ذكر انتصح لازما ومتعديا ولم ينبه عليه ومعنى انتصح ضد اغتشه غير معنى انتصحنى اننى لك ناصح فتأمل

٢٤ انتضح نضح الماء على فرجه بعد الوضوء كاستنضح وهذا المعنى لبس في الصحاح وانما ذكرته هنا جلا على نضح وعلى ابترد الماء واصطبه وافرغته وافتضه

٢٥ انتح العظم استخرج منه والشئ قشره والجذع شذبه عن ابنه

اقتل المتعدى

- ١٤ اكتسحوهم اخذوا مالهم كله ومثله ما
في الصحاح وعبرة ديوان الادب اكتسح
ما على الخوان اذا اتى عليه
- ١٥ التمح ابعصره بنظر خفيف مثل لمح كما
في نسختي من الصحاح ونقله صاحب
اللسان والشارح وهو ساقط من نسخة
مصر ويأتى ايضا للجهول
- ١٦ امتحه انزعه مثل متحه
- ١٧ امتدحه مثل مدحه ويأتى ايضا لازما
- ١٨ امتسح السيف سله
- ١٩ امتلح خلط كذبا بحق وعبرة الشارح
فلان يمتدق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا
كان لا يخلص انصدق
- ٢٠ امتح اخذ العطاء وهو محمول على
ارتزق وامتح مالا بالبناء للجهول رزقه
وهو عندى تكرار وهذا الحرف ليس
في الصحاح ولا في المحكم وذكر الازهرى
امتح في قول الشاعر * اذا امتخته من
معد عصابة * وفسره باستعارة المنج
للقدح ومثله ما في اللسان
- ٢١ امتاح اعطى وامتاح الشمس ذفرى
البعير استدرت عرقه وفي اللسان امتاح
فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله وامتاح
من المهواة اى استقى
- ٢٢ امتاح ذكره الجوهري متعديا في تنج
حيث قال * رقصاء تناح اللغام المزبدا *
فقال المصنف مخطئا له امتاح ما له معنى

اقتل اللازم

- يبدل فابدل انت بهو وحذف اى التفسيرية
على عادته
- ٢١ انتصح قبل التصيحة كما في الصحاح
وذكر في المتعدى
- ٢٢ انتضح عليهم الماء ترشش كما في الصحاح
وعبرة المصنف انتضح واستنضح نضح
الماء على فرجه بعد الوضوء وانتضحت
العين فارت بالدمع وانتضح من الامر
اتنى وتنصل كذا في نسخة الشارح وفي
غيرها تنضح وفي اللسان وانتضح من
الامر اظهر البرم منه وذكر في المتعدى
- ٢٣ انتطحت الكباش تناطحت ومثلها عبارة
الصحاح ولعل الكباش مثال
- ٢٤ انتفح به اعترض له والى موضع كذا
انقلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢٥ اتشحت المرأة لبست الوشاح وهو
كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف
بينهما معطوف احدهما على الآخر
واديم عريض يرصع بالجواهر تشده
المرأة بين عاتقها وكشحتها ويقال فيه
ايضا اشاح وفي الصحاح بين عاتقها
وكشحتها ووشحتها توشح فتوشحت
هى اى لبسته وربما قالوا توشح الرجل
بشوبه وبسيفه
- ٢٦ اتضح الامر بان مثل وضح ولك ان
تقول انه مطاوع اوضحه
- (انتهى اقتل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

الاصطباح ولا ادري لتعيرهما بالغداة

دون الصباح وجهها وقولهما اصطبح

شرب الصبوح لا يفيد فائدة قطعية انه

متعد ولكن غيرهما صرح به قال ابن

سيده في المحكم الصبوح ما اصطبح

وقال الازهرى في التهذيب قال ابو الهيثم

الصبوح اللبن بصطبح اه وقال الشاعر

* وأصطبح الماء القراح وأكنفى *

* اذا الزاد امسى للزج ذاطم *

اه والمزج الملق بالقوم وليس منهم كما

في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٧ اضطرح ذكر منه اسم المفعول بقوله

وشئ مضطرح اى مرى فى ناحية وهو

قريب من معنى مطرح

٨ اطرحه بالتشديد مثل طرحه

٩ اطفح طفاحة القدر وهى زبدها اخذها

١٠ افتح مثل قمع

١١ اقتح الزند رام الاىاء به واقتح المرق

غرفه والامر دبره

١٢ اقترح الكلام ارتجله والشئ استنبطه

من غير سماع واقتح ايضا اختار

واجبى وابندع وركب البعير قبل ان

يركب وعبارة الجوهري اقترحت عليه

شيئا اذا سأله اياه من غير روية

١٣ اقتحم البر استفه مثل قمحه ثم قال فى آخر

المادة واقتمع النبيذ شربه ولدى البر

والنبيذ مثال ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

فى الشارح

٨ ارتخ تمايل سكر او غيره مثل ترخ

٩ ارتاح للشئ نشط وارتاح الله له انقذه

من البلية وعبارة الجوهري ارتاح الله

لفلان اى رجه والمرتاح الخامس من

خيل الحلبة وذكر فى المتعدى

١٠ لك عنه مشدح مثل لك عنه مرندح

١١ اصطبح اسرج وذكر فى المتعدى

١٢ اصطلحوا بمعنى تصالحوا ويقال ايضا

اصتلحوا على الاصل واصطلحوا على

الشئ تواطأوا عليه وهو مما فات المصنف

والجوهري وصاحب المصباح

١٣ افتضخ مطاوع فضخ

١٤ اقتحم البر صار قمحا نضيجا ولو قال

اقتحم القمح نضج لكان اولى وذكر فى

المتعدى

١٥ أكتدح لعباله مثل كدح

١٦ التاح عطش والملتاح المتغير ولو قال

التاح عطش وتغير لكان اولى

١٧ امتدحت الارض والخاصرة اتسعتا

وذكر فى المتعدى

١٨ امتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه

١٩ لى عن هذا الامر متدح اى سعة ولو

قال اندح اتسع مثل امتدح لكان اولى

وفى المحكم اندحت الغنم انتشرت

٢٠ هو بمنزح من كذا يبعد وعبارة

الجوهري وتقول انت بمنزح من كذا اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

فئة بعد فئة * لكن الشارح قال ان المعروف من الكلام لينتجوها وبه ينكسر الوزن الا ان تكون الرواية لكي ينتجوها ٨ ويأتى ايضا لازما انتهج الطريق استبانة كما في ديوان الادب للفارابى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢٣ بعد ان ذكر يج الكلاء الماشية اى اسمها فوسعت خواصرها قال وهى مبتجة ٢٤ ابتهج مطاوع بهجه كنعه اى سره ٢٥ احتج مال مطاوع خنجه اى اماله ٢٦ ارنج تحرك واضطرب مطاوع رجه ٢٧ امتزج مطاوع مزج اهمله المصنف تبعا للجوهري ٢٨ انتج الثوب مطاوع نسجه كما فى المحكم ٢٩ اهتاج ثار مطاع هاج المتعدى ولك ان تقول انه مثل هاج اللازم

٢٩

٨

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجتدح السويق لته مثل جدحه ٢ اجترح كسب مثل جرح ٣ اجتاح اهلك واستأصل مثل جاح ٤ اذبح اتخذ ذبيحا اصله اذبح ٥ ارتاح ورد متعديا فى قول بعض الاعراب * لا خير فى الحب وقفنا لا تحركه * * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع * وهما يرتوحان عملا اى يتعاقبانها واورده الجوهري على فاعل ويأتى ايضا لازما ٦ اصطبغ شرب الصبوح وهو ما حلب بالغداة من اللبن وعبارة الصحاح والصبوح الشرب بالغداة فجعله عين

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتجع بالشيء فرح واقفر كنبيح كما فى اللسان وهو مما فات المصنف ٢ هم فى ابتجاح اى سعة وخصب ٣ اجنح مال مثل جنح ٤ ارنج مال وارنجت الابل اذا اهترت فى رتكانها وارنجت روادفها تذبذبت ولم يذكر الروادف فى مادتها بهذا المعنى ٥ لك عنه مرتدح اى سعة ٦ ارتضع من كذا اعتذر ٧ ارتكح استند وجفنة مرتكحة مكتزة بالثريد وما له عنه مرتكح مثل مرتدح كما

﴿ افعل المتعدى ﴾

إذا اضطرب وتحرك ومنه اختلاج العين
وفي اللسان والعين تختلج أي تضطرب
وكذلك سائر الاعضاء واختلج أيضا
نكح اه ومن الغريب انه ذكر هذا المعنى
قبل اختلج الذي بمعنى اضطرب بنحو
سنة وخسين سطرًا ولم يجعله من

المستدرك على المصنف ومثله غرابة تعبير
الجوهري والمصنف عن اختلاج العين

بالطيران ولم يذكر هذا المعنى في طار
٤ استلج الشراب الخ في شربه كأنه ملاثبه
سلجانه بكسر السين وتشديد اللام أي

حلقومه وهذا الحرف ليس في الصحاح
٥ التجه اليه الجأه والمتجه المجلأ ومثله

الملتحد ولكن لم يذكر التحد بمعنى الجأه
وانما ذكره لازما وعبرة الصحاح وقد

التجه الى ذلك الامر أي الجأه والتحصه
اليه

٦ امتلج الصبي اللبن امتصه وقال اولاملج
الصبي امه تناول ثديها بادن فنه وعبرة

الجوهري الملتج تناول الثدي بادن الفهم
يقال ملج الصبي امه أي رضعها وامتلج

الفصيل ما في الضرع امتصه فقيده
بالفصيل وفرق اولًا بين معنى ملج وبين

مصدره

٧ انتج بمعنى تيج ذكره صاحب اللسان
واستشهد له بقول الكهيت * لينتجوها

﴿ افعل اللازم ﴾

والمزاجسة والازدواج بمعنى وعبرة
الشارح وازدوج الكلام وتزوج اشبه
بعضه بعضا في السجع او الوزن وزاد
في اللسان او كان لاحدى القضيتين تعلق
بالاخرى اه وازدوجت الطير وتزوج
القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا
وفيه غرابة

١٣ اعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا والارض
طال نباتها والامواج التطمت

١٤ اكترج الخبر فسد وعلته خضرة مثل
تكرج

١٥ التجت الاصوات اختلطت
١٦ التجم ارتعض من هم

١٧ انتج العظم تورم
١٨ انتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت

حيث لا يعرف موضعها وعبرة الشارح
قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء

نفسها ولم يل نتائجها احد قيل قد
انتجت وهذا الحرف ليس في الصحاح

وذكر في المتعدى
١٩ انتفج جنبنا البعير ارتفع كما في الصحاح

وهو مما فات المصنف وانتفج الرجل
اقنخر باكثر مما عنده كما في الشارح

٢٠ المؤتجة من وثج الارض الكثيرة النبات
٢١ اتلج دخل مثل ولج اصله اوتلج

٢٢ اهتج فيه تهادى

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ احتاج استعماله العلامة الصبان متعديا
في كتابه اسمعاف الراغبين حيث قال
وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيهما ليلا
بما يحتاجانه من الطعام والشرب
والظاهر انه على الحذف والايصال فان
اهل اللغة لم يذكروه متعديا ونظيره قول
بعض العرب فوالله ما غدا ان فقدناها
الا اختلناها اي اختلنا اليها من الخلطة
اي اختلنا اليها كما في العباب في مادة
سلف

٢ اخترج استنبط كاستخرج وبأى ايضا لازما

٣ اختلج ذكره المصنف بقوله خلجت العين
طارأت كاختلجت ثم قال والخلوج ناقة
اختلج عنها ولدها ولم يفسرها وفي
نسخة قديمة بضم التاء وفي غيرها بفتحها
الى ان قال بعد عدة اسطر ووجه مختلج
(بفتح اللام) قليل اللحم وعبارة الصحاح
خلجه واختلجه اذا جذبته وانترعه وعليه
يكون اختلج عنها ولدها مبنيا للمجهول
ويحتمل انه مطاوع خلج بمعنى جذب حكاه
ابن سيده في المحكم ونص عبارته اختلج
جذب وانجذب وناقة خلوج جذب عنها
ولدها بذبح او موت وقد يكون في غير
الناقة وا تلج الضامر والعين تختلج اي
تضطرب وعبارة الشارح اختلج الشيء

﴿ افعل اللازم ﴾

١ في ايجج ابتجت النار اضطربت كنتاججت
واتجج النهار اشتد حره

٢ ابتاج البرق تكشف مثل باج وتبوج

٣ اخجج بالشيء اتخذه حجة كما في المحكم
والمصنف اهمله تبعا للجوهري وكذلك
صاحب المصباح وهو غريب جدا

٤ احتاج الى الشيء مثل حاج واحوج ثم
قال واحتاج اليه انعاج ولم يذكر انعاج
في مادتها استغناء عنها بذكر منافع
العاج وذكر في المتعدى

٥ اخجج البعير في سيره التوى في سرعة
كما في مفاخر المقال وعبارة ديوان الادب
اخجج الجمل في سيره اذا لم يستقم

٦ اخترج لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
ناقة مخترجة خرجت على خلقة الجمل
وهي عبارة الصحاح وذكر في المتعدى

٧ اختلج ذكر في المتعدى مبسوطا

٨ ادلج بالتشديد سار من آخر النهار

٩ ادجج في الشيء دخل مثل دجج

١٠ ارتجج الشيء استغلق كما في ديوان الادب
للقارابي

١١ ارتجج ارتعد وله نظائر وارتعج المال
كثروالواذى امتلا

١٢ ازدوج ذكر المصنف مصدره مفسرا به
المزاوجة فكأنه لم يقل شيئا وكذلك
الجوهري لم يزد على ان قال التزاوج

﴿ افعل المتعدى ﴾

لغة فيه ويأتى ايضا لازما

١٥ اغتث الخيل اصابت من الربيع ومثله
اغتبت واغتفت وقد تقدم

١٦ اغتلت مثل اعلت ويأتى ايضا لازما

١٧ اقتحت مثل ابتحت يقال اقتحت ما عند
فلان اى ابتحت كما فى الشارح وهذا

الحرف ليس فى اللسان

١٨ اقتت اجتت اى قلع وقطع مثل قث

١٩ اقتعت الحافر استخرج ترابا كثيرا
من البئر واقتعت له العطية اكثرها افاده
الشارح

٢٠ الاتيات الحبس وعبارة العباب والثانى
عن كذا حبسنى ويأتى ايضا لازما

٢١ امتاته خلطه مثل ماته

٢٢ انتبت نبش مثل نبت والانتبات التناول
ويأتى ايضا لازما

٢٣ انتجت استخرج ويأتى ايضا لازما

٢٤ انتعه اخذه مثل نعته

٢٥ انتقت العظم استخرج منه والشئ حفر
عنه والطعام خلطه والمعنى الاول يقرب
من معنى انتقش وانتكش ويأتى ايضا
لازما

٢٦ انتكت ورد فى حديث عمر رضى الله عنه
متعليا بقوله وانترع من اكبادها
عصيتها وانتكت رشها كما فى المسامرات
لمحبي الدين ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

بالتقليص معنى وعبارة العباب انتبت
السويق فى الماء ربا وانتبت قلص على
الارض فى قعوده والشارح لم يتعرض له
وانما قال فى انتبت السويق انه مثل انتبذ
وليس فى الصحاح افعل من هذه المادة
ولا فعل من مادة قلص

١٣ الانتجأت الانتفاخ وظهور السمن وحقه

ان يعبر باو بدل الواو وذكر متعليا

١٤ انتقت اسرع وقبده غيره بالسير وذكر
فى التعدى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

١٥ احت مطاوع حث وذكر فى التعدى

١٦ انتكت الحبل مطاوع نكته اى نقضه

والمنتكت المهزول وانتكت من حاجة الى
اخرى انصرف وذكر فى التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

بالقطع او انتزاع الشجر من اصله وعبرة المحكم وفي التنزيل اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنتزعة المقطعة فالعجب ان المصنف اهمله مع ذكره بحر المجث

٥ اجتثت اتخذ جدنا اى قبرا

٦ احتثه مثل حثه ويأتى ايضا لازما

٧ احترث مثل حرث كما فى الصحاح والمصنف لم يذكر سوى حرث

٨ اخنت احتشم واحتشم يأتى لازما ومتعديا ولذا ذكرته فى الموضعين وهذا الحرف ليس فى اللسان

٩ اخنت السقاء كسره الى خارج ليشرب منه مثل خنته

١٠ ارتث ناقة له نحرها من الهزال ويأتى ايضا مبني للجهول

١١ ارتغت الصبي امه رضعها مثل رغتها

١٢ اضطغته احتطبه ولعل الاولى ان يقال جعه او خلطه وهذا الحرف ليس فى اللسان

١٣ اعتنه عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير

١٤ اعتلت زندا اخذه من شجر لا يدري أ يورى ام لا وعبرة المحكم واللسان

اعتلت الشئ خلطه مثل علته وهو اصل المعنى وعبرة الشارح وفلان بعثت الزناد اذا لم يتخير منكحه فهو مخلوط والغين

﴿ افعل اللازم ﴾

وهو يقرب من ضبط لفظا ومعنى ٧ اعتلت ذكر المصنف منه اسم الفاعل وفسره بانه المنسوب الى غير ابيه كالعلت ككتف وهو من معنى الخلط وذكر فى المتعدى

٨ اغتلت الزند لم يور كغلت كفرح وذكر فى المتعدى

٩ ما اكترث له ما بالى به قال الشارح وفى النهاية الاصل فيه ان لا يستعمل الا فى النفي وشذ استعماله فى الاثبات كما فى بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكترث كالتفت وزنا ومعنى وفى العناية الاكتراث الاعتناء • قلت اصل معنى الاكتراث من قولهم كثره الامر اذا اثقله وشق عليه وغمه فعنى ما اكترث له ما اغتم له

١٠ التاث من اللوث اختلط والتف وابطأ وعبرة العباب التاث البعير سمى والتاث ايضا ابطأ والاثبات الاختلاط والالتفاف والتاث برأس القلم شعرة (اى تعلقت به) ويأتى ايضا متعديا

١١ التهث اخرج لسانه تعباً او عطشا او اعياء

١٢ الانتباث التقلب على الارض حالة القعود وقال فى قلص قلصت الناقة تقليصا استمرت فلم يظهر لتفسير الانتباث

﴿ افعل اللازم ﴾

الشيء وانتعته اذا وصفته وذكر
في المتعدى
١٢ انتكت مطاوع نكته اى القاه على رأسه
وعندى ان التاء هنا مبدلة من السين
وهى لغة من يقول التاء في الناس
﴿ تنبيه ﴾ وجدت في فقه اللغة
لابن فارس ان قوما من العرب يقولون
اجديك في موضع اجتبك يجعلون
تاء الافتعال بعد الجيم دالا ويقولون
اجدمع في اجتمع

١٢

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا استمع وهذا الحرف ليس في
الصحاح وعبارة اللسان اكتنى الحديث
اى اخبرني كما سمعته ثم قال وتقول
اقتر الحديث منى فلان واقتده واكتنه
اى سمعه منى كما سمعته
١٥ اكتفت المال استوعبه اجمع وقد مر
اجتفت وازدفت واستفت بمعناه
١٦ اكلت شرب
١٧ التفت قال في اللسان اللفت الشق وقد
التفته وتلفته ويأتى ايضا لازما
١٨ اتحت قال في الاساس اتحت من الخشب
ما يكفيك للوقود ويأتى ايضا لازما
١٩ انتعت وصف مثل نعت والمتعت الفرس
السباق كالنعت ويأتى ايضا لازما

١٩

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتحث عنه كما عداه الجوهري وذكر في
المتعدى
٢ اثاث عنه مثل ابتحث وذكر في المتعدى
٣ اختث احتشم وذكر في المتعدى
٤ ارتبث تفرق وزاد الشارح بعد ارتبث
امرهم
٥ ارتعثت المرأة تقرطت
٦ اضطبث به قبض عليه مثل ضبث به

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتحث قال في اللسان البحت طلبك الشيء
في التراب بحثه وابتحنه ونظيره اقتحت
والمصنف والجوهري اقتصرا على تعدية
بحث وعن ويذكر في اللازم
٢ ابتعته مثل بعته
٣ اثاث من باث الواوى اتحت ويأتى لازما
٤ اجتته اقتلعه كما في الصحاح والمصباح
والمصنف لم يذكر سوى جث وفسره

وهو

بالقطع

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ استفت الشيء ذهب به كما في المحكم واللسان وهذا ايضا على البدل
- ٧ استلت القصعة مسحها باصبعه مثل سلتها
- ٨ اغتناه اخذه على غرة وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩ افتأت على الباطل اختلته وبأتى ايضا متعديا بحرف الجر ومبنيًا للجهول.
- ١٠ افلت الكلام ارتجله وعبارة اللسان افلت الشيء اخذه في سرعة وافلته اذا سلبه ويقال ايضا افلته الشيء يتعدى الى مفعولين كما تقول اخلته الشيء واستلبه اياه وافلت الكلام واقترحه اذا ارتجله وافلت عليه قضى الامر دونه وافلت بكذا فوجئ به
- ١١ افاته الامر ذهب عنه مثل فاته وافات الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المحكم افات عليه الامر حكم وعبارة مفاخر المقال الافيات السبق الى الشيء دون اتمار من يؤتمر
- ١٢ اقته استأصله ونحوه اقته واجتهه
- ١٣ في قات يقوت افقت لئلا رقية اي اطعمها الحطب وعبارة اللسان افاته جعله قوته قال * يقات فضل سنامها الرجل * وبأتى ايضا لازما
- ١٤ اكنت الكلام في اذنه قره وساره واكت

﴿ افعل اللازم ﴾

- وماخذه من القنوت اي الطاعة يقال قنت الله اي اطاعه وقنت له اي ذل وهو مما فات المصنف غير ان الشارح اثبت الاكتنات واورد عليه شاهدا
- ٦ انتصت سكت وكأنه مطاوع انتصته فان انتصت يأتى لازما ومتعديا

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ٧ افات ذكره المصنف لازما وكذلك الجوهرى فانه قال وقته فافات كما تقول رزقه فارتزق وعبارة المصباح وافات به اكله وعبارة المحكم وافات به وافاته جعله قوته وذكر في المتعدى
- ٨ الالتفات من لفته اي لواه وصرفه عن رأيه وعبارة الصحاح وقولهم لا تلتفت لفت فلان اي لا تنظر اليه وعبارة المصباح التفت بوجهه يمينه ويسره وذكر متعديا
- ٩ انتحت مطاوع نحت ذكره المصنف في نجر بقوله والتجارة بالضم ما انتحت عند النجر وذكر في المتعدى
- ١٠ الانتصت الانصات كما في مفاخر المقال
- ١١ انتعت ذكره في اللسان متعديا ولازما بقوله المنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مفعول من التعت يقال نعته فانعتت كما يقال وصفته فانصف ونعت

﴿ افعل المتعدى ﴾

استولى عليه

- ٦٢ اهتبه قطعه مثل هبه ويأتى ايضا لازما
٦٣ اهتلب السيف من غمده استله كما فى اللسان
٦٤ اهتابه خافه مثل هابه
٦٥ اتب الهبة قبلها ونحوها عبارة الصحاح
وعبارة الاساس وهب له الشئ فانهبه منه
٦٥

﴿ افعل المتعدى ﴾

لمحي الدين

- ٥٩ انتكب كنيته او قوسه القاه على منكبه
كذا فى النسخ وحقه القاها
٦٠ اتابهم اتاهم مرة بعد اخرى وفى ديوان
الادب نابه امر واتابه اى اصابه واتابه
قصد اليه
٦١ انتهب مثل نهب وانتهب الفرس الشوط

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اختات البازى على الصيد انقض مثل
خات وعبارة مختصر العين خاتت العقاب
تخوت خوتا وخوتانا صوتت بجناحها
وهو الاختيات وذكر فى المتعدى
٢ ازدات ادهن بازيت ولعله مطاوع
زات
٣ الاشتات اول السمن
٤ افتأت برأيه استبد قال فى الصحاح وهذا
الحرف سمع مهموزا فلا يخلو اما ان
يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما
قالوا حلاث السويق ولبأت بالحج
ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة
من غير الفتوت وذكر فى المتعدى
٥ اكثت خضع ورضى ورواه ابن سبويه
وصاحب اللسان بالقاف وفسراه بالانقياد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابنت ذكره صاحب اللسان متعديا بمعنى
بت اى قطع وفى الصحاح المطبوع بمصر
وطهران ابنت عليه القضاء وبنته اى
قطعه
٢ اجفت المال اجترفه اجمع
٣ اجئلته ضربه مثل جلته واجئلته ايضا
شربه او اكله اجمع ويعاد فى جلد
٤ اختات الشاة ختلها فسرقتها والحديث
اخذ منه قمخطفه هذه عبارته وصححها
الشارح بقوله والصواب قمخطفه قال
ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون
الليل اى يسرون ويقطعون الطريق
وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما
٥ ازدفت المال استوعبه والظاهر انه مبدل
من اجفت

وماأخذه

استفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

واغثت كما في الشارح اورده في غث
ويأتى ايضا لازما

٤٣ اغتصبه اخذه ظلما مثل غصبه

٤٤ اغتابه ذكره بما فيه من السوء مثل غابه

وعبارة الصحاح واغتابه اذا وقع فيه

والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف

انسان مستور بما يفهم لو سمعه فان كان

صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا سمي

بهتاناً

٤٥ اقرب قطع مثل قرب ونظيره اجنب وجب

٤٦ اقتضب اكتسب الحمد او الذم مثل قشب

وهي عبارة الصحاح وعندى ان الاولى

ان يقال اقتضب الحمد او الذم اكتسبه

٤٧ اقضب قطع مثل قصب

٤٨ اقضب. اقضب واقتضب الناقة ركبها

قبل ان تراض مثل قضبها ولعل الناقة

مثال وعبارة الصحاح اقتضبه اقتطعته

من الشئ واقتضاب الكلام ارتجاله

تقول هذا شعر مقتضب قال ابن دريد

وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فهو

مقتضب فيه وهو مما فات المصنف

وكذلك فاته اقتضب البعير اى اعتبطه

ذكره الشارح

٤٩ اقاتبه اختاره

٥٠ اكتب مثل كتب واكتبه استملاه

واكتب السقاء خزه بسيرين مثل كتبه

واكتب كتب نفسه في ديوان السلطان

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة العباب اكتببت الكتاب كتبه

واكتب فلان فلانا اذا سأل ان يكتب

له كتابا في حاجة وهو اوضح من قول

المصنف استملاه واكتب الرجل اذا

كتب نفسه في ديوان السلطان ويأتى

ايضا لازما

٥١ اكتسب مثل كسب

٥٢ التلب لبس الثوب وعبارة اللسان لتب

عليه ثوبه والتب لبسه كأنه لا يريد ان

يخلعه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥٣ التحب الطريق وطئه وسلكه مثل

لحبه

٥٤ انتخبه اختاره واصطفاه كما في الصحاح

وعبارة المصنف انتخبه قشره

٥٥ انتخبه اختاره ورجل منتخب جبان كأنه

منزع الفؤاد وهو من معنى نخبه اى

نزعه فاشبهه انتخب بالمعنيين

٥٦ انتدبه للامر فانتدب كما في المصباح

فالمتعدى جار على ندبه واللازم مطاوع

ندبه وذكر في اللازم

٥٧ انتشب الخطب جمعه وطعاما له واتخذ

منه نشبا هذه عبارته ولم يتعرض لها

الشارح ولا المحشى ويذكر في اللازم

٥٨ انتضب قال في اللسان انتضبت القوس

اذا جذبت وترها لتصوت لكن الشارح

نقلها عنه انضب وفي حديث عمر رضى

الله عنه وانتضب ماءها كما في المسامرات

﴿ افعل المتعدى ﴾

٣٣ اصطب العظام استخرج وذكرها مثل صلبها

٣٤ اضطرب اكتسب وسأل ان يضرب له وهي عبارة: مهمة اوضحها الشارح بقوله وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خائفا من حديد اى سأل ان يضرب له ويصاغ وهو افعل من الضرب اى الصياغة والطاء بدل من التاء اه وبعبارة اللسان وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد اى ينصبه ويقمه على اوتاد مضروبة في الارض وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣٥ اطلبه جاول وجوده مثل طلبه

٣٦ اعتب من الجبل ركه ولم ينب عنه والطريق ترك سهله واخذ في وعره وقصد في الامر وهي عبارة الصحاح وعبارة الشارح ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتب في طريقه كأنه عرض عتب فراجع وفي الصحاح الاعتباب الانصراف عن الشيء ويعاد في اللازم

٣٧ اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها وانما جعلته متعديا جلا على اعتذر بمعناه

٣٨ اعتصب الناقة شد فخذيها لتدر مثل عصبها وفي اللسان اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول قيس

﴿ افعل اللازم ﴾

اشتاب اختلط قال * بسكر ورحيق شيب فاشتابا * وروى شيب فاشتابا وهو اذهب في باب المطاوعة وهو تصریح بمذهب سيبويه كما مر

٤٣ اصطب الماء مطاوع صبه وذكر في التعدى

٤٤ اكترب مطاوع كربه الغم

٤٥ التهبت النار مطاوع الهبها

٤٥ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل التعدى ﴾

الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه *

* على جبين كأنه ذهب *

وسيعاد في عقد ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر

٣٩ اعتطب اخذ النار بالعطبة وهي خرقة تؤخذ بها النار

٤٠٠ اعتقب السلعة حبسها عن المشتري

حتى يقبض الثمن وعبارة الصحاح اعتقت

الرجل حبسته وتقول فعلت كذا

فاعتقت منه ندامة اى وجدت في عاقبته

ندامة وهو مما فات المصنف وعبارة

المحكم واعتقت فلانا من الركوب اى

نزلت فركب واعتقب الرجل خيرا

او شرا صنع

٤١ اعتكب آثار الغبار ويأتى ايضا لازما

٤٢ اغتبت الخيل اصابت من الربيع كاغتفت

واغتنت

الرقيات

﴿ افعل المتعدى ﴾

ديوان الادب للفارابي

٢٩ اصطب ذكره في المحكم متعديا ونص
عبارته اصطب الماء اتخذ لنفسه على ما
يجي عليه عامة هذا النحو حكاء سيمويه
وعبارة اللسان واصطبت لنفسى ماء
من القربة لاشربه وفي الحديث فقام
الى شجب فاصطب منه ويذكر ايضا
في اللازم

٣٠ اصطحب فلانا حفظه ومنعه ويأتى
ايضا لازما

٣١ اضطرب جمع ذكره الشارح في
ضرب ونص عبارته بعد قول المصنف
واضطرب اكتسب قال الكمي

* ربح الفناء اضطراب المجد رغبته *
* والمجد انفع مضروب لمضطرب *

٣٢ قال الصغاني والرواية الصحيحة مضروب
لمضطرب بالصاد المهملة اى انفع مجموع

لجامع اه والمصنف ذكر صرب بمعنى
قطع وكسب وفي المعنى الاول صرم

ومن الغريب ان الشارح لما ذكر
اصطرب في مادته قصره على جمع الابن

في الوط تبعا للجوهري ثم قال وقد
اصطرب صربة وام يستدرك هذين

الفعلين على المصنف مع الفاظ اخرى
ذكرها في اثناء الشرح وانما استدرك

عليه في آخر المنادة الصربة بالفتح
موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر ذكر نسبه وسأله ان ينسب
ولم يذكر انتسب من قبل ولا من بعد
٣٤ انتسب فسر المصنف باعتلق وفسر
اعتلق في باب باحب فيكون انتسب متعديا
لكن الجوهري صرح بانه لازم ونص
عبارته نسب الشيء في الشيء نشوبا اى
علق فيه وانتسبه انا اى اعلقته فانتسب
لجعل افعل مطاوعا لافعل وله نظائر

٣٥ انتسبت المرأة لبست النقاب

٣٦ اهنسب التيس للسفاد مثل هب وعبارة
ديوان الادب اهنسب الفحل اذا هاج
للضرب ويأتى ايضا متعديا

٣٧ اهنسب في الحديث افاض مثل هضب

٣٨ اتأب من وأب خزي واستحيا وعبارة
بعضهم أوأبت الرجل اى احشمته فاتأب

اى احشمت

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٣٩ احتجب استتر مطاوع حجه واحتجبت
المرأة بيوم مضى يوم من تاسعها وهذا
المعنى ليس في الصحاح

٤٠ ارتعب خاف مطاوع رعبه ولك ان
تجعل له من اصله لازما مثل رعب لان

رعب يأتى لازما ومتعديا

٤١ ازدبت القربة امتلأت مطاوع زبها

والظاهر ان القربة مثال

٤٢ اشتاب اختلط مطاوع شابه قال في اللسان

﴿ افعل المتعدى ﴾

- المنعم والمنعم عليه وفي المزهري يرتب يفعل
من رب الامر اى اصلحه او من ارب اذا
لازم على ان افعل من افعل قليل وهذا
الحرف ليس في الصحاح
١٩ ارتضب الشاة جعلها ترضب اى تربض
كما في المحكم والعجب انه لم ينجى افعل
من ربيض مع انه الاصل
٢٠ ارتغب مثل رغب ورغب يتعدى بنفسه
وبالحرف فلذا ذكرت ارتغب في الموضعين
٢١ ارتقب انتظر مثل رقب
٢٢ ارتكب مثل ركب وارتكب الذنب
افترفه
٢٣ ازدأب القربة حملها ثم اقبل بها سريعا
مثل زأبها وعبارة المحكم ازدأبه بحمله
جره وعبارة الصحاح زأب الرجل وازدأب
اذا حل ما يطبق واسرع المشى
٢٤ ازدعب الاناء ملاء وقطعه والمرأة
جامعها مثل زعب فيهما وحق التعبير
ان يقول ازدعب الاناء ملاء والشيء
قطعه وعبارة اللسان ازدعبت الشيء
اذا حلت فيه وفيه اشارة الى ان العين مبدلة
من الهمزة او بالعكس
٢٥ ازدهبه احتمله وهذا ايضا مثل ازدأبه
٢٦ استلبه اختلسه مثل سلبه
٢٧ استهب اكثر من العطاء كاسهب
واقصر صاحب اللسان على هذه
٢٨ اشعب منه شعبة اى اقتطع قطعة كما في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اعتكب الغبار ثار ويأتى ايضا متعديا
٢٤ اغتبت الحلوبة درت غبا وذكر في
المتعدى.
٢٥ اغترب بعد عن وطئه كتغرب واغترب
ايضا تزوج في غير الاقارب
٢٦ اغتهب سار في الغيب اى الظلمة
٢٧ اقترب دنا مثل قرب
٢٨ اكتب حزن مثل كتب
٢٩ اكتب بطئه حصر ويأتى ايضا متعديا
٣٠ اكتاب شرب بالكوب مثل كاب
٣١ انتحب بكى شديدا مثل نحب ثم قال في
آخر المادة وانتحب تنفس شديدا
وعبارة الصحاح التحب رفع الصوت
بالكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحبنا
والانتحاب مثله ثم ان المصنف وزن
الثلاثى صلى منع والصواب ما قاله
الجوهري ومثله في المحكم والمصباح
٣٢ انتدب يقال خذ ما انتدب اى نض
وانتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى
غفرانه الخ وانتدب فلان لفلان عارضه
في كلامه وليس شيء من تفسير
انتدب الله لمن خرج في سبيله في الصحاح
فغاية ما قال ندبه لامر فانتدب اى دعاه
له فاجاب ويأتى ايضا متعديا عن المصباح
٣٣ انتسب الى ابيه اعتزنى كما في الصحاح
وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال
نسبه ينسبه وينسبه نسبا محركة ونسبة

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- في مادته معنى يناسب المقام ولم اجده في المحكم وقوله والمطر قلع اصول الشجر لعل الاولى ان يقال واحتطب المطر اصول الشجر قلعها وليس في الصحاح الا المعنى الاول اعنى جمع الحطب
- ١١ احتقبه ادخره وعبارة الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وعبارة اللسان احتقب الحقية شدها في مؤخر الرجل واحتقبه اردفه واحتقبه واستحقبه جملة
- ١٢ احتلب مثل حلب
- ١٣ اختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال شمر خبة الثوب طرته كما في الشارح ولم يستدركه على المصنف وعبارة مفاخر المقال اختب من ثوبه خبة اى خرقة كالصباية اخرج ويأتى ايضا لازما
- ١٤ اختشب الشعر قاله من غير تنوق وتعمل له مثل خشبه
- ١٥ اختطب المرأة مثل خطبها واختطبوه دعوه الى تزويج صاحبتهم واختطب على النبر مثل خطب كما في الصحاح وهذا المعنى مما فات المصنف
- ١٦ اختلبه خدعه مثل خلبه
- ١٧ ارتأب الصدع اصلحه مثل رأبه والمرأب المغفر وفيه ابهام
- ١٨ ارتب الصبي مثل ربه اى رباء والمرتب

﴿ اقبل اللازم ﴾

- مثل زعب ويأتى ايضا متعديا
- ١٤ استب لم ارها في الامهات مع ورودها في كلام العرب وفي الحديث ونص عبارة الاساس وتسابوا واستبوا وفي الحديث المستبان شيطانان وعبارة ديوان الادب استبوا اى سب بعضهم بعضا
- ١٥ اشتب رأس الرجل غلب بياضه سواده
- ١٦ اصطب الماء وانصب بمعنى كما في اللسان وذكر في التعدى
- ١٧ اصطحبوا صحب بعضهم بعضا مثل تصاحبوا ويأتى ايضا متعديا
- ١٨ اصطحبت الطير اختلفت اصواتها واصطحب القوم وتصاحبوا اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صخب الاذى كفرح ومصطحبه كذلك اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قاله الشارح
- ١٩ اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واخل واضطربت خيلهم اختلفت كلتهم واضطربوا تضاربوا وجاء مضطرب العنان منهزما منفردا ويأتى ايضا متعديا
- ٢٠ اطرب طرب كما في مفاخر المقال
- ٢١ اعتب انصرف ورجع عن امر كان فيه الى غيره وذكر في التعدى
- ٢٢ اعتصب بالشئ تقنع به ورضى واعتصبوا صاروا عصبه وفي الصحاح اعتصب بالزاج والعمامة ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨ اجتابه خرقه مثل جابه وعبارة الصحاح
جبت البلاد اجوبها واجيبها واجبتها
قطعتها وهي احسن واجتاب القميص
لبسه والبئر احتفرها
- ٩ احتسب عليه انكر ومنه المحتسب وفلان
ابنا او بنتا اذا مات كـبيرا فان مات
صغيرا قيل افترطه واحتسب بكذا اجرا
عند الله اعنده ينوى به وجه الله وفلانا
اختبر ما عنده وعبارة الجوهرى فى المعنى
الاول واحتسبت عليه كذا اذا انكرته
عليه قاله ابن دريد وهي احسن من
عبارة المصنف لانها صرحت بان احتسب
متعد وعبارة المصباح واحتسب الاجر
على الله ادخره عنده وعبارة مفاخر
المقال احتسب الشئ جعله محسوبا وعبارة
ديوان الادب احتسب بتلك الفعلة اجرا
وعبارة اللسان احتسبت فلانا اختبرت
ما عنده وذهب فلان يحسب الاخبار
اى يجسسها ويأتى ايضا لازما
- ١٠ احتطب جمع الحطب مثل حطب
واحتطب ايضا رعى دق الحطب الى
ان قال واحتطب عليه فى الامر احتقب
والطر قلع اصول الشجر • قلت قوله
رعى دق الحطب كان الصواب ان يقول
واحتطب البعير وعبارة المحكم واحتطبت
الابل رعت دق الحطب وقوله احتطب
عليه فى الامر احتقب لم يذكر لاحتقب

﴿ افعل اللازم ﴾

- الشاعر مؤتاب اذ لو كان من اتأب لقال
متب فحقها ان تكون واثناب اصله
اثوب وذكر فى التعدى
- ٥ اجتنب صارجنبنا كما فى مفاخر المقال
ويأتى ايضا متعديا
- ٦ احتربوا مثل تحاربوا
- ٧ احتسب انتهى هذه عبارة المصنف
وهي فاصرة بهيمة ولعل المراد بها ما
قاله الزمخشري احتسبت به اكتفيت به
وفلان لا يحسب به اى لا يعتد به وعبارة
المصباح احتسبت بالشئ اعتدت به
وذكر فى التعدى
- ٨ احتشبا واتجمعوا ومعنى الجمع فى حبش
- ٩ اختب الفرس مثل خب وهو ضرب من
العدو ويأتى ايضا متعديا
- ١٠ خضبه لونه كخضبه الى ان قال والخضاب
ما يختضب به وعبارة الصحاح الخضاب
ما يختضب به وقد خضبت الشئ
واختضب بالخناء ونحوه وعبارة المصباح
يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالخناء
فان كان بغير الخناء قيل صبغ شعره
ولا يقال اختضب وعبارة اللسان
اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير
ذكر الشعر
- ١١ ارتغب ذكر فى التعدى
- ١٢ ارتاب فى الامر شك وبه انهجه
- ١٣ ازدعب البعير بحمله مر مثقلا او تدافع

﴿ تنبيه ﴾ قال الجوهري في مادة نبر النبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقرش لا تنبر اى لا تهمز وقال صاحب اللسان وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى اى لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قرش لا تنبر ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهزم فانكر اهل المدينة عليه وقالوا أتنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

﴿ باب الباء ﴾

﴿ افعل اللزم ﴾

- ١ في ابب وايبب هيا كما في مفاخر المقال
الشارح ائبب اشتاق
- ٢ الاتب بالكسر برد يشق فتلبيه المرأة
من غير جيب ولا كمين واتب الثوب تأتيا
صيره درعا وتأتب به واتب لبسه هكذا
في النسخ وفي تاج العروس ايضا وصوابه
ائتب اذ لو كان مشددا لكان مشتقا
من اب وعبرة الصحاح ابتها تأتيا فائتبت
هى اى البستها الاتب فلبسته وهو يحتمل
ان يكون متعبيا جلا على اجتابت
وادرعت واستفقت ونظائرهما كما سبأني
ايذهبوا من اشب اختلطوا واجتمعوا
- ٣ وعبرة ديوان الادب رجل مؤتشب اى
غير خالص النسب
- ٤ اتأب قال الشارح واتأب مثل آب فعل
وافعل بمعنى قال الشاعر
* ومن يتق فان الله معه *
- * ورزق الله مؤتاب وغاد *
- وفيه نظر فان الهمز في اتأب انما يكون
من وأب لا من اوب ويشهد له قول

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ابب ايتب هيا كما في مفاخر المقال
والمصنف عبر عنه بتها ويأتى ايضا لازما
- ٢ في انب رجل مؤتنب لا يشتهي الطعام
وهي عبارة العباب وانما جعلته في عداد
المتعدى لان المصنف حكى في عنف
اعتنف الامر مثل اثنفه والطعام كرهه
فترجح عندي ان المؤتنب مثل المعتنف
- ٣ ايتاب من اوب ذكره مقترنا بالضمير بقوله
وايتب الماء وردته ليلا وفي نسخة مصر
ونسخة تاج العروس وايتبت الماء يائين
وهو خطأ وعبرة اللسان عن التهذيب
يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد
تأوبهم وايتابهم وابت الماء وتأوبته
وايتبه وردته ليلا ويأتى ايضا لازما
- ٤ اجتب قطع مثل جب
- ٥ اجتذب مثل جذب وفسره بمده وحوله
عن موضعه واجتذبه ايضا سلبه
- ٦ اجتلبه ساقه من موضع الى آخر مثل جلبه
- ٧ اجتنبه تحمى عنه وبعد مثل جانبته ويأتى
ايضا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ اقترأ القرآن مثل قرأه ولعل القرآن مثال
ويؤيده قول صاحب اللسان الافتراء
افعال من القراءة ومن الغريب ان
الجوهري اهل هذا الحرف وابتدأ المادة
بالقرء اى الحيفض

١٧ اقتفاً الخرز اقتفاه وهذه المادة ليست في
الصحاح

١٨ اكتأسنى شغلنى ذكر فى العباب واللسان
فى مادة رأس غير ان الشارح ذكر فى
هذه المادة اكتأسنى ثم نقل عن اللسان
فى كوس اكتأسنى حبسنى

١٩ اكتشأ اللحم شواه حتى ينس مثل كشأه

٢٠ اكتفاه صرفه وكبه وقلبه مثل كفاه

٢١ اكتلا كلاً بالضم وتكلاها نسلها
وعرفها باتها النسيئة والعربون ويأتى ايضا
مقترنا بحرف الجر

٢٢ التبا الفصيل امه رضعها

٢٣ التفاه قشره وكشطه مثل لفاه

٢٤ انتجأه اصابه بالعين مثل نجأه

٢٥ انتكأ حقه منه قبضه مثل ازدكاه

٢٦ اهتأ ماله اصلحه وقال اولاهنا الطعام

اصلحه فتيد فعل بالطعام وافعل بالمال

لكن الشارح نص على ان الثلاثى يصلح

للعنيين

﴿ افعل اللازم ﴾

١٩ انطأ من وطئ استقام ونهياً وبلغ
نهايته وكأنه مطاوع وطأه وفى نسخة
مصر وغيرهما واستطأ كافتعل وهو خطأ
اذ موضع هذا سطا واطأ فى الشعر كرر
القافية لفظنا ومعنى كاوطاً فيه وواطأ
فيه ووطأ وآطأ وهذه الاخيرة موضعها
أطأ الا ان تكون همزته مبدلة من الواو
على حد قولهم اقت ووقت واشهر
هذه اللغات اوطأ ومصدره الايطاء
وعاينه اقتصر الجوهري والزنجشري

٢٠ انكأ جعل له متكأ كذا فى النسخ
والشارح همز الفه وجعله على افعل
ولم ينبه عليه فاذا كان كذلك كان معناه
كما قال صاحب اللسان أنكأت الرجل انكأه
اذا وسدته حتى يتكى وانكأ على الشئ
اعتمد وعبارة المصباح وانكأ جلس متمكنا
وكل من اعتمد على شئ فقد انكأ عليه

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢١ ارتأ اللبن خثر مطاوع رثاه اى حلبه

على حامض فخر وارثاً فى رأيه خلط

٢٢ ارتزأ مطاوع رزأ اى نقص وذكر فى

المنعدي

٢٣ استاء مطاوع ساءه اى فعل به ما يكرهه

٢٤ امتلا مطاوع ملا

٢٥ اتذا مطاوع وذأه اى حقره وعابه وفى

الصحاح وذأته فاتذا زجرته فانزجر

﴿ افعل المتعدى ﴾

عند الله خصالا اتي رابع الاسلام وكذا
وكذا اي ادخرتها وجعلتها عدة لي
ويذكر في اللازم

٧ اختأ الشيء خطفه ومفاضة مختأة لا يسمع
فيها صوت ويأتي ايضا لازما

٨ ادرأت الصيد (وفي الصحاح للصيد)
اتخذت له دريئة وادرأ بمعنى درأ اي دفع
ذكره الصرفيون

٩ ارتبأت القوم رقبتهم كما في الصحاح مثل
ربأنتهم وفي الاساس ارتبأ الشمس متى
تغرب اذا ارتقب غروبها والمصنف
عطف ارتبأ على اشرف فابهمه

١٠ ارتزأ ماله اصاب منه شيئا مثل رزأه ويأتي
ايضا لازما

١١ ازدكأ حقه منه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

١٢ استبأ الحمرة شراها وفي الصحاح اذا
اشتريتها لتشربها وفي المصباح اذا جلبتها
من ارض الى ارض ولكن اورد فعلها
من الثلاثي وعبرة اللسان مثل عبارة
المصنف

١٣ استلأ السمن طبخه وعالجه مثل سلاه

١٤ اقبحأ هجم عليه مثل فجأه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

١٥ افقأ الخرز اعاد عليه وجعل بين الكلوتين
كلية اخرى وهذا الحرف ليس في الصحاح
ولا في اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

ادفأ ثم قال وقد ادفيت واستدفيت
وحقه ادفأت واستدفأت الا ان يقال
على لغة من يترك الهمز ولكن كان ينبغي
له ان ينبه عليه

٩ ارتشأ عليهم امرهم اختلط وفي امره
خلط

١٠ اضطبأ اختفى وهذا الحرف ليس في
الصحاح

١١ اضطنأ له ومنه استحبيا وانقبض وهذا
ايضا ليس فيه

١٢ اعتبأ لبس العباءة وهذا ايضا يمكن حمله
على اغتل غلالة وافترى فروا

١٣ اكتلأ احترس ويأتي ايضا متعديا

١٤ التجأ اليه لاز به مثل لجأ اليه

١٥ التما بما في الجفنة استأثر وهذا ايضا
ليس في الصحاح ويأتي مبنيًا للمجهول

١٦ انثأ انبرى وارتفع وقال اولاً نثأ انبر
وانثفخ فلعل انبرى تصحيف انبر ثم رأيت
في اللسان كما قلت وهذا الحرف ليس
في الصحاح

١٧ انتسأ في المرعى تباعد وعبرة اللسان
انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك

الابل اذا تباعدت في المرعى
١٨ انجأ التمر من وجأ اكنثر وهذا ايضا

ليس في الصحاح ولا في اللسان وهو
مشكل لان ثلاثيه يدل على دق عروق
الحصين

من يقلب تاءً، افعل تاءً فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واثار كما قال بعضهم في ادكر اذكر وفي اصطلمحوا اصطلمحوا ♦ فقد رأيت اختلاف ائمة اللغة في افعل فلا غرو ان اقول اني وجدته اصعب سائر الافعال مثالا واكثرها التباسا وقلبا واعلالا ولك ان تقول اكثرها معاني وعددا واحوالا وهذا اوان الشروع في ايراد المتعدي واللازم منه مرتبا على حروف الهجاء وجل اعتمادي في ذلك على رواية المصنف ولم اتصد لاستقرأ ما فات الجوهرى منه

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ افعل المتعدي ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | |
|--|--|
| <p>١ ابتداء بالشيء مثل ابتداءه
٢ ابتها به انس مثل بها به وعبارة اللسان
ابتها بالشيء انست به واحببت قربه
واقصر الجوهرى على ذكر الثلاثي
وخصه بالرجل
٣ اجترأ على الشيء مثل تجرأ عليه
٤ اجترأ بالشيء اكنتي مثل تجرأ به
٥ احتشأ لبس المحشأ لكسأه يؤتزر به ذكره
المصنف في عبأ ويحتمل انه متعد قياسا
على اغتل غلالة وافترى فروا واكتسى
ثوبا ونظائرهما
٦ اختبأ منه استر كما في الصحاح وذكر في
المتعدي
٧ اختبأ منه استر او تغير لونه واختأله
ختله وهو من المعنى الاول وذكر في
المتعدي
٨ ادقأ به مثل استدقأ وهما زل قم الشارح
فقال اصله اتدقأ فابدل وادغم وصوابه</p> | <p>١ ابتداء الشيء فعله قبل غيره ويأتى ايضا
مقترنا بالباء
٢ اجتشأ فلان البلاد واجتشأته لم توافقه
وعبارة الصحاح واجتشأتني البلاد
واجتشأته اذا لم توافقك وهي افصح
٣ اجتفأ الشيء قلعه مثل جفأه
٤ احتضأ النار قمحها لتذهب مثل حضأها
٥ احتكأ العقدة شدها مثل حكأها وحكأها
واحكأها
٦ اختبأه ستره مثل خبأه ثم قال في آخر المادة
واختبأ له خبيثا عني له شيئا ثم سأله عنه
وفي نسخة مضر والشارح خبثا ومن
الغريب قول الشارح بعد هذه الفقرة جاء
بالاختبأ متعديا وهو صحيح ومنه حديث
عثمان بن عفان رضى الله عنه الخ فهلا
تذكر ان افعل يأتى متعديا عندما اعترض
على المصنف في مادة قمحش كما سبق ذكره
وفي اللسان وفي حديث عثمان اختبأت عند</p> |
|--|--|

الفا او موتعد فتقلب واوا فكرهوا التقلب في هذا فجاءوا بالتاء وهو حرف جلد لا يتقلب وزاد هذا المعنى بيانا ووضوحا العلامة الاشموني حيث قال في فصل الابدال من شرح الالفية اذا كان فاء الافعال حرف لين يعنى واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة الجرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس مثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل او اتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به ومثاله في الياء اتسار واتسر ويتسر واتسر وموتسر ومنسر والاصل ايتسر وايتسر ويتسر وايتسر وميتسر وانما ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغييرها تغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجهها واحدا وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو وليوافق ما بعده فيدغم فيه وقال بعض النحويين البديل في باب اتصال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصال وحمل المضارع واسم الفاعل والمفعول منه على المصدر والماضى الى ان قال من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبله فيقولون يتصل ياتصل فهو متوصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول اتصل واتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال فاء الافعال تاء في ذى الهمز نحو قولهم اتزر من الازار بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في اوتمن افعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك ككـله عدم الابدال والا توالى اعلان انتهى وقال الجوهري في وعد والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله الاتعداد قبلوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعد ياتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور ♦ قلت هذا الذى ذكره الجوهري هو ما حكاه الاشموني عن الجرمي وعده غريبا فكان ينبغى للجوهري ان ينبه عليه وزاد القضية غرابة اعتراض ابن برى على كلام الجوهري بقوله صوابه ايتعد ياتعد فهو مـوتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان اتكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ولا يجوز الهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين اه كذا في لسان العرب في مادة وعد وهو في الظاهر مخالف لما قاله ابو زيد والاشموني وكأن رواية التاء مذهب الكوفيين وهو المشهور الآن ♦ وقال ابن سيدة في مادة ثنى ومنهم

ان يقال ارتسم الشيء ورسمته له واستعط الدواء واسعطته اياه والترزم الشيء والزمته اياه واكثرى الدار واكرته اياها كما يقال نهل وانهله انا وغضب واغضبه انا ورضى وارضيه انا فلا يلزم هنا ان يقال انهله قهرا او اغضبه فغضب والا لزم ان يقال افرحته ففرح واقفه فقام فتكون علقت الفعل الثلاثي على الرباعي وهو مخالف لوضع اللغة وانما يؤتى به احيانا لمجرد التمثيل كقولهم كبه فاكب وافزعه ففرع واستحذاني فاحذيت واقلت الشيء فقل على ان الفاء في الزمته الشيء فالترمه واكرته الدار فاكثرها كالفاء التي في قولك سلمته الشيء فتسلمه فلا تستلزم المطاوعة الثابتة كالفاء التي في قولك كسرت فاكسر اللهم الا ان يقال ان المطاوعة قد تكون اعتبارية اى غير حقيقية والى هذا اشار الرضى بقوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة في غير العلاج وعليه يخرج قول الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس وبشكل هنا قولهم وهبت له الشيء فانهبه ويمكن ايضا ان يقال ان معنى اتهب طلب الهبة نحو اجتداه اى طلب جدواه فجدها وعليه يقال اتهب فلان منى كذا فوهبته له • الثاني ان المطاوعة تأتى من الفعل الثلاثي كما تقدم في اول هذا الكتاب وهو مما فات الصرفين • الثالث ان افعل يأتى لمطاوعة افعل نحو الهبت النار فالتهب واحفظته فاحتفظ اى اغضبه فغضب ولكنه قليل واقل منه مجيئه لمطاوعة فعل المضاعف • الرابع ان الامام الليث اورد المطاوعة من الفعل المجهول في قوله هتش الكلب فاهتش وبه اقتدى المصنف وهو خلاف الصواب فان الفعل المعلوم متقدم على الفعل المجهول طبعاً ووضعاً فهو اصل له فلا ينبغي العدول عنه فيتمال اذا هتش الكلب فاهتش وبه عبر ابن دريد وابن سيده وصاحب اللسان • الخامس اتى افردت في آخر الكتاب ما بنى من افعل للمجهول وان كان هو في نفس الامر من نوع المتعدى فان المجهول لا يبنى غالباً الا من المعلوم المتعدى كما هو معلوم ويؤيده ما قال الخفاجي في شفاء الغليل في شرح مسقوطة انها ربما جاءت من سقط المتعدى بدليل سقط في ايديهم وكذلك ابن سيده حكى التما والتمع للمعلوم بل نص ايضا على ان التمع يأتى متعدياً بمعنى اختلس فيكون التمع لونه للمجهول مبنياً عليه اذ حقيقة معناه انه اختلس • السادس اذا بنى اسم الفاعل من المضاعف على وزن افعل التمس باسم المفعول نحو مشتق واذا بنى افعل من ثلاثي مبدوء بالهمزة او التاء او الواو جاء على صورة واحدة نحو اتخذ فانه يصح ان يكون من اخذ او اتخذ او وخذ فاصله من اخذ اتخذ ومن اتخذ ومن وخذ او اتخذ وكان حقه ان يكون اتخذ لان الهمزة الثانية في اتخذ قلبت ياء على القاعدة وكذا الواو في واتخذ لكنهم اعتاضوا عن الياء بالتاء ليعنى على وتيرة واحدة كما اشار اليه ابو زيد في نوادره حيث قال لان اتعد كرهوا فيه ان يقولوا اتعد فتقلب ياء او ياتعد فتقلب

لكونه بمعنى ما لا يعمل وقوله وللتصرف اى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلهذا قال الله تعالى لها ما كسبت اى سواء اجتهدت فى الخير او لافاته لا يضيع وعليها ما اكتسبت اى لا تؤاخذ الابا اجتهدت فى تحصيله وبالفى فيه من المعاصى وغير سبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجرى افعلى لغير ما ذكرناه مما لا يضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه (انتهى) • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • الاول ان قول الامام ابن الحاجب ان افعلى بائى للمطاوعة غالباً مع تصريح سبويه بان الباب فى المطاوعة افعلى وافتعل قليل غريب جدا اذ كيف يتصور ان اماما فى العربية مثله لم تبلغه رواية سبويه ابى الحوين او انه لم يفتن من تلقاء نفسه لكثرة مجئ افعلى المتعدى مجارياً لفعلى نحو جذب واجتنب ونزع وانتزع كما مثل به بعضهم وتام الغراب انه اقتصر فى تفصيل معانى افعلى على اربعة امثلة فقط من دون ان يقول بعدها وقد بائى لعان اخر كما قال الرضى • الثانى ان الرضى قال ولا يقال فانهم وصاحب القاموس ائبده • الثالث انه قال وينبغى ان لا يكون ذلك الشئ مصدراً نحو اشتويت اللحم اى اتخذته سواء وهو مشكل فان مغزى كلامه ان الاشتواء من الشواء مع ان الشواء من شوى فعلى بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فالاشتواء من الشئ كالاكتساب من الكسب فاوجه هذا التعليل وما معنى قوله فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه مع انه اورد اشتوى شاهداً على الاتخاذ والاتخاذ لا يستلزم العمل كما تقدم بيانه ومع ان من اهل اللغة من لم يفرق بين شوى واشتوى • الرابع انه قال واختبر الخبر اى جعله خبراً وحقه ان يقول واختبر العجين • الخامس ان سياق قوله وكذا اغتذى وارثنى واعتاد يؤذن بان هذه الافعال جاءت للاتخاذ وليس كذلك فان اغتذى مطاوع غذاه وارثنى مطاوع رشاه • السادس انه قال نحو اعتوروا اى تناوبوا وهذا المثال ساقط من المتن وبالجملة فان الرضى فاق غيره فى ثلاثة اشياء الاول نقل عبارة سبويه الثانى قوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة فى غير العلاج الثالث قوله فى آخر كلامه وقد يجرى افعلى لغير ما ذكرناه مما لا يضبط • وثم ملاحظة اخرى عمومية من عدة اوجه • احدها ان ائمة الصرى عرفوا المطاوعة بانها حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر فانكسر مطاوع اى قابل لفعلى الكسر وقد تقدم عن صاحب المصباح ان المطاوع لا يكون الا لازماً غير ان عبارة اللغويين توهم انه يكون متعدياً وذلك كقول الجوهري والمصنف الزمته الشئ فالترمه وقول الجوهري رسمته له كذا فارسمه وقول الزمخشري اسعطته الدواء فاستعطه وقوله ايضا نشع الصبى الدواء وانشعه اوجره فانشعه ومثله انشعه بالجعة وكقول صاحب المصباح اكرته الدار وغيرها فاكترها فيتال كيف ان الشئ بعد ان كان مؤثراً فيه يصير مؤثراً فى غيره والجواب ان هذا الابهام نشأ من عارض تركيب الكلام لا من اصل وضعه اذ حق التعبير

كما تقدم فيرجع الى قدر واقتدر وكل ذلك مغفور في جنب قوله واكثر بناء افعل من المتعدي
 كذا رأيت في عدة نسخ مع انه جاء بهذه الامثلة من اللازم غير ان المحشى نقص على هذه
 القاعدة اعني ان اكثر بناء افعل من المتعدي فانه قال في قنوه عند قول المصنف لان افعل
 لازم البتة قال الشيخ ابو حيان في ارتشاف الضرب اكثرية افعل من اللازم فدل قوله اكثرية
 على انه غالب فيه اكثر لا انه لازم له وصرح بذلك غيره من ائمة الصرف الخ • فما ادرى
 من اى موضع من الكتاب نقل هذا فان كان صحيحا كان في كلام ابي حيان تناقض فان
 النسخ التي نقلت منها صحيحة وكيفما كان فكان ينبغي لابي حيان ان يقول عند آخر كلامه
 وقد يأتي افعل لمعان اخر كما قال الرضى فان اقتصراره على هذه الامثلة يوهم الحصر •
 ومن ذلك قول العلامة الفتازاني في شرح تصريح العزى عند قول المصنف وافعل
 نحو اجتمع اجتماعا ونص عبارته وهو للمطاوعة نحو جعلته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبر اى اخذ
 الخبر ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب
 واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا اه • ويرد عليه ما ورد على ابي حيان من
 ابهام الحصر وابتدأه بالمطاوعة مبنى على عدوى الوهم وقوله للاتخاذ نحو اختبر الخ
 قد تقدم الكلام عليه على ان قوله اى اخذ الخبر غير سديد وكذا تفرقه بين اكتسب واجتذب
 حيث جعل الاول لمبالغة كسب والثاني مثل جذب وهما من باب واحد • وقال
 العلامة الرضى في شرح الشافية لابن الحاجب بعد قول المصنف وافعل للمطاوعة غالبا
 نحو غنمه فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو اكتسب
 ما نصه اقول قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعال وافعل قليل نحو جعلته فاجتمع ومنجته
 فامترج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعال جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غنمه
 فاغتم ولا يقال فانغم ويكثر اغتاء افعل عن انفعال في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو
 او نون او ميم نحو لائم الجرح اى اصلحته فالتأم ولا يقال انلثم وكذا ربيت به فارغى
 ولا يقال ارمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيتها فانتفى لا انتفى وجاء امتحى وانمى وذلك
 لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعال علامة المطاوعة فكره طمسها
 واما تاء افعل في نحو اذكر واطلب فلما لم تختص بمعنى من المعاني كنون انفعال صارت كأنها
 ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص قوله وللاتخاذ اى لاتخاذك الشيء اصله (وفي نسخة
 اصلا اى جعلك للشيء اصله) وينبغي ان لا يكون ذلك الشيء مصدرا نحو اشتويت اللحم
 اى اتخذته شواء واطبخ الشيء اى جعله طبخا واختبر الخبر اى جعله خبرا والظاهر انه
 لاتخاذك الشيء لنفسك فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه وامطاه اى جملة مطية لنفسه وكذا
 اغتذى وارثى واعتاد وقوله وللتفاعل نحو اعتوروا واجتوروا اى تجاوزوا ولهذا لم يعمل

سبق الكلام على هذا المعنى غير مرة • الثاني ان قوله وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى المتعدى مقتضاه اخراج غير هذين النوعين وهو باطل • الثالث ان اكتسب المال متعد حتما فلا يقال ان فيه معنى المتعدى فهو ليس من باب اختضب واكتحل • الرابع ان قوله اشتغل مطاوع لفعل هجر استعماله الخ خروج عن القاعدة اذ لا يصار الى الرباعى مع وجود الثلاثى فاشتغل اذا مطاوع شغل اما احترق فقد تقدم الكلام عليه واما اكتم فلم يأت مطاوعا بل اتى مجازيا للثلاثى نحو بسم وابسم لان افعل كما انه يأتى مثل فعل فى المتعدى فكذلك يأتى مثل فعل فى اللازم • الخامس انه روى اولا عن الازهرى اشتغل بامرءه فهو مشتغل ثم روى عنه اخيرا انه نص على استعمال مشتغل ومشتغل فما سبب فصل القولين والظاهر انه اراد ان يقول ونص ابن فارس على استعمال مشتغل ومشتغل فسبق قلته الى الازهرى فأتى لم ار هذه العبارة فى التهذيب • ومن اوهام الصرفيين اعنى الذين الفوا فى الصرف وان كانوا قد اشتهروا بعلوم اخرى قول الامام ابى حيان فى كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب افعل للالتخاذ والتسبب اعتمل تسبب فى العمل قائل وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب وللتخير انتخب ولمطاوعة افعل انصفته فانتصف ولو افاقه تفاعل اجتوروا بمعنى تجاوزوا وتفعل ابسم بمعنى تبسم واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولو افاقه المجرى اقتدر وقدر قيل وفيه معنى الكثرة وللإغناء عنه استلم وللمطاوعة قليلا اعتم مطاوع عتمته وللخطف استلبه اخذه بسرعة واكثر بناء افعل من المتعدى انتهى • قوله اعتمل تسبب فى العمل قد تقدم بيان اعتمل وقوله وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد خصه غيره باكتسب كما سيأتى وقوله وللفعل الفاعل بنفسه اضطرب لو قال انتحر او اختنق لكان اولى اذ الظاهر ان اضطرب مطاوع ضرب وقوله لمطاوعة افعل انصفته فانتصف كان الاولى ان يمثله بفعل ثلاثى نحو جمعه فاجتمع على ان انتصف ليس مطاوعا لانصف فانه يقال انصفت فلانا اى عاملته بالحق وانتصف فلان من فلان اى استوفى حقه ومعناه اعم فليس بين الفعلين ادى علاقة وان اراد بالانتصاف هنا جعل الشيء او صيرورته نصفين فقد حكى الجوهري نصف النهار وانصف وانتصف بمعنى فانصف هنا لازم ومثلها عبارة المصنف وعبارة المصباح نصفت الشيء تنصيفا فانصف هو فجاء مطاوعا لنصف المشدد وقوله لموافقة تفعل ابسم بمعنى تبسم الاولى ان يقال بمعنى بسم وقوله لموافقة استفعل ارتاح بمعنى استراح لم يقله غيره من أئمة اللغة وان كان الاصل واحدا فان الارتياح للشيء الخفة والنشاط والاستراحة لا تكون الا بعد التعب وقوله للمطاوعة قليلا اعتم مطاوع عتمته قد سبق له مثال على مطاوعة افعل فلم فصل بينهما وقوله للخطف استلبه اخذه بسرعة هذا المعنى فى سلب الا ان يقال ان زيادة المبنى زيادة فى المعنى

ومثله اطبخ فانه باتى باللعينين فاعرفه وقس عليه وبقي النظر في قوله ومنها ما يكون فعلا سالما ثم مثل له باكتار واحتبي • وعبرة مفاخر المقال في المصادر والافعال افتعل يحى مطاوع فعل كاجتمع وامتزج وبمعنى فعل كاحتقر وانترع وللزيادة على معنى فعل كاكنتسب واعتل وبمعنى تفاعل فلا يسند حينئذ الى اقل من اثنين كاصطلمحا واختصما وبمعنى اتخذ الشيء كاختبر واطبخ ومنه اكنال واتزن وبمعنى غير هذه كارتجل الخطبة واشتمل بالثوب ونحوه اه فابتدا بمعنى المطاوعة اولا وهو غير صواب وقوله ومنه اكنال واتزن ان كان الضمير في منه يعود الى الاتخاذ فغير صحيح لانه يقال اكنلت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك واما اتزن فيقال وزنت له الدراهم فاتزنها ووزن الشعر فاتزن واتزن العدل اعتدل • وهذا الكتاب قديم الخط على قاعدة النسخ التي اشتهرت في المائة السادسة صحيح الحركات فصيح العبارة وترتيبه على نسق ديوان الادب ولا عيب فيه سوى اسمه وكون مؤلفه لم يصرح باسمه في الخطبة واما قال ولقد كنت ايام مراي الازورار عن الزوراء بالنوى واجتذاب ايدي مراي الاغتراب لازمة السرى هذبت تاج المصادر تصنيف الامام الفاضل البيهقي رحمه الله وجعل بمجروح جنة مقلبه ومثواه فنفضت عن وجه فصاحته غبار عجمته واعضت العربي عن فارسي ترجمته الخ • فتلخص اذا ان كتابه يغني عن تاج المصادر وقوله فنفضت عن وجه فصاحته الخ معناه ان الامام البيهقي فسر الالفاظ العربية بالفارسية وهو فسرهما بالعربية وهذا الاسم اعني مفاخر المقال لم اجده في كشف الظنون ولا في غيره • وعبرة الامام الفيومي في المصباح في مادة شغل قال الازهرى واشتغل بامر فهو مشغل اي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لان الافعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى المتعدي نحو اكنسبت المال واكتحلت واخضبت اي كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى المتعدي واجيب بانه في الاصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والاصل اشتغله بالالف مثل احرقته فاحترق واكملته فاكمل وفيه معنى المتعدي فالك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهرى على استعمال مشغل ومشتغل انتهى • وهنا ملاحظه من عدة اوجه • الاول ان قول ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز خلاف المشهور كيف لا وهو الذي قال واشتغل فلان واشتغلت واشتغلت جائزان وانشد الفرّاء

* حيثك تمت قالت ان نفرنا * اليوم كلهم يازيد مشغّل *
كذا في نسخة قديمة من المجمل وتمام الغرابة قول من قال بناء على قول ابن فارس وهو جائز انه لا يجوز بناء اشتغل للفاعل فان البناء لغيره لا يكون الا بعد ثبوته وقد

مذكورة في التماموس ولا في الصحاح ولا في المصباح كما تراه في محله • فن اوهام اللغويين في افعل ما قاله الامام الصفاني في العباب في مادة فحش من ان مجيئ افعل متعديا من النوادر وقلده في ذلك المصنف واغرب من ذلك ان الامام الشارح ادعى على المصنف انه حرف عبارة الصفاني فانه زعم ان الرواية فحش على وزن دحرج وهذا يأتي للتعدية والشيخ نصر الذي نقل هذه العبارة سكت عنه فكان سكوته هذا استصوابا والمصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل متعدي ووصل الى مادة فتو قال ان اقتواه بمعنى استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعدي ومجئ هكذا في المعتل اكثر من مجئ في سائر الابواب وكل ذلك سبق الاشارة اليه • وقال الامام الفارابي في ديوان الادب وهذا الباب (اى افعل) يأتي لمعان منها ما يكون بمعنى التفاعل في الاشتراك كالتطاعن والاطعان والتخاصم والاختصام ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس ومنعه فامتنع ومنها ما يكون بمعنى فعل كقولك جذب واجتذب وقمع واقتلع (وفي نسخة ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك جذب واجتذب الخ) ومنها ما يكون مطاوعا لافعل كقولك احرقه فاحترق وابلعه فابتلع ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل واكتسب ومنها ما يكون بمعنى اتخاذ (وفي نسخة اتخاذ ذلك) كقولك اخترت اى اتخذ خبرا واطبخ اى اتخذ طبخا ومنها ما يكون فعلا سالما من غير ان يكون بمعنى يفرد له كقولك ارتجل الكلام واحتج بثوبه (وفي نسخة واكثر الفرس اى رفع ذيله في حضره وفي نسخة اخرى واكثر الناقة) • وفيه انه ابتداء بافعل بمعنى تفاعل وهو قليل بالنسبة الى غيره فكان ينبغي له ان يتبدى بافعل الذى يأتي بمعنى فعل سواء كان للمتعدي نحو نزع وانتزع او لل لازم نحو صبر واصطبر وقوله ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس فاحتبس يأتي ايضا متعديا فالتبيل هنا غير مخصص وقوله احرقه فاحترق وابلعه فابتلع لا يتعين ان احترق مطاوع لاحرق مع وجود حرق فانه وارد واما ابتلع فلم يذكره غيره الا متعديا بمعنى بلع والعجب انه قال اولا في حرف العين ابتدع الشيء اى ابتدأه وابتلع الشيء وبلعه بمعنى قسى هنا ما قاله هناك مع قرب المسافة وقوله ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل هو مبنى على قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل *

ولا نص فيه على الاضطراب وسيأتى عن صاحب اللسان انه بمعنى عمل اما اكتسب فهو مبالغة كسب بناء على ان زيادة المني تفيد زيادة المعنى وبعضهم لم يفرق بينهما واما اخترت واطبخ فقد يكون بمعنى خبر وطبخ وقد يكون للاتخاذ كما ذكره والفرق بينهما ان اتخاذ لا يستلزم مباشرة الفعل وانما يفيد الحصول عليه بواسطة ما والثاني يستلزمه وعليه قول ابن سيده في خبر خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختبار ايضا اتخاذ الخبر حكاه سيويه اه

واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبرة المصباح شويت اللحم شيئا
فانشوى مثل كسرتة فانكسر واشتوته على افتعلت مثل شوته قالوا ولا يقال في المطاوع
فانشوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل وعبرة الزمخشري شويت اللحم واشتوته لنفسى
ومقتضاه انه لا يقال اشتويت للقوم وما ارى لهذا القيد وجهها فالاصح ما قاله صاحب المصباح
اعنى ان اشتوى مثل شوى وهو يؤيد ما قلته في اطبخ وعبرة اللسان وقال ابن برى واجاز
سيبويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى • فانظر هذا الابهام والتناقض في هذا الفعل
الذى ينبغي ان يكون فيه جمع اهل اللغة على قول واحد فان الاشتواء عند جميع الامم اول
درجة من درجات المأكول ومن لوازمه الارتواء اى استقاء الماء وهو ايضا مما اختلفوا
فيه فان المصنف اورده لازما بقوله روى من الماء والبن كرضى وروى وتروى وارتوى ونحوها
عبرة المصباح وعبرة الصحاح ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتيتهم بالماء يقال من اين
ريتكم مفوحة الرأى اى من اين ترونون الماء فجعله متعديا • وبليه الاقتدار وهو الطبخ
في القدر وعبارتهم فيه ايضا • مهمة فان المصنف قال في قدر وكههم الطابخ او الجزار
والطابخ في القدر كالمقدر فلا يعلم هل اقتدر لازم او متعد وعبرة الاساس ودعوا
بالقدر فحصر فاقدروا واكملوا القدير اى الجزار فطبخوا اللحم في القدر وهو ادنى الى
الوضوح فانه فسر اقدروا بطبخوا فقربه من المتعدى وعبرة اللسان قدر القدر يقدرها
ويقدرها قدرا طبخها واقدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ وطبخ اه • وما اورده
هنا من خلاف اهل اللغة فانما هو نموذج وسيأتى تفصيله في مضافه • وبالجملة فان تميز
افعل المتعدى من اللازم يحوج الى مطالعة كثير من كتب اللغة ودواوين كلام
العرب وقد لقيت منه عرق القربة وارق الهبة وعلق الاربة وفرق الخيبة واكثر اهل
اللغة تعمية له وابهاما فيه المصنف رحمه الله فانه كثيرا ما يورد المتعدى منه في صورة
المطاوعة كقوله في امر امره وبه فائتم وفي رسم ورسم له كذا امره به فارسم مع ان
الجوهري صرح بان اتم وارسم متعديان ونحو من ذلك ابهامه في احتشأ وارتبأ واعتبأ
واعتصب وانتدب واكتت وانحث وابنث واخث واختلج وازداد وابهر واتسر واربع
واصطبغ وانتشغ واحتف واعتطف واصطرف وارتزق واعترق واعتلق واعتنق وامتحق
وابترك واقتل وامتل وغير ذلك مما ستعرفه ومع هذا فاني لم آل جهدا ولم اجازف عمدا في
التمييز بين النوعين ووضع كل منهما موضعه من دون زيغ اذ لم يكن لى ارب في تأليف هذا
الكتاب سوى اظهار الحق كما اسلفت في ديباجته حتى انى اوردت في اللازم كل ما جاء على
افعل للمشاركة نحو اختصموا مع انه مبنى في الاصل على المتعدى فان حقيقة معنى اختصموا
خصم بعضهم بعضا كما قالوا في اتخذوا وقيدت ايضا عدة افعال من افعل اللازم غير

وقال الجوهري في لحن التحف بالثوب تغطيت به فعدها بالباء ونحوها عبارة المصنف والمصباح غير ان المصنف حكى في مادة جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحف الامن ارضى فعده بنفسه • وقال الجوهري في مشط امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة وهو يومهم ان الفعل الثلاثي خاص بالماشطة فلا يقال مشطت المرأة شعرها وعبارة المصنف انكر فانه ابتداء هذه المادة بقوله المشط مثله وككتف وعنق وعتل ومنبر آلة يمشط بها الى ان قال والمشط بالفتح الخلط وترجيل الشعر وكثامة ما سقط منه وقد امتشط وعبارة المصباح وامتشطت المرأة مشطت شعرها وعبارة اللسان مثل عبارة الصحاح وصرح الشارح بتعدية امتشط في تفسير ارفأ فان المصنف فسر به بجنح وامتشط فزاد الشارح بعد امتشط شعره فما ضرهم لو قالوا مشطت المرأة شعرها وامتشطته • ونظيره قوله اى الجوهري في حفف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفف حفا وحفافا واحتفت ايضا واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي وعبارة المصنف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحف حفا بالکسر وحفا قشرته كاحتفت ثم قال بعد عدة سطور واحتف النبت جزه والمرأة امرت من تحف شعر وجهها بخيطين فتبين منه ان احتفت المرأة متعد مثل احتف النبت • وقال الجوهري ايضا في كحل وكحت عيني وتكحت واكتحت وظاهره ان اكتحل لازم مثل تكحل وعبارة المصباح واكتحت فعلت ذلك اى جعل الكحل في عينه وهو اقرب الى التعدى غير انه ذكر في مادة شغل ما نصه وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتحت واختضبت اى كحت عيني وخضبت يدي ومقتضاه ان اكتحل غير متعد صريحا ولكن فيه معنى التعدى وسيعاد قريبا وعبارة المصنف وكسبر ومفتاح ما يكحل به وقد جاء اكتحل متعديا في كلام الشعي للحجاج وذلك بقوله استحلستنا الخوف واكتحلنا السهر كما في طراز اللغة وقس عليه • ومن امثلة الطعام قول المصنف في خبص خبص يخبص وخبص تخبصا وتخبص واختبص وهى عبارة مبهمه اذ يحتمل ان تخبص واختبص مثل خبص المشدد او ان تخبص مطاوع خبص واختبص مطاوع خبص واقتصر الزمخشري على ذكره متعديا بقوله واختبصوه (اى الخبيص) اكلوه وعبارة الشارح اتخذوه واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي اما الجوهري فلم يذكر من هذه المادة فعلا • وقال الفارابي في ديوان الادب اطبخوا اى اتخذوا طبخا وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ واطبخت وهو افعلت اى اتخذت طبخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء وعبارة المصنف طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل ثم قال في آخر المادة واطبخ اطباخا اتخذ طبخا فجعل اطبخ لازما ومتعديا وعندى ان اطبخ مثل طبخ فلا يقيد بالانحاذ • وقال المصنف في شوى شوى اللحم شيا فاشوى واشوى وعبارة الصحاح شويت اللحم شيا والاسم الشواء

متعديا ومثله استموا من سما وعكسه، اعتلى وكل ذلك تراه مفصلا في موضعه • وكلهم اهلوا استب من السب وابتعد وارتجف ما عدا الزمخشري واتفق الصغاني وصاحب اللسان والشارح على ان ذكروا في مادة رأس ارتكسني واعتكسني واعتسني واكتسني اى شغلني ولم يذكروها في مظانها غير ان الشارح ابدل اكتسني باكتسني • واغرب من ذلك انه ليس من ائمة اللغة من ذكر اتحاد الشئ بالشئ ولا اقتطف بمعنى قطف مع ان افعل كثيرا ما يجيئ مثل فعل فيما يدل على القطع كما ستعرفه وكذلك احترم لم اجده في المجهرة ولا في التهذيب ولا في المحمل ولا في ديوان الادب ولا في الصحاح ولا في مختصره ولا في المحكم ولا في الاساس ولا في مختصر العين ولا في التكملة ولا في اللسان ولا في القاموس ولا في الرموز وانما اشار اليه صاحب المصباح بقوله والحرمة المهابة وهذا اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق • فهذا نموذج على قصور اهل اللغة في افعل الذي نزل عليهم جميعا نزول الكابوس فكيف يتأتى اذا حصره من كتبهم او معرفة اللازم منه من التعدي على ائمة اى كتاب قحته من شعر العرب وجدت فيه افعالا خلت منها كتبهم • ومن ابهام هذا البناء فيما يتعلق باللباس والزينة والطعام خاصة اقتصار الجوهري على تعدية اعتصب بالباء وصاحب المصباح اهلله واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه ونص عبارته اعتصب التاج على رأسه استكف به ومنه قول قيس الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب *

اما المصنف فنخصه بشد فخذى الناقفة لندر وهو قصور والذي عداه بالباء جعله مرادف رضى به • وقال الجوهري في درع وادرع الرجل لبس الدرع وقد تقدم نظيره في الابهام في استنفع وابن سيده عدى ادرع بنفسه وبالباء وهذا البناء اورده المصنف على افعال وصاحب المصباح لم يعرج عليه • وقال الجوهري ايضا في كسا وكسوته ثوبا فاكتسى وظاهره ان اكتسى مطاوع كسا وعبارة صاحب المصباح كسوته ثوبا واكتسى وهى مبهمه وعبارة المصنف تشعر بان اكتسى متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرسى ايسها كاكتسى وصرح الخفاجي في شفاء الغليل بمجيئه متعديا وعليه قول الشاعر

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *

وقال المصنف في عطف وتعطف به ارتدى كاعتطف وظاهره ان اعتطف يعدى بالباء مثل تعطف واقتصر الجوهري على تعطف وصاحب المصباح اهل الفعلين وصرح ابن سيده بمجيئ اعتطف متعديا بنفسه ونص عبارته اعتطف العطاف وهو الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

* ومن يعطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر *

وقال

ومثلها عبارة اللسان • وقال صاحب المصباح في رضع وارضعته فارضع فافرع ارتضع في قالب المطاوعة ونص ابن سيده والزنجشري على ان ارتضع مثل رضع فكان عليه ان يقول رضع الصبي امه وارتضعها بمعنى وقد ارضعته • وقال ايضا في جهد واجتهد في الامر بذل وسعه وظاقته في طلبه ونحوها عبارة المصنف وصرح الفارابي في ديوان الادب وصاحب مفاخر المقال وصاحب اللسان بانه يقال اجتهدت رأبي ونفسي • وقال المصنف في زيد وزاده الله خيرا فزاد وازداد وعبارة الجوهري وزاد الشيء يزيد زيدا وزيادة اي ازداد وصرح صاحب المصباح بانه يستعمل لازما ومتعديا ونص عبارته وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان وقال صاحب المصباح في نصف نصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين فانتصف لجعل انتصف مطاوع نصف وابن سيده اورده متعديا ونص عبارته انتصف الشيء ونصفه وتنصف جعله نصفين • وقال الجوهري في صرف واصطرف في طلب الكسب ولم يفسره وعبارة ديوان الادب واصطرف اي احتال من الصرف وهو الخيلة وعبارة المصنف واصطرف تصرف في طلب الكسب وابن سيده وصاحب المصباح اهملا هذا البناء وصرح الزنجشري بمجيه متعديا ونص عبارته صرف الدراهم باعها بدراهم او دنابر واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار • وقال الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعه فامنع وحبسته فاحتبس فجعل اغبط مطاوعا لنبط وعبارة المصنف الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط ثم قال في آخر المادة والاغبط التبحر بالحال الحسنة وصاحب المصباح اهمل هذا البناء وصرح الازهرى بانه يأتى لازما ومتعديا كما مر في المقدمة وبعاد في محله وقس عليه اشتغل • وقال الفارابي امتهد غارب البعير انبسط والمصنف ذكر هذا المعنى متعديا في وهط ونص عبارته وتوهط في الطين غاب والفراس امتهد وذكره في مادته بمعنى عمل وكسب • وقال المصنف في قتل واقتل بالضم اذا قتله العشق او الجن وظاهره انه لم يتكلم به الا للمجهول وعبارة ديوان الادب واقتل الرجل اذا قتله عشق النساء او الجن قال ذو الرمة

* اذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل *

ومثلها عبارة الجوهري فذكر المجهول قبل المعلوم • ونظيره اراد المصنف نقر وانتقر للمجهول والمعلوم وقد مررت الاشارة الى هذا البحث • واتفق الفارابي والجوهري والصغاني على تفسير اعتمل باضطرب في العمل وظاهره انه لازم واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه مثل عمل • واتفقوا مع غيرهم ايضا على ان انتقل مطاوع نقل واورده الزنجشري متعديا مثل نقل • واقتصر الجوهري على اراد اختبأ لازما والمصنف على اراده

والمصنف اقتصر على ايراد اغتبق مطاوعا فاذا وجده احد متعديا في بعض الدواوين ولم يكن عنده من كتب اللغة غير القاموس انكره لان مصنفه قال في خطبته انه صريح الي مصنف من الكتب الفاخرة وسنجح الي قاس من العالم الزاخرة ولكن كيف لم يكن التهذيب في جلتهما • واذا ترادف فعلان او اكثر على معنى واحد افرغوا تعريف احدهما في قالب اللازم وتعريف الآخر في قالب المتعدي كتول المصنف مثلا في عذب اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها ثم قال في عذر اعتذر شكا والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف وقال في عذق اعتذق اسبل لعمامته عذبتين من خلف وقس عليه • وهالك ايضا نبذة من بناء افعل مما اختلف اهل اللغة في تعريفه فبعضهم جملة لازما وبعضهم جعله متعديا قال المصنف في سقط سقط الدواء واسعطه اياه ادخله في انفه فاستعط فافرغ استعط في قالب المطاوعة وعبرة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه وهي بين بين وعبرة الاساس صريحة في ان استعط متعد ونصها واسعطته الدواء فاستعطه • وقال المصنف ايضا في حشم واحتشم منه وعنه وذكره الجوهري متعديا بنفسه وبالحرف ونص عبارته واحتشمته واحتشم منه بمعنى ونحوها عبارة ديوان الادب وعبرة الاساس انا اجتشمك واحتشم منك اى استحيى • وقال الزمخشري في حقق واحتقت طعنك اى لم تحطى المقتل وهو الى اللازم اقرب منه الى المتعدي وعبرة الصحاح ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا اى قتل بعضا وافلت بعض جريحا وهي عبارة خاله في ديوان الادب اما المصنف فذكر طعنة محققة لا زيف فيها وقد نفذت وهو خطأ • وقال الجوهري في قوت وقته فاقات كما تقول رزقه فارتزق وصاحب اللسان عدى كلا الفعلين اى اقات وارتزق بنفسهما كما تراه في محله • وقال ايضا في نذب ونذبه لامر فانتذب له اى دعاه له فاجاب فجعل انتذب مطاوعا لندب وهو صحيح غير انه اهل انتذب المتعدي الذى جاء مجاريا لندب على ما بينته غير مرة وصاحب المصباح ذكره لازما ومتعديا ونص عبارته وانتدبته للامر فانتذب يستعمل لازما ومتعديا ولكن كان حقه ان يقول كما قال الجوهري نذبه للامر فانتذب وقد يستعمل انتذب ايضا متعديا • وقال الجوهري ايضا في روح ارتاح الله لفلان اى رجه فعده باللام ونحوها عبارة المصنف وغيره وقد جاء في كلام العرب متعديا بنفسه وذلك في قول الشاعر

* لاخير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض الابس او يرتاحه الطمع *

وقال ايضا الارتداد الرجوع ونحوها عبارة المصنف وعبرة المصباح وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر فقر به من المتعدي وقيد بالكفر وهو غير سديد وصرح ابن سيده بجيشه متعديا وانشد

* بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *

ومثلها

تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الجوهري في عدد وعده فاعتد اي صار معدودا واعتد به فجعل اعتد مطاوع عد ثم قال وعدة المرأة ايام اقرائها وقد اعتدت وانقضت عدتها وعبارة ديوان الادب وعد: فاعتد واعتد به واعتدت المرأة من العدة وعبارة المصباح واعتدت بالشئ على افعلت اي ادخلته في العدد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والمصنف لم يرج عليه اصلا مع انه ورد في التنزيل متعديا بنفسه في قوله تعالى فما لكم عليهن من عدة تعتدونها قال الزمخشري في الكشف تعدونها تستوفون عددها من قولك عدت الدراهم فاعتدها كقولك كانه فاكثاله ووزنه فآثرته ونحوها عبارة القاضي البيضاوي وفيه نظر وقال في المحكم واعداد الشئ واعتدائه واستعدائه احضاره ومثله في اللسان وزاد ان قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا اندري اخصه في المعنى ام لا * ومن ذلك اي مما فسرنا افعلت اللازم بما يصرفه الى التعدى قول الزمخشري والشارح انكأنا عند فلان اي طعمنا وكقول المصنف انكأ جعل له متكأ وكقول الجوهري الاجتهاد بذل الوسع والمجهود فهذا يصح على قول الفارابي ان اجتهد متعد بنفسه كأن تقول اجتهدت رأبي وليس هذا مراد الجوهري اذ لو اراده لصرح بتعديته كما صرح خاله فكان حقه ان يقول الاجتهاد المبالغة في الجهد وقوله ايضا انتطقت المرأة اي لبست النطاق وانتطق الرجل اي لبس المنطق وقول الفارابي احترم اذا شد عليه حزامه وقول المصنف التفتت المرأة شدت نقابها وقوله انتحر قتل نفسه وقول الزمخشري اخنق فعل الخنق بنفسه وقس عليه ما اشبهه كما تراه في محله * وربما اوردوا افعل في مادته لازما ثم اوردوه في غيرها متعديا كقول الجوهري في تنف تنفت الشعر تنفانتنف ثم قال في مرق المراقبة ما انتفته من الصوف ومثلها عبارة الصغاني والمصنف وكقوله في قول واقتال عليه تحكم فعدي اقتال بعلي وقال في اول والاثنى عشر الاصلاح والسياسة قال ابيد * بمؤثر تأثاله ابهامها * وهو تفعل من الت كما تقول تقتاله من قلت فعدها بنفسه فان قيل انه اراد هنا مجرد الوزن قلت كان عليه ان يزنه على تختانه وكقول الزمخشري في صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبج واصطبج واغتبق وظاهره ان اصطبج واغتبق مطاوعان لصبح وغبق ثم قال في غبق اي عدت اللبن حتى تغبق الماء وقال الجوهري في غبق الغبوق الشرب بالعشى تقول منه غبت الرجل اغبته بالضم فاغتبق هو ثم استشهد في مادة طعم بقول الشاعر * وأغتبق الماء القراح وأنتهى * اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم * بل ربما جاء هذا الابهام في نفس مادة الفعل فان الازهرى ذكر اغتبق في مادته لازما ومتعديا من دون تنبيه عليه ونص عبارته ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقتى اذا اغتبق ابنها وقد غبته اغبته غبعا فاغتبق اغتباقا فكان حقه ان يقول الاغتباقي يأتي لازما ومتعديا ثم يورد القولين

البناء وبذل مجهودى فيه فقد وجدت في تمييز المتعدى منه عن اللازم صعوبة فاحدة منتفى
بالفكر والسهر والسامة والضجر وذلك لقصور عبارة اهل اللغة فيه فالترنمت في هذا
العدال ان اذكره في الموضعين جبر ان عبارتهم قاصرة حتى انهم قصروا في تعريف نفس
افعل فان الفارابى والجوهري والمصنف وصاحب المصباح فسروه باختلاق الكذب وهو
اعم كما ستعرفه في محله • فن امثلة هذا القصور قول بعضهم اكناد افعل من الكيد
والافتئال افعمال من الفأل فالاول يترجم حله على كاد فيكون متعديا واما افتئال فلم يذكروا له
فعلا ثلثيا حتى يحمل عليه فهل يقال افتئالت كذا او بكذا • ومن ذلك انهم يحذفون مفعول
افعل ويجعلونه مفعولا لفعل آخر فيوهمون بذلك ان افعل لازم وذلك كقول الفارابى
صاحب ديوان الادب اشتالت الناقة رفعت ذنبها وحق التعبير ان يقال اشتالت
الناقة ذنبها رفعت كما عبر به صاحب مفاخر المقال وكقوله ايضا اصطلب الرجل اذا
جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها وعبارة الجوهري والاصطلاب استخراج الودك من العظام
ليؤتدم به وهى اصرح واحسن منها عبارة المصنف حيث قال صلب العظام استخراج
ودكها كاصطلابها وكقول ابن سيده استفع الرجل لبس ثيابه وحق التعبير ان يقال استفع
الرجل ثيابه لبسها كما عبر به صاحب اللسان في تخصيصه الاستفعا بالمرأة وذص عبارته استفع
الرجل لبس ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها فقد احسن في تعدية استفع كل الاحسان
ولكن كان ينبغي له ان يقول استفع الرجل ثيابه لبسها وكذلك المرأة او استفع الرجل والمرأة
ثيابهما اذا لبساها وقس عليه كل ما كان مرادف لبس واتخذ فان اهل اللغة قصروا في
تعريفه وعزى انه متعد ومع ذلك فقد ذكرت كثيرا منه في اللازم مجازاة لهم •
ومن قصورهم ايضا انهم كثيرا ما يفسرون افعل المتعدى بفعل لازم كقول ابن سيده مثلا
اكتسب تصرف واجتهد فالتبادر منه ان اكتسب يتعدى بى مع انه متعد بنفسه مثل كسب
فكان حقه ان يقول اكتسب كسب مع تصرف واجتهاد وتمام الغرابة انه شهد على نفسه
وعلى غيره ايضا بقصور التعريف وذلك بقوله في سيف واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا
بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيوف كقولهم امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال
فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى في امثال ذلك اه
فاذا كان اهل اللغة يهمون التعريف فن يوضحه وبقى النظر في قول ابن جنى تناولوا بدل
اخرطوا واستلوا فان تناول لا يتناول هذا المعنى • وانكر من ذلك كله تقصيرهم في
تعريف الالفاظ القرآنية فان الفارابى والجوهري وصاحب المصباح ذكروا استبق لازما وهو
في التنزيل متعد وذلك في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وخصه المصنف بالصرط وهو
تخصيص بلا محصص وكلهم عدوا اعتدى بلى وهو في التنزيل متعد بنفسه وذلك في قوله

قبيلة وشعوبهم شعبا شعبا ويدونوا عنهم لغاتهم بالضبط والاتقان والترتيب ويفقهوا عنهم سر الاشتقاق نحو السحر والسحر والشعر والشعر والقدر والقدر والرجل والرجل والفرق بين الالفاظ المترادفة نحو جاء واتى وسر الاضداد وما اشبه ذلك لكنهم اهلوا هذا الفرض حتى قام الخليل بن اجد والف كتابه العين وهو كتاب وعمر المرتقى صعب المتقى وكل من جاء بعده والف في اللغة لم يوفها حقها فان بعضهم اختصرها واجحف بها وبعضهم ادخل فيها ما ليس منها مثال الاول ابن السكيت وابن دريد والفارابي وابن فارس والجوهري والزنجشري وربما يعتذر لابن دريد بان يقال انه املى كتاب الجوهري املاء من حفظه غير ان الاملاء انما يحسن في نواذر الادب لا في اللغة ومثال الثاني الصغاني فانه ادخل في العباب اشياء كثيرة ليست من اللغة في شيء ومثله الازهرى وابن سيده ومثلهم بل اكثر منهم ابن منظور صاحب اللسان والشارح صاحب تاج العروس اما صاحب القاموس فانه جاء بالامرين وبالجملة فان العلماء قديما وحديثا استخفوا باللغة واهملوها مع انها اساس العلوم فكهم قد سمعنا عن بعضهم انه كان متضلعا من جميع العلوم بارعا متقنا محققا في كل فن فاذا قيل هل الف في اللغة قيل لا وناهيك ان الامام السيوطي الف اربعمائة وخسين كتابا ومقتضاه انه الف في فنون متعددة وفي كل فن عدة كتب ومع ذلك فلم يتصد لتأليف كتاب في اللغة وانما هم به فقه كما يفهم من عبارته في آخر النوع الاول من المزهر ونصها ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للشوارد والنواذر فقد فاته اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت ان اجعلها في جزء مذيلا عليه انتهى فيا للعجب ممن لا يتعجب أفليس تأليف كتاب في اللغة باولى من تأليف المقامات التي وصف بها الازهار والفاكهة ايم الله ان استفادة كلمة واحدة من كلام العرب ثم افادتها احب الى من التوسع في روضة زاهرة ناضرة فيها شجر يحمل كل فاكهة فاخرة وكأني بمعتز يقول انك لمت هذا الامام على انه هم بتأليف كتاب في اللغة ولم يفعل وانت قلت آفا انك جعلت منها خمسة كراريس ولم تنشرها فثلكما واحد والجواب ان ما جعلته كان قبل وقوفي على لسان العرب وتاج العروس فلما وقفت عليهما وجدت فيهما اكثر ما جعلته من الالفاظ اللغوية فعقدت النية على ان اختصر احدهما على الترتيب الذي ذكرته في اول المقدمة فان فسح الله في الاجل فعلت والا فعلى اللغة السلام ولكن قبل الوداع رأيت من الواجب على ان استوعب في هذه الخاتمة على قدر الامكان كل ما جاء من افعل المتعدى واللازم اظهارا لاهام ائمة اللغة والصرف فانهم زعموا ان افعل يأتي للمطاوعة غالبا حتى ان المصنف جزم في مادة قو بانه لا يأتي الا لازما كما مر في المقدمة ولهذا عزمت على ان اجعل ما جاء منه للمطاوعة على حدة لكوني لما رأيته قليلا ادبته في اللازم ونهت عليه هذا ومع فرط تفيري عن هذا

الْجَسَائِمَةُ

﴿ في اقتل المتعدى واللازم ﴾

اعلم هداك الله ووفقك لما ارتضاه انى كنت نويت ان اجعل فى مكان هذه الخاتمة نقدا يشتمل على ما فات صاحب القاموس من الالفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة وكنت جعلت منها نحو خمسة كراريس مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة والعرب المولدين والغرض من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء اذا كانوا متضلعين من العربية بجرير والفرزدق والاخلطل وبشار بن برد ومهيار الديلمي وابى نواس وابى تمام والبحترى والمنبى وابى فراس واضرابهم واقت على ذلك عدة بينات من جلستها ان المولدين راعوا حق اللغة والتزموا قواعدها اكثر من العرب فى الجاهلية لانهم اعتقدوا ان اللغة وسيلة الى فهم التنزيل والحديث الشريف فبالغوا فى ضبطها ما امكن وهذا الامر لم يكن يخطر ببال العرب قط فاذا كان المولدون قد جاؤا شيئا مخالفا للاصول والقواعد فانما كان لعدم وقوفهم على نص فيه او لانهم كانوا قادرين على توجيهه وتخرجه بخلاف العرب العاربة فانهم خالفوا تلك الاصول لعدم المبالاة ولهذا قيل ما جاز للعرب المتقدمين لم يحز للمتأخرين وبقى النظر فى قول العلماء ان كلام المولدين لا يحتج به فانهم لم يدينوا معنى المولدين فغاية ما قالوه فى المولد انه عربى غير محض فان كان المراد بذلك انه الذى نشأ بعد الاسلام فهو محض نعمت لان من هؤلاء المولدين من عاش قبل ان عرف التأليف فى اللغة فكيف يحكم على كلامهم بانه لم يكن عربيا صحيحا من دون كتب اللغة على ان كل ما الف فى اللغة لم يكن مستقصيا لجميع مفرداتها وعلى كل فكان ينبغى لمن انكر الاحتجاج بكلام المولدين ان يبين عصرهم • والثانى انه لا يمكن ان يخطر ببال عاقل منصف ان الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع الفاظا ليس لها اصل فى العربية وهو بين ظهرائى علماء ينفقون على الطائر طيرانه وعلى البعير وخذانه على انه لو كان احد من المولدين الف كتابا فى اللغة لقبل لا محالة فليس من الانصاف ان تقبل روايته فى اللغة ويرد كلامه فى الشعر الى غير ذلك من التنويه بتوثيق المولدين وانما ألومهم على انهم اقتصروا على الشعر ولم يؤلفوا فى اللغة غير ان هذا اللوم يشمل غيرهم ايضا من اهل القرن الاول الى يومنا هذا اذ كان يجب على اهل القرن الاول عقب تشييد اركان الاسلام ان يقصدوا العرب فى البادية ويستقروا قبائلهم قبيلة

قبيلة

القوس اى به • الشارح صوابه بها اى لانه بها قذف سهمه عنها • فى مشن وككتاب جبل والذب العادية • قلت صوابه العادى • فى شحن الشحنة فى البلد من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان • قلت صوابه لضبطه وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالمدينة وعبارة الصحاح وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال من يشحنهم شحنا اى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم • فى اى امت السنور صاحت • قلت صوابه صاح ومثله ماى وفى هذه المادة ذكر السنور • فى بنه بنهما بالكسر والقصر على ستة فرائخ من فسطاط مصر عسلة فائق • الشارح صوابه عسلها • فى زها زهاء مائة قدره وحرزه • الشارح صوابه قدرها وحرزها • فى سهها السهوة اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شئ من الامتعة • الشارح صوابه عليها • فى شقى شاقاه فى الحرب ونحوه • الشارح صوابه ونحوها • فى طوى طوى الصحيفة يطويها فاطوى وانطوى • قلت صوابه فاطوت وانطوت • فى فح فى القدر تفحمة كثر ابازيره • الشارح كذا فى النسخ والصواب ابازيرها • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالقدر • فى نضا النضى كفى السهم بلا نصل ولا ريش ومن الرمح ما فوق المتبعنى من صدره والعنق او اعلاه او عظمه • قلت صوابه او اعلاها او عظمها وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالعنق • فى وأى الويئة كفتية الدرة والقدرة والقصة • قال المحشى قوله والقدرة كأنه الحق الهاء بالقدر لمشكلة ما قبلها وما بعدها والا فالقدر لا تلحقها الهاء بوجه • قلت قد سبق له قدرا ان اشبهنا الخنثى فى صنفين فجاءت هذا القدر تشبه انثى الضب التى تزعم العرب ان لها فرجين وقد تقدم له نظيرها فى شمع حيث قال وقدرة تسع شاة بشمطها فن ثم اقول ان الحاقه هنا هاء التأنيث بالقدر للغفلة لا للمشكلة ثم ما كفاه انه عثر بهذه اللفظة عدة مرار حتى اراد ان يعثر بها غيره ايضا فانه قال فى تعريفها القدر م انثى او يؤنث وقد مرت تخطئته فى هذا عن المحشى ومر ايضا فى التمد الخامس عشر نبذة من خطائه فى التذكير والتأنيث فراجعه اما غلطه فى تعريف ما لا يقبل اداة التعريف من اسماء الاعلام فقد تقدم منه نموذج فى فصل القاف من باب الفاء فى مادة قوف



في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس الى ان قال وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة •
 الشارح قوله وقدر قنبلاني الصواب وقدر قنبلانية وقوله تجمع القبيلة صوابه القنبلة • قلت
 العجب ان المصنف لم ينقل عبارة العباب هذه كما نقلها الشارح وتام العجب انه جمع بين
 قنبلاني وتجمع فجاءت هذه القدر خنثى كالتى مرت في تيل فكأنه قدر على هذه اللفظة
 ان تكون للمصنف مصدر الزلل • في حصرم ونعل حصرمى ملسن • الشيخ نصر
 صوابه حصرمية ملسنة لان النعل مؤنثة • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها المصنف بالنعل
 مع انه قال في حصر ونعل حصرمية ملسنة وقد مر الكلام عليها • في حاتم ورطب محاتم
 بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قعها • الشارح صوابه قعه • في خثم الخثم محرمة
 عرض الالف او غلظه وعرض رأس الاذن ونحوه • الشارح الصواب ونحوها • قلت هذه
 مرة اخرى عثر فيها بالاذن • في دم دم العين طلى ظاهرها كدم • الشارح صوابه
 كدمها • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها بالعين • في دوم الديمة بالكسر مطر
 يدوم في سكون الى ان قال واكثره ما بلغت • الشارح صوابه ما بلغ • في رخم ارخت
 الدجاجة على يبضها وهى مرخم وراخم حضنتها • الشارح صوابه حضنته اى البيض •
 في زلم ازلام الضحى انبسطت • الشارح صوابه ازلائت • في عرم وكفرحة سد يعترض
 به الوادى ج عرم او هو جمع بلا واحد او هو الاحباس تبنى في الاودية • الشارح قوله
 او هو صوابه او هي • في علم العلم شق في الشفة العليا او في احدى جانبيها • الشارح
 صوابه في احد • في فصم وافصم الحمى او المطر اقلع • الشارح صوابه وافصمت عنه
 الحمى • قلت ويتعين ان يقول بعده اقلعت • في فطم وافطم السخلة حان ان تقطم • الشارح
 صوابه افطمت • قلت لعل السخلة مثال فلو قال السخلة وغيرها لكان اولى • في قوم قوم
 السلعة واستقمت ثمنه • الشارح صوابه واستقمتها ثمنها • قلت وبقي النظر في قوله ثمنه
 فانه لم يذكر هذا البناء في ثمن وانما ذكر اثمنه سلعته وانما له اعطاه ثمنها وعبارة
 المصباح وثمنه تثمينا جعلت له ثمن بالحدس والتخمين • في نعم النعامة الرجل او ما تحته •
 الشارح صوابه الرجل او ما تحتها وقد تقدم • في حضن الحضون من الغنم والابل والنساء
 التى احد خلفيها وتديها اكبر من الآخر ومن احد خصيه اكبر من الآخر والفرج
 احد شفره اكبر من الآخر • قلت حق التعبير ان يقول ومن احدى خصيه اكبر من
 الاخرى ومن الفروج ما كان احد شفره الخ • في زرجن الزرجون محرمة الخمر والكرم
 او قضبانها • قلت الصواب او قضبانها كما قال في جفن وعبارة هناك الجفن غطاء
 العين واصل الكرم او قضبانها مع ان المسافة بين المادتين قريبة • في عرن اعرن دام
 على اكل اللحم وتشقق سيقان فصلانه • الشارح صوابه تشققت • في عرن رميت عن

صلقها الدواب • الشارح صوابه وقد صلقه اى الماء • قلت كذا فى الحاشية والاولى صلقتها • فى علك علك اللجام حركة فى فيه ونايه حرق احدهما بالآخر • قلت المصنف حكى فى الباء ان النساب مؤنثة فكان حقه هنا ان يقول حرق احدهما بالآخرى وقد مر نظيره فى اول هذا النقد وان يقول ايضا علك الفرس اللجام • فى فكك وكواكب مستديرة خلف الراح تسميه الصبيان الخ • الشارح هكذا فى النسخ والصواب تسميها • فى نسك وكامير الذهب والفضة وكسيفة القطعة الغليظة منه • الشارح صوابه منها اى من الفضة • فى تبل تبل القدر جعل فيه التابل كتبها • الشارح صوابه فيها • قلت هذه مرة ثانية عثر فيها المصنف بالتندر والعجب منه كيف انه جمع فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان يقول كتبته ولما قال كتبها كان عليه ان يقول فيها فجاءت هذه القدر خنثى لها ما للذكر وما للانثى وسأيت له نظير ذلك فهكذا تكون الجمعة • فى ثل ثلهم ثلا وثلا اهلهم والدار هدمه فثلل • الشارح صوابه هدمها فثثلت • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالدار وفى قوله فثلل خطأ من وجه آخر وهو انه مطاوع ثلل لا ثل • فى جول والجبل وجائبها • اعترضه الشارح بان صوابه الحبل بالحاء المهملة وسكون الباء ولم يتعرض للضمير فى جانبها اذ حقه وجائبه • فى دبل دبل قصبة بلاد السند ويقال له ديلان • الشارح صوابه لها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالدنية • فى ذيل والمرأة هزلت واذلته • الشارح هكذا فى النسخ وصوابه واذلها اى هزلتها • فى ربل ربلت الارض واربلت انبته او كثر ربلها وارض مريال كثيرتها • الشارح صوابه كثيرته اى الربل • فى زجل الزاجل كعالم ماء الفعل او الظلم وقد يهمز او ما يسيل من دبر الظليم ايام تحضنها بيضها • الشارح صوابه تحضنه بيضه اى الظلم واحتمل التأويل بعيد • قلت وبقى النظر فى قوله ماء الفحل او الظلم فانه عرف الفعل بانه الذكر من كل حيوان فالظلم اذا فحل فكان حقه ان يقول ماء الفحل من الابل او الظلم وهل الذكر له بيض يحضنه فيه نظر ثم رأيت المحشى اوضح هذا الابهام بقوله الظلم ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض انثاه فيتعين تذكير الضمير • فى تركيب زعل الزعل كجعفر من لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه • الشارح صوابه ودق عنقه • قلت والاولى ايضا ان يقال من لا ينجع فيه الغذاء كما هى عبارة الصحاح • فى سل سل يسل ذهب اسنانه • قلت الاولى ذهبت بل الاولى ان يقال سللت اسنانه تسل ذهبت • فى شمل الشمال شئ كجلاة يغطى به ضرع الشاة اذا ثقلت • الشارح الاولى اذا ثقل اى الضرع • الشمر دل الفتى السريع من الابل وغيره • الشارح الاولى وغيرها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالابل • فى فيل الفيل بالكسر م ج افيال وفيول وفيلة وهى بهاء وصاحبها فيال • الشارح هكذا فى النسخ وصوابه وصاحبه •

اعدته هنا لفحش عبارة المصنف فيه الخارجة عن اللغة والمنطق ولغرابه تعليل الشارح
 في خرف خرف الثمار جناه • الشارح صوابه جناها • في جفف جفاف الطير كغراب
 ع لاسد وحظلة واسعة فيها اماكن كثيرة • قلت صوابه واسع فيه لانه يعود الى
 الموضع • في خلف وحد الفأس او رأسه • الشارح الصواب رأسها • قلت المصنف قال
 بعدها والفأس العظيمة فذهوله هنا عن التأنيث مثل ذهوله عن تأنيث القدر في ملح •
 وبعده وخلفوا اجالهم تخليفا خلوه • الشارح صوابه خلوها • قلت لعل الاجال مثال
 في خيف الخيفان الجراد قبل ان يستوى جناحها • الشارح صوابه جناها بتذكير
 الغنمير • وبعده او لانها في سفح جبل والصواب لانه اى المسجد • وبعده ولا تكون
 خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى • الصواب يخلو ويسترخى اى الضرع • في زقف
 الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها بيدك اى اخذتها • قلت صوابه وما ازدقفته بيدك اى اخذته •
 في سثف سثفت يده كفرح ومنع سافا ويحرك تشقت وتشعث ما حول الاظفار وهى سثفة
 او هى تشقى الاظفار • الشارح قوله او هى صوابه او هو • قلت قوله ما حول الاظفار
 كان الاولى اظفارها وقوله وهى سثفة يرجع الى الفعل الذى على وزن فرح وبقي الفعل
 الثانى من دون نعت • في سحق سحق الشحم عن ظهرها قشرها • الشارح الصواب
 قشره ونص عبارة ابن الاعرابى قشره من كثرته ثم شواها اى قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا
 هو الصواب اه وهذا ايضا تقدم بحروفه • في شرف وامرنا ان نستشرف العين والاذن
 نتفقدهما ونأملهما كيلا يكون فيهما نقص من عور او جدع اى نطلبهما شريفيين بالتام •
 الشارح الصواب شريفتين • قلت وبقي النظر في قوله من عور اذ الاولى من عمش •
 في صرف من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض • قلت الصواب بعضها •
 وبعده صرف الشراب لم يميزها • الشارح الصواب لم يميزه • وبعده الصرفان محركة
 الموت والنحاس والرصاص وتمر رزين صلب المضاغ بعدها ذوو العيالات والاجراء والعبيد
 لجزائها • الشارح قوله بعدها كذا فى النسخ وصوابه بعده وقوله لجزائها صوابه لجزائه
 اى عظم وقعه • قلت وبقي النظر فى قوله المضاغ والعيالات • فى غيف غافت الشجرة
 مالت اغصانها يميناً وشمالاً كتغيف • الشارح كذا فى النسخ والصواب كتغيفت • فى قلف
 القلفة بالضم جلدة الذكر قلف كفرح والقلق بالفتح اقتطاعه من اصله • قلت الصواب
 اقتطاعها من اصلها وهذا ايضا تقدم ذكره • فى كوف الكوفة بالضم الرملة الحمراء المستديرة
 الى ان قال ومدينة العراق الكبرى وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين سمى لاستدارتها •
 الشارح هكذا فى النسخ وصوابه سميت • قلت وبقي النظر فى قوله الرملة فانه قال فى اللام
 الرمل واحد رملة وعبرة الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه • فى صلق وقد

والفاظ اذا خرج الاذن تقبضتا او معناه انهما لا يسترخيان قبل الارادة • قلت هكذا في السخ والصواب تسترخيان وسيأتى له نظير ذلك • في حصر حصر كفرح ضاق صدره واعيا في الذلق وان يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه • قلت صوابه عليها • وبعده الحصار ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها • صوابه مؤخره ومقدمه لان الوساد مفرد مذكر وقد تقدم ذكره • بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه • قال الشيخ نصر لعل الصواب فيها (وسيعاد) • في فور الفياران بالكسر حديدتان يكتنفان لسان الميران • قال الشيخ المشار اليه الصواب تكتنفان • في قلز قلزته اقداحا جرعت فاكلز • قلت صوابه فاكلزها • في وقص والفرس الاكام دقها • قال الشيخ المشار اليه قوله دقها كان الصواب دقتها • قلت الفرس يقع على الذكر والانثى كما هي عبارة الجوهري قال ولا يقال للانثى فرسة وعبارة المصنف الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعلى كل يصح ان يقال دقها ولكن بقي النظر في سكوت المصنف عن تخطئة الجوهري هنا وهي فرصته وفي ان الفرس يدق الاكام • في مصص والفرج المنشفة الخ • قلت صوابه المنشف لان الفرغ وكل مرادفه مذكر وان كان للانثى • في رمض شفرة ربيض بين الرماضة • قال الشيخ المشار اليه كان الموافق بينة الرماضة لان الشفرة مؤنثة • قلت لو قال كان الصواب بدل الموافق لكان اولى • في قفض قفض البضعة بالتراب اصابها منه كاقض • الشارح الصواب كاقضت • في حبط فتدفع منه فلا يخرج منها شيء • قال الشيخ المشار اليه الصواب التذكير في الفعل وفي الضمير • في خرط وبهاء اللعبة التي خف عارضها • الشارح الصواب عارضها • في سقط سبعة عشر قرية • المحشى صوابه سبع عشرة • قلت وسيأتى له نظير ذلك في اليم حيث قال وهي دون المدينة وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وصوابه ست عشرة فاعادته هذا الغلط دليل على عدم مبالاته بقواعد العربية • في تعريف قسطنطينية وارتفاع سوره • قال الشيخ المشار اليه الاولى سورها • في صبع الاصبع مثلثة الهزمة ومع كل حركة تثلث الباء تسع لغات والعاشر اصبوع • قلت صوابه والعاشر على ان الافصح كسر الهزمة وقبح الباء كما في المصباح والصحاح وقد سبقت الاشارة اليه • في طلع كانه نعلان مطبقان • قلت الصواب مطبقتان لان النعل مؤنثة • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال ومن الاذن فرعه • الشارح قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركاة اه قلت وفيه ايضا ان المصنف بعد ان قال اولا فرع كل شيء اعلاه لم يبق وجه لان يقول ومن الاذن اعلاها لان الاذن شيء من الاشياء وهذا ايضا سبقت الاشارة اليه وانما

او قوسه القاه على منكبه • قلت صوابه القاهها • في هذب هذب الشجر كفرح طال
اغصانها • قلت الاولى طالت ولهذا نظائر تقدمت في النقد الخامس عشر • في لوث
لحية ليثة ككيسة اختلط شمطه ببياضه • المحشى الاولى سوادها ببياضها لان الشمط هو
البياض • قلت المصنف عرف الشمط باله بياض الشعر يخالط سواده وقيد الجوهري بشعر الرأس •
في حرح الحرح ككتف المولع بها • قلت حقه المولع به لان الضمير يعود الى الحر • في صفح
الصفائح قبائل الرأس ومن الباب الواحد والسيوف العريضة وحجارة عراض كالصفاح وهو
الابل التي عظمت اسمتها • المحشى كذا في سائر النسخ وصوابه وهي لان الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيثها • في ملح ملح القدر طرح فيه
الملح • قلت الصواب فيها مع انه قال بعدها الملح القدر كثر ملحها • في رنخ الرنخ
بالكسر الشجر المجتمع والرنخاء الشاة الكلفة باكلها • الشارح هكذا في النسخ والصواب
باكله اى باكل الرنخ • في سنخ السنخ بالكسر الاصل ومن السن مثبته • قلت الصواب
مثبتها لان السن مؤنثة • في فلخ الفلخ الرحى او احد رحى الماء واليد السفلى منهما •
قلت صوابه احدى رحى الماء لان الرحى مؤنثة وفيه ايضا ان الاوضح ان يقال والسفلى
منهما يد والشارح لم يتعرض له • في برد وبردانية بنواحي بلد اسكاف منه القدوة
الخ • الشارح الصواب منها • في سود السهم الاسود يتبين به كانه اسود من كثرة
ما اصابه البد • الشارح الصواب ما اصابته البد ونص الكلمة ما اصابه دم الصيد •
في صدد دارى صدد داره اى قبائله وقربه • الشارح صوابه قبائلها وقربها • قلت
وسبأني له تذكير الدار في عذر بقوله والدار كثر فيه وفي وقف بقوله والدار حبسه •
في خضد الخضد محركة ضمور الثمار وانذواؤه • الشارح صوابه وانذواؤها • قلت الانذواء
خطأ لان ذوى لازم والمصنف لم يذكره في المقتل • في عكد وكسحاب جبل قرب زيد اهلهما
باقية على اللغة الفصيحة • الشيخ نصر كان الاولى ان يقول اهله • قلت والاولى
ايضا ان يقول باقون وبقي النظر في صحة هذا الخبر اذ لا يحتمل ان اللغة العربية بقيت الى
عهد المصنف سالمة من اللحن حتى انهم اعترضوا على الجوهري لقوله ومشافهتي بها العرب
العاربة في ديارهم بالبادية والجوهري كان قبل المصنف بنحو اربعمائة سنة غير ان الشارح
اثبت قول المصنف وزاد على ان قال الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاث ليال
خوفا على لسانهم اى يعنى انهم لا يدعون الغريب يقيم عندهم أكثر من ثلاث ليال فالعجب
ان المصنف والشارح لم يذكر اعدادهم ولا حسبهم ولا نسبهم وتعام العجب انه لم ينبغ
فيهم شاعر فيصل الينا من شعره شئ وان المصنف لم يشافهم كما شافه الجوهري عرب زمانه
مع انه كان قريبا منهم فبا لبته سألهم عن تقبيلات المرأة لزوجها • في اسر او مصرنى البول

نظير

وشاهده قول الشعبي للمجاج استخلصنا الخوف واكتحلنا السهر قال الهروي يقول كُنا
استهدناه وقول الزمخشري اى زمناء وصيرناه كالجلس الذى يفتش • خ ب س الحباسة
كسلافة ما تحبست من شئ اى اخذته وغنمته كالحباسة بالضم والقصر لا المد وغلط
الفيروزابادى • خ ل س ورجل خليس اسمر قد خالط بياضه سواد لا اجر وغلط
الفيروزابادى • د ب س والدباساء بالفتح والمد لا الكسر ووهم الفيروزابادى الاناث من
الجراد • ر ق س مرقس بالفتح وضم القاف وقيد الآمدى بفتحهما والد عبد الرحمن
الشاعر الطائى لا لقبه وغلط الفيروزابادى وميم زائدة لا اصلية كما توهمه الفيروزابادى
فذكره اولاهنا ثم اعاده فى فصل الميم قائلاً ووزنه فعل لا مفعول لعوز ر ق س وهو
خلاف قول الصرفيين ان الميم اذا وقعت اولاً وبعدها ثلاثة احرف مقطوع باصالتها
فزائدة وان لم يعرف اشتقاق ما وقعت فيه كنجج ومأسل نص عليه ابو حيان فى الارتشاف •
س ج س سجنس الماء سجنسا كنعب تغير وكدر فهو سجنس ككف وسجنس كامير وقول
الجوهري السجنس بالتحريك الماء المتغير غلط وانما هو مصدر سجنس الماء لا غير • وسجنستان
بكسر اوله وثانيه ثم مشاة فوقية اقليم عظيم وولاية واسعة بين خراسان ومكران والسند
والصواب ذكرها فى باب التاء لانها فيها اصلية لا زائدة وذكر الفيروزابادى لها هنا وهم •
ط ل س طلس الله بصره ذهب به وغلط الفيروزابادى فى جعله لازماً فقال طلس بصره
ذهب

النقد الرابع والعشرون

﴿ فى غلطه فى تذكير المؤنث وتأنيث المذكر خاصة ﴾

فى شقاً شقاً نابه طلع • قلت المصنف نص فى باب الباء على ان التاب مؤنثة فكان ينبغى له
ان يقول شقأت وطلعت وفيه ايضا انه اطلق التاب هنا وقيدها فى شكاً بناب البعير وهما
سيان • فى حذب والمرأة (اى تحدثت المرأة) لم تتزوج واشبلت على ولدها كحذب • قلت
صوابه كحذبت • فى خرب والثقب التى تجم النحل العسل فيها • قلت صوابه والثقوب لان
الثقب مفرد مذكر • فى درب عتاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته • قلت
صوابه دربتها لان العقاب مؤنثة وقد تقدم • فى رقب الرقبة محركة العنق او اصل مؤخره •
قلت الصواب مؤخرها • فى ظرب وفسا بينهم الظربان اى تقاطعوا لانها اذا فست
فى ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى • قلت حقه لانه اذا فسا • فى نكب انتكب كنياته

القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب واسمه بالعربية شامور وشمور ♦ اوس آسه اوسا واياسا اعطاه وعاضه وبه سمى الرجل اياسا كما سمى عطاء وعياضا واصله اواس فقلت الواويا لانكسار ما قبلها وذكر الفيروز ابادى له في اى س غلط ♦ التأساء في قول الشاعر

* اقول للنفس تأساء وتعزية * احدى يدي اصابني ولم ترد *

تفعال من الاسوة وليست بفعلاء فالتاء فيها زائدة لا اصلية كما يوهمه قول الفيروز ابادى في تخرب ان اثناء لا تزداد اولا فوضع ذكرها اى لا هنا كما يتوهمه من لا دربة له بعلم الصرف وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على ضالته ♦ ت وس يقال في الداء عليه بوسا له وتوسا وجوسا له ونوسا بالضم في الجميع فالبوس الشدة ببدال الهزة واوا والجوس الجوع والتوس اتباع لهما نص عليه الميداني في الامثال ولم يذكروا له معنى غير ان مفاده التقوية لان العرب لا تضعه سدى وقول الفيروز ابادى توسا له وجوسا بتقديم التوس على الجوس غلط لان التابع لا يتقدم على المتبوع وانتصب الجميع على اضممار الفعل اى الزمه الله هذه الاشياء ♦ تى س وفي المثل تيسى جعار اى كوني في الحق كالتيس يا ضبع يضرب لمن اتى بكلمة حق وليس هو بمعنى عثى جعار وغلط الفيروز ابادى ♦ ج ن س واشتهر النقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول الناس المجانسة والتجنيس ويقول هو مولد وليس من كلام العرب ورده الفيروز ابادى بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب وهو رد مردود فان الاصمعي لم ينكر كون الجنس والاجناس عربيا لينافيه وضعه لكتاب الاجناس وإنما انكر هذا الاشتقاق والاستعمال ألا تراهم لا يقولون في الضرب بمعنى الجنس ضاربه بمعنى شاكله ولا في الصنف صانفه ♦ ج وس وجاس خلال الدور والبيوت تردد فيها وطاف بينها لاي غرض كان وقول الفيروز ابادى في الغارة تخصيص لا صحة له وإنما اخذه من قول بعض المفسرين لقوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى ترددوا فيها للقتل والغارة وهو تخصيص دلت عليه القرينة لا الوضع كما توهمه ♦ ح ل س وناقة حلاساء بالفتح والمد وهى التى حلاست بالخوض والمربع اى لزمته وقول الفيروز ابادى بالضم غلط لان فعلا بالضم والمد لم يرد في كلامهم ولا يجوز ان تكون بالقصر لان فعلا بالضم والقصر لم يحىء صفة الا جمعا كسكارى ♦ واستخلص الرجل لزم مكانه لا يبرح والماء باعه ولم يستمه والخوف استشره ولزمه فلم يفارقه فهو له كالجلس الذى يفترشه وقول الفيروز ابادى وفلانا الخوف لم يفارقه بنصب فلان على ان الخوف فاعل فيكون هو الائم له غلط فيقع لانه خلاف كلامهم وان صح معنى والصواب ما ذكرناه

كما حكوا بزيادتها في ازلفب وادلهم وجعلوها من الزغب والدهمة ولها نظائر وهذا دقة
نظر من الجوهري رحمه الله تعالى تفرد بها دون اللغويين

* اذا محاسنى اللاتي ادل بها * كانت ذنوبي قفل لي كيف اعتذر *
ل ج ز اللجن ككتف مقلوب اللزج قال الجوهري قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال
وانشد لابن مقبل

* يعلون بالمرقوقش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضلالة اللجن *
وتعقب بان انشاد لجن تصحيف وانما هو لجن بالنون لان القصيدة نونية واولها
* قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين اهواء سرب يوم ذى يقن *
واما ما ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال فهو كما ذكر الا ان ابن السكيت ما قال
اللجن مقلوب اللزج بل شرح اللجن باللزج ولم يورد البيت شاهدا على القلب بل على ابدال
الثاء سيناء والسيناء كما في قوله سعايب اى ثعايب وعلى هذا فلا اصل للجن في العربية
اصلا وانما هو تصحيف وقع للجوهري فاثبتته في كتابه وليس له في غير الصحاح عين ولا اثر
الا فيما نقل عنه ومن العجيب ان الفيروزابادى وافقه على ما تصحيف عليه فقال اللجن قلب
اللزج ثم تعقبه بانه في البيت تصحيف فاضح والصواب اللجن بالنون وهذا محل قولهم المشهور
تشركنى في الذنب وتفردنى باللامه * ل غ ز لفر اليربوع جحرته لغزا كنعغ والغزها الغازا
حفرها ملتوية مشكلة على داخلها واللغز واللغزى واللغزى كقفل وصرده وبقيرى
وقصيرى جحرته وقول الفيروزابادى كخميراء غلط لان فعيلى من اوزان الالف المقصورة

﴿ من باب السين ﴾

اس س وقول الفيروزابادى الاس سلم النحل تصحيف وصوابه الآس بالفاء بعد الهمزة
وذلك ان قوما فسرّوا قول الهذلى * بمشخر به الظيان والآس * فقالوا هو ذرق النحل
على الصفا ولم ينص احد على انه لغة فيه وقال ابو عمرو الآس ان تمر النحل فيقع منها
شئ من العسل نقط على الحجارة فيستدل بذلك عليها وانشد قول الهذلى * الماس كبهرام
حجر معروف من انفس الجواهر اغلى ثمنا من الياقوت وهو يكسر جميع الاجساد الا الرصاص
فانه يفتته وبه ينحت ويجعل في رؤوس المشاقب لينقب به البواقيت وغيرها وهو اسم عربى لم
ير في كلام قديم والالف واللام فيه من بنية الكلمة كالية والال قال السعد هو فعلال وقد
يتوهم ان الالف واللام فيه لتعريف وليس بذلك وذكره الفيروزابادى في م ف وس وحكم
بان الالف واللام فيه لتعريف قال ولا تقل الماس فانه لحن وتعقب بانه تبع في ذلك الرئيس في

5

لقد
مفرد

الاستفعال واستوفر اى استوفى فجمع الجوهري بين العبارتين وهو كثيرا ما ينقل عنه عبارته بنصها كما يظهر لمن تتبع الكتابين • ه ب ر والهنيبر كخنصر الجحش والضبع او ولدها والهنيبر كصنبر الفرس والثور واليوم الاول من الايام الخمسة بعد انقضاء الجمرات الثلاث والنون في كل ذلك مزيدة عند المحققين بشهادة الاشتقاق حتى ان ابا حيان ذكره فيما زيدت فيه النون ثانية بلا خلاف وقول الفيروز ابادى الهنيبر رباعى ووهم الجوهري لا يلتفت اليه • ه ج ر هجر المريض والمبرسم كنصر هجرا بالفتح لا بالضم وغلط الفيروز ابادى هذى ودأب في الهذيان • ه ي ر واليهيى بزيانة الف مقصورة الباطل والماء الكثير وشجر او نبات وقيل وزنهاف فعلى او فعلى وقول الفيروز ابادى او فعلى غلط صريح • اليامور الذكر من الابل وهو الوعل وموضعه ام ر ووهم الفيروز ابادى في ذكره هنا

﴿ من باب الزاى ﴾

اف ز افز اكففز قفزا زنة ومعنى اى وثب وقول الفيروز ابادى كأنه مقلوب من الوفز خروج عن الاصطلاح والصواب انه من باب البذل ابدلت الواو منه همزة كما قالوا في ما وبه له ما ابه له وفي وكاف ووشاخ اكاف واشاح واما القلب فهو تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير كجذب وبكل ولبك وليس هذا منه • ب ل ز بلائز بلائزة اكل حتى امتلا وعدا وهرب لغة في بلائص بالصاد والبلائز كهزبر وبلقع الشيطان والقصير الصلب من الغلمان كالبلئز كزبرج والهمزة في كل ذلك مزيدة للحاق ومن العجيب جعل الفيروز ابادى ذلك رباعى الاصل مع ذكره بلائص في بل ص ولا فرق بينهما والبلئز كبلئصى الغليظ الشديد من الجمال والنون فيه مزيدة ووهم الفيروز ابادى في جعله من الرباعى • تبريز كعفريت ويفتح وهو في الاصل مدينة حصينة وهى قاعدة بلاد آذربيجان بينهما وبين مراغة عشرون فرسخا وهو اسم فارسي مركب من كلمتين وهما تب وريز ومعناهما مسقط الجمى يزعمون ان من دخلها محموما فارقه الجمى ولهذا ذكره ابن دريد في الرباعى ووهم الفيروز ابادى وغيره فذكروه في ب رز • ج رز والجارز السعال الشديد لا الشديد السعال وغلط الفيروز ابادى قال الشماع * لها بالزغامى والحياشيم جازز * كأنه يجرزها اى يقطعها لشدة • ح ج ز والحجزة جمع حاجز ككافر وكفرة وشاع في الذين ينعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق واعوان الظالم يحجزون عنه المظلوم ان يتنصر منه او يطلبه بظلامته وقول الفيروز ابادى الظلمة الذين ينعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق غلط واضح وكيف يكون من هذه صفته ظالما • قلت هذا الاعتراض تقدم عن

شاهد على ارتكابه الغلط بزعمه * ن ظ ر نظره واليه كطلب لا كضرب وغلط الفيروزابادي نظرا ونظرانا بفتحين ابصره ورآه وفلانة نظر فلان كهن اذا خطبها فهو ينظر بها ان تزوجه قال حاجز * الاهدل الى نظرى رقية فرقى * اى فرارى وحرف الفيروزابادي هذا اللفظ وغلط فى معناه فاورده فى ن ض ر وقال نضر الرجل بالكسر امرأته * ن ق ر انقرة بفتح الهمزة وكسر النافى بلدة بالروم معرب انكورية بينها وبين قونية خمسة ايام وقول الفيروزابادي انهما معرب انكورية فهى عمورية التى غزاها المعتصم ومات بها امرؤ القيس مسموما غلط فان انقرة غير عمورية قطعاً وكان المعتصم قحمها قبل عمورية وهو سائر اليها ويكنى شاهدا على ذلك قول ابى تمام

* يا يوم وقعة عمورية انصرفت * عنك المنى حفلا معسولة الشنب * الى ان قال

* جرى لها الفال برحا يوم انقرة * اذ غودرت وحشة الساحات والرحب *
 * لما رأت اختها بالامس قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *
 وقوله مات بها امرؤ القيس مسموما غلط آخر فان امرأ القيس لم يميت الا بانقرة اه قلت ذكر فى اخبار الدول وآثار الاول للقرمانى ان عمورية هى بروسه ويطلق هذا الاسم ايضا على بلدة على شاطئ نهر العاصى بين افاصية وشيرز من اعمال حلب والظاهر ان افاصية تحريف افاصية وهى اليوم خراب * ن و ر وقول الفيروزابادي النور الضوء او شعاعه خطأ محض اذ لا قائل ان النور شعاع الضوء وقالت الحكماء الضوء مالمشئ من ذاته كما للشمس والنور ماله من غيره كما للقمر فانه مستفاد من الشمس قالوا وهو المطابق للتزويل الالهى من قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا * وبنو النار القعقاع والضنان وثوب بنو عمرو بن ثعلبة كان كل منهم شاعرا مجيدا فر بهم امرؤ القيس فانشدوه فقال اتى لا عجب كيف لا يضطرم عليكم بينكم نارا من جودة شعركم فسموا بنى النار وقول الفيروزابادي فى ض ن ن الضنان كشداد ابن النار شاعر غلط وانما يقال لجلتهم بنو النار والصواب احد بنى النار * ن ي ر وما اتار بمعنى صات به فهو من النور لان الصائت بآخر ينور ويوضح بنداؤه وصوته له جهته التى يدعوه اليها وغلط الفيروزابادي فى ذكره هنا *
 و ف ر وقول الفيروزابادي استوفر عليه حقه استوفاه كوفره غلط واضح ووههم قاضح اوقعه فيه سوء فهمهم لعبارة الجوهرى حيث قال وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اى استوفاه فتوههم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفره جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط واما وفر عليه حقه فلم يفسره اتكالا على وضوحه وتبع فى ذلك خاله ابا ابراهيم الفارابى فى ديوان الادب فانه قال فى باب التفعيل من كتاب المثال وفر عليه حقه ولم يفسره ثم قال فى باب

* وقسرتة امور فاقسأر لها * وقد حنا ظهره دهر وقد كبرا *
وهذا يدل على ان النون في قسر زائدة وقسرين بكسر القاف وقمح النون المشددة وقد
تكسر مدينة بينهما وبين حلب مرحلة وفي اعرابها وجهان الزامها الياء على كل حال
وجعل الاعراب في النون متنوعة الصرف واجراؤها مجرى جمع المذكر السالم فتقول هذه
قسرون ورأيت قسرين وممرت بقسرين والنسبة قسرى وقسرينى وقول الفيروزابادى
وذكره الجوهري في قسر وهما مردود عليه بل الصحيح ان النون المخففة والمشددة في
كل هذه المادة زائدة بدليل الاشتقاق لقولهم قسور الرجل اى اسن * في ور وقول الفيروزابادى
الاقورار التشنج والسمن تحريف صوابه التشنج والتشن قال رؤبة * بعد اقورار الجسم
والتشن * واقترت الحديث اقتيارا بحث عنه وهو من التثوير ووهم الفيروزابادى فذكره
في فير * كثر كثره فكثره كنصره غلبه في الكثرة فغلبه اى كان اكثر منه فهو
كأثر ومنه

* ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر *
وهو الفيروزابادى فجعله اسم فاعل من كثر كثر * مزرر وقول الفيروزابادى المزرر
القرص تصحيف والصواب المرز بتقديم الراء على الزاى ومنه حديث عمر اراد ان يصلى على
جنازة رجل كان متهمها بالنفاق فرزه حذيفة قالوا هو القرص الرقيق كما سيأتى في بابيه ولم
يحك احد خلافا في الرواية * مشر والمشارة للكردة وهى الدبرة من المزارع في ش و ر لا
هنا وغلط الفيروزابادى * م ص ر ومصرت الخيل بالبناء للمجهول مصرا استخراج جريها
والمصارة بالضم موضع مصرها وامصر امصارا على انفعلا لا على افعال وغلط الفيروزابادى *
م ضرر مضر كعمر ابن نزار بن معد بن عدنان قال ابن قتيبة سمي مضر لبياضه وقول
الفيروزابادى لولوعه بشرب اللبن الماضر لا يصح لانه ليس لقباله بل هو اسمه ولم يؤثر له
اسم غيره قبله * م ط ر واستطرت الابل برزت للمطر ومنه قعدوا في المستطر بكسر الطاء
لا بفتحها وغلط الفيروزابادى وهو المكان البارز المنكشف الظاهر للمطر * م ور وامارت
الريح التراب اثارته وamar دمه اساله واوداجه قطعها والشئ اذابه والزعفران صب فيه الماء
ثم دافه ووهم الفيروزابادى فذكر كل ذلك في م ر والصواب ذكره هنا * م ر والمبارة
الرفقة التى تنهض من البادية الى القرى لمتار وليس هو جمع مأثر لانه ليس من ابناءة الجموع
وغلط الجوهري والفيروزابادى والثناء فيه وان قالوا انها للدلالة على الجمع لكنها في الحقيقة
للتأنيث كما في ضاربة لانه صفة لجماعة او رفقة تقديرا كأنه قيل جماعة او رفقة ميارة وقس
عليه نظائره * ن ش ر وتناشير الصبيان خطوطهم في المكتب لا واحد لها وقول
الفيروزابادى كتابة لغمان الكتاب مع قوله قول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط فيه

مفردا • ف ث ر وعدّ الفيروزابادی من معانی الفائور الصدر وهو غلط وإنما شبه الصدر به في قول ريسان بن عنتره المعنى

* لها جیدریم فوق فائور فضة * وفوق مناط الکرم وجه مصور *
قال ابو عمرو شبه صدرها بالفائور والکرم العقد • ف ر ر والمفر بفتح الفاء الفرار وبكسرهما المكان الذي يفر منه واليه وبه قرأ في الشواذ ابن عباس وعكرمة وابوب السجستاني والحسن ابن المفر قال الزمخشري ويجوز ان يكون مصدرا كالمرجع وتبعه الفيروزابادی فقال الفرار كالمفر والمفر والثاني لموضعه ايضا وهذا ان كان عن سماع فسلم والا فهو قياس على ما شذ وبطلانه ظاهر لان المصادر من يفعل بكسر العين إنما تكون بفتحها وما شذ عن هذا الاصل فقصور على السماع وهي الفاظ مضبوطة ليس هذا منها وقرأ الزهري ابن المفر بكسر الميم لا على انه عبر عن الموضع بلفظ الآلة كما توهمه الفيروزابادی اذ لا داعي اليه ولا تترتب عليه فائدة بل هو على معناه يريد ان ما يصلح للفرار عليه • ف ز ر واما الفازرة وهي الطريقة تأخذ في رملة في دكادك فالصواب انهما بتقديم اراء على الراي كما ذكره الازهرى في التهذيب وصفحها الفيروزابادی فذكرها هنا مع ذكره لها في باب الزاي • ف ن خ والنفخية كخزيرة الرجل الكثير الفخر والنون في هذا زائدة قطعاً بحكم الاشتقاق وذكر الفيروزابادی له هنا دون ف خ ر وهم • الفندير والنفديرة في ف در وذكره هنا وهم للفيروزابادی • ف غ ر فغر الورد تفتح وما احسن فقر هذه الروضة اي وردها اذا افتتح لا مطلقاً وهم الفيروزابادی ومنه فغرت سنه اي طلعت تشبها بالوردة اذا افتحت • ق ر ر قرقر السحاب بالرعد صوت ومنه * قالت له ربح الصبا قرقار * اي قرقر بالرعد وهو اسم فعل مبنى على الكسر معدول من قرقر فعل امر من قرقر اذا هدر كعرار من عرعر وجرجار من جرجر وكل ذلك نادر لان العدل إنما يكون من الثلاثي لا الرباعي وقول الفيروزابادی قرقار مبنى على الكسر اي استقرى غلط وإنما هو بمعنى قرقر • قشاسار بالضم وسين مهملة بعد الالف والشين المججمة باد بالروم او بينها وبين الشام منه المسح القشاسارى وهو البلاس وقول الفيروزابادی منه الملح القشاسارى تحريف قبيح • ق ص ر والقصرة بكثرة واحدة القصر بكسر وهى الجذل بالذال المججمة كعهن واحد الاجذال وهى اصول الحطب العظام وقول الفيروزابادی القصر الحطب الجذل بالزاي تصحيف • قال الازهرى يقال قصرت البعير قصرا فهو مقصور ولا يقال ابل مقصرة فقول الفيروزابادی قصرتها تقصيرا ولا يقال ابل مقصرة خلف • القنسر كقنبر المسن من الرجال وقنسره الكبير والشدائد شبه واهرمه فتقنسر واقسار كاطمأن قال

نظير
منع

الضرب والتفخيم والتعظيم ضد وتعقبه ابن الهيثمي فقال هذا غلط لان التعزير للضرب دون الحد وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب الى اهل اللغة الجاهلين بذلك من اصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالتأديب ومنه سمى ضرب ما دون الحد تعزيرا فاشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد هي كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة وازكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيهما بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط بتعين النطق له انتهى كلامه • ع ص ر وعصر الرجل كسبب لا كفلس وغلط الفيروزابادى عصبته ورهطه كأنهم مجأوه • العنقر بضم العين وقح القاف وضمها العنصر واصل القصب او اول ما ينبت منه وقلب النخل واصل البردى وكل اصل ابيض وبهاء انثى البواشيق وقول الفيروزابادى العنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب وبالضم نافقة منجبة غلط من وجهين احدهما قحمة العين من الاول وانما هو بالضم والثاني ضمة القاف مع قح العين ولم يحى في الكلام فعل بفتح الفاء وضم اللام فيلحق به فعل والنون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العقر وهو الاصل • ع و ر وسهم عائر لا يدري من اين جاء وموضع ذكره ع ي ر لا هنا وغلط الفيروزابادى • وعورتي كسبني اسم عبراني لبليلة بنواحي نابلس وموضع ذكرها ع ر ت لان تأها اصلية لازائدة فوزنها فوعلى لا فعلتى وغلط الفيروزابادى فذكرها هنا • غ د ر والغدير الماء الذى يغادره السيل في مستنقع فعيل بمعنى مفاعل او بمعنى فاعل من الغدر لانه قد يمر به الانسان وهو طافح وربما جاء ثانيا طمعا في وروده فيجده ناضبا فيموت عطشا ولذلك قالوا في المثل اغدر من غدير وجعه غدر وغدران كغضب وقضبان في غضب وقول الفيروزابادى كصرد في الجميع غلط • ف ت ر واستفتر الفرس استجهم واستراح لان الجمام يورثه فتورا ويكسر من شدة عدوه وقول الفيروزابادى استجر بالراء تصحيف • الفتكرون الشدائد والدواهي واحدها فتكر كهزبر وبضم وهو مما الحق يجمع المذكر السالم مما ليس على شرطه كالبلغين والبرحين والامرين والاقورين وكلها اسماء للدواهي جمعوها هذا الجمع ايذا نابان الخطوب في شدة نكابتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعبد واعراب هذا النوع اعراب الجمع واهل الحجاز وعليا قيس يقولون هذه الفكرن ولقيت الفكرن واعوذ بالله من الفكرن وبعض تميم وبني عامر يجعل الاعراب في النون ويلزمه الياء ثم الاولون يتركونه بلا توين والآخرين ينونونه فيقولون في المنكر لقيت منه فتكرينا ومن العرب من يلزمه الواو وقح النون ومنهم من يلزمه الواو ويعربه على النون كزيتون وغلط الفيروزابادى فجعل الفكرن

مثل قلامة الظفر * فانما يريد تشبيه الهلال بها في اعوجاجه ودقته وهو تشبيه مشهور ومنه قول ابن المعتز

* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر *
وخفي ذلك مع ظهوره على الفيروز ابادى فجعل قوله مثل قلامة الظفر من معاني الشهر والله المستعان • ص ب ر الصبلر كسحاب وسحابة وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى يصف نقيق الضفادع

* كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار *
هكذا رواه ابن فارس في المجمل والجوهري في الصحاح وغيرهما ونسبوه الى الاعشى قال الجوهري شبه نقيقها باصوات الحجارة في وقعها وزعم الفيروز ابادى بان الصواب في اللغة والبيت بالكسر وبالياء وهو صوت الصنج وهو زعم باطل رواية ودراية اما الرواية فلتبوتها نقلا وسماعا عن ائمة اللغة واما الدراية فلاختلال المعنى اذ يصير المعنى كأن ترنم الضفادع اصوات صوت الصنج وهو مختل على ما تراه من بعد الشبه • ط و ر وطوطر به رماه مرمى بعيدا ذكره الفيروز ابادى هنا وهو غلط واضح لان الواو فيه ليست عين الفعل فيذكر في ط و ر بل هى زائدة للحاق بـ ح ر ج فوزن طوطر فوعل لا فعمل والصواب ذكره في ط ط ر ككوكب في كك ب لان المثليين في نحو ذلك اعلان كما حقق في علم الصرف الا ان يدعى انه منخوت من قولهم طورا بعد طور ودونه خراط القناد • ظ ف ر الظفر كعق وقفل وعهن وابل جمعه اظفار واما اظافر فقيل جمع اظفار فهو جمع جمع وقيل جمع اظفور لغة في الظفر وقال الجوهري الظفر جمعه اظفار واطفور واطفاير فتوهم الفيروز ابادى وغيره ان قوله واطفور عطف على اظفار فغلطوه وقالوا الاظفور انما هو واحد وكيف يتوهم على الجوهري وهو الامام في اللغة ان يخفى عليه ان الاظفور واحد لا جمع وان افعلوا ليس من صيغ الجموع وهذا لا يجمله اذنى الطلبة فضلا عن قيل فيه انه انحى اللغويين فالواجب ان تحمل عبارته اما على حذف القول فيكون التقدير الظفر جمعه اظفار وقالوا في الظفر اظفور وجمعه اظفاير وحذف القول ليس بعزيز حتى قال ابو على حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج او على حذف مبتدأ او خبره والتقدير الظفر جمعه اظفار ومثله اظفور وجمعه اظفاير او واطفور لغة وجمعه اظفاير او واطفور واطفاير كذلك اى مفرد وجمع ونظيره قوله تعالى واللائى يثنى من المحيض من نسائك ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى كذلك وقد قرروا انه اذا استحال صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف وجب تقديره • وقول الفيروز ابادى من الابل والانعام غلط وصوابه النعام • ع ز ر قال الفيروز ابادى والتعزير ضرب دون الحد او هو اشد

الضرب

قياس غلط قبيح فاحذره • ذكر ورجل ذكر كسبب شهم ماض وقوى شجاع وما ولدت النساء اذكر منه ومطر ذكر وابل شديد قال

* بقدره الله سماكى ذكر * حيا لمن عاش وقتلاه هدر *

وقول ذكر صلب متين وصحف الفيروزابادى كل ذلك فجعله بالكسر والسكون وهو وهم واضح وغلط فاضح كيف وهو استعارة من الذكر خلاف الانثى واذكرت المرأة ولدت ذكر افهى مذكر ومذكر غلط صريح • زغر وزغرى كهذلى ضرب من التمر وعن الاصمعى قال لى رجل مدنى قد علم اهل المدينة بطيب كل تمر باى بلد يكون فيقولون عجة العالية وكيس خير وصيحاني فذك وزغرى الوادى ومن هنا اخذ الفيروزابادى قوله وزغرى الوادى تمر لايهامه ان المضاف والمضاف اليه معا اسم للتمر وليس كذلك • زور وماله زور كصوف اى قوة فارسى معرب نص عليه سيويه وقول الفيروزابادى هى وفاق بين لغة العرب والفرس غلط • زهر وقول الفيروزابادى الازهر الجمل المتفاج المتناول من اطراف الشجر غلط وانما جاء فى الحديث سألوه عن جذبنى عامر بن صعصعة فقال جل ازهر متفاج يتناول من اطراف الشجر وهذه ثلاث صفات متغايرة للجمل مفردان وجلة وليس قوله متفاج بياناً للزهر فيكون بمعناه • زى ر الزير بالكسر الدن او الجرة الضخمة والدقيق من الاوتار وهو ضد البم وهما لفظان فارسىان ومعناهما التحت والسطح شبهوا البم وهو الغليظ من الاوتار الذى يشد اعلاها بالسطح فسموه بما واصله بام وهو السطح والدقيق منها الذى يشد تحت البم بما تحت السطح فسموه زيرا وهذا موضع ذكره لا زور كما توهمه الجوهري والفيروزابادى لان ياء ليست متقلبة عن واو ولا مشبهة فتحمل على الواو بل لغة فارسية استعملتها العرب على وضعها • س أر واسأر الشارب فى الاناء سؤرا وسؤرة ابقي فيه بقية ورجل سئار كعباس يسئ اذا شرب قال الجوهري وغيره وهو على غير قياس لان قياسه مسئ ونظيره اجبر فهو جبار لكن حكى الفيروزابادى سأر كنع لغة فى أسأر فان صح فهو على القياس وتعين حله عليه ومن العجب انه بعد حكايته ذلك قال والفاعل سئار والقياس مسئ • سمدرو عن ابن دريد سمادير العين ما يراه الغمى عليه من حلم وهو جمع لا واحد له وقيل واحدها سمذور بالضم ومنه قولهم للملك سمذور لاسمدرار الابصار عن النظر اليه وموضع ذلك كله س در كما فعله الجوهري لاجاعهم على زيادة الميم فيه بقضية الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا غير منه عليه فى الموضعين وهم • شرر الشرر والشرار بفتحهما ما تطاير من النار الواحدة بهاء وقول الفيروزابادى الشرار ككتاب غلط واضح ووهم فاضح • شور وشيرون فى شى ر وغلط الفيروزابادى فذكره هنا • ش ه ر واما قول الشاعر * والشهر

جزرات وغلط الفيروزابادی فی جعله جمعا لجمار • خ ضرر وقول الفيروزابادی الاخضر الاسود ضد غلط صريح على انه لا ضدية في الالوان الابين البياض والسواد واما سائرهما فيخالف بعضه بعضا • خ و ر الخور كفور موضع بارض نجد من ديار بني كلاب ذكره حيد بن ثور الهلالي في قوله

* سقى السروة المحلال ما بين زابن * الى الخور وسمى ابقول المديم *

قال الاودي الخور واد وزابن جبل فصحف الفيروزابادی قول الاودي فقال الخور واد وراء برجيل وهو تصحيف بضحك الثكلي • خ ي ر هي خوري نساؤها بالضم وخيري نساؤها بالفتح اي خيرهن مؤنث اخير فن ضم الحقه بنظائره كفصلى وحسنى قلبت الياء واوا لضم ما قبلها ومن فتح كره الانتقال من الياء الى الواو ففتح الحاء لتصح الياء ولا تقل هي خيرة نساؤها تريد معنى التفضيل واما قوله * ربلات هند خيرة الملكات * فهي مؤنث خير من قولك رجل خير وامرأة خيرة بمعنى خير وخيرة مشددتين او بمعنى الفاضلة منهن وقول الفيروزابادی اذا اردت التفضيل قلت هو خيرة الناس بالهاء وهي خيرهم بتركها غلط قبيح والصواب هو خيرهم وهي خيرهم بتركها فيهما معا وقوله وفلانة الخيرة من المرأتين غلط ايضا اذ لا تصح ارادة التفضيل فيه بل معناه الفاضلة منهما وقوله وهي الخيرة والخيرة والخيري والخوري غلط ايضا لتسويته بينهما في المعنى بل الخيرة بالفتح بمعنى الفاضلة وبالكسر بمعنى المختارة والخيري والخوري صيغة تفضيل كما عرفت واستخار الرجل المنزل استظفنه وهو من الخير كأنه اعتقد خيريته لظافته وغلط الفيروزابادی فذكره في خ و ر • د ف ر دفره عنه دفرا كنصر دفعه ونجاه وفي صدره وقفاه دفع دفعنا عنيفا وتخصيص الفيروزابادی له بالدفع في الصدر غلط وانكار التعميم دفع بالصدر • د م ر وقول الفيروزابادی الديمور والدمار والدمارة الهلاك كالتدمير غلط ولغة غير معروفة واما قول جرير

* وكان لهم كبر ثمود لما * رغا ظهرا فدمرهم دمارا *

فلا حجة فيه لانه من باب انبتكم من الارض نباتا على معنى انبتكم انباتا فنبتم نباتا • دور واما الديارات والدورات فجمع لديار ودور فهما جمعا جمع لا جمع دار وغلط الفيروزابادی • د ه ر والدهرى بالفتح كبحرى التائل بقدم الدهر من اهل الاحاد وهم الدهرية بالضم كقهرى الرجل المسن الذى مر عليه زمان طويل نسبة الى الدهر على غير قياس فرقا بينه وبين الاول واما المنسوب الى بني دهر من بني عامر فبالفتح ايضا لا غير كما نص عليه ابو حيان في الارتشاف وقول الفيروزابادی ودهر ابو قبيلة والدهرى بالضم نسبة اليها على غير

ومررت بثان قال الزمخشري الجوارى السفن وقرئ الجوار بحذف الياء ورفع الراء ونحوه
 * لها ثمان اربع حسان * واربع فكلها ثمان * ثم اذا ثبت ان ذلك قراءة فنقله عن صاعد لا غير
 ضيق عطن • ح ب ر والمحبرة الدواة يوضع فيها الحبر وفيها لغات احداها قمع الميم
 والباء وهي اجودها والثانية قمع الميم وضم الباء وتشديد الراء وهي اقبحها واغربها
 والرابعة (كذا) كسر الميم وقمع الباء كملعة واقتصر عليها الجوهرى وانكرها الفيروزابادى
 وغلطه وهي صحيحة قياسا وسماحا اما القياس فلانها آلة كالسرجة بالكسر وهي
 التى يوضع فيها الدهن والقنيلة واما السماع فقد نص عليها جماعة من ائمة اللغة منهم
 الفارابى فى ديوان الادب والفيومى فى المصباح ونشوان فى شمس العلوم والنواوى فى
 التهذيب قال والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان قمع الميم وكسرها قال ومن ذكر اللغتين فيها
 شيخنا جمال الدين بن مالك فى كتاب المثلث انتهى فكان الفالط الفيروزابادى
 لا الجوهرى • وكعب الحبر بالاضافة وكسر الحاء هو كعب بن مانع الجبرى كان يهوديا
 وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفراء انما قيل له كعب الحبر لمكان
 هذا الحبر الذى يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال غيره يقال كعب حبر بكسر
 الحاء وقحها لكثرة علمه فالاضافة على هذا من باب اضافة الاسم الى اللقب
 كقيس قفة وسعيد كرز واشترط عدم كون اللقب وصفافى الاصل مقرونا بال كهرون
 الرشيد ومحمد الامين فلا يضاف الى الثانى لم ينص عليه غير ابن خروف ولا وجه له وانما
 اشترطوا عدم كون الاسم مقرونا بال لانها تمتع الاضافة ويقال له كعب الاحبار
 ايضا قال الطينى واضافته كزيد الخيل وقول الفيروزابادى ولا تقل كعب الاحبار غلط
 صريح وجهل قبيح ينبئ عن قلة اطلاع وقصر باع فعن عبد الرحمن بن جبير قال قال
 معاوية ألا ان ابا الدرداء احد الحكماء ألا ان كعب الاحبار احد العلماء وهل اقوى من
 ذلك شاهد على صحته مع نص العلماء عليه قال النواوى وغيره يقال له كعب الاحبار وكعب
 الحبر • ح ب ر وقول الفيروزابادى ح ب ر ذكره فى الابنية ولم يفسروه ثم اخذه فى تفسيره
 تزيد لا اصل له فهو مفسر فى الصحاح فى عبقر وفى شمس وفى مجمع الامثال للميدانى وفى
 كتاب المقضب للمبرد فى اثناء ابنية الاسماء وفى المستقصى للزمخشري • ح در وخرجت
 بحفنه حدره كهضبة وهي قرحة تخرج بسانه لا ببياضه وغلط الفيروزابادى • ح ق ر
 وحقره تحقيرا وضع من شأنه والاسم صغره لا الكلام وغلط الفيروزابادى وهو باب التحقير
 اى التصغير لانه يأتى لتحقير شأن الشئ نحو رجل وزيد تضع من شأنه • ح م ر واما
 حير فهو اسم جمع على الصحيح لان فعلا ليس من صيغ الجموع وكذلك محمورا على مفعولاء
 كما قالوا معبورا فى غير ومأتوناء فى اتان واما حيرات فجمع لمر جمع حار كما قالوا فى جزر

خراج صغير والا فكيف ساغ ان يفسر المفرد بالجمع والجمع بالمفرد وهل هو الا كقولك
العنق بالفتح النخل والنخل العنق وهو الواحدة من النخل وكقولك الرجل القوم والقوم
الرجل وهو ظاهر الفساد فقد بان لك انه في ذلك عثية تفرم جلدا املسا لا بل خرقاء
ذات نيقة وما صناعته بانيقة • بخ ر البخار بالضم ما تصاعد كال دخان من اجزاء
هو آتية تمازجها اجزاء صغار مائة تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والارض الرطبة
جمعه البخرة وبخارات وقول الفيروز ابادى وكل دخان من حار بخار غلط قبيح فان الدخان
اجزاء نارية تخالطها اجزاء ارضية تحللها الحرارة من مادة يابسة كالارض اليابسة فبين
البخار والدخان تقابل التضاد فكيف يكون كل دخان بخارا • بع ر بعر بالكسر بعرا
كتعب صار بعيرا وذلك اذا اجذع وقول الفيروز ابادى تبعلا بن سيدة في المحكم بعرا للجل
صار بعيرا غلط قبيح فان الجمل انما يسمى جلا اذا بزل وذلك في السنة التاسعة او اربع وذلك
في السنة السابعة او اثني وذلك في السنة السادسة على الخلاف في ذلك والبعير يسمى بعيرا
اذا اجذع وذلك في السنة الخامسة فكيف يصير الجمل بعيرا وهو كبر منه وانما يصير
البعير جلا كما قال الجوهرى استجمل البعير اذا صار جلا ومن العجيب ان الفيروز ابادى تبعه
على ذلك ولم يفتن لغلطه هنا وباعرت الناقة والشاة الى حالها بعارا اسرعت اليه وهى
مبعار بالكسر وقول الفيروز ابادى والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار لا يفيد ما لم
يفسر معنى البعار كما فسرناه ولم يفسره • بغشور كيعفور بلد بين هراة ومرو الروذ وهو
اسم مركب من بغ وشور ومعناه الحفرة الملتحة على قاعدة الفرس في اضافة الموصوف الى صفته
والنسبة اليه بغوى على القياس لان النسب الى المركب الاضافى اذا لم يتعرف الاول بالثاني
يكون الى الجزء الاول كما مرئى الى امرئ القيس وعبدى الى عبد القيس وقول الفيروز ابادى
والنسبة بغوى على غير قياس خطأ وقوله معرب ككوشور غلط ايضا بل هو اسم
العجمى لم يغير من جزئه شئ لان بغ بالفارسية هى الحفرة وكو بمعناها وكأنه لم يطلع على
ذلك فظن ان بغ معرب كو وليس كذلك بل هما مترادفان في انهم وعدم اطلاعه على ذلك
مع انه عجمى غريب • بلغار بالضم وقد تحذف الالف فيقال بلغر وليست الاولى عامية كما زعم
الفيروز ابادى بل هى الاصل • ج س ر وجيسور كطيفور اسم الغلام الذى قتله الخضر عليه
السلام هكذا ضبطه ابن ماكولا وصوابه بالحاء المهملة كما هو فى البخارى وقول الفيروز ابادى
الذى قتله موسى عليه السلام غلط قبيح واى غلام قتله موسى وانما قتل رجلا اسمه فاتون
ولكن هذا الرجل يخطب خطب عشواء والله المستعان • ج و ر والجوار كسحاب للسفن
فى ج رى وذكر الفيروز ابادى له هنا غلط لان اصله الجوارى فحذفت الياء وجعل
الاعراب فى الرأ كما حذفت من ثمانى وجعل الاعراب فى النون فقالوا هذا، ثمان ورأيت ثمانا

جمع بئر وموضعها بأر لا هنا • اذر والآذربون على فاعليرون بفتح العين وسكون اللام
وضم الياء مخففة نبات له زهر اصفر في وسطه اجزاء ورقية سود الى حرة ماثقل الرائحة
وهو يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وهذا محل ذكره لانه من الثلاثي المزيدي فيه اربعة
احرف كاسارون وغلط الفيروزابادي فذكره في باب النون مع ذكره اسارون في اسر
وحكمهما واحد • ارر اران كحسان ولاية واسعة تشتمل على بلاد كثيرة في آخر حدود
آذربيجان وهنا موضع ذكر هذا اللفظ لآباب النون كما توهمه الفيروزابادي لان الصحيح
ان النون اذا كان قبلها الف وقبل الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها ولا يحكم باصالتها
الا بدليل • ازر وقول الفيروزابادي الازار المحففة كالمترز غلط فاحش نعم قد يطلق الازار
على ما يسبل على الظهر كالرداء وعلى ما يشمل جميع البدن وعلى كل ما يستر توسعا ولكنه
عند الاطلاق لا يراد به الا ما يشد به على الوسط يستر به اسفل البدن وهو خلاف الرداء
لا المحففة واما المترز فهو خاص بهذا المعنى لا غير • ذكر الفيروزابادي الاسكندر والاسكندرية
في فصل السين غلط قبيح اذ لا يجهل من له ادنى المام بعلم الصرف ان الهمزة اذا وقعت اولا
وبعدها اربعة اصول فهي اصل اجاعا • قلت وبقي النظر في قوله ابن الفيلسوف وصوابه
ابن فيلس وقد سبق التنبيه عليه • افر والافرة بضمين وفتح الراء مشددة لاول الحر وشدة
وسائر معانيها في ف ر لان الهمزة فيها زائدة لافاء الكلمة فهي افعلة كائلمة لا فعلة كدجية
بدليل قولهم فيها فرة كدرة باسقاط الهمزة لغة فيها وغلط الفيروزابادي فذكرها هنا على انه
اعاد ذكرها هناك تبعا للجوهري وهو الصواب • ام ر وقول الجوهري الامرة بالكسر والامارة
ليس بوهم كما توهمه الفيروزابادي بل هو اصطلاح فان كل مصدر شذ من قياس بابه يسميه
بعضهم مصدرا وبعضهم اسم مصدر ولا مشاحة في الاصطلاح • ب أر البئر كالعهن معروفة
وتخفف بابدال الهمزة ياء وهي مؤنثة والجمع ابار على افعال وآبار بتقديم الهمزة على الباء وقبلها
الفا وابور كافاس و بئار كذئاب وحافرها البئار كعباس وقول الفيروزابادي الابار غلط واما
الابار صانع الابر • ب ث ر البئر كفلس ويحرك اورام صغار رقيقة او هي ما تفتح معها سطح
الجلد سواء تقدمها ورم اولا واحدها بهاء والجمع بثوركتور وقال الفيروزابادي هو خراج
صغير وقول الجوهري صغار غلط وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغريبة واي فرق بين
قوله خراج صغير وبين قول الجوهري خراج صغار اذا كان الخراج اسم جنس كالنخل وقد
قال تعالى نخل منقر على اللفظ ونخل حاوية على المعنى وهذا مما لا يخفى على صغار الطلبة
فان زعم ان الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من ائمة اللغة
قال المطرزي في المغرب الخراج بالضم البئر الواحدة خراجة وبثرة وكذلك قال غيره وخالف
نفسه ايضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال الخراج كغراب القروح وفي قوله هنا البئر

عنه • وبعده ومسك وار رفيع جدا • الصواب رفيع جيد كما في نص النوادر • في وشى ارشى
 في الشئ عمله وفي الدراهم اخذ منها • الصواب اسقاط في الظرفية لانه يقال اوشى الشئ
 عمله وفي بعض النسخ عمله وهو سهو • في ولى واستولى على الامر بلغ النهاية • الصواب
 على الامد • وبعده وهو اولى اخرى وهم الاولى والاوالى • الصواب وهو الاولى وهم
 الاوالى • وبعده تخطئة في الواو لانه قال ويقال ووثنائية وانما يقال فيها ووو بثلاث
 واوات • في هدى والمهدى الاناء يهدى فيه والمرأة الكثيرة الاهداء • الصواب انها مهداء
 بالكسر والمد • وبعده وما اهدى الى مكة كالمهدى فيهما • قوله فيهما لا يظهر له وجه ولعله
 سقط من العبارة قوله والرجل ذو الحرمة قبل قوله كالمهدى فانه روى فيه التخفيف والتشديد
 وبقي النظر في قول المصنف في اول المادة المهدى الرشاد والدلالة ويذكر اذ حقه ان يقول
 الارشاد ويؤنث وقد تقدم ذكره • في هذو هذوت السيف هذذته • الصواب بالسيف
 وقد سبق له في الهزرة هذأ بالسيف قطعه قطعاً اوحى من الهذ • في هفا الهفوة المرء
 الخفيف • الصواب المر الخفيف • وبعده خطأ في هقى بمعنى هذى فان المصنف كتبها
 بالالف وهى ياية خفها ان تكتب بالياء • اليد الكف والقدرة والاستلام • صوابه
 الاستسلام • في تعريف ذو في باب الالف وجاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه اى طبعاً •
 قوله طبعاً كذا في النسخ وصوابه اى طبعاً بتشديد الياء كسيد • هذا ما عدا غلطه في اسماء
 الاعلام والاماكن والبقاع وهو كثير جدا

﴿ فصل ﴾

﴿ من المجلد الرابع من كتاب طراز اللغة للسيد على خان صاحب كتاب السلافة ﴾
 ﴿ وكتاب اتوار الربيع في علم البديع وغير ذلك من المصنفات الجليلة ﴾
 ﴿ رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وهذا النموذج تقضل على به احد ائمة اللغة من العرب في طهران ﴾

﴿ من باب الرآء ﴾

ابر والابر كسحاب الاسرب معرب ومنه اشياف الابار وهو دواء للعين وقضية عبارة
 الفيروز ابادى انه ككتان وهو غلط قال عدى بن الرقاع * ذهب يباع بآتك وابر * وذكر
 هنا الآبار من كور واسط وآبار الاعراب لموضع بين الاجفر وفيد وهو غلط صريح لانها

ويقال لها الملامة بالهاء • في لقي ورجل لقي • اى كفى وصوابه كفى • في لوى لواه ليا ولويا بالضم قتله وثناه فالتوى وتلوى • قوله ولويا بالضم غلط وصوابه الفتح • قلت وفيه ايضا ان تلوى مطاوع لوى المشدد • وبعده ولواء الحية انطواؤها • صوابه لوى الحية بالقصر • وبعده والوى الرجل خف زرع • صوابه جف بالجيم • قلت عبارة اللسان خف بالخاء • وبعده واللوة الشرهة بالراء والصواب الشوهة بالواو • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في مرو المرو حجارة بيض براقه تورى النار او اصل الحجارة • صوابه اصل الحجارة • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في منى والمنى كفى والى والمنية كرمية ماء الرجل والمرأة • قوله والى غلط والصواب ويخفف • وبعده ومانه جازه او الزمه وماطله • قوله وماطله كذا في النسخ وصوابه طاوله • قلت عبارة اللسان ماينته لزمته وماينته انتظرته وطاولته فتكون الهمة في قول المصنف الزمه زائدة اما المماناة بمعنى المجازاة فواوية وبائية يقال لامنونك مناوتك ولافتونك قناوتك اى لاجزينك جزاءك وحكى الجوهرى لامينك منايتك وهو مما فات المصنف • في نبا النبية كغنية سفرة من خصوص فارسية معربها النبية بالفاء وتقدم في ن ف ف • قوله فارسية لم يقله احد من الائمة بل هى عربية صحيحة • في نجو والنجا ما ارتفع من الارض • صوابه النجاة • في ندا وما يندوهم النادى ما يسمعهم • كذا في النسخ والصواب ما يسمعهم المجلس من كثرتهم • قلت في النسخة الناصرية ما يسمعهم بالباء • وبعده واندى كثر عطايه الصواب كثر عطاؤه • في نزا النزوان محرقة القلب • صوابه التقلت وقوله والنزاء كسماء السفاد صوابه كغراب وقوله نزي كفى نزي صوابه نزي بالفاء • قلت عبارة اللسان نزي دمه ونزف اذا جرى • في نسي ونسيه نسيا ضرب نساء • الصواب نساء كرماء كما في الصحاح • في نثى والنثية كغنية الرائحة • قوله بكغنية تصحيف وصوابه كغنية (كذا) • في نضا نضا البدن سكن ورمه • صوابه الجرح • وبعده والقدر الرقيق • صوابه الدقيق بالدال • قلت قد اهل الشارح ان يخطئه هنا في قوله والنضى كفى السهم بلا ريش والعنق او اعلاه او عظمه اذ حقه او اعلاها او عظمها • في نعى نعا له نعا • هو من باب سعى وان اوههم اطلاقه خلافه • في نعى نعى بنى والنار رفعها • نعى النار بالتشديد لا التخفيف • وبعده النمة النملة الصغيرة • صوابه القملة • في نهى والتهناء حيث ينتهى الماء من الوادى • صوابه التهناء • في وقى الوقى الجيئات • قوله الوقى ضبط بالفتح والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله الجيئات صوابه الجيئات بكسر الجيم وتشديد الياء جمع جبة اى بركة وغدير • في ورى وورية النار ما تورى به من خرقة او حطبة • صوابه او عطبة وهى القطنة • وبعده وعنه بصره دفعه • قوله بصره الخ كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نصره ودفعه اى يقال وارى عنه اذا نصره ودفعه

اصلية من مقت خدم • قلت لم يذكر احد من ائمة اللغة ان مقت يأتي بمعنى خدم وانما هو بمعنى ابغض لا غير ولا ان الميم في المقتوى اصلية وقد تقدم ذكر ذلك مع ابطال قوله ان افعل لازم البتة وتمام العجب اني لم اجد في الهامش تنبيها عليه لاعن الشارح ولا عن المحشي ولا عن الشيخ نصر • في قثو القثو الكزبرة • صوابه الكريز كزبرج وهو القثاء الصغار وقال الشيخ نصر تقدم في باب الزاي انه القثاء الكبار • وبعده والقثا اكل ماله صوت تحت الاضرار • كذا في النسخ وصوابه كل ماله صوت • في قدى والقدي الهدي • قوله والقدي الهدي كذا في النسخ بوزن غنية والصواب فيهما الكسر بوزن فدية وهذا قد ذكره في فصل الفاء ولعل ما هناك تصحيف • قلت ذكر المصنف في فدى وخذ على هديتك وفديتك مكسورتين فيما كنت فيه ورأيت في النسخة الناصرية القدية والهدي مشكولتين بفتح القاف والهاء وكسر الدال فيهما من دون تشديد وقال في هدى والهدى والهدي • وكسر الطريقة والسيرة • في قذى وهو يفضى على القذا • صوابه القذى • قلت في النسخة الناصرية يفض على القذى • في قرى وقرى الماء كفى مسيله من التلال او موقعه من الربو • صوابه او مدفعه • وبعده المقارى القبور • صوابه القدور • قلت هذا تصحيف فاحش من المصنف فانه قال قبله والمقراة ايضا القصعة يقرى فيها لما مدخل القبور هنا • في قلو والقلة والقلى والمقلى مكسورتين عودان يلعب بهما الصبيان • قوله والقلى والمقلى هـ كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والقلى والمقلى والمقلاة كـ تـ بحراب • في قنى والقنأ بالكسر والفتح الكباسة • الصواب انه مقصور • في قوى القى بالكسر قفر الارض كالفقواء بالكسر والمد • صوابه بالقصر والمد والقاف مفتوحة • في كحى كحى افسد • صوابه فسد • في كدى الكدية بالضم شدة الدهر وما جمع من طعام او شراب صوابه او تراب • في كرى كرى كرى نفس وعدا شديدا والنهر استحدث حفره • قوله وعدا شديدا هذا والذي بعده فعلهما كرمى خلافا لما يوهمه كلامه • وبعده وجمع المكارى اكرياء ومكارون • الصواب ان الاكرياء جمع كرى • في كسو ركب اكسائه سقط على الارض • صوابه ركب كساه • في لسا لسا اكل اكلا شديدا • صوابه اكلا يسيرا • قلت عبارة اللسان قال ابن الاعرابي اللسان الكثير الاكل من الحيوان ولسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من اللس وهو الاكل اه فذكر صيغة المبالغة قبل الفعل • في لضا لضا حذق الدلالة صوابه حذق بالدلالة • قلت حكى الجوهرى حذق الصبي القرآن والعمل فعدها بنفسه • في لطى الملطاة السحاق من الشجاج كالملطية • الصواب كالملطى كـ تـ • قلت عبارة اللسان الملطاء على مفعال السحاق من الشجاج وفي لغة اهل الحجاز الملطى بالقصر قال ابو عبيد

ويقال

خبره سال بتشديد الباء ورفع خبر وسال من السيلان كما يفيد قول المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضويا سال • قلت في النسخة الناصرية ضوى الى خبره سال وهى تناسب قوله لجأ وعبرة اللسان ضوى اليها خبره اتانا ليلا وضوى اليها البارحة رجل اتى وعبرة الصحاح ضويت اليه بالفتح اضوى ضويا اذا اويت اليه وانضمت • فى طغى اليائى طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر • قوله طغيا الصواب طغى كما هو نص المصباح او سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره • وبعده والطغية نبذة من كل شئ • قوله نبذة كان الاولى تأخير عن قوله من كل شئ • وبعده والمستصعب من الجبل • صوابه من الخيل • فى طنى الطنأة ازنأة واطنيتها بعثها واشتريتها ضد • الصواب انه لا ضدية لان الذى بمعنى اشتريتها اطنيتها بتشديد الطاء على افعلتها كما هو نص المحكم فى طهو والطها كهدى الذنب • قوله الذنب بتحريك النون فى النسخ وصوابه بالتسكين • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • فى عزو الغراء الصبر او احسنه كالتعزوة • قوله كالتعزوة كذا فى النسخ وصوابه كالتعزية • قلت عبارة اللسان التعزوة الغراء حكاه ابن جنى عن ابى زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابنية المصادر والواوها هناية وانما قلت للضممة قبلها كما قالوا الفتوة • فى عشو لقبته عشانا • كذا فى النسخ بالتشديد وصوابه عشيان بوزن عثمان • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • وبعده وعشاه عشوا وعشيانا اطعمه اياه • صوابه وعشيا بحذف النون • قلت هو كذلك فى النسخة المذكورة • فى عوى عوى عوة وعوية • قوله وعوية اى كناية لكن ضبطه فى المحكم بفتح فسكون • فى عبي وهو عيان وعاء • قوله وعاء كذا فى النسخ ولعله عياء • قلت هو كذلك فى النسخة المذكورة • فى غبي الغبية من التراب ما سطع من غباره كالغباء • قوله كالغباء الصواب قبح الغين • قلت حيث ان المصنف لم ينص على الكسر تعين الفتح • فى غسو الفساء البلج ج غسا وغسيات • صوابه وغسوات محركة كما هو نص المحكم • فى غفوا غفى الطعام كثرت نخالته • الاولى كثرت نفايته • قلت بل الاولى كثر غفاه وهو شئ يشبه الزوان او التبن • فى غنى وكرضى اقام وعاش ولقى • قوله ولقى لعله بقى وسيأتى قريبا ما يحققه • قلت المصنف ذكر بعدها وغنيت لك منى بالموودة بقيت لكن فى التركيب قلن • فى فجى فجى كرضى فهو افجى وهى فجواء وعظم بطن الناقة • قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان فى العبارة سقطا ولعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة • قلت الاولى عندى ان يقدر وفجى بطن الناقة عظم • فى فظى الفظاء الرحم • صوابه الفظى مقصورا • قلت عبارة اللسان الفظى ماء الرحم • فى قبو والمقبى الكثير الشحم • صوب الشارح وزنه بمحدث لا كرمى • فى قنو او الميم فيه

نص المحكم والمصباح • في صلوا وصلى صلاة لا تصلية دعا • قلت هنا ملاحظة من عدة
أوجه • أحدها أن المصنف قدم هنا اليائى على الواوى سهوا • الثاني أن الامام الخفاجى
قال في شفاء الغليل ما نصه في شرح الالفية للابن سى التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنانى المالكى هل يقال
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تقه به العرب ومن زعم ذلك فليس
بمصيب وصرح به في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد
سمع من العرب كما نقله الزوزنى في مصادره وانما تركه بعض اهل اللغة على عادتهم في ترك
المصادر القياسية وهو الذى غر صاحب القاموس ومن تبعه انتهى • قلت هذا غريب من
علم الدين ومن الخفاجى فان الجوهري هو الذى سبق الى النهى عن التصلية ونص عبارته
وتقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وقال المحشى بعد ان نقل انكار التصلية عن الصحاح
والسعد والسيد والشيخ ابى عبدالله الخطاب وهذا كله باطل يرد القياس والسمع اما
القياس فقاعدة التفعلة من ككل فعل على فعل معتل اللام واما السماع فانشدوا من الشعر
القديم

* تركت المدام وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهاالا *
الح • الثالث أن الخفاجى قال في موضع آخر من شفاء الغليل صالى بمعنى صابر مترقب لغة
للعامية من اهل الشام وحاة ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعملها في
شعره وهو ابن حجة الجوى كما في قوله

* فى الخد نار وفى اجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى *
قال النواجى لم افهم ما اراد حتى سألت عنه بعض عوام حاة ففسره لى وفى شعر ابن حجة
من امثاله كثير انتهى قلت وهذا ايضا عجيب فان الجوهري اثبت هذا الحرف ونص عبارته
وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له فى امر تريد ان تحمل به فيه وتوقعه فى تهلكة ومنه
المصالى وهى الاشراك تنصب للطير وغيرها وهذا الذى يريده اهل الشام لا ازيد ولا
انقص وتام الغرابة أن الخفاجى ذكر التصلية قبل صالى وفصل بينهما بعدة مواد •

فى ضحو ويوم ضحية • الصواب اضحيان بالكسر وفى آخره نون • فى ضرى
وسقاء ضار باليمن يعنى فيه ويجود طعمه • قوله باليمن صوابه بالبن كما هو نص
المحكم • فى ضنو الضنو ويكسر الولد وضنى كرضى ضنى فهو ضنى وضن كحرى
وحر مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس • قوله فهو ضنى اى كفى كما فى النسخ
والصواب ضنى مقصورا كالمصدر وكذا قوله كحرى صوابه ان يكون مقصورا • فى ضوى
ضوى يضوى انضم ولجأ واتى ليلا والى خبره سأل • قوله والى خبره الخ الصواب ضوى الى

ومواشينا سوية صالحة ثم انتقل الى استيفاء معاني اسوى وهى نسي واساء واستقام واحداث وخزى واسقط حرفا من القرآن او آية وترك واغفل وبرص وصلع ولم يذكر اسوى كان خلقة وخلق ولده سوا • وهنا ملاحظة وهى ان كل ما دل من اسوى على سوء فاصله الهمز لكن اهل اللغة لم يذكروه فى الميموز وهو غريب جدا وبه تعرف ما فى علم اللغة من الدرك واته للراخين فيه معترك وللأغرار شرك فما يظفر بما فى بحره من اللاكى الا من سهر عليه الليالى ونشأ فى حجر المعالى فاذا سمعت به فاغتم فرصة لقائه واحرص على بقاء ولائه • فى شصى الميت كرضى ودعا ارتفعت يده ورجلاه • قوله شصى كرضى الخ الذى فى الاصول كرمى وكذلك شطى الميت وشطى • فى شطى وفنديرة الجبل كالشطية بالكسر • صوابه كالشطية بزيادة النون قبل الظاء • فى شعى والشعى فى ش عى • قوله والشعى الصواب وشعى فى س عى وهو اسم نبي والشين لغة فيه بل هى الاعرف • فى شنى شفاه يشفيه برأه • عبارة المحكم ابرأه • فى صبو الصبي من لم يقطم بعد ورأس القوم • صوابه ورأس القدم كما هو نص المحكم • قلت العجب انه لم يورد اعتراضا على تعريف الصبي مع ان المصنف نفسه قال فى عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وهذا البحث تقدم وعبارة الصحاح الصبي الغلام وعبارة المصباح الصبي الصغير ثم ان المصنف ذكر امرأة مصيبة ومصب ذات صبي وعبارة المحكم واصبت المرأة اذا كان لها ولد وهو يشمل الذكر والانثى وبذلك صرحت عبارة الجوهري ونصها واصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا او انثى قال وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبية اما فصل المصنف صابى رحمه اماله للطعن عن صابى البيت انشده فلم يقمه بقوله والصابا ريج مهبها من مطلع الثريا فن خصوص اسلوبه • فى صفو صغا يصغو ويصغى مال او مال حنكه او احد شقيه • الصواب او احدى شقيه • قلت حق التعبير ان يقول صغا الشئ مال والرجل مال حنكه • وبعده اصغى الشئ نقصه • كان الاولى ان يقول اصغى حقه نقصه او يحذف الشئ ويعطف نقصه على اماله • وبعده فى صغى اليائى صغى كرضى صغيا مال واستمع • قوله صغيا الصواب بكوى • فى صفو الصفو تقيض الكدر كالصفا • قوله كالصفا كذا فى النسخ بالقصر وفى الصحاح بالمد • وبعده واستصفاه اخذ منه صفوه كاصطفاه وعده صفيا • قوله وعده صفيا الصواب واعده بالهمز • قلت عد هنا بمعنى حسب وعليه قول الجوهري فى رخص وارتخصت الشئ اشتريته رخيصا وارتخصه اى عده رخيصا وقال المصنف فى ضعف وضعفه تضعيفا عده ضعيفا ونظائره كثيرة • فى صلى صلى اللحم يصليه شواه ويده بالنار سخنها • الصواب فى هذا ان فعله مشدد من التصلية • وبعده وصلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلآء ويكسر قاسى حرها • قوله وصلآء بالمد كذا فى النسخ والصواب انه صلى بالقصر كهوى كما هو

وعكسه تحريف من التسخاخ او ان المراد بالزجر ملطق الصوت كما يشير اليه عاصم •
 قلت ليس في كتب اللغة رجز متعديا • وبعده في اليائى احدى تعمد شيئا كتحدها •
 قوله احدى تعمد صوابه وحدى • قلت المصنف قصر جدا الواوى الذى بمعنى تبع
 على الليل ونص عبارته والليل النهار تبعه كاختداه وصاحب اللسان اطلقه
 فانه قال حدا الشئ يحده حدوا واختداه تبعه الاخيرة عن ابى حنيفة • في حزى
 حزى النخل تحزية خرصها • كذا في النسخ والصواب حزى النخل حزيا كما هو
 نص الاصمعى • في حى والشمس والنار حيا وجوا اشتد حرهما واجاه الله • الصواب
 واجاهما • في حى وضرب ضربة ليس بجاء منها • قوله ليس بجاء كذا في
 النسخ والصواب ليس بجأى • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في خوى والمرأة
 ولدت فخلا بطنها كخوت • صوابه كخويت • في رجو ورمى به الرجوان استهزأ • قوله
 استهزأ كذا في النسخ والصواب استهين به • في رخو والحروف الرخوة سوى لم يرعونا •
 قلت عبارة المحشى هذا سبق قلم فان الحروف منها شديدة ومنها رخوة وما بين الرخوة
 والشديدة فا ذكره هي اللينة وما سواها شامل للشديد كما لا يخفى عن له نظر سديد ولقد
 رأيت للمصنف مواضع مثل هذا تدل على انه برئ من علم القراءات قاله المقدسى وهو كلام
 ظاهر • في رضى فهو مرضى ومرضى • قوله مرضى بضم الضاد وتشديد الياء هكذا في
 النسخ والصواب مرضو • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • وبعده والرضى الضامن •
 قوله الضامن صوابه الضامر بالراء آخره • قلت عبارة اللسان الرضى المرضى ابن الاعرابي
 الرضى المطيع والمرضى الضامن وعبارة التكملة قال ابن الاعرابي الرضى المحب والرضى
 الضامن ورجل رضى اى مرضى وصف بالمصدر كقولهم رجل عدل فتصحیح الشارح اذا
 خطأ • في سأو السأو الوطن والنية والظنة • صوابه والطية كما هو نص الصحاح • في سرى
 وكان اشد الناس حصرا • الظاهر انه بالضاد اى عدوا • قلت هو كذلك في النسخة
 الناصرية • في سعى السعوة بالكسر الساعة والمرأة البذية الخالعة • صوابه الجالعة
 بالجيم • وبعده وبالقح السعة صوابه الشمعة • قلت هذه العبارة ليست في النسخة الناصرية وفي
 المحكم الساعة المشقة والسعو الشمع في بعض اللغات • في سوى واسوى كان خلقه وخلق
 والده سوا • صوابه وخلق ولده سويا • قلت عبارة اللسان سوى الشئ واسواه جعله
 سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدها استواء ورجل سوى الخلق والاثى سوية
 اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سويا قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال
 والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده القراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده
 سويا وخلقه ايضا الجوهري يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اى ان اولادنا

ذكرها في مادة على حديثها • في ثرو وثرى القوم ثراء كثروا ونوا والمال كذلك • قوله وثرى القوم كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف لانه واوى • في ثنى ثنى الشئ كسعى رد بعضه على بعض فتثنى واثثنى • قوله كسعى صوابه كرمى • قلت في النسخة الناصرية كسعى ورمى وبقي النظر في قوله فتثنى فالظاهر من عبارته انه مطاوع ثنى الثلاثى وهو مطاوع الرباعى • وبعده اوكل سورة دون الطول ودون المائتين • قوله دون الطول كان الصواب حذفه والاقصا على المائتين • قلت ذكر المصنف في آخر المادة اثنى كافتعل ثثنى وصوابه ثنى بالتشديد بدون تاء قال ابن سيده في المحكم اثنى افتعل اصله اثثنى فقلت التاء تاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال

بدا بأبى ثم اثنى يثنى ابى * وثلت بالادنين ثقف الخالب *
 هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثرد واثار كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا اصطحووا • في ثوى وثوى تنوية مات • الصواب انه بهذا المعنى كرمى • قلت هنا ملاحظة وهي ان ما كتب في الهامش انما هو ثوى بالتاء المثناة مع ان المصنف اورده بالتاء الثلاثة فاذا ثبت ما قاله الشارح من انه بهذا المعنى كان الاقرب ان ثوى تحفيف ثوى بالتاء كرمى او لغة فيه فليحمر • في جأى والعت اجوى وجاواء • قوله اجوى الصواب اجأى • وبعده حبس ومسح • الصواب ومنع • في جبا جبا كسعى ورمى • الشيخ نصر الانسب يكون المادة واوية ان يقول كدما كما في الشرح ومقتضى الوزنين المذكورين ان يكون واويا ويأيا كسابقه الموزون بهما • في جدى الجدية كرمية القطعة المحشوة تحت السرج والرحل كالجدية ج جديات بالفتح • قوله جديات بالفتح الصواب بالتحريك كما في الصحاح • في جذو الجذوة مثلثة القبة من النار والجرة والجذوة • قوله والجذوة كذا في النسخ والصواب والجذمة كما يؤخذ من قول الغريب المصنف جذوة من النار اى قطعة غليظة من الحطب لبس فيها لهب وهي مثل الجذمة من اصل الشجرة • في جفا الجفاء تقيص الصلة ويقصر • قوله ويقصر رده الازهرى • وبعده وجفا السرج عن فرسه رفعه • الذى في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم فاذهب اليه المصنف خطأ • ألجما بالقصر و يضم نتوء وورم في الثدي الى ان قال ونتوء وورم في البدن ويضم في الكل • قوله الثدي تصحف عن البدن يدل له ما يأتى قريبا • في جهو الجهوة الاكّة والقحمة من الابل • المحشى قوله والقحمة الصواب والضخمة كما قاله غير واحد • قلت في النسخة الناصرية والقحمة • في حدا حدا الابل ساقها وزجرها • في الهامش قوله زجرها يفهم من قول الجوهري الحدو سوق الابل والغناء لها ان صوابه رجزها بتقديم المهملة وتأخير الزاى

قلت ذكر المصنف في المهموز الجيء والجيء الداء الى الطعام والشراب وحى حى داء
 الجمار الى الماء وهأها بالابل ههءاء وهأهاء دهاها للعلف فقها هى هى او زجرها فقها
 هأها والاسم الهى بالكسر فلا يعد ان يكون قوله هنا اجى اجى صحىحا • فى اخى الاخية
 كاية ويشد ويخفف عود فى حائط الخ • قوله ويشد صوابه ويمد • فى اذى اذى الى اذى
 واذا انضم ونضم • قوله ونضم الصواب فى هذا اذاه ازاء بالمد اذا ضم • وبعده والازاء
 ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبه وجيع ما بين الحوض • الصواب وجع ما الخ •
 وبعده اوجلة يوضع عليها الحوض • الصواب توضع على فم الحوض • فى اسى والاسى كفى
 بقية الدار • قوله والاسى كفى غلط والصواب انه بالمد وتشديد الباء • فى انى الشئ ايا
 وانا وانى بالكسر وهو انى كفى حان وادرك او خاص بالنبات والاسم الاناء كسحاب •
 المحشى قوله وانا كسحاب الصواب انى مفتوحا مقصورا • قلت وبقي النظر فى قوله او خاص
 بالنبات فان عبارة الجوهرى وغيره تخالفه • فى بدا بدا بدوا وبدوا وبداء وبداء وبدووا
 قوله وبدوا المصدر الخامس صوابه بدا والافه مكرر • وبعده وبدوا القوم بدا خرجوا الى
 البادية • قوله وبدوا القوم بدا صوابه بدوا كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا • فى برو البرة
 كنية الخنسالج براة • قوله ج براة صوابه ان يكتب بالثاء المطولة (اى مثل ثبات جمع
 ثبة) • فى بنى البنى الكثير من البطر • صوابه من المطر • فى بنى واما بنت فليس على
 ابن وانما هى صفة على حدة • قوله صفة كذا فى النسخ والصواب صيغة • فى تى
 التى كظى سويق المقل • صوابه كصى • فى تطا تطا كدعا اذا ظلم وجار • قوله اذا ظلم
 الصواب اظلم فان نص ابن الاعرابى فى نوانره تطا الليل اذا اظلم واما جار فهى زيادة من
 المصنف مضرة • فى توى التوى الفرد والحبل يقتل طاقا واحدا ج اتواء والف من
 الخيل وبهاء الساعة وجاء توى اذا جاء قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض
 الطريق فليس بتوى • قلت عبارة الجوهرى التوى الفرد وفى الحديث الطواف توى والسعى
 توى والاستجمار توى ووجه فلان من خيله بالف توى يعنى بالف رجل اى بالف واحد
 وجاء الرجل توى اذا جاء وحده وهو صريح فى ان لفظة التوى وحدها لا تدل على
 الف خلافا لعبارة المصنف ثم راجعت المحكم فوجدت فيه مانصه الف توى تام
 فرد والتوى الحبل يقتل طاقا واحدة والجمع اتواء وجاء توى اى فردا وقيل هو اذا جاء
 قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض الطريق فليس بتوى هذا قول ابى عبيداه فقوله
 الف توى تام فرد يؤيد كلام الجوهرى لانه مثل قولهم الف مصمت وانف اقرع فكما
 لا يقال المصمت او الاقرع الف فكذلك لا يقال التوى الف على انه خالف الجوهرى فى
 اطلاقه الالف غير مقيد بالخيل ثم ان المصنف ذكر بعد التوى توى للجوهرى وابن سيدة

ذكرها

في جبهه التجبيه ان يحمر وجوه الزانين • صوابه يحمم • قلت عبارة اللسان يسحم وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا الاساس ولا المصباح فالظاهر انه اصطلاح اسلامي ولو قال الزاني والزانية بدل الزانين لكان اوضح • في رجه الرجه التشبث بالانسان • قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التشبث بالانسان صوابه التشبث بالاسنان • في سته والستهي من يمشي آخر القوم ابدا • صوابه السهيهي كحيدري • في سغه وسفغت كفرحت ومنعت شغلت او تشغلت • قوله تشغلت الصواب او شغلت (اي بالبناء للمجهول) • في سمه السهمي الهوآ كالسميهآ لم ار السيمهآ بالمد في اصل • في شقه شقه النخل تشقيها شقيها • السيد عاصم قوله شقيها غلط والصواب شقي (اي يحذف الضمير لان الفعل لازم) قلت عبارة اللسان نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقه ان يحمر ويصفر وهو من اشتمح فابدل من الحاء هاء ويجوز فيه التشديد • في عله عله كفرح وقع في الملامة وفي ادنى خمار • صوابه في ادنى خمار • وبعده وهو علهان وهي علها • الصواب علهي كسكرى • في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سوءآ ج افواه وانام ولا واحد لها لان فا اصله فوه الخ • قلت قوله ولا واحد لها بعد قوله والفم سوءآ غريب جدا وتتمام الغرابه انه ذكر جمع الفم هنا ولم يذكره في باب الميم وهذا البحث تقدم • في منه والتمنه التمدح والتمن • كذا في النسخ والصواب التحق كما هو نص المحكم • في مره والمره بالضم البياض لا يخالطه غيره وشراب امره منه • قوله وشراب صوابه سراب • في نبه وانبه حاجه نسيها فهي منبهه كحسنة • قوله كحسنة الصواب ككرمة كما في الصحاح • في وجهه او هو تداني العجائين • قوله العجائين صوابه العجائين • قلت في النسخة الناصرية العجائين • في هيه وايهات وهيهان • قوله وهيهان ساكنة الآخر كذا في النسخ والصواب هيهاه

﴿ باب الواو والياء ﴾

في ابى الاء كحساب البردية او الاجة او هي من الحلفاء لان الاجة تمنع • قوله لان الاجة تمنع كذا في النسخ وصوابه تمنع وتأبى على سالكها • قلت كان الاولى ان يعبر بتأبى على سالكها من دون تمنع او تمنع وقد تقدم الكلام على الاءة • في اتى وطريق مثناة بالكسر عامر واضح • قوله مثناة كذا في النسخ والصواب مثاء • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية • اجى اجى دعاء للنجاة يأتى • قوله اجى اجى في النسخ بالميم والصواب انه احى بالحاء المهملة •

والصواب الممن الذي لم يدعه اب كما هو نص المحكم • في وتن وتن الماء وتونا ووتنة دام ولم يقطع • صوابه وتنه كعدة • قلت المصنف ذكر قبله الواتن الشيء الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم فذكر اسم الفاعل قبل الفعل فلو قال وتن الماء وغيره كما قال الجوهري لكان اولى • في ودن ودنه كوعده ودنا وودانا بله ونقعه والشيء قصده • صوابه قصره • في وشن الاوشن الذي يأتي الرجل ويقعد معه وبأكل طعامه • قوله يأتي الرجل كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل • قلت عندي ان عبارة المصنف اصح من عبارة اللسان اذ لا معنى هنا ليرين ولعله محرف عن يزور وثم ملاحظة اخرى وهي ان الجوهري حكى الراشن (بالراء) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها قال وهو الذي يسمى الطفيلي فلما الذي يتحين وقت الطعام فبدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ولم يحك مادة وشن فلعلها تصحيف رشن • في وهن الواهنة ريج تأخذ في المنكين والقصيراء • قوله والقصيراء كذا في النسخ والذي في الصحاح القصيرى (وهى اسفل الاضلاع)

﴿ باب الهاء ﴾

في اله والالهة ع بالجزيرة والحية والاصنام • قوله والاصنام هذا معنى الآلهة الجمع لا معنى الالهة • قلت وفيه ايضا ان هذا المعنى انما هو في اعتقاد الذين يعبدون الاصنام فلا يصح ذكره هنا مطلقا والا للزم ان يقال في عبد المعبود الصنم وعبارة الجوهري والآلهة الاصنام لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه اه ثم ان المصنف والجوهري ذكرا التأله التنسك واستعمله بعضهم بمعنى ادعاء الالهية كقول احد شعراء الاندلس

* تنبأ عجا بالقريض ولودرى * بانك تروى شعره لتألهها *
في بله البلهاء الناقة لا تتحاشى من شيء مكانة ورزانة كأنها حقا والمراة الكريمة المريرة الغريرة المغفلة • قوله المريرة كذا في النسخ وصوابه المزيرة بالزاي • قلت المريرة كما في القاموس الحبل الشديد القتل والعزيمة وعزة النفس وقال في مزر المزر الحسول للذوق والرجل الظريف كالزير ثم قال والمزير الشديد القلب النافذ ج امازر • وفي الصحاح رجل مرير اى قوى ذو مرة وقال في مزر المزير الشديد القلب وعليه فعبارة المصنف صحيحة وقال الفراء امازر جمع امزر • في تفه وفي حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يثنان اى لا يفث ولا يخلق • الذى في الصحاح ولا يثنان وهو الصواب في الرواية • قلت الجوهري ذكر هذه الصيغة في شن ونص عبارته وتشتت القرية وتشتت اخلفت واورد الحديث في تفه •

جمع عشوز بكسر • في عطن او هو ان تروى ثم تترك • الصواب ثم تبرك • في عنن وعنائها بالكسر ما بدالك منها اذا نظرتها ومن الدار جانبها • الصواب عنان بالفتح • في عون فاعانني وعونني • الصواب عاونني • في عين تعين الرجل تشوه وتأنى ليصيب شيئاً بعينه • قوله تشوه وتأنى كذا في النسخ والصواب تسوراه وقال السيد عاصم في بعض النسخ تشوس اي دق نظره • قلت ذكر المصنف في شوه لا تشوه على لا تصبني بالعين فتشوه هنا اولى من تسور وتشوس • في غسن الغسن المضغ وبالضم الضعيف • قوله وبالضم الضعيف الصواب انه غس بغير نون • فرتن شفق كلامه واهتمس فيه • قوله واهتمس بالهمزة صوابه بالهمزة • قلت ذكر المصنف في همس اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا وبقى النظر في معنى قوله شفق كلامه • في فلن وفي المؤنث يا فلة ويا فلتان ويا فلات • قوله يا فلات صوابه يا فلاة وهي لفة لبعض بني تميم • قلت هذا الصواب خلاف القاعدة فان المصنف ذكر المفردة وتثنيها وجعها والجمع انما يكون بالتاء • القسطينية الكمرة • صوابه القسطينية • في قفن وقفان كل شيء جاعته واستقصاء عمله • الصواب جاعه واستقصاء عمله • في قنن والقنان كقرب الصنان وكتم القميص كالقنان • قوله كالقنان الصواب كالقن بالضم • في قين واقنان النبات اقتننا حسن • الصواب اقتان اقتاننا كاحجار احمرارا • في كبن كبن الثوب ثاء الى داخل ثم خاطه وهدبته كفها • الصواب هديته بالثاء التحتية • الكشخان الرئيس • قلت هكذا في النسخ وصوابه الديوث كما فسر في كشخ وقد تقدم • في لبن ولبن تليتنا اتخذه (اي اللبن) ومجلسا (اي ولبن مجلسا) تقضى فيه اللبانة • قوله ومجلسا الخ الصواب ولبن مجلس الخ • قلت بل الصواب مجلس لبن ككتف فقد حكى صاحب اللسان مجلس لبن تقضى فيه اللبانة قال وهو على النسب قال الحارث بن خالد بن العاصي

* اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء فذاكم مجلس لبن * وفيها اوترك في ضرعها (اي اللبن) صوابه او نزل اللبن في ضرعها • في لجن اللجن اللحن • صوابه الحبس • وبعده ومحركة الحبط الملبون • صوابه كامير كما في الصحاح • في لحن الاذن العالم بعواقب الكلام • الصواب انه بهذا المعنى لحن ككتف • قلت المصنف ذكر ألحنه القول افهمه اياه فلحنه كسمعه وجعله فهمه ولحن كفرح فطن لحجته وانبته وعليه فيصح ان يكون الاذن بمعنى اللحن • في معن المعن الاقرار بالذل • صوابه الاقرار بالحق والمعن الذل • وبعده ومعن الماء اساله • الصواب معن الماء سال وامعنه اساله • وبعده والنبت روى • وهو من باب فرح خلافا لما يقتضيه اطلاقه انه من باب نصر • في منن والمن ابضا من لم يدعه احد • فيه خطأ في موضعين

* ياربها اليوم على مبين * على ميين حرد القصيم *
 خفاء بالميم مع النون قافية وهو جازر للمطبوع على قبجه وبقى النظر في فائدة ذكر الجوهري
 اسم الفاعل بعد ذكر الفعل أفلم يقدر على ذكر اسم الماء من دونه • وبعده والكواكب
 البيانات التي لا تنزل الشمس بها ولا القمر • الصواب فيه البيانات بمحدثين ويقال ايضا
 بالبيانات ويدل على ذلك ان صاحب اللسان ذكر هذا التركيب في ببن • في ثبن والثبنة
 بالضم الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تشبه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر او غيره وقد
 اثبتت في ثوبى • قوله وقد اثبتت كذا في النسخ والصواب اثبتت كما كرت كما في المحكم
 قلت في نسختي اثبتت • في ثدن وفي حديث ذي اليمين مثدن اليد اى مخرجها مقلوب من
 مثند • قوله في حديث ذي اليمين كذا في النسخ والصواب ذي الثديية وقوله مثدن بالتشديد
 الصواب مثدن ككرم وقوله اى مخرجها الصواب مخدجها • في حجن والمجنون الكسلان
 وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع • قوله الى ذلك الموضع كذا في النسخ
 والصواب الى غير ذلك الموضع • وبعده ولهب بن احجن قبيلة تعرف بالقيافة • الصواب
 بالقيافة • في دفن ودا، دفين ودفن بالكسر ظهر بعد خفاء • قوله دفن بالكسر كذا
 في النسخ والصواب دفن ككتف • وبعده ودافنا الامر داخله • الصواب دافن
 الامر • في دمن وكسحاب من يسرقن الارض • الصواب انه كشداد وليس كسحاب •
 في دهن والادهان الانقاء • كذا في النسخ والصواب الانقاء • قلت عبارة اللسان
 الادهان المصانعة والاسكان وعبرة الاساس ادهن في الامر وداهن صانع ولاين وما
 ادهنت الاعلى نفسك اى ما ابقيت الاعلى عليك • في رسن وكجلس ومقعد الانف • قوله
 ومقعد صوابه ككبر • في رشن الراشن المقيم • الصواب المقم بتشديد الميم • في رفن
 الرفن البيض • قوله البيض كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي •
 في زون الزان النشم • قوله النشم كذا في النسخ وصوابه البشم اى يعنى التخمعة كما يأتي في
 الزانة • في ضغن الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل • الصواب ابط الجبل • في طعن
 طعن فيه بالقول طعنا وطعنانا • قوله وطعنانا ظاهر سباقه انه بالتحريك والصواب انه
 بكسرتين وشد النون وهى نادرة • في طين طان حسن عمل الطين • قوله حسن عمل
 الطين الصواب وطان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي • في ظنن
 لم يكن على بظنن في قتل عثمان يقتل من تظنن فادغم • قوله يقتل من تظنن كذا في النسخ
 والصواب في العبارة يفعل من الظن الح • وسيعان في الخاتمة • في تركيب عشزن العشوزن
 العسر الملتوى من كل شئ ج عشازن وعشاون • كذا في النسخ عشاون بالنون وصوابه
 عشاوز بالزاي في آخره • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية وحقه ان يذكر في عشزلانه

في نصم النصمة الصورة تعبد • ظاهر اطلاقه انه بالفتح ونص ابن الاعرابي على انه بالتحريك كالصنمة • في نعم النعامة الرجل او ماتحته • صوابه الرجل او ماتحتها • وبعده وعظم الساق والساق على البئر ولقب كل من ملك الحيرة • الصواب في الحرفين الاولين انه ابن النعامة فاما قوله لقب كل من ملك الحيرة فلعله غلط وتحريف عن النعمان لان العرب انما كانت تسميهم به لا بالنعامة • وبعده ونعمهم وانعمهم اتاهم حافيا • هكذا في النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد • وبعده والمنعم بضم العين المكنسة والصواب ككنبر لانها اسم آلة • وبعده وقدمه ابتذلها • الصواب وقدميه ابتذلها • في نوم والنائمة المنية • صوابه المينة • في ونخم والونخم محركة داء كالباسور بجاء الناقه وهي وخة محركة بها ذلك • قوله وهي وخة محركة الصواب انه كفرحة • في وسم فهو وسيم ج وسماء وفي بعض النسخ وسمى وكلاهما غير صحيح والصواب وسام بالكسر • في وصم وكامير ما بين الخنصر والبنصر • الصواب فيه انه بالضاد المعجمة واته ما بين الوسطى والبنصر • في وكم والوكمة الغليظة المشبعة • هكذا في النسخ وصوابه الغيضة المسبعة • في هدم الهدم بالكسر الثوب البالي ج اهدام وهدام • قوله وهدام صوابه هدم كعنب • في همم الهمهمة الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها • قوله وتنويم المرأة الخ الصواب فيه التهميم • قلت عبارة اللسان هممت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومت به بصوت ترققه له فاستفيد منها الصوت الذي خلعت عنه عبارة المصنف وتعدية الفعل يني • في هيم الهيماء المفاضة بلا ماء واليهماء وداء يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا • قوله وداء الخ مقتضى سياقه انه من معاني الهيماء وليس كذلك بل هو من معاني الهيام

﴿ باب النون ﴾

في بسن ابسن الرجل حسنت سجيته • الصواب سجنته • في بصن بصان كغراب ورمات شهر ربيع الآخر ج بصانات • كذا في النسخ وصوابه بصنان كغربان وقد سبق للمصنف في وبص ان وبصان اسم شهر ربيع الآخر • في بطن البطانة بالكسر السريرة ووسط الكورة • كذا في النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما تحتي منها • وبعده وتبطين النخية ان لا يؤخذ مما تحت الذقن والحنك • وصوابه ان يؤخذ • في بين ضربه فابان رأسه فهو ميين وميين كحسن • قوله وميين كحسن غلط وانما غره سياق الجوهري حيث قال ضربه فابان رأسه عن جسده فهو ميين وميين اسم ايضا • قلت عبارة الجوهري وميين ايضا اسم ماء وقال حنظلة بن مصبح

في النسخ والذي سبق له في خ ول ان الميم مضمومة لا غير والعين يجوز فيها الكسر والقح ونصه هناك ورجل مع مخول كحسن ومكرم الخ • في عوم والعام السنة ج اعوام وسنون عوم كركع توكيد والنهار • الصواب فيه ان العيام كسحاب ومجله ع ي م • في غرم واغرمه اياه وغرتمه • قوله واغرمه اياه صوابه واغرمته انا • في فأم فثم حارك البعير كفرح امتلا شحما فهو مقام ومقام كذبر ومحراب • قوله كفرح الصواب كعنى وقوله كذبر ومحراب صوابه ككرم ومعظم • في فخم وقد فحمت القلب كنصر (اى سكن ماؤها) • قوله كنصر صوابه كنغ • في فحم التهمة بالضم الاقتحام في الشيء • صوابه الانتحام في السير • قلت لا ارى وجهها لتخطئة الشارح هنا فقد حكى صاحب اللسان اقتحم الانسان في الامر العظيم وتحممه وجاء في التزيل فلا اقتحم العقبة فالأقتحام اذا افصح من الانتحام والشيء يعم السير • في قدم القديمة بضم القاف التجتر • مقتضاه ان الدال مفتوحة والذي رواه ابو عبيد يقتضى انه بضمين • وبعده والمقدمة كمعدثة ضرب من الامتشاط • صوابه كمسنة • القلهزم كسفرجل الفرس الجيد الخلق • صوابه الجعد الخلق • في قوم قام الامر اعتدل وفي ظهري اوجعنى • هكذا في النسخ والصواب قام بي ظهري وكذا كل ما اوجعك من جسدك فقد قام بك • وبعده وظهره به اوجعه هكذا في النسخ بالنصب والصواب الرفع على انه فاعل قام وحق العبارة ان يقول وقام به ظهره ومع ذلك ففيه قصور وتكرار مع ما تقدم • وبعده والقيوم والقيام الذى لا نده • الصواب لا بدء له كما في بعض النسخ • في كثم وكأة كاثمة وكثمة كفرحة غليظة • قوله وكأة صوابه جاء • في فحم الكحة بالمهمله العين • هكذا في النسخ ولعل صوابه العنب • قلت عبارة اللسان الكحم لغة في الحب وهو الحصرم واحده كحة يمانية • في كرم الكرم العنب والقلادة وارض منقاة من الحجارة • قوله وارض منقاة الصحيح انه بالتحريك • قلت العجب ان الشارح لم يتعرض لقوله الكرم العنب فان الكرم شجر العنب وقد تقدم الكلام عليه في النقد الحادى والعشرين • كرضم واجه القتال وحل على العدو • الصحيح انه بالصاد المهملة • في كسم الكسم الكد على العيال كالكسب والحشيش الكثير • هكذا في النسخ وحق العبارة والكيسوم الحشيش الكثير وكيسوم ع • في فخم وكسحاب العظام • هكذا في النسخ والصواب وككتاب اللطام • اللههموم الناقة الغزيرة والجرح الواسع وجهاز المرأة • قوله والجرح الواسع في بعض النسخ والجرح الواسع وكلاهما تصحيف والصواب والجرح الواسع ويلزم عليه التكرار مع ما بعده • قلت هكذا نقلت هذه العبارة من الهامش والصواب الحر الواسع واحد الاحراح كما في اللسان ولهذا قال الشارح ويلزم عليه التكرار مع ما بعده اى قوله وجهاز المرأة • وبعده اللهم بالكسر المسن من الثور • صوابه من الثيران •

في كونه افرد الضمير وهو مثنى • في صم ثم يضعه من احد جانبيه • صوابه ثم يرفعه •
 في صوم الصوم الصمت وركود الريح ورمضان والبيعة والصائم للواحد والجميع • قوله
 الصوم الصمت هو مكرر مع قوله اولا امسك عن الكلام وقوله والصائم الخ الصواب
 الصوم • قال الشيخ نصر وفيه نظر لعدم صحة الاخبار • قلت عبارة اللسان ورجل
 صائم وصوم من صوم وصوام وصيام وصوم بالتشديد • في ضخم ضخم ككرم ضخم وضخامة •
 قوله ضخم هكذا بالفتح كما في النسخ والصواب ضخم كعوج وهو على غير قياس • في ضغم
 او هو ان لا يلائم • الصواب ان يلائم • في طم الطم بالكسر الماء والعدد الكثير
 والكبس • قوله والكبس هكذا في النسخ واخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس بالوحدة •
 قلت حق العبارة واخاله مصحفا عن الكبس وعبارة الصحاح الطم البحر ويقال جاء بالطم
 والرم اي بالمال الكثير • في ظم وظلم القوم سقاهاهم اللبن قبل ادراكه • قوله والقوم الخ
 صوابه ظم السقاء وظلم اللبن اه وفيه من الابهام ما لا يخفى • في غم والمرأة المزادة خرزتها
 غير محكمة كاعتنتها • الصواب كاعتنتها • في عجم العجم كشداد الخفاس الضخم والوطواط •
 قوله والوطواط عطفه على الخفاس يقتضى انه غيره مع ان الذى سبق له تفسير احدهما
 بالآخر والذى عليه اكثر اهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاس • في عدم وككتف
 الفقير ج عدما • الصواب انه جمع العديم لا العدم ككتف • في عذم وكشداد اسم
 البرغوث ج عذم ككتب • الصحيح انه جمع العذوم كصبور وكأنه سقط من عبارته • قلت
 وبقي النظر في مسخ المصنف معنى عذم ولفظه فانه قال وهى تعذم زوجها اي تشتم اذا
 سألها الوطء في الدبر فان الجوهرى وابن سيده اقتصرا على تفسير العذم باللوم ولو فسراه
 بالعدل لكان اولى فان الميم واللام كثيرا ما تتعاقبان فما معنى تخصيص المصنف له بهذا المعنى
 التبيخ واما مسخ اللفظ فلائنه من باب ضرب وقوله اولا وعن نفسه دفع اي عذم عن نفسه
 يوهم انه يرجع الى الفرس وليس كذلك • في عرم عرم العظم كفرح فتر • قوله فتر
 هكذا في النسخ والصواب فتر • قلت ذكر المصنف في الرأ فتر كفرح ونصر وضرب
 سطعت رائحته اي العظم المحرق فلعله اراد هنا هذا المعنى • وبعده العرمان بالضم الاكر
 واحدها عرم • صوابه عريم • العراهم الضخم من الابل وهى بهاء او كلاهما للمؤنث
 دون المذكر • صوابه العكس بان يقول للمذكر دون المؤنث • قلت عبارة الجوهرى الفراء
 جل عراهم مثل جراهم وناقاة عراهمة اي ضخمة • في عزم واعتزم الرجل لزم القصد في
 الحضر والشي وغيره • صوابه وغيرهما • في علم علمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو
 في نفسه • قوله وعلم هو في نفسه ظاهره ان اللازم كسمع والصواب انه من حد كرم •
 في عم وما كنت عما ولقد عمت ومعم بضم الميم وكسرها كثير الاعماء او كريمةم • هكذا

في النسخ والصواب فيه اطم بالالف وقد سبق في اطم • وبعدها ورطم البعير وارطم بعضهم احتبس • قوله ورطم البعير وارطم صوابه ورطم البعير واطم • في رطم الرغام بالضم لغة في العين او لثة • قال الازهرى الصواب فيه العين المهملة • في رطم والجرب وادتنصب فيه والجبهة • قوله والجبهة هكذا في سائر النسخ ولم اجده في الاصول التي ينقل منها ولعل الصواب الجملة • وبعدها والرم بالكسر ما يحمله الماء • الصواب الطم ما يحمله الماء والرم ما يحمله الرمح • في ريم الرمح آخر النهار الى اختلاف الظلمة • صوابه اختلاط الظلمة • في زيم اذم الذئب السخلة اخذها رافعا رأسها • الصواب رافعا رأسه في زيم والازيم البعير لا يرغو • هكذا في النسخ بوزن امير والصواب بوزن احمر • في محم الاسحمان كزبرقان كل شيء اسود • هو خطأ فان الاسود يقال له اسحمان لا اسحمان • في سدم وسدم الباب رده • الصواب رده • قلت وكذلك في قوله سطم الباب رده • في سلم السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلايم وسلام • الصحيح ان الياء زيدت فيه لفسرورة الشعر • قلت الاولى ان يقال وقد يؤنث فان الجوهري قال والسلم واحد السلايم التي يرتقى عليها فقال واحد ولم يقل واحدة لكن قوله السلايم يرد عليه الاعتراض وعبرة اللسان قال الزجاج سمي السلم سلما لانه يسلك الى حيث تريد • وبعده والسليم من الحافر بين الامعز والصحن من باطنه • صوابه بين الاشعر والصحن من حافره • في سلمم السلمة الصلقة والريبة والسلمة بالكسر الذئبة • قوله والريبة هكذا في النسخ والذي في اللسان السلمة بالكسر الذئبة • قلت المصنف لم يذكر الصلقة في موضعها وانما ذكر الصلقة كزبرج وفسره بالعجوز • في شام وشأمهم تشيما صيرهم اليها (اى الى الشام) • قوله تشيما صوابه تشام • قلت اذا ثبت شام على فعل فلا يكون التشييم غلطا فكان ينبغي للشارح ان ينص على ان شام ثلاثى • وبعده والشمة بالكسر الطبيعة • جعل بعضهم هذه نادرا • في شيم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشيم • قوله وتفرس الذى في اللسان وتفرس • قلت قد جاء فرس بمعنى افترس كما في الصحاح فالعبرة بالرواية ورواية المصنف عندى اولى • في شرم وقطع ما بين الارنبه • الاولى حذف قوله ما بين • في شكهم والشكيمة الانفة والانتصار من الظلم والشم • الاولى والشم • في شيم وتشيمته واشتمته وشمته • قوله وشمته هكذا في النسخ والصواب وشمته • في شيم شام فلانا غير رجله بالشيام وضمبطه بعده بالكسر وفسره بالتراب • قوله غير هكذا في النسخ بالثناة التحتية وصوابه غير بالوحدة • في صدم الصدمتان الجبينان او جانباه • الصواب او جانبها الجبهة • قلت عبارة اللسان الصدمتان بالكسر الجبينان • في صلم الصلم القطع او قطع الاذن والانف من اصله • الصواب من اصلهما • قلت قوله هناك من اصله نظير قوله آفنا او جانباه

مكثيل • الدودم شئ كالدوم يخرج من السم او من شجر العرز • هكذا هو في النسخ
 بفتح العين وسكون الراء والذي ذكره هو في ع ر ز العرز محركة شجر من اصاغر الثمام هكذا
 ذكره وهو تصحيف والصواب بالعين المججمة • في درم وكصبور الذي يجي ويذهب
 بالليل • الصواب التي تجي وتذهب بالليل لكونه من صفات النساء • الدرغم كزرج
 الردي البذي • صوابه بالعين المهملة • الدرهم ككثير الحديقة • في هذا الوزن
 مؤاخذه فان الموزون فعل والميران مفعول • في دسم الدسيم كأمير الكثير الذكر • صوابه
 القليل الذكر • في دغم والدغم بالضم البيض كأنه ضد • قد تصحف عليه وانما هو الدعم
 بالعين المهملة • الدغم بالتحريك الضرر • صوابه الضرز بزايين • قلت يفهم من عبارة
 اللسان ان الضرز ذهاب مقدم الفهم • في ذم وكأمير بئر يعلو الوجوه الى ان قل والماء
 المكروه والبول والمخاط الذي يذم من قضيب التيس • الصواب العكس بان يقول والمخاط
 والبول الذي الخ • قلت عبارة اللسان الذميم ما يسيل على افخاذ الابل والغنم وضروعها
 من البانها • في رتم والرتمة (بسكون التاء) خيط يعقد في الاصبع للتذكير
 ج رتم • قوله والرتمة بالفتح كما في الصحاح وبالتحريك كما في باقي الاصول وجعه رتم بالفتح على
 الاول وبالتحريك على الثاني • قلت عبارة اللسان الرتمة ذكره الجوهري الرتمة (بسكون
 التاء) ورأيت في باقي الاصول الرتمة (محركة) ويقال ايضا رتمة قال
 ابن بري الرتم (محركة) جمع رتمة • في رثم وكسفينة الفارة • صوابه الفارة بالقاف
 (اي الجبل الصغير) • في رجم الرجم بالتحريك البثر والشنور والجفرة بالجيم • قوله
 والجفرة الجيم الذي في سائر الاصول الحفرة بالحاء المهملة • وبعدها وآخر من سادات العرب
 فاخر ملك الحيرة • حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة • في ردم والردمة
 بالكسر ما يبق في الجلة • قوله والردمة صوابه بالزاي • وبعدها والرديمان ثوبان يخاط
 بعضهما ببعض نحو اللقاف • قوله والرديمان صوابه والرديمة وقوله نحو اللقاف صوابه
 اللقاف بالقاف • في رزم وصار بعد الخز في رزم اي خلجان • حقه ان يذكر في ردم
 لانه بالبدال المهملة • في رزم والرتمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والضرب الشديد •
 قوله والضرب الشديد كذا في النسخ ولا ادري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري الرزمة
 في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاط ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير
 انه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا • في رشم رشم كتب كرشم • قوله كرشم هكذا في
 النسخ بالسين المشددة والصواب كرسم بالسين المهملة المخففة • وبعدها وارشم ختم اناء
 بالروشم • صوابه ارتشم • قلت وعندى انه لا بد من تقدير مفعوله فيقال ارتشم اناء اي ختمه •
 في رطم رطمه اوحله في امر لا يخرج منه فارتطم وبسلحه رمي • قوله وبسلحه رمي هكذا

منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على نخم من الارض والجمع نخوم مثل فلس وفلس وقال
 الفراء نخومها حدودها وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي نخوم الارض والجمع نخم مثل
 صبور وصبر وعبرة المصباح النخم حد الارض والجمع نخوم وقال ابن اعرابي وابن السكيت
 الواحد نخوم والجمع نخم فتصر المصنف على النخوم للمفرد قصور • في جرم واجرم عظم
 ولونه صفا • قوله واجرم عظم هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا • الجرسام بالكسر
 البرسام والسم الذعاف • قوله والسم الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ وقوله جرسم احد
 النظر صوابه جرسم بالمجمة • قلت كذا في هامش القاموس ولعله اراد جرشم بالشين
 المجمة غير ان المصنف ذكر جرسم بمعنى كره وجهه وفي الصحاح وجرسم مثل برشم اى احد
 النظر وجرشم كره وجهه • في جشم والجشم حركة الثقل كالجشم • قوله كالجشم مقتضى سياقه
 انه بالفتح والصواب فيه الضم • في جلم وهو مجلوم محلول • صوابه وهن مجلوم الخ • في جم الجم
 الكثير من كل شئ كالجم • صوابه كالجم بحركة كما هو نص اللسان • في حدم واحدمت
 النار والحراقندا • صوابه احدمت النار • الحراقم الادم والصرف الاحر • صوابه والصوف •
 قلت من الغريب انى رأيت الحراقم في النسخة الناصرية الحراقف • في حشم وحشمة الرجل
 وحشمة محركتين واحشامه خاصته الذين يفضبون له • قوله محركتين الصواب ان الاولى
 بالضم والثانية بحركة • وبعدها والحشم بضمين ذو الحياء وصوابه ذوو الحياء • قلت بل
 الاولى ان يقال ذوو الحشمة • في حكمهم وتحكم الحروية قولهم لا حكم الا لله • صوابه وتحكيم •
 في جم وارض محمة بحركة ذات حى او كثيرتها • قوله محمة هو ضبط غريب وكان الاولى ان
 يقول كذمة • قلت عبارة الصحاح احمت الارض صارت ذات حى • في ختم والختم بضمين
 فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم • هكذا في النسخ والذي في نص ابن الاعرابي
 ككتساب وسحاب • في خذم وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم قاطع • قوله ومعظم
 صوابه ومنبر • ثوب خذاريم رعايل اخلاق • صوابه خذاويم بالواو لا بالراء • قلت هذه
 اللفظة ليست في اللسان وعندى ان خذاريم اصح من خذاويم كما ان بحرم اصح من بحوم •
 في خرم والاخرمان عظيمان مخرمان في طرف الحنك الاعلى وآخر ما في الكتفين الخ •
 قوله وآخر ما في الكتفين هكذا في النسخ بمد همزة آخر وجعل ما موصولة والصواب واخرما
 الكتفين بصيغة تثنية اخرم • في خشرم الحشرم الاصوات والغليظ من الانوف • قوله والغليظ
 من الانوف لا وجود له في الامهات فلهذا خشام كغراب من غير راء • في خم خم البيت
 والبر كنسها كاختها • قوله كنسها صوابه كنسها وقوله كاختها صوابه كاختهما
 قلت ومعنى الكنس في قم • وبعده والجمان بالضم والكسر رذال الناس • الذى في
 في الصحاح انه بالضم والفتح • في خيم والمخيم ككنتل ان تجمع جرز الحصيد • صوابه

بالد • في ايم والامي والامان (كرمان) من لا يكتب او من على خليفة الامة لم يتعلم الكتاب
والغبي الجلف الجاني القليل الكلام • قوله والغبي صوابه العبي • قلت العجب ان الجوهري
اهمل الامي والامان • في ايم والاي • ككيس الحرة والقراية الى ان قال والحية الابيض
اللطيف او عام كالاي بالكسرج ايوم • قوله كالاي بالكسر صوابه كالاي ككيس • قلت عبارة
الجوهري والاي الحية قال ابن السكيت اصله ايم فحذف مثل لين ولين وهين وهين والجمع ايوم
فيستفاد منه ان الايوم جمع الايم المخفف لاجع الايم ككيس فكان ينبغي للشارح ان يقول
صوابه بالقح • وبعده والايام كغراب وكتاب داء في الابل والدخان • قوله والدخان هو ايام
ككتاب فقط • في بحرم غدير بحرم بكعفر كثير الماء • قوله بحرم هكذا في النسخ وصوابه
بحوم بالواو • قلت في هذا الحرف غرابية من اوجه • احدها اني قرأت بخط الشارح
بعد قوله وصوابه بحوم بالواو كما هو نص اللسان فطالعت اللسان فرأيت قد عزاه الى
الجوهري وانشد

* وصغارها مثل الدبا وكبارها * مثل الضفادع في غدير بحوم *
مع ان هذه المادة ليست في الصحاح وانما ذكرها ابن سيده واورد البيت المذكور فهو اذا
سهو من صاحب اللسان • الثاني ان الذي في النسخة الناصرية بحوم بالواو والجيم •
الثالث ان ايراد المصنف وصاحب اللسان هذه الكلمة بعد الجارم بمعنى الدواهي يقتضي
ان تكون بحرم اذ لو كانت بالواو لاوردناها في بحم لانها على وزنه فعول وهذه المادة ليست
في الامهات او في مادة بحا وليس فيها ما يناسب المقام اذ لم يرد منها سوى الابهاء بمعنى
الانقطاع فتعين انها بحرم بالراء بزيادة الميم كما زيدت في جلع وزرقم وفسحيم واخوانها •
البعيم صنم والدمية من الصبغ • صوابه من الصمغ • قلت عبارة المصنف كعبارة العباب
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في بقم الإقامة كقائمة الصوف وما يطيره
النجار • صوابه النجاد بالبدال المهملة كما في اللسان • في بهم والمبهم ككرم المخلق من الابواب
والاصمت كالابهم ومن المحرمات ما لايجل بوجه ج بهم بالضم وبضمين • لم يذكروا هذا
الجمع الا للبهيم بمعنى النجعة السوداء الآتي بعد ذلك • قلت قوله والاصمت عبارة اللسان
والصمت • في تأم وتأم ذبحها • قوله وتأم صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك
بل بالتشديد كافتعل • وبعده والتوأمت من مراكب النساء كالمشاجب لا اطلاق لها •
قوله كالمشاجب صوابه كالمشاجر بالراء وقوله لا اطلاق لها في بعض النسخ لا اطلاق ولعله
الانصب بتشبيهها بالاشاجر فانها مراكب اصغر من الهوايج مكشوفة • في تخم التخوم بالضم
الفصل بين الارضين من العالم والحدود مؤنثة ج تخوم • قوله ج تخوم ظاهره انه جمع لتخوم
وليس كذلك بل هو من الالفاظ التي استعملت للواحد والجمع • قلت عبارة الجوهري التخم

قوله والنصلان الخ هكذا في النسخ برفع النون والصواب كما في الشارح نقلا عن المحكم انه
بكسر النون مثنى عبارة عن الزج والنصل • وبعده واستنصل الحر السقاء جعله
اناصيل • السقاء غلط صوابه السفا بالسفاء متصورا • قلت عبارة الصحاح يقال
استنصل الهيف السفا اذا اسقطته • النغظلة بالظاء المعجمة العدو البطي • هكذا في
النسخ والصواب بالعين المهملة • في نقل وفرس منقال ونقال ومنقل سريع نقل القوائم •
قوله وفرس منقال صوابه منقل كنبر • وبعده والمنقلة كحديثة الشجرة التي تنقل منها فراش
العظام او هي قشور الخ • والصواب وهي قشور • في وحل الوحل ويحرك الطين
الريق • الاولى تقديم المحرك لان الساكن لغة رديئة • الهدمل كزبرج الثوب الخلق
كالهدمل كسجل والقديم الزمن والكثير الشعر • ضبطه الصغاني فيها كسجل •
في هزل ورجل هزل ككتف كثيره • صوابه هزيل كسكيت • في هطل الهطل بالكسر
الذئب واللص الاحق • هكذا في النسخ والصواب واللص والاحق بأثبات الواو •
وبعده وتهطلا من المرض برأه • حقه ان يقول تهطل تهطلا برأ • في همل ومهمل
الشاعر لانه اول من ارق الشعر او بقوله

* لما توغل في الكراع هجينهم * هلمت أثار مالكا او صنلا *

الذي في شعره لما توغر • قلت كان حقه ان يقول اول من همل الشعر اى
ارقه اول قوله لما توغل • في همل والهمائل بقايا الكلاء والضعاف من الطير • صوابه
من المطر • هبل الرجل ظلع ومشى مشية السباع • صوابه مشية الضباع • في هول وتهول
الناقة تشبه لها بالسبع لتكون ارام ولما له اراد اصابته بالعين • نص عبارة العباب وتهول
ماله فيا ايت المصنف نقل هذه اللام الى الناقة • قلت هو اشارة الى من قال لجمعة يا اهل بغداد
هل لكم في شام حاجة فقالوا له حاجتنا ان تنقل اللام عن بغداد وتضعها على الشام •
في هيل وهيلة عنز لامرأة كان من اساء عليها درت له ومن احسن اليها فطحته قوله لامرأة
كان صوابه لامرأة كانت • قلت وتعديت اساء بعلى فيها تسمع

﴿ باب الميم ﴾

في اثم اثم الله في كذا كنعه ونصره عده عليه اثما • قلت الصواب كنصر وضرب
كما في الصحاح والمصباح والظاهر ان الكسر افتح لاقتصار القرطبي عليه • في ازم ازم
العام اشتد فحطه والقوم استأصلهم • الصواب ارم بالراء • قلت يفهم من عبارة الصحاح
ان ازم وارم بمعنى • وبعده وسنة ازمة بالفتح وكفرحة شديدة • قوله وكفرحة صوابه ازمة

الكنبل كقنفذ وعلايط الصلب الشديد • قوله وعلايط الصواب انه كنابل بزيادة الياء • في مثل وهي المثلة بالضم وسكونها ج مثولات ومثلات • قوله وسكونها فيه نظر فانه لم يضبطه احد بالسكون مع الفتح وقوله ج مثولات ومثلات فيه نظر ايضا والصحيح ان مثلات بضم التاء جمع مثلة بضمها ايضا واما مثولات فلم يثبت • وبعده والمائلة منارة المرسجة • هكذا في النسخ بكسر ميم مرسجة كما وجد بخط الجوهري وصوب المحشون فتحها • قلت المصنف لم يذكر المرسجة في مادتها وانما اجتراً عنها بقوله وابو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وابو العباس احمد بن عمر بن سريج عالم العراق والهيثم بن خالد السريجيون علماء وسرج علم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن ستان بن سرج المحدثون وع مرسجة كصبرة ع قرب سيمساط وة بحلب وحصن بين نصيبين وديسر • وعبارة الجوهري والمرسجة بالفتح التي فيها القليلة والدهن وعبارة المصباح والمرسجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المرسجة والمرسجة بكسر الميم التي فيها القليلة والدهن والمرسجة بالكسر التي توضع عليها المرسجة • وفي الهامش قوله والمرسجة بالكسر لعله او المرسجة فتأمل • وعبارة الشارح وفي الاساس ووضع المرسجة على المرسجة المكسورة التي فيها القليلة والمفتوحة التي توضع عليها انتهى وقد اغفله المصنف • في مثل ومثل بسره كنصر وعلم وكرم مذلا ومذالا افشاء • قوله ومذالا اضلاقه يقتضى انه بالفتح مع انه بالكسر • في متصل متصل مصولا قطر والبن صار في وعاء خوص او خرق ليقطر ماء • قوله والبن مقتضاه انه لازم والذي في المحكم وغيره متصل اللبن يوصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص الخ فيكون متعديا • قلت هو في اللسان لازم ومتعد وعبارته في اللازم مثل عبارة المصنف اما الجوهري فذكره ايضا متعديا ولازما ولكن قيد اللازم بسيل الجرح • في مثل مغلت الدابة كنع ونصر فهي مغلة اكلت التراب مع البقل • قوله كنع ونصر صوابه كنع وفرح كما يدل عليه قوله فهي مغلة • قلت وبقي النظر في مجي النعت من وزن منع • في نبل نبل ككرم فهو نبل ونبل ومحركة • صوابه نبل كحل • قلت عبارة اللسان فهو نبل ونبل (بالتسكين) والجمع نبل بالتحريك مثل كرم وكرم وعبارة الجوهري والنبل والنبالة الفضل وقد نبل بالضم فهو نبل والجمع نبل بالتحريك مثل كرم وكرم • وفي عبارة المصباح هنا شيء فانه قال واما النبل بفحتين فقد جاء بمعنى النبل الجسم ومثله ادم جمع اديم ففسره اولا بالفرد ثم مثل له بالجمع وتام الغرابة انهم لم يذكروا النبلاء جمع نبل • وبعده وثار حابلهم في ح ب ل • الاولى تكمله بان يقول على نابلهم لانه هو الذي يخص المادة • في نخل والنخالة بالضم ما ينخل به منه • الصواب اسقاط قوله به • في نصل النصل والنصلان حديدة السهم

هذه • وبعده واعله الله تعالى فهو محل وعليل ولا تقل معاول والمتكلمون يقولونها • قال المحشى أثبتته غيره، ورد كلامه بأنهم استغنوا بفعول عن مفعول كما قالوا اجد الله فؤ ومحمود وقد صرح به سيبويه ونقله ابن سيده في المحكم • قلت قد تقدم ما نقله ابن سيده وقول المحشى اجد الله فهو محمود مشكل فان محمود هنا من جدد لا من اجد • في عيل وفي الارض عيلا وعيولا بالضم والفتح ذهب ودار • ضبطه بالضم والكسر • قلت الاولى بالفتح والضم • وبعده وعيالة البرذون بالكسر ومعالته • اى علفه في كلامه قصور وقد مر في التقدير الرابع • في غشل غشيل الماء ثوره • هكذا في النسخ والصواب غسبل بالسین المهملة والموحدة • في غطل وغطيل بتقديم الطاء اتسع في ماله وحشمه وجعل تجارته في البقر والقوم في الحديث افاضوا • قوله وجعل تجارته الخ الصواب فيه غيطل لا غطيل وكذا في بقية ما ذكر • قلت هذا المعنى ليس في الصحاح • في فسل الفسل بالكسر ستر الهودج او شئ تجعله المرأة تحتها فيه وقد افشلت وتفشلت • الذى في المحكم والعباب اقتشلت • قلت الجوهري ذكر الفسل وفسره بانه شئ من اداة الهودج ولكن لم يذكر منه فعلا • في فصل الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم • صوابه فصل بالتشديد • في فضل وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقه • هكذا في النسخ والصواب على عاتقه • في فال الفل ماندر عن الشئ الى ان قال والجمع كالواحد وافلال • قوله وافلال هكذا وقع في النسخ والصواب فلل كerman • في فيل فال رأيه يفيل فيولة وفيلة • الذى في العباب فيالة • قلت الجوهري اقتصر على فيولة • في قبل قبل النعل كنع جعل لها قباليين • قلت صوابه كنصر والجوهري اوردته على افعل • وبعده ومنه قبائل الغرب واحدهم قبيلة • المحشى الاولى واحدها • وبعده والقبلة محركة الجشار • قوله الجشار هكذا في النسخ والصواب الجبار بالخاء الججمة المضمومة وفتح الموحدة الثقبلة آخره زاي • القرعبلانة دويبة عريضة مجنطة بطيئة • صوابه بطيئة • في قفل وكامير السوط والجلاب • قوله والجلاب الصواب انه قفيل كسكيت • وبعده ورجل متقفل اليدين ومقتلهما مبينين للفاعل لثيم الخ • قوله ورجل متقفل الخ الذى في الاساس والمحكم والعباب والصحاح رجل مقفل اليدين مكرم بخيل • في قنبل القنبل والقبيلة الطائفة من الناس ومن الخيل وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة من الناس • قوله وقدر قنبلاني الصواب قنبلانية وقوله تجمع القبيلة الصواب القنبلة • في كسل وهى كسلى وكسلانة • قال الشارح نقلنا عن شيخه قوله كسلانة لغة اسدية واللغة المشهورة كسلى كسكرى وعليها فكسلان غير مصروف • قلت هذا البحث تقدم في صفحة ٢٠٣ • في كلل او هى الاخوة للام • هو هكذا في النسخ بضم الهمزة والخاء وتشديد الواو والذى في المحكم قيل هم الاخوة الخ •

قلت قد خالف المصنف في قوله متعدد اهل العربية فانه عداه بالباء وانما عداه بنفسه في
نتق حيث قال وانتق شال حجر الاشداء وفيه ايضا انه لو قال فشال هو نفسه من دون
اعادة الذنب لكفى وهذا البحث تقدم • في ضأل والضؤلة بالضم الضعيف • هكذا في
النسخ والصواب كتؤدة • في ضلل وكعظم الذي لا يوفي بخير • هكذا في النسخ والصواب
الذي لا يوفق • قلت لعل الاولى ان يقال لا يوفق لخير • وبعده وارض ضلضة
وضلزل بفتحين فيهما وكعابطة غليظة • قوله وكعلبطة صوابه وكعلبط كما هو نص
العباب • الطرجهالة بالكسر الفجاجة كالطرجهارة • قوله كالطرجهارة هكذا هو بالكسر
في النسخ لكن صنيعة في باب الرأ يقتضى القح فليحمر • قلت عبارته بعد مادة طرر
الطرجهارة شبه كاس يشرب فيه وقد تقدم • في طول وفي المثل ان القصيرة قد تطيل
وليس بمحدث كما وهم الجوهري • صرح ابن الاثير بانه حديث • وقد تقدم في المقدمة وفي
النقد الرابع اضطراب عبارته في قوله السبع الطول كصر د الخ • الظهمل الذي لا يوجد
له جهم اذا مس والمرأة الدقيقة • قوله والمرأة الدقيقة فيه نظر فانها اللمهمل لا الظهمل •
قلت كذا نص عليها في الصحاح • في ظلل والظلة الاقامة والصدّة • لعله محرف عن الصحيحة
كما هو في التهذيب • في عتل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء والظباء العناتل التي
تقطع الاكلة قطعاً • قوله العتول صوابه بتشديد اللام وقوله والظباء صوابه والضباع •
قلت الصغاني ضبط العتول في العباب على قول فظن المصنف ان القتل على وزن درهم
ولو ظن انه على وزن شكور لكان اقرب الى الصواب وهذا الحرف ليس في الصحاح •
في عجل الجول الشكلي والواله من النساء والابل ج عجل ككتب وعجائل • هكذا في
النسخ والصواب ومعاجل • قلت عبارة اللسان الجول من النساء والابل والواله التي فقدت
ولدها والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس • في عسل وكامير الرجل
الشديد الضرب السريع رجع اليد وككنسة العطار • قوله وكامير صوابه وككتف وقوله
وككنسة العطار الصواب وكامير مكنسة العطار • قلت وزاد في العباب التي يجمع بها
العطر قال الشاعر * كناحت يوما صخرة بعسيل * في عقل لانه لو كان المعنى على ما توهم
لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا • قوله ولا تعقل عبدا هكذا
في النسخ والواو فيه مستدركة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الجوهري • في علل وقد
عالت الناقّة • هكذا في النسخ وصوابه عالت الناقّة كما هو نص الحياني • قلت فتكون الناقّة
منصوبة وهذا الحرف ليس في الصحاح • وبعده والعل من يزور النساء كثيرا والرجل المسن
النحيف والريق الجسم • هكذا في النسخ والصواب والدقيق الجسم • وبعده لان التي
تزوجها على اولى • الذي في الصحاح والعباب لان الذي ولعله الاوفق بقوله بعده ثم عل من

يقول على نبتة الاسنان • وبعده يرولة كحمولة ناحية بالاندلس • قوله كحمولة مقتضى وزنه به ان ياءه اصلية فوضع ذكره ي رل لا هنا • في رهل الزهل محركة الماء الاصفر يكون في السخند • في هذه الظرفية نظر فانه فسر السخند بالماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد • في زحل وناقعة زحول اذا وردت الخوض فضرب الرائد وجهها فولت عجزها • قوله ارائد صوابه الذائد • في زل الازل السريع والاشج • قوله والاشج هكذا في النسخ والصواب الارسخ • في زول وتزوله وزوله اجاءه • الصواب اجآه • وبعده من ابيات سفينة • فاوردت لطفه الدراك ايا ايراك • الصواب اوزكت وايزاك • وقد تقدم اضطراب عبارته في آخر المادة حيث قال وما زيل يفعل كذا عنه اى عن الاخفش • في سجل وعين سجدول غزيرة • صوابه وعز • في سقل ومن الخيل القليل لم الثنين • صوابه لجم المتق • في سلسل سلاسل البرق والسحاب ما تسلسل منه واحدته سلسلة وسلسل بكسرهما • قوله وسلسل هكذا في النسخ والصواب وسلسيل • وبعده وكفد فد جبل بالدهناء • صوابه جبل بالخاء المهملة • قلت قد تقدم له مثل هذا التصحيف في خب وجول لكن عندى الجبل هنا اولى ولو كان المراد الجبل بالخاء لتميل جبل من الرمل • في سنطل والسنطليل الطويل • هكذا في النسخ والصواب السنطليل • في سول والسولة استرخاء البطن • الصواب السول محركة • قلت هو مصدر سول كفرح • في شحتل اعطى شحتلة من كذا بالخاء المهملة وبالثناة اى نشفة • قوله اعطى شحتلة الخ ليس من كلام العرب كما قاله الجوهري فاستدراكه عليه في غير محله • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف وانما ذكره الصغاني في العباب ونبه على انه من كلام اهل بغداد وهذا البحث تقدم في النقد الثانى • في شعل الشعلة بالضم ما اشعلت فيه من الخطب ولهب النارج ككتب • هكذا في النسخ والصواب ان جمعه بضم ففتح • وبعده وكسكينة النار المشتعلة في الذبال او القليلة فيها نارج شعل • الصواب شعل بضمين كصحيفة وصحف • في شكل وشكله تشكيلا صورته والمرأة شعرها اى صفرت خصلتين الخ • قوله والمرأة الخ الصواب انه من حد نصر لا من التشكيل كما هو مقتضى سباقه • في شلل الشليل مسخ من صوف او شعر الخ ج شلة بالكسر • هكذا في النسخ والصواب اشلة • وبعده وكحدث الحمار النهار في العناية بآته • هكذا في النسخ والصواب الحمار النهاية في العناية بآته • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية وفي نسختي اصلح النهار بالنهاية • في شمل الشمال بالتحريك القليل من الرطب والكثف • قوله والكثف هكذا في النسخ والصواب الكنف بالنون • الشنقلة اخراجك الدراهم في المطالبة • هكذا هو بالقاء في سائر النسخ والذي في العباب والمحيط بالناف • قلت وكذلك هو في النسخة الناصرية • في شول شالت الناقة بذنبها شولا وشوالا واشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد •

كذلك وقوله او من دُجِّل الناس للقاطهم يؤدى الى اشتقاقه من دجلة ايضا لخره على وجه الارض فلاى سبب اضرب عن هذا الاشتقاق فالجيب ممن لا يتجيب من هذا التحمل وهذا البحث تقدم فى النقد الرابع • فى دقل الدقل بحركة الخضاب وارداً التمر • هكذا فى النسخ بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة • قلت المصنف ذكر الخضاب فى باب الباء وفسره بانه النخلة الكثيرة الحمل وعبرة اللسان الدقل ضرب من النخل • فى دقل وادل عليه انبسط كتدلل واوثق بمحبته • قوله واوثق بمحبته هكذا فى النسخ ونص الجمهرة ادل عليه ووثق بمحبته • قلت عبارة الجوهري وهو يدل بفلان اى يثق به فعده بالباء وعبرة المصباح ودلت المرأة دلا ودلا من باب تعب وضرب وتدللت تدلا والاسم الدلال بالقح وهو جرأتها فى تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس بها خلاف • وبعده والدلدل بغلة للنبي صلى الله عليه وسلم • صوابه بلا لام • الدحمال بالكسر التبرى ولم يفسروه • قوله التبرى هو هكذا فى النسخ بكسر المشاة الفوقية وتشديد الموحدة المفتوحة وفى العباب بتقديم الموحدة • قلت العجب ان المصنف لم يذكر التبرى فى مادتها فالتفسير بها لغو والشارح لم يستدركها عليه وعندى ان معنى الدحمال كالدماحل وهو المكتنز المتداخل ومثله الدحامل • فى ذهل ذهله وعنه كنع ذهلا وذهولا تركه على عهد او نسيه • قوله على عهد كذا فى النسخ والصواب على عمد • قلت قيد العمد صرح به الزنجشري كما فى المصباح والجوهري لم يلتزمه • فى رجل ومكان رجل بعيد الطريقين • هكذا فى النسخ والصواب بعيد الطرفين • فى رسل والمرسل من الشعر • هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها والمرسل وهو الصواب • وبعده المراسل الكثيرة الشعر فى ساقها الطويلته كالرسلة او التى ترسل الخطاب او التى فارقتها زوجها او استت او مات زوجها او احست منه الطلاق فترين لآخر وتراسله وفيها بقية • قوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او استت • قلت لفظة المراسل هى فى نسختي ونسخة مصر بفتح الميم وهو خطأ لانها اسم فاعل من راسلت ثم طالعت النسخة الناصرية فوجدتها فيها بضم الميم • وبعده والراسلان الكتفان او الرابلتان • هكذا فى النسخ والصواب الوابلتان • وبعده والرسلاء دوية • صوابه الرسلي بالقصر • وبعده والرسيل كامير الواسع والشئ اللطيف • صوابه الطفيف • فى رفل ورفل الركبة محركة حشها • هكذا فى النسخ وصوابه جشها • فى ركل وكشبر الرجل • هكذا هو فى النسخ بفتح الراء وضم الجيم والصواب بكسر الراء وسكون الجيم • فى رول الروال كغراب لعاب الدواب كالراوول وكل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس • قوله وكل سن الخ مقتضى سياقه انه من معانى الروال وليس كذلك بل هو من معانى الراوول والرائل كما هو نص الاسان • قلت وبقي النظر فى قوله لا تنبت على نبتة الاضراس اذ كان حقه ان

بالخاء المهملة والموحدة • في حدل و كسحاب شجر • صوابه بالذال المعجمة • الخنبل المرأة
 الجمقاء والقصير الموثوق الخلق والعجوز المتهدمة • الصواب فيها كلها الخنبل بالخاء
 والراء • قلت وبقي النظر في قوله والموثوق فانه لم يذكر هذه الصيغة في مادتها فالظاهر
 انه اراد الموثق • الخرمل كزبرج المرأة الخسيسة • قوله الخرمل صوابه الخرمل بالخاء
 والراء • قلت المصنف ذكر الخرمل بعد خرقل وفسرها بانها الجمقاء او الرعناء او
 العجوز المتهدمة والكثير من الناس والذي في اللسان بالعين الاول الخنبل و الخنبل و الخرمل
 و الخرعل • في حسدل الجار الحسدل الذي عينه ترعاك وقلبه يراك • صوابه العكس بان
يقول عينه تراك وقلبه يرعاك • في حنبل الحنبل بالضم ثمر الغدق • صوابه ثمر الغاف •
 في حول ورجل مستحالة طرفا ساقيه معوجان • هكذا في النسخ والصواب رجل مستحالة
 بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقها معوجين • الخليل كصيقل الفرو او ثوب
 غير مخيط الفرجين والذئب والخلع • في الهامش قوله والخلع هو مضبوط في النسخ بكسر
 اللام وسكون المشاة التحتية بوزن امير ومقتضى قول الشارح انه مقلوب الخيلع اى
 بسكون اللام وفتح المشاة التحتية فليحمر • قلت الظاهر انه اراد ان يقول بفتح الخاء
 وسكون الياء • في خلل تخللهم دخل بينهم والرطب طلبه بين خلال السعف • قوله بين
 خلال الصواب حذف لفظه بين • في دبل و دبل و دابل و ديبل • صريحه انه بالفتح
 والصواب انه بالكسر • في دجل او من الدجال للذهب ومائه • قوله او من الدجال
 للذهب الخ هو هكذا في النسخ كقرب والصواب انه كشداد • قلت قد اسهب المصنف
 في اشتقاق الدجال بلا طائل ونص عبارته الدجيل كزبير وثمامة القطران و دجل البعير
 طلاه به او عم جسمه بالهاء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل ككذب
 (وفي نسخة مصر او دجل) واحرق وجامع وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل
تدجيلا غطي وطلى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجال للذهب ومائه لان الكنوز
 تتبعه او من الدجال لفرند السيف او من الدجالة للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب
 للسرجين لانه يجس وجه الارض او من دجل الناس للقاطهم لانهم يتبعونه اه لانه اذا جاء
دجل بمعنى كذب فاي حاجة الى اشتقاقه من غيره لان الرواية المشهورة عنه انه يأتي
 في آخر الزمان ويقول عن نفسه انا المسيح ولذلك سمى المسيح الكذاب وعليه قول الجوهري
الدجال المسيح الكذاب فقول المصنف ومنه الدجال المسيح مخالف للاصطلاح وقوله
 وقطع نواحي الارض سيرا فاي ارض هي فهل الصين وامريكا واوستراليا وهي هولاند
 الجديدة داخله فيها وهل كان له ان يعرف لغات جميع سكان الارض حتى يضلهم ويموه عليهم
 وقوله او من دجل تدجيلا غطي الخ يوههم ان الفعل المشدد لا يستعمل في الكذب وليس

كذلك

ويفتح وبلاته اى احتمله على ما فيه من العيب او داريته • هكذا في النسخ وصوابه احتمله وداراه لانه تفسير لغواه • وبعده والبللة اختلاط الاسنة • هكذا في النسخ والصواب الالسنه • قلت في النسخه الناصرية املسن • في تلل التلة بالكسر الضجعة بالكسر والبلل • قوله والبلل هكذا في النسخ وصوابه البللة (اى بالكسر للنوع) • وبعد هذه المادة ذكر الممثل كشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب واتأل طال واشتند • قوله الممثل الخ حقه ان يذكره في مادة م أل كما ذكر الممثل في مادة م ه ل • قلت هـ كذا في الهامش والصواب كما ذكر اتمهل ثم ان فرق المصنف بين معنى النعت والفعل غريب فكان حقه ان يقول اتأل طال واشتد واعتدل او انتصب خاص بالرجل • في شكل الاثكال بالكسر وكاطروش العشكال • تبع في ذكره هنا الجوهري والصغاني والصواب ذكره في فصل الهمزة • قلت الشارح جعل الهمزة في الاثكال والاثكول مبدلة من العين في العشكال والعثكول فهى اذا اصلية • الجندل كجعفر وقنفذ الحادر السمين من الغلمان • هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة • في جدل وذهب على جدلانه اى على وجهه • قوله على جدلانه هكذا في النسخ والصواب على جدلانه • في جدل الجدل بالكسر اصل الشجرة وغيرها ج اجدال وجدال وجدول وجدولة • قوله جدولة هو جمع للمفوح كصقر وصقورة • في جفل جفل الظليم جفولا اسرع وذهب في الارض كاجفل واجفلته انا • قوله واجفلته انا كذا في النسخ والصواب جفلته مثل كبيتته فاكب • في جلل وجلوا عن منازلهم يجلون • هو هكذا في النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نسر فالاقصا على احدهما قصور • في جول الجول بالضم العقل والعزم والجليل • قوله والعزم صوابه والحزم وقوله والجليل هكذا في النسخ بالجييم والباء محركة وصوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء • قلت المصنف اعاد الجبل بعد قوله والوعل المسن وقد صحف ايضا الجبل في شعب بالجبل اما قول الشارح صوابه والحزم فالجوهري فسر الجول بالعقل والعزيمة ثم اقول مستطردا ان قصور الجوهري في هذه المادة اعظم من تصحيف المصنف فانه قال واجتلت منهم جولا اى اخترت ولم يذكر الجول من قبل وهو الجماعة من الخيل والابل ولم يذكر ايضا اجتالهم اى حولهم عن القصد وفي الحديث خلق الله عباده خنفاء فاجتالهم الشيطان كما في المحكم • في جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس ومن الحصا ما اجالته الريح • قوله ومن الحصا حقه ان يذكر في ج ول وقد تقدم هناك • قلت تقدم هناك بلفظ الجولان بالفتح • في حبل وحبل حبل زجر للشاء والجل • قوله والجل هكذا هو مجرورا عطفا على ما قبله وصوابه الجل بالحاء المهملة مرفوعا اى والجل الجمل • وفي آخرها وكعظم المجدد من الشعر شبه الجئل • قوله شبه الجئل هكذا في النسخ بالجييم والمثلثة وصوابه شبه الجبل

يفعل كذا عنه اى عن الاخفش وقد تقدم في النقد الثالث • في نسك والنسك الدم •
اطلاقه يقتضى انه بالقح والصواب انه بضمين • في ورك وكورث وروكا اضطلع •
صوابه وكوعد • في وزك وزكت المرأة اسرعت • هكذا في سائر النسخ وصوابه
اوزكت • في هلك هلك تهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة • قوله ومهلكة صوابه ومهلكا

﴿ باب اللام ﴾

في ابل الابل بكسرتين وتسكن الباء م واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع ج آبان
وتصغيرها ايلة • قوله وتصغيرها ايلة نقض لقوله ولا اسم جمع لانه اذا كان واحدا وليس
اسم جمع فما الموجب لتأنيده اذن مع مخالفته لما اطبق عليه جميع ارباب التأليف من انه اسم
جمع • قلت لم يتعرض الشارح لاهمال المصنف التصريح بان الابل مؤنثة مع انه قال وتصغيرها
وعبارة الصحاح الابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الأدميين فالأنيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها
الهاء فقلت ايلة وغنية ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف ونحوها
عبارة المصباح • وبعده ورجل ابل وكتف وابلي بكسرتين وبفتحتين ذو ابل •
قوله وبفتحتين صوابه بكسر ففتح • في ائل وهو ينحت في اثلنا يطعن في حسنا •
قوله ينحت في صوابه حذف في (كما هي عبارة الصحاح والمصباح) • في ازل وأزل
ازل ككتف مبالغة • قوله ككتف صوابه بالذ • في اكل الاكل بالضم وبضمين
التمر • هكذا في النسخ بالمشاة الفوقية وصوابه بالثنية • وبعده والاكيل والاكلة شاة تنصب
ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكلة بضمين وهي قبجة والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع
من الماشية • في الهامش قوله والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع الخ هو هكذا في النسخ
بالجر وبالواو في قوله وما اكله السبع ومقتضى صنيع الشارح انه بالرفع وان ما اكله السبع
خبر عنه ونصه والمأكول والمأكل والاكيل ما اكله السبع من الماشية ثم تستقدم منه •
في بخضل البخضل بكسر الخاء الغليظ الكثير اللحم وبخضل لجه غلظ وكثر • الصواب فيهما
بالصاد المهملة • في بطل بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضمهم ذهب ضياعا وخسرا وفي
حديثه بطلا هزل كابطل • قوله وفي حديثه الخ ظاهره انه من حد نصر والصواب انه
من حد علم • في بقل والارض بقبلة وبقلة (كفرحة) مبتلة ثم قال بعد سطرين والارض
بقلة وبقبلة وبقالة ومبتلة • قال الشارح قوله والارض بقلة وبقبلة هو تكرار مع ما تقدم
وقوله وبقالة هكذا في النسخ كسحابة وصوابه بالتشديد كشداة • في بلل وطواه على بلته

هراق الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه بهريقه اهرقا • قوله واهرقه بهريقه هكذا في النسخ وصوابه بهرقه بدون ياء

﴿ باب الكاف ﴾

الافك محركة مجمع الفك والخطين • هكذا في النسخ والذي في المحيط مجمع الخطم وجمع الفكين • في بكك بكه خرقه وفرقه وفسخه وفلانا زاحه او رجه ضد • قوله اورجه هكذا في سائر النسخ بالراء وفي كتاب الجمهرة بالزاي • في زكك زك عدا وبسلحه رمى والدجاجة هرولت • قوله والدجاجة الصواب والدراجة • قلت الدراجة بالفتح والتشديد الحال التي يدرج عليها الصبي اذا مشى فنسبة الهرولة اليها غريب • الشود كان الشبكة والسلاح • قلت يغلب على ظني ان هذه اللفظة مجمية فاني لم ارها في اللسان وان الشبكة تحريف الشبكة • في صلك الصلاك كعب اول ما تفطر به الشاة واللها بعده • قوله كعب قد تقدم له في مادة سل ك انه السلك بالكسر وهو الصواب غايته ان الصاد لغة في السين • في ضحك الضحك بالفتح الثلج والزيد والعسل ووسط الطريق كالضحك وطلع النخلة اذا انشق عنه كاهه • قوله كالضحك الصواب تأخيره بعد قوله كمامه • في عرك ورجل عريك ومعورك متداخل • هو تحفيف من قولهم رمل عرك ومعورك السابق اذ لم يسمع ذلك في وصف الرجل • في عنك عنك الفرس حل وكر والزمل والدم اشتدت جرتهما والبعير سار في الرمل • قوله والبعير مقتضاه انه يقال عنك البعير وليس كذلك بل الصواب اعنك البعير • في فتك وفاتك الامر واقعه وفلانا داومه وفلانا اعطاه ما استام يبيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا • قوله وفاتحه الخ هو استطراء ومحله فتح • قلت المصنف لم يذكر فاتح في مادته بهذا المعنى فانه قال وفاتح جامع وقاضى بل لم يذكر ايضا قاضى وقوله وفلانا الثانية لغو • في فرك الفك ككتف المتفرك قشره • الصواب في ضبطه بالفتح • في فكك الفك بالكسر الباب كالفك • قوله كالفك اى بالفتح وصوابه بالياء وقد تقدم • قلت لم يتقدم في كلام المصنف الفك بهذا المعنى وانما ذكر العنك بالكسر • في لوك وألكنى في لك • هكذا في النسخ وصوابه في لك • في مسك المسكة بالضم ما يمتسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب والعقل الوافر كالمسيك • قوله والمسيك هكذا في النسخ بوزن امير والصواب كالمسك بالضم • في ملك واملك زوج منه ايضا ولا يقال ملك بها ولا املك • قوله منه ايضا وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور وهو الحياني اى هذا القول عن الحياني ايضا • قلت هذا مثل قوله في زبل ما زبل

فهو عاق وعق وعقق محركة • قوله محركة هكذا في النسخ وصوابه كعمر • وبعده
 وحفرة عميقة في الارض كالعق بالكسر والصواب بالقح • في علق العلاقة كسحابة
 الصداقة والخصومة ضد والمنية كالعلوق • الصواب في المنية انها علاقة بالتشديد •
 وبعده والعلق كصرد المنيا والاشغال والجمع الكثير • الصواب فيهما (اى فى المنيا
 والاشغال) العلق بضمين • فى علق العلق بالضم وبضمين وكامير وصرد الجيد ومن الخبر
 القطعة منه • قوله ومن الخبر هكذا فى النسخ وصوابه ومن الخير • قلت وبني النظر فى صحة
 نسبة القطعة الى الخير • وبعده والمعنفات الطوال من الجبال • قوله من الجبال هكذا فى
 النسخ بالجيم وصوابه بالخاء المهملة وكذلك قوله بعد مخرج اعتناق الجبال من السراب •
 فى عقق والعيهاق الضلال • ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسرهما • فى غرق
 واستغرق استوعب وفى الضحك استغرب واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها والنفس
 استوعبت الزفير • قوله والنفس استوعبت الخ هكذا فى النسخ وصوابه واغترق النفس
 بالتحريك استوعب الخ • فى فوق الفاق الجفنة المملوءة طعاما والطويل المضطرب الخلق
 كالغوق والفوق بضمهما والقيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما وطائر مائى • قوله
 والطويل الى قوله والفياق بضمهما الصواب فيه كله بقافين وكذلك قوله وطائر مائى
 فانه بقافين ايضا • وبعده والفوق الطريق الاول والفن من الكلام وفرج المرأة وطرف
 اللسان او مخرج الفم وجوبته • قوله او مخرج الفم هكذا فى النسخ وصوابه مفرج •
 وبعده والافافة الراحة والراحة بين الحلبتين • قوله والراحة بين الحلبتين ظاهره انها
 من معانى الافافة وليس كذلك بل هى من معانى الفواق بالضم • قلت مخالفة المصنف
 للجوهري فى افقت السهم تقدمت فى صفحة ٦٠ فراجعها هناك تعلم غلطه • فى فيق القيق
 صوت الدجاج وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل • قوله القيق الخ صوابه
 القيق بقافين وكذلك قوله وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل فأنهما ايضا
 بقافين • قلت منتهى العجب ان الدنيا يحيط بها جبلان فان الاول ذكره فى قوف وهذا
 البحث مر فى النقد الرابع عشر وبني النظر هنا فى صحة ادخال لام التعريف على القيق
 فان الشارح لم يتعرض له وقد مر عن المحشى اعتراضه على تعريف قاف وفى سخافة لفظ
 القيق علما على جبل من زمرد • فى مرق والمرق كقبيط العصف • هو مخالف لما سبق له
 فى درأ حيث جعله على وزن فعيل بضم اوله وكسر ثانيه وما سبق هو الصواب • فى نق
 وانتق شال حجر الاشداء وتزوج منقافا وحل مظلة من الشمس • الصواب عمل مظلة •
 فى نخق النخايق شبه الجول فى البئر الا انها صفار الواحد فخنوق • صوابه النخايق
 ونخبوق بالباء الموحدة • وكذا قوله النخايفة قوم من بني عامر صوابه بالباء • فى هرق

حذف ايضا الثانية لانها تكرر • في رتق الرتق ضد القلق ومحركة جمع رتقة وهى
الرتبة • قوله وهى الرتبة هكذا فى سائر النسخ بضم الراء والصواب الرتبة محركة وهو خلل
ما بين الاصابع • وبعدها والرتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق • قوله والرتقة
ايضا هكذا فى النسخ والصواب الرتق • قلت هذا غلط فاحش من المصنف فانه صرح
بالمصدر فى قوله بينة الرتق فكيف تكون الرتقة مصدرا • وبعده والرتوق الخنعة والعز
والشرف • هكذا فى النسخ وصوابه المنعة كما هو نص المحيط • فى رذق الروذق بجرهر
الجلد المسلوخ • صوابه السموط • فى رفق الرقاق كغراب الخبز الرقيق الواحدة رفاقة
ولا يقال رفاقة بالكسر فاذا جمع قيل رفاق بالكسر • الصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق
ككريم وكرام • وبعده والريق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع وقد يجمع على رفاق •
قوله وقد يجمع على رفاق هكذا فى سائر النسخ والصواب على ارقاء • فى رنق وصرار
الماء رونقة غلب الطين على الماء • صوابه رنقة كثرة • فى زلق زلق كفرح ونصر ذل • هكذا
فى النسخ بالذال وصوابه زل بالزاي • رجل زنديق وزندقى شديد البخل • كذا فى النسخ
وهو خطأ صوابه زندق بضم ز • قلت الظاهر ان الصواب يرجع الى الحرف الاول •
فى زنق وكل رباط فى الجلد تحت الحنك فهو زناق كغراب • الصواب ككتاب • بعد قوله
السعفوق كعصفور اورد السعبق بفتح السين والتون وضم الباء الموحدة وقبحها وفسره بانه
نبات خبيث الرائحة فقال الشارح هكذا فى النسخ بتقديم التون على العين وصوابه السعبق
بتقديم العين على النون لكيلا يتكرر مع السعبق الا ترى • قلت المصنف اعاد هذا اللفظ قبل
سنق وقال انه تقدم ووزنه على سفرجل فلو وزن الاول على سفرجل وقال وقد تضم الباء
لكان اول من تطويل الكلام فى ضبطه • فى سوق وسوق الشجر تسويقا صار ذا
ساق • الاولى وسوق الزيت • فى شفق وهو ذو شاق اى لا يشتد غضبه •
هكذا فى النسخ وصوابه اذا كان يشتد غضبه • فى طرق واطرق سكت ولم
يتكلم وارخى عينه ينظر الى الارض والليل عليه ركب بعضه بعضا • مقتضاه
انه يقال اطلق الليل بوزن اكرم وصوابه اطلق الليل بوزن افعل • فى طلق وطلق
الابل هو ان يكون بينهما وبين الماء ليلتان • ظاهر سباقه ان طلق الابل بالكسر والذى
فى الصحاح والعباب بالتحريك وكذا ما بعده الى قوله وقد عدا طلقا او طامنين ما عدا
الطلق بمعنى الشبرم فانه بالفتح ايضا • وبعده والنصيب • ذكره هنا هو الصواب
بخلاف ما تقدم وقوله سير الابل لورد الغب هو عين ما تقدم من قوله وسير الابل الخ
فكان الاصول ذكر هذا قبل ذلك لان السابق تفسير لما هنا • العيد سوق دوية • صوابه
العيدشوق بالشين • فى عرق اعرق الشجر اشتدت عروقه • صوابه امتدت • فى عقق

بل روى بالفتح ايضا • في حتمق وطعنة محققة لا زيع فيها • صوابه محققة • في حلق والحالق
 الممتلى والضرع والمشثوم كالحالقة • صوابه كالحالقة • في خرق الخراق الرجل الحسن
 الجسيم الى ان قال والثور البرى والسيد • قوله والسيد صوابه والسيف • في خفق
 الخافقان الشرق والغرب او افقاهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما • قوله يختلفان
 صوابه يخفقان • قلت فيكون الخافقان هنا على النسب • في درق الدردق الاطفال
 وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب • قوله ومكيال الصواب فيه دورق لا دردق •
 قلت عبارة الصحاح الدردق الصغار من كل شئ والجمع الدرداق والدورق مكيال للشراب
 واره فارسيا معربا • في دسق الدسق محرقة امتلاء الحوض حتى يفيض والديسق خوان
 من فضة او معرب طشتخوان والشيخ والثور • قوله والثور صوابه والنور بضم النون •
 الدعسقة في الشئ كالديثوب والاقبال والادبار • صوابه في المشي • في دقق دقة يدقه ويدفقه
 صبه وهو ماء دافق اى مدفوق لان دقق متعدد عند الجمهور ودفق الله روحه امانه والكوز
 يدد ما فيه مرة كادفقه والماء دفقا ودفوقا انصب مرة وهذه عن الليث وحده • قلت هذه
 الجملة حقها ان تذكر بعد قوله لان دقق متعدد عند الجمهور دون فاصل بينهما وقوله اولا
 دققه صبه وهو ماء دافق اى مدفوق حق التعبير ان يقال دفق الماء دفق صبه وهو ماء دافق
 اى مدفوق كما تقول سر كاتم اى مكتوم وقوله لان دقق متعدد عند الجمهور ثم اقتصره على
 الليث بقوله وهذه عن الليث وحده مخالف لاصطلاح المؤلفين لان الواحد لا يقابل الجمهور
 فكان عليه ان يقول غير ان الليث واتبعه اوردوه لازما على ان قوله عن الليث وحده
 ينافيه ما قاله صاحب المصباح ونص عبارته دفق الماء دفقا من باب قتل انصب بشدة ودققته
 انا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وانكر الاصمعي استعماله لازما الخ فالظاهر ان
 المصنف اعتمد في نسبة الشذوذ الى الليث على كلام الازهرى كما تقدم في باب الهمة في مادة
 قيا فيكون دليلا على انه كان عنده نسخة من التهذيب • في دقق الدقيقة في المصطلح
 النجومى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة • الصواب هي جزء من ستين جزءا من الدرجة •
 قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصغاني في العباب فهو يقتدى به في الاوهام لافي وضوح
 الكلام وقوله المصطلح لم يذكر هذه اللفظة في مادتها وقوله النجومى استعمال النسبة هنا الى
 الجمع على مذهب الكوفيين وقوله الدرجة بمعنى الساعة لم يذكر للدرجة معنى في بابها سوى
 المرقاة ثم قال في آخر المادة والدرجات محرقة الطبقات من المراتب وكذلك الجوهري وصاحب
 المصباح وصاحب اللسان لم يرجعوا عليها • في دلق وكصاحب لقب عمارة بن زياد العباسي
 لكثرة غلطاته • الصواب لكثرة غاراته • الدهنقة الدهمقة في معانيها • قوله الدهنمة
 صوابه الدهنمة بتقديم القاف على النون • في ربق ويقال ايضا ربق بالميم ايضا • الاولى

البستان • صوابه البستقاني • قلت عبارة اللسان البستقاني صاحب البستان وقيل هو الناطور • في بطق البطاقة ككتابة الحدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من الثوب • قوله الحدقة هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة • قلت قوله سميت كان الاولى ان يقول سميت بذلك كما هي عبارة الجوهري ويرد عليه ايضا انه لم يذكر في مادة طوق سوى طاقة ربحان تبعا للجوهري مع ان ابن سيدة نص في المحكم على ان الطاقة شعبة من ربحان او شعر او نحو ذلك وقال ايضا في تفسير البطاقة البطاقة الورقة عن ابن الاعرابي وفي حديث عبدالله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له بطاقة فيها شهادة لا اله الا الله والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه حكى هذه الاخيرة شمر وقال لانها تشد بطاقة من الثوب وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله حرف جر والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي حكاه الهروي في الغريين • قلت لعل الذي اغرى شمر بهذا التأويل انه لم ير في مادة بطق سوى هذا اللفظ ولكن يرد على ابن سيدة ان شمر لم يقل ان البطاقة مشتقة ولم ينف زيادة الباء • وعبرة العباب البطاقة بالكسر الورقة عن ابن الاعرابي وقال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يعنون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه التي تشد بطاقة من هدبه ويقال لها النطاقاة بالنون ايضا لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وفي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياهم وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجع بها ويروي نطاقة بالنون انتهى • فلعل ان المصنف اعتمد في نقل هذه اللفظة على عبارة الصحاح ولم يراجع المحكم ولا العباب ثم العجب من الجوهري انه اهل تفصيل ما قيل في البطاقة فلم يزد على ان قال البطاقة بالكسر رقعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب ثم العجب منه انه قال بلغة اهل مصر وزاد شمر على ان قال انها كلمة مبتذلة مع انها وردت في الحديث ثم العجب من الصغاني انه لم يذكر النطاقة في مادتها • في بعث البعثة خروج الماء من غائل حوض او خاية • هكذا في سائر النسخ والصواب جابية بالميم كما هو نص الجمهرة • في ببق بق اوسع في العظمة وعياله نشرها • قوله في العظمة في بعض النسخ في العظية وقوله وعياله نشرها غلط وصوابه عيابه بالباء الموحدة • وبعده وابتهم خيرا او شرا اوسعهم والوادي خرج بواقه • صوابه نباته قلت • عبارة المحكم بق المكان وابق كثر بقه وبق اوسع من العظية وبق الشيء اخرج ما فيه والخبر نشره • البهلق كزبرج وجعفر المرأة الجرأ جدا • قوله كزبرج هكذا في النسخ والذي في العين كجعفر • تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاهاها موضعه وفي ق • قوله بالكسر اقصاره عليه قصور

تستتر • في لهف وكامير الطويل والغليظ • قوله وكامير هـكذا في النسخ والصواب كصبور • في نقف النقف كسر الهامة عن الدماغ وثقب البيضة • قوله وثقب البيضة هـكذا في النسخ بالثلثة والصواب نقب البيضة بالنون • في وخف والموخف كحسن الاحق وطعام من اقط • هـكذا هو في النسخ والصواب الوخيفة • في وقف وكسفية الوعل تلجئه الكلاب الى صخرة الخ • قال ابن بري صوابه تلجئه الاروية الخ • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائق من عقب جعلهن في غراء من دماء الأطباء • هـكذا في النسخ والصواب طائف قوسه • قلت وكان الصواب ايضا ان يقول يجعلهن • وبعده وان يجعل للفرس وقفا صوابه للترس • وبعده وسمة في القداح وقطع موضع السوار والصواب بياض موضع السوار • في ولف والوليف ايضا البرق المتتابع اللهمعان كالولوف • قوله كالولوف هـكذا في بعض النسخ والصواب كالولاف • في هدف وركن مستهدف عريض • قوله وركن هـكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح والصواب ركب • قلت هـكذا رأيت في المحكم وهو دليل على اقتداء المصنف بالجوهري غير ان تخصيص الاستهداف بالركب دون الركن لا يخلو من النظر • في هفف الهف الزرع والسمك الصغار الهاربة • وفي بعض النسخ الهاربة وكلاهما غلط والصواب الهاربا مقصورا • وبعده وجاء على هفانه على اثره • مقتضى صنيعه انه بالقبح وهو الذي في النسخ ونص بعضهم على انه بالكسر • قلت هو في النسخة الناصرية كذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ومثله جاء على عفانه • في هيف ورجل هيفان ومهياف كمشاق عطشان • قوله كمشاق هذا الضبط غريب لم ار من تعرض له والظاهر انه مهياف كحراب او الصواب مهتاف من اهتف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل • قلت هذا غريب من الشارح فان مادة هتف لا تدل على العطش وليس فيها ايضا اهتف وعبرة المحكم رجل هينوف ومهياف لا يصبر على العطش وكذلك ناقة مهياف

﴿ باب القاف ﴾

في ابقى ابقى العبد كسمع وضرب ومنع ذهب بلا خوف الخ • قوله ومنع هـكذا في النسخ والذي في التكملة بضم الباء اي في المضارع فهو من باب نصر • قلت هو في الصحاح ومختاره بضم الباء وكسرها وعبرة المصباح ابقى العبد ابقا من بابي تعب وقتل في لغة والاكثر من باب ضرب • في يحق يحق عنه كنع غورها وابحقها فقأها والعين ندرت • مقتضى صنيعه انه يقال وابحققت العين وليس كذلك بل انما يقال انبخت العين • البستان صاحب

وفي مور مور كشور ساحل لقرى اليمن واحد مشارفه الكبار من الاعمال الشمالية عن زيد
وقول الفيروزابادى المور باللام غلط قال الشاعر

* فبجت عناني للحصيب واهله * ومور ويمت المصلى وسرددا *
وفي فهر الفهر كعهن حجر مستدير يدق به الشيء ويسحق وهي مؤنثة تقول هذه الفهر
وبها سمي فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقول الفيروزابادى الفهر من قريش بالالف
واللام غلط قال الشاعر

* قصى ابوكم كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر *
قال ابن عبد ربه انما جمع قصى الى مكة بنى فهر بن مالك فجاء قريش وما فوقه مثل اسد
وكنانة وغيرهما من قبائل مضر واما قبائل قريش فلانما تنتهى كلها الى فهر بن مالك
لا تتجاوزه وعلى هذا فقول الفيروزابادى قبيلة من قريش فيه خلل ظاهر * وفي بحر نجر
كفلس بلا لام علم لارضى مكة والمدينة وقول الفيروزابادى النجر غلط * وفي اير
اير كريح موضع بالبادية كانت به وقعة او جبل بارض غطفان وقول الفيروزابادى الاير
بالالف واللام غلط قال الشماخ * من اللائى تضمنهن اير * وقال زهير * كيوم اضرب بالروساء
اير * وايار مشددة الياء وتخفف شهر من الشهور الرومية غير منصرف للعلمية والجمعة وقول
الفيروزابادى الايار بالالف واللام غلط صريح وقوله بعد حزيران غلط قبيح وانما هو قبل
حزيران وبعد نيسان * وفي عشر عاشوراء بالمد وتقصر وعاشور كهارون وعشوراء بالضم
وقبحها ممدودة ومقصورة اسم لليوم العاشر من المحرم وهو بلغاته الخمس لا يعرف باللام
ولا يوصف به اليوم بل يضاف اليه فيقال يوم عاشوراء وقول الفيروزابادى العاشوراء
والعشوراء والعاشور غلط اه هذا ما اورده في حرف الراء وحده فاظنك بباقي الحروف ومثله
قوله الباب باد بماء وجبل قرب هجر واسم الجبل غير معرف والخربة بالمغرب وهي جربة
والصداء ركية وهي صداء والدلبل بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وهي دلدل
والخيروم فرس جبريل عليه السلام وهو خيروم والمريم المرأة التي تحب الرجل ولا تفجر واسم
وحق الاسم ان يكون في مادة على حدثها غير معرف لان ميمه اصلية وعكس ذلك في الخضر
فانه اورده غير معرف واغرب من ذلك كلاء قوله في زهر الزهر بالـكسر الوطر وبالضم
زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي فاورده اولا معرفا ثم اورده غير معرف * في ككتف
الككتف بالفتح ظالم يأخذ من وجع في الككتف * قوله بالفتح هكذا في النسخ والصواب
بالتحريك * قلت كان عليه ان يذكر فعله ايضا وهو ككتف يكتف كفرح يفرح وبقي النظر
في قوله يأخذ * في كرف وربما يقال كرفها * ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب
كرفها بالتشديد * في كنف وناق كنفو تسير في كنفه الابل الخ * هكذا في النسخ وصوابه

اعيفها عيافة زجرتها وهو ان تعتبر باسمائها ومساقطها وانوائها فتسعد او تتشأم • قوله وانوائها هكذا في سائر النسخ وصوابه واصواتها • قلت المصنف ذكر تسعد في مادتها بمعنى انه طلب السعدان وفسره بانه بنت من افضل مراعى الابل • في عزف العزيف كامير القيصاء والحلفاء والغيفة • صوابه الغيضة بالضاد المعجمة • في غيف والغيفان كريحان وهيبان المرخ • قوله المرخ هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف وصوابه المرح محركة اى فى السير • فى قرف قرف عليهم يقرف بغى والقرنفل قشره بعد ييسه • هكذا فى سائر النسخ والصواب وقرف القرخ قشره • فى قصف القصف محركة وكعب الخافة وهو قضيض ج قصفان • هكذا فى النسخ والصواب قضاف • قلت وزاد فى اللسان قصفاء • فى قف القنيف الازعر القليل شعر الرأس • هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب قنف ككتف • فى قوف واخذ بقوف رقبته وقوفتها بضمهما كصوفها وطوفها • قوله وطوفها هكذا فى سائر النسخ والصواب وصوفها • وبعده والقاف حرف وجبل محيط بالارض او من زمرذ الخ • قال المحشى قوله وجبل محيط بالارض اسمه قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهري بمثله فى سلع الذى هو جبل المدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسي هذه القاعدة التى اوجبت استقراء ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلاشئ فاخذ يرتكب مثله فى كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هناك فارتكب ذلك هنا وفى مواضع اخر منها حواء زوج آدم وعالج وصيداء وفيد وغيرها مما لا يحصى اه • قلت ذكر منها السيد على خان صاحب طراز اللغة فى باب الرأى عدة منها قوله فى غور غورة كصوفة قرية على باب هراة قال وقول الفيروز ابادى الغورة غلط • وفى وقر ووقير كامير جبل وقول الفيروز ابادى الوقير غلط قال الهذلى * نظرت وقدس دوننا ووقير * • وفى حوز وحوزة واد بالحجاز وقول الفيروز ابادى الحوزة غلط قال الفضل بن العباس بن عتبة

* واذهى كالمهاة غدت تهادى * * بحوزة فى جوازى آمانات *
وغدور كجدول ماء على يسار رمان وهو جبل فى طرف سلمى احد جبل طى قال وقول الفيروز ابادى الغور باللام غلط قال الشاعر
* أجدى لا امشى برمان خاليا * وغذور الا قيل اين تريد *
ومن ذلك قوله الدوسر الجيش اذا بلغ اثنى عشر الفا وبه سميت كتبة للنعمان دوسر وهى معرفة لا تدخلها اللام ولا تصرف للعلية والتأنيث وقول الفيروز ابادى الدوسر كتبة للنعمان غلط قبيح قال الشاعر
* ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر *

اللسان انه مفرد بمعنى شريف • وبعده واشرف المربأ علاه كشرفه والصواب كشرفه •
 شطط بكندب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • في ايراد شطط هنا نظر من
 وجوه منها انه ضبطه كقنفذ (كذا) ومنها ان حقه ان يذكر في شطط لزيادة النون ومنها انه
 لا وجه لاستدراكه على الجوهرى لكونه غير عربى محض • قلت لو قال غير مذكور في كتب
 اللغة اكان أولى • في صدق او الصدقان هنا جبلان متلازمان • صوابه متلاقيان
 كما هو نص اللسان • في صرف سمي لانصراف البرد بطلوعها • قال ابن برى صوابه
 لانصراف الحر واقبال البرد • وبعده انصرف انكف والصواب انكفا • الصلطف
 بجر دخل متاع الدابة اى الرجل الذى بين قوائمه وقصعة صلطفة فطحاء عريضة •
 الذى فى نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذى فى المحيط والعباب باهمالها • قلت وبقي
 النظر فى معنى الرجل • فى صلف او هما رأس الفقرة التى تلى الرأس • الذى فى
 النوادر رأسا بالثنية • فى ضفف وهو من ضففتنا ولففتنا بمن نلفه بنا ونضفه الينا •
 هكذا فى النسخ والصواب تقديم لفيقتنا كما يدل عليه قوله بعده بمن نلفه • وبعده وتضافوا
 كثروا واجتمعوا على الماء وغيره واذا خفت احوالهم • هكذا فى النسخ وصوابه اموالهم •
 الطحرف والطحرفة بكسرهما حسا رقيق • هكذا فى سائر نسخ الكتاب بالخاء المهملة وفى
 العباب والتكملة بالخاء المعجمة فيهما ومثله نص المحيط فليكن صوابا • فى طخف الطخيفة
 الخزيرة واطخف اتخذها • المحشى هكذا فى سائر النسخ على وزن اكرم والصواب اطخف
 بنشديد الطاء • فى طرف وما بقيت منهم عين تطرف اى ماتوا وقتلوا • هكذا فى النسخ
 والصواب او قتلوا • وبعده والمطرف ككرم رداء من خز • هكذا فى سائر النسخ والصواب
 كنبر ومكرم • وبعده اطرف الرجل طابق بين عينيه وفلانا اعطاه ما لم يعط احد قبلك •
 هكذا فى سائر النسخ والصواب ما لم يعط احدا قبله • فى ظرف واطرف ولد بنين ظرفاء
 وفلانا جعل له ظرفا • قوله وفلانا هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا •
 فى عسف العسيف الاجير والعبد المستعان به • قوله المستعان به هكذا فى سائر النسخ
 وصوابه المستعان • قلت هكذا فى الحاشية وصوابه المستهان به كما فى اللسان • فى عفف
 عفا عفا وعفاقا وعفاقة بفتحهن وعفة بالكسر كف عما لا يحل ولا يجمل • قوله عفا
 الخ ظاهر اطلاقه ان مضارعه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب • فى علف
 العلف محركة م وموضعه معلق كقعد • الذى فى الصحاح معلق بالكسر وعبرة المصباح
 كالصحاح • وبعده

* فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العليق عليه مؤكفا *

قوله جلعفا ومؤكفا هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا ومؤكدا • فى عيف وعفت الطير

وهكذا وجد بخط المصنف والصواب ان يباصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة • قلت هو كذلك في نسختي • وبعده والخالف السقاء • وصوابه المستقى • وبعده والخليفة جبل مشرف على اجياد الكبير • هكذا بال في النسخ وصوابه خليفة بدونها • وبعده وهو يخالف فلانة اي يأتينا اذا غاب زوجها • هكذا في النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص العباب واللسان كل ذلك عن الشارح • في ريف الريف ارض فيها زرع وخصب الى ان قال وما قارب الماء من ارض العرب • الاولى ان يقول من الارض مطلقا • الزخالف دواب صغار لها ارجل تمتشى شبه النمل • هكذا في النسخ وفي العباب لها ارجل تشبه النمل • في زعنف وما تحرك من اسفل القميص • قوله وما تحرك هكذا في النسخ وصوابه وما تحرق • في زفف واستزفة السير استخفه • هكذا في النسخ وصوابه السيل • في زفف الزقفة بالضم اللقمة • هكذا في النسخ وصوابه اللقفة • في زلف والزلف المتقدم من موضع الى موضع • قوله المتقدم هكذا في النسخ والصواب التقدم • وبعده وتزلفوا تقدموا وتفرقوا • صوابه تقدموا وتقربوا • في زهف زهف كفرح خف والريح الشيء استخفته • الذي في العباب ازهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب • في سحف وسحف الشحم عن ظهرها • قوله عن ظهرها اي الشاة وان كان سياقه يقتضي عود الضمير الى الناقة وقوله قشرها نص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها اي قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا هو الصواب • السرحوف كعصفور كل ناعم خفيف اللحم والفرس الطويل والمرأة الطويلة الناعمة • قوله والمرأة الخ هكذا سياقه في سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعباب واللسان • قلت وحكى المصنف في الباء فرس سرحوب طويلة ويقال رجل سرحوب واقتصر الجوهري على فرس سرحوب • في سعف ناقة سعاء وبعر اسعف وقد سعت بالضم • هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وقد سعت كفرح • في سلف السالفة من الفرس هاديته اي ما تقدم من عنقه • قوله هاديته كذا في النسخ والذي يأتي له في هدى بهذا المعنى الهادى لا الهادية • وبعده والسلف بالضم المرأة بلغت خسا واربعين سنة • هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب والمسلف • السنفع بجر دخل السلف (اي المضطرب الخلق) • هكذا في النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة • في سنف السنف بالكسر الدوسر الكائن في البر والشعير والجماعة والصنف الى ان قال والعود المجرد من الورق • قوله والعود مقتضى سياقه انه من معاني السنف بالكسر والذي في التكملة واللسان انه من معاني السنف بالفتح وقوله ج سنف فيه نظر والظاهر سنوف كما هو نص ابن الاعرابي • في شرف ج شرفاء واشراف وشرف محركة • قوله وشرف محركة يقتضى انه من جملة جوع شريف ومثله في العباب والذي في

من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاييج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع • قلت وفيه ايضا ان قول المصنف وهم محفوفون لغو لانه مفهوم من قوله حققتهم الحاجة وكان ينبغي له ايضا ان يقول وحققتهم الحاجة نزالت بهم او نحو ذلك • وبعده والحفف محركة والحفوف عيش سوء • قوله والحفوف مقتضى اطلاقه انه بالفتح والصواب انه بالضم • قلت الحفف يقرب من معنى الضفف • في حلف وذو الخليفة ماء لبنى جشم ميقات للمدينة والشام • قوله والشام فيه ان ميقات اهل الشام الحففة • وبعده وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف ومنه كيت محلف خالص اللون • صوابه غير خالص اللون • قال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي رحمه الله ليس كيت محلف بمعنى خالص اللون وكيف يندرج هذا تحت قوله وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف بل هو بمعنى مشتبه اللون ومنشأ هذا الغلط انه لم يحسن التدبر في قول الجوهري وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به ومنه قولهم كيت محلفة قال الشاعر

* كيت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم *
يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك فقول الجوهري غير خالصة اللون ترجمة قول الشاعر غير محلفة لا لمحلفة فقط كما اشتبه على المصنف حيث لم يلتفت الى كلمة غير قال وهذا الغلط ليس من تحريف النسخ فاني تصفحته في نيف وعشرين من النسخ فا رأيتها الا هكذا انتهى • في حيف والخائف من الجبل الخافة والحائر • قوله والحائر هكذا في النسخ بالخاء المهملة وصوابه بالجيم • الختف كقنفذ السذاب • صوابه الختف بالضم وسكون التاء الفوقية (كذا) • في خضف وفارس خضاف وهم للجوهري والصواب بالصاد • قوله وهم للجوهري صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير مسلم • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وقد سبقت الاشارة اليه • في خطف وهو جل خيطف كهيكل وقد خطف كسمع وضرب خطفانا • هكذا هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان • في خفف وضبعان خفاف خثروا الصوت • هكذا في سائر النسخ بفتح الخاء كثيرو بجمع السلامة وهو غلط من النساخ والصواب خفاف كعلايط كثير الصوت بافراد كثير لان ضبعان مفرد وهو على وزن سرحان • قلت في النسخة الناصرية كثيروا بالواو والالف • في خلف او نبات ورق دون ورق • صوابه بعد ورق • وبعده وان ينظر الرجل الرجل فاذا غاب عن اهله خالفه اليهم • قوله وان ينظر الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يناصر من النصر

انصب بالمعنى من رق • في وزغ والوزغ ايضا الرعشة والرجل الحارص الفشل • ضبطه
ابن الاثير بفتح فسكون • في هقع هقع بالقاف كمنع ضعف من جوع او مرض • قوله
بالقاف هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء

﴿ باب الفاء ﴾

في اسف اسفه اغضبه • هو هكذا في سائر النسخ من باب ضرب والصواب آسفه بالمد • قلت
المصنف اذا اطلق الماضي كان من باب كتب كما نبه عليه في الخطبة فكيف قال الشارح انه من
باب ضرب • في اشف الاشني بكسر الهمزة وقح الفاء الاسكاف • صوابه للاسكاف وهو مثقب
له • قلت المصنف اعاده في شني اليائي الذي قدمه على الواوي سهوا ونص عبارته والاشني المثقب
والسراد يخرز به ويؤنث وكذلك الجوهرى اورده في الموضعين مع انه قال في اشف انه فعلى
وعبارة العباب في اشف الاشني الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافي اما السراد فالمصنف
ذكره في مادته بمعنى السرد لا بمعنى الآلة • في انف والمثناة السائر في اول الليل • هكذا
في سائر النسخ والصواب في اول النهار • وبعده ونصل مؤنف كمعظم قد انف تأنيفا •
قوله كمعظم قد انف تأنيفا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط
قوله محدد بعد كمعظم • في ثحف الثحف بالهملة مكسورة وككتف ذات الطريق من
الكرش • الصواب ذات الطرائق • في جحف الجحف النقطه من المرتع في قوز الفلاة
صوابه في قرن الفلاة وقرنهما رأسها • قلت هي عبارة اللسان والمصنف فسر القوز بانه
المستدير من الرمل والكثيب المشرف فهو اولى من القرن • في جحف ومجذافة السفينة م
والدال المهملة لغة في الكل • قوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى ان يقول مجذاف
السفينة ما يدفع به او احالته على الدال • قلت الجوهرى اقتصر على المجذاف • في جرف
وارض جرفة مختلفة • مقتضى صنيعه انه بالفتح وضبطه بعضهم كفرحة • في جحف والمحجوف
المشكى اصل اللهزيمة • فيه نظر فان هذا تفسير للمكوف اما المحجوف فهو من به مغص
شديد في بطنه • في حسف الحسف الشوك • مقتضى سياق انه بالفتح وضبطه الصغاني
في التكملة بالتحريك • في حشف وكامير الخلق من الثياب واستحشف لبسه • هكذا في سائر
النسخ وصوابه وتحشف • الحنظف بالجمجمة كجندل الضخم البطن • صوابه بالطاء المهملة •
قلت كذا ضبطه في اللسان في مادة حطف ونبه على ان النون فيه زائدة • في حقف وحقتهم
الحاجة اى هم محاويع وقوم محفوفون • قوله اى هم الخ الصواب في السياق اى محاويع
وهم قوم الخ • قلت المصنف لم يذكر المحاويع في مادتها وفي المصباح واحوج وزان اكرم

بكسر ميمهما ما تقنع به المرأة رأسها والقناع بالكسر اوسع منها • قوله اوسع منها هكذا في النسخ وفي العباب منهما بضمير التنبيه • قلت اذا كان المقنع مثل المنقعة فلا فرق بين ان يكون الضمير مفردا او مثني • وبعده القنع بالكسر السلاح والاصل والطبق من عصب النخل ويضم والشبور وليس بتصحيف قنع ولا قنع بل ثلاث لغات • قوله والشبور مقتضى سياقه انه قنع بالكسر وليس كذلك بل هو بالضم • في لمع وألع الفرس واللاتان واطباء اللبوة اذا اشرف للعمل واسودت الخمتان • قوله اذا اشرف هكذا بالفاء في سائر النسخ والصواب بالقاف • قلت عبارة الجوهرى والمع الفرس واللاتان واطباء اللبوة اذا اشرفت ضروعها للعمل واسودت خمتاها فستان ما بين القولين • في ودع وذات الودع محركة الاوئان • هكذا في النسخ والصواب انه بالسكون • قلت عبارة المحكم ذات الودع والودع وثن وذات الودع سفينة نوح • في وقع وامكنة وقع (بضمين) بينة الوقائع • صوابه بينة الوقاعة

﴿ باب العين ﴾

في دمع والدامغة شجرة تبلغ الدماغ وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة قاشرة حارصة باضعة دامية متلاحة سمحاق موضحة هاشمة منقولة آمة دامغة وزاد ابو عبيد قبل دامية دامعة بالمهملة ووهم الجوهرى فقال بعد الدامية اه اى ذكرها بعد الدامية • قال الشارح قوله ووهم الجوهرى الح الحق مع الجوهرى وقد وافقه هو في دمع وهو الذى تصرح به عبارة ابي عبيد • في رزغ رزغ المطر بلها ولم تسئل • في الاصول الصحيحة ولم يسئل اى المطر • في روع روع الدابة تمرغت • قوله روع الدابة صوابه تروغت • قلت هذه الخطئة بناء على قول المصنف تمرغت اذ لو قال تمرغ لما كان خطأ فان الدابة تطلق على الذكر والانثى كما في المصباح وعليه قول صاحب اللسان تروغ الدابة في التراب تمرغ وعبارة المحكم في دبب حكى عن رؤية انه كان يقول قرب ذاك الدابة لبرذون له • في ربيع الربيع بالكسر الغبار والرهج والتراب • صوابه الرباغ • الشفشفة تحريك السنان في المطعون الى ان قال وان تصب في الاناء او غيره ماء فلم يملأه • صوابه وان تصب في الاناء ماء او غيره فلم يملأه • قلت عبارة اللسان شفشف الاناء صب فيه الماء وغيره فلم يملأه • في صبغ وصبغه بها كنعته وضربه لونه • قوله بها غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكير الضمير اولى اى بالصبغ • في مضغ المضغة بالضم قطعة لحم وغيره ومضغ الامور كسكر صفارها • قوله كسكر صوابه كصرد • في نبغ والوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه مادق • صوابه من خصاص مارق منه • قلت هكذا في الحاشية ولعل الشارح اراد زيادة منه بعد دق دون تغيير الفعل فان دق هنا

وقال ثعلب معناه صحبكم وشبعكم اء وفي الصحاح وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم • وبعده وهما متشايعان في دار ومتشاعان شريكان • الصواب في الثانية متشاعان • في صعصع وذهبوا صعاصع نادة متفرقة • الصواب ذهبت الابل • في ضلع والمضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل سائرها كبدها كالضليع والمضلوعة • هكذا في النسخ والصواب كالضليع والضليعة وبعد قول الشارح زيادة وهي ولعلها المضلوعة وزان مجوهرة كما يؤخذ من ترجمة عاصم • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال والشعر التام ومن المرأة شعرها ومن الاذن فرعه • قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركاقة • قلت بعد ان قال المصنف فرع كل شيء اعلاه لم يبق لزوم لذكر الاذن اصلا لانها شيء من الاشياء وقوله المال المائل المعد مبهم وقوله ومن المرأة شعرها بعد قوله والشعر التام يقتضي ان الفرع يطلق على شعر المرأة وان كان غير تام اما قول الشارح لما في عبارته من الركاقة فتعليل غريب وهذا البحث يعاد في التقد الاخير • في قرع القرعة بالضم و خيار المال الى ان قال وبالتحريك المجفة والجرب وتحريكه افصح وبئر ايض يخرج بالفصال • قوله وبئر ايض مقتضى سياقه انه قرعة وصوابه قرع بغير هاء وقوله والمجفة الى قوله يلقي فيه الطعام تكرر فالاولى حذفه • قلت وبقي النظر في قوله وتحريكه افصح بعد قوله وبالتحريك • في قطع وقطاع الطريق للصوص كالقطع بالضم • قوله كالقطع هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالقطع كسكر • في ققع والققعاء خشبة خوارة او شجرة نبت فيها حلق تحلق الخواتيم • قوله خشبة كذا في سائر النسخ والصواب خشيشة • قلت وبقي النظر في قوله خوارة فانه ذكر هذه اللفظة في مادنها وعرفها بانها الناقة الغزيرة والاست والخلعة الغزيرة الجمل فكيف جعلها هنا نعنا للخشبة وقوله الخواتيم عبارته في مادة ختم • مهمة فانه قال والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالحاتم والخاتام والخيتام والخيتام (وفي بعض النسخ والخاتم) والختم محركة ج خواتم وخواتيم ومقتضاه ان هذين الجمعين لجمع هذه الصيغ فكيف يصح جمع الختم محركة على احدهما ومثلها في الابهام عبارة الجوهري فانه قال والخاتم والخاتم بكسر التاء وفتحها والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم اذ لم يفسرها بل لم يفسر فعلها ايضا وعبرة المصباح ختمت الكتاب ونحوه وختمت عليه من باب ضرب طبع ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة • في قلع والقلعة محركة صخرة تنقلع عن الجبل يصعب مرامها • كذا في النسخ والصواب يصعب مرقاها • في ققع والمقنع والمقنعة

في مقط الماقط الحازي التكهني الطارق بالحصى واضيق المواضع في الحرب • قوله واضيق المواضع الصواب انه مأقط بالهمز وميمه زائدة كما سبق في اقط وقوله في الجمع مقط ككتب الصواب ان هذا جمع مقاط ككتاب • في نشط نشط الدلو انتزعها بلا بكرة الى ان قال والشئ اخلسه واوثقه • الصواب ان يقول وانتشط الشئ وبعده وقد انتشعوه صوابه انتشطوه • في نط نط الصبي صوت • الصواب الغلي • في نوط او النائط عرق ممتد في القلب • صوابه في الصلب • في وهط وهطه كوعده كسره ووطأه • صوابه ووطئه • في هلط الهالط المسترخي البطن والزرع الملتف • قوله والزرع الصواب انه الهالط مقلوب الهالط • في همط همط ظلم وخبط واخذ بغير تقدير ولم يبال ما قال واكل والماء اخذه غصبا • صوابه المال

﴿ باب الظاء ﴾

الجمع كنفذ الشيخ الضنين الشره • قوله الشيخ تصحيف وصوابه الصحيح • في حفظ واحفاظت الحية انتفخت • صوابه الجيفة • في عكظ تعكظ امره التوى وتعسر وتشدد وفلان اشتد سفره وبعد • قوله وفلان اشتد سفره وبعد الصواب في هذا المعنى تنكظ بالنون لا بالعين • قلت قوله وفلان لغو • الغطفظة ويكسر الغين الثاني القدر الشديدة الغليان • قوله ويكسر الغين الثاني في صنيعة غلط والصحيح ان القدر يقال لها مغطفظة بطائين مهملتين وبالظائين على بنية الفاعل لا على بنية المفعول • في نشط والنشط سرعة في اختلاس • النشط تحريف وصوابه النشط بالمهملة

﴿ باب الهمزة ﴾

الرسع بالحريك فراخ النخل • قال الشيخ نصر صوابه النحل بالحاء المهملة كما في المزهر وعاصم وكذا يقال في النخل الآتي • قلت المصنف بعد ان ذكر هذا قال او الصواب بالضاد وفيه غرابة لان ابن سبيده نص عليه بالصاء • في درع وادرعت لبست الدرع والرجل لبس درع الحديد كندرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى • قلت هذا الحرف مشكول في النسخ على افعال وهو على افعال كما في الصحاح وغيره • في شبع وشاعكم السلام كمال عليكم السلام • قوله كمال هـ كذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال الخ • قلت عبارة المحكم وفي الدعاء حيا كم الله وشاعكم السلام واشاعكم السلام اى عمكم

اول الشتاء • كذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل الشتاء • في خرط الخراط
 كغراب وسحاب ورمان وسميى وسمانى وذبابى شحمة تتمصخ عن اصل البردى • قوله
 وسمانى شدة بقله وسيأتى له في سمن وزنه بجبارى فكلامه فيه غير محرر • في خطط
 الخط مرأ السفن بالبحرين وبكسر • قوله وبكسرفيه نظرفانه انما يكسر عند اداة
 الاسمية • في خلط ورجل خلط بين الخلاطة • صنيعة يقتضى انه بالفتح والصواب انه
 ككتف • وبعده واختلط الليل بالتراب والحابل بالنابل والمرعى بالهمل والخائر بالزباد
 امثال تضرب في استبهام الامر وارتبأكه • قال المحشى قوله بالزباد كتب المصنف هنا
 بخطه الزباد زيد اللبن ومر انه اللبن الذى لا خير فيه • قلت المصنف كتب الزباد بخطه
 على حاشية النسخة الناصرية وضبطه بضم الزاى وتشديد الباء • دثط ودحلط ودفط
 كتبها بالجرمة فقال المحشى هذا الفصل برمته من زيادات المصنف على الجوهرى وليس فيه
 كلمة عربية صحيحة • في ذمط ودمباط لغة في المهملة • قال المحشى اى لغة هى ولا وضع للعرب
 فيه لانها لا تعرفه • في سراط والسريطاء كالرتيلاء حسا كالخريرة • كذا في النسخ
 بمهملين والصواب كالخريرة بمجتمين • في سقط والسقيط الناقص العقل كالسقيطة •
 صوابه كالساقطة اذ السقيطة انثى السقيط • في سوط ومن القديد فضله ومنقع الماء •
 الصواب ومن الغدير • في شرط والشروط كسرداح الطويل والجل السريع • قوله
 والجل السريع هكذا في سائر اصول القاموس والصواب ان الشروط يطلق على
 الجل والناقصة اذا كان طويلا وفيه دقة كما في العين في (كلام) المصنف قصور من
 جهتين • في ضغط وبهاء (اى الضغيط) الضعيفة من البت • كذا في سائر اصول
 القاموس وصوابه الضعيفة بفينين مجتمين وستأتى في باب الغين • قلت المصنف ذكر
 الضعيفة في باب الغين وفسرها بالروضة الناضرة ثم ذكر في باب الفاء ضعيفة من بقل
 وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متحيلة فدل ما انتده الشارح مصحف عن هذه • في ضغط
 الضفاط كشداد الجمال والمكارى والسمين الرخو كالضفيط كامير وسمند • هكذا في اصول
 القاموس والصواب ضغط مثل علس • العنشط والعنشط كجعفر وعشيق الطويل الخ •
 قوله العنشط الخ غلط والذي في نواذر الاصمعى العنشط والعنشط معا الطويل والاول
 بفتح الشين وتشديد النون والثانى بسكون النون قبل الشين • في فطط الفطافط
 الاصوات عند الزجر والجماع • صوابه عند الرهن • في قرط القرط بالكسر
 نوع من الكراث وبالفم نبات كالرطبة الى ان قال والضرع والشنف • قوله
 والضرع كذا في اصول القاموس والذي نقله صاحب اللسان عن كراع
 القرط الصرع بالصاد المهملة وإثيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا •

﴿ باب الطاء ﴾

البريطاء بالكسر النبات • في الحاشية عن السيد عاصم الذى فى امهات اللغة الشياب • برئط فى قعوده ثبت فى بيته وزمه • قوله برئط غلط فاحش تصحف على الصغاني وتبعه المصنف والذى صح فى النوادر رئط وارثط وترئط بتشديد التاء اذا قعد فى بيته • تبرقظت الابل اختلطت فى الرعى • صوابه اختلفت • فى بطلط والباطية مصفرة البطيطة السرفة • قوله والبطيطة الخ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه والبطيطة مثال دجاجة تصغير دجاجة يعنى بتشديد الياء التى قبل الطاء • فى بطنط البطنط كجعفر شئ كالرخام الا انه دونه فى الهاشنة • قلت هذا من جملة الاغلاط التى انكرتها على المصنف من قبل ان طالعت ما فى هامش القاموس المطبوع بمصر فاقى تذكرت عند قرأته قول عمرو بن كلثوم

* وساربتى بطنط او رخام * يرن خشاش حليهما رنيناً *
فتعجب من ذهول المصنف عنه وزاد تعجبي حين رأيت ان الصغاني اورد البيت المذكور فى العباب شاهداً عليه ولا شك ان المصنف نقله من العباب فان الجوهري اهمله فهلا شعر بان وزن البيت يقتضى ان يكون البطنط على وزن سمنذ لا على وزن جعفر • فى ثرمط اثرمط السقاء انتفخ والغضب غلب فانتفخ الرجل • فى الحاشية عن السيد عاصم حق التعبير اثرمط الرجل اذا غلب عليه الغيظ فانتفخ • الثطاء بالتشديد المرأة لا است لها • كذا فى سائر النسخ بالتاء وهو غلط والصواب لا اسب لها بالوحدة اى شعرة ركبها • قلت قد تقدم للمصنف نظيره فى تعريف المرداء • فى حبط حبط عمله كسمع وضرب حبطا وحبوطا بطل ودم القليل هدر • قوله ودم القليل يقتضى انه من البايين وليس كذلك بل هو من باب سمع فقط • قلت عبارة الصحاح حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا بطل ثوابه وحبط الجرح حبطا بالحريك اى عرب ونكس وعبرة المنصباح حبط العمل حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر • الحطط كزبرج الصغير من كل شئ • كذا فى النسخ وصوابه الحطم ط باليم بين اللسائين • فى حط والحماط بالكسر والحطوط بالضم دوية فى العشب • قوله والحماط بالكسر الذى فى ترجو السيد عاصم الحطاط وهو الصواب • فى حنط الحنوط كصبور وكتاب كل طيب يحنط للميت وقد حنطه يحنطه واحنطه قحنط • كذا فى النسخ والصواب حنطه بالتشديد • قلت فيكون تحنط مطاوعا له فاعجب به من فعل مطاوع من ميت • فى خبط خبط زيدا سأله المعروف من غير آصرة وفلان قام • قوله قام كذا فى النسخ والصواب نام • وبعده والخبطة الزكة تصيب فى

وقوله بعدها والعاية الموسومة الذي في الصحاح والعياب المرسومة بالراء وهو الصواب •
 في فضض الفضيض الماء العذب او السائل والطلع اول ما يطلع • قوله والطلع الذي
 صوبه الصغاني انه الفضيض بالعين المججمة والقاء تصحيف ومثله في الصحاح • في قبض
 قبضه ضد بسطه والطار وغيره اسرع في الطيران او المشى ومنه والطير صافات ويقبضن •
 قوله ومنه والطير الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لانه لم يوافق آية تبارك ولا آية النور •
 قلت عبارة الجوهرى والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
 ويقبضن فجاء بالآية تامة • وقوله بعد ذلك ورجل قبض الشدسريع نقل القوائم صوابه
 وفرس • وقوله والمتقبض الاسد والمستعد للثوب كذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المتقبض
 بالنون • في كرض الكراض بالكسر الخداج والفعل او ماؤه والذي تلفظه الناقة من رحها •
 قوله والذي كذا في النسخ والصواب اسقاط الواو • قلت عبارة الجوهرى الكراض ماء الفحل
 تلفظه الناقة من رحها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته • في مخض
 والدلو نهز بها في البئر • صوابه وبالدلو • وبعده والمخاض الحوامل من النوق والابل حين
 يرسل فيها الفحل حتى تتمتع عن الضراب جمع بلا واحد • قوله تتمتع كذا في النسخ
 بالفوقية وصوابه ينقطع بالتحنية • وبعده وانما سميت ابن مخاض عبارة غيره وانما سمي •
 في نفص النفص من يحرك رأسه ويرجف في مشيته وان يورد ابله الحوض الخ • قوله
 وان يورد الخ الصواب ان هذا نفص بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب •
 في نقض والنقض بالكسر المنقوض والمهزول من السير الى ان قال ومن الفرائج والعقرب
 والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى والوبر والوزغ ومفصل الآدمى اصواتها •
 قوله ومن الفرائج الى قوله اصواتها غلط فاحش والصواب ان يقول والنقض من الفرائج
 الخ • قلت لو قال النقيض صوت الدجاج والطير ونحوها لكفى • في ورض ورض يرض
 خرج غائطه رقيقا والدجاجة وضعت بيضها بكرة كورضت توربضا والتوربض ان يرتاد
 الارض ويطلب الكلاء وتبيت الصوم اى بالنية ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه في
 الليل • المحشى المصنف وهم الجوهرى في الصاد في هذه المادة وهنا اورد جميع ما في الصحاح
 غير توربض الصوم وتبعه غير منه على ذلك فاعرفه فانه يصدر منه مثله كثيرا وينبغي
 ان يتفطن له

• •

من العجب ان المصنف تبعه في باب الضاد مقلدا له وسكوته دليل على التسليم

﴿ باب الضاد ﴾

في ارض الماروض المزكوم ومن به خبل من اهل الارض والجن والمحرك رأسه وجسده بلا عمد • قوله والمحرك غلط والصواب يحرك • في برض وككتان من يأكل كل ماله ويفسده كالبرض • قوله كالبرض اى كبحسن على ما هو في سائر التسخ والصواب كحدث • في حرص حرصه تحريضا حثه وزيد شغل بضاعته في الحرص وثوبه صغفه بالاحريض والثوب بلى طرته • قوله والثوب بلى طرته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من باب فرح • في ربض رجل ربض على الحاجات بضمين لا ينهض فيها • قوله على الحاجات صوابه عن • قلت وكذا رأيتها في العباب • في ركض راكضه اعدى كل منهما فرسه • وتركضاء وتركضاء مثل بهما النحاة ولم يفسرا • قوله وتركضاء الخ كذا في التسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاء اذا قحت الناء والكاف قصرت واذا كسرتهمامددت وفسرهما ابوحيان بمشية فيها تبخر • قلت كان الاولى ان يقول ركض كل منهما فرسه بدل اعدى ولم يفسروهما بدل ولم يفسرا • في عرض وهو ربوض بلا عروض • كذا في التسخ والذي في الصحاح والعياب وهو ركوض بلا عروض • وبعده اعراض الحجاز رساتيقه الواحد عرض بالكسر وبالضم سفع الجبل والجانب الى ان قال وسير محمود في الخيل مذموم في الابل وعبرة اللسان العروض بضمين • وفيها وضرب الفحل الناقه عراضا عرض عليها ليضربها ان اشتهاها • قوله ان اشتهاها كذا في التسخ والصواب ان اشتهدت ضربها والا فلا لكرمها كما في الصحاح • في عضض عضضته وعليه كسمع ومنع امسكته باسناني او بلساني • هو من باب سمع فقط • وبقي النظر في قوله او بلساني وفي قول الجوهري عضضت بالقمة فانا اعرض الخ وهو تحريف نبه عليه الشيخ نصر في الحاشية نقلا عن الشارح اذ صوابه غص بالغين والصاد قال والمجد تابعه على تصحيفه في ايرائه في العين المهملة • قلت لم ار هذا التصحيف في القاموس • في غبض الغبض بالكسر الطلع او العجم الخارج من ليفه • قلت عبارة الصغاني عن ابي عمرو الغبض العجم الذي لم يخرج من ليفه • في فرض الفرض كالضرب التوقيت والحز في الشيء وعود من اعواد البيت اه هكذا في سائر التسخ وهو غلط والصواب والفرض في البيت عود والمراد بالبيت قول صخر النغي في شعره

ارقت له مثل لمع البشير يقرب بالكف فرضا خفيفا

*

*

يقصه كاستقصه الخ • هذا وهم والصواب ان استقصه سأله ان يقصه منه واما اقتصه فعنا، تتبع اثره وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب ونصه وتقصص اثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه فظن ان استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل • قلت قوله واما اقتصه فعنا، تتبع اثره غير سديد فقد ورد اقتص الحديث اى رواه فى العباب اقتص من فلان اخذ منه القصاص واقتصت الحديث روية، على وجهه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه اه فيتمثل ان الضمير فى يقصه راجع الى الحديث • وعبرة الكشف وقصصت اثره وقصصته اتبعته ووجب عليه القصاص واقتص منه واقصه الامر منه افاده واستقصه سأله ان يقصه منه • فى قلص القلوص الانثى من النعام ومن الرئال قوله ومن الرئال هكذا بواو العطف فى سائر النسخ ونص عبارة الجوهري من النعام من الرئال باستغاط الواو وفى العباب القلوص الانثى من النعام وفى اللسان القلوص من النعام الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل اى فهو مجاز • فى كاص الكيص بالكسر الضيق الخلق والبخل جدا والقصير التار كالكيص فيهما • قوله كالكيص اى كسيد هـ كذا هو مضبوط فى النسخ والصواب انه بالفتح وسكون الياء • فى محص ورجل محصوص القوائم خلص من الرهل • قوله ورجل هـ كذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس • فى نبص النبص القليل من البقل اذا طلع • قوله النبص ضبطه ابن عباد بالتحريك وهو الصواب واره لغة فى النبذ • فى نكص نكص عن الامر نكصا ونكوصا ومنكصا نكصا عنه واجهم وعلى عقبه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير ووهم الجوهري فى اطلاقه او فى الشر نادر • قلت عبارة المحشى اطلاقه لا ينافى التقييد لانه لا حصر فيه ثم ان قوله تعالى فلما تراءت الفئتان نكص على عقبه يؤيد الاطلاق الذى فى الصحاح على ان التقييد الذى ذكره المصنف انما قاله بعض فقهاء اللغة والمعروف عند الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى وانما اولع المصنف بتوهميه لتوهم الفهم على ان كلام المصنف هو الاحق بالانتقاء فانه صريح فى ان المضارع من نكص انما يقال بالضم لانه اطلق الماضى فدل على ان مضارعه عنده بالضم ككتب لا غير وهو الوهم الصريح والخطأ الشنيع والقصور الظاهر لا سيما والكلمة قرآنية وعبرة الصحاح سالمة من هذا لانه قال نكص بنكص وينكص اه قلت قد مر مثله فى غلب ولم ينتقد عليه ذلك مع ان هذا اللفظ ايضا وارد فى القرآن • فى ورس ورسى الدجاجة كوعد واورست وورست وضعت البيض مرة وورس الشيخ توربصا استرخى خنار خورانه وابدى ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد • قوله وهما فاضحا

وهو عكس قوله ويحرك • في مشش والمتمش كنبر اللص الخارب • قوله كنبر هذا غلط فلو قال كجتر لسم من الاعتراض بانه لو كان كنبر لكان موضعه م ت ش بل هو بالضم وتشديد الشين • قلت عبارة العباب امتشت المرأة حليها اى قطعت من لبثها والمتمش اللص الخارب اه وهو احد الشواهد الدالة على تقصير المصنف في القواعد الصرفية كما اشار اليه الشارح في وعد وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في نجش والنجيش والنجاش الصائد • قوله النجاش الصائد الصواب انه المثير للصيد • في نخش النخش الحث والسوق الشديد والتحريك والايذاء والقشر واخذ نقاوة الشيء والחדش • قوله الخدش صوابه الخرش بالراء • قلت هذه التخطئة في غير محلها فان معنى الخرش الخدش على ان ذكره هنا غير لازم فان القشر يعنى عنه • في وبش ووابش اسرع • الذى في التكملة اوبشت اسرعت فخرفه المصنف ان لم يكن من النساخ • قلت هو تحريف من النساخ فاني رأيت في النسخة الناصرية اوبش بتقديم الهمزة • في وخش وتوخش توخشا التى بيده واطاع • قوله وتوخش هكذا في النسخ وصوابه وخش بالتشديد • في ورش ورش فلان بفلان اغراه • قوله وفلان بفلان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان • في هجش الهجش الاشارة والتحريش • قوله الاشارة هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب الاثارة بالثاء كما ضبطه في التكملة • قلت لا ينبغي ان مؤلف العباب والتكملة واحد وهو الامام الصفاني

﴿ باب الصاد ﴾

في جصص وهذه جصيصة من ناس وبصيصة اذا تقاربت حلتهم • قوله وبصيصة هكذا في النسخ وهو غلط والصواب اصيصة بالهمز كما في التكملة • في خلص والعظم كفرح نشط في اللحم • هكذا في النسخ التى بايدنا وهو غلط وصوابه تشظى كما هو نص الهوازي في اللسان والتكملة (كذا) • في رهص والصخور المتراهصة الثابتة • قوله المتراهصة صوابه المتراففة كما هو نص الصحاح واحدها راهصة (كذا) قلت هذا تخليط من الشارح فان الراهصة لا يصح ان تكون واحدة المتراهصة وانما هى واحدة الرواهص • في قرمص القرمص والقرماص بكسرهما حفرة واسعة الجوف الخ • قوله القرمص كذا في سائر النسخ ولكن الذى في سائر امهات اللغة القرموص بالضم عن الياث والقرماص بالكسر عن ابن دريد • قلت المصنف اورد بلفظ القرموص في تفسير الامهود وعليه اقتصر الجوهري • في قصص قص اثره قصا وقصيصة تبعه • هكذا في النسخ وصوابه قصصا بقحنتين كما في العباب واللسان والصحاح • يعنى بدل قوله وقصيصة • وبعده اقتص فلانا سأل ان

الاعرابي ايضا راس روسا اكل كثيرا وجود • قلت وبالعنى الاول لاس • الرهيش ارتهاش
يكون في الدابة وهو اصطكاك يديها في مشيها فتعقر رواهشها والراهشان عرقان في باطن
الذراعين • قوله الرهيش صوابه الرهش محرقة • قلت الظاهر انه مصدر رهش وهو
يقرب من رعش وقوله فتعقر رواهشها والرهشان الخ حقه ان يقول فيعقر رواهشها وهما الخ •
وبعد والارتهاش الاصطلام • قلت عبارة الشارح هكذا في النسخ والصواب الاصطدام
وهو ان يصك الفرس بعرض حافره عرض عجائته من اليد الاخرى الخ • اطرغش تمايل
من مرضه وتحرك وقام ومشى • قوله تمايل صوابه تمايل بالثلاثة • قلت معنى تمايل قارب
البرء فكأن المراد منه صار مثل حالته الاولى التي كان عليها وهي حال الصحة • عرش
الجار برأسه تعريشا حل عليه فرفع رأسه وشحافه • قلت عبارة الصحاح عرش الجار بعائته
تعريشا اذا حل عليها ورفع رأسه وعبارة المحكم عرش الجار بعائته حل عليها فاتحاه
رافعا صوته • الغابش الغاش والخادع والغامش • قوله الغامش الصواب الغاشم • الفرس
المفروش من متاع البيت والزرع اذا فرش • قوله اذا فرش هكذا في النسخ كعنى والنصواب
اذا فرش بالتشديد والبناء للفاعل يقال فرش الزرع اى صار له ثلاث ورقات • ثم غلظه ايضا
في قوله وصخيرات اليمامة اذ الصواب اليمامة • في فش فش ضعف رأيه واغرى في
الكذب وبوله انضح • قوله انضح صوابه نضح • في فحش الاقتحاش التفتيش الخ
قد مر الكلام عليه مبسوطا في المقدمة • القش ردئ النخل والقشة بالكسر القردة او ولدها
الانثى وصوفة كالهناء المستعملة للوقاية • قوله وصوفة كالهناء صوابه وصوفة الهناء • قلت
وبقي النظر في غرابه قيدها بانها تستعمل وتلقى • في كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اى
سبيلا • قوله فاكرش مركب من كلمتين احدهما فا وهي مضافة الى كرش اى فم الكرش
وقوله سبيلا تفسير له والجواب محذوف اى لفعلت • قلت هذا المثل الذي اعجمه المصنف قد
اعربه الجوهري حيث قال وقول الرجل اذا كلمته امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان
رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطنجها فقبل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك
فاكرش بمعنى ان وجدت له سبيلا وهذا البحث مر في المقدمة • ثم ان المصنف ذكر
استكرش اى صار ذا كرش في تعريف الجفر وهنا نسب الاستكرش للانفحة فراجع •
في كبش الثوب الاكباش الذي اعيد غزله مثل الخز والصوف او هو الردئ • قوله الثوب
الاكباش تقدم ان الصواب فيه الاكباش بالوحدة • قلت لم ار ذلك في مادة كبش • في متش
والمتش الويش • صنعه يقتضى انه بالفتح وضبطه الصغاني بالتحريك وهو الصواب •
قلت عبارة المصنف الويش ويحرك التتم الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب
يتفشى في جلد البعير وبش كفرح فهو وبش وعليه فيكون المحرك اصلا والساكن للتخفيف

ظهر البيض عطروس قال الشارح الذي في التكلمة طهر بالطاء المهمة • قلت قال الصغاني في العباب انه فتش ديوان الخنساء فلم يجده فيه • في عفس اعتفس القوم اضطربوا • صوابه اضطربوا • في كرس الكراسة واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة • المحشى قوله والكراسة واحدة الكراس ان اراد انشاء فظاهر وان اراد انها واحدة والكراس جمع او اسم جنس جمعى فليس كذلك اه الشيخ نصر وعليه فلا يقال انه مثل رمان ورمانة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصحاح غير ان الجوهري لم يفسر الكراسة على عادته وقول المصنف الجزء من الصحيفة انما يصح على تعريفه الصحيفة لانه فسرهما بالكتاب ولكن لا يصح على تعريف صاحب المصباح فانه فسرهما بانها قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومثلها عبارة الاساس فلهذا عليه انها قطعة من قطعة واصح تعريف للكراسة قول الزمخشري في الاساس في هذه الكراسة عشر ورفات وقرأت كراسة من كتاب سبويه اه وهو المتعارف اليوم عند جميع الناس • في كاس الكلسة لون كالطلسة ومنه ذئب اكلس • قلت المصنف قلد الجوهري في هذا وهو تحريف صوابه الطلسة وذئب اطلس افاده الهروي ثم طالعت المحكم فلم اجد فيه الكلسة ولا ذئب اكلس • في كيس الكيسي بالكسر والكوسي تأنيثا الاكوس • السيد عاصم الذي في الاساس تأنيثا الاكيس • في غمس الخمس استتر كافعل • قلت صوابه كانفعل كما في الصحاح وسـ يأتي له نظير ذلك في امعط وامغط وامحق وغير ذلك والعجب ان المحشى لم يتعرض لتخطئه في هذا

﴿ باب الشين ﴾

في خرس المخراش المحجن وخشبة يخيظ بها الخراز كالخرش • المحشى قوله يخيظ من الخياطة والذي في الصحاح والنهاية وغيرهما يخط من الخط وهو الكتابة او النقش وزاد في النهاية اى ينفش بها الجلد • في خشش خششت فلاناشاته ولته في خفاء • عبارة الشارح تصحيف والذي في التكلمة والعباب خششت فلاناشاته تناولته (كذا) في خفاء فصحفه المصنف • قلت هذا التصحيف رأيته في النسخة الناصرية وفي هامش قاموس مصر ناولته • في رفش الرفش الدق والهرش • قوله الهرش بالجمجمة صوابه بالسین المهمة كما قيده الصغاني بخطه • في روش الروس الاكل الكثير والاكل القليل ضد • عبارة الشارح هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروس الاكل الكثير والورث الاكل القليل فهو ذكر الروس ومقلوبه فلينبه لذلك وقد تقدم عن ابن

الشهور والايام غير الجمعة اه وقد مر في النقد السابع عشر • دفتس الرجل ضيع ماله
ثم اورد بعده دفتس الرجل ضيع ماله كذا رأيتها في عدة نسخ وعبرة العباب دفتس
الرجل ضيع ماله وذكره الازهرى بالذال المعجمة اه وعبرة اللسان دفتس ضيع ماله قال
ابو العباس وكذا احفظه بالذال ولم يحكي دفتس بالقاف • في داس والمداس كسحاب
الذى يلبس في الرجل • المحشى قوله المداس كسحاب لو قال كفتال لكان اولى لان الميم
في المداس زائدة والسين في السحاب اصلية وحكى النووى انه يقال مداس بكسر
الميم ايضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر انه آله للدوس • قلت اسم الآلة لا يعمل
نحو مرود ومقول ومقود فكان حقه ان يكون مدوسا وعليه قول المصنف
والمدوس المصقلة وما يداس به الطعام كالمدواس وقوله الذى يلبس في الرجل
يشمل الجورب والجرموق فلو قال المداس الحذاء لكان اخصر واوضح • السندس
ضرب من البرزون او ضرب من رقيق الديباج معرب بلا خلاف • المحشى قوله بلا
خلاف بشكل عليه ان الامام الشافعى الذى لا ينعقد اجماع يدونه مصرح بالخلاف كما
في الاتفاق وان جماعة منهم الشافعى منعوا وقوع المعرب في القرآن وقالوا انه من توافق
اللغات اه • قلت المصنف قلد في هذا صاحب العباب فانه قال ولم يختلف اهل اللغة في انه معرب
ثم ان المصنف عرف البرزون في التون بانه السندس ووزنه هنا على جردحل وعصفور واورد
السندس في مادة علي حدثها فاعتبر التون اصلية وهو الصواب والجوهري اوردته في سدس
ولم يخطئه • في شمس والشمستان موبهتان في جوف غريض • قوله والشمستان كذا
في النسخ وفي التكملة والشمسان وقوله غريض بالغين المعجمة كالمير الصواب بالايمال اه وقوله
بعده والشمستان جنتان بازاء الفردوس بالتصغير والسيد عاصم جعله كالذى قبله
وكذا الشارح كما في الحاشية • في طلس وكسكيت الاعمى • قوله وكسكيت الذى
في التكملة كالمير وهو الصراب فهو فعيل بمعنى مفعول واما بالتشديد فهو من صيغ المباعدة
ولا يناسب هنا • قلت عبارة العباب هنا مثل عبارة المصنف ونصها طلس بصره ذهب
ورجل طلس مثال سكيت اى اعمى مطموس العين • في طلس ولبلة طلمسانة مظلمة وارض
طلمسانة لاماء بها • قوله طلمسانة بالتون قاد المصنف في ذلك الصغاني والصواب
فيهما بالتحية • قلت عبارة العباب الطلمساء والطرمساء الظلمة وارض طلمسانة لاماء بها •
الطلمسة الدؤوب في السعى • الصواب السقى بالقاف • في عبس احد الستة الذين
ولوا عثمان • صوابه واروا عثمان اى دفتوه • في عبس والعسس يضمين التجار والخرساء •
قوله والخرساء الصواب اسقاط الواو • في عضرس وعشب اشهب الخضرة • اصلحه الشارح
بقوله اشهب الى الخضرة اى يميل اليها • في عطرس انشاده قول الخنساء اذا تخالف

يهين بمعنى لان يلين كما في اللسان والمصنف اغفله تقصيرا • الثالث انه على تسليم ان العرب لا تأمر بالهوان فهو هنا مأمور به من اجل اخ لا من اجل عدو على حد قول الحماسي

* وان الذي بيني وبين بني ابي * وبين بني عمي لمختلف جدا *
 * فان اكلوا الحى وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا *
 * وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم * وان هم ههوا غيبي هويت لهم رشدا *
 * وان زجروا طيرا بنحس تمر بي * زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا *
 وهذا المعنى كثير في كلامهم وهو حث على الحلم والعفو ثم راجعت المحكم فوجدت فيه بعد ان ذكر المثل ما نصه وعندي ان الذى قاله ثعلب صحيح لقول ابن احر * دبيت لها الضراء وقلت ابقي * اذا عز ابن عمك ان تهونا * وفي التهذيب والعرب تقول لذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطربك عليه يزيدك ذلا •
 في معز المعزى ويمد خلاف الضأن • المحشى المدغير معروف ولم يثبت وعبارة الصحاح المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعير والامعوز والمعزى وواحد المعز ما عز مثل صاحب وصحب والانثى ما عزة وهى العنز والجمع مواعير الخ وقال في عنز العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من الطباء والاوزاع

﴿ باب السين ﴾

امس مثلثة الآخر • المحشى قوله مثلثة الآخر الصواب مكسورة الآخر اذ البناء على الضم لم يذكره احد من النحاة والبناء على الفتح لغة مردودة كما في شرح القطر وغيره •
 قلت عبارة الباب قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح كما في قوله
 * لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل الافاعي خسا *
 وعبارة الصحاح امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثروهم ينيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافته تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى خسا *
 * يأكلن ما فى رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا *
 قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غذا والبارحة وكيف واين ومتى واى وما وعند واسماء

الحجر كتب وغيره لم يقيد النثر بالكتابة وتام الغرابة قول الشارح بعد هذا التعبير ومنه قولهم التعليم في الصغر كالنقش على الحجر • في هجر والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة • هكذا نقله الصغاني عن ابن الاعرابي كما رأيت في التكملة وهو تصحيف قبيح ووصوله على ما هو في التهذيب للازهري نقلًا عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السبحة التامة (صفة للمرأة)

﴿ باب الراي ﴾

في ارز ارز بأرز مثله الراء اروزا انقبض وتجمع وثبت • المحشى قوله مثله الراء الصواب اسقاطه والاقصارع على ذكر المضارع المفيد كسر الراء كما في حديث ان الايان ليأرز الى المدينة ضبطه الرواة قاطبة بكسر الراء وكذلك ضبطه اهل النريب • في برز وككتاب الفائض • قوله وككتاب الارجح انه كسحاب • قلت عبارة الجوهري والبراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الفائط والمبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع وعبارة المصباح والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء المبارزة ثم كنى به عن التجو كما كنى بالفائض قليل تبرز كما قيل تغوط وهو من جملة الشواهد الدالة على تقليد المصنف الجوهري • في جلز الجلز الطي واللى والمد والنزع • الشارح قوله والمد هكذا في سائر النسخ ووصوله العقد في اللسان وكل عقد عقده فقد جلزته • في حجر الحجرة الظلمة الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق • المحشى قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجرة الظلمة وعبارة الجوهري اسلم • قلت وهذا نصها الحجرة بالتحريك الظلمة وفي حديث قبله أبجز ابن هذه ان ينصف من ورأ الحجرة وهم الذين يحجزونه عن حقه • وعبارة العباب كعبارة المصنف ولكن ليس فيها الظلمة فالمصنف جمع ما بين المعنيين وقد تقدم له نظير ذلك في تفسير المصنف • في عزز واذا عز اخوك فهن اى اذا غلبك ولم تقاومه قلن له • في الهامش قوله فهن ضبطها الشارح كما في عاصم بكسر الهاء لان ضمها يكون امرا من الهوان والعرب لا تأمر بذلك وكذلك هو في الزهر للسبوطي اه • قلت ومثله ما في شرح الفصيح وزاد على ان قال ومعنى عز ليس من العزة التي هي المنعة والقدر وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان من معاني هان يهون سهل وخف ومصدره الهون فالعنى على هذا صحيح اعني اذا اشتد اخوك فيكن انت سهلا • الثاني ان هان

مطل.
مفند.

قلت المصنف نفسه عداه بالباء في ثرب حيث قال وثربه يثر به وثر به عليه وثر به لاه وعيره بذنبه • في غمر الغمر من لم يجرب الامور ويثلاث ويحرك • الفتح والضم والتحريك هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية واما الكسر فغير معروف وفاته الغمر ككتف والمغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان • في غور استغار الشحم فيه استطار وسمن والجرحة تورمت • قلت هكذا في النسخ والصواب القرحة كما في الصحاح والعياب ولو قال فسمن لكان اولى • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث • قلت عبارة الصحاح والقدر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس وعبارة العباب القدر معروفة مؤنثة وتصغيرها قديرة وعبارة التهذيب القدر مؤنثة عند جميع العرب واذا صغرت قيل لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وعبارة المصباح والقدر آية يطبخ بها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة وعبارة المحشى قد صرحوا بان اسماء القدر كلها مؤنثة غير الرجل كنبه فانه مذكر ولا التفات لقوله او يؤنث المفهم انه مذكر وقد اتفقوا على ان هذا اللفظ مع كونه مؤنثا صغروه بغير هاء فقالوا قدير كما صرح به الجوهري وغيره وله نظائر جمعها الشيخ ابن مالك في مطوله اه وبقي النظر في تكبير قدر هؤلاء الاثمة عن الغلط في تصغير القدر وفي قول صاحب المصباح القدر آية واظن ان قول الخفاجي في شفاء الغليل آية جمع انا وظنه بعضهم مقردا وهو خطأ تعريض به او بصاحب القاموس كما تقدم في قدح ثم ان المصنف ذكر القدير والقادر ما يطبخ في القدر وهو خطأ فان القادر من يطبخ القدر والقدير هنا فعيل بمعنى مفعول كما تدل عليه عبارة التهذيب ونصها القدير ما طبخ من اللحم بتوابل ومرق وهو مقدور وقدير اي مطبوخ وعبارة الجوهري القدير المطبوع في القدر ومثلها عبارة العباب وفعله قدر واقتدر مثل طبخ واطبخ • في قصر ومقاصير الطبق نواحيها • قوله الطبق غلط وصوابه الطرق • في قنخر القنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة كالقنخورة بالضم • الشيخ نصر لكن عاصم افندى قال قنخرة بوزن زبرجة وقنخور بوزن زبور • قلت المصنف ذكر القنخيرة بالفاء الرجل الكثير الاقتحار وشبهه صخرة تنقطع في اعلى الجبل فيها رخاوة فعندى ان القنخيرة اقرب الى الصحة ولكن كان عليه ان يذكر القنخيرة بالمعنى الاول في فخر لان النون زائدة لا محالة • في نحر النخيرة اول يوم من الشهر او آخره او آخر ليلة منه كالنخيرة • الشيخ نصر قوله كالنخيرة لعله كالتاخرة • قلت قد ارتكب المصنف هذا التكرار في اعترش كما تراه في الخاتمة • في نقر نقر الطائر لقط من هاهنا وهاهنا • هذه العبارة اخذها من كلام الجوهري في النقرى والانتقار واما غيره من الاثمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوا من هاهنا وهاهنا فتأمل اه • وبقي النظر في قول المصنف نقر في

﴿ باب الرأ ﴾

في افر افر عدا ووثب وطرده • في الحاشية عن السيد عاصم كذا في التسخ وهو تحريف والصواب بطر كما في سائر الامهات • في بزر البزر كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما • الشيخ نصر قوله ويكسر في مختار الصحاح انه الاصحح في البزر • قلت عبارة الصحاح البزر بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر افسح • في جشر وقول الجوهري الجشر وسخ الوطب ووطب جشر وسخ تصحيف والصواب بالخاء المهملة • قلت عبارة الشارح قال شيخنا كأنه قلد في ذلك، حزة الاصبهاني في امثاله لانه روى هكذا بالخاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من ائمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف • في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد اذا بلغت اولاد المعزى اربعة اشهر ففصلت عن اسمائها فهي الجفسار واحدا جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجل الصغير والجدى بعد ما يفطم قال والعلام جفراه واقتصر الجوهري على المعز • في حنر الحنيرة عقد الطاق المبني والقوس او التي بلا وتر والعقد المضروب ليس بذلك العريض ومنذفة للنساء يندف بها القطن والحنورة كسنورة دوية وحنرها ثناها • قلت كان حنرها ان يقول الحنيرة عقد الطاق المبني وحنرها ثناها على ان الشارح انكر ثناها وقال الصواب بناها وقوله العقد المضروب ليس بذلك العريض مبهم وعبارة الجوهري الحنيرة عقد الطاق المبني على ان المصنف والجوهري لم يذكر العقد في مادته بهذا المعنى • في طمر وبنات طمار كقطام الداهية • قلت صوابه الدواهي كما قال في بنات طبار بالباء والتعريف الاول عكس قوله الطي بالكسر حلمات الضرع • في عهر عهر المرأة كنع اتاها ليلا للفجور او نهارا • المحشى قوله كنع عبارة المصباح عهر كنع وقعد ولم يذكر كنع الذي اقتصر عليه المصنف • قلت صاحب المصباح فسر عهر بفجر وعليه فيتعدى بالباء وجعل عهر كقعد لغة في عهر كنع وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا • في غير وعيره الامر ولا تقل بالامر • المحشى قوله ولا تقل الخ هذا ما صوبه الحريري في الدرة وتبعه المصنف وصرح المرزوقي بانه يتعدى بالباء ايضا وان المختار تعديته بنفسه اه قلت قال الامام الخفاجي في شرح الدرة قد جاء تعديته عبرة بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدى بن زيد

*

ايها الشامات المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور

*

قلت

لذلك اما قول الشارح ويؤيده قول الزمخشري الخ فقد رأيت هذه الكلمة بالباء في ثلاث نسخ من الاساس احداها في مكتبة المرحوم اسعد افندي والثانية في مكتبة المرحوم عاشر افندي وهما قديمتان صحيحتان والثالثة في مكتبة المرحوم محمد باشا الكوبريلي فالزمخشري يرى بما نسب اليه • في وعد الوصيد الفناء والعبة والخطيرة من الفصنة • قوله من الفصنة غلط لان الوصيدة لا تكون الا من الحجارة والتي من الفصنة تسمى الخطيرة • قلت نص عبارة الشارح الفصنة بكسر الفين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصدمة والوصيدة لا تكون من الحجارة والذي من الفصنة يسمى الخطيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهرى والخطيرة من الفصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل • وهما ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان عبارة المصنف الوصيد لا الوصيدة فاذا كان حقها ان تكتب بهاء التأنيث كما هي في عبارة الشارح كان الغلط فيها في اللفظ والمعنى معا • الثاني ان المصنف اخطأ فهم عبارة الازهرى كما اخطأ ابو البقاء فهم عبارة المصنف في قدم فان المصنف قال القدم محركة السابقة في الامر والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة فقال ابو البقاء القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلفت آلة للساق وفي القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة • الثالث انه ينبغي من كلام الشارح ان المصنف كان عنده التهذيب للازهرى فكيف قال اذا في الخطبة وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطة ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع العجيب الجامع بين المحكم والعباب • في هاد المهاودة المواعدة والمصالحة • قوله المواعدة كذا في جميع النسخ والصواب المواعدة

﴿ باب الذال ﴾

في تخذ وزن المصنف تخذ يتخذ على علم يعلم ومقتضاه ان مصدره تخذ بالكسر وصاحب المصباح نص على انه بفتح الحاء وسكونها واقتصر القرطبي على الفتح وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في الخاتمة • في جرد كسر د ضرب من الفارج جردان • قوله جردان بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر • قلت وكذا هو في نسختي من الصحاح غير ان الضبط في الكتب الثلاثة انما هو ضبط قلم • في نفذ نفذ القوم صار منهم • قلت عبارة الشارح الصواب بينهم

••

قربا • قلت عبارة الشارح والعريد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصغاني (الدأب والعادة) يقال ما زال ذلك عريده اى دأبه وهجيره اه فلعل ما نقله الشيخ نصر من غير الشارح والمحشى لم يتعرض له وهذا الحرف ليس فى الصحاح • فى قند القناد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل قنادية تأكلها وقتت كفرح فهى ابل قندة وقنادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد واقتد وقتود • قوله جمعه اقتاد الخ صريح فى ان هذه الجموع لقناد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس قال وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لى ان فى عبارة المصنف سقطا وهو ان يقال والقند محركة ويكسر خشب الرجل وقيل جميع اداته ج اقتاد الخ • قلت قول المصنف له شوكة الاولى شوكة كما هى عبارة الصحاح ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه القناد شجر شاك صلب والقند والقند الاخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل جميع اداته والجمع اقتاد واقتد وقتود • القرهه بالضم الغلام النار الناعم الرخص • اورده الازهرى فى الرباعى عن الليث وقال هو نصيف والصواب القرهه بالفاء • فى قصد القصد استقامه الطريق والاعتماد والاثم ومواصلة الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد • قوله عمل القصائد كالاقتصاد صوابه كالاقتصاد وبعده معطوفا على القصد والعدل والتقدير • قوله والتقدير هـ كذا فى نسختنا وفى اخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذى يقتضيه كلام ائمة الغرب والقصد القسر بالقاف والسين فى اللسان قصده قصدا قسرة اى قهره وهو الصواب اه • قلت فى نسختي العدل والتقدير وعلى حاشيتها وفى نسخة القول والتفسير • فى قعد وبهاء (معطوف على القعد محركة) مركب للنساء • قوله مركب للنساء صوابه مركب للانسان واما مركب النساء فهو القعيدة وسبأتى فى كلام المصنف قريبا • وبعده وكذلك قعدك الله تقديره قعدك الله اى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين والشمال قعيد • قوله تقديره قعدك الله نص عبارة ابى على قعدتك الله • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائى يقال قعدك الله (كذا) مثل نشدتك الله وقال ايضا قعدك الله اى الله معك وعليه مضر تقول قعيدك تفعلن كذا ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف • فى مرد والمرداء الرملة لا تنبت والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها • هـ كذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده قول الزمخشري فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو نصيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة وهى شعرتها اه • قلت قد وقع المصنف مرة اخرى فى هذا المضيق فى تفسيره الشطاء كما سبأتى وهو فى مادة مرد غير معذور فانها تدل على الخلو من الشعر وشبهه حتى قالوا ان المرداء للشجرة التى لا ورق عليها مجاز عن المرأة التى لا اسب لها فكيف لم يفتن

لذلك

لم يوجد في أكثر نسخ القاموس فالفه اشباع وهو افعل فوضعه ماخ كما لا ينبغي عن
مارس قواعد النصرف اه • قلت المصنف خطأ الجوهري لايراده انتاح في نبح فوقع هنا في
عين ما خطاه به

﴿ باب الدال ﴾

في ادد الاد والادة بكسرهما العجب والامر الفطبع والداهية والمنكر كالاد بالفتح • قوله
كالاد بالفتح هكذا في النسخ والذي في اللسان وكذلك الآدم مثل فاعل فلينظر (كذا) •
في اسد واسيد في سى د • في الحاشية عن الشيخ نصر قوله في سى د صوابه س ود •
في بدد وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحشو الذي تحتها للابدرا الفرس • قوله
بداد السرج قضية اطلاقه الفتح لكن الجوهري ضبطه بالكسر • قلت وبني النظر في اطلاق
القتب على الفرس • وبعده والبديد الخرج والمفاضة الواسعة • عبارة الصحاح والبديدان
الجرجان بحيمين وفي نسختي وفي نسخة مصدر الخرجان بالخاء والخرج في الصحاح جمع جرجة
ونص عبارته والجرجة بالضم وعاء كالخرج وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر •
وبعده والبداد والبداة والمبادة ان يخرج كل انسان شيئاً ثم يجمع فيبقونه بينهم •
قوله فيبقونه هـ كذا في نسختنا والصواب فينفقونه • وبعده والبديدة الداهية •
هـ كذا في النسخ كسفية والصواب البديدة بوحدين مفتوحتين كما هو بخط
الصغاني • في جرد وانجربه السيل امتد وطال • قوله السيل صوابه السير بالراء •
في حدد والحديد م ج حدائد وحديدات • قوله حديدات هـ كذا في النسخ والصواب
حدائدات وهو جمع الجمع • قلت وقول المصنف بعدها الحداد السحان والبواب قال الشارح
هو من المجاز وقوله بعدها وحدائك ان تفعل كذا اي قصارك ضبطه المصنف بالفتح
وضبطه الشارح بالضم وهذه اللفظة ليست في الصحاح • في حرد وقطا حرد سراع •
قوله سراع قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهي موصوفة بذلك •
في رمد المرمث الماضى الجارى • قوله الجارى صوابه الجاد • في سعد وقولهم أسعدام
سعيد اي مما يحب ويكره • ام سعيد كأمير هكذا في النسخ والصواب انه كزبير كما في
سائر امهات اللغة اه وعبارة الجوهري وقولهم في المثل أسعد ام سعيد اذا سئل عن
الشيء أهو مما يحب او يكره وهي افصح من عبارة المصنف واوضح ولكن ضبط سعيد
في نسختي على صحتها بفتح السين وكسر العين • العربد كقرشب وتكسر الباء الشديد من
كل شيء والدأب والعادة • في الحاشية قوله والدأب والعادة هكذا في سائر النسخ والذي
يتجه انه عربد بالتحية بدل الموحدة يقال ما زال عريده كذا اي دأبه وهجيره وقد تقدم

وقرح هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد • قلت وبقى النظر في معنى بوله
اذ لم يذكر التبويل في مادته • في لوح والاح بدا والبرق اومض كلاح وسهيل تلاءا
والرجل خاف وحاذر وبسيفه لمع به كلوح • المحشى قال ائنة اللغة التلويح يستعمل لغة في
الاشارة من بعيد مطلقا بلى شيء كان ولم يتعرض له المصنف ولا الجوهري قلت ولا صاحب
المصباح • في مجمع مجمع كنع تكبر • قوله كنع مخالف لما في اللسان من انه
بمعنائه كفرح وكتبه هذه المادة بالجمة لأنها ساقطة من الصحاح وليس كذلك بل ذكرها •
في ملح والملاحه مشددة منته (اى مثبت الملح) كالملمحة • قوله كالملمحة بفتح
الميم وضبطها الزمخشري في الاساس بالكسر • قلت هذا غريب فان الفتح لاسم المكان
والكسر للآلة

﴿ باب الخاء ﴾

في افخ افخه ضرب يافوخه وهو حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخره ومن الليل معظمه
ج يوافخ وهذا يدل على ان اصله يفتح ووهم الجوهري في ذكره هنا • في الحاشية
عن المحشى قوله يوافخ هكذا بالواو في سائر النسخ والذي في امهات اللغة القديمة اليافخ
بالهمز والابدال للتخفيف • عبارة الشارح و اشار في المصباح للوجهين فقال
اليافوخ يهمز وهو احسن واصوب ولا يهمز ذلك الازهرى وقد تقدم عن الليث مثل
ذلك ولا يخفى ان هذا وامثال ذلك لا بعد وهما • قلت اعتراض المصنف مأخوذ من
كلام ابن سيده في المحكم ونص عبارته لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا
جعه يوافخ فاستدلنا بذلك على ان ياءه اصلية اه وحاصل الكلام انه يقال افخه ويفخه
والبوافخ والياافخ • في فافخ وافخ عنا من الظهيرة اى ابرد • في الحاشية عن الشارح
قوله افخ عنا هكذا في سائر النسخ والصواب عنك • قلت عبارة الشارح والصواب عنك
كما في سائر الامهات اى اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد • في لافخ وواد لافخ وبالمهملة
ملف المضايق وبخفيف المجمة من الالحى للمعوج • في الحاشية عن الشارح ايضا
قوله من الالحى كذا في النسخ والذي في الامهات من الالحاء • في لافخ ولطف بشر كفى
رمى به • قوله كفى متضاه انه لا يستعمل الامينا المجهول وقد استعمل على بناء
المعلوم ايضا • قلت وكذا تنج وعنى وزهى • في فافخه انتزعه من موضعه كامتاخه •
قوله كامتاخه لو قال كافتحه من باب الافعال كان احسن لان امتاخ ان كان من باب
الافعال فوضعه ماخ • قلت عبارة الشارح بعد قول المصنف كامتاخه هكذا في سائر
النسخ والفه اشباع لانه ان كان من باب الافعال فوضعه ماخ وعبارة المحشى قوله كامتاخ

صيفى التصغير فكان حقه ان يقول وهم سمحاء كما قال الجوهري ونص عبارته وقوم سمحاء كأنه جمع سميج وسمامج كأنه جمع مسماح • غير ان صاحب اللسان اثبت هاتين الصيغتين ونص عبارته رجل سميج وسميح وسمماح وسمج ورجال مساميج ونساء مساميج وهذه الصيغة للنساء تخالف قول الجوهري والمصنف ويظهر لى ان سمجاً وارد من سمح على وزن كرم ومصدره السماحة التى جعلها صاحب المصباح مصدراً لسمح المفتوح العين والمصنف ذهل عنه وفاته ايضاً فى هذه المادة تسمح ذكرها صاحب المصباح بقوله وسامحه بكذا اعطاه وتسماح وتسمح واصله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمح اى متسع ومندوحة عن الباطل وفاته ايضاً السماح ذكرها فى بسط وفات الصحاح حديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادى كما فى اللسان وبقي النظر فى قول صاحب المصباح واصله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمح فان مقتضاه ان مسمحا من التسمح فكيف يكون الثلاثى من الزيد اما قول المصنف فى سميج انسمجج لى بكذا انسمج فعندى ان انسمج خطأ لان المطاوعة لا تأتى من الفعل اللازم وعندى ايضاً ان جميع معانى هذه المادة من قولهم عود سمح اى لا عقدة فيه وان كان الشارح جعله من المجاز •

فى شفيح والبسرة المتغيرة الحجرة • اصله الشارح بقوله المتغيرة الى الحجرة • فى صلح الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كنعج وكرم • قلت عبارة المحشى قوله صلح كنعج الخ اغفل المصنف اللغة المشهورة وهى صلح كنصر وقد ذكرها الجوهري فى الصحاح والفيومى فى المصباح وابن القطاع والسرقسطى فى الافعال وغير واحد واهملها المصنف تقصيراً كما اهل الجوهري صلح كنعج مع ان بعضهم زعم انها افصح لانها على القياس وذكر الفيومى وابن القطاع الثلاثة انتهى وقوله والصلح بالضم السلم ويؤنث واسم جماعة المراد جماعة متصالحون يقال هم لنا صلح اى مصالحون واستدرك عليه الشارح قوم صلوح اى متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر وصلاحيه الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص • قلت وجاء فى كلام بعض المتأخرين انصلح مطاوع اصلح قياساً على اطلق وانطلق والمصنف استعمله فى شعب واشتهر على السنة الناس التصليح بمعنى اصلاح قياساً على التكميل والاكمال وكلا الحرفين ليس فى كتب اللغة • فى صلح صلح رأسه حلقه • قوله صلح هذه المادة ملحقمة بما بعدها لان اللام زائدة على الصواب • قلت ليس فى صحيح معنى يدل على الحلق فالاولى ان يقال ان صلح لغة فى صلح • فى قنح وككتان طائر جمع فئانج بغير الف ولام • المحشى هذا غير جار على القواعد فاته لا مانع من دخول ال على جمع من الجموع • قلت لعل المراد بغير الف وتاء كما فى اللسان وغيره • فى قزح وقزح اصل الشجرة بول • قوله

صحيحتين بخط اليد مخالفة لعبارة النسخة المطبوعة ونصها الامنودج بضم الهززة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نمودج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة فيهما قال بعض الائمة النمودج مثال الشيء الذي يعمل عليه معرب نموده وقال الصواب نمودج لا تغيير فيه بزيادة فلم يذكر الصغاني • السادس ان الفرس والترك يقولون نمونه لا نموده ولا نموده ولا نمودار • السابع ان الصحاح واللسان اهملوا النمودج • الثامن ان الراموز يدل على ما يدل عليه النمودج فاسبب عدم اشتهاره والاستغناء به عن النمودج فهو خير من المعرب وان كان مولدا • التاسع ان الصغاني نص على ان الراموز كلمة مولدة وصاحب القاموس لم ينص على ذلك كما هو دأبه • العاشر انه لم يتصد احد من ذكر النمودج والامنودج لذكر جمعها

﴿ باب الحاء ﴾

في برح ويرحى كفيعل على ارض بالمدينة ويصحفها المحدثون بثرءاء • في الحاشية من تعليق الشيخ نصر قوله ويصحفها المحدثون قد اقتصر في المعتل على كلامهم ونسى ما قاله هنا • قلت عبارة المصنف في باب الحروف الحاء حرف هجاء وحى من مزحج واسم رجل نسب اليه بثرءاء بالمدينة وقد يقصر او الصواب ييرحى كفيعل وقد تقدم • في رجع وجفان رجع ككتب مملوءة ثريدا ولما • قوله ثريدا كذا في النسخ وصوابه كما في التهذيب زيدا • في سمح سمح ككرم جاد وكرم فهو سمح وتصغيره سميج وسميح وسمحاء وسمحاء ككرم كأنه جمع سميج وسمامح كأنه جمع مسماح ونسوة سماح ليس غير • المحشى قوله سمح ككرم المعروف في هذا الفعل انه سمح كنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجاعة وسمع ككرم معناه صار من اهل السماحة كما في الصحاح وغيره والمصنف مع شدة تبعه لما في الصحاح وتبعه بالاحاطة والزيادة والجمع للصحاح وغير الصحاح اقتصر على الضم قصورا وترك الفتح الذي هو مشهور بين الجمهور وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الاثير وارباب الافعال وائمة الصرف وغيرهم والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح وانما هو سمح ككتف لانه قال سمح بكذا بفتح بفتحين سمحا وسمحا وسماحة جاد واعطى ووافق على ما اريد منه واسمح بالالف لغة قال الاصمعي سمح ثلاثيا بماله واسمح بقياسه فهو سمح وزان خشن وسكون الميم في الفاعل للتخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح قلت ووقع مثله في كلام شيخه ابى حيان والمشهور انه يقال سمح بالفتح اى جواد كما للمصنف والجوهري وغيرهما انتهى • قلت كلام المصباح صريح بانه يقال سمح ككتف وسمح كفتح ايضا فكيف قال المحشى اولا والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح ثم قال والمشهور انه يقال سمح بالفتح اما قول المصنف وسمحاء ككرماء فانه يوهم انه معطوف على

في ذلك • قلت عبارة التهذيب قال الليث ونجت القبجة وهو دخيل اذا خرجت من جعرها وقال ابو عمرو النابجة والنبج من اطعمة العرب في المجاعة وعبارة ابن سيده في مقلوب نبج النجج الاصل والنجج ضرب من النبات وارى الفارسي قال انه مما يتبذ او يقوى به التبيذ ونبج القبجة اخرجها من جعرها دخيل فقد اتفق هذان الامامان على القبجة وعلى خروجها من جعرها فلم يبق وجه لتأويل عبارة المصنف ولا سيما انه ذكر في هذه المادة ونبجه تبنجا اطعمه اياه (اى النجج) والقبجة صاحبت من جعرها فانظر الى هذا التخليط • في ننج نجت الناقة نناجا وانتجت وقد ننجها اهلها • قال المحشى قوله ننجها اهلها اطلاقا صريح في انه على مثال كتب ولكن الذى في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عاداته ومصدره الننج بالفتح على القياس كما في الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا • في ننج النجعة الانثى من الضان • المحشى قوله النجعة بالفتح على المشهور كما افاده الاطلاق وكسرهما لغة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نجعة واهمله المصنف كالجوهري وهو قصور لا سيما وهو في القرآن • النموذج بفتح النون مثال الشيء معرب والانموذج لحن • المحشى قوله والانموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فا زالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من ائمة اللغة سمي كتابه في النحو الانموذج والنوى في المنهاج عبر به في قوله انموذج التماثل ولم يتعقبه احد من الشراح • قلت عبارة المصباح المطبوع بمصر الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال مجعمة مفتوحة مطاوعة قال الصغاني في النموذج مثال الشيء الذى يعمل عليه وهو تعريب نموده وقال الصواب النموذج لانه لا تغيير فيه بزيادة اه وقال الامام الخفاجي في شفاء الغليل انموذج قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون الف وهو مثال الشيء معرب نموده او نمودار واصل معناه صورة تتخذ على مثال الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون وما ذكره القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء وانكر الصغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ ألا تراهم عربوا هليلج فقالوا هليلج واهليلج ونظائر كثيرة اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح وفي لغة نموذج يقتضى ان الانموذج افصح • الثانى ان روايته عن الصغاني النموذج مثال الشيء والصواب النموذج تقتضى ان الاولى الانموذج بالالف • الثالث انه لم ينقل عبارة الصغاني كما هي ونصها كما في العباب الانموذج والنموذج مثال الشيء الذى يعمل عليه تعريب نموده والثانى هو الصواب • الرابع ان الخفاجي لم ينقل عبارة المصباح كما هي • الخامس انى وجدت عبارة المصباح في نسختين

﴿ باب الجيم ﴾

في عرج واعرج حصل له ابل عرج • قوله ابل عرج صوابه عرج من الابل وتفتح عين عرج اى قطيع منها • في فحج فحج كنع تكبر • في الحاشية قوله كنع اعترضه المحشى بان قياس كون المصدر محركا والوصف على افعال ان يكون الفعل كـعوج عوجا فهو عوج • في قيج القيج الحجل • في الحاشية عن المحشى قوله القيج الحجل فيه امور منها انه اطلق فاقتضى انه بالفتح وان وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالحجل ومنها انه عربى اصالة وصرح غيره بانه غير عربى بل معرب ويؤيده قولهم لا تجتمع القاف والجيم في كلمة عربية ومنها انه كما يطلق على الحجل يقال للكروان ايضا كما قاله في لسان العرب ونبه على كونه عجميا معربا • في مزج المزج بالكسر اللوز المر كالزيج والعسل وغلط الجوهري في فتحه او هي لغية • في الحاشية عن المحشى قوله وغلط الجوهري الخ لا غلط في الفتح فهو الذى جزم به غيره وصرح به الفيومى في المصباح فلا معنى لقوله او هي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري • قلت اطلاق المزج على العسل على حد قولهم الشوب لانه مزاج لغيره واطلاقه على اللوز المر يراد به انه غير صادق في طعمه بل هو ممتزج وبقي الاشكال في تخصيصه باللوز وفي اللسان والمزج اللوز المر قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته وقيل انما هو النج ومن الغريب في هذه المادة ان المصنف لم يذكر مازج ولا امتزج تبعاً للصحيح وقد تقدم • في مغج مغج عدا وسار • قال المحشى قوله مغج بالغين المعجمة وظاهره انه كتبت والصواب انه كنع • في موج الموج اضطراب امواج البحر • في الحاشية قوله امواج لعله امواه • في نيج ونيج كجاس ع • قال المحشى قوله كجاس تابع الجوهري هنا وشنع عليه في مذحج مع انه لا فرق بينهما • قلت الذى ذكره المصنف في ذحج ومذحج كجاس اكى ولدت مالكا وطيبا امهما عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اباه في الميم غلط وان احاله على سيويه وعبرة الجوهري مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن قال سيويه الميم من نفس الكلمة • وحاصل اعتراض المصنف ان الميم في كلا الحرفين زائدة لانه ذكر النيج في نيج فاوجه اعتراض المحشى عليه • وبعده والناجحة الداهية قال الشارح والصواب البانحة فانى لم اجدها في الامهات فتصحف على المصنف • وبعده ونجت القiche خرجت قال • قوله القiche بالثناة والحاء كذا في السخ وصوابه بالوحدة (اى القiche) وهو ذكر الحجل اى خرجت وفي هامش تاج العروس قوله الصواب القiche وهو ذكر الحجل ليس بشئ لان النيج الذى هو التورم يخرج القiche بالتحية والحاء المهملة ولا يخرج القiche من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح

﴿ باب التأء ﴾

الكبريت من الحجارة الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت بوادى النمل وكبرت بعيره طلاه به • قلت عبارة المحشى ذكر المصنف الكبريت هنا بناء على اصاله تأه وصرح غيره بزيادتها فوضع ذكره الرأء كعفريت وجزم الاكثر بانه غير عربى وان وقع فى الكلام القديم قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال غيره انه معرب وفى شفاء القليل كبريت ليس بعربى محض قال والكبريت جوهر معدنه بوادى نمل سليمان عليه السلام وذكره روبة فى شعره بمعنى الذهب وخطى فيه لان العرب القدماء يخطئون فى المعانى دون الالفاظ • قلت الكبريت معدن مائى يجمد بعد الخروج كما رأيت فى مواضع منها هذا القريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى بالعوام فيه من الحب الافرنكى (وفى نسخة الافرنجى) وغيره ومنها معدن فى اثناء افريقية فى وسط برقة يقال لها البرج وغير ذلك واستعماله فى الذهب كأنه مجاز كقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع منه و يصلح لانواع من الكيمياء ويكون من اجزائها وكذلك استعماله فى الياقوت لعله مجاز انتهى

﴿ باب التأء ﴾

فى بحث بحث عنه واستبحث وانبحث وتبحث قش • فى نسختنا انبحث وصوابه انبحث اه وفى النسخة الناصرية انبحث على افتعل وفى كثير من النسخ انبحث وكذلك قوله بعده وانبحث لعب به هو فى النسخة المذكورة على افتعل فالمصنف برئ من هذا التحريف وان كان عليه ان يصرح بتعديبة بحث وانبحث بنفسه فقد قال فى اللسان البحث طلب الشئ فى التراب بحثه بحثه بحثا وانبحثه وبحث عن الخبر وبحث سأل اه ويتعدى ايضا بنى يقال بحث فى هذا الامر • فى جث الجث بالضم كل قذى خالط العسل • فى الحاشية الذى فى الصحاح وغيره انه الجث بالفتح ولم يرج احد منهم على الضم الذى اقتصر عليه المصنف • فى حدث رجل حدث السن وحديثها بين الحدائث والحدوثة فتى • قلت عبارة المحشى قوله ورجل حدث الخ اهمله عن الضبط وفى اصول مصححة ضبطها بالقلم حدث بضم الدال وحدث بكسرهما وفى اصول اخرى حدث بضمين وحدث ككتف وحدث بالكسر وحديث بالكسر مع تشديد الدال كسكت وهذا كله تخليط وايقاع فى تفریط الخ

رطب البسر والشارح لم يقل ذلك وإنما قال وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وارطبت اه
وعبارة الصحاح رطب البسر صار رطبا وعبارة المصباح وارطبت البسرة ارطابا اذا
بدا فيها الترطيب فيكون المصنف قد اهلل رطب مع انه الافصح • في رقب والمراقبة
في عروض المضارع ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن • قلت عبارة الشارح
هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا
وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن بحذفها لان كلا من الياء والنون تراقب
الآخرى قال قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب الى ان قال ولكن يقال ان المؤلف ذكر
المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب ان
تراقب واو مفعولات وفاؤه وبالعكس فيكون الجزء مرة مفعولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى
مفعلات (كذا) فينقل الى فاعلات فتأمل تجد انتهى • وقال المحشي وهذا ايضا من فضول
اللغة لانه مما يتعلق بعلم العروض وقوله ومرة مفاعيل الصواب مفاعيلن مقبوضة اه ومن
الغريب هنا ان المصنف قال ورقبه رقة ورقبانا بكسرهما ورقوبا ورقابة ورقوبا ورقبة
بتحهن انتظره كترقه وارتقه فقال الشارح بعده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب
فا فائمة هذا التكرار • في شعب الشعب الجمع والتفريق والقبيلة العظيمة والجبل • قلت
بعد ان حكى ابن سيده في المحكم القبيلة العظيمة قال وكل جبل شعب ثم رأيت الشارح قد نقل
ذلك عن صاحب اللسان وجزم بان الجبل تصحيف • الصرب الصبغ • قلت عبارة الشارح كذا
في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ اه وكذلك في الصحاح
والمصنف نفسه فسر التصريب باكل الصمغ • في قطرب القطرب بالضم اللص والفارة •
قلت عبارة الشارح صوابه اللص الفاره • في لسب لسبته الحية كنع وضرب لدغته • قلت
عبارة المصباح من باب ضرب ومثلها عبارة الصحاح وان لم يذكر الباب والعجب ان الشارح
لم يخطئه في هذا كما خطأه في ذرب • في نحب النحب اشد البكاء وقد نحب كنع • قلت الذي
في الصحاح والمحكم والمصباح من باب ضرب • في نعب نعب الغراب وغيره كنع وضرب
صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وكذا المؤذن • قلت عبارة المحشي قوله
وكذا المؤذن هذا يعني عنه قوله اولا وغيره على ان كلا من التميم بغيره والتخصيص بالمؤذن
خلت عنه دواوين ائمة اللغة والغريب وفي اللسان وربما قالوا نعب الديك استعارة فكلام
المصنف غير موافق لما حققوه

••

المعروف بين أئمة اللغة والاشتقاق ان التثريب هو الاستقصاء في اللوم والمبالغة فيه مع العنف وهو الذي اشار اليه الراغب وغيره من حذاق اللغويين والمفسرين وعبارة الجوهري ادل على المراد من كلام المصنف فانه قال والتثريب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف • قلت لم يتعرض المحشى هنا لانتقاد قول المصنف وغيره بذنبه فانه صرح في باب الرأء بان غير لا يتعدى بالباء كما سيأتى • في ثعب فوه يجرى ثعابيب اى ماء صاف ممتد • قلت صوابه اى ماء صافيا ممتدا وقد تقدم في اول الكتاب • في تركيب ثعلب واستشهاد الجوهري بقوله * ارب بيول الثعلبان برأسه * غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت قتم الثاء لانه مثنى • قلت عبارة المحشى قوله واستشهاد الجوهري الخ غلط صريح محامل بالغ واعتراض غير صحيح اما اولا فلان الجوهري لم يقله من عنده بل نقله عن الكسائى الذى هو معدود من أئمة هذا الشأن والناقل لا ينسب له غلط كما هو معروف في آداب البحث وظاهر كلامه بل صريحه انه هو المستشهد من عنده وليس كذلك وكذلك قوله بعد وهو مسبوق به (كذا) كأنه اطلع عليه لغيره وايد الغلط بكونه مسبوقا وهذا عيب على الجملة والتفصيل لا يليق بمن يدعى التحصيل الى ان قال وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هى بالضم على انه ذكر الثعالب وصوبه شرف الدين الدمياطى وغيره من الحفاظ وردوا خلافه وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ويتضح لك عما رد به كلام الجوهري الجواب • في خصب اخضبت العضاء جرى الماء فيها حتى اتصل بالعروق • قلت عبارة الشارح صوابه اخضبت بالضاد المعجمة • وصاحب اللسان اوردته بالصاد والضاد وروى عن الازهرى ان الضاد تخفيف • في ذرب وكمنع احده • قلت عبارة الشارح هذا صريح في ان مضارعه ايضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام والعين كما هو مقرر في كتب التصريف والذى في لسان العرب وكتب الافعال والبغية لابي جعفر والمصباح للفيومي ذرب الحديد ككتب يذربها ذربا احدها • وقوله بعد ذلك والذربة بالكسر السليطة اللسان وهو ذرب والغدة ج كقرب • قال المحشى المعروف ان الكسر تخفيف وان الاصل امرأة ذربة بكسر الرأء كفرحة وقد ذكرهما الجوهري معا واستدل للثانية بقول الراجز * اليك اشكو ذربة من الذرب * ولم يأت للاولى بشاهد لانها الاسل والمصنف ترك الاصل قصورا وجعل الفرع اصلا واقتصر عليه وقوله وهو ذرب الخ فيه انه مكرر مع ما مر وانه على خلاف القاعدة اعنى الاتيان بالذكر اولا واتباعه بالمؤنث بقوله وهى بهاء • في رطب رطب الرطب ورطب ككرم ورطب ترطيا ولم يفسره وتغام الغرابة انه كتب في هامش قاموس مصر عن الشارح قوله ورطب الرطب غلط والاولى

والصغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم • وبعده والترّب بالكسر اللدة •
قال المحشي ظاهره انهما مترادفان يطلق كل واحد منهما بمعنى الآخر وان الذكر والانثى
في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترّب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب
هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام
المصنف قال وقال الجلال السيوطي في المزهرة قال الازدي في كتاب الترفيق اتراب الاسنان
لا يقال الا للثلاث ويقال للذكور الاسنان والاقران اما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد
اقره علماء اللسان على ذلك اه وقال الشارح يقال هذه ترب هذه اى لدتها وجمعه اتراب وفي
الاساس هما تربان وهم وهن اتراب وهذا البحث قد مر • في توب تاب الى الله توباً وتوبة ومتاباً
وتابة وتوبة رجع عن المعصية • قال المحشي في امهات الصرف ودواوين اللغة انه يتعدى
بمن ويعن فيقال تاب عن كذا وتاب من كذا وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقد
اغفل التنبيه على ذلك المصنف كالجوهري • وقوله توبة هو من الالفاظ الشاذة في الثلاثي
المجرد ولذا قال الجوهري في كتاب سيبويه توبة على فعله اى توبة وهذا الوزن بناؤه من
التفعيل صحيحاً قليل كالتذكرة ومن معتل اللام كثير كالتركية والتذكية والتصلية والتسلية •
وبعده والتابوت اصله تابوة كترقوة سكنت الواو فانقلبت هاء التأنيث تاء ولغة الانصار التابوة
قال المحشي هو مختصر من كلام الجوهري فان كلام الجوهري ايسر منه لانه قال التابوت
اصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن
لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلفظة قريش بالتاء ولغة
الانصار بالهاء وانما نبهوا على اصله دفعا لما يتوهم من انه فاعول كما زعمه بعضهم لان ثبت
معدومة لا وجود لها في مواد كلام العرب بالنسبة الى لغة قريش وكذلك تبه مفقودة لا وجود
لها على لغة الانصار بل مادة التابوت هي تاب والواو والتاء زائدتان لما تقرر ان هاء التأنيث
في الغالب تحرك ما قبلها فاجرت قريش على الاكثر وابقت الانصار على الاصل ولم تعتد
بالعارض • وقال الزمخشري واتباعه ان اصله فعلوت كرحوت فهو تابوت تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار تابوت وهو اقرب الى القواعد واجرى على الاصول
الى ان قال ورجح الزمخشري انه فعلوت على لغة قريش وفاعول على لغة الانصار ومن
العجب ان المصنف كالجوهري ذكره (كذا) وتعرضوا لاصله ولم يشرحوه وكأنهم اعتمدوا
على شهرته وصرح المفسرون واهل الاشتقاق بان معناه الصندوق قال ابو علي وابن جني
وتبعهما الزمخشري واتباعه التابوت الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما
ينخرج منه الى ان قال واوضحناه بعض الابيضاح لتقصيرهما (اى المصنف والجوهري) في
الكلام عليه مع شدة الحاجة اليه • في ثرب ثربه يثربه وثرّبه وعليه لأمه وعيره بذنبه • قال المحشي

في السماع وتاء الخطاب مع المضارع فإين دعوى انها لا تزداد في الاول وقوله ووهم الجوهري لا كلام في هذا اللفظ للجوهري حتى يوهم او يهم او يهم بل موهمه هو الاحق منه بالتوهيم وقد صوب ابو حيان وغيره ان التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وان القول باصالتها خطأ لا يوافقه القياس ولا السماع وقوله في نخ رب هو كذلك عنده وصرحوا بانه غير صواب وان الاولى ان محله نخ رب وسيأتى تفصيله اذا ذكره المصنف ان شاء الله تعالى • في ترب الترب والتراب والتربة والترباء والترباء والترب والتراب والتورب والتوراب والتريب والتريب • قلت عبارة المحشى قد اورد المصنف هذه الاسماء مطلقة فاقضى اصطلاحه ان تكون كلها مفتوحة وهو ظاهر البطلان فكان اللائق ان يأتى بها مضبوطة مستوفاة الضبط كغيره من ائمة اللغة وكثيرا ما يفعل هذا في اللفظ الذى فيه لغات كثيرة مختلفة وهو تخليط بالغ لا يناسب دعواه الا ان يكون من باب حدث عن البحر ففيه السلفية والمجاعة ودرر قلائد البحر والالفاظ الثلاثة الاول مضبومة كالحامسة والبواقي مفتوحة ولو قال الترب وبهاء والترباء بضمين والترباء بالقح كنفساء والتريب كصقل وبالالف بعد الراء والتورب كجوهري وبالالف ايضا والتريب ككرم والتريب كامير لكان اضبط واسلم من التخليط وانسب بالقاموس المحيط • وبعده وترب كفرح كثر ترابه وصار في يده التراب ولزق بالتراب وخسر افتقر • قال المحشى ظاهر قوله افتقر انه حقيقة فيه والذى صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وهو ظاهر قول الجوهري في الصحاح وترب الشيء بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يدك وهو على الدعاء اى لا اصبحت خيرا وبه تعلم ان قول المصنف بعده ويداك لا اصبحت خيرا راجع اليه وانه ايضا من المجاز على ما هو صريح الصحاح وغيره من امهات اللغة لا انه معنى آخر كما يوهمه كلام المصنف • وبعده واترب قل ماله وكثر ضد كثر فيهما • قال المحشى كان عليه ان يضبطه بالكسر او يقول كفرح لانه المعروف المشهور وظاهر اطلاقه انه ككتب لانه اصطلاحه عند الاطلاق كما مر في الخطبة ومراده ان ترب واترب كل منهما من الاضداد يستعمل بمعنى افتقر وبمعنى استغنى اما اترب الرباعى فقد صرح به ابن القطاع وغيره قال في الافعال ترب الرجل افتقر واترب استغنى وايضا لصق بالتراب من الفقر فجعل بينهما فرقا الخ قلت الذى في نسختي ونسخة مصر بعد قول المصنف واترب قل ماله وكثر ضد كثر بالتشديد وهو الذى اثبتته الشارح ايضا ووهم فيه شيخه فانه قال وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه ان يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فانه لم يصرح احد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذى صرح به ابن منظور

المادة التي تقدمت التجاب ككتاب ما اذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها الى ان قال وتجب بالضم ويفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجبي قاتل عثمان رضى الله عنه ومجوب قبيلة من حير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهري فخرى بيت الوليد بن عقبة

* ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتل التجبي الذي جاء من مضر *
وانشده التجوبى ظنا ان الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والعمران ونسبته الى الكميت وهم ايضا وضعه الخليل اه قلت عبارة المحشى قوله وغلط الجوهري الخ الجوهري تابع في ذلك لامام الصنعة ابن فارس فانه قال في النجمل وقول الكميت قتل التجوبى هو ابن ملجم الى ان قال والتجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وليست التاء فيه اصلية هذا كلام ابن فارس وهو صريح في رأى الجوهري نقلا وتصريفا ولا مندوحة عنه الا ببيان ولا غلط ولا تحريف ولا وهم في نسبة الكميت الى ابنة ظاهرة البرهان للعيان وقوله هنا الخ اى فى مادة تجب كما فى العين وقد سبق انهم تعقبوه وغلطوه فى ذلك بالوجه التى اشرنا اليها وصوبوا ان التاء زائدة وان الاصل ج وب فاتباع المصنف اياه خارج عن السماع والقياس لا يعتد به محقق من الناس اه وعبارة الشارح الجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقة رأى ائمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين فى ج وب غير منبه عليه قال ورأيت فى حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجى كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد مججمة كعمر وصوابه مصر بمهملة كقدر والفاية مكسورة لان

بعده

* وما لى لا ابكى وتبكى قرايتى * وقد غيوا عنا فضول ابى عمرو *
وكذا رواه المسعودى فى مروج الذهب لكن نسبهما لثالثة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبي زوج عثمان وكذا رأيت به بحاشية بخط رضى الدين الشاطبى شيخ ابى حيان على حاشية ابن برى على الصحاح نقلا عن ابى عبيد البكرى فى كتابه فصل المقال فى مخرج الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى • فى تركيب تخرب بعد المادة التى تقدمت التخربوت بالفتح الخبار الفسارهة من التوق هذا موضعه لان التاء لا تزداد اولا ووهم الجوهري والتخريب فى نخ رب • قلت عبارة المحشى قوله لان التاء لا تزداد الخ فى اطلاقه نظر فان لها ابوابا من التصريف لا تكون فيها الا زائدة كباب التفعيل كالتسليم وباب التفعال كالتركار وباب التفعّل كالتكبر وباب التفعّال بالكسر كالتشال وفى الافعال الماضية تفعّل وتفاعّل وتفعّل ونحوها فالتاء فى ذلك كله زائدة قياسا ولا تتكاد تحصر امثلتها

اوضح فيها الكلام ومحا الملام حيث قال التوابعان قادمنا الضرع قال ابن مقبل
 * فرت على اطراف هرعشبة * لها توابعان لم يتلفلا *
 اى لم تسود حملتهما قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلني الناقة توابعين ولم يأت به عربى
 كأن الباء مبدلة من الميم • قلت هذا كلام الجوهري وهو صحيح في نفسه على
 رأى ابى عبيدة وجاعة فلا سبيل الى الاعتراض عليه ولا سيما ودعوى النفي لا تقبل
 بدليل فكيف وهى مجردة عن حجة غير راجعة الى اصل اصيل وقد اختلفت اقوال
 علماء العربية في مادة هذا اللفظ هل هى الفوقية والهمزة والموحدة كما اختاره الجوهري
 وغيره وايدوه بكثرة فوعل بجوهر وتوأم ونحوهما ولم يجزوا فيه غير ذلك وقال
 قوم مادته الواو والهمزة والفوقية في اوله ووزنه عندهم تفعل وهو الذى اختاره المجد
 الشيرازى في قاموسه وزعم انه الصواب ونسب الجوهري للوههم في ذكره هنا وزعم ان
 محله وأب وواعد بذكره وهذا مكذوب كما اشرنا اليه قبل وقال الاصمعي لا ادرى ما اصل
 هذه الكلمة واتفقوا على انها لم توجد في كلام احد من العرب غير ابن مقبل ولذلك
 عدوها من افراد اللغة التى لم يتكلم بها غيره الى ان قال واقرب الاقوال الاول الذى جرى
 عليه الجوهري وكلام ابى عبيدة يؤيده (انتهى) • في تركيب تألب بعد المادة التى تقدمت
 التألب كفعل شجر يتخذ منه القسي وهذا موضع ذكره • قلت قال المحشى اشارة الى ان
 كلام من التأء والهمزة اصل وانه رباعى اصلى وعلى هذا يتفرع قوله وهذا موضع ذكره
 اى لا فصل الهمزة كما ذكره هو هناك في الباء تبعا للجوهري والصغاني فانه ذكره في الباب
 في الباء كالجوهري في الصحاح وتبعهما المصنف هناك بلا تنبيه على شئ بل كلامه هناك
 اى في الب صريح في موافقتهم على ان التأء زائدة وان وزنه تفعل • وقال الشارح لم ينبه
 عليه المصنف في حرف الهمزة وتبع الجوهري ساكتا عليه وهو عجيب • قلت المصنف
 ذكر التألب في الب ولكن فسر بالغلط المجتمع منا ومن جر الوحش والوعل فلعل
 اختلاف المعنى حمله على تفريق اللفظين • في تبب التب النقص والخسار • قلت قال المحشى
 قيده بعضهم بانه الخسار المؤدى للهلاك وهو الذى صرح به ابن الاثير فقال التب الهلاك
 وقال الجوهري التباب الخسران والهلاك وهو الذى في المختار والمصباح والمجمل والمحكم
 وغيرها وبقى عليه مما في الصحاح استتب الامر نهياً واستقام وقال غيره استتب الباء
 تبدل من الميم وورد في الحديث واورده ابن فارس في المجمل وهو في نهاية ابن الاثير وغير
 ديوان واهمله المصنف تقصيرا • قلت اصل معنى التب القطع ومثله مقلوبه البت فاستتب
 الامر لم يفارق القطع اذ حقيقة معناه انقطع على المراد ومثله عام مجرم وشهر مجرم اى تام
 مكمل ويبعد ان يكون اصل استتب استتب لان الاول لازم والثاني متعدي • في نجب بعد

ضبط بيان بتشديد الحرف الثاني سواء كان بموحدة كما هو رأى الجمهور او بالتخنية كما قاله ابو سعيد الضرير ولا يعرف غيره عندهم فقول المصنف ويخفف مخالف لاجماعهم على تشديده فلا يعتد به اه وقال الشارح في البأية ذكره في لسان العرب في بوب بتشديد الباء يعنى الباية ونقل عن الليث معناه وقال روبة ايضا

* يسوقها اعيس هدار يثب * اذا دعاها اقبلت لا تنثب *

قال فذكر المصنف اياه في هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فأمل

في بوب والباب د بحلب وجبل قرب هجر • قلت عبارة المحشى المعروف ان الجبل باب بغير ال وظاهر كلامه انه مقرون بال المعرفة وليس كذلك فغيه اعتراضه المذكور في سلع ونحوه مما سيأتى اه قلت سيأتى له نظائر في باب الفاء في مادة قوف • في تأب تيأب كفعطل ع والتوأبأيان في وأب ووهم الجوهرى وما به توبة في وأب • قلت عبارة المحشى قوله تيأب كفعطل الخ اشار به الى ان حروفها كلها اصلية واعتنى بذلك لانها كلها ما عدا اللام محتمل الزيادة وكذلك حكى ارباب الصرف الخلاف فيها هل وزنها تفعل بناء على زيادة الفوقية في اولها او فيعمل بناء على زيادة التحيته ثانيا كصيقل او فعال بناء على زيادة الهمزة ثالثا كشمال فكأنه نبه على ان الخلاف غير معتد به وان الاولى الحكم باصالة حروفها كلها لكنه مخالف لما قرره ابو حيان وابن عصفور وغيرهما من تحقيق الخلاف وترجيح بعض اقوال الزيادة على الاصالة وتقويتها بوجوه من القياس • وقوله والتوأبأيان الخ فيه امر ان احدهما انه حال على غير محال عليه فانه لم يتعرض له في وأب ولا ذكره ولا عرج عليه وكثيرا ما وقعت له هذه الاحالات على العدم فيحيل على مادة ثم يترك ذكر ما حال على ذكره في مادة اخرى نسيانا او وهما الا ان هذه اشد اذ لم يشرح التوأبأيان ولا بين معناه في الموضع الذى ذكره فيه وزعم ان الصواب ذكره في وأب فاهمله هناك ايضا بالكلية وهو في الغالب يذكر الالفاظ في المواضع التى يذكرها فيها ارباب التصانيف ويشير الى مختاره هو وما رآه صوابا في موضع آخر فان جاء به كما في الاغلب كان زيادة ايضاح لمراده وان اهمله ونسبه كان قد اشار الى معناه وان حقه ان يذكر في مادة اخرى لاقتضاء القواعد الصرفية ذلك عنده وهنا جاء بالامر من لشغفه بالاعتراض وجعله النقد الباطل من اهم الاغراض فلم يشرحه هنا ولا ذكر معناه ولا جاء به في موضع الاحالة ولا اوضح مبناه • وقوله ووهم الجوهرى اى في ذكره هنا بناء على اصالة التاء وزيادة الواو كما هو الواضح وهو زعم ان التاء مزيدة وان الواو هى الاصلية فوعد بذكره في وأب ثم اهمله بالكلية ولم يأت فيه بفرعية ولا اصلية وليته فعل كما فعل الجوهرى فجرى على الخلاف بين ائمة اللغة والصرف في الاصالة ولم يكن ممن اخلف وعد الاحالة واظهر انواعا من الغفلة والقصور والجهالة والله در الجوهرى اذ

الراء كما لا ينبغي الى ان قال وقد اوردته الجوهري مضبوطا ضبطا سائما من هذا التخليط والابهام مع كمال الاختصار فلو قال المصنف البرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان اضبط واجمع وابعد عن الابهام والخلط • قلت عبارة الشارح ذكره في لسان العرب في رن أ عن ابن جني قالوا يرأ لحينه صبغها بالبرنا وقال هذا بفعل في الماضي وما اغربه وما اظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصغاني في ذكره في الباء وصرح ابو حبان وغيره بزيادة يائه

﴿ باب الباء ﴾

في آتب الاتب بالكسر برد يشق فلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين الى ان قال وآتب الثوب تأتيا صير اتبا وآتب به وآتب لبسه • قلت هكذا في النسخ والصواب وآتب لان التشديد انما يكون من تب والمحشى والشارح لم يتعرض له ويعاد في الخاتمة • في ازب الازب بالكسر القصير الغليظ والازب ككتف الطويل وازب العقبة في زبب ووهم من ذكره هنا • قلت عبارة المحشى الذى في صحاح الجوهري وغيره من امهات اللغة ان الازب هو القصير وبه جزم اهل السير وغيرهم فان صح انه يستعمل بمعنى الطويل فهو من الاضداد والا فهو غلط ظاهر • قلت لا تتعين الضدية هنا لاختلاف الصيغة وقال ايضا قال الحلبي في سيرته ازب العقبة بكسر الهمزة واسكان الزاى ثم الموحدة الخفيفة وقيل بفتح الهمزة والزاى وتشديد الموحدة شيطان اه وكذا صاحب اللسان اوردته في ازب فلامعنى لتوهيم المصنف الثقات من الرواة بل كان ينبغي له ان يحكى القولين • في بب وقوله (اى قول الجوهري) قال الراجز غلط ايضا والصواب قالت هند بنت ابى سفيان وهى ترقص ولدها • قلت قال المحشى هذا لا بعد غلطا ولا خلاف الاول ولا يلزم عليه محذور اصلا فان من يقول الراجز يطلق عليه راجز ان كان ذكرنا فظاهرا او انثى فالمراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح لا غلط فيه ولا يقال ان الصواب غيره بل هو صواب جار على قواعد المصنفين وكثيرا ما يعبر اهل المعاني والبيان عن الخنساء وغيرهما من شواعر العرب بالشاعر اى الشخص الشاعر اذ لم يتعلق لهم غرض وقت الاستشهاد بتسميتها والتصريح بعلمها ولا سيما وقد رأيت العرب تتجنب التصريح باسماء النساء ما امكن وكثيرا ما وقع في كتاب سيوبه وغيره من مصنفات العربية واللغة قال الشاعر وقال الراجز والقائل امرأة فخل هذا لا يعترض به ولا يكون غلطا كما هو ظاهر بين اه ثم قال في آخر المادة وهم بيان واحد وعلى بيان واحد ويخفف اى طريقة والبابية هدير الفعل • قلت قال المحشى اطبق ائمة اللغة والغريب على

الراجز
مفيد

وحينئذ فيحمل على ما يوافق الصواب وهو البناء للجهول ويدل عليه دلالة بيته قوله فهم مهروءون وبه تعرف ان قول المصنف تخفيف يخالف ما هو الآن معروف اه • قلت في نسختي من الصحاح ونسخة مصر ايضا وهريء المال بالكسر وهريء القوم فهم مهروءون ولا ضرر في ضبط هريء الاولى بالكسر لانها هي التي ذكر المحشى انها مطاوع الثلاث لان الجوهرى قال قبلها هراء البرد يهراء هراء اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهريء المال بالكسر فتأمله ولكن يرد على الجوهرى انه ذكر اولا هراء البرد فإى حاجة بعده الى ان يقول وهريء القوم فهم مهروءون فهل هو الاكقولك ضربت زيدا وضرب زيد فهو مضروب وبقي النظر في قول المصنف اذا قتلهم البرد او الحرفان الظاهر من كلام الجوهرى ان الهاء مختص بالبرد • في هريء هراء منه وبه كنع وسمع هراء وهريءا ومهزأة سخر • قلت عبارة المحشى قوله كنع مرجوح كما اقتضاء كلام المصباح وغيره والراجح انه كنع اه وعبارة المصباح هزئت به اهزأ مهزوز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف ايضا وقرئ بهما في السبعة وقال المحشى قول المصنف مهزأة ظاهره انه يقال منهما معا والذي في الصحاح عن ابى زيد انه من المفتوح وقد تقدم في النقد الثالث نقد قوله هراء ابله قتلها بالبرد • في هئ الهئ والمهئ ما اتاك بلا مشقة وقد هئ وهئ • قلت عبارة المحشى قوله الهئ والمهئ الخ صريح في انها بمعنى اسم الفاعل وهو في الاول صحيح مصرح به في غير ديوان والنياس يقتضيه واما الثانى فالظاهر انه مصدر كما هو صريح النهاية وغيره الى ان قال وقوله وهئ اهئ كنع على القياس وهو المراد من قوله يهراء وبهئ اهئ كنع ومن انه شاذ لا نظير له في المهوز وقضية المصنف ان احدهما بالضم والثاني بالكسر كنعصر و يضرب على ما عرف من اصطلاحه ولكن يرد الخاطى وان هذا لم يسمع فيه الضم والصواب ما ضبطناه وان اوقع كلامه فيما اشرنا اليه فلا يعتد به لامرئ كما اوضحناه • في يرنا البرنا بضم الياء وقبحها مقصورة مشددة النون واليرنا بضم الياء الخ في بصبغ به كحنا وهو من غريب الافعال • قلت عبارة المحشى قوله البرنا بضم الياء الخ فيه تطويل وتقصير وايهام يوقع من لا تحتهيق عنده في الاوهام فان قوله بضم الياء الخ فيه تطويل محض خارج عن اصطلاحه لان المقصود بالضبط في كلامهم هو فاء الكلمة على ما هو معروف مشهور فذكر الياء مستدرك وقوله مقصورة يجوز ان يراد به انه متصور بغير هاء بالكلية وهى لنة - كماها في البارع وغيره ولم يتعرض لها الجوهرى وجاعة وان يراد انه يقرأ بالهمزة بلا مد وهو صريح كلام الجوهرى وقوله مشددة النون صريح في انه في هذه اللفظة ويوهم انه فيما بعد مخفف وياتى ما فيه وقد يؤخذ من حكمه بالتشديد على النون ان الرأء مفتوحة وكان الاولى التصريح به وان كان شد النون يلزمه

الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شطاطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب الفيروز ابادى
 في ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبع مائة (اه) واول الجزء بعده الواحد وبعد ان نقل عنه
 الشارح في تاج العروس هذه العبارة قال وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع
 الكتاب ما عدا التكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في اتمامه واكمله على الوجه
 اتم انه بكل شئ قدير (كذا) وبكل فضل جدير بعلقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عن شأنه
 محمد مرتضى الحسينى الزبيدى عنى عنه تحريراً في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر
 ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه
 بلغ عراضه على الكلمة للصفاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جادى (كذا)
 سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه انتهى • وبقي هنا شئ وهو ان المحشى
 والشارح لم ينقدا على المصنف قوله وثبت يده كفى فهى موثوقة ووثيقة ووثأتها ووثأتها لانه
 اذا جاء الفعل متعدياً فلا حاجة الى ذكر مجهوله وقد سبقت الاشارة اليه وكذلك عبارة
 الجوهري معيبة فانه قال وثبت يده فهى موثوقة ووثأتها انا • فى وداً وداً كودعه سواء • قلت
 عبارة المحشى لو مثل بوضعه لكان اولى لان اهل الصرف قاطبة ينكرون ودع الخفف
 ويقولون انه اميت وان قرئ ما ودعك وورد فى كلام شاذ عن العرب • قلت العجب ان المحشى
 خالف هنا كلامه فى ودع فراجع • فى وطئى عبارة الشارح واستطاء كذا فى النسخ
 والصواب انطأ كافتعل اذا استقام وبلغ نهايته ونهياً • قلت هو فى النسخة الناصرية والنسخة
 الهروية انطأ كافتعل • فى هداً واتانا بعد هده من الليل وهده وهده الخ • قلت عبارة المحشى
 قوله واتانا بعد هده هو بالفتح وهده وهده اى بضمهما وهدي كابر ومهدأ كقعد وهده
 بالضم واطلاق المصنف لا يخلو عن تحليط اذ لا يعلم منه ضبط هذه الالفاظ الا بالمشافهة
 والسماع من المتقنين ومراجعة اصول تبين القصد اى تبين • فى هراً هراً البرد كنع
 الى ان قال وقد هرى بالكسر • قلت عبارة المحشى قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو
 مطاوع الثلاثى لانه كثير واطلق فى المصادر فلا تعرف حركات اوائلها الا بالسمع فقوله
 هراً بالفتح وهراً بالضم وهرواً كالجملوس والكل على خلاف القياس • وبعده
 وهرى المال والقوم كفى فهم مهروون اذا قلهم البرد او الحر وبخط الجوهري هرى
 كسمع وهو تصحيف • قال المحشى قوله وبخط الجوهري الخ ليس فى خطه تصريح بالكسر
 نعم فى بعض النسخ ضبط بالتم بكسرة وهو تحريف من النسخ بدليل قوله فهم مهروون
 على صيغة اسم المفعول ولو كان كسمع ما صح مفعولون كما هو ظاهر لا خفاء فيه فالتصحيف
 انما هو من المصنف سامحه الله قلتم رأيت ابا الحسن المقدسى قال فى حواشيه اقول
 رأيت نسخاً متعددة من الصحاح ليس فيها لفظة كسمع فالظاهر انها من الحاكى لا من المحكى

قريش غير انه لم يحك لفظ الحديث ثم طالعته في الشارح فرأيت كلامه موافقا لما قلته •
 في ناء ناء بعد والحم بناء فهو نى بين النيوء والنيوء لم ينضح بأية وذكرها ههنا وهم
 للجوهري ثم اعاد هذه الخطئة في نيا • قلت عبارة المحشى قوله بأية اى لامها ياء وهذه دعوى
 لا دليل عليها بل صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بان اللام همزة
 وجزموابه ولم يذكروا غيره وهو الذى في عامة مصنفات الغريب وشروح البخارى وغيرها
 فلا وهم للجوهري بل للمصنف رحمه الله او هلم وان اريد بأية العين كما يدل عليه كلامه
 الا ترى فهو ظاهر الا انه لا يلزم الجوهري لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو كما
 لا يخفى اه وعبارة الشارح بعد قوله وذكره في تركيب ن وأ وهم للجوهري وهو
 كذلك الا ان الجوهري لم يذكره الا في مادة نيا بعد ذكر نوا وتبعه في ذلك
 صاحب اللسان وغيره من الأئمة فلا ادري من اين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما
 ليس هو فيه فتأمل قال ثم رأيت في بعض النسخ اسقاط قوله للجوهري فيكون
 المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعا لثمر وغيره (اه) • في وبأ ووبأه يوبأه عبأه كوبأه واليه
 اشار كاوبأ والاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقبل والاياء من خلفك لئلا يترك
 قلت عبارة المحشى قوله ووبأه الخ هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضى ان
 يكون كضرب حيث اتبع الماضى بالآتى وليس ذلك بمراد هنا ولا يصحح في نفس الامر
 والقياس يقتضى حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الخلق فحذفه ان يكون كوجأ ووهب
 وكلامه بنافى الامر كما هو ظاهر وقوله الاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقبل الخ الفرق
 بين اوبأ واوما مشهور لكن على عكس ما قاله المصنف فافى القاموس سبق فلم يخالفه
 الجمهور وآتيانه بما ليس بمسموع فضلا عن وضعه في قالب المشهور وقد اعترض عليه كثير
 من أئمة هذا الشأن وأشار اليه شارحه الناوى وان لم يفصح عن البيان وانشدوا للرد عليه
 بيت الفرزدق الذى انشده الجوهري • فى وثأ الوثأ والوثأة وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم
 او توجع فى العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده كفرح فهمى وثئة كفرحة ووثئت كعنى فهمى
 موثوءة ووثئة ووثأتها واوثأتها ووثأ اللحم كوضع اماته • قلت عبارة المحشى اغفل المصنف
 من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها اللبلى (كذا) فى شرح الفصيح عن الصولى فى كتاب العيادة
 ومن المصادر الوثوء كالجلوس عن الصولى ايضا والوثأة كضربة عن صاحب الواعى ومن
 الصفات موثئة حكاهما الصولى ونقلوها عن النجاشى فاين البحر المحيط عن هذه اللفاظ
 المشهورة بين الاطفال والاشاميط فضلا عما ذهب شماطيط • قلت قد تهكم المحشى على
 المصنف بهذه السجعة الاخيرة لانه روى ان المصنف كتب بخطه فى نسخته بعد قوله اوجد،
 الله هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس

دفعه ورمى • قلت عبارة المحشى قوله ورمى فيه قصور وايهام وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به • فى لأ ماء وعليه كنعنه ضرب عليه يد، مجاهرة وسرا والشئ اخذه اجمع ولحه • قلت عبارة المحشى قوله لأ ماء وعليه فى العبارة قلق وتعقيد ظاهر وقوله ولحه اى بمعارضة الهمزة والحاء فاللمح والهم مترادفان • قلت قوله فى العبارة قلق وتعقيد ظاهر غريب فان هذا اسلوب المصنف من اول كتابه الى آخره فكيف لم ينتقد عليه ذلك الا فى هذا الموضع • فى مرؤ المرء مثله الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او سمع مرؤن والذئب • قلت عبارة المحشى قوله مثله الميم الخ ذكر الميم مستدرك فان التثنية فى اصطلاحه ككثير من اللغويين اذا اطلق ينصرف للاول وقال الشارح الفتح هو القياس خاصة وقوله والذئب ظاهره انه يطلق عليه اطلاقاً اصلياً وصرح الزمخشري وغيره بانه مجاز وعبارة الجوهري وربما سموا الذئب امرءاً • فى مقامى العين وموقفها مقدمها او مؤخرها هذا موضع ذكره ووهم الجوهري • قلت عبارة المحشى قوله هذا موضع ذكره بناء على ان لامة همزة وهى رأى لبعض اللغويين والصرفين واذا كان مذهباً لبعض الائمة فلا يكون وهما على ان المصنف رحمه الله تبع الجوهري هناك (اى فى موق) بلا تنبيه على ما ذكر هنا فليعلم ذلك فلعلة نسي ما اورده هنا • فى ملا الملاء كجبل التشاور • قلت عبارة المحشى ان اطلاقه على التشاور انما هو على جهة المجاز لا الحقيقة لانه لا دلالة له على هذا المعنى فى اللفظ ولذلك لم يجزم به الجوهري بل قال والملاء الجماعة وقول الشاعر

* وتحدثوا ملاً لتصبح امنا * عذراء لا كهل ولا مولود *

اى تشاوروا • تماتين على ذلك ليقتلونا اجمعين فتصبح امنا كأنها لم تلد وأشار لمثله الزمخشري وغيره وهو كلام ظاهر بخلاف كلام المصنف فانه لا يخلو عن خفاء • وبعده والملاء بالكسر والاملاء بهمزتين والملاء الاغنياء المنولون او الحسنوا القضاء منهم الواحد ملى وقد ملا كنعن وكرم الخ • قلت قال المحشى قوله والملاء بالكسر اى والمد ككرام اذ العبارة موهمة ان يكون كحمل مع ما فيها من عكس الترتيب اذ المعروف ذكر المفرد ثم ذكر جوعه وهنا عكس وقوله والملاء اى ككبراء كما صرح به غيره وعبارته لا تدل على ضبطه ولا على وزنه فهو موهم ثان وقوله وقد ملا كنعن غريب فى الدواوين والمشهور ملؤ ككرم وعليه اقتصر ابن الاثير والجوهري والفبوى وغيرهم • قلت قوله اذ العبارة موهمة ان يكون كحمل فيه انه لو كان كحمل لكنت بغير الف كما تقول الدفء والخب • فى نبأ وقول الاعرابى يابني الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبر باسمى • قلت هكذا رأيتها فى النسخ باز اى وعندى ان الصواب بالراء فانه يقال نبر الحرف اى همزه واليه اشار صاحب اللسان بقوله فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة

والكلأ تجبل العشب رطبه ويابسه كلئت الارض بالكسر كثر بها • قال المحشى قوله كلئت الارض بالكسر الخ عليه اقتصر الجوهري مع اكلاآت وزاد المصنف كلات كنفع على قوله قبل والارض كثر كلاتها وهذا من تفريق المعاني والالفاظ وهو من سوء التأليف اه • قلت قوله العشب رطبه ويابسه عبارة الصحاح الكلأ العشب وقد كلئت الارض واكلاآت فهي ارض مكلئة وكأئة اى ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير فى رطبه ويابسه يرجع الى الكلأ لا الى العشب لان العشب هو الكلأ الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج كما فى الصحاح وقيد صاحب المصباح بانه فى اول الربيع وكذلك المصنف نص على ان العشب الكلأ الرطب فقد ناقض هنا نفسه وهذا البحث تقدم فى المقدمة • فى كئى كئى كفرح حتى وعليه نعل قال الشارح كذا فى النسخ وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله فى اللسان لما ادرى من اين اخذه المصنف • قلت اخذه من المحكم ونص عبارته كئى الرجل كئى حتى وعليه نعل وقيل الكئى فى الرجل كالقسط وقيل كئى رجله تشققت وكئى عن الاخبار جهلها اه وكأن المعنى ان النعل بالية فلم تق الرجل من الحفى • فى لآلئ اللؤلؤ الدر واحده بهاء وباءه لآلئ ولائ (كلاهما كشداد) ولائ ولائ والقياس لؤلؤى لا لآئ ولا لآل وهم الجوهري وحرفته اللآلة والبقرة الوحشية وابو لؤلؤة غلام المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه • قلت قال المحشى اعتراضه على الجوهري انما هو فى ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعلا لا يبنى من الرباعى فما فوق وانما يبنى من الثلاثى خاصة ومع بناء من الثلاثى فهو مقصور على السماع وكيف يدعى فيه القياس وهو ظاهر وقوله وحرفته اللآلة اى بالكسر لانه القياس فى الحرف فلا اعتداد باطلاقه وهذا يرد على المصنف لانه كما يمنع بناء فعال من الرباعى فما فوقه كذلك يمنع بناء الفعالة منه فإجابته الفعالة مع توهيمه من يقول فعال تناقض ظاهر كما لا يخفى نعم هو وارد فى كلام العرب وخرجه على ما خرجوا اللائك وقوله والبقرة الخ كلامه فى اللؤلؤ مجرد من الهاء والبقرة انما يقال لها لؤلؤة وهو مجاز كما قاله الراغب والزحشرى وابن فارس وغيرهم فلا معنى لذكره من معانيه مرسلات فقيه نظر من وجهين وقوله ابو لؤلؤة هذا الخبيث لعنه الله غير محتاج لذكره فى دواوين اللغة ويكنى ذكره فى كتب السير والتواريخ وقوله والفور بذنبه حركة الفور بالضم الضباء الواحد فأر فلفظ الفور جمع او اسم جمع ومن ثم قيل كان الاولى ان يقول والفور بذنبها (كذا) حركته وعبارة الجوهري قولهم لا افعله ما لا لاآت الفور اى بصببت باذناها انتهى مختصراً وبقي شئ وهو ان الجوهري قال قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لآل مثل لعال (بتشديد العين) والقياس لآئ مثل لعاء (بتشديد العين ايضا) والمصنف نقل هذين النعتين اولاً ثم قال وهم الجوهري على انه ان كان وهما فهو من الفراء والعجب ان المحشى لم يتعرض لهذا • فى لتأ لتأ فى صدره كنعته

عنهما شيئا وكانت ولادته سنة اثنى عشر وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة في اواخرها
وقبل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة اه قلت قوله وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه
شيئا غير صحيح فانه روى عنه كثيرا حتى انه استشهد بكلامه فيما لم يثبت من الكلام ولكن قال
في آخر كتابه واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابي بكر محمد بن دريد الشاعر والايث
ابن المظفر مما لا احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغربتها الخ
فعامله معاملة اللبث في انه اجاز ما ثبت عنده من روايته وما لم يثبت توقف فيه ونبه عليه
كما هو شأن المحققين اذ لم يكن ذكر هذا الامام الفقيه اللغوي المفسر الورع الثقة اولى من
قول المصنف بنو زهرة شيعة بحلب وام زهرة امرأة كلاب والزاھر مستقى بين مكة والتنعيم
والزهرآء د بالمغرب وزهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي واقاربه فضلاء واطباء وزهرة
كهمة وزهران وزهير اسماء والزهرية ببغداد ومحمد بن احمد الزاهري الدنداقاني محدث
واحد بن محمد بن مفرج النباتي الزهري حافظ او لم يكن ذكر ابن منظور او ابن المكرم
صاحب اللسان اولى من قوله في نظر ومنظور بن حبة راجز وحبة امه وابوه مرتد وابن
سيار رجل م وناطرة جبل وناظر قلعة بخوزستان والناظر قلعة وع قرب عرض وع قرب
هيت ونواظر اكام بارض باهلة او من قوله في كرم وكرمي كسكري دبتكريت وكerman اقليم
بين فارس وسجستان ود قرب غزنة ومكران والكرمة ع وة بطيس ومحمد بن كرام شيخ
الكرامية القائل بان معبوده مستقر على العرش وانه جوهر تعالى الله عن ذلك وكرمان بن عمرو
محدث وكرمية بالضم وقح الرآة وكرمية ويخفف او كرمية دبخارا • فاجدر بمن
ياتي هذا الاسهاب لغير طائل ان يذكر ابن منظور الذي شرف امة الاسلام بلسانه ووضح
مشكلات اللغة ببيانه فكل احسان من مؤلف في اللغة فهو دون احسانه وانما هو الحسد كم
اضني من جسد واذني من كد ولوهي من جلد والقي في كبد على ان المصنف ذكر
الحارزنجي وقال انه مصنف تكلمة العين والصفاني صاحب العباب في صغن وقال انه الامام
الحافظ ذو التصانيف وصاحب الموعب في تين وقال انه اديب وكذلك قال في ابن برى ثم
اجدر بمن قال انه ذكر لاشتقاق المسيح عليه السلام خمسين قولاً واشتق اسم ماهان
من هوم وهيم ووهم وهما وومه ونهم ومنه ومنه ان يفطن الى انه لا مناسبة بين القي والغنج
والدلال وانه ليس له في غير هذا الموضع مثال فان هو الا انتهاك لحزمة اللغة وما كان لعربي
ذي غيرة عليها ان يسوغه • اما ترجمة ابن منظور فقد تقدم طرف منها في اول هذا الكتاب
اذ لم اجدها مستوفاة في كتاب من اراد الزيادة فليطالع كتابه فهو اعظم شاهد له برأسته
في العلوم العربية • في كلاً كلاً كمنعه حرسه والارض كثر كلاًها ككلاّت الى ان قال

اللسان وبالتنويه به وكيف احتمل انه مضى مدة طويلة على مؤلف اللسان ولم يكن كتابه منشورا فان وفاته كانت سنة ٧٧١ ووفاته المصنف سنة ٨١٧ وكيف احتمل ايضا انه كان عنده نسخة من حواشي ابن برى ولم يكن عنده نسخة من اللسان فان غالب ما تعقب به الجوهري كان من الحواشي كما صرح به المناوي والمحشي فليس من المحتمل انه سافر من مصر من دون الحصول على نسخة من اللسان وكيف وقد قيل في ترجمته انه كان منهموما باقتناء الكتب فكان لا يسافر الا وصحبته احوال منها فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ثم يعيدها اذا رحل فن ثم اقول اما انه لم يكن عنده نسخة من اللسان وهو قصور واما انه كان عنده ولم ينقل منه حسدا فاقصور اعظم ولكن اذا لم يكن عنده التهذيب واللسان في جلة كتبه لما معنى قوله في خطبة القاموس انه صريح التي مصنف من الكتب الفاخرة وسنج التي قاس من العيالم الزاخرة فما هي هذه العيالم التي خلت من التهذيب واللسان وما هذا العدد التام اعني الالفين واغرب من ذلك انه مع شدة حرصه على ذكر اسماء الفقهاء والمحدثين في مشارق الارض ومغاربها لم يذكر الازهرى وابن منظور في جلتهم ولا في جلة المؤلفين وانما ذكر الاول للاعتراض عليه فقال في تركيب المشاوش ذكره الازهرى في ش ل ز وحقه ان يذكر اما في مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما في معتل انزاي لان عجز الكلمة اجوف واما في رباى الشين وهذا اولى لان الكلمة مركبة فصارت كشتحطب وجعل واخوانتهما وقوله لان صدر الكلمة مضاعف لا يظهر له وجه الا ان اراد الشمس ولكن ما معنى قوله في معتل الزاي لان عجز الكلمة اجوف والاجوف انما يكون في الجوف لا العجز • وذكره ايضا في فقد بقوله فقد ولا يحرك ووهم الازهرى نبات وشراب من زبيب او عسل وقال في نخط النخط بضمين لا كركم كما توهم الازهرى اللاعبون بالرمح شجاعة وبطالة وقال في انق الازهرى انوق اصطاد الانوق للرخة وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف • وترجمة الازهرى على ما في وفيات الاعيان هو ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر الهروي كان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغة واشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن جعفر المنذرى اللغوى عن ابي العباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبدالله ابراهيم المعروف بنفطويه وعن ابي بكر محمد المعروف بابن السراج وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وصنف كتاب التهذيب في اللغة وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه وكتاب التفسير ورأى بغداد ابا اسحق الزجاج واما بكر بن الانبارى ولم ينقل انه اخذ

ترجمة الازهرى

عنهما

هذا السر للعرب بعد ان مضت عليهم قرون عديدة وهم يجهلون فاني لعاذره لانه كان غنيا وعاشا بين ضرتين وهاتان الخطتان تحملان الانسان على ان يرتكب ما هو اعظم من التصحيف والتحريف فقد روى الامام السيوطي في المزهرة نقلا عن ابن المعتز ان الخليل كان منقطعاً الى الليث فلما صنف كتابه العين خصه به فخطى عنده جدا ووقع عنده موقعا عظيما ووهب له مائة الف (كذا) واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لا اغيظنه وان غيظته في المال لا يبالي ولكني اراه مكبا ليله ونهاره على هذا الكتاب والله لا اغيظنه به فاحرقته فلما علم بذلك اشتد اسفه الخ لكني لست اعذر المصنف على تهافته على ايراد تقيأت من دون ترو لانه متأخر عن جمع من الف في اللغة وشأن المتأخر ان يراجع كلام من تقدمه ويميز غثه من سمينه فكان عليه ان يراجع التهذيب والاساس ولسان العرب ليكون منها على بصيرة فيما يروي وكيف لا وقد تصدى لذكر ما وقع فيه الخلاف في الفاء والقاف كما مر آنفا •

وقال ايضا في العين ابو منقعة الثقفي صحابي وليس مصنف ابو منقعة الانماري بالقاف •

الهمتع جنى التنضب وليس بتصحيف الهمتع بالقاف • وقال في غير الفاء والقاف الكراض بالكسر الخداج وعمل الكريض لضرب من الاقط او هو بالصاد • الجبطة بقية الماء في الحوض او الصواب بالخاء • الزخلوط الرجل الحسيس او الصواب بالخاء • هبطه اخذه اجمع او الصواب هبطه • الهلباع سبع صغير او الصواب بالغين • الشقلع كالشعل زنة ومعنى او هذه تصحيف والصواب الشعل (كذا) • القرق شجر يدبغ به او هو القرف والغلف • الحشيلة كسفينة العيال كالحشيلة او احدهما تصحيف • الضجن محركة د عن ابن سيده وانشد بيت ابن مقبل الذي انشده الجوهري في ضحن فاحدهما مصحف وهو دأب المحققين فان من تصدى للتأليف في العربية تعين عليه ان يذكر اختلاف الاقوال فيما يحمره من المسائل ولا يقول فيها بهوى نفسه ولا يعتمد فيها على حدسه ألا ترى ان شراح الحديث الشريف اذا اوردوا حديثا ذكروا الخلاف في لفظه ومعناه وكذلك المفسرون يذكرون اختلاف القراءات والتأويل وما يتحاشون من ذلك مع ان هذا النوع يحسبه المحدثون الجاحدون تناقضا فاضر المصنف لو كان تروى في تقيأت وذكر الخلاف فيها •

فان قيل انه لم يكن عنده نسخة من التهذيب ولسان العرب واساس البلاغة قلت هذا من قبيل قولهم عذر اقبح من ذنب اما اولا فلائه شهد على نفسه بانه جمع كتابه من المحكم والعياب وصاحب العباب لم يذكر هذا الحرف فكان ينبغي له ان يفكر في سبب ذلك لان العباب من الكتب الجامعة والثاني انه الف قاموسه في زبيد بعد ان زار مصر واخذ عن علمائها كما ان بعضهم ايضا اخذ عنه كما مر في شرح الخطبة فكيف يحتمل انه لما كان بمصر لم يسمع بذكر

والصواب بالقاف • في فرم وقول الجوهري فرمآء ع سهو وانما هو بالقاف • في عقل
 وقول الجوهري ما اعقله عنك شيئا اى دح عنك تصحيف والصواب ما اغفله بالقاف والغين •
 في قتل المقتل كشحز السهم لم يبر بريا جيدا او هو تصحيف المقتل مع انه لم يذكر مادة
 قتل وانما قال في قتل مر؟ يتقفل كأنه يتقفل من وحل وقول الجوهري المقتل من السهم
 وهم وموضعه في ثعل وتقدم البيت الشاهد مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمقتل
 بالقاف والمثناة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية من اقل السهم اذا
 لم يبره جيدا مع انه ذكره اولا بالثاء المثلثة • ومن الغريب انه انتصر للجوهري في قصص وخطأ
 الصفاني ونص عبارته الفصل كنفذ اللثيم والعرب او ولدها ويكسر او عترب صغيرة
 وغلط الصفاني في تغليط الجوهري بقوله الصواب بالقاف لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين •
 الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء او هي بالقاف وعجالة الجوهري في فرزم الفرزوم
 خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء واهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على ابى سعيد وحكاها
 ايضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبائية فلم
 يعرف ثم قال في قرزم ذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور
 وتشبه به كركرة البعير وهو بالقاف اعلى اه وتما الفرابة ان الجوهري اورد هذا الحرف
 بعد قرشم وقرطم وقرقم وهو خلاف ما نسق عليه كتابه وقال ايضا في نقد وفي الحديث ان
 نافذتهم نافذوك وروى بالقاف قلت وروى ايضا بالقاف والذال كما في الشارح • وقال
 ايضا في سقى والمسقوى ما يسقى بالسيح وهو بالقاف تصحيف وقال الازهرى روى في الحديث
 لا يحرك واقه عن وقهيته بالقاف والصواب بالقاف وفي الباب في نقص انتفاص الماء
 يروى بالقاف والذات اكثر والمصنف لم يذبه عليه • وفي اللسان الانقسام الانتفاص
 وبالأوجهين روى حديث ابى بكر اتي وجدت في ظهري انفصاما اى انصداما وفي الحديث
 استفتوا عن الناس واوع عن فصح السواك اى ما انكسر منها (كذا) وروى بالقاف •
 وفيه التريض جرة البير وقال كراع انما هي الفريض بالقاف • فكل ما اورده هنا من
 تصحيف القاف والقاف حجة على المصنف تلزمه انه كان ينبغي له ان يتروى في تقيأت المرأة
 لا يقال انه قلد في ذلك صاحب المحكم فانه ذكره بهذا المعنى لانا نقول ان صاحب المحكم
 لم يكن معصوما من الفاظ والتحريف ولا سيما ان الجوهري والزمخشري والصفاني
 لم يذكره فكان عليه ان يذكر في سبب اهمالهم اياه فاذا دارت القضية في هذه اللفظة على
 الاثبات والانكار تعين انكار الاثبات واثبات الانكار اذ لا يتصور ان الدلال والشكل
 والفتح تصدر عن التثنية • ثم مهما يكن من تصحيف اللث لهذه الكلمة وغيرها
 ومن تصديقه السريان بان عندهم كلمة تفتح بها الانا لئى بلا مفتاح لانه اول من اذاع

لغيره في غير هذا الحرف • ومن اعظم الشواهد على ذلك قول المصنف في نحر وفي المثل ذلك بالتحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف و ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القتل لا يدق فهذان امامان اختلفا في رواية مثل مشهور فكيف في غير المشهور ومثله غرابية اختلاف الاصمعي وابن الاعرابي في قول زهير

* نقي نقي لم يكثر غنيمة * بنكة ذى القربى ولا بمحمد *

رواه الاصمعي الحقلد بالقاف ورواه ابن الاعرابي بالفاء كما في اللسان واغرب من ذلك ما في الكشف في تفسير قوله تعالى فالיום نجيك بيدك لتكون لمن خلفك آية قال وقرئ لمن خلفك بالقاف اى لتكون لخالك آية كسائر آياته • وحكى المصنف في السين دق طس الرجل ودق طس اى ضيع ماله وصوابه دق طس ودق طس فكان نقطة الذال كانت في الاصل قريبة من القاف فتوهمها دق طس وقد مر • وفي الحديث الوارد عن قزمان انه كان لا يدع شاذة ولا فاذة الا فعل اى انه كان شجاعا يقتل كل من قابله من الكفار فكل الرواة اجعوا على انها فاذة بالفاء والمصنف ذكرها بالقاف كما في هامش قاموس مصر وكذلك روى النخبة للخزعة العظيمة بالفاء والقاف والقديمة والقديمة للهدية وقال في فرر يقال فرر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه اسنائه وحرك رأسه قاله الجهرى وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف • وقال في قرطم خفاف مقرطمة مرقمة ملكمة في جوانبها وذكره الجوهري بالفاء سهوا وقد نبه على ذلك ايضا في قرطم قتال الشارح ليس بسهوا بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا بان القاف افسح • وفي نقر وضرب بن تقي م او بالفاء • وقال ايضا اجر قفاعة لغة في قفاعة • افضائه بالجمجمة اطعمته او الصواب بالقاف وفي قوله بالجمجمة ابهام • اللقاع كغراب ع او هو تصحيف والصواب بالفاء • الفقع القارة وقد تقدم بالقاف • الفرضم ابو بطن ابن مهرة بن حيدان والقاف تصحيف وبقى النظر في تعريفه بال • فسخم بن جذام وليس بتصحيف فسخم • القوفل القوفل وهو بالفاء اشهر • في رقع وريضة بن الرقيع التيمى احد المنادين من وراء الحجرات او هو بالنساء وبعده والرقع الزوج يقال لا حظى رقعك اى لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظان وتخمين والصواب رقعك بالنساء والغين • الوفية مثل السلة تتخذ من الرياحين والقاف لمن • فردة ماء لجرم او هو بالقاف • فوق ملك للروم نسب اليه الدنانير القوية او الصواب بالقاف • دق طس الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف وكذلك قال في دق طس • السرقع بقاء وقاف لغة ضعيفة في السرقع • الفردوعة زاوية الجبل عن العزيزى وقيل صوابه بالقاف • اقتصع منه حقه اخذه وروى بالقاف • في صفع ويقال ضربه على صوفعته او تصحيف

فارة عظيمة • وقال في حرت قال الازهرى لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشيء مستديرا
واظنه تصحيفا والصواب خرت بالخاء لان الخربة الثوب المستدير • وقال في وقظ الوقظ ذكره
الليث في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاء الا انه يجمع فيه ماء كثير وهذا
خطأ محض وتصحيف والصواب الوقيط بالطاء المهملة • قلت المصنف ذكر انه الوقظ • وقال
في دظاظ الازهرى لا احفظ الدظ بمعنى الشل لغير الازهرى • قلت المصنف ذكره برواية
الليث • وقال في ماخ قال الليث ماخ يميخ مميخا اذا تبخر قال الازهرى هذا غلط والصواب
ماح يميخ بالخاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال ماخ الالهة اذا
سكن وفتر حره • قلت ومثله باخ والمصنف ذكر معنى التبخر في ماخ وماخ فاخذ
بالقولين • وقال في بهر قال الليث وامرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة قال الازهرى وهذا
خطأ والذي اراد الليث البهترة بمعنى القصيرة واما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة •
قلت عبارة المصنف البهيرة الثقيلة الارداى التى اذا مشت ابهرت وعبارة المحكم امرأة
بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة • وقال في عمر وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب
من النخل وهو السحوق الطويل ثم قال وغلط الليث في تفسير العمر وانما هو نخل السكر
وهو معروف عند اهل البحرين فالعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق قال وكان
الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخل والوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر
هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعوض وخرفتهما من صفار
النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليه وهو لسانه •
وقال في موس قال الازهرى لم اسمع الموس بمعنى المسى لغير الليث • قلت عبارة المصنف
الموس حلق الشعر ولغة في المسى • وقال في لمع قال الازهرى ما علمت احدا قال في تفسير
التلعي من اللغويين ما قاله الليث • وقال في اخذ قال الليث اخذ البعير يأخذ اخذا وهو
كهيفة الجنون قلت الاخذ ان يشتم الفضيل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير
معروف • قلت المصنف ذكر المعنيين • وليس المراد من ذكر هذه الامثلة التى هى
قليل من كثير اسقاط عدالة الليث في كل ما روى في اللغة معاذ الله فانه كان اماما مشهورا
وعنه نقل الازهرى الوفا من الروايات فلا يكاد يذكر مائة الا ويصدرها برواية عنه وانما
المراد على الخصوص ان ابين ان تقايات المرأة بالقاف مغاير للوضع والطبع وانه اذا كان
الليث متضلعا من لغات العرب فتدقته في هذا الحرف الذوق فالقضية ذوقية ولا يخفى ان
الكتابة في عهده لم تكن مضبوطة وخصوصا في وضع النقط فايسر شئ تبديل الفاء
بالقاف والقاف بالقاف وقد وقع له مثل ذلك في تصحيف الفرهد بالقاف وهو الغلام النار الناعم
فانه ذكره بالقاف واستدركه عليه الازهرى كما في تلج العروس وكذلك وقع التصحيف

والمعنى الثانى لا شبهة فيه مع انه عين الاول ثم اعاد هذا اللفظ فى الذال من غير تنبيه عليه •
 وقال فى نضد قال الليث النضد فى بيت النابغة السريى قال الازهرى وهو غلط انما النضد
 ما فسرہ ابن السكيت وهو بمعنى المنضود • وقال فى بحر الليث المحارة دابة الصدفين (وفى
 عبارة الشارح بالصدفين) وباطن الاذن فخالف الليث الناس فى هذا التركيب فان موضع ذكره
 ح و ر • وقال فى نغف ولكل رأس فى عظمى وجنتيه نغفتان محركة ذكره الليث بالعين وناقش
 فيه الازهرى بان السموغ عن العرب نكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت واما بالعين فلم
 اسمعه لغير الليث • قلت المصنف ذكره بالعين والكاف مع اختلاف فى التعريف وعبارة الجوهري
 النكفتان اللهزمتان • وقال فى تركيب كندر كندرة البازى مجتمه والصواب كنددة البازى
 بدالين وللأزهري كلام على الليث فى هذا وقد ذكر فى تركيب ك د د • قلت كنددة البازى
 دخيل ليس بعربى • وقال فى ورص ورص الشيخ اذا استرخى حنار خورانه ووقع فى كتاب
 الليث بالضاد المعجمة وتبعه بعض من صنف اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة •
 قلت لعل مراده ببعض من صنف فى اللغة الجوهري فانه ذكره بالضاد المعجمة وهذا البحث
 تقدم • وقال فى عنك قال الازهرى كل ما قاله الليث فى العانك فهو خطأ وتصحيف والذى
 اراده الليث من صفة الخمر فهو عانك بالياء • قلت الجوهري ذكر العانك بالنون للاجر والدم
 فخطأه المصنف وقال صوابه العانك بالياء • وقال فى جذل قال الليث جذلت الدروع اى
 احكمت وهو تصحيف والصواب جذلت بالبدال المهملة • وقال فى فعل قال الليث والفعال اسم
 للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما وقال ابن الاعرابى الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة
 فى الخير والشر وقال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى هو الصواب لا ما قاله الليث •
 قلت المصنف ذكر المعنيين من دون ذكر المثلث والثاني • وقال فى الكلمة فى وشط قال
 الجوهري الوشيطة قطعة عظم تكون زيادة فى العظم الصميم وانما اخذه من كتاب الليث
 وقال الازهرى بعد ما حكى قول الليث هذا غلط فان الوشيطة قطعة خشب يشعب بها القدح •
 وبما عثرت عليه من كلام صاحب اللسان قوله فى خيب قال الليث فى ترجمة حنن الحنة خرقه
 تلبسها المرأة تغطى بها رأسها قال الازهرى هذا تصحيف والذى اراده الليث الحبة بالحاء والباء
 واما بالحاء والنون فلا اصل له فى باب الثياب • وقال فى اوس الآس القبر والصاحب
 والعسيل قال الازهرى لا اعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة
 وقد احتج بها الليث بشعر احسبه مصنوعا • قلت المصنف تابع الليث فى ذلك من دون
 توقف • وقال فى تركيب مرنب قال الازهرى فى ترجمة مرن قرأت فى كتاب الليث فى هذا
 الباب المرنب جرذ فى عظم اليربوع قصير الذنب وهو خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة
 وهو القار ومن قال مرنب فقد صحف • قلت المصنف ذكره فى رنب برواية الليث وفسره بانه

قرأت في القرآن ولا تكون لقارئ مشهور من قرأ الامصار • وقال ايضا في هذه المادة قال الليث يقال اعبدني فلان فلانا اى ملكنى اياه والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اى استعبدته قال ولست انكر جواز ما ذكره الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع في اللغات اولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد • وقال ايضا في الثاء وبغاث بالغين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدي ومحمد ابن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بغاث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث ونسبه الى خليل نفسه • وقال ايضا في الحاء قال الليث القمح الجافى من الرجال ومن الاشياء حتى انهم يقولون للبلخية التى لم تنضج انها لقم قد اخطأ الليث في تفسير القمح وفى قوله للبلخية التى لم تنضج انها لقم وهذا تصحيف وانما هو النج بانفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمرة لم تنضج واما القمح فهو اصل الشئ وخالصه يقال عربى قمح وعربى محض وفلان من قمح القوم وكهم اى من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره • وقال فى الفاء قال الليث الهيف ريح باردة تجئ من مهب الجنوب وهو خطأ اذ لا تكون الهيف الاحارة • وقال فى الضاد قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فذرفت برة واحدة ذرقا كثيرا وهذا الحرف عندى مربوب والذى يصح فيه التوريبض بالضاد • قلت الجوهري نقل عبارة الليث بحروفها والمصنف عاب عليه ذلك فى الصاد ثم تابعه عليه فى الضاد • وقال فى القاف قال الليث يقال دفع الماء دفوقا ودقفا اذا انصب برة واندفق الكوز اذا دفع ماء الدفق فى كلام العرب صب الماء وهو متعدد يقال دققت الكوز فاندفق والذى حكاه الليث باطل • قلت المصنف بعد ان حكى ان دفع متعدد عند الجمهور اورده لازما وقال انها عن الليث وحده وسعاد • وقال فى المهور قال الليث ضيأت المرأة اذ كثر ولدها وهذا تصحيف والصواب ضيأت المرأة بالنون والهمز • قلت المصنف ذكر ضيأت مشددة والصواب ضيأت بالنون والتخفيف • وقال فى الدال ان ما رواه الليث من ان سجد يأتى بمعنى انتصب وخضع وانه لغة طى لا يحفظ لغيره • قلت المصنف تابع الليث على ذلك وجعل سجد من الاضداد وقد تقدم نقده هذا ما عثرت عليه من كلام الازهرى فى التهذيب غير متعمد استقرأه فانه كثير حتى انى اضربت هنا عن ايراد ما كنت علائته منه طالبا للاختصار • ومما عثرت عليه من كلام الصغاني فى الصواب قوله فى الدال الليث المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اى مستكين لمرضه هكذا قال فى هذا التركيب وهو تصحيف والصواب المستأخذ بالدال المجعلة • قلت كان المصنف شك فى تصحيح الصغاني فانه قال فى اخذ المستأخذ المستكين لمرضه او الصواب بالدال والمطاطى رأسه من رمد او وجع ومقتضاه ان المعنى الاول فيه قولان

والمعنى

والريح تقيئ الزرع والشجر اى تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كحامة الزرع تقيئها الريح
مرة هنا ومرة هنائم طالعت الاساس في فاء فوجلت فيه ما نصه وفيأت المرأة شرها
حركته خيلاء وتقيأت لزوجها تكسرت له وتملت غنجا ويقال للفاجرة تقيئين لغير بعلك
والمصنف ذكر فيأت المرأة شرها في سغه لا في مادتها فكأنه رأى السفاهة بها اولى مع
عدم تخرجه من القى ثم طالعت التهذيب للازهرى فوجدت عبارته كما في اللسان ثم طالعت
تعليق المحشى فلم اجد فيه كلاما على تقيأ ولا على تقيأ ففجبت جدا لان دأبه انتقاد المصنف
ثم طالعت تاج العروس فعلت منه ان الليث روى تقيأت بالقاف واستشهد لذلك بالبيت
المذكور فظهر لى انه تصحيف من الليث رحمه الله وعامله بالعفو عما زلت به خطاه فانه
رمى بالتصحيف في عدة مواضع نبه عليها الازهرى وغيره كما ستعرفه حتى ان المصنف
نفسه خطأ في عدة الفاظ • فن ذلك قوله في شيخ واشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين
المهملة وصحف الجوهرى وانما اخذه من كتاب الليث وقد ذكر الصفاتى ايضا هذا
الغلط ولكن تخرج من نسبته للجوهرى وبقي النظر في قوله كتاب الليث فهل هو كتاب
العين او غيره • وقال ايضا في مكد المكود الناقاة الدائمة الغرر والتليلة اللبن ضد
او هذه من اغلاط الليث • وفي كاس وقول الليث كلمة تقال عند خوف الفرق رجم
بالغيب • وفي خرض الخريضة الجارية الحديثة السن عن الليث ولعل الصواب بالصاد •
وفي شدى الشدى محركة الشخص و وهم الليث فذكره بالسين • وفي بحش بحشوا كمنعوا
اجتمعوا قاله الليث وخطى او الصواب تحبشوا وكان حقه ان يعبر بالواو بدل او على انه
لم يذكر تحبشوا في مادتها وانما ذكر حبشت وحبشت • وفي البرزق لنوع من النبات الليث
البرزق نبات والصواب البروق • وفي سبن الثياب السبنية وهى ازرق سود للنساء وقول
الليث ثياب من كتان بيض سهو • وقال الشارح في يوخ بعد قول المصنف يوخ ذكره
الليث ولم يفسره وقال لم يجئ على بناؤها غير يوم فقط اه قد صرحوا بانه لا معنى له وقال ارباب
التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة
اسم للشمس • وقال ايضا في شاء قال ابو منصور (يعنى الازهرى) واما الليث فانه
حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرة فلذلك
تركته فلم احكه بعينه • وقال بعد قول المصنف الحرد بالكسر قطعة من السنام قال
الازهرى لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى اه وقال الازهرى في عبد وذكر
الليث قرآءة اخرى ما قرأ بها احد وهى وعابدو الطساغوت جماعة وكان رحمه الله قليل
المعرفة بالقرآآت وكان يحكى القرآآت الشاذة وهو لا يحفظها وهذا دليل على ان اضافته
كتابه الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى هذه الحروف

في قندأ القندأو الجري المتدم والقصير العنق الشديد الرأس والخفيف والصلب كالقندأوة
 في الكل وأكثر ما يوصف به الجمل ووههم أبو نصر فذكره في الدال • قلت عبارة
 المحشى قوله وأكثر ما يوصف به الجمل الخ صوابه الابل لانه عام والمعروف جل قندأو وناقفة
 قندأوة اى سريع كما نقله الجوهري واغفل المصنف تفسيره بالسريع بل ذكر اوصافا اخر
 وبقي عليه مما في الصحاح عن ابي مالك قدوم قندأوة اى حادة • في قرأ القرآن التزبيل
 قرأه وبه كنصره ومنعه قرأ وقرأة وقرأنا • قلت عبارة المحشى قوله كنصره هذه اللغة
 انكرها الجماهير ولم يذكرها احد من المشاهير وقوله ومنعه هي اللغة المعروفة المؤيدة بالسماع
 والقياس ولم ترد الآتى والاحاديث بغيرها وقد اطلق المصنف في المصادر مقتضاه انها
 كلها بالقح وليس كذلك اما الاول فهو الذي يقتضى القياس قححه والاطلاق فيه
 ظاهر الا انه قل من ذكره من المصنفين في مصادر هذا الفعل وانما ذكروه في قرأه اى ضمه
 وجعه والمصنف ذكره هنا واغفله في مورده وقوله فهو قارئ من قرأه وقرأه وقارئين
 بيان لاسم الفاعل وجوعه المكسرة والسالبة الا انه اغفل صفة المؤنث اذ الاغفال قد يوهم
 انه لا انثى له فان ادعى انه مقيس غير محتاج الى التنصيص عليه قلنا لجمع السلامة كذلك
 مقيس في مثله غير محتاج الى ذكره والقرأة محركة ككتاب وكتبه وكامل وكلمة مقيس في فاعل
 والقرأة بضم القاف وتشديد الراء كذلك جمع لقارئ كما ذل وعذال وجاهل وجهال وهو
 مقيس ايضا في دواوين العربية وقوله وصحيفة مفروءة ومفروءة ومفربة كأنه قصد الى جهة
 الابدال الشاذ ولا سيما في الباء والا فقريت وقروت صرح الزمخشري وابن درستويه والمرزوقي
 وغيرهم من شراح الفصح بانها لغة رذلة عامية اه مع بعض تصرف وكان ينبغي للمصنف ان
 يذكر هنا الخلاف في لفظ القرآن فان بعضهم اشتقه من قرن كما تقدم في اول هذا الكتاب عند
 ذكر خلاف العلماء في اللغة • في قاء وتقيات تعرضت لبعلمها والقت نفسها عليه • قلت
 قد طالما انكرت هذا الفعل المنكر واستوحشت منه اذ ليس من مناسبة بين القى والدلال
 فهو مخالف لحكمة الواضع ولم اجد في الصحاح والعياب والاساس والمصباح معنى لتقيات سوى
 تكلف القى وفي التهذيب استقاء تكلف القى والتقيؤ ابلغ وأكثر حتى راجعت لسان العرب
 فوجدت فيه في قاء ما نصه تقيات المرأة لزوجها تثنت عليه وتكسرت له تدلا والقت
 نفسها عليه من القى وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف قال الازهرى وهو تصحيف
 والصواب تقيات بالفاء ومنه قول الشاعر

* تقيات ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعر *

فسررت بذلك سرور من تقيات عليه امرأته ولكن لم اقتنع بقول صاحب اللسان من القى
 وهو الرجوع فالاولى عندي ان يجعل من قولهم تقيات المرأة شعرها اذا حركته من الخيلاء

في اصل هذه الالفاظ وفي النطق بها فكان على المصنف ان يذكرها في موضعين ونبه عليها كما ذكر الخنص أو للضعيف الصغير في حصاً وحنص • في صدئ وصدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصدأ • قلت عبارة المحشى قوله وكرم غير معروف سماعاً ولا يقتضيه قياس ولم تسمع صفة ولا مصدر يجاريه وبعده والصداء كسلسال ويقال الصداء ككثبان ركية او عين ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء • قال المحشى فيه امور منها ادخاله الالف واللام عليه وهو علم لا تدخله ال وهو وان كان سهلاً الا ان المصنف اعترض به على الجوهري في سلع كما ينسأ هناك فلزمه ان لا يأتي به هنا • ومنها وزنه بسلسال فان وزنه عند اهل الصرف ففعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصداء وزنها فعلاء كحمرآء على رأى من يجعلها من المهور • ومنها وزنه الثاني بكثبان فانه فعال وهو نظير وزنه في صدد بعداء فانه فعال ايضاً والصواب ان وزنه فعلاء ايضاً من المضاعف كما صرح به الجوهري واقتصر على ذكره هناك ولم يتعرض له هنا • ومنها ان اهل الامثال حكوا فيه الضم والقصر الى ان قال ومثل ذلك رجل ولا كالك يعنون مالك بن نويرة ومرعى ولا كالسعدان ونص المبرد على منع صداء من التعريف • في ظئ الطن شئ يتخذ للصيد كالريثة قلت عبارة الشارح صوابه كالزبية • في ظئ ظئ كفرح ظماً وظماً (بسكون الميم الاولى وقح الثانية) وظماء فهو ظئ وظمان وهي ظمآنة ج ظماء ويضم عن العيباني عطش او اشد العطش واليه اشتاق • قلت عبارة المحشى قوله واليه اشتاق اى وظئ اليه اشتاق وهذا قاله الجوهري وابن سيده واستعملته العرب في كلامها والاعرف عندهم انه مجاز كما في الاساس ونبه عليه الراغب والمصنف كثيراً ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب فلا بدع ان اغفل التنبيه على مثل هذا اه قلت والكلام على قوله وهي ظمآنة تقدم في النقد الاول • في فتاً ما فتاً مثلثة التاء ما زال كما افتأ • قلت عبارة المحشى الكسر هو المشهور الذى عليه الجمهور ولم يذكر اكثر النحويين غيره والفتح قريب منه نقله الجوهري عن ابي زيد وذكره كثير من النحويين كابن مالك وابي حبان وغير واحد واورد ابن سيده في المحكم وابن القطاع وغيرهما واما الضم فلا يعرف لاحد من النحويين وانما وجد في بعض الدواوين اللغوية واستبعدوه وانكروه وهو جدير بالانكار فانه غريب لم يذكره احد من مشاهير اللغويين ولا قاله احد من النحويين • في فدأ الفندأبة الفأس عبارة المحشى وعليه فوزنها فعلية واصليها من فدأ والمعروف انها فعلاية وانه لا فرق بينها وبين فنداوة الواوى فليجرح رأى المصنف في حكمه على الاول بانه مهmoz وعلى الثاني بانه مزيد من فند فانهما متحدان عند ائمة الصرف • في فقأ فقأ العين والبثرة ونحوها كنع كسرهما قلت عبارة المحشى لا يعرف تفسير فقأ العين بكسرهما ولا حاجة لدعوى المجاز •

كذلك اه • وهذا البحث مر في النقد الثالث • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
الاول ان المصنف ذكر اولا الخنطأ ولم يتعرض لجمعه وكذلك الخنأ وخنطأ وخنطأ
والخنصأ وخنطأ وكلها مشتركة في معنى القصير • الثاني ان المحشى انكر جمع السندأ
ولم ينص على جمعه وصاحب اللسان ذكر قندأون جمع قندأو كما سيأتى فاذا صح
جمع هذا صح جمع ذلك والعجب ان الامام السيوطى لم يذكر هذا الجمع الشاذ في جملة المجموع
التي الحقت بالجمع السالم • الثالث ان اهل اللغة اختلفوا في اصل هذه الالفاظ فالمصنف
اورد السندأ في سدأ تبع لابن سيده وبعضهم اشتقه من سند الجبل وعندى ان اشتقاقه من
هذا اقرب الى الصواب لان تركيب سدأ عقيم الا ان يقال ان اهل اللغة لا يشترطون في
المشتق منه ان يكون له معنى كما قالوا في الاول ان اصله وول • الرابع ان المصنف ذكر من جملة
معانى السندأوة الذئبة ولم اجد هذا الحرف في المحكم والمحشى لم ينتقد عليه ذلك واسقط ايضا
من كلام المحكم نافقة سندأوة جرية وهى في اللسان مهموزة كأنه جعلها من الجرأة وفي كلام
الشارح غير مهموزة وهو عندى اصح • الخامس ان صاحب اللسان نقل عبارة المحكم كما هى
وزاد عليها السندأو للفسيح من الابل في مشيه ثم اعاد ذكر ذلك في سند فقال رجل سندأوة
وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجرئية ابو سعيد السندأوة خرقه تكون
وقاية تحت العمامة من الدهن ثم قال في القندأوة ابو عبيد سمعت الكسائى يقول رجل
قندأوة وسندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجرئية (وقال) شمر قندأوة
يهزم ولا يهزم ابو الهيثم قندأوة فعالة وكذلك سندأوة وعندأوة الليث القندأو السيئ الخلق
والغذاء وقندأوم قندأوة اى حادة وغيره يقول قندأوة بالفاء ابو سعيد فأس قندأوة وقندأوة اى
حديدة وقال ابو مالك قندأوم قندأوة حادة وذكر ايضا القندأوة في قندأو وفسرها بالقصير من
الرجال قال وهم قندأون وناقفة قندأوة جريئة قال شمر يهزم ولا يهزم قال ابو الهيثم قندأوة
فعالة وقال الليث اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو صلة وهى النافقة الصلبة الشديدة
والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقبل العظيم الرأس وجل قندأو صلب وقد هزم
الليث جل قندأو وسندأو والقندأو الجريء المقدم وقال في حنأ الخنأ والقصير الخلق ملحق
بمجرد حل وهذه اللفظة اتى بها الازهرى في ترجمة حنت فقال رجل حنأ وامرأة حنأوة وهو
الذى يعجب بنفسه وهو في عين الناس صغير وسنذكره في موضعه قال وقال الازهرى في الرباعى
ايضا ورجل حنأ وامرأة حنأوة وهو الذى يعجبك حسنه وهو في عيون الناس صغير قلت
هكذا وجدته في نسختين من اللسان والذى رأيت في الخماسى في التهذيب لا في الرباعى هو عين
ما قاله في حنت فرواية اللسان يعجبك حسنه تحريف قال وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في حنأ
وقال الازهرى اصلها ثلاثية الحقت بهمزة وواو وزيد فيها تاء اه فقد رأيت اختلاف العلماء

كفرح وكرم • قلت عبارة المحشى في شرح نظم الفصيح دفؤ اليوم واليلة ككرم اذا سخن وذهب برده ايضا وقال المجد انه يقال دفئ كفرح وكرم وهو مخالف لاستعمالهم وقوله تقيض حدة البرد الخ كذا قاله بعض اللغويين والمعروف الذى فى الصحاح وشرح الفصيح والافعال ان الدفئ السخونة وهو تقيض البرد من دون احتياج الى حدة • فى رجأ ارجأ الامر اخره والناقفة ناد نتاجها والصائد لم يصب شيئا وترك الهمز فى الكل وآخرون مرجئون لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهزم فرجل مرجى بالتشديد واذا هزمت فرجل مرجى كرجع لا مرجع كعط ووهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجئة بالياء مخففة لا مشددة ووهم الجوهري • قلت قال المحشى ظاهره بل صريحه ان الجوهري يقول من ارجأ المهور مرج كعط وليس كذلك بل عبارته ارجأت الامر اذا اخرته وقرئ وآخرون مرجئون لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال الرجعة يقال رجل مرجى مثال مرجع هذا اذا هزمت فان لم تهزم قلت رجل مرجع مثل معط فظهر ان ما قاله الجوهري يجب المصير اليه وما قاله المجد لا ينبغي التعرّيج عليه وان توهيمه له نهويم (وفى نسخة توهيم) لانه اجدر منه بالتوهيم فان ارجى اذا لم يهزم صار مثل اعطى فى الوزن فأتى الفاعل منه منقوصا كعط كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بالتصريف وما اوهمه من ان كلام الجوهري فى المهور قد ظهر لك انه تصحيف او تحريف ثم قول المصنف قبل واذا لم تهزم فرجل مرجى بالتشديد لا يخفى على احد انه غير سديد اذ لا موجب لتشديده لانه فاعل من افعّل المعتل كعط ونحوه وحكمه ان يكون منقوصا لا مشددا واذا ادعى ان الياء للنسب اى رجل منسوب للمرجئة على لغة من لا يهزم ياباه مساق الكلام وتنبو عنه مستقيمت الافهام فقد تبين لك مما مر انه يقال ارجأ بالهمز وارجى بغير همز وترك الهمز لغة قريش وبها ورد قوله تعالى وارجه واخاه اى اخره فيجب الحكم بفصاحة كل منهما (اتمى مختصرا) • فى سبدأ السندأو كجردحل وبهاء الخفيف والجريء المقدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس والذئبة وزنه فعلو ج سندأون • قلت عبارة المحشى هذا جمع مذكر على غير شرطه ولا سيما اذا جعله جمعا للذئبة لانه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا بضرب من التأويل على انه لم يذكره غيره وقد قصر فى معانيه واجمع منه قول ابن سيده فى المحكم رجل سندأوة وسندأو خفيف وقيل هو الجريء المقدم وقيل هو القصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأسه كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الرأس وناقفة سندأوة جريئة هذا كلامه وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتى باو النوع لان ظاهره ان المعانى كلها مشتركة فى السندأو وليس

الجوهري وصوابه جايأتى لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه • قلت عبارة المحشى هذا من المصنف ذهاب مع القياس وغفلة عن الوارد في كلامهم قال ابن سيده في المحكم جاء جيتا ومجيتا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهمة وجاء به واجاءه واته لجبأ بجير وجاء الاخيرة نادرة وحكى ابن جنى جاي على وجه الشذوذ وجاء لغة في جاء وهو من البدل وجاءت فحتمه اى كنت اشد مجيئا منه وكان قياسه جايأتى لكنه غير مسموع فاذا تأملت كلام المحكم رأيت القصود في كلام المصنف من وجوه وعلمت ان الواهم هو من يصدق عليه انه ابن اخت خاله رحمه الله انتهى • ومن الغريب ان صاحب الوشاح لم يتعرض لهذه الكلمة فانه ابتداء كتابه من حرف الحاء ففاته كثير مما فيه عليه المحشى وعبارة اللسان جايأتى على فاعلنى وجاءت فحتمه اى غالبنى بكثرة المجيئ فغلته قال ابن برى صوابه جايأتى قال ولا يجوز ما ذكره (اى الجوهري) الا على القلب ابن الاعرابي جايأتى الرجل من قرب ومرى بجاية مقابلة ابو زيد جايأت فلانا اذا وافقت مجيئه اه فحصل مما مر ان المصنف اخذ تخطيطه الجوهري من ابن برى غير ان ابن برى لم يحزم بتخطيطه وانما قال لا يصح جأتى الا على القلب والجوهري امام ثقة مثبت في النقل لا يروى الا عن روية ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وانما كان يلزمه ان يقول وجاءت بنى على لفظ جاء لان عادته ان يذهب على ما التبس من الكلام ومن الغريب هنا ان الشارح وزن قول المصنف وانه لجبأ بجير على كنان وقال انه نادر كما حكاه سيبويه ولم يقل في جاء شيئا وهو خلاف ما ذكره صاحب اللسان والمحشى • وقول المصنف في آخر هذه المادة وما جاءت حاجتك ما صارت • قال المحشى هذا في غاية الاجحاف والاقتصار البالغ حد الاعتساف اذ لم يتعرض لحاجتك هل هى بالرفع او بالنصب واهى شئ ما في الكلام (اى هل هى نافية او استفهامية) وذلك محتاج اليه ولا سيما لمن يريد الاقتصار في الاستفادة على كتابه وخصوصا اذا لم يكن له سعة في معرفة كل تركيب واعرابه فلو اعرض عن ذكرها كما فعل الجوهري لشهرتها بين اهل النحو او اورد كلام اهل اللغة فيها ليستفاد ويعرف من اى جهة هو ومن اى نحو (كذا في نسختي وغيرهما من دون جواب لو) قال وقال الرضى من الملحقات ما جاءت حاجتك اى ما كانت حاجتك ما استفهامية وانت الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما في من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وجوز بعض كون ما نافية انتهى مختصرا • ثم ان المصنف اهل هنا قولهم في المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب لان العرقوب لا يح فيهما وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ اه وما ذلك الا لان الجوهري ذكره وكذلك اهل قولهم لو كان ذلك في الهى والجبى ما نفعه • في دفؤ الدف بالكسر ويحرك نقبض حدة البرد كالدفاة ج ادفاء دفى

لا تكون اصلا وقيل انها لغة ولهذا اهملها الجوهري وابن منظور وهما هما وعبارة المحشى
وقل من ذكر هذه اللفظة من ائمة اللغة استقلالاً ومن ذكرها نبه على انها من الابدال وبعضهم
قال انها لغة لا اصل • بتأ بالمكان اقام كبتاً قلت عبارة المحشى اى بالثلاثة لغة في الفوقية وقيل
هى لغة وليست بلغة ولذلك قال ابن دريد فى الجمهرة انه ليس بثبت وقال غيره هو غير معروف
فى العربية • قلت المصنف اعاد بتا فى المعتل تبعاً للجوهري ولم يخطئه عند ايراده اياه فى
المهموز ومثله غرابية ان الجوهري لما ذكرها هناك قال وبتاً بتوا افسح فكان عليه اذا ان
يذكر المهموز فى بابيه ويقول ان المعتل لغة فيه • بدأ الله الخلق خلقهم كابتاً قلت عبارة المحشى
اى الله تعالى المبدئ هو الذى انشأ الاشياء واخترعها من غير سابق مثال واشار لثله
الزمنخشرى والمصنف كثيراً ما يترك المهمات من تعريف اسماء الله تعالى وصفاته ويعرض عن
المحتاج اليه منها ويذكر ما لا تمس اليه الحاجة • ثم قال بعد قوله وافعله بدءا واول بدء
الخ من طالع شرح التسهيل والكافية علم ما فى كلام المصنف من التخليط والخلط فاته جمع
المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيراً فى رتب ذلك الفتق • ثم
ظاهر كلامهم ان بادى بدء حال من المفعول لانهم شرحوه بقولهم اى مبدؤا به قبل كل شئ
وعندى انه يصح جمعه حالا من الفاعل ايضا اى افعله حالة كونك بادئاً اى مبتدئاً به وقول المصنف
اول كل شئ صريح فى نصبه على الظرفية وهو مخالف لما اطبقوا عليه من انه حال ومن
شرحهم اياه بقولهم اى مبدؤا به كما فى شروح التسهيل وغيرها وعبارة الشارح والتسخ
فى هذا الموضع فى اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض وفى اللسان اى اول اول وفى
نسخة اخرى اى اول كل شئ وهذا صريح فى نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه من انه
منصوب على الحال من المفعول اى مبدؤا به قبل كل شئ قلت عبارة اللسان اول اول كعبارة
الصاح ثم قال اى المحشى بعد قول المصنف والبدي كبدع الاول كالبدء الخ اى مطلقاً
والذى فى امهات اللغة انه البدء بالفتح وانه صفة للسيد فالبدء عندهم هو السيد الاول اى
المتقدم فى السيادة كما مر عن الصاح وان البدي كبدع لغة فيه حكاه بعض اللغويين
وظاهر كلام المصنف انه الاول مطلقاً وان فيه لغتين بدئ كبدع وبدأ بالهاء وهذا الاخير غير
معروف • قلت عبارة المحكم البدي المخلوق والبدي المحب والبدي السيد وقيل الشاب
المستجاد الرأى • فى جبا الجب الكمأة قلت عبارة الجوهري الجب واحد الجبأة وهى الجر
من الكمأة مثاله فقعه وققعة وغرد وغردة وهى ارض مجبأة • وعبارة المحشى بالغ المصنف
رحم الله فى الاختصار واعرض عن التعرض لهذا النوع من الكمأة وقال سيبويه وليس
ذلك بالقياس يعنى تكسير فعل على فعلة فاما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب اليه فى كمء وكمأة
وقال ابن الاعرابى الجب الكمأة السود والسود خيار الكمأة • فى جاء وجاءنى وهم فيه

النقد الثالث والعشرون

﴿ في خطأ صاحب القاموس وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لآئمة اللغة ﴾

اعلم ان معظم هذا النقد والذي يليه مأخوذ مما علمته علامة عصره المرحوم المبرور الشيخ نصر الهوريني على هامش القاموس المطبوع بمصر واكثره من كلام الشارح ومنه ما نقلته انا من كلام المحشى او انتقشته من عندى واشرت اليه بلفظة قلت وما كان من المحشى نبهت عليه ايضا ولكن لم انبه دائما على ما نقل من كلام الشارح وانما اكتفيت بوضع فاصل بين كلامه وكلام المصنف وقد اعدت فيه بعض ما كنت ذكرته في المقدمة وفي غيرها عمدا لا سهوا فلا ملام فجزى الله الشيخ المشار اليه خير الجزاء فكم له في اللغة من تحقيقات شرح الصدور يقينها وتدقيقات وضح النور بتأنيدها وجزى المحشى والشارح ورحمهما اوسع رجة فانهما خدما العلم اتم خدمة وارشدا الطلبة الى طريق الحق وذلك في علم اللغة اوجب واحق فانها اساس لجميع العلوم الدينية والدنيوية ووسيلة لسائر الفنون الادبية والمدنية وقد اقتصرنا في هذا النقد على الالفاظ اللغوية دون اسماء الاماكن والاعلام

﴿ باب الهمة ﴾

قال المصنف في أكلأ أكأ كنع استوثق من غريمه بالشهود ابو زيد اكاء اكاءه (وفي نسخة مصر أكأ) كاجابة واكآء اذا اراد امرأ ففاجأته على تفتة ذلك فهابك ورجع عنه • قال المحشى الصواب في اكآء ان يذكره في فصل الكاف كما فعل الجوهري لان الهمة الاولى زائدة للتعدية والنقل كهمزة اقام واطاع بشهادة نصه حيث مثله باجابة فالهمزة في اوله زائدة وهى من جوب كما لا يخفى وقد اعاده المصنف في محله ايضا وما اخاله ذكره هنا الا غفلة • قلت لم اجد اكآء في الصحاح وانما ذكر كئت عن الامر (وفي نسخة مصر على الامر) اذا هبت • وجبت والمصنف ذكر هذا المعنى في فصل الكاف وزاد اكآء وهى احسن من قوله اولاً اكاء من دون ضمير وقوله اولاً أكأ استوثق من غريمه بالشهود الاولى عندي ان يقال أكأ من غريمه استوثق منه بالشهود ومعنى الاستيثاق في وكى القربة • الاية كالهية لفظا ومعنى قلت عبارة الشارح حكاه الكسائى عن بعض العرب كذا نقله الصفاتى والمشهور عند اهل التصريف ان هذه الهمة الاولى ابدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فعلى هذا

ذلك ان اللفظة يونانية لاسريانية • قال في شفاء الغليل كيوس احد مراتب الهضم مما عربته
الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيوسية وفي النهاية
الكيوسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيوس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا
انهضم في المعدة قبل ان يصرف عنها ويصير دما اه ثم ان المصنف ذكر الكيوس واهمل
الكيلوس وهو ترجيح بلا مرجح وباليته مع هذا الترجيح يفرق بين السريانية والرومية •
ومثله قوله الاقنوم بالضم الاصل رومية فاني سألت عنها من يعرف الرومية فلم
يعرفها بهذا المعنى ومرادفها عند الافرنج في قولهم ان الله ذو ثلاثة اقانيم الشخص •
القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم وعبارة اللسان بعد ان ذكر الجزيرة
والتبرسي من النحاس اجوده قال ابن دريد واره منسوباً الى قبرس • العقل العلم او بصفات
الاشياء من حسننها وقبحها وكالها ونقصانها او العلم بخير الخبيرين وشر الشرين الى ان قال
والحق انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند
اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ اه والمراد عند بلوغ الولد اربع
عشرة سنة وهو باطل والدليل على ذلك ان الولد متى بلغ هذه السن رغب عن تحصيل ما
ينفعه من العلوم والصنائع وزاد جوحاً في اللعب واللهو فلو كان كامل العقل عند البلوغ
لعلم ان العلم ينفعه واللعب يضره وقوله اجتنان لم يذكره في مادته • نهر الكلب بين
بيروت وصيدا وهو بين بيروت وكسروان • مالطة دوهى جزيرة اشهر من رودس التي
سمها باسمين وعكس ذلك قوله قانس جزيرة بالاندلس وعبارة العباب غربى الاندلس
وهى فرضة فيها او ثغر كالاسكندرية لمصر ولم تزل الى الآن معروفة بهذا الاسم وهذا
التعبير استعمله كثيرا • ومثله غرابية ان الجغرافيين يطلقون لفظ الجزيرة على الارض التي
احاط البحر ببعض جهاتها كقولهم جزيرة الاندلس وجزيرة العرب او بجمعها كقولهم جزيرة
قبرس وجزيرة رودس وكان الاولى ان يقولوا لهذه خريص او بضيع قال المصنف في خرص
والخريص الماء البارد والمستنقع في اصول النخل وغيرها وجزيرة البحر وقال في بضيع
والبضيع كامير الجزيرة في البحر • وهذا النموذج كاف فقد ذكرت غير مرة ان المراد من كل
نقد النموذج لا الاستيعاب ولم يكن من همى انتقاد المصنف فيما غلط فيه من اسماء المواضع
وانما ذكرت هنا ما ذكرت على سبيل الاستطراد فمن شاء الزيادة منه فعليه بتاج العروس
او في الاقل بما كتب في هامش قاموس معبر

حكاه صاحب اللسان وغيره • دكنكص نهر بالهند قاله ابن عباد وقال ابن عزيز دكنكوص
وكأنه وهم لان الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على ان يقولوا للمائة صد الى
السمائة اه • وهو وهم فان الصاد توجد في كثير من اللغات الشرقية وتعرف في اللغة
السريانية بلفظ صودي بدون اشباع الواو ومعناها خاو او خال وقد مر في النقد التاسع
عن ابن دريد ان الصاد من جملة الحروف المستعملة عند بعض العجم وهي ايضا
في اللغات الافرنجية ولكن ليس لها رسم مخصوص وانما ترسم بصورة السين ولو
عرف المصنف ان لغة اهل يابان تشمل على ثمانية واربعين حرفا هجائيا لما قال ذلك
وهذا الوهم سرى اليه من الصغاني فانه حكى في العباب ما نصه ابن عباد الخليل
دكنكص اسم نهر بالهند وفي هذا الكلام نظر من وجوه • احدها ان الخليل لم
يذكره • والثاني ان الصاد لا توجد في لغة اهل الهند وكذلك لغة العجم قاطبة
واصطلحوا على ان يقولوا للمئة صد وكذلك الى التسع مئة • والثالث اني شرقت وغربت
في الهند نيفا واربعين سنة وشاهدت اكثر انهارها وبلغني اسماء ما لم اشاهد منها وهي
تربى على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء
يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلي عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون
اليه من جميع اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤوسهم ولحاهم ويسرحون فيه
موتاهم على السرر رجاء تحبص ذنوبهم على زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون رماده
فيه وهو من اشهر انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والافليس في الهند
نهر اسمه دكنكص انتهى • وهنا نظر من عدة اوجه • احدها ان قول المصنف واصطلحوا
على ان يقولوا للمائة صد يوهم ان الضمير في اصطلموا يرجع الى العرب على ان الفصحى ان
يقال وانما اصطلموا وفيه ايضا انه يشعر بان ذلك كان من قبيل الاتفاق لا من قبيل الوضع •
الثاني ان قول الصغاني في لغة العجم قاطبة يشمل جميع الامم غير العرب وقوله واصطلحوا
يرجع الى الفرس خاصة • الثالث ان قوله ومن احرقوه من موتاهم الخ يشعر بان بعض
موتاهم يحرق وبعضهم يلقى في النهر على سرر الى ان يبلى فيه • الرابع ان الذين يحلقون
عند رؤوسهم ولحاهم انما هو بقصد ان يستعملوا ماءه في الحلق • الخامس ان اصل الهند
يقولون لهذا النهر كنكا بالكاف الفارسية وكند تحريف • السادس ان صاحب اللسان
لم يذكر مادة دكص • الكيوس الخلط سريانية وهي عبارة قاصرة جدا فانه عرف الخلط
بالكسر بانه السهم والقوس المعوجان والاحق وكل ما خالط الشيء ومن التمر المختلط من
انواع شتى ج اخلاط الى ان قال واخلاط الانسان امرجته الاربعة وتنام الخلط في الخلط
انه بعد ان نص على انه بالكسر وذكر السهم والقوس قال ويكسر اللام فيهما وزد على

السادس ان الصقالبة غير مقصورين على البلاد التي حصرهم فيها المصنف اذ هم منتشرون في الروسية وفي بولاند المشهورة في اللغة التركية باسم لاهستان وفي بوهيميا والبلغار والصرب والجبل الاسود فسكان هذه الاقطار كلهم صقالبة ويقال لهم باللغة التركية اسقلاون وبلغات الافرنج اسكلاف • ورأيت في هامش تاج العروس المطبوع بمصر قبالة مادة صقلب ما نصه صقالبة بلاد له وجه وانكروس فافلاق وبغدان منها ومبين في كتب الجغرافيا بانها طائفة بلغر ومعرب تقاليا يوناني انظر ص ١٨١ من الاوقيانوس • قلت اهل الافلاق وبغدان لا يعدون من الصقالبة فانهم من بقايا الرومانيين ولذلك سماوا بلادهم رومانيا ولغتهم تشبه اللغة الطليانية وقوله صقالبة بلاد له الخ جعل الصقالبة البلاد التي يسكنونها ومثله قوله طائفة بلغر • السابع ان المصنف اورد القسطنطينية غير معرفة باللام وكذا قال في قسط ونص عبارته وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الاولى منهما دار ملك الروم وقبحها من اشراط الساعة وتسمى بالرومية بوزنطيا اه وقال العلامة عبداللطيف البغدادي في ذيله على فصيح ثعلب ومما يخفف والعامية تشدده هن المرأة وحرها وهي ملطية وسلية وقسطنطينية بتخفيف الياء فيهن اه مع انها منسوبة الى قسطنطين فكان حقها ان تشدد وتعرف كما تقول الاسكندرية وفي الحديث لتفتحن القسطنطينية وقول المصنف قسطنطينية هذا الاسم يطلق الآن على اقليم في الجزائر وبقي النظر في ايراده قسطنطينية في قسط وايراده القسطنطينية في النون وفي قوله ان قبحها من اشراط الساعة • ويشبه تخليطه في السقالبة والصقالبة قوله في ردس وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حيال الاسكندرية ثم قال بعدها رودس بضم الراء وكسر الدال المعجمة جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليلة منها غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه • وهو يوههم ان هناك جزيرتين فكان حقه ان يقول رودس او رودس جزيرة للروم الخ وقوله على ليلة منها يرد عليه ان بعدها عن الاسكندرية ينيف على ثلاثمائة ميل على ان المسافة في البحر لا تقدر الا على سير البواخر اما على سير السفن الشراعية فمكول الى الريح وانما هي ريج لست تضبطها • فان قيل ان عبارة العباب تقرب من عبارة المصنف فانه قال رودس جزيرة ببلاد الروم غزا معاوية رضي الله عنه قبرس وروودس وروودس مقابلة الاسكندرية على ليلة منهما قلت يحتمل ان اصل الكلام وروودس او رودس فخره الناسخ على ان المصنف غير معذور على متابعة صاحب العباب لانه جال في الروم بخلاف الصفاني فكان ينبغي له ان يتروى في ذلك كيف لا وقد خطأ الجوهري في سدوم حيث قال وسدوم لقريه قوم لوط غلط فيه الجوهري والصواب سدوم بالذال المعجمة • الاسكندر بن الفيلسوف وصوابه ابن فيلبس وهكذا

اما قوله ان معنى اسماعيل مطيع الله فلا اشتقاق بعضده فانه من السمع كما تدل عليه عبارة التوراة ونصها وقال لها ملك الرب وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل لان الرب قد سمع صوتك الخ . ثم ان المصنف غلط ايضا في مادة ذبح بقوله المذابح المحارب والمقاصير وبيوت كتب النصرى فان المذابح جمع مذبح شبيهة بالمائدة في صدر الكنيسة يقرب عليه القسيس قربانا من خبز خبز او فطير وهو عندهم كناية عن الذبيحة وان لم يكن هناك ذبح فلا معنى لقول المصنف وبيوت كتب النصرى . وعبارة المصباح والمذابح ايضا المحارب سميت بذلك للقرابين ومقتضاه انه غير خاص بالنصرى . وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كحجاب المسجد والجمع المذابح . ونحو من ذلك قوله الهيكل بيت النصرى فيه صورة مريم عليها السلام وديرهم ومقتضى ذلك ان كل بيت للنصرى فيه هذه الصورة يقال له هيكل وهو باطل فان الهيكل في عرف النصرى مرادف للكنيسة وربما اشتمل على صور كثيرة وعبارة الجوهرى ايضا قاصرة . ونظير ذلك قوله الدير خان النصرى ج اديار قال العلامة المقرئى قال ابن سيده الدير خان النصرى والجمع اديار وصاحبه ديار وديراتى قلت الدير عند النصرى يختص بالنسك المقيمين به اه قلت تعريفهم الدير بانه خان يشعر بانه كان نزلا لابناء السيل فكانوا يبيتون فيه ويأكلون ويشربون . ونحوه قوله الصومعة بكوهرة بيت للنصرى وهى مختصة بالراهب . السقلب جيل من الناس وهو سقلبي ج سقالبة ثم قال في فصل الصاد الصقلاب بالكسر الاكول والايض والاحمر والشديد من الروس ومن الجمال الشديد الاكل والصقالبة جيل تناخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية . وعبارة العباب الصقالبة جيل حمر الالوان صهب الشعور يتناخون الخزر وبعض حيال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم . وهنا نظر من عدة اوجه . الاول ان المصنف ذكر اولا الصقالبة بالسين ثم اعاد ذكرهم بالصاد وهم جيل واحد والاشهر بالصاد فلو قال الصقالبة الصقالبة او بالعكس لكفى . الثانى انه لم يقل ان هذا اللفظ معرب . الثالث انه قال اولا الصقلاب بالكسر الاكول ثم قال ومن الجمال الشديد الاكل وهو مغاير للايجاز الذى يوجب به في الخطبة فكان حقه ان يقول الاكول منا ومن الابل او من الدواب . الرابع انه قال الايض والاحمر بالاطلاق والصغاني قيده بالناس ونبه على انه للتشبيه . الخامس انه عرف بلغر بانها مدينة الصقالبة وهو تناقض لانه قال ان بلاد الصقالبة تناخم الخزر ومعلوم ان الخزر هم بين ايران والروسية لا بين بلغر وقسطنطينية قال صاحب المراسد بلاد الخزر في نواحي الاهواز بين فارس وواسط والبصرة وجبال الكور المجاورة لاصبهان اه على ان بلغر ليست مدينة بل مملكة اما قوله في تعريفها في الرأه ان العامة تقول بلغار فالمصنفون لم يذكروا غير هذا الذى نسبته للعامة كما افاده المحشى والشارح .

في العربية وهو وصفا وهو في اصل اللغة جمع صفاة وهي الصخرة الملساء فليس هو مصدر
 لصفا يصفو كما توهمه المصنف • في عین بنیامین اخو یوسف علیهما السلام ولا تقل ابن یامین •
 هذا التنبيه يستعمله اللغويون حين يرون العامة تغلط في الفاظ عربية كقول الجوهري مثلا
 في هذه المادة يامن يافلان اصحابك اى خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله غير ان
 بنیامین لفظ عبراني لما معنى التعرض لضبط النطق به فان العرب تصرفت في اسماء الملائكة
 بل قالوا الاله في اللهم فما الذي يمنعهم من التصرف في بنیامین على ان قولهم ابن یامین
 اقرب الى صحة الاشتقاق فان معنى بنیامین ابن الیمن • ونقی هنا شيء وهو ان الجوهري نبه
 على انه لا يقال تيامن بهم على وزن تفاعل بل یامن على وزن فاعل والمصنف استعمل تيامن
 واهمل یامن ولم یخطئ الجوهري ونص عبارته وین به وین وتيامن ذهب به ذات الیمن •
 في موس وموسى بن عمران عليه السلام واشتقاق اسمه من الماء والشجر فو الماء وسا الشجر
 سمي به لحال التابوت والماء او هو في التوراة مشتيهواى وجد في الماء • قلت اسم موسى
 في التوراة موشى بغير اشباع ومعناه منشول او موشى فقد حكى المصنف في المعتل اوشى الشيء
 استخرجه برق ومن الغريب ان صاحب الكلبيات قال ان موسى من السريانية فما مدخل
 السريانية هنا وعبرة اللسان لان التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمى به
 قال وقيل هو بالعبرانية موشى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء
 والساج اه فقد رأيت ان صاحب اللسان الم باصل الاشتقاق وان الليث ابعده فيه فجعل شطر
 الكلمة من لغة والشطر الثاني من لغة اخرى وعبرة الصحاح وموسى اسم رجل قتل
 من ورطة الاشتقاق وعبرة التوراة ولما كبر الصبي جاءت به امه الى ابنة فرعون فاتخذته ابنا لها
 وسمته موسى قالت لاني انتشلته من الماء. غير ان لفظ موسى لا يدل على الماء وانما تدل عليه
 قرينة الحال ولا يدل ايضا على انه عبراني بل الاخرى انه من لسان القبط القديم فان ابنة
 فرعون لم تكن يهودية • جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم والصواب
 انه قتله الخضر في فضية موسى كما افاده المحشى وغيره وقد مر في النقد الرابع عشر • في
 ذبيح والذبيح المذبوح واسماعيل عليه السلام وقال ايضا في اللام اسماعيل بن ابراهيم
 الخليل عليهما السلام ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح • قال المحشى يقابله ان الذبيح
 هو اسحاق عليه السلام وصححه جماعة من الاعلام واجمع عليه اهل الكتابين ونقل كلامهم
 شيخنا الزرقاني في شرح المواهب اه قلت عبارة التوراة صريحة في ان اسحاق هو الذبيح
 ونصها قال الله لابراهيم خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحاق وامض الى ارض مورية
 واصعد هناك محرقة على احد الجبال الذي اريك والمحرقة هنا كناية عن القربان لكن قول
 المحشى يقابله يشير الى ان المسألة خلافية وعلى كل فكان ينبغي للمصنف ان يورد القولين

الى النصرانية أكثر منهم وفي كلام ابن الليث مواضع للتعقب اضربنا عنها اذ ليس الغرض هنا البحث في متعلقات الديانات • القس رئيس النصارى في العلم وعبارة الصحاح في الدين والعلم ومثلها عبارة العباب وهذا البحث قد مر واقصر من ذلك قوله في اللام الايبل رئيس النصارى مع ان النصارى اجناس مختلفون فاي الاجناس اراد هنا وفي الفقرة السابقة • البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان في اللغة اليونانية لفظتين متقاربتين في اللفظ كما بلغني من بعض علماء الروم هما بطيرخ ومعناها رئيس الآباء و بطريكوس فالاولى مختصة برئيس النصارى في الدين من الروم وغيرهم وهى التى عربها العرب فقالوا بطريق والمشهور الآن بطرك وفي كلام المصنف في باب الكاف اشارة اليه فانه قال البطرك كتمطر وجعفر البطريق او سيد المجوس وعبارة العباب السيد من سادات المجوس وعبارة اللسان البطريق بلغة اهل الشام القائد وجعه بطارقة ويقال ان البطريق عربى وافق العجمى وهو لغة اهل الحجاز ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الرضى المعجب • واللفظ الثانى وهو بطريكوس معناه مدبر او مسيطر فلا يبعد انه هو الذى كان يقود عشرة آلاف فان رؤساء الدين عند النصارى منهيون عن القتال الا ان يقال ان البطرك كان يسافر مع الجيش للتبرك بوجوده بينهم والذين بدعائه اذ لا يحتمل ان من كان في وظيفة يحسن تدبير الجيش لجهله بمواقع الحرب وحيلها وفنونها ومن كان على هذه الصفة فلا يصلح ان يكون رئيسا عليه واذا ساغ للبطرك ان يقاتل ساغ ايضا للاسقف والمطران وان يتولى كل منهما رئاسة جيش فلاى شئ سكت المصنف عنهما وذكر الطرخان والقومس والروم لا تعرف هذين الاسمين فقد سألت منهم عنهما غير واحد فلم يعرفهما وانما تعرف لفظة القمس بتشديد الميم عند القبط وهو ايضا رئيس من رؤسائهم في الدين ويفهم من كلام المصنف في مادة قس ان القمامسة والبطارقة بمعنى • الثانى ان المصنف اقتصر في تقسيم جيش الروم بعد ذكر الخمسة آلاف على المائتين فكان عليه ان يذكر رئيس الالف والالفين • الثالث ان ابن سيده حكى في المحكم في مادة بند البند كل علم من اعلام الروم يكون للقائد تحت كل علم عشرة آلاف رجل ولم يذكر انه البطريق وصاحب العباب وصاحب اللسان لم يتعرضا لشرح وظيفة البطريق الا ما تقدم آنفا فان التعرض لذلك ضرب من الفضول • في شمع شمعون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما وهو خطأ فان اخا يوسف يقال له شمعون فقط والنعت بالصفا لقب احد الحواريين المشهور باسم بطرس وكان يقال له اولا شمعون فشبهه عيسى عليه السلام بالصخرة وهى في اللغة اللاتينية واليونانية پتروس فعربها نصارى الشام بطرس واستعملوا مرادفها

واجتباؤه امر مستفيض عند اليهود فقد ورد في غير موضع من التوراة ان الله تعالى دعا سليمان عليه السلام ابنا له والمراد بذلك الاختصاص بل كانوا ينسبون اليه تعالى كثيرا من الجمادات كقولهم خبأ الله وجبل الله وشجرة الله فلا غرو اذا ان يقولوا ابن الله •

الرابع ان الحواريين ومن بعدهم مع انهم عظموا عيسى عليه السلام ورووا عنه معجزات شتى لم يرووا عنه انه كان يعرف اللغة العربية • الخامس ان الازهرى والجوهري وابن سيده وصاحب اللسان لم يحكوا التوليد بمعنى التربية ولو كانت عربية فصحيحة لم تفتهم وتقام المجازفة والخلط ان الصغاني بعد ان حكى مثلهم ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال تبج ابله تبجا قال عن ثعلب ومما حرفته النصراني في الانجيل قول الله تعالى لعيسى عليه السلام انت نبي وانا ولدك اى ريتك فقالوا انت بنى وانا ولدك فانظر الى من يتهافت على نقل ما قيل من غير روية ولا دليل ولا يفرق ما بين الزبور والانجيل • في الرأى النسطورية بالضم وتفتح امة من النصراني تحالف بقيتهم وهم اصحاب نسطور الحكيم الذى ظهر في زمان المأمون وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطوروساه وهذا ايضا من الطراز الاول اعنى رواية من غير روية اذ مقتضى كلامه ان نسطور هو الذى اخترع هذا القول افتثا من عنده مع انه عرف قبله عند جميع النصراني على اختلاف جنسيتهم ولغاتهم وآرائهم بنحو اربعمئة سنة فان نسطور كان في القرن الرابع من الميلاد ولهذا لا يحتمل ان يقال انه ظهر في زمان المأمون • قال صاحب كتاب الاوائل والاواخر اول من اتى العداوة والبغضاء بين النصراني واليهود رجل من اليهود يقال له بولص قال قال ابو الليث رحمه الله في تفسير قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة قال فالتقى بينهم بولص العداوة فقتل منهم خلق كثير وهو انه جاء الى بلاد النصراني فجعل نفسه اعور فقال لهم انا فلان فقالوا انت الذى قتلت منا وفعلت قال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لاني رأيت عيسى بن مريم عليه السلام في المنام نزل من السماء فلطم وجهي لكمة فقا بها عيني وقال لي ما تريد من قومي فثبت وانا جئكم لآكون بين ظهرائكم واعلمكم شرائع دينكم كما علمني عيسى في المنام فاتخذوا له غرفة فكانوا يجتمعون عنده بأمرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس وبشكك الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم واوقعهم في الضلال والكفر فاستحلوا الحرام واخزير وافسد عقائدهم بأنواع البدع والاهواء فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصراني ثلاث فرق نسطورية ويعقوبية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة انتهى ومن المعلوم ان بولص كان معاصرا للحواريين بل هو الذى كان بطوف في البلاد داعيا

النقد الثاني والعشرون

﴿ فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة ﴾

قال في شره اهيا بكسر الهمزة واشراها بفتح الهمزة والشين يونانية اى الازلى الذى لم يزل وليس هذا موضعه لكن لان الناس يغلطون ويقولون اهيا شراها وهو خطأ على ما يزعمه ابحار اليهود • قلت في هذا الكلام نظر من وجوه • الاول انه قال انها يونانية وهى عبرانية • الثانى على فرض انها يونانية فما مدخل ابحار اليهود فيها اذ هم لا يعرفون من اليونانية الا كما عرف هو فاعجب لمن جمع كتابه من التى علم من العالم الزاخرة ولم يعرف الفرق بين ابحار اليهود واليونان • الثالث انه اورد هذه الجملة في شره وحقه ان يذكرها في اهى وقوله لان الناس يغلطون ليس بسبب سديد لايرادها في شره • الرابع ان ذكره للمركبات من اللغات الاعجمية فضول • الخامس ان حقيقة النطق بهذا التركيب اهيه اشر اهيه فعنى اهيه الاولى اكون واشراسم موصول بمعنى الذى واهيه الثانية كالاولى والمعنى انا الذى اكون كما انا كائن فهو نظير قول الشاعر * انا ابو النجم وشعرى شمرى * • في ولد التوليد الترية ومنه قول الله جل وعز لعيسى صلى الله عليه وسلم انت نبى وانا ولدتك اى ربك فقالت النصارى انت بنى وانا ولدتك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان هذه الجملة مذكورة في الزبور وهو بالعبرانية كما هو معلوم عند جميع الناس من وقت ظهوره الى الآن وصحة ترجمتها انى اخبر بامر الرب الرب قال لى انت ابنى وانا اليوم ولدتك ولا يخفى ان بين الزبور والانجيل احقابا عديدة فلم يكن من المحتمل ان النصارى تحرفها وقد ترجت الى جميع اللغات هكذا فما معنى قوله فقالت النصارى فاين نصارى الحبش والسريان وغيرهم فهذا قول من لم يعين النظر فيما يقول ولم يتروى منقول ومعقول سواء كان المصنف هو الذى سبق اليه او كان ناقلا له • الثانى ان الذى تذهب اليه ابحار اليهود في تفسير هذه الجملة كما هو في محفوظى ان الخطاب كان من الملك شاوول الى داود عليه السلام حين كان من المقربين اليه ويدعون انه لا يصح توجيهه الى عيسى لقوله وانا اليوم ولدتك اذ لفظة اليوم تدل على الحدوث كما لا يخفى وهو مخالف لاعتقاد النصارى والنصارى يؤولونها بخلاف ذلك فاذا كان عليهم لوم فانما هو من حيث التأويل لا من حيث التحريف • الثالث انه على فرض ان المتكلم هو الله تعالى فنسبة البنوة الى من اصطفاه

واجتباؤه

مطل.
مف.

والميم اصلية الاولى ان يقال فان الميم فيه اصلية وقوله لقولهم مرهمت الجرح الخ قد يقال ان ذلك على توهم ان الميم اصلية وهو من اساليبهم كقولهم تمكحل وتمذهب ومردسه اى رماه بحجر وهو من المرداس لآلة الزمى وقالوا ايضا مرحبك الله ومسهلك وهذا البحث سبق ذكره • ذكر الكلثوم انه الفيل او الزندفيل وقال فى باب اللام انه الزندفيل بالهمز • ذكر اقلت اى انتصب فى قن وقن • والفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم ثم قال فى فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه واخام ولا واحد لها لان لما اصله فوه وتام الغرابة قوله بعده ويقال فى تذبته فان وفوان وفيان الاخيران نادران ووجه الغرابة انه اذا كان اصل الفم فوها فكيف جاء المثني منه ولم يحى من الاصل وكان ينبغي له ان يذكر جمع الفم بعد قوله اصله فوه ويقول ووههم الجوهرى لان الجوهرى منع جمع الفم وقد تقدم ذكره • ذكر الفوه لعروق يصبغ بها فى فوه وفوى وشرح فى هذه منافعها وخواصها • ذكر فى المعتل جمعى كهدى لقب ابى الغصن دجين بن ثابت ووههم الجوهرى وقال فى غصن وابو الغصين دجين بن ثابت وليس بمجعى كما توهمه الجوهرى او هو كنيته اه الاولى او هى • فى صبو الصبي من لم يفظم بعد ثم قال فى عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وقال ايضا فى صرف وصرف الصبيان قلبهم من المكتب والوجه ان يقال صرف الصبيان من المكتب قلبهم بل قلبهم ايضا لا تعجبنى وان عبر بها الجوهرى فالاولى ان يقال سرحهم والجوهرى فسر الصبي بالغلام • ذكر المينا الجوهر الزجاج ومرسى السفن فى مين وونى • ذكر فى مدى المدى للبصر منتهاه ولا تقل مد البصر وقال فى الدال وقدر مد البصر اى مداه وفى بين البين قدر مد البصر • ذكر فى آخر الكتاب الياء حرف هجاء من المهموسة وهى التى بين الشديدة والرخوة وقال فى همس الحروف المهموسة حثه شخص فسكت • منع فى مادة نسو ان يقال عرق النسلا لان الشئ لا يضاف الى نفسه واستعمله كذلك فى وصف الثوم وفى رتم وزقم وعرصف وفى شرح الفريون وقد تقدم ذكره • وبما انتقده عليه الشيخ سعد الله الهندى رحمه الله قوله قال فى س مع اللهم سمعا لا بلغا ويفتحان اى يسمع ولا يبلغ وقال فى بلغ اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسران قال فىين كلاميه تناقض لا يخفى • وقال فى قن قنادة بن دعامة تابعى ثم قال فى دعم الدعامة بالكسر ابن غزيرة وابنه قنادة ابن دعامة صحابيان فجعل دعامة تابعيا مرة وصحايا اخرى انتهى وبقي النظر فى تعريف دعامة وتكبيره وفى تعريفه غاية الغرابة لان اللغة الفارسية ليس فيها اداة التعريف فكان ينبغي له ان يقبس عليها اللغة العربية كما فعل فى تذكير المؤنث وهذا النموذج كاف

والداهية والصلمة بالضم المغفر وبالتحريك الرجال الشداد • ذكر الجملة بأنها مجتمع شعر
الرأس ومن الظهيرة والماء معظمه واستعملها في غير موضع للشجر وغيره • ذكر في سطم
اسطمة القوم كطرطبة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم ثم قال في سطم الاصطمة والاسطمة
معظم الشيء ومجتمعه او وسطه قنسى ما قاله اولا في الاسطمة مع قرب المسافة • ذكر الكرم
العنب وقال في عنب عنب الكرم تعنيا وفي مزح مزح العنب تمزيحا لونه والكرم اثر وفي
عصر عصر العنب وغيره واعتصره اخرج ما فيه وفي عفش العفش اطراف قضبان الكرم
وفي جبل الحبل بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وفي جفن الجفن غطاء العين وغمد
السيف ويكسر واصل الكرم او قضبانها او ضرب من العنب وفي زرجن الزرجون محرقة
الخمر والكرم او قضبانها وصوابه قضبانه وفي دلو الدوالي عنب اسود غير حالك وفي نحو
النامية من الكرم القضيبي عليه العناقيد فتبين ان الكرم غير العنب ويظهر لي انه اراد
ان يقول الكرم كرم العنب كما قال الجوهري جريا على عادته من التقصير والاختصار
في التعريف فزل قلبه عن كرم الثانية ثم انه اورد الحبل في مادتها بالضم واوردها في كرم
محرقة كذا رأيتها في عدة نسخ • ذكر في ترم لا ترما محرقة بمعنى لاسيما ثم قال في رأى
ولا ترما ولم ترما واورما بمعنى لاسيما • ذكر في حم وكسحاب طائر برى لا يألف البيوت
وتقع واحدة على الذكر والاذنى كالحية ج حائم ولا تقل للذكر حام وقال في زاف الوالوى
والحمام جر الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقال في طعم والحمام اذا ادخل فاه
في فم انشاء فقد تطاعما وفي جدى والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه اذا هدر
فقد رأيت انه استعمل الحمام للذكر خلافا لما قاله في حم • وفي المصباح قال الزجاج اذا اردت
تصحیح المذكور قلت رأيت حاما على حمامة اه اما قوله طائر برى لا يألف البيوت فاهل
اللغة على خلافه في الصحاح ما نصه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت
والتمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط والعامة
تنخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت
وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء اه وكذلك المصنف فسر
اليمام بالحمام الوحشى اما قوله والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه فكلام
مقلت اذ ليس فيه ضمير للانثى حتى يرتبط به الكلام فكان حتمه ان يقول وهو ان يسمح
الارض بذنبه محاذيا لها او نحو ذلك وقوله واستدار عليها الضمير في عليها غير مذكور
والتقدير انشاء وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في رهم المرهم كتمعد طلاء لين يطلى به الجرح
مشتق من الرهمة للينه ثم قال في تركيب مرهم المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري
له في رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت • قلت قوله

وميكايل بعد مادة مكل ثم اعاده فى مكى وقال فى الاولى ميكايل وميكائيل بكسرهما اسم ملك
وفى الثانية وميكائيل ويقال ميكال وميكائيل ملك م • وحقه ان يذكر فى ميك كما ذكر جبرائيل فى
جبر فان ايل اسم الجلالة اضيف اليه ميك وردد فى التنزيل ميكال فيكون هو الافصح
خلافا لما يوهمه قوله ويقال ميكال • ذكر فى عمل اعتمل عمل بنفسه وقال فى اول والآلة
الحالة وما اعتملت من آلة • ذكر التوأم فى مادة على حديثها بقوله التوأم من جميع الحيوان
المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توأم وتوأم
كرخال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد اتأمت
الام ثم اعاده فى وأم فقال وهما توأمان وهذا توأم وهذه توأمة ج توأم وتوأم وقد
اتأمت المرأة ولدت اثنين فى بطن فهى متئم الى ان قال ووهم الجوهرى فى ذكر التوأم
فى فصل التاء فنظر كيف يخطئ الجوهرى وهو متابع له وقوله فاذا جمعا فهما توأمان
وتوأم حقه فاذا ثنيا وجمعا فهما توأمان وتوأم • ذكر التيمة التى تعلق على الصبي
فى تم وتيم وحقتها ان تذكر فى تم لا غير لانها تفاؤل بالتمام • والمستأخذ اى المطأطئ
رأسه من وجع فى الدال والذال • وشال متعديا بنفسه فى نثق بقوله ونثق شال حجر الاشداء
وذكره فى مادته متعديا بالباء وقال انه لازم متعد • والجلسام بالجرمة انه الذى تسميه العامة
البرسام وقال فى برسم البرسام بالكسر علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسم فن كتابته
الجلسام بالجرمة يظهر انها من زيادته على الصحاح فكون هى العامة لان الجوهرى التزم الفصح
على انه لما ذكر البلسام فسر بالبرسام لا بالجلسام وكذلك فسر الموم بانه الشع والبرسام فكيف
فسر بها اذا كانت عامة وعدل عن الجلسام وهى عنده الفصحى • ذكر اشعوم بالضم قرينان
بمصر فى اشع وشع ثم قال فى النون واشمونين بلفظ التثنية د بالصعيد الاوسط واشمون جريس
بالضم د بمصر مع ان الصعيد بمصر • ذكر الكيمياء فى كام ومكى فقال فى الاولى الكيمياء بالكسر
الاكسير او دواء يحمل على معدنى فيجربه فى الفلك الشمسى او القمرى وقال فى الثانية الكيمياء
بالكسر والمدم وقال فى الراء الاكسير الكيمياء وكان عليه ان يذكر هل هو عربى او معرب
ومن اى لغة عرب وهل هو مذكر او مؤنث • ذكر السلقة الصلقة والريبة ثم قال فى صلتم
صلقم قرع بعض انبا على بعض فهو صلقم وكزبرج العجوز الكبيرة والضمخ فاوردها
هنا بلا هاء • ذكر فى ضم الضم والضمم بكسرهما الداهية وكأنه تعجيف والصواب
بالصاد وضبطها هناك بالفتح حيث قال الصمء الناقة السميكة والارض الغليظة ج صم
والداهية الشديدة كصمام كقطام فاوردها هنا بلا لام على ان قوله والصواب بالصاد يشمل
الضم ايضا ووضعه علامة الجمع بعد الارض الغليظة يوهم ان الداهية لا تجمع هذا الجمع •
ذكر فى صنم الصنمة محركة الداهية لغة فى الصلقة وعبارته فى صم والصيلم الامر الشديد

عمى رجل من العمالة اغار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم وقال في المعتل واقية صكة عمى كسمى وعمى في الشعر واعمى اى في اشد الهاجرة او عمى اسم للحر او رجل كان يفتى في الحج فجاء في ركب فنزلوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بقى حراما الى قابل فوثبوا حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين او اسم رجل اغار على قوم ظهرا فاجتاحهم * في ورك الوركان ما يلي السنخ من الاصل وعبارته في سنخ السنخ الاصل فيكون حاصل الكلام ما يلي الاصل من الاصل * ذكر في صلصل ان الاسكاف لغة العامة والفصح الاسكاف وعبارته في سكف الاسكاف بالقمح والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم والسكاف كشداد والسيكف كصيقل الخفاف او الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكاف او الاسكاف النجار والاسكوف لغة فيه وقال في خفف وسالوم اعرابي حثنا الاسكاف بخفين حتى اغضبه وذكره ايضا في اشف وشفي فيكون الاسكاف هو الفصح * وعبرة الجوهرى الاسكاف واحد الاساكفة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

* لم يبق الا منطق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف *
 انما هو على التوهم كما قال آخر * لم ندر ما نسج البرندج * وقال آخر * ولم تذق من البتول الفستقا * وقال آخر * جائف القرعة اصنع * حسب ان القرعة مصنوعة وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف اه فكان ينبغي للمصنف ان يخطئه لهذا القول وعلى كل بطل قول المصنف في صلصل ان الاسكاف لغة العامة *
 ذكر الطرجهالة بالكسر الفججانة كالطرجهارة وعبارته في الرأء الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه فاطلاقه هنا يقتضى القمح وقوله كالطرجهارة مناقض له وعبرة الجوهرى في اللام الطرجهالة كالقججانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالرأء وهو يؤذن بالقللة خلافا لعبارة المصنف فانه سوى بينهما وقد تقدم عن الخفاجى في اول الكتاب ان الطرجهارة آلة مائية يعرف بها الوقت وانها لفظة غير عربية والعجب ان الجوهرى والمصنف ذكرا الفججانة في تعريف الطرجهالة ولم يذكرها في مظانها وهي عربية قال الخفاجى في شفاء الغليل فججانة سكرجة صغيرة وقججان خطأ جمعه فجاجين وفجاجين اما جمع فججانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة انتهى قلت عبارة ابى منصور الجوالقى في كتابه الذى جمع فيه الدخيل في كلام العرب الفججانة والجمع فججاجين فارسى معرب ولا يقال فججان ولا انجان فاجبهم من تعريف *
 ذكر المحالة للبكرة في محل وحول واتمهل الشئ اى طال واشتد واعتدل في مادة على حدثها بعد ذكره التلول ثم قال في مهل اتمهل اتمهلا لا اعتدل وانتصب وهالة القمر في هول وهيل.

ويقال صغفوتة وليس في الكلام فعلول سواء واما خرنوب فضعيف واما الفصيح فيضم
 خاؤه ثم قال بعد مادة صمى الصندوق بالضم وقد يفتح والزندوق والسندوق لغات ج صناديق
 فاهمل تفسيره وهو لازم وذكر جمعه وهو غير لازم وقوله والزندوق والسندوق لغات كان
 الاولى ان يقول لغتان فيه وفي قوله اولا واما الفصيح فيضم خاؤه رائحة عجمية عربيته
 والفصيح ضم خائه وكان عليه ايضا ان يخطئ الجوهرى في منعه فتح الحاء وان يذكر بنى
 صغفوق قبل قوله وليس في الكلام فعلول سواء ثم انه ذكر البرشوم في الميم وهو ابكر
 التخل بالبصرة وقال انه يفتح وضبط زرنوج وزرنوق بالفتح • في برزق روى ان اللبث حكي
 البرزق لنوع من النبات والصواب بروق وقال في برق البروق بكسر الهمزة ضعيفة اذا
 غامت السماء اخضرت والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالحنث ولم يذكر هذا الحرف في
 الشاء • في طرق فسر الطريقة بكسر الطاء وتشديد الراء في قولهم تحت طريقتك عندأوة
 بانها الرخاوة واللين وقال في عندأ الممهوز وتحت طريقتك لعندأوة اى تحت اطراقك وسكونك
 مكر وتام المناقضة انه قال في المادة الاولى وذكر في ع ن د ولم يذكره هناك • ذكر في فوق
 افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كاوقفته واما افوقته فنادر ثم قال في وفق واوفق السهم
 وبه وضع الفوق في الوتر ليرمى ولا يقال افوق فتفاء هنا مطلقا بعد ان جعله اولا نادرا
 وزاد قوله وبه ويرمى • وعبارة الجوهرى في فوق وافقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر
 لارمى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فجعل الندرة هنا في عدم استعماله
 لا في استعماله خلافا لعبارة المصنف ثم قال في وفق ويقال اوقفت السهم واوقفت بالسهم اذ
 وضعت الفوق في الوتر ليرمى كأنه قلب افوقت ولا يقال افوقت اه • قلت نقل الصغاني في
 العباب عن يونس انه يقال افوقته ايضا فلا يكون اذا نادرا بل هو القياس فقد مر في المقدمة
 عن الازهرى انه قال الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو القياس الا ان يكون اوقفت
 مقلوبا بمعنى افوقت اه ومن غريب تصرفهم في افعال قولهم اخاص التخل اخواصا اذا
 ظهر فيه الخوص فاعلوا الفعل وتركوا المصدر على الاصل حكاه ابن سيده في المحكم وعده
 ظريفا لكن الجوهرى والمصنف حكيا اخص فهو مثل افاق السهم واوقفه وله نظائر •
 ذكر في الكاف الآتك بالذ وضم النون وليس افعال غيرها واشد الاسرب او ابيضه او اسوده
 او خالصه وهى عبارة مجعبة عربيتها الاسرب وليس افعال غيره وغير اشد وقد تقدم
 له نظير ذلك في علس حيث قال وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس اى غيرها وغير
 اللش حلى ان قوله اشد يوهم انه بالذ وهو افعال مثال انصر فنقلت ضمة الدال الى الشين ثم
 ادغم وهذا الحصر في آتك واشد اخذه عن الجوهرى غير انه ذكر في اخر وآخر كالك د وقال
 ايضا في اللام وآمل كالك د ومثله قوله في اهل • ذكر في صكك الصكة الهاجرة وتضاف الى

قياسية • ذكر ضلع من البطيخ حرة وقيد الحزة في بابها بالجمع والكبد في قزع كل من جردته شيء ولم تشغله بغيره فقد قزعته وعبارته في جرد وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه قجرد وانجرد والقطن حلجه فلم يذكر المعنى الذي اراده في قزع على ان تخصيصه تجرد وانجرد بالعرية من الثوب يوهم انه لا يقال في الجلد وغيره • في ودع ودعه أي اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه ثم قال في ترك تركا وتركانا واتركه كافتعله ودعه وقوله وانما يقال في ماضيه الاولى فيه وهذا البحث مر • ذكر يع كقعد زجر عن تناول شيء كقول العجم كخ وعبارته في الخاء وكخ كخ وتشدد الخاء فيهما وتون وتقع الكاف وتكسر تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقدير من شيء فلم يقل انها معجبة وقوله اولا في يع زجر عن تناول شيء حقه زجر للصبي • ذكر الاشقي لآلة الاسكاف في اشق وشقي وجعله في المادة الاولى انه الاسكاف بعينه كذا رأيت في غير نسخة ثم رأيت الشارح قد انتقد عليه ذلك • في ذذذ ذذذ وذذذ تبخر وقال في الذال فذذذ تقاصر ليثب خاتلا • في سقف ومنه اسقف النصارى لرئيس لهم في الدين وقال في صير الصير الماء ومنتهى الامر واسقف اليهود • في صفف الصفصاف الخلاف وقال في خلف الخلاف صنف من الصفصاف وليس به وهو تعبير غريب فكان الاولى ان يقول يشبه الصفصاف وليس به • في ضرف الضرف شجر له تين يضرس وعبارته في ضرس ضرست اسنانه كلت من تناول حامض واضرسه الحامض وفيه ايضا انه كان الاولى ان يقول له ثمر يشبه التين • في قطف القطفة بالكسر بقلة تسليط وقال في الخاء اسلطيح وقع على وجهه والوادي اتسع • في نف نف النفية سفرة تتخذ من خوص ويقال لها نفية ونفي كنهية ونهي وحقه ان يقول وجعلها نفي كنهية ونهي ثم قال في نيو والنبية كنفية سفرة من خوص فارسية معربها النفية ثم قال في نفي والنفية بالقح وكنفية سفرة من خوص بشر عليها الاقط • ذكر النفة لغتاق الارض في الفاء والهاء وقال في هذه انها كنبية • ذكر في شقق شقائق النعمان م للواحد والجمع سميت لجرتها تشبيها بشقيقة البرق اضيفت الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبتة من لصف واحد وفيه من الشقائق ما رآه فقال ما احسن هذه الشقائق اجوها وكان اول من جأها ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى ابن المنذر لانه جاء • فقوله اولا اضيفت الى ابن المنذر حقه واضيفت وبعبكس ذلك قوله ثانيا واضيفت حقه اضيفت وقوله وقد اعتم نبتة من اسفر واحد وفيه من الشقائق حقه وقد اعتم نبتة باصفرها واجرها وقوله لجرته حقه لجرتها وكذلك قوله لانه جاء حقه جأها وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في تركيب صعفق الصعقوق اللثيمة وبالجملة لهم فيها وقعة

ويقال

ينسب اليها بخلاف وحاطة وكان الاولى ان يقول وتعرف بخلاف وحاطة • ذكر
 بخزعه قطعه بالسيف كخزعه وقال فى الباء خزعه قطعه فلم يخصه بالسيف • ذكر فى
 ذرع تسقط لاربعة يخلون من كانون الاول وقال فى كـنـن والكانون الموقد كالكانونة وشهران
 فى قلب الشتاء فاستعمله هنا معرفا على ان قوله وشهران يوهـم ان لفظة كانون وحدها
 تدل على الشهرين فكان حقه ان يقول وكانون الاول وكانون الثانى شهران الخ
 وعبارة الجوهرى وكانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلغة اهل الروم
 وهنا نظر من وجيءـن الاول ان لفظة الموقد رأيتها فى عدة نسخ بضم الميم وقم
 القاف وصوابها بفتح الميم وكسر القاف كالموعد وعبارة المصباح والموقد موضع الوقود
 مثل المجلس لموضع الجلوس الثانى ان قول الجوهرى بلغة اهل الروم كان الاولى ان
 يقول بلغة اهل الشام • ذكر فى ربيع الربيع بكجهر الضعيف الدنى وبهاء القصير قال وتصحف
 على الجوهرى فجعلها بازاي ثم قال فى زبع والزوبع للتصير الحقير بالراء المهملة لا غير
 ونصحف على الجوهرى فى اللغة وفى المشطور الذى انشده مختلا فاورد الزوبع هنا بلا هاء •
 ذكر فى فرزع الفرزع كفتنجد حب القطن وبهاء القطعة من الكلاء وبلا لام احد انصار
 لقمان الثمانية وقال فى لبد وكصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم ليستسقى لها فلما
 اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من اظب عفرى جبل وعرا لا يمسه القطر
 او بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختر النسر وكان آخرها لدا
 فهى اذا سبعة لا ثمانية وقوله اولا وبلا لام يوهـم ان اسم النسر فرزعة لا فرزع وهذه المادة
 ليست فى الصحاح وقوله انصار لم يذكر هذا الجمع فى مادته وانما ذكر انسرا ونسورا وقوله
 بعثته عاد الى الحرم يوهـم ان النسر هو المبعوث وليس كذلك وعبارة الصحاح ولبد آخر
 نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد فى
 وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر الخ وبقي النظر
 فى حكمة هذا التخيير وفى من خيره • ذكر الهمتع بالتاء كعصفر وفسره بجنى التنضب او وزنه
 هفعل لانه من متع وليس بتصحيف الهمتع بالقاف ثم وزن هذه فى مادتها على زملق وعلبط
 وفسرها بانها الاحق وثمر التنضب او من ثمر العضاء وقوله او وزنه هفعل كان الاولى ان
 يقول او هو من متع فوزنه هفعل • ذكر الهمجع للجبان فى جزع وهجع • ذكر فى هسع
 وهاسع وهسع كزفر وزبير ومنبر ابناء الهميسع حير بن سبأ ثم قال فى تركيب هسع الهميسع
 كسميدع القوى الذى لا يصرع والطويل ووالد حير بن سبأ • فى سلع انكر على الجوهرى
 قوله بذنابى البقر اذ الصواب باذناب البقر وقال فى الباء والذناى والذنبى بضمهما والذنبى
 بالكسر الذنب فان قيل ان الذناى مفرد قلت اضافة المفرد الى الجمع فى مثل هذا التركيب

والقسطنطينية قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى عنه مع انه اورده في قزح بلفظ العامية وما كفاه ذلك حتى تكلف لتعليه ونص عبارته وقوس قزح كزفر سميت لتاونهما من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وجره وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك العجم اضيفت القوس الى احدهما وكذلك استعمله في عقد وندأ وخضل وورد ايضا بلفظ العامية في شعر منسوب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو

* سمعت للصوت وما شئت الشبح * كأنما مثل لي قوس قزح *
والظاهر ان هذا الكلام دون كلام من اقبل اليه البلاغة مقابلتها وحكمته الحكمة باسانيدها فانه استعمل شام بمعنى نظر وهو خاص بالبرق الا ان يقال على التوسع على انه ورد انشام الرجل اي صار منظورا فهو مشعر باستعمال الثلاثي مطلقا وعلى كل فكان الاولى ان يقول وما لحت الشبح فان لاح يأتي لازما ومتعديا . اما قوله سمعت للصوت فقد ذكر الجوهري انه يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقريئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا وهو مما فات المصنف وانما اجترأ عنه بذكر دير سميان بالكسر ع بحلب وآخر بمحمص . وزعم بعض ان تعدية سمع بالي وباللام على تضمين معنى اصاخ او انصت او على مشاكلة نظرفاه يقال نظره ونظر اليه وفي هذا التضمين عندى نظر لانه يقتضى الحكم باستمعية بعض الالفاظ على بعض ولا دليل على ذلك الا مجرد الحاجة اليه فتأمل فانه جدير بالتأمل وان عكر على اصطلاح اللغويين . اما مثل قولك لزيد سمعت فجارز بالاتفاق وان انكره الشيخ النواجي على الشيخ ابن حجة في قوله * لمنثورها الزاهي يد الذوق تقطف * فقال تعدية قطف باللام خطأ والصواب تعديته بنفسه وهو سهو منه . وقد سمي سيف الدولة قوس قزح في شعره قوس السحاب حيث قال

* وساق صبيح للصبح دعوته * فقام وفي اجفانه سنة النهمض *
* يطوف بكاسات العقار كأنجم * فن بين منقض علينا ومرفض *
* وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا * على الجو دكنا والحواشي على الارض *
* يطرزها قوس السحاب باحر * على اصفر في اخضر اثر مبيض *
* كاذبال خود اقبلت في غلاثل * مصبغة والبعض اقصر من بعض *

ونسب ابن رشيق في العمدة هذه الابيات الى ابن الرومي مع حكاية حكاها عنه . ومن الغريب ان اهل مالطة لم يزالوا الى الآن يقولون لقوس قزح قوس الله . ذكر احاطة كاسامة سعد بن عوف ابو قبيلة من حير واليه ينسب مخالف احاطة باليمن والمحدثون يقولون وحاطة بالواو . ثم قال في وحظ وحاطة بالضم ويقال احاطة د او ارض باليمن

والمتزعة كما هو متعارف بين الناس ثم قال فى نزّه استعمال النزّه فى الخروج الى البساتين والحضر والرياض غلط قبيح ومكان نزّه بعيد عن الريف وعمق المياه • قال صاحب ادب الكتاب ولبس هذا عندى خطأ لان البساتين فى كل مصر وكل بلد تكون خارج المصر (كذا) فاذا اراد الرجل ان يأتىها فقد اراد ان يتزّه اى يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزّه القعود فى البساتين والحضر والجنان • ذكر فى الشين حاش لله اى تنزيها لله ثم قال فى المعتل وحاشاك ولك بمعنى وحاشى لله وحاش لله معاذ الله وتحشى قال حاشى فلان • قلت الذى يظهر لى ان حاش لله اى له معتل وانما كتب بمحذف الياء اقتداء برسم المصحف ولهذا قال الجوهري ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشاك ثم ان قول المصنف اى تنزيها لله احسن من قوله معاذ الله وبعد ذلك ذكر المحاش للثلاث ثم اعاده فى محش • فى قش القماش ما على وجه الارض من فسات الاشياء وقال فى شذب الشذب متاع البيت من القماش وغيره وفى قثر التثرة قاش البيت واقتثر الشئ اتخذته قاشا ليدنى وفى عدو عدا اللص على القماش وفى مواضع اخرى وفى عبارة الصحاح قاش البيت متاعه • ذكر فى قمش ان افعل لا يأتى متعديا الا نادرا ثم قال فى فتوانه لازم البتة وهذا البحث مر فى المقدمة مبسوطا • ذكر فى كرش استكرشت الانفحة صارت كرشا وقال فى جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • ذكر فى الصاد الحرص الجشع وعرف الجشع بانه اشد الحرص واسوأه • ذكر فى الضاد بعض كل شئ طائفة منه ج ابعاض ولا تدخله اللام خلافا لابن درستويه ابو حاتم استعملها سيويه والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو ثم قال فى كلل كل وبعض معرفتان لم يجمعا عن العرب بالالف واللام وهو جائز وهى عبارة الجوهري وزاد بعدها ان قال لان فيهما معنى الاضافة اضيفت او لم تضيف ثم ان قول المصنف استعملها سيويه والاخفش الخ كلام منلت اذ كان حقه ان يقول استعملها بالالف واللام • فى ثرط الثرط شريس الاساكفة وقال فى السين انه شرأس بالكسر والاطباء يقولون اشراس • فى حوط الحوط خيط مقول من لونين اسود واحر فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة فى وسطها لثلاث نصيبها العين ثم قال وخط خط امر بصله الرحم وبجولية الصبية بالحوط فقيده هنا بالصبية • ذكر الزلفطة كذبذة وما لهما ثالث المرأة القصيرة وقال فى القربصة بوزنها انها القصيرة على انه لم يذكر فى الباء الكذبذة وانما ذكر الكذبذب • فى سحط وسحاط كقفال او واد او قارة او قنة او ارض ثم قال فى شحط وشحاط بالكسرة بالطائف وذكر فى سحط فتعجب من هذه الاحالة • ذكر فى خرط خرط العنقود وضعه فى فيه واخرج عمشوشه عاريا وقال فى عمش العمشوش العنقود يؤكل بعض ما عليه • ذكر فى قسط القسطان والقسطانى

به وتأزر به ولا تقل آزر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة وعبارته في
حشاً المحشأ كساء غليظ يترز به كذا في النسخ • في تركيب بهزر البهزرة من التوق العظيمة
ج بهازر وجعها في زرر بهازرة بزيادة هاء • ذكر في خضر نعل حضرمية ملسنة ثم اعادها
في حضرم وغلط فيها فانه قال نعل حضرمي ملسن والضواب حضرمية ملسنة • ذكر
الشجار معرب شنكار ويقال له خس الحمار ثم قال في السين الخس بقل م وخس الحمار الشجار
كذا في النسخ بالسين المهملة والظاهر انه من مصطلح الاطباء • ذكر القنابري بفتح الراء
الغملول ثم قال في كل الكملول نبات يعرف بالقنابري فارسيته برغست • ذكر الشغبر بكسفة
ابن آوى وبازاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغبر الشغبر وقد مر ذكره ونحوه قوله الشغري
حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة ثم قال في الزاي وحجر الشغري كانوا يركبون منه
الدواب بقرب مكة وقوله هنا الدواب احسن من قوله اولا الدابة • ذكر رائحة عطرة
في وصف القرفة وقال في الراء ورجل عطر وامرأة عطرة • ذكر في حجر الحمار
بتخفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر وقد تخفف في الشعر ثم قال في حبل الحباله بتشديد
اللام الانطلاق وزمان الشيء وحيد والثقل وكل فعالة مشددة جائز تخفيفها
كحماره القبط وصبارة البرد الا الحباله فانها لا تخفف فعيد تخفيف الحماره اولا بالشعر وهنا
اطلقه • ذكر قبل الشينفور الشنهبر كسفرجل المجوز الكيرة ثم قال في شهبر بعد
شهر وامرأة شهبرة وشنهبرة مسنة وفيهما بنية قوة • في مخز دقك بالنخاز حب القلقل
الاصمعي الفاء تصحيف ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القلقل بالقفاف لا يدق ثم قال
في اللام ومنه المثل دقك بالنخاز حب القلقل والعامية تقوله بالفاء غلطا فجعل ابا الهيثم من
العامية • في خيس نسب ثلاثة مصارع من الرجز الى على بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم قال
في ودق بعد ان اورد له بيتين المازني لم يصح انه تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين اه
الا ان يقال ان الرجز ليس بشعر • في موس رجل ماس كمال لا ينفع فيه القناب او خفيف
طياش وقال في القتل ورجل ماس لا ينافى الى موعظة احد • في كعس الكعسوم
الحمار والميم زائده ثم قال في تركيب عكس بعد عكس العكوس والعكوس والكعسوم
والكعسوم الحمار ثم قال في الميم بعد كرم الكعسوم كزنبور الحمار بالخيرية والميم زائدة
ثم قال بعد كم الكعسم بكسفة بالهملتين الحمار النوحشي كالكعسوم للاهلي • ذكر القمامسة
البطارقة في السين ولم يذكر مفردا ثم قال في القاف البطريق القائد من قواد الروم تحت
يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس • ذكر في عرس
مرسية د اسلاعى كثير المنازه والبساتين وفي سفند السفند بساتين نزهة واماكن مثمرة بمرقند
وفي مادة زملاك منزهة يبلخ وفي غزنة من ازه البلاد وافصحها رقعة فاستعمل المنازه والنزهة

والمنزه

شبخنا وغفلة وقصور • الرابع ان المصنف اثبت لدون في ولد واسقطهما في المعتل ولم
ار من صرح بانها تستعمل للمذكر والمؤنث • ذكر في جود الجادى بنشديد الياء الزعفران
ثم قال في جدى الجادى الزعفران كالجاديا والخمر ولا ادري كيف يأتى الجادى بالتشديد من
جود الا ان يكون منسوباً الى جاد ولم يذكره • ذكر افاده واستفاده في فود وفيد ومنع
في الاولى ان يقال هما يتفاودان العلم وانما يقال يتفايدان • قال المحشى ولا ادري وجهها لذلك
فان الفعل واوى ويأتى • ذكر في تركيب تريد ما تريد بالضم • بنجاراً، ثم قال في رود
وما تريد محلة بسمرقند • ذكر في صعد ان صعد المشدد يعدى بنى وعلى ثم قال في خلف
وخلف فلان صعد الجبل كذا في النسخ • في مهد الامهود القرموص للصيد وللخبر
وقال في الصاد انه القرمص والقرماص • في وهـ وهـود ذكر اوهد واهود اسم
يوم الاثنين ولم يذكر ان ذلك كان في الجاهلية وانما ذكر في وهـدان جمعه اوهد فكان
ينبغي له ان يذكر ايضا جمعه من هود وفي المزهـر اهون واهود والظاهر ان اهون
تصغير والحجب ان الجوهري اهل الحرفين • في هرذ المهرودة لم تسمع الا في قول النبي
صلى الله عليه وسلم في المسيح عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق في مهرودتين
اى بين مصرتين ويروى بالدال • وهـنا نظر من عدة اوجه • الاول انه لم يذكر فعل هرذ
وانما فسر المهرودتين بالمصرتين وعبارته في مصر المصر بالكسر الحاجز بين الشيتين والكورة
والطين الاحمر والمصر كعظم المصبوغ به وفيه غرابة فان الصبغ الجيد الذى يليق بلباس
ذوى الشأن لا يكون من الطين بل من الخشب والعروق فضلا عن كون اللون الاحمر
لا يرغب فيه الا الرعاع • الثانى انه فسر في بقوله بين فلا يكون اذا مترديا بالمهرودتين بل
بينهما وهذا اغرب من الاول • الثالث انه قال ويروى بالدال وليس من هرذ فعل يدل على
الصبغ ونص عبارته فيه هرده بهرده مزقه وخرقه واللحم انعم انضاجه او طبخه حتى نهراً
والشيء قدر عليه والهرد الهرج والطنع في العرض والشق للافساد وبالضم الكرم وطين
احمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به فجاء هذا المعنى من النسبة لا من صيغة اسم المفعول
على ان الازهرى انكر الهردى كما افاده الشارح ونص عبارته قال الازهرى والذى حفظناه
عن ائمتنا الحردى بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث • الرابع ان الشارح وضع من عنده حلتين
قبل مصرتين والحلة كما عرفها الجوهري وابن سيده والصفاني والقيومي لا تكون الا من
ثوبين ازار ورداء فالعنى عليه انه ينزل بين اربعة اثواب وهو نصف ما كان يلبسه النبي
فالاولى اذا تفسير المهرودتين بقميصين • ذكر في اتر الـترور التورور وفسره في بابيه بانه
التابع للشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق ثم قال في ترر التورور الجلواز والـترور
غلام الشرطى ثم قال في جلز الجلواز الشرطى او التورور • في ازر الازار المحفة واثترز

الشمس وهو ضوءها وقال ابو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضيح والريح وقرن ذلك بقوله المصنف اى بما دلت عليه الشمس وما جرت عليه الريح • ذكر المصحح في مسيح وسيح • وعدي سغد في مادته بعلى وعداه بنفسه في وكع حيث قال وأكع الديك الدجاجة سغدها • في سند اعترض على الجوهري لجعله اللجين في قول الشاعر • فاصبح رأسه مثل اللجين • سنادا لوقوعه بعد عين بكسر العين فقال اللجين بفتح اللام لا بضمة فلا سناد وهو الخطمي الموحف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف ثم قال في لجن وكامير زبد افواه الابل • ذكر في فصل الضاد الضوادي ما يتعل به من الكلام ثم قال في المعتل الضوادي الكلام التبيح او ما يتعل به ولا يحقق له فعل • ذكر الضهيد الصلب الشديد ولا فعيل سواء وقال في المهموز الضهيا المرأة التي لا تحبض ولا لبن لها وقال في الرؤاء عثير الشئ عينه وشخصه • ذكر اللدة بمعنى الترب في ولد بقوله واللدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات ووليدون لا لديات ولديون كما غلط فيه بعض العرب ثم قال في المعتل لدى لغة في لدن واللدة كمدة الترب ج لدات هنا يذكر لاني ولد ووهم الجوهري • قال الشارح هذا الذي غلطه هو الذي مشى عليه الجوهري وأكثر ائمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرججه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليد يتي لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعيد بن جلي انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطاه وبقى النظر في اشياء • احدها ان الجوهري لم يتعرض للتصغير وعبارته في ولد ولدة الرجل تربه والهاء عوض عن الواو الذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون • الثاني ان قوله لدة الرجل يوهم ان ذلك لا يقال للمرأة وليس كذلك فانه يكون للذكور والاناث • الثالث ان المحشى زعم ان الترب مختص بالاناث ونص عبارته قوله (اى قول المصنف) والترب بالكسر اللدة الخ ظاهره انها مترافان وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف • وقال الجلال السيوطي في المزهرة الازدى في كتاب الترفيص اتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره ائمة اللسان على ذلك اه • قلت الاحتجاج هنا بكلام الجوهري وحده غير كاف فقد سبق انه قال لدة الرجل تربه بخاله في الموضوعين غير مخصوص وتدل الشارح عن الزمخشري انه يقال هما تربان وهم وهن اتراب • ومن الغريب هنا ما قاله الشارح وغلط شيخنا فضبط تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الالبق تركه وما بعده وقال ايضا فيما بعد على ان هذا اللفظ من افراده لا يعلم لاحد من اللغويين ولا في كلام احد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من

اى طائر كان • ذكر الصويج لما يخبز به معرب ويضم ثم قال فى القاف والشوبق بالضم
خشب الجباز وقال فى طمل وطمل الخبر وسعه بالعلمة للشوبق فكان حقه ان يقول بعد
تعريفه الصويج ويقال له ايضا شوبق • ذكر السريج دواء ثم قال فى وصف الاسفداج
انه اذا شدد عليه صار اسرنجا فزاد هنا همزة وهو كقول الناس فرنج وافرنج والمصنف
اورد الفرنج بالهمزة والهاء ونص عبارته الافرنجة جبل معرب افرك والقياس كسر الراء
اخراجا له مخرج الاسفند على ان فتح فانها لغة والكسر اعلى • قلت الافرنج او الفرنج
معرب فرك ومعناها خالص واصله علم على الفرنسيين سكان مملكة فرنسا وقاعدة ملكهم
تسمى باريس ثم اطلق على ساثر سكان اوربا من استعمال الخاص فى العام وهنا ما يتوجب منه
وهو ان الشارح نقل عن شفاء الغليل فرنج معرب فرك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة
وملكها يقال له الفرنسيين ولم يتعرض لاصلاحه مع ان فى عهده كان استعمال الفرنسيين
و باريس كما هو الآن ولعله كان كذلك فى عهد صاحب شفاء الغليل ورد عليه ايضا قوله
فرنج معرب فرك من دون ان يقول اسم جبل كما قال المصنف • ذكر الفيلنج بكسر اوله
دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر ثم قال فى وشم الوشم غرز الابر فى البدن وذر النيلج
عليه كذا فى النسخ فنقص منه ذونا ولم يقل انه معرب • فى ونج الونج ضرب من الاوتار
او العود او المعزف وقال فى عزف المعازف الملاهى كالطنبور والعود فلا يكون لقوله او
المعزف معنى وقوله ضرب من الاوتار فيه انه عرف الوتر بانه سرعة القوس ومطتها والكلام
هنا فى آله الطرب ذات الاوتار وقوله الملاهى ظاهره انه جمع ملهى اسم مكان او مصدر ميمى
او لعله جمع ملهاة لآله اللهو جاءت من الفعل اللازم كالصفاء وما احد من اهل اللغة
نص عليها • ذكر فى برح اليبروح اصل الفلاح البرى ثم قال فى لفتح الفلاح كرم انبت م
يشبه الباذنجان وثمره البيروح • ذكر فى ردح الردح بالضم يقال الترى وقال فى بدل
الببدال بيع المأكولات والعامية تقول يقال والجوهري اغفل اللفظين • فى ضمح الضمح
بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضم والريح
ولا تقل بالضم اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ثم قال فى ضمح والضمح
بالكسر الضمح واتباع الريح فلا يكون قولهم جاء بالضمح والريح خطأ بل هو احسن
من الضمح • وعبرة الجوهري وقولهم جاء فلان بالضمح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما
جرت عليه الريح قال والعامية تقول بالضمح والريح وليس بشئ تغير ان الجوهري لم يحك الضمح
بمعنى الضمح كما حكاه المصنف وانما حكاه بمعنى اللبن الرقيق للمزج فلا يصح عليه قولهم
الضمح والريح • وعبرة الشارح وقد نسي الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصحى الا
ابا زيد فانه قد حكاه بالتحفيف ونقله محمد بن ابان وقال ابن الاثير عن كراع الضمح ايضا

وفعل يحيي في باب فرح لا في باب منع وقوله والخبر كان الصواب ان يعطفه على قوله المثاله •
 في رتب ذكر الطرطبة بقوله واتخذ ترتيبه كطرطبة اي شبه طريق يطؤه وقال ايضا في
 سكف والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها والذي ذكره في الباء الطرطب كقنفذ
 واسكف الشدى الضخم المسترخى ويقال للواحد طرطي فيمن يؤث الشدى والذكر
 والطرطبانة الطويلة الضرع كالطرطبة وقد ضبطت في النسخ بضم الطائين من غير تشديد
 على ان الضرع لا يقال للمرأة وقد استعمل المتنبي الطرطبة بالتشديد نعتا للمرأة بقوله * ما
 انصف القوم ضبه * وامه الطرطبه * يعني ان ضبة يعرض امه على التوم وهي طرطبة
 وهو من ابلغ الهجاء وقول المصنف خشبة الباب الخ الاولى عتبة الباب • ذكر كذب
 حبريت كحبريت وعرف البحرية بانه الخالص المجرد الذي لا يستره شيء • ذكر في سنت استنوا
 اجذبوا ثم قال في ستن استن دخل في السنة قلب استن لكن استن فيه معنى الجذب ثم قال
 في سنا الواوى والباثى استنوا اصابتهم الجذوبة • ذكر الثلاث مشددة التاء اسم صنم
 في لتت ثم اعادها في لاه ولوى ولا ادري لم عدل عن لنا الى لوى • ذكر هات بمعنى اعطى في
 التاء والمعل والثاني هو الصواب • ذكر الاوارجة من كتب اصحاب الدواوين في ارج
 وورج • ذكر الاسج بضمين النوق السريعات واصله الوسج وقال في هذه المادة الوسج
 سير للابل وسج كوعد وسججا وابل وسوج عسوج وجل وساج عساج فزاد هنا واوا على
 ان قوله سير للابل لا يفهم منه السرعة المفهومة من الاسج • قال الشيخ نصر رحمه الله
 قوله وسوج لم يتعرض لضبط اوله هل هو بالضم جمعاً كشهود او بالفتح على صيغة فعول
 الذي يستوى فيه المفرد والجمع غير انى رأيت مشكولاً بالقلم في بعض النسخ بالفتحة على الواو
 وكذا على العين من عسوج والاول هو الذي يظهر لكاتبه • قلت قد ضبط الشارح
 الوسوج والعسوج بالفتح وعبارة المصنف في عسج عسج مد العنق في مشبه وبعير معساج
 فاطلق الفعل وقيد النعت • في خجج الخجوج الريح الشديدة المراءو المتوية في هبوبها كالخجوجة
 الى ان قال والخجوجى الطويل الرجلين ثم قال في المعتل الخجوجى ويمد الرجل الطويل
 الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جباناً وريح خجوجة دائمة الهبوب •
 ذكر البابونج بعد بنج وعرفه بانه زهرة م كثيرة النفع ثم قال في بنك البابونك الاقحوان
 وفسر الاقحوان في المعتل بانه البابونج فكان عليه ان يذكر البابونج في بنج كما ذكر البابونك
 في بنك وان يقول انه معرب عريته الاقحوان ويقال له ايضا بابونك • ذكر في رجب الراج
 ملواح يصطاد به العصافير وقال في لوح الملواح البومة تشد رجلها لبصطاد بها البازى
 فقيده هنا بالبومة والبازى ثم قال في رمق الرامق الطائر الذى ينصبه الصياد ليقع عليه
 البازى فيصيده وعندى ان الرامق لغة في الراج وان لفظة البازى هنا لنو والمراد الطائر

في قوله عند البعير اشتد الخ اصلية والا لذكره في عدل ثم اعتبرها ايضا اصلية في المادة الثانية وكذلك الجوهرى اورد العندل في موضعين • ذكر في كنت الكنتى ككرسى الشديد والكبير ثم قال في كون الكنتى الكبير العمر • ذكر الخنضرف بعد مادة خضف وفسرها بانها الضخمة المحيطة الكبيرة التدين ثم اوردها بعد خندف وفسرها بما فسرهابه اولا حرفا بحرف وكذلك اورد الخنظرف للعجوز الغانية في موضعين وهذا النموذج على الهمزة والنون ينحى عن المزيد فان استقرأه يحوج الى زمن مديد • ومن غير هذا الباب ذكر تجوب قبيلة من حير وتجب بن كدنة بطن في تجب وجوب والشوشب للعقرب في شيب وفي مادة على حدثها • والملاّب لضرب من الطيب او الزعفران في لوب وفي مادة على حدثها قبل الميبة لشيء من الادوية والجوهرى اقتصر على ذكره في الموضع الاول • ذكر في ارب الاريسان نوع من السمك ثم اعاده في ربب وقال انه سمك كالدود • في ذهب الذهب التبر ويؤث واحدته بهاء وقال في الرأ التبر الذهب والفضة او فتاتهما قبل ان يصاغافا صيفا فهما ذهب وفضة او ما استخرج من المعادن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفر فقله فاذا صيفا فهما ذهب وفضة يوهما ان الذهب والفضة لا يطلقان على جذاذهما على انه لم يذكر صاغ بهذا المعنى في مادته وقوله او ما استخرج من المعادن يشمل الحجر والشب والزئبق وغير ذلك • وعبارة المصباح عن الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهو غريب مخالف لما حكاه الجوهرى فانه قال التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا • وعبارة الشارح الذى يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوه بما في المعدن او بالذى لم يضرب ولم يصغ قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعله جمعا لذهبة • في عذب جمع العذاب على اعذبة وكذلك جمعه في مادة ضعف وقال في نهر ان النهار يجمع على انهر ونهر اولا يجمع كالعذاب والشراب • في خيب الحب الخداع الجريز ويكسر ثم اقتصر على الكسر في دحن كذا في التسخ • في كرب الكرب خشبة الحباز التى يرغف بها وقال في رغف الرغف جمع الججين او الطين تكتله يديك ومنه الرغيف فيظهر من الاول ان الرغف القاء الججين في الفرن ومن الثانى انه تقطيع الججين • ذكر الكتبان بتقديم التاء للقواد في كلب ثم افرد لهما مادة على حدثها وتام الغرابية انه قال في المادة الاولى الكلب بالتحريك العطش والقيادة كالكلبة ومنه الكلبتان للقواد • في ربب الربانى المتأله العارف بالله عز وجل ومحمد بن ابى العلاء الربانى كان شيخا للصوفية يعطيك والحبر منسوب الى الربان وعلان يبنى من فعل كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل قليلا كنفسان وقال في آخر مادة نعر وامرأة غيرى نعرى صحابة ولا يجوز ان يكون تأنيث نعران لان فعلا

وجاعة القطا ونسي ذات الحزباب وشهد على نفسه بأنه اخطأ في ذكر ذلك في حزب ونسي
ايضا ان يخطئ الجوهرى لانه اورد في هذه المادة الحزابي الغليظ القصير والحزباب جزر
البر والتسط جزر البحر والحزباب ايضا مثل الحزابي وهو الغليظ القصير فلم يقيده بالجمار
وقول المصنف والتصير القوي ظاهره انه يعود الى الجمار وكذا قوله المقتدر الخلق وهو
تعبير غريب • ذكر الحومانة للمكان الغليظ في حوم وحن وقال في هذه المانة ومنه حومانة
الدراج • ذكر في عجر عنجر مد شفتيه وقابهما والعنجرة بالشفة (اى الاشارة بالشفة)
والزنجرة بالاصبع ثم قال في عنجر العنجرة المرأة الجريئة وعنجرور رجل كان اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب • ذكر في فطر النفاطير جمع نفاطورة وهى الكلا المتفرق او هى اول
نبات الوسمى ثم اعادها في مائة على حدثها قبل نقر وعبر بالواو لا باو وتقام الغرابية له بـ
على ان النون زائدة • ذكر في بلس البلس محرقة العدس المأكول كالبلسن والبلسان شجر
صغار ثم قال في النون البلسن بالضم العدس وحى آخر يشبهه وعبارة الجوهرى في النون
البلسن حب كـ العدس وليس به • ذكر في عشر ومنه العشوزن للغليظ من الابل ثم
اعادها في النون وفسره بأنه العسر المتوى من كل شئ والشديد الخلق • ذكر في قبع القبعة
كقبرة خرقة كالبرنس ولا تقل قنبعة ثم قال في قنقع والقنقع الرجل القصير والقنبعة للانى
وخرقة تحاط شبهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقوله والقنبعة للانى مخالف لاصطلاحه
اذ كان حقه ان يقول وهى بهاء والواو في قوله ويلبسها لغو • ذكر في الدال العيدانة
اطول ما يكون من النخل ثم اعادها في النون بعبارة غامضة حيث قال والعيدان في الدال
الى ان قال في آخر المادة وعيدنت النخلة صارت عيدانة • ذكر في غثر الغنثة شرب الماء
بلا عطش كالغنثر ثم قال في تركيب غنثر تغنثر الماء شربه بلا شهوة فكان حقه ان يقول
في احدى المادتين غنثر الماء شربه بلا شهوة كغنثره • ذكر في قبر وكسكر وصرط طائر
الواحدة بهاء ويقال القبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كقنفذة اولقية ثم قال في تركيب قنبر
ودجاجة قنبرانية على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم • ذكر في فلك الفيلكون وفسره
بالشوبق وهو خشبة الخباز ثم اعادها في النون بعد فن وفسره بأنه البردى والقار او الزفت •
ذكر في عصل العنصل بصل القار ويعرف ايضا بالاسقال ثم ذكره في مادة على حدثها بعد
عنذل • ذكر في عنذل قبل عنذل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء
وعنذل البعير اشتد والبلبل صوت والعنادلان بالضم الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين
والعنديل الهزار وذكر في الباء • ثم قال بعد العنجل عنذل البعير اشتد عصبه والهزار
صوت والعنذل الناقة العظيمة الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء والعنادلان
الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعنادل جمع العندليب • وتقام الغرابية له اعتبر النون

كهـاب ع ومن الزمان سبع سنين • وجنـبـذ بن سبع فى جبـذ وفى مادة على حـدـثـها • والشـنـفرى
الشاعر الازدى فى شفر وفى تركيب شفر وقال فى الاول انه فعل • والـزـرجـون فى زرج
ووهـم الجوهـرى لكونه ذكره فى النون ثم تابعه على وهمه واعاده فى زرجن • ذكر فى الحـاء
الكشـخـان ويـكسر الديوث وكشـخـه تكشـخـا وكشـخـه قال له ياكشـخـان ثم قال فى النون الكشـخـان
الرئيس وكشـخـه قال له ياكشـخـان لكشـخـه كذا رأيتها فى عدة نسخ صحيحة من جلتهـا النسخة
الناصرية وقوله قال له ياكشـخـان الاول قال انه كشـخـان • ذكر المـرجـان فى الجيم وفسره بانه
صفار اللؤلؤ وفسر اللؤلؤ فى المهموز بانه الدر وفسر الدر فى الراء بالاولؤ العظيمة وقد تقدم •
ذكر فى درب الدر بان ويـكسر البواب فارسية ثم قال فى النون الدرانية البوابون الواحد
دربان فارسى معرب • ذكر البـسـتان فى التاء والنون والمسان للمـنـزل فى معن وعون والمدينة
للأمة والمصر فى مدن ودين وكذا قولهم انا ابن مدينتها اى ابن مجديتها ثم بعد ان نعى مدن
وقال انه فعل مـات قال ومدن المدائن مصرها وهو دليل على اصالة مدن اما المدينة للامة
فمن دين لا محالة وهذا البحث تقدم • ذكر الزنجبة للعظامة فى زجب وزنجب •
والصليان بكسرتين وتشديد اللام لبت فى صلل ثم قال فى المعتل وارض مصلاة بفتح الميم
كثيرة الصليان • والمكان فى مكن وكون وقال فى الاولى المكانة التؤدة والمنزلة عند
ملك وفى الثانية المكانة المنزلة وعرف المنزلة فى بابها بانها موضع النزول والدرجة ثم قال فى
آخر المسادة وكجـلس النهل والدار كالمنزلة وهذا البحث تقدم فى اول الكتاب • ذكر فى
الباء الربان بالضم رئيس الملاحين ثم قال فى ربن وكرمان من يجرى السفينة وتنام الخلل
انه بعد ان قال اولا الربان بالضم قال وكرمان وشداد الجماعة وكذلك ذكر النواتى فى التاء
والمعتل • ذكر فى خرب النخارب خروق كبيوت الزناير والثقب التى تجم النحل العسل
فيها ونخرب القادح الشجرة قدحها ثم افرد لها مادة على حديثها فقال انخروب الشق فى
الحجر او الثقب فى كل شئ ونخرب القادح الشجرة ثقبها وشجرة منخربة بليت وصارت فيها
نخارب والجوهري اعتبر النون اصلية فلم يذكرها فى خرب وانما ذكر الخرنوب فخالف
عادته ثم ان قول المصنف اولا والثقب التى صوابه والثقب لان الثقب مفرد مذكر ثم طالعتها
فى النسخة الناصرية فوجدتها فيها مضبوطة بضم التاء كأنها جمع ثقبه كما هو المشهور
عند العامة وهو ايضا خطأ • ذكر الصنتوت اى الفرد الواحد فى صنت ثم قال فى
صنت الصنتود الفرد الحريد اى المعتزل المتخفى وفى قاموس مصر الجريد بالجيم • ذكر فى
حزب الحزباب بالكسر الديك وجزر البر وضرب من القطا وذات الحزباب ع ثم
قال فى حزب الحزباب كقرطاس الحمار المقندر الخلق والقصير القوى او العريض والغليظ
وجعامة القطا كالحزوب والديك وجزر البر وهذا موضع ذكره فزاد فى هذه المساة الحمار

الهموزة • وما ذكره ايضا في موضعين من الالفاظ المشتبهة على حرف النون قوله في غيس الغيساني للجميل وغيسان الشباب وغيساته اوله وحديثه ونعمته وليس من غيسانه اى من ضربه ثم قال في غسن والغيساني الجميل جدا والغيسانة الناعمة وما انت من غسانه وغيسانه من رجاله وقال في غسس وغسان ابو قبيلة باليمن ثم اعادها في النون • ذكر هيمان الدراهم في همن وهمى • وعنوان الكتاب في عن وعنو • وافن الشئ في افن وافن واقصر على تعريف الابان في ابن وهما بمعنى • ذكر العنبل في عبل وفي مادة على حديثها وكذا العنبل للزنجي والخناسير وخنسر وخنسرى في خسر وفي مادة على حديثها • ومن الغريب انه ذكر الخنصر في مادة خاصة ولم يذكرها ايضا في خصر مع ان مادة خصر انساب باشتقاقها وتقام الغرابية انه لم يخطئ الجوهرى لابراده لها في خصر ولما ذكر البنصر في مادة على حديثها قال وذكره في بص ر وهم ولم يقل وهم للجوهرى فان الجوهرى اوردتها في هذه المادة • ذكر السيف في سيف وسفن • وفرزان الشطرنج في فرز وفرزن • والجنعدل في جعلد • وفي مادة على حديثها وخالف في التعريف • والقندويل بعد فعل اشارة الى زيادة النون ثم ذكرها في مادة على حديثها • والماجشون معرب ماه كون في الشين والنون • والبلهنية وهي الرخاء وسعة العيش في بله وبلهن • والدكان في دكك بقوله والدكة بالقمح والدكان بالضم بناء بسطح اعلاه للمقعد ثم قال في دكن والدكان كرمان الخانوت ج دكا كين معرب وهو غرب وعبارة الصحاح في دكك والدكان الذى يقعد عليه وناس يجعلون النون اصلية ولهذا اطلقه في دكن حيث قال والدكان واحد الدكاكين وهي الخوانيت فارسي معرب • وعبارة المصباح قال الفارابي الطلل ما شخمن من آثار الدار كالدكان ونحوه واما وزنه فقال السرقسطي النون زائدة عند سيويه وكذلك قال الاخفش وهي مأخوذة من قولهم اكنة دكان اى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجعاعة هي اصلية مأخوذة من دككت المتاع اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الاسئلة فعنلال حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع في كلام الغزالي خانوت او دكان فاعترض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الخانوت هي الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم ان الدكان يطلق على الخانوت وعلى الدكة انتهى • وكذلك ذكر الخانوت في حنت وقال انه دكان الحمار ويذكر ويطلق على الحمار نفسه وهذا موضع ذكره ثم اعاده في العتل وفسره بانه الدكان وزاد عليه الحانية والخانات وهذا البحث سبقت الاشارة اليه • ذكر في كبت الكنيت بالضم الصلب الشديد والمتعبض الخيل ثم افرد له مادة على حديثها بعد الكنشة • والعدان في عدد وعدن وعبارته في الاولى عدان الشئ بالقمح والكسر زمانه وعمهده او اوله وافضله وعبارته في الثانية والعدان

بالياء فرد المفرد اليها • ذكر الارث في مادته وفي ورث • والارة للنار في وأر وارى • والافنة
وهى بيت من حجر ج افن في مادتها ثم قال في وقن الوقنة موضع الطائر وحفرة في الارض
او شبهها في ظهور القفافي كالاقتنة فيهما ج وقتان واقتات • ذكر في المهور قدر زوازنة
كعلا بطة وعلبطة عظيمة تضم الجزور قال وذكره في المعتل وهم للجوهري ثم قال في زوز
وقدر زوازية عظيمة ثم قال في المعتل وقدر زوزية في الهمز وهم الجوهري كذا في النسخ
بدون الف • ذكر البذى للرجل الفاحش في المهور والمعتل وعبارة الجوهري في المهور
بذأت الارض ذمت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمده وارض بذية لا مرعى بها وامرأة
بذية بلا همز يذكر في باب المعتل • ذكر الضهياء المرأة التى لا تحبض في المهور والمعتل
وخالف في تعريفها فانه قال في المهور الضهياء المرأة التى لا تحبض والتى لا لبن لها ولا ثدى
كالضهياء وقال في المعتل الواوى الضهواء التى لم تنهد وفي اليائى الضهياء وتقصر المرأة
التى لا تحبض ولا تحمل او لا ينبت ثدياها وقوله اولا التى لا لبن لها ولا ثدى كان الاولى ان
يقتصر على الوصف الثانى لان المرأة اذا لم يكن لها ثدى لم يكن لها لبن والجوهري اقتصر
على ذكرها في المعتل • ذكر في المهور ظما الفرس بالشد يد ضممه وان فصوصه لظماء ليست
برهلة لحية ثم قال في المعتل والظمياء من السوق القليلة اللحم فعاب عليه الامام المناوى ايراد ذلك
في المهور وقال ان موضعه المعتل وكذلك اورد في المهور المظمى بتشديد الياء الذى تسقيه
السماء ثم قال في المعتل والمظمى كرمى من الزرع ما سته السماء وكان ينبغى له ان يضبط
المظمى على مثال وعبارة الجوهري في المهور ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اى ليست
برهلة كثيرة اللحم وفي المعتل وساق ظمياء قليلة اللحم والمظمى من الزرع ما تسقيه السماء
والمسقى ما يسقى بالسيح • والذي يظهر لى ان الهمز هو الاصل والمعتل لغة فيه فلا يكون
قولهم للفرس ان فصوصه لظماء غلطا وانما قلت ان الهمز هو الاصل لمجئ فعل منه وهو
ظمى يظما بخلاف المعتل فانه جاء منه الظمياء والمظمى من دون فعل غير ان الجوهري اشار
الى الفعل اشارة خفية فانه قال شفة ظمياء بينة المظمى فاقرب الاحتمال ان المظمى مصدر ظميت
فليحمر • ذكر الهنيئة في المهور وقال انها وردت هكذا في صحيح البخارى اى شئ يسير
وصوابه ترك الهزمة ويذكر في هـ ن وثم قال في هذه المادة وفي الحديث هنية مصغر هنة
اصلها هنة اى شئ يسير ويروى هنية بابدال الياء هاء والجوهري اقتصر على ذكرها
في المعتل ولكن خص معناها بالمرأة ونص عبارته وتقول للمرأة هنة وهنت ايضا بالتاء ساكنة
النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية تردها الى الاصل وتأتى بالهاء كما تقول
اخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء
التى فى هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات هذا نموذج ما ذكره المصنف من الالفاظ

اللفاء التراب والقماس على وجه الارض وكل خسيس حقير • قال الامام المناوي وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفاء اى بالشئ النافه وقال ابن الاثير الوفاء التماس واللفاء النصان وقال المحشى واورده الجوهري فى الناقص لا المهموز وهذا موضعه فكان على المصنف ان يقول على عادته ووههم الجوهري كما ذكر الاشياء لصغار النخل فى المهموز وقال هذا موضعه لا كما توهم الجوهري فذكره فى المعتل مع انه هو ايضا اورده هناك • ذكر فى المهموز مائق العين وموقئها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووههم الجوهري ثم قال فى امق امق العين ماقها وفى مائق مائق العين وموقها مما يلى الانف وفى موق الموق مائق العين وفى موق المية الماق • ذكر فى اشأشئ الدواء العظم ابرأه ثم اعاده فى وشى • ذكر فى المهموز رفاه ترفته قال له بالرفاء والبنين اى الالتام وجمع الشمل ثم قال فى المعتل رفيته ترفية قلت له بارفاء والبنين وكذلك الجوهري اورده فى الموضعين ولكن اشار فى المهموز عن ابن السكيت انك اذا اخذت الرفاء من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته كان اصله غير الهمز والمصنف لم ينبه عليه ولم ينبه ايضا على انه منهى عنه افاده الشارح • ذكر فى المهموز حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها ثم قال فى المعتل وحية لا تطنى لا يبقى لديها • ذكر فى المهموز بارأ امرأته اى صالحها على الفراق ثم اعاده فى المعتل وعندى ان الهمز هو الاصل وكذلك ذكر الدرية لما يتعلم عليه الرمي فى الموضعين والخصأ للضعيف فيهما • ذكر فى المهموز اختأ منه استتر حياء او خوفا والشئ اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه قال الامام المناوي تبع المؤلف فى ذكر هذا هنا الصحاح غافلا عن تعقب ابن برى له بقوله اصل اختأ من ختا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض فكان حقه ان يذكر فى ختا من المعتل اه قلت المصنف ذكره ايضا فى المعتل بالجرة ولكن غير التعريف فانه قال ختا يختو انكسر من حزن او فزع او مرض قنخشع كاختى وقال ايضا فى البأى اختى لونه تغير من مخافة سلطان ونحوها وعبارة الجوهري فى المهموز اختأت من فلان اى اختبأت منه واستترت خوفا او حياء وانشد الاخفش

* ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا اختى من قولة التهديد *
وفى نسخة مصر قوله • ذكر الخباء فى المهموز والمعتل وخالف فى التعريف فانه قال فى الاول الخباء من الابنية م او هى يائة ثم قال فى الثانى الخباء من الابنية يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر فكان على المصنف ان يخطئه بعد قوله او شعر وتام الغرابة ان الجوهري اقتصر على ايراده فى المعتل مع انه قال فى المهموز خبأت الشئ خبأ واختبأت استترت ولا شك ان الخباء من معنى الاستتار وكأنه اعتمد على ان اخبية فى قول الشاعر * هناك اخبية ولاج ابوبة *

بالياء

سديداً وقول المصنف ذكره هنا وهم ووزانها افعلول حقه ووزانه او يقول ذكرها •
 الثالث ان المصنف قلده الجوهرى فى ايراد الاست فى التاء وغفل عن انتقاد ابن برى مع انه
 كان يأنم به فى كل ما يعترض به على الجوهرى فكيف فاتته هذه الفرصة • الرابع ان جمع
 الاست بمعنى السافلة استاء لان اصلها سته فكيف جمع الاست التى بمعنى المكروه والداهية
 ولاى سبب لم يذكره • ذكر آتقنى الشئ اى اعجبني فى اتق ونبق غير منبه عليه ولا ذاك
 علته والوجه ان يذكر فى المادة الاولى وقد تقدم • ذكر فى كأل الكوأل كسفرجل
 والمكوئل كمشمعل القصير اومع غلاظ اومع خج وقد اكوال ثم قال فى كوال والكوأل القصير
 واكوأل اكوئلا لا قصر وذكرهما فى كأل وهم للجوهرى • ذكر البأدلة فى بدل وبأدل
 وقال فى الثانية وقيل هى ثلاثية وهم الجوهرى فان الجوهرى ذكرها فى الرابع • ذكر فى
 المهموز اطراء بالغ فى التاء عليه ثم قال فى المعتل اطراء احسن التاء عليه • قال الامام المناوى
 والاعرف بالياء وكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه وفى المحكم نادرة وكذا فى لسان العرب
 يعنى ان استعمال اطراء المهموز نادر ولذلك اقتصر الجوهرى على ذكره فى المعتل
 لانه من معنى التطرية وقال فى المصباح اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت فى
 مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطى فى باب الهمزة والياء اطراءه مدحته واطربته
 اثبت عليه • ذكر فى المهموز أثاته بسهم اذا رميته به • قال الامام المناوى وكأنه تورك
 على ابي عبيد والصفاني حيث ذكره فى ثوأ قال ثم لم يلبث ان تبعهما فكأنه سها مع قرب
 المسافة قلت لم يسه فانه لما اعاده فى ثوأ قال وقد ذكر فى اثأ • ذكر فى المهموز ذراً
 كجعل خلق والشئ كثره ومنه الذرية لنسل الثقلين ثم قال فى الرأ والذرية ولد الرجل ج
 الذريات والذرارى والنساء للواحد والجمع • قلت كان حقه ان يقول فى المهموز ومنه الذرية
 وترك همزه بل كان حقه ان يضعها بعد قوله خلق لا بعد كثره وعبرة الصحاح ذراً
 الله الخلق يذراً هم ذرءا خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا ان العرب تركت
 همزها ولا ينبغي ان قوله ايضا ذراً الله الخلق احسن من قول المصنف ذراً خلق • ذكر
 فى آأ اكاه اكاه كاجابة واكاء (كذا فى التسخن) اذا اراد امرأ ففاجأته على تنيفة ذلك
 فهابك ثم رجع عنه ثم اعاده فى كيا • ذكر فى المهموز الفئة بكعة الطائفة اصلها فى كفع ج
 فتون وقتات ثم قال فى المعتل فى فأو والفئة كعدة الجماعة ج فئسات وفئون فتولة اولاً الفئة
 الطائفة فيه انه عرف الطائفة من الشئ بالقطعة منه والفئة لا تطلق الا على جماعة الناس
 قال الراغب الفئة الجماعة التى يرجع بعضهم الى بعض فى التعاضد • ذكر بتأ بالمكان اى
 اقام فى المهموز والمعتل والجوهرى اورده فى المعتل ونبه على ان الهمز فيه افسح مع انه لم
 يورده فى المهموز • ذكر فى المهموز اللفاء التراب والشئ القليل ودون الحق ثم قال فى المعتل

الجوهري على ايراده في ملك واورده صاحب المصباح في ألك وقال ان فيه اقوالا •
 ذكر است الدهر في است بقوله است الدهر قدمه واست الكلية الداهية والمكروه واست
 المتن الصحراء والتي بمعنى السافلة في سته ثم قال في هذه المادة الستة ويحرك الاست
 وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عدما فقيرا ولقيت منه است
 الكلية اي ما كرهته فقوله على است الدهر اي على وجهه كأنه راعى هنا نوع الطباق •
 وعبارة الصحاح في التاء ابو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون
 وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابي نخبلة
 * ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حق ينمي وعقل يحمر *

(اي ينقص) ونحوها عبارة اللسان • ثم قال في سته الاست العجز الى ان قال ابو زيد ما زال
 فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون واعاد البيت الى ان قال بعده ويقولون
 كان ذلك على است الدهر وكذلك على اس الدهر واس الدهر اي على قدمه • قال
 الشارح قال ابن بري قد وهم الجوهري في هذا الفصل (اي باب التاء) بان جعل استا
 في فصل است وانما حقه ان يذكر في سته وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة
 است موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في
 اس التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان
 يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است
 الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • أحدها ان
 است الدهر في القاموس في التاء اشكلت بكسر الهمزة في عدة نسخ من جلتهما النسخة
 الناصرية وصنيع المؤلف يقتضي انها بالفتح لانه اطلتها وكذا ضبطها الشارح • الثاني
 ان المصنف اورد است الكلية للمكروه في التاء والهاء والمحشى لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد
 عليه قوله في التاء واست الثوب سداه ذكره هنا وهم ووزانها افعول فقال قوله ذكره هنا
 وهم الخ هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن
 تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل هم يجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على
 الترتيب وتارة لا فليس لهم تغير على هذا الترتيب وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو
 العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت لان بعض اهل
 اللغة يزعم ان التاء فيه عوض عن السين وانه من السدى وبابه المعتل وبه اقتدى المصنف
 دون ثبت ولهذا زعم ان وزنها افعول اي فالهمزة زائدة واللفظ من المعتل اللام • قلت
 الجوهري ذكر في المعتل الستة لغة في سدا الثوب وستة الثوب وسداته بمعنى واستيت الثوب
 مثل اسديته فمن ثم لم يكن قول المحشى وهو اغفله بالكلية لان بعض اهل اللغة يزعم الخ

همزة وانما لم يجمع على اوائل لاستئصالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع • وعبرة المصباح
واما وزن اول ففيل فوعل واصله وول وقال المحققون اصله افعل من آل يؤل اذا سبق
وجاء اه وفى التهذيب منهم من يقول اول تأسيس بناءه من همزة وواو ولام • وفى لسان العرب
فى وأل من قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل فادغم احدى الواوين
فى الاخرى وشددهما • وهما ملاحظة من عدة اوجه • احدها اضطراب عبارة المصنف
فانه قال اولا ان اصله اوأل او ووال ثم ذكره قبل ويل وقال هذا موضعه ومقتضاه ان اصله
وول • الثانى ان قوله اصله ووال وقول الجوهري اصله اوأل وقال قوم اصله وول
مردود بان هذا الاصل لا معنى له وما كان خاليا من المعنى فلا يجعل اصلا فهذا كلام يشبه
كلام العروضيين لا كلام اللغويين وهو مثل كلام المصنف فى اشتقاق ماهان • الثالث
ان قول صاحب المصباح وتابعه على ذلك ابو البقاء فى الكليات ان اصل اول من آل
يؤل اذا سبق وجاء سبق قلم اذ لم يحك احد من اللغويين ان آل جاء بهم هذا المعنى وانما جاء
معنى السبق من اول على وزن حول فان الصغاني حكى فى التكملة ما نصه واول مثال حول
سبق قال ابن هرمة

* ان دافعوا لم يعب دفاعهم * اوسابقوا نحو غاية اولو *
وعنه اخذ المصنف وغير المثال فقال واول كفرح سبق فلا وجه عندى ان يكون اشتقاق
اول منه فوزنه على هذا فوعل وانما لم يصرف فى بعض الوجوه من استعماله لشدة مشابهته
لافعل التفضيل لانه مبدوء بالهمزة وصرف فى بعض الوجوه بالنظر الى اصله ويؤيده ما قاله
الشارح عند قول المصنف ان الكسائى يرى ان جمع اشياء افعال كفرح وافراخ
ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء الخ ونص عبارته قال الامام علم الدين
ابو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى الدمشقى فى كتابه سفر السعادة وسفير الافادة
واحسن هذه الاقوال كلها واقربها الى الصواب قول الكسائى لانه فعل يجمع على افعال
كسيف واسياف واما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى
حكمه كما انهم شبهوا الف ارطى بالف التأنيث فنحوه من الصرف ذكر هذا القول شيخنا
وارتضاه ونحوه قول ثعلب فى جمع المسيل امسلة ومسل كما تقدم فى اول هذا الكتاب فراجع
ثم ان تمثيل الصغاني بحول احسن من تمثيل المصنف بفرح كما لا يخفى • ذكر فى آل ك الالوكة
والمألكة ونفتح اللام والالوك والمالك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قبل الملك مشتق
منه اصله مألك وقال فى لأك والملاك الملك لانه يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة
الزمت التخفيف لا شاذا وقال فى ملك والمالك محركة واحد الملائكة والملائك وذكر فى لأك
وحقه ان يقول وذكر فى آل ك ولأك وان يذكر الجمع فى المواضع الثلاثة واقتصر

النظر في قول المصنف فيئر زهرا اذ حقه ان يقول فيخرج زهرا • فسر المجالحة بالمكالحة ولم يذكر المفاعلة من كتح • وذكر الكتاب بمعنى المكتب في نشر مع انه خطأ فيه الجوهري كما تقدم في النقد السادس عشر وهذا النموذج كاف • وألحق به الألفاظ التي ذكرها في الخطة كما مر في آخر النقد الاول والألفاظ التي أحالها على مواضع لم يذكرها فيها • من ذلك قوله في طرق ومنه تحت طريقتك عداوة وذكر في دند ولم يذكره هنا وإنما ذكره في عند المهموز • وقوله في تركيب تواب التوابان في وأب وهم الجوهري ولم يذكره هناك • وقوله في حفت والحفيئ في الهمز ولم يحركه ذكر فيه • وفي جنبذ جنبذ بن سبع او سبع و ذكر باقي معانيه في جنبذ وهذا موضعه ولم يذكر في جنبذ سوى قوله وجنبذة بنيسابور ود بفارس وابن سبع صحابي فابن باقي المعاني • وفي علق وعلقت معاقها وصر الجندب في الرأى يعنى في صرد ولم يذكره فيه فقال الشارح وكم من احالات للمصنف غير صحيحة • وفي بأس بنس فعل ماض فيه لغات تذكر في نعم ولم يذكر شيئاً منها هناك وإنما ذكر لغات نعم • وقال في المحتل والبرية في الهمز ولم يحك فيه الا الفعل • وفي بعل وبعلك بالشام وذكر في بكك ولم يذكره هناك • وفي التلق انه ذكره في لمق ولم يذكره • وفي تحف التحفة البر والطف والطرفة او اصلها وحقة فتذكر في وح ف ولم يذكرها فيه • وفي قند و سمرقند في الرأى ولم يذكرها فيه • ذكر في الرأى الديار معرب اصله د نأر فأبدل من احدهما ياء لثلا يلبس بالمصدر ككذاب وتفسيره في ح ب ب ولم يفسره هناك • وقال في شعا الواوى ان الشعياء في ش ع ي ولم يذكرها فيه • وله نظائر

النقد الحادى والعشرون

﴿ فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه ﴾

ذكر في اول ان الاول لضد الآخر في وأل وقال في هذه المائدة والاول ضد الآخر اصله أوأل او ووأل ثم قال قبل ويل الاول هذا موضعه وذكر في وأل قال النحاة أوائل بالهمز اصله او اول لكن لما اكتنفت الألف واوان ووليت الاخيرة الطرف فضعفت وكانت الكلمة جعاً والجمع مستثقل قلبت الاخيرة همزة وقد يقلبون فيقولون الاوالى • وعبارة الصحاح في وأل والاول نقبض الآخر واصله أوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى

الدقفانة ونص عبارته الدقفانة بالضم المأبون المخنث والدقف والدقوف هيجان وباعته
وفي تفسير الخيعامة وفي دأم وعبارته في ابن ابنه بشي^١ اتهمه فهو مأبون بخير او شر
فان اطالقت فقلت مأبون فهو للشر فاطلقه هنا في كل قبيح • ذكر المذرة
وهي الخشبة التي يذرى بها البر في قحف ولم يذكرها في ذرو وعبارة الجوهرى
في ذرو والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنق بها الاعداس من
التبن اه ويقال لها ايضا المذرة نص عليها المصنف في ذرر والجوهرى اهلها •
ذكر ينعص في مه بقوله اى شئ يسير سهل يحمله الرجل حتى يأتي ذكر حره فينعص
ولم يذكر صيغة افتعل في معص وانما ذكر معص وتمعص • ذكر في جرر الجر اصل الجبل
او هو تصحيف للفرأ والصواب الجراصل كعلابط الجبل ولم يذكر الجراصل في باب اللام •
قال صاحب الوشاح ان المصنف انتقد على الجوهرى قوله اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة
قال وهو تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هى بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل
الباء وقد اخذ هذا من الهروى والهروى لم يحزم بالتصحيف لانه عرف الجوهرى اماما جليلا
بل قال وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفرأ وانما هو الجر اصل الجبل فقول المجد
الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرأ والصواب الجراصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح
وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم (انتهى بالعين) • ذكر سبب فعلا من
السبب في ازو بقوله الازاء ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبه وفضله وفي قبض بقوله
وقبضنا لهم قرأء سينا لهم من حيث لا يحتسبون وتقبض له تقدر وتسبب • ذكر في طبق
رجل طباقاء ينجم عليه الكلام وينطلق ولم يذكر انجم وانطلق في مادتيهما والظاهر انها
مطاوعان لانجم واغلق مثل انطلق واطلق • فسر القرآن بالتنزيل ولم يذكر التنزيل بهذا
المعنى في باب فاعترضه المحشى بقوله تفسيره بالتنزيل تفسير بالاخفى فلو قال كلام الله او هو
المتلو المقروء في المصاحف او نحو ذلك مما هو مشهور لكان اظهر • استعمل عند معرفة
بالالف واللام في تعريف النفس بقوله والعند تعلم ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك وكان
الاولى ان يترك النفس على معناها ويجعلها من قبيل المساكلة والافكيك يفسر قوله تعالى
يحذركم الله نفسه • ذكر في شرح ليت ان التاء تزداد في ثم ولم يذكرها في الميم • ذكر اثر
متعديا في مرخ بقوله وامرخت النخلة اثرته وكذا في فعا حيث قال فيثمر زهرا اطيب من
الحناء وعبارته في ثمر وثمر الشجر وثمر صار فيه الثمر • قال الامام الخفاجى في شفاء الغليل
اثر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره
وورد متعديا كما في قول الازهرى في تهذيبه ويثمر ثمرا فيه جوضة وكذا استعمله كثير من
الفصحاء كابن المعتز ومحمد بن شرف وهو من ائمة اللغة وابن الرومى انتهى مختصرا وبقي

الختاع بالدستبانات ولم يذكر هذه في موضعها • ذكر في تفسير الجمع انه معركة الحرب
ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه اى النازل فيه فاستعمل المناخ بالمعنى المشهور الآن في
الافطار الشامية وعزى انه صحيح مثاله قولهم ضيق العطن بضيق الفطن والعطن
في الاسل وطن الابل ومبركها حول الحوض ومريض الغنم حول الماء فهو من استعمال
الخاص في العام • ذكر في قوس فباعها من يهودى على اصطلاح الفقهاء اى باعها
ليهودى وقال في مادة بيع باعه من السلطان سعى به اليه • ذكر الطخور بالخاء المعجمة
وخسره بالطخور بالخاء المهملة ولم يذكر في طخر غير المحرورة بالهاء في قوله ما في السماء
طحرورة اى لطخ من السحاب • ذكر في عالج هذا علوج صدق والوك صدق بمعنى وما
تعلمت بعلوج وما تألكت بأوك ولم يذكر تألك في بابها اما الاوك فذكره بمعنى الرسول ولم
يذكر الجوهرى تعلمت ولا تألكت اما تعلم لجه فذكره في جعن • ذكر التراغ مصدر مرغ
في لوث حيث قال وتراغ اللقم في الاهالة • ذكر جريدة الاخراجات في ارج وهى من
اوراق الحساب • ذكر في ودع وتوديع الثوب ان تجعله في صوان بصونه ثم قال وتودعه
صانه في مبدع ولم يذكر للمبدع معنى يناسب المقام فانه فسر اولاً بالثوب الخلق ثم قال
وما له مبدع اى ماله من يكفيه العمل وكلام مبدع اى يحزن لانه يحشم منه لا يستحسن فانظر
الى هذا التعليل وهذا المعنى ليس في الصحاح • ذكر حنثال في قولك ماله عنه حنثال اى
بد في حن • ودهداه فندهدى في دعه مشيراً الى انها لغة في دهده وكان عليه ان
يعيدها في المعتل • ذكر الفروجة في قرر بقوله والقر مركب للرجال والهودج والفروجة
ولم يذكر في فرج غير الفروج • ذكر مخجل كمخلم اى ذو خجل في قطف ولم يذكر في خجل
سوى اخجل ولم يفسره وعبارة الصحاح القطيفة دثار مخجل والظاهر ان معناه الذى له
زئير اى ثوب كان لا المتعارف الآن بين الناس • ذكر الدعوة مضومة في نذل
والمراد بها الدعوة الى الطعام و اشار في المعتل الى ان الضم قليل وعبارة الصحاح الدعوة
الى الطعام بالفتح ومثلها عبارة المصباح • ذكر الكذين كزير في تفسير الميجمة في وجم
ولم يذكر مادة كذن في النون والظاهر ان الميجمة مبدلة من الميجمة ومعناها المدقة • ذكر
في فرق أصع جمع صاع ولم يذكره في موضعه وانما ذكر اصوع واصوع واصواع • ذكر
في وشى ضرب الفلوس اى طبعها حيث قال الوشاة الضرابون للفلوس وكذا ذكرها في
صوغ بقوله وقرئ نفقد صوغ الملك مصدر كقولك درهم ضرب الامير ولم يذكر هذا
المعنى في ضرب • ذكر تسعد ضد تشام في عاف ولم يذكر تسعد معنى في مادته
سوى طلب السعدان لبت وقال في هذه المادة وسعد الذابج من غير تبوين ونونه في بلد
بقوله بين النعائم وسعد الذابج كذا في السخ • ذكر المأبون بالمعنى المشهور في تفسير

واستجمعت عليه المسألة في بهم والانتشاط في حرد بقوله فلم يقدر على الانتشاط والمشى وعبارته في نشط انتشط السمكة قشرها والمال الرعى انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل . والمكفال للمرأة العظيمة الكفل في ثقل . وبيع المواصفة في روض . وبحرة في قولهم لقيته بحرة فحرة في فخر . وسير قصد في ونحى . وثلج في قولهم لست منه على ثلج في علل . وعرق الارض في خسف . والرحيم في حنن . والفرجاة في تفسير الدوارة . والمعاملة في آخر مادة ضيف . والغاية بمعنى القصد في وأل . واستقصره في زيد . والعمران في تعريف الخراب . والخفاف كشداد في سكف . والانصار جمع نسر في فرزع . واصطمبول في نيقة . والقح بمعنى النصب في نصب . وفأخ في فتك . والعسوج نعت الابل في وسج . والاحتشاء اى لبس المحشأ في عبأ . والناكح في جيب . والاسطال جمع سطل في سطن . والزناة في تفسير الطئاة . والتبويل في لوج . واستحجر الشيء اى صار حجرا في سרט . والخثى لنوع من النبات في برق . ويابسه في تعريف قامحه . والاختصاص في رهب حيث قال ولا رهبانية في الاسلام هى كالاختصاص واعتناق السلاسل . وبردان فعلان من برد في شيم . والتدلاك مصدرا في زول في رواية الشعر وذكر فيه ايضا القنفريش ولم يذكر في الشين سوى القنفريش . استعمل النوى مؤنثة في طرح ولم ينص على تأنيثها في مادتها ونص عليها الجوهري وكذلك ذكر السنام مؤنثة في رجب ومواضع اخرى . وذكر أحاح زيد اى اكثر من قوله يا احاح وعرف الاحاح كغراب باله العطش والغيظ وحرازة الغم . ذكر في تفسير الخنفس انه حبة عظيمة اذا حوتها انتفخ ويريدها وهو صريح في ان معنى حوى رقى ولم يذكره في موضعه . ذكر الزنجرة بالاصبع في عجر بقوله العجزة بالشفة والزنجرة بالاصبع . ذكر التهذكر في المشى بالذال المعجمة كالتهدكر بالذال المهملة ولم يذكر هذه في محلها وانما ذكر الهدكر المرأة التى اذا مشت حركت لجمها وعظامها الى ان قال وتهذكر من اللبن روى حتى نام وعلى الناس تنزى . ذكر موطأ الاكتاف في تعريف السميدع وكان حقه ان يذكرها في وطى . والقفو وهج ينور عند المطر ولم يذكر الوهج في بابه الا بمعنى اتقاد النار ولعله تصحيف الهمج بالراء . والتضجيع في الكلام عند ذكر التخصيخ ولم يذكر في باب العين سوى الاضجاع وهو الامالة في الحركات الى ان قال وضجع في الامر تضجعا قصر والشمس دنت للغروب . ذكر استوعد في وأى ونوى وتمزى في فضل والادب بمعنى الطريقة والسيرة في عمر وفسر القأش بالقلش ولم يذكر مادة قلش . ذكر التوأماوات وقال انها كالمشاجب من مراكب النساء ولم يذكر المشاجب بهذا المعنى . ذكر في ضقق ضقق يضق صوت كطق ولم يذكر فعلا من هذه وانما قال طق حكاية صوت الحجارة وطق بالكسر صوت الضفدع ثب من حاشية النهر . ذكر في اللام اتانا مقلشلا لحيته اى مقلشيا ولم يذكر مقلشيا في بابها . فسر

في باب اللام الرهبة ضرب من المشي وقد ترهبل والرهبل كلام لا يفهم وهو مرهبل اه
وهو كلام رهبل يحتاج الى تلخيص مفصل • ذكر في اصي الاياصي الاياصر وذكر في
اصر الاصرة الرحم والقراية والمنة ج اواصر ولم يذكر الاياصر • ذكر في فرج التفاريح
من الاصابع قفانها ولم يذكر للفتحات معنى سوى كونها جمع قفنة وهو الخاتم الكبير يكون
في اليد والرجل او حلقة من فضة • ذكر في المعتل الضهواء التي لم تنهد ولم يذكر
انهت في باب الدال وعبارته نهة الشدي كنع ونصر نهودا كعب والمرأة كعب ثديها كنهت
فهى منهدة وناهدة وناهد ثم ذكر المناهدة وفسرها بالمساهمة ولم يذكر المساهمة في الميم •
ذكر في ثدن انه مثن البد مخرجها مقلوب عن مثن ولم يذكر هذه في المعتل •
ذكر العدم ضد الوجود في وجد ولم يذكره في باب اللام الاجعنى فقدان قال
وغلب على فقدان المال وعبرة الكليات العدم الفتد وضد الوجود • ذكر الجبابة
جمع جبار في تحقق • وتكشرف في كلح • والقصرى خلاف العمى في عم • والمنطقة
والمكاملة في ورع بقوله والوارعة المنطقة والمكاملة والمشاورة • وحدد الشيء اى جعل له
حدا في مواضع كثيرة • والجمعة بمعنى الاسبوع في قرب • وعود الصليب في شرح منافع
الفاوانيا في فون • ورقعة البلاد في وصف غزنة بقوله وغزنة من اتره البلاد وافصحها
رقعة وقيدها في محلها بالثوب وبما يكتب فيه • والمنتره في تركيب زمك والمنازة في
مرس • والمقلع في شخذ وخذف • والمقعدة في وصف المصطكا • وسامته اى كان على
سمته وجهته في لكم بقوله جبل اللكام يسامت حاة • والتألب بمعنى التحزب في حزب •
والتي بتقديم النون اى المائدة في بت والذي ذكره في المعتل التي كفى الطريق والذبة
كثنية سفرة من خوص فارسية عربها النفية • وقضاء الحاجة كناية عن الخوط في
عصر • والذبة في صمت وخل وجعها على ثقب في تحرب وسم • والعصبية في مع بقوله
والماعم الحروب والفتن وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتحزبهم احزبا لوقوع
العصبية وهنا ايضا ذكر تظالم ولم يذكرها في بابها • ذكر المرود للميل
في ميل • ويتلذذ به في وصف الففنس في السين وفاته اللذ بمعنى اللذ • كما في
الصباح • والطمش اى الناس في تفسير الطمش • والذبة وهى ذبول الشفين
من العطش في تفسير الذبة • والوبخة في تعريف الوبخة حيث قال الوبخة العذلة
المحوقة والوبخة ولم يتقدم لها ذكر وبقي النظر في قوله العذلة • وغض عينيه في
ارضك في الكاف • والتصدير في رصص وهى يونانية • ومضاوى الحمام في طلق •
وانضع الثمن في تفسير الكوس • والاتحاح في تفسير الاتحاص • والتنع لونه في التمي
المعتل • والاجتنان في عقل • واستخصه في تفسير استخلصه • وانتفه متعبدا في تفسير المواره •

واستعجت

بالبركة • ذكر في نسخ النسخ السير العنيف والابل تناخ عند المصدق ليصدقها ولم يذكر
 للاناخة معنى سوى ابرك الناقة للسفاد وعندى ان حق العبارة ان يقال وان تناخ
 الابل عند المصدق • ذكر في غرو واغراه به وله كذا رأيتها في عدة نسخ ولم يذكر للتوليع
 معنى في بابيه سوى استطالة الباق وقدمر في الكلام على الخطبة • ذكر فيا في سفة بقوله
 وتسفحت الرياح الفصون فيأنهاى حركتها • ذكر في خرق وكسكت الطريف في
 سخاوة ولم يذكر هذه الصيغة في العنل وانما ذكر السخاء وبالقصر والسخوة
 والسخو • ذكر الفهماء في حلب كأنه جمع فهم ولم يذكر في الميم سوى فهم
 كفرح وهو فهم ككتف وفعل لا يجمع على فعلاء • والسكالك بالضم بمعنى الهواة
 في سك • ذكر في الغور انه مكبال لاهل خوارزم اثنا عشر سخا ولم يذكر
 السخ في مادته • ذكر في تعب اتعب العظم اعته ولم يذكر في عتب سوى اعته اعطاه
 العتبى كاستعبه واعتب انصرف • ذكر في بكر البكر المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا
 واحدا ولم يذكر البطن في موضعه بهذا المعنى • ذكر في قن ان مقت يأتي بمعنى خدم
 ولم يذكره بهذا المعنى في التاء ولا قائل به وقد تقدم ذكره في اول الكتاب • ذكر في تفسير
 الميعة انها خشبة القصار يدق عليها فاستعمل الدق هنا على غير ما عرفه في دق ونص
 عبارته دقه كسره او ضربه فهشمه فاندق والشئ اظهره وكذلك ذكر دق الباب في قرع
 والدق في مصطلح الاطباء في شرح منافع الثوم ولم يذكره في مادته الا بمعنى الدقة •
 ذكر في تركيب بهلق البلق كزرج وجعفر وعصفر المرأة الجرأة جدا والكثيرة الكلام التي
 لا صبور لها وفسر الصبور في باب الراء باله عاقبة الامر والمراد هنا العقل والرشد •
 ذكر صوت متعديا في نقص بقوله انقض العلك صوته وعبرة الجوهرى وانقاض العلك
 تصويته وهى احسن • ذكر القلات بالكسر في خلق بقوله والخلات قلات بذروة
 الصمان تمسك الماء واورد في باب التاء القلت مفردا فالتميز انه يجمع على قلات لكن
 الجوهرى صرح بانه يجمع على قلات فكان على المصنف ان يذكر هذا الجمع • ذكر
 في شعر ان الشعيرة تكون مسكا كالنصاب ولم يذكر المساك بهذا المعنى وانما اورده بالفتح
 بمعنى المسك وهو الموضع الذى يمسك الماء وبالكسر لخير تقول ما فيه مساك اى خير يرجع
 اليه • ذكر في ماى شارطه مماآة على مائة كؤالفة على الف ولم يذكر المؤالفة بهذا المعنى
 في الف • ذكر في جالج اجلنخى تقوض وبرك وليس من مناسبة بين الفعلين فان التقوض
 للبناء والبروك للابل فاذا كان برك هنا بمعنى ثبت كان من الاضداد • ذكر في لهن لهتك
 بمعنى لانك فابلت هاء كايك وهيك ولم يذكر هيك في بابها • ذكر في باب الراء للهبة المرأة
 القصيرة الدمية او مقلوب الرهبة وهى التى لا تفهم جلباتها او التى تمشى مشيا ثقيلا وقال

واوس وقلد وعظم وفي الخراديم واقتصر على جمعه في مادته على سادة وسيائد غير ان
تمثيل البديعيين بقولهم في العكس البديعي عادات السادات سادات العادات يؤذن بصحة
استعمال هذا الجمع ويشهد له قول ذى الاصبع العدواني

* ومنهم كانت السادات * ت والموفون بالقرض *

وبقي النظر في قوله سيائد اذ حقه ان يكون سيائد بالياء * ذكر تعديد الميت اى عد ما كان
عليه من الكرم ومحاسن الاخلاق في نذب بقوله نذب الميت بكاه وعدد محاسنه ولم يذكر لعدد
في بابها معنى سوى اتخاذ العدة للدهر على انه لم يفسر العدة وانما قال في آخر المادة والعد
والعدة بثر يخرج في وجوه الملاح فابن هذا من قول الجوهري والعدة بالضم الاستعداد
يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ
للامر عدته وعنايه بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال ايضا جعله ذا
عدد * ذكر تجود في تنوق وفسر تقطى في قطو بتبطل ولم يذكر هذه في بابها * وذكر في سجع
انه سجع لى بكذا انسمع ولم يذكر انسمع في مادتها وهي غريبة جدا لان المطاوعة لا تأتي من
الفعل اللازم ومثله غريبة ان الشارح لم يمرض لهذين الحرفين * وذكر السماح في بسط *
وافعولة من قصص في حكمه بقوله الآيات المحكمات التي احكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها
وبيانها كاقاصيص الانبياء * ذكر الحريف في قروكل والمرافة في حرو بقوله وحرافة في اعم
الحدل * ذكر الحرافيش في تعريف النج بقوله نبت حشيش مسبت غير حشيش الحرافيش ولم
يذكر مادة حرفش وهنا ذكر الاسباب متعديا ولم يذكره في مادته بهذا المعنى * ذكر المصنفين
في الخطبة والتصنيف والمراد بهما تأليف الكتب خاصة في شعث وبقل وحلم وصغن والتاكيف
بمعناها في سيف وفي نسختي ونسخة مصر التواليف وحقها ان تكتب بالالف لانها من الف
وليس ولف لغة فيها كما ان ورخ لغة في ارخ * ذكر الطريقة بمعنى المذهب في بون بقوله
شيخ الطريقة * والكرامات بمعنى العجائب في جبر وحجر * ومذهب في قلص بقوله فلما
رأى الشافعي انتقل اليه ومذهب بمذهبه * ومارت مريم في دير ومعنى مارت في السريانية
سيدة * ذكر مبايعة السلطان في رفض والسلطنة في سجنس وتسلطن في سنقر وقد تقدم *
ذكر نحو التي تستعمل للتمثيل في تركيب جلفر وفي شرح لاولو والايم وفي مواضع اخرى *
ذكر فن الرمل في عقل بقوله والعقلة في اصطلاح حساب الرمل * استعمال النوء
بالمعنى المتعارف في نخب وعبارته ونخب النوء هاج * ذكر الهندورة في ييس ولم يذكر
في الراء الا القندير وليس بينهما التام في المعنى * ذكر الكهولة في صتم ومقتضاه ان
فعلها على وزن سهل ولم يذكر شيئا من ذلك في كهل * ذكر في زخى برك عليه النبي ومسح
رأسه ولم يذكر في برك انه يتعدى بعلى كما في اللسان وعبارة الصحاح والتبرك الدعاء

بالبركة

يقال جاؤا جميعا اى كلهم والجميع ضد التفرق • ذكر الاعتداد بمعنى للعد في حسب •
وباره اى لاطفه في لطف • وذكر للملاطفة معنى آخر في هند بقوله هتدته المرأة اورثته عشقا
بالملاطفة • ذكر صلة الرحم في حذو بقوله الحذاء قصيدة فيها الحذو واليمين يحلفها صاحبها
بسرعة ورحم لم توصل ولم يذكر هذا المعنى في وصل ولا في رحم • ذكر مزجرة في جدر
بقوله المجدار ما ينصب في الزرع مزجرة للسباع • وقومة جمع قائم في تركيب هريد •
والقصب والمراد به الاعضاء السبطة كالذراع والساق في تفسير البخندة والجنادة • ذكر
في دكم حاق الخجورة بقوله ودكم فلانا تدكيما نطحه في حاق خجورته ولم يذكر
الحاق في مادته وانما ذكر الحوق وكذلك لم يذكر الخجورة في بابها وانما ذكر
الخجور والخجرة • ذكر ايس بمعنى موجود في ليس بقوله اثنى من حيث ايس وليس اى
من حيث هو ولا هو او معناه لا وجد او ايس موجود ولا ايس لا موجود فخففوا ولم يذكر
للايس معنى في بابه سوى القهر واللين • ذكر القبض في مصطلح الاطباء في تعريف الباذرودج
والعفص والسفرجل • واستنب الامر اى استقام ونهيا في ذنب بقوله استذنب الامر استنب
وفي عقل بقوله يستنب بها الاغراض والمصالح ولم يذكرها في بابها وهو عندي من التنب
بمعنى القطع ومثله البت فكانه قيل انقطع على المراد وبعض اللغويين يجعلها مبدلة من استثم
ولا داعى له • ذكر فعولا من جمع في قثم بقوله والجوع للشر وهو مبالغة الجامع • وذكر
غدر حرص في قصة كسرى مع حاجب بن زرارة اذ قال له انكم معاشر العرب غدر حرص •
وكذلك ذكر فعولا من عاف في عرس وقبدها في مادتها بالبعير الذى يشم الماء فيدعه •
وامورا من امر في نهى بقوله وهو نهو عن المنكر امور بالمعروف • استعمل اعرف افعال
التفضيل من عرف بمعنى معروف اكثر في جهز ووفط وعبارته في الاولى وعين جهراء
خارجة الحدة وبالراء اعرف وفي الثانية لقيته على ارفاط على بحلة وبالطاء اعرف وقد مر
وكان ينبغي له ان ينبه على شذوذ استعماله في عرف كما ينبه على شذوذ قولهم ما اشغله بقوله
ويقال ما اشغله وهو شاذ لانه لا يتعجب من المجهول • وقال في خنع واخنع الاسماء عند الله
تعالى ملك الاملاك اى اذلها واقهرها فاستعمل اقهر للمفعول واعادها ايضا في نزع من دون
ان ينبه على ذلك • ذكر في ردد ارادة خشبة في مقدم المجلة تعرض بين النعين وعبارته
في نبع النع شجر للتمسي والسهم يثبت في قلة الجبل فلم يدين معنى للنعين • وذكر الردة بالعرف
الشرعى في بفع بقوله تجهيز المسلمين لقتال اهل الردة • والارتداد في عرن بقوله منهم العربيون
المرتدون وغاية ما قاله في ردد الردة بالكسر الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع • ذكر
المصوفية في ربب وشدل وجلو والمتصوف في جنن والمجان منهم في بلاط • ذكر في بنى
بجمله تخيلا رماه بالجنل ولم يذكر رمى بهذا المعنى • جمع السبد على سادات في جم ووصف

تعبه الجوهرى فى درعف حيث قال ادرعت الابل بالذال والذال مضت على وجوهها
او اسرعت وذكر الجوهرى اياها فى الذال غير مفعن عن ذكره هنا • ذكر فى طلق
الخصوات جمع حصاة بقوله والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقه مع حصوات وجمعها
فى المعتل بالياء • ذكر قاضى فاعل من قضى فى قبح بقوله وفتح جامع وقاضى •
ذكر الندوة فى زخ وقت فقال فى الاول الزخ المرلة نزل منها الاقدام لندوته او ملاسته
وقال فى الثانية قتن المسك يدس وزالت منه ندوته وعبارة الجوهرى فى زخ الزخ المرلة نزل
فيها الاقدام لندوتها فابدل فيها بمنها وندوتها بندوته اذ لم يحجبها الا تغير عبارة الجوهرى
ووسمها بالجمجمة وعندى ان الزخ لغة فى الزلق • ذكر فى دد فى قول الشاعر من داعب
ددد كسعه بدال ثالثة ولم يقل فى باب العين ان كسع يأتى بمعنى الحق او زاد كما يطلبه المعنى
وانما قال كسعه كسعه ضرب دبره بيده او بصدر قدمه والناقصة والغلبة ادخلتا اذا بهما
بين ارجلهما والناقصة بغبرها ترك بقية من لبنها فى خلفها وحقه تركت فلم يبين من هذا معنى
كسع الحروف وانما يظهر معنى الاتباع فى كسا كما فى الصحاح وذعن عبارته كسأته تبعته ويقال
للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم من فلان يكسأهم ويكسعهم اى يتبعهم ومنه قول
الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * وقال فى كسع يقال اتبع فلان اذ بارهم يكسعهم بالسيف مثل
يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * ذكر استق
فى تفسير استار وباب السماء فى تفسير المجرة • والدرجة بمعنى الساعة فى تعريف الدقيقة
وسرقن الارض اى دمنها فى دمن • والاكسير اتخذ من الكيمياء فى كمام • وثمن
السلعة فى قوم وانما قال فى ثمن والثمن كعظم ماله ثمانية اركان والجروهي من الغزل فى
كعب • والامتنان وهو التذكير بالصنعة والتفضل فيها فى جد بقوله وهو يتحمد على • يمتن
وفى مهر بقوله ثم امتن عليها بما مهرها • ذكر الاحبار بالاطلاق واراد به علماء اليهود
وروسائهم فى الدين فى صور وعبارته وعبد الله بن سوريا من احبارهم واعاذا ايضا فى
شره بقوله كذا تزعم احبار اليهود ولم يذكر للحبر معنى غير العالم والصالح فاعجب لمن عساه
ذكر حبر من احبار اليهود ولم يعد ذكر الازهرى وابن منظور • ذكر فى نخر النخر ملول
الانف والمراد به ثقبه ولم يذكر للملول معنى فى باب اللام غير المكحال اى المروود • ذكر
الاستحقاق بمعنى الاستثبات فى لهط بقوله ولهطه من الخبر ما تسمعه ولم تستحقه ولم تكذبه
وعبارته فى حقق واستحقه استوجبه • ذكر غسل النحل بالتشديد فى خلو بقوله الخلية ما
يعسل فيه النحل وقال فى غسل غسل الطعام يعسله ويعسله خلطه به وعسلتهم زودتهم اياه •
استعمل كأننا ما كان فى لب واكل • وفعله من تلقاء نفسه فى خلط • وجيعة التى تكون للحمال فى
نفس مادة جمع بقوله وسوقى الابل جيعة ولم يفردا بالذكر وعبارة الجوهرى وجيع يؤكد به

يقال

الهزيمة والقياس عنفه • والتهوى في فوز • وصرف كم وكيف في تفسير الاعتدال •
 وذكر تخلصه في نجا واستقل به اى استبد به في ريع وقتن ولم يذكره في باب به هذا المعنى وإنما
 ذكر استقله اى حله ورفع • وذكر معجب ومعجبة في هكر بقوله وما فيه مهكر ومهكرة اى
 معجب ومعجبة • ومزاه في فضل ولم يذكر في المعتل الا المزية والممازية • وذكر الضرب
 في اصطلاح الحساب في برج وجدى فقال في الاولى مبلغه وجذره اسله الذى يضرب بعضه
 في بعض وقال في الثانية والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة في ثلاثة جداؤه تسعة •
 وذكر ايضا ضرب بمعنى بين في خمس وضرب في حديد بارد في عزز والضرب بألة
 الطرب في زهر وفي مواضع اخرى وتضريب الثياب في تفسير الشاذكونة ولم يذكر لضرب
 معنى سوى الخلط الى ان قال في آخر المادة وضرب تضريبا تعرض للثلج وشرب الضرب
 وعينه غارت • ذكر الساذج في حشش بقوله ومنجل ساذج يحش به ولم يقل في الساذج في
 باب الجيم سوى انه معرب ساده على ان وصف المنجل بالساذج مبهم • وذكر في ضجع
 الضجع غاسول للثياب ولم يذكر صيغة فاعول في غسل • والطاقة بمعنى الطرف في تفسير
 البطاقة ولم يذكر في مادتها سوى طاقة ريحان واستعملها الشارح في التراب حيث قال فاذا
 عثت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة • وذكر المشاركة على مفاعلة في تفسير
 المكاسحة • والترهل بمعنى الونى والكسل في تفسير العبيثة • والانفعال في دغدغ •
 والتراوض في نظر • واش بمعنى فرح في يش • ذكر في ضرر اضر السيل من الحائط والسحاب
 دنيا ولم يذكر في المعتل ان دنى يدنى لغة في دنائون فهو اما قصور او غلط • ذكر ازاكى من
 الماء في نمر بمعنى المزكى وعبارته والنز كفرح وامير ازاكى من الماء ومن الحسب والكثير ومن
 الماء الناجع عذبا كان او غير عذب • ذكر عقد البناء في حنر وعقد العدد في نوف
 وعشر وبضع • وخبث الحديد وغيره في فلز ولم يذكر هذه الصيغة في محلها وعبارة
 الصحاح وخبث الحديد وغيره ما نفاه الكبير وكان على الجوهري ان يقول وخبث الحديد ما
 نفاه الكبير وكذلك غير الحديد • ذكر التعيين وهو تخصص الشيء من الجملة كما في الصحاح
 في نصص بقوله والنص الاستناد الى الرئيس الاكبر والتوقيف والتعيين ولم يذكر التفعيل
 في عين وإنما قال تعين عليه الشيء لزمه • فان قلت ان التفعيل إنما يكون بعد حصول التفعيل
 فلا حاجة الى ذكره قلت اولا ان المصنف كثيرا ما يذكر الصيغ القياسية مثل اسم الفاعل
 والمفعول واسم المكان والاكلة كما سبق في الاشارة اليه فكيف أهمل التعيين وثانيا ان قوله تعين
 عليه الشيء لا يبنى بمعنى التعيين الذى ذكره الجوهري ونقله عنه صاحب المصباح •
 ذكر سوء اى مثلا في نبض بقوله النبض ضربان العرق كالنبض سوء • واوفاظا بالنساء
 المعجمة في ووط بقوله لقيته على اوافاظ وبالنساء اعرف ولم يعدها في محلها ونسي

ولم يذكر في عرقب معنى للتعرقب سوى السلوك في العرايب اى الطرق الضيقة و بمعنى
العدول عن الامر • ذكر التليذ في نبت بقوله لانه تليذ ابي نصر وفي بعض النسخ لانه تليذ
ابا نصر ولم يذكرها في باب الذال وعاب على الجوهرى ذكره لها في تم ونص عبارة في
هذه المادة والتلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها
وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فاقرباه من باب الذال ولم يذكره فيه
وهو لعمرى اولى بالذكر من قوله ترمذ كائمه بخارى ابن السمعاني واهل المعرفة
يضمون التاء والميم والتداول على لسان اهلها قح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء
وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها فباله من تحذلق • وفي شفاء الغليل تلام غلام الصاغة
معرب او اصله التلاميذ وهو غريب • وفي تاج العروس في مادة ترمذ وما استدركه صاحب
اللسان في هذا الباب التليذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر
البغدادى في شرحه على شواهد الغنى وحاشيته على الكمية ان المراد منه التعلم او الخادم
الخاص للمعلم ثم قال وقد الف فيه رسالة مستقلة جزاء الله خيرا • وفي هامش تاج العروس
صفحة ٥٨٩ ما نصه والتليذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد اهمله المصنف مع
انه اعترض على الجوهرى في التلام وعبارة الجوهرى التلام بفتح التاء التلامذة سقطت
منه الذال فهذا صريح يفتى عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المادة انما هو من
باب الذال فقد وقع المجد في حفرة هفوة الكامل تهالكه على الاعتراض ولم يذكر التليذ
والتلمذة في فصل التاء من باب الذال او في فصل اللام من باب الذال او في فصل التاء من باب
الميم فاقول تلمذة كدحرجة والتليذ بكسر الاول جمعه التليذ والتلامذة والتلامذ بالكسر التليذ
والتلمذ كدحرج لغة في التلمذ بسكون اللام (كذا) • وبقي النظر في قول الخفاجى غلام
الصاغة معرب فان عبارة الجوهرى تدل على ان التلام جمع وفي قوله ايضا معرب ولم يذكر
من اى لغة عرب وفي قول الجوهرى سقطت منه الذال مع ان الساقط منه حرفان • ذكر
في شرح السقمونيا الانيسون والزوجات وقال في لزج ان الفعل على وزن فرح اه فقياس
اللزوجة اذا ان يكون فعلها مضوم العين نحو سهل سهولة ورطب رطوبة وذكر السهوان
في تعريف المبرد ولم يعبه في سهو ولا في سهن ففسر المعلوم بالجهول • والمستحير في تعريف
البلد وفته في هذه المادة الحير ككيس وهو الجهة والناحية • ذكر القطر
بالعنى الاصطلاحى في فقط • والنحت في اصطلاح اللغويين في تركيب فرزدق •
والازدواج في اصطلاحهم في امر وجبر ووزر وسبل • والمبتدأ في اصطلاح
النحويين في عرو ولم يذكره في باب بهذا المعنى ولا بالمعنى اللغوى • والاستدراك في شرح
معانى لكن • والبسيط ضد المركب فيها وفي مهما ومنذ وهلم • وعنف به في تفسير

بمعنى الرباط ويحتمل ان يطلق على السوار • ذكر في قنب الفيح بمعنى الساعي وقال في فيح انه الوهد المطمئن من الارض وقال في فوج انه معرب بيك ولم يفسره • ذكر الغموج في تعريف النجوم والمالح في تعريف الماخذ والمهادحة في زنج واعتس الدابة اي ركبها في عرش وانعاج في احتاج والدونيخ في تعريف الهنبوغ للسفينة مع انه ذكر الداناج للعالم في باب الجيم معرب وعندي انها كليهما معربان • ذكر منحوس في تفسير الشخصنة وعبارته في نحس النحس ضد السعد وقد نحس كفرح وكرم فهو نحس وهي ايام نحيسة ونحسة ونحسات فكان عليه ان يذكر منحوس ويقول انه على غير التماس وقوله وهو نحس وهي ايام نحيسة يوهم انه لا يقال وهو نحيس وان النحيسة خاصة بالايام وليس كذلك • ذكر في تفسير العنة دفدان القدر لما تنصب عليه وهي لفظة مجمعة غير مشهورة فلا يصح تفسير اللفظ العربي بها • ذكر الخاصة في تفسير التارجيل • وجعن اللبن في تفسير الارنة • واستن بسنته في تفسير استار وعرجه اي ثبطه في تعريف التو • والمحاييح في حفف • ذكر اقضى متعبدا في شرح معنى لو بقوله هي حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه • وفي عضل بقوله وسباق كلام الجوهرى يقتضي انه بضم العين وليس كذلك • وفي شرح ثم بقوله ثم حرف يقتضي ثلاثة امور ولم يذكر صيغة افعل في قضى ولا السياق في سوق بهذا المعنى وانما قال ساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وفلانا اصاب ساقه والى المرأة مهرها ارسله الى ان قال في آخرها وساوقه فاخره في السوق • ذكر مشه في صحن بقوله الصحنه ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للعدة وفي وصف السفرجل بقوله السفرجل ثم م قابض مقو مدر مشه الخ • ذكر لشد ما في لعزما • والتوفيق الى الشئ بمعنى التسديد اليه في سدد ولم يفسره في وفق مع ذكره له مرتين وقد مر في النقد الثاني • ذكر المجهود بمعنى الجهد والطاقة في عجز وعرق وفي فرغ بقوله واستفرغ مجهوده بذل طاقته وكذلك ذكر المعقول مصدرا في هذى • ذكر في رفع الرقع بالضم الزوج يقال لا حظي رقعك اي لا رزقك الله زوجا او نصيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفعك بالفاء والعين ولم يذكر الرفع بهذا المعنى في مادته • ذكر سكان السفينة في تفسير الخيزران بقوله انه كل عود للذن والرماح ومردى السفينة وسكانها وفي قوله والرماح غطر اذ حقه ان يكون مفردا • ذكر الهسم بضمين لغة في الحسم ولم يذكر في حسم هذه الصيغة • ذكر في برى المعتل ان البرية في المهور وام يذكر فيه الا الفعل • ذكر في بصو خصاه الله وبصاه ولصاه ولم يذكر لصى في مادته وانما ذكر النعت منه وهو لصى اتباعا لخصى • ذكر تعرقه بمعنى عرقه في سفد بقوله استسقد بعيره اتاه من خلفه ليركبه وتسفده تعرقه

من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى وقال في كثر الكثرة بالضم شئ
يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كشأ او هي نور درجة
من القصب والاغصان الرطبة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور فانظر الى هذا التخليط
فانه لما ذكر الكثرة كان عليه ان يقول هي مقلوب الكثرة او بالعكس وان يقول من اى
لغة عربت وفي المحكم انها ببطية • ذكر النبل في نور ونبل • والكذبانة وهي
المرأة العاقلة في تعريف الاهليلج • والكيمخت في زرغب • والكيموس في زوف •
والانجيزج من كتب اصحاب الدواوين في ارج وذكر ايضا في هذه المادة الجريدة
للاخراجات بمعنى الدفتر ولم يذكر في باب الدال معنى للجريدة سوى انها سعة طويلة رطبة
او يابسة او التي تقشر من خوصها وخيل لارجالة فيها والبتية من المال • ذكر التبريد في
سقم بقوله السقمونيا مع التبريد عجيب في قطع الدود • والجنطيانا والسنونات من الادوية
في سطر وكذلك ذكر هنا مسججر اى مستحيل الى حجر • والارازياخ في سفت •
والفنج في سطر وكأنه طائر ولم يذكر للفنج هذا المعنى في بابه • والبشيدق في زخف بقوله
التزخيف في الكلام الاكثار منه واخذك من صاحبك باصابعك البشيدق اى كالبيشيدق •
والشرخشت والترنجبين في متن • والمارميران في عرق • والهيوفاريقون في شرح منافع
الزمان • والابرسا في شرح السوسن • والمهرجان وحى العالم في لوف والباداورد في شكم •
وقلسوس وقستوس في شرح اللاذن • والموسيقى في رب بقوله وممدود بن عبد الله
الواسطي الرباني يضرب به المثل في معرفة الموسيقى وهنا ذكر ايضا ضرب المثل ولم يذكره
في مادته • والنساي من آلات الطرب في قنع ومعناه بالفارسية قصب • والبادزهرية في
ليم • والفادزهر في مس • ودروند الباب في نجف • والطشتخان في فتر •
والاشتغار في نجذ • والدرازين في جلفق • والسنجوف في تفسيره الشقرة كزخنة
وكان الاولى ان يقول كفرحة • والخشكار في سمر بقوله والسمراء الخنطة والخشكار •
والنشاستج في رجو بقوله الارجوان بالضم الاحر وثياب حمر وصبغ احمر والجمرة والنشاستج
وقال في المعتل النشا النشاستج • والاسفست في قنت • والعريطشا والماهودانة
والماذريون والفجلشت في وصف البتوع ومنافعه • والسكنجيين في زوف ونم •
والسپروويون في زوف وذكره هنا غير معرف وحقه التعريف وآذريون البر في حنو •
والسكرجة في تفسير الثقوة والفيضة • ذكر العاقر قرحا في غرب والجليهك في سم
والموثوق بمعنى الموثق كعظم في تفسير الحزنبل والصلقمة في تفسير السلقمة •
فسر الدسنيج بله اليارق وفسر اليارق بله الدسنبند العريض ولم يذكر هذا الحرف
في دست ولا في بند وسألت بعض الفرس عن معناه فقال الدست بمعنى اليد والبند

رقيق كذا في ادب الكتاب وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة اه قلت صاحب ادب
الكتاب استعمل الرفيع بهذا المعنى عند ذكره تأويل كلام من الناس مستعمل بقوله ويقولون
فلان نسيح وحده واحله ان الثوب الرفيع النفيس لا يتسج على متواله غيره اما قول الخفاجي
وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة فقتضاه ان كتب اللغة لا تذكر المجاز مع ان اساس
البلاغة للامام الزمخشري مبنى كله من اوله الى آخره على الحقيقة والمجاز وقد ذكر من المجاز
في مادة رفع ثوب رفيع ورفع فلان على العامل اذاع الله خبره وارفع هذا الشيء اى خذه
واحله ورفعوا الزرع حمله بعد الحصاد الى البدر وهذه ايام الرفع ورفعته في خزائنه وفي
صندوقه خبأه وغير ذلك والمصنف على الخصوص يتهاوت على ذكر المجاز قبل الحقيقة
فاكان اهماله لذكر الرفيع بمعنى الرقيق في مادته الاتقصيرا • ذكر انج الرباعي متعديا في عقر
بقوله وعمر الامر ككرم لم ينتج عاقبة وفي فره بقوله ومفرهة اذا كانت تنتج الفرة وفي درج
بقوله ودرجت الناقة جازت السنة ولم تنتج وفي فرع بقوله اول ولد تنتجه الناقة وفي خبل
بقوله ان تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا كذا رأيتها في عدة نسخ بضم التاء الاولى
وكسر الثانية وعبارته في نتج نتجت الناقة نتاجا كفى وانتجت وقد نتجها اهلها وانتجت
الفرس حان نتاجها فهي نتوج لامنتج وانتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث
لا يعرف موضعها فتقيد هذا المعنى بالناقة وبالذهب على وجه الارض وقيد ما قبله بالفرس
وعبارة الصحاح وانتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة اه
وقال العلامة الشريشي عند قول الحرري ان السفر ينفع السفر وينتج الظفر ان انتج لغة
ضعيفة قات وعليها جرى اصطلاح المناطق فصارت قوية وسيعاد هذا البحث في الخاتمة
ان شاء الله • ذكر سد الباب ونحوه في سبد وثغر وسمم وفقم ووشع وردم وشكم وصمم والذي
ذكره في سد لا يؤدي هذا المعنى وقد سبق الكلام عليه في التقد الثالث • ذكر التناسخ في
سمن بقوله والسمنية قوم بالهند دهيون قائلون بالتناسخ وفي خرم بقوله وتخرم دان بدین
الخرمية لاصحاب التناسخ وما قاله في نسخ لا يؤدي هذا المعنى • ذكر التيادة على الحرم في
صقر ومخروديث • والذواد في دب وقاد في ظلم وعبارته في قاذ القود نقبض السوق فهو
من امام وذلك من خلف كالتيادة ورجل قائد من قود وقواد وقادة • ذكر الزرشك في
تعريف الامبرباريس • والفرزجة في خزم بقوله الخزامى احتماله في فرزجة محبل •
وشجرة الماهبره في سم والماليخوليا في تعريف السفانج وفي قس وقطرب
ومرزجوش وقد تبع في رسمها عامة الناس اذ حتمها ان تكتب بالنون ومعناها باليونانية
السوزاء في اصطلاح الاطباء • ذكر النوردجة في تعريف الكشة بتقديم النون على
الثاء وفي الكشة بتقديم الثاء على النون وعبارته في كنت الكشة بالضم نوردجة تتخذ

وذكرها الجوهرى فى طرسم بقوله طرسم الرجل اطرق وطلسم مثله وعبارة المصنف
 طرسم اطرق وعن القنال وغيره نكص • ذكر اللائك فى لكى بقوله اللاكى اللائك •
 وبتاح بمعنى تلقى فى تنح • وارتهزت المرأة فى وغف واهمل مائة رهز من اعلمها وهو
 غريب منه • ومثله غرابة انه فسر هاراه بطانزه ولم يذكر طانز فى مادتها فكأنه تذكر ان
 الطنز غير عربى نبه عليه الجوهرى فاذا كان كذلك فلم لم يقل هاراه هازأ بالزأى وان لم يذكر
 المهازة فى بابها • ذكر الروادى وهى حروف تُخذ ضطغ فى يحد وبمعنى الاردا فى
 ارنجح • والشريج فى حلل والقهرمان فى تعريف السفسير • واحتقد بمعنى حقد فى مار •
 والرغب نعنا للاخذ لا للاخذ فى قعف • واديم مظين فى ظرى • ونجود فى نوق •
 والمدخول فى تعريف القنهو • واصطلق فى صخب • وعيش رافع فى رافع • ودثار مجمل
 بالتشديد فى قطف • وتعبس فى ربد • وحبب الشئ اى جملة حبوبا فى حثر وذلك بقوله
 حثر الدواء تحثيرا حبيه • وفى وصف القرمز بقوله احمر كالعسل محبب • وجدا فى خلق
 مرتين وكذا فى لسن ومواضع اخر واستعمله بعد الفعل فى وصف الباذروج وفى فضج
 وغيرها • ذكر السوداء احدى اخلاط البدن الاربعة فى جذم بقوله الجذام كغراب علة تحدث
 من انتشار السوداء وفى سنا بقوله السنا نبت مسهل للصفراء والسوداء والبلغم وفى شرح
 منافع القاتاس ومضاره بقوله وادمانه يولد السوداء وفى الحرمل بقوله يخرج السوداء وفى تعريف
 الثؤلؤل وفى سراط • ذكر خطر اى ذو خطر فى وصف الشبرم بقوله واستعمال لبنة خطر
 وفى سمم بقوله والدرهم خطر كذا رأيتها فى عدة نسخ وليس لهذه الصيغة ذكر فى كتابه ولا
 فى العباب ولا فى الصحاح ولا فى مختاره ولا فى المصباح • ذكر ذات الجنب وذات الرئة فى
 سلال بقوله اما تعقب ذات الرئة او ذات الجنب وفى تعريف البنفسج بقوله ينفع من ذات الجنب
 وذات الرئة • ذكر الكيفية فى هيا وفى تفسير الهبول وفى شفر • ذكر قاعدة البلاد فى
 نصب وقهر وتعز وانطاكية وسجلماصة وتلسان وتونس وفى مواضع اخر ومن الغريب انه
 ذكر تونس فى تنس لا فى انس مع انه ذكر تونس فى المادة الثانية وذكر تعز فى عزز • ذكر
 المتكلمين بالمعنى الاصطلاحى فى عرض بقوله العرض فى اصطلاح المتكلمين ما يقوم بغيره وفى
 علل بقوله اعلم الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها وفى
 عدم بقوله وقول المتكلمين وجد فانعدم لحن • ذكر التعليل اى ايراد السبب فى شرح
 معانى اللام وعن ومن وفى ولم يذكر للتعليل معنى سوى التعليل بالطعام وغيره مع انه ذكر
 قبله العلة بمعنى السبب • ذكر الرفيع بمعنى الرقيق وصفا للشوب وغيره فى تركيب بنطق
 بقوله البندقى ثوب كستان رفيع • قال الامام الخفاجى فى شرح درة الفواص عند قول
 الحريرى كسوته اثوابا رفيعات قوله رفيعات بمعنى رفيعات والناس يقولون ثوب رفيع بمعنى

جلتها بذيل وحل ودكنكص وكعب وعرض وعقل وهول • ذكر القيم كسيد في تعريف
الوافه والتومة محرّكة في تفسير الهرامدة • ونفوح نعت للدابة في صحر والمراد انها
تضرب برجلها • والتواشح في عرق • والشررة مفرد الشرر في بحن • والبرطمة ضرب
من اللهو في برطن • والملاهي والمراد بها آلات الطرب في تفسير المعازف وفي مواضع
اخرى اما الملاهي التي ذكرها في مادتها فمعناها آلات اللعب • وتقار اي صار وقورا
رزينا في تفسير اندع ولم يذكر في وفر غير اقر على افعل • وصعده كعلمه متعديا بنفسه في علا
وفي شع وشرف • والسجادات في نسج • واستلام بمعنى استلم في سلم والجوهري نبه على
انها لغة لبعض العرب • والباذروج في حاك • والبيوض من النعام على فعول في ضهل •
وزروزيا في وصف الرخام • والاسطرخودوس في ضرم • والاسمانجوني في شرح
السوسن • والسورنجان في لعب وصبع • وانصلح في شعب • وبجته متعديا بنفسه
في بحثه • واعلقه بمعنى انشبه في ظفر • ونهاربوا في تقاروا • واجتمل في قصة
براقش • وانتصه في غشه • والفيلزهرج في حضض • وتنسب اليهم اي انتسب
في نبط • وألعبه على افعله في شمع • وتفرع في روع • وعدل متعديا بقوله عدل
الحمار انه في صوع • واسهموا الشيء في ضبع • والمستفل في فرع وذلك بقوله
الفارع والمستفل • ومغلب من الغلة في كرع • واوسعه خيرا او شرا في دسم وبق •
والبوال والقوام في صيغ وقال انهما مصدران والتبويل في لوح • والبرزقوتونا في
البحدق كعصف • والدار شيشعان في جلق • والذرق في الخندق • واجتلدوا بالسبوف
في عقق • وتهدم بالكلام في هذك • واثثوا مكانهم في زال يزول • والفنجانة في سمل
وفي تفسير الطرجهالة • وتحرق في احتدم • وهجم متعديا بنفسه في قحم • وناطقه في فاهاه •
ورنت اي رنى اليها في ترن • واثتحت مطاوع نحت في نجر • والهزبل بمعنى المهزول في
شفر • واتقض النجم في حرد • وملسن وملسنة في حضر وحضرم • ومجرى في اصطلاح
النحويين اي منصرف في ذكر • وبرون جمع بر في سر • والمرماحوز في خربش • ولاش
في ماش • واعتزّه متعديا بنفسه في حشر • والكري بمعنى النوم في رغد وذلك بقوله الرغام
النائم لم يقض كراه وفسره في مادته بالنعاس • والربو وعرق النساء والكلب الكلب في شرح
منافع الثوم • وهاوله في هالاه • وتشغلت في سغه وذلك بقوله وسفّعت كفرحت ومنعت
شغلت او تشغلت • ومنذ به اللسان في قال • واشقى متعديا بنفسه في خطر وذلك بقوله وخاطر
بنفسه اشفاها على خطر هلك او نيل ملك • والعطلسم بالمعنى المشهور في هول بقوله
وابو الهول شاعر وتمثال رأس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه طلسم الزمل وفي
وصف الاهرام وذلك بقوله وفيهما كل طب وسحر وطلسم ولم يذكر مادة طلسم اصلا

والعبطبول المرأة القتيبة الجميلة المملئة الطويلة العنق ويقال لها ايضا عطل كفتنذ وعطبول وعطبولة واليزفون نعت للناقة السريعة من زفن بمعنى رقص • ذكر الوضع بمعنى الانشاء والاحداث في يجد بقوله ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر بقوله والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر بقوله ومرامر بن مرة اول من وضع الخط العربي وفي انشاء بقوله والحديث وضعه وفي دمن بقوله وكتاب دليلة ودمنة وضع الهند وفي دون بقوله والديوان ويفتح مجتمع الصحف والكتاب واول من وضعه عمر رضى الله عنه وفي سرو بقوله ومحمد بن سرو وضاع الحديث ولم يذكر للوضع في مادته غير معنى الخط والنقص وقد تقدم ذكر اعترى بمعنى اصاب او الم به في القاف بقوله الهنق محرقة شبه الضجر يعترى الانسان وفي قطع بقوله واكثر ما يعترى ذلك السودان وفي خلع بقوله والفزع يعترى الفؤاد وفي فشى بقوله الفشيان غشية تعترى الانسان وغاية ما قال في المعتل اعتراه قصد معروف مع ان هذا الحرف جاء بمعنى اصاب في التنزيل وذلك قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء وعبارة الجوهري وعرائى هذا الامر واعترانى اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا الممت به واتيه طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتره اى تغشاه قلت اصله من العرا بمعنى الفناء والساحة وله نظائر • ذكر الغرض بمعنى الشيء المقصود في شرح التزيق بقوله وبها كل الغرض وفي كرم بقوله وليس الغرض حقيقة النهى الخ وفي عقل بقوله يستتب بها الاغراض والمصالح وفي شرح بل بقوله واما الانتقال من غرض الى آخر وفي شجن بقوله والحديث ذو شجون واغراض وعبارته في غرض الغرض محرقة هدف يرمى فيه ج اغراض والضجر والملال والسوق وعبارة الجوهري الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك اى قصدك فصرح بالمعنى الثانى واصل معنى الغرض الهدف ثم جعل لكل ما يقصد كما ان اصل الحاجة الافتقار ثم اطلمت على ما يفتقر اليه واصل الشيء مصدر شاء ثم اطلق على ما يشاء وما لا يشاء • ذكر المحجة من الطرق في حرث ودرج وزلج وجاح وسمج ووضع وطرد وسنك وبخل وخنن ولم يذكر في باب الجيم سوى الحجج بضمين وهى الطرق المحفرة • ذكر قاومه بمعنى غالبه في القيام في نجد ولهم ويدش وسمن وذكره في مادته بمعنى قام معه وقد تقدم في النقد الرابع • ذكر السحبة اى الخلق في لوط وخلق وخيم واعمال البلاد في مواضع كثيرة من جملتها جب وحلب وجبت وبزد وسود وسرمد وبور وزور وخير وظفر وتلش وطرطوش وعرش وقلش وسفيط وبل وحل وفي تعريف ششانة • ذكر الاصطلاح بالمعنى العرفى وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الاصلى في نصب بقوله النصب من اصطلاح التهوين وفي دقق بقوله الدقيقة في المصطلح النجومى جزء من ثلاثين جزءا وفي فرس بقوله اصطلمحوا على هذا الاسم وفي مواضع اخرى من

صارت حصني منه كذا ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا وتحاصوا وحاصوا اقتسموا حصصا ولم يفسر الحصة • في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووفقه الله توفيقا ولا يتوفق عبد الا بتوفيقه فذكر التوفيق ثلاث مرات في سطر واحد ولم يفسره • في قدو القدوة مثلثة وكعدة ما تسنت به واقتديت ولم يذكر اقتدى من قبل ولا من بعد وهذا النموذج كاف

النقد العشرون

﴿ فيما ذكره في غير موضعه المخصوص به او ذكره ولم يفسره ﴾

قد بينت في اول المقدمة ان المصنف ذكر الاندلس في مواضع كثيرة من كتابه ولم يفرد لها مادة مخصوصة وعلى هذا المثال ذكر الباذنجان في انب وشرجب وقهقب وكهكب ولفح ونفح ومغد ووغد وحديق وحصل وكهكم ولم يذكره في باب الجيم ولا في باب النون • قال المحشى في مادة انب هذا عجيب فانه لم يذكر الباذنجان ولا عرج عليه في باب الجيم ولا في باب النون ولا في غير ذلك وذكر له اسماء في اثناء الكتاب وفسرها به قال في فصل البكاف من هذا الباب الكهكب الباذنجان وفي الدال الوغد والمغد كلاهما فسرهما بالباذنجان وفي الراء الثور وفي القاف الحديق وفي اللام الحوصل وفي الميم الكهكم وفي مواضع غير هذه يذكر الفاظا ويفسرها بالباذنجان مع انه اغفله ولم يتعرض لذكره في مظانه فكان كالتفسير بجهول والاحالة على غير معلوم ولا معقول ووقع له مثله في الفاظ غيره مثل الابنوس فانه فسر به كثيرا من الالفاظ والاشجار ولم يذكره في مظانه فقد خلت منه فصول السين كلها واستعمل مثله في كثير من الالفاظ وهو مما عيب به كتابه • قلت لم اجد الباذنجان مذكورا في الثور ولا في الشور ولفظة ككم تصحيف صوابه كهكم وكان الميم فيه مبدلة من الباء فانهما كثيرا ما تتعاقبان كما مر في النقد الثاني • ذكر الخيزبون اى العجوز في تفسير الخيزبور والزيدحور والهجيبوس والجيشلوط والبيضفوط والخيزوع والعيجلوف والجيهجوق والعيطبول واليزفون ولم يذكرها في باب الباء ولا في باب النون واوردها الجوهرى وصاحب اللسان في حرب واهملها صاحب المصباح ومعاقبة الراء للنون في الخيزبون مثل معاقبتها في الطرمذار والطرمذان وقد تقدم ومعنى التيدحور السيئ الخلق والهجيبوس الرجل الاهوج الجسافى والجيشلوط شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجشط او ثلث هذه عبارته والبيضفوط العذبوط والعيجلوف والاولى عيجلوف اسم النملة المذكورة في التنزيل والخيزوع مقلوب الخيزور وهى المرأة التى لا تثبت على حال والجيهجوفى خرة الفار

الاستثناء ثم قال والنحلة المستثناة من المساومة والثنيا بالضم من الجزور الراس والقوائم وكل ما استثنى فذكر الاستثناء ثلاث مرات ولم يفسره ونحوها عبارة الجوهرى وقوله استثناهم الله عن الصعقة حتمه من الصعقة • في روى ويوم التزوية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد اولان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رؤياه فيه ولم يذكر التزوى بهذا المعنى وانما قال اولا روى الحديث يروى رواية وترواه بمعنى ثم قال وتروى مفاعله اعتدلت كارتوت اما معنى التفكير فذكره في المهور • في غمس الغميس من النبات الغمير والليل وكل ملتف فيه يغتمس فيه او يستخفى ولم يجر من قبل ذكر الاغتس بهذا المعنى وانما قال في آخر المادة واغتست غمسا غمست يدها خضابا مستويا من غير تصوير • في جزر والحجاز مكة والمدينة والطائف ونخاليفها كانها حجت بين نجد وتهامة او بين نجد والسرارة اولانها اختجرت بالحرار الخمس ولم يذكر افتعل من هذه المادة وهي في النسخة الناصرية غير مضبوطة بالحركات وفي نسخة مصر بضم الراء بناء على ان اختجن متعد لكنى لم اره في المحكم واللسان الا لازما وهو مضارع جزه اى فصله وانما ذكره الزنجشمرى في الاساس متعديا ولكن بمعنى احتمل الشئ في جزته فهو لا يناسب المقام هنا • في صرع الصرع بالكسر الصارع يقال هما صرعان اى مضطربان ولم يذكر من قبل صارع ولا اضطارع وقد تقدم • في لفف الف في ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من قبل • في عصم عصم اكتسب ومنع ووقى واليه اعتصم به ثم قال واعصم فلانا بهيا له ما يعتصم به فذكر هذا الفعل مرتين ولم يفسره وانما قال عند افراده له اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية فتيده بالله • في حقن الحقنة بالضم كل نواء يحقن به المريض المحتقن ولم يذكر احقن بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى حبس ونوع عبارته حتمه بحقنه وبحقنه فهو يحقون وحقين كاحتقنه • في منع وهو في عز ومنعة محركه ويسكن الى معى من يمنعه من عشيرته ولم يذكر منعه من قبل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى ضد اعطاء والمراد هنا من يحمية ويمنع الناس عنه اى يكفهم كما يشير اليه قول الزنجشمرى فلان يمنع الجار بحميه من ان يضام • ذكر من معانى الحصرم البخيل المتحصرم ولم يذكر تحصرم من قبل • ذكر فى زمع وكامير السمرع والشجاع يزعم بالامر ثم لايشئ ولم يذكر للفعل الثلاثى معنى من قبل سوى الخوف والدهش والغاير ان يزعم هنا رباعى فتدحى الزنجشمرى في الاساس وهو الذى اذا ازعم لم يشئ شئ • ذكر السلوى طائر واحد سلوة وكل ما سلاك وقال ايضا من قبله ويمسها الانسان قنسله او السلوان ما يشرب ليسلى فذكر هذا البناء ثلاث مرات فلة ولم يذكره من قبل وانما قال في اول المادة واسلاه عنه قنسل هـ كذا في النسخ على وزن افضل مع ان صاحب المحكم ذكر اسلاه عنه وسلاه من دون فاصل بينهما • في حصص وحصنى منه كذا اى

بينهم عمل بالوساطة ولم يذكرها اصلا • في خلع الخلع كالنزع ثم قال بعد اربعة عشر
سطرا اورد فيها المخالعة والمخالع والاخلع والخلع والخلع والخلع بالکسر ما يخلع
على الانسان ولم يذكر خلع معنى يناسب المقام ومثله في الغموض قول الجوهري خلع ثوبه ونعله
وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وعبارة المصباح وخلعت الوالى عن عمله بمعنى نزعته والخلعة
ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منجدة وعبارة اللسان والخلعة من الثياب ما خلعه فطرحته
على آخر • في انعكس انعكس الشئ انعكس ولم يذكر انعكس من قبل واول قال انعكس
الشئ انعكس لكان اولى • في فرس وفارس الفرس او بلادهم ولم يذكر الفرس من قبل •
في حرص زيد شغل بضاعته في الحرص ولم يجر للحرص ذكرا من قبل وانما ذكر
الاحريض اى العصفرو قوله شغل بضاعته الاولى جعل • في بضع ابضع الشئ جعله
بضاعة ولم يفسرها وعبارة الجوهري البضاعة طائفة من مالک تبعثها للتجارة تقول ابضعت
الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وقوله تبعثها يخالف لقول الحريرى في درة الفواص لان
العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بعثه وارسلته كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا ويقولون
فما يحمل بعثت به وارسلت به • في بلع بلعه كسمعه ابتلعه ولم يذكر افعل من هذه المادة وقد
تقدم ذكره • في وزغ الوزغة محركة سام ابرص سميت بها لحفها وسرعة حركتها
ولم يذكر وزغ بهذا المعنى وانما قال وزغت الناقة ببولها رمته دفعة واحدة • في حيف
الحائف من الجبل الحافة ولم يذكرها من قبل • في عوف العوف الاسد لانه يتعوف بالليل
ولم يذكر تعوف من قبل وعبارة المحكم واللسان تعوف الاسد التمس فريسته بالليل وعوافته
ما يتعوفه • في جرف الجارف الموت العام او الطاعون وشؤم او بلية تجترف القوم ولم
يذكر اجترف من قبل وانما قال في اول المادة جرفه ذهب به كله وهو نحو قوله اصطاف
تصيف ولم يذكر تصيف من قبل • في وحف الموحف الذى ليس له ذرى والمناخ الذى
اوحف البازل وعاداه ولم يذكر لاوحف معنى يناسب ما اراد هنا وانما ذكره بمعنى اسرع
مثل وحف ووحف والمعنى يقتضى هنا ان يكون مرادفا لهزل او اضر على ان المعادة
ليست من صفة المكان • في علق ذكر تعلق به خمس مرات فلتة من دون ان ينص عليه
في موضع مخصوص • في مكل المماكل من يملك كل شئ يلقاه ولم يذكر فعلا ثلاثيا
من هذه المادة يؤدى ما اراده هنا وانما قال مكلت الركبة مكولا يعنى قل ماؤها • في
حول تحول عنه زال الى غيره وفى الامر احتال ولم يذكره بخصوصه • في نعم انعم الله
صباحك من النعمة ولم يجر للنعمة ذكرا من قبل على ان الاولى ان يقال من النعمة
بالفتح • في سكن السكن بالحريك ما يسكن اليه ولم يذكر من قبل سكن اليه وانما ذكر
سكن بمعنى قر وسكن داره • في ثنى والثنية الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى

الادام كل موافق وما يؤتم به ولم يذكر ائتم من قبل وقال ايضا في هذه المادة ادم بينهم لأم والخبر خلطه بالادم بالضم ولم يفسره وفي ام الامام ما ائتم به من رئيس وغيره ثم قال في آخر المادة و ائتم بالشيء و ائتم به على البدل ولم يفسره واغرب من ذلك قوله في ستر الستارة ما يستر به ولم يذكر ستر من قبل وهو اشهر من ان يستر وانما ذكر في اول المادة الستر واحد الستور والاسرار والخوف والحياة والعمل وعبد الرحمن ابن يوسف السري محدث وياقوت الخادم السري من العباد وعلى بن الفضل السامري وعبد العزيز بن محمد الستوريان محدثان والذي دعاه الى الغفلة عن ستر مع كون الجوهرى وابن سيده صرحا به تهافتة على ذكر هذه الاعلام وهو دأبه • في بهر الباهرات السفن لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق ونص عبارته البهر الاضائة كالبهور والغلبة والماء والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة والحب وبهرا له اى نعسا وبهر القمر كنع غلب ضوء الكواكب وفلان برع ثم قال وبهيرة الثقبلة الارداق التي اذا مشت انبهرت اى تنابع نفسها وهو احد قولين والقول الثانى انها السيدة الشريفة كما في التهذيب وكأنه من قولهم بهرت فلانة النساء اى غلبتهن حسنا وهذا الحرف ليس في الصحاح • في فر وهو فر القوم وفرتهم اى من خيارهم ووجههم الذى يفترقون عنه ولم يذكر لافتر معنى من قبل يناسب المقام ونص عبارته افتّر ضحك ضحكا حسنا والبرق تلاء • في فلذ وذومطارحة ومقالدة يقالذ النساء ولم يعلم ما المراد بالمقالدة هنا لان اصل الفعل لا يشير اليها فهو كقولك من يقالذ النساء فهو ذو مقالدة وقد مر في اول الكتاب وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في عكر عكر على عكازته ثوكا ولم يفسر العكازة وعبارة الصحاح العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز ولم يذكر منها فعلا • في وحش الوحشة الهم والخلوة والخوف والارض المستوحشة ولم يذكر استفعل من هذه المادة وكان الاولى ان يقدم الخلوة على الهم لانه مسبب عنها وكذا الخوف • في حوص وناقاة مختاصة احتاصت رحها لا يقدر عليها الفحل ولم يذكر لاختصاص من قبل هذا المعنى وانما ذكره بمعنى الحزم والحفظ وقوله لا يقدر عليها الفحل كان الاولى ان يقول فلا يقدر • في ييض ابتاض لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بالمعنى الذى اراده هنا وانما ذكر من جملة معانيها الحديد وهو لا يفيد • في صرع الصرع بالكسر قوة الجبل ج صروع والمصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر اصطرع من قبل وقد تقدم • في ودع تودعه صانه في مبدع ولم يذكر للمبدع هذا المعنى الذى اراده هنا ونص عبارته وما له مبدع اى ما له من يكفيه العمل وكلام مبدع اى محزن لانه يحشم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التركيب • في قرش كانوا يتقرشون البضاعات ويفتشون الحاج ولم يجز للتقرش ذكرا • في وسط توسط

في حدث الاحدوث ما يتحدث به ولم يذكر التحدث من قبل وانما ذكر المحادثة التحدث وقد مر في المقدمة • في غوث غوث تغويثا قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث بالضم وقمحه شاذ واستغاثني فاغثته اغاثته ومغوثه والاسم الغياث بالكسر ولم يفسر شيئا منها وعطفه المغوث على الاغاثه يوهم انها مصدر ثان وهي اسم فكان حقه ان يذكرها بعد الغياث وعبرة المصباح اغاثه اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه واستغاث به فاغاثه الخ فعدى استغاث بالباء • في خيل والخلوج ناقة اخلج عنها ولدها ولم يذكر لاخلج معنى يناسب المقام فانه قال اخلجت العين طارت والمراد هنا اجتذب عنها ولدها فان اخلج يأتي بمعنى اجتذب ويكون لازما ومتعديا كما في المحكم وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في جلد المجلد من يجلد الكتب ولم يذكر جلد معنى سوى نزع الجلد وهو عكس المعنى المراد هنا وقال قبله وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد وهي عبارة المحكم الى ان قال وفرس مجلد لا يفزع من الضرب فذكر التجليد ثلاث مرات بغير المعنى المراد من تجليد الكتب • في سدد استدت عيون الخرز انسدت ولم يذكر انفعل من هذه المادة • ومثله قوله في شدد اشد اشد اذا كانت معه دابة شديدة ولم يذكر الشديدة من قبل ولا من بعد • في مدد مد النهار ارتفع وزيد القوم صار لهم مددا ولم يبين معنى المدد وكذلك الجوهرى ذكره ولم يفسره ونص عبارته وامددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اى صرنا مددا لهم وعبرة المصباح والمدد بفتحين الجيش وهي ايضا قاصرة فان المدد يطلق على كل ما تمد به غيرك اى تعينه وتنصره • في نجد النجد ما اشرف من الارض والطريق الواضح وما يجذب به البيت من بسط وفرش ووسائد ولم يذكر هذا الفعل من قبل • في وحد والله الاوحد المتوحد ذو الوحدة ولم يذكر هذا الوصف من قبل وفي عبارة الشارح انها منسوبة الى الوحدة اى الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة • في آخر مادة اخذ واستخذ ارضا اتخذها ولم يذكر اتخذ في هذه المادة وانما ذكرها في تخذ وكان عليه ايضا ان يبين بناء استخذ مع ان صاحب المحكم بينه • في بعر والمبعر الشاة تباعر حالها والاسم البعار ولم يتقدم ذكر لباعر فكأنه لم يقل شيئا وقوله والاسم البعار مستغنى عنه لانه مصدر باعرت • في تاجر وارض متجرة تجر فيها واليهما وقد تجر تجرا وتجارة ولم يذكر صيغة افعل من قبل فكان حقه ان يقول وقد تجر تجرا واتجر انجارا وفي هذه المادة خلل آخر وهو انه ابتداء فيها بالتاجر • في سحر السحور ما يتسحر به ولم يذكر تسحر من قبل وهو كةوله في تكل وكنبر ومفتاح الملول يكتحل به وفي نقل النقل ما ينتقل به على الشراب وفي صدد وكتساب ما اصطدت به المرأة وهو السر وحق التعبير ان يقال اصطدت المرأة لبست او اتخذت الصداد ككتاب وهو السر • وفي ادم

التأني من قبل فكان حق التعبير ان يقول التأني من يردد حرف التأني في كلامه وقد تأني تأنيًا على ان قوله التأني يوهم انه لا يقال متأني فكان ينبغي له ان يذنه عليه • في راج الرواج الذي يتزوج ويلوب حول الخوض ولم يذكر تروج من قبل • في سبب المسب ككفر الكثير السباب ثم قال وسبيك وسبك من يسابك ولم يذكر ساب من قبل وهذا البحث تقدم في اول الكتاب ومثله قوله في كتب والمكاتب التكتاب ولم يذكر هذه • وفي شرب الشريب من يستقى او يسقى معك ومن يشاربك ولم يذكر شارب • في صلب صلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب • في ضب الضبة حديدة عريضة بضب بها الباب ولم يذكر لضب معنى من قبل سوى الاحتواء على الشيء • في عصب تعصب شد العصاة واتي بالعصية ولم يذكرها من قبل • في قبب وابو جعفر القبي بالضم وعمران بن سليم القبي نسبة الى التبة موضع بالكوفة وقبة جالينوس بمصر وقبة الرحة بالاسكندرية وقبة الجمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة التزكع بكواذا الى ان قال والقباب كغراب اطم بالمدية ومن السيوف ونحوها القاطع وجمع التبة كالتعب مع ان التباب بالكسر الى ان قال وقيت الرطبة جفت والرجل عمل قبة ويبت متبب عمل فوقه قبة وذو القبة حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة بحجرآء ذي قار وتقيبها دخلها وقبة الاسلام البصرة فانظر الى هذا الاسهاب والتخليط من دون تعريف القبة • في قوب تقوبت البيضة انتقابت ولم يذكر من قبل سوى قوب وتقوب • في نسب نسب ذكر نسبه وسأله ان ينسب ولم يذكر انتسب من قبل وهو كقوله في نقب التبة بالكسر هيئة الانتقاب الى ان قال والنتاب بالكسر الرجل العلامة وما تنتقب به المرأة ثم ان قوله التبة هيئة الانتقاب مقضاه ان النوع يأتي من غير الثلاثي • في فلت افلتن الشيء وتفلت مني انفلت ولم يذكر انفلت من قبل ثم احاده بقوله وما لك منه فلت محركة اى لا تنفلت منه فجاء بالانفلات فلتة مرتين وهو غريب • في صنج واعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره ومنتضاه ان صنج يأتي بمعنى اجاد الشعر ولم يشير اليه من قبل بل لم يفسر معنى الصناجة والعجب ان العرب نعت كبير شعرائهم بالفظ من كلام العجم أفلم يجدوا لفظا غيره • في ققم الققمة تققم الانسان بما عنده من ملك وادب يتناول به ولم يذكر لتققم هذا المعنى وفي شفاء الغليل والعمامة تقول لمن تدرب في علم شيء تققم كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعد وظاهره ان العمامة تقول ايضا تخرج مع ان الجوهرى ذكرها ولم يقل انها من كلام العمامة ونص عبارته وخرجه في الادب قخرج • في جثث ذكر البحث احد بمحور العروض ولم يذكر افعل من هذه المائة وانما ذكر جثه وفسره بقطعه وعبارة الجوهرى جثه قلعه واجثه اقلعه وعبارة المحكم والمجثث ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثث من الخفيف اى قطع •

اشراهيه والباغوث والباعوث والسملاج كسمار والعيدشون والجيثلوط والبايوس
والسستمة والفطيس كسكيت والفقنس والفطراساليون والاذريطوس والفاريقون
والعرطيشا ودختوس وشنطف والكسغيج والكشعظيج وجلتيج والخييفجي والخبجع
وزلنبور احد اولاد ابليس وشنقناق احد رؤساء الجن وسرحوب شيطان اعشى يسكن
البحر والقلاط بالضم وكسك وسنور من اولاد الجن والشياطين وانبأنا ايضا ببعض اسماء
المخثين نحو هيت وطويس ودلال وعفرزان ومن اسماء الكلاب بواشق وهبلغ وضمران
وكسبة ومن اسماء الماعز بالجريش والصعدة واخبرنا ايضا بان زغبة اسم حمار كان لجري
الشاعر وان ابانواس شيب بجارية اسمها جنان وان عيجلوف اسم النملة التي كلت سليمان
عليه السلام وغير ذلك مما بسطته في النقد الرابع عشر فلاي سبب ذكر مثل هذه
الالفاظ واهمل الالفاظ المصطلح عليها في العلوم والفنون ولاي شئ عني بالالفاظ الاصطلاحية
في العروض واهمل الالفاظ التي اصطلح عليها النحويون مع ان النحر اشرف من العروض
لامحالة ومعرفة اهم والزم على كل عربي من معرفة ذلك فاما انه كان يورد الالفاظ
الاصطلاحية كلها او يتركها كلها • وانكر من ذلك انه ترك كثيرا من الفاظ القرآن العزيز
والحديث الشريف وكلام العرب البلغاء واجترأ عنها باسماء البتاع والحصون
والقلاع والجبال والانهار والابواب والاسواق والفتاب واسماء اعلام ما انزل الله بهما من
ساعات خلافا لسائر اللغويين فكيف يتصور ان اللغوي يتتبع بذكر الفاظ العجم ولا يبال بكلام
العرب ام كيف يتصور ان ممارس اللغة يلزمه ان يعرف اسم فقيه في شيراز ومحدث في
صتبية ام كان في وسع المصنف ان يستوعب جميع اسماء المحدثين والفتهاء في قاموسه على
صفر حجمه لاجرم انه لو عني بجمع الالفاظ الاصطلاحية لكان اولي لانها لم يصلح عليها
الا لعدم وجود مرادف لها في اللغة فصارت من هذا القبيل جزءا ضروريا منها كيف
لا والذين اصطلموها عليها كانوا ائمة ورعين فلو لم يروا لها لزوما لما تداولوها

النقد التاسع عشر

﴿ في نبذة من الالفاظ التي ذكرها في مادتها ذلثة اعنى انه فسر بهما ما قبلها ﴾

﴿ او علق المعنى عليها من غير ان يتقدم لها ذكر ﴾

منشأ هذا الخلل في القاموس ان مصنفه كان يرى هذه الالفاظ مفسرة في الكتب التي نقل
منها فاوردها من دون تفسير اما لتوهمه ان المطالع قد اطلع عليها قبل مراجعة كتابه
او انه يعرفها من سياق عبارته • فن امثلة ذلك قوله التأنأة تردد التأناء في التاء ولم يذكر

التثنية الثامن عشر

﴿ في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها ﴾

ذكر الاسم المتمكن في مكن بقوله والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث كزيد ولم يذكر الاسم المنصرف وغير المنصرف ونص عبارة الجوهري ومعنى قول التحوين في الاسم انه متمكن اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن البني كقولك كيف وابن الخ فشتان ما بين العبارتين • ذكر البناء في المقتل بقوله وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل ولم يذكر المعرب • ذكر النصب انه من مصطلح التحوين ولم يذكر الرفع ولا الخفض • ذكر النحو بقوله النحو الطريق والجهة والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية ولم يذكر الصرف ولا المعاني والبيان ولا البديع ولا المنطق • ذكر حروف الجزم في لم ولم يذكر حروف النصب في لن • ذكر المترادف والاتباع ولم يذكر التوارد ولا الازدواج ولا النحت • ذكر التضمين من انواع البديع ولم يذكر التزصيع ولا الاستخدام ولا غيرهما • ذكر المقطعات من الشعر ولم يذكر المنصفات • ذكر الطويل من مجوز الشعر وقال انها مولدة ولم يقل في البسيط والكامل هكذا بل فاته السريع والمقتضب اما المتدارك فذكره من القوافي • ذكر الكسر من الحساب ما لم يبلغ سهما تاما ولم يذكر الضرب ولا القسمة ولا الجمع ولا الطرح على انه لم يذكر الحساب الا بالمعنى اللغوي • ذكر جمع التكسير في كسر ولم يذكر جمع السلامة في سلم • ذكر هوزانها وضعت لحساب الجمل ولم يذكر حطي واخوانها على ان تعريفه لحساب الجمل تجهيل لانه لم يبينه في بابه • ذكر المركز وسط الدائرة ولم ينص على الدائرة في مادتها ولم يذكر الضلع ولا القوس ولا الزاوية بالمعنى الاصطلاحي • ذكر البلغم والبحران ولم يذكر السوداء والصفراء • ذكر الكيوس ولم يذكر الكيلوس وقس على ذلك اسماء البلدان فانه ذكر تبريز ولم يذكر خوارزم • ذكر من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الزمل الثقف والعقلة والركيزة والمنكوس ولم يذكر شيئا من الفاظ الجبر وغيره • وهنا بحث وهو ان المصنف لم يلتزم ايراد الصحيح الفصيح من اللغة في قاموسه كما التزم الجوهري في صحاحه وابن فارس في مجمله وابن دريد في جهرته بل جمع فيه كل ما رآه وسمعه كما قال المحشي فكان يلزمه على هذا ان يورد جميع الالفاظ الاصطلاحية ولا سيما ما اشتهر منها عند العلماء والادباء وينبه على انها ليست من كلام العرب او ليس ان تبار قاموسه قذف الينا بكلام النجم مرة والمولد المبتذل مرة اخرى واتحفنا بشحشا واهيه

اجترز الجزور نحرها	امتسك بالشيء مثل تمسك به
ازدار ای زار	اختتم الشيء نقبض افتحه
اشتارت الابل اذا سمعت بعض السمن	استهوا ای اقترعوا
اعتقر الشيء ترتب	اعتسمه اعطاه ما طمع فيه
اعتذر افتض	ابتطنت الناقة عشرة ابطن ای تجتهد
اغفر الله ذنبه غفره	عشر مرات
اتسروا الجزور اجتزروها	اقترن الشيء بغيره
اعتكس اتخذ العكس الخ	اتطن الارض مثل استوطنها
اتهمس اللحم اخذه بمقدم اسنانه	اتجهه زجره وردعه
آبس يابس	اتجه له رأى سنج
ارتاش فلان حسنت حاله	احتذى انتعل
انهض مطاوع انهضه	اذرى من ذرى تراب المعدن
اشتاط احتدم	فلان لا يصطلي بناره اذا كان شجاعا
اعتاط الامر اعتاص	لا يطاق
اخترعه عن القوم قطعه عنهم	ارتآه من الرأى والتدبير
ادرع الرجل لبس درعه	ارتوى الماء
ارتبع الحجر اشاله	اعتقى قلب اعتاق
التمع لونه للمجهول تغير	اكنى من الكنية
انتفع لونه لغة فى امتفع	التحى صار ذالحية
اصطاف بالمكان اقام به فى الصيف	اعتراه غشيه
اعتصف كسب	اعتلاه علاه
انتسفوا الكلام همسوه من الفرق	اقتلاه رباه
اقترف بالشيء مطاوع قرفه به ای اتهمه	اقتضى دينه تقاضاه
رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا	اقتوى الشركاء شيئا تزايدوه
ای قتل بعضا وافلت بعض جريحا	انصى الشعر طال
ابتكره صرعه وجعله تحت برکه	انتقى العظم استخرج نقيه
اصطكت ركبته	اتدى اخذ الدية
هذا ما فات المصنف من وزن افعل وذكره الجوهري فاظنك بباقي الافعال على انى	
لم استقره وانما اوردت منه ما اكشبنى على سبيل النموذج كغيره من النمود	

عضاداتا الباب خشبته من جانيه • ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست باول
من اقتضبه والعاذر لغة فى العاذل او لغة ولقيت منه عاذورا اى شرا لغة فى العاثر او
لغة • قدح المرق غرفه • لا تقنن قناوتك ولا مئنتك منايك اى لاجزينك جزاءك
وهذه ايضا واوية • غروت من كذا اى عجبت • فعلت ذلك قبل غير وما جرى اى
قبل لحظ العين • عمار البيوت سكانها من الجن • التسمية بمعنى القسم • القيمة بالتشديد
اى المستقيمة وهى فى التنزيل • ابث غرار شهر اى مقدار شهر • لبيت الرجل اذا قلت له
ليبك • اللدد الحصومة • رجل لزاز اى خصم • لعوة الجوع حذته ويقال للعاثر لعالك دعاء
له بان ينتمش ويقال ما بها لاعى قرو اى ما بها من يلحس عسا معناه ما بها من احد
ويقال خرجنا نلتقى اى نأخذ اللعاع وهو اول الثبت واصله نلتع فكرهوا ثلاث عينات
فابدلوا الثلاثة بآء والعت الارض اخرجت اللعاع • تلتذت بالشئ مثل التذذت به •
تناساه ارى من نفسه انه نسيه • تناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم
بعضا • ناسمه شامه • نواه بالتشديد وكله الى نيته • هلم جرا • التهويد ان يصير
الانسان يهوديا وغير ذلك مما يطول تعداد • ومما ذكره الجوهري ايضا من الافعال على
وزن افعل واهمله المصنف او الغز فيء حتى الحقه بالمعدوم

اجتث اقتلع	اختبأ منه استتر
احترث مثل حرث كما يقال ازدرع وزرع •	ارتبأ القوم رقبهم
اخلمج جذب	ايتبت المرأة لبست الاتب والمصنف اورده
اتفج جابا البعير ارتفعوا	على وزن اجتب وهو خطأ
اجتلدوا بالسيف فجالدوا	اختضب بالحناء ونحوها
اعتدت المرأة واعتد به	اخطب على المنبر مثل خطب
اعتقد الشئ اشتد وصلب واعتقد الشئ بقلبه	اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه
فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تشبث	ندامة
ظبية اللعوة ببسرة قضيب التثم اى تشبث	اقتضب الكلام ارتجله وكذلك فاته المقتضب
حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر	من الشعر
الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتثم بكلب	انتجب اختار مثل انتخب
الصيد	انتسب الى ابيه اعترى
جاء فلتعدا اى متغيظا حنفا	ابتت الامر قطعه
احتضر الفرس عدا	انهم يخناتون الليل اى يسرون ويقطعون
اخمرت الجارية لبست الحمار	الطريق

جدواه • احسنى الشئ اى كفى • استذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى ذراه •
 اجزل له من العطية • استأسر اى كن اسيرا • استحيا لغة اهل الحجاز واستحى بيا، واحدة
 لغة تميم • استصح من علته مثل صح • الاولى جمع الذى من غير لفظه • اصلت السيف جرده
 من غمده • انجابت السحابة انكشفت • تكفأت المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما
 تحرك النخلة العبدانة • اتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتحى اننى لك ناصح واستنصحه
 عده نصيحا وعبارة المصنف واتصح قبله ولم يرجع الضمير فى قبله لشيء مذكور قبله وفاته
 استنصحه • فهمته غرضك اى قصدك • اخبئه جعله خبيثا • يقال للمرأة بعل وبعلة كما
 يقال لها زوج وزوجة • البون الفضل والمزية يقال بانه يئونه ويئنه وبينهما بون بعيد
 وبين بعيد والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما لبينا لا غير • فلان يبارى فلانا اى
 يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخا، والمصنف اقصر
 على تفسير المباراة بالمعارضة • ثبت الرجل فى الامر مع ان هذا الحرف ورد فى التنزيل •
 ابدت فى منطقك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان
 بالتحريك فيهما وربما جعلوا قولهم افعل ذاك بادى بد وبادى بدى اسما للداهية واصله الهمز •
 جدا فى نحو قولهم هو عالم جدا قال ولا تقل جدا بالقح غير ان المصنف ذكره مضافا • ساهمه
 اى قارعه وتساهموا اى تقارعوا • جيش الجيش • المداخنة كالمداهنة • الجلالة مصدر
 جل يحل اى عظم قدره والمصنف ذكر الجلالة مصدر جل اى اسن واحتك فاما ما اراده
 الجوهرى فعبر عنه بالجلال • فى الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت الداجة
 مخفف اتباع للحاجة • تحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل • الحلوى نقيص
 المرى • الحزونة فى الارض الحزن والمصنف رواها الحزنة • المخبر خلاف المنظر • الدفواء
 الشجرة العظيمة • الديانة مع ان كتب الفقه مشحونة بها • الرحمن الرحيم وقد مر
 الكلام على ذلك فى اول الكتاب • رحلت له نفسى اى صبرت على اذاه • زكى نفسه
 تزكية اى مدحها وقوله تعالى تزكيتهم بها قالوا تطهرهم وزكاه ايضا اخذ زكاته وتزكى
 تصدق وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به • سؤت به ظنا واسأت به الظن قال ابن
 السكيت يثنون الالف اذا جاؤا بالالف واللام ويقال عندى ما ساء وناء وما يسوء
 وينوء • الساعطة من التسلط • تسمته اى قصده • سفر سفورا خرج الى السفر •
 السحبة الخلق والطبيعة • السهاد الارق • ساد قومهم يسودهم وفى هذه المادة فوائد
 عظيمة ليست فى القاموس • الشدى بمعنى الشدة • شرح الله صدره للاسلام • ضرب الله
 مثلا اى وصف وبين • العنود من يعند عن الطريق اى يعدل • لقيته ذات العويم
 اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة • فعلته فانفعل •

فرس جذيمة الأبرش وفي المثل ركب العصا قصير • وقوله زلزل الله الأرض زلزلة وزلا لا بالكسر والزلزال بالقح فينبى بهذا ان المكسور مصدر والمفوح اسم فلاك ان تقيس عليه الوَسَّاس والوَسَّاس ونحوه وبمارة المصنف وزلله زلزلة وزلا لا مثلكة حركه على ان الزلزلة الحركة الشديدة لا مطلق الحركة ولذلك جاءت الزلازل بمعنى الإبلايا • وقوله ايضا السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بنى اسد سكرانة والمصنف لم يذبه على هذا وقد سبق اعتراض المحشى لاهمال التنيه عليه • وقوله الهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هوى وهذيل تقول هوى وفى وعصى • وقوله رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره لا جرم ان اللغوى يحرص على معرفة ما اختلفت فيه العرب وما اتفقت عليه غير ان المصنف لم يبال بهذا ولم يهتم ايضا ان غيره يبال به • وقوله عطشان نطشان اتباع له لا يفرد • وقوله الباب يجمع ابوابا وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل
هناك اخبية ولاج ابوبة * يشوب بالبر منه الجد واللين *
ولو افرد لم يحز وعبرة المصنف الباب م ج ابواب وبيسان وابوبة نادر • وقوله الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تمض الانسان اذا جاع والاذع الذى يجده عند الجوع من عضه وفى الحديث لا صفر ولا هامة والمصنف ذكر الصفر ولكن لم يقل انه من زعم العرب ولم يذكر الحديث ايضا وقد سبقت الاشارة الى ذلك فى اول الكتاب • وقوله الهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بشاره نصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقونى اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت وعبرة المصنف الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى • وقوله عنيت بحاجتك اعنى بها وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتى وهو من الفوائد التى يحرص عليها اللغوى • السكيت مثال الكيت آخر ما يجيئ من الخيل فى الحلبة من العشر المعدادات وقد يشدد فيقال السكيت وهو التماسور والفسل واهمال هذا الحرف قصور لا يقتفر • ومما فاته ايضا من اللفاظ المفردة والجل التى ذكرها الجوهري بافصح عبارة الاخذ بالكسر الاسم من الاخذ وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ردع عنك الشك والمرآء ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى واخذت لذلك الامر اديه اى اهبطه ونحن على ادى للصلاة اى تهبط وتأدى اليه الخبر انتهى والادوى جمع الادوة للمطهرة مثل المطايا وكان قياسه ادائى مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بطايا وخطايا ففعلوا فعائل فعالى • الادعاء فى الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان ابن فلان • اجدى اذا اصاب الجدوى وما يحدى عنك هذا اى ما يغنى واستجداه طلب

لو قال ذلك اما قوله وقد يخفف فقد انكره المحشى لكن الشارح رد عليه ونص عبارته
نقله الصفاني عن ابن الانباري وانشد المفضل
* وقد علم الاقوام ان ليس فوقه * رب غير من يعطى الحظوظ ويرزق *
كذا في لسان العرب وغيره من الامهات قال فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه
الاضطراب الى ان قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه
بين الصنفين محل نظر * في خضر واختضرت الكلا اذا جززته وهو اخضر ومنه
قيل للرجل اذا مات شابا غضا قد اخضر والمصنف عكس هذا الترتيب فقال واختضر
بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات فتيا ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واختضر الكلا
جزه وهو اخضر وشتان ما بين العبارتين * في ارض عبارة المصنف الارض
مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة ج ارضات وارض وارضون
واراض والاراضى غير قياسى وعبارة الجوهري الارض مؤنثة وهى اسم جنس
وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات
لانهم قد يجمعون المؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم
عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان
يكون منقوصا كسبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا عن حذفهم
الالف والتاء وتركوا فتحمة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم
ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض مثل اهل وآهال والاراضى ايضا على غير قياس
كأنهم جمعوا آرضا * في امس عبارة المصنف امس مثلثة الآخر مبنية اليوم الذى قبل
يومك بيلة يبنى معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال فعرّب وسمع رأيت امس منونا وهى
شاذة وعبارة الجوهري امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه
فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه
الالف واللام او صيره نكرة وازافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غدا
صار امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح وانشد * لقد رأيت عجبا
مذ امسا * (البيت) قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى
واى وما وعند واسماء الشهور والايام غير الجمعة * ومما فته ايضا من الفوائد التى تعنى
اللغوى قول الجوهري فى عصا العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصية اى بعض الامر
من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا
لما بعدها من الكسرة وهذه عصاى اتوكأ عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه
عصانى وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعاصاه مثل عصاه والعصا اسم

يحذف الياء كما قالوا لا ادر وهى لغة هذيل وتقول آيته على ذلك الامر مؤاة اذا وافقته
وطاوعته والعامّة تقول وايتيه وجاء فلان يتأتى اى يتعرض لمعروفك واما قول الشاعر
* ألم يأتيك والانباء تنى * بما لاقت لبون بنى زيا.
فانما اثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى اصله قال المازنى يجوز في الشعر ان تقول
زيد يرميك برفع الياء ويفزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتزوين مع الياء فتجرى الحرف المعتل
مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء الطريق
العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء
واحد ودارى ميتاء دار فلان وميداء دار فلان اى تلقاء داره ومحاذية لها فقابل ما قاله بقول
المصنف تعلم الفرق • في اخاء عبارة الجوهري بعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع
ايضا على اخوان وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك
انا فعلنا ونحن فعلنا واكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو
والنون ويقال ما كنت اخا ولقد اخوت تأخو اخوة ويقال اخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا
اخت بالضم ليدل على ان الذهاب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التى
ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ اخوى وكذلك الى الاخت لانك
تقول اخوات وكان يونس يقول اختى وليس بقياس وتأخيا على تفاعلا اه وهنا ملاحظة
وهى ان الجوهري ابتداء هذه المسألة بالاخ وختمها بالاخية وهى الحرمة والذمة والمصنف
ابتداء بالاخية للعود في حائظ • في حسب عبارة المصنف والعدد محسوب وحسب محركة ومنه
هذا بحسب هذا اى بعدده وقدره وحسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اى
كاف لك من غيره للواحد والتثنية والجمع وعبارة الجوهري والمعدود محسوب وحسب
محركة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفى بمعنى منفوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك
اى على قدره وعدده قال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما سكن في
ضرورة الشعر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كانه قال
حسب لك اى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع وتقول في المعرفة هذا
عبد الله حسبك من رجل فتصب حسبك على الحال وان اردت الفعل في حسبك قلت
مررت برجل احسبك من رجلين وبرجلين احسباك وبرجال احسبوك ولك ان تتكلم
بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافتي كأنك قلت حسبى او حسبك فاضمرت هذا فذلك
لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى • في رب
الرب باللام لا يطابق لغير الله عز وجل وقد يخفف وعبارة الجوهري الرب اسم من اسماء
الله عز وجل ولا يقال في غيره الا بالاضافة وقد قالوه في الجاهلية للملك فما ضر المصنف

اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف * في بكى سوى بين البكا المقصور والممدود ونص عبارته بكى بكى بكاء وبكى فهو بكاء وعبارة الجوهري البكاء عيد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخرجها قال الشاعر

* بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يفنى البكاء ولا العويل *
قلت قوله الصوت الذى يكون مع البكاء بالممدود هو الصوت فيكون مكررا وامله من تحريف النساخ وكذلك فات المصنف في هذه المادة استبكيته بمعنى ابكيته والبكى على فعول جمع بالك مثل جالس وجلوس الا انهم قلبوا الواو ياء * في ابى فاته ان يقول كما قال الجوهري ان ابى يابى اى امتنع شاذ لانه جاء مفتوحا في الماضي والمضارع مع خلوه من حروف الخلق وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية ايت اللعن اى ايت ان تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء فلذا هب منه واو لانه تقول في التنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ايك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحون وهنون والابوان الاب والام وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تستطع التاء في الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا ام اقبلي لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (وفي نسخة الياء) كأنها بعدها وقول الشاعر

* تقول ابنتي لما رأتني شاحبا * كأنك فينا يا ابات غريب *
اراد يا ابنة فقدم الالف واخر التاء وقد يقلبون الياء الفا قالت عمرة
* وقد زعموا اني جرعت عليهما * وهل جزع ان قلت وابأباهما *
تريد وابأبيهما (كذا في النسخ وفي اللسان تريد وابأبيهما) وقالت امرأة يا بدي انت (وفي اللسان واييا) ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة استعمالهما في الكلام وقال يا ابنتي ويا ابنتي فن نصب اراد التذبة فحذف اء فاجترأ المصنف عن هذه الفوائد كلها بقوله الابي محمد بن يعقوب بن ابى كعلي محدث وابى كتي ابن جعفر النجيري وبت بالمدنية لبني قريظة ونهر بين الكوفة وقصر بني مقاتل عمه ابى بن الصامغان ملك بطنى ونهر بيطيمة واسط والاباء بن ابى كشداد محدث وابوى بكمزى وابوى كسكرى موضعان والابواء ع قرب ودان * في اتى عبارة الجوهري وقرئ يوم يأت

ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في الثانية ذووان مثل عصوان فبقى ذا منوناً ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول ذو زيد وفازيد فاذا افردت قلت هذا ثم نلو سميت رجلاً ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثالي عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكأنك اضيفت الى ذى فرددت الواو ولو جئت ذو مال قلت هؤلاء ذوون لان الاضافة قد زالت قال الكميت

ولا اعنى بذلك اسفليكم * ولكنى اردت به الذونيا *
يعنى به اذواءهم ملوك الذين من قضاة السجون بذى وزن وذى جدين وذى نواس وذى فانش وذى اصبح وذى الكلاع انتهى • وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان قوله ولا يجوز ان تضيفه الى مضمر فيه، انه جاء اضافة ذوون الى التثنية في قولهم لا يعرف الفضل الا ذووه بل جاء ايضا اضافة ذو فقد حكى الزمخشري في الاساس عن الخليل بن احمد صاحب كل شيء ذوه ذكر ذلك في مادة صحب • الثاني انهم نسبوا الى الذات من دون حذف التاء فقالوا ذاتي كما في شفاء الغليل • الثالث انهم جمعوا ذو على اذواء على اللفظ وذلك في غير الاسماء التي ذكرها الجوهري • في قس قال الجوهري القس رئيس من رؤساء النصارى في العلم والدين فقال المصنف القس رئيس النصارى في العلم وهو غير صحيح فقد يكون القس لا علم عنده ويكون رئيسا في الدين وقد يكون في النصارى رئيس في العلم ولا يكون قسيسا فان القسوسية رتبة دينية لا تعلق لها بالعلم البتة اللهم الا ان يقال ان المراد بالعلم خصوص علم الدين وعليه ايضا لا مانع من ادخال افراد العامة فيه واخراج بعض القسيسين منه واقتصراره على العلم دون الدين يشعر بانه كان يعتقد ان النصارى لا دين لهم ولا فلم امله وقول الجوهري رئيس من رؤساء نصارى بان لهم غيره وعبارة المصنف لا تفيد ذلك • وقال الجوهري ايضا في عظم وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما اذا كان مدحا او ذما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى اوله وما لا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك (بضم السين) وحسن الوجه وجهك (بسكونها) وحسن الوجه وجهك (بضم الحاء وسكون السين) ولا يجوز ان تقول قد حسن وجهك (بفتح الحاء وسكون السين) لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز ان تخففه فتقول قد حسن الوجه وجهك فقس عليه • في حرف الحرف بالضم حب الرشاد وعبارة الصحاح الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شيء حريف بالتشديد للذي يلذع

كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين • في عشر العشرة اول العتود وعشر بعشر اخذ واحدا من عشرة وعبارة الصحاح عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت في تسعة عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر احد عشر لا غير • في ست الست بالكسر م اصله سدس فابدل السين تاء وادغم فيه الدال وعبارة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم في الدال لانك تقول في تصغيرها سديسة وفي الجمع اسداس وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة اى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت النسوة على الستة اى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فك فيه الوجهان فاما اذا كان عنده لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فن قل سادسا بناء على السدس ومن قال ساتا بناء على لفظ ستة ومن قال سانيا ابدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايما وفي تسن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعم تلجى وفي تسرر تسرى • في ذو ذو معناها صاحب كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالجناس ج ذوون وهى ذات وهما ذواتان (وفي نسخة مصر ذاتان) ج ذوات وعبارة الصحاح واما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اصفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اصفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما اشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر ونسوة ذوات مال ويا ذوات الجمال فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان اصلها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد اقلت ذاه ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء واصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افنان في الثانية ونرى ان الالف متقلبة من واو ثم حذفت من

تدارأتم وعبارة الجوهرى وتقول تدارأتم اى اختلقتم وتدافعتم وكذلك ادارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها • وقوله فى ثلث وثلث وثلث غير مصروف معدول من ثلاثة ثلاثة وعبارة الجوهرى وثلث وثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث وثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث وقال تعالى اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته قلت احدى وثنى وثلث وربيع لانه مثل جبر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احدى واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما اميل زيدا وما احيسنه الى ان قال قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة واربعة ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فلاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احدى الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال اردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مقنوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتونى ثلاثتهم واربعتهن الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث اتينى ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتونى احدى عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن (اه) فكل هذه الفوائد خلا عنها القاموس • فى احدى الاحد بمعنى الواحد ويوم من الايام او الاحد لا يوصف به الا الله سبحانه وتعالى الى ان قال واحد العشرة تأحيذا اى صيرها احدى عشر والاثنين اى واحدة ويقال ليس للواحد ثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وعبارة الصحاح احدى بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احدى واثنان واحد عشر واحدى عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احدى فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال لنسفا بالناسية قال الكسائى اذا دخلت فى العدد الالف واللام فالخلفها فى العدد

الذريعة فيها بدون الى مع لفظ بين مخالف لوضعها واستعمالها المنصوص عليه واما اللام في لك فانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال ارسلت هذا الكتاب تحفة لك ♦ التاسع قوله بين الله والمطر لا معنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون النيران في السلع والعشر المعلقة على النيران ليرجها الله تعالى وينزل المطر لادفائها عنها كما تقدم في الكتاب والله تعالى اعلم انتهى ♦ وقد تعقب ذلك المحي بقوله اقول لا يخفى ان ما استخرجه لا يسمى اغليط فأجل فكره فيما هناك تصب المحز انتهى قال ولعل العمادى حل الغلط على ما يشمل خلاف الاولى بناء على انه في البليغ غلط فذكر ما ذكر ومع هذا لا يخلو عن بحث وقد سئل شيخنا علاء الدين على افندى الموصلى عن هذه الاغلاط فاجاب بما وافق بعضه بعض ما ذكر وبما خالف وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الاجوية العراقية عن الاسئلة الايرانية فارجع اليه ان اردت وهو ايضا مبنى على حل الغلط على ما سمعت آنفا ولا يكاد يسلم وجود اغلاط تسعة في البيت والغلط بمعناه المتبادر فتأمل وانصف انتهى ♦ قلت وبقي وجه آخر من وجوه الغرابة وهو ان المخطئ كان متاخرا عن صاحب القاموس لانه استشهد بكلامه في قوله وقد نص صاحب القاموس وغيره الخ فن ان اخذ المصنف هذه التخلئة ثم طالعت عبارة المحشى فاستفدت منها ان العلامة عبد القادر البغدادى سرد هذه الاغلاط مبسوطا قال وكذا ذكرت في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعات المصنف حتى يتجمع بها بل هي معروفة مشهورة

النقد السابع عشر

﴿ فيما قصر فيه المصنف عن الجوهري ﴾

تقصير المصنف عن الجوهري لا يكاد ينحصر فلك ان تقول انه في كل مادة لانه لما كان من همه استيعاب اسماء المحدثين والفتهاء والبقاع ومنافع الادوية ومنافع الادوية ونحو ذلك لم يهتم استيعاب الالفاظ اللغوية نعم ان قاموسه اجمع للشوارد والحوشى من الكلام من الصحاح الا ان الصحاح اوضح منه عبارة وأكثر شرحا وبيانا واروى رواية اما من حيث الفوائد اللغوية والنحوية والمعرفية فلا مناسبة بين الكتابين البتة فان القاموس عطل عنها الا ما ندر فكان فيه كنف الطائر وقد نذر بالخطر وقد شهد المحشى للجوهري بالامامة في العربية في مواضع عديدة من تعليقه كما شهد على المصنف بالقصور وقال الشارح في مادة وعد وهنا للجوهري مباحث وقواعد صرفية اغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن ♦ فن امثلة ذلك قول المصنف في درأ وتدارأ وتدارأوا في الخصومة الى ان قال وادرأتم اصله

قد لاح في هذه الالفاظ تسعة اغلاط خطرت بالبال والله اعلم بحقيقة الحال • الاول ادخال
 الهمة على غير محل الانكار وهو جاعل والواجب ادخالها على المسئلة لانها محل الانكار
 نحو أغير الله ابني حكما • الثاني تقديم المسند اعني جاعل على المسند اليه اعني انت الذي
 هو خلاف الاصل فلا يرتكب الا لسبب فكان الواجب تقديم المسئلة وادخال الهمة عليها
 وترك التقديم بان يقال أمسلة تجعل ذريعة • الثالث ان ترتب البيت على ما قبله يقتضي
 انه قصد الالتفات من الغيبة الى الخطاب قطعاً وانه بعد ان حكى حالهم الشيعة التفت
 الى خطابهم ومواجهتهم بالتوبيخ حتى كأنهم حاضرون يستمعون وحينئذ يكون قد اخطأ
 في ايراد احد اللفظين بالجمع والآخر بالافراد ولا شك ان شرط الالتفات الاتحاد • الرابع
 ان الجاعلين الذين حكى عنهم في البيت الاول هم العرب في الجاهلية فلا وجه تخصيص
 واحد منهم بالانكار عليه دون البقية لا يقال هذا الوجه داخل في الذي قبله لانا نقول هذا
 وارد بقطع النظر عن كون الكلام التفاتاً او غير التفات من حيث انه نسب امر الى جماعة
 ثم خص واحدا منهم بالانكار من غير التفات الى الالتفات اصلاً • الخامس تشكيك المسند
 اذ لا وجه له مع تقدم العهد حيث علم ان مراده بالجاعل هم الاناس المذكورون في البيت
 الاول فكان حق الكلام ان يقال أمسلة انتم الجاعلون • السادس البيقور اسم جمع
 كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضى في بحث العدد ما محصله
 ان اسم الجمع ان كان مختصاً بجمع المذكر كارهط والنفر بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر
 في التذكير فيقال تسعة رهط ولا يقال تسع رهط كما يقال تسعة رجال ولا يقال تسع رجال وان
 كان مؤنثاً فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملها
 كالحيل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نصصت على احد المحتملين
 فان الاعتبار بذلك النص انتهى فقد صرح بانها اذا استعملت مراداً بها الذكور
 تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يعلقون السلع
 على الثيران فهذا الاعتبار لا يجوز وصف البيقور بالمسئلة • السابع ايراد المسئلة صفة
 جارية على موصوف مذكر والذي يظهر من عبارة صاحب الصحاح اسم للبقرة
 التي يعلق عليها السلع للاستعمار لصفة محضة حيث قال ومنه المسئلة الخ ولم يقل
 ومنه البقرة المسئلة • وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى نقلاً عن ائمة اللغة
 ان المسئلة ثيران وحش علق فيها السلع وحينئذ فلا يجري على موصوف كما ان لفظ
 الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جارياً على موصوف
 فلا يقال جآتني رجال ركب بل جآتني ركب • الثامن ان المنصوص عليه في
 كتب اللغة ان الذريعة بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدية بالى فاستعمال

الخطب • وفي كوس ومكوس كمعظم جار ووهم الجوهرى فضبطة بقله على مفعل • وفي
سبحم والسحامة ماء لكلب واما اسم الكلب فبالجمعة ووهم الجوهرى على ان قوله فبالجمعة
مهم اذ يحتمل اعجام السين او الحاء • وفي ذهب المذهب شيطان الوضوء وكسر هائه هو
الصواب ووهم الجوهرى مع ان الجوهرى لم ينص على عدم كسر الهاء • وفي بهت
وقول الجوهرى فابتهى عليها اى فابتهى لانه لا يقال بهت عليه تصحيف وحقه ان يضع
قوله تصحيف بعد قوله فابتهى عليها على ان صاحب اللسان صوب بهت عليه بمعنى افترى
عليه • وفي قد وقول الجوهرى وان جعلته (اى قد) اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان
آخره حرف علة تقول فى هو هو وانما يشدد لتلايق الاسم على حرف واحد لسكون العين
مع التنوين واما قد اذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد
ودم وشبهه اه مع انه اخذ بقاعدة الجوهرى فى هل فان الجوهرى قال وهل حرف استفهام
فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك فى ثريدة كان ودكها عيون
الضباون (جمع ضيون اى السنور) فقال اشد الهل فتتل عنه هذه العبارة بحروفها غير انه
ابدل الثريدة بالزبد والدقيش بالدقيش وزاد على ان قال ثقله ليكمل عدد حروف الاصول فا
الفرق بين قد وهل وقوله واما قد اذا سميت بها تقول صوابه فتقول لانه جواب اما وقد
تقدم له نظير ذلك فى النقد السابق • واغرب ما خطاه به قوله فى سلع وقول الجوهرى
علاه بذنابى البقر غلط والصواب باذناب وفى البيت الذى استشهد به تسعة اغلاط اه ووجه
الغرابية ان المصنف ذكر فى الباء الذنابى والذنبى بضمهما والذنبى بالكسر الذنب وفى
نسخة الصحاح المطبوعة بمصر باذناب البقر وتمام الغرابية ان البيت الذى استشهد به
الجوهرى يشتمل على تسعة الفاظ فيكون كله غلطاً وقد طالما تمتت بيان هذه الاغلاط
اذ لم يظهر لى فيه شئ مغاير للعزبية كيف والجوهرى استشهد به وهو التحرير النقيب
الذى لا يخفى عليه الخطأ من الصواب حتى ظفرت به فى رحلة العلامة المرحوم السيد
محمود الالوسى البغدادى قدس الله سره قال فى محاورته مع احدهم امائل الاستانة ما نصه
« فقلت يا سيدى لقد ابدعت فى المقال وهذا غاية ما يخطر بالبال وكم فى القاموس من هذا
القبيل واشياء اخرى طال فيها ذيل القال والقيل كدعواه اغلاطاً تسعة فى قول الشاعر
الذى استشهد به الجوهرى وهو

* أجالع انت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر *
وقد بينها الشيخ عبد الرحمن العمادى ونقلها الفاضل المحبى فى تاريخه فقال بعد ذكر
البيت وما قبله وهو
* لا در در اناس خاب سعيهم * يستملرون لدى الازمات بالعشر *

ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد انتهى قلت الصواب ان اصله بالذال المهملة كما تقدم • وفي تهم تهامة مكة وارض م لا د ووهم الجوهري مع انه عرف البلد بانه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة فيكون على هذا كل بلد ارضا وكل ارض بلدا • وفي بثر البثر الكثير والليل وخراج صغير وقول الجوهري صغار غلط مع ان ابن سيده عبر ايضا بصيغة الجمع وهذا التهامت على تغليط الجوهري اذ هله عن ان يقول ضد بعد قوله الكثير والليل • وفي خجأ ووهم الجوهري في التخابي وانما هو التخابي بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز • قال المحشي قالوا لا يظهر توهيمه لان الجوهري لم يرتكب غلطا لا في اللفظ ولا في المعنى وانما قال التخابي في الشيء التباطؤ • وفي فصص الفص الخاتم مثله والكسر غير لحن ووهم الجوهري ج فصوص • قلت عبارة الجوهري والعامية تقول فص بالكسر يعني ان الفصح افصح ومثلها عبارة الجمل والرازي وجمعه فصوص يؤيد كلام الجوهري • وفي كرض الكريض كامير الاقط مع الطرائث لا كل اقط ووهم الجوهري وانما جرته لانه لم يقل سوى لفظة محتلة قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري وصاحب الضيا وصاحب المجرى الكريض الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من جل الكلى على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاقا انتهى قلت وقد ابدلت الضاد زاي فقالوا الكريز بمعنى الكريض كما قالوا للحامض حامز وبقي النظر في قول المصنف وانما جرته فانه قال في مادة حر وجره تحميرا قال له يا جار وقطع كهية الهبر وتكلم بالميمية الى ان قال والتحمير دبغ ردي فاهى المعاني اراد هنا • وفي وبل الويل في قول طرفة كالويل ألدد العصا او ميجنة القصار لا خزمة الخطب كما توهم الجوهري • قال الشارح هو قول ذكره الصغاني فلا وهم • وفي لجأ اللجأ جد عمر بن اشعث لا والده ووهم الجوهري • قال الامام المناوي هذا اعتراض بارد وتوهيم غير وارد اذ كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه اشهر وافخر او لغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي لا كذب * انا ابن عبد المطلب * وامثلة ذلك لا تكاد تحصى اه • وذخيره ما قال في حرق وحازوق خارجي رثته ابنته او اخته لا امه ووهم الجوهري فجعلته حزقا للضرورة مع ان الجوهري لم يقل امه بل امرأته كذا في التسخ وهذا النموذج كاف • ومن المضحك في هذا الباب الذي شان ذلك الوطاب قوله في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابت ووجه الكلام ان يقول غلط بعد ذكره الجمع لانه بعد ان عده غلطاً لم يحسن ان يتصدى لجمعه على ان الكتاب ورد في كلام الفصحاء ونقله هو عن المحكم في مادة نشر حيث قال والنشاشير كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد فهلا تذكر هنا ما قاله في الباء • وفي ضمير ضمير بالضم كلب لا كلبة وغلط الجوهري فعبر هنا بالغلط دون الوهم اشارة الى عظم

قلت قد رايت هذه المسألة على حاشية التكملة التي كانت في ملك المصنف فكأنه لم يرها
 وصاحب اللسان اورد هذا الحرف في انص تبعاً للجوهري ثم اعاده في نوض ونص عبارته في
 الموضع الثاني واناض حل النحلة اناضة واناضا كاقام اقامة واقاما ادرك الى ان قال والاناض
 ادراك النخل • ومن ذلك قوله في عضض ابن السكيت عضضت بالقمة فانا اعض وقال
 ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب وهو ولا شك ثمريف وصوابه غص بالغين المجمة
 والصاد المهملة وهذا التوزيع على ذهول المصنف كاف • وما خطأ به الجوهري ثم
 تابعه عليه وذلك في غير اللفاظ التي تقدمت قوله في الحاء فرطمه عرضه ورأس فرطاح
 ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب مفرطح باللام عريض ثم قل في
 تعريف البقة انها البعوضة ودوية مفرطحة جراً مندة ووضعها عريض بعد قوله مفرطح
 باللام لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يضعه بعد قوله كسرهد • وقوله في رأه ان
 الجوهري اخطأ في ذكره التوأم في فصل التاء مع انه ذكره هناك وقس عليه المزرجون •
 وقوله في رهم والمرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من ازهمة لئنه ثم افرد له مادة على
 حدثها فقال المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم اصلية
 لقولهم مرهت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت • فقوله والميم اصلية حقه لان الميم
 اصلية وقوله لقولهم مرهت ليس بحجة بدليل قولهم مرحب ومسهل وتمدرع وتمسكن
 وله نظائر • وما خطأ به تعنا وتحاملا قوله في خضف وفارس خضاف وهم للجوهري
 والصواب بالصاد مع ان الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وانما
 قال في خضف وخضاف مثل قطام اسم فرس وفي المثل هو اجراً من خاصي خضاف
 والمصنف نقل عنه هذا المثل في خضف فكيف نسيه في خضف مع قرب المسافة •
 وقوله في ظلل واتركه ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء
 لا يعود اليه وترك بسكون الراء لا يفحه كما وهم الجوهري • قلت عبارة الجوهري وقولهم
 ترك الظبي ظله يضرب مثلاً للرجل النفور الخ وكذلك عبارة العباب واللسان لما معنى
 اختصاصه الجوهري بالتوهم نعم ان صاحب المحكم روى اتركه ترك الظبي ظله غير
 ان الاخذ باحدى الروايتين لا يعد وهما • وفي سدم وسدوم لقريه قوم لوط غلط فيه
 الجوهري والصواب سدوم بالذال المجمة ومنه قاضي سدوم او سدوم دجحص • مع ان هذه
 الكلمة عجمة ان نطق بها بالذال المهملة كانت على اصلها او بالذال المجمة فهو
 بعد التعريب كما قالوا في الكاغد والكاغذ والسيد والسيمذ وامثالهما قال الخفاجي قال ابن
 بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال غير مجمة وهي قريه قوم لوط ويمكن ان تكون
 بالذال المجمة قبل التعريب فلما عرب ابدلت ذاله دالا فيتوجه قول ابن قتيبة انه بالذال يريد

وقعيدك الله وقعيدك الله بالكسر استعطاف لا قسم بدليل انه لم يجيء جواب التسم فكان عليه ان يقول هنا ووهم الجوهري • وقال الجوهري ايضا في جميع الجروح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

* خلعت عذارى جامحا ما يردني * عن البيض امثال الدمى زجر زاجر * وهو شاهد على الجراح لاعلى الجروح ولكن غير الجوهري يفعل ذلك • والحق بذلك عدم تخطيطه الجوهري في ترتيب المواد فان الجوهري وضع حرص قبل خربص وخلص قبل خلبص والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وقد تقدمت الاشارة اليه في اول هذا الكتاب • ومن ذلك ان الجوهري ذكر السبل في سبل والصنوبر في صبر بناء على زيادة النون كما هو مذهب البصريين والمصنف اورد ههما في مادتين على حدتهما ولم يخطئه وقس عليه الجنديل والقنطرة ونظائرهما فما سبب سكوته عن هذا بعد ان جاهر بتخطيطه الجوهري في كل شيء وكثيرا ما يستدرك عليه الفاظا فيكتبها بالجرمة مع ذكر الجوهري لها نحو الكتال للقصير كتبها بالجرمة في مادة على حدتها والجوهري ذكرها في كتل وله نظائر • ومن ذهوله عنه ايضا ذهولا فاحشا ان الجوهري ذكر التناسخ في باب الحاء وهو موضعه المخصوص ثم اعاده في نصا المعتل وقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولا شك سهو • وقال ايضا في كفر وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته وهو بالضم بلا خلاف • وقال في الباء عن الفراء ان الذنابي شبه المخاط يقع من اتوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذنابي بالنون وهو مأخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى اه فكان على المصنف ان ينبه لذلك • ومن ذلك انه ذكر العليين للناقة الشديدة في النون وقال ويقال نونه زائدة والمصنف ذكرها في الجيم وهو الصواب لان مادة علي تدل على القوة فكان ينبغي له ان يخطئه • ذكر في صرف

* بني غدانة ما ان اتم ذهباً * ولا صريفا ولكن اتم الخرف * قال ابن بري صوابه ما ان اتم ذهب ولا صريف لان زيادة ان الفت عمل ما • وذكر في صبح الصبوح شرب الغداة وحقه ان يقال ما يشرب بالغداة كما هي عبارة المصنف • ذكر في انض في رضخ رضخت الحصى والنوى كسرتة وحتمه كسرتها • ذكر في انض انض النخل ينض اناضة اينع وحقه ان يذكر في نوض لانه مثل قولك اقام يقيم اقامة قال الشارح في تاج العروس هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته نوض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في نوض ونبه عليه ابوسهل الهروي والصغاني وقد اغفله المصنف وهو نهزته وفرسته •

بالفتح كما في الوشاح • وفي مزج المزج بالكسر اللوز المر والعسل وغلط الجوهري في فتحه
 او هي لغية • وفي بحر وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهري سبحانه رفاق الخ •
 وفي جذر المجذر كمعظم القصير الغليظ كالجيدر او هذه بالهمزة ووهم الجوهري • وفي
 شكر الشكران بنت او الصواب بالسين ووهم الجوهري • وفي ارط آرطت الارض اخرجت
 الارطى كآرطت ارطاء او هذه لحن للجوهري • وفي هرف هرفوا الى الصلاة عجّلوا او هذه
 الصواب واهرف غلط من الجوهري وله نظائر وهو غاية في التحامل لان الجوهري انما ينقل
 عن ائمة اللغة الثقات فاذا كان في الكلمة قولان لم يحمل نسبة الغلط اليه في نقل احدهما •
 في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة للمحسن وعبرة الصحاح مدن بالمكان اقام به ومنه سميت
 المدينة الخ فلم يقل انه فعل ممت ويفهم ايضا من عبارة اللسان نقلا عن ابي على الفسوي النحوي
 ان الفعل وارد غير ممت وهذا البحث تقدم • في حرم حرمه الشيء كضربه وعلمه واحرمه
 لغية وعبرة الصحاح حرمه الشيء بحرمه واحرمه ايضا اذا منعه فسوى بينهما • في ملك وشهدنا
 املاكه وملاكه بكسرهما ويفتح الثاني تزوجه او عقده وعبرة الصحاح الاملاك التزويج
 وجثنا من املاكه ولا تقل من ملاكه • في نهيد النهيد الزبد الرقيق وعبرة الصحاح وزبد
 نهيد اذا لم يكن رقيقا • في زكن زكده كفرح وازكنه علمه وفهمه وتفرسه وظنه والجوهري
 انكر ازكنه وانكر ايضا ان يقال من زكته صالحا اي ظننته رجلا زكنا وهو غريب
 لمخالفته القياس فكان على المصنف ان ينكر انكاره ويخرج عليه بقول الزمخشري فانه قال في
 مادة ذهن وهو فطن ذهن زكن • واعلم هنا ان نسخ الصحاح مختلفة في هذه المادة ففي
 نسخة مصر بعد قوله وهو ازكن من اباس وقد ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به وانما
 يقال ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه وهو كلام ناقص وفي بعض النسخ
 وقد زكنته ولا يقال ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به الخ وفي بعضها بعد قوله وهو
 ازكن من اباس وقد ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه حتى زكنه اه وعبرة ابن دريد في الجمهرة زكنت
 ازكن زكنا (مثل فرحت افرح فرحا) ولا يقال زكنت (بفتح الكاف) وان كانت العامة
 قد اولعت به فجعل غلط العامة في حركة العين • في المعتل قال الجوهري واستخفيت منك تواريت
 ولا تقل اخفيت وعبرة المصنف واخني استر وتواري • في حجب ومنه حبا وكرامة
 وعبرة الصحاح والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبية وكرامة • في المعتل القتيا والفتوى
 وتفتح ما افتى به الفقيه وعبرة الصحاح واستفتيت الفقيه في مسألة فافتاني والاسم القتيا
 والفتوى فلم يحك في الثانية غير الفتح • في قعد قال الجوهري وقولهم قعيدك لا آتيك
 وقعيدك الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل
 مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله وعبرة المصنف

التثنية ترد الاشياء الى اصلها نحو عصوان وفتيان • في قسط ذكر القسطن والقسطاني والقسطنانية بضمهم قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى ان يقال وعبرة الجوهري في قزح وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة على ان المصنف نفسه ذكرها في الحاء وقال انها مشتقة من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وجرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع • في غمس غمس كافتعل استتر وعبرة الجوهري وانغمس الرجل بتشديد النون اى استتر وهو انفعول وكذلك وزن امعط على افتعل والجوهري صرح بانه انفعول فكان ينبغي له ان يتابعه عليه او يخطئه لانه من اهم القواعد • في نفس نعشه الله كنع رفعه كأنعشه وعبرة الصحاح نعشه الله رفعه ولا يقال انعشه الله قلت وهي عبارة ابن السكيت في اول اصلاح المنطق وعبرة المصباح نعشه الله وانعشه اقامه • في فرس الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعبرة الجوهري الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال فرسة وهذا البحث مر مع زيادة بيان • في سلجم السلجم نبت م ولا تقل ثلجم ولا شلجم او لغية مع ان الجوهري اقتصر على الشين وكثيرا ما خطأ عقب قوله او هي لغية • في تركيب صغفق واما خرنوب فضعيف يعنى ان الفصيح فيه ضم الحاء وعبرة الجوهري في الباء والخروب بالتشديد نبت معروف والخرنوب لغة ولا تقل الخرنوب بالفتح • في الهمز كى كقرح حفى وعليه نعل وعبرة الصحاح كى الرجل اذا حفى ولم يكن عليه نعل • الحباء يكون من وبر او صوف او شعر وعبرة الصحاح فى العتل والحباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر • فى فعلا الافعى حية خبيثة كالافعو وعبرة الجوهري الافعى حية وهو افعول تقول هذه افعى بالتنوين وكذلك اروي والجمع افاعى والافعون ذكر الافاعى فجعله فى صيغة المثنى وهو على رواية المصنف مفرد فكان ينبغي له ان ينبه عليه كما نبه على الثعلبان فراجع • فى عبد العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك وعبرة الجوهري العبد خلاف الحر واغرب من ذلك عطفه المملوك بعد قوله او رقيقا • فى الطاء ذكر الاسفط للخمر وقال سميت بذلك لان الدنان تسفطها اى تشربت اكثرها او من السفيط للطيب النفس وعبرة الجوهري الاسفط ضرب من الاشربة فارسى معرب وقال الاصمعى هى بالرومية • فى طاب وطوبى لك وطوباك لغتان او طوباك لحن وعبرة الجوهري وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة فان قلت انه عبر باو ولذلك لم يخطئ الجوهري اذ لم يتعين عنده ان طوباك لحن قلت هو كثيرا ما يخطئه بعد تعبيره باو كقوله فى نداء نداء كنع كرهه او الصواب بذأ بالباء الموحدة والذال المعجمة وهم الجوهري وكان الالبق به ان يقول نداء كرهه كذا قال الجوهري ولعل الصواب بذأ • وقوله فى بيض وابن ابيض وقد يفتح او هو وهم الجوهري تاجر مكث من عاد الخ مع ان غير الجوهري نص عليه

في رجم • ذكر الجوهري من مصادر طمع الضماعة والمصنف ذكر الطماع بدلا منها
فكان عليه ان ينكر الضماعة او يثبتها • في نطق قال الجوهري وفي المثل من يطل هن
ايه ينطق به وعبارة المصنف وقول على رضى الله تعالى عنه من يطل هن ايه ينطق به
ونحوها عبارة الاساس • في شنت قال الجوهري وشنان ما هما وشنان ما عمرو واخوه اى
بعد ما بينهما قال الاصمعي لا يقال شنان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لشنان ما بين اليزيدى في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم *
ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

* شنان ما يومى على كورها * ويوم حيان اخى جابر *

وعبارة المصنف وشنان بينهما وينصب وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر
النون • قال المحشى قوله وشنان بينهما وينصب الح قلت وينصب عطف على محذوف
اى رفع النون من بينهما وينصب النون وهذا الرفع مقيد بما اذا لم يسبق بينهما ما كما مثل
المصنف الا ان ظاهر تقديمه انه الاكثر وان النصب مرجوح بالنسبة اليه وليس
كذلك بل المعروف هو النصب • ذكر زو المنية اى ما يحدث منها في المهور
والجوهري ذكره في المعتل ولم يخطئه وانما قال في المعتل وقدر زؤنية في الهمز
ووهم الجوهري مع انه لم يذكرها هناك ثم قال ايضا والزاي اذا مكدت بهمة بعد
الالف ووهم الجوهري • في بدن فسر البدن بانه من الجسد ما سوى الرأس والشوى
والجوهري فسر بالجسد • ذكر في خرز الخرز من الثياب م ووضع الشوك في الحائط
لئلا يتسلق والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وعبارة الجوهري واختره اى انتظمه
وطعنه فاختره فيكون الاختراز علما للانتظام والطعن خلافا لعبارة المصنف فانه
قصر الاختراز على الطعن كما هو اصطلاحه فكان ينبغي له ان يثبت عليه • ذكر في
الميم الفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم وفم من الدباغ مرة منه ثم قال في الهاء الفاه والقوه
بالضم والقيه بالكسر والقوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها الى ان قال وفي
تثنيته خان وفوان وفيان والاخيران نادران وعبارة الجوهري في الميم الفم اصله فوه نقصت
منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته
الى اصله وقلت فويه وافواه ولا يقال اغام (وفي نسخة مصر اغاه) ثم ان قول المصنف
ولا واحد لها اى للاغام بعد ان سوى بين الفم والفاء غريب جدا وقوله الفم مثلثة مقتضاه
ان الحركات الثلاث سواء والمشهور الفصحى القتح وقوله ج افواه واغام كان ينبغي
ايراد الجمع الثانى في الميم لا في الهاء وبعد ايراده يخطئ الجوهري لمنعه اياه وقوله في تثنيته خان
الح الججب ان المثني جاء من الفم ولم يحى من الفوه الذى هو الاصل مع انهم قالوا ان

المضروبة ج اوراق ووراق كالرقة ج رقون وقال في افن وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين بسكون الفاء كذا رأيت في عدة نسخ وعبارة الجوهري في ورق الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويجمع على رقين مثل ارة واربن ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين وتقول في الرفع هذه الرقون ثم اعاد المثل في افن بقوله والافن بالتحريك ضعف الرأى وقد افن الرجل بالكسر افنا وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وفي الزهر في الفصل الذي ذكر فيه الجموع بالواو والنون وجدان الرقين يغطي افن الافين وفسر الافين بالذهب والفضة وفي اللسان الرقين الدرهم وسمى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط • في فرح قال الجوهري افرحه الدين اثقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح والمصنف اورد ذلك في فرج بالجيم من غير تخطئة الجوهري مع انه خطأ في شمع بقوله وشمخ ابن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم فالظاهر ان ضبط اسماء الاعلام كان يهمه اكثر من ضبط الحديث وعندى ان كلا من الجوهري والمصنف قصر في ايراد الحديث فانه وارد بالجيم والحاء كما في اللسان فكان يلزمهما ان ينبها على ذلك • في حنت الحانوت دكان التمار وهذا موضع ذكره والجوهري اورده في حان وقال ان اصله حانوة مثل ترقوة فكان على المصنف ان يقول بعد قوله وهذا موضع ذكره ووهم الجوهري • في سفر السافر المسافر ولا فعل له وعبارة الجوهري ويقال سمرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب • في شوى نهى الجوهري عن استعمال اشتوى للمطاوعة ونص عبارته واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة المصنف شوى اللحم شيئا فاشتوى وانشوى • في سنن السن بالكسر الضرس وعبارة الجوهري السن واحد الاسنان فكان عليه ان يخطئه في قوله واحد اذ خفه واحدة كما خطأ في قدم بقوله وقول الجوهري القدم واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة وعبارة المحكم السن واحدة الاسنان وكذلك لم يخطئه في قوله القأس واحد القؤوس فانه نص على ان القأس المؤنثة • في قطن عبارة الجوهري والقطن معروف والقطنة اخص منه واما قول الراجز

* كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من اجود القطن *

فانما شده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وعبارة المصنف والقطن بضم و بضمين وكعل م فكان عليه ان يقول ووهم الجوهري في منعه تشديد النون وان يتدى بوزن العتل اولا على عادته من الابتداء باشاذ كما فعل في جمع الاسير وغيره • اورد الجوهري الترجان وترجم في مادة رجم والمصنف اورده في مادة على حديثها ثم نبه عليه في رجم فكان عليه ان يقول في ترجم ووهم الجوهري في ذكره له

أخذته الغل والغلالة وهما ذاء للغنم وحته أخذها وهما داءان لها • في سلال سل ذهب
 أسنانه وحقه ذهب • في عصو اعصى الكرم خرج عيدانه ولم يثمر وحقه خرجت •
 في خدع (خدعت) السوق كسدت كأنخدع وحقه كأنخدعت • الحرائث المكاسب
 الواحد حريثة وحقه الواحدة • في شقق وشقائق النعمان م اضيف الى ابن المنذر وحقه
 اضيفت ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لمرته او هو اضافة الى
 ابن المنذر لانه جاء وحقه لمرتها وجاها وسعاد • درم الساق كفرح استوى وحقه درمت
 واستوت • قدمت يمينا حلفت واقدمته وحقه واقدمتها • اعرن تشقق سيقان فصلانه
 وحقه تشققت • تراخي السماء ابطأ المطر وحقه تراخت • رست السفينة وقفت على
 الانجر وارسيته وحقه وارسيتها • في زجا والحراج زجاء تيسر جبايته وحقه تيسرت •
 اندى كثر عطايه وحقه وكثرت او كثر عطاؤه • الخيل جاعة الافراس لا واحد له وحقه
 لها الي غير ذلك مما عبر فيه بالذكر دون المؤنث لان اللغة الفارسية ليس فيها مؤنث • وعكس
 ذلك في زرجن حيث قال الزرجون محركة الخمر والكرم او قضبانها وحقه قضبانه •
 ويلحق بذلك قوله اعتفت الابل اليبس اخذته بلسانها وحقه بالسنتها واعنس اكتسب
 ودخل في الغنم ومبمع ضرعها وحقه ضروعها • ومثله قوله اتجفف استخرجيه وغنمه
 استخرج اقصى ما في ضرعها وحقه ضروعها • جرد كفرح شرى جاده عن اكله وكعني
 شكا بطنه عن اكله وحقه ان يعبر بمن في الموضعين • ورأيت في عدة نسخ من القاموس
 من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية الماددة الماطلة ومادده فتمدد والتباغض ضد
 التحاب وفي حيب وككتاب المحاية وجاده حاqqه ولكن نقلت من خط العلامة الصبان
 في كتابه اسعاف الراغبين حديثا يسهل فك الادغام وهو الرجل على دين خليله فليظفر
 احدكم من يخال فلعل المصنف احتج به

النقد السادس عشر

﴿ فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابعه عليه وفيما ﴾
 ﴿ خطأ به تعنتا وتحاملا ﴾

قد اسلفت غير مرة ان المصنف لم يكن على طريقة واحدة في اسلوب تأليفه وكذا كان
 دأبه في تخطئة الجوهري فمرة يعرقله على حرف ومرة يسكت عنه مع مخالفته له • فمن ذلك
 قوله في رغن الرقين كامير الدرهم وقال اولا في ورق الورق مثلة وككتف وجبل الدراهم

ذكر الكركدن بعد الكرسنة وقال انها مشددة الدال والعامدة تشدد النون وفسرها بانها دابة تحمل الفيل على قرفنها وذكرها ايضا في تفسير الرخ والمربس بالكسر بالضبط الاول مع ان المتنبي استعملها بتشديد النون في قوله بهجو كافورا

* وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقي *

والمتنبي يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وشارح ديوانه العلامة العكبرى لم ينكر عليه تشديد النون وقال في تعريف الكركدن انه الجار الوحشي قال وقيل وهو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ثم قال عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه دابة تحمل الفيل على قرفنها فذكر ان يبنى للمصنف ان يذكر القولين • ومن ذلك قوله تحذبت المرأة لم تزوج واشبلت على ولدها كحذب بالكسر والاولى كحذبت • ومثله قوله انتصفت الجارية اخترت كنصف فيها وحقه كنصفت • وقوله عرضت الناقة اصابها كسر كمرض بالكسر وحقه كمرضت • وقوله في كسع والناقة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلفها وحقه تركت • ضبح الخيل سمعت من افواهها صوتا وحقه ضبحت كما عبر به الجوهري • عقاب دارب على الصيد ودربة وقد دربته وحقه دربتها وقد تقدم وعكسه قوله في بدر ولسان يندري كخوزلى مستوية وحقه مستو لا يقال انه اثنه باعتبار الالة لان المراد هنا الجارحة • فرخ الزرع نبت افراخه وحقه نبت • باخ النار والغضب سكن وحقه باخت النار والغضب سكنا • اجلخ غضب وفتز عظامه وحقه وفتزت • تسافد السباع وحقه تسافدت • في زجر والطير تفاعل به وحقه بها • وعكس ذلك قوله الازاء للمال سائسها اذ حقه سائسه • في قد واما قد اذا سميت بها تقول وحقه فتقول وقد سبق له نظير ذلك في قلح حيث قال واما السعدى يقول • قال المحشى قوله يقول هو جواب اما وهو ثابت في الاصول التى وقفنا عليها وهى كثيرة جدا وكان الصواب ان يقرنه بالفاء لان حذفها في جواب الشرط خاص بالضرورة كما عرف في العربية فلا يجوز استعماله في التثنية ولا في النظم الا في الضرورة • جذر الشجر خرج ثمره والنبت طلمعت رؤوسه كأنه الجدرى وحقه كأنها • انفجر الدواهي اتتهم من كل وجه وحقه انفجرت • في حضرم نعل حضرمى ملسن وحقه حضرمية ملسته • عيط بالكسر مبنية صوت القتيان الزقين اذا تصابحوا او كلمة ينادى بها عند السكر او الغلبة وقد عيط تعيطا اذا قاله مرة فان كرر فقل عطعط وحقه اذا قالها لان الضمير يعود الى الكلمة وقوله فان كرر فقل الاولى فان كررها قيل • تربد تغير والسماء تغيم وتعبس وحقه تعبست او تربد تغير وتعبس والسماء تغيم على انه لم يذكر تعبس في مادته • النسفة ويثلث ويحرك وكسفية تجارة سود ذات فخار يبك بها الرجل سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل وحقه سمي به لانتسافها • في غلال والغنم

في هذه المادة افتأت برأيه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهبوزا ذكره ابو عمرو و ابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهبوز كما قالوا حلات السويق ولبات بالحج ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت • جاورة مجاورة وجوارا (بالضم) وقد يكسر صار جاره مع ان الكسر هو الاصل فكان حقه ان يقول وقد يضم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر هذا المعنى وانما ذكر المجاورة بمعنى الاعتكاف • الاذى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث الى ان قال وامرأة ثدياء عظيبتها فهو عدول عن الفصح لان قوله ويؤنث اشارة الى ان التذكير اكثر وكان حقه ايضا ان يورد وامرأة ثدياء بعد الجمع لا ان يفصل بينهما بقوله وذو الثدية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج الخ ومثله قوله وامرأة عضاد غليظة العضد سمحتها مع ان تذكير العضد اشهر كما تشير اليه عبارة الصحاح على انه عرفه تعريفًا مطلقا ولم يحك فيه تذكيرا ولا تأنيثا وهو قصور منه • الهدي بضم الهاء وقح الدال الرشاد والدلالة ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اشهر وعبرة الجوهري يذكر ويؤنث على ان تفسيره له بالرشاد يوهم انه لازم فكان الاولى ان يقول والارشاد وعبرة المصباح وهده الله الى الايمان هدى والهدى البيان وهو ايضا مبهم فان البيان مشترك بين ان يكون مصدر بان واسم مصدر لبين فن الاول لازم ومن الثاني متعد • وعبرة ابي البقاء في الكلبيات ان الهدى يكون بمعنى التعريف والبيان والالهام والدعاء والمعرفة والتوحيد والسنة والاصلاح والتوبة والارشاد والحجة فقد اصاب في قوله والارشاد لكونه اخطأ في قوله والتوبة لانه استدله بقوله تعالى انا هدنا اليك وهى مادة اخرى • دأل كنع دالا ويحرك ويجمزى وهو مشية فيها ضعف او عدو متقارب او مشى نشيط وله دألا ودألانا محركتين ختله غير ان عبارة الصحاح تفيد ان الدأل بمعنى الختل ساكن الوسط وكان ينبغي للمصنف ان يقول بعد قوله او مشى نشيط ضد على ان النشيط بآتى صفة للرجل لا للمشى الا ان يقال ان المشى مضاف الى نشيط خلافا لما فى النسخ • فى حول وما احوله وما احيله وهو احول منك واحيل وعبرة الجوهري قال الفراء هو احول منك اى اكثر حيلة وما احوله ثم قال فى حيل هو احيل منك واحول وما احيله لغة فى ما احوله فتبين ان الواوى انصح فان الياى انما جاء على لفظ الحيلة وان المصنف قصر فى ايراده ما احيله فى الواوى دون الياى • فى ذهب ذهب كنع فهو ذاهب وذهوب سار او مر وبه ازاله كاذبه وبه قال الشارح قال ابواسحق اذهب به قليل فاما قرآء بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فنادر • فى دخل دخل وتدخل وتدخل وادخل كافتعل نقبض خرج مع ان الجوهري نبه على ان تدخل جاء فى الشعر وليس بالفصح اما تدخل فمعناه دخل قليلا قليلا فالمصنف فك هذا القيد عنه •

كسره لانه اسم آلة والضم لغة تميم كما في المصباح • سوى بين تاريخ الكتاب وتوريخه مع ان الثاني قليل الاستعمال كما في المصباح بل سوى ايضا بين ارخ الثلاثي وارخ الرباعي وانكر قوم استعماله مخففا • ذكر الوشاح انه بالضم والكسر والجوهري اقتصر على الكسر وكذا صاحب المصباح • ذكر الطلاوة مثلثة الاول والجوهري اقتصر على الضم والفتح وعبارة المصباح وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة اى بهجة • ذكر الحتم قلب الحث وهو خلاف المشهور • ذكر الترجان كعنقوان وزعفران وربهنان والجوهري جعل الاخيرة هي الفصحى قال ولك ان تضم التاء لمكان الجيم وعبارة المصباح واسم الفاعل ترجان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء والافصح كسر الهمزة وفتح الباء وسيعاد ومثله قوله عند مثلثة الاول والافصح الاشهر الكسر وهيت لك مثلثة الآخر والافصح الفتح وانحدر تورم وانبط والموضع منحدر ومنحدر ومنحدر الاول على القياس والثانية بفتح الميم وضم الدال والثالثة بفتح الميم وكسر الدال • وقس عليه الذرية وامس والفم والقص • ذكر الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس مع ان المشهور الكسر والفتح والضم لغتان فيه كما صرح به الجوهري وعبارة المصباح طبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر وهو الحق الذي لا مرأى فيه فله دره • ذكر المحمدة بكسر الميم الثانية وفتحها بمعنى الحمد وصاحب المصباح نص على ان الكسر قول جماعة • ذكر تفاوت ما بين الشيتين تباعد ما بينهما تفاوتاً مثلثة • وصاحب ادب الكاتب ذكر هذا المصدر عن ابن خالويه على الترتيب فذكر اولا الضم ثم الفتح ثم الكسر وكذلك صاحب المحكم واقتصر صاحب المصباح على الضم ونص عبارته وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تبانيا فيه تفاوتاً بالضم ومنها يفهم ايضا ان التفاوت اخص من التباعد وعبارة الصحاح وتفاوت الشيطان اى تباعد ما بينهما تفاوتاً بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلبيون في مصدره تفاوتوا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتوا بكسر الواو وحكى ابو زيد تفاوتوا وتفاوتوا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف اه قلت لعل العرب نظرت الى معنى هذا الحرف فالحقت به لفظه كما قالوا الالتخاط في الاختلاط ووقعوا في خرباش وبرخاش اى في اختلاط وصحب وله نظائر ومهما يكن فتسوية المصنف حركات هذا المصدر في غير محلها • ثم ان صاحب المصباح اورد في مادة الفتوت فاته فلان بذراع سبقه بها قال ومنه قيل افئات فلان افتيانا اذا سبق بفعل شيء واستبد به والمصنف ذكر هذا المعنى في فأت وقال الجوهري

وقال انه يكتب بالالف لانه يقال في تثنيته قنوان • قلت اذا كان القنا اسم ماء بعينه فما معنى انه يثنى • كثرأ شعره كثر وتراكم • قال في المحكم في لغة بني اسد وظاهره ان جهءور العرب على خلافه • كفاء كبه كاكفاء • لكنها لغة نادرة ضعيفة كما يشير اليه قول المحكم اكفاء الشيء لغة اباهما الاصمعي فاشار بالتصغير الى التحقير بل في كلام الصحاح ما يفيد حيث قال زعم ابن الاعرابي ان اكفائه لغة فتعبيره بالزعم يؤذن بانكاره فضلا عن تضعيفه • لبأ بالحج كلبى • ظاهر كلامه انه بالهمز وتركه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما يفيد قول الصحاح والعباب وغيرهما لبأت بالحج تلبئة واصله لبيت غير مهموز • قلت العجب ان المصنف قال في حلا وحلا السويق حلاه همزوا غير مهموز لانه من الحلواء ولم يقل مثل ذلك في لبأ كما قال الجوهري • وبعده اللب بالفتح اول السقي وحى وبهاء الاسدة كاللباء كسحابة واللبوة كسكرة وهمزة واللبوة بالواو الخ مع ان اشهرها وافصحها اللبوة وعليها اقتصر الصحاح وذكر ان اللبوة ساكنة الباء لغة فيها • زأه كمنع اعطاه كلزأه (بالتشديد) وملاءه كالزأه فتلزا وابله احسن رعيته كلزأها وامه ولدته والزأ غنم اشبعها • ظاهر كلام المؤلف ان زأ وزأ والزأ كلها سواء وليس كذلك بل الزأ ضعيفة كما اشار اليه في التكملة بقوله الزأت القربة لغة في زأتها وكذا يقال في الغنم كما تفيد عبارة المحكم • المرء مثلثة الميم الانسان او الرجل • لكن الفتح هو القياس وقوله الذئب على ندور قال في الصحاح وربما قالوا للذئب مرء • قلت انتقاد كلام المصنف في هذه المادة سيأتى عن المحشى والعجب ان هذين الامامين لم ينتقدا عليه قوله في اول المادة مرؤ ككرم مروء فهو مرؤ اى ذو مروءة وانسانية اذ كان حقه ان يقول مرؤ الرجل صار ذا مروءة وهى صفة تحمل صاحبها على محاسن الاخلاق او نحو ذلك وكذلك اهل المرئ وضبطه غيره على فعيل • نكأ العدو نكاهم وفلان فلانا حقه قضاء وانتكأ قبضه • قال الصغاني هذا لغة في نكيت انكى وظاهره انه بالهمز لا يخلو من ضعف • يأبأ يأبأ ويأبأ اظهر الطافه • هكذا ذكره المؤلف هنا تقليدا للصحاح والعباب وقال قوم انما هو بالباء الموحدة قال في المحكم وهو الصحيح • قلت الجوهري ذكر في هذه المسألة البيؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق ولم يذكر له فعلا وعبرة العباب البيو طائر ويأبأت حكاية صوت من يقول للقوم يابا ليجمعوا فليس في الصحاح والعباب في هذه المسألة معنى الالطاف وقول المصنف اظهر الطافه كان الاولى ان يقول اظهر الطافه له • وقال في فصل الباء بأبأ وبه قال له بأبى انت والصبي قال بأبأ وعبارة الصحاح بأبأت الصبي اذا قلت له بأبى انت وامى • هذا ما انتقده الامام المناوى في باب الهمزة فما ظنك بباقي الابواب على اتى حذفت منه بعض مواد من جللتها رمأ والموطى وظماء حيث ذكرتها في غير موضع • ومن ذلك قوله المغزل مثلثة الميم ما يغزل به مع ان الافصح

يصب في متابعتي الصفتان • قلت الجوهرى اقتصر على ذكر البراء دون الفعل فاذا كانت
الباء فيه اصلية كانت في الفعل كذلك فاجوز ذكر الفعل في رناً وسيعاد في النقد الثالث
والعشرين مع نقد المحشى • سبأ جلد وسلخ • اي وسبأ الشيء سلخه وهذه لغة ضعيفة او نادرة
كما يشير اليه قول المحكم وسبأ جلده احرقه وقيل سلخه • سحاً النار جعل لها مذهباً كسحها
بغير همز • قضية تصرف المؤلف ان اللغتين بيان وليس كذلك بل الهمز قليل وعدمه هو
الاكثر كما تشير اليه عبارة العباب كالمحكم حيث قال سحأت النار لغة في سحوتها وسحيتها عن
الفرأ والعود من الاول مسحاً على مفعول ومن الثاني والثالث مسحاء على مفعول • سرأت
الجرادة باضت والمرأة كثر اولادها كسرأت تسرئة فيهما • قضية كلام الصغاني سرأت
بالتشديد لغة قليلة او نادرة او مرجوحة فانه قال في التكملة عن الفرأ سرأت الجرادة تسرئة
لغة في سرأت هذه عبارته • في شأ والتسمية شأى • واما على تشديد الواو فالنسبة شئوى
كما افصح به في العباب وبه يعرف ما في عبارة المصنف من الاجال والايهام لكنه اكتفى بقوله
الآتى ويقال الشئوى ولو قدم هذا عقب قوله لستان بينهم لكان اولى • البرأه اول ليلة
او اول يوم من الشهر او آخرها او آخره كابن البرأه • ما اقتضاه صنيع المؤلف من ان البرأه
يقال للاول والاخر غير جيد بل لا يقال الا للاول • قلت عبارة الصحاح والبرأه بالفتح اول
ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس واما آخر يوم من الشهر فهو النجيرة وعبارة
الاساس اسعد الناس البرأه كما ان اسعد الليالى البرأه وهى آخر ليلة من الشهر وفى هامشه
البرأه اول يوم من الشهر وقيل آخر ليلة منه • جفأ البرمة في القصعة كفاها والوادي
والقدر رميا بالجفاء اي الزبد كاجفأ • لكنه ضعيف قليل كما يشير اليه قول الصحاح وغيره
واجفأت لغة فيه • وبعده وجفأ الباب اغلقه كاجفأ • اجفأت الباب لغة في جفأته واجفأت
القدر لغة ضعيفة في جفأتها وبه يعرف ما في كلام المؤلف من الاجال والايهام وخطا الصحح
الفصحح بالضعيف المرجوح من غير تميز • الدثنى كبرى مطريأتى بعد اشتداد الحر ونجاج
الغنم في الصيف • كل ذلك بصيغة النسب قال ثعلب وليس ثبت فكان ينبغي للمصنف الاشارة
الى التوقف فيه ولذلك لم يذكره في المحكم • ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • الرباعى لغة في
الثلاثى كما عبر به في العباب وظاهره انه ضعيف اه وسيعاد في النقد الثالث والعشرين مع انتقاد
المحشى له • القشاء بالكسر والضم لاوله م • قضية صنع المؤلف ان الضم والكسر سواء وليس
كذلك فقد قال في التكملة القشاء بالضم لغة في القشاء بالكسر • في قرأ وصحيفة مقروءة
ومقروءة ومقربة • قال في المشوف واللسان وهو نادر الا في لغة من قال قريت • وهذا ايضا
يعاد • القشاء كسحاب ماء • عبارة الصغاني قنا بغير تعريف ثم هذا تبع فيه المؤلف العباب قال
في المشوف وفيه نظر والظاهر ان همزته بدل من واو لا اصل لان البكرى ذكر انه مقصور

من ذلك ان المصنف نفسه جمع تفسيراً من كلام ابن عباس وسماه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس فقال في تفسير قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب من شر الليل اذا دخل وهذا التفسير طبع بمصر وقال المحشي بعد ان ذكر سبعة اقوال في هذه الآية ما نصه واستوعبته باكثر مما هنا في حواشي الجلالين واشرت الى ذلك هنا وان كان من الفضول مجارة للمصنف فانه في الفضول اصل من الاصول

النقد الخامس عشر

﴿ في خلطه الفصح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور ﴾

هذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فاذا ذكر هنا نموذجاً منه مبتدئاً مما انتقده عليه الامام النابلس في حرف الهمزة • فمن ذلك قوله في جزأ والشيء اياي كفاً • عبارة الصحاح واجزأى الشيء كفاً • الحدأة كعنة طائر م ج حدأ وحدأ بالمد وهي نادرة خلافاً لما يوهمه صنع المؤلف حيث سوى بينهما • الدرء الميل والعوج ورجل • ليس الرجل الدرء بل درء كما صرحوا به • ابل مدفئة ومدفئة • قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد بيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر • رأوا دعا الغنم بأرأر • قال في اللسان والمشوف وقياس هذا ان يقال فيه رأراً الا ان يكون شاذاً او مقلوباً • ردأ الحائط دعمه كاردأه • لكن الرباعي على ضعف كما يشير اليه قول الصفاتي اردأت الحائط لغة في ردأته وقول ابن سيده اردأت لغة عن يونس • وبعده فهو ردئ من اردأ بهمزيين عن اللحياني وحده هكذا في المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ فجزم المؤلف به واقتصره عليه غير مرضي كما لا يخفى • رقأ في الدرجة صعد فيها • هكذا جاء عن كراع وتعقبه في اللسان بانه نادر والمعروف رقي قال في التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمزة اكثر وقال في المشوف المعروف رقي بالياء وعبارة العباب ورقأت الدرجة لغة في رقيت فكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه • رناً اليه كجعل نظر • لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة في رناً اي بغير همز • البرناً في فصل الياء • اي سيجي ذكره في فصل الياء الذي هو خاتمة هذا الباب لانه المحل اللائق به اذ اوله ياء فليس موضعه حرف الراء كما ادعاه في المحكم واورده فيه فهذا من المؤلف ايماء الى الرد عليه وقد تبع في ذلك صاحب العباب فانه ذكره في ترجمة يرناً آخر باب المهوز تبعاً للجوهري وقال عن يرناً وهذا من غريب الافعال وما اغربه واطرفه وتعقبه صاحب المشوف بانه انما كان غريباً لانه يفعل في الماضي فتكون الياء زائدة واذا كان كذلك فالصواب ذكره في رناً كما ذكره ابن سيده اه وبذلك عرف ان المؤلف لم

واعلم انى اذكر فى كتابى هذا تيمنا للفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس بفعله كثيرا حتى تراه يعتمد فى بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال • وقال العلامة بهاء الدين العاملى صاحب الكشكول انه (اى المصنف) كثيرا ما يخرج عما هو فيه الى وظيفة الطبيب وهذا دابه ودينه قال فى الكرى طائر مرارته الخ ولا يخفى ان هذا يكون كلاما لابن البيطار فى جامعته لا للغوى فى كتابته • وقال العلامة المحشى عند وصف المصنف غيب الثعلب ان التعرض لخواص النبات ومنافعه فى الدواوين اللغوية انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول ولذا عد العلماء هذا من تخليعات صاحب القاموس وخروجه عن المراد كما نبه عليه العاملى فى الكشكول وقال ايضا فى غرب الغروب الاسنان كما فى النهاية ورقتها وحدتها كما فى الصحاح وغيره واغفله المجد الشيرازى فى قاموسه تقصيرا على عادته فى ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والتجج بالسائل الطيبة التى اعرض عنها ابن البيطار فى المفردات ولم يتعرض لها الشيخ فى القانون • ومن الصلف الذى فخر به على السلف مخالفته للاقوال الصحيحة فى تفسير الفاظ القرآن الكريم واحالتها عن وجهها المستقيم • فمن ذلك قوله فى جلد الجلد الذكر وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اى لفروجهم قال الشارح قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى اه وقال الزمخشري فى الكشف وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هى كناية عن الفروج وقال المحشى قال الشيخ على القارى فى الناموس لا وجه للعدول عن سائر الاعضاء لا سيما السمع والبصر المذكورين سابقا ولاحقا فى هذه الآية وكذا الايدى والارجل المنصوص عليهما فى الآية الاخرى العامة لاهل الكفر والكفران الى خصوص الذكر ونحوه المختصة بالزنا ونحوهم من اهل العصيان اه فقد رأيت ان المصنف لم يصب فى اقتصاره على احد القولين ولكن هذا دابه • ومن ذلك قوله والسكينة بالكسر مشددة الطمأنينة وقرئ بهما قوله تعالى فيه سكينة من ربكم اى ما تسكنون به اذا اتاكم او هى شئ كان له رأس كراس الهى من زبرجد وياقوت وجناحان • قال الراغب فى مفرداته السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب وعلى هذا قوله تعالى ان بآيتكم الثابت فيه سكينة من ربكم وما ذكر انه شئ رأسه كراس الهى فما اراه قولاً يصح • وانكر ما جاءه من هذا النوع قوله فى وقب وقب الظلام دخل والشمس وقبا ووقوبا غابت والقمر دخل فى الكسوف ومنه غاسق اذا قرب او معناه ابر اذا قام حكاها الغزالى وغيره عن ابن عباس اه مع ان البيضاوى والزمخشري والجوهري والصفائى وابن منظور صاحب لسان العرب والقرطبي فى افعاله اقتصروا على تفسير الغاسق بالليل واغرب

وعرق النساء ووجع الورك والقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب
والعطش البلغمي وتقطير البول وتصفية الحلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة
حافظ صحة المبرودين والمشايخ ردئ للبواسير والزنجر والخنزير واصحاب الدق والحبالى
والمرضعات والصداع اصلاحه سلقه بماء وملح وتطبخه بدهن لوز واتباعه بمص رمانة
مزة • وفى وصف السلفحة ينفع دمها ومرارتها المصروع والتلخ بدمها المفصل ويقال
اذا اشتد البرد فى مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركته كذلك
لم ينزل البرد فى ذلك الموضع وحق التعبير ان يقول زال البرد من ذلك الموضع • فى خرم
الخرمة كسكرة نبت كاللوبىاء وهو بنفسجى اللون شمد والذغر اليه مفرح جدا ومن امسكه
معه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر ولو قال احبه كل ناظر اليه
وان كان دهما اتم الوصف • فى طوق الاطواق لبن النارجيل وهو مسكر جدا سكر معتدلا
ما لم يبرز شاربه للريح فان برز افطر سكره واذا اداه من لم يعتده افسد عتله فان بقى الى
الغد كان انقف خل فقلوه مسكر جدا سكر معتدلا من خصوصيات تعبيره فانه لا يتحاشى من
التناقض وقد مرت له امثلة عديدة منه • ثم ذكر النارجيل فى اللام وقال انه جوز الهند ونخله
طويلة تمجد بمرتبها حتى تنديه من الارض لينا ويكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها
لبن يسمى الاطواق ذكر فى القاف وخاصة الزنج منها اسهال الديدان والطرى باهى جدا فقلوه
اسهال الديدان عجمة اخرى • وفى غرب رجل الغراب حشيشة تسمى بالبربرية اطربلال
كالشبث فى ساقه وجته واصله غير ان زهره ابيض ويعقد حبا كحب المقدونس درهم من
برزه مسحوقا مخلوطا بالعسل محرب فى استئصال البرص والبهق شربا وقد يضاف اليه ربع
درهم عاقر قرحا ويقعد فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة فانظر الى قوله ويقعد من
دون ذكر الفاعل والى منه الاطربلال من الصرف على انه لم يذكر عاقر قرحا فى عقر ولا
فى قرح • وفى وصف الفلفل الفلفل ككهدد وزبرج حب هندي والابيض اصلح
وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت وتسخين العصب والعضلات تسخينه لا يوازيه
غيره والمغص والنفخ واستعماله فى اللعوق للسعال واوجاع الصدر وقليه يعقل وكثيره يطلق
ويجفف ويدر ويدبب المنى بعد الجماع وفسد الزرع بقوة واما الدارفلل وهو شجر
الفلفل اول ما يثمر فيريد فى الباءة ويحدر الطعام ويزيل المغص وينفع من نهش الهوام
طلاء بالدهن • فقلوه حب هندي والابيض اصلح لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يقول
حب هندي اسود وابيض والابيض اصلح لان اعتناء بهذا الوصف يقضى عليه بان يبين
اللون الثانى فانظر بالله الى هذا الاسهاب حيث جعل كتابه عبارة عن كتاب فى الطب •
وهذا العيب لم يخف على ذوى الذوق السليم فقد قال العلامة الخفاجى فى شفاء الغليل

الروح ولفظه يبروحى ومن قدم الباء على الباء ذهب الى انه معرب من الفارسية ومعناه فيها بلا روح واخبرنى من رآه من اهل الشام والعهد عليه ان الذكر منه يشبه الرجل في جميع احواله والانثى تشبه المرأة في جميع صفاتها واخبرنى من رآه في حلب انه رأى الانثى واضعة يدها على فرجها واخبرنى آخر بانه رأى الذكر والانثى في طول ذراع قال وما كان منه غير تام فهو اللفاح وقد وقعت لرؤية هذا المخلوق العجيب في احد دكاكين الاسنان فوجدته دون وصف الواصف ولكنه يبعث في الجملة على التعجب وعلى تسبيح مبدع الموجودات لا اله الا هو وهذه اللفظة اعنى البروح لم اجد لها في لسان العرب • وقال في وصف الترياق بالكسر دواء مركب اخترعه ماغنيس ونمى اندروماخس القديم بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كل النرض وهو مسميه بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعة وهى باليونانى ترياق ونافع من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاء ممدودة ثم خفف وعرب وهو طفل الى ستة اشهر ثم يترعرع الى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت وبصبر كبعض المعاجين اه • وفيه نظر من عدة اوجه • احدها قوله نافع من الادوية المشروبة السمية فان ما كان مسموما من الاشربة لا يقال له دواء • الثانى قوله اولا وهى باليونانى ثم قوله وهى باليونانية فكان حقه ان يقول في الفترة الاولى وهى في اليونانية وفي الفترة الثانية وهى فيها ومثله قوله ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها وحقه ثم يقف في البلاد الاولى عشرا وفي البلاد الثانية عشرين • الثالث ان القاف لا توجد في اللغة اليونانية والهمزة المتطرفة لا توجد فيها ولا في غيرها اصلا وانما تقع الهمزة فيها اذا كانت في اول الكلام كما نص عليه ابن دريد وحينئذ يحسبونها الفا اذ لا فرق عندهم بين الهمزة والالف • الرابع ان لفظ الترياق في اليونانية ترياقا ومعناه نافع • الخامس ان وصفه بالحياة والترعرع والموت من الاباطيل • السادس ان في الترياق لغات وهى الدراق مشددة والدرياق والدرياقة بكسرهما ويفتحان والطرياق والطراق مشددة • السابع ان الجوهرى حكى الترياق بالكسر دواء السموم فارسى معرب فكان على المصنف ان يخطئه • وفي وصفه الطلق انه دواء اذا طلى به منع حرق النار وهو حجر براق ينشظى اذا دق صفائح وشظاياه يتخذ منها مضامى للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليماني ثم الهندى ثم الاندلسى والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصنى عنه الماء ويشمس ليجف • وفي وصف الثوم الثوم بستانى وبرى ويعرف بثوم الحية وهو اقوى وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا افضل ما فيه جيد للنسيان والربو والسعال الزمن والطحال والجاصرة والقولنج

ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقذ منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله اه وفاته التصريح بموضع هذا الطائر وبذكر صفاته ونوع الانعام التي يخرجها من متعاره كما فاته ان الواو في قوله ويجتمع ويحترق دليل على الجملة اذ حق التعبير ان يكون بالفاء وهذا ايضا اختلفت فيه الرواة فان القزويني قال هو قرقيس وزاد في قصته فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم ثبت له اجنحة فيصير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحك والاحتراق كذا في الشارح • ولم ار في حياة الحيوان للدميري القرقيس وانما رأيت القرقس وفسره بالبعوض • ومن ذلك قوله في تركيب خنفس دير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة تسود في كل سنة ثلاثة ايام حيطانه وسقوفه بالخنافس الصغار وبعد الثلاثة لا توجد واحدة البتة • اللوف • ونبات له بصلة كالغصن وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت من سنه وعبارة العباب اللوف بالضم نبات له ورق خضر طوال جمدة ونحوها عبارة المحكم واللسان وليس فيها ذكر الصوت • ومما ذكره من خواص الاشياء ومنافع النبات مما لا تعلق له باللغة اصلا قوله الاترج والاترجة والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلبة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس على ان حق التعبير ان يقول الاترج واحدته اترجة وكذا الترنج والترنجة ثم معروف • العاج عظم الفيل ومن خواصه انه ان بخربه الزرع او الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومت بعد سبعة ايام حبلت على ان العاج انما هو انياب الفيل لا عظمه كما في المحكم والمصباح وقوله وشاربته كل يوم درهمين حق التعبير ان يقال والشاربة منه • فانظر • اذا كان هذا الكلام كلام طيب يداوى النساء العرب • فكيف يقال له لغوى تصدى لجمع لغات العرب • اللبخ اذا اخذ منه لوحان وضما التهما وعبارة اللسان وزعم انه اذا ضم منه لوحان انضمما وهو يدل على الرب وقد انكره العلامة عبد اللطيف البغدادي في تاريخ مصر • اليبروح اصل اللقاح البري شبه بصورة انسان ويسبت واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهبه • قلت وجدت في حاشية قاموس مصر ما نصه قوله اليبروح بتقديم الباء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في اكثر النسخ بتقديم الموحدة فانه مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطب نبه عليه المحشي اه ثم راجعت تاج العروس فوجدت فيه بعد قول المصنف اصل اللقاح مانصه وهو المعروف بالفاوانيا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة ومنه ذكر واثي ويسميه اهل الروم عبد السلام • قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح فان معناه فيها يهب

والجوهري وابن سيدة على ذكر الزبيري بمعنى السئ الخلق • الكركدن دابة تحمل الفيل على قرنمها • الرخ بالضم والتشديد طائر كبير يحمل الكركدن واقتصر الجوهري على ذكر الرخ بمعنى النبات الهش وابن سيدة فسره بأنه من ادوات الشطرنج اما النبات فعبر عنه بالرخاخ ونقل الازهرى عن الليث الرخ من ادوات الشطرنج وزاد الرخ نبات قيس • طخمورث ملك من عظماء الفرس ملك سبعمائة سنة • مرثد ملك لليمن ملك ستمائة سنة • ذوالحية ملك ملك الف عام ولم يذكر ابن كان ملكه • عوج بن عوق رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وبينهما نحو الف سنة وقد تقدم • هند مند نهر بسجستان ينصب اليه الف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه الف نهر فلا يظهر فيه نقصان • قل المحشى قل الملا على القارى في التاموس هذا النهر مثال لنهر العلم عند اهل العرفان وقال الشارح قال الاصطخري اعظم انهار سجستان نهر هند مند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رنج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حية سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء • ونحو من ذلك قوله السمندل طائر بالهند لا يجترق بالنار وعبرة العباب ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهرم الى نفسه في الجرف فيعود الى شبابه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه ونحوها عبارة اللسان • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قال السمندل طائر بالهند والصغاني لم يقل ذلك مع انه مكث في الهند نيفا واربعين سنة كما ذكر ذلك في تعريف دكنكوص وانما اعتمد على كلام ابي سعيد فلو كان السمندل بالهند على هذه الصفة العجيبة لما فاته معرفته • الثاني ان غير ابي سعيد قال انه دابة وحاصله ان في معرفته خلافا فكان ينبغي للمصنف ان يحكي القولين • الثالث ان المصنف روى في باب الرأ السمندر والسمندر دابة فلعلة السمندل • الرابع ان صاحب نزهة الجليس نقل عن الصفدي في شرح لامية العجم ان السمند شئ بين غبار التطن ونسج العنكبوت ويوجد بارض الهند وهو قليل جدا لا ينظر منه الا باليسير الى ان قال واخبرني الشيخ شمس الدين ايضا انه عاين عند الامير علاء الدين على بن عبد البر بالديار المصرية منشفة قدر طولها اربعة اشبار وعرضها دون ذلك يسمح بها الوجه واليدين فاذا تدنست تلقى في النار فتقوى وذكروا انها من السمند ولم يذكروا هل هو حيوان او غيره اه فهذا الخلاف في الاسم والصفة يدل على الريب في حقيقة وجود المسمى • الخامس ان اسمه عند الافرنج سلامندر وهو عندهم نوع من الوزغ يشكرون ما نسب اليه من عدم تأثره بالنار فيقولون انه من قبيل الخرافات • واغرب من ذلك مما خلت عنه كتب اللغة باسرها قوله في السين الفتنس كعملس طائر عظيم بمنقاره اربعون رقبا يصوت بكل الانغام والالحان العجيبة المطربة يأتي الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه اربعين يوما

ويجتمع

أتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا لقومه فيه فاخرجوه فكان يسان عن الاسود فيقولون لا ندري اين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا ه وفي حاشية قاموس مدر قوله سبع سنين قال المحشي ان غيره قال اسبوعا وهو اقرب من كلام المصنف وكأنه لم ينظر الى الحديث الآتي وان كان معضلا قلت ومثله ما في التهذيب اما الصغاني فخفى القولين وابن سيده اهمله بالكلية وكذا الجوهري وعبرة اللسان وعبود اسم رجل يضرب به المثل يقال نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على اهله وقال اندبني لاعلم كيف تندبني فندبته مات على تلك الحالة • وعبرة الاساس وكان عبود مثلا في النوم وفي تاج العروس نقلا عن ابى منصور الثعالبي قال الشرفي اصله ان عبودا قال لقومه اندبوني لاعلم كيف تندبوني (كذا) اذا مت ثم نام مات قلت وبقى النظر في السكوت عن ذكر اسم النبي واسم قومه وقريته • وقوله في قوف والقاف جبل محيط بالارض او من زمرذ وما من بلد الا وفيه عرق من، وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره فحرك فحسف بهم وحقه فحركه وقوله والقاف جبل صوابه وقاف كما سيأتى عن المحشي • وقال في فيق الفيق بالكسر الجبل المحيط بالدنيا قال الشارح صوابه القيق بقافين والعجب ان المصنف لم يذكر في تعريف قاف قول آخر لبعض المفسرين وهو انه من ياقوتة خضرآء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته فكان عليه ان يذكره كما ذكر الخلاف في اسماء اهل الكهف • ومن ذلك قوله في عرو ابو عروة رجل كان يصيح بالاسد فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه اه قال الجاحظ في البيان والتبيين وكان ابو عروة الذي يقال له ابو عروة السباع يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخلبها ويذهب هاربا على وجهه فضرب به الشاعر المثل وهو النابغة الجعدي قال

* وازجر الكاشح العدو اذا اغتلبك عنسدى زجرا على اضم *
 * زجر ابى عروة السباع اذا * اشفق ان يلتبسـن بالغـم *
 وقوله في جزر والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادات ست جزائر في البحر المحيط من جهة الغرب منها يتدئ النجمون باخذ اطوال البلاد تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس او يزرع • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المحشي قال الصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن ارخها • الثاني ان الصغاني قال انها ست في اقصى بحر المغرب ولكن لم يقل انها يذبت فيها كل فاكهة الخ الثالث ان ابن سيده والجوهري وصاحب اللسان لم يذكروها • الرابع ان المصنف لم يذكر سكان هذه الجزائر فان كانت غير مسكونة فا الفائدة من وجود الفاكهة فيها • الخامس ان الافرنج لم يطلعوا عليها في هذا العصر فان ذهبت • وقوله الزبعرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء دابة تحمل بقرنها الفيل والاولى تحمل الفيل على قرنها واقتصر الازهرى

وقوله قطع لسانه اسكته بالاحسان فهو مأخوذ من الحكاية المشهورة عن العباس بن مرداس السلي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل من غنائم حنين كلا من عينة بن حصن رئيس بني فزارة والاقرع بن حابس رئيس بني تميم مائة من الابل ونقل العباس هذا وهو رئيس بني سليم اباعر سخطها فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

- * أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عينة والاقرع *
- * وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جمع *
- * وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عليّ قم فاقطع لسانه فقال العباس او انك قاطع لساني فقال على رضى الله عنه اني لمض فيك ما امرت به قال فضى بي حتى ادخلني الحظائر وقال اعتد ما بين الاربعين من الابل الى مائة الى آخر القصة والعبيد اسم فرسه فلو كان معنى قطع لسانه بمعنى اسكته بالاحسان اصلا في اللغة لما خفي على العباس ولسافات الجوهرى * وفي العباب سأل النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه اى ارضوه حتى يسكت فهم الامور بقطع لسانه فعوود النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا امرت ان يكف عني لسانه بخير ثم ذكر قصة العباس فهذا صريح في ان قطع اللسان غير موضوع في اللغة ثم ان الاخفش كان يجعل منع مرداس من الصرف من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخى * ونحو

- من ذلك قوله ستى للمرأة اى ياست جهاتى او هو لحن وهو مأخوذ من قول البهازهير
- * بروحى من اسميها بستى * فنظرنى التحاة بعين مقت *
- * يرون باننى قد قلت لحننا * وكيف واننى لزهير وقتى *
- * وقد ملكت جهاتى الست حتما * فالى لا اسميها بستى *

ولو طأوعه الوزن على ان يقول اللغويون مكان قوله التحاة لما عدل عنه لان ذلك موضوعه اللغة لا النحو وايا كان فاللغة لا تثبت بمثل ذلك * ومما تهافت عليه من المبالغة خلافا لما رواه غيره قوله في عبد وفي حديث معضل (نعت حديث) ان اول الناس دخولا الجنة عبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه (اى قوم النبي) احتفروا له بئرا فصبروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرا بام يأتى تلك الحفرة فيعيه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى له ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شدة الابسرفنام سبع سنين ثم هب من نومه وهو لا يرى الا انه نام ساعة من نهار فاحتل حرمنه فأتى القرية فباع حطبه ثم

احدا حتى يموت جوعا ومثله الاعتقاد بالقاف والمصنف ذكر الاقتفال مطاوع اقبل الباب وكذا في كل حكاية يحكيها تجدد الفاظا غريبة ليست في كتابه كقوله في قصة كسرى مع حاجب ابن زرارة انكم معاشر العرب غدر حرص ولم يذكر هاتين الصيغتين في موضعهما • ومن ذلك قوله في فصل مات عمير بن جندب من جهينة قبيل الاسلام فجهازه اذ كشف القناع عن رأسه فقال اين القصل والقصل احد بنى عمه قالوا سبحان الله مر أنفا فاحاجتك اليه فقال آتيت فقبل لي لأمك الهبل * ألا ترى الى حفرتك تنزل * وقد كادت امك تنكح * أرأيت ان حولناك الى محول * ثم غيب في حفرتك القصل * الذى مشى فاحزأل * ثم ملائها من الجندل * أتعبد ربك وتصل * وتترك سبيل من اشرك وضل * فقلت نعم قال فافاق ونكح النساء وولده اولاد وليث القصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير وهذه ايضا قصة غريبة ولكن موضعها غير كتب اللغة ولذا لم يذكرها الجوهري ولا صاحب اللسان وكان ينبغي للمصنف ان يوردها في فصل بالقاف • ومن ذلك قوله في طلل واطلال ناقة اوفرس ليكبر الشداخي زعوا انها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر ثبي اطلال فقالت الفرس وثب وسورة البقرة • قلت وثب هنا مصدر والواو في وسورة واو القسم وقول المصنف فارسها والفرس لغو ولهذه الحكاية نظير في التوراة وهى حكاية اثنان بلعام • وقوله في باب الميم هجدم لغة في اجدم في اقدامك الفرس يقال اول من ركب ابن آدم القاتل جل على اخيه فربجر الفرس فقال هج الدم فحفف • وقال في جدم واجدم الفرس قال لها اجدم زجر لها اصله هجدم وهو غريب من اوجه احدها ان الامام السيوطي ذكر في المزهري انها من المشكلات التي لم تفسر بعد • الثاني ان قوله هجدم لغة في اجدم يؤذن بان الثانية هى الاصل ويخالفه قوله في جدم اصله هجدم الثالث قوله في اقدامك الفرس يؤذن بانه كلام مستعمل عند العرب مع ان الجوهري لم يذكره الرابع انه ذكر الفعل من جدم وهو قوله اجدم الفرس قال له اجدم ولم يذكره من هجدم مع انه الاصل • الخامس ان قوله اول من ركب حقه اول من قاله • السادس انه لم يثبت ان ابن آدم تكلم بالعربية ولا انه ركب فرسا حين قتل اخاه • السابع ان المصنف قال في الدال هجدم زجر للفرس وعندى انها اصل المعنى والميم زائدة • ومما اثبت ولم يستعمل الا لكمة او كناية قوله هدا بالمكان اقام ومات وهو مأخوذ من حديث ام سليم حين قالت لابي طلحة هو اهدأ مما كان اى اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب ابيه • ومما احسبه منه قوله بكى غنى ضد فهو مأخوذ من قولهم ان صوت الحمام يكون للمسرور غناء وللحزون بكاء وقد تقدمت الاشارة اليه في نقد الخطبة وعليه قول المعري * أبكت تلکم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المباد *

يجعلها كلمة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يعيرناها الناس ادع الله تعالى ان يردها الى حالها ففعل فذهبت الدعوات بشؤمها • فان قيل ان الصفاني وصاحب اللسان اوردا ايضا هذه القصة قلت ان هذين الامامين لم يحملا الفاظ القرآن الشريف والفصح من كلام العرب كما فعل المصنف فهو من هذه الجهة ملوم لان قصص بني اسرائيل مع اهمال كلام العرب فضول مذموم • ومن ذلك قوله في عرس وقولهم لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبدالله العذرية اسم زوجها عروس ومات عنها فزوجها رجل اعسر البحر بخيل دميم فلما اراد ان يضعن بها قالت لو اذنت لي رثيت ابن عمي فقال افعلی فقلت ابيك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقلت كان عن الهممة غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للحناء والمنكر طيب النكهة غير البحر اعسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل قال ضمي اليك عطرک وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقلت لا عطر بعد عروس • او تزوج رجل امرأة فهديت اليه فوجدها تفلته فقال ابن عطرک فقلت خباته فقال لا محباً لعطر بعد عروس • وعبرة لسان العرب ومن امثال العرب لا محباً لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهديت له وجدها تفلته فقال ابن عطرک فقلت خباته فقال لا محباً لعطر بعد عروس وقيل انها قالته بعد موته • ومن ذلك قوله في شفر وذو الشفر بالضم ابن ابي سرح خزاعي ووالد تاجة قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلاخليل والدماليج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مئمة وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله خير انا تاجة بنت ذي شفر بعثت مائراً الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذني بمد من ورق لتأتيني بمد من طمعين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فافتقلت فن سمع بي فليرحني واية امرأة لبست حلياً من حلي فلا ماتت الا ميتة اه وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان هذه القصة من اغرب القصص غير ان محلها كتب التاريخ لا كتب اللغة ولذا اهملها غيره • الثاني ان المصنف ذكر ذو الشفر معرفاً والمرأة ذكرته غير معرف • الثالث ان المرأة ذكرت اللاذة بمعنى الوصيفة ولم يتبين له معنى من كلام المصنف سوى انه نوع من ثياب الصين • الرابع انها قالت بمد من بحري فان يكن نعماً لدر محذوف فالوصوف انما يحذف اذا كانت الصفة مخصصة كما نصوا عليه • الخامس ان المرأة قالت فافتقلت والمراد به هنا الاعتقاد وهو ان يغلق الانسان بابه على نفسه فلا يسأل

مرانيه • الفصفصة بالكسر نبات فارسيته اسبست • المخاطة كثامة وجيز شجر فارسيته
السبستان • في ملح عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد الجرذان فارسيته موش خوار • النخب
الشربة العظيمة وهي بالفارسية دوستكاني • البهر الزجس والياسمين ونبت آخر فارسيته
بستان افروز • البقس شجر يقال له بالفارسية خوش ساي • التملول نبت نبطيه قنابري
وفارسيته برغست فزاد هنا في الطنبور نفمة فانه ذكر النبطية وانما حذف الهاء منها للتفنن
في العبارة • الشام كشداد بطيخ فارسيته الدسنبويه على ان ادخال ال التعريف عليه غير
لازم وكذا على قوله آنفا السبستان • دم الاخوين فارسيته خون سياوشان • الزنج كدمل
طائر فارسيته دو برادان لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه وكان عليه ان يقول ومعناه
اخوان لانه الخ فبا ليت شعري هل كان مراده بهذا ان يعلم العرب لغة النجم او ان يظهر
معرفة بها فان كان الاول فقد خالف جميع ائمة اللغة وان كان الثاني فنفس عبارته تدل على
عجمته • ومن اغرب ما تمحل له انتصارا للعجمية قوله في شرز الشرز الغلط والقطع والسدة
والصعوبة والشديد والقوة الى ان قال والمشرز كمعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم
طرفاه مشتق من الشرازة العجمية اه لانه اذا كان التركيب يدل على القوة والسدة فاي حاجة
الى اشتقاق المشرز من الشرازة • قال ابن السراج مما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق
في لغة العرب شيء من لغة النجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد الحوت كما في الزهر •
ومما تصدى له من الحكايات التي لا تعلق لهما باللغة اصلا حكاية ثلاث بنات كن لهمام بن
مرة وكان ابى ان يزوجهن فنشدت كل واحدة منهن بمسمعه يتناينى عن اغتلامها
وهي حكاية سخيفة تنبو عنها كتب المجون ذكر ذلك في قنف ومثله ما ذكره في زول • وقوله
في نزف وفي المثل اجبن من المنزوف ضرطا خرج رجلان في فلاة فلاحا لهما شجرة
فقال احدهما ارى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل
يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات • او نسوة لم يكن لهن رجل
فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحة فاذا اتينته بصبوح ونهذه قال لو نهتني لعادية
فلما راين ذلك قلن ان صاحبنا لشجاع تعالين حتى نجربه فاتينته فايقظته فقال كعادته
قتلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات • او المنزوف
ضرطا دابة بالبادية اذا صبح بها لم تزل تضرط حتى تموت وفيه قولان آخران
ثم اعاد ذلك في ضرط فايراد مثل هذه الحكايات لا تلزم اللغوى وانما يلزمه ايراد المثل
وتفسيره بكلام وجيز • وقوله في بسس البسوس امرأة مشثومة اعطى زوجها ثلاث
دعوات مستجابات فقالت اجعل لي واحدة قال فلك فاذا تريدن قالت ادع الله ان
يجعلني اجل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت سيئا فدعا الله تعالى ان

من بنى تميم وقد تقدم ذكره • الجيثلوط شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحه مركب من جلط وجشط او ثلط • عيجلوف تكيربون اسم النملة المذكورة في التنزيل ومثله طاخية نملة كملت سليمان عليه السلام فكيف يكون هذا من كلام العرب • الهفتق الاسبوع معرب هفتة مع انه اهل الجمعة بسكون الميم بمعناها ذكرها صاحب المصباح • الجرى سمك طويل املس لا يأكله اليهود وقد ذكر الجوهرى السمك ولكن لم يذكر اليهود • ومما ذكره من الالفاظ العجمية الكندر ضرب من حساب الروم في النجوم قلت الافرنج يقولون للتقويم المسمى بالفارسية سالنامه كالندر فلعله هو المراد هنا • العرصيف نبت يونانية كافيظوس • الجيش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا فارسيته شلن • عناق الارض دابة عجمية سياه كوش ثم قال في باب الفاء التفة كقفة دوية تجرو الكلب او كالفارة فارسيته سياه كوش ثم اعادها في باب الهاء فقال والتفة كثبة عناق الارض فارسيته سياه كوش على انه كان ينبغي له هنا ان يزنها على طلة لا على ثبة وان يفسر معنى سياه كوش فيقول اى الطائر الاسود فان حرصه على فارسية هذا المخلوق يقتضى ذلك • الفريس حلقة من خشب في طرف الجبل فارسيته چنبر • المذبل حديد يسمى بالفارسية نرم آهن • الطنجير بالكسر فارسيته پاتيله وهو يوههم ان الطنجير عربى • الميسر كعظم الزماورد فارسيته نواله وهذا ايضا من الضرب السابق • الجائر الخشبة المعترضة بين الحائطين فارسيته تير • العباس بالقح نبات فارسيته شابالك او سيسنبر وهو البرنوف بالمصرية • الصريف الفضة الخالصة وصرير الباب وما يمس من الشجر فارسيته خذخوش • الراشن المقيم وما يرضخ لتليذ الصانع فارسيته شاكردانه • القفشليل المرفة معرب كفچه لير فای ذوق كان للمعرب حتى ابدل اللفظ العربى الفصحى باللفظ العجمى القبيح • الثغام كسمحاب نبت فارسيته درمنه • الشبرق بكعفر من يتخبطه الشيطان من المس وفسره ابو الهيثم بالفارسية ديوكد خزیده كرده • الفشيان بالفاء غشبة تعزى الانسان فارسيته تاسا • الحجارة بكجانه الفرس الهجين فارسيته بالانى • الرشيدية طعام فارسيته رشته • الدغم محرقة من الوان الخيل ان يضرب وجهه وجمافله الى السواد وهو ادغم وهى دعماء فارسيته ديزج على ان اصله ديزه لا ديزج كما بين ذلك في الجيم وقوله وجهه وجمافله حقه وجوهها وجمافلهها وعبارة الجوهرى والادغم من الخيل الذى لون وجهه وما يلى جمافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده • الطنن كصرد لعبة لهم فارسيته سدره ولو قال فارسيته لكان اولى • الفنة دواء معروف فارسيته بيرزد • نكعة الطرثوث محرقة وكهمزنة زهرة حمراء فى رأسها تشبه لبستان افروز وما ادرى وجهها لتعدية تشبه باللام على انه ذكر اولاً النكعة نبت كالطرثوث • الدفلى كذكرى نبت مر فارسيته خر زهره • هوم المجوس دواء فارسيته

لشيء من اشكال الهندسة • ومن ذلك قوله دعب حكاية لفظ الطفل الرضيع • جعناجع
 في قول ابي الهميسع • من طحمة صيرها جعناجع * ذكره ولم يفسره وقالوا كان ابو الهميسع
 من اعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه • يهيا من كلام الرعاء • شظف بكندب كلمة
 عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • البعاع من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشيء الى
 الآخر • الكشعج والكشعظج مولدان قال المحشي لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما
 اولى من تحمير الوراق • الشينفور تحير يون هكذا جاء في شعر امية بن ابي الصلت ولم يفسر •
 بوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يحجى على بناء غير يوم فقط • عطروس في شعر
 الخنساء • اذا تخالف ظهر البيض عطروس • ولم يفسر • قال ابن عباد ولم نجده في ديوان
 شعرها وعبرة العباب لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر
 البسيط مع كثرة ما طالعه من نسخ ديوان شعرها • قال الشارح قوله ظهر البيض
 هكذا في النسخ بالنظاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بالطاء المهملة المضمومة • حاجب
 حيماء مثل به في كتب التصريف ولم يفسر • في كتب التصريف عايت عيماء ولم
 يفسروه • الدحجال بالكسر التيرى ولم يفسروه • ناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد او فارسي
 غير معرب او بالدال فلا مدخل له حيث في الكلام هذه عبارته • اس بالضم كلمة تقال للحية
 فتضع • شحشا كلمة سرية تنفتح بها الاغاليق بلا مفتاح وهو باطل من وجهين الاول ان صيغة
 هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحتو بالتاء اى الونخ وشهد
 وبالดาล وهو البرطيل واظن هذا هو الذى يفتح الاغاليق بلا مفتاح الثانى كيف يكون عند
 السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم • قال
 المحشي بعد ذكر هذه الكلمة اى مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولغاتهم بل هذا
 بالسحريات والسيماوات انصب على انه لغو من الكلام وباطل فلا تفتح به الاغاليق ولا ينبغي
 ذكره من المصنف لو كان صحيحا ولا يليق اه فان قيل ان الازهرى نقل ايضا هذه الخرافة
 قلت قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا يخفى ان قوله
 بلغنا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف • الجيهوق تحير يون خراء الفار
 مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية الا اذا كانت معربة او حكاية
 صوت فقتضاه ان العرب اخذت هذه الكلمة من العجم لعدم الاستغناء عنها فالعجب كيف
 ان العرب عنيت بهذه اللفظة ولم تعن بوضع اسم لبحر الغزال • النفس بالكسر خراء
 النحل في العسالة او ما مات منه فيها او غسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع النحل
 مع الآس فيعسل فيه او هو بالقاف • العيدشون دوية لغة مصنوعة • الخيفعى
 بفتح الخاء والعين مقصورة وتمد ولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيفعى اعرابى

قاموسه جميع الاسماء العربية والعجمية فهل بعد ذلك محال • الجرجة بالضم وعاء كالخرج
ج جرج ومنه جريج (كزبير) فاذا كان اسم علم فكيف صح الاختصار على اشتقاقه من معنى
الخرج دون غيره ثم راجعت الصحاح فوجدته قد صرح بأنه اسم رجل فزاد تعجبي لان
الجوهري لا يتهافت على اسماء الاعلام فلا يذكر منها الا ما كان ذا بال • جنان ككتساب
جارية شبب بها ابونواس الحكمي • الهراء بالكسر شيطان موكل بتبحيح الاحلام • المذهب
شيطان الوضوء اي شيطان يوسوس للانسان وقت الوضوء • سرحوب شيطان اعشى يمكن
البحر • ميسوط ولد لابليس يغري على الغضب • زلنبور احد اولاد ابليس الخمسة اورده
بعد مادة زكر • القلاط بالضم وكسمك وسنور من اولاد الجن والشياطين • شنتاق كسر طراط
رئيس الجن • الغول ساحرة الجن وشيطان ياكل الناس • بولس سجن بجهنم • وما ذكره من
اسماء الماعز الجريش والصعدة وهيلة ومن اسماء الكلاب واشق وهلبع كـ درهم وهزهاز
والاكدر وقال في كسب كسبة من اسماء اناث الكلاب ولم اعثر على غيرها فالعجب ان قبائل
العرب كلهم لم يكن عندهم الا كلبة واحدة • زغبة بالضم حمار جرير الشاعر • بربر جيل ج
البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الجبوش والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها
مهور نسائهم واسمى من ذلك قوله في لغز وابن الغز كاحد رجل ابر ذكاح كان يستلقى ثم
ينعظ فيجئ الفصيل فيحكك بذكره يظنه الجذل المنصوب لتحك به الجربي ومنه انكح من ابن
الغز واسمه سعد او عروة او الحارث وهذه النجاسة تنزه عنها الصحاح والمحكم وعبرة
التهذيب وابن الغز كان رجلا من العرب اوتى حظا من الباء وبسطة في الفيشة ومثله ما في
اللسان • الكجكجة لعبة تسمى است الكلبة • الشفاح كرمات است الكلبة • بوازيج د قرب
تكربت فتحها جرير البجلي وحقه ان يقول فتحه لان البلد مذكر • قنوج كسنور د بالهند فتحه
محمود بن سبكتكين • الاحيدب جبل بالروم • سبرت كجعفر سوق باطرابلس • باج قلعة بصطامية
درب السلفي بالكسر ببغداد سكده اسماعيل بن عباد السلفي المحدث • الهكر ككتف د باليمن
او دير رومي او قصر • اوش بضمة غير مشبعة د بفرغانة وقال في النون فرغانة د بالمغرب فكيف
يكون بلد في بلد وقال في فرغ وفرغانة ناحية بالمشرق • شنكات بالكسر لعله اسم بلد • صفاقس
بفتح الصاد وضم القاف د بافريقية على البحر شربهم من الآبار فاي فائدة لهذا الوصف على
ان الاولى ان يقال شرب سكانه ثم ذكره بالسين في تعريفه قابس • جابلص بفتح الباء واللام
او سكونها د بالمغرب ايس وراؤه انسي • الوقواق بلاد فوق الصين • خرجل كجعفر د • يمي كحتي
نهر بالطحينة جيد السمك • وما عثرت عليه من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف
وشكله ۞ والعقلة وشكلها ۞ وقال في ركن الركيزة في اصطلاح الرملين العتبة الداخلة
وقال في المنكوس انه الانكيس ولم يفسره على انه لم يذكر الرمل في بابه بهذا المعنى ولم يتعرض

يصلح للعلف اه وفي التهذيب الحباشية من اسماء العقاب • وحسبك بهذا دليلا على ان المصنف كان يحرص على اسماء الفقهاء والمحدثين اكثر من حرصه على الالفاظ اللغوية ومع ذلك فانه قال في الخطابة انه اخذ خلاصة المحكم • في شور الشير ممالة لقب محمد جد الشريف النسابة العمري العجمية اى الاسد قلت حقه ان يذكر في شير لا شور • بنيل بضم الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا فانظر الى هذا التدقيق والتحقيق مع اغفاله ذكر ابن منظور صاحب لسان العرب والازهرى صاحب التهذيب الذى شافه العرب وروى عنهم فكيف يؤثر عليه ذكر جد شاعر • هيت مخنث كان بالدينة • طويس كزبير مخنث كان يسمى طاووسا فلما تخنث تسمى بطويس ويكنى بابى عبد النعيم اول من غنى في الاسلام الخ • عفرزان مخنث كان بالبصرة • دلال كسحاب مخنث م وعنى بضبطه على سحاب ليدل على انه كان ذا دلال كالمرأة • افشين اسم عجمي ولم يبين لنا من اى لغة اخذ • جشقى كجعفر اسم وكان عليه ان يقول ايضا عجمي • جنك بالقح اسم رجل قال المحشى اشهر منه وادور على الالسنه الجنك الذى هو آلة يضرب بها كالعود معرب اورده في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنه واعرف من اسم الرجل الذى اورده فكان الاولى التعرض له وترك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يميزه ولا يخرججه عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركها الا القصور كما هو ظاهر • جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو جلبتور او جنتور فانظر الى هذا التحقيق في غير محله على ان الصواب انه الذى قتله الخضر في قضية موسى كما افاده المحشى • ومثله قوله الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الحيقار او الحيقار بالجيم والفاء وكان يلزمه ان يقول بعد الحيقار بالحاء المهملة والقاف وان يفسر معناه كما فسر مشكدانة بالكسر والشين المججمة حيث قال لقب به الخافض عبدالله بن عمر ابن ابان المحدث لطيب ربحه واخلاقه فارسية معناها موضع المسك • وقوله خشام بالضم علم معرب خوش نام اى الطيب الاسم وكان يلزمه ان يذكر المسمى به ان كان من الاعلام وان يقول ايضا معرب عن الفارسية • بازام ابو صالح مولى ام هانى مفسر محدث ضعيف ممنوع للمجمة ومعناه اللوز بالفارسية • ماجشون علم محدث معرب ماه كون اى لون القمر • فى تركيب كردم وابن شعبة طعن دريد بن الصمة ولم يبين لنا فى اى موضع طعنه ولا فى اى يوم وهل مات دريد من طعنه او عاش بعدها فانتقم من طاعنه • ثباش بالضم من الاعلام كأنه مقلوب شياث فكأنه يقول ان اسماء الاعلام لا بد ان تكون مشتقة لا جامدة • الاقلش اسم عجمي وكذلك القلاش كشداد • دعسم ودهشم ودعلم اسماء فا الفائدة من ذكر هذه الاسماء من دون تبين صفات المسمين بها فهل كان يخطر ببال المصنف ان يجمع فى

نساء اصفهانيات من رواة الحديث العجمية معناها المباركة وقوله من رواة حقه من راويات •
 في حبش محمد بن حبش ووالده والحسين بن محمد بن حبش محدثون وكثامة جد حارثة
 ابن كاثوم الجببي وكزير ابن خالد صاحب خبر ام معبد وعبدالله بن حبش وفاطمة بنت
 ابي حبش وحشي بن جنادة بالضم صحابيون وحيش غير منسوب وحيش الحبشي وابن
 سريح وابن دينار تابعيون وابن سليمان وابن سعيد وابن مبشر وابن عبدالله وابن موسى
 وابن دلجة وابن محمد بن حبش وابو حبش او معاوية بن ابي حبش وراشد وزر ابنا حبش
 وربيعة بن حبش والقاسم بن حبش ومحمد بن جامع بن حبش ومحمد بن ابراهيم بن حبش
 وابراهيم بن حبش ومحمد بن علي بن حبش والحارث بن حبش والسائب بن حبش والحسين بن
 عمر بن حبش وعبد الرحمن بن يحيى بن حبش والمبارك بن كامل بن حبش وخطيب دمشق
 الموفق بن حبش من رواة الحديث ومعاذة بنت حبش قيل هي بنت حنش بالنون وكامير
 قيل هو اخو احبش ابنا الحارث بن اسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي الاصغر وابن
 حبش التونسي الشاعر المحسن وحشي بالضم جبل باسفل مكة وابن جنادة الصحابي وعمرو
 ابن ربيع بن طارق او هو بفتحين كحشي بن اسماعيل واما حبشي بن محمد وعلي بن محمد بن
 حبشي ومحمد بن محمد بن محمد بن عطف بن حبشي فبالفتح وحشية بن سلول جد لعمران بن
 الحصين بالضم والحبشي بالتحريك جبل شرقي سميراء وجبل ببلاد بني اسد ودرب الحبش
 بالبصرة وقصره بتكريت وبركنه بمصر وحبوش كتور ابن رزق الله محدث وكفرا ب اسم
 وكرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر الواسطي الفقيه المحدث وككتان جد والد محمد بن
 علي بن طرخان البيكندي واحبش بن قلع شاعر وكفرا حباش الصوري والحسن بن
 حباش الكوفي محدثان وحشون بالفتح البصلائي وابن يوسف النصيبي وابن موسى الخلال
 وعلي بن حبشون محدثون ويحيى بن ابي منصور الحيشي كزيري اماماه ولم يذكر الجوهرى
 من هذه الاسماء كلها سوى حبشي جبل باسفل مكة اما ابن سيدة فقال في آخر المادة
 وحشية اسم امرأة وحيش اسم ومثله صاحب اللسان ثم مع هذا الاسفاف الذي جاء به
 المصنف في هذه المادة كما هو دأبه في كل مادة فقد فاته الفاظ كثيرة لغوية ذكر منها
 الجوهرى احبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وحيش طائر معروف جاء مصفرا
 مثل الكميت وفي المحكم الاحبوش جماعة الحبش وقيل هم الجماعة ايا كانوا والحبشية ضرب
 من النمل سود عظام وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد واحبش الشيء جمعه
 وفي المجلس حباشات من الناس اى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وتحبشوا عليه اجتمعوا
 والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه (ومثله الآبش الذي ذكره
 المصنف في ابش) والحبشي ضرب من العنب وضرب من الشعير لا يوكل لحشونه ولكنه

وجوب ذكره لالتباسه بغيره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فأجرت هنا يحتمل
 انه افعل او فاعل لمصدر وزان افعل ايجار ومصدر وزن فاعل مواجرة واجار فكان ينبغي
 له ان يبدله عليه • وربما ذكر المصدر ثم اتبعه الفعل كقوله الاحتقاق الاختصام ثم قال
 واحتقا اختصما • وربما اجترأ بالمصدر المبي عن المصدر الاصل كقوله في اوب وتأوبه
 وتأوبه اتاه لئلا والمصدر التأوب والتأيب قال المحشي لا ادري ما فائدة هذا النص على مثل هذا
 هنا مع ان القياس يقتضيه في جميع الاوزان • ومن غير هذا الباب قوله انضرات الابل
 موتت والنخل والشجر ييست فلو اقتصر على الشجر لكفى لان النخل ضرب منه • وقوله
 الضنء كثرة النسل والولد وعبارة الصحاح والعباب الولد وعبارة المحكم النسل فجمع
 بين النسل والولد ولو اقتصر على احدهما لكفى • وقوله الظمء بالكسر ما بين الشربتين
 والوردين وعبارة الصحاح الظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورود
 وعبارة العباب الظمء ما بين الشربتين وهو حبس الابل الخ فجمع بينهما فوقع في التكرار •
 وقوله قضئ السقاء فسد وعفن فلو اقتصر على فسد لكفى • وقوله قفئت الارض مطرت
 فتغير نباتها وفسد عبارة اصله المحكم مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده ولا
 تعرض فيه للتغير فلو اقتصر على فسد لكان اولي وهذا النموذج نقلته من كلام الامام
 المناوي • ومما ذكره من اسماء الاعلام مما موضعه غير كتب اللغة قوله في كهف واصحاب
 الكهف مكسلينا املجنا مرطوكش نوالس ساينوس بطنيوس كشفوطط او مليخا مكسلينا
 مرطوس نوانس اربطانس اونوس كندسلططنوس او مكسلينا املجنا مرطونس ينيونس
 ساربونس كفشيطوس ذونواس او مكسلينا املجنا مرطونس يوانس ساربنوس بطنيوس
 كشفوطط او مكسلينا املجنا مرطونس ينيونس دوانانس كشفيططونوس • فقد رأيت
 الخلاف في ضبط هذه الاسماء التي لا يعرف لها اصل فان صيغة مكسلينا واملجنا او املجنا
 او مليخا تشبه صيغة اللغة الكلدانية وصيغة الاسماء التي تنهى بالسين تشبه صيغة اللغة
 اليونانية فهل يحتمل ان اصحاب الكهف كانوا من جيلين مختلفين على ان الزمخشري ذكر
 في الكشف غير هذه الاسماء ونص عبارته وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسماءهم
 املجنا ومكسلينا ومثليبا وهؤلاء اصحاب بين الملك وكان عن يساره مرتوش ودبرنوش
 وشادنوش وكان يستشير هؤلاء الستة في امره والسابع الراعي الذي واقفهم حين
 هربوا من ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم افسوس واسم كلبهم قطيمير ونحوها عبارة
 القاضي البيضاوي فالجواب ان المصنف مع فرط حرصه على ضبط هذه الاسماء فاته
 رواية الزمخشري وليس شيء من هذه الاسماء في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا
 التكملة ولا اللسان • ومن ذلك قوله خجسته بضم الخاء وفتح الجيم وسكون السين اسم

وغرف الماء اخذه بيده كاغترفه والغرفة للمرة وبالكسر هيئة الغرف وككنسة ما يغرف به •
لعقة لحسه واللعقة المرة الواحدة • الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس •
العملة هيئة العمل • الحلة هيئة الحلول • القصيعة تصغير القصعة • في سحق وسحق •
مسحف الحية بالفتح فبعد ان ضبطه على مقعد كان قوله بالفتح لغوا • رجل داخ منحصب
وهم داخون • صلدت اناياه صوت صريفها فهي صالدة وصوالد • الخندس ج
خندس • السلمج ج سلاج • القنبل ج قنابل • الدرهم كمنبر ومحراب ج دراهم
ودراهم • الفطيس ج فناطيس • الجاموس ج جواميس وقس عليها نظائرها •
ومما عابه عليه المحشي تعرضه لذكر داء الذئب في مادة ذأب فقال قد تعرض المصنف
لداء الذئب الذي هو الجوع مع شدة قبحه مضافا مجردا وترك ضده مما هو مشهور بين
الادباء واللغويين منها داء الملوك وهو معروف بين الناس ويقال له داء الاكابر وليس
المقصود ما يتوهمه الناس من الفاحشة وانما المراد انهم في غاية الترفه والتنعيم ومنها داء
الضرائر قال الثعالبي في المضاف والمنسوب من امثال العرب بينهم داء الضرائر لان الضرائر
لا يزال الشر قائما بينهم دائما ومنها داء البطن قال الثعالبي يضرب للشئ الذي لا يقدر على
مداواته قال بعض السلف في فتنة عثمان رضى الله عنه هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدري
من اين يؤتى ومنها داء الاسد قال ابو منصور هو الحمى لانه قلما يخلو منها ساعة ومنها داء
الطبي قالوا هو من امثال العرب في النشاط والصحة ومعناه ليس به داء ومنها داء الكرام وهو
التدين والفقر لان الكرام كثيرا ما يتدينون وربما يراد به رقة الحال وكمن من امثال هذه الالفاظ
المتداولة للحفاظ المحتاجة الى الشرح والبسط المتوقفة على الضبط يتركها المصنف تقصيرا
واغفالا ويأتى بما لا يحتاج اليه تطويلا وارسالا فكان الاولى جمعها نسقا او تركها مطلقا
انتهى مختصرا • ومن ذلك ذكره لمصدر غير الثلاثي بعد ذكر الفعل كقوله سلمته اليه
تسليما • المسفع من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفع تسفحاً وحق التعبير ان يقول من يعمل
عملا • بذخ بذخه وبذلاخا فهو مبذلخ وبذلاخ وهو الذي يقول ولا يفعل فان قيل انه في
مثل سفع وسلم يأتى بالمصدر لرفع ابهام ككون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في الرباعي
المضاعف والمعتل نحو زلز وحور ولا في الرباعي المجرد كما تقدم في بذخ ولا في وزن فاعل
وغيره من الخماسي ولا في مصدر السداسي ومع ذلك فانه يذكر مصادرها بعد ذكر افعالها •
وقوله ماراه ممرأة ومرآ • كافاه مكافاة وكفاء • ومن الغريب ان الامام المناوى ضبط كفاء
على كساء والامام محمد مرتضى ضبطها على قتال • حايدة محايدة وحيايدا • حاربه محاربة
وحرايا • داورة مداورة ودوارا • ناشده مناشدة ونشادا • وربما وضع اسم المصدر قبل
المصدر كقوله سافر الى بلد كذا سفارا ومسافرة ولا ادري له وجها • وربما أهمل المصدر عند

في الصحاح والظاهر انه غير عربي اما لفظ الكيمياء فان كان عربيا فهو من معنى الخفاء غير ان الامام الخفاجي جزم بانها لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الخيلة والحذق • البرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به البندق ثم قال في جلهق الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة الغزل وقال في بندق البندق بالضم الذي يرمى به فيكون حاصل الكلام البرقيل الجلاهق يرمى به الجلاهق • الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج وفي ازج الازج ضرب من الابنية وفي صفوف صفة الدار والسر ج م • الحجرة الغرفة وفي غرف الغرفة العلية ثم قال في علل والعلية بكسرتين وتضم العين الغرفة ج العلالي ثم قال في المعتل والعلية بالضم والكسر الغرفة ج العلالي • الجند العسكر ثم قال في الرآء العسكر الجمع والكثير من كل شيء فالكثير من الشجر والحجر على هذا جند • البن شيء يتخذ كالمرى وفي مرر المرى ادام الكناخ وفي كخ الكناخ ادام فيكون حاصل الكلام المرى ادام ادام • الجنس اعم من النوع وهو كل ضرب من الشيء فالابل جنس من البهائم وفي نوع النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء وفي صنف الصنف بالكسر والفتح النوع والضرب فيكون المعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع وقد سبته الى هذا التعريف الجوهري وتقدم ذكره فكان عليه ان يعرف الجنس بالمعنى الاصطلاحي كما عرف الجوهر والعرض وهذا النموذج كاف

النقد الرابع عشر

﴿ فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يذكر ما بعد من قبيل الفضول واللغو اما لضرورة العلم به والاستغناء عنه او لعدم تحققه • فن ذلك ايراده الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم كما بينته في النقد الثالث وكقوله انطلق ذهب وانطلق به للمجهول ذهب به • وقوله في هرق واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق • المصبح ككرم موضع الاصباح ووقته وفاته المصدر الميمى • المنفرق يكون موضعا ومصدرا • المنارة والاصل منورة موضع النور • اضمره اخفاء والموضع والمفعول مضمير وفاته اسم المكان والمصدر الميمى • المكسر كتنزل موضع الكسر • المقطع كقعد موضع القطع وبقى عليه اسم الزمان والمصدر الميمى ثم قال وكنبر ما يقطع به الشيء ومثله قوله في حلق وكنبر الموسى وفي نحت المنحت ما ينحت به • المنقلب للمصدر والمكان وبقى عليه المكان • الدبة الفعلة الواحدة من الديب والجمع ككتاب وهو يوهم انه لا يقال دبات • طرف بعينه حرك جفنيها المرة منه طرفة • غرفه قطعه وناعيته جزها والمرة منه غرفة الى ان قال

النقد الثالث عشر

﴿ في تعريفه الدورى والتسلسلى ﴾

وهذا النوع ايضا يكاد يكون من خصائص المصنف التى لامه عليها المحشى فقال فى تعريفه اللؤم بأنه ضد الكرم ما نصه ومرة له ان الكرم ضد اللؤم وهو كثيرا ما يفعل مثله وعاب جماعة ذلك عليه وقال ايضا فى تفسيره النوم بالنعاس او الرقاد النعاس فسر المصنف بالوسن والرقاد فسر بالنوم على عادته فى تفسير احد اللفظين بالآخر • ومن ذلك قوله التشبيب النسب بالنساء وقال فى نسب نسب بالمرأة شبيب بها فى الشعر • قلت قال الامام الواحدى معنى التشبيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك يكون فى ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشبيبا وان لم يكن فى ذكر الشباب اه ولو جعل من شبت النار لكان وجهها وخص بعضهم النسب بوصف المرد • الاسرب الاكك الاكك الاسرب • التصريح خلاف التعريض التعريض خلاف التصريح • المجاز ضد الحقيقة الحقيقة ضد المجاز • اعتقد كذا اعتقده اعتقد • القبيط الناطف الناطف القبيط • قلت قد رأيت اولادا فى ماطة يديمون نوعا من الحلواء يسمونه القبيط فلعله هذا • الضرس السن السن الضرس • المطهرة الاداوة المطهرة • الجو الهوآ الهوآ الجو • وانكر ذلك العلامة ابن هشام فى شرح بانث سعاد • السخط ضد الرضى الرضى ضد السخط • الصلاح ضد الفساد وفى فسد فسد كنصر وعقد وكرم فسادا ضد صلح • ومن الغريب هنا عدوله عن ضرب الى عقد • تتجج الحاجة واستنججها تتججها ثم قال فى نجز استنجج حاجته وتنججها استنججها فى عهوا اعهى وقعت فى ماله العاهة وقال فى عيه عاه المال يعيه اصابته العاهة اى الآفة وقال فى ايف الآفة العاهة • المجرة باب السماء او شرجها وفى شرح محرقة مجرة السماء وفى قوله باب السماء ابهام على ابهام ولم يذكر هذا الباب فى باب • وعبارة الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كآثر المجرة • الدسنيج اليبارق وقال فى براق اليبارق الدسنيج ولم يذكر الدسنيج فى باب فانه فهذه ثلاث كلمات فارسية شنف بها آذان العرب من غير ان يفسرها • ذكر فى المعتل الربا العينة وقال فى عين العينة السلف وفى سلف السلف القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما هو وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة • القطيفة دثار مخمل ثم قال فى نخل الخميطة المنهبط من الارض والقطيفة والمخل هذب القطيفة واخلها جعلها ذات نخل ولم يذكر نخل بالتشديد • الاكسير الكيمياء ثم قال فى كام الواوى الكيمياء الاكسير ثم اعادها فى كى والمشهور ان الكيمياء اعم من الاكسير وهذا الحرف ليس

في الدال ثم قال في ططف وخذ ما طف لك واستطف ما ارتفع لك وامكن ودنا منك ولم يحك استطف امرنا • رجل مخارف بالخاء وقبح الراء فسر: بمحدود محروم وهو مخارف • هم في غدف محركه فسر: بنعمة وخصب ودعة ثم قال في غطف الفطف محركه سعة العيش • سرعف الصبي احسن غذاءه ثم قال بعدها سرهفت الصبي احسنت غذاءه ونعمته • الشنعوف اعلى الجبال او رؤوسها وهو الشنخوب وحقه ان يقول اعلى الجبل او رأسه لان الشنعوف مفرد • ما ذقت لواقا فسر: بشيئا والاولى ان يفسره بلواكا لانه الاصل وفسر لواكا في بابه بمضانا • الرغلة فسر: بالقلفة وهي قلب الغرلة • بعد ان ذكر حرمي والله وحزبي والله وحى والله وغرمي والله قال في غرمي انها كلمة تقال في معنى اليمين يقال غرمي وجدك كما يقال اما وجدك فلم يقل غرمي والله • ما زال راتما فسر: بمقيما وهو راتب • ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا وهو ارتكب ومثله ارتطم • فسر اللغام بما على طرف الانف من الثقاب وهو اللثام • فسر الجعم للبعير بعارة طويلة وهو الكعم • فسر اللحاسم بانها مجارى الاودية الضيقة جمع لحسم بالضم ثم عرف اللحاسم بانها مجارى الاودية الضيقة الواحد كنفذ • فسر الندم بالكيس الطريف وهو النذب • تنشم العلم تلتطف في التماسه وهو تنسم • فسر العبن بالغلظ في الجسم والخشونة وهو العبل • كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهو خبن • في تون هو يتناون للصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكذا قال في تناون • أرجه آخر الامر عن وقته وهو ارجأ ومثله ارجى وارجل وازجى واوجبى على ان حق التعبير ان يقال ارجه الامر اخره عن وقته • التلى فسر: بالكثير الايمان وهو الالى • فسرتها بغفل وهو سها فتفسره هذا غفلة على غفلة وربما جاءت الفاظ متقاربة في اللفظ ومعناها واحد ففسر كلا منها بتفسير مغاير كما في حذفه وحزفه وحزمره وحرزمه وحصرمه وحطمره وحطره وطحمره وطحمره ودجره وزجره وحضره وصحجره فانها كلها بمعنى ملاء فقال في الاولى والثانية ملاء وفي الثالثة الحزمره الملاء وفي الرابعة حرزم الاناء ملاء وفي الخامسة حصرم القربة ملاءها فقيده بالقربة وهذا النموذج كاف

الذامة والذجة • في ادب آدب البلاد ايدابا ملائها عدلا ثم قال في ديب ادب البلاد ملائها عدلا • ما به من الطعم شئ فسرته باللذة والطيب وهو الطعم • القاصب فسرته بالزعد الصوت وهو القاصف • كرب فسرته بدنا وهو قرب • الشكب بالضم فسرته بالعطاء والجزاء وهو الشكم وانما جعلت الشكم اصلا لان الشكب جاء مقتضبا فهلا قال فيه ما قال في الغشب انه لغة في النشم • افته عنه فسرته بصرفه وهو افكه • عرت انفه فسرته بذلكه وهو عركه • مكث بالمكان فسرته باقام وهو مكث • الابث كفرح فسرته بلاشر ثم قال في باب الصداد ابص كفرح ارن ونشط • الجثمان فسرته بالجسم والشخص وهو الجسمان • الغفة بالضم فسرته بالبلغة من العيش وهي الغفة • بهت اليه اذا تلعاه بالبشر وحسن اللقاء وهو بهش اليه • تزج الزبيذ الخ في شربه ثم قال في سلج تسليج الشراب الخ في شربه كانه ملا به سبلجانه فافر هنا بان تسليج هو الاصل • ذكر في شذح ناوة شوذح طويلة على الارض ثم افرد مادة بالجرة وقال الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض فكان حقه ان يقول الشوذح الشوذح • دوح ماله فرقه وهو ذوح • التأوخ فسرته بالقصد وهو التوخي • الشيخ عرفه بانه صوت الحلب من اللبن اى صوت اللبن حين يحلب وهو الشخب • اطد الله تعالى ملكه تأطيدا بئته وهو وطده وقد فاته ايضا الثلاثي منه وهو اطد • الخند فسرته بالاحساء اى الزكاياء وهو الخند وقد مر الكلام عليه مبسوطا • كربد في عدوه جد ثم قال كرمد في آثارهم عدا فكان عليه ان يقول كرمد كربد • مكد فسرته باقام وهو مكث وقد تقدم مكث بمعناه • النبدان ضربان العرق وهو البضان • الجمعور الجمع العظيم وهو الجمهور • الذردار فسرته بالكثر وهو الثرار • القتر فسرته بالناحية وهو القطر وفسر التقدير بالتضييق وهو التقير • وجر منه فسرته باشفق وهو وجل • از الشئ حركه شديدا وهو هز • البرعيس بالكسر الصبور على اللاؤاء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جبلية تامة الخلق كريمة ثم قال بعدها البرعيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يبالها والبراعيس الابل الكرام • التسس بضمين فسرته بالاصول الرديئة وهي التسس وقد مررت الاشارة اليه • دفطس الرجل ضيع ماله ثم قال بعدها دفطس الرجل ضيع ماله فكان عليه ان يقول دفطس دفطس كما قال في الشنعب انه الرجل الطويل كالشنغاف على ان دفطس بالقاف تحريف كما ساق • ما ينبص بكلمة ما يتكلم وهي لغة في ينبس • الرفسة فسرته بالنوبة وهي قلب الفرصة • اجلوظ فسرته باستمر واستقام وهو اجلوذ • باعة الدار فسرته بساحتها وهي باحتها ومثله باهتها • بياض ناطع فسرته بخالص وهو ناصع • هتع اليهم اقبل مسرعا وهو هطع • في دفف استدف امرنا استقام وخذ ما استدف لك اى امكن وتسهل ثم قال في ذفف استدف امرنا تهيا ونبه قبلها على ان خذ ما ذف لك واستدف لغة

وضع الزعم مرادف لمعنى القول ولذلك اقتصر عليه الجوهرى فكما ان القول يشمل الصدق والكذب فكذلك الزعم وقس عليه اشباهه • وكقوله سجد خضع وانتصب ضد فان الخضوع لا ينافى الانتصاب فانهم فسروه بالذل فربما يخضع الانسان وهو منتصب على ان سجد بمعنى انتصب لغة طى ولم تحفظ لغير الليث كما فى اللسان فكان عليه ان ينبه على ذلك • وقوله انتبل مات وقتل ضد • الوبى كفتى التعب والفترة ضد • الويس الفقر وما يريده الانسان ضد • التغريب ان يأتى يثنين بيض وبدين سود ضد • قال المحشى هذا تعقبوه وقالوا لا ضدية فيه فان التغريب هو الاتيان بالتوعين جميعا والاتيان بكل واحد على انفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد وقد فات المصنف فى هذه المادة الفاظ كثيرة منها التغريب وهو النفي عن البلد ذكره الجوهرى والغرابه ذكرها فى المصباح فكانه اجترأ عن ذلك بذكر منافع رجل الغراب • ونحوه قوله انجب الرجل ولد ولدا جبانا ضد وقد مر • واغرب ما جاء من هذا النوع قوله الشوهاء العابسة والجميلة ضد اذ كم من عابسة جميلة ومن جميلة عابسة نعم الضدية ظاهرة من كلام صاحب اللسان فانه قال الشوهاء التبيحة الوجه والواسعة الفم والملحجة والصغيرة الفم والمصبية بالعين وهو مشكل وعندى ان اطلاق الشوهاء على الملحجة لصرف العين عنها وبالجملة فان نوع الاضداد من خصائص اللغة العربية * فائدة * قال الشارح فى مادة شعب قد صرح ابو عبيد وابو زياد بان الشعب من الاضداد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعنيين لغة لقوم دون قوم قلت وهل يقال ذلك فى غيره فيه نظر

النقد الثاني عشر

﴿ فى غفوله عن القلب والابدال ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يهمل ذكر القلب والابدال خلافا للمحكم والعباب والصحاح وغيرها وربما حاول تعريف الكلمة المقلوبة او المبدلة بما يخفى على الطالب اصلها • فمن ذلك قوله الفتا الكثرة وهو الفنع نبه عليه فى اللسان • نأناه فسره بكفه وهو ذهنته نبه عليه فى الصحاح وقد مر انكار المحشى لتعريف المصنف بكفه • الوب التهبوء للحملة وهو الأوب نبه عليه صاحب اللسان ايضا وزاد الهب • الجهب فسره بالوجه السمج الثقيل وهو الجهم • احشبه فسره باغضبه وهو احشبه • خرشب عمله لم يحكمه وهو خشربه لكنه خالف فى تعريف الخشربة فقال هى ان لا تحكم العمل • لم اسمع له زجبة بالضم فسرها بكلمة وهى الزجة فان الاولى جاءت مقتضبة من غير اصل بخلاف الثانية ومثلها

الْقِسْمُ الْحَادِي عَشَرَ

﴿ في غفوله عن الاضداد ﴾

هذه نبذة مما ذكره من الاضداد من دون ان ينبه عليه • دأدا الشيء حركه وسكنه • لغاه اعطاه حقه كله او اعطاه اقل من حقه قال الامام المناوي فهو من الاضداد كما في العباب عن ابي تراب • الخضبة قال في تفسيرها انها المرأة السمينة والضعيفة • الدبب والدبيان محركتين الزغب او كثرة الشعر • الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد • العروب المرأة المحببة الى زوجها او العاصية له او العاشقة له • نضب سال وجري والماء غار • الامت الانخفاض والارتفاع • رجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه • قاد المال ثبت او ذهب وبالعنى الثانى باد • الوقيد السريع والبطي • البثر الكثير والقليل • العصر المنع والعطية • الصنبور الريح الباردة والحارة مع انه لما ذكر الهوف وهو بمعنى الصنبور قال ضد • التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو على حد قولهم جلد الجزور وله نظائر • قسط عدل وجار • والتسميع التشيع والتشهير وازالة الجمول بنشر الذكور • التضعيف لم يذكره احد من الاضداد وضديته ظاهرة فانه بمعنى الزيادة على الشيء والنقص منه فبناءً الزيادة من الضعف بمعنى المثل وبناء النقص من الضعف الذى هو ضد القوة وبقي النظر فى تسمية المثل ضعفا • اليافوف كاليهفوف الجبان والحديد القلب • عطف عليه اشفق عليه وحل عليه • عال الميران عولا نقص وجار او زاد • الفضل الزيادة وما فضل من الشيء اى بقى وهو غالبا فيما قل كقول عشرين الحاربية

* ولا شربوا أكاسا من الحب مرة * ولا حلوة الا شرابهم فضلى *

ولم ار احدا صرح به • فى اول مادة خفر خفره وبه وعليه اجاره ومنعه وامنه ثم قال وخفره اخذ منه جعله ليحيره وبه نقض عهده وغدره • ارزم الرعد اشتد صوته او صوت غير شديد • الجون الابيض والاسود • المعن الطويل والقصير والقليل والكثير والافرار بالحق والجحود واهماله من اغرب ما يكون • الشعنة المباركة الميمونة او المشئومة • توجه اقبل وانتهزم وولى فهو مثل الوراء الذى جعله من الاضداد • خنى الشيء يخفيه اظهره وستره • على الشيء تعليه رفعه وجعله عاليا والمتاع عن الدابة نزه • نفاية الطعام جيده ورديته وهذا النموذج كافى اذ عدم ذكر الاضداد ليس من العيوب الكبيرة وانما هو دليل على ذهول المصنف على انه كثيرا ما تكلف لاستخراج الضدية من الفاظ ليست من مظانها او غير محتملة لها كقوله مثلا الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضد فان اصل

في نعم تعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم قال في آخرها وتعم مشى حافيا وفلانا
طلبه وقدمه ابتذلها • في همهم نهم الشيء طلبه ثم قال بعد اسطر وتهمهم طلبه وتحمسه •
 في يتم يتم كفرح قصر وفتر واعيا وابطأ ثم قال واليتم بالتحريك الابطاء مع ان قصره هذا
 المعنى على الابطاء لا وجه له لانه يعم التقصير والفتور والاعباء ايضا • في عين العين
 خيار الشيء وذات الشيء ثم قال بعد ثلاثة اسطر ونفس الشيء • في كان البائى اكتان حزن
 ثم قال في آخر المادة واكتان حزن وهو يسره اى يكتم الحزن • في لسن اللسان المقول
والتكلم عن القوم ثم قال في آخرها وهو كسان القوم التكلم عنهم • في هدن هدن سكن
واسكن والصي ارضاه كهنته ثم قال في آخر المادة وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه • في مين
تين به واستين ثم قال في آخرها وكعظم الذى يأتى باليمن والبركة وتين به • في شفه شفه
 كنعنه شغله او الح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده ثم لم يلبث ان قال وشفه كنعنه ضرب
 شفته وشغله والح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده وهو اغرب ما يكون لان هذه المادة
 قليلة الالفاظ جدا فكيف نسي ما قاله اولا • في اول عضه عضه كنعن كذب وسحر ونم ثم
 قال في آخرها العاضه الساحر وهو يوههم ان النعت خاص بالساحر دون الكذاب
والنمام • في عله عله كفرح وقع في الملامة وجاع وانهمك وتحير ودهش وجاء وذهب
 فزعا ووقع في ملامة وهو من الضرب السابق بل هو اشد غرابة منه لان التكرير
 وقع في سطر واحد • في بى التثبية الجمع والدوام على الامر الى ان قال والاستعداد وجمع
الخير والشر ضد وما كفاه التكرار حتى جعله من الاضداد فيا للحجب • في اول رمى
رمى الشيء وبه القاه كارمى ثم لم يلبث ان قال وارماه القاه من يده • في قلى والقلاء
صانعه (اى صانع المقلى) ثم قال وكشداد صانع المقلى وفاته هنا المقلاء ذكرها الجوهري •
 في ندى والمندية الكلمة يندى لها الجبين ثم قال والمنديات المخزيات فكان حقه ان يقول
والمنديات المخزيات واحدتها مندية لانها يندى لها الجبين كما قال صاحب المصباح ونص
 عبارته المنديات المخزيات اسم فاعل الواحدة مندية ويقال المندية هي التي اذا ذكرت
يندى لها الجبين حياء اه وندى خزى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وحسبك بهذا
 النموذج الوجيز دليلا على صحة ما ذكرته في اول هذا الكتاب وهو ان المصنف كان في اثناء
 تأليفه القاموس مشتت الافكار فاني لم ار هذا التكرار في غير كتابه

••

القوام • في عنك عنك الباب اغلقه كاعنكه ثم قال بعد سطرين وعنكه واعنكه اغلقه •
 في بقل بقل ظهر والارض انبت والزمث اخضر كابقل فيهما والارض ببقلة وبقلة مبقلة
 ثم قال بعد سطرين والارض بقلة وبقيلة وبقالة وبقلة وبقلة • في جفل الجفل النمل
 لغفة في الجفل ثم قال بعد قليل والجفل نمل اسود • في اول مادة جلل الجلل محركة العظيم
 والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محركة الامر العظيم واليهن الخفير ضد فخصه
 هنا بالامر • في جل الجمل الشحم الذائب ثم قال بعد احد عشر سطرا وكامير الشحم يذاب فيجمع •
 في دخل الدخل محركة القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم ثم قال بعد اربعة اسطر
 وهم في بنى فلان دخل محركة ينتسبون معهم وليسوا منهم • في رجل رجل ركب
 رجله والنهار ارتفع ثم قال بعد ثمانية اسطر وترجل البئر وفيها نزل والنهار ارتفع وفلان
 مشى راجلا • في اوائل سبل اسبل الازار ارخاه والدمع ارسله والسماء امطرت ثم قال في
 آخرها واسبل الدمع والمطر هطلا والسماء امطرت وازاره ارخاه • في غسل غسل الذئب
 او الفرس اضطرب في عدوه وهز رأسه ثم قال بعد عشرة اسطر والعاسل الذئب • في عول
 عول عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلاثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كعنب وذكره
 للمصدر المبيى اولا فضول اذ هو قياسى بل هو يوهى انه لا يقال تعويل • في غلل الغلة
 الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض واغلت الضيعة اعطتها وقال قبلها واغلت
 الضياع اعطت الغلة • في قلل القلة بالكسر الرعدة وبالفتح النهضة من علة او فقر
 ثم قال بعد عدة سطور والقل الخائط القصير وبهاء النهضة من علة او فقر • في محل
 المحال ككتاب الكيد وروم الامر بالحيلة والعداوة والمعاداة كالمباحلة والقوة والشدة
 الى ان قال وماحله مباحلة ومحالا قاواه حتى يذيين ايهما اشد • في تهم تهم الدهن واللحم
 ككفرح تغير وفيه تهممة بالتحريك خبت ريج وزهومة تهم ككفرح فهو تهم • في جنم رجل
 مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل ثم قال بعد اسطر ورجل مجذامة سريع القطع للمودة •
 في حرم ذكر المحرم ثلاث مرات في اول المسادة وفي وسطها وفي آخرها • في جم ذكر
 احم نفسه اى غسلها بالماء البارد مرتين • في اول خذم خذم كسمع انقطع وسكروهو
 خذيم وهى خذيمة ثم قال في آخرها وكسفينة المرأة السكرى • في اول رزم الرزم كصرد الاسد
 كالرزم كحسن وعند آخرها وكحسن وصرد الاسد • في اول رام الروم الطلب كالرام ثم
 قال في آخرها المرام المطلب • في اول شيم تشيم اباه اشبهه ثم قال في اواخرها وتشيم الشيب
 علاه واباه اشبهه • في صوم صام امسك عن الطعام والشراب والكلام ثم قال بعد اسطر
 والصوم الصمت • في قدم قدم من سفره آب فهو قادم ج كعنى وزنار الى ان قال والقدام
 ايضا الجزار وجع قادم • في قوم قام الامر اعتدل كاستقام ثم قال واستقام اعتدل •

وهي يزيعة صاراً ظريفاً مليحاً كـيساً كتبزع وكامير الغلام يتكلم ولا يستحيي والخفيف اللبى • في خدع خدعه كنعه خله واراد به المكر وه من حيث لا يعلم كاختدعه فاختدع ثم قال بعد اربعة عشر سطراً وانخدع رضى بالخدع • في خضع خضع كنع خضوعاً تطامن وتواضع كاختضع ثم قال في آخر المائدة واختضع خضع • في قرع القرعة بالضم م وخيار المال والجرباب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الحجة والجرباب وتحريكه افصح والحجة والجرباب الصغير او الواسع فانظر الى هذا التخليط • في قلم كرر قوله واليه ينسب الرصاص القلعي ثلاث مرات • في قع المقمعة خشبة يضرب بها الانسان على رأسه وقعه كنعه ضربه بها فذكر اسم الآلة قبل الفعل ثم قال وفلانا صرفه عما يريد وضرب رأسه وفيه ايضاً ان مقتضاه انه ضرب رأسه حين صرفه • في لع اللعاع كغراب نبت ناعم والعت الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين وتلعي تناول اللعاع وحق تلعي ان يذكر في المعتل وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في النقد السابق • في انف انفه ضرب انفه والماء فلانا بلغ انفه ثم قال بعد اربعة عشر سطراً وانفه الماء بلغ انفه • في جنف جنف في وصيته كفرح واجنف ثم قال بعد اسطر واجنف عدل عن الحق • في خرف الخروفة والخريفة نخلة تأخذها لتقط رطبها او الخرائف النخل التي تخرص ثم قال بعد قليل والخرائف النخل التي تخرص • في خلف كرر خلف فم الصائم مرتين وكذا اخلف الله عليك • في قطف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلاثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف • في لوف اللوف بالضمه ثم لم يلبث ان قال وه وهو غريب جداً • في اول مادة برق برقت السماء لمعت والشيء لمع والمرأة تحسنت وتزينت ثم قال والابريق معرب أبرى والمرأة الحسناء البراقة ثم قال بعد عشرة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق • في حق الشيء اوجبه كاحقه وحقه وبعد عشرين سطراً واحتقنه اوجبه وفيها الاحتقاق الاختصاص ثم لم يلبث ان قال واحتقاً اختصماً • في رقق ارقه ضد غلظه كرققه ثم لم يلبث ان قال ورققه ضد غلظه • في سلق السلقة الذئبة خاصة ثم قال بعد ثلاثة اسطر والسلقة بالسكسر المرأة السليطة الفاحشة والذئبة • في سرق سرق كفرح خفي ثم قال بعد سطر واحد سرقت مفاعله كفرح ضعفت والشيء خفي • في عرق عرقه بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطراً وعرقه بالكسر د بالشام منه عروة بن مروان الخ • في علق العلق كصرد الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطراً والعلق كصرد المنايا والاشغال والجمع الكثير • في فوق كرر الفواق للريج التي تشخص من الصدر مرتين وكذا افاق من مرضه • في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو ممدوق ومذيق • في مشق المشق الطول مع الرقة وقد مشمت الجارية كعنى ثم قال بعد ثمانية اسطر وجارية مشوقة حسنة

عين المعنى الاول لان استطاع كافتعل غلط فاضح لانه اذا كان من وطئ فمن اين جاءت السين والصواب انطأ اصله اوتطأ • في جيب الجيب بالكسر المغالبة في الحسن وغيره ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا حشاها باسماء اعلام والمجابهة المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام • في دب وهو دبوب وديوب او الديوب الجامع بين الرجال والنساء ثم قال بعد خمسة اسطر والديوب المنام والقواد • في وجب وجب اكل اكلة واحدة في النهار كالوجب الى ان قال الوجبة الاكلة في اليوم والليلة او اكلة في اليوم الى مثلها • في دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء والظلمة الى ان قال وبجعفر الوان الثياب والذي يمشي في غير حاجة والشاب الحسن والظلمة • في رشح الترشيح الزبية ثم قال بعد خمسة اسطر وهو يرشح للملك يربي له • في بدد ذهبوا تبايد وباديد متفرقين ثم قال بعد اسطر وطير اباديد وتبايد متفرقة • في عضد امرأة عضاد غليظة العضد سمعتها والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وقد انث العضد هنا على لغة اهل تهامة وبنو اسد يذكرونها ولم يذكر جمعه وهو اعضد وعضاد كما في الصباح وعبارة الجوهري تشير الى ان التذكير افسح وعلى كل فكان ينبغي له ان يذنه عليه • في جهر جهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم في عينه وراعه جباله وهيئته كاجتهره ثم قال في آخر المادة واجتهرته رأيت عظيم المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا • في حضر الحاضرة والحاضرة والفيل • في حور الاحرار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر سطرًا واحور احورارا ابيض • في شجر والشجر ما كان على صنعة الشجر وبعد احد عشر سطرًا وديباح مشجر منقش بهيئة الشجر • في فرر لغره فعل به ما يفر منه ورأسه بالسيف افراه الى ان قال في آخر المادة وافررت رأسه بالسيف افريته وشققته • في مكر المكر المغرة والممكور المصبوغ به كالممكر ثم قال في آخر المادة وامكر اختضب • في نفر وانتقر دعا بعضادون بعض ثم قال بعد اسطر ودعوتهم النقرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضادون بعض وهو الانتقار ايضا وقد نفر بهم وانتقر • في هزر رجل مهزر وذو هزرات يغبن في كل شئ ثم قال بعد عدة اسطر وانه لذو هزرات وفيه هزرات • في يسر تيسر واستيسر تسهل ثم قال في آخر المادة تيسر تسهل واستيسر له الامر نهياً • في اول برز ابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز ثم قال في آخرها وكتاب مبروز منشور • في هبط هبطه كنصره انزله كاهبطه ثم قال وثمن السلعة هبوطا نقص وهبطه الله على ان تخصص هبط ثمن السلعة بالله لا معنى له ولذلك قال الجوهري وهبط ثمن السلعة نقص وهبطه انا واهبطته ايضا • في بزع بزع الغلام ككرم فهو بزيع

وهوت الطعنة قحت فاهها والشئ سقط كاهوى فقوله الهوآء والمهواة واهوى واوى
ثم ذكر بعديها الهاء حرف مهموس والهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هوىا دوبا
وقد هوت اذنه فرجع الى الواوى ثم قال هاواه داراه وحققها ان تذكر مع الهوى المقصور
لان حقيقة معناه جاء على هواه ثم قال والهواء واللواء مكسورتين ان تقبل بالشئ وتدبر اى
تلاينه مرة وتشاده اخرى وعندى ان الهواء هنا مصدر هوى • واغرب من كل ما تقدم
انه اورد الابللة للحركة والصوت في الم ثم اعادها في مادة على حدثها قبل اليم وقال الابللة
الحركة وما سمعت له ابللة اى صوتا افعله لا فيعلة فقيد الصوت هنا بالجمع وشهد على نفسه
بانه اخطأ في ايراده لها في الم وعندى انها مبدلة من الهيمنة وهو الصوت الخفى فحقها ان
تكون فيعلة والجوهري ذكر الهيمنة ولم يذكر الابللة • اما تخليطه في ايراد الرباعى المضاعف
فامر يطول شرحه ويعول برحه فانه تارة يورده في الثلاثى على مذهب الكوفيين كما في شلشل
وتارة يفرد له مادة على حدثها كما في سلسل مع ان المسافة ما بين الكلمتين قريبة جدا •
ويلحق بذلك تخليطه فيما جاء على وزن فوفل فانه اورد اللولب في آخر مادة لب ثم اورد
الملولب بفتح لاميه للمرود بعد مائة لوب واورد الكوكب في مادة على حدثها قبل كلب
وكان قياسه ان يوردها في آخر مادة كبب كما اورد اللولب في آخر مادة لبب واورد الشوشب
للعقرب في شبب وفي مادة على حدثها قبل شصب فاعتبر اصلها ششب واورد الساسم
للابنوس او لشجر يشبهه في مادة على حدثها قبل سرطام فلم يعتبر ان اصلها سسم اذ لو
اعتبر ذلك لآخرها عنها لان السين بعد الراء واورد الفوفل لشجرة تشبهه النارجيل قبل
فقل فاعتبر اصلها فقل وهذا النموذج كاف

النقد العاشر

﴿ فيما ذكره مكررا في مادة واحدة ﴾

ومن خلله انه يكرر ذكر كلمة واحدة في موضعين من مادتها وذلك لتشتيته المشتقات كما بينته
سابقا بل الاخرى ان يقال لتشتيت باله واشتغال خاطره بغير القاموس وهذا التكرير لا يوجد
الا في هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله في حلا حلا فلانا درهما اعطاه اياه ثم قال بعد اسطر
وحلا درهما اعطاه اياه فان قلت ان هذا مشدد والاول ثلاثى فلا تكرير قلت كان
عليه ان يعطف الثانى على الاول كعادته بان يقول حلا درهما اعطاه اياه كحلا • في اول
نأ انتأ انبر وانتفخ وارتفع وفي آخرها انتأ انبرى وارتفع • في وطى ووطاه هبأ ودمه وسهله
كوطاه في الكل فانطأ ثم قال بعد اسطر واستطأ كافتل استقام وبلغ نهايته ونهيا وهو

فإن له أفنان في فنن وحقه أن يذكر في فين • ذكر استأنت الناقة أي أرادت الفعل في أتى
ثم أعاده في سنا والصواب أن يذكر في أتى لأن معناه طلبت أن تؤتي ولو كان من
سنا لقل استنت وهذا الوهم سبقه إليه الجوهري • ذكر اذلى كفى الكثير الايمان في
الى اليأتى وحقه أن يذكر في الواوى فإنه ذكر فيه آلى بمعنى أقسم وليس في اليأتى
ما يناسب هذا المعنى فراجع • ذكر في جبي رجل خواء وحاو يجمع الحيات وهو صريح
في كونه واويا فحقه أن يذكر في حوى • ذكر في سنا الواوى واليأتى استنوا أي اصابهم الجذب
والقحط وحقه استنوا من غير تاء فان الذى بالتاء اوردته في سنت ثم طالعت الصحاح فرأيت
أن الجوهري اورد استنوا في التاء واعاده في المعتل ولكن نبه على شذوذه ونص عبارته
اسنى القوم يستنون استنآ اذا لبثوا في موضع سنة واستنوا اصابتهم الجدوبة قلب الواو
تاء للفرق بينهما قال بكر المازنى هذا شاذ لا يقاس عليه • قلت ونظام الغرابة والشذوذ أن
هذا المعنى لم يأت من السنة مع انها اصل المعنى ثم أن قول المصنف في سنتن استن دخل
في السنة قلب استنت لا يقيد الجذب • ذكر في سرى يسرى السارية بمعنى السحابة تسرى
ليلا والاسطوانة وعندى أن الاسطوانة من سرا الواوى من قولهم السروة ارتفاع النهار
والسرو شجر • وما ارتفع عن الوادى وفي الصحاح سراه كل شئ أعلاه وسراه الفرس اعلى
ظهره ووسطه فلا يحتمل أن السارية بمعنى الاسطوانة جاءت من معنى سرى مع ثبوته في
مكان واحد وإنما اشتبهت في رسم الخط بالسارية التي بمعنى السحابة ثم راجعت المحكم فوجدت
فيه هذا الحرف في سرو لا في سرى فطابت نفسي لصدق حدسى على أن تفسير المصنف
السارية بالسحابة يوهم انها ليست اسم فاعل للمؤنثة وبالعكس ذلك اورد تسرى الهم عنى
أي انكشف في الواوى وحقه أن يذكره في اليأتى وحكى الجوهري عن ابن السكيت سروت
الثوب عنى سروا اذا القينة وانشد عليه شاهدا قول ابن هرمة * سرى ثوبه عنك الصبا
التخايل * كذا في النسخ بالياء وحقه أن يكتب بالالف • ذكر اعتصت النواة أي اشتدت
في اليأتى وحقه أن يذكر في الواوى من معنى العصا • ذكر في ارى واثرت النحل عملت
العسل هكذا وجدته في النسخ بتشديد الراء وحقه أن يذكر في ارر غير أن هذه المانة لا تناسب
هذا المعنى فالاولى إذا أن يكون اثرت على افتعلت من غير تشديد وحقية عملت الارى
وهو من اسماء العسل • ذكر في كرا الواوى تكرى أي نام وقال قبله في اليأتى كرى كرضى
نفس فحق تكرى أن تذكر في اليأتى • ذكر المدينة للامة في مدن ودين وحقها أن
تكون في دين كيف لا وقد ذكر فيها المدين للعبد وعبارة الصحاح في دين والمدين العبد
والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل • ذكر في الواوى الهوة ما انهبط من الارض او الوهدة
الغامضة منها ثم ذكر في اليأتى الهواء الجو كالمهواة والهوة وكل فارغ وباتصر العشق

الجوهري فان اصله ألتقى فقلت الهمزة الثانية الفا كما قلت في آمن ولو كان من نيق لقلت
 اناقنى كما تقول اصارنى وعلى الاصل اتقنى ومن الغريب ان المصنف انتقد على الازهرى
 ايراده انوق اى اصطاد الانوق للرخة في انق قال وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف
 وفاته ان ينتقد على نفسه آنف في نيق • ذكر انزرق السهم نفذ ومضى في زرق ثم ذكر
 الزرنوقان في مادة على حديثها وقال فيها انزرق في الجحر دخل وكن والريح نفذ فجعل
النون فيه اصلية وهو وهم والجوهري اورد الزرنوقان في زرق وهو الصواب • ذكر
 الاثكال والاثكول في ثكل وحقه ان يذكر في فصل الهمزة كما نبه عليه الشارح فان الهمزة
 في الاثكال والاثكول مبدلة من العين فهى اصلية • ذكر اتمأل اى طال واشتد بعد مادة
 تلل قال الشارح والصواب ان يذكر في مأل كما ذكر اتمهل في مهل • ذكر الجبل من الحصى
 ما اجالته الريح وحقه ان يذكر في جول وهذه ايضا عن الشارح • بعد ان ذكر الخيلة
 في حول وفسرها بالخذق وجودة النظر والقدرة على التصرف اعادها في حيل وقال انها
 اسم من الاحتيال ونحو من ذلك ذكره الكنية اى الحالة في كان يكنى بمعنى خضع والصواب
 ان تذكر في الواوى اذا اصلها كونة بكسر الكاف فقلت الواوى على القاعدة • ذكر
 التيمة وهى ما يعلق على الصبي في تيم ثم اعادها في تيم والصواب ذكرها في المادة الاولى
 لانها تفاؤل بتمام عمره • ذكر استكان بمعنى ذل وخضع في سكن ونص عبارته استكان خضع
 وذل افتعل من المسكنه اشبت حركة عينه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه ذكر
كان يكنى بمعنى ذل وخضع فالوجه ان يكون استكان استفعل منه واليه ذهب ابو على
 الفارسي كما في لسان العرب وعبارة الزمخشري في الاساس كان الرجل يكنى كينة
 واستكان استكانة اذا خضع واكانه اخضعه وحسبك بكلام هذين الامامين حجة • الثانى
 ان الاشباع انما يرتكب لضرورة الشعر كقوله

* ينباع من ذفرى غضوب جسرة * *

اراد ينبع فاشيع الفحة لاقامة الوزن فتولد من اشباعها الف وهنا لا داعى له • الثالث
 ان البيضاوى جعل اشتقاق استكانوا من سكن اصله استكن او من استكون من
 الكون قال لانه يطلب من نفسه ان تكون لن تخضع له وفيه من التكلف ما لا يخفى
 وكذلك الجوهري ذكر استكان في مادة كون • الرابع ان ابن سيده ذكر استكان في
 كان يكنى ونص عبارته واستكان الرجل خضع وذل جعله ابو على الفارسي من هذا
 الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنه فجمع بين القولين فكان على المصنف ان يقتدى به
 ويتفنن في اشتقاق هذه الكلمة كما تفنن في اشتقاق ما هان وثمام الغرابة ان الراغب ذكرها
 في كان الواوى فقال واستكان فلان تضرع لانه سكن ولم يذكرها في سكن • ذكر شعر

القول في الحيوان وكذلك ذكر القياد لجل تقاد به الدابة في قيد تبعاً للجوهري وحقه ان يذكر في قاد يقود اصله قواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها • ذكر الحارة وهي كل محلة دنت منازلهم في حير وقال بعدها والحويرة حارة بدمشق وهو دليل على ان موضعها حار يحور فان حقيقة معناها المحل الذي يحار اليه اى يرجع • ذكر الضور بالفتح الجوع الشديد ثم قال في اليائى ضاره الامر يضره ويضره ضورا وضيرا ضره والتضور التلوى من وجع الضرب والجوع فكان الاولى ان يذكر ضاره بضره في المادة الاولى ثم يقول والتضور التلوى الخ ثم يقول في المادة الثانية ضاره بضره ضيرا كضاره بضره ضورا واوى ويائى وعكس ذلك في لوط حيث ذكر فيه لاط يلبط ولم يفرد له مادة على حدتها مع انه جاء من اليائى الفاظ كثيرة من جلتها اللبظ بمعنى اللعنة ومنه شيطان ليطان واللباط اى الربا واللبطة بالكسر قشر القصبه والقوس والقمنا واللباط ككتاب الكلس والجص والتليط الالتصاق • ذكر رجل شذارة اى غيور او فاحش قبل الشجار معرب شكار وهو خس الحمار والخطيط قبل حقط ثم اعاده في حط • ذكر في قور هذا اقبر منه اى اشد مرارة ثم اعادها في قير • ذكر في مور امرأة مارية بيضاء برافة ثم اعادها في المعتل وهو محلها المخصوص وقال ايضا والمورة والموارة بضمهما ما نسل من صوف الشاة ثم قال في مير وميرت الصوف نقشته والموارة بالضم ما سقط منه فني اين جاءت الواو هنا • ذكر قوس قوس في قس وحقه ان يذكره في قوس كما ذكر اوس اوس في اوس • ذكر في عيص الميعاص المتشدد عليك فيما تريده منه وحقه ان يذكر في الواوى من عاص الشيء عوضا اذا اشتد • ذكر في لعع اللعاعة الكلال الخفيف والعت الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطين تلعي تناولها وحق تلعي ان تذكر في المعتل وربما يعتذر له بانه ذكرها هنا على اللفظ واعادها في المعتل غير ان تكريره له مرتين منكر • ذكر الفللفة في سوف وحقها ان تذكر في مادة على حدتها كالحوقلة واخوانها كما فعل صاحب المحكم وصاحب اللسان فانهما ذكرها في اول فصل الفاء من باب الفاء وذكرها ايضا تفلسف وهو مما فات المصنف واغرب من ذلك ايراده اهيا اشراها في شره وحقها ان تذكر في اهي بل حقها ان لا تذكر اصلا وسيأتى الكلام عليها مبسوطا • ذكر في شدد ويقال اشد لقد كان كذا واشد تخففة اى اشهد وعندي ان حتما ان تذكر في شهد او في الموضعين ومن الغرب طبخ هذه الشهادة بالرز في شفاء الغليل المطبوع بمصر حيث قال اشد بنشديد الدال وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز فقوله بمعنى حذف بعده اشهد وقوله الارز صوابه الآن • ذكر وترته توتبرا عليه بعد مادة وكر وحقه ان يذكر في وتر • ذكر آتقنى الشيء اى اعجبني في انق ثم اعاده في نبق بقوله وآتقنى ايناقا ونقا بالكسر اعجبني والصواب ان يذكر في انق فقط كما اقتصر عليه

واحد وسيعاد الكلام على الكبريت في النقد الاخير • ذكر الجندب في جذب والخندع في مادة على حدثها وهما سبان وزنا ومعنى • ذكر هات اى اعطى في هيت من باب التاء وحققها ان تذكر في المعتل لانها فعل امر من هاتى بهاتى بمعنى اعطى وقد اعادها هنا من دون تنبيه عليها • ذكر سمجون محركة وسمجون من علماء الاندلس في باب النون وحققه ان يذكر في الجيم والحاء كما ذكر سيجون في الحاء وابن سبعون في العين • ونظيره ذكره في باب النون ناقة علجون بالضم اى شديدة مع انه ذكر في الجيم العلجن للناقة الكناز اللحم والمرأة الماجنة والعلجانة محركة تراب تجمع الريح في اصل شجرة • ذكر في باب الدال قبل ضهد الضاد حرف هجاء للعرب خاصة والضواذى ما يتعلل به من الكلام وحققها ان تذكر في المعتل لانها جمع ضادية وعبارته في المعتل الضواذى الكلام القبيح وما يتعلل به ولا يحقق له فعل فقوله هنا وما يتعلل به يشمل غير الكلام والعجب ان المحشى والشارح لم ينتقدا عليه ذكر الضواذى في الضاد وانما نقل الشارح عن المحشى ان الشيخ اباحيان رحمه الله قال ان العرب انفردت بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد عن شيخه ابن ابي الاحوص ثم قال والظاء يعنى المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست في اللغة الفارسية والثاء المثناة ليست في الرومية ولا الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست في لسان الترك قال فهذه فوائد يحتاج اليها وقد اوردها بالناسبة خلوكثير من المصنفات منها مع انه ربما يتوقف عليها كثير من الاحكام اللسانية انتهى قلت هذا الذى ذكره لا يحتاج اليه اصلا لانه غير صحيح فان الحاء توجد في السريانية والعبرانية وغيرهما ووجود الثاء في اللغة الرومية اكثر منه في اللغة العربية والفاء توجد في اللغة التركية فاما معنى هذه المجازفة وفي الجهرة لابن دريد وزعم آخرون ان الحاء في السريانية والعبرانية والحبشية ومنها (اى من حروف المعجم) ستة احرف للعرب ولقليل من العجم وهى العين والصاد والضاد والقاف والطاء والثاء اما ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من انه قال انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشى والسيوطى انه لم يصح عنه كما في شفاء الغليل وتمام الغرابة ما قاله الامام الخفاجى في الكتاب المذكور الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعانون الطاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور وهو عكس ما قاله ابو حيان • ذكر ماناه اى جازاه في منى وحققه ان يذكر في منوكا في اللسان يقال لامنوك مناوتك ولافتونك فتاوتك اى لاجزيتك جزأك • ذكر في قيد القيد ككيس من ساهلك اذا قدته فقوله اذا قدته حجة عليه بانه من قاد يقود اصله قيود كسيد من ساد وعندى ان الاولى ان يقال من اذا قدته ساهلك وبقي النظر في قوله من اذا الاظهر ان يعبر بما لان حقيقة

لا
ع

الدم لا قشرته كما وهم المؤلف اه قلت وهذا الذي ذكره المصنف في المهموز وحقه ان يذكر في المعتل قد ذكرت منه نبذة في اول الكتاب وسيأتى نظيره في النقد الاخير وهو كثير عسير لم يسلم من عشاره احد من المؤلفين وشاهده ما قاله الامام المشار اليه في ظمئ ظمأ عطشه والفرس ضمره وان فصوصه لظمأ ليست برهلة لحية وهذا تبع المؤلف فيه الصحاح وتعقبه ابن برى وقال ذكر ظمأ هنا وهو من باب معتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمأ اي قليلة اللحم الخ • ذكر العبية بالضم وتشديد الباء والياء اي الكبر والعظمة في عيب وذكر الآية بمعناها وضبطها في ابى وحققها ان تذكر في ابى وهذا الحرف ليس في العباب ولا في اللسان مع ان مادة ابى في اللسان ملأت خمس صفحات وزيادة ولذا اجزم بانه محرف • وكذلك اورد في حلال هو من عليه قومه بكسر العين وتشديد اللام والياء وعليتهم بضم العين وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم الاولى بكسر العين وتشديد اللام والياء والثانية بضم العين وقال بعد ذلك يصفه بالعلو والرفعة فاذا كان المراد به الوصف بالعلو كان حقه ان يذكر في المعتل كما فعل الجوهري ونص عبارته وفلان من عليه الناس وهو جمع رجل على اي شريف رفيع مثل صبي وصبية وحاصل الكلام ان عليه قومه مشددة لغة في عليه قومه مخففة فالعجب من المصنف انه لم يعد هذا المعنى في المعتل ولم يتعرض لخطئة الجوهري في ايراده له فيه وانما اعاد ذكر عليين جمع على بكسر العين وتشديد اللام والياء وقال انه في السماء السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين واغرب من ذلك ان الجوهري لم يذكر عليين لا في المضاعف ولا في المعتل • وكذلك اورد المصنف العمية بالكسر والضم وتشديد الميم والياء اي الكبر والضلال في المعتل وحقه ان يذكر في المضاعف واغرب من ذلك كله قوله في المعتل الزلية بكسبة واحدة الزلالى معرب زبلو وفي بعض النسخ زبلوا فوزن الزلية على جنبة فكان حقها ان تذكر في زلل كما ان الجنبة تذكر في جنن والغرابية الثانية انه ذكر انها معربة ولم يبين من اي لغة عربت والثالثة انه لم يفسرها فهذه ثلاث غرائب في ست كلمات • ذكر الكبريت في باب التاء بعد مادة كبت بناء على اصالة التاء لتولهم كبرت بعيره اذا طلاه بالكبريت والجوهري اوردته في كبر فعامله معاملة العفريت والمصنف تابعه على ذكر العفريت في عفر ونص عبارته ورجل عفر وعفريت وعفريت بكسرها الى ان قال والعفريت والعفرين وتشدد راؤه مع كسر الفاء التاخذ في الامر البالغ فيه مع دهاء وقد تعفرت فقوله تعفرت يدل على اصالة التاء والا فيكون في الكلام تفعلت فكان ينبغي له ان يذكره في التاء ايضا ويذه على ان اصله عفر كما قال في رعرش الرعرش في النون وان كانت النون زائدة لكني ذكرتها على اللفظ وبنت الزيادة لكنه لم يبين زيادة النون في الضيف وانما قال في ضيف الضيفين من يجئ مع الضيف وهما من باب

ذلك في بعض المواد اذ لم يضع قبل مادة بني واوا ولا ياء وكذلك التأني بمعنى الافساد لم يضع قبلها شيئا وكتب يو قبل جبي الخراج اشارة الى انه يأتى وواوى يذكران معا ثم افرد لجبا بمعنى جمع مادة على حدثها ووضع قبلها واوا وعبارته في الاولى جبي الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء في الخوض جبا مثلثة وجبا جمعه فلم يفسر معنى جبي الخراج ولم يبين معنى قوله والقوم ومنهم • وكذلك اهل الاشارة قبل الجاء بمعنى الشخص وخط الواوى والياء في ابى وذرى وفي غيرها ايضا مما هو من غير الناقص نحو مادة روح فانه ذكر فيها الريح والريحان والريحانة والريح بالفتح بمعنى الراح والاريجى والاريجية والارتباح وراح الشيء يراحم ويرجمه اى وجدريجه وارجم واريجما وغير ذلك مع ان صاحب المحكم ذكر الاريجى والاريج والاريجية والراح والريح للغمز في مادة على حدثها في مقابوب الرحى • والحق ان تمييز الواو عن الياء في هذه المادة صعب جدا يسم المصنفين بالعى فان الريح يائة لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فاما معنى دخول الواو في الارواح فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالعينين اما الجمع الثانى فلا يعتد به لانه جاء على اللفظ كما قالوا في جمع الميسم من وسم مواسم ومياسم • ومن ذلك انه وضع واوا قبل رفا الثوب اى اصلحه ثم وضعها ايضا قبل قوله الارفى للعظيم الاذنين في استرخاء ووضع ياء قبل مادة رنا وهى واوية ويو قبل شكاه امره الى الله ثم وضع ياء قبل قوله شكيت لغة في شكوت والشكية البقية واورد اليائى قبل الواوى فى اصا وثغنا وجنا والدواء والدو والدهى وداهية دهياى وفي سرا ولم يضع قبل الواوى من هذه واوا ووضع السننى لضوء البرق قبل سانه و اشار الى الاول بالياء والى الثانى بالواو ووضع شطى الميت وهو يأتى فى مادة على حدثها ثم اورد بعدها الشطو الواوى بمعنى الجانب واورد شفى يشفى وهو يأتى قبل شفت الشمس تشفو اى قاربت الغروب واورد صراه يصريه اى قطعه قبل صرا يصرواى نظير وصلى يصلى قبل صلوته اى اصبت صلاه وقس عليه طسا وطفا وطما وغبا وغشا وغطا وقرا وقطا وقها وكدا وكرا وكا ولبا ولوا ومعا ومغا ومنا ونأى وننا ونسا ونفا ونقا ونمافى هذه المواد كلها قدم الياء على الواو وهو غريب جدا ولا سيما اذا اعتبرت ان كثيرا من الطلبة قرأوا عليه كتابه ولم ينبهوه على هذا الخلل • ذكر فى المهموز كثرت عن الامر وكثرت قال الشارح وكان الاولى بالمصنف ان يميز ما بين المادتين الواوية والياءية فيذكر اولا كوا ثم كيا كما فعله صاحب اللسان ولم ينبه عليه شيخنا اصلا • ذكر الطلاء بالضم فى المهموز وفسره بانه قشرة الدم قال الامام المناوى وقد رده صاحب المشوف بان الجوهري ذكره فى المعتل فلم يجعل همزته اصلية قال وهو الصواب وقال هو

السفر • وفيها والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع السابلة من سلوكه مطاوع العرض ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واعتراض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشب المعترضة في النهر وكان عليه ان يقول واعتراض الشيء صار كالخشب المعترضة وهو ايضا غير سديد وعبارة الجوهري واعتراض الشيء صار عارضا كالخشب المعترضة في النهر يقال اعتراض الشيء دون الشيء اى حال دونه واعتراض الفرس في رسنه لم يستقم لثأئه واعترضت البعير ركبتة وهو صعب واعترض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعترض فلان فلانا اى وقع فيه فجاء بمعنى اعتراض كلها متتابعة بيته • وفيها والتعريض خلاف التصريح وجعل الشيء عريضا الخ ثم قال في آخر المائدة وقول سمة من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه في النهر اى من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف ومن صرح حدناه وبين ذلك عشرون سطرا وفي الجملة فان في هذه المادة من التخليط ما لا يأتيه ولد صغير ما عدا ما فاته من الفاظ الصحاح • في اول مائة برق برقت المرأة تحسنت وتزينت وبعد ثلاثة عشر سطرا والابريق المرأة الحسناء البراقة وبعد سبعة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق وبعد خمسة عشر سطرا والبريق التلاؤ وبعد ستة اسطر وبرقت المرأة عن وجهها ابرزته وقال ايضا في اول المادة وكفرح ونصر تحير حتى لا يطرف او دهش فلم يبصر ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والبرق محرقة الفرع والدهش والخيرة • في وحف الوحف المناخ الذى اوحف البازل وعاده فلم يتبين لقوله اوحف معنى لانه اوردته بعده لازما ونص عبارته ووحف البعير كوعد ضرب بنفسه الارض كوحف ومنا دنا والينا قصدنا ونزل بنا واسرع كوحف واوحف ثم قال ومواحف الابل مباركها فقيد المفرد واطلق الجمع على ان المعادة ليست من صفة المكان • ذكر دون نقبض فوق ثم ذكر الدودن والديوان ثم ختم المادة بقوله ويقال هذا رجل من دون ولا يقال دون وعبارة المصباح وشي من دون بالتثوين اى حقير ساقط ورجل من دون هذا اكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا • وهذا النموذج كاف فان استقصاء هذا التخليط يمل المطالع من دون فائدة كبيرة فحسبه ان يعلم ان هذا الكتاب من اوله الى آخره على هذا الخلل

الْفَتْحُ التَّاسِعُ

﴿ فيما اهمل وضع الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده ﴾

من عادة المصنف ان يضع قبل المواد في المعتل الآخر واوا او ياء لكنه ذهل عن مراعاة

عليه وبعد سبعة عشر سطرا واعترف به اقرو في هذه المادة من التخليط والتشويش ما لا يمكن
تخليصه وتلخيصه اما تفسيره عرف بعلم فغير سديد فان المعرفة اخص من العلم ولهذا يقال الله
يعلم ولا يقال الله يعرف * في قعد قعيدك الله وقعدك الله استعطاف لا قسم ثم قال بعد ايراده
تقعه اى قام بامرہ وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدتك الله وقال في اول المادة واقعد البئر
حفرها قدر قعدة ثم قال وبه قعاد واقعاد داء يقعه فهو متعد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا
والمقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف وقال في اول المادة القعود والمقعد الجلوس او هو من
الجلوس والجلوس من الضجعة ثم قال بعد ثمانية اسطر وقعد قام ضد وهكذا * في غل
واغلت الضياع اعطت الغلة ولم يفسرها ثم قال بعد اربعة اسطر اورد فيها غلغل وانغل
وتغال وتغلغل والغلالة والغلة الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض ثم كرر اغلت
الضياع اعطتها * في طيب الطبطبة صوت الماء وصوت تلاطم السيل وبعد اربعة اسطر
وطاطب صوت * في ضرب ضربه يضربه وضربه وهو ضارب وضرب وضروب وضرب
ومضرب كثيره ولم يفسره ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا وهو يضرب المجد يكتبه ويطلبه
وقال قبلها اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة ثم قال بعد عشرة اسطر رجع فيها
الى الثلاثى وجاء مضطرب العنان منهزما وقال في اول المائة المضرب والمضرب
ما ضرب به وبعد عشرة اسطر والمضرب القسطاط العظيم * في عرب ذكر التعريب
انه قبجج الكلام واعطاء العربون ثم قال بعد عدة اسطر والتعريب تهذيب المنطق
من اللحن وقطع سعف النخل وان تبرغ على اشاعر الدابة ثم تكتبها الخ وبعد
خمس عشرة سطرا وعربها الثور شهها * في غرب الاغراب اتيان الغرب والاتيان
بالغرب الخ وبعد سبعة اسطر ذكر فيها تغرب واغترب واستغرب رجع الى الاغراب فقال
واغرب بالغ في الضحك * في عرض ذكر معاني عديدة للعرض الى ان قال وان يغبن الرجل
في البيع عارضته فعرضته ثم قال بعد ثمانية واربعين سطرا وعارضه جابه وعدل عنه وسار
حياله الى ان قال بعد عدة اسطر عارضه جابه وعدل عنه وسار حياله والكتاب قابله
الى ان قال بعد ايراد الاستعراض وجاءت بولد عن عراض ومعارضه هي ان يعارض
الرجل المرأة فيأتيها حراما والمعارض من الابل العلوق التي ترام بانفها وتمنع درها وفيها
العرض الجيش ويكسر ثم قال بعد عدة اسطر العرض الجسد والنفس وجانب الرجل الذي
يصونه من نفسه الى ان قال والجيش ويقع وبعده وناقاة عرض اسفار قوية عليها وعرض
هذا البعير السفر والحجر الى ان قال وهو عرضة لذلك مقرر له قوى عليه وعرضة للناس
لا يزالون يقعون فيه وجعلته عرضة لكذا نصبته له وناقاة عرضة للحجارة قوية عليها فخص
الناقاة اولاب الاسفار وخص البعير بالسفر والحجر ولما انت العرض خص الناقاة بالحجارة دون

على الفعل الثلاثي كما في بلل وتل وخلل ونظائرهما مما لا يمكن استيعابه • في أول دجج
 دج دب في السير والبيت وكف وفلان تجر ثم بعد ان ذكر اسود دجج ودجج
 وليلة ديجوج ودجاجة وبحر دججاج وناقصة دجوجة وتدجج اظلم كدجج زجع
 الى الثلاثي فقال والداج المكارون والاعوان والتجار الخ • في اوائل مادة حطط
 استحطه وزره سألته ان يحطه عنه وفي آخرها واستحطني من ثمة شيئا استقصيه وبينهما
 ثمانية عشر سطرا • في اول خرق خرقه مزقه وبعد اثنين وعشرين سطرا تخللها
 اسماء محدثين وافراس الخرق محرقة الدهش • في اول برك تبارك بالشئ تفأمل به وبعد
 تسعة وعشرين سطرا تخللها اسماء برك وبركان كعثمان ابو صالح التابعي وغير ذلك قال وتبرك
 به تمين • في اول تنفق وككتاب فعل المنافق وفي آخرها وناق في الدين ستر كفره واطهر
 ايمانه مع ان النفاق هو مصدر نفاق فلا معنى لفصله عنه • في اول مادة حسب حسبته حسبنا
 وحسبانا بالضم عنه ثم بعد خمسة عشر سطرا تخللها عباد بن حسيب كزير ومحمد بن ابراهيم
 ابن حمد الحساب كصاب وابن عبيد بن حساب ككتاب وابو حسبة مسلم الشامي وغير
 ذلك قال وحسبه كنعم في لغته ظنه وصاحب المصباح اورد الفعلين في موضع واحد • في
 اول مادة ذنب الذنب بالتحريك واحد الاذنب ولم يفسره ثم قال بعد احد عشر سطرا والذنب
 الطويل ثم بعد ان ذكر الذنابة بالكسر والضم والذنايب والمذانب اسماء مواضع وفرس
مذانب رجع الى الذنب فقال وضرب فلان بذنبه اقام وثبت وركب ذنب الرمح سبق الخ •
 في ذهب الذهب التبر وبعد عدة اسطر قال والذهب محرقة نح البيض وهنا فائدة يعز على
 اغفالها وهي ان المصنف قال وذهب كفرح وذهب بكسرتين لغة هجم في المعدن على ذهب
 كثير فزال عقله وبرق بصره فقال الشارح قال ابو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته
 حرفا من حروف الحلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي
 فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه • قلت الجوهري حكى ذهب بالكسر ولم يحك هذه
 الفائدة • في اول جنن واستجن استر وبعد خمسة عشر سطرا قال الاستجنان الاستطراب وجن
 واستجن هينان للمفعول وتجنن وتجانن ثم قال بعد عدة اسطر وتجنن وتجانن (كذا) اري من
 نفسه الجنون • في حجر استحجر اتخذ حجرة وبعد عدة اسطر استحجر اجترأ وفاته استحجر اى صار
 حجرا ذكرها في سطر • في اول عرف عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا
 بكسرتين مشددة الفاء علمه ثم قال بعد ثلاثة واربعين سطرا والعرفة بالكسر المعرفة وقال
 بعد قوله عرفه عرف كسمع اكثر الطيب وبينهما ثمانية عشر سطرا ثم قال بعده بستة وعشرين
 سطرا والعرف بالكسر الصبر وقد عرف للامر يعرف واعترف وقال اولوا والعرف نبات وبها
 الريح واسم من اعترفهم سألهم ثم قال بعد خمسة وعشرين سطرا والمعرف بالشئ الدال

ونحوه ثم قال بعد عدة اسطر وكبحابة الصداقة والخصومة ضد وفيها والعلق ايضا
الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرا والعلق ككسر الماينا والاشغال والجمع
الكثير * في خضر لخنضر بالضم اخذ طريا غضا والثلث مات فبا ثم قال بعد اربعة
عشر سطرا واختضر الحمل احتمله والجاوية افترعها الخ وفيها وذهب دمه خضرا مضرا
بكسرهما وككتف هدرا ثم ذكر الخضيرة وهم خضر المناكب والخضر قبيلة وهم رماة
والخضرية والاخضر وخضروا الى ان قال واخذ خضرا مضرا بكسرهما وككتف
الى بغير ثمن او غضا طريا * في حور الحور الرجوع والنقصان ثم قال بعد اثنين وعشرين
سطرا وما اصبحت حورا وحورورا شيئا وفي آخر المسادة وحرث الثوب غسلته وبيطته وقال
اولا المجاورة الجواب ومراجعة النطق ونحاوروا تراجعوا الكلام بينهم ثم قال بعد ستة
عشر سطرا والتحاور الجواب وقال ايضا الاحورار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر
سطرا واحور احورارا ابيض * في فقر الفقرة بالكسر والفترة والفترة بفتحهما
ما انتضد من عظام الصلب ثم قال بعد اثني عشر سطرا والفترة بالكسر العلم من جبل او
هدف او نحوه واجود بيت في القصيدة والمقراع من الارض للزرع وفاته ان يقول الفترة
من المنشور كاليبت من المنظوم وقال في لول المسادة الفقر وبضم ضد الغنى وبعد عشرة
اسطر والفقر الحفر كالتفكير * في سلم السلامة البراءة من العيوب وبعد احد عشر سطرا
وسلم من الآفة بالكسر سلامة وبعدها واسلم انقاد وصار مسلما كنسلم والحدو خذله وامره الى
الله تعالى سلم ثم قل بعد ثلاثة وثلاثين سطرا واسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه وقال اولا
وتسألما نصالحا ثم قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وهو لا يتسالم خيلا اى لا يقول صدقا
فيسمع منه * في اول شفه شففه كتنعه شغله او الخ عليه في المسألة حتى انقد ما عنده فهو
مشفوه ثم قال وماء وطعام مشفوه ككثرت عليه الايدي الى ان قال وشففه كتنعه ضرب
شفته وشغله الخ عليه في المسألة حتى انقد ما عنده الى ان قال وشفه الطعام ككثرت
أكلوه وزيد ككثرت سائلوه والمال كثر طالبوه وهو محض تكرير مستغنى عنه * في قصص
قص اثره تبعه والخبر اعلمه ثم ذكر رجل قصص وقصصه وقصا قصص بضمهم
وقصفا قص غليظ او قصير وحية قصا قص خبيثة وجل قصا قص قوى الى ان رجع الى
الثلاثي فقال والقصة بالكسر الامر والتي تكتب ثم قال والقصاص بالكسر القود
الى ان قال بعد عدة اسطر وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره *
في اول مادة قع ماء قع وقعا بضمهم شديدة المزاوة ثم ذكر اقع القوم حفروا فجمعوا
على ماء قعا ثم ذكر القعاق والقعا وقعا وقعا كزغفران جبل بالاهواز في
حجارته رخلوة الى ان قال وقعا ككلم اجترأ عليه بالكلام وهكذا تراه يقدم المضاعف الرباعي

قرى ثم وسطهم وتوسطهم والوسط والوسط ووسطان د للاكراد ووسط محرقة جبل
ودارة واسط موضع الى ان قال ووسط الشيء محرقة ما بين طرفيه * ذكر في طرف امرأة
طرف الحديث حسنه يستطرفه من سمعه الى ان قال بعد صحيفة كاملة واستطرفه عدة
طريقا وفسر الطريق قبلها بالحديث من المال وانما ذكره بمعنى الغريب من الثمر
وغيره بعد سبعة عشر سطرا وفيه ايضا ان تخصيص طرف الحديث بالمرأة لا وجه له ثم قال
وطرف بعينه حرك جفتها المرة منه طرفه وعينه اصابها بشئ فدمعت فقوله المرة منه
طرفة لغو * في سقط ساقطه مساقطة وسقاطا تابع اسقاطه ثم قال بعد عشرة اسطر
وساقط الشيء مساقطة وسقاطا اسقطه او تابع اسقاطه * في بصر تبصره نظر هل يبصره
ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ذكر فيها البصرة وبوصير وانا كثيرا كثيرين والتبصر التأمل *
في عمر وعمره عينه وصلى وصام ثم قال بعد عشرة اسطر والعمار الكثير الصلاة
والصيام والقوى الايمان والعمر بالفتح الشدة من الخرز ثم قال بعد عشرة اسطر حشاها
باسماء اعلام وابو عمر كنية الافلاس والجوع واعمر المكان جعله يعمر وبعد ان ذكر
العمر كسكن المنزل الكثير الماء والكلاء قال واعمر الارض وجدها عامرة وعليه اغناه ثم
قال واعمر اعانه على ادائها اي على اداء العمرة بمعنى الزيارة ثم بعد ان صرح بان اعمره
يأتى بمعنى زاره قال والمعمر الزائر والتماسد للشيء * في عدو العدو الفساد ثم ذكر عدا
الخص وعداه تعديا والتعادي والعدواء واعدى واستعدى وعادى الى ان قال والعدوى
ما يعدى من جرب او غيره وبين اللفظتين سبعة عشر سطرا وذكر اولا في اول المادة والعداء
ككساء ويقطع الطلق الواحد ثم قال بعد عشرة اسطر وعادى بين الصيدين معادة وعداء
والى وتابع في طلق واحد * في وطئ الواطئة السابلة وبعد عدة اسطر الواطئة سقطة
التمر * في ابل الابالة كاجانة ويخفف القطعة من الطير والخل والابل وكامير العصا والخزين
بالسريانية ورئيس النصارى او الراهب او صاحب الناقوس الى ان قال والخزنة من
الخشيش كالابيلة والابالة كاجانة وبعد عشرة اسطر وضفت على ابالة كاجانة ويخفف بلية
على اخرى او خصب على خصب كأنه عند ولم يقل ووهم الجوهرى خلافا لعادته فان
الجوهرى اقتصر على المعنى الاول * وفيها في اول المادة وابل كضرب كثرت ابله ثم قال
بعد ثلاثة عشر سطرا ورجل آبل وككتف وابل بكسرتين وبقتحين ذو ابل وبعد تسعة
اسطر وبعبير ابل ككتف لحيم وقال في اول المادة وتأبل ابلا اتخذها ثم قال في آخرها وابل
تأبلا اتخذ ابلا واقتناها وكان حقه ان يذكر الفعلين في موضع واحد * في علق العلق
المهوى والحب وقد علمت كفرح وبه علوقا وعلقا بالكسر وبالتحريك وعلاقة ثم قال بعد عدة
اسطر والعلاقة ويكسر الحب اللازم للتلب او بالفتح في المحبة ونحوها وبالكسر في السوط

والمحفود المخدوم • ذكر في أول شهد الشهادة خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وشهده كسمعه
 شهودا حضره الى ان قال بعد عدة اسطر واشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وايقن • ذكر
 في شرب الشرب بالتحريك كثرة الشرب والعطش ثم قال بعد تسعة اسطر وشرب كفرح
 عطش وقال في أول المسألة شرب جرع واشربته انا ثم قال بعد عدة اسطر واشرب سقى
 وعطش ورويت ابله وعطشت ضد وحان ان تشرب واللون اشبعه ثم ذكر الشوارب
 الى ان قال واشرب فلان حب فلان (بالضم) خالط قلبه ثم ذكر المشربة والتشريب
 ثم قال واشرب به كذب عليه واشرب ابله جعل لكل جلا قرينا ثم ذكر اشربا والشربة
 كجربة وشرب كنصر اى فهم الى ان قال في آخر المادة واشربنى ما لم اشرب ادعيت على
 ما لم افعل • ذكر في أول هجج الهجج الاجيج ثم ذكر هجاجيك والهجهاجة وهجهج
 بالسبع والهجهاج الى ان قال في آخر المادة وهجج ابيت هدمه فانظر الى من يؤخر الفعل
 الثلاثي عن الرباعى المضاعف وتجب • ذكر في جيب الجيب بالكسر المغالبة في
 الحسن الى ان قال بعد خمسة عشر سطرا ملاها باسماء محدثين وحافظين وغيرهم والمجابهة
 المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام وقال أولا والمجبة اتان الضحل وبعد عدة اسطر
 والجيب المستوى من الارض الى ان قال في آخر المادة وجيب ساح في الارض وقبه
 الشارح بالعبادة • ذكر في درج الدرجة كسكر الامور العظيمة الشاقة ثم ذكر الدريج كسكين
 ودرج واستدرج وادرج وحومانة الدراج الى ان قال والدرج كقبة الامور التي تعجز وقال
 أولا الدرج بالتحريك الطريق ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وكبل السفير بين اثنين للصلح
 وقال بعد قوله درجنى الطعام والامر واستدرجه خدعه وادناه الى ان قال في آخر المادة
 واستدرجته جعلته كأنه يدرج • ذكر في عقر عاقره فاخره في عقر الابل ثم قال بعد اثنين
 وعشرين سطرا والعقار بالضم الخمر لمعاقرتها اى للملازمة الدن او لعقرها شاربها عن
 المشى الى ان قال في آخر المادة والمعاقرة المنافرة وقال أولا واعتقر الظهر من الرحل والسرج
 وانعقر دبر ثم قال بعد ثلاثين سطرا واعتقرت الطير لم ازجرها وقال في أول المادة والعقرة
 كهزمة خرزة تحملها المرأة ثلاثا الى ان قال في آخرها وامرأة عقرة كهزمة برجها داء وبين
 ذلك خمسة وثلاثون سطرا • ذكر في أول مادة غرر غره خدعه واطبعه بالباطل فاغتر
 هو ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والغار الغافل واغتر غفل فيكون غر لازما ومتعديا فكان
 حقه ان يذكر اللازم بعد المتعدي وكذلك قال في اوائل المسألة والاغر الابيض من كل شئ
 ثم ذكر اسماء اعلام الى ان قال وغر وجهه صار ذاغرة وايض الى ان قال في آخر المسألة
 بعد ذكره الغرغرة والغرغرة وغر يغز بالفتح تصابي وبين هذه وغر الاولى ستة وثلاثون سطرا •
 ذكر في وسط الوسط محرقة من كل شئ اعدله ثم ذكر واسطة الكور وواسط علما على عدة

ولا عذر له في إهمالها وتام الخلط أنه ذكر اسود غريب أي حاله قبل غرب كفرح أي اسود • ذكر في أوائل قرب القربة والقربة القراية وهو قربي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والقراية بالضم القريب وما هو بشيئك ولا بقراية منك بقريب وقراية المؤمن وقراية فراسته اما قوله ولا تقل قرابتي فان الجوهرى به على انه من كلام العامة وقال الشيخ سعد الله الهندى فى الاساس هو قربي وقرابتي وهم اقاربي وقال الفارابى فى ديوان الادب القراية التعريب فى الرحم وهو فى الاصل مصدر انتهى ثم ان المصنف ذكر اولاً شئ مقارب بين الجيد والردى ثم قال بعد عدة اسطر وقارب الخطوط انه ثم قال بعد عشرين سطرا وقاربه ناغاه بكلام حسن وذكر اولاً تقرب به تقرباً وتقرباً طلب القربة به ثم قال بعد سطور عديدة وتقرب يارجل العجل • ذكر فى حسب احتساب بكذا اجرا عند الله اعنده ثم قال فى آخر المادة احتساب انتهى وفصل بينهما بزياد بن يحيى الحسابى ومحمود بن اسماعيل الحسابى بالكسر مخففة مع انه ذكر الحساب فى اول المادة • ذكر فى اول نعم التعم الترفه ثم ذكر فى اواسطها تنعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافياً ثم ختم المادة بقوله وتعم مشى حافياً وفلاناً طلبه وقدمه ابتذلهما وما بين الاول والاخر اثنان واربعون سطرا • ذكر فى اول عتب العتبة محركه اسكفة الباب ثم العتب الموجودة والملامة ثم العتب والتعائب والمعابة ثم الاعتوبة واستعبه وام عتبان اى الضيع ثم اسماء اعلام ثم اعتب ثم اعاد استعب ثم عتابة من اسمائهن وبعدها وهو آخر المادة وما عتبت يابه اى لم اظاً عتبه • ذكر فى ربة الربابة بالكسر العهد كالرباب وقال فى آخر المادة الاربعة اهل الميثاق ولم يذكر مفردها وكذلك عبارة الجوهرى • ذكر فى عقب تعقبه اخذه بذنب كان منه ثم قال بعد ثمانية اسطر وتعقبه طلب عورته او عثرته وقال اولاً اعقب زيد عمراً ركباً بالنوبة ثم قال بعد عدة اسطر واعقبه جازاً والرجل مات وخلف عتبا • ذكر فى حول احوال الشئ تحول كحال والغريم زجاء عنه الى غريم آخر ثم قال بعد عدة اسطر والمحال من الكلام ما عدل عن وجهه وبعده بنحو خمسة وعشرين سطرا واحال عينه وحولها صيرها حولاء وقال اولاً حاوله حوالاً ومحاوله رامه ثم قال بعد تسعة وعشرين سطرا وحاولت له بصرى حددته فحوه ورهيت به والاولى رميته به • ذكر فى سبع وسبع تسبيحا قال سبحان الله ثم اورد سبع وسبع التسبيحات بضمين والسبعة بالضم والقبح الى ان قال والتسبيح الصلاة فكان حقه ان يقول سبع قال سبحان الله وصلى • ذكر فى خلف الخلف بالضم الاسم من الاخلاف ثم قال بعد خمسين سطرا واخلفه الوعد قال ولم يفعله وفلاناً وجد موعده خلفا والنجوم املت الخ • ذكر فى اول حقد حقد خف فى العمل واسرع كاحتقد وخدم ثم قال فى آخره ورجل محفود مخدوم مع انه مستغنى عنه والا لزمه ان يقول الحافد الخادم

والمحفود

نفذه وانتظمه ثم عسكر خال وتخلل اى غير متضام ثم اخلل الوهن فى الامر فكان هذا
الخلل خلا والجوهرى ذكر المعينين فى محل واحد وتمام الخلل انه فصل الخلة بمعنى
المصادقة عن الخلة لجنف السيف بسبعة اسطر • ذكر فى اول مادة ظهر الظهر خلاف
البطن ثم الظهر بالحريك الشكاية من الظهر ثم اعطاه من ظهر يد اى ابتداء بلا مكافاة
ثم الظهرة والظاهر والظواهر الى ان قال بعد عدة اسطر وقرأه من ظهر القلب اى حفظه
بلا كتاب وبعده بخمسة اسطر وسال وادبهم ظهرا اى من مطر ارضهم ولم يذكر ظهر
الغيب كما قال الشاعر ولى فؤاد بظهر الغيب يرعاه • ذكر فى اول مادة قصر قصره يقصره
جعله قصيرا والشعر كف منه ثم قال بعد تفاسر وتقوصر اى اظهر القصر قصره على
الامر رده اليه وعن الامر قصورا انتهى عنه وعنه عجز وعنى الوجع والغضب سكن
وقصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه الى ان قال بعد احد عشر سطر وقصر العلمام قصورا
نمى وغلا ونقص ورخص ضد • ذكر فى اول مادة جود اجاده درهما اعطاه اياه ثم ذكر استجداد
الفرس طلبه جوادا واجاد واجود صار جوادا وبعده عدة اسطر واجاد بالولد ولده جوادا
ثم تجاوزوا اى نظروا اليهم اجود حجة ثم اجاده النقد اعطاه جيادا وقال اولا استجداد وجده
او طلبه جوادا وبعده عدة اسطر واستجداد الفرس طلبه جوادا • ذكر فى اول مادة
فرق فرق بينهما فرقا وفرقا بالضم فصل وفيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى وقرآنا فرقناه
فصلناه واحكمناه ثم ذكر الفاروق والفاروقة وافرقه وافريقية وفرقه تفريقا وتفرقة بدده
وبعد عدة اسطر والتفريق التخويف ولم يذكر فرقه مبالغة فرقه كما فى المصباح • فى نبدأ ذكر
فى اول المادة نابأ نابأ كل منهما صاحبه ثم قال فى آخرها نابأهم ترك جوارهم وتباعد عنهم •
فى اول ضرب ضربت الطير ذهبت تبغى الرزق وعلى يده امسك وفى الارض خرج تاجرا
او غازيا او اسرع او ذهب و بنفسه الارض اقام والفعل نكح والناقعة شالت بذنبهما فضربت
فرجها الخ ثم قال بعد اثني عشر سطر ذكر فيها اضطرب وضارب وتضارب وهو يضرب
المجد يكتسبه ويطلبه • فى اول جفف جففه الموكب هزيره كجفجفته وبعده اثني عشر سطر
وجففجفة الموكب حفيفهم فى السير • ذكر فى اوائل حل احتمل الصنعة تقلدها وشكرها ثم
تحامل فى الامر واستحمله ثم رجع الى الثلاثى الى ان قال فى آخر المادة واحتمل اشترى الجميل
للشيء المحمول من بلد الى بلد وبينها وبين احتمل الاولى نحو ثلاثين سطر وفاته احتمل اى
اتخذ حولة • ذكر فى اول غرب الغرب المغرب والذهب والتخى ثم الاعتزاب والتغرب
والاغراب ثم مغربان الشمس اى حيث تغرب ثم استغرب واستغرب بالبناء للمعلوم والمجهول
واغرب بالغ فى الضحك والغريب الى ان قال فى آخر المادة وسهم غرب نعنا اى لا يدري
راميه وفاته الغرابة مصدر غرب الشخص بالضم غرابة اى بعد عن وطئه كما فى المصباح

العطش • ذكر في أول عضد عضده اعانه ونصره وبعد خمسة عشر سطرا تخلها اسماء اعلام قال وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا علونوا فقدم تفاعل على فاعل • ذكر في دار داوره دار معه وبعده بعده اسطر والمداورة كالمعالجة وبعد ان ذكر اسماء اعلام وقرى قال وداوره لاوصه وذكر في أول المادة دارات العرب وقال انها تذيب على مائة وعشر لم يجمع لغيري مع بحثهم وتغييرهم عنها والله المحدث قال بعد ثمانية عشر سطرا ذكر فيهما الدار صنم ودارين موضع بالشام وذو دوران كحوران موضع بين قديد والجعفة ودائرة معرفة الداهية • في صرصر الناقة شد ضرعها ثم قال في آخرها والصر الدلونسترخي فصر اى تشد وبين ذلك سبعة عشر سطرا اورد فيها الصرصر والصرصران والصراصرة وغير ذلك • في عجر الاعتبار لف العمامة دون التلحي وبعد تسعة اسطر قال اعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد بأسها من الولد • في أول مادة شرف الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد ثم قال بعد نحو خمسة وثلاثين سطرا وشرف ككرم شرفا محركة علا في دين او دنيا • في عسر اعتر الناقة اخذها ريبضا وبعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها • في كفر المكفر كعظيم المحمود النعمة مع احسانه ثم قال بعد سبعة اسطر والكفر كعظيم الموثق في الحديد • في نظر تناظرت التخلتان نظرت الانثى منهما الى الفحل ثم قال بعد سبعة اسطر وتناظرا تقابلا وبعد ثلاثة اسطر التناظر التواضع في الامر ولم يذكر التواضع في مائه • في برز ذكر في اولها ابرز الكتاب ذمره ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وبرز اخذ الابرز وعزم على السفر والشئ اخرج • ذكر في أول مادة عفر اعفره ضرب به الارض وقال في آخرها واعفره ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا • ذكر آثره اكرمه وقال بعد اربعة اسطر وآثر اخار وبينهما اثبته للدابة واثر يفعل كذا كفرح اى طفق وغير ذلك • ذكر في أول مادة شور الشوار الحسن والجمال والهيئة والاباس والسمن والازينة ثم ذكر استشار الفحل الناقة والمستشير من يعرف الحائل من غيرها وقال بعد سطرين واستشاره طالب منه المشورة ثم رجع الى الثلاثي فقال وشور بن شور بن شور بن شور اسم ديو آشتى جد لعبيد الله بن محمد بن ميكال ممدوح ابن دريد في مقصوده الى ان قال وشى مشور مزين وام يذكر قبل شاره بمعنى زينه وانما ذكر شار العسل اى استخرجه من الوقبة • ذكر في أول شعر الشاعر المفلح خنذيد ومن دونه شاعر ثم شوبير ثم شعور ثم متشاعر ثم ذكر اشعر الجنين وشعر واستشعر وشعر نبت عليه الشعر ثم انتقل الى الثلاثي ثم قال استشعره لبسه اى لبس الشعار واشعر الهم قلبى لزق به ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المائة والمتشاعر من يرى من نفسه انه شاعر وبينه وبين المتشاعر الاول ثلاثة وعشرون سطرا • ذكر في مادة خلل الخل منفرج ما بين الشيبين ثم ذكر تخلهم اى دخل بينهم ثم اختله بالرخ

للكرمه يناسب المقام لانه فسرهما اولاً بانها رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورد واستشهد عليها بقول الشاعر

* امرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق *

والكرمه لا تجمع على كروم • الثالث ان الاختلاف في رواية هذا المثل دليل على اختلاف المراد منه • الرابع انه كان يجب على المصنف ان يضبط الحب الجرة بالضم لان اطلاق يوهم انه بالقبح كما هو اصطلاحه، وان يقول ايضاً انه معرب وفي المحكم انه معرب حنب • الخامس انه كان يجب عليه في باب الباء ان يخطئ الجوهرى لمخالفة له • السادس ان صاحب المحكم بعد ان ذكر الحب بمعنى الخشبات الاربع والكرامة علماء الحب وعبر عنه بقيل قال والصحيح ما حكاه سيويه ولم يتقدم لسيويه قول في هذا اصلاً ولكن يلحق منه ان قول سيويه مخالف للقول الاول • في روح راح للمعروف يراح اخذته خفة واريحية ثم قال بعد تسعة وعشرين سطراً واخذته الاريحية ارتاح للندى وفيها والمراوحة بين العملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ثم قال بعد سبعة عشر سطراً وهما يرتوحيان عملاً يتعاقبانه والعجب انه ذكر يرتوحيان ولم يذكر يرتاويحيان وهو اشهر واقيس وافصح ولذلك اقتصر عليه الجوهرى بقوله بعد ذكر المراوحة في العمل وتقول راح بين رجلين (وفي نسخة مصر رواح وهو غلط من الطبع) اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان يديه لتراويحيان بالمعروف وعبارة اللسان يقال هذا الامر رَوْح وروح وعود اذا تراوحو وتعاوروه ويقال ان يديه لتتراويحيان المعروف (كذا) اما قول المصنف في هذه المسألة الروح ما به حياة الانفس فقد مر تزييفه • ذكر في اول مائة قطع اليد كفرح قطعاً وقطعة وقطعاً بالضم انقطعت بداء عرض لهما ثم قال بعد سبعة وثلاثين سطراً القطعة بالضم بقية يد الاقطع ويحرك وبعد سبعة اسطر والاقطع المقطوع اليد وفي آخر المسألة القطع محركة جمع قطعة وهي بقية يد الاقطع ومع ارتكابه التكرار في هذه المسألة والتشويش والتخليط وكذا دأبه في كل مادة غزيرة الاشتقاق فقد فاته رجل منقطع به اذا انقطعت به دابته عن السير مع اشياء اخرى يضيق عنها المجال ويطول باستقصائها المقال • ذكر في اوائل حل حل من احرامه واحل خرج ثم ذكر في وسطها الحل والحرم والحلال والحرام وانتقل الى حلل وتحلل الى ان قال في آخرها واحل دخل في اشهر الحل وكذلك ذكر في اولها حل المكان وبه وبعد ثلاثة عشر سطراً حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة • ذكر في اوائل مادة خلل اختل العصير صار خلا ثم قال ابل مختلة ترعى الخللة ثم قال بعد عدة سطور واختله بالرمح نفذه وانتظمه ثم قال وامر مختل واه ثم قال بعد ثلاثة اسطر واختل اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل ثم قال والمختل الشديد

وبالضم المحبة وبالكسر بزر البتول والياحين اونت في الحشيش صغير او الحبوب المختلفة من كل شئ او بزر العشب او جميع بزور النبات وواحدها حبة بالقح او بزر ما نبت بلا بذر وما بذر فبالقح واليبس المتكسر اويابس البقل وحبة القلب سويداؤه او مهجته او ثمرته او هنة سوداء فيه ثم قال بعد سبعة عشر سطرا ذكر فيها العجب والحجة والحجاب والحجبي والحباحب والحبة الخضراء البطم والحبة السوداء الشونيز والحبة القطعة من الشئ ومن الوزن في م لك والجوهري اوردها كلها في موضع واحد وذكر في اول المادة الحب بالضم الوداء كالحباب ثم قال والحب بالكسر والحبة بالضم المحبوب وهي بهاء وظاهره ان هي ترجع الى الحبة وهي مؤنثة فلا تؤنث مرة ثانية فكان حتمه ان يقول والحب بالكسر المحبوب وهي بهاء وكذلك الحبة بالضم ثم قال بعد خمسين سطرا والحبة بالضم الحبيبة ج كسر د وبعد ان قال والحب بالكسر المحبوب قال وبالكسر المحب والقرط من حبة واحدة وما بينهما ستة وعشرون سطرا وبعد ان قال في اول المادة الحب الوداء كالحباب قال وككتاب المحابة (كذا) وبينهما ثلاثون سطرا وقال اولا وتحبوا احب بعضهم بعضا ثم قال بعده باربعين سطرا والتحاب التواد وبعد قوله وتحبوا احب بعضهم بعضا وتحب اظهره (اي الحب) قال والتحب اول الرى وبينهما عشرون سطرا وقال اولا واستحبت كرش المال امسكت الماء وطال ظمؤها ثم قال واستحبه عليه آثره وبينهما ثلاثة وثلاثون سطرا وقال اولا احب البعير بك فلم يثر او اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا وبعير محب حسير وذكر الحجة انها جرى الماء قليلا ثم قال بعد اسطر ذكر فيها اسماء اعلام وجئت بها حجة اي مهازيل وهكذا الى ما لا نهاية له •

ومن الغريب قوله في هذه المادة الحب الجرة او الضخمة منها او الخشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حبا وكرامة وقال في باب الميم والكرامة طبق رأس الحب وليس للرأس هنا موضع وعبارة الجوهري والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب الخاية فارسي معرب وقال في كرم والكرامة ايضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال جل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البداية فلم يعرف ويقال نعم وحبا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحبا وكرما بالضم وحبا وكرمة وحكى عن زياد بن ابى زيد ليس ذلك لهم ولا كرامة انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان صاحب اللسان حكى الحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الخشبات الاربع الخ فتعيره بقيل بصرفه عن معنى الخاية الى الحبة • الثانى ان الجوهري خالف في النقل فانه حكى في باب الميم حبا وكرمة ولم يبين معنى

وكذا الانثى كما في المحكم • اللامكة ككتابة البقرة الوحشية • وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل • قلت تعريفه للبقرة يقتضى اطلاقه على الذكر والانثى • لآلآت المرأة بعينها برقتها • وهل يقال لآلأة الرجل بعينه فيه نظر • وفيها لآلأة الثور بذنبه حركة • ذكر الثور مثال • لبأ الفصيل شدة الى راس الخلف • الفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان • الرأ غنمه اشبهها • الظاهر ان الغنم مثال وان المراد الماشية كما يؤخذ من بعض العبارات • لطأه بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال ومثلها كل مثقل ومحدد • متأه بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال فلو حذفها كان اولى • مسأ الرجل بالثول لينه • ذكر الرجل مثال كما يفيد بعض العبارات • نأ اللحم القاه في النار او دفنه فيها • اللحم مثال بدليل قول الصحاح نذأت القرص في النار دفته في الملة لينضج وكذا اللحم اذا املته فلوقال المؤلف واللحم اذا انضج به نار كان اخصر • انسأ في المرعى تباعد • لو اقتصر على قوله وانسأ تباعد لكان اشمل واخصر اذ لا اختصاص لذلك بالمرعى في الصحاح وغيره انتسأت تباعدت وكذا الابل تباعدت في المرعى • الوأوة صياح ابن آوى • الظاهر اختصاصه به وليس كذلك فقد قال الزمخشري وأوة الكلب صياحه ويقولون ماسمت الاوعوعة الذئب وأوة الكلاب • وجأ التيس اذا دق عروق خصيه بين جرين • التيس مثال فثله غيره من فحول النعم بل وغيرها وكذلك الحجر كما يفيد قول الصحاح والوجأ دق عروق البيضتين فلو عبر المؤلف بذلك كان اولى • ودأ الفرس ادلى • الظاهر ان غير الفرس من الحيوان كذلك • وزأ التوم دفع بعضهم عن بعض • لو قال المؤلف الشيء منه لكان اخصر واعم • وفيها وزأت الناقة به صرعته • لو قال الدابة كان اولى • اوطأه فرسه حمله عليه • هو مثال والمراد دابته كما هو ظاهر فلو عبر بها كما عبر غيره لكان اولى • اهرأت به ناقته اسرعت • الناقة مثال فلوقال دابته لكان اولى • رجل هي • وهبي ككبس وظريف حسنها • لو قال وشي هي • لكان اخصر • هذا ما انتقده عليه الشارح في حرف الهمة وحده فافانك بالباقي

النقد الثامن

﴿ في تشيته المشتقات وغيرها ﴾

ومن خله انه لا يذكر المشتقات باطراد وترتيب فيخطط الافعال بالاسماء والاصول بالزيدات والاولى تميز بعضها من بعض وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم ذكر باقيها في آخرها كما مر في مقدمة هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله الحبة واحدة الحب ج حبات

ليكنحل كان اعم واخصر • الضاضاً والضوضاء اصوات الناس في الحرب • هذا ما في العباب وغيره عن ابي عمرو لكن في اللسان انه اصوات الناس ولم يقيد بالحرب • ضباً تجمع لطي بالارض • وفي نسخة لصق او بشجرة كما في اللسان او بهدف كما في غيره والمراد استتر بشئ لتحيل الصيد • انضرت الابل موتت • الابل مثال • الطاطاء كسلسال المنهبط من الارض يستتر من كان فيه • وهو غير شرط كما افاده كلامهم ولهذا حذفه من العباب والمشوف وغيرهما وعبارة الصحاح الطاطاء من الارض ما انبط وفي اللسان الطاطاء المكان المظلم الضيق ويقال له القاع • طئ البعير لرق طحاله بجنبه • وكذا الرجل كما افصح به في المحكم فلو حذف المؤلف البعير او ذكر معه الرجل كان اولى • رجل مظباء معطاش • ذكر الرجل مثال فيقال فرس مظباء كذلك • قلت المصنف ذكر رجل معطاش في الشين وفسره بانه ذو ابل غطاش وهو غريب فان هذا المعنى يأتي من الرباعي كما يدل عليه قوله بعد واعطش عطشت مواشيه وليس للمحشى كلام في هذا • الظوة الرجل الاحق • لوقال الاحق لكان اولى ليعم الصبي والمرأة • فسأ ضرب ظهره بالعصا • العصا والظهر مثال فلو اقتصر المؤلف على الضرب كان اولى • الفقأ كسكرى نافقة بها الحقوة فلا تبول • قضية كلام المؤلف ان ذلك خاص بالابل وكلام النكاملة يقتضي خلافه فانه قال الفقأ علة تمنع خروج البول هذه عبارته وفيها شمول لغير الابل • التباة حشيشة ترعى • في العباب انها شجرة فكان ينبغي للمؤلف ان يقول حشيشة او شجرة كعادته في امثاله • قلت لعله نظر الى ان ما يرعى لا يكون من نوع الشجر بل من نوع الحشيش فاقصر عليه ولكن اذا اخذنا بتعريفه ان الشجر ما سما بنفسه دق او جل كان لا فرق بينه وبين الحشيش • قضى السقاء كفرح فسد • لو ابدل السقاء بالشئ كما فعل في الصحاح والعباب كان احسن • مات الابل بالمكان اقامت لحصبة فسمت كافات • لو قال وفقاً بالمكان اقام لكان اعم واخصر • فأن اللبن مزجه • او نحوه • كشأ اللحم شواه كاكشأ حتى ييس • ذكر اللحم مثال كما يشير اليه تعبير المحكم بقوله اكشاه شواه ولم يذكر اللحم فلو حذف المؤلف اللحم لكان اعم واخصر • كافاً فلان فلانا مثله • لو قال والشئ مثله لكان اولى ألا ترى الى قول المحكم وتكافأ الشيطان تماثلاً وكل شئ ساوى شيئاً فهو كافى له • كفات الغنم في الشعب دخلت • الظاهر ان الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية • وفيها اكفات الابل كثر تناجها • ومثلها الغنم كما يفيد كلام المحكم والظاهر ان المراد النعم • وفيها منحه كفأة غنمه ويضم وهب له البانها واولادها واصوافها سنة • الظاهر ان السنة مثل والمراد مدة منلومة • كلاء بالسوط ضربه • الظاهر ان السوط مثال وان الضرب بغيره كسكين وسيف وحجر وخشب كذلك وعلى هذا فلو قال ضربه كان اخصر واعم • كلته الناقة اكلته • الناقة مثال فلو قال الحيوان لكان اوضح • وفيها رجل كلوء العين لا يغلبه النوم •

وكذا

زكاً المرأة جامعها لكان أولى • وفيها زكأت الناقة بولدها رمته عند رجلها • قضية
 كلامه كاصليه ان ذلك لا يقال الا في الناقة دون غيرها من الانعام والمواشي وهو غير
 مراد وهل المراد رمت به من بطنها بين رجلها حال الوضع او اعم من ذلك فيه تأمل ثم
 رأيت في التهذيب قال زكأت بولدها رمت به عند الطلق وهي اعم واخصر واوضح •
 سأساً بالجمار جره ليحنس او ليشرب او ليمضي • قضية كلامه ان ذلك لا يقال له اذا زجره
 ليأكل او لغير ذلك ولعله غير مراد بدليل قولهم السأسأة زجر الجمار فلو اقتصر على
 قوله زجره او زاد لفظ نحو لكان أولى • سبأ الجلد احرقه والنار الجلد لذعته وغيره •
 لا اختصاص لذلك بالنار ولا الجلد كما يفيد قول المحكم وغيره سبأه السياط والنار لذعته
 وقيل غيرته قال وكذلك الشمس والسير والجمي كلها تسبأ الانسان اى تغيره •
 جرادة سروء • قضية كلامه ان ذلك لا يقال لغير الجراد وليس كذلك بدليل قول
 العباب ضبة سروء على فعول وضباب سروء على فعل • سلاه مجل نقده • عبارة الصحاح
 والعباب سلاه نقده • وظاهره ان التجمل ليس قيذا فلو حذف المؤلف لكان ابعد من الابهام
 واخصر • ساء فعل به ما يكره • قضية قول المؤلف به انه لو فعل بغيره ما يكرهه هو لا يقال
 سبأه والظاهر خلافه • السوء الفرج • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال الا للفرج خاصة
 دون بقية العورة لكن يخالفه قول الصحاح والعباب السوء العورة وما جرى عليه المؤلف
 هو اصطلاح الفقهاء الخ • شأشأ دعا الجمار الى الماء وزجر الغنم والجمار للمضي • او شؤشؤ
 دعاء الراعى الغنم لتأكل او تشرب • وشأشأ قال ذلك • اى دعا الغنم لاكل او شرب • وظاهر
 هذا التركيب ان ذلك لا يزجر به غير الغنم والجمار من المواشى وان ذلك لا يدعى به غيرهما ولا
 هما لغير الاكل والشرب فليحذر • شطأ الناقة شد عليها الرحل • يظهر ان الناقة مثال وان
 ذلك يقال لشد الرحل على كل مركوب كما يرمى اليه تعبير البعض بالناقة والبعض بغيرها فلو
 قال والدابة شد رحلها لكان اخصر واعم • شطأ امرأته جامعها • او غيرها من النساء •
 وبعده شطأ البعير بالجل اثقله • الظاهر ان المراد هنا كل دابة حاملة وان البعير مثال • والرجل
 بالجل قوى عليه • الرجل مثال ومثله كل حامل كما يفيد تعبير المحكم بقوله وشطأ بالجل قوى
 عليه ولم يذكر الرجل • صبأ الظلف والناب والنجم طلع • وكذا القمر كما في المحكم فذكر
 النجم ليس للتقيد • صدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصداً وهي صداء • قضية تخصيصه
 الفرس ان ذلك لم يسمع في غير الخيل كالبغال والخيول وغيرها من الحيوان وليس مراداً كما
 يفيد قوله الآتى وجدى اصداً بل لا يختص ذلك بالحيوان بل يوصف به الجماد فى اللسان
 وغيره الصدأ على فعلاء الارض التى جرها اصداً اى احمر يضرب الى السواد • وفيها صدأ
 المرأة كمنع وصدأها جلا صدأها ليكتحل به • او لغير ذلك كما هو جلى فلو حذف

اخصر • الخجأة الرجل اللحم الثقيل • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال للمرأة البادن بل يختص
 بالرجل ولعله غير مراد • الحسى كأمير ازديء من الصوف • ونحوه • خلا الرجل خلوء الم
 يبرح مكانه • عبارة المحكم وغيره خلا الانسان وهو يشير الى ان ذلك يقال للمرأة ايضا
 فلو عبر به المؤلف كان اولى • الدأناة صوت تحريك الصبي في المهد • او الصبية •
 ناقة دارئة مغدة ومدرى انزلت اللبن • وارخت ضرعها عند النتاج • هذه عبارة العباب
 وظهرها انها اذا انزلت اللبن ولم يسترخ ضرعها او عكسه لا يقال لها مدرى وليس
 كذلك ألا ترى الى قول ابن السكيت وغيره اندرات الناقة بضرعها فهي مدرى استرخى
 ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج • الدف بالكسر نتاج الابل واورها
 والانتفاع بها • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال لنتاج غيرها وصوفه لكن في كلام
 جميعهم ما يصرح بخلافه فانهم فسروا قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه لوفد هوازن
 لنا من دفتهم وصرامهم ما سلوا بالمشاق والامانة اى ابلهم وغنهم • الدنى الحسيس
 الخيث البطن والفرج الماجن • ظاهر هذا الصنيع انه لا يطلق الدنى الا على من اجتمع فيه
 اربع خصال الحسة وخيث البطن والفرج والمجون وبخالفه اقتصار الصحاح والعباب على قولهما
 الحسيس الدون • اندرات الناقة انزلت اللبن فهي مدرى • ظاهر هذا انه لم يسمع في غير النوق
 من المواشى كالبقرة والغنم ويحتمل خلافه في التكملة وغيرها اذرا الدمع انزله • ذرة بالكسر
 دعاء العنز للجلب يقال لها ذرة ذرة • قضية ذلك انه لا يقال لدعاء غير العنز للجلب كالناقة
 والبترة وانه لا يقال ذلك ايضا لدعائها الى غير الحلب كالاكل والشرب فليحرج • تذا الجرح
 تقطع وفسد • وتذيات التربة او المزايدة تقطعت وفسد جلدها • ارجأت الناقة دنا نتاجها •
 اى وضعها فلو عبر به لكان اولى وقضية تصرفه ان ذلك لا يقال لدنو وضع غير الناقة
 من الانعام وغيرها والامر بخلافه كما صرحوا به فلو عبر كابى عمرو وغيره بقوله ارجأت
 الحامل دنا خروج ولدها كان احسن واحسن منه دنا وضعها كما تقرر • رشأت الظبية
 ولدت • هذه عبارة العباب وظاهر اختصاص ذلك بالظباء دون الغنم وغيرها • الرشأ محركة
 الظبي اذا مشى وقوى مع امه • حذف من المحكم قوله مع امه لعدم الحاجة اليه فكان على
 المؤلف حذفه كما نبه عليه بعضهم وظاهر صنيعهم انه قبل ذلك لا يسمى رشأ • ترهياً
 في شبهته تكفاً • ما جرى عليه المؤلف من ان ذلك يقال للرجل لم اره فيه سلفاً وبفرض
 تسليم وروده في الرجل فكان اللائق ان لا يحذف من اصله (يعنى العباب والمحكم)
 والصحاح ما اقتصروا عليه من ان ذلك يقال للمرأة ايضا قلت المصنف اهل تكفاً في بابها
 وذكرها الجوهري بقوله تكفات المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كما تحرك الخلة العيدانة •
 زكاً جاريته جامعها • ظاهر صنيعه اختصاص ذلك بجاريته وليس كذلك فلو قال كالعباب

بدليل تعبير الصغاني بقوله ثأناً عطش واروى فهو من الاضداد فلو قال المؤلف عطش واروى
 ضد لسم من الابهام واختصر له الكلام • ثأناً اذا اراد سفراً ثم بداله المقام • ثأناً عن الشيء
 اراده ثم بداله تركه او المقام عليه كذا قرروه وبه يعرف انه لو ابدل قوله سفراً بامر او شيء
 كان احسن • جأجأ بالابل دعا للشرب بجى • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للابل وليس كذلك على ما حكى ثعلب وغيره جأجأ بالحمار كذلك فلو قال بالابل ونحوها
 لكان اولى • اجترأت الابل بالرطب عن الماء قنعت • ظاهر كلام المصنف ان هذا لا يقال
 لغير الابل كالغنم والبتير وغيرهما وليس كذلك ألا ترى الى قول العباب وغيره وذبيبة جازنة
 استغنت بالرطب عن الماء فلو عبر المؤلف بالماشية لكان اولى • جئاً التوم خرجوا من بلد
 الى بلد • يعنى من ارض الى ارض بلداً او غيرها كمن واد الى واد كما يفيد قولهم • قات
 البلد على تعريفه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة • جفاً البتل قلعه من اسله كاجتفاه •
 قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للبتل او نحوه وليس كذلك ألا ترى الى قول الصحاح
 اجتفأت الشيء اقتلعه ورميت به • الجفاء كغراب البادل والسفينة الخالية • وهل مثلها
 كل بيت من خشب فيه تأمل • جلاً بثوبه رماه • ظاهر ذلك انه لا يقال رمى غير الثوب
 كالعمامة او غيرها ولعله غير مراد • حى حى دعا الحمار الى الماء • ظاهر ذلك انه لا يقال
 لنحورس وبغل وجل والظاهر انه كذلك كما يشهد له الاستعمال • قلت قوله انه كذلك
 يرجع الى النقي لا الى النقي يعنى يقال • رجل حنبطاً قصير • ظاهره ان ذلك لا يقال
 للمرأة التى هى كذلك ولعله غير مراد وان ذكر الرجل للتصوير لا للتنبيه • حنأ حنط
 المناع عن الابل • قضية صنيعه انه قيد والظاهر خلافه وان حنط الاحمال عن الابل او غيرها
 من كل حيوان حامل كبغل وبرذون وحمار • حدثت الشاة انقطع سلاها فى بطنها
 فشتكت • ظاهر صنيعه كغيره ان ذلك لا يقال لانقطاع سلا غير الشاة من البتر والنوق
 وغيرها ولعله غير مراد • حصاً الصبي رضع حتى امتلأ بطنه • قضية صنيعه ان هذا
 لا يقال لغير آدمى من الحيوان وليس كذلك ففي العباب عتب هذا والجدي اذا امتلأت
 انتفخت فلو قال المؤلف الرضيع بدل الصبي لسم من هذا الابهام • حصأت الناقة اشتد
 اكها او شربها او كلاها • الظاهر ان الناقة مشال وان المراد ما يشمل البقر والغنم من
 الماشية • الحطى كأمير الرذال من الرجال • الظاهر ان المراد الآدميين لا الذكور • حلاه
 بالسيف ضربه • تخصيص المؤلف السيف غير جيد فلو قال كما قال البعض حلاه ضربه لكان
 اولى • وفيها حلاه فلان فلان درهما اعطاه اياه لو قال وحلاه اعطاه لكان اخصر واعم •
 وفيها حلت الشفة بثر بعد المرض • ظاهر قول المصنف بعد المرض انه لا يقال اذا بثر
 من غير سبق مرض ولعله غير مراد فلو عبر كما فى المحكم بقوله حلت شفته بثر لكان

ونحوها. عبارة المصباح • ومن الغريب هنا سهو ابى البتاء صاحب الكليات عن تأنيث القدم حيث قال القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق في القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة فوهم الى ان قول المصنف والرجل مؤنثة مبتدأ وخبر مع انه خطأ الجوهرى في قوله واحد الاقدام فكيف نسب الى المصنف جواز التذكير والتأنيث • الكسوة بالضم بدمشق والثوب وتما الفرابية قوله بدمشق لان القرية لا تكون في بلدة • كلل تكليلا ذهب وترك اعله بمضيعة وفي الامر جد والسبع حل ولم يحجم وعن الامر احجم وجبن ضد وفلانا البسه الاكليل وقوله ضد ليس بصحيح فان هذا المعنى حدث من تعدي الفعل بعن كما تقول رغبت في الامر ورغبت عنه وهذا النموذج كاف

(تنبيه) بين هذا النقد والتد الذي تقدمه بعض مشابهة فكان الظاهر الحاقه به والفرق بينهما ان خلل الاول نشأ من فوات الفطنة لاصل معانى الالفاظ وخلل هذا نشأ من سوء ترتيبها والفريط في وضعها

النقد السابع

﴿ فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق ﴾

هذه نبذة مما انتقده عليه الشارح العلامة عبد الرؤف المناوى في حرف الهمزة فقس عليها سائر الحروف • فن ذلك قوله ازا الغنم اشبعها • ظاهره انه لا يقال لغنم الغنم وفيه تأمل • بدأ من ارضه خرج • ظاهر اضافة الارض انه لا يقال في خروجه من غير ارضه او الى غيرها وليس كذلك ألا ترى الى قولهم بدأ من ارض الى ارض خرج منها اليها ذلوا عبر بعبارتهم لكان اولى • استبرأ الذكر استثناء من البول • ظاهره انه لا يقال لفرج المرأة ولعله غير مراد ولو عبر بالفرج لكان اولى • بكأت الناقة قل لبنها • كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا لاناث الابل وليس كذلك في الصحاح والعياب بكأت الناقة والشاة الخ • تبوأ تبوءا نكح • ظاهر صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا لانكاح اى الوطء وليس كذلك بل يقال للجماع والتزويج معا صرح به ابن الانبارى وغيره • المباءة المنزل وبيت النحل في الجبل • ظاهره انه لا يقال لبيتها في غير الجبل وليس كذلك ففي التهذيب وغيره هو المراح الذى ينزل فيه النحل ذلوا اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى • التأناة مشى الطفل • ظاهره انه لا يقال لمشى غير الآدمى من صغار الحيوان وليس كذلك ففي العباب أكثر ما يقال في التيس • ثأنا الابل ارواها وعطشها ضد • ظاهر كلامه ان ذلك لم يسمع في غير الابل من المواشى ولعله غير مراد

الاسنان وعبرة الصحاح في اول المادة الثمر ما تقدم من الاسنان وعبرة المصباح الثمر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثمة في الحائط والثر المسم ثم اطلق على الثايا • البت الطيلسان من خز ونحوه وبائعته بتى وبتات ومنه عثمان البتى وفرسان وة بالعراق قرب راذان منها احمد بن على الكاتب وعثمان الفقيه البصرى واخرى بين يعقوبا وبوهرز وبتة بيلسية منها ابو جعفر الاذيب والقطع فانظر كيف اخرج معنى القطع عن اسماء القرى والناس • الفردوس بالكسر الاودية التى تنبت ضروبا من التبت والبستان • الهمام كغراب ما ذاب منه (اى من السنام) ومن الثلج ما ذاب من مائه والملك العظيم الهمة على ان تقيده بالملك لغو • الابط مارق من الرمل وع باليمامة وباطن المنكب • الضمير العنب الذابل والسر والخابر • الثواب العسل والنحل والجزء • الزيت فرس معاوية بن سعد ودهن والزيتون شجرته • البرق فرس ابن العرقة وواحد بروق السماء وعبرة الجوهري البرق واحد بروق السحاب • الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمخراق الذى بيد الملك سائق السحاب ولا يأتى على شئ الا احرقه او نار تسقط من السماء وعبارته في خرق المخراق الرجل الحسن الجسم طال او لم يطل والمتصرف في الامور والثور البرى والسيد والسحن واسم والمنديل يلف ليضرب به فانظر كيف فصل السيد عن المتصرف في الامور بالثور البرى وعبرة الصحاح الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد وعبرة المصباح والصاعقة النبازلة من الرعد وعبرة المحكم الصاعقة العذاب وقيل هى قطعة من نار تسقط باثر الرعد • الاصيل الهلاك والموت ود بالاندلس ومن له اصل • الزيب الشك ج غياب وغيوب وكل ما غاب عنك والمطمئن من الارض وفيه ايضا انه كان يلزمه تأخير الجمع حتى يشمل المعاني الثلاثة • اللون ما فصل بين الشئ وغيره والنوع وهئة كالسواد • الشيب الشعر او يياضه وعبرة المحكم الشيب يياض الشعر وربما سمي الشعر نفسه شيئا فانظر الى الفرق ما بين الديارتين وعبرة الجوهري الشيب والشيب واحد وقال الاصمعي الشيب يياض الشعر والشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال وعبرة المصباح والشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ايضاض الشعر المسود • الالف الرجل العزب واول الحروف • النذر الحب والارش الى ان قال او النذر ما كان وعدا على شرط • الظفر المطمئن من الارض والفوز بالطلب • القدم محركة السابقة في الامر كالقدمة بالضم وكعب والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة وقول الجوهري واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة قلت اذا كان الجوهري قد اخطأ في قوله واحد الاقدام فقد اصاب في انه قدم التدم بمعنى الرجل على القدم بمعنى السابقة

وثبت وذهب ما سواه حصل حصولاً ومحصولاً والجوهري ابتداء هذه المادة بالفعل الرابع وصاحب المصباح بالثلاثي ونص عبارته حصل الشيء حصولاً وحصل لي عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال ابن فارس اصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن اه وهو غريب • ومن ذلك قوله في بدع البديع المبتدع والمبتدع الى ان قال وكنعه انشاء كابتدعه والركية استبطها وابدع ابدأ الخ وعندى ان البديع وارد من ابداع كالسميع من اسمع وهو يأتي بمعنى السامع والمستمع ويمكن ان يكون البديع من بدع فيكون مثل رحيم فانه يأتي للفاعل والمفعول وله نظائر • وقوله في اول مادة عقق العقيق كأمير خرز اجر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية منه جنس كدر كما يجري من اللحم الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه الدم من اى موضع كان ونحاة جميع اصنافه تذهب حفر الاسنان ومحروقه يثبت متحركها الواحدة بهاء ج عقائق والوانى ج اعقة وكل سيل شقه السيل الى ان قال بعد عدة اسطر وعق شق فانظر بالله الى هذا الاسهاب وهذا النموذج كاف يغني عن المزيد * ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد *

النقطة السادسة

﴿ في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع ﴾

من اصطلاح المصنف انه اذا عرف كلمة لها معان متعددة قاول ما يذكر منها الغامض المجهول ثم يذكر المشهور وربما جاء به اخيراً • فن امثلة ذلك قوله الرجم القتل والتذف والعيب والظن والخليل والنديم واللعن والشتم والهجران والطرود روى الحجارة وعبارة التهذيب في اول المادة الرجم الرمي بالحجارة وعبارة الصحاح الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة وعبارة المحكم الرجم الرمي بالحجارة الى ان قال والرجم في القرآن القتل • الغليف الغضب والجنون والخيال الطائف • الوقف سوار من عاج وة بالحلة الزيدية وبالخالص شرقي بغداد وع ببلاد عامر ومن الترس ما يستدير بحافته من قرن او حديد وشبهه ووقف يقف وقوفاً دام قائماً ووقفته انا وقفاً فعلت به ما وقف • الشنشة المضغة او القطعة من اللحم والطبيعة والعادة • العسل محرركة حباب الماء اذا جرى ولعب النحل • المذهب المتوضاً والمعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل • نمق عينه لطمها والكتاب كتبه على ان نمق الاول مبدل من لمق • النخس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء وضد السعد • الثغر من خيسر العشب واحده بهاء وكل جوبة او عورة منقحة والفم او

عبداً من باب قتل وعبوراً قطعته إلى الجانب الآخر ومثلها عبارة العباب وقوله
 النهر احسن من قول للمصنف الواسي والجوهري ابتداءً بالعبارة اسم من الاعتبار إلى أن قال
 بعد خمسة عشر سطراً وعبرت النهر وفيه اعبره عبداً عن يعنوب وعبوراً وعبرت الرؤيا
 اعبرها عبارة فسرتهما فقد احسن الجوهري في أنه قدم عبور النهر على عبور الرؤيا إلا أنه
 لم يفسره ولم يتدبّر به وهذا البحث تقدم في أول الكتاب • ومن ذلك قوله في أول مائة
 خبر الخبر بالكسر النفس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري إلى أن قال
 والآخر وأثر النعمة والحسن والوشى وبالتحريك الآخر كالحبار والحبار وقد خبر جلداه ضرب
 فبقى أثر الخ وحقه أن يتدبّر بالآخر لأن العرب عرفته قبل أن تعرف الخبر الذي بمعنى
 المداد • ومن ذلك قوله في أول مادة عرض العروض مكة والمدينة حرهما الله تعالى
 وما حولهما والجوهري ابتداءً هذه المسألة بقوله عرض له امر كذا يعرض أي ظهر
 وصاحب المصباح بقوله عرض الشيء بالضم عرضاً وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه
 وعبارة الجوهري اصح من عبارة المصباح من وجهين أحدهما إن الفعل المضموم العين
 يكون بعد الفعل المفتوحها الثاني أن معنى العرض مأخوذ من معنى الظهور فتأمله •
 ومن ذلك قوله في أول خبر الخمر ما أسكر من عصير العنب أو عام كالخمرة وقد يذكر
 والعموم اصح لأنها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم إلا البسر والتمر سميت
 خمر لأنها تخمر العقل وتسره أو لأنها تركت واخترت أو لأنها تخامر العقل أي تخالطه
 والعنب والستر والكتم كالأخبار الخ فهو قد أقر بانها سميت خمر لأنها تخمر العقل أي
 تسره فكان عليه أن يتدبّر بالفعل ويقول وبمصدره سمي الشراب الذي يتخذ من العنب
 وكان حقه أيضاً أن يقول الخمر ما أسكر من عصير العنب مؤنث وقد يذكر أو عام
 والعموم اصح وقوله وما كان شرابهم إلا البسر والتمر حقه من عصير البسر والتمر كما لا يخفى
 وقوله أو لأنها تخامر العقل أي تخالطه هو عين معنى الستر والتغطية وقوله والعنب ليس
 في الصحاح وكأنه مأخوذ من قوله تعالى إني أراني أعصر نخراً وفي الكشف يعني عنبا
 تسمية للعنب بما يؤول إليه وقيل الخمر بلغة عمان اسم للعنب وفي قراءة ابن مسعود أعصر
 عنبا وعبارة الجوهري كعبارة المصنف في أنه ابتداءً المادة بالخمرة والخمر وصاحب المصباح
 ابتداءً بخمر المرأة وهو أقرب إلى أصل المعنى • وكثيراً ما يتدبّر المادة باسم الفاعل
 أو المفعول أو بغيره مما كقول في جاد يحمود الجيد ككيس ضد الرديء ج جيد وجيادات
 وجيائذ وجاد يحمود جودة وجودة صار جيداً مع أنه قال في باب الباء طاب يطيب طاباً
 وطيبة وطيباً لذوذاً إلى أن قال بعد عشرة أسطر والطيب الحلال إذ كان حقه أن يقول
 طاب الشيء لذوذاً وجل فهو طيب • ومن ذلك قوله في حصل الحاصل من كل شيء ما بقي

فقد رأيت ما في عبارة المصنف من الخلل ولا سيما تقديم جردان الجمل على الزرع • وقوله في حوب الحوب الحزن والوحشة والفن والجهد والمسكنة والنوع والوجع فكان حقه ان يضم النوع الى الفن ويذكرهما بعد الوجع وهذا التشتيت في كتابه لا يحصر ولم يتعرض له المحشي ولا الشارح واعظم ما جاء منه تشيت معاني العجز فطابق بين ترتيبها وترتيب سر اليال • وقوله في عبس عبوس بكسر اسم ناقة غزيرة وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا كلح فقدم اسم الناقة على الفعل مع انه وارد في التنزيل فكيف سهل عليه ان يؤخره وما الداعي لذلك على انه نسب العبوس الى الوجه وهو في التنزيل راجع الى الانسان فخالف التنزيل وترتيب اللغة • وعبارة الصحاح في اول المسادة عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد للبالغة ولم يذكر اسم الناقة • وعبارة المصباح عبس من باب ضرب عبوسا قطب وجهه • وقوله في اول مادة جس الجاسوس م معرب كاوميش ج الجواميس وهي جاموسة وجوس الودك جوده الخ فكان عليه ان يتسدى اولاً بالفعل كما فعل صاحب المصباح ونص عبارته جس الودك جوسا من باب قعد جدد والجاسوس نوع من البئر كأنه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة اه ومهما يكن من الخلاف في اشتقاقه فلا خلاف في وجوب تقديم الفعل عليه ولو عند من جزم بانه معرب لان اللفظ العربي يجب تقديمه على اللفظ الجهمي وذكره الجمع هنا لا حاجة اليه ومن الغريب ان الجوهري مع تحريره وترويه ذكر الجاسوس قبل جوس الودك • ونحو من ذلك قوله في اول مادة خفق الخفيف كصيقل الفلاة الواسعة مع ان الجوهري اشار الى انها سميت خيفقا لخفتان السراب فيها ولذلك ابتداء للمادة بخفت الرابة وفي هذه المسادة فات المصنف الخفوق بمعنى الخفتان وعليه قول الخفي

* وخفوق قلب لو رأيت لهيبه * يا جنتي رأيت فيه جهنما *
ونحو من ذلك قوله في قم المقعة ككنيسة العمود من الحديد او كالحجين يضرب به رأس الغيل وخشبة يضرب بها الانسان على رأسه ج مقامع وقمعة كمنعه ضربه بها اه فكيف تكون الآلة قبل الفعل غير ان الجوهري سبغ الى فلك وقوله ج مقامع فضول فانه معلوم ثم قال بعده وفلانا صرفه عما يريد وضرب رأسه وهو تكرير فهكذا يكون التأليف • ومن ذلك قوله في عبر عبر الرؤيا عبرا وعبرها فسرهما واخبر بما يؤول اليه امرها وعبر عما في نفسه اعرب وعبر عنه غيره الى ان قال وعبر الوائي ويقع شاطئه وناحيته وعبره عبرا وعبروا قطعهم من عبر الى عبر والوجه ان يتسدى بهذا الفعل اولاً لان عبر الرؤيا مجاز عنه اذ حقيقته مضاع اجازة المجهول من الرؤيا الى معلوم تشبيها به بور النهر كما لا يخفى وغير محتمل ان العرب فكرت في عبر الرؤيا قبل عبر النهر • وعبارة المصباح في اول المادة عبرت النهر

بالكسر والسبب والسبة بالفتح وهي الزمن كذلك جاء هنا في السبت بمعنى الدهر وارسال الشعر وسير الابل فان الشارح فسرہ بسير فوق العنق اما الغلام الجري ففسره الشارح بالكثير الجري فيكون من معنى السير غير انه في القاموس مهموز وهو انصب بمعنى العارم • وفي التهذيب واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا وقال ابو عبيدة ان السبت هو آخر الايام وسمى يوم السبت لانه سبت فيه خلق كل شيء اى قطع وقال السهيلي لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير كذا في الشارح وفي المصباح في مائة جع واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت اسم الاحد في الجاهلية اول واسم السبت شيار • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والميل بالهوى والارض البيضاء والروضة والريبة والداء بقية الماء في الحوض وشئ يتخذ للصيد والرماد الهامد والفجور وحظيرة من حجارة والهمة فهذه معان لا يعرف لها اصل ولا فرع ولا رأس ولا ذنب ولكن اذا فرضنا ان الاصل فيها مجهول لم يجهل ان بقية الروح يجب ان تعطف على بقية الماء في الحوض والريبة يجب اقترانها بالفجور والميل بالهوى والحظيرة من حجارة بما يتخذ للصيد وعندى ان اصل هذه المعانى كلها بقية الماء في الحوض لان ملاحظة العرب للماء اكثر دورانا في الكلام ثم شبه به بقية الروح في البدن والرماد الهامد ثم الريبة ثم الفجور ثم الميل بالهوى ثم الداء، وبق الاشكال في الباقي ومعنى الريبة والرماد الهامد والداء والفجور والبساط وازد ايضا في المعتل • وقوله ثأ رأسه شذخه والخبر ثرده والوجه العكس كما هي عبارة اللسان ويشهد لذلك عبارة المصنف نفسه في ثرد حيث قال ثرد الخبر فته والخصية ذلكها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير ان يفرى اوداجها • ونحوه قوله ذرا فوه سقط والارض بذرها والوجه العكس وقوله سقط فوه اى سقط ما فيه من الاسنان • ومن ذلك قوله في حرث الحرث الكسب وجع المال والجمع بين اربع نسوة والنكاح بالمباغة والمحجة المكدودة بالخوافر واصل جردان الجمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراثت كسحاب لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر • وعبرة المحكم في اول المادة الحرث والحراثة العمل في الارض زراعا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع ونحوها عبارة اللسان وعبرة الاساس حرث الارض اثارها للزراعة ومن المجاز حرث النار حركها وفي مفردات الراغب الحرث القاء البذر في الارض وتهيتها للزرع وفي شرح المعلمات للقاضي الزوزنى اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة

ذلك ان الشارح نقل عبارة اللسان ولم يتعرض للرد على المحشى في انكاره الفئدة خلافا لعادته •
 الرابع ان قول المحشى اغفل المصنف الرابعى متعبدا وذكّره الجوهري صحيح من وجه
 فان المصنف بعد ان ذكر الغنية قال وافاءها الله تعالى على فقيدته بالغنية وقد فاته المعنى الآخر
 الذى ذكره صاحب اللسان وهو افأت فلانا على الامر اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره
 و يظهر لى ان تعديته بعن اول من تعديته بعلى لكن النسخة التى نقلت منها صحيحة وكذلك
 فاته تفيأت فى الشجرة وتفيأت الظلال وفى التنزيل العزيز تنفيؤ ظلاله عن اليمين وعن الشمال
 وتنفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وتفيأت الشجرة وفأت وفأت كثر فيها وفأت
 المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيؤ الزرع والشجر تحركما وافأت الى قوم فيئا
 اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين فجئتهم به وافأت عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذ منهم
 كما فى الشارح • ومن الغريب ان الشارح اورد هذا كله ولم يقل انه مستدرك خلافا لعادته •
 اما تفيأت المرأة لزوجهما فان المصنف اوردتها بالقاف مكبرة وستعاد فى النقد الاخير •
 الخامس ان قول صاحب اللسان قنسخه الظل افصح من قول المصنف فينسخه • السادس
 ان قول العرب يافى مالى يؤول الى معنى الرجوع واصمله ان يقوله من ذهب عنه شئ فهو
 يطلب رجوعه فلا يحسن فصله عن المعنى الاول وهذا الحرف ليس فى الصحاح • السابع ان
 الفئدة بمعنى الحين من معنى الرجوع فليست تصحيف الفئدة بالنون وهذا ايضا ليس فى الصحاح •
 الثامن ان المصنف جعل الفئدة بالكسر مصدرا وهى فى اللسان اسم النوع • ومن ذلك قوله
 فى حلال حل المكان وبه يحل ويحل نزل به الى ان قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وحل عدا
 والعقدة نقضها وحقه ان يتبدى بحل العقدة كما فعل الجوهري والصغاني لان الطاعنين اذا
 وصلوا الى الوجه الذى نووه فاوّل شئ يفعلونه حل الاحمال عن المطايا وعندى ان قول
 المصنف وغيره وبه اشارة اليه فكأنه قيل حلوا الاحمال بالمكان لكن هذه الاشارة صدرت
 منه عن غير قصد ومن معنى حل العقدة ايضا حل الشئ اى صار حلالا فتأمله وحلا
 الجلد اى قشره وبشره وحلب البقرة وحلت رأسه اى حلقه وحلت الصوف اى مزقه
 وحلج القطن وحلج الاديم والعود اى قشرهما وحلست السماء اى دام مطرها وهو حليف
 اللسان اى حديده وغير ذلك وهو دليل على اصالته • وقوله السبت الراحة والقطع
 والدهر وحلق الراس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد
 والغلام العارم الجري وضرب العنق ويوم من الاسبوع الخ وحقه ان يتبدى بالقطع
 رجوعا الى السب ومنه معنى حلق الرأس وضرب العنق ويوم من الاسبوع لا تقطع الايام
 عنده كما فى الصحاح ومنه ايضا الراحة لا تقطع الانسان عن العمل وكذلك الحيرة فكان
 عليه ان يضم هذه المعانى بعضها الى بعض وكما انه جاء الامتداد من مادة سب فى السب

بالكسر

النقد الخامس

﴿ في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت له بل ﴾
﴿ يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعتها عن حكمة الواضع ﴾

قد ذكرت في المقدمة ان ائمة اللغة يقدمون المجاز على الحقيقة غالبا او يعدلون عن تفسير الالفاظ بحسب وضعها الاصلى غير ان المصنف زاد عليهم كثيرا في هذا النوع حتى انته الزيادة الى مخالفة سائر اللغويين • فن امثلة ذلك قوله في فاء النى ما كان شمسا فيسخره الظل والغنية والخراج والتطعة من الطير والرجوع كالفيئة والفيئة والافاء والاستفاعة والتحول الى ان قال والفيئة طائر كالعقاب والحين • وحق التعبير ان يبدأ بالرجوع لان الظل مأخوذ منه ألا ترى ان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله فاء بنى رجوع وافاءه غيره رجعه الى ان قال والنى ما بعد الزوال من الظل وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب اه ومن معنى الرجوع ايضا الغنية والخراج وعبرة لسان العرب النى ما كان شمسا ففسخه الغل وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب وفاء الشئ فيئا تحول وحكى ابو عبيدة عن روبة كل ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ويقال للحديدة اذا كلت بعد حداثتها قد فأت وفي الحديث النى على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد افأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره وفاء واستفاعة كفاء وانه لسريع النى والفيئة اى الرجوع وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة اى حسن الرجوع وتفتأت المرأة لزوجها تفتت عليه وتكسرت له تدلا والعرب تقول يا فى ما لى تتأسف بذلك وهنا ملاحظة من عدة اوجه اولها ان النى اصله مصدر فاء بمعنى رجوع ومثله باء وملو به آب • اثنى ان المصنف لم يصرح بالفعل فخالف في ذلك الصحاح واللسان وليس في جوارته ايضا ما يدل على كون النى مصدرا سوى قوله والتحول وهى دلالة بعيدة • الثالث ان المحشى قال اغفل المصنف الرابعى متعبدا وذكره الجوهرى فقال فاء بنى فيئا رجوع وافاءه غيره رجعه وقوله والفيئة طائر كالعقاب لم يذكره الجوهرى ولا ابن سيده ولا غيرهما من اهل اللغة ممن تصدى لذكر الحيوانات كالدميرى في حياة الحيوان ولا الاطباء ولا غيرهم اه وهو غريب جدا فان الصغاني حكى في العباب الفيئة الحداة التى تصطاد الفراريج من الديار وعبرة ابن سيده في المحكم الفيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن ومثلها عبارة اللسان واغرب من

الزر الذي يوضع في القميص وحقه ان يقول في القميص ونحوه ليوثق به او يقول معروف ومثله قوله العروة من الثوب اخت زره وحقه الخرق الذي يدخل فيه الزر تمكينه له وتوثيقه • في خل وافحله فحلا اعاره وعبارة الصحاح الخلة اذا اعطيته فخلا يضرب في ابله فقوله يضرب في ابله قيد ثم قال وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم وكذا كل من عارض شاعرا فضل عليه وهو تطويل لا حاجة اليه فلو قال وفحول الشعراء الغالبون في الشعر لكنني • في غزل وكسحابة الشمس لانها تمد حبلا كأنها تغزل فتوله وكسحابة يوههم انها لا تستعمل معرفة بالالف واللام وقوله لانها تمد حبلا تعليل ضعيف اذ لو كانت من الغزل لقبل غزالة بتشديد الزاي ثم انه عرف الغزال اولا بانه الشادن حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يبلغ اشد الاحضار وقال في باب النون شدن الظبي وجيع ولد الظلف والحف والحافر قوى فيكون الشادن عاما وقوله ولد الظلف حقه ذوات الظلف وعبارة الصحاح شدن الغزال قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية • لبث صار ليثي الهوى • عطس عطسا وعطاسا اتفه العطسة • الحدث الابداء • دص خدم سائسا • حجب ستره ولم يذكر غيره وذكره الجوهري بمعنى المنع عن الدخول ايضا ثم قال والمحجوب الضرب وفسر الضرب في بابه بالاعى والمراد المهرزول كل ما خالطه ضر • في عقرب انثى العقارب عقرباء بالذ وهي غير مصروفة كالعقربة وهو يوههم ان العقربة ايضا غير مصروفة والغرض انه تمثيل للانثى • الترجيح ادارة الكلام • التاريخ شيء في الحساب • الخلفق يسمى بالفارسية درازين وهو يوههم ان الخلفق عربي مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة الا اذا كانت معرفة او حكاية صوت وقد جاء الخلفق كعصفر بمعنى الخلفق فامل احدهما تحريف • الفيج معرب بيك • الضفانة من الملاحى معرفة واست من قوله الملاحى على ثقة فان الجوهري لم يذكرها وهي هنا اسم آلة من اللازم • المدكوبة المعضوضة من القتال • الديباج معرب • الساذج معرب ساذ • صنجة الميران معربة • الهمجمة فارسي معرب • الطيلسان معرب مع انه تورك على الجوهري لكونه لم يفسر الفرسخ ولها نظائر فلموكان اتخذ تعريفه للسعال والثولول دستورا ونسق عليه سائر التعاريف لا غنانا عن التعب في فهم الغاذه وفي هذا التندر كفاية اذ لا يمكن استقصاء قصور تعاريفه الى الغاية



وفي اللسان العين من النساء السمان الملاح ونحوه قوله المتخوس من خوس الذي ظهر
 لجمه وشحمه سمنا فانه يحتمل ان يكون من الناس او البهائم وقوله التعشاء الرافعة رأسها •
 الحفدلس كسفرجل السوداء • اعجن ركب السمينة • ادنا ركب دنيا وله نظائر • الهجاء
 تقطيع اللفظة بحروفها والاولى تقطيع اللفظة باحرفها في التراءة احترازا من الخط •
 الكيس بالكسر للدراهم لانه يجمعها ومقتضاه ان كاس بمعنى جمع وهو لم يذكره لا في الواوى
 ولا في اليائى • غلق الباب يغلته لثغة اولانية في اغلقه وعرف اللثغة بانها تحول اللسان
 من السين الى التاء او من الراء الى العين او اللام او الياء او من حرف الى آخر او ان لا يتم
 رفع لسانه وفيه ثقل فلا يكون على هذا غلق لثغة اذ لم يبدل فيه حرف بآخر بل حذف اوله •
 قطع الشيء ابانه فلو قال فصله لكان اظهر لان ابانه له معنيان • في لقم لقمحت الناقة قبلت
 اللقاح ثم قال وكسحاب ما تلحق به النحلة وطلع الفحل الى ان قال واللقح محركة الحبل واسم
 ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر وعرف الفحل في بابه بانه الذكر من كل حيوان فالى شئ
 يؤخذ من الذكر ليدس في ذكر آخر وكيف قال اولا قبلت اللقاح ثم فسر به بما تلحق به النحلة
 وعجابه التهذيب اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والحيل وقد القح الناقة ولقمحت هي
 لقاحا ولقحا اذا قبلته الى ان قال فيدسون الشراخ في بيت الطلعة • البرذون الدابة وبرذن
 الفرس مشى مشى البرذون فقوله الدابة دخل فيه الفرس وقوله مشى مشى البرذون اراد به
 دابة بخصوصها • ونحوه قوله الهملاج من البراذين المهملج والهملجة فارسي معرب وام
 يفسرها • الكوسج م والناقص الاسنان والبطي من البراذين وكوسج صار كوسجا •
 المؤنث المخت ولم يقل انه خلاف المذكر • في حلو ونسبة الى الخلاوة شمس الدين عبدالعزيز
 ابن احمد الحلواني وهو خطأ فان النسبة الى الخلاوة حلاوى وشمس الدين نسبة الى
 الحلوان كما لا يخفى وقد ذكرت هذا وان لم يكن تحته طائل لانه كثيرا ما يخطئ الجوهري
 بمثله • العلوش كسنور ابن آوى والذئب ودوية وضرب من السباع والخفيف الحريص
 مشتق من الدلس وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس والشلشة والشلش •
 فقوله ابن آوى والذئب الاولى التعبير باو بدل الواو كما عبر به غيره وقوله غيرها والاش حقه
 وغير اللش على انه غير صحيح فانه قال في فصل الميم ملش الشئ قشيد، كانه يطلب فيه شيئا
 ثم قال في المعتل لسا خس بعد رفعة واللش كفى الكثير الحلب • الزقاق السكة وهي لها
 عدة معان • منع الشئ اكرم صار منعها ونحوها عبارة الجوهري والوجه ان يقال منع الشئ
 صار بحيث يمنع من اراده فهو منيع • نسج الثوب ينسجه وينسج فهو نساج وصنعة النساجة
 فلو فسر نسجه وحذف قوله فهو نساج لكان اولى • خلص خلوصا صار خالصا واقتصر
 في تعريف الخالص في بابه على الابيض فهل قوله في نحت وبرد نحت خالص معناه برد ابيض •

وهو غدىّ وغدوى ولم يفسره على ان قوله وهو يوهم انه يرجع الى الغد والمراد ان المنسوب اليه غدىّ وغدوى كما صرحت به عبارة الصحاح وفي هذه المادة اعترض عليه الخفاجي في شرح درة النواص حيث قال وقول القاموس بعد ما حكى في مفرد غداة وغدية ولا يقال غدايا الامع عشايا فيه خلل بل زلل اه والذي في نسختي اولا يقال • الجمل بالكسر ولد البترة كالعجول ج عجاجيل وهو يوهم ان العجاجيل جمع اللفظين فكان حقّه ان يقول العجل ولد البترة كالعجول جمع العجل عجول وجمع العجول عجاجيل وعبارة الصحاح مهمة ايضا وهي التي اوقعت المصنف في الابهام فانه قال العجل ولد البترة والعجول مثله والجمع العجاجيل وعبارة المصباح العجل ولد البقرة ما دام له شهر وبعد، يتل عنه الاسم والاشي مجله والجمع عجول ومجلة مثل عذبة • في شفع وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اى من يزد عملا الى عمل • قلت اصل معنى الشفاعة الزيادة مأخوذ من الشفع وهو الزوج يقال كان وترا اى فردا فشفعته وهو على حد قولهم ضعفته اى اضفت اليه ضعفا مثله ولكن استعملت في الحديث وغيره بالمعنى المتعارف الآن قال ابن الاثير في النهاية قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهى السؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع اه وعبارة التهذيب الشفاعة كلام الشفيع للملك فى حاجة يسألها لغيره وعبارة المصباح وشفعت فى الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة او ذمام وعبارة الكليات الشفاعة هى سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير على سبيل الضراعة اما الجوهري فلم يزد على ان قال الشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة • فى بيع بجمه شق، فهو مبعوج وبيع الى ان قال وامرأة ببيع بجمت بطنها لزوجها ونثرت ومن الغريب ان الشارح لم يتعرض لتفسيره ولم يقل ان الجمع شق البطن لا مطلق الشق وانما ذكر من المجاز بيع بطنه لك اى بالغ فى ذمك وتنام الغرابة انه وضع هذه الجملة بين قوسين اشارة الى انها من كلام المصنف وهى من كلام صاحب اللسان وجمت المرأة بطنها لزوجها ليس فى الصحاح ولا فى المحكم وعبارة الاساس بجمت له بطنى اذا افشيت سرى قال الشماخ

* بجمت اليه البطن ثم انتصته * وما كل من يفشى اليه بناصح * وهو غير المعنى الذى رواه صاحب اللسان • البيت من الشعر والمدرم والشرف والشريف والقصد والقبر وعيال الرجل وبيت الشاعر وحقه ان يذكر بيت الشاعر بعد البيت من الشعر وان يقول والبيت من الشعر فقرة من الكلام ذات وزن وقافية • ذخره وادخره اختاره او اتخذه وحق التعبير ان يقول ذخر الشيء وادخره عدة يستعين به عند الحاجة اليه كما صرحت به عبارة المصباح • العين بضمين السماء الملاح مناق قوله منا يحتمل ان يكون المراد به جنس الناس او الذكور خاصة وعبارة المحكم جل عين وحين ضخم الجسم عظيم

هو انه بمنسلي * وكأنه مطاوع اسلي مثل انطلق واطلق • في سند والحمد لله مرة بعد مرة
وانه لجماد لله عز وجل ومنه محمد كأنه جد مرة بعد مرة فقيد الحميد والحمد لله تعالى ثم
قال ومنه محمد فكان حقه ان يقول الحميد بماتعة الحمد ومنه محمد الخ وان يذكر الحمد
مع الثلاثي وكأنه لما رأى التشديد فيه توهم انه رباعي • زهد فيه كنعم وسمع وكرم زهدا
وزهادة او هي في الدنيا والزهد في الدين ضد رغب والوجه ان يقول زهد فيه زهدا
وزهادة ضد رغب او الزهد في الدين الخ على ان قوله الزهد في الدين يوهم ان الدين
من هود فيه والمعنى ان الزهد يكون عن تعبد وتدين • لفته صرفه ومنه الالتفات والتلفت
فاذا كان مراده الالتفات البدعي لم يحسن ان يعطف التلفت عليه واذا كان مراده المعنى
اللغوي كان تحصيل الحاصل • بات وحشا اى جاءها قبه بات والاظهر الاطلاق
يدل عليه قوله بعد ذلك او حش الرجل جاع وفاته هنا او حشه اى اوقعه في الوحشة
ذكرها الصحاح بقوله والوحشة الخلوة والههم وقد او حشت الرجل فاستوحش ومن الغريب
هنا قول الشارح بعد نقله هذه العبارة ومنه قول اهل مكة او حشتنا • فسر السك
بالعبادة والعبادة بالطاعة فعلى هذا فالخادم المطيع ناسك • القيد بالكسر التقدير وهو يطلق
على عدة معان والمراد هنا قدر الرمح ونحوه وفي الصحاح وتقول بته ما قدير رمح وقادر رمح
اى قدر رمح • الكنهدر الذى ينقل عليه اللبن والعنب ونحوهما وهذا الحرف ليس في
الصحاح ولا في اللسان فالظاهر انه مجمى • الفضاضة الجارية المليحة الجسيمة وافضها
افترعها وظهره ان الضمير في افضها يرجع الى الفضاضة وهو عام ومثله قوله الفاء كسماء
التماش على وجه الارض وكل خسيس يسير والفاء وجده وظاهره ان الضمير في الفاء يعود
الى التماس والخسيس اليسير وليس كذلك فانه عام ومنه قوله تعالى الفيا سيدها لدى الباب
وعكسه قوله المجابة المقابلة والموافقة وهي مخضة بالموافقة في المجى لا مطاأنا • الجذاذة
بالضم جارة الذهب والجذاذات القراضات فقيد المفرد واطلق الجمع على ان الجذاذة مفرد
والججارة جمع • الزرزور المركب الضيق وهو يحتمل ان يكون من مرأكب البر او البحر
ونحوه قوله ابيات محرقات جياذ • الفمازة الجارية الحسنة الغمر الاعضاء وفي المحكم
الاغضاء بالفين • الصاهور غلاف القمر • السفجة بالضم ان تعطى مالا لاحد وللاخذ مال
في بلد المعطى وفي بعض النسخ وللآخر مال الى ان قال وفصله السفجة بالفتح فقوله في بلد
المعطى الاولى في بلدك وقوله بالضم غير سديد لان التى بالضم هي الحوالة وقوله وفصله
السفجة لو قال ومصدره لكان اولى وكان عليه ايضا ان يقول انها معربة • ولع به كوجل
ولما محركة ولولوا بالفتح ولولته واولع به بالضم فهو مولع به ولم يفسره وعبارة الصحاح
اولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به وعبارة التصريح علق به • الفداضله غدو

فرسة ومثلها عبارة اللسان والعياب • ضفسي البعير يفضسه جمع من حلى قالته فاه وقال في حلى الحلى كفى ما ايض من النصي ثم قل في نصي وانصت الارض كثر نصيها ولم يفسره وفسره الشارح بانه نبت سبط ايض من افضل المراعى فلذا ييس وضخم فهو الحلى • ونحو قوله مصرى المكان تصير اجعلوه مصرا وعرف المصر بانه الحاجز بين الشينين والحد بين الارضين والذكرة والطين الاحمر وقال في تعريف الذكرة انها المدينة والصنع وقال في تعريف الصنع انه الناحية قلت للمصنف في عرفه الشرع كل قرية اجتمع فيها حاكم سياسي وحاكم شرعي • في نعم ذكر عدة معان للنعامة من جعلتها جماعة القوم قال ومثله شالت نعماتهم وذكر في ش ول وعبارته في هذه المادة شالت نعمته خف وغضب • وفي شرح المعنى للدمايني عند ذكر المصنف • باليتا امانا شالت نعمتها • هو كناية عن موتها فان النعامة باطن التدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكس رأسه فظهرت نعمته اى قدمه قال واما قول بعضهم ان مراد العرب بقولهم شالت نعمتهم الدعاء اى راعهم الله عز وجل وهرمهم حتى يذهبوا على وجوههم كما تنفر النعامة فلا يتأتى تفسير ما في البيت به اه غير ان المصنف لم يذكر النعامة بمعنى باطن القدم في جملة ما ذكره من معانيها وهى تبلغ اربعة وعشرين وعبارة الصحاح ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن مناهلهم وتفرقوا قيد شالت نعماتهم والنعامة ما تحت القدم قلت ومن هنا يقال تنعم الرجل اذا مشى حافيا وهذا اللفظ ليس في الصحاح ولذا ذكره المصنف مرتين • في ابى ايته تايبة قلت له بابى اى بلى انت للتفدية لا للقسمة • في بنى بغت الامة تبغى بغيا وبغت مباغاة وبغاء فهي بنى وبغو عهرت والبنى الامة او لخرة الفاجرة ووجد الكلام ان يقول بغت المرأة امة كانت او حرة عهرت فهي بنى وبغو كبغته مباغاة وبغاء وقد فاته هنا فائدة صرح بها الجوهري وهى قوله والامة يقلل لها بنى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم ولن يعين بذلك في الاصل لفجورهن يقال قلعت على رؤسهم البغايا • ونحو من ذلك قوله في عهر المرأة لكها لبالا للفجور او نهلا لو تبع للشر وزنى او سرق وهى عاهر ومعاهرة فظاهر كلامه لولا تنبيه المصنف بالرجل عوف للمرأة ثم قل بعده وهى عاهر ومعاهرة فكيف جاء ثمنها من دون فعل وفي الصحاح والمرأة عاهرة وقوله وزنى هو معنى عهر فهو تكرار وقوله اولا عهر المرأة عدام ابن القطيع باباء كما في الشارح وهو الاظهر جملا على زنى وفجر وعدام الصفاتى بلى • فى سلو سلاء وعنه كدعه ورضيه نسيه واسلاه عنه قسلى مع انه قل بعدها والسلاوى طائر واحدته سلاوة وكل ما سلاك فيكون تسلى مطاوع سلى لا مطاوع اسلى على انه لم يذكر سلى من قبل وعبارة المحكم اسلاه وسلاه قسلى وقاته ايضا تسلى بمعنى تسلى وردت في كلام امرئ القيس بقوله • وليس فؤادى عن

عبارة الصحاح وكان عليه ايضا ان يذكر التوسع فيه كالمعان النظر والطلب وغير ذلك • ونحوه قوله كبح الدابة جذب لجامها لتقف وعبارة النهاية كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجراح وسرعة السير • الحجر الصخرة وفي صخر الصخرة الحجر العظيم الصلب وعليه يصح ان يقال صخرة من الباقوت والالاس • البخذاة المرأة النامة القصب وفسر القصب في مادته بأنه كل نبات ذى الايب ونحوها عبارة الجوهري • ونحوه قوله جارية معنتة الخلق مطوية فطى الخلق اشد شئ ابهاما والمراد هنا ما ذكره في عكن بقوله جارية معنتة تعكن بطنها اى ثنى سمنا • الكراسة واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة وعبارة المصباح الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس فتكون الكراسة جزءا من الجلد والقرطاس وسيعاد • تعاطفوا عطف بعضهم على بعض فهل هو من العطف بمعنى الاشفاق او الحمل والكر • جن بالضم جنونا واسجن مبنيا للمفعول وتجن وتجان واجنه الله فهو مجنون فلم يفسر شيئا من هذه الافعال فكان ينبغي له ان يقول جن غشى على عقله كتجن اما تجان فانه من باب تمارض وتناوم كما تفيد عبارة الصحاح • ساقط فلان فلانا الحديث سقط من كل على الآخر والاولى ان يقال سقط من احدهما على الآخر وعبارة الصحاح وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت • لاز اليه يلوز لجأ والملاز المجأ والشئ اكله ثم اعاد لاز بمعنى لجأ في اليائى قلت هذا الفعل لم اجده في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان وانما قال في العباب في مادة لوز والملاز المجأ كالملاذ وما يلوز منه اى ما يخلص اه اما لاز الشئ بمعنى اكله فالظاهر ان الزاى مبدلة من السين • قال الشيخ سعد الله الهندي هذه الالفاظ بالذال لا بالزاي على ما هو في الكتب المعتمدة من اللغة ولم يذكر المصنف الملاذ بالذال الا بمعنى الحصن • في انس الانس البشر كالانسان الواحد انسى ثم قال في نوس تبعاً للجوهري والناس يكون من الانس والجن قال الشيخ المشار اليه نقلاً عن العلامة العاملى ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانس على الجن وهو بعيد جداً قلت لعله اراد الناس فكاتب الانس وعبارة الجوهري في نوس والناس قد يكون من الانس والجن واصله اناس فخفف وهو شاهد على مجيئه من انس لا من نوس وهكذا ذكره الازهرى وابن سيده غير ان صاحب المصباح حكى في تصغير الناس نويس ونص عبارة الناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتحرك ويطلق على الجن والانس الى ان قال ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله في الانس • الفرس للذكر والانثى او هى فرس ج افراس اقول اولاً انه كان يلزمه ان يقول للذكر والانثى من الخيل ثانياً ان يقول وحكى ابن جنى فرسة كما قاله صاحب المحكم ثالثاً ان يخطئ الجوهري لقوله ولا يقال للانثى

رزق واسع • اشار عليه بكذا امره وبينهما فرق ألا ترى ان الوزير يقال له مشير لانه يشير على السلطان بما فيه خير وصلاح ولكن ليس يأمره وعبارة المصباح واستشرته راجعته لارى رأيه فيه فاشار على بكذا اراتى ما عنده فيه من المصلحة الخ • فى زفى السراب الاك رفعه والمراد الشخص لانه فسر الاك فى مادته بانه السراب وفسر السراب بما يرى فى نصف النهار كأنه ماء فيكون حاصل تعريفه زفى السراب السراب رفعه وعبارة الصحاح زفى السراب الشئ اذا رفعه مثل زهاه • دبكل المال جعه ورد اطراف ما انتشر منه وعرف المال بما ملكته من كل شئ والمراد هنا الابل وانما سميت مالا ليل النفوس اليها فهو على حد قولهم صبي • فى قش القماش ما على وجه الارض من فسات الاشياء حتى يقال لردال الناس قماش واستعمله بالمعنى المشهور فى مواضع كثيرة كما ستقف عليه وعبارة الصحاح القماش جمع الشئ من ههنا وههنا وذلك الشئ قماش وقاش البيت متاعه • فى جم الحميم كالمير القريب كالمحم وعبارة الصحاح وحيمك قريبك الذى تهتم لامره • الماشية الابل والغنم وهى تطلق على البقر ايضا كما فى المصباح • بعد ان فرغ من جبي الخراج ووضع قبله يو اشارة الى انه يأتى وواوى وضع علامة الواو وقال جبا كسعى ورمى جبوة وجبا وجباوة وجباية بكسرهن وجبا والجباوة والجباة والجبا بكسرهن ولم يفسره فكان عليه ان يقول جبيت الخراج مثل جبوته على ان قوله رعى يقتضى ان يكون يأتيا لا واويا • خلا القوم تركوا شيئا واخذوا فى غيره والاولى ان يقال خلا التوم شيئا تركوه واخذوا فى غيره • المرق من الطعام والمرقة اخص منه وعرف الطعام بانه البر وما يؤكل وعبارة الصحاح المرق معروف والمرقة اخص منه وكذلك عبارة المصباح وقولهم اخص منه قد جرت عادة اللغويين بان يعبروا بلفظة اخص لما لا يكون له مفرد من نفسه وكذا قولهم فى الشهد ونحوه • فى جبل وكسر حساب الجمل فكأنه قال الجمل حساب الجمل • الحشو صغار الابل وفضل الكلام وحقه فضول الكلام • الوفاء الطول يقال مات فلان وانت بوفاء اى بطول فيكون الوفاء اذا طول العمر لا مطلق الطول • المكوكس من ولدته الاماء او امانان او ثلاث او ام ابية وام امه وام امه وام ام ابية اماء وحقه ان يقول من ولدته امه فاكثر والمراد بذلك ان امه وجدته وام جدته اماء لانه ولد منهن • ونحوه قوله شابهه واشبهه ماثله وامه عجز وضعف والمعنى انه شابه امه فى الانوثية فجوز وضعف وهل يستعمل فى غير الام كالزوجة والاخت فيه نظر • فى ندم ندم عليه اسف والنديم والنديمة المنادم ج ندماء كالندمان ج ندامى وندام الى ان قال ونادمه منادمة ونداما جالسه على الشراب وحق العبارة ان يقول نادمه حادثه على الشراب فهو منادم ونديم وهى نديمة جمع النديم ندماء وندمان وجمع الندمان ندامى كما فى الصحاح • معن الفرس تباعد كالمعن وهو بغير العدو كما صرحت به

وابو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وقرأ الحسن وابو السمال وابو واقد تعالوا بضم اللام انتهى مختصرا • زمر وزمر غنى في القصب والاولى ان يقول زمر عزف بالزمار لآلة من آلات الطرب • ونحوه قوله المزهر كخبر العود الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والهرادة والنسأة والدرة ونظائرهما فكان حقه ان يقول المزهر من آلات الطرب او الملاهى كما هي عبارة الصحاح وقوله يضرب به قد استعمل هذا التعبير غير مرة وهو المشهور الآن على لسان العامة ولست منه على ثقة • فى المعتل العصا العود انثى وهو من الطرز الاول ثم قال بعد عدة اسطر والعصا اللسان وعظم الساق وافراس الى ان قال والعصا فرس لجذمية والعصية كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض فلا يعلم اى مثل اراد • النوء النجم مال الى الغروب او سقوط النجم فى المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته فى المشرق وفى شرح القامات للعلامة الشريشى الاصل فى النوء سقوط النجم ثم سوا كل نجم باسم فله ثم كثر حتى سوا الاثر الذى يحدث لسقوط كل منها او عند سقوطه نوءا ولا يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم وان يقولوا مطر نجم • فى قرع القرعة بالضم وخيار المال والجرب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الجحفة والجرب وتحريكه افصح فقوله وتحريكه لغو وعبارة العباب القرعة مثال الجحفة الجحفة والجرب الواسع الاسفل • ماراه ممرأة ومرآء وامترى فيه ومارى شك وظاهره ان الضمير الذى فى ماراه هو الضمير الذى فى فيه وليس كذلك فان الضمير الاول يرجع الى شخص والضمير الثانى يرجع الى الشئ الممترى فيه يدل عليه قول المصباح وماريته اماريه ممرأة ومرآء جادلته وتقدم القول اذا اريد بالجدال الحق او الباطل ويقال ماريت ايماء اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقتال ولا يكون المرآء الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى امر شك وعبارة الصحاح وماريت الرجل اماريه مرآء اذا جادلته فترك المصدر الاول وفى الشرح المذكور المرآء والمارة مدافعة الحق وترك الاتقياد لما يظهر منه وقد يستعمل بمعنى الجدال • شهبر لكذا اجهش للبكاء وحقه ان يقول وشهبر للبكاء اجهش فان قوله لكذا كناية عن كل فعل • اللقب النبز ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وقد يجعل اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالاعمش والاعفج والاعرج ونحوه لانه لا يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اه وعبارة النحويين اللقب ما اشعر بمدح او ذم • عيشة رغد ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع وكرم وحق التعبير ان يقول رغد عيشنا كسمع وكرم طاب واتسع فهو راغد ورغيد ورغد ورغد او ينبه على عدم محيى راغد ورغيد وعبارة المصباح رغد العيش بالضم رغبة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش اى

بدأ به كنع ابتدأ والشئ فعله ابتداءً كابتداءً وابتداءً • قال المحشى ومثله في الصحاح فكيف يفسر احدهما بالآخر فكان الاولى ان يقول بدأ وابتداء بمعنى واحد او يشرحه بنحو فعله اول الامر او قدمه في الفعل ونحو ذلك مما يدل على شرحه او يكمله الى المعرفة والشهرة كما يقول في امثاله معروف ومعلوم • في خضر خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر فهو اخضر وخضور وخضر وخضير وهو يوهى انه لا يقال مخضر ومخضوضر وكذا عبارته في صفر • الطعسة لغة مرغوب عنهما ومر يطعسف في الارض اذا مر يخطب فيها ومقتضاه ان الفعل غير مرغوب عنه وهو غريب فكان حقه ان يقول الطعسة المروور في الارض على خبط وهي لغة مرغوب عنهما او طعسف في الارض طعسفة وهي لغة مرغوب عنها والظاهر ان بعض اهل اللغة عبر بهذه العبارة ولم ينبهوا على استعمال الطعسة وهي عندي عين الطعسة فان المصنف عرفها بانها عدو في تعسف والباء والغاء كثيرا ما تتعاقدان وعبارة المحكم طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسة الخطب بالتقدم وطعسب (كذا) عدا متعسفا فذكر المصدر ولم يقل انه لغة مرغوب عنها • شبيه واشتهاه احبه ومقتضاه انه يستعمل في الادميين وقيده الصحاح والمصباح بالثني وفاته هنا الشهى بمعنى المشتهى وهو منصوص عليه في الكتاتين المذكورين • ونحو من ذلك قوله الهوى بالقصر العشق يكون في الخير والشر واردة النفس ثم قال بعد عدة اسطر وهوى كرضيه هوى فهو هواه ومقتضاه ان الفعل اضعف من الاسم لان العشق اقوى من المحبة كما صرح هو به في باب القاف • في نسو النساء عرق من الورك الى الكعب الزجاج لا تقل عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه وعبارة الجوهرى قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الاممى هو النساء ولا تقل هو عرق النساء الخ وقال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي العرق اعم من النساء لا عينه وكتب الطب مشحونة بما قال ابن السكيت فاضافة العرق اليه للتبيين مثل شجر الاراك اه قلت فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين وقد استعمل هو عرق النساء في وصف الثوم وفي مواضع اخر • العربية سوء الخلق والعريذ بالكسر والمعريذ مؤذى نديمه في سكره ونحوها عبارة الصحاح فجعل المصدر عاما واسم الفاعل خاصا وهو تابع له على ان الغنيم في سكره يحتمل رجوعه على النديم ووجه الكلام ان يقول عريذ سكر فاذى الناس فهو معريذ وعريذ • تعالى الارتفاع اذا امرت منه قلت تعالى بفتح اللام ولها تعالى قال ابو البقاء في الكليات تعالى امر اى جئ واصله ان يقوله في المكان المرتفع لمن كان في المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت او سافلة فيكون من الخاص الذى جعل عاما وقال في شفاء الغليل قال ابن هشام وكسرها (اى كسر اللام) لحن ولحن ابا فراس في قوله * تعالى افا سمك اللهم تعالى * وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به

ايضا وضوح الامر فاك الكلام الى استعمالها مطلقا اعني انها تستعمل فيما يكره ويستحسن
مثل الظهور اما الشهير فغلب استعماله فيما يمدح لكنه في اصل الوضع يحتمل الوجهين ♦
 في حدث والمحدث كحمد الصادق وهو الصادق في ظنه وفراسته كما قيده بذلك الجوهرى
 قال المحشى فسرہ بعض اهل الغريب بانه اللهم من الله تعالى كأن الملك يحدثه وقال ابن
 الاثير في النهاية المحدثون الملهمون والمهم هو الذى يلقى في نفسه الشئ فيخبر به حديثا
وفراصة وبه تعلم ما في كلام المصنف من الایجاز المحجف البالغ المفوت لمدلول الكلمات اه ♦
العمل المهنة والفعل قلت قال الراغب العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو اخص من
 الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوان الذى يقع منه فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجماد
 وقلا ينسب العمل لذلك ♦ ونحو من ذلك قوله الجرأة كالجرعة وثبة والكرهية والكرهية
 الشجاعة قال المحشى فسرہ في المحكم والنهاية والخلصة وغيرها بالاقدام على الشئ
 والهجوم عليه وفسرہ بعض الشيوخ بالهجوم والاسراع الى الشئ بلا توقف وكلاهما
 متقارب وهو اولى من تفسيره بالشجاعة لانها الاقدام عن روية وثبات ولهذا
 لا يوصف بها الا العتلاء بخلاف الجرأة فانها الهجوم على الشئ والاقدام عليه بلا روية
 ولا توقف كما في المصباح وغيره ثم وصف به الحيوانات مطلقا ♦ في آخر مائة بسط ويد بسط
 وبسط (بالضم وبضمين) ويكسر مطلقا ومنه يدا الله بسطان اسمى النهار قلت
 هو حديث شريف تمامه حتى يتوب بالليل واسمى الليل حتى يتوب بالنهار كما في العباب
 فكان ينبغي له ان يكتب بعد لى النهار الحديث تنبيها على بقيته لان المتبادر ان يد الله
 مبسوطة اسمى النهار من دون توبة والعجب ان هذا الحديث فات ابن الاثير في النهاية
 والجوهرى وصاحب اللسان ♦ الخزج بن عامر سمي به لعظم جثته واسمه زيد والمخرج
 الناقة التي اذا سمئت صار جلد لها كانه وارم وحق التعبير ان يقول الخزج السمن وبه
 سمي زيد بن عامر وعندي ان الخزج في الاصل مصدر ويؤيد قول صاحب اللسان رجل
 خزج ضخم ♦ ونحو من ذلك قوله الرجز بالتحريك ضرب من الشعر سمي لتقارب اجزائه
 وقلة حروفه ولم يتقدم لهذا المعنى ذكر وقوله سمي الاولى سمي به وقوله الارجوزة كالقصيدة
 منه الكاف لغو ♦ التعترف التغطرش وضد التعفرت والاظهر ان يقال قلب التعفرت يدل
 عليه قول صاحب اللسان التعريف الغاشم الظالم وقيل الداهى الخبيث وقيل هو قلب
 العفريت للشيطان الخبيث اه ومعنى التغطرش التعامى عن الحق كما فسرہ المصنف وهذا اللفظ
 ليس في الصحاح ♦ باده كسمعه ابتاده وهو غريب من وجهين احدهما انه فسر الفعل الثلاثي
 بالخماسي من غير ابانة معناهما فكان ينبغي له ان يقول بلعه استطره كابتلعه كما قال في سطر
 سطره ابتلعه كاستطره الثاني انه اهمل بلع من باب نفع كما في المصباح ♦ ونحو منه قوله

احدهم صاحبه بما يحضره من الجواب ويقال حاضر فلان الجواب اذا جاء به حاضرا
 واصله في الغناء • الفردوس بالكسر الاودية التي تثبت ضروباً من الثب والبستان يجمع كل
 ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤنث عربية او رومية فتلت او سريانية الى ان
 قال والفردسة السعة وصدر مفردس واسع او ومنه الفردوس وحق التعبير ان يتدنى بهذا
 المعنى قبل الفردوس فيقول مثلاً الفردسة السعة ومنه الفردوس للبستان وقيل انه رومي وقيل
 سرياني على انه بعد ان ذكر الفردوس الاول لم يبق احتمال لان يكون الفردوس الثاني
 معرباً وعبارة الجوهري الفردوس البستان قال الفراء هو عربي • في سند وهم متساندون
 اى تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو يوهم انهم صاروا قوما فوضى
 متماندين عكس المعنى الذى بنى عليه التساند وعبارة اللسان تشعر بان التساند لم يفارق معناه
 الاصلى فانه بعد ان ذكر خرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى قال وفي حديث
 ابي هريرة خرج ثمانية بنى ابال وفلان متساندين اى متعاونين كأن كل واحد منهما يستند على
 الآخر ويستعين به اه وحاصله انهم خرجوا متفرقين يساند بعضهم بعضاً وعبارة الصحاح
 كعبارة المصنف والمحشى لم يتعرض لهذا واغرب من ذلك ان صاحب المحكم اطال الكلام
 على السناد ولم يذكر التساند • العجب انكار ما يرد عليك وعبارة الصحاح وعجبت من كذا
 وتعجبت منه واستعجبت بمعنى ولم يفسره كعادته وعبارة المصباح ويستعمل العجب على وجهين
 احدهما ما يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثاني ما يكرهه
 ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت
 الخ وقال ابو البقاء في الكليات العجب روعة تعزى الانسان عند استعظام الشئ وقال
 المحشى قال بعض اهل اللغة يقال اعجب فلان بنفسه وبرايه فهو معجب بهما والاسم
 العجب ولا يكون الا فى الاستحسان وتعجبت من كذا والاسم العجب محرمة ويكون فى الحسن
 وغيره • قلت الاولى ان يكون العجب مصدر عجب وان الاصل فيه ان يكون للمستحسن
 والدليل على ذلك قولهم اعجبني هذا الشئ اذ حقيقة معناه جلنى على العجب وهو الاستعظام
 وفى تاج العروس عن ابن الاعرابى العجب النظر الى الشئ غير مالوف ولا معتاد فاخرج
 السمع وعلى كل فى عبارة المصنف قصور • ومثله قوله الشهرة ظهور الشئ فى شئ
 وعبارة الجوهري الشهرة وضوح الامر فلم يقيد بالشئ على ان المصنف نفسه لم يلبث
 ان قال والشهـير والمشهور المعروف المكان المذكور والذية وقال المحشى القيد بالشئ غير
 معروف بل المشهور فى الشهرة الوضوح والظهور ومنه الشهر والمشهور من الاقوال
 والرجال والبلاد وغير ذلك ولا يعرف هذا القيد لغير المصنف الخ قلت الصغاني ذكر
 فى العباب عن ابن الاعرابى الشهرة بالضم الفضيحة لكنه قال بعد ذلك والشهرة

الساعة جزء من اجزاء الجديدين والوقت المحاضر ساعات وساعات في المعتل الانو بالسكسر
الساعة من الليل او ساعة ما فقله اولا جزء يصدق على الربع والثالث وقوله الجديدين الاولى
الليل والنهار كما عبر به غيره وقوله في تعريف الانو الساعة من الليل يشير الى تعيينها بدلالة
قوله بعده او ساعة ما ونحوه قوله عاملة مساوعة من الساعة كباومة من اليوم وقوله في الجمع
ساع هو مثل راحات ورايح ومادات وعادوزاد المصباح سواع كما في التهذيب عن الحماني
والجعب ان المصنف لم يتصد هتا لتعريف الساعة بالمصطلح النجومي كما تصدى لتعريف
الدقيقة وعبارة التهذيب الساعة جزء من اجزاء الليل والنهار وتضغيرها سويصة والليل
والنهار معا اربع وعشرون ساعة فاذا اعتدلا فكل منهما ثلثا عشرة ساعة وقال الامام
الخفاجي في شرح درة الغواص اعلم ان الساعة في اللغة وعرف الشرع غير معروف بما
قدره اهل التعديل سواء كانت مستوية او معوجة قال وفي رشف الزلال الساعة على قسمين
مستوية ومعوجة فالمستوية هي التي ينقلب بها النكاب قلبة واحدة وفيه تزيد ساعات الليل
ويقتص النهار والمعوجة ما ينقسم فيها النهار الى اثنتي عشرة ساعة وكذا الليل طال ام
قصر وقال في شفاء القليل بنكاح بالباء الموحدة المفتوحة والتون الساكنة لفظ يوناني ما
يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربي اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع
في شعر المحدثين في تشبيه الخضر وخضره شد بتمك (كذا) وتقلبه العامة فتقول منكاب
وهو غلط وفي الحديث عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه ان الله خلق الليل والنهار اثنتي
عشرة ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين رواه في الفردوس اه • الصهيم كقنديل السيد
الشريف والجل لا يرغو والسبي الخلق منه ومن لا يثنى عن مراده والخالف في الخير والشر
وحلوان الكاهن فقله والسبي الخلق منه عبارة الصنح والسبي الخلق من الابل وهو
الصواب وقد صرح الجوهرى بان الهاء زائدة في الصهيم بمعنى الخالص اصله صميم
اما فصل المصنف المعنى الاول عن لا يثنى عن مراده بالجل الذي لا يرغو فهو من اسلوبه
القديم • هلك كضرب ومنع وعلم هلك بالضم وهلاك وتهلكا وهلكا بضمهم ومهلكة
وتهلكا مثل اللام مات واهلك واستهلك وهلك وهلك لازم متعد فهل لهلك
المتعدى جميع مصادر هلك اللازم واما اقتضاره على تفسير هلك بمت قصور فانه يأتي
ايضا بمعنى زال وذوب وانقضى تقول هلك عتي سلطانى ولا تقول مات والجوهرى ذكر
هذا الفعل ولم يفسره على عاذته • المحاضرة المجالدة والمجائة عند السلطان وقال في جثا
ونجائت ركبتى الى ركبتى ونجائوا على الركب وعبارة الصنح حاضرة جائية عند السلطان
وهو كالمغالبة والمكارة وفي المحكم والمحاضرة المجالدة وهو ان يغالبك على حقك فيهلك عليه
ويذهب به وفي شرح مقامات الحررى للعلامة الشريشى المحاضرة بين القوم هي ان يجيب

في المثل اساء سمعا فاساء اجابة وجابة فبين بهذا ان المثل قد جاء بالف وبغير
الف قال وقال للبداني في مجمع الامثال لساء سمعا فاساء جابة ويروي ساء سمعا فاساء اجابة
وقال ابن درستويه ان الجابة ليس يصدر واتما المصدر الاجابة وبهذا تعلم ما في كلام
المصنف من القصور في المصادر ورواية المثل اه وكان على المصنف ايضا ان يفسر
الجواب ويذكر افتراءه بالي بمعنى رضى وارتاح كما استعملها هو في لث بقوله الثلاث البطي
كلما ظننت انه اجابك الى حاجتك تقاص • العذاب التكامل ج اعذبة وقد عذبه تعذبا وحق
التعير ان يقول عذبه تعذبا وعذابا نكته واحل معنى عذب كف ومنع ومن هذا المعنى
اخذ العذب من الطعام والشراب وحققة معناه انه يكف عن غيره وجاء عذب الثلاثى ايضا
بمعنى ترك وهذا المعنى في عزب • الفضب بالتحريك ضد الرضى غضب كسمع عليه وله اذا
كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وهو يوهى ان غضب عليه وله بمعنى وليس كذلك قال في
اللسان غضب له غضب على غير من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به •
القلنة آخر ليلة من كل شهر وكان الامر فجة اى فجة من غير تردد وتدبر • قلت وقد
طالب نجى من هذه الكلمة فان المصنف والجوهري لم يحكيها فعلها الثلاثى ولكن حكاه في
المصباح ونص عبارته قلت فلما من باب ضرب لغة وقلته انا يستعمل لازما ومتعديا والعجب
ان الشارح لم يستدرك على المصنف هذا المفضل مع وجوب معرفته • الحفاوة الاحاح
ومنه مأرب لا حفاوة وفي المحكم حتى بالرجل حفاوة وحفا به ونحى به واحتنى به بالغ
في اكرامه وفي بعض كتب اللغة مأرب لا حفاوة يضرب للرجل اذا كان يتملك اى
انما بك حاجة لا حفاوة يقال حفت به حفاوة اى احتيت فظهر بهذا ان المراد بالحفاوة
الاحتياط لا الاحاح فان الاحاح لا معنى له هنا • التوقيع ما يوقع في الكتاب
قال المحشى قل في زهر الاكم التوقيع هو ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه لمن رفع اليه
كالسلطان ونحوه منى ولاية الامور كما اذا رفعت الى السلطان او الى والى شكاة فكتب
تحت الكتاب او على ظهره ينظر في امر هذا او يستوفى لهذا حق وزعم كثير من علماء
الادب وائمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامى وان العرب لا تعرفه وقيل
انه كان في العرب قديما والظاهر الاول وهو مما يلحق بالنور الكتابة واصطلاحاتها
انتهى مع تقديم وتأخير • تقبله وقبله اخذه قبلت القبل والقبول اخذ مع الرضى فبينهما
وبين اخذ عموم وخصوص وجهى يقال تقبل الله دعاءه ولا يقال اخذه وتقول اخذه الرض
ولا تقول قبله وعناية التهذيب قبلت الشئ قبولاً اذا رضيت وقال ابن هشام في شرح الشذور
في ترجمة نائب الفاعل عند ذكر قوله تعالى وان تعبد كل عمل لا يؤخذ منها الاحداث لا
تؤخذ وانما تؤخذ الذوات نعم ان قيل لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك انتهى • في سوح

العبارة عن الجوهرى بتفصيل فانه قال فاذا كان الراكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة الخ • نثق عينه لطمها والكتاب كتبه ونمقه تنقيا حسنه وزينه بالكتابة ومقتضاه ان التفعيل مختص بالحسين والترين والتاعدة على ما صرح به ابن هشام في شرح بانت سعاد ان فعل المشدد يكون مبالغة فعل اذا كان متعليا نحو قطع وقطع وجع وجع وعبارة المحكم نثق الكتاب ينمقه نثقا ونمقه حسنه ونثق الجلود نقشه وزينه وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب اه • فان قلت ما المناسبة بين نثق عينه ونثق الكتاب قلت ان النون في نثق عينه مبدلة من اللام فكان ينبغى للمصنف ان يذهب عليه • ذكر في النون بن يثنا وبينونة وبيونا انقطع الى ان قال وبان بيانا اتضح فكان ينبغى له ان يذكر المضارع لان الناس يغلطون فيه فيقولون بيان وهو بين قال عمرو بن كلثوم

ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى بينا *

اوله من باب بات بيت ويات وصاد يصيد ويصاد • المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود وهو يوههم ان اليهود يقرؤون القرآن والوجه ان يقال المدراس المكان يدرس فيه القرآن على غير قياس ومنه مدراس اليهود للموضع الذي يدرسون فيه توراتهم وعبارة العباب المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وعبارة المصباح ومدراس اليهود كتبهم وهذا الحرف ليس في الصحاح • التطبيق محركة غطاء كل شيء اطلاق وطبقته تطبيقا فانطبق واطبته فتطبق والوجه العكس فان تطبق مطاوع طابق وانطبق مطاوع اطبق كما تقول اطلق وانطلق وهو غير قياسى قال في شرح الدرة قال ابن برى لا يجوز ان يأتى انفعل مطاوعا لفعل لازم فاما انسرب الوحش فهو مطباوع لاسرب كما ان انطلق مطاوع لاطلق وقال ابن عصفور واما ما جاء من منهوى ومنغوى من هوى سقط وغوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهوته واغويته كما في ادخلته فاندخل قال وليس ذلك بشاذ وهو عنده مقيس • قلت ونحو من ذلك قوله هززه تهززا حركة فاهتر وتهزز وهو يوههم ان اهتر وتهزز مطاوع هزز وليس كذلك فان اهتر مطاوع هز الثلاثى وقوله ثلهم اهلكهم والدار هدمه فتثلل ووجه الكلام ان يقول وثلل الدار هدمها فتثللت وهذا النوع في كتابه أكثر من ان يحصر فليتنبه له • الاجاب والاجابة والجابة والمجوبة والجيبة بالكسر الجواب واساء سمعا فاساء جابة لا غير اه يعنى انه لا يقال فاساء اجابة على الاصل وهو غير صحيح فقد نقله المحشى عن عدة من ائمة اللغة ونص عبارته قال الفراء في كتابه البهى تقول اساء سمعا فاساء جابة بغير الف هذا هو الفصيح ومن العرب من يقول فاساء اجابة بالالف وقال البريدى في نوادره ويقال

مطلوب

يفرّبهم وقال غيره مسرت به ومحلت به اى سميت به والماسر الساعى فلم يحك المعنى الذى ذكره صاحب العباب والمصنف ذكره بالغين من دون ان يتعرض له • وفى الجمهرة لابن دريد السكم فعل ممت ومنه اشتقاق سيكم (كذا) وهو خطو فى ضعف سكم يسكم سكما زعموا وعبارة التهذيب فى اول المادة سكم • مل وقال ابن دريد السكم فعل ممت والسيكم الذى يقارب خطوه فى ضعف والمصنف ذكره من دون ان ينص • وفى الجمهرة ايضا الزر فعل ممت تزر الشئ اذا دق ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزرار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله وعبارة المصنف زره ملاه والرجل البسه الزر وهو ما على وسطه النصارى من تزر الشئ دق وعبارة المصباح تزر النصرائى شد الزرار على وسطه وزرته بالتشديد البسه الزرار وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى • وفى الجمهرة ايضا النز فعل ممت وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمي نزة ونارزة ولم يحى فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح اه قلت نزة ونارزة يقال ايضا بالسين والشين كما مر فى النرس والنرس • وفى المحكم حط الشئ يحمطه حطا قشره وهذا فعل ممت والمصنف لم يتعرض لنفيه • وفى التهذيب دره اميت فعله الا فى قولهم رجل مدره حرب مع انه ذكر بعدها دره علينا اى طلع وعبارة القاموس دره عنهم ولهم دفع فيكون المدره من هذا وعندى ان دره مبدل من درأ وفيه فى خند الخنيد بوزن فعليل كأنه بنى من خند وقد اميت فعله وفى كشر الكاشر ضرب من البضع ولا يشتق منه فعل • واعلم ان الجوهري لم يعن بنى هذه الافعال وانما قال فى ودع ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال فى الافكل على افعال الرعدة ولا يبنى منه فعل والمصنف اورد منه مفكول ولم ينبه على عدم مجىء فعله فاعلم اعتمد فى ذلك على القاعدة التى ذكرها فى درهم • ذكر فى الطاء قط السعر قطا وقطوطا فهو قط وقاط ومقطوط غلا والقاطط السعر الغالى والوجه ان يقال قط السعر قطا وقطوطا غلا فهو قط وقاط وقاطط ومقطوط ويرد عليه ايضا انه ذكر مقطوط من الفعل اللازم وهو وارد من المتعدى فانه يقال قط الله السعر كما فى اللسان اما القاطط فقد حكاه صاحب اللسان ايضا فالظاهر انه جاء على الاصل شاذا فكان ينبغى التنبيه عليه • ركب كسمعه ركوبا ومر كبا علاه والاسم الركبة بالكسر او الركب للبعير خاصة فجاء بالصدر المبي وهو مستغنى عنه لا طراده ولذا لم يذكره الجوهري وقال ان الاسم الركبة وهى نوع منه كما فى الصحاح وجاء باو من غير ان يتقدمها شئ يدل على الخلاف فى تعريف الركب وعبارة الصحاح يقال مربنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس او حمار قلت مربنا فارس على حمار (كذا) وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار وقد نقل الشارح هذه

اسم مدينة الرسول عليه السلام خاصة و يقال للرجل العالم بالامر هو ابن بجذنها وابن
مدينتها و يقال للامة مدينة اى مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة اه قلت
قوله اى مملوكة مع اهماله مدن بمعنى ملك ومع قوله ان الميم ميم مفعول غير سديد لان الامة
اذا اخذت من مدن كانت فعيلة فالاصح ان يقال انها من دان كما فى المحكم والصحيح •
ومن الافعال التى نعاها ايضا قوله فى جعن الجعن فعل ممت وهو التقبض واسترخاء
فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جمونة ورجل جمونة قصير سمين واجعن تعلى لجمه واشتد
ولعل الاولى ان يقال واجعن لجمه تعلى واشتد على انه لم يذكر تعلى بهذا المعنى
وانما قال وما تعلى نبلوج ما تالكت بالوك والذى ذكره بمعنى الغلط استعمل وهذا
دابه فى انه يذكر الشئ فى غير موضعه • ومن ذلك قوله عشر مشى مشية الرجل المقطوع
ازجل وعلى عصاه توصك والعشوز بكعفر وعذور الارض الصلبة والشديد من الابل
والخشن من الطريق والارض والكثير من اللحم والشرز فعل ممت وهو غلظ الجسم
ومنه العشوزن للغلظ من الابل اه فاذا كان لا بد من اماتة هذا الفعل واحياء ما اشتق منه
كان الاولى ان يقول ومنه العشوز لان العشوزن اعاده فى النون • وقوله العكث اميت اصل
بنائه وهو الاجتماع والالتئام وتعكثت اجتمع والعكث بول الفيل قلت عبارة المحكم العكث
اجتماع الشئ والثامه ولم يقل اميت اصل بنائه وانما قال فى الهكف انه السرعة فى العدو
وغيره وهو فعل ممت والمصنف ذكره من دون ان ينعا • وقوله الدفص فعل ممت وهو
الملوسة وبه سمي البصل دوفصا لملاسته • وقوله العقص فعل ممت وهو فيما زعموا الاعتياص
وزاد فى العباب وليس ثبت لان بناءه لا يوافق ابنة العربية • وقوله الهلوف بجر دخل
الثقل الجافى او العظيم البطن لا غناء عنده والكثير الشعر الى ان قال واشتقاقه من الهلف
وهو فعل ممت قلت كثرة الشعر جاءت ايضا فى مادة هلب • وقوله الرذك فعل ممت واستعمل
منه جارية رودكة ومرارودكة وغللام رودك ومرارودك وقد تقدم الكلام عليه وكان عليه
ان يقول واستعمل منه غلام رودك ومرارودك وهى بهاء فيهما • وقوله فى ودع ودعه اى
اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال فى ماضيه تركه وجاء فى الشعر ودعه وهو
مودوع وقرئ شاذ ما ودعك ربك وهى قراءته صلى الله عليه وسلم • قال المحشى قوله
وقد اميت ماضيه الخ هى عبارة ائمة الصرف قاطبة واكثر اهل اللغة وينافيه ما يأتى بآثره
من وقوعه فى الشعر ووقوع القرآء به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف تدعى فيه الاماتة
وكأنهم يعنون قلة استعماله ماضيا مع ان وروده فى القرآن العظيم وكثير من اشعارهم ينافى
ذلك فتأمل • وفى العباب المسرف فعل ممت يقال مسرت الشئ امره مسرا اذا سلبه واستخرجته
قلت وهذا المعنى فى مسل وعبارة التهذيب الليث المسرف فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اى

دبنى واقتضيته بمعنى اخذته وفي العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوي بل معنى عرفي وهو غريب منه وهو كثيرا ما يفسر بكلام المصنف اه قلت عبارة المحكم مثل عبارة المصنف ونصها وتقاضاه الدين قبضه منه قال

* اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة * تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا *

اه وعندي ان هذا البيت شاهد على الطلب لا على التبض وعبارة التهذيب ويقال تقاضيته حتى فقضايه اى تجازيته فجزاينه ويقال اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته وقال فى جزى وامرت فلانا تجازى دينى اى يتقاضاه وعبارة الصحاح واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى ومثلها عبارة مختصره وعبارة الاساس وتقاضيت دينى وبدينى واقتضيته واقتضيت منه حتى اخذته • وفى كتاب الشفاء للقاضى عياض فى فصل الجود فجاء الرجل يتقاضاه قال شارحه الملا على القارى اى يطالبه بوفائه وتام الغرامة ان صاحب المصباح لم يذكر تقاضى وانما ذكر اقتضيت منه حتى اخذته وصاحب الكلبيات اطلال الكلام على القضاء بحسب اصطلاح المتكلمين ثم ذكر القضية بعيدة عنه على مذهب الناطقة ولم يعرج على التقاضى • فى شفى الشفاء الدواء وشتان ما بينهما فقد يتناول المريض كذا وكذا دواء ولا يشفى وعبارة مختصر العين شفيته طلبت له شفاء من الدواء وعبارة كتاب الافعال للترطى شفى الله المريض شفاء اذهب مرضه • فى فجى فجى كرضى فهو افجى وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل فالظاهر ان مراده ان يتول فجى ما بين عرقويه اور كناية تباعد فهو افجى وفجى بطن الناقة ايضا اتسع ومعنى التباعد فى الافج والافحج وعبارة الاسان فجيت الناقة فجاء عظم بطنها قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته وذكره الازهرى مهموزا • فى مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة للحصن يبنى فى اصطمة من الارض ج مدائن ومدن فقوله اقام لا يخلو من الابهام وقوله فعل ممت يخالفه قول الجوهري وصاحب المصباح وقوله ومنه المدينة للحصن الخ المشهور الآن وقبل الآن ان المدينة غير الحصن وقوله فى اصطمة من الارض عبارته فى سطم الاصطمة والاصطمة معظم الشيء ومجتمعه او وسطه وقال اولاً فى سطم واصطمة التوم كطردابة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم فتميدها هنا بالقوم وفى معنى الاصطمة الاصطمة والاطمية وبقى النظر فى كون المدينة تبنى فى معظم الشيء او وسط القوم او وسط الشيء وقوله ومنه المدينة ظاهره ان فعل مدن كان حيا فلما اشتق منه المدينة امت وهو غريب بل هو ظلم محض ثم ان المصنف ذكر المدينة ايضا من دان من دون تلبيه على جمعها فان من اشتقها من مدن همز فى الجمع ومن اشتقها من دان لم يهمز وعندي ان اشتقاقها من مدن هو الصواب و يؤيد ذلك كثرة الهمز فى جمعها ولانه يقال مدن المدائن تمدينا اى مصرها وعبارة التهذيب فى اول المادة قال الليث المدينة فعيلة تهمز كالفعل لان الياء زائدة وقال الليث المدينة

مطلب الافعال التى لم يمتز

وحصرم القلم براه والآناء ملاء حتى يضيق وكل مضيق محصرم كما في اللسان وبعض هذه المعاني في حصر • في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عشم وعشوما ليس وحق التعبير ان يقول عشم كفرح عشم وعشمة طمع وعشما وعشوما ليس وهذا المعنيان في عشم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر العشم بمعنى الطمع • في عوم التعويم وضع الحصد (بسكون الصاد) قبضة قبضة وحقه وضع ما حصد لان الحصد مصدر فان قيل انه اراد الحصد محركة بمعنى المحصود قلت كان ينبغي له ان يضبطه • في فهم فهمه فهمما ويحرك وهي افسح علمه وعرفه بالقلب فقوله ويحرك يدل على القلة خلافا لقوله بعده وهي الافصح فكان ينبغي له ان يقول او هي الافصح • في رخم رخت المرأة ولدها كنع ونصر لاعتبه والشيء رخته وفيه نظر من وجهين احدهما اطلاق الرجة على الشيء خلافا للمتعارف لا يقال ان الشيء قد يطلق على الانسان فان المقام هنا مقام ايضاح قال صاحب المصباح رجت زيدا اذا رقت له وخذت وفي الحديث انما يرحم الله من عباده الرجاء الخ والثاني ان قوله كنع ونصر يخالفه قول الجوهري ابو زيد رجه رجة ورجه رجة وهما سواء • في قشم وكامير ليس البقل وما اصاب الابل منه متشما اي لم تصب منه مرعى والموت قشم يقشم عن كراع فقوله والموت ظاهره انه معطوف على قوله وكامير وقوله قشم يقشم ظاهره انه من متعلق الموت وهو من متعلق من مات فكان حق التعبير ان يقول قشم يقشم قشما مات كما هي عبارة المحكم • في طمن طمان ظهره طأمنه ومن الامر سكن كذا في النسخ وعبارة اللسان طأمن الشيء سكنه • في رفه ارفه الرجل ادهن كل يوم وداوم على اكل النعيم فلا ادرى كيف يتأني اكل النعيم لانه عرفه في مادته بانه الخفض والدعة والمال وعبارة الصحاح الارفاء التدهن والترجيل كل يوم وقد نهى عنه وكذا نص عبارة المحكم فكان حقا على المصنف ان يذكر هذا النهي وعبارة المصباح النعمة بالفتح اسم من التمتع والتمتع وهو النعيم • في كره واستكرهت فلانة غصبت نفسها واستكره القافية فما وجه هذا التخصيص بالقافية • في خثي خثي البقر او القيل رمى بذى بطنه واخثي او قدھا فاضره لو قال واخثي النار او قدھا او واخثي او قد • في ثعي الثاعي القاذف هذا غاية ما ذكره وهو • في ذلو اذلولي انطلق الى ان قال وذلى الرطب كسعى جناه وانذلى معه وهو كلام مختل وتماخله انه اورد اذلولي قبل ذلى وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وابن سيده ومعناه الذل والانقياد والاذللاق في استخفاء • في بني وبنى الرجل اصطنعه وعلى اهله وبها زفها وهو كلام فاسد فان الرجل لا يزف امرأته وانما تزف اليه على انه لم يذكر الاهل في مادته بمعنى الزوجة وسبعاد في الخاتمة • في قضى تقاضاه الدين قبضه قال المحشي قول شيخنا المقدسي في الرمن التقاضى معناه لغة التبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت

إذا كان الأكل يصغر على أويل فما الداعي إلى أن يقال إن أصله أهل وهو أعرق منه فإن حقيقة معناه أقارب الرجل الذين يؤول إليهم في أمره ولك أن تقول إنه من آل أي ساس • في عيل وعيالة البرذون ومعاليه قال الشارح أي علفه ففي كلامه قصور قلت وكان عليه أن يقول الدابة بدل البرذون • في ظلل استظلت العيون غارت والدم كان في الجوف والاولى غار بدل كان أو ظل • في قلل القلة بالضم الحب العظيم أو الجرة العظيمة أو عامة أو من الفخار والكوز الصغير ضد وعندي أنها في الأصل مرادف الاناء فلا تكون من الاضداد وعبارة الجوهرى القلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة اه واهل مصر يستعملونها اليوم بمعنى الكوز لا عروة له وفي المصباح كلام طويل فيها • في قفل قفل الطعام احتكره والجلد كنصر وعلم قفولا فهو قافل وقليل ولم يفسره وفسره ابن سيده يلبس • في سحل والسحى ركب مسحله أي تبع غيه فلم ينته وحقه الغوى لان النحى مصدر والنعت منه غوى وهو الذى يصح ان يقال فيه ركب مسحله كما يقال ركب رأسه وكلته قاس النحى على النحى فان النحى ورد نعتا من عبي كالعبي • في مذل مذل كفرح ضجر وقلق ومذل بصره كنصر وعلم وكرم افشاء ونفسه بالشئ سمحت به ورجله خدرت والمذال المذاء وان يعلق الرجل بفراشه الذى يضاجع فيه حيلاته ويتحول عنه حتى يفرشها غيره اه برفع غيره كما في التسخ وهو يقتضى رجوع الضمير فيه الى شخص آخر والمعنى يقتضى انه هو الذى يفرشها فراشا غير الذى قلق فيه وعليه فيكون افترش متعديا الى مفعولين وام اراه في كتب اللغة • وعبارة المحكم رجل مذل النفس والكف واليد سمع مذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذيل لم يستقر عليه من ضعف او مرض اه فى ارم وما به ارم محركة واريم كامير وارمى كعنى ويحرك وايرمى ويكسر اوله احد ولا علم فقوله ويحرك بعد قوله كعنى لغو وعبارة الجوهرى ابو زيد ما بالدار اريم وما بها ارم بمحذف الياء أي ما بها احد • فى اكم الماكن والماكة وتكسر كافهما لجة على رأس الورك وهما اثنتان او لجتان وصلتا بين العجز والنتين قلت هذا التعريف من المحكم لكنه اخل بعبارته ونصهما والماكن والمماكن اللحمتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما لحيتان مشرفتان على الخوفقتين وهما رؤس اعلى الوركين وقيل هما الوركان عن يمين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والنتين فما اشبه هذا التعريف بشهادة ابى عثمان اذ لو قال الماكة البجيرة كما قال الجوهرى لكفى وهى من معنى الاكمة وتطيره اهدف الكفل عظم حتى صار كالهدف • فى حصرم الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج والرجل البخيل التحصرم واول العنب ما دام اخضر فقدم المعنى الغير المشهور على المعنى المشهور وفصل بينهما بالرجل البخيل ولم يذكر التحصرم من قبل ولا من بعد وهو من اساليبه وفاته فى هذه المادة الحصرمة شدة قتل الجبل وشدة وتر القوس

شيء أحكمته وأحسن عملها فقد احتبكته • في أول مادة علك عليك مضعه ولجلجه واللبام حركة في فيه ونايه حرق أحدهما بالآخر فحدث صوت فانظر الى تخليطه في هذه الضمائر فان الضمير في علكه يرجع الى العلك الذي ذكره بعده وعبارة الصحاح في أول المادة العلك الذي يعضغ وقد علكه والضمير الذي في فيه يرجع الى الفرس المقدر وفي نايه يرجع الى الانسان ايضا وعبارة الصحاح وعلك الفرس اللجام اذا لأك في فيه ومثلها عبارة العباب والمصباح وعبارة المحكم علكت الدابة اللجام حركته في فيها وقوله لجلجه عبارته في هذه المادة اللجلجة والتلجلج التردد في الكلام ثم قال بعد اسطر وتلجلج داره منه اخذها فقيد اللجلجة بالكلام وجعلها من اللازم وقيد التلجلج بالدار وقوله ونايه حرق أحدهما بالآخر عبارته في الباء الناب السن خلف الرباعية مؤنث فكان حقه ان يقول حرق أحدهما بالآخرى وفي هامش قاموس مصر عن الشيخ نصر قوله حرق أحدهما لعله حك أحدهما او صرف وهو غريب فان المصنف ذكر في أول مادة حرق حرقه برده وحك بعضه ببعض وتام التخليط في هذه المادة قوله والعلوك عرق في الخيل والاتن والغنم غامض في البطارة فان حقه ان يقول في اناث الخيل والحمر والغنم كما هي عبارة الصحاح فان البطارة خاصة بالاناث على انه قيدها في بابها بالمرأة • في منك المتك بالفتح وبضم وبضمين انف الذباب او ذكره ومن كل شيء طرف زبه وعبارة المحكم والعباب طرف الزب من كل شيء وهو اشد شيء ابهاما وعندى ان كل شيء محرف في الاصل عن كل شيء وكأن هذا المعنى خطر ببال السيد حاصم صاحب الاوقيانوس فعبر عنه بالحيوان وتام الغرابة قول الجوهري المتك ما تنفيه الخاتمة (وفي نسخة مصر ما تنفيه) واصل المتك الزماورد والمتك من النساء التي لم تخفض وقرئ واعندت لهن متكاً قال الفراهيدي شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ووجه الغرابة انه ذكر الزماورد في ورد ولم يزد على ان قال انه معرب والعامة تقول يزماورد مع ان صاحب التهذيب اورد بلقط العامة وعرفه المصنف بانه طعام من البيض واللحم • واصل معنى المتك البتة اى التقطع وبه سمي الاترج لانه يقطع كذا في التهذيب وفيه ايضا ان واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة • في حلك الخلكة بالضم والحلك محركة شدة السواد حلك كفرح فهو حالك ومحلولك وحلكك كحفعل وحلكوك كعصفور وقربوس ومستحلك وحق التعبير ان يقول حلك كفرح اشتد سواده والاسم الخلكة والنعت حلك وحالك وحلكك وحلكوك واحلولك واستحلك مبالغة حلك • في أول الآكل ما اشرف من البعير والسراب الى ان قال واهل الرجل واتباعه واولياؤه ولا يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آكل الاسكاف كما يقال اهل واصله اهل ابدلت الهاء همزة فصارت آل توالث همزتان فابدلت الثانية الفا وتصغيره اويل واهيل • قلت

على انه لم يذكر تخيل معنى في باب يناسب المقام ومادة ضعف ليست في الصحاح ثم راجعت المحكم فرأيت فيه ما نصه الضعيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم ولم يذكرها في ضعف وذكرها المصنف بقوله ضعيفة من بقل ضعيفة ♦ في عسقف العسقف تقيض البكاء او ان يريد البكاء فلا يقدر عليه وعندى ان حق البكاء هنا ان يكون مقصورا ويكتب بالياء مثل هدى لانه يراد به الدموع لا الصوت وبؤيده قول صاحب المحكم العسقف جود العين عن البكاء لكنه بالالف وكذا رأيت هذا الحرف في عدة نسخ من الصحاح والقاموس وهو في المصباح بالياء وبقي النظر في قول المصنف اولا تقيض البكاء فان تقيض البكاء الضحك وهو غير مراد فلعله تحريف عن مغيض البكى ♦ في وقف وقف يقف وقفا دام قائما ووقفه انا وقفا فملت به ما وقف كوقفته واوقفته ثم قال بعد نحو عشرة اسطر واوقف سكت وعنه امسك واقلع وليس في فصيح الكلام اوقف الالهذا المعنى وهو تناقض ظاهر وسببه ان الجوهري قال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام اوقف الاحرف واحد اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقلت وحكى ابو عمرو كلهم ثم اوقفت اى امسكت وحكى ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك ههنا رأيتك حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك ههنا وادى شئ اوقفك ههنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف اه فلخص ان كلاما من وقف واوقف يستعمل لازما ومتعديا وان اوقف المتعدي فصيح ♦ وبعده والتوقف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائق من عقب جعلهن في غراء من دماء الأطباء فقوله جعلهن الاولى يجعلهن وقوله بمضائق فسر المضيفة في بابها بانها عقبة القوس التى على طرف السنين او عقبة القواس الممضوغة فيكون حاصل الكلام بعقب من عقب وهذا الحرف ليس في الصحاح ♦ في طلق ما تطلق نفسى كتفعل تنشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تنشرح وهو تفعل ♦ في فتق الفتق كفتقذ خان السبيل ثم قال بعده الفندق كفتقذ جل شجرة وهو البندق والحان السبيل كذا في النسخ وصوابه خان السبيل كالاول وفيه ايضا ان اضافته الى السبيل غير لازمة ولفظة الفندق مشهورة الاستعمال في تونس واسبانيا ♦ في حبك الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه كاحبكه ثم قال بعد اسطر وحبك الثوب اجاد نسجه فقوله اولا الحبك الشد والاحكام مطلق ومقتضاه انه يصح ان يقال حبك البناء والباب ونحوهما وفيه ايضا انه كان حقه ان يعطف النسخ على تحسين اثر الصنعة وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل

بجاء
مهم
في
الفعل
البنى
المجهول

عبارة الجوهري ويرد عليهما ايضا ان اراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم لغو لانه
حيثما وجد المعلوم المتعدي وجد المجهول وهذا الاسلوب عندي بدعة والمصنف احتذاه في
مواضع كثيرة من كتابه فمن ذلك قوله الذعر بالضم الخوف ذعر كعني فهو مذعور ثم قال
وبالفتح التخويف والفعل كجعل وهو صريح في انه يقال ذعره اي خوفه فاعني ابتدائه
بالفعل المجهول قبل الفعل المعلوم مع ان صاحب المحكم وصاحب المصباح اقتصرا على
ايراد المعلوم وهو الحق واغرب من ذلك ان ثعلبا اورد في فصيح ذعر فهو مذعور في باب
فعل بضم الفاء موهما ان ليس له معلوم • ومن ذلك قوله اي قول المصنف تجت الناقة
وقد تجتها اهلها وارياده ابيض التوم بعد قوله ابتاضهم اي استأصلهم وحل المكان
بالضم بعد قوله في اول السادة حل المكان بالفتح وشغل كعني بعد قوله شغل وهزل بعد قوله
هزل واخترم بعد قوله اخترم وغبن بعد قوله غبن ومنى بعد قوله منى وقوله نشغ الصبي
اوجره الي ان قال وقد نشغ الصبي كعني اوجر وله نظائر كثيرة وما اراه الا لغوا
والالزم ان يقال حمد الله وقضى الامر ورفع السماء ودحيت الارض ودك الجبل الى
ما لا نهاية له نعم اذا ثبت ان العرب لم تنطق بفعل الامبنا للمجهول فيشذ يتعين ذكره على
ان اثبات هذا النوع لا يخلو من نظر فاني رأيت بعض ائمة اللغة يقتصرون على ذكر الفعل
المجهول وبعضهم يذكر له معلوما كاقصصار الجوهري على التمع لونه اي ذهب وتغير وابن
سيده حكى التمع للمعلوم ومثله انتشف لونه وانتشف وكاقتصاره ايضا على عني بالضم
والمصنف ذكر له معلوما ونص بعلوته عنه الامر بعينه ويعنوه اهمه واعتني به اهتم ومع ذلك
فانه يزن كل فعل مجهول على عني كما تقدم • واغرب من ذلك كله قول صاحب المصباح
واعتيت بامرهم اهتمت واحتفلت وعينت به اعني من باب رمى ايضا عناية كذلك وعنائى
كذا يعيننى عرض لى وشغلنى فانا معنى به والاصل مفعول وعينت بامر فلان بالبناء للمفعول
عناية وعنا شغلت به وربما قيل عينت بامر بالبناء للفاعل فانا عان فاعني قوله هنا ربما
بعد ان قال اولا وعينت به من باب رمى ايضا عناية كذلك والحق بذلك قول المصنف في
هتش هتش الكلب كعني فاهتش اي حرش فاحترش خاص بالكل او بالسباع وعبارة
الجمهرة هتش الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية وعبارة المحكم هتش الكلب والسبع
يهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية ومثلها عبارة اللسان وله نظائر • في نصف
النصف الحمار والعمامة وكل ما غطي الرأس الى ان قال ونصف الجارية تنصيفا خرها
وحقه البسما النصيف ثم قال وانتصفت الجارية اختمرت كتصيف وحقه كتصيف
على انه لم يذكر التخمير معنى سوى التغطية • في منصف ضغيفة من بقل وذلك اذا
كانت الروضة ناضرة مخيلة وحق التعبير ان يقال الضغيفة الباقية من الروضة الناضرة

صرحت عبارة الجوهرى حيث قال والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه
 البلاغ فالضمير في منه يرجع الى البلاغ فقط • في رفع ذكر الهنة مرتين بمعنى الهن ولم
 يذكرها بهذا المعنى في بابها وإنما قال ويقال للرجل يا هن اقبل ولها يا هنة اقبلي ومثله ما في
 كتاب مختصر العين فانه قال هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان تقول اتانى هن والانثى
 هنة • في زخف الترخيف في الكلام الاكثر منه واخذك من صاحبك باصابعك الشيق
 والمراد كالشيق فانه قال في القاف والشيق الصقر او الشاهين والشودقة ان تأخذ
 باصابعك شيئا كالصقر وكان الاولى ان يقول كالشيق وهذا الحرف اعنى الترخيف ليس
 في الصحاح ولا في المحكم • في سلف سلف الارض حولها للزراعة او سواها بالسلفة لشيء
 تسوى به الارض والشيء سلفا محركة السلم اسم من الاسلاف وحق التعبير ان يقول سلف
 الارض حولها للزراعة او سواها واسم الآلة مسلفة والسلف محركة اسم من الاسلاف وهو
 كذا وكذا من دون ذكر الشيء وعبارة الصحاح والسلف نوع من اليوع يجعل فيه
 الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا • في سنف سنف البعير
 شد عليه السناف كأسنفه ثم قال وبالكسر (اى السنف) الدوسر الكائن في البر والشعير
 وورقة المرخ او كل شجرة يكون لها ثمرة في خباء طويل فالواحدة من تلك الخرائط سنفة
 ج سنف بالكسر وجج سنفة كفرة والعود المجرد من الورق وقشر الباقلاء اذا اكل ما فيه
 والورق ج سنف وبالضم وبضمتين ثياب توضع على كتفي البعير الواحد سنيف وجع سناف
 لللب او لحبل تشد، من التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه
 يفعل اذا اضطرب تصديره لخاصة الخ فليسأل عنه ابو الهيثم • في طوف طاف حول
 الكعبة وبها واستطاف وطوف تطويفا بمعنى والمطاف موضعه ذكر هذه الافعال ولم
 يفسرها تبعا للجوهرى وقدم الفعل السداسى على الرباعى وذكر اسم المكان وهو غير لازم
 وقيد الطواف بالكعبة وهو مطلق قال في المصباح طاف بالشيء يطوف طوفا وطوفا استدار
 به ونحوها عبارة الصحاح وفيه ايضا ذكر طاف عليه واطاف عليه فلة • في كرف
 كرف الحمار وغيره شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب جحفلة ومقتضاه ان كل حيوان يشم
 بول الاتان فوجه الكلام ان يقال كرف الفحل من الحيوان شم بول الانثى وعبارة المحكم
 كرف الحمار شم الروث او البول او غيرهما ورفع رأسه وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع
 رأسه نحو السماء وكشر • في نرف نرف ماء البئر نزحه كله والبئر زحت كزفت بالضم
 لازم متعد وانزفت وعبارة الجوهرى نرفت ماء البئر نرفا اذا نزفه كله ونرفت هى يتعدى
 ولا يتعدى ونرفت ايضا على ما لم يسم فاعله فقول المصنف لازم متعد بعد قوله بالضم
 لا وجه له فان المتعدى يرجع الى ماء البئر واللازم يرجع الى البئر وهذا ايضا يتوجه على

في اختلاط هو عبارة الصحاح وهو غير المشهور ومقتضاه ان الوشوشة مرادف الجلبة واللغة
وعندى ان المشهور هو الصحيح يدل عليه قوله وتوشوشوا همس بعضهم الى بعض غير ان
صاحب المحكم ذكر هذا المعنى في وسوس بقوله وسوس الرجل كله كلاما خفيا • في خبص
خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص وخبص تخييصا
وتخبص واختبص والوجه ان يقال وقد خبصه فاختبص وخبصه فخبص فان عطفه
وتخبص واختبص على ختبص يوهم ان الفاعل واحد والعجب ان الجوهري لم يورد فعلا من
هذه المادة ولا مصدرا على اشتهاهما وصاحب المصباح ذكرهما على صفر كتابه والزنجشري
اورد اختبص متعديا • في حوض الحوض م ج حياض واحواض من حاضت المرأة ومن حاض
الماء جمعه ثم قال في اليائى حاضت المرأة سال دمه اقل ومنه الحوض لان الماء يسيل اليه وهو
دور غريب لانه بعد ان قال اولا ومن حاض الماء جمعه لم يبق وجه لان يجعل الحوض من
حاضت المرأة وقوله من حاضت المرأة ومن حاض الماء هكذا في النسخ وحقه ان يعبر باو فانظر
الى هذا الخلط • في عرض عرض الشاء انشق من كثرة العشب وحقه ان يقول عرضت الشاء
انشقت من كثرة اكل العشب • في شيط شاط السمن والزيت خثرا حتى كاد يهلك والوجه ان يقال
حتى كادا يمحقان لانه عرف الهلاك بالموت فلما معنى لموت السمن وعبارة الصحاح شاط السمن اذا نضج
حتى يمحترق وكذلك الزيت وعبارة المصباح شاط الشئ احترق وعبارة المحكم شاط الشئ احترق
وخص بعضهم به الزيت والزيت وشاط السمن والزيت خثر • في بوظ باظ قذف ارون ابى عمير
في المهبل وعرف المهبل بانه يطلق على الرحم والاسم ولم يذكر الارون معنى غير السم ودماغ
الفيل اما ماء الفعل المراد هنا فهو البيرون • في جدع وجادع مجادعة وجداعا شام وخاصم
كتجادع وحقه ان يقول وجادعه شامه وخاصمه وقد تجادعوا واصل معنى الجدع القطع
وهو على حد قولهم سابه من سب بمعنى قطع • في كسع والمكتسعة الشاة تصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة فيبس احد شطرى ضرع الغنم والوجه ان يقال احد شطرى
ضرعها وقوله دابة الاولى دوية وهذا المعنى ليس في الصحاح ولا في المحكم • في ضبع ضبعت
الناقة كفرح ارادت الفعل كاضبعت واستضبعت فهي ضبعة كفرحة وهو يوهم انه لا يقال
مضبعة ومستضبعة وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر • في اجل الاجل محركة
غاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشئ ج آجال واجل كفرح فهو اجل واجيل
تأخر وحق التعبير ان يتبدى بهذا الفعل ثم يقول ومنه الاجل وهو مدة الشئ ووقته الذى
يحل له ويطلق ايضا على غاية العمر ثم قال وفعلته من اجلك الى ان قال وأجل الشئ عليهم
جنه او اثاره وهيجه والوجه تقديم الفعل كما فعل صاحب المصباح • في بلغ البلاغ الاسم من
الابلاغ والتبليغ وحق التعبير ان يقال البلاغ اسم مصدر من بلغ كما هي القاعدة وبذلك

لا هله تكسب شيئا واشترى لهم مشرة اى كسوة وهى الورقة قبل ان تشعب وحق التعبير ان يقول ومعنى المشرة فى الاصل الورقة الخ • فى نبر نبر الحرف همزة والشئ رفعه وظاهره ان كل حرف بهمزة والوجه ان يقال نبر الحرف المهورز جهر بهمزة وفى الصحاح وقريش لا تنبر اى لا تهمز وهنا ملاحظة وهى ان المصنف قال فى نبأ لا تنبر باسمى بازاي وحقه لا تنبر بالراء فراجع • فى نشر انشر الخبر انداع وصوابه ذاع اذ لم يرد من هذه المادة انفعول ونحو منه قوله وتنوق تجود ولم يذكر تجود فى بابه وقوله واحتكل اشكل ولم يذكر اشكل وقوله وتقطى تبطى ولم يذكر تبطى وله نظائر تقضى بان يعقد لها تعد مخصوص • فى عصر العصرة بالضم النجاة وجاء ولكن لم يجئ لعصر حين المجئ ونام وما نام لعصر اى لم يكدينام وزاد ذلك ابهاما ما فى نسخة قاموس مصر ونصها وجاء لكن لم يجئ حين المجئ ونام وما نام لعصر وعبارة الصحاح قال الكسائى يقال جاءنى فلان عصرا اى بطيئا ومثلها عبارة المحكم والعباب ووضح منها عبارة الزمخشري فى الاساس ونصها وما فعل ذلك عصرا ولعصر (بفتحهما) اى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا ولعصر اى فى وقت نومه فعلم ان الرواية بالفتح لا بالضم وانه يقال عصرا ولعصر فاقصر المصنف على الشانين قصور آخر •

العضور ذكر الذبذة وهى عضورة وحقه ان يقول العضور الذنب وهى بهاء • فى حنز الحافزة التى تحنز برجلها اى ترح بها كأنه مطلوب القاحزة هذا التعبير من خصوصياته فانه اثبت الفعل اولاً من حنز ثم قال كأنه مطلوب القاحزة فا الداعى لذلك وعبارة العباب الحافزة بمنزلة القاحزة التى تحنز برجلها اى ترح وهذه المادة ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • فى بهش بهش عنه بحث واليه ارتاح وخف بارتياح وتناول الشئ ولم يأخذه وعبارة الصحاح بهش اليه اذا ارتاح له وخف اليه ومثلها عبارة العباب فتوله بارتياح لغو وقوله وتناول الشئ ولم يأخذه فيه انهم عرفوا الاخذ بالتناول فيكون حاصل المعنى اخذه ولم يأخذه فكان حتمه ان يقول اهوى يده الى الشئ ولم يأخذه، او نحو ذلك وعبارة المحكم بهش اليه بيده و بهشه بها تناوله او قصرت عنه و بهش المسارعة الى اخذ الشئ و بهش به فرح به وعبارة العباب بهشت ييدى الى الشئ اذا مددتها اليه لتناوله • فى هبش هبشة، اصبت، وهبش تهبش وتهبش واهتبش كجمع وتجمع واجتمع واهتبش منه عطاء اصابه وحق التعبير ان يقول هبشته اصبت وهبشته ايضا جعلته كهبشته بالشديد فاهتبش وتهبش واهتبش منه عطاء اصبت لازم متعد ومعنى الجمع فى ابش وحش وخبش وعفش وعقش وحفش وحش وقفش وقش وهمش • فى وبش وبش الحجر توبش تحركت له الريح فظهر بصيصه والاولى ان يقال ظهر بصيصه من تحريك الريح له • فى وشوش وشوشة الخفة وهو وشوش وكلام فى اختلاط وشوشته ناولته اياه بقله والوجه ان يقال ناولته قليلا من الشئ وقوله كلام

(وفي نسخة مصر كاحتشر بفتحها) وهذه العبارة المبهمة التي تحتاج الى شرح وحشر ليست في الصحاح ولا في المحكم وانما ذكرها الصغاني في العباب بتمامها وكذلك الازهرى ذكرها في التهذيب نقلا عن النوادر ولكن لم يذكر حشر في رأسه ومثلها عبارة اللسان وعبارة الزمخشري في الاساس حشر فلان في رأسه اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي ذكره وفي غيرهما من سائر اعضائه اذا كان عظيمه كأنه جمع فيه كاحتشر فقد احسن الزمخشري والسيد على خان في حذف بين يديه اذ هو لقولان ذكر الانسان وبطنه لا يكونان خلفه وبقي النظر في قول المصنف واعتز به فانه لم يذكر هذا الفعل متعديا بنفسه في بابہ وانما ذكر اعتز به وعلى فرض وروده متعديا فاما معنى ان الرأس يغلب صاحبه ثم ما معنى افعّل التفضيل هنا وهو قوله اضخمه اذ الاظهر انه يقول وكان ضخمه كما قال في البطن وتام الغرابية ان الشارح نسب هذا القول الى قول المصنف حشر فلان في رأسه الخ الى الزمخشري وهو برئ منه • في قذر والقذور المنحية من الرجال والمنزهة عن الاقدار وحق التعبير ان يقال القذور المرأة المنزهة عن الاقدار والمنحية عن الرجال ايضا وعبارة الصحاح والقذور من النساء التي تنزه عن الاقدار ابو عبيدة ناقة قذور تبرك ناحية من الابل وتستبعد وفي حاشية قاموس مصر بازاء هذه العبارة ما نصه قوله المنحية في نسخة عاصم التجنية وهو وصف اه فكأنه يقول ان المنحية ليست وصفا • في سور ساوره اخذه برأسه وفلانا واثبه سوارا ومساوره فقله وفلانا لغو وقوله سوارا ومساوره الاولى العكس • في قطر قطر الماء والدمع وقطره الله واقطره وقطره والاولى ان يقال قطر الماء ونحوه وقصره المتعدي على الله لا وجه له في الصحاح قطر الماء وغيره وقطره انا يتعدي ولا يتعدي غير ان المصنف اقتدى بالجوهري هنا في انه لم يفسر معنى قطر • في كدر اكدر اكديرارا وتكدر تقيض صفا فقله وتكدر هو مطاوع كدر الذي ذكره بعده بقوله وكدره تكديرا جعله كدرا على ان اكدر مبالغة كدر الثلاثي • في كفر الكافور طيب م يكون من شجر بجمال بحر الهند والصين فقله بحر لغو لان الجبال لا تكون في البحر ثم قال والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما والوجه ان يقال ما كفر به الرجل عن ذنبه الخ وعندي انها من معنى الستر والتغطية ثم بعد ان ذكر رجل كفرين كفارين قال وكفر عن يمينه اعطى الكفارة ثم قال في آخر المائدة واكفره دعاه كافرا وهي عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكفره بالاشديد نسبه الى الكفر او قال له كفرت • في مدر المدر والمدن والحضر ثم قال ومدرتك بلدتك او قريتك فكان عليه ان يقول المدر المدن او القري مفردة بالهاء على ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع كما مر • في مشرتمشر

البرد انه فارسي معرب ثم قال وصرده كفرح. وجد البرد مريعا ورجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه والصريدة نجة اضربها البرد فسا الداعى الى كون الصرد فارسيا مع وجود فعل منه وهذا الوهم سببته اليه الجوهري غير ان المحشى صرح بانه عربي صحيح وان الفرس اخذوه من كلام العرب • ثم ان المصنف ذكر في هذه المادة صرد السهم اخطأ ونفذ حده ضد وصرده الرامى واصرده انفذه وسهم صارده ومصراده وهو يوهى انه لا يقال ذلك للسهم من صرد بمعنى اخطأ والقياس لا يمنع منه • في سدد سد الثمة كمد اصلها ووثقها ذكره بعد قوله سده تسديدا قومه ووقفه للسداد على عاتقه من انه يتدنى بالاربعة قبل الثلاثة تفضيلا للاكثر على الاقل وهو اسلوب غريب بنى عليه كتابه من اوله الى آخره وفيه مع ذلك ان تعريفه لسد الثمة قاصر فان السد هو شغل الفراغ وملء المكشوف منه بما يحجب عن النظر والا فكيف يفهم قوله بعد ذلك وجراد سد كثير سد الافق فهل معناه انه اصلح الافق ووثقه وعبارة المحكم السد اغلاق الخلل وردم الثلم فالجيب ان المصنف عدل عن عبارة اصله المحكم الى عبارة الصحاح اما قوله السد بالفتح العيب ج اسده والقياس سدود فهو قول لبعض اهل اللغة وعند ابن سيده ان الاسدة جمع سداد فالظاهر انه نقل هذا عن الصحاح دون مراجعة المحكم • في فترد وهو فترد وقنارد ومقترد ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهري وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة كما ذكرناه بعد والاولى ان يقول كما سنذكره بعد • في هدد الهدهاد صاحب مسائل القاضى وهو يحتمل ان التناضى سائل او مسئول وفي ترجمة السيد عاصم انه الذى يسأل القاضى فما ضر المصنف لو قال ذلك وبعد فهل هذه الكلمة من كلام العرب فاذا كانت منه فهي من قولهم هدهدت المرأة ابنها اى حركته لينام خرفة الهدها. اذا تسكين القاضى • في بحر والتصغير ابجى لا بجر قال المحشى هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره. واما قوله لا بجر اى على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلا وسواه نادر قياسا واستعمالا • في بسر البسر بالضم الغض من كل شئ والماء الطرى ج بسار والشاب والشابة والتمر قبل اربطابه والبسرة واحدها وتضم السين وحقه واحده لان البسر مذكر كما صرحت به عبارة الصحاح ووضع علامة الجمع بعد ذكر الماء الطرى مقتضاه ان هذا الجمع لا يطلق على الشاب والشابة وقوله وتضم السين اى اتباعا لا انه لغة كما يتوهم فى افراده بالتصميم نظر ظاهر كذا قال المحشى وبقي النظر ايضا فى تقديمه الشاب واشابة على الترمع ان هذا المعنى هو الاصل والباقي مجاز عنه • فى حشر حشر فى ذكره وفى بطنه اذا كانا ضخمين بين يديه وفى رأسه (اى وحشر فى رأسه) اذا اعتره ذلك وكان ضخما كاحشر بضم التاء

الرهب فذلك برهانان لكن الابدال لم يبدل معنى الجناح وكذلك ورد في سورة طه اضمم
 يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء وعلى كل فكان على المصنف ان يذكر معنى
 الجناح الحقيقي كيف لا وهو اول ما ذكره ابن سيده في المحكم ونص عبارته وجناح الطائر ما
 يخفق به في الطيران الى ان قال وجناح الطائر يده وجناح الانسان عضده ويده وعبرة
 الجوهرى وجناح الطائر يده ولم يحك غيره وكذلك صاحب المصباح ونص عبارته وجناح
 الطائر بمنزلة اليد من الانسان وهى احسن • فى بيجج البجج محرقة الفرح وبيجج به كفرح
 وكنع ضعيفة وبيججه تبيجج ونحوها عبارة الصحاح وهى غير تامة لانهم عرفوا
التبيجج بالشيء بالفرح به اعجابا وافتخارا وبه جرت اقلام المؤلفين قديما وحديثا قال فى اللسان
 عن العبياتى فلان تبيجج وتبيجج اى يقفر ويباهى بشيىء ما وقال فى المصباح بيجج بالشيىء من
 باي نفع وتعب اذا فخر به وتبيجج به كذلك • فى اسد اسد الكلب واوسده واسده
 اغراه واستؤسد هيج قلت البناء للمجهول هنا لا داعى له فحقه ان يعطف على اسد
 فصير الكلام اسد الكلب واوسده واسده واستؤسده اغراه لكن الشارح اورد
 مجهولا وقيد بالرجل وعبرة الجوهرى استؤسد عليه اجترأ واستؤسد التبت قوى
 والتف وعبرة الزمخشري استؤسد عليه صار كالاسد فى جرأته واستؤسد التبت طال
 وجن وذهب كل مذهب ثم ان المصنف اورد فى هذه المادة اوسد وموضع وسد
 لكن المؤلفون يفعلون مثل ذلك ولا باس به ولا سيما اذا اعيد فى مادته • فى اول مادة
 بدد بدده تبديدا فرقه وزيد اعيا او نعى وهو قاعد لا يرقد وبد رجله فرقهما وذهبوا
 تباديد وابدان متبدين الخ فابتدا بالرباعى قبل الثلاثى وقيد الثلاثى بالرجلين وهو اعم كما
 صرحت به عبارة الصحاح فى اول المادة ونصها بده بيده بدا فرقه والتبديد التفريق وتبديد
 الشيىء تفرقه واورد ايضا من الرباعى جاءت الخيل بددا وهو من الثلاثى وبعبكس ذلك
 اورد تباديد من الثلاثى وهو من الرباعى فانه فى الاصل جمع تبديد وذكر متبدين من
 قبل ان يذكر فعله ثم قال بعد عدة اسطر وطير اباديد وتباديد متفرقة وهو تكرار • فى بند
 البند العلم الكبير وحيل مستعملة والذي يسكر من الماء قلت الكاف من يسكر محرقة بالكسر
 فى عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية ومقتضاه ان نوعا من الماء يسكر وهو
 باطل وانما المراد ان البند سكر الماء اى سده كما صرحت به عبارة اللسان ونصها سكر النهر
 يسكره سكر سدا فاه وكل شيىء سد فقد سكر وهذا المعنى مشهور الآن عند اهل العراق
 والشام ولكن يستعملون الرباعى منه فما الذى دعا المصنف الى هذا الابهام وكان له
 مندوحة عنه وتنام الغرابة انه لم يقل ان البند فارسي معرب ومعناه فى الاصل الربط
 او العقد وكذا هو بلسان الجرمان والانكليز • واغرب منه قوله فى الصرد بمعنى

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ولكن ما المانع من استعمال المصدر على الاصل كما تستعمل الاقامة فان الشاعر انما حذف الهاء لاقامة الوزن والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك • في قنت قته قده وقلله وهبأه وجمعه قليلا واثره قصه ورجل قنات وقنوت نمام فذكر النعت من هذا المعنى من دون الفعل وحق التعبير ان يقال وقت الحديث • على ان تخصيصه القنات بالتمام يوهم انه لا يستعمل في غيره وليس كذلك • الابث الاشهر وزنا ومعنى وابث كفرح شرب لبن الابل حتى انتفخ واخذ فيه السكر والوجه ان يقال ابث كفرح اشرو وشرب لبن الابل الخ • في قعت قعته تقعينا استأصله فانقعت وهو يوهم انه لا يقال قعته فانقعت مع ان صاحب المحكم صرح به • في مرج والمرجان صفار اللؤلؤ وقال في الذال البسذ كسكر المرجان معرب قلت القول الاول مسبوق اليه غير ان بعض اهل اللغة حكوا فيه خلافا قال الصفاني في العباب والمرجان صفار اللؤلؤ والمرجان البسذ عند بعضهم وقال في الذال البسذ المرجان فارسي معرب قاله الازهرى وعبرة المحكم المرجان اللؤلؤ الصفار او نحوه وعبرة المصباح والمرجان قال الازهرى وجاعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشي هو عروق حجر تطلع من البحر كاصابع الكف قال وهكذا شاهداها بمقارب الارض وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر والمرجان هذا الخرز الاحمر وهو البسذ وقيل اللؤلؤ كبار الدر والمرجان صفاره اه فكان على المصنف ان يحكي القولين • في زرج زرجه بالرمح زجه وفي بعض جلبة الخيل اى في بعض اللغات وعبرة المحكم الزرج جلبة الخيل واصواتها وزرجه بالرمح زجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وهو عكس معنى المصنف • الونج محركة ضرب من الاوتار او العود او المعزف فلوقال آله من آلات الطرب لكان اولى على ان المعزف هو العود كما صرحت به عبارته في عزف والاوتار ليست بألة ولا آلات على انه عرف الوتر في مادته بانه شرعة القوس ومعلتها ويفهم من عبارة الشارح ان الونج فارسي معرب وعبرة المصنف فيه مبهمه وفي شفاء الغليل الونج عود الطيب معرب والظاهر انه خطأ • الهزاج الصوت المتدارك والميم زائدة والهزجة كلام متتابع واختلاط صوت زائد فكان حقه ان يقول بعد قوله صوت زائد والميم زائدة فيهما ثم انه ذكر الهزجة اختلاط الصوت والهزجة الاختلاط والخفة والسرعة ولفظ الناس ولم ينبه على زيادة اللام في الهزجة ولا على زيادة الميم في الهزجة • في جنح الجناح اليد ج اجنحة واجنح والعضد والابط والجانب ونفس الشئ ومن الدر نظم يعرض او كل ما جعلته في نظام والكف والناحية والطائفة من الشئ ويضم والروشن والمنظر قلت المعنى الاول مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام في حق جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه ان الله قد ابدله يديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومن قوله تعالى واضم اليك جناحك من

او شبهه مما تصطاد به الطيور والزهدن مثلث طائر يكون بمكة كثيرا يشبه العصفور ♦
 في نقب النقب بالكسر الرجل العلامة والبطن ومنه فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين
 وقال في الفاء وجاء في نقاف واحد بالكسر اى في نقاب قلت عبارة التهذيب جاء في نقاب
 واحد ونقاف واحد اذا جاء في مكان واحد وقال ابو سعيد اذا جاء متساويين لا يتقدم
 احدهما الآخر وهذا الحرف ليس في الصحاح وهو غريب ثم ان المصنف اورد بعد هذا
 المثل ونقب في الارض ذهب كاتقب ونقب وعن الاخبار بحث عنها او اخبر بها والخف
رقعه والنكبة فلانا اصابته وكان الاولى ان يقول ونقتب الداهية فلانا نكتبته ♦ في حنت
 الخانوت دكان الخمار ويذكر والخمار نفسه وهذا موضع ذكره والنسبة حاتى وحانوى اه وفيه
 غرابة من اوجه احدها انه قال وهذا موضع ذكره ولم يقل ووهم الجوهرى خلافا لعادته
 فان الجوهرى ذكره في حان ♦ الثاني انه قال ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اكثر وهو يخالف
 قول الجوهرى يذكر ويؤنث ♦ الثالث قوله والنسبة حاتى وحانوى من دون ان يقول على غير
 قياس على ان المحكم الذى هو اصل كتابه نبه على بطلان هذا القول ونص عبارته قال
 ابو حنيفة النسب الى الخانوت حاتى وحانوى قال الفراء لم يقولوا حانوتى قلت وهذا نسب
شاذ البتة لا اشد منه لان حانوت صحيح وحاتى وحانوى معتل فينبغى ان لا يعتد بهذا القول
 اه فكان ينبغى للمصنف ان ينقل هذه العبارة كما هي فاما اذا كان معتقدا بصحة هذا النسب
 فقد شهد على نفسه بان موضع الخانوت في حان كما هو مذهب الجوهرى وعندى ان هذا
 هو الاصل لان مادة حنت عقيمة ولان الخانة من حان جاءت بمعنى الخانوت ♦ في عنت العنت
 محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته غيره والزناء والوهى
 والانتكسار واكتساب المأثم الى ان قال ويقال للعظم المجبور اذا هاضه شئ قد اعنته فهو
 عنت ومعنت وقد عنت العظم كفرح وحق التعبير ان يقال عنت العظم عنتا اصابه وهى
 او انتكسار بعد الجبر فهو عنت واعنته شئ فهو معنت على ان ذكر عنت ومعنت غير لازم
 وقوله الاثم واكتساب المأثم تكرار وفيه ايضا انه كان ينبغى له ان يقول بعد قوله الفساد
 وهو مصدر عنت كفرح فان الجوهرى والفيومى صرحا بالفعل ♦ في سكت السكت السكوت
 قال المحشى في تعبير المصنف تفسير الشئ بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين اهل
 اللسان ولو فسره بالصمت كما في المصباح او قال معروف لكان اولى قلت ومثله تفسيره النبت
 بالنبات والصابر بالمصابة واماته بموته وله نظائر ♦ في مات واستمات ذهب في طلب الشئ
 كل مذهب وسمي بعد هزال والمصدر الاستمات قلت قد غر المصنف في هذا المصدر قول
 الشاعر

* ارى ابلى بعد استمات ورتعة * تصيب بسجع آخر الليل نبيها *

انه من باب كتب وهو من باب ضرب والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك وانما تعرض
الشارح لرد اعتراض المحشى عليه انه لم يضبط مصادر غلب ونص عبارته بعد قوله والغلبى
كالكفرى والغلبى كالزمكى وهما عن الفراء هكذا عندنا فى النسخ المصححة فلا يعول على قول
شيخنا انه لو قال كذا لاجاد ثم قال وربما وجد فى نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة
مجردة قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التى رأيناها غالبا موجود فيها هذا
الضبط واذا سقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله فى اول المادة اورد المصنف
هذا اللفظ واتبعه بالفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما فى المحكم وذلك يتقيد لضبطها
بالقلم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسى الشرط واهمل الضبط الى آخر ما قال
ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذنان
بعده من المصادر اليمية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب والذنان بعده
فقد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته الخ • فى آخر مادة نجب انجب ولد ولدا جبانا
ضد قلت كان يلزم لاطهار هذه الضدية ان يعطف هذا الفعل على قوله فى اول المادة
وقد نجب ككرم نجابة وانجب ورجل منجب وامرأة منجبة ومنجب ولد النجباء بل الاولى
ان يقول بعد قوله وانجب وانجب الرجل ولد النجباء فهو منجب والمرأة منجبة ومنجب
وانجب ايضا ولد ولدا جبانا ضد لكنه فصل ما بين المعنيين بعدة اسطر فخفى المراد من قوله
ضد على انك اذا امعنت النظر وجدت ان لا ضدية هنا كما قال المحشى ونص عبارته قد يقال
لا مضادة بين النجابة والجبين فان النجابة لا تقتضى الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا للنجيب
وضده فان النجابة هى الخلق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد
يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة اه ومثله
قوله فى نجب انجب جاء بولد جبان وشجاع ضد والاولى ان يقول ولد ولدا جبانا او شجاعا •
فى حطب الحطب انقلاب الجبل حتى يسقط وسرعة اخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة
قال المحشى قوله وسرعة اخذ الطرق الرهدن الخ هذا الاغراب الذى لا تتكلم به الاعراب
لا ينبغي لمن انتصب لافادة العامة والخاصة بكتابه ان يأتي به فى اثناء تفاسير الكلمات المشهورة
فان الطرق والرهدن فى هذا المقام لا يكاد يعرفه الا العرب العرباء التى جبلت
على معرفة أكثر الكلام فكيف يوضع فى كتاب قصد به النفع للخاص والعام هذا
ما لا يفعله ارباب الاحلام ولو فى الاحلام ولا سيما وليس المقام مقام بلاغة ولا
اظهار معرفة ولا يفسره احد من المصنفين بهذه الالفاظ على انهم هم أئمة اللغة الحفاظ
والمصنف رحمه الله قصد الاغراب والعجرفة فأتى بهذه الالفاظ هنا وكان الاولى ان يقول
وسرعة اخذ الفخ الطائر اذا نقر الحبة فان الطرق بفتح الطاء وسكون الراء هو الفخ

صا ومثله ما في شفاء الغليل • ومن الغريب هنا ان المحشى استعمل الشائبة بالمعنى الذى ذكرته غير مرة وذلك كقوله في وصف الصحاح واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم ولم يعترض على المصنف في قصره الشوائب على الادناس ومثله الشارح وهذا الحرف ليس في المحكم • في صعب ابتداء المادة بالنت حيث قال الصعب العسر كالصعبوب والابى والاسد ورجل ولقب المنذر بن ماء السماء وابن جثامة الصحابي وع بالين واستصعب الامر صار صعبا كأصعب وصعب ككرم صعوبة والشيء وجده صعبا لازم متعد وحق التعبير ان يقول صعب الامر ككرم عسره وصعب وصعبوب والصعب ايضا الابى الخ واستصعب الامر صار صعبا كأصعب والشيء وجده صعبا لازم متعد • في صلب ابتداء هذه المادة ايضا بالنت حيث قال الصلب بالضم وكسر وامير الشديد صلب ككرم وسمع صلابه الى ان قال وصلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب من قبل وهو كقوله دأته جعله معلقا والظاهر ان معنى صلبه في اللغة هو كما تفهمه النصارى يدل على ذلك قول صاحب المصباح في شبحه يشبهه بفتحيتين القاه بين خشبتين مغروزين بالارض يفعل ذلك بالضررب والمصلوب • في ضرب اضرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واكتسب وسأل ان يضرب له وهو مبهم لان الضرب يطلق على عدة معان والمراد هنا الصياغة فلو قال وسأل ان يضرب له خاتم ونحوه لأفاد وسيعاد في الخاتمة • في عصب تعصب شد العصاية واتى بالعصية وتقنع بالشيء ورضى به كاعتصب به فقوله اتى بالعصية لم يذكر هذه الكلمة من قبل وقوله تقنع بالشيء مبهم لانه قال في قنع وتقنع تغشى بثوب والمرأة لبست القناع ولم يذكر انه بمعنى قنع ومثله في الابهام قوله وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا وعبرة الاساس عصب القوم بفلان احاطوا به فكان يلزمه ان يقول اجتمعوا عليه • في قلب قلبه اصاب فؤاده والاولى اصاب قلبه كما يقال فأده اصاب فؤاده وظهره اسباب ظهره • في نرب نرب الظبي صوت او خاص بالذكور وحقه ان يقول نربت الظبية صوتت او خاص بالذكور او نرب الظبي صوت خاص بالذكور • في طحرب الطحربة بفتح الطاء والراء وبكسرهما وضمهما القطعة من الغيم ومن الثوب خاص بالمجد ثم قال في طحلب وما دليه طحابة بالكسر اى شعرة ثم قال بعده ما عليه طحربة كما تقدم في الحاء أنفا وزادوا هنا طحربة بالضم فقصر الكسر واشعر على الطحلبة وعندي انها مثل الطحربة وزنا ومعنى فان اراء واللام كثيرا ما تتعاقبان بدليل ان الشارح لما نقل انطخلبة قال امله جماعة وقال الصغاني ليس عليه خرقة • في ذابظب تظبظب الشيء اذا كان له وقع يسير وقال في الامين الوقع وقعة الضرب بالشيء والمكان المرتفع من الجبل والسحاب المطمع او الرقيق كالوقع ككتف وسرعة الانطلاق والذهاب فانظر اى هذه المعاني يصلح للشيء • في غلب الغلب ويحرك والغلبة القهر ومقتضاها على قاعدته التي ذكرها في الخطبة

درب بالامر ودليه، وفيه ثم قال والدربة بالضم عانة وجراة على الامر والحرب وحقه ان يقول على الحرب وغيرها وفي الصحاح على الحرب وكل امر ثم قال وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريسا ثم قال والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار فذكر التدريب في ثلاثة مواضع متفرقة ثم قال والدربان ويكسر البواب فارسية واعانه في دربن تبعا للجوهري ولم يحك فيه هناك الا الفتح ثم انه ذكر في اول المادة دردب بمعنى درب تبعا للجوهري ايضا وذكر في مادة على حديثها الدربة عدو كمدو الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئا فيعدو ويلتفت الى ان قال وفي المثل دردب لما عضه الثعالب اي خضع وذل وهو غير المعنى الذي اراده الجوهري وعلى كل فكان يلزم ذكر ذلك مع هذا في حرب وحرب كفرح كلب واشتد غضبه فهو حرب من حربى وحربته تحريبا وظاهره انه يرجع الى المعنيين ثم قال في كلب الكلب بالتحريك العطش والقيانة والحرص والشدة والاكل الكثير بلا شبع وانف الشتاء وصباح من عضه الكلب الكلب وجنون الكلاب وكتب كفرح اصابه ذلك وغضب وسفه فهل التحريب يرجع الى جميع هذه المعاني او الى الاغضاب فقط * في خيب ابل مخبجة بالفتح كثيرة او سمية حسنة كل من رآها قال ما احسنها وقال في بنج وابل مخبجة عظيمة الاجواف والذي في المحكم ابل مخبجة يقال لها بنج اعجابا بها ثم ذكر في مادة على حديثها الخبجة وفسرها بانها شجر عن السهيلي ومنه بقیع الخبجة بالدينة لانه كان منبتها او هو يجمين وذكره في جيب بلاهآء * في حطب واحتطب رعى دق الحطب وبغير حطاب يرعاه والوجه ان يقال احتطب البعير رعى دق الحطب فهو محتطب اما حطاب فانه وارد من حطب بمعنى احتطب ثم قال بعد عدة اسطر واحتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر لاحتقب معنى مناسب له * في سحب السحابة الغيم ج سحب وسحب وسحائب وقال في الميم الغيم السحاب ونحوها عبارة الصحاح فكان حقه ان يقول السحاب الغيم مفردة سحابة او مفردة بالهآء وجع السحاب سحب وجع السحابة سحائب وقد تقدم * في شوب الشوائب الاقدار والادناس ومثلها عبارة الجوهري ولا ارى له وجها فان المؤلفين قديما وحديثا يستعملونها على اصلها وهو شاب يشوب اي خلط يريدون بذلك الخلط ولازمه العيب يقال ليس في هذا الكلام شابة اي شيء يشوبه * قال الامام الفيومي في مادة حوط وحاط الحمار عاتنه من باب قال اذا ضمنها وجمعها ومنه قولهم افعل الاحوط والمعنى افعل ما هو اجع لاصول الاحكام وابتعد عن شوائب التاويلات وقال في شوب شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب الابن بالهآء والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شابة ملك يجوز ان يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلطة به وان قل كما قيل ليس فيه عاتة ولا شبهة وان تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه

كسره والبه قتلها بالبرد كأهزأها وحق التعبير ان يقال هزأه كسره والبرد الابل
 قتلها كأهزأها اذا ما احد يتعمد قتل ابله والعجب انه غفل عن هذا مع قوله في هزأه أهرأه البرد
 كنع اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله كأهزأه وعند ابن سيده ان هزأ تصحيف هزأ وهذا
 المعنى ليس في الصحاح وقال الشارح عن ابن الاعرابي اهزأه البرد واهرأه اذا قتله مثل
 ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ وازأى وقد مر ذكره • في حب احبه وهو
 محبوب على غير قياس ومحبة قليل وحبية احبه بالكسر شاذ وحق التعبير ان يقول كما
 قال بعضهم حبه يحب فهو محبوب واحبه فهو محب وهو قليل الاستعمال لانهم استغنوا
 عنه بمحبوب غير ان هذه القلة غير متفق عليها وانما هي قول بعض اللغويين الكلفين
 بإيراد الشاذ في اللغة قال الجوهري يقال احبه فهو محب وحبه يحب بالكسر فهو
 محبوب وقال ابن سيده في المحكم وحكى سيبويه حيته واحبته بمعنى قال وحكى اللحياني
 عن بني سليم ما احبت ذاك اى ما احببت اما قوله شاذ فتدبته الجوهري بقوله لانه لا يأتي
 في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف فما
 ضر المصنف لو صرح بهذه الفائدة فذها اولى بالذكر من قوله وحبية امرأة علقها منظور
 الجنى فكانت تتعذب بما يعلمها منظور مع انه قال في نعر ومنظور بن حبة راجز وحبية امه
 فكيف يعلق الانسان امه او من قوله الحباب كغراب اسم شيطان وحبابة السعدى بالضم
 شاعر لص وبالقبح حبابة الوالبية وغير ذلك من اسماء الاعلام اما قوله اسم شيطان ففي
 الصحاح ما نصه والحباب ايضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان
 اه ثم قال والحجبة جرى الماء قليلا كالحجب والضعف وسوق الابل ومن النار اتقاءها
 والبطيخ الشامى الذى تسميه اهل العراق الرقى والفرس الهندي ج حجب فعرف المفرد
 بالجمع وحق التعبير ان يقال المحجب البطيخ الشامى واحدته بهاء • في جب التجاب ان يتناكح
 الرجلان اختيهما عدى تناكح هنا على غير التماس ولا انرى له وجهها وهذا الحرف لم اجده الا
 في العباب وهو غريب فان مادة جب تدل على القطع فلا مناسبة لهما بهذا المعنى وانما يناسبه
 التجاب بالحاء نعم انه وردت المجابة على المفاعلة بمعنى المفاخرة والمغالبة في الحسن والطعام
 غير ان هذا المعنى يرجع ايضا الى القطع كما اشار اليه الشارح وعقبه بقوله ويأتى طرف من
 الكلام عند ذكر الجباب والمجابه فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثة
 مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد • في جرب جربه تجربة
 اختبره وحقه ان يقول تجربيا وتجربة • في درب درب به كفرح ضرى كتدرب ودرب ودربه به
 وعليه وفيه تدربا ضرا فذكر تدرب مع درب وحقه ان يذكره بعد درب لانه مطاوع درب
 وعدى الثلاثى بالباء تبعاً للجوهري والرباعى بالباء وعلى وفي وعندى انه لا فرق بينها فيقال

السور وان يصير الشخص الى حال يغبط فيها ثم قال وبقي على المصنف من المعاني غبط اذا كذب فهو مثله وزنا ومعنى ذكره ابن القطاع وغيره ولم يعتمد عليه اغفاله لاغبط المتعدي مع ان معرفته الزم من معرفة غبط بمعنى كذب اما قوله المعروف في تفسيره الخ فان ما قاله المصنف هو عين ما قاله الازهرى والصغاني وانما يلام المصنف على انه لم ينقل عن الصغاني ما نقله عن الازهرى من مجيء اغبط لازماً ومتعدياً • في حوج الحاجة م ج حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسى او مولدة او كأنهم جمعوا حائجة وفيه غرابية من وجهين احدهما انه اعتمد في هذا التناول على عبارة الجوهرى لا على عبارة ابن سيده وهو دليل على انه كان ينقل من الصحاح أكثر مما كان ينقله من المحكم ونص عبارة الاول الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

* نهار المرء امثل حين يقضى * حوائجه من الليل الطويل *

ونص عبارة الثانى الحاجة والحائجة المأربة وجع الحاجة حاج وحوج وجع الحائجة حوائج • الثانى ان المصنف اعجم هنا عبارة الجوهرى كما اعجم اولا عبارة الصغاني فانه لم يقل ان استعمال الحوائج كثير في كلام العرب فمن لم يحسن التل فكيف يحسن التأليف وبقي هنا شئ وهو انه يقال جت اليك احوج حوجا اى احتجت فيكون مجيء الحائجة غير قياسى من وجهين احدهما ان ما كان على وزن غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر كما نص عليه في اللسان • والثانى ان معنى الحائجة يكون بمعنى المحتاجة مع ان المراد انها المحتاج اليها فتامله فتخلص مما ذكره الجوهرى ان انتكار الحريرى في درة الغواص للحوائج غير صحيح • فى ربأ ربأهم ولهم صار ربيئة لهم اى طليعة الى ان قال والمربأ والمربأ والمربأة والمربأة المرقبة فذكر المرتبأ من دون الفعل والاولى عكسه، وعبارة الصحاح ارتبأت القوم اى رقبتهن ومثله قوله فى رفا رفا السفينة كنع اذاها من الشط والموضع مرفأ ويضم فكان عليه ان يقول رفا السفينة اناها من الشط كأرفأها لان الضم فى اسم المكان يرد من الرباعى حكاه ابن اثير وغيره حتى ان الجوهرى اقتصر عليه ولهذا قال المحشى العجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله الرباعى • فى آخر مادة عبأ الاعتبار الاحتشأ ولم يذكر الاحتشأ فى بابه وهو لبس المحشأ لكسأ غليظ قال المحشى كان الظاهر ان يقول الاعتبار لبس العباء فان كلامهم فيه ظاهر كما انهم فرقوا بين العباءة والمحشأ، ومن النريب ان صاحب المحكم جعل العباءة لغة فى العباية • فى نسأ انتسأ فى المرعى تباعد وعبارة الصحاح انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت فى المرعى • فى هزأ هزأه

حسن الحال وفلان مقتبط أى فى غبطة وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان يتنى نعمته على ان تحول عنه والغبطة ان يتنى مثل حال المنبوط من غير ان يريد زوالها ولا ان تحول عنه وليس بحسد قال وذكر الازهرى فى ترجمة حسد قال النبط ضرب من الحسد وهو اخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فاخبر انه ضار والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخاف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها • وعبرة المصباح الغبطة حسن الحال وهى اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمت مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه لما اعجبك منه وعظم عندك وفى حديث اقوم مقام يغبطنى فيه الاولون والآخرين وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمت زواله فهو الحسد • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول الازهرى الغبط ضرب من الحسد كلام فلسفى فان الجهة الجامعة بين المعنيين تنى شخص متعلق بشخص آخر بالنظر الى ما هو عليه من الحال فربما اراد انتمال هذه الحال منه اليه وربما لم يرد وانما يريد مجرد سلبها عنه اذا عرف من نفسه انه ليس بكفو لها وبالجملة فانه نوع من المراقبة • الثانى انه يفهم من تعريفهم الغبطة انها حال مشتركة بين الغابط والمغبوط وعندى انها خاصة بالمغبوط والغبط خاص بالغابط ويؤيد ان الازهرى بعد ان ذكر فى غبط ان النبط لا يضر مضرة الحسد وان العرب تركنى عن الحسد بالنبط قال والغبطة حسن الحال ففرق بينهما • الثالث ان معنى الغبطة من الغبط للارض المطمئنة وهذا المعنى وارد ايضا من الخفض يقال خفض عيشه ككرم يخفض خفضا اى سهل ووطئ وهو فى خفض من العيش اى دعة وجاء ايضا من وطئ يقال هو فى وطئ من العيش اى سعة وخصب وله نظائر لان من اقام بارض مطمئنة لا يعدم ان يصيب الخصب والرتعة كما ان من اقام فى جبل يوصف بالعرز والمنة وشاهد ذلك الشرف فانه موضوع فى الاصل للمكان العالى • الرابع ان الجوهرى ذكر اغتبط مطاوع غبط وقاسه على منع وامتنع وجبس واحتبس والظاهر خلافا فان فعل الغابط لا يؤثر فى المغبوط كما هو شان المطاوعة فيلزم ان نقول ان المطاوعة هنا تقديرية غير حقيقية وسيأتى مزيد تفصيل لذلك فى الخاتمة ان شاء الله والمستغرب هنا هو انه بعد ان اورد قول الشاعر وبينما المرء فى الاحياء مقتبط البيت قال اى هو مقتبط انشدنيه ابو سعيد بكسر الباء اى مغبوط وهو تحصيل الحاصل وقائه هنا كما فات المصنف ان يقول ان اغتبط يأتى لازما ومنعيا افاده الازهرى فى التهذيب ونص عبارته ويجوز مقتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مقتبط كل ذلك جائز ونحوها عبارة اللسان وتام الغرابة ان المحشى تعرض للاعتراض على المصنف لقوله الاغتباط التبعج بالحال الحسنة فقال المعروف فى تفسيره انه

في الاسامي هو الامام ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري ذكر ما نقله عنه الخفاجي في فصل الحجة لافي فصل الجواهر فالعجب منه ومن الخفاجي ايضا اثبات لفظ السامور بدل الشمر فان اهل اللغة لم يذكروه كما ان العجب من مؤلف طراز اللغة لقوله واسمه بالعربية شامور وشمر • الرابع ان العرب وضعت اسما لهذا الحجر ولم تضع اسما للياقوت والزمرد والزبرجد واليشب والفيروز وغيرها من الجواهر فانهما كلهما عربية من اللغة الفارسية وبقي النظر في اراد صاحب اللسان اللباس من المهموز وفي قوله انه يقطع وينقش وفي مخالفة المصنف لاهل اللغة في اسم عوج بن عنق فانه قال في مادة عوق وعوق كنوح والد عوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ مع ان الذي انكره هو المشهور وهو الذي اقتصر عليه صاحب العباب وصاحب اللسان واغرب من ذلك ان المصنف قال في مادة عوج عوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خلته شناعة فلم يرهذه الشناعة في طول عمره فان من آدم الى موسى عليها السلام نحو النسيئة فكيف نجا من الطوفان ومن كانت امه في منزل آدم وكم بلغ عدد ذريته وقد بقي ايضا مجال للكلام على اشياء اخرى اضربت عنه مخافة التطويل •

في كبل الكبل التيد وكبله وكبله حبسه في سجن او غيره وحقه ان يقول قيده كما هي عبارة الجوهري والسخاوي وصاحب المصباح • الحفيظة الحمية والغضب وقيدها الامام التبريزي في شرح الحماسة باذنها الغضب على ما يجب حفظه • الوجد المرض ومثلها عبارة الصحاح وكتاتيبها قاصرة فان من احس بوجد من نخسة ابرة ونحوها في جسده لا يقال فيه انه مريض • في رم رم العظم بلى وقال في المعتل بلى الثوب كرضى بلى فقيده هنا بالثوب ولم يفسره وجاء بالمضارع بعد ان وزن الماضي على رضى وهو غير لازم • في غبط الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط والحسد كالفبط وقد غبطه كضربه وسمعه وتمنى نعمة على ان لا تحول عن صاحبها الى ان قال في آخر المادة والاغبط التبعج بالحال الحسنة قلت قد اختلف اهل اللغة في الغبطة كما اختلفوا في غيرها ففي الصحاح ما نصه الغبطة ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطة وغبطة فاغبط هو كقولك منعة فامتنع وحسنة فاحتبس قال الشاعر

* وبينما المرء في الاحياء مقببط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير *

اي هو مقببط انشدني ابو سعيد بكسر الباء اي مغبوط وعبرة العباب فنحوها ولكن قال بعد ذلك والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثر وعبرة المحكم الغبطة حسن الحال والغبطة السرة وقد اغبط وغبط الرجل يغبط غبطة غبطة وحسده وقيل الحسد ان تمنى نعمته على ان تحول عنه والغبط ان تمنى ان لا تحول عنه وعبرة اللسان الغبطة

الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعران والدم اذا يبس وعبرة التهذيب قال الليث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وعبرة المحكم الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغذية وقد يقال للملائكة والجن جسد وجعه اجساد وحكى اللحياني انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا اه فلا يقال اذا جسد الحجر او الاجساد الحجرية وقوله وانما يكسره الرصاص ويحقه فيؤخذ على المثاقب المتبادر منه انه انما يستعمل بعد سحق مع انه اذا سحق يطل نفعه فكان الصواب ان يقتصر على قوله يكسره وقوله ولا تقل الماس فانه لحن هو عين اللحن لانه اذا كانت الكلمة نكرة مجمية وكانت الالف واللام من بذيتها تعين دخول لام التعريف عليها وكذا استعملها الصفاني وصاحب اللسان وغيرهما كما سيأتى وهنا شئ وهو ان المصنف حكى في هذه المادة اى مادة موس ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف طياش ثم اعاده في المعتل حيث قال ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد واقتصر الجوهري في المادة الاولى على قوله رجل ماس مثل مال خفيف طياش فاذا كان قول المصنف لا ينفع فيه العتاب اصلا امكن التحمل لاشتقاق اسم الالماس منه بجماع عدم التأثير • الثاني انى لم اجد السامورى في التهذيب ولا فى الصحاح ولا فى المحكم ولا فى العباب ولا فى اللسان وانما وجدت الشمور كتثور فى الكتابين الاخيرين ونص عبارة اللسان فى حديث عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال الخطايبى لم اسمع فيه شيئا يعتمد (كذا) واره الالماس الذى يثقب به الجواهر • ونص عبارة العباب والشمور مثال تنور الالماس وفى حديث قصة عوج بن عنق مع موسى صلوات الله عليه ان الهدهد جاء بالشمور فجاء الصخرة على قدر رأسه وهو فعول من الانشمار ثم قال فى موس والماس حجر من الاجار المتقومة وهو معدود فى الجواهر كالياقوت والزبرجد والعامية تسميه الالماس (كذا) • وتام الغرابة ان الكتب المذكورة ما عدا العباب خلت عن ذكر الماس وانما ذكره صاحب اللسان فى مأس المهور ونص عبارته فى اول المادة المأس الذى لا يلتفت الى موعظة احد ولا يتبل قوله وفى حديث مطرف جاء الهدهد بالمأس والقاء على الزجاجة فقهاها (وفى نسخة والقاء على الدجاجة) المأس حجر معروف يثقب به الجواهر ويقطع وينتش قال ابن الاثير واطن الهمزة واللام فيه اصليتن مثلهما فى الياس قال وليست بعريية فاذا كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه ثم اعاد فى موس رجل ماس مثل مال لا يلتفت الى موعظة احد • الثالث ان مؤلف السامى

ومثلها عبارة الصحاح غير ان الجوهري ذكره بعد قوله والراهب واحد زهبان النصارى
 فترجم ان التعبد يعود اليهم خاصة كما يدل عليه قول صاحب المصباح وترهب الراهب
 انقطع للعبادة • الضرس السن وقال في باب النون السن الضرس وهو تعريف دورى وفيه
 ايضا ان الضرس يذكر ويؤنث والسن مؤنثة كما في المحكم والمجب انه لم يخطئ الجوهري
 لقوله السن واحد الانسان كما خطأه في القدم اذ كان حقه ان يقول واحدة الاسنان •
 وفي كتاب خلق الانسان للامام ابي اسحق الزجاج في الفهم الانسان والاضراس فجعله
 الانسان والاضراس اثنان وثلاثون من فوق ومن اسفل يقال لها الثنايا والرابعيات
 والانياب والضواحك والارحاء والنواجد فالثنايا اربع اثنان من فوق واثنان من اسفل ثم
 يليهن اربع رابعيات اثنان من فوق واثنان من اسفل ثم يلي الرابعيات الانياب وهى اربعة
 ثم يلي الانياب الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب من الفم خمسة من اسفل
 وخسة من فوق الخ فقد تبين ان الضرس غير السن وهو المتعارف بين الناس • في موس
 الموس خلق الشعر ولغة في المسمى وتأسيس موسى التى يخلق بها فقوله وتأسيس موسى مبهم
 فكان الاولى ان يقول اصل لاشتقاق موسى قال الشارح وفي سياق عبارة المصنف محل
 نظر فانه لو قال بعد قوله يخلق بها فعلى من الموس فاليم اصلية فلا ينون او مفعول من
 اوسيت فالياء اصلية وينون كان اصاب فتامل • قلت وكان عليه ايضا ان يقول ما قال
 الصغاني في المعنى الاول اعنى خلق الشعر وفيه نظر وقال ابن فارس لا ادرى ما صحته اه ثم
 قال والماس حجر متقوم اعظم ما يكون كالجوزة نادرا يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه
 في الفم يكسر الانسان ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويستحقه فيؤخذ
 على المثاقب ويثبت به الدر وغيره ولا تقل الماس فانه لحن وقال في ثمر الثمور كتشور الماس •
 قال الامام الخفاجى في شفاء الغليل الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
 وعربته سامور قال في السامى السامور سنك الماس اى حجر الماس وقوله في القاموس في مادة
 موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيتبع
 في الغلط قال في الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ بناء
 على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 احدها ان قول المصنف الرئيس حجر متقوم هو مطاوع قومه اى ثمة ومعناه ذوقية
 وهى صفة لكل ما يباع ويشترى فلا مزية له على حجر البناء وقوله اعظم ما يكون كالجوزة
 كان الاولى ان يقول منه بعد قوله يكون وقوله يكسر جميع الاجساد الحجرية عبارة
 في جسد الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة وعبارة الصحاح الجسد البدن وعبارة
 المصباح الجسد جمعه اجساد ولا يتال شئ من خلق الارض جسد وقال في البارع لا يقال

مطلوب
مفرد

التناول باليد يقال نرشه نرشا قال ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم رأء قبلها نون ولا تنافت الى نرجس فانه فارسي معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرطف قال وقيل النرش تناول • قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما قول ابن دريد ليس في كلامهم رأء قبلها نون فصحيح ونرش لقربة من قرى السواد والثياب النرشية ونارشة من الاعلام والنرشيان لنوع من التمر والنزد للظرف ولما يقامر به واشباهها كلها دخيل والذي ذكره هو والخارزنجي تصحيف والصواب في منبت العرطف الفرش بالفاء وفي تناول النوش بالواو واتمام الغرابة مخالفة الصغاني لنفسه في التكملة فانه قال في باب السين بعد مادة ندس ما نصه نرس اهملة الجوهري ونرس بالفتح قرية في سواد العراق تحمل منها الثياب النرشية والنرشيان بالكسر ضرب من التمر اجود ما يكون بالكوفة وليس واحد منها عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنرشيان مثلا لما يستطاب والواحدة نرشانة وقال ابن دريد النرش لا اعرف له في اللغة اصلا الا ان العرب قد سميت نارسة قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا وقال ايضا في نرز النرز فعل ممت وهو الاستخفاء من فزع زعوا وبه سمي نرزة ونارزة فنظر الى هذا الخلط وتعجب • اما قول الصغاني والنزد للظرف فلعله اراد به ما قاله في الدال النزد عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى ينقل فيه الرطب وهو مقلوب الزند • في وضع وضعه حطه وعنه (كذا) حط من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه شيئا فهذه ثلاثة معان متقاربة وتعريف الوضع في كتب الافرنج انه الانشاء الاختراع الاخراج ابعاد الشيء وتركيبه النسق الطريقة الحالة الهيئة الطور النوع الفعل وقد استعمله المصنف بمعنى الانشاء والاختراع في قوله انشاء الحديث وضعه وقال في يجد ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر ومرامر بن مرة بضمهما اول من وضع الخط العربي وفي تعريف اوقليدس انه اسم رجل وضع كنانا في هذا العلم المعروف • في دبر التدبير النظر في عاقبة الامر وكان الاولى ان يقول النظر في دبر الامر اى عاقبته كما في المصباح ونص عبارته ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره واستفيد منه ايضا ان دبر يتعدى بنفسه وانه يشمل الفعل وهو مفسر لقوله تعالى ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الآية ولقول ابى تمام

* فحضت كهولهم ودبر امرهم * احداثهم تدبير غير مصيب *
وقول ابى الطيب المتنبي

* يدبر الامر من مصر الى عدن * الى العراق فارض الروم فالنوب *
الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا وعبرة المصباح حصل الى عليه كذا ثبت ووجب قلت وحصل على الشيء ملكه فيتعدى بعلى • الترهيب التعبد

كذب الخ والوجه، ان يقال ومنه المسموح الدجال وعبارته في مسح والدجال لشؤمه وهو عند المحققين لكذبه وفي قاموس مصر سقط قبل قوله دجل من فصارت العبارة او دجل • لقيه كرضيه رآه وعباره المصباح وكل شئ استقبل شيئاً او صادفه فقد لقيه ثم قال لقاء الشيء القاء اليه وانك لتلقى القرآن ولم يذكر من قبل القاء ولا فسر ايضا معنى لقاؤه • التلو بالكسر ما يتلو الشيء والرفع وولد الناقه يفظم فيتلوها ج اتلاء وولد الحمار الى ان قال وتلا اشترى تلوا لولد البغل فكان حقه ان يعطفه على ولد الحمار ولم يظهر وجه لهذا التخصيص وقوله والرفع مقحم فكان حقه ان يؤخره وكان اصل معناه انه متلو اى متبع ووضع علامة الجمع قبل ولد الحمار يوهم انه لا يجمع • المصفح ككرم العريض ومن الانوف المعتدل القصبة ومن التلوب ما اجتمع فيه الايمان والنفاق الخ قال المحشى كيف يجتمع الايمان والنفاق وكيف يكون هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان • وقال الشارح في تاج العروس قال ابن الاثير المصفح الذى له وجهان يلقي اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه اه فستان ما بين القولين وقول المصنف هنا كقوله في حيز الحجرة الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق وسيعاد مع زيادة بيان • في نرش النرش تناول باليد عن ابن دريد وعندي انه تصحيف وليس في كلامهم رآه قبلها نون • قلت هذه العبارة معترضة من عدة وجوه احدها انه كان يلزمه ان يقول اذ ليس في كلامهم للتعليل لكنه جاء بالواو تبعاً لمن نقل عنه كما باتى • الثانى انه كان حقه ان يقول رآه ساكنة قبلها نون اصلية اخر ارجا لنون الضمير في نحو قولك نرجع ونحو شز عليه اى شنع والخازن اى الصديق المصافى ونحو ذلك • الثالث انه دخل في العربية الفاظ معربة فيها رآه قبلها نون نحو البزد والزجس فلم يعترض ان يقول فليكن النرش ايضا دخيلاً • الرابع انه نسب التصحيف الى ابن دريد وانتحل لنفسه التنبيه عليه مع ان ابن دريد هو الذى سبق الى التنبيه كما تدل عليه عبارته في الجمهرة ونصها النرش زعم بعض اهل اللغة انه تناول باليد نرشه نرشاً ولا اعرف ذلك لانه ليس في كلامهم رآه قبلها نون ولا تلنفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقد نقل ابن سيده في المحكم هذه العبارة بالمعنى حيث قال نرش الشيء تناوله بيده حكاه ابن دريد قال ولا احتج • واغرب من ذلك ان ابن دريد وصاحب المحكم والمصنف لم يشعروا بان النرش تصحيف النوش بالواو وهو تناول باليد واضف اليهم صاحب اللسان فانه نقل عبارة المحكم كما هي من دون شعور بالتصحيف • ثم بعد ان رقت هذا بعدة ايام خلع صدرى فيها خواج من التخرج مخافة التطول على ائمة اللغة راجعت العباب فوجدت فيه ما حقق حدسى وطيب نفسى فحمدت الله تعالى على ان الهمنى الصواب وازال عني الارتباب فانه صرح بان النرش محرف عن النوش وهذا نص عبارته • ابن دريد النرش زعم بعض اهل اللغة انه

والآداب وقوله في شدا واخذ طرفا من الادب وغير ذلك على ان تعريفه هنا يحتمل ان احد المعنيين هو المراد فيكون من يحسن تناول قدح من ساق اديبا وهو مخرج ايضا للمناول وقول المصباح في اول المائة ادبته ابا ليس في الصحاح ولا القاموس وفي شفاء الغليل قال الامام المطرزي الادب الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوى

* لا يمنع الناس منى ما اردت ولا * اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا *
 واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر ادبيا وعلوم العرب ادبا وقولهم الادب ادبان ادب النفس وادب الدرس مبنى على الاخير فتأمله انتهى مختصرا وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي الادب الذي كانت العرب تعرفه ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم كترك السفه وبذل المجهود وحسن اللقاء وبعد ان اورد بيت الغنوى قال كأنه ينكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيهم فليس لحسن تناول ذكر وقال بعضهم ان اقوم ما ذكر في حد الادب قول بعض المحققين انه ملكة تعصم من قامت به عما يشينه * عمل الشيء في الشيء احدث نوعا من الاعراب وحقه ان يقول عمل الشيء في الشيء اثر وعمل العامل في الكلمة احدث نوعا من الاعراب فان المغناطيس والنار اذا عملا في الحديد مثلا لا ينشأ عنه اعراب * في تأط الثأطة الجمأة والطين ودوية لساعة ج تأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب لللاحق يزدا منصبا وهو يوهم ان ائبل يرجع الى الدوية فكان عليه ان يذكر الدوية قبل الجمأة وعبارة الصحاح الثأطة الجمأة والجمع تأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد موقعه وحقه لان الثأطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة فلم يذكر المنصب ثم ان المصنف اورد في الهزمة الثأطة بالضم والقح دوية فلعل احدهما مقلوقة من الاخرى * في سرق السوارق الجوامع جمع سارقة والمراد بالجوامع هنا جوامع الحديد التي تكون في التبور * في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب وحتمه ان يؤخر قوله غلط عن كتابيب والا فيكون مثنا لقول الجوهري كما لا يخفى * القصة المدينة او معظم المدن والمراد بذلك ام المدن لا معظمها لان معظم الشيء اكثره والقصبة لا تكون اكثر المدن الا ان يذكر مميزاتا نحو اهلا او ثروة على انه لم يذكر معظم في بابه على حدته ونص عبارته واستعظمه رآه عظيما واخذ معظمه ثم قال وعظم الامر بالضم والقح معظمه والاولى عظم الشيء كما في الصحاح والمصباح وعبارة الصحاح قصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدينتها (كذا) وهذا الحرف ليس في المصباح وهنا ملاحظة وهي ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع فتكون مثل المدينة * الدجيل كزبير وثمالة القطران ودجل البعير طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل

وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني وهذا التقدير في اول الكتاب • في صوب الصابة المصيبة والضعف في العقل وشجر مرج صاب ووهم الجوهرى في قوله عصارة شجر وحمه ان يقول شجرة مرة وسأبني له نظير ذلك في طبي حيث قال والطبي بالكسر والضم حلمات الضروع وتام الغرابة انه وهم الجوهرى وما قاله الجوهرى اثبت، ابن سيده في المحكم كما صرح به الشارح في تاج العروس وذم عبارة وذكر ابن سيده، الوجهين وفي العباب الصاب عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر الخ فك ين ساغ للمصنف ان يدعى ان كتابه تضمن خلاصة المحكم والعباب وهو لم يقتل عنها • الدنيا تفيض الآخرة وقد تنون ج دنى قال الحشى قوله وقد تنون الخ عبارة قلقة فان ظاهرها مؤذن بان التنوين يدخلها مع الالف واللام لان الضمير يرجع الى الدنيا معرفة وقد تقرر انها لا يجتمعان والمراد وقد يلحقها التنوين اذا تكررت وقد ورد تنوينها في رواية وقال ابن مالك انه مشكل قال وبقي عليه كسر الدال لغة فيها • في سعد سعد يومنا كنفع سعدا وسعدا يمن ثم قال وسعود النجوم عشرة سعد بلغ الخ فكان حقه ان يقول بعد قوله سعدا وسعدا وقد يكون السعد جمع سعد • في سكن سكن سكونا قر وسكنته تسكينا وسكن داره واسكنها غيره فخص التفعيل بالاول والافعال بالثاني ومنها عبارة الصحاح والمصباح غير ان عبارة المحكم واللسان تصرح بان سكن الاول يتعدى بالهمزة والتشديد وذم عبارة المحكم السكون ضد الحركة سكن يسكن سكونا واسكنه هو وسكنه تسكينا وسكن بالمكان سكنا وسكونا اقام واسكنه اياه ونص عبارة اللسان السكون ضد الحركة سكن الشئ يسكن سكونا اذا ذهب حركته واسكنه هو وسكنه تسكينا الى ان قال وسكن بالمكان يسكن سكني وسكونا اقام واسكنه اياه وسكنت دارى واسكنتهما غيرى اه ويظهر لى ان قولهم اسكنت الدار غيرى على القلب فان الاصل اسكنت غيرى الدار وقول المحكم واللسان سكن بالمكان الظاهر منه انه لا يتعدى بنفسه وليس كذلك ويعدى ايضا بنى كما في المصباح وفيه ايضا ان السكنى اسم خلافا لما في اللسان • الادب محركة الظرف وحسن التناول وعبرة المصباح ادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومكارم الاخلاق قال ابو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وقال الازهرى نحوه فالادب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب واسباب وادبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل ادبته تأديبا اذا عاقبه على اسائة لانه يدعوى حقيقة الادب وادب ادبا من باب ضرب ايضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آذب على فاعل واسم الصنيع المأدبة اه فقد عرفت انه عرف الادب بما هو معروف اليوم عند الخاصة والعامة وكذا ما حكاه ابو زيد والازهرى فا ضر المصنف لو قال مثلها مع انه استعمله بهذا المعنى في مواضع كثيرة من كتابه منها قوله في الخطبة ونيرا براقع الفضل

معلومة • ومن ذلك قوله في المعتل اذى به كبقى اذى وتأذى والاسم الاذية والاذاة وهى المكروه اليسير والاذى كفى الشديد التأذى وينحفف والشديد الايذاء ضد والآذى الموج وآذى فعل الاذى وصاحبه أذى واذاة واذية ولا تقل ايذاء فقال اولا والشديد الايذاء ثم نفاء بقوله ولا تقل ايذاء وهو اغرب ما يكون وقوله وصاحبه اذى واذاة واذية يوهى ان الاذاة والاذية مصدران مع انه قال اولا انهما اسمان وقوله آذى فعل الاذى وصاحبه اذى يوهى ان الفعل الاول لازم والثانى متعد وقوله هنا اذى هو المصدر الذى جعله للثلاثى فى قوله اذى به كبقى اذى وقوله والآذى الموج مقم كان ينبغى ذكره فى آخر المادة او فى اولها وتفسيره الاذى والاذية بالمكروه اليسير غير شديد واذا كان سديدا فهو احد الاقوال فى تفسيرهما فالاولى عندى تفسيرهما بالضرر وهو موافق لقوله فى الصاد وشيئهم عذيبهم بالاذى وهنا ملاحظة من وجهين • احدهما ان الامام الخفاجى قال فى شفاء الغليل آذيته اذى ولا تقل ايذاء كذا فى القاموس فظنهما من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى عنه وهو (اى الجوهرى) كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلها اما الاول فلان قياس مصدر افعل افعال واما الثانى فآول الراغب فى مفرداته والفيومى فى مصباحه آذيته ايذاء وقد وقعت فى كلام الثقات اه قلت العجب انه لم ينتقد عليه انه اثبت هذا المصدر اولا بقوله الشديد التأذى والايذاء اما قوله وانما غره سكوت الجوهرى فالجوهرى لم يسكت عن ذكر هذا المصدر فانه مذكور فى عدة نسخ من الصحاح من جللتها النسخة المطبوعة بمصر ونص عبارته آذاه ايذاء فاذى هو اذى واذاة واذية وتأذيت به • الثانى ان صاحب المصباح حكى اذى الشئ من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو اذى اى مستقدر واذى الرجل اذى وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والاذية اسم منه فتأذى هو قلت قوله اذى الشئ قدر معنى آخر غير مفهوم من عبارة القاموس والصحاح ولا يصح ان يفسر الاذى بالمستقدر فى قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولا فى قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ولا فى قوله لا تبطلوا صدقاتكم بالئن والاذى وانما يطلق على الحيض خاصة • ومن ذلك انه ذكر فى طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة عنده فلم يبين الى اى شخص يرجع الضمير فى عنده حتى رأيت بيانه فى الباب حيث قال واختلفوا فى السابعة بينهم من قال هى الانفال وبراءة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلهما سورة يونس ونحو من ذلك قوله فى آخر مادة زال وما زيل يفعل عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله فى ملك واملك زوج منه وفى بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور

الجهل والاصل في المبتدأ التقديم وعلى المتفرع عليه كلاب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الاصل في الاشياء الاباحة والطهارة والاصل في الاشياء العدم اي العدم فيها مقدم على الوجود والاصل في الكلام هو الحقيقة اي الراجح والاصل في المعرفة باللام هو العهد الخارجي • فشتان ما بين التعريفين وعبرة الصحاح الاصل واحد الاصول وعبرة العباب الاصل معروف • وبقي النظر في جمع الاصل على أصل فان ابن سيده جمعه على اصول وقال انه لا يكسر على غير ذلك • ومن ذلك قوله الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد قلت هذا اصل المعنى فيه وهو من معنى الارتفاع لكنه استعمل قديما وحديثا بمعنى ذات الانسان قال في المصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وعبرة المحكم الشخص جماعة خلق الانسان وغيره على ان المصنف نفسه استعمل الشخص بمعنى الذات بقوله في اخذ والايقاع بالشخص والعقوبة • ومن الغريب هنا قول صاحب الكلبيات عند شرحه ثم العاطفة وقد يكون (اي ثم) ظرفا بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته اه مع ان ثم هنا عاطفة لا ظرف • ومن ذلك قوله في قام قاومته قواما قت معه والمشهور انه غالبه في القيام لان المفاعلة تأتي لعمان احدها المصاحبة والمشاركة بجالسه وعاشره وأكله الثاني المغالبة نحو خاصمه وماجده وكارمه وقد يجتمع المعنيان في صيغة واحدة نحو سابقه الثالث ان تكون بمعنى الفعل الثلاثي نحو حاذره وخادعه وغير ذلك فقاومه هنا للمغالبة يدل عليه قول الجوهري قاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب اي قام بعضهم لبعض ومثلها عبارة اللسان وقال ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر كتاب العين من مقالة اثني بها على الخليل بن احمد ونحن نزبا بالخليل عن نسبة الخلل اليه او التعرض للمقاومة له وقال صاحب اللسان في شدد وفي الحديث من يشاء هذا الدين يغلبه اراد يغلبه الدين اي من يقاويه ويقاومه بل المصنف نفسه استعمل المقاومة بهذا المعنى في عدة مواضع من كتابه فقال في عزز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له وفي نجد الأنجدان نبات يقاوم السموم وفي ييش ودواء المسك يقاومه وفي ليم وفيه بادزهرية تقاوم السموم وفي سن السمن سلاء الزبد يقاوم السموم كلها وقال في نهض وناهضة قاومه وتناهضوا في الحرب نهض كل الى صاحبه وهو مفسر لما اراد من قاومه وناهذه في الحرب مثل ناهضة ويشبه ذلك المناوأة وهي المناهضة بالعداوة واصل معناه من ناء بمعنى نهض لان من عاديته وحاربه ناء اليك اي نهض كما في المحكم والعباب اما ذكر المصنف للقوام مصدر قاوم دون المقاومة فهو من ايجازه المؤدى الى الابهام وعكس ذلك في قوله عاشره معاشره ولم يقل وعشارا وله نظائر ويمكن ان يعتذر له بان يقال انه انما ذكر قواما تنبيها على ان الواو صحت فيها بخلاف قام قيساما وترك المقاومة لانها

بعض معان آخرها الاثر وضع علامة الجمع على ابلاد قبل تمام معانية وقد كرر لفظ الاثر مرتين فراجعها اما توجيه الشارح بان الاثر الاول في الدار والاثر الثاني في الجسد فليس كما ينبغي اذ هو مطلق كما صرح به ابن دريد وغيره ♦ الرابع انه يظهر لي ان من فسر البلد بقطعة من الارض عامرة او غير عامرة كأنه ذهب الى ان اصل المعنى الانكشاف ولذلك جاءت البلدة بمعنى الراحة كما افاده الزمخشري وغيره غير ان المصنف جعل هذا المعنى من معاني البلد وجاءت ايضا بمعنى الصدر وتقواة ما بين الحاجبين كما مر والله اعلم ♦ في روح الروح ما به حياة الانفس ويؤنث وقال في تعريف النفس انها الروح فيكون حاصل المعنى الروح ما به حياة الارواح ذلوا قال الروح ما به حياة الانسان او الجسد لسلم من العجمة وقوله ويؤنث يشعر بان التذكير اكثر وعبرة الصحاح يذكر ويؤنث ♦ في قدح القدح بالكسر السهم قبل ان يراش وينصل ج قداح واقدح واقاديج وبالتحريك آنية تروى الرجلين ج اقداح وقوله اقاديج هو جمع الجمع فان الجوهرى نص على ان القدح يجمع على اقداح وقوله آنية تروى صوابه اناء يروى فان القدح مفرد وتنام الابهام انه ذكر المقدح للفرقة ولم يذكر الفعل والجوهرى ذكره فهل لغوى غيره يجتزئ بذكر اسم الآلة عن الفعل ♦ في متح متح الماء كنعن نزعته وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرعه والشئ قلعه او قطعه وانما يحاول الابهام الذي نوه به في خطبة كتابه وان ادى الى الالغاز وقد ارتكب مثل ذلك في مواضع كثيرة سيرد عليك بعضها فكن مترقباً له ♦ وعبرة المصباح المتح الاستقاء وهو مصدر محت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها وعبرة المحكم المتح جذبك رشاء الدلو تمد يد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحاً ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهي البكرة والابل تمتح في سيرها تراوح ايديها فقله اولاً تمتد يد وتراوح ايديها رمز الى ان متح يرجع الى مت وتعديته متح بالباء فائدة اخرى ♦ في اصل الاصل اسفل الشئ كالياصول ج اصول وأصل فترك جمع الياصول وقصر في تعريف الاصل ثم نقض كلامه بقوله بعد ذلك واصل ككرم صار ذا اصل فهذا الاصل هو الذي اشار اليه الجوهرى بقوله قال الكسائي قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان وعبرة المصباح وقولهم لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل النسب وعبرة الزمخشري الاصل النسب والفصل اللسان ♦ وقال ابو البقاء في الكلبيات الاصل اسفل الشئ ويطلق على القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما يبنى عليه غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل في الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاول كما يقال الاصل في الانسان العلم اى العلم اولى من

او غامرة الى ان قال وجنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق
وهنا ايضا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان المصنف قال في الخطبة مكتفيا بكتابة ع
ده ج م عن قولي موضع و بلد و قرية والجمع ومعروف وكل ما اشار اليه بالدال من اول
كتابه الى آخره ليس بالمعنى الذى ذكره هنا بل بالمعنى المشهور بين الناس وهو مرادف
المدينة واطلاقه هذين الاسمين على مكة شرفها الله تعالى موافق له ومصدق عليه •
الثانى ان قوله مستحيرة لم يذكر هذا البناء في حوز ولا في حيز فتملها من المحكم ونسى
ان يذكرها في محلها المخصوص • الثالث ان قوله وجنس المكان الخ هذه عبارة ابن سبيده
لكن حكاها بقليل اشارة الى انه قول لبعض ائمة اللغة فان الجوهري والرازي مختصرا الصحاح
والفروى لم يفرقوا بين البلد والبلدة وجعوا البلد على بلدان والبلدة على بلاد اما ابتداء
المصنف هذه المسألة بمكة شرفها الله تعالى فهو من اسلوبه الذى خالف فيه سائر
اللغويين بل خالف نفسه ايضا اذ لم يقل مثل ذلك في المدينة • قال ابن دريد في المجهرة
في اول المسألة البلد معروف والبلاد جمع بلدة و بلد البحر وسطه والبلدة منزل من منازل
القمر والبلد الاثر في البدن وغيره والجمع ابلاد ورجل بليد بين البلادة ضد التحرير وقال ابن
فارس في انجمل البلدة الصدر ووضعت الناقة ببلدتها بركت والبلدة نجم يقولون هي بلدة
الاسد اى صدره والبلد صدر القرى (كذا) والبلاد الاثر وقال الزبيدي مختصر العين
البلد واحد البلدان والبلدة ثغرة النحر والبلدة منزلة من منازل القمر والبلدة بلجة ما بين
الحاجبين والبلد الاثر ووجه ابلاد وقال الزمخشري في الاساس وضعت الناقة ببلدتها وهي
صدرها اذا بركت ومن المجاز اذا لم تفعل كذا فهي بلدة بنى و بينك تريد القطيعة اى اباعدك
حتى تفصل بيتنا بلدة من البلاد ويقال للتلحف تباد وضرب بلدته على بلدته اى صفحة راحته
على صدره وقال الازهرى في التهذيب قال الايث البلد كل موضع مستحيز من الارض
عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلد والطائفة منه بلدة والجمع البلاد
والبلدان اسم يقع على الكور والبلد المقبرة ويقال هو نفس القبر والبلدة
بلدة النحر وهي الثغرة وما حوالها والبلدة في السماء موضع لانجوم فيه وهي من منازل
القمر وقال ابن منظور في اللسان البلدة والبلد كل موضع او قطعة من الارض مستحيرة عامرة
كانت او غامرة ثم نقل عبارة التهذيب الى ان قال وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان من مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم
سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس
المكان الخ كما هي عبارة المحكم وتمام الغرابة ان صاحب الكليات ذكر البلادة دون البلد
ثم ان المصنف ذكر البلد والبلدة ولم يذكر جمعهما خلافا للجوهري وبعد ان ذكر للبلاد

انه بعد ان نسب الى الجوهري قصور الباع وضيق الرباع تابعه على قوله يقال اذا شربت فاستر فان لفظ الحديث اذا شربتم فاستروا وقال الامام النواوى فى تهذيب الاسماء واللغات انكر الشيخ تقي الدين استعمال لفظ سائر بمعنى الجميع فتعال هو مردود عند اهل اللغة معدود فى غلام العامة واشباههم من الخاصة قال ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه لا يتبل فيما تفرد به وقد حكم عليه بالغلط الى ان قال اى النواوى وقد استعمل النزالى رحمه الله لفظ سائر بمعنى الجميع فى مواضع فى الوسيط وهى لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري وذكرها الامام ابو منصور الجوالقي فى اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلهما فهى لغة اقلت وهو حجة على الاستشهاد بكلام المولدين ويفهم من كلام الخفاجى ايضا ان ابا على ومن تبعه ايضا اجازوا استعمال السائر بمعنى الجميع فكيف قال الصفاني كما توهم من قصر بقاءه فى العربية • الخامس ان ابن سيده اورد سائرا فى سير ونص عبارته وسائر الشئ بقيته ويجوز ان يكون من الياء لسعة باب س رى (كذا) وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قيل اه وقال صاحب المصباح ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين اه وقال الخفاجى ايضا قال ابو على هو معتل العين من سار يسير ومعناه جاعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها ولا مانع من كون الباقي جميعا باعتبار آخر لكونه جميع ما بقى وترك فحجوز به عن مطلق الجمع وهذا اسهل مما مر اه ومن الغريب ان صاحب اللسان اورد السائر فى المهورز والمعتل من غير تبينه عليه فقال فى الاول وأسار منه شيئا ابقى وفى الحديث اذا شربتم فاستروا والنعت منه سائر على غير قياس لان قياسه مسر وتسار النبز شرب سؤره وبقياه وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اى باقيه قال والسائر مهورزا الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ثم قال فى المعتل تبعاً للجوهري وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة فى سائره ثم ذكر عن التهذيب ما نصه واما قوله وسائر الناس هجج فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر فى امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسارت سؤرا وسؤره اذا افضلتها • السادس ان الجوهري قيد لفظ سائر بالناس وغيره اطلقه وقال اذا شربت فاستروا لم يجعله حديثا وغيره جعله حديثا وحكا، بصيغة الجمع والمصنف لم يتعرض لتحطئه فقد فاته هنا فرصتان والفرصة الثالثة انه لم يخطئه فى ايراد سائر فى المعتل كما تقدم فهذا اختلاف ائمة اللغة فى هذا الحرف وتعام العجب انه لم ينزل احد منهم عن سيويوه قولاً فيه، مع انهم ينقلون عنه فى كل خلاف دق او جل كثر او قل • فى بلد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيرة عامرة

وليس كذلك قال في اللسان وجبار التلويح على فطراتها هو من جبر العظم المكسور قال القتيبي ولم اجعله من اجبرت لان افعال لا يقال فيه فعلا قال فيكون من اللغة الاخرى فانه يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وكذلك المصنف اورد الفعلين وسأر الثلاثي ذكره ايضا الازهرى في التهذيب ونص عبارته وأسأر منه سؤرا وسؤرة اذا افضلتها وابقيتها قال وقال ابن الاعرابي سأر وأسأر اذا افضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال فهو سائر فلا ادري هل اراد بالسائر المسر أو الباقي الفاضل ويرد عليه انه اذا كان سأر وأسأر واقعين فكيف يكون قوله فهو سائر بمعنى الباقي الفاضل وهو من سئر اللازم كما سيأتى عنه • الثاني ان تفسير السائر بمعنى الجميع أو الباقي على اختلاف الرواية لا يصح من سأر فانه متعدد بمعنى المبنى فلا يصح استعماله هكذا الا من فعل لازم كما اشار اليه الازهرى بتووله والسائر الباقي وكأنه من سئر يسأر كذا في النسخة التي نقلت منها وزاده صاحب المصباح بيانا بقوله وسئر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بى فهو سائر قاله الازهرى اه ومع بسط الخطا على الكلام في شرح الدرر على معنى سائر واشتقاقه لم يعرج على هذا المعنى • الثالث ان المصنف قال بعده وفيه سؤرة اى بقية من شباب ونص عبارة التهذيب ويقال للمرأة التي قد تجاوزت عفتها شبابها وفيها بقية ان فيها لسؤرة فخصها بالمرأة ونظيرها عبارة الزمخشري وصاحب اللسان فتذكره الضمير هنا في غير محله والظاهر ان هذه الصيغة تدل من اصل الوضع على هذا المعنى فلا يقال وفيها سؤرة من شباب ثم ان المصنف ذكر هذا المعنى في سؤرة تبعا للجوهري ولكنه هناك انت الضمير ونص عبارته وبها سؤرة اى بقية من شباب وهو تحريف كما بينته في النقد الثاني ولهذا لم يذكره الازهرى ولا ابن سيده ولا الزمخشري وانما ذكروا سؤرة اما القوي والارازى مختصر الصحاح فانهما اهملا اللفظين بالرة والعجب ان الجوهري على امامته اقتصر على ذكر سؤرة دون سؤرة وشارح القاموس اقر المصنف على ايرادها في الدال ولم يتعبه ولم يعزها الى احد من ائمة اللغة خلافا لعادته وانما فسر قوله وبها بغيرها •

الرابع ان قول المصنف والسائر الباقي لا كما توهم جماعات ثم استشهاده ببديت الاحوص على صحة استعماله بمعنى الجميع تناقض ظاهر لا يرتكب الا من جعل دأبه تخطئة السلف كما اشار اليه المحشى فكان الالبق به ان يقول والسائر الباقي وقد يستعمل بمعنى الجميع ومنه قول الاحوص وتام العجب انه وهم هنا جماعات اللغويين بصيغة الجمع ومن جعلتهم الجوهري ولم يوهمه في ايراده السائر في سار يسير ومع ما في هذا التوهم من المؤاخذه فعبارته هنا اللف من عبارة الصفاني فانه بالغ في تجهيل من استعمل السائر بمعنى الجميع حيث قال سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما توهم من قصر في العربية باعه وضافت في اختبار الغرائب رباعه وهو مشتق من السؤر ثم ذكر سئر يسأر اذا بقي ولم يشتق السائر منه وتام الغرابة

ويقرب من هيت لفظا واستعمالا لفظة هايدى فى اللغة التركية واغرب من ذلك قول الازهرى فى التمهيد وافاننى ابن الزيدى عن ابى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالح اى تعالىه (كذا) اعربه القرآن اه ومتنصاه انه لم يكن معروفا للعرب قبل التنزيل ويلحق به قول الخفاجى فى شفاء الغليل وقيل رحن رحيم معرب ورده اصحاب التفسير فالتبادر من ذلك ان التائل بعض اهل اللغة وان المفسرين ردوه فكيف يقول هذا رجل رشيد وقد جاء رجنه بالخاء المعجمة بمعنى رجنه ورثمت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمته وكذلك مادة رهم فيها معنى الرقة فى ليت شعري من اى لغة اخذ الرحن والرحيم وكيف وجد فيها هاتان الصيغتان موافقتين لصيغ العربية وهل يقال ايضا ان رحن معرب وقال الصغاني فى التكملة فى مادة رحن مانصه سئل ابو العباس عن قول الله تعالى الرحن الرحيم لم جمع بينهما قال لان الرحن سريانى والرحيم عربى فتجب وانظر كيف التوفيق بين قائل هذا وبين قول الامام الشافعى رضى الله عنه ان القرآن ليس فيه كلام مجمى وانه من توافق اللغات وختم الغرابة ان هذه الالفاظ التى دخلت فى اللغة العربية من لغة العجم لا علم لنا بكيفية دخولها ولا بمكانها ولا بزمانها فكلها كمثل كثير من اسباب المعيشة التى نمتع بها ولا علم لنا بمحدثها ولا بزمانه ولا بمكانه

النقد الرابع

﴿ فى قصور عبارة المصنف وابهامها وغمرضا وعجمتها وتناقضها ﴾

فمن ذلك قوله فى سائر السور بالضم البتية والفضلة واسأر ابقاه كسأر كمنع والفاعل منزها سآر (كشداد) والتياس مسر ويحوز وفيه سورة اى بقية من شباب والسأر الباقي لا الجميع كما توهم جماعات او قد يستعمل له ومنه قول الاحوص

* فجلتها لنا لبابة لسا * وقد النوم سآر الحراس *

وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه قال والفاعل منهما سآر والقياس مسر ويحوز وحقه ان يقول وقياس اسم الفاعل من الرباعى مسر ومن الثلاثى سآر وصيغة المبالغة من هذا او النعت سآر وبالموصف الثانى عبر الجوهرى ونص عبارته ويقال اذا شربت فأسر اى ابقى شيئا من الشراب فى قعر الاناء والنعت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسر ونظيره اجبره فهو جبار والمصنف زائد على الجوهرى سآر الثلاثى فكان عليه ان يزيد ايضا فى البيان لان قول الجوهرى اجبره فهو جبار يقتضى ان جبر الثلاثى غير مستعمل

لم يلحقوه فما الحقوه بأبنيتهم درهم وبهرج ومما لم يلحقوه الأجر والافرند الى آخر ما ذكر
 وبقى النظر في قول المصنف الديزج من الخيل معرب ديزه ولما عربوه فقحوه فانهم لو تركوه
 مكسورا لكان مثل الدرهم والزُبِّي وفي قوله في مواضع كثيرة معرب من دون ان يذكر
 الاصل الذي عرب منه • ويعجبني منه كثيرا مخالفة الجوهرى في الجوهر فان الجوهرى
 زعم انه معرب وهو اورده مطلقا ونص عبارة الجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينفع
 به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته اه واشتقاقه ظاهر فهو على حد قولهم الوضع للدرهم
 الصحيح ولحلى من الفضة ويطلق ايضا على القمر • وهنا ملاحظة وهى ان بعض اهل
 العلم يقولون انه متى وجد فعل كان شاهدا على ان اللفظ عربى واستشهدوا على ذلك بلفظ
 الديوان فقالوا انه عربى لانه يقال دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها فالديوان موضع
 تضبط فيه احوال الناس وتدون فيه وعندى ان ذلك غير صحيح على الاطلاق فان العرب
 تأخذ اللفظ الجعمرى وتتصرف فيه كما تتصرف في اللفظ العربى كقول سيدنا على كرم الله
 وجهه نورزوا لنا كل يوم كما فى الزهر وفى رواية المصنف نيرزونا وكوله ايضا مهرجوا
 لنا كل يوم وقد قالوا دنروجه ودينار مدنر واساطين مسطنة وقاطير مةطرة وقالوا من
 الطيلسان تطلس ومن الترقطى تترطق وقال المصنف فى الدال التواخذة ملاك سفن
 البحر او وكلاؤهم معربة الواحد ناخذة اشتقوا منها الفعل وقالوا تتخذ كترأس اء وهو
 شائع فى جميع اللغات وعندى ان ديج من الديباج وبناء على ذلك اى على ان العرب تتصرف
 فى اللفظ الجعمرى لم يكن الرد على من زعم ان الكنز معرب بقوله تعالى والذين يكنزون
 الذهب كآرأيتهم فى هامش شفاء الغليل ردا قاطعا وانما يرد عليه بان يقال ان الكاف
 والنون وما يليهما من الحروف كلها او جلها يدل على السر والاختفاء فالكنز غير خارج
 منها لانهم عرفوه بانه المال المدفون وفضلا عن ذلك فان الكنز ليس من الاشياء التى
 لم تكن معروفة للعرب كالديباج والاستبرق ومن ثم اقول ان اللجام ايضا عربى لانه كان
 لازما للعرب مثل السرج والركاب اما ما كان غير معروف عندهم من انواع المأكول والملبوس
 والمفروش والنبات فاقول بتعريبه ولا شين فى ذلك على العربية فان جميع اللغات يستعير
 بعضها من بعض وانما الشين ان يكون للعرب الفاظ عديدة مترادفة ثم يستعبروا من الجعمية
 لفظة بمعناها كاستعارتهم لفظة الرساظون للخمر مثلامع ان اسماءها فى العربية تضيف
 على مائة كما فى حلبة الكميث ذكر منها الامام السيوطى فى المزهرة ثمانين كما ان من الشين
 ان ينسب اللفظ العربى الفصحى الى اللغة الجعمية كقول صاحب الكليات عن ابن عباس
 رضى الله عنه ان هيت لك بالقطعية مع انها من اخوات هاء وهيا وهى وهى وهيك
 وهيه فى كونها وضعت للتثنية والاستدعاء وهو وضع طبيعى مصطلح عليه فى كل لغة

مطالب مهم فى المعرب

ويقرب

الاردب كتر شرب مكيال معروف لاهل مصر وقال ابن برى ليس بحجج لان الارب لا يكال به وانما يكال بالوبية . السبعطرى الطويل جدا ومثله وزنا ومعنى الضبط على الى غير ذلك من الالفاظ التى يشكل جمعها على غير المتضاع من علم اللغة بل ربما اهل من الجوع ما لا يستغنى عنه فانه لم يذكر جمع البرج ولا جمع الجند ولا جمع التمح ولذلك نظائر لا يمكن حصرها وثم ايضا نوع من الابهام وهو ايراده المذكر من دون تذييه على مؤنثه وهو خلاف مانص عليه فى الخطابة

هذا وكما انه لم يحافظ بالاطراد على هذه الصيغ التى تقدم ذكرها بالاختصار كذلك لم يحافظ على ذكر العرب فقد اورد الكرويين مخففة الراء فى كرب وفسرها بسادة الملائكة ولم يقل انها معربة وهى لفظة عبرانية اصلها كرويم ومفردا كروب فان الباء والميم فى هذه اللغة علامة الجمع وقد ذكرت فى التوراة غير مرة وترجت الى سائر اللغات بهذا اللفظ واشتقاقها من فعل يدل على الترب فهو نظير كرب بلفظة العرب . ومما لم يذكر تعريبه فى باب الجيم وحده البسفانج اورده منكره وحتمه ان يعرف والبارنج والبسفانج اورده ايضا منكره وحقه التعريف والنج والبطماج والنفسمج والبهراج والبادروج والبهرج والجوزاهنج اورده ايضا منكره والذهنج جوهر كالزمرد والارندج والراهنامج والزبرج والاستماج والسرنج والسقجة والاسفيداج والاسقمج والسنباذج والشهدانج والشاهترج والشاذنج والصولجان والصهرنج والقنج والتوانج والكوسنج والتنانج والاهليج . ومن ذلك البند فى معنييه والسمسار والفرير والذهليز والجلفاسط والنفط وله نظائر تفوت الاستقصاء وخصوصا فى باب القاف فان العرب تلحق فى آخر اللفظ العرب جيما او قافا . وربما تعرض لاشتقاق العرب فاخطأ كقوله فى التزيق انه من اليونانى وان اصله تريا وقاء مع ان التاف لا توجد فى لغة اليونان ولا فى غيرها من لغات الافرنج وكذلك الهزمة المتطرفة لا توجد الا فى لغة العرب وسيأتى مزيد تفصيل له . وكقوله فى سوف الفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوف وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحولة وهو غير صحيح فان النطق بهما فى اصلها فيلسوفيا وباللفظ الثانى سميت الكنييسة المشهورة بالفلسطينية على ان قوله كالحولة يقتضى ذكر الفلسفة فى مادة على حدثها لا فى سوف وام يذكر الحولة فى بابها ويقال فيها ايضا المولمة وقول اليونان محب الحكمة هو كقول المولدين الآن طالب علم ولا سيما اهل تونس احتراماً للعلم . ثم ان المصنف لا يفرق بين ان يقول مثلاً رومى او معرب عن الرومى حتى تعلم حقيقة لفظه فان الاسماء العربية قد تبق على وزنها بعد تعريبها وقد تغير وتلحق بوزن اللفظ العربى فى شفاء الغليل ما نصه قال سيبويه الاسم العربى من كلام النجم ربما الختموه بابنية كلامهم وربما

ثم ان قياس فعل بضمين ان يكون جمع فعال نحو كتاب وكتب او جمع فعول نحو صبور وصبر او جمع فعيلة نحو مدينة ومدن وهو اقل وهذه الابدنية الثلاثة لم تعرض لها لكثرتها وغيرها غير مطرد ذكر المصنف منه الحلب ونبه على انه جمع حلرب وحلوبة والخشب جمع خشب واللب جمع قليب للبرء والحند جمع حند محركة وحود والحند بالتون جمع حنود والسدد جمع سادة والعتر جمع عاتر وعتور والغبط جمع غابط وغبيط والنعط جمع ناعط والنحف جمع نحيف والماع جمع ماع والنكع جمع نكوع والنسف جمع نسف والرمق جمع رامق ورموق والفسس جمع فسيس والذرف النوق جمع شارف والصنع جمع صناع والذرب جمع ذرب ككتف والعظم جمع عاظم وخطيم واغربها الخطط جمع الانط للسفر البعيد وما احد يعلم مفرد الباقي سوى الواضع * قال صاحب اللسان جمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر وقال ابن الاثير جمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منها شبه بالاسماء كـ كنذير ونذر واما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عـ^١يم وعـ^٢تم وفطيم وفطم * ومن امثلة ما ذكر مفردة دون جمعه وهو كثير يفوق الاستيعاب ويعز حزره على المبتدئ الدودري وهو الذي يذهب ويحجي في غير حاجة وهذه اللفظة اوردها في مائة درر ووزنها على بهري بفتح اليائين وتشديد الراء وهو وزن مجهول ثم اورد الدودري كضو طرى للجارية القصيرة في مادة دور وعندي ان اللفظين ينبغي ان يوضعا في مادة واحدة وهي دودركا وضع الدهدر في دهر وبقي شيء وهو ان المصنف ذكر هنا الضو طرى وام يذكره في باب الا في قوله وبنو ضو طرى الجوع وهو غريب فانه عرف الجمع بالفرد وهو كقوله بنات طمار الداهية ثم طالعت تاج العروس فوجدت فيه ما نصه والصواب وابو ضو طرى كنية الجوع وبنو ضو طرى حى معروف كذا في المحكم وقال ايضا وقيل الضو طرى الحق قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضو طرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق

* تعدون عتر التيب افضل مجدكم * بنو ضو طرى لولا الكمي المتعنا *

يريد هلا الكمي وروي المدججا قلت ورواية الصنفاني في العباب

* تعدون عتر التيب افضل سعيكم * بنو ضو طرى هلا الكمي المتعنا *

وبقي النظر في رفعه بنو اذ الظاهر انه منادى * ومن ذلك الخجوجي ذكره في باب الجيم وفسره بالطويل الرجائين ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الطويل الرجلين او الطويل القامة الفخم العظيم واقتصر الجوهري على ايرائه في المعتل وقال وزنه فمعمل ونظيره وزنا الحفنجي الرجل الرخو الذي لا غناء عنده وكذا الحفنجي بالجمعة اورد الاولى في مادة على حدثها بعد حضج ثم اورد بعد الحفلج الحفنج كملس التصير واورد الثانية في خفيج * الزمكي بتشديد الكافي ذنب الطائر * رجل عكوك بتشديد الواو وهو التصير الملز او السمين *

النصف جمع نصف محرّكة وهى المرأة بين الحدثة والمسنّة	الاجم جمع اجّة
الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق من الخيل وغيرها	الادم جمع ادام والمصنف جمع، على آدمة وآدام
الخنق الفروج الضيقة	الحزم الارانب السراع والاصوص الخذاق .
الرمق الفقراء المتبلغون بالزماق للتليل من العيش والحسدة	الحرم جمع حريم
السقق المغتابون للناس	الختم فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعلم بفتح اللام ونص ابن الاعرابى ككتاب وسحاب
الصنق الاصنة	الحشم ذوو الحياء ولو قال ذوو الحشمة لكان اولى
العرق جمع عراق لشاطئ البحر	الرجم النجوم التى يرمى بها وحقه ان يقول التي يرمى بها
العزق مذروا الخنطة والسيثوا الاخلاق	الرمم الجوارى الكيسات
العشق المصلحون غروس الرياحين	السطم الاصول
العفق الذئب	السهم العقلاء الحكماء
الغسق المتشدّدون على غرماهم	الشجم الطوال الجثاء الدواهي
البلك اصوات الاشداق	الشخم المستدوا الانوف من الروائح
الحكك اصحاب الشر والمخون فى طلب الحوائج	الشئم المقطعوا الاذان
السنك المحاج البيئة	العظم الهلكى
الورك جمع وراك ثوب يزى به المورك	الفغام جمع فطيم
الاتل سيأتى فى الوتل	الهسم الكارون لغة فى الحسم
الاصل جمع الاصيل فسرّه بالعشى	الهشم الجبال الرخوة والحلابون للبلن
ايام عذل شديدة الحر	الهلم طباء الجبال
العسل الرجال الصالحون	الاسن الخلق بضمين
العطل المأبونون	العبن السمان الملاح منا
الندل خدم الدعوة	العمن المقيون
الوتل الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب جمع اوتل	العين جمع عيان لحديدة فى متاع الفدان هذه عبارته

الشفط اللحمان المنضجة	الفتح الافاعي الهائجة
الضطط الدواهي	الكبح العجائز الهرمات
العلط القصار من الحجير والطوال من النوق	الوكح الفراخ الغليظة
الغبط جمع غابط وغبيط	الحند العيون المتسلطة
الكلط الرجال المتلبون فرحا ومرحا	الحند الاحساء اى الركايا والآبار وقد تقدم
النخط اللاعبون بالرماح والقساطعون اللثم	انها تصحيف الحند بالتاء
نصفين	الردد القباح من الناس
النسط الذين يستخرجون اولادها اذا تعمس	السدد العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا
ولادها (كذا) وفي العباب الذين يستخرجون	وهي عين سادة
اولاد النوق	العبد جمع عبد وتقدم عن الجوهرى انكاره
النطط جمع الانط السفر البعيد	العتر الفروج المنعطة
النعط المسافرون بعيدا	البسس الاسوقة المتوتة والنوق الانسية ولم
النطط الطوال من الناس	يذكر في سوق ان السويق يجمع على اسوقة
النوطط الضعفي العقول والابدان	النسس بالتاء الاصول الرديئة وقد تقدم انها
الهطط الهلكى من الناس	تصحيف النسس بالنون
الرجع جمع الرجيع وهو المردود من الكلام	الحسس الورعون المتقون
الخ	الدسس الاصنة الفائحة والمراؤون باعمالهم
الملع جمع ملع وهي الارض الواسعة او التي	القسس العقلاء والساقاة الخذاق
لا نبات بها الخ	اللسس المجالون الخذاق
النطع المتشدقون	النسس الناطقون والمسرعون
النكع النساء القصيرات	النطس الادباء الخذاق
الوقع الارضون لا تكاد تنشف الماء	النكس المدهمون من الشيوخ بعد الهرم
الجلف نعت السنين التي تجلف الاموال اى	يقال اذهم بصمه اى اظلم ومثله اذلهم
تذهبها	الهلس النعم والضعفي وان لم يكونوا نقها
السقف جمع سقف	الباط المجان من الصوفية والفارون من العسكر
الظلف جمع ظليف وقال بعد اسطر وناليف	الحطط الابدان الناعمة
النفس نزهها	السطط الظلمة الجائرون وعندى انها
النجب الاخلاق من الشنان	تصحيف الشطط

وشيء كالطيبالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن وفي الجراشين الجحاف من الابل
لا واحد لها وفي الخور الكثيرات الريب لفسادهن بلا واحد وفي ابل جرافض انها
مهازيل ضوامر لا واحد لها وفي المراهص لم يسمع بو احدها ولم يتصد لتفسيرها وفسرها
الشارح بانها المراتب والدرجات ونقل عن الجوهري والزنجشري ان واحدتها مرهضة
وفي اسل هو على آسال من ابيه اى شبه وعلامات لا واحد لها وذكر التجاويد وقال انها
لا واحد لها ولم يفسرها وكذلك المحشى والشارح لم يفسرها وانما قالا انها قد تكون
جمع تجواء وهو كلام ابن سيده ونص عبارته وقول ابى صخر الهذلى * تلاعب الريح بالعصرين
قسطله * والوابلون وتهتان التجاويد * يكون جمعا لا واحد له كالتعاشيب والتعاجيب
والتباشير وقد يكون جمع تجواء اه وعندى انه يصح ان يكون جمع تجويد على التياس وهذا
الحرف ليس فى الصحاح

ومما ذكره من الجوع على فعل بضمين من دون ذكر مفردة الا ما ندر

الحلب جمع حلوب وحلوبة الفجج التلاء ومثله الفجج

الحشب جمع خشب وجعله ابن سيده جمع

المجج السكرى خشبة مثل الخشب محركة والشارح لم يتعرض

المجج الجداء الرضع له وتام الغرابة قوله مثل شجرة وشجر مع ان

السج السجادات ولم يذكر السجادات المصنف لم يذكر الحشبة

فى ما نها القلب جمع قلب للبئر

النفع التلاء النخب جمع نخيب للجبان

الوجج النواحي والازقة ومغارف العسل البجج انتبوا مواضع القسمات من الشعر وفى

الهجج الاضغاث فى النوم ولو قال اضغاث نخعة مصر النقي وهو غلط

الاحلام لكان اول الحجج الطرق المحفرة

البنج العطايا كأن اصله منح هذه عبارته نقلا عن العباب

الرجع الجفان الواسعة الزلج الصخور الماس

الردح جمع رداح ذكرها الشارح السجج الطايات الممدرة والنفوس الطيبة

الزنجج الصخاف الكبار والطايات جمع طاية وهو السطح وعندى

الزنجج المكافئون على الخير والشر ان الذى بمعنى النفوس تصحيف السجج بالحاء

الشنج السكرى ومثله الشنج المهمة

الصلج الدراهم الصحاح الصنج قصاع الشوزى

الصلج الدراهم الصحاح الصنج قصاع الشوزى

لناقشته • الخامس أنه لا يفرق بين جمع المفرد وجمع جمعه كقوله في سحب السحابة الغيم جمع سحب وسحب وسحاب فعرف المفرد وهو سحابة بالجمع وهو الغيم والوجه أن يقال السحاب الغيم مفردة سحابة ووجه سحب وجمع السحابة سحاب ثم رأيت في المحكم ما نصه السحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها في الهواء والجمع سحاب وسحاب وسحب وخلق أن يكون سحب جمع سحب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع. وقوله البيضة واحدة بيض الطائر ج بيوض وبيضات والوجه أن يقال البيضة واحدة البيض ج بيضات وجمع البيض بيوض وكذا رأيت في المصباح وقس عليه • السادس أنه يقتصر على ذكر الجمع المكسرون السالم سواء كان للمذكر أو المؤنث فيوهم بذلك أن الجمع السالم غير وارد كقوله الحر بالضم خلاف العبد وخيار كل شيء والفرس العتيق إلى أن قال ج احرار وحرار ثم قال والحرية بالضم الكريمة وضد الأمة ج حرار فكان حقه أن يذكر الجمع السالم للحر وهو حرور لأنه صفة مشبهة وللحر حرار فان كل كلمة فيها هاء التأنيث حقه أن تجمع بالالف والتاء وذكر مثل هذا مفيد للجمهور وإن استغنى عنه الحذاق غير أن هذا القصور عام في جميع كتب اللغة فان صاحب المصباح اقتصر ايضا على جمع الحرية حرار مع أنه جمع الضرة ضرات وضرائر • ومن الغريب هنا أنه أي المصنف جمع الطخينة للاحق على طخيون والضيطار على ضيطارون والعز بالسكر وككتف والعزهي والعزها والعزها والعزها والعزها والعزها والعزها بكسرهن والعزها على عزاه وعزهاون والحاتم والحاتم بفتح التاء وكسرهما والحاتم والحيثام والحيثام محركة على خواتم وخواتيم والازهرى جمع الدخمل على دخلون وابن سيده جمع القليل على قليلون واقلاء وقليلين وقللون • السابع أنه كثيرا ما يذكر الجمع دون مفردة كقوله التخاذلة البخلاء • الترائير الجوارى الرعن والتراثر الشدائد • الفوقه محركة الادباء الخطباء • الدرج كسكر الامور التي تعجز • الصكم كسكر الاخفاف • بقرجل كسكر بلاقرون • الجبال الكس كركم الصلاب الشداد • الصلاقيم الرؤس والانياب • البلايط الارضون المستوية • الجسان كرمان الضاربون بالدغوف • المطاريق القوم المشاة • السبادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل • التماسسة البطارقة • الاهساء المتحIRON ومثله الاهكاء • الاهضاء الاشداء • الاهضاء الجماعات من الناس • الاكعاء الجبناء • الاهفاء الجمعي من الناس فكأن الجمعي غير خاص بالناس • الاكعاء النبلاء من الرجال • المقائب العطايا • فجميع هذه الجموع ذكرها ولم ينبذ على مفردها او على عدم مجيئه وانما قال في الشعارير انها لعبة لا تفرد وفي الضبار انها الكتب بلا واحد وفي التناشير انها كتابات لغلمان الكتاب بلا واحد وفي التماسي انها الدواهي بلا واحد وفي الخلايس المتفرقون في كل وجه لا يعرف لها واحد او واحدها خلبيس وفي التناخين انها المراحل والخفاف

الرزينة المصيبة كالرزء والمرزبة ج ارزاء ورزايا فالاول جمع الرزء والثاني جمع الرزينة والمرزئة
اهمل جمعها ونحوه قوله جمع ككرم مجعاً ومجمع كنع مجاعة والوجه ان يقال مجمع ككرم مجاعة
ومجمع كنع مجعاً • الثالث انه يذكر الجمع الشاذ قبل الجمع القياسي كقوله في أسر الاسير
الاخذ والمتيد والسجون ج اسراء واسارى واسارى واسرى فقدم الاسراء على الاسرى
واقصر الجوهرى على الاسرى والاسارى وفي التهذيب ما نصه قال ابو اسحاق يجمع
الاسير اسرى وفعل على جمع لكل ما اصابوا به في ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى
واحق وحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ اسارى واسارى فهو جمع الجمع • وربما ذكر
احد المجموع واهمل الباقي مع اشتغاره ووروده في التنزيل مثال الاول جمعه الرقعة على رقاع
دون رقع فان قيل ان جمع فعلة على فعل قياسي فلا اقتضاء لذكره قلت هذه التاعدة
غير مطلقة عنده فانه يذكر الجمع الذى لا محيد عنه كجمعه الجاموس على جواميس والدرهم
على دراهم وغير ذلك ومثال الثانى انه جمع الفتى على فتيان وفتوة وفتو وفتى واهمل الفتية
مع ورودها في آية الكهف ومع كونها اقيس من الفتوة كما لا يخفى ثم ذكر الفتى كغنى
الشاب من كل شئ وجعه على فتاء بالكسر والجوهرى جمعه على افتاء مثل يتيم وايتام
ولم يتعرض لتخطئه خلافا لعادته • وقال في نصف النصف مثله احد شئ كالنصف
ج انصاف فذكر جمع النصف وترك جمع النصف ومثله قوله الايم ككيس الحرة والقرابة الى
ان قال والحبة الابيض اللطيف او عام كالاييم بالكسر ج ايوم فهذا الجمع يرجع الى الحبة
فقط وحقه القمح كما في الصحاح ومثله قوله في مائة عفف العف والعفيف ج اعفاء وهو
جمع العفيف فقط بل اهلل ايضا الجمع الثالث وهو اعفة وله نظائر • وقال في مادة اصل
الاصل اسفل الشئ كاليابصول ج اصول وآصل فذكر للاصل جمين واهمل جمع
اليابصول وعكس هذا الترتيب في قوله العجل ولد البقرة كالعجول ج عجاجيل وهو جمع
العجول • الرابع انه اذا كان للفظ الواحد جوع كثيرة اوردها كلها جملة من دون تفصيل
كقوله في جمع العبد عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان بالكسر والضم وعبدان بكسرتين
مشددة الدال ومعبدة كمنجزة ومعابد وعبداء بكسر العين وتشديد الدال وعبدى بالقصر وعبد
بضمين وعبد كندس ومعبوداء جمع اعابد وهو يوهى ان الاعابد جمع الجمع لمعبوداء وليس
كذلك بل يرجع الى اعبد ويا بعد ما بينهما ثم لم يفرق بين العباد والعبيد فان الزمخشري صرح
في الاساس بان العباد مختص بالله تعالى قال فيقال عباد الله وعبيد فلان ولا يقال عباد فلان
ونص سيبويه على ان العبد في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولذلك جمع بالواو والنون
ثم استعمل استعمال الاسماء ونقل الجوهرى عن الاخفش ان العبد (كندس) ليس بجمع
لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس والمصنف لم يتعرض

وذكر الشارح فعلها وهو ردحت ومصدره الرداحة • المجدود الذى له جد اى حظ
وفى شرح المعلقة للقاضى الزونى جد الرجل يجد جدا فهو مجدود اى ذو حظ • المحجب
الرجل الذى يحدث نفسه • سيف رسوب ماض فى الضريبة • الاصهب بعير ليس بشديد
البياض وفى المصباح الصنبة والصهوبة احرار الشعر وصهب صهبا من باب تعب •
الكافه رئيس الجند ومثله الدحية • الكسوم الماضى فى الامور • بضاعة مزجاة اى
قليلة • الراتى العالم اربانى • المكوبة المرأة النقية البياض • المكوبة المرأة الصالحة •
الطانية الثابتة القديمة • التمرآ ليلة فيها القمر كالمقمر وعبرة الصحاح وليلة قرآ اى
مضيئة واقرت ليلتنا اضأت • المفهوت المبهوت • الزيع المدمدم فى غضب • المشغوف
المجنون • ويلحق بذلك قوله المزية الفضيلة ولم يذكر لها فعلا وانما قال بعدها فى البائى
التزية المدح وقال فى فضل فضله تفضيلا مزآه وهو المناسب لمعنى المزية وهذا النموذج
كاف • فكان ينبغى له ان يذهب فى الخطبة على ما نقله عن المحكم فى درهم ونصه رجل
مدرهم بفتح الهاء كثيرها (اى كير الدراهم) ولا تقل درهم لكنه اذا وجد
اسم المفعول فالفعل حاصل وهذه القاعدة نقلها صاحب المحكم عن ابن جنى وبقي النظر فى
غير اسم المفعول

اما ابهامه فى الجمع فمن عدة اوجه احدها انه اذا ذكر للكلمة عدة معان قصر الجمع على
بعضها دون البعض الآخر فيوهم بذلك ان البعض الذى تركه لا جمع له مثال ذلك قوله
الابد محركة الدهر ج اباد وابود والداثم والقديم والولد الذى اتت عليه سنة • وقوله
العقدة بال اسم الولاية على البلد ج كصرد والضيفة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا
وموضع العقد وهو ما عقد عليه الخ • وقوله التجد ما اشرف من الارض ج انجد ونجد
ونجد ونجد وجمع النجد انجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور اى تهامة
وتضم جيمه وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ج نجاد ونجاد والدليل الماهر
والمكان لا شجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وارض بلاد مهرة فى اقصى اليمن والشجاع
الماضى فيما يعجز غيره • وهنا ملاحظة وهى ان قوله وما ينجد به البيت هو من قبيل ما
يذكره فلانة اذ لم يذكر هذا الفعل من قبل وقوله وما خالف الغور الخ مقتضاء انه معرف
باللام وعبرة الجوهرى تخالفه ولكن رأيت فى المحكم انه يجوز تعريف نجد وتكيره فكان
ينبغى للمصنف ان يذهب عليه وبقي النظر فى تعريف الارض التى بلاد مهرة وفى فصله الدليل
الماهر عن الشجاع الماضى باللبة والشجر وقد طالما فكرت فى فصل هذه الجموع فلم اهتد
لسببه فجزمت اخيرا به من جملة الخلل الذى تحلل القاموس فاسترحت من اعمال الفكر •
الثانى انه اذا كان للفظتين بمعنى واحد جمان مثلا اوردهما على غير ترتيب كقوله فى رزأ

وفيه لغة اخرى ينس ينس بالكسر فيهما وهو شاذ وقوله كيمع يقتضى ان ماضيه بأس
فكان حقه ان يقول كيعلم وفي هذا القدر كفاية
ومن هذا القصور انه تارة يذكر صيغة فاعل وفعول وتارة يهملها فتد رأيت في كتب الادب
وغيرها كثيرا من هذا البناء غير المذكور في القاموس فما ادرى سببا لما ذكره ولا لما أهمله •
ومن الغريب هنا ما نقله الامام السيوطي في الزهر عن ابن خالويه في شرح الفصيح ان
العرب بنى اسماء المبالغة على اثني عشر بناء فعلا كفساق وفعل كغدر وفعال كغدار
وفعول كغدور ومفعيل كمعطر ومفعال كمعطار وفعله كهمزة لمرة وفعولة كمولولة وفعالة
كعلامة وفاعلة كراوية وخائفة وفعالة كبقافة للكثير الكلام ومفعالة كجذامة اه فلم يذكر
بناء فاعل مع انه لا خلاف في انه للمبالغة ولا بناء فاعل كسكيت ولا بناء فاعول كفاروق ولا
بناء مفعول كقولهم هو مسعر حرب وغير ذلك مما عدل به عن اسم الفاعل ودل على معناه
فالظاهر ان الامام السيوطي كان اذا روى عن امام لا يتعرض له • ومن ذلك انه تارة
يذكر الافعال السداسية نحو استعظم واستحسن واستلج وتارة يهملها نحو استظرف
واستلطف ومرة يذكر المصدر المبي واسم الآلة والمكان والنوع وصيغة تفعال ومرة يهملها
ومرة يورد وزن فعال بمعنى افعال ومرة يغفل وهو عند سيبويه مقيس كذا في المحكم ومرة
يورد الاسم ويزنه على كتف فيوهم انه لا فعل له على ان الكتف فيها لغات ومرة يزنه
على فرح فيوهم ان له فعلا ومرة يذكر المثل في المضاف ومرة في المضاف اليه فقد ذكر
لقبت من عرق القرية في عرق ولم يذ، عليه في قرب كما نبه على تحت طريقك عنداوة
في عند وطرق واورد خفي حنين في الفاء والتون وربما اورد المثل في غير مادته فنه اورد
آخر البر على القلوص في خنع لا في بز ولا في قلع وانما اشار اليه في بز مع انه اورد
اقطف من ذرة ومن حلة ومن ارنب في قطف واورد كنت نشبة فصرت عتبة في نشب
وام يذكر للعبية في بابها معنى يناسب المثل وعزى ان الاولى ان تذكر الامثال في موضعين •
ومن ذلك تخليطه في فعلاية وفعلي كقوله في ظمى ظمى كفرح فهو ظمى وظمان وهي
ظمانه فم يذكر ظمى مع انها افصح من ظمانه ولذلك اقتصر عليها الجوهري قال المحشي
قوله ظمانه على اختلاف اصطلاحه فلو قال وهي بهاء لدل على المراد وزيادة انه يقال
ظمة كفرحة كما قيل في مذكرها ثم ان ظمانه بالهاء انما هي لغة لبني اسد كما قاله ابن مالك وغيره
وهي متروكة عند الاكثرين وهو (اى المصنف) تارة يأتي بها متقدمة على المشهور
الكثير وتارة يهملها بالكية وهي قاعدة لبني اسد ان كل فعلا يوث بالهاء فيتلون
في مؤنثه فعلاية واشتهر عند غيرهم ندمانة ولذا صرفوا ندمان على ما عرف في العربية •
ومن امثلة المبهمة من المشتقات قوله السبوب الكذاب والتغضب • الرдах الجراء

فاعل للأوث فان قيل ان هذا معلوم من القاعدة الصرفية فلا حاجة الى ذكره وخصوصا انه نص في خطبة كتابه على انه تحرى الاجاز وهذا منه قلت ليس ذلك بمطرد عنده فانه قال في ثبت ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وفي علم رجل عالم وعليم وفي فطم فطم الصبي فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطم وغير ذلك مما لا يحصر فكان ينبغي له ان يطرد ذلك او ينبه عليه في الخطبة على انه لم يذكر الشديدة في بابها بهذا المعنى ونص عبارته والحروف الشديدة اجدت طبقك واشد اشدانا اذا كانت معه دابة شديدة وما ذلك الا لان الجوهري لم يذكرها وعبارة المحكم والشدّة والشديدة من مكاره الدهر وجعلها شداً اذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر • وقوله الواقعة النازلة الشديدة • الحاقة النازلة الثابتة • الأبدية الداهية يبقى ذكرها ابداً وقوله ابداً حسنة من حسناته لان أئمة اللغة متى ذكروا الأبد منكرات منصوبة اقنوه بالنفي نحو لا افعله ابداً فيبادر الى الذهن انه لا يستعمل في اثبات نظير عوض مع انه يستعمل فيه كما يستعمل في النفي ويكون معناه لتأكيد الزمان لا لدوامه • حدثان الامر بالكسر اوله ومن الدهر نوبه كحوادثه وهو يوهى ان الحوادث مختصة بنوب الدهر وفيه ايضاً انه فسر المفرد بالجمع فكان الاولى ان يقول ومن الدهر ما يحدث منه من النوب وعبارة المحكم حدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه وكذلك احداثه • المحرث والمحرث ما يحرك به النار وفي هامش تاج العروس ما نصه المحراث آلة حرث الارض كما في لهجة اللغات والمحرث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه في القاموس المشكول مع انه مصرى والعجب ان المحراث لم يذكر في شئ من امهات اللغة بهذا المعنى اه وتقام العجب ان الجوهري قيد النار بنار التنور • الراوى من يقوم على الحبل • المتدثر الملبون • المحصلة كحديثة المرأة التي تحصل تراب المعدن وفيه ايها مان احدهما انه لا يقال للمرأة محصلة الا في تراب المعدن • والثاني انه لا يقال لارجل محصل مع ان هذا العمل احرى ان يكون خاصا بالرجال دون النساء ويؤيده قول الزنجشبرى حصل تراب المعدن مير الذهب وخلصه وعبارة المحكم التحصيل تمير ما يحصل وفي مفردات الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ويلحق بذلك قوله اوقع بهم بالغ في قتالهم وهو عام يستعمل في القتال وغيره كما تدل عليه عبارة الجوهري حيث قال ووقعت باليوم في القتال واوقعت بهم بمعنى ويقال ايضاً اوقع فلان بفلان ما يسوءه • وقوله يئس يئس كينع ويضرب شاذ وهو يؤس كندس ويؤوس كصبور فقط وهو يوهى انه لا يقال يئس مع انه الاصل وقد اثبت ابن سيده في المحكم وزاد ايضاً صيغة يئس ككتف وانما اهمله المصنف لان الجوهري لم يذكره وفيه ايضاً انه كتب همزة يئس بصورة الباء وهى في نسخة صحيحة قديمة من الصحاح بالالف وقوله كيضرب شاذ الذى في النسخة المذكورة بعد ذكر يئس الاولى

الامام النواوى والظاهر انه يقال لكل منهما على انفراده فيقال لمن هو من الخاصة وان لم يكن جليسا وقضية كلام الزمخشري انه يقال لا قاربه ايضا • وقوله حلاً الجلد قشره وبشره قال العلامة المشار اليه الواو بمعنى او كما عبر به بعضهم • وقوله الجى بالكسر الداء الى الطعام والشراب قال المشار اليه اليهما معا او احدهما • وقوله الجئة قطعة يرقع بها النعل وسير يخاط به قال اشارة اليه لو قال او بدل الواو لكان اولى • وقوله حشأ كنعء ضرب جنبه وبطنه قال اى كلاهما او احدهما فالواو بمعنى او وبها عبر بعضهم قلت الاولى تقديم بطنه على جنبه وهذا المعنى فى المعتل وهو الاصل • وقوله زناً اسرع ولصق بالارض قال وهل يقال لكل منهما على انفراد فيه تأمل • ومن ذلك قوله لبد اقام ولزق • فجل استرخى وغلاظ • فشل كسل وضعف وتراخى وجبن ولم يذكر تراخى فى مادته • الهجب السوق والسرعة والضرب بالعصا • اهل فرح وصاح • الشوار الحسن والجمال والهيفة واللباس والسمن والزينة • دنع الصبي كفرح ومنع جهد وجاع واشتهى وطمع وخضع وذلل ولؤم • جأى الغنم حفظها وغضى وكنم وستر وحبس ورفق وخاط ومسح • ومن اغرب ما تكرر فيه حرف العطف قوله حنّش رقص ووثب وصفق ونزا ومشى ولعب وحدث وضحك فلم يفته الاغنى وعبارة العباب حنّش الرجل اذا حدث وضحك وقيل الحنّشة الرقص والتصفيق وفى النوادر الحنّشة لعب الجوارى بالبادية وحنّشنا بمحدثك اى آتسنا به عن ابن عباد وهذا النموذج كاف • ويلحق بذلك انه يفسر الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة فلا يعلم المتعين منها كقوله البنس السواد وهو يطلق على اللون المعروف وعلى الشخص والمال الكثير وعلى القرى والعدد الكثير وغير ذلك • وقوله المكورى الروثة العظيمة وقال فى روث الروثة واحدة الروث والارواث وطرف الارنبه والمراد هنا ارنبة الانف وفى قوله واحدة الارواث نظر فان الارواث جمع الروث لا الروثة • وقوله البند العلم الكبير وهو يطلق على الجبل والراية وسيد القوم وغير ذلك • وقوله الضريك النسر الذكر والزمن والضرير والضرير يطلق على الاعمى والمريض ومن خالطه الضير • وقوله الفاوية الراوية وهى تطلق على الزادة فيها الماء وعلى البعير والبغل • وقوله الكيم الصاحب واحسبه هنا بمعنى الوالى • وقوله الثانى الدهقان وهو يطلق على التوى على التصرف وعلى التاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم • وقوله المراسب الاواسى وقال فى المعتل الآسية من البناء المحكم والدطامة والساوية والخاتمة وبعد ان ذكر للمولى نحو اربعة وعشرين معنى قال وفيه مولوية اى يتشبه بالمولى وهذا النموذج كاف

ومن ابهامه وايهامه الذى يعثر به المبتدئ انه يذكر معنى واحدا من معنئ الكلمة فيوهم بذلك ان المعنى الذى اهمله غير وارد نحو قوله النازلة الشديدة فهو يوهم انها لا تأتى اسم

متح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرعه والشئ قلعه اوقطعه • وفي وصب الوصب
 محركة المرض وصب كفرح ووصب وتوصب واوصب وهو وصب واوصبه الله امرضه
 والقوم على الشئ ثابروا وهو يوههم انه معطوف على الثلاثي او الرباعي اما على الرباعي
 فظاهر واما على الثلاثي فلان قوله واوصبه الله امرضه انما هو بيان للتعدية كما قال في
 وجب وجب التاب خفق واوجب الله قلبه واكل اكلة واحدة في النهار كما وجب فكان
 حقه ان يعيد فعل اوصب قبل قوله والقوم لا بل الاول بحسب اصله لانه ان يؤخره
 ويذكره بعد قوله ووصب دام وثبت وعلى الامر واظب فيقول كما وصب وعلى كل
 فهو تكرير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان الشارح زاء وهو واصب والذي
 في الصحاح وصب كما في القاموس وزاد ايضا في معنى الوصب النصب والتعب والمشقة •
 الثاني ان اوصب اللازم الهمزة فيه للصيرورة اي صار ذا وصب • الثالث ان قول المصنف
 والجوهري واوصبه الله غير متعين فانه يقال اوصبه الداء او التعب • الرابع انه يقال واصب
 على الامر مثل واظب وهو مما فات المصنف • الخامس ان في نسخة مصر القوم بلا واو •
 وفي تبع تابع الباري التوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسمينها
 واتقنه وضاهره ان الضمير في اتقنه يرجع الى التسمين فكان حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه
 وقد تقدم ذكره • وفي عنف اعتنف الطعام والارض كرههما والارض لم توافقني
 وعبارة المحكم واعتنف الارض كرهها واستوخها واعتنقه الارض نفسها بنت عليه •
 وفي رفق ارتفق انكأ على مرفق او على الخدة وامتلاء وحقه ان يقول وارتفق الشئ
 امتلاء • وفي رجن ارتجن امرهم اخلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام فكان
 حقه ان يقول وارتجن الشئ ارتكم وفلان اقام والحق بذلك قوله في رول رول الفرس ادلى
 ليول او انفظ في استرخاء وانزل قبل الوصول الى المرأة وهو يوههم ان الفرس فاعل انفظ
 وانزل فكان عليه ان يقول ورول الرجل ايضا اذا انفظ الخ وهذا النموذج كاف
 وكثيرا ما يعبر بالواو بدلا من او حتى التبس ذلك على شراح كتابه اذ لا يعلم هل مجموع
 المعطوف هو المراد بالتعريف او واحد من افراده فن امثلة ذلك قوله في سدا السنداو بجر دخل
 وبهاآ الخفيف والجري المتدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس
 والذبة قال المحشي قد قصر في معانيه واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سندأوة
 وسنداو خفيف وقيل هو الجري المتدم وقيل هو التصير وقيل هو الدقيق الجسم مع
 عرض رأس كل ذلك عن السيرافي وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سندأوة جرئة هذا قوله
 وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتي باو المنوعة للخلاف لان ظاهره ان المعاني كلها
 مشتركة في السنداوة وليس كذلك انتهى وسيعاد • وقوله الحبا جليس الملك وخاصته قال

المصدر اه فكللامه هنا في مصدر الرباعي لا الثلاثي مع تصريحه بأنه اسم مصدر لا مصدر •
 الثاني ان صاحب المصباح صرح ايضا بان سلاما وكلاما من اسماء المصادر لسم وكلم وانا
 اصرح بأنه كثير نحو عذب تعذبا وعذابا ونكل تنكيلا ونكالا وروج ترويجا ورواجا واذن تأذينا
 واذانا وعزى تعزية وعزاء وادى يؤدي تأدية واءاء وسدد تسديدا وسدادا ونحو ذلك • الثالث
 ان الظلام ليس له فعل ثلاثي فهو اسم محض • الرابع ان صيغة المقام ليست من هذا الباب
 فانه مصدر ميمي • الخامس ان الحصاد والجداد من الاسماء الدالة على الزمن والمصدر حصد
 وجد كما تفيد عبارة الصحاح • ومن ابهام المصنف في الفعل انه يسوى الفعل الثلاثي المتعدي
 بالرباعي المضاعف كقوله في خضب خضبه لونه كخضبه وفي شذب شذب الحياء قشره كشذبه
 وفي قمح قمح ضد اغلق كفتح وافتح مع ان اهل اللغة يذهبون على ان المشدد يكون لمبالغة
 فعل او لتكثيره وربما قصر التضعيف على بعض معاني الفعل دون البعض الآخر ولا وجه
 للقصر كقوله في ضرب ضربه يضربه وهو ضارب الى ان قال وضربت الطير ذهبت تبغى
 الرزق وعلى يديه امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا الى ان قال والشئ بالشئ خلطه
 كضربه مع ان التضعيف يصح في المعاني المتقدمة عند قصد المبالغة والتكثير كما نبه عليه
 ابن هشام • ومن ذلك انه يذكّر الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله وبعبارة
 اخرى انه اذا كان الفعل مشتركا في عدة معان علقه باحد هذه المعاني مستقلا به عن غيره
 وهو مناف للمعنى الاشتراك كقوله في بكر ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والوجه
 عندي ان يقال ابتكر الخطبة ادرك اولها والفاكهة اكل باكورتها كما تشير اليه عبارة
 المصباح ونصها وابتكرت الشئ اخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر
 وابتكر اى من اسرع قبل الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتها
 وكقوله في حطب واحتطب عليه في الامر احتقب والمطر قلع اصول الشجر والوجه عندي
 ان يقال احتطب المطر اصول الشجر قلعها وهو امر دقيق ينبغي التنبيه له وسرى نظائره
 في الحاشية • وكثيرا ما يرتكب هذا الابهام في المصادر ايضا كقوله في قرر الافتزار استقرار
 ماء الفحل في رحم الناقة وهو فاسد لان اقتر بمعنى قرر فلا يفيد هذا المعنى استقلا فالوجه
 ان يقال اقتر ماء الفحل في رحم الناقة استقرار كما هي عبارة الجوهري وهذا النموذج كاف
 اما ابهامه في العطف فبنى على تحريه مخالفة المصنفين فان عادتهم اذا اوردوا فعلا او اسما
 له معان متعددة ان يعيدوه دفعا للابهام وربما تبعوه لفظه ايضا وهو يورده ويعطف عليه
 ما لا يصح العطف به كقوله في زعب زعب الاناء كنع ملاء وقطعه وهو يوهى ان القطع
 يرجع الى الاناء فكان حقه ان يقول زعب الاناء ملاء والشئ قطعه وفي متع متع الماء
 نزعه وصرعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متع الماء نزعه بل الصواب

أهمله المصنف في باب الباء حاسبه وسابه وراكبه وشاربه وصاحبه وعابه وغاصبه وغالبه وقس عليه سائر الأبواب وهذا النموذج كاف

وما يتصل بباب المفاعلة من الغرابة ما قاله صاحب المصباح بعد قوله في الخاتمة يجئ المصدر من الفعل الثلاثي على تفعال ونصه ويجئ المصدر من فاعل مفاعلة مطردا وأما الاسم فيأتي على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الأفعال فلا يقال سلمه سلاما ولا كالمه كلاما مع أنه قال في سلم وسالمه مسالمة وسلاما • قال العلامة الأشموني عند قول الامام ابن مالك لفاعل الفعّال والمفاعلة ما نصه ولكن يتبع الفعّال ويتبع المفاعلة فيما فاءه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ ياشذ يومه ويوما وميامنة انتهى والمصنف والجوهري والفيومي ذكروا ياسر من دون مصدر وكذلك يامن اوردته المصنف والفيومي دون مصدره والجوهري أهمله بالكلية واغرب من ذلك ان الرضي مع اسهابه في شرح المفاعلة لم يذكر انها تأتي للمغالبة كما في كارمه وماجده فالظاهر ان الصرفيين تركوا ذلك للتويعين فان غيره ايضا لم يذكره

واعلم انه قد يلتبس الفعّال المكسور بالفعال المفتوح فالاول اسم لمصدر فاعل كما تقدم والثاني اسم لمصدر فعل المشدد نحو الوداع بالكسر من وادع اى سالم والوداع بالفتح من ودع والزواج من زواج والزواج من زوج والجناس من جانس والجناس من جنس والحلال من حله اى حل معه والحلال من حمل الشيء ضد حرمة والبلاغ من بالغ والبلاغ من بلغ ونحو ذلك وقد يكون الفعّال المفتوح مصدرا للفعل الثلاثي نحو الفخار وان لم يذكره الجوهري واسم مصدر لفاخر • وهنا يحسن الاستطراد الى ما اوردته المحشى في هذا المعنى قال قال العلامة ابن الحديد في اول شرح نهج البلاغة قال لى امام من ائمة اللغة في زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما تغلط فيه العامة فيقحونه وهو غير جائز لانه مصدر فاخر كقاتل وعندي انه لا يبعد ان تكون الكلمة مقروحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاخر وقد جاء مصدر الثلاثي اذا كان عينه اولامه حرف خلق على فعال بالفتح كسم سماحا وذهب ذهبا الا ان يقل ذلك عن شيخ او كتاب موثق به نقلا صريحا فتزول الشبهة قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الخلق عينا او لا ما لا نعرفه لاحد في المصادر بل وردت المصادر على فعال بلا حصر في الثلاثي مطالما حتى ادعى فيه اقوام التباس لكثرة كسلام وكلام وضلال وكال وجمال وجلال ورشاد وسداد ومقام وقسام وظلام وحصاد وجداد وبابه وما لا يحصى وفيه كلام في المصباح انتهى كلام المحشى وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان صاحب المصباح قال في الفصل الذى عقده للمصادر نقلا عن الازهرى ما نصه كل مصدر يكون لافعل فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام

وكذلك الحب بالكسر الى ان قال والحباب بالكسر المحابة والموانة ومثلها عبارة اللسان •
وفي حسب حسبه حسبا وحسابا بالضم وحسابا وحسبة عده ونحوها عبارة الجوهرى وعبارة
الشارح وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكى قال ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم
مصدر اه وعبارة المحشى وقال ناظم الفصيح واما الحساب فهو اسم فعل اى اسم المصدر لان
المصدر يسمى الكوفيون فعلا في الغالب كما انهم يريدون الحدث • وفي بعد البعد والبعد
اللعن ثم قال وباعده مباحدة وبعاذا وبعدة ابعدة وبقي النظر في تعريفه البعد باللعن والمشهور
انه خلاف القرب اما الذى بمعنى الهلاك فهو بفتحين وفعله بعد بالكسر كما في الصحاح •
وفي وند الود والوداء الحب ويثنان وعبارة الاساس وددته ودا ومودة ووادته وداذا
وعبارة المصباح وددته اوده من باب تعب ودا بفتح الواو. وضمها احبته الى ان قال
ووادته موانة وودادا من باب قاتل والجوهرى لم يذكر هذا البناء وانما ذكرهما يتوادلان
وتقام الغرابة ان صاحب المصباح لم يجعل الود بالفتح مصدرا وبالضم اسما خلافا لعادته •
وفي تبع التباع بالكسر الولاء وهو مصدر تابع والمصنف لم يذكره بهذا المعنى ونص عبارة
وتابع القوس البارى احكم بربها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسميتها واتقنه
وكل محكم متابع ونسبة العضو للقوس غريبة فانه عرفه في مادته بانه كل لحم واقر بعمقه وعرفه
صاحب الصحاح بانه كل عضو واقر من الجسد وكذلك نسبته الاتقان للمرعى غريبة فكان
حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه كما صرحت به عبارة الصحاح ونصها وتابعه على كذا متابعة
وتبعا والتباع الولاء قال ابو زيد تابع الرجل عمله اى اتقنه واحكمه غير ان الجوهرى لم
يفسر تابعه على كذا وكان حقه ان يفسره وان يقول بعده والتباع ايضا الولاء وعبارة
المصباح وتابعه على الامر وافقه • وفي محل والمحال ككتاب الكيد وروم الامر بالحيل
والقدرة كالمماحلة والقوة والشدة والهلاك والاهلاك ومحل به محلا ومحالا كانه بالسعاية الى
السلطان وماحله مماحله ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد فذكر القدرة والقوة والشدة وهى
الفاظ مترادفة واورد المحال من الثلاثى والرابعى وعبارة الصحاح والمحل المكر والكيد
والمماحلة المماكرة والمكايدة وعبارة المحكم المحال الكيد وروم الامر بالحيل وماحله مماحلة
ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد وماحله عاذاه • وفي عدل العدل ككتاب ان يعرض امر ان
فلا تدري لايهما تصير فانت تروى في ذلك ثم قال بعد اسطر وهو يعادل هذا الامر اذا ارتبك
فيه ولم يميضه وهو عين المعنى الاول • وفي قصص القصاص القود ولم يذكر فعله وعبارة
المصباح وقاصصته مقاصصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ما له عليك
فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقصاص الاثر ثم غلب استعمال القصاص في قتل
القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع قلت وقد يكون القصاص ايضا جمع القص للصدر ومما

يقولون قداسة قاسوها على طهارة وقديس كسكيت للكثير القدس وهو بالسريانية قديشو
اما تفسير اهل اللغة للقدس بالطهر فغير تسمع وفسره صاحب المحكم بالبركة وذمى عبارته
القدس البركة وحكى ابن الاعرابى لا قدسه الله اى لا بارك الله عليه قال والمقدس المبارك
اه وصاحب التهذيب اجل القدس مع التقديس وفسره عن التليث بانه تنزيه الله وهو
القدوس المقدس المتقدس وعبارة الزمخشري في اول المائة سجدوا الله وقدسوه وهو
القدوس المتقدس رب القدس قال

* قد علم القدوس رب القدس * جمعدن الملك القديم الكرسي *
فالعجب ان يكون القدس مصدرا ويشق منه القدوس والمقدس والاقديس وقدس
ولا يكون له فعل مع ان الامام السبوطى نقل في الزهر عن بعض الائمة ان صوغ
التصارييف على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالانفاق وهو في حكم المتقول فحيثما ذكر
المصدر فالمشتقات تؤخذ منه بالقياس اه قلت والمدار على تمييز المصدر عن الاسم وعلى
فرض معرفة تميزه فكيف يكون بناء الفعل وسائر المشتقات منه وقد تقدمت الاشارة الى
هذا البحث في اول الكتاب

واكثر ما وقع فيه الابهام في المصادر مصدر فاعل الثانى او كما يقول بعضهم اسم
مصدر فان المصنف كثيرا ما يورده من الثلاثى او يورده من الرباعى في موضعين
مخالفا او مقتضا او يهمله بالمرّة وهو امر دقيق يحوج الى امعان النظر ومراجعة امهات اللغة
ودواوين العرب * مثال ذلك قوله في قال الفئال ككتاب لعبة للصبيان يحبثون الشئ في
التراب ثم يقسمونه ويقولون في ايها هو وهو مصدر فاعل وقد جاء في شعر طرفة حيث قال
* يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المضائل باليد *
وقول المصنف في ايها هو فيه ان التراب مذكر فكان حقه ان يقول في اى موضع هو *
وقوله في مثل والمثال المقدار والتعصاى وصفة الشئ والفراش وهو مصدر ماثل كما
صرحت به عبارة المصباح ونصها والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا تشابه وقد استعمل
الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فتعالوا مثاله كذا اى وصفه وصورته اه * وفي مزج
مزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع وهو في الاصل مصدر
مازجه ولم يذكره بهذا المعنى تقصيرا وانما ذكر مازجه بمعنى فاخره * وفي خطب وفصل
الخطاب الحكم بالينة او اليقين او الفقه في القضاء او النطق بما بعد وهو اسم من خاطب
وفي التنزيل فلا تخاطبني في الذين ظلموا وفي المصباح خاطبه مخاطبة وخطابا وهو الكلام
بين متكلم وسامع فا ضر المصنف لو قال كذلك * وفي حبب الحب الوداد كالحباب والحب
بكسرها الى ان قال بعد طويل وككتساب المحابة (كذا) وعبارة الجوهرى والحب المحبة

وكذلك

كجمع لا ككرم) واطلق المصنف في المصادر وهي مختلطة الضبط وهو تخلط فان الاولين وهما القموء والتموء مضمومان والثالث والرابع مقتوحان والخامس بالفتح والكسر وهذا لا يكاد يعرف الا بتمام الضبط فاما هذا الخلط انتهى قلت المصنف اورد لشيء بمعنى ابغض سبعة مصادر ولم يضبط منها الا الاول وعن ابن القطاع ان اكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد اربعة عشر مصدرا لشيء اه وهو من خصائص اللغة العربية وهذا النموذج كاف

ومن ذلك تخليطه المصدر باسم المصدر كقوله قاتهم قوتا وقوتا (الاول بالفتح والثاني بالضم) وقيانة بالكسر وعبارة الصخاخ قات اهله يقوتهم قوتا وقيانة والاسم القوت بالضم اه والفرق بين المصدر والاسم ان المصدر يتضمن معنى الفعل فينصب مثله والاسم هو الحال التي حصلت من الفعل مثال ذلك الغسل والغسل تقول قد بالغت في غسل هذا الثوب فتنصب الثوب فان اردت الحال قلت لست ارى في هذا الثوب غسلا هذا ما ظهر لي ويفهم من كلام المحشى في مادة حسب انه وقع في كلام ابن مالك في شرح التسهيل ما يقتضى انه لا فرق بينهما وقد صرحت عبارة المصباح بان الغسل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة المصنف مشوبة باو لان الجوهري حكى غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل يقال غسل وغسل فقوله يقال غسل وغسل زيادة من قبيل اللغو وهي التي حلت المصنف على او • وقوله الحذر بالكسر ويحرك الاحتراز والفعل كعلم وعبارة المصباح حذر حذرا من باب تعب واحذر واحترز كلهما بمعنى استعد وتأهب والاسم منه الحذر مثل حل وحذر الشيء اذا خافه • وقوله وقدر الله تعالى ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدرا وعبارة المصباح قدرت الشيء قدرا من بابى ضرب وقتل وقدرته تقدير اجمعى والاسم القدر بتحتين وفيها فائدة اخرى وهي تعميم هذا الفعل فهو لا يختص بالله تعالى • وقوله ذخره كنهه ذخرا بالضم وعبارة المصباح ذخره ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم • وقوله نطق ينطق نطقا ومنطقا ومنطوقا تكلم وعبارة المصباح نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه • وقوله الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحين ضد الفراغ وعبارة المصباح شغله الامر شغلا من باب نفع والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين • وقوله شرب كسمع شربا ويثلاث ومثربا ونشربا جرع وعبارة المصباح شربته شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقبل هما لغتان • واكثر ما عجبني من هذا النوع وشغل خاطري لفظة القدس بالضم وبضمين فقد ذكر في الصحاح ومختاره وفي اللسان والعياب والقاموس انه اسم ومصدر وفسروه بالطهر وما احد تصدى لذكر فعل منه مع انه ورد منه قدوس صفة للبارى تعالى مثل سبوح وقالوا ايضا اسم الله الاقدس وبيت المقدس وقدس تقديسا ونضارى الشام

وطول العنق وعبارة المحكم العنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق وهى عنقاء
وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه احدها انه يفهم من عبارة المحكم ان التذكير في العنق اكثر
من التأنيث قال وقيل ان من خفف ذكر ومن ثقل انث وفي التهذيب العنق مؤنثة يقال
ضربت عنقه وقد تذكر وفي الصحاح العنق والعنق يذكر ويؤنث • الثاني ان الجوهري
اهمل العنق بمعنى الجماعة من الناس منذر والمصنف والازهرى وابن سيده والزنجشري
والصغاني ذكروه • الثالث ان الجوهري قال ان العنق ضرب من سير الدابة والابل فقال
المصنف للابل والدابة فكلاهما لم يذكر له فعلا وكلاهما اخرج الابل من الدابة
مع ان المصنف قال في ديب والدابة ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب • وقوله
الفلذ العطاء بلا تأخير ولا عدة او الاكثار منه او دفعة ولم يذكر له فعلا وعبارة الصحاح يقال
فلذت له من مالى اى قطعت له منه وعبارة المحكم فلذ له من ماله يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة
وقيل هو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء اه فالظاهر ان المال قيد
فيه فلا يصح ان يقال فلذ له العهد والامان كما يقال اعطاه العهد والامان قال الشارح وقيل
قطع له منه وهذا اول الاقوال المذكورة في المحكم والمصنف دائماً يغير في الترتيب فيقدم غير
الفصحى على الافصح والناذر على المستعمل كما يعرفه الممارس • وقوله ولا غرو ولا غروى
لا عجب وعبارة الصحاح الغرو العجب وغروت اى عجبت • وقوله الوكد القصد وعبارة
الصحاح وقولهم وكد وكده اى قصده قصده • وقوله الذان العيب فهل يقال منه ذاته
يذنيه كما يقال ذامه يذيمه فان الذان والذام بمعنى ثم راجعت اللسان فوجدت فيه ما نصه
والذان العيب وذاته وذامه وذابه عابه فان قيل ان تفسير المصنف الذان بالعيب اشعار به
يشق منه فعل كما اشتق من العيب قلت هذه المساعدة غير مطردة فانه حكى الشنار وفسره
بانه اقبح العيب والعار ولم يشتق منه فعل ومثله العوار مثلثة والسد بالفتح والجبلة كسجلة
والآمة من ايم والعين وهذه الاخيرة احسبها محرفة فاني لم اجد لها في المحكم ولا في اللسان
وانما ذكر صاحب اللسان العين في الميراث الميل ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر العار
في تفسير الشنار ولم يذكره في مادته وما ذلك الا لان الجوهري اهمله وهذا النموذج كاف
ومن تحايطه ايضا في المصادر اذا تعددت كتوبه في لطاء لطاء بالارض كنغ وفرح لصق لطاء
ولطوء قال المحشى نقل الجوهري اللغتين عن الاحمر الا انه فصل في المصادر فجعل اللطاء
كالنغ مصدر المفتوح كنغ واللطوء بالضم على فعول مصدر لطي المكسور كاللصوق وزنا
ومعنى وتصريفا قال والمصنف اورده مختلطاً على عادته • وقوله في قوفاً بجمع وكرم
قاة وقناة وقاة بالضم والكسر ذل وصغر والماشية قوا وقوة وقاة سميت قال المحشى
ايضا المعروف في قاة بمعنى تمن انه بالفتح فيهما (يعنى بفتح عين الفعل في الماضي والمضارع

مسح الرجل بالكسر مسحاً وعبارة المحكم المسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب وقد مسح • وقوله النكب بالتحريك شبه ميل في الشيء وصاحب اللسان صرح بجيء الفعل منه • وقوله الزور الميل وعوج الزور وهو ايضا مصدر زور • وقوله الدرد ذهب الاسنان ناقة درداء ودردم بالكسر • عبارة المصباح درد دردا من باب تعب تعباً سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو اردد • وقوله الخنس محركة تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبه وهو اخنس وهي خنساء عبارة المصباح خنس الانف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل اخنس والمرأة خنساء • وقوله الذهن الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنة وهو في الاصل مصدر ذهنه اثبه الازهرى في التهذيب ونص عبارة وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اى فهمت وذهنت عن كذا اى فهمت عنه وزاد صاحب اللسان رجل ذهن (ككتف) وذهن (بالكسر) قال كلاهما على النسب وكان ذهنا مغيز من ذهن وعبارة الاساس وما يذهن لى فلان شيئاً ما يعقله وهو فطن ذهن قال الطرمح * وادل في عظة على من لم يكن * ابدل لذهنه ذوو الابصار *

فان قيل ان الجوهرى وابن سيده اهملا هذا الفعل فللمصنف اسوة بهما قلت هو غير معذور في ذلك لانه كان في اليمين واهل اليمن لم يزالوا يستعملونه الى الآن • وقوله الزلف محركة القربة والدرجة والزلفة بالضم القربة والمنزلة عبارة المحكم الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة زلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه • وقوله السلس ككتف السهل اللين المنقاد عبارة المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسة فهو سلس وسالس (كذا) وعبارة المصباح سلس سلسا من باب تعب سهل ولان • وقوله الشرس محركة سوء الخلق وشدة الخلاف وهو اشرس وشرس وشراس وما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كفرح دام على رعيه وتحبب الى الناس وحقه ان يقول شرس كفرح ساء خلقه فهو اشرس الخ وشرس ايضا تحبب الى الناس ضد دام على رعي الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك لان قوله اولا الشرس محركة سوء الخلق من دون فعل يوهم انه لا فعل له وان كان ذلك لا يخفى على الحذاق وعبارة المصباح شرس شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالقح وهو سوء الخلق • ومثله قوله الغشمة اتيان الامر من غير تثبت والتهضم والظلم ج غشامر وركوب الانسان رأسه في الحق والباطل الى ان قال في آخر المادة وغشمر السيل اقبل فتصره الفعل على السيل يوهم ان ما ذكره قبله لا فعل له وانه لا يعمر غيره على ان ذكره جمع الغشمة غير لازم فان الفعل لا تجمع الا على فعال وركوب الانسان رأسه مفهوم من قوله اتيان الامر من غير تثبت ولم يذكر هذا الركوب في مادته على غرابة استعماله • وقوله الاعنق الطويل العنق ثم قال بعد عدة اسطر والعنق محركة سير مسطر للابل والدابة

عبارة الشارح دثهم السماء تدثهم دثا وارض مدثوثة • وقوله الوهث الوطئ الشديد عبارة العباب وهث الشيء اهث، وهثا اذا وطئته، وطئنا شديدا • وقوله الههثة الاسترخاء والتواني عبارة العباب ابن دريد هثب في امره اذا استرخى فيه وتواني • وقوله الههثة الاختلاط والظلم والوطئ الشديد والارسال بسرعة عبارة العباب ههثت السحابة بقطرها وتلجها اذا ارسلته بسرعة وههث الراعى ظم • وقوله الهوثة العطشة قال المحشى هذا مما خلت منه الزبر المتداولة فانظر هل يتصرف فيه فيقال مثلاهات يهوث هوثا واخذته الهوثة كما يقال عطش يعطش واخذته عطشة وما نكتة اتيناه بهذه المادة على هذا الوضع هل لم تسمع الاكذا او غير ذلك • قلت قوله مما خلت منه الزبر المتداولة غريب فان الصغاني اثبتته في العباب ولكن بالسين المهملة وكذا رأيت في النسخة الهروية وهو في النسخة الناصرية وفي نسخة الشارح المطبوعة بالشرين المجمة وتام العجب ان الشارح لم يرد هنا اعتراض المحشى كما هي عادته غالبا ونص عبارته بعد قول المصنف الهوثة اهل الجوهري وقال ابو عمرو هي العطشة وتركهم هوثا بوثا اوقع بهم انتهى غير ان رواية السين انسب بقول المحشى واخذته عطشة كما لا يخفى ولعلها بخطه بالسين فان المصنف حكى في باب السين عطس عطسا وعطاسا اتته العطسة اولعها مثل قوله في جود الجونة العطشة وكيفما كان فلم يكن للمحشى ان يقول هذا مما خلت منه الزبر وكان عليه ايضا ان يعترض على قول المصنف في المهموز الزبابة الغضب والغباء المطرة السريعة ساعة ثم تسكن واللوة السوة وفي باب الثاء الدوثة الهزيمة فانه جاء بجميع هذه الالفاظ مقتضبة فهل يقال زبأ عليه اى غضب ودأته اى هزمه وكذلك قوله في باب الذال الودثة البياض النقي فهل يقال منها ومذاى ابيض وله نظائر كثيرة ومن اغربها قوله في بحر البعرة الغضبة في الله فان التركيب لا يناسب هذا المعنى وتام الغرابة ان ابن سيده اقتصر على تفسير البعرة بالكفرة • ثم ان صاحب اللسان اهل الهوثة وانما ذكر تركهم هوثا بوثا اى اوقع بهم كما مر عن الشارح وهي عبارة المحكم وليست في العباب فيكون كل من المحكم والعباب واللسان قد تنازع طرفا من هذه المادة وعبرة المصنف في باب الشين تركهم هوشا بوشا اى مختلطين • ومن ذلك قوله الذوج الشرب وفي العباب ذاج الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ومثله قوله العذج الشرب والصغاني صرح بحجى الفعل منه • وقوله ازهلجة المداراة عبارة العباب لم ازل ازهلجه حتى لان • وقوله المذح محركة اصطكاك الفخذين او احتراق ما بين الرففين والاليتين عبارة المحكم مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا • وقوله المسح بالتحريك احتراق باطن الركبة لحشونة الثوب او اصطكاك الابلتين والنعث امسح ومسحاً ثم اعاد هذا المعنى في مشح عبارة الجوهري الامسح الذى تصيب احدى رباتيه الاخرى تقول منه

متابعي على هذا المذهب ان يقول ان الناء في سبت الفرس عاقبت القاف كما عاقبتها في الحرثة والحرقه وخرت وخرق والنهات والنهاق وبرت وبرق وله نظائر • الثاني ان تخصيص النعياني السبت اى التطع بضرب الاعناق لا وجه له • الثالث ان قصر المصنف جمع السبت ليوم من الاسبوع على اسبت وسبوت يومهم ان غيره لا يجمع هذا الجمع ولهذا نظير يأتي الكلام عليه عند ذكر الجمع • ومن ذلك قوله سفت كسمع اكثر من الشراب ولم يرو والسفت بالكسر الزفت وككتف طعام لابركة فيه ثم قال بعدها سفت كفرح سقتا وسقتا فهو سفت لم تكن له بركة فكان حقه ان يقول في المسادة الاولى وسفت كفرح فهو سفت لم تكن له بركة ثم يقول في الثانية سفت كفرح سفت اى لم تكن له بركة وتقييده السفت بالطعام واطلاقه السفت في غير محله فانهما سيان كما تشير اليه عبارة الشارح • ومن ذلك قوله الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والمحجة المكدودة بالحوافر واصل جردان الحمار والسبر على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتبئة الحراث كسحاب لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر فعل الكل كنصر وضرب فاقهم جردان الحمار وهو لا فعل له في جملة مصادر افعال وقوله والتفقه مراده به ما صرح به غيره بقوله وحرثت القرآن احرثه اذا اطلت دراسته وتدبرته وهو مجاز ونظيره في المأخذ درس الكتاب كما مر في اول المقدمة • وقوله الرمث بالفتح الاصلاح والسبح باليد وعبرة الصحاح رمث الشيء اصلحته ومسحته يبدى • وقوله الريث الابطاء والمقدار عبارة الصحاح راث على خبرك يريث ريشا اى ابطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريشا الخ • وقوله وقدحة من المرق غرفة منه وعبرة الصحاح قدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة • وقوله التشبث التعلق ورجل شبت ككتف اذا كان طبعه ذلك وعبرة اللسان وشبت الشيء علقه واخذه سئل ابن الاعرابي عن ابيات فقال ما ادرى من اين شبتها اى علقها واخذتها واستفيد منه ايضا ان شبت يتعدى بنفسه على ان المصنف لم يصرح بمعنى التعلق في مادته فراجع • وقوله الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة عبارة اللسان طث الشيء يطثه طثا اذا ضربه برجله او بباطن كفه حتى يزيله عن موضعه • وقوله الشعث محركة انتشار الامر ومصدر الاشعث للمغبر الرأس شعث كفرح وعندي ان الشعث الاول مصدر اشترك فيه الامر والرجل كلاهما ونظيره قوله في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عثما وعشوما ييس • وقوله الغبث لت الاقط بالسمن عبارة اللسان غبث الشيء خلطه • وقوله العلت محركة شدة القتال واللزوم له عبارة الشارح علت النوم كفرح تقاتلوا وعلث بعض النوم ببعض ورجل علت ثبت في القتال • وقوله الدأث الاكل عبارة العباب دأث الطعام اكلته • وقوله الدث المطر الضعيف

مشية السكران وهو تخصيص بلا مخصص وكان يلزمه ايضا ان يقول ضد بعد قوله بطيئاً •
 وقس على ذلك ما يشبهه فاني انما اذكر مثالا على الشيء دون استقصاء
 ومن ذلك قوله الحوت والحوتان حومان الطائر والوحشى حول الشيء وعبرة اللسان حات
 الطائر على الشيء اى حام حوله حوتا وحوتانا فاستفيد منه ان الفعل يتعدى بعلى • وقوله
 الزفت الملى والقيظ والطرذ والسوق والدفع والمنع والارهاق والانتعاب الى ان قال وزفت
 الحديث في اذنه افرغه فقصره الفعل على معنى الافراغ يوهى ان المعانى الاولى لا فعل لها
 فكان عليه ان يقول زفت الاناء ملاء وفلانا غاظه وطرده ودفعه ومنعه وارهقه والحديث
 في اذنه افرغه والابل ونحوها ساقهما ويفهم من عبارة الشارح انه نقل هذه المعانى من
 العباب • ومثله قوله الدعث اول المرض بالكسر بقية الماء والذحل والحغد وكمع دقق
 التراب على وجه الارض وله نظائر كثيرة • وقوله السبت الراحة والقطع والدهر وحلق
 الرأس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
 الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع ج اسبت وسبوت والرجل الكثير النوم والرجل
 الداهية وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنصر وضرب فقوله والفعل الخ الظاهر انه
 يرجع الى قيام اليهود فقط والالزمه ان يقول على عاتيه وفعل الكل كما قال في عتب وعلب
 وحرث وفي مواضع اخرى غير ان المحشى فهم هنا غير ما فهمت انا فانه قال قضيته ان
 المصادر السابقة كلها في جميع المعانى يدنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح ان الجمع
 بالكسر ولا يضم الا في سبت اذا نام اه وفيه ان الجوهرى لم يحك جميع هذه المعانى فقد فاته
 منها الحيرة والفرس الجواد والغلام العارم والرجل الداهية وعبرة الشارح سبت يسبت
 سبتا استراح وسكن وسبت الشيء قطعه وخص اللحياني به الاعناق وسبت الائمة خلق
 قطعه وسبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلبه وسبت حلتاه وسبت الابل تسبت سبتا وهى سبت
 وهو سير سريع ولم يتعرض لغيرها من المعانى فهل يقال سبت الفرس اذا صار جوادا
 والغلام اذا صار عارما والرجل اذا صار داهية ويستفاد من اللسان انه يقال سبت الفرس
 بمعنى سبق وكنه يرجع الى معنى القطع ونص عبارته والسبت ايضا سبق في العدو وفرس
 سبت اذا كان جوادا كثير العدو وسبت المريض فهو مسبوت اه فيكون السبت هنا صفة مشبهة
 او تسمية بالمصدر • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان اصل معنى السبت القطع
 رجوعا الى السب كما بينته في سر الليال ومن معنى القطع جاء الامتداد في السب بالكسر
 وهى شقة رقيقة وفي السبة بالقح وهى المدة من الدهر وفي السب وهو الحبل وفي السبب
 للمفاضة وفي تسبب الماء اى جرى وفي غيرها ومعنى الامتداد ملوح ايضا في السبت بمعنى
 الدهر وفي ارسال الشعر وسير الابل وسبت الفرس وفي الرجل الكثير النوم ولن لا يشاء

بحرف الجر • وقوله الغباء المطررة السريعة ساعة ثم تسكن هذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان واثبتته الصغاني في العباب • وقوله الفأ محرقة الكثرة نبه صاحب اللسان على ان الهمزة مبدلة من العين وبقي النظر فيما يتصرف منه فهل يقال فئى كما يقال فنع • وقوله اللوء السوء ولم يحك غيرها وعبارة اللسان لوأ الله بك اى شوه قال الشاعر

* وكنت ارجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعينين والوجه جابر *

اى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللوؤ ويقال اللوء بغير همز فيكون قول المصنف السوء تحريفا

اما ما اورده في باب الباء من المصادر الملتبسة بالاسماء الجامدة على غير ممارس اللغة فشئ كثير ولا سيما على وزن فعللة • فمن ذلك قوله في تلب التلب الحسار تباله وتلبا فهل يقال منه تلب اى خسر • وقوله التب الطعن والذبح واكثر ما يبقى من الماء في بطن الوادى والتب محرقة ذوب الجمد • الجذب المنهوك الاجوف • الجذب بالـ كسر النصيب ومثله الجزم والزذب والمجذب كـنبر الحسن السير الطاهره وفي لسان العرب الحسن السيرة الطاهرة • الجوب الخرق • الجهب الوجه السمج التيل وقال في باب الميم الجهم الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم ككرم جهامة وجهومة • الخب محرقة اعوجاج في الساقين ومثله الخنف • الاذيب النشاط ومثله الازيب • السب سير فوق العنق ومثله السبت • السرهب المائق والاكول والشروب وامرأة سرهبة طويلة جسمية ومثله سلهبة • السنوب الكذاب • الشكب بالضم العطاء والجزاء ولو ذكره بالفتح لقربه من الدلالة على الفعل وعندى انه بالضم والفتح فانه لغة في الشككم كما اشار اليه الشارح فهو بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارته في شككم الشككم بالضم الجزاء والعطاء وقد شككم شكما بالفتح واشككم وقال في الدال الشكد الاعطاء وبالضم العطاء والشكر واشكد اعطى كشكد • ومما جاء على فعلة الحردية الحقة والنزق • الحضربة الضيق والبخل ومثلها الخطربة والخطربة • الخذابة مشية فيها ضعف • الخذابة التطع السريع • الحضربة اضطراب الماء • الحضبة الضعف • الخطبة كثرة الكلام واختلاطه • الدعربة الفراة وفي بعض النسخ العرامة وفي بعضها الفراة • الدعسبة ضرب من العدو وعندى انها الطعسبة • الدنجة الحيانة • الطعزبة الهزء والسخزربة وفي نسخة بالراء وعبارة اللسان الطعزبة حكاها ابن دريد وقال ابن سيده ولا ادرى ما حقيقته • الطعسبة عدو في تعسف وعندى انها الطعسفة التي قال انها لغة مرغوب عنها فان صاحب المحكم اورد اللفظتين في موضع واحد ولم يقل ان الطعسفة لغة مرغوب عنها كما سيأتى بيانه • الغالبية البخثرة • النعسبة عدو سريع بفرع • الكسجة مشى الخائف الخفى نفسه وبعدها ذكر كعسب عدا وهرب ومشى سريعا او عدا بطيئا او مشى

ذا فطنة فينظر في ابدالها او متلوبها وجاءت اليوم اشتد حرق قنارب حت ومتلوبه محت
بمعناه والمصنف قلما يذنبه لذلك كما سأبينه في موضعه المخصوص وهذا النموذج كاف

النقد الثالث

﴿ في ابهام عبارة القاموس في المصدر والفعل والمشتقات والمطف والجمع ﴾

﴿ والمفرد والمعرّب وغير ذلك ﴾

من خلل القاموس ان مصنفه كثيرا ما يستغنى عن ذكر الفعل بذكر المصدر او اسم الفاعل
والمفعول او اسم المكان وكثيرا ما يذكر المصدر ويعطف عليه اسماء جامدة فيعز على
المطالع ان يميز بينها فيظن انه اسم والاسم لا يستلزم ان يكون له فعل بخلاف المصدر فكان
الاولى ان يعبر بالفعل لانه لا يلتبس بصيغة اخرى وهو الذى يعبر به ائمة اللغة غالبا فخالفهم
هو في ذلك كما خالفهم في تعريف اللفاظ والظاهر انه قصر تحريه على ذكر الفعل من
المهموز خاصة ما عدا بعض الفاظ • منها قوله الجاء بالذ الهزيمة فهل يقال منه جأجأ اى
هزمه والظاهر انه يقال لانه قال بعد ذلك وتجأجأ كف ونكص وانتهى وهو يقرب من
معنى ترأأ وتضعع وعبارة اللسان جأجأ الابل وجأجأ بها دعاها الى الشرب وقال جئ جئ
وتجأجأت عنه اى هبته وارتدعت عنه • وقوله الذاذأ والذاذأة بمد هما الزجر والاضطراب
في المشى كالذاذئ والذاذأة والظاهر انه من اللف والنشر المشوش فان الذاذأة مصدر ذأ ذأ
اى زجر والذاذؤ مصدر تذأ ذأ اى مشى مضطربا كما تشير اليه عبارة اللسان • وقوله الرهياة
الضعف والتواني وان تجعل احد العدلين اثقل من الآخر وان تنزورق العينان جهدا
وان يفسد رأيه فلا يحكم العمل فيكون على هذا لازما ومتعبدا ويؤيده قول صاحب
اللسان رهيات في امرك اى ضعفت وتوانيت ورهيا امره افسده فلم يحكمه ابو عبيد
رهيا في امره اذا اختلط فلم يلبث على رأى وليس في عبارة المصنف اشارة الى ذلك وقال
ايضا عن الليث وعيناه ترهتان اى لا يقر طرفاهما • وقوله الطبأة الخليفة قال المحشى
صرح قوم من ائمة الصرف بانه مجرد عن الهاء وانه لئفة لبعض العرب في الطبع ابدلوا
العين همزة • وقوله الطن بالكسربة الروح والمنزل والبساط والريّة والهمة الخ •
وقوله النظر الماء المنجم والتراب اليابس بالبرد قال الشارح وقد ظرأ الماء والتراب فما
ضر المصنف لو عبر بالفعل • وقوله الفأفأ كفدغد وبابال مررد الفأ ومكثره في كلامه
وعبارة اللسان فأفأ فلان في كلامه فأفأه وهى غلبة الفأ في الكلام فاستفيد منه انه يتعدى

الزاي ضرع فغوز غليظ ضيق الاحاليل وقال في الرأ والفخور من الضروع
 الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن وعندى ان هذا هو الاصل والذي بالزاي تصحيف
 ويؤيده ان المصنف نفسه حكى في الزاي الفاخر التمر الذي لا نوى له او هو بالرأ وهو
 الصحيح اه وعبارة الصحاح الاصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل
 ومثله ما في المحكم واللسان • وقوله اجترع العود كسره وهو تصحيف اجترع اذ ليس في
 مادة جرع ما يدل على الكسر ولم يحك هذا الحرف احد غيره من ائمة اللغة • واغرب
 ما وقفت عليه من تصحيف الرأ والزاي قول الامام الصفاني في الباب في اجر قال
 الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون احدي القوافي طاء والاخرى دالا او جيمًا
 ودالا وهو فعالة لا افعال من اجور الكسر ثم قال في الزاي الاجارة ان تتم مصراع غيرك
 قال الفراء الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا وهو الاكفاء في قول
 ابي زيداه والجوهري اقتصر على ذكر الاجارة بالزاي وعبارة المحكم في جور بعد ان ذكر
 اجتوروا وتجاوزوا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك
 وغيره يسميه الاكفاء قال وفي المصنف (اسم كتاب) الاجارة بالزاي ثم قال في جاز يجوز
 والاجارة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروى مضموما ثم يكسر ويقع ويكون
 حرف الروى مقيدا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو
 ذلك ورواه الفارسي الاجارة بالرأ غير مجمعة وليس فيه الاجارة من اجر • ومثله غرابة
 قول المصنف في الرأ الشغب كجعفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغب الشغب •
 اما قوله الازخ لغة في الارخ وهو الذكر من البقر وقيد الجوهري بقدر الوحش فقد
 كنت اولا جرمت بانه تصحيف لكني رأيت تفصيله في المحكم فانه قال الازخ الفتى من
 بقر الوحش كالارخ رواهما ابو حنيفة جميعا واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ
 بالرأ فاضر المصنف لو قال مثل ذلك وهذا النموذج كاف • ولا بأس ان اختتم هذا الفصل
 بمثال من المقلوب مما جاء مقتضبا من دون مصدر ولا فعل وهو قولهم الودب محركة سوء
 الحال وهو مقلوب الود فان الجوهري فسر به بشدة العيش وسوء الحال قال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل ودد اي سيء الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل
 ثم يجمع فيقال رجال اوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح • وهنا عجائب وغرائب
 فانه جاء ودد بمعنى غضب ومثله ابد وودد وابد وودد وابد وودد وابد وودد وابد وودد
 ابد بمعنى اقام ومثله وبت وجاء من مادة جد حدة النار محركة فسر المصنف بصوت
 التهايبا وهو مقلوب الخدمة كما صرحت به عبارة الجوهري حيث قال خدمة النار بالتحريك
 صوت التهايبا فن وجد حدة النار في مادة الحمد زاغ فهمه عن مناسبة اشتقاقها ما لم يكن

المقائب العطايا من دون ذكر فعل لها وعندى ان اصلها المقائم فانه يقال قثم له من ماله اذا اعطاه دفعة جيدة ومثله قدم له من ماله وعثم له وغذم له وهذا التأويل على حد ما قاله المصنف في بنح البنح العطايا كأن اصله منح • وقوله الافلود الغلام التام الناعم السمين فانه عندى تحريف الاملود وان ذكره في العباب ومادة فلد ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان • وقوله ما ذاق اطلا اى شيئاً وهو تصحيف اكلا او اكالا قال في الصحاح ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اى طاعما ولم اجد اطلا فيه ولا في غيره ومثل هذا التصحيف قول الجوهري في كاس يقال ذئب اكاس وصوابه اطلس كما قرره ابو سهل الهروى والمصنف قلد الجوهري في هذا التصحيف • وقوله الفادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل وهى الفارد ويؤيده ان الجوهري حكاهما في مادة فرد اما الفادر فحكاها الازهرى وابن سيده بمعنى الوعل العاقل في الجبل ومن هذا القبيل قوله ورجل فدره كهزمة يذهب وحده • وقوله النيض ضربان العرق كالنيض سواء وعندى انه تصحيف ويؤيده ان الجوهري وابن سيده اهملاه الا ان يقال ان النيض في الاصل مصدر ناض يفيض لغة في ناض ينوض اى تحرك فاذا كان كذلك فهو صحيح والا فلا • وقوله تمشه جمعه وهذا الحرف حكاه الازهرى ولكن قال بعد ذلك وهو منكر جدا فكأنه رأى انه تصحيف قمشه بالتحاق او مقلوب تمشه حكاه ابن سيده واهملها المصنف • وهنا نادرة اوردها الصغاني في العباب وهى قوله قال الازهرى قال ابن دريد تمتت الشئ تمشا اى جمعه قال الازهرى وهذا منكر جدا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا التركيب في كتاب ابن دريد الموسوم بالجمهرة • وقوله شكيت لغة في شكوت والشكية البتية وهى تصحيف الشلية باللام فانها جاءت بمعنى الفسدة والبتية من المال وهذا النوع من التصحيف منشأ تشابه الحروف في الشكل والنطق كما تقدم وهو يقضى بالدقة والتثبت والاجتهاد واجال القول فيه انك حينما وجدت لفظا غير مشتق بمعنى لفظ مشتق فاحكم بان المشتق هو الاصل ولذا احكم بان التبع لونه بالعين اى تغير وان كان حكاهما صاحب اللسان عن الهروى فهى تصحيف التبع اذ ليس في تركيب اللام مع الميم والعين سوى هذا الحرف وقس على ذلك • ومن الغريب رواية الشارح عن ابن الاعرابى في مادة هزأ ان اهزأ البرد واهزأ اذا قتله مثل ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ والزأى فان التعاقب انما يكون في الحروف التى تكون من مخرج واحد مثل الباء والفاء والتاء والطاء فالما الرأ والزأى فان جاء لفظ فيهما بمعنى واحد فرجعه الى التصحيف مثال ذلك قول المصنف الشغرية اعتقال المصارع رجله برجل آخر وصرعه اياه كالشغزية والشغزى وشغزبه شغزية صرعه كذلك واخذه بالعنف وانما حمله على التصحيف لان اللفظة الاولى جاءت مقتضبة من دون فعل ولان الجوهري لم يذكرها • وقوله في

من الشباب اما مادة سار فانها تدل على البتية من اولها الى آخرها فراجعها والعجب ان الجوهري مع فطنته وذكر السؤدة بالدال ولم يذكر السؤرة وعكسه صنيع ابن سيده في المحكم والزنجشري في الاساس وهو الصواب • ومن ذلك قول المصنف في بحر الاقتجار في الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ثم قال بعد، اقتحر الكلام والرأى اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد ثم قال في فجل واقتجل امرا اختلقه وعندي ان معناها كلها واحد واصله اقتجر من قولهم فجر الماء اى يجسه وهو ينظر الى معنى قولهم نبط البر اذا استخرج ماءها واستنبط الحاكم الحكم اى استخراجها باجتهاده واقتجر واقتجل تصحيف وزاد الشارح في الطنبور نغمة فانه قال في بحر ان اقتجل مثل اقتجر والمصنف ذكر اقتجل بمعنى اختار فخلا والجوهري لم يحك شيئا منها • ومن ذلك قوله الحنيد كعنى الاحساء اى الركيا فهو تصحيف الحند بالتاء اذ لم يحكى من تركيب الحاء مع النون والدال غير هذه اللفظة اما مادة حند فانها جاءت لمعان كثيرة فانه يقال حند بالمكان اى اقام وعين حند بضمين لا ينقطع ماؤها وهو من المعنى الاول ومنه ايضا الحند للاصل والطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ وقد حند كفرح الى غير ذلك ثم بعد رقى هذا بياض راجعت لسان العرب فوجدت فيه ما نصه الازهرى روى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب واحسبه الحند من قولهم عين حند لا ينقطع ماؤها فداخلني من السرور لصدق حدسى ما زاننى رغبة في التقدير عن دقائق اللغة فالجهد لله على ان الهمنى الصواب ومادة حند ليست في الصحاح ولا في المحكم • ونحو من ذلك قوله التيسر الاصول الرديئة فهي محرفة عن التيسر بالنون لما ذكرته اولا وهو ان التيسر جاءت مقتضبة بلا فعل بخلاف التيسر فانها جاءت من فعل • وقوله في الذال الرودة الذهب والمجئ ولم يحك غيرها وهي تحريف الرودة من راد يرود بمعنى ذهب وجاء وفي كلام الازهرى اشارة الى ذلك • وقوله الغيدان الذى يظن فيصيب وهو حرف مقتضب لا اصل له ولهذا احكم بانه تصحيف الغيدار بمعناه لان مادة غدر تدل على معان كثيرة منها قولهم رجل ثبت الغدر محرمة اى ثبت في القتال وفي جميع ما يأخذ فيه • ونحو من ذلك قوله في النون شغرنه بالراء والنون بمعنى شغرنه بالزاي والباء اى صرعه فانه جاء من هذه المادة الشغرنى الصعب وتشغرت الريح التوت في هبوبها وغير ذلك ولم يحكى من شغرن الا هذا الحرف ولحق بذلك الزون اى الزور واصن على الامر اى اصرو والدهدن اى الدهدر وعكسه الحير نور والحيزون اما الطرمذان والطرمذار فلا حكم لاحدهما بالاصلية على الآخر لاشتهارهما على السواء وان كان المصنف لم يحك الطرمذار • وقوله تاجت فيه اصبعى اى غاصت فهو تصحيف تاخت فان مادة تاج لا تناسب هذا المعنى • وقوله نقلا عن العباب

ولم يورد له مثالا اه وقال ابن دريد فاما بنو تميم فانهم يلحتمون القاف باللهاء فتغلظ جدا فيقولون الكوم فتكون القاف بين الكاف والقاف اه وقال الازهرى قال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشكنى ضهرى بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب قلت وعلى الابدال الاول جاء قول الحماسي * الى الله اشكو من صديق اوده * وقد تقدم وعلى الثاني لغة اهل بغداد وتونس الآن • وقال الخفاجي في شفاء القليل القطعة في طي كالعنزة في تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه وفيه غرابة من ثلاثة اوجه احدها انهم لم يثبوا للقطعة الا بقولهم يا ابا الحكا وعندى ان همر وهمي ونظاره منها • والثاني ان القطع في بايزيد واقع في اول الكلام لا في آخره • والثالث ان الجوهرى لم يحك هذا الحرف مع انه ذكر المقطع بالكسر ما يقطع به الشئ وقال المصنف في مضطلة ربيعة واليمن يعملون الشين ضادا غير خالصة وقال ايضا الزقزقة لكلب كأنها في سرعة كلامهم وقال المحشى عند قول المصنف الغشب لغة في الغشم قال كثير من اهل اللغة والصرف انها ليست بلغة وانما هي مطردة في لغة مازن وصوبوه • السابع انهم عدوا الاستنطاء من العيوب ولم يعدوا منها قلب الحاء هاء او قلب الطاء تاء وغير ذلك كما مر بك وهو في غاية التبع مع ان الاستنطاء قرئ به كما في الكشف ونص عبارته في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انطيناك بالنون وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انطوا النجعة قلت وفي حديث آخر اللهم لا مانع لما انطيت • الثامن ان اهل اللغة حكوا الكصير التصير والكج الفح ولم يطرذوا ذلك ولا ذكروا مشتقات اصلهما فهل من قال الكصير للتصير قال ايضا الكصير بمعنى القصر والكاصر بمعنى القاصر الى آخر المسألة وهل من قال المليه بمعنى المليح قال ايضا مله ملاهة كما يقال مليح ملاحظة وهل من قال الهسب بمعنى الحسب كان يقرأ هسبا الله ونعم الوكيل وقس على ذلك وهل مازن لم يكونوا يقطعون بايم اصلا • التاسع انه ظهر لي بعد التروى ان كثيرا من الالفاظ تصحف على اهل اللغة من دون ان يشعروا بذلك فروا عليها ومرت عليهم مرارا ولكن بدون تعارف وما ذاك الا لانهم لم يهمهم في الكلام التأكلف • مثال ذلك قولهم في ساد وبها سودة من شباب اى بقية ثم قالوا في سار وبه سودة اى بقية من شباب فلا شك ان سودة بالدال تصحيف لان مادة ساء لا تناسب هذا المعنى اذ ما يجيئ منها سوى الاستئاد بمعنى الاغذاذ في السير وسير للابل بلا تعريس وسئد كفرح شرب وجرحه انتفض وسأده كنعنه خنقه والمسئد ككثير فحى السمن وكغراب داء ياخذ الانسان والابل والغنم من شرب الماء الملح سئد كعنى فهو مسؤود هذا كل ما ذكره المصنف في هذه المسألة غير قوله وبها سودة بالضم اى بقية

من
ع

قيس وعالية تميم فلم اجد احدا يفصل بين الفعل المضارع المكسور العين والمضمومها ولم اجد له حصرا فكل يتكلم على مراده من ضم او كسر • والصفاني حكى في العباب عن ثعلب ان الزبردج الزبرجد على القلب ولم يقل انه لضرورة الشعر وفسره الشارح بالزمرد • السادس ان الامام السيوطي ذكر في المزهر ان الكشكشة التي هي احدى العيوب التي تقدم ذكرها كانت في ربيعة ومضر كانوا يجعلون بعد كاف الخطاب المؤنث شيئا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش قال وكانت الكسكة فيهم ايضا يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئا وحكى الصفاني في العباب نقلا عن ابن عباد ان الكسكة لبكر كانوا يبدلون من الكاف شيئا كقولهم دارس يريدون دارك قال والصواب ان الكسكة لتيتم والكشكشة لبكر وعبرة المحكم والكسكة لهوازن نحو اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف دون الوصل وعبرة الصحاح وكشكشة بنى اسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليس وبش في عليك وبك في موضع التأنيث ولم يذكر الكسكة مع انه اشار اليها هنا وعبرة المصنف والكسكة لتيتم لا ابكر الخاقهم بكاف المؤنث شيئا عند الوقف يقال اكرمتكس وبكس ثم قال في الشين والكشكشة في بنى اسد او ربيعة ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كما يش في عليك او زيادة شين بعد الكاف المجزورة تقول عليكش ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكى كذا كس بالنصب ونات اعرابية جارية تعالى الى مولاش يناديش • ومن ذلك الغنفة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتيمم يجعلون الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في انك عنك وفي اسم عسلم وفي اذن عذن والفتح في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا والواو في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوعم في لغة كلب يقولون منهم وعندهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تيممي تيميج لكن الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اطاعه في غير الياء المشددة فانه قال ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيقولون في هذا راع خرج معي هذا راعج خرج معي وهي التي يقولون لها العججة • ومن ذلك الاستنطاء في لغة سعد بن بكر والازد وهذيل والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الراء كانطى في اعطى والوتم في لغة اليمن تجعل السين تاء كالتاء في الناس والشنشنة في لغة اليمن تجعل الكاف شيئا مائلا كيش في لبك والديش في الديك وقد تقدم عن المصنف انها من الكشكشة ولذا لم يذكرها في النون ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجبة في الكعبة قال وذكر النعالي في فقه اللغة من ذلك اللخانية تعرض في لغة اعراب الشعر وعمان كقولهم مشا الله اى ما شاء الله والطمطمانية تعرض في لغة جبر كقولهم طاب امهواء اى طاب الهواء وذكر في موضع آخر الكسر لاسد

وهذا التقدر كشرم من بحر وهنا ملاحظة من عدة أوجه أحدها ان بعض هذه الالفاظ غير محقق اصله فلا يجوز ببداله وقلبه من دون معرفة الاصل فترتيبه على النسق الذى تحريره من قبيل الترجيح فقط ومنه ما جرى فيه الابدال فى حروفه كلها مثل طمع ودره او درأ ومنه ما جرى فيه فى حرفين نحو سحق وسهك فلم يتعين محله ومنه ما جرى فيه الابدال بسبب تشابه الحروف فى النطق او الخط وكل ما نقلته هنا فهو من اجتهادى لم استعن على شئ منه بالرهر ولا بغيره كما يعلم الله تعالى • الثانى ان ابن فارس وابن جنى الفا فى خصائص اللغة العربية فهل جعلها التلب والابدال • الثالث ان بعض هذه الالفاظ نسبت الى راو فى اللغة كالشلتان فى السلطان فان الشارح عزها الى الخارزنجي كما تقدم ولكن من دون تبيينه على استعمالها فهل كانت لغة لشخص مفرد او لقوم • الرابع ان الذين ارتكبوا التلب والابدال واللغة كانوا اصحاب اللسان وكانوا يتنافسون فى الفصاحة وبعدها من اعظم المزايا وكرم السجيا ومع ذلك فانهم جاءوا كل ما شان المستعربين من بعدهم من تحويل الكلم وتحويله فجعلوا القاف همزة فى قرم وأرم اى اكل وزنق وزناً اى ضيق وهو العيب المشهور اليوم فى لغة عامة مصر والشام وجعلوا التاء تاءً والذال دالا والطاء ضادا وهو ايضا عيب العامة المذكورين والضاد ظاءً وهو عيب اهل بغداد وتونس والجم والجيم زايًا وهو عيب اليهود والطاء تاءً وهو عيب الاكراد والحاء هاءً وهو عيب الهند والزنج وغير ذلك كما مر بك فلم يكدر حرف يخلو من تحريفهم ولكن كيف كان الفصحاء منهم يسمعون من يقول الشلتان فى السلطان ودحا محاً اى دعها معها ولا يسخرون منه ونحن اليوم نسد آذاننا عن سماع مثل هذه اللغة الشنيعة وكيف لا يعد هذا من الغلط فى اللفظ فان علماءنا يقولون ان العرب لم تكن تغلط فى اللفظ وان غلطت فى المعانى مع ان ما ارتكبه من تحريف الالفاظ لو نسب الى المولدين لحكموا بانه غلط قضا • الخامس ان الشارح قال بعد قول المصنف الزبرجد الزبرجد صريحاً انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى اول الخصائص انما جاء الزبرجد مطلوباً فى ضرورة شعر وذلك فى التافية لان العرب لا تقلب التماسى اه وقد رأيت مما مر بك انها قلبت التماسى كما قلبت الثلاثى سواءً فان قيل ان المراد بالتلب هنا قلب الالفاظ العجمية لا العربية قلت اولاً ان الجوهري والمصنف لم ينصا على ان الزبرجد معرب ثانياً اذا كانت العرب لم تخرج من قلب الفساظ العربية فقلبيها للالفاظ العجمية اولى لان منشأ القلب قلة المبالاة لا ترى انهم تصرفوا فى اسماء الملائكة بل قالوا لاهم فى الهم فما الفرق بين التغير والقلب وما ذلك الا من اختلاف القبائل والى ذلك انسب نوع الاضداد وزيادة الحروف ونقصانها كقولهم فى الدرهم درهم وفى الإقامة قامة واقام وكثرة المصادر والجموع واختلاف حركة عين الفعل الثلاثى وشاهد، قول ابى زيد طفت سافلة

المسلسل المسلسل
 لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه وشله
 حقه
 التلقل التقلقل
 لهله الثوب هلهله
 التحط احتلظ غضب
 المعيق العميق والاعماق الاعماق وتمحق
 تعمق
 المدلوج الدملوج
 الملق اللحق المحو
 مجمع الكلام وججمه لم يبينه ومثله مغمغه
 ونغمه
 امضحل اضحل
 محث وحثم ذلك عن المحكم ومثله معث
 الماخل المالح الهارب ولم يذكر المالح في
 مادته
 امرهل التلج وازمهل ذاب
 المعلط العملط القوى الشديد
 هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو
 اعلم منه
 المضد الضمد
 نغزه بكلمة نغزه
 النطرثة الطنثرة اكل الدسم الخ
 التنشئة الشنشنة الخلق والطبيعة
 النذب النبر وتنازبوا تنازوا
 تكف عن الشيء عدل مثل كنف كما في

الصحاح والنكفة والنفكة غدة صغيرة في
 اصل المحى
 التسخ والتخت الفقر
 الهناير النهاير المهالك
 المهمفوت والمفهوت المبهوت
 الهداريس الدهاريس الدواهي لكن
 المصنف قال في فصل الدال الدهرس كجعفر
 الداهية ج دهارس
 الهذملة الهذملة مشية
 هجهمج بالسبع وجهجه به صاح به
 جاءت هادفة من الناس وداهفة وهاجشة
 وجاهشة كما في العباب
 المهزرق المهرزق
 همت الناقة وهامت ذهبت على وجهها
 لترعى عن المحكم
 التهذكر في الشئ كالتهدكر هذه عبارته ولم
 يذكر التهذكر بهذا المعنى وانما ذكر التدهكر
 فراجعه
 فرس له اهلوب اى التهاب مقلوب عن الهوب
 اولغة فيه كما في اللسان
 الودب الوبد سوء الحال
 الاوشاب الاوباش
 التوعيق التعويق
 الوس الاوس العوض
 الواهف الوافه قيم البيعة
 طهام وتمح ووحث لاخير فيه
 ما ابطبه ما اطيبه

خرباش وبرخاش اى اختلاط وصحب وهم
 فى مرغوسة ومغروسة اى اختلاط وقد تقدم
 مرجوسة بالجمع بمعناه ولعلها هي الاصل
 وتقام هذا الاختلاط ان المصنف اورد
 المرغوسة فى غرس وحقه ان يذكرها فى
 الموضوعين وكذلك قولهم الالتخاط الاختلاط
 وهذا النوع فاش فى مصر والشام
 عقاب عبتاة وعبتاة وبعتاة ذات مخالب
 العنديل العنديل

العدس الدعس الوطء
 قرب علبص وعلبص مكسورتين متعب
 العنقفس والعنقفس الصلب الشديد
 العقط فى العمة القعط
 عرت الرمح وعتر اهتر واضطرب ومثله
 عسل

اعبد به بالضم ابدع به عطبت دابته
 الاعكف الاعفك من لا يحسن العمل عن المحكم
 العصمور الصمور الدولاب
 العكوس والعكوس والكعوس والكعوسوم
 والكعوسوم الحمار وهذا الحرف اكثر ما وقع
 القلب فيه

نعصى الامر اعتاص
 عكشه وعكشه اذا شده وثاقا

العقش والعقش الجمع
 تعكس فى ضلاله ذهب كسكع كما فى المحكم
 الغنبول والغنبول طائر كما فى المحكم
 الغماريد والغماريد ضرب من الكهامة ذكر
 الاولى فى مادة على حداثها والثانية فى غرد

الغرضوف الغضروف كل عظم رخص
 غذرمه غذمره باعه جزافا والكلام اخفاه
 والشئ فرقه وخلطه وهنا استعمل المصنف
 الخاط لفصله الفعل عن المصدر
 الغريدة الرغيدة حليب يغلى ويذر عليه دقيق
 النجوم الغموج ولم يذكر هذه فى مادتها
 الفرت بالكسر الفتر
 موت قاتل وفالت اى فجأة وفلت الشئ ولفته
 لواه

افر رأسه بتشديد الراء افراه
 تفشغ فيه الشيب وتغشف انتشر كما فى اللسان
 تفرقع تفرعف تقبض
 غلام فهدر وفرهد ريان تملى
 فقوت اثره قفوته وفتوة السهم فوقه
 قدى ربح قيده

قطب الشئ وقبطه جعه ونحوه قفطه وبقطه
 امرأة قنيت وقين بلا طعم كذا فى اللسان
 اقات الشئ اطاقه
 القلع محرقة الملق
 القعش القعش العطف
 الاكخام الاكخاخ كما فى المحكم وعبارة المصنف
 الاكخاخ الاكخاخ التكبر
 الكتلة الكتلة

الكرفس بالضم والكرسف القطن
 الكعنكع والعكنكع الغول الذكر
 كلمس وكلمس ذهب
 اللجن المزج
 اللهبة الرهبة القصيرة الدمية

الغلة الغرلة	الشت الشثن
ردسه ردسا كدرسه درساي ذلله كما في	عجوز شهبرة شهيرة ومثلها عجوز شلق
اللسان	وشلق
راقع الخمر عاقرها	شربق الثوب شبرقه قطعه
الرفصة الفرصة	الشيخ الشخب
ردج درج	الشدخوف الشخوف الشيء المحدد
رضبت الشاة ربضت	الشرفوغ الشرخوف نبت ومثله الشرعوف
رادينه على الامر راودته	الشامل والشمال الشمال
الرماحس والرحامس والمارس نعت للشجاع	الشنخ والشنخ بضمين السكرى
والجرى كما في العباب	صحصح الامر حصحص تبين
رزفت الناقه وزرقت اسرعت	صقعة الصاقعة صقعت الصاقعة
مكان ارمش وارشم واربش وابرش اذا	خطيب مصقل ومصاق بليغ
اختلفت الوانه كما في التهذيب	طامس الرجل والمسم قطب وجهه
الزبرج الزبرجد	طامس فطمس مات
زعبق الشيء بعزقه	الطرخئة الطرخئة الخفة والنزق
انزبق في الحجر وانزقب دخل	الطرحوم الطرموح الطويل
زحفه زحفه نحاه	الطبيخ البطيخ
الزقاقع الزقاقيق فراخ القبيح	طمان ظهه طأمنه
السنب السبت سير فوق العنق	الاطسمة الاسطمة وتقدم في حرف الطاء في
استن استن دخل في السنة هذه عبارته	الابدال
المسحول المحسول المرذول والسحل الحلس	الطلش الشلط السكين
المستول المسلوت	طاسم الاثر طمس
السحلوت السحلوت المرأة الماخذة	طاهر ورطاع نكح ومثله طعز
رجل ساهف وسافه شديد العطش كما في	الطرثمة الترمطة الاطراق من غير غضب
التهذيب	الطرموق الطمروق الخفاش
السعوة بالكسر الساعة	عده دعه
شده دهش واشدهه ادهشه	كلام معسلط ومعسلط لا نظام له ومثله معسلط
الشعير العشير	وهو من قبيل المشاكلة كقولهم وقعوا في

تخلص وتخلص	حدرج الشيء دحرجه عن المحكم
الحال الخالي والخائل والحول	الحرش والشرح النكاح
الخشربة الخرشبة ان لا تحكم العمل	الحلقة الحكاة العجمة في الكلام
خزن اللحم خنز فسد	الحكمة والحلقة دوية
الخيتوع الخيتوع المرأة التي لا تثبت على حال	احتجى احتاج
اخنع الاسماء عند الله اذلها ويروى انخع	الحفت والحفف الفتح ونحوه العفج
وانخع واخني هذه عبارته	الحفيف ونحو النخيم
الدفنس الدنفاس الاحق الدني	الحجز والحجز الضيق البخل
الداهل والدااله الواله	الحبريت البحرية المجرد الذي لا يستتره شيء
دقم فاه ودمقه كسر اسنانه	اخنجه اخنجه اماله
دأيت للشيء وأدوت له خئلته	حمة النار حدمتها واحتمد الحر احتدم
الدحيمان الدمحسان الآدم الغليظ السمين	ججا بالمكان وججا اقام ومثله حدا
الدؤى الديوث	المجد والمدح اخوان كما في الكشف
الداكس الكادس ما يتطير به	الحقن والحنفس البذينة القليلة الحياء
الدهات الدهلات الاسد	الحجاف كغراب مثنى البطن عن تحمة لغة
ادرعت الابل وارذعت مضت على وجوها	في تقديم الجيم هذه عبارته
ومثله ادرعت واذرعت	احزأل البعير في السير وازحأل ارتفع
الدحقوم الدحوق العظيم الخلق	الحلقد الحقلد السبي الخلق
الدمقس والمدقس والسقس الابرسم ومثله	الحاقرة التي تحقر برجلها اي ترمح بها كأنه
الدمقص	مقلوب القاحزة هذه عبارته وفيه نظر
بعير درعث ودرثع مسن	الخفف الخفت
الداؤه الهادف القريب	ابل مخبجة مخبجة حسنة
دسم ودمس نكح ومثله دسر ودرس	الخنبعة الخنبعة النونة
الدوكس والدوسك الاسد	الخشاف الخفاش
ادمقته اليه وادغمته احوجته اليه كما في	خبرق الثوب وخربقه قطعته ومثله بعكره
التهذيب	وكعبه
ذفنف وذفنف بهفتر	خطر خطر
ذحله وذحله دحرجه	تخلص لجه وتخلص اذا غلظ وكثر وفي الجمهرة

الجمرة الجعرة ان يجمع الجار نفسه الخ	كما في الصحاح
المجرع والمجر الذي اختلف قتله وفيه عجر	التبهرس التبهرس التكبر
عن التهذيب	الخبنداء الخبنداء المرأة النامة القصب
جلب ولجب صاح	التبهلص التبهلص خروج الانسان من ثيابه .
جفل وجلف قشر	ابهر وابره جاءء بالعجب
جل جبابج بجايح ضخم	التبرعص التبرعص ان يضطرب الانسان
الجوحم الحوجم الورد	تحتك
الجمحظة الجمحظة القمامة	ترج رتج اشكل عليه شئ
جحف جفح تكبر ومثله جخ وشمخ وزخ	اتعب العظم واعتبه واعنته هاضه بعد الجبر
الجرهاس الهرجاس الاسد	ولم يذكر اعتبه في بابها
اجرعن وارجعن ارجعن	التأشير التأريش ومثله التأريث وتقدمت
الجادس الجاسد ما اشد من كل شئ ويس	لغاته في الهزمة
كما في المحكم	ثكم مكث
الحوقلة الحولقة حكاية قولك لا حول ولا قوة	ثبق بثق
الا بالله	الشعج محركة الشعج الجماعة في السفر
تخرجن ترحن	الثهود الثوهد الغلام النار
ححام ومحماح اى لم يبق شئ	التأداء الدأاء الامة وما انا ابن تأداء ودأاء
ماله عنه حنتال وحنتال بد	اى عاجز
احشه احشمه اى اغضبه	مشن اليد مشند
حسالة الفضة سحالاتها	قرب ثحشاح حثحات اى سريع ونحوه حنحاذ
التحلز التلزع تحلب فيك من اكل رمانة	وحصناص وحقماق وتقناق وصبصاب
حامضة شهوة لذلك	المملطة المملطة الاسترخاء
اختم المحت اى الخالص ومثله المحض والبحت	النفافيد القنافيد سحائب بيض ومثله القثائيد .
والجت والمحت اليوم الحار	جبد جذب واجتبد اجتذب
حطمر الاناء ملاء والقوس وترها ومثله حطر	اججم عن الشئ اججم
في المعنين وفي معنى توتر القوس حصرم وفي	المجحوف والمجحوف من به مفعص كما في اللسان .
معنى المل حصرم	ججم في الكلام ومججم لم يثنه
الحرزقة الحزرقة التضيق	الجاء الوجه

اللاتى اللالك	الأتور التورور غلام الشرطى وتقدمت
قناه الله قانه خلته	لغاته فى التاء
خدى البعير وخذ	البغش والبشغ المطر الضعيف وبغشت الارض
استخدى استأخذ خضع	وبشغت مطرت قليلا وابشغ الله الارض
تبغى الدم تدغ	ابغشها
التأوخ التوخى	بكل لك خلط
ارض خامه وخة	بات تبل قطع
الشاعى الشائع من الانصباء ولوقال الشاعى	يج جب قطع ومثله بق وقب
من الانصباء الشائع لكان اولى	بلد بالمكان ولبد اقام
وجآت الخيل شواعى وشوائع متفرقة	البسبس السبسب المغازة وتبسبس الماء وتبسبس
الودب محركة الودب سوء الحال	جربى وفى الصحاح ما يشير الى ان تصبصب
الطادية فسرهابا بالشابة القديمة وهى	الماء بمعناه
عندى مقلوب الواطدة	البريت البرية ذكر ذلك فى بر
الساغية فسرهابا بالشرية اللذيذة وهى عندى	برغ كفرح ربغ اى تنعم ومثله برث وبرج وقدمر
السائفة	كذب بحريت وحبريت خالص ومثله
الهيماى اليهماى	حنبريت
الفغا الفغا التبن او الزوان	البرغز السيئ الخلق او هذه تصحيف بزغر
جآء على غبية الشمس غبيتها	بتقديم الزاى على الرآء هذه عبارته
جواآء القدر جآوتها على وزن كتابة وهى	بخا غضبه باخ سكن
ما توضع عليه	البهوغ الهبوغ النوم
لعوة الجوع فسرهابا الجوهري بمحدثه وهى	بضع بعض اى جزأ
عندى مقلوب لوعة،	ابتض وابتاض استأصل
توهر الرمل تهور	البهرمة عبادة اهل الهند مقلوب البرهمة
طعام وتمح ووحث لا خير فيه	الابغث الاغث الأسد
فاد الزعفران دافء	البعاقيل العقابيل بقايا المرض ومثله العقابيس
وبت بالمكان وتب اقام	وهذه الاخيرة عن اللسان والمصنف فسرهابا
ابك كفرح كثر لجه وبك البعير سمن	بالدواهى
كيد خائب خائب	بخجخوا عنكم من الظهيرة وخججخوا اى ابدوا

أكل وأل نجبا	انتاق انتقى
الموائد المآود ذكر الأولى في ايد والثانية في	الآفة القاه الطاعة ومثله الوقه وقد مر
اود ومعناها الدواهي	انتاط وانتطى بعد
أنى يأنى آن يئين	انمى بالشئ انتم
افق فاق	اعتامه واعتماه اختاره
اشب شاب خلط والاشباب الاوباش والعجب	اركى عليه الذنب وركه
انه لم يجيى وشب بمعنى اشب	تبأنت الطريق والاثر وتأبذتها اقتفتيها
أوب كفرح وثب غضب	افقت السهم اوفقته وضعت فوقه في الوتر
سار الشئ لغة في سآره وله نظائر	ومثله افوقه
بضا بالمكان باض اقام	تاق القوس واتاقها شد نزعها
ضما ضام ظلم	عاث يعيث عثا يعثو افسد
ضاره ضره	اختاط اختطى
كما كاع اى جبن ومثله كع	ججا بالمكان وججا اقام واجتجها اجتاحه
ضحها الطريق وضح	استأصله
الآبش الابش الذى يزين فناء الرجل بطعامه	هالاه هاوله
وشرا به	فاهاه فاوهه ناطقه
مأى السطور أمى صاح ومثله معى وماء	الحادى الواحد وهو اغرب القلب فان
ما ألاته شيئا وما ألكه اى ما نقصه ومثله	الواحد الذى هو الاصل لا يستعمل فى نحو
ما اولته	الحادى عشر والحادى والعشرين
الهناء الاهان عذق النخلة	الدول الدولو
آدب البلاد ادبها ملاها عدلا	الوهف والهفو الميل من حق الى ضعف
ما بهأت له وما بهأت له وما ابهت له وما	كما فى التهذيب
بهت له وما ونهت له ما فظنت	الكوس الكوس
اثنت القدر واثنيها وثفيتها جعنتها عـلى	الاولق الاولق الاحق
الاثافى	الواك الواكن يقال وكن الطائر يبيضه اى
جأف وجفأ صرغ ومثله جعف وجنع	حضنه
اقتنأ الحرز اقتناه وفتوت اثره فتوته وفتوة	الشاكى الشاك
السهم فوقه واقتاف اثره اقتناه	

عصا الجرح عصبه	الثالى والثالث والخامس والسادى
دحاه دحه	والسادس والجوانى والجوانب والصفادى
غثى الكلام غذه	والصفادع والثعالى والثعالب وما اشبه ذلك
الشما الشمع	حسيت به حسست به
القرع الذى يؤكل	اقهى عن الطعام اقهب ومثله اقهم وقد
شرى الاقط شرده وهو يشاريه	تقدمت
يجادله اصله يشارره هذه عبارته	انتقى انتقر واقتنى اقتفروا انتقى وانتفل واخنكى
أشئ اليه مثل أشئ اليه اى اضطر ومثله اجئ اليه	احتكم وما اشبه ذلك
المقية الماق وفيه لغات	اوهى اوهن
	محا محق
	اقتنى اقنع
	تغلى بالغالية وتغلل
	تردى تردى
	املى امل
	ربى رب ومرى مررب
	وصى وصل
	حزا حزر
	ججا ججن اقام
	دأى دأل ختل
	همى الماء همر
	دجا دجم اسود
	تحوت الحية تحوزت
	رسا رسب
	قشا قشر
	شجا بينهم شجر
	هفا هفت تطاير لحفته
	غذا العرق غذ
	نشا الحديث ننه
أكر ركا اى حفر	
نأى نأى واستنأى استنأى	
شأاه شاءه سبقه كما فى الصحاح	
راءه رآه وراياه رآه	
المألكة الملائكة الرسالة	
المألوع والمألواع المنجون	
بأى بآء تكبر وبآء ايضا آب اى رجع ومثله	
فآء وبأيت وبأوت فخرت	
انت نأت حسد ومثله نأد وانه	
الطائة الحماة كالطائة كفناة	
يوامئ يوامئ	
ايمن يئس	
أمنق العين مأقها وفيه لغات	
الأئى الأول والاوالى الاوائل والال الاول	

طاير يناديد وأناديد متفرقة وحكى ايضا بباديد
واباديد كما في الشارح

جوع يرقوع يرقوع شديد وقد تقدم
يخص الجرو وجصص قح عينيه ومثله
يضمض وبصص والظاهر ان يخص لغة في
جصص لان العرب تقلب الجيم ياء فتقول
للشجرة شيرة وللجثثاث يثاث كما في اللسان
وهو عكس من يقول يججج في ججي

الاية الاوية

يصنعه آينة وآونة

سنى سفه

ثوب مفوى مفوه مصبوغ بالفوه

الركى الركيك

الحصى الحصيف

بياك بواك

السميدر السميدر دابة لعله السميدل

هيم آمن

ويلحق بذلك ما احسبه من القطعة واهل

اللغة لم يوردوا لها مثالا الا قولهم يا ابا الحكا

في يا ابا الحكم نحو الاياصى الاياصر الرحم

والقراية

باهى باهيج

داجى داجن اى داهن ودارى

اشبى اشبل

تمخى العظم تمخه

تجمى القوم تجمعوا

استنشى استنشق

تظنى تظنن واخوانها

السولة السؤلة

ما وبهت له ما أبهت وقد تقدمت

شىء موموت مأموت مقدر معروف

اللولاى اللاؤاء الشدة

البدو البدء

الجشو الجش القوس الخفيفة

براه الله يبروه برأه وبارى امرأته بارأها

القزو القفز

اللواب اللعب

القعوطة القعرة تقويض البناء

الخطوة الخط

حوث حيث

الزونة الزينة

اتار النظر اليه اتأره اتبعه اياه

الواشق الباشق

الشعوذة الشعبة

الكلوة الكلية عن المحكم

كنوته كنيته ولها نظائر

﴿ حرف الياى ﴾

المجايزة المجاهضة الممانعة والمعالجة

الايسان الانسان

يمه أيمه قصده

جاياه جايأه

الضين الضان عن المحكم

يش اش فرح ونحوه هس

الايد القوة ونحوه الآد وايد من اليد ايد

والايداء مصدر آدى ذكره فى ادو ومعناه القوة

هنية هنية أي شيء يسير

غره به غرى

هاب خاف

البهت البغت

تيهه ضيعه

الهفت من الارض الهبط ونحوه الخفض

الرهزمة الزمزمة الصوت البعيد الخ

الهرنوة القرنوة نبت

واد اطله اطمس

ضهه ضاهاه

اه آه توجع

الرفهة محركة الافة

اشكه الامر اشكل وتشاكها تشابها

جله الشيء جلأه كشفه

ما بلهك ما بالك

سهك سحق

هاتى اعطى

التله ائلف

الصميم الصميم الخالص في الخير والشر كما

في الصحاح

العرهون والعرجون والعرجد الاهان كما في

اللسان

﴿ حرف الواو ﴾

وخذ أخذ حكاه المحشى وواخذه آخذه قرئ

بها فلا عبرة بانكار الجوهري والمصنف لها

وقس عليها واساء وآساء وواخاه وآخاه

ونظائرهما

الوب الاثب التهيؤ للحملة ومثله الهب

ورخ الكتاب أرخه وهنا غرابية من وجهين

احدهما ان مصدر أرخ التأريخ بالهمز والناس

عموما يخففونه والثاني انهم اذا ارادوا جمعه

قالوا توارىخ لا تأريخ فاذا اخذنا بقاعدة ان

الجمع يرد الاشياء الى اصولها كان أرخ

لغة في ورخ

وحن عليه أحن حقد

ولته حقه ألتة نقصه

الوقه الاقه الطاعة ومثله التاه

الوشان الاشنان من الجحض كما في المحكم

الورب بالكسر الارب اي العضو ووربت

معدته وأربت فسدت ومثله عربت والمواربة

المؤاربة وذكر في الهمز

دوى يدوى دآء يداء

داب دوبا دأب

الوقنة الاقنة وخالف في تعريفهما فانه عرف

الاقنة بأنها بيت من حجر كصرد ثم قال في

الوقنة انها موضع الطائر وحفرة في الارض

اوشبهها في ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج

وقنات واقنات مع ان الثانية جمع الاقنة

الحرارة الحرافة

الحشو الحشف

قعد مستوفزا مستفزا اي غير مطمئن

خاوصه البيع عارضه وخارصه عارضه

وباراه ولم اجد هذين الحرفين في المحكم ولا

في الصحاح

وثل الشيء ائله اي اصله ومكنه كما في المحكم

تهلزال الرجل تحلزل تشمر

الفره الفرح وفره فرح اى اشر وبطر

المزه المرح ومازحه مازحه

الباهة الباحة ومثله الباعة

طها في الارض طحا والطها الطحا السحاب.

اهرف الرجل احرف بما ماله

مرهت عينه مرحت فسدت

النواهة النواحة

بهر بحر شق ومثله مخر وبقر

البهتر البهتر القصير

البهدرى البهدرى الذى لا يشب

الهباشة الحباشة وهى ما جع وهبشه

وحبشه جعه ومثله ابشه وخبشه وحفشه

وحشه وعقشه وعفشه وقفشه وحفشه

المليه المليخ

المده المدح وتمده تمدح

﴿ فائدة ﴾

قد اشار الخطيب التبريزى الى وجه المناسبة

بين المده والمدح بقوله المدح من قولهم اتمدحت

الارض اذا اتسعت فكان معنى مدحته

وسعت شكره ومدحته مدها مثله كذا في

المصباح وانما قلت اشار لانه لو رد المدح

الى المد على اصطلاح كتابى سر الليال

لكان نصريحا وحيث لا يستبعد مجئ هذا

المعنى بالخاء والهاء ولذلك جاء التمه ايضا

بمعنى التمه اى التمدح لان مت جاء بمعنى

مد وكذلك مط ومن ثم جاء الممطه

كمعظم بمعنى الممه وحقيقة معنى المدح والمده

مد الكلام فى نعت شخص على سبيل الثناء

وهو ينظر الى قولهم اظنب وهو مشتق

من العناب لحبل الحباء ومن ثم يستغنى عن

اشتقاق المدح من اتمدحت الارض لان

اشتقاق الثلاثى من الخماسى خلاف الاصل

اما المليه بمعنى المليخ فلم اجده فى لسان العرب

ونص عبارته ورجل مليه ومثله ذاهب العقل

وبليه مليه لا طعم له وهو كقولهم سليخ مليخ

وقيل بليه اتباع حكاه ثعلب انتهى ومنه

يستفاد ان الاتباع لا يشترط فيه ان يكون

اللفظ الثانى تابعا للاول وهذا النوع موافق

للاصطلاح التركى ولا سيما فى سليخ مليخ

ومثله قولهم هو يتنجع علينا ويتنجع اى يقفر

ويباهى ورجل بلغ مبلغ اى خبيث وله نظائر

وعبارة المحكم سليه مليه لا طعم له كقولك

سليخ مليخ

شده شدخ واشدهه ادهشه

به به نج نج ومثله بدبد والبهباء فى الهدير

النجباخ ولم يذكر هذه فى ما تها والابه الابح .

ثوب هباب خباب متقطع

استهفه من سهف استهفه

تريه السراب تربيع ومثله تلوه اى جاء وذهب .

اطله اطامع

هاث عاث اى افسد

البرهمة البرعمة كم ثمر الشجر

الهرثمة العرثمة مقدمة الانف

هيا ايا حرف نداء	الغيدان في الذال
لهنك لانك	نزير شر ونزازه ليز شر ولزازه
هيه ايه كلمة استزادة	الدسغان الدسغار شبه الرسول كأنه ينبغي
الهال الاك	شيئا كما في المحكم
الهداة الاداة	المرتبن المرتبى المرتفع
هردت الشيء اردته	الكرناس الكرباس
الهسد الاسد	نث الحديث بثه
الهسب الحسب الكفاية	نشفت الارض بشفت مغلرت قليلا ومثله بغشت
الهجيج الاجيج	الكناص بالضم الكباص القوى على العمل
هراق الماء اراقه	الحنان الحنان
هياك اياك	التفكن التفكه
الهوقة الاوقة الجماعة	القفن القفا
الباه الباء الجماع	النائق الفائق
ارجاه الامر ارجاه اخره ومثله ارجاه	الفنة الفينة
بده بدأ وبادهه باداه	هدن هدا
دره درأ طلع ودفع	غلن الشباب غلا
انه انح زحرن ثقل يجده او مرض	ام عثل ام عثيل الضبع
نهم نهم تنخم	التوخن التوخي
هن حن	ونس الكلام محركة وبشه اى رديته
مهزه محره دفعه	الحنان الحناء
الهمز الغمز	الحنوب الحلوب الاسود
اللهس الحس	الجدن الجذل اصل الشجرة والجذع ساق
مهشته النار محشته احرقته	التخلة والجذم والجذر الجذل ونحوه الجذى
مته الدلو متحها نزعها ولم يذكر متع الدلو	الحنيف الخليف ماتحت ابط الناقة
في مادتها	
لهس لحس	﴿ حرف الهاء ﴾
اهتضضت نفسى لفلان احتضضتها اى	هيم الله أيم الله
استزادتها	هنا انا ضمير المتكلم المفرد

المقناة المقناة المكان لا تطلع عليه الشمس
 الذأان الذأان العيب ومثله الذين بالكسر
 والذيم بالقح
 برد نحت ونحت ونحت ونحت ونحت شديد
 المرقون المرقوم والترقن الترقيم
 التهكن التهكم التندم
 عينة الشيء عيمته خياره
 الابزين الابزيم
 البرطنة البرطمة ضرب من اللهو
 انتحه امتحه انتزعه
 اردنت الحمى اردمت دامت
 انتخط امتخط
 نسخته مسخه
 الخجير الخجير الماء الزعاق ومثله الخطير
 الكرزيم الكرزيم الفأس العظيمة
 ادلهن ادلهن ومثله ادلهن واطرخم
 فضا السهم مضى
 الاسطان الاسطال آية لكنه جمع السطل
 في مادته على سطل لا على اسطال
 نهاء مائة ولها مائة زهاء مائة وقد تقدم
 في القاف زهاق مائة
 نقيه لقيه
 اسرائين وجبرين واسمعين لغة في اللام
 اصن على الامر اصر
 الطرمذان الطرمذار
 الدهدن الدهدر الباطل
 الزون الزور كل ما يعبد من دون الله تعالى
 الغيدان الغيدار الذي يظن فيصيب ذكر

فجعله هنا لغير الانسان
 الدبنة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الحامن الحامل
 الانجار الاجار السطح
 الصندح الصلدح الحجر العريض
 الرعين الرعيل الشرذمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الزنم الزلم القدح وهو العبد زنة وزلة
 بلغاتهاى قد قد العبد والازنم المظوع
 طرف الاذن
 اسود حالك حالك وحك الغراب حلكه
 استقن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ما له عنه حتان وحتال بد ومثله حنتال
 اضمحن اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن الثوب ذلاذله
 غن الجلد غله افسده
 نقي عينه لمقها اى لطمها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود في الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشرن الشرم
 الجرن الجرم الجسم
 ارتجن الشيء ارتجيم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتكم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت

البنام البنان والابنم الابن	خذ ما انتدم انتدب
الاناسم الاناسى	الحزمة الحزبة الهنة الناتئة في شفة الانسان
الخلم الخل	اللم التلب الطعن
الادرم الادرد	ومد وبد غضب ومثله ابد وامد وعبد
تمسأ الثوب نفساً تشفق	وجد
الاجيم الاجيج	مهج ككرم اذا حسن وجهه بعد علة فهو
تلهم به اولع ونحوه لهج به	نحو بهج
الجلزيز الجلفزيز العجوز	الدراج الدراج ومثله الذراج ولم يفسر
الحزمة الحزقة القصير	المصنف شيئاً منها
تعرم العظم تعرفه اكل ما عليه من اللحم	ثوب شمارق وشماريق وشبارق وشباريق
الحخمة الحخننة	ومشرق ومشرق اى قطع كما في العباب
الرجة لغة في الرجبة الدكان الذى تعتمد	المداريم المدارين وقال في باب النون المدران
عليه النخلة كما في المحكم	مفعال من الدرن
زكم عليهم وزكن اى شبه عليهم كما في الصحاح	المتز البتر القطع وفي معناه المتك والبتك
﴿ حرف النون ﴾	
الدهانج الدهاج العظيم الخلق ودهنج دهمج	ارمى على الخمسين اربى
في جميع معانيه	الرما الربا كما في المحكم
بن بل ولا بن لابل ونابل لابل كما في	ماخ الحر باخ فتر
المحكم	ارتمز ارتبز تم وكل
سدن سدل	قرطمه قرطبه قطعه ومثله قرضه وقرضبه
تمدل بالنديل وتمدل	وقرضبه وقد تقدم
حطب جزن جزل	خرمش الكتاب وخربشه افسده وجاء
لقية اصينانا اصيلا	قرمش اى افسد وخرفش خلط وقد تقدمت
الذبنة الذبلة ذبول الشفة من العطش	اغطت عليه الحمى اذبطت دامت
الغدفن الغدفل الطويل من الرجال وقال	عذم عذل
في النون الغدفن كسجل السابغ لغة في الغدفل	آم يؤوم آل يؤول اى ساس يسوس
	ام في لغة طى ال نحو طاب امهواء
	شيخ قعم قحل

خالف في تعريفهما

دالت الايام دارت ودالاه داراه

اجتلف اجترف

علق القرية عرقها

حظل عليه حظر ومثله حجر وعجر

اختلط السيف اخترطه كما في اللسان

استغلب عليه الضحك واستغرب اشتد كما في

المحكم

الصلم الصرم القطع

الهللج الهرمع السراج البكاء

وفله وفره وعكسه وجرمنه وجل وقد تقدم

اقبجل اقبحر اخترع

اناء تلح ككتف وترع ملآن

تلص الشيء تلبصا مثل ترصه تريبصا اى

احكمه

لتب رتب ثبت ومثله لزب

انخرعت كنف، انخلعت والخراعة الخلاعة .

قطله وقطره صرعه كما في المحكم

عككت المسرجة عكرت

الطلس الطرس الصحيفة المحموة والطلس

الطنس اى الغلطة

بلكعه بركعه قطعه

البلسام البرسام علة

بلق برق تحير

تبلى تبلى يقال تبلى الارض اذا لم يدع

رعيا فيها الارعا

مثله بقاء ونحوه ثمره

الكاف الاكاف

الصف الاصف الكبير

الآل من اسماء الله تعالى الابل

الادكل الادكن وتدكل عليه تدل

التجلىق التجنىق

جبله على الشيء جبره والجيلة القبيلة

الحبوك الحبوك القصير وهو ايضا الحبركل

اى الغليظ الشفة

الحنكل الحنكل الثيم والقصير

الحفلكى الحفلكى الضعيف

﴿ حرف الميم ﴾

طامه الله على كذا طانه ومثله فانه

مغى نغى تكلم بكلام لا يفهم

مخاه نمخه

الماطع الناطع اى الناصع

الدهمة الدهقة الكسر والقطع

كده كنه ستره ومثله جنه ونغمه

المخطل الخنطل

ارض ماشرة وناشرة وهى التى قد اهتزت

نباتها

الشجاء الشبأء

تمدحت خواصر الابل تمدحت اى اتسعت

التسامول التابول ضرب من اليعقطين

الزmq الزبق النثف والحبس

رم الامر وربى اصلحه

دمل الارض ودمنها ودبلها سرقنها

العصم العصب الشد

صدرى عمل فهو نحو حاك في صدرى

﴿ حرف اللام ﴾

أل المريض أن

الأيمل التآين

الطعل الطعن

لخته نخته

العاشل والعاشن والعاكل المخمن الذى يظن

فيصيب كما فى التهذيب ومادة عشل ليست

فى القاموس

شثل الاصابع شثها

ثافله ثافنه جالسه ولازمه

دمل الارض دمنها

الرهذل الرهدن الاحق

امثشل السيف امتسنه اى استله ومثله امتسله

الجل الجلا وجلوا عن منازلهم جلوا

لمق الكتاب تمقه فى لغة عتيل

القلهد الفرهد الغلام السمين راهق الحلم

دلبح الرجل ودربح طأطأ ظهره

لشد المتاع ورثده نضده

داليت داريته ومثله رايته ورانيتها

الاثم فى العروض الاثم وخف ملثوم مرثوم

الثلة الثرة الدرع ونثل الكنانة نثرها

جلفه جرفه والجلفة والجرفة سمة للبعير

القله محركة لغة فى القره كما فى المحكم وعبرة

المصنف القره فى الجسد كالقلم فى الاسنان

الخيزلى والخوزلى والخيزرى والخوزرى

مشبة فيها تفكك كما فى الصحاح والمصنف

الباذنجان ومثله الكهكم

عكل البعير عقله والعكال العقال

بكع وبقع ذهب يقال ما ادرى اين بقع

البورك البورق

جوع برقوع برقوع شديد ويقال ايضا

يرقوع

البنخك البنخق خرقة تتنفع بها الجارية

ارتك ارج

الكرشب القرشب الزرم

شكا ناب البعير شقا طلع

سكرت الاناء وسجرتة ملائه

حشك القوم حشدوا وناقة حشوك حشود

اى جامعة لبنها

المحكد والمحتد والمخكد المجد

التكوير التغير

البهكلة البهكنة المرأة الغضة الناعمة

الكتلبان القلطببان الديوث ومثله القرطبان

النلك التلظ

التهوك التهور

الالفك فى لغة بنى تميم الالفث اى الاعسر

النك شبيه بالتنف

عاك عليه عطف وكر وعاج البعير عطف

رأسه بالزامام

الشكلة الشهلة

كفر غفر غطى

الاقاخ التكبير يقال اقح بانفه اى

تكبر وشمع ومثله الاقاح بالحاء المهملة

المحاكة المبارة فهى مثل المحاكاة وحك فى

شدة الأكل

القثم الكشب شدة الأكل

حاق السيف فيه حاك

انتقف انتجف استخرج

القفي الحفي

بقر بحر شق ومثله بهر والتبقر البحر اى

التوسع يقال تبحر فى العلم اى توسع وتعمق

وهو ينظر الى معنى التحرير الحسقل الحسكل

الصغير من كل شئ

الحراقد الحرافد كرام الابل

قرنه الامر كرنه وقرن كفرح حرث اى

كسب والقريث كسكين الجريث سمك

المحفد المحفد ومثله المحند والمحكد

طوقت له نفسه طوعت

نقب الشر فلانا ونكبه بمعنى

لقزه لكزه

الحرقلة الحركة ضرب من المشى

نقر نقر غضب

القمس الغمس

القرزوم الفرزوم خشبة الحداء

الواقه الوافه قيم البيعة وانكر الازهرى

الاولى وقال انها تصحيف

زهاق مائة زهاء مائة ولها نظائر فى النون

الفتجل الفجل العبد

المدملق والمملك المدملج

القوقل الفوقل

التهيرة الفهيرة محض يلقى فيه الرضف الخ

النقيش النقيش المتفرق

اقتشب نحو اكتسب

عنقر الرجل عنصره

بقطه بكته

النقل النعل

ابذقروا ابذعروا تبددوا وتفرقوا

سيل قعاف وقعاف وجعاف بمعنى

سمق سمك رفع وارتفع

﴿ حرف الكاف ﴾

الكصير القصير

الكح القح والكحط القحط

الكسطل القسطل الغبار

الفسك الفسق

نتك نتق

الدعكة الدعقة الجماعة من الابل والدفعة

من المطر

الحرك والحرق الضنط واحترك واحترل

احترم

كهره قهره

النكه من الابل ككرع النقه

امتكه امتقه امتصه

ارتبك فيه ارتبق

الدك الدق

الطسك الطسق الضريبة

كرب قرب وكاربه قارب

المألوك المألوق المجنون

الزحلوكة الزحلوقة والزحلك التزحلق

الكهبة القهبة لون والكهكب القهقب اى

زفت
الجرافض الجرامض الثقيل الوخم ومثله
الجلاهض
الاعفش الاعمش
الأقد الأمد
طرفش طرغش تماثل من مرضه
أخذه بمخايفه وحذاميره اى بأسره ومثله
بجزاميره
أخطف الرمية أخطأها
أجتاف أجتاب اى احتفر
الجوفر الجوهر
هافاه هاواه
القافل القاحل اليابس
تاف بصره تاه
الحفالة الحثالة الزوان ونحوه والردى من
كل شئ

﴿ حرف القاف ﴾

قَبَّ جب قطع وكذا مقلوبهما بق ويج وقب
ايضا جف
ما تلقى ما تلجج اى اكل اللجة وهى ما يتعلل
به قبل الغذاء وقال فى باب الكاف ما تلك بلك
اى ما اكل شيئا
أقت اجتث قلع وقطع
القاه الجاه
السقلاط السجلاط الياسمين
تقصيص الدار تجصيصها
القشم الجسم والقشيم الهشيم والقشم الكشب

قارفه قاربه
الققان القبان
حفاه حباه اى اعطاه
الافان الابان
شطف شطب ذهب وتباعد ورمية شاطفة
وشاطبة اذا زلت عن المقتل
افتز ابتز غلب ومثله ابتذ
المجانفة المجانبة
النكاف النكات على البذل كما فى المحكم
والاشكاف الانتكاث
البعفط البعقط التصير
حف شاربه احفاه
الحفلة الحفلة الخيل كما فى اللسان
السفرقع السقرقع شراب يتخذ من الذرة الخ
الازف الضيق والازق ويحرك ضيق الصدر
وعندى انه اعم بدليل مجىء المأزق بمعنى
المضيق ومثله المأزل والمأزم
الحف فسر الزوزنى بانه قضاء الموت قال وبه
سمى الهلاك فيكون نحو الحتم
القرفطة فى المشى كالقرملة
رجل ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره كما
فى التهذيب
الغسف محركة والغسم السواد كما فى المحكم
فرع رأسه بالعصا مثل قرع كما فى الصحاح
صلفع رأسه وصالعه حاتم ومثله صلعه
وصلعه وقد تقدم
زنفل فى مشيه وزنفل تحرك واسرع
طعام سفت وسفت لا بركة فيه وقد تقدم فى

اغصانها واوراقها ومثله اعضالت بالعين
 مضط في القوس مخط
 غضف بها خضف
 ساغت به الارض ساخت ومثله ثاغت وقد مر
 في الثاء
 في كلامه لغفة ولخفة
 فاغت الرائحة وفاغت فاحت
 دغن يومنا دجن ونحوه دكن
 المغدق المجداف
 غنظه كمنظ شق عليه
 لاغه لاه
 الغيضل الحيطل السور
 الرفغية كبلهنية الرفهنية سعة العيش
 الغباء الخفاء والتغبية التخفية
 دغمه الامر دهمه
 جاء سبغلا وسبهملا اى جاء ولا شئ معه .
 ماغت الهرة ماءت ومثله أمت ومأت
 الفغم والفقم الفم
 الضغيفة الضغيفة الروضة الناضرة
 هم في مرغوسة ومرجوسة اى اختلاط ومثله
 مغروسة
 الغطر الخطر مر يغطر
 غمر رأسه همزه
 فلغ رأسه وفلقه شته
 فغا الشئ فشا
 مغث الدواء مرثه
 تسغبل الدرع تسربله
 الغاية الاربة

باغ بار
 الفاوية الراوية

﴿ حرف القاء ﴾

غم لغة في ثم
 تلغم تلثم واللقام اللثام
 الكرفى الكرثى السحاب المرتفع المتراكم
 وقبض اليض والكرفاة الكرثاة النبات المجمع
 المتلف
 اقمت ما عنده ابتعث
 حديد انيف انيث لين
 هفت الريح هبت
 الجدف الجدث القبر
 المفهوت المبهوت
 الحفالة الحثالة
 النفاء الغشاء
 الدفيف الديب
 خار فائره نار ناثره
 فأر بأر حفر
 التقف نحو النقب
 خرفش الكتاب وخربشه اى افسده ومثله
 قرمشه
 فادباد ذهب
 جاء فى نقاف واحد نقاب واحد
 الاخرنفاق الاخرنباقي اللصوق بالارض
 ناقة زفون زبون
 التهف التهاب
 المصطفة المصطبة

الخبع الخبء والخباع الخباء وخبعت الشيء
خبأته

﴿ حرف النين ﴾

الغنج محرقة الغنج الشيخ
الغوهق العوهق الغراب
الصنغ الصنغ كما في المحكم
ارمغل الدمع ارمغل تنابع
غنظي به وغنظي ندد ومثله غنظي وقد تقدم
تلفف تلفف نهياً للمساورة
الغملس الغملس الخبيث الردي
الغموس كجوهري الغموس الذئب
الغموس الغموس الخبيث الجري
الشرغوف الشرغوف نبت
غابه غابه
نفق الغراب نفق
الغدياء الرعياء ما يرمى به من الطعام اذا نقي
تفتت لثة بللغم سالت وتثعب الماء والدم
انفجر
انغمه انغمه وطعام متغمة متخممة
الغبين الخبن ومثله الكبين
الدغل الدخل ومثله الدخن وهو التغير
والفساد
جرح تفار كشداد وتعار لا يرقاً
زغرت دجلة زخرت
الراغى الراغى نبت
ذهب داغرا وداخرا وصاغرا بمعنى
شيء مدغس ومدغمس مستور
اغضالت الشجرة اغضالت اي كثرت

هذا مسوع له مسوغ ومثله مسعب له ومسغب
ومزغب كما في اللسان
النشوع النشوع اي السعوط ونشعه ونشفه
اسوطه
الشعموم الشعموم الطويل
العوعاء العوعاء
علث غلث خلط
العلس الغلس
عمط النعمة غمطها كفرها
اعتمد ليلته اعتمدها
جل عراهم وجراهم ضخم
جزعة السكين وجزأته نصابه
اعتنف واعتنف بمعنى
ارتقص السعر وارتقص غلا وارتقصت
اسنانه وارتقصت تقارب
عفو الشيء صفوته
عرن مرن
الجعقلق الجعقلق العظيمة من النساء
الجمعور نحو الجمهور
نحسن اباه ونأسنه اشبهه ومثله نأسله
العهنة الاحنة
الحسيعة الحسيعة الحسيس
اندلع السيف من غمده واندلق انسل
ثاع الماء ساح
الراغى الراغى زيادة الكبدة
نشع بكذا اولع لغة في نشع كما في المحكم
العص بالفتح والتشديد الاصل اي الاصل
ومثله الاض

مشط مشج خاط

احتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر

لاحتقب معنى يناسب المقام

اعتاط الامر اعتاص

طاس يطوس داس يدوس

طمخ بانفه شمع

﴿ حرف الظاء ﴾

فاظت نفسه فاضت لكن حكى الازهرى

ان فاضت لغة في فاظت لبعض تميم وكلب

قرظه قرضه

بظ الاوتار بضها حركها

المعاظة المعاضة وعظه الزمان والحرب عضه

وعظظ في الجبل وعضض اذا صعد فيه

كما في اللسان ومثله قدقد

اجلوظ اجلوذ مضى واسرع في السير

ذهب دمه ظلقا بالفتح وطلقا اى هدرا باطلا

الخنظرف العجوز الفانية والصواب بالهملة

او جمع ما في الهملة فالمجعة لغة في هذه

عبارة

خظارف خذرف اسرع في مشيه

ظلف نفسه عن الشيء صرفها

خطا لجه وخذا اكثر

التمطيع التصبيع ان يترك على القضيب قشره الخ

كعطل كعطل عدا وتمدد ويده تمطى

الجلفاظ الجلفاظ مصلح السفن وجلفظ جلفظ

حظلت النخلة حضلت فسدت اصول سعفها

المظفوف المصفوف هذه عبارته وقال في

ضفف ماء مصفوف مزدحم عليه

الحفظ الحفض دواء

ظرى جرى

وقظه وقذه ضربه وصصره

الجعظرى الجعذرى الاكول

حظه وحزه عصره

﴿ حرف العين ﴾

الباعة الباحة الساحة ومثلها الباهة

مصع مصح ذهب

المسافع المسافح

الاقتراح الاقتراح الاختيار

زاعم زاحم

اعتكل اعتكل تقول اعتكل على الخبر واعتكل

اى التبس كما في الصحاح

عشد حشد جمع

ضبعت الخيل ضبعت

ذوع الابل ذوحها

العس الحدس

العس الجس الشدة كما في المحكم

ساع الماء ساح واساحه اضاعه

عجر عليه حجر

ارجعن ارجعن اهتر ومثله اجرعن

الترقيع الترقيع اصلاح المال

الدعجة الدرجة

بحر زعرف وزغرف كثير الماء

وعر صدره وغر

العسق الفسق

الحضب الحطب وقد تقدم الحصب بمعناه
الحضض بضمتين والحضد والحضد والحضط
والحدل دواء

الاض بالكسر والاص الاصل ومثله العص
بالفتح

الرضع محركة والرصع صغار النخل
تضوك في رجيعة تضوك

النهض والنهص الظلم وبالضاد هو الصحيح
كما في المحكم

فارس خضاف وهم للجوهري والصواب
بالصاد هذه عبارته
الخضمة الخضمة

ناض الشيء ناس اي تذبذب والمناض المجأ
والصاد اعلى كما في المحكم وناد تمايل من
الناس

وخضه الشيب وخطه

حبض حقه بطل وحبط عمله كسمع بطل

ضبن الهدية وصبنها كفها واضبته ازمته
الخريضة الخريضة الجارية الناعمة

تبضع تبضع وعبارته في بصع تبضع العرق
من الجسد نبغ قليلا قليلا من اصول الشعر
او الصواب بالضاد

اوضفه اوجفه حمله على الاسراع في المشي
رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا هذه
عبارته

هضم عليهم هجم

امراة رضراة رجراة وهى الكثيرة
اللحم والمصنف اهل الرجراة وذكرها

الجوهري

دض ودص خدم سائسا

البضم بالبضم البزم النفس

العضيوط العذيوط

المضط المشط

الضاخية الداهية ومثله الضاخة

﴿ حرف الطاء ﴾

قطب قضب ومثله قرط وقرض

عطب عليه غضب

جرط بالطعام جرض

الوهطة الوهدة

الابعاط الابعاد

الطابق الدبق

قطنى قدنى

ابطغه وابدغه اعانه على حمله لينهض كما في

التهذيب

بلطح بلدح ضرب بنفسه الارض

افلطنى افلثنى

الطخوم الطخوم

بقطه بكته وتبقط الخبز تسقطه اي اخذه

قليلا قليلا

بطرشق وبتر قطع ومثله بط وبت

اسبطر اسبكر

طارده وقرده، اوثقه

طمح جمع

هو يتأطم على يتأجم

الخطربة والخطربة الضيق

ناوصه ناوشه

قرصه، قرصمه قطع، ومثله قرصيه، وقرصيه .
المصصة المضمضة

تصرع تصرع

دخست الجارية كمنع امتلاّت شحما فهي
دخوص والدخيس اللحم المكثر الكثير
ودخش كفرح امتلاّ لجأ

التبص نحر القبض

جرب صالح صالح

جاص وجاض حاد

ابصعون ابضعون

الصنجة السنجة

الصنخ السنخ اى الاصل

خاص الشيء خس والخص الناقص كالخس
وفى المحكم خس الخط خسا فهو خسيس
وخصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وفى
العباب خس نصيبه يخصه بالضم اذا جعله
خسنا فجعله متعديا وعندى ان اصل خص
خس وحقبة معناه نقص عن العموم

الصعتر السعتر

المرص الرث ومثله المرذ

الاصطمة الاصطمة ومثله الاصطمة وهى وسط

الشيء

الحرس الدن لغة فى الحرس والحراس

الحراس صاحب الدنان كما فى المحكم

ما ينبص بكلمة ما ينبس

الحصب الخطب

شصى الميت وشطى وشظى ارتفعت يده

ورجله

ذهب دمه مصرا ومضرا وبظرا وخضرا
هدرا

خصلفة النخل خفصة حمله عن ابن عباد

والصواب بالضاد هذه عبارته

وصب وجب اى ثبت ووصب على الشيء

وظب ومثله وكب

التحصه الى كذا التحجه الجأه

حاص خاط

حصصه وخشخه وهششه هززه

﴿ حرف الضاد ﴾

قال ابن خلكان فى وفيات الاعيان كان ابو محمد
عبد الله بن زياد الكوفي المعروف بابن
الاعرابى يقول جائز فى كلام العرب ان
يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطئ من
يجعل هذه فى موضع هذه وينشد

* الى الله اشكرو من خليل اوده *

* ثلاث خلال كلهالى غائض *

بالضاد ويقول هكذا سمعته من فصحاء

العرب اه وتقام الغرابية انه كان من موالى بنى

هاشم وكان ابو مولى سديا

الضهر الظهر

حضر بالاناء وحضر به ملاء ومثله حضره

وحصره

البضر البظر

بهضه الامر بهظ بهظه ومثله غنضه الامر

وغنظه وكنظ

عبارته	رشم رسم والروشم الروسم
حشر حرث	الشدة من الليل السدة والشدوف السدوف
رجل حكش وحكز لجوج والحكش	الشخص
والعكش الذي فيه التواء على خصمه كما في	شوط باطل (بالإضافة) لغة في السين هذه
التهديب	عبارته
المحشئ المحبئن الفضبان	المحشة المحسة
﴿ حرف الصاد ﴾	انتشع البعير وانتسع ضرب بكركرته من الذباب
البصط البسط	البهش البهس المقل ما دام رطباً والشين
صلطه سلطه	اعلى كما في المحكم
ماء صحن صحن	الشاسي الجاسي الغليظ
الفنص بالكسر القنص اى الاصل	اشاء الى كذا واجاءه الجاه
المصخ المسخ	الجشع الجزع وهو ايضا اشد الحرص
المصيطر المسيطر	الجوش الجوز الصدر
المصبة المصبغة	المدمش المدمج
الوصخ الوسخ ووصي وسخ	اشم بي كفرح ازم بي اى لزمي
التصطاص القسطاص وله نظائر	مشج مزج
الصفل ككتف السفل الصغير الجثة	مشع القطن والثوب مزعه
مصمرط الرأس ومسرطه مطوله	الروشن الروزن
صبيغ الثوب صبغ اتسع وطال	شاع ذاع
المصافح المسافح	ندش القطن ندفه والندش شبيه بالنجش
صنبل الطعام سغله آدمه بالاهالة	وقد مر
الاخصوم الاخسوم عروة الجوالق	الاشخ محرقة المصح اصطكاك الركبتين
الرصعاء الرصحاء	يلش الله وجهه بيضه
قشمة شقه فهو مثل قسمة وقسمه	امش العظم امخ
انتص انتعش	الجعشوش والجعسوس الرجل الدقيق الخفيف
الاحتياص الاحتياط والمصنف فسر به بالحزم	عانشه عانقه واعتنشه اعتنقه
والتحفظ	قرش الشيء قرضة
	المرغش من ينعم نفسه لغة في السين هسه

اسدى الصبي بالجوزى اذى لعب
سبخ الدهن زنج
لنمه لزمه

خسق السهم خزق
عسق به عزق لصق
نسفه بكلمة نزغه

الجيس الجيش التنور
السدغ الصدغ

الدعس الدعص

ننسه ننفه كما في المحكم

ساع الشيء ضاع واساعه اضاعه كما في المحكم

السقع الصقع

مسح في الارض مسح ذهب

السقل الصقل

السفقة الصفقة وسفق الباب صفقه

النخب النخب

السحرة الصحرة

المفس المغص

سفع صفع

سلق صلق صاح

دحس برجله دحس ومثله دعص ودحض

النس النمش الكلام المزخرف كما في المحكم

الهسم الهشم الكسر ومثله الهصم

التسمير التشمير ارسال السهم والسفينة

انتسف لونه انتشف والنسفة النشفة حجارة

يزال بها الوسخ عن الرجل

درهم قسى قشى زائف

تفساً فيهم المرض تفساً

الفرسخة الفرشخة السعة

فخذ ناسلة وناشلة قليلة اللحم

المبرطس المبرطاش السمسار

المسن المشن الضرب بالسياط

انسبت الريح انشبت اشددت

البرنساء والبرنشاء الناس ومثله البرساء

والبرشاء

الجحاس بالكسر الجحاش الزحام

الغبسة الغبشة الظلمة

السفعة والشفعة الجنون ورجل مسفوع

ومسفوع مجنون كما في اللسان

الدست الدشت الصحراء

النشر النشر النجوة من الارض

عسم كفرح عشم اى طمع واقتصر الجوهري

على الاول وهو غريب

بس المال بئ فرقه

سار يسور نحو نار يثور

تلعسم في امره تلغثم

حسله وخسله رذله والمحصول المخشول

﴿ حرف الشين ﴾

التشميت التسميت الدعاء للعاطس

شرهف الصبي وسرهفه احسن غذاؤه ونعمه

ومثله سرعهفه

تنشم العلم وتنسم تلطف في التماسه

شما يشمو شما يسمو والشما الشمع

فهش فهس

احتمش الديكان واحتمسا تقاتلا

الزراعة الرماحة
عين جهاز آء خارجة الحدقة و بالآء اعرف
هذه عبارته
جزم النخل وجرمه صرمه
الحزيقة الحديقة
المرازغة المراوغة
ازدله اصطلمه
هززه بالعصا وهطره ضربه
ازردد اللقمة استرطها
هزم حقه هضمه
لاز الشئ لاسه اى اكله
لاز اليه لاذبه وفيه نظر والملاز الملاذ
كما فى العباب
اجاز على الجريج اجهن
الهيرما اطمأن من الارض والآء اعلى
كما فى المحكم
الملاحز الملاحك المضايق
الحزة الحجزة معقد الازار
حرزه حفظه او هو ابدال اصله حرسه هذه
عبارته وتحرز تحرس
امر حزيب عصيب
بلاز بلاص اكل حتى امتلاً وعدا وهرب

﴿ حرف السين ﴾

السفت الزفت وطعام سفت ككتنف لا بركة
فيه ومثله سفت بالقاف
الشاسب الشازب النحيف اليابس

تمزز الشراب تمصصه
الزيمت على وزن سكبى الصميت الكثير
الصميت
القرذ القصد
نكز نكص ونكره نخره ونكر المآء غار فهو
نخوتقص والنكر بالكسر الرذل الذى يتكز
عن الشئ اى ينكص ونخبوه النكس
القنز القنص
الزندق الصديق وهوازندق منه اصدق
الشزرة الشنصرة الغلط والشدة ولعل العكس
اولى
الجرافز الجرافس الضخم العظيم
الازر القوة والاسر شدة الخلق
التشاخز التشاخص
التعريز التعريض فى الخطبة كما فى المحكم
تزقفه تلقفه
زخم شخم تكبر ومثله جمخم
الازوش الاشوش
الزكة الشكة السلاح
ازمع على الامر اجع
خزى وخجى خجل
العرزم العرجم الشديد ومثله العرضم
زف رف لمع
اهزأه البرد اهزأه اى قتله مثل ازغله وارغله
فما يتعاقب فيه الآء والزاى هذه عبارة
الشارح وعند ابن سسيده ان اهزأه بالزاى
تصحيف

من الابل
الازجم الاسجم البعير الذى لا يرغو ومثله
الازجم
الزراط والسرائط الصراط وقس عليه
البراق والبساق والبصاق ولزق به ولسق
ولصق وتلزمه وتلمس وتلمص
نخزة نخسه

الرجز الرجس القذر ومثله الركس وفي
التهذيب الرجس في القرآن العذاب كالرجز
الشازب والشاسب والشاسف الضامر كما
في التهذيب

الفجيز الفجيس التكبر ومثله الفجيز

ارزف ارجف

فطر فطس

الهجر الهجس

زقر سقر من اسماء النار والزقر والسقر
الصقر

التوز التوس الطبيعة والخلق

الذرز الدسر الدفع

ازدره اصدره

زقع الديك صقع صاح

الكر يز الكريص الاقط

الزردغ المصدغ

الفرد الفصد

الرقز الرقص

الحزد الحصد

الفزة الفرصة ومثلها الفرسة والرفصة

العلوز العلوص وجع البطن

وازمتهم استأصلتهم
الايلاير الاياد الهوآء
ادرهم ادلهم
الخوزرى والخيزرى والخوزلى والخيزلى
مشية بتفكك
ريج خارم وخازم باردة
الجوار الجوارى وله نظائر لكن المصنف
عده غريبا

﴿ حرف الزاى ﴾

طارع كفرح وطسع صار لاغناء عنده

التوز التوس الطبيعة ومثله السوس

تزج التيز تسلمه الخ في شربه

لاز لاس اكل

تلزت الشئ تلمسته

الكزب بالضم الكسب عصارة الدهن

مارزه مارسه

الزرداق الرسداق اى الرستاق وهو السواد

والقرى

الزندوق والسندوق الصندوق

بعته الملى والملى اى بلا عهدة

الزنجيل السنجيل المرأة

لزبه الحية لسبته وعكسه لسب لزق اى

لصق ونحوه لصب

ازدف الليل اسدف

مرطن عرماش تهيى

ازدى معروف اسدى وزدى الصبى بالجوز

سدى والزاندى والسادى الحسن السير

أوتهدمت	ثربه ثاب، لامة وعابه
طرمم الرجل طلسم اى كره وجهه	الجرهة الجمهة الجانب
البريم البريم خيط القلادة	وجرمه كفرح وجل
اجترع العود واجترعه كسره وفيه نظر	ربك لك
عرق مضنة علق مضنة واسأصل الله	ارب بالمكان الب
عرقاتهم وعلقاتهم ذكره فى عرق وعلق	ابتهر ابتهل
ولم يفسره ومعناه شأفهم	الطمر بالكسر الطمر الثوب الخلق
سمرعنه سملها فقأها	اخترق الكذب اختلقه والتخرق التخلق
ارتخ والتخ اختلط	تربت تابث
وسكران مرتخ ملتخ وفسره بالطافح	العادر لغة فى العادل اولثغة كما فى الصحاح
الخبر الخبيل القصير ومثله الخندل	البرد العلد الصلب الشديد
السرهبة السلهبة الحسبية الطويلة	فارطه وقالطه ولافطه بمعنى الفاء وصادفه
امرأة جربانة وجلبانة صحابة ومثله جلبانة	كما فى اللسان
ارتصق التصق ومثله ارتصع	الرتع محركة اللثغ وهو من باب المشاكلة
الخراعة الخلاعة وانخرع انخلع	وسياتى نظيره فى المقلوب
والخرع الخزع الشق والقطع	ماء طيسر وطيسل كثير
اتأمر واتأل واتمهل صلب واشتد	خدر الطيبي خدل اذا تخلف عن القطيع
النهسر النهسل الذئب	دارت دوائر الدهر دالت وعندى ان
رأس مفرطع مفلطح عريض	العكس اولى
الحير نور الحير يون	اقبحز اقبحل اى اخترع
ارغم الله ادغم سوده	العمرس العلمس القوى الشديد
رجن بالمكان دجن اى اقام	اعتزكوا اعتلجوا
هذا حتر هذا اى مثله والمعروف الختن كما فى	الابرق الابلق
المحكم	زرج بالرمح زجه
الشغرية فى المصارعة الشغرية وشغره	استعرت النار اشتعلت
بالون شغربه	الرشم مثل الوشم كما فى التهذيب ونحوه
المورور الموزوز اى المورر وهو نحو الموروس	الرسم والوسم
ارم الدهر ازم عض واشتد وارمتهم سنة	تورات عليه الارض تودأت اى اشتملت

ريضة وبالمهمله لساثر العرب هذه عبارته ومعناه
 العلف والذوق وهو عكس ما تقدم في الذكر
 ما سمعت له ذامة وزامة اى كلمة
 ومثله ذجة وزجة
 الذردار الثرثار
 تلغزم تلغزم توقف واللعزمة اللعزمة
 القرذع القرثع البلهآء
 الذحذاح الدحداح القصير
 دش دش سار
 خردل اللحم خردله قطع اعضآءه وافرة الخ
 كثير بذير لغة في بشير اولثغة هذه عبارة
 الصحاح وفيه نظر
 البذر البرز
 باذن بالحق بازن اقر
 وقده ووقظه ووقطه اذا اثخنه بالضرب كما
 في اللسان
 ذججه سمججه قشره
 لقيت منه عاذورا اى شرا لغة في العاثور
 اولثغة كما في الصحاح
 التهدكر في المشى التهدكر ولم يذكر المصنف
 التهدكر في مادتها وانما ذكر تدهكرت المرأة
 ترجرجت
 جذف جذف
 الذريع السريع
 ذرى السيف ودريه فرنده وماؤه
 استذرت المعزى من المعتل مثل استدرت
 جذا جثا وجذا التراب حثاه
 مرذ الخبز مرثه

درز درز تمكن من نعيم الدنيا
 غذم له من ماله وغثم وقثم وقذم دفع
 قرب حنحاذ وحنحاث سريع
 الذواة الدواة البطيخة
 الشمردل الشمردل الفنى السريع
 خذما استنذ لك واستنذ اى ما امكن
 وتسهل ومثله استنطف
 نبذ العرق نبض
 تعذر الامر تعسر
 التذبيح التذبيح بسط الظهر ومطأطأة الراس
 الذألان الدألان المشى بنشاط
 ذف زف اسرع
 ملذه ملذا ارضاه بكلام لا فعل معه قال ابو
 اسحق الذال فيها بدل من التآء كذا في المحكم
 لمذليج اكل باطراف الفم وجامع
 الغليظ الغليظ
 المغتاذ المغتاذ
 الجرذقة الجرذقة الرغيف
 فشرذ بهم من خلفهم قراءة الاعمش وقال
 ابن جنى لم يمر بنا في اللغة تركيب شرذ
 وكان الذال بدل من الدال هذه عبارته
 الحوذ الحوط والحوذى نحو الحوشى
 والاحوذى الاحوزى الخفيف الحاذق والشمر
 للامور الخ

﴿ حرف الزاء ﴾

رعبه زعبه ملاه وقطعه
 رمعت الناقة وزمعت الفت ولدها

منهما وبغدان وبغدين ومغدان	جذف الطائر جذف طار وهو مقصوص الخ
دقته مثل ذقته وفسرها بضرب لحيه	دغته وذأته وذعته وزعته وسأته وسأده وذأطه
الادهم والأتحم والاطعم والادلهم والادغم بمعنى	وذاأته وزعطه وزرته وزرده خنقه
شيء مدغمس ومدهمس مستور	مكد مكث ومثله مكث
دكه في وجهه نكه	التدنيص صوت القوس والطست كالترنيم هذه
دفظ الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف	عبارته
هذه عبارته	التدنيق الترنيق ادامة النظر الى الشيء
الندش شبيه بالبخش اى البحث عن الشيء وهو	مادهم مارهم
ايضا الندف	البداح من الارض البراح
دحا الشيء يدحوه بسطه كطحاه يطحوه وجاء	طود تطويدا طوف تطويفا
ايضا طح بمعنى بسط	الشكد الشكر
الدهك والرهك الطحن	انتدعت الرطبة وانتعت انفضخت
الجود الجوع	حشد حشر ورجل محشود ومحفود مخدوم
الارجاد الارعاد	مطاع
.....	
﴿ حرف الذال ﴾	
ذبر وذبر وسفر كتب	زغد زغر اى زخر
لذمه لئمه ولذم بالمكان لزمه	الدبب محرمة الزيب صغار الشعر كالزغب
الذنانى الزنانى	والدب الدبا المشى الرويد
جاء منشذرا للقتال ومتشذرا اى متهيئا	ناهده ناهضه
الاذيب الازيب النشاط	الزذن الرضن نضد الشيء بعضه على بعض
ذها زها تكبر	ومثله الوضن
ماء ذعاق زعاق	رجل مدرس كعظم ومضرس محرب
اذرعفت الابل واذرعفت مضت على وجوهها	اختطفه اختطفه
ومثله ادرعبت وادرعبت بتقديم الراء	الدلام نحو الظلام
ذرف اليه وزلف دلف	الدغدغة الزغزغة فى معانيها هذه عبارته
ذعزع زعزع ومثله زأراً وسعسع	ندل نقل
العدوف العدوف فى لغاته كلها الذال لغة	شيء رد ردى
	الدد والددا والددن اللعب
	بغداد وبغداد بهمليتين ومجتمتين وتقديم كل

اباد الله خضرآهم وغضرآهم وخضره
حبسه ومنعه فهو مثل حظره
فاخت الرائحة فاحت
النضج النضج

﴿ حرف الدال ﴾

دراً الرجل طراً أى طلع مفاجأة ومثله دره
دسم الأثر طسم أى طمس
المردلة المرطلة ان لا يحكم العمل
سدم الباب سطبه أى ردمه
ندفت السماء بالطر نطفت
زرد اللقمة وزرطها وسرطها بلعها
لدسه بججر ولطسه وردسه وندسه رماه كما
في العباب
الندس النطس
اختدفه اختطفه
البالدة بالسيوف المبالطة
المرداس والمرجاس جريلى فى البئر ليعلم هل
فيها ماء او لا
هادانى فلان وهاديتى اى هاجانى وهاجيتى
كما فى التهذيب
ادهضت الناقة واجهضت القت ولدها
جفان رده ورجح ورحم مملوءة
البلد محرمة البلج نقاوة ما بين الحاجبين وتبلد
الصبح تبلج
مشية دبضى وجبضى فيها تبخر واختيال
فدر فتر
التقدير التقير

دنى جنى اشرف كاهله على صدره
الدشيشة الجشيشة ماذق من البر
هدش الكلب وهتش حرش
اهر الشق اهرته
تفديك القطن وتفتيكه تنقيشه
الدخريص التخريص البنيقة
الذكر الذكر لغة ربيعة
ناد ونات وناس وناع تحرك ومثله ناض عن
المحكم
ردم رذم سال
الادافى الاذاف
دمه الحروذمه اشد ومثله زمه
هدبه هذبه قطعه
البردعة البردعة
الحردون الحردون
الخنذع الخنذع الجندب
الكاغد الكاغد
دوح ماله وذوحه فرقه
تبذخ وتبذخ تكبر ومثله بلخ وتبلخ وبزخ
البدركة البذرقة الحفارة
رجل مدل ومذل خفى الجسم كما فى المحكم
تقدع له بالشر تقذع
الكذب الكذب البياض فى اظفار الاحداث
ويفهم من كلام المحشى ان الكذب الكذب
قال وقرئ بدم كذب
صرحت بقردجة وقرذجة بمعنى قذجة اى
وضعت القصة بعد التباس هذه عبارته
جد وجذ وحز وقد وقط قطع وقدمرت

السلف والسلف و السلف و السنعف	الحمل سمك او الصواب بالجيم هذه عبارته
والسلف والسلف المضطرب الخلق	خل لجه قل واخلل قلقل وثوب خلخال
بخره وبخره بخره ومثله قعره	رقيق فهو نظير هلهال
خلب غلب	الخر والغدر والخل متقاربة
الردخ الردغ	خطر الرمح نحو عتر وعسل
الاسلخ الاصلع	دخم دكم دفع ومثله دحم
البرخ البركة	زرخه بالرمح وزرجه زجه
الحسوف الكسوف وخاسف اللون كاسفه	الجوخ اقتلاع السيل الوادي والجوح
مالحه مالحه ولم يذكر هذه في مادتها	الاستئصال
الجمامة القمامة الكناسة وخم البيت وقه	خفد خفد اسرع
كنسه	عدن دغاس بالكسر كثير بيت دحاس كثير
المحصل المقصل السيف القاطع	الاهل
الشرخ نحو الشرق اى الشق وشلخ بالسيف	الدخي الظلمة ونحوه الدخي بالضم والدخ
هبره	الدخان
تخارشت الكلاب تهارشت	تخه نحو نقه اى جذبه وزعه
البلحاء البلهاء	الحواء الهوآء
الخوف الخوف اديم يقدا مثال السيور	تنوع تنوع تقياً
رنجه رنجة رجه رجة كما فى الصحاح	خنابتا الانف وجنابتاه جنباه
رجل مخارف مخارف محروم ومثله مخارف	الاخنيص الاجنيص المتباطئ
الخنظرف الخنظرف العجوز	الخرمة الخرمة الخرق فى العمل
خنص الجرح خنص سكن	خنظله غنظ، اى كربه ومثله كنظله وقد تقدم
الخصالة الخصالة مابقى من الشعير والبر فى	خنظى به وخنظى به
البدر اذا عرل رديئه	الخنض والهبط والخبث والغمط والهفت
تخوفه وتجوفه وتخونه وتخوته وتخوشه	متقاربة
تنقصه وقد مر فى التاء	الخنيف التضييف او الصواب تقديم الجيم
الخرصيان الخرصيان باطن جلد البطن	هذه عبارته
خاش كاش	زخف فى كلامه وزغف زاد
خدش كدش	خضم خضم اكل وخضم ايضا قطع ومثله قطع

وخطى ندبه ومثله عنظى به وغنظى به
الحرشفة الحرشفة الارض الغليظة
الخصاصة الخصاصة ما يبقى في الكرم بعد
قطافه

خلق خلق قدر
الحذنتان الحذنتان الاسكتان
الدبحس كشمخ والدبحس الضخم والاسد
بدحه بامر بدهه

البحر بالضم البهر العجب وبحر وبقر شق
ومثله بهر وهذه الاخيرة لم يصرح بها وانما
يؤخذ من قوله الباهرات السفن لشقها الماء
ومثلا لماخرات

تفحق تفهق اى تنطع في كلامه وتوسع
كأته ملائبه فنه

لحوج عليه الخبر لهوجه اى خلطه
ما فى الدار ديج كسكين وديج ودبي احد

المحارزة المجارزة مفاكة تشبه السباب
المرنفش الجرنفش الجافى الغليظ

الحلق الجلفق الدرازين
الحليت الجليت اى الجليد

دعاهم الحفلى والاحفلى لغة فى الجيم هذه
عبارة وعندى ان الصواب العكس

حقاه جفاه صرعه
حاض وجاض وحاض وحاد متقاربة

نزلت بحراه وعراه بساحته
حاودته الحمى عاودته ومثله حادثه وعادته

حجره وحمله وحظره وعضله متقاربة
شاعر محصرم ومحصرم ومخصرم وهو الذى

ادرك الجاهلية والاسلام
الحفف الضفف سوء الحال
احترس اختلس
الحشط القشط ومثله الكشط

حدى الدهر مدى الدهر
الختو العدو

احوجه اعوزه
نحزه نحسه ونحزه ايضا دفعه ومثله نكره

انه لحواس عواس اى طواف بالليل
الاحتراف الاقتراف

رفه ورفاه ورفاه قال له بالرفاء والبنين
دجر القربة ودخرها ملائها

السنخ السنخ الاصل
دنج الرجل طأطأ ظهره لغة فى دنخ كما فى

المحكم



﴿ حرف الخاء ﴾

الخنة الغنة والاختن الاغن واخذه الله
اجنه

خدش راسه وشدخه وفدغه وفدخه
وفضخه وفضعه وتدغه وتمخه وهدغه وفلغه

بمعنى
اطرخم اطرغم تكبر

عاش رافخ رافع ولم يذكر هذه فى مادتها
ولعله اراد رافه

خمر غمر اى غطى وخمار الناس غمارهم اى
كثرتهم وزجتهم والخمر بالكسر الغمر

الخور نحو الغور

الجباجب والذبذب الكثير الصياح والجنبة
كما في التهذيب
الاملوج الاملود الغصن الناعم كما في المحكم
جرشم وبرشم اى احد النظر

﴿ حرف الحاء ﴾

دحّ دع اى دفع ومثله دحب ودعب ودحم
ودخم ودعت ودحا محادعها معها
نحم لغة في نعم
حوج به عن الطريق عوج
اقتحفه اقتحفه اخذه اخذا رغبيا هذه عبارته
ولو قال اخذ رغبيا بالاضافة لكان اولى
شخ عليه شخ
قاذحه قاذعه شامته وتقذح له بالشر تقذع
الترقيع الترقيع الكسب
جحفله وجعقله صرعه
الناصح الناصع وكل شئ خالص فقد نصح
لمح البرق لمح
احتكل (الامر) واعتكل اشكل كما في
التهذيب
بحر الشئ بعثره ومثله بثره
الحبكة العبكة اصل من اصول الكرم
انه لا يزد من حبقر وعبقراى البرد واصله
حب قر
جه امه اى قصده واجه اهمه واحتم اهتم
والحامة العامة
صلمح رأسه وصلمعه حلقة
رجل موقع مثل موقع وهو الذى اصابته

البلايا فصار مجربا
الحكن الجمع
المجبل المهبل
حججه هجج، ضربه
ارحف ارهف
حرشه وخرشة خدشه وحرش حرك
الحنف والخب والجنف الميل
حذلم وحذلم اسرع
درج ودرج تطأطأ
متح الخمسين قاربها والحاء اعلى كما في المحكم
احلط فلان البعير واخطاه
الملاطخ اللطخ
المحطوط المحطوط العجوز
الحرش ككتف الحرش من لا ينام
الخططاء الخططاء ارض لا نبات بها
اطمعر اطمعر شرب حتى امتلا
اجلموا اجلموا اجتمعوا
المحنون والمحنون المجنون والحنة الجنة
طحية من السحاب وطحية قطعة
الطخاف الطخاف السحاب المرتفع
حسله وخسله رذله ومثله حثله وخثله
الخطربة الخطربة الضيق
ما عليه طحربة وطحربة شئ
امتحط السيف وامتحطه استله
ومثله امتعطه وامتحطه
المشحن المشحن المتغضب
الحفجى والحفجى الرجل الرخول خير عنده
الخططيان الخططيان الفحاش وحنطى به

الهرج الهر د ولعل الاولى العكس
اسجف الليل اسدف
تمجاء تحدها

جش الخنطة ودشها جرشها
جهته بشروأجهته واجهته
اجنك كذا من اجل انك

الجلد الخلد الفار الاعمى
داجنه داهنه ومثله داجاه

جلعت ثوبها خلعت والجلعة محركة والجلقة
مضحك الانسان وجلق رأسه حلقة

ناقة برجاس وبرعيس وبرعيس غزيرة جميلة
ججم في الكلام وغغم اذا لم يته ومثله مججم
ومغمغ

وجع الطريق وضع كما في المحكم
سفر جاسع شاسع

جسعت الناقة دسعت

الحزب الحزب اى النصيب والمصنف اهل
الحزب بهذا المعنى واصلهما كليهما يرجع
الى القطع

رحم جذاء جذاء اذا لم توصل وعندى انها
على القلب اذ المعنى يقتضى ان تكون
مجدودة ومحدودة

الوماج كشداد الوماح

رجل مجارف محارف محروم

جدس بطن من لحم او الصواب حدس هذه
عبارة

النباج الثناج

الجوس الحوس والجواس الحواس والتجسس

التجسس ونحو جاس عاس وعس
جيز الفؤاد جيزه اى ذكبه والجزة القمزة
اى القبضنة من الترو وغيره ومثله الكمزة
جئت عليه وجئت وحيت اى غضبت
اجفأطت الحبة واحفأطت انتفخت
أجم الامر واحم دنا
اجتفت المسال وازدفته واستغته واكتفته
استوعبه

الجوة الحوة

الجفرة نحو الحفرة

الجوم الزموم الامتلاء

جلا وحلا وحطأ وحطأ صرع

الجلبة الخالبة الفرار

المجالحمة المكالمة ولم يذكر هذه في بابها

خجى وخجل خزى ومثله خزى

الاجل بالكسر الادل وجع في العنق والاجل

كقنب الايل ذكر الاوعال

لجيت به الارض مثل لبعت به اى صرخته

اجترش اجترش اى اكتسب ومثله اجترح

واجترس واقترش واخترش

جرم وصرم وخرم وجذم وجزم وجلم وقلم

قطع

الجلامق اليلامق من الاقبية

الجبارج الجبارى

جتمج حتى ونظائرهما

جفخ وجخ وشمخ وزمخ ومدخ ونمخ تكبر

الاجم بضمين الايام

الزجة والزجة والزكة الزحرة

﴿ حرف الجيم ﴾

انباجت بانجة انباقت بانقة اى دعت داهية •
 الفلج الفلق ونحوه الفرق
 الجلم القلق كما فى المحكم ونحوه الجرج
 وجبت الشمس وقت غابت
 انتجف انتقف استخرج
 انبعج السحاب انبعق اذا كثر صبه وبعضهم
 عبر بالمرن
 الزلج المزلق والمزلاج المزلاق
 المالج المالى الذى يطين به
 التحديق التحديق
 السرجين السرقين
 انتجف الشئ وانتقفه استخرجه
 الجمعية القعقة
 الجشيب القشيب الثوب اللطيف ومثله الحشيب •
 فرس احج احق لا يعرق
 جفشه وقفشه جمه
 حيج حبق ونحوه خيج وحبك
 جادع قادع شاتم
 جمر قز
 الجاسى القاسى ونحوه العاسى
 الجمزة القمزة ومثله الكمزة
 جدكد
 اجنه واكنه ستره
 جل الشئ نحو كاه
 جبي اكب
 جرع كرع

دمج دخل فى الشئ ودمق الشئ فى الشئ
 ادخله كادمقه

الجعبة الكعبة وهى لغة لبعض العرب
 ارتجم ارتكم ومثله ارتطم وارتجن
 جمع البعير كعمه
 ما تلجت بعلوج ما تالكت بالوك
 الجريب من الارض الكريب
 عجر به بعيره عكر كما فى الصحاح
 لاج الشئ لاه
 جلبة الزمان كلبته
 المجالحة المكالحة
 جفا القدر كفأها
 الزجعة الزكة الزخير
 النجج بالكسر البنك بالضم اى الاصل
 الجادب الكاذب
 الجذان كشداد الكذبان حجارة رخوة
 اجرأب اشربأب
 جهر شهر
 اجتف ما فى الاناء اتى عليه ونحوه اشتف
 المجدوه المشدوه اى المدهوش
 ارتفع ارتعش ومثله ارتعد وارتخس وارتعش
 وارتعص
 النجل النسل
 الآجن من الماء الآسن
 الجناجن السناسن
 عجفت عنه نفسى عزفت
 دعاهم الاجفلى والازفلى وهو ان يدعوههم عامة
 الى طاعته وجآءوا اجفلة وازفلة اى بجماعتهم •

الحث الحض والتحاث التحاض	فوه يجرى ثعابيب وسعابيب اى يجرى منه
رثد المتاع ورضده نضده ومثله لثده	ماء صافى متمد
ابث ابص اشتر	النبث النبش
فحث عن الامر فخص	جهث جهش ومثله جأش اى فزع
النجيم والشليم نبت م ذكرهما فى السليم وقال	بهث اليه ارتاح مثل بهش وبش
انهما لغية فيه مع ان الجوهرى اقتصر على	كرثه الغم كربه
الشين فكيف تكون لغية وكيف لم يخطئه	تثأثأ منه هابه مثل ترازأ وتصأصأ وتصعصع
برث برج تنم	وقدمر فى المهوز
عرثه وعرته عركه	العلة العلقه والتعلث التعلق
نقث المخ ونقته استخرجه ومثله نقاه	عوثه عن الامر عوقه وتقدم فى الهمة
انثع الدم وانثع خرج	تبعث منى الشعر تبعق
الحنثل والحنثل الضعيف	ثفاه قفاه تبعه
الحنفل والحنفل بقية المرق الخ	حنث حنث مال وحنث تحنف
القنع والقنع والقنع الشبور اى البوق	الانيث الانيف الحديد غير الذكر
اللغثون اللغثون الحيشوم	التحيث التحيف قال ابن سيده وارى الثاء
الثعو المعو ضرب من التمر	مبدلة من الفاء
الغثراء الغبراء والمغثور المغبور	الارثة الارفة الحد كان تقول للانسان لا تبع
ثرثر بربر وقد تقدم فى الباء	هذا الا بكذا
المثث الملق تطيب النفس بكلام دون الوفاء .	الندم القدم الاحق الجاني
ثثن اللحم ثثن انتن	جثثه الريح جفثه حركته والجثل الجفل اى
غلام ثوهد وفوهد تام جسيم	الثل
ثغثة الجبل ثغثة اعلاه	الاثاثى الاثافى
رجل ثم وثم يأكل جيد الطعام ورديته .	الغثة الغفة البلغة من العيش ومثلها الغبة .
الثاؤون والثاؤون والثاؤون الاحتياال للصيد .	الجثث الجدفى القبر
انثعث الجدار وانثعث وانثعث اذا سقط من	انثجر الماء انثجر
اصله كما فى التهذيب	الاثلاج الافلاج الفوز والظفر
اثأته بسهم ابأته	قبث به قبض
• •	نكث الحبل نقضه

عبارته وعندى انها لغة في الثأر
تش سقاءه فشه اى اخرج الريح منه

﴿ حرف الثاء ﴾

جث جذ ومثله جز وتقدمت نظائره في اذ •
الجثاء الجزاء والجثوة فسرهما بالجسد وعندى
انها الجثة وتطلق ايضا على الجذوة وعكسه
جذا بمعنى جثا
ثب تم والثابة الشابة

دعث دعس ومثله دحس
الاثرنباج الافرنباخ شى الجلد حتى تيس
اعاليه
الموئول الموصول وتأئل تاصل والائييل
الاصيل
ثاخذت اصبعى فيه وثاخذت وساخذت وصاخذت
فاصت

نبث نبش والانتباث الانتباذ
التوث التوت
ثلب تاب رجع
ثلغ رأسه وسلغه وشلغه فدغه
الثملة السملة الماء القليل لا مادة له
اربث امرهم اربس اى ضعف حتى تفرقوا •
الجثمان بالضم الجسمان
الجث الجنس
مرث التمر ومرسه ومرذ، ومرصه بمعنى
وعندى ان ملسه من هذا الباب
ثاوره واثبه ونحوه ساوره

التؤرور التؤرور وهو التابع للشرطى
والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي اتر
الاطرور التؤرور وفي ترر الترتور الجلواز
والاطرور غلام الشرطى ثم قال في وثر
والتواثر الشرط وهم التأثير وتقدم
اللصت اللص في لغة طى وهم الذين يقولون
للطس طست كما في اللسان
اللز اللكن

الان لان محركة النالان الذى كانه ينهض برأسه
اذا مشى
جرح تغار كشداد وتغار تغار لا يرقأ
عكت المرأة على زوجها عكت اى عصت •
خات خان وتخوته تخونه تنصه ومثله تخوفه
وتخوفه

التسس بضمين التسس الاصول الرديئة وعكسه
الحند والحنس اى الركايا وسياتى الكلام
عليهما

العترب والعزب والعرب السماق
خفت الصوت خفضه

تبرك بالمكان برك

تلان الآن

تحين حين

التله الوله وهو ايضا التلف

التلى الى الكثير الايمان

الثقة التفه عناق الارض

جاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجه شئ
والاتو الاستقامة في السير
ياتارات فلان مقلوب من الوتر للدم هذه

والقربوت والقربوس ونكته ونكسه وتها
وسها وفسر المصنف هذه الاخيرة بغفل
فقدتها عنه
تب سب قطع ومثله بت
طوريتنا طاورسينا
تترع الى الشر تسرع ومثله تزرع
لت به لز به
الختاؤ والخذأ والقصير الصغير ومثله الخنطأو
والخنصأو والتندأ وفي بعض معانيه
حلت راسه حلقه وفلانا اعطاه ومثله حلاه
النهات النهاق
السبت السبق
برت كجمع و برق تحبر
تمشه قشه جمعه
سحت تحف قشر
تأى شأى اى سبق
تاق اليه توقا شاق اليه شوقا اى اشتاق .
الافت الافك وافنه عنه وافكه صرفه
معه معكه
التعصوصة البعصوصة دوية لها بر يق
العنل العنبل
التلالة الضلالة وتال ضال والتل البلل
والتنل والتطلطل والتترتر والتقلقل
والتنلق والتزلزل بمعنى
تعهه وسعسهه وزعزهه وزغزهه حركه
ومثله زحزحه وتحتحه
القنتر القنثر الصغير
الخنرة الخنثرة الضيق

السى السدى وأسى الثوب أسداه
لنغه لدغه
هتش الكلب هدشه أغراه ومثله حتشه
جلته جلده ضربه والجليت الجليد ومثله
الجليت بالحآء
زرنه زرده خنقه
كلته كلده جمعه
الوهنة الوهدة
الخر محركة الخدر وتخر تخر
الاتحم الادحم اى الادهم وخصه فى التكملة
بالفرس
الصنتيت الصنديد
جآء بتولاه ودولاه وتولاه ودولاه اى
بالدواهى
التفتر الدفتر
الفتق البندق والفندق البندق
السنتى السبندى الجرى
الحنيت الحنيث ومثله الحنث
مكت بالمكان مكث
الهم الهيم شجر
المبعوث المبعوث
انتم بالكلام التبيع انتم
الحنثات الحنثات ولم يذكر هذا فى مادته
وانما ذكر فى الصاد قرب حصصاى اى جاد
مسرغ بلا فتور فلعله اراد هذا المعنى
أخنه أخسه والحنيت الحنيس وعندى انه
على لغة من يبدل من السين تآء كالجث
والجس والناث والناس والعانت والعانس

الغلت الغطاء
 الفستات الفسطاط
 الكست الكسط الذي يجزبه ومثله القسط .
 التاية الطاية السطح
 نتق نطق وعبارة المصنف ولا ينتق لا ينطق .
 الاعترف التعترف
 القتر بالضم القطر
 التر الطر القطع
 شتر قطع وشطر الشيء جعله شطرين
 الترفة العرفة
 هبته هبطه ومر في الهمة
 لا استتبع لاستطيع
 تاه طاح وتوهه طوحه
 اجتله اجتلطه شربه كله
 غمت غط ونحوه غمد
 هرت هرد مزق وطعن ومثله هردط
 مضى عطف من الليل وعدف قطعة
 الخمس الدخس دابة بحرية
 ناقة تربوت ودربوت مذلة
 التولج كناس الظبي التاء فيه بدل من الواو
 والدولج لغة فيه كما في المحكم
 اقلعت الشعر واقلعد جعد
 سبت رأسه وسبده حلقة
 هو بصنته بصده والصت الضد
 اللنة اللدنة الحاجة
 متن بالمكان مدن
 دارى بمتاء دار فلان وميداء دار فلان اى
 تلقاء داره

بشق المسافر اى تأخر وعجز عن السفر او
 الصواب لشق اولثق او مشق هذه عبارته .
 فى الحديث اتى بثلاثة اقرصة على بى او
 الصواب بنى او نبى هذه عبارته
 اتاه جاهبا وجاهيا علانية
 حقب المطر حقد احتبس
 جلبدة الخيل اصواتها والجلفدة الجلبة التى
 لا غناء لها
 الابضاع الافصاح
 البهر الفخر وباهره فاخره
 ابتهر اقتحر اى اخترع ومثله اقتجر واقتبل
 وابتهر ايضا ابتهل
 برشم جرشم كره وجهه
 بازيبير فسر بهاد وفاز فسر بهات ومثله فاض
 وتاز وباد وبار وباغ بمعنى وباق المال بار

﴿ حرف التاء ﴾

تبين له وطأين فطن
 حنه حطه
 غنه غطه وغنه بالامر كده
 قته قده وقت الحديث وقسه اى منه ومثله
 قتاه وقت اثره قصه
 تلغ النهار طلع
 هتغ هطع
 خترفه ضربه فقطعه وخطرفه بالسيف
 ضربه
 منه مده ومثله مطه وموت فى الارض مطوت
 وتمتى تمطى

الدرناس الدرفاس الاسد ومثله الدرناس
الاسكاب الاسكاف واسكبة الباب اسكفته اى
عنته
نكب عنه ونكف عدل
الحزب الحزن الارض الغليظة كما فى المحكم
الطعسبة الطعسفة عدو فى تعسف
العسقية العسقة جود العين وقت البكاء
بكه فرقه وفكه فصله
برتكه فرتكه مرقة ونحوه بتركه
ربعه رفعه
الحزب الحزف
البدع الفزع وفى معناه البرق والفرق
الابز والافز القفز ومثله الوفز والقبر
البسكل الفسكل آخر خيل الحلبة
فرس سرحوب وسرعوق طويل
البرند الفرند
استبذ واستفد استبد
البربرة الثثرة كثرة الكلام
بث الخير نثه
البد بالكسر الند
النجارة والنجارة حفرة يحفرها الميزاب
بنش الرجل فى الامر وقنش اذا استرخى
تباوشا تناوشا
بض الماء نض سال قليلا ومثله نز
لقية بحرة فحرة عيانا
ابن بهلل وتهلل الباطل
ابان الشئ وافانه وعفانه اوانه وتقدم فى الهزرة
بظا وخطا وكظا اكتر

النصمة النصبة
الوجة فى الاكل الوجبة
العامم التعاقب
الترام التراكب
الحصربة والحصرمة الضيق والبخل
الحصلب والحصلم التراب
الضبد الضهد اى الغضب والفيظ
رأم القدح رأبه
الكعشم الكعشب ومثله الكعشب
ارمى عليه اربى وفلان مرعى القوم ومرتباهم
اى طليعة لهم
كبح الدابة كبجها
جرشم جرشب اندمل بعد المرض
وهذا النموذج على وجه التقريب
بالطنى كأنه مبدل من فالتنى هذه عبارتهم
الضنبس والضنفس اللثيم
الجبس والجفس والجبر اللثيم
اطبان واطفان اطمان
الثبل والثفل السفلى
تقى زيدا تقفاه
جاء فى نقاب واحد ونقاف واحد اى متشابهين
ذابق يفعل طفق
ادرعت الابل ادرعت مضت على وجوهها
الحنب محرمة الحنف اعوجاج فى الرجلين
عكبت الطير عكفت
زحب زحف
جعبه جعفه صرعه
لبته لفته لواه

الحطيم الخطب	بحباح مجاح اى لم يبق شئ ومثله حمام وهمهم
الندم الندب	رجبه بالقول رجبه
الراثم الراتب	احشبه احشمه اغضبه
اسهم اسهب	الحبأة طين اسود ونحوه الحمأة
البرغ المرغ للعب	ملاث الكاس الى اصبارها واصمارها اى الى
بربر مرمر دمدم	رأسها
العجب العجم	حربه حرمه
جردب وجردم اكل مع نهم وجشع ومثله	الحثربة الحثرمة
جرذم	كريد كرمد جد فى العدو
والجرديل والجردبان الاكول	الاريش الارمش المختلف اللون
البحت المحت الخالص ومثله المحض والختم	الشكب الشكم العطاء والجزاء وبالمعنى الاول
رجل بخن وبخن طويل كما فى المحكم	الشكد
اعتبط عرض فلان واعتمطه اذا وقع فيه كما	بنات دبار وطمار الدواهى
فى التهذيب	جيش جيش حلق والجيش الجيش
ربد عليه ورمد اى غضب	صرب صرم قطع
ميمون النقية ميمون النقية	هرب بالكسر هرم
العمش العباش الصلاح فى كل شئ	ضب فحو ضم
الطمش الطباش الناس	عرب كضرب وارم اكل
الظام الظأب الزجل والجلبة وسلف الرجل	غبيج الماء وغبجه جرعه
وفى معنى الجلبة الظاب غير مهموز	الغشب الغشم
نشم فى الشئ نشب	ثلبه ثلبه كسر حرفه
اقهم عن الطعام واقهب اقهى اى اجتواه	البنح العطايا كأن اصله منح هذه عبارته
اتم فى منحر الناقة لتب طعن	ما سمعت له زوجة اى كلمة
بنات منخر وبخر سحائب بيض	ابتقع لونه للمجهول امتقع اى تغير
نعامة رمداء وربداء لونها لون الرماد	البلدة المدة
رماه عن كثم كشب	وربما عكسوا فجعلوا الميم بدلا من الباء فحو
ميد انه بيد انه	الكسم الكسب
النكمة النكبة	الشعم الشعب الاصلاح

الارقان اليرقان آفة تصيب الزرع
الارندج اليرندج جلد اسود تصنع منه الخفاف
نأشه ناشه تناوله ونأشه الله نعشه كما في
اللسان

جأش جاش ونحوه جهش
سؤرة من القرآن سورة
رثأت الميت رثيته
حلاث السويق حليته
لبأت بالحج لبيت
دارأته داريته

وربما عكسوا فجعلوا الهمزة ياء نحو قريت
وقرأت وبديت وبدأت وتوضيت وتوضأت
متأمت اى مد ومثله مط
شطء النهر شطه جانبه وجاء الشط ايضا
بمعنى الجانب
كفأه كففه

الجبء نقير يجتمع فيه الماء فهو نظير الجب .
شقأ رأسه شقه
آبت الشمس غابت
اضبأ على الامر اضب
روأ فى الامر روى ولها نظائر
حلاؤه حلته اعطاه
آض عاد

آزاه حاذاه وتآزى القوم تذاوا ونظيره تماذوا
وتآزفوا
ابز قفز
هدأ هدن
القطأ الفطس والافطأ الافطس ومثله الافطأ .

زئبر الثوب زغبره

الارلة الغرلة

النأمة النغمة

مائهم مانهم من المؤنة

الايلة الهيممة الصوت الخفى

تهمأ تهتك تقطع

الجنأ الجنأ اشراف الصدر على الكاهل

ورجل اجنأ واجنى والمجنأ المجن ومثله المجنب .

التأصيص التزصيص

آر ار

الجؤجوا الجوشوش الصدر ونحوه الجوش

الاود محركة العوج

الازمة البرمة الاكلة الواحدة

از وزل قلنى ونحوه جرج

﴿ حرف الباء ﴾

أب أبه ام امه اى قصد قصده ومثله حم حم .

با اسمك ما اسمك

الجهب الجهم السمع الوجء

ذأبه وذأمه عابه والذأب العيب ومثله الذام

والذان والذيب

الازبة الازمة الشدة

الطعب الطعم

بهلا مهلا

حباه حماء

اخذه بزأبجه وزأبجه اى اخذه كله

اطبان اطمان وطابن هذه الحفيرة طامنها

تأريشا مثل حرش تحريشا وارج تأريجا وارش	الافاء الوقاء
تأريشا وقرش تقريشا	الاكاء الوكاء
ذأى البقل ذوى	اقت وقت
ضأى ضوى دق جسمه	الاسادة الوادة وآسد الكلب واوسده اغراه
الابلة الويلة الثقل من الطعام	الاكنة الوكنة عش الطائر
آسبت الارض اوسبت اعشبت	الاجنة الوجنة
الجمء الجمو ومثله الجم وهو ابو زوج المرأة او	اطد الشيء وطد اى ثبت ومثله طاد يطود
الواحد من اقارب الزوج والزوجة	اشر الخشبة وشرها والمنشار الميشار اى
الاذاف بالضم الوداف ومثله الاذاف والوذاف	المنشار واشر الاسنان ووشرها تحزيرها
أدى له وودى له ختله	آجره الرمح اوجره طاعنه به فى فيه
البأز والباز البازى	الاصر الوصر العهد
الساق الساق	المؤذن ككرم المودن الولد الضاوى
آفن ايغن	الاسج بضعتين النوق السريعات اصله وسج
افخه يفخه اصاب يافوخه	هذه عبارته
قطع الله اديه يديه والادى اليدى الثوب	انبه ونبه
الواسع	ابخه وبخه
الاسن اليسن رائحة البئر	اكد العهد والعقد لغة فى وكده كذا فى المحكم
الاتن اليتن خروج رجلى المولود قبل يديه	اتر القوس تأتيرا وترها
الالل البلل قصر الاسنان العليا	آصد الباب اوصده اغلقه
الاسار اليسار	الاشاح الوشاح
الشمة الشيمة	الاكاف الوكاف
حجى حجى غضب	تأخى توخى
المشتق المشتاق كما فى المحكم	ايهك ويهك
النأموس الناموس قرة الصائد عنه ايضا	الضن الضون كثرة الولد
سثة القوس سينها	النه حته وولته نقصه
الرآة الراية	أرى عن الشيء ورى وارى النار وريها
الجؤنة الجؤنة	أله ياله كفرح وله يوله
	الارث الورث وارث بينهم الشر والحرب

لأ الشئ لمح	آد يؤود عاد يعود ومثله آل يؤول
الآلة الحالة	تجماً في ثيابه تجمع وجى عليه مثل حى
ألم هم	عليه اى غضب
الآل الاهل وفيه نظر	تصاصاً تصعصع ومثله تنأناً وتزأزأ وتجأجأ
أبطه هبطه ومثله هبته	الدث الدعث حقد لا ينحل
الجيا كسكر والجه الجبان	ازدأب الشئ ازدعبه حله
لبن اذل بالكسر وهذل خاثر حامض	الجأز الجمز الغصص
أثره وهثره ثوره ذكر ذلك في مادة ثور	الآر العار
الصئيل الصهيل	حناً حط
الايئة الهيئة	حدثت عليه حدثت اى عطفت وحنوت
نأناه نهنهه كفه	كوكب درى درى
البآة والباهة والباء الباه	اندرأ يفعل واندرع اندفع ومثله اندرع
أذ هذ قطع ومثله هذأ ونحوه حذ وحز	ذراً الارض زرعها
وجذ وجز وحس وحش وحص كلها يفيد	العبآة لغة في العبابة كما في المحكم
القطع	الاكرة بالضم الكرة
از هز حرك	الارش الرشوة
الأيافوف اليهفوف	المؤارب الموارب المدهى ولعل العكس اولى
اتأل اتهل طال واشتد	المأص المعص ومثله المنص والمنص
ادلأم الليل ادلهم كشف واسود	ابتأرت الخيل ابتعرت ركضت للمبادرة
أش هش والاشاشة الهشاشة	أنه بالحجة وعكسه غلبه
الاثن الوثن جمع وثن وقس عليه كل	آل الشئ نتص ومثله عال ولكن خص هذا
واو ضمت او كسرت نحو الاجوه والوجوه	بالميزان
والدة وولدة وقال المبرد في الكامل كل واو	التمى لونه التمع اى تغير ومثله التنى وحكى
مكسورة اولا تهمز	بعضهم التأم والتمع للمعلوم كما في المحكم
أحدث الله وحدته	أن عن اى ظهر وان وهن حن ومثله أل
الالادة الولادة	تأرى تحرى
الافادة الوفاة	النثيت النحيت الزحير ونأت نمط اى زفر
الاشق كسكر والوشق صمغ ومثله الاشج	ومثله نهت ونمط
الاعاء الوعاء	

﴿ الابدال ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

أ ويا وأى وأيا وهيا حروف النداء
 أيهان وأيها وأيهات ذكرها في ايه لغات
 في هيهات وقال في هيه وهيهات وايهات
 وهيهان وايهان وهايهات وهايهان وأيهان
 وآيهان مثلثات مبنيات ومعربات وهيهان
 ساكنة الآخر وأيها وأيات احدى وخسون
 لغة ومعناها البعد ولو قال ومعناها بعد لكان
 اولى وقال الشارح قوله وهيهان ساكنة
 الآخر الصواب هيهاه
 أما والله وحى والله وعمما والله وغما والله وهما
 والله ويلحق بذلك حرمى والله وحزى والله
 وعرمى والله وغرمى والله
 أنى وعنى حتى
 أن يئين حان يمين ومثله أنى يأتى
 الأحد العهد وأحد اليه عهد اليه
 بدأ بدع والبدئ البديع والبدئية والبداءة
 كالبدية والبداهة
 الفأ الفنع الكثرة
 الطبع الطبع
 دأم الحائط دعمه
 الاشكال والاشكول العشكل والعشكول العذق
 ومثله الاشكون
 جاء على إفانه وعفانه وهفانه اى على اثره
 جعل النون فيها كالمزينة
 الاربون العربون وفيه لغات

اربت معدته عربت فسدت ومثله وربت
 الاتم العتم زيتون البر
 دأنى دعنى
 فأه قعه
 آناه اعطاه ومثله انطاه
 سئفت يده وسعفت تشققت ومثله شئفت
 والسأف محركة السعف للنخل والسواف
 بالضم السواف داء للابل
 موت ذواف وذعاف سريع
 التأرض للشئ التعرض
 جأف جعف صرع ومثله جفأ وجفع وجعب
 التأنه التعتنه
 أذج وعذج شرب ومثله ذأج وذاج
 أوقه عوقه وتأوق تعوق ومثله تعوث
 زناً عليه زنق
 الاكة العكة شدة الحر ومثله الاجة
 رأنه ورعنه لعله ومثله رغنه
 الابية بالضم وتشديد الباء والياء العبية
 وهى الكبر والنخوة ذكرها في ابى والصواب
 فى اب
 الاباب بالضم العباب معظم السيل
 ذأته وذعته خنقه وفيه لغات تذكر فى الذال
 ابد عبد غضب ومثله امد وحمد وعد
 الك الفرس المجام علكه
 تشاى ما بينهم تشاى اى بعد
 كسأه بالسيف وكسعه طرده
 المتدأم المتدعم المابون
 آداه اعداه اعانه واستأدى عليه استعدى

وفي سكوتة عن سائر الالفاظ التي تنتهى بالسين نحو الراس واللباس والنحاس وفي القبيلة التي كانت تجعل السين تاء فهل ام تكن تنطق بالسين اصلا • ومن ذلك قوله الديش الديك وهو من الطرز الاول فان السيوطى عده من العيوب وصاحب اللسان ذكر الديش انه قبيلة من بنى الهون فلسائل هنا ان يقول ما بال المصنف اهمل لبش اى لبك والجعبة اى الكعبة وعسل اى اسلم ومش الله اى ماشاء الله وطاب امهوا اى طاب الهوآء وغير ذلك مما اختص به بعض قبائل العرب دون بعضها الآخر حتى يكون كتابه جامعا لجميع لغاتهم • ومن ذلك قوله الشلتان السلطان وهى اقبح لثغة مرت بى على ان للسلطان عدة معان فهل هذه اللثغة تشمل مجموعها وهذا الحرف ليس فى اللسان ولا فى غيره لكن الشارح عزاه الى الخارزنجى وهو عند الازهرى غير ثقة فقد قال فى خطابة التهذيب ما نصه ومن الف وجع من الخراسانيين فى زماننا فصحف واكثر فغير رجلا ان احدهما يسمى احمد بن محمد البشتى ويعرف بالخارزنجى والآخر ابو الازهر البخارى • ويشبه هذه اللثغة قوله النابة الشابة ويمكن تأويلها بانها جاءت من ثب بمعنى تم لكن ثب لثغة فى تم ومثله الموثول بمعنى الموصول وتأثل بمعنى تأصل واعتثم به بمعنى اعتصم والاثنين بمعنى الاصيل وفى هذه لثغتان والمصنف لم يفتن لاعتثم فانه فسرهما باستعان • ومن ذلك قوله دحا محما اى دعها معها فكل ذلك اورده من دون تنبيه عليه ومن المحال ان جميع العرب تتواطأ على اللثغة او على القلب والابدال ولهذا يفضل بعض القبائل على بعض فى الفصاحة قال الامام السيوطى نقلا عن ابى نصر الفارابى والذين نقلت عنهم اللغة العربية وبهم اقتدى عنهم اخذ اللسان العربى من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضرى قط ولا عن سكان البرارى ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لهم كسائر الامم الذين حولهم الخ وفى الحقيقة فان اللثغة والتلب والابدال فى العربية غريب جدا لا يوجد فى غيرها من اللغات واغربه ما ابدل فيه جميع حروفه نحو درأ اى طلع فالطاء ابدلت دالا واللام رآء والعين همزة ولك ان تعكس ومن اغربه ايضا القلب على التوهم نحو استنوا اى اصابتهم سنة جذب فانهم توهموا ان السنة يوقف عليها بالناء كما فى رجت ثم قلبوها فقالوا استنوا وهذه نبذة من الابدال والقلب جمعت فيها ما ظهر لى انه الاهم وضربت صفحا عن الباقي



(وتتمه والصخر مبتل كمثل الوحل كنت رهين هرم او قتل) ما زمن الفطجل فقال ايام كانت السلام رطابا وعبارة الصحاح الفطجل على وزان الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سألت ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الخجارة فيه رطبة اه فصرح بان ذلك كان من معتقد الاعراب ومثلها عبارة العباب فاضر المصنف لو قال كذلك • اما ايراده للالفاظ الفقهية ولاصطلاحات العرويين خاصة فقد اوغر عليه صدر المحشى غير مرة فقال بعد قوله وفاء المولى من امرأته كفر عن يمينه ورجع اليها ما نصه قوله وفاء المولى من امرأته الخ ليس هذا من اللغة في شئ بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيوردها على انها من لغة العرب ويأتى له نظائر لا يقال ان الفيومي ذكره في المصباح لانه موضوع لفقه لغة الشرح الكبير في فقه المالكية فهو في محله ومثله ما قال في رقب وفي مواضع اخرى كثيرة على ان المصنف كثيرا ما يهمل الالفاظ اللغوية الفصيحة الواردة في التنزيل والحديث واشعار العرب ويعنى بغيرها مما ليس هو من كلام العرب كقوله مثلاً الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الحيقار او الجيفار بالجيم والفاء وقوله جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو جلبتور او جنبشور وقوله ايضا طقفعة بن قيس الغفاري صحابي او الصواب طخفة بالحاء المعجمة او طغفة بالغـ بن اوقيس بن طخفة ويعيش بن طخفة او عبدالله ابن طخفة او طخفة بن ابي ذر فهذا عندي من الفضول كما ان ترك التنبيه على غير الفصح من الالفاظ من الغفول

ومما ادلعه وغيره به عليه قوله النسات الناس والامام السيوطى عده من العيوب كما سيأتى بيان ذلك بالتفصيل وعبارة الامام الجوهري في نوت واما قول الراجز

* يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النسات *

* ليسوا اعفاء ولا اكيات *

فانما يريد الناس واكياس وهى لغة لبعض العرب عن ابي عبيد ونحوها عبارة العباب فاضر المصنف لو قال مثل ذاك مع ان الصحاح والعياب كانا دائما متوحين بين يديه ورواية المحكم يا قاتل الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع اشتر النسات * غير اعفاء ولا اكيات * وعندى انها افصح من رواية الجوهري ثم ذكر ايضا الجت الجس واخته اى اخسه والخيت الحسيس والعانت العانس والقربوت القربوس والاكيات الاكياس ونكتته اى القاه على رأسه ونات ينوت اى تمايل والوتاتوت الوسائوس وهمت الكلام اى اخفاه والجوهري لم يذكر منها سوى اخته اى اخسه والخيت الحسيس ونكتته والظاهر انه سها عن ذلك فان نكتته مبدل من نكسه وبقي النظر في ذكر المصنف الخيت بمعنى الحسيس واخته بمعنى اخسه ولم يذكر خت بمعنى خس

من اللحن والخطأ فكانت مثل لغة اهل الشام فاذا ساغ ان يروى عنهم الشحنة ساغ ايضا ان يروى عن اهل الشام الشحنة والمشحون بمعنى الصعلوك المهيمن وساغ ايضا ان يروى غيره عن غيرهم الى ما لا نهاية له فباليت شعري ما الذى قصد المصنف بهذا الاطلاق هنا خلافا للصغاني مع انه نص على ان البرازيل يباع بزر الكتان اى زيتة بلغة البغاددة والروكة صوت الصدى والموج بغدادية والتشليح العربية سوادية والدبس الندى عراقية لا عربية وبسط لغة عراقية مستهجنة والرابعة جونة العطار وصندوق اجزاء المحفف وهذه مولدة وكأنها مأخوذة من الاولى والصعفة السكباجة لغة اليمامة • والونع بالنون محرقة يمانية يشار بها الى الشئ اليسير ثم ان الشحنة ليست فى الصحاح ولا فى اللسان ولهذا كان قول الشارح ان الجوهرى نبه عليها سهوا • ومن ذلك قوله الكشمة بقلة طيبة رخصة قال الازهرى اقت فى رمال بنى سعد فا رأيت كشمة ولا سمعت بها وما اراها عربية • وكذلك الكشمة ذكرها المصنف بمعنى الكشمة وقال الازهرى انها نبطية • وقوله شغل الدينار غيره والصغاني نبه على انها ليست بعربية محضة • ومن اغرب ما جاء به من الايهام قوله فى الحاء الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخه قال له ياكشخان مع ان كل من ذكرها من اهل اللغة نص على انها كلمة مولدة ليست من كلام العرب ثم اعادها فى النون وفسرها بالرئيس كذا فى النسخ من جلته النسخة الناصرية والنسخة الهروية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ونحو من ذلك قوله خافان اسم لكل ملك خفته الترك على انفسهم اى ملكوه ورأسوه • وقوله الصفر حية فى البطن تلزق بالضلوع فتعضها او دابة تعض الضلوع والشراسيف او دود وعبرة الصحاح الصفر فيما تزعم العرب حية فى البطن تعض الانسان اذا جاع والذع الذى يجده عند الجوع من عضه وفى الحديث لا صفر ولا هامة • وقوله الفحل كهنبر دهر لم يخلق فيه الناس بعد او زمن نوح عليه السلام او زمن كانت الحجارة فيه رطابا وهو يوههم ان ذلك من اعتقاد المسلمين مع ان الامام السيوطى عده من اكاذيب العرب ونص عبارته فى آخر النوع الخمسين من الجزء الثانى من المزهرة وهو النوع الذى ذكر فيه اغلاط العرب ويلحق بهذا (اى معرفة اغلاط العرب) اكاذيب العرب وقد عقد لها ابو العباس المبرد بابا فى الكامل فقال حدثني ابو عمرو الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان ابا عبيدة عن قول الراجل

* اهدموا بيتك لا ابالك * وانا امشي الدالى حوالكا *
 (كذا باصله) فقلت لمن هذا الشعر فقال العرب تقول هذا يقوله الضب للحسل ايام
 كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك
 * لو اننى عمرت عمر الحسل * او عمر نوح زمن الفحل *

على معناها وقد ذكرها من غير تنبيه على انها جبرية قال في العباب العلوش ابن آوى
وقال ابن دريد علش لغة جبرية ومنه العلوش وهو الذئب وقال ابن دريد هو دويبة
او ضرب من السباع وقال الخليل هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب اذ ليس في كلامهم
شين بعد لام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره
رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وقد وجدنا الشين بعد اللام
في غير هذا قال ابن الاعرابى اللش الطرد وقال الازهرى اللشلة كثرة التردد عند الفرع
واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع اهـ فالجيب ان الازهرى رلوى هذا الحرف
لم يستشهد به واستشهد به صاحب العباب • ومن ذلك قوله الاصمعي واصح عبارة
المحكم رجل اصمعي اصمعي لغة شعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤبه بها فاضره لو نقل هذه
العبارة كما هي • وقوله في باب العين بعد مادة خوع الخيهفي بفتح الخاء والهاء والعين
مقصورة وتمد ولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيهفي اعرابي من بني تميم وعبارة
التهذيب قال ابو تراب سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى ابا الخيهفي وسأله عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الكلب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفي
وليس هذا على ابناء اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق قلت وهذه حروف
لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب ما اودعوه كتبهم ولم
اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استناراً لها وتجباً منها ولا اذرى صحتها انتهى فاضر
المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله في الخاء العهمج بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وانكرها
بعضهم وقال انما هو الخمخع ووقع في كتب البيانين العهمج بتقديم الخاء وهو غلط ثم قال
في العين الخمخع كهمهد نبت او شجرة فزاد هنا النبت واهمل التداوى • وعبارة اللسان
قال الازهرى قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شعاء لا تجوز في التأليف سئل اعرابي عن
ناقته فقال تركتها ترعى العهمج وسألت الثقات من علمائهم فانكروا ان يكون هذا من كلام
العرب وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخمخع
قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف • قلت قد ذكرها ابن دريد وقال
ليس بثبت • وفي تاج العروس ما نصه وانكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع
لغاتهم وقالوا كلها كلمات معاينة ليس لها معنى فاضر المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله
في اللام اعطني شمتلة من كذا بالخاء المهملة والمثناة اى نفقة مع ان الصغاني نبه على ان هذه
الكلمة ليست من كلام العرب ونص عبارته في العباب اهل بغداد يقولون اعطني شمتلة من
كذا كما يقولون نفقة او قليلا منه وليس هو من كلام العرب اهـ فاضر المصنف لو قال مثل
ذلك وهما ملاحظة وهي ان لغة اهل بغداد في عصر الصغاني والمصنف لم تكن خالية

القصير فلم يثبت في شيء سوى في الكنخب لثبت فانه بعد ان ذكره قال وليس ثبت . ومن غير هذا الباب الدثني كعربي مطريأتى بعد اشتداد الحر ونساج الغم في الصيف . الضؤؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل . القنطرة العدو بفزع . البج فرخ الطائر . ناقة رجاء مرتجة السنام . الوحوش ضرب من الطير . القلج الحمار والفحل اذا هاج . البيقران نبت . الهبر مشافة الكتان . الباغر المقدم على الفجور . عرز عني امره اى اخفاه . الفزان الشدقان . المعري ويمد خلاف الضان قال المحشي المد غير معروف ولم يثبت . فيه (اى فى فلان) تيسية وتيسوسية ولم يفسرها تبعا للجوهري غير ان الجوهري بعد ان ذكر فى فلان تيسية قال وناس يقولون تيسوسية ولا اندرى ما صحتهما لان التيسية واردة على القاعدة والمراد بها حالة منسوبة الى التيس وهى ذم والتيسوسية شاذة . القهيسة الاثان الغليظة . تمشه جعه ، قال الازهرى هذا منكر جدا . الكشة الناصية . القصاصاء بمعنى القصاص . البلتوط التصير . ثببت شفة الانسان اى ورمت . المشط غمرك الشئ يدك على الارض . الربيع النهر الصغير . الزغرغ ضرب من الطير . الرفف محركة الرقة فى الثوب وغيره . حترف الشئ زعرعه . الصفصف العصفور . الهقف محركة قلة شهوة الطعام . الهلق الاسراع . السك المكان الذى تألفه . حوصلة الطير بالتخفيف والتشديد وغيره نبه على ان المشدد لا خير فيه واحونصل الطائر اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته قال الزيدى فى كتاب الاستدراك احونصل منكرا ولا اعرف شيئا على مثال افونعل من الافعال . السحجلة ذلك الشئ وصله . الطفالة بمعنى الطفولة . العضبل الصلب . العل الذى يجب حديث النساء . الغنبول طائر . البرصوم عفاص القارورة ونحوها . الخزومة بمعنى الحزام . الجلم صدف من صدف البحر . الزلقوم الخلقوم . الهمزة البلمة . المصن بتشديد النون المتكبر . الخثواء المسترخية البطن من النساء . الخضا انشداه الشئ الرطب . عطر الشئ كفرح كرهه وفى المحكم عطر الرجل كره ولا يكادون يتكلمون به . الشحز النكاح وفيه ايضا الشحز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح . المطنز النكاح وفيه ايضا المطنز كناية عن النكاح كالمصد قال ابن دريد وليس ثبت فخل من يروى هذه الالفاظ من غير تنبيه على صحتها وضعفها مثل تاجر يبيع الخرز على انه ياقوت . ومن هذا الباب انه لا ينبه على الالفاظ التى اختصت ببعض قبائل العرب دون البعض الآخر ولا سيما حير فى ذكر ذلك فائدة عظيمة لممارس اللغة كقولهم الهمزة كعملة الجارية النارة والهمزة كعملة الغلام الناعم وهى بلغة حير كما نبه عليه ابن سيده وكقوله الشلط السكين الشنرة الاصبع وهما ايضا بلغة حير وله نظائر كثيرة اغربها لفظة العلوش فان اهل اللغة لم يتفوا

الخلواني سقاء الله تعالى من الكلم الفرعذاب نطافها كما رزقه من اثمار العلوم لطاف
اقتطافها ان يروى عنى هذا الكتاب المسمى بالتكملة والذيل والصلة لكتاب ماج الاله
وصحاح العربية نحو روايتى اياه عن شيخى ومولاي علامه الدنيا ببحر العلوم وطود العلى
فخر الدين ابى طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علما الامم جال الدين ابى منصور
الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى بحق روايته عن والده بحق روايته عن مولفه الامام
الحجبه برهان الادب ترجان العرب ولى الله الوالى رضى الدس ابى الفضائل الحسن بن محمد
الصغاني رضى الله عنه وارضاه وقدس مهجعه ومشواه وفى حظائر الانس اسكنه وآواه
وكذلك اجزت له رواية سائر مولفاته ومصنفاته وروايه ماللرواه فده مدخل وللنقل عليه
معول واما برئ من الخلل والتحريف والزلل والتصحيف وكتبت هذه الاحرف فى شهر
ربيع الاول عمت محاسنه سنه سبع وخسين وسبعمائه بمدينه لارند حامدا لله تعالى على
عوارف نعمته وذوارف نواله مصليا مسلما على سيدنا محمد المصطفى وصحبه وآله

ونقلت من خطه ايضا

اجبريا السبح الخبر العلامة سهاب الدين ابو محمود العباس احد المقدسى بعد صلوه الجمعه
بامن شهر رجب الفرد سنه خمس وخسين وسبعمائه فى داخل المسجد الاقصى راده الله سرها
وفضلا قال وحدث فى كتاب المشرف ذول المسجد الاقصى سبعمائه دراع وحسه وحسون
دراعا وعرضه اربعمائه دراع وحسه وسون ذراعا كبه محمد بن يعقوب الصرور انا دى
محضره الب المقدس بلصق المسجد الاقصى

النقد الثاني

﴿ فى ايها عبارة القاموس ومجازقتها وفيه القلب والابدال ﴾

من عادة المحققين من اللغويين ان يذبحوا على الفصحى من الكلام وعلى غير الفصحى وعلى
الغريب والحوشى والمتروك والمهمل والمذموم والمحرّف والمصحف والثقة ونحو ذلك وان
يذكروا ايضا اسماء من نقلوا عنهم كاللخمياني وشمر وكراع وابى زيد والاصمعي وابن
الاعرابى وغيرهم بخلاف صاحب القاموس فانه يورد الالفاظ ايرادا مطلقا من دون ان يذبح
عليها او يعزوها الى احد الا ما ندر • فما اطلقه ونبه عليه بعضهم بقوله لبس ثبت وبعضهم
بقوله لا ادرى صحته اولا احقه قوله فى باب الباء الجباب الماء الكثير • الخبز الخرف •
الخنبة الهنة المتدلية فى وسط الشفة العليا • الدنجة الخيانة • الارذب القناة التى يجرى فيها
الماء فى باطن الارض • زلذب اللقمة ابتلعها • صحب المذبوح سلخه • العشب الرجل
المسترخى • القشة ولد القرد • القشلب نبت • المنعابة مصفاة تصفى فيها الخمر • الهنقب

حين حصل لى بدله ورغب فيه المولى المعظم فدوة فضلا العرب والعجم عماد الله والدين عوض الفلك امدى رغبه العاسق فى المشوق ومال اليه ميل المحب المشوق وامن الله لولا انى وجدته اهلا لذلك سالكا من اكثم الادب احسن المسالك لما تسححت به وفى ذلك لا يمتري والمشوق لا ساع والارواح لا تشتري فاعطيت العوس باريتها وانزلت الدار بانيتها وبعته منه - الاف درهم (العدد الذى قبل آلاف مطموس بالخبر) وهودون ثمنه لكنه تواتر الى ما اخجلنى من فواضله ومننه منعه الله به وباساله بالمصطفى وصحبه واله وكب محمد بن يعقوب العيروزابادى كان الله له ورحمه ووهله (كذا) والحمد لله رب العالمين

وهذا ما كتبه فى آخر التكملة نقلته كما هو هذا آخر كتاب التكملة والذيل والصله لكتاب ناج اللغة وصحاح العربية وقد كل الله هذا الكتاب الكبير المني والبحر الغرير الفنا والبدر الكبر السنا مولفه امام اهل اللفظ والمعنى ومن غاص فى بحار العلوم فاطهر نتائجها وعنى وباهى محاهه الالساب والكنى انى الفصايل الحسن بن محمد الصفاني احله الله من اعنا الفردوس اعلى عنى وانعم عليه بالريادة بعد الحسنى على يد الفقير الاسير المذنى والعبد المقر بالقصور والونى ابى طاهر محمد بن يعقوب العيروزابادى محفدا (كذا) واصلا ومعنى السرارى مرلا ومعنى وفاه الله من خنى حب الدنا فانه بئس الضنى وآناه من اثمنا الفقر والانكسار خير جنى بكرة يوم الخميس نعد مضى انى عره شهر رجب الحرام شهر قنح باب الطاعة وسنى لسنة اربع وحسن وسبعمانه من هجره من اقهر بوحوده الحف والمنى (وفى الاصل ووالمنى) مدار السلام بغداد دار المقاصد والمطالب والمنى جعل الله مقل الحوادث عنها وسنى وانال اهلها واياها من السعادات الحظ الاسنى انه ولى الخير والفصل والحسنى وهو حسبى ونعم الحسب وبقايتها على الحاشية

بلغ العراض بالاصل المصحح المضبوط بخط المصنف جزاه الله تعالى بحسن جزاءه وآواه اعلى حثانه فى ضنائى عباده وصححه لنفسه واصلمه احقر العبيد ابو طاهر العيروزابادى كاتب الاصل صفح الله تعالى عن شهوات جنانه وطمس على سهوات لسانه وذلك عمدينه السلام بغداد اه وهذه صورة اجازة كتبها لبعض اخدانه نقلتها كما هى

﴿ سم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على نعمه الباطنه والظاهره ومننه المتوافرة المتظاهرة والصلوة على محمد المعوث بالحجج البالغة الباهره واصحابه الانجم الزاهرة وعترته الطيبة الطاهره وبعد قول فعر رجه الله تعالى ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد العيروزابادى السرارى سدد الله افعاله واقواله وهده من الامور لما هو ابى واقوى له اجزت للمولى الامام الحبر الهمام البحر الهلquam زبدة فضلا الايام فخر علما الانام عماد الله والدين عوض الفلك امدى الشهير ناس

وكتاب يافع ويفعه له وكتاب خبأة له وكتاب ايمان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمحي ولابي الحسن اللحياني ولابي مسجل الاعرابي وللغراء ولابي زياد الكلبي ولابي عبيدة وللكسائي وكتاب المكنى والبنى لابن سهل الهروي والمثلث اربع مجلدات له والمنقح وكتاب معاني الشعراء لابن بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلث مجلدات (كذا) وكتاب الآفاق لابن خالويه وكتاب اطرغش وابرغش وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب العمرين لابن سبة ولابي حاتم والمجرد للهائى والزينة لابي حاتم وكتاب المفرد من كلام العرب والمزال عن جهته واليوافق لابي عمر الزاهد والموشح له والمداخل له وديوان العرب وميدان الادب اثنا عشر مجلدا لابن عزيز والتهذيب للعجلي والمحيط لابن عباد وحدثائق الآداب للابهرى والبارع (البارع خمسة عشر مجلدا (كذا باصله) للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج ما في كتاب العير من الغلط والتهذيب للازهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوجة وكتاب المدخل الى علم النحت له وكتاب المقائيس له وكتاب الموازنة وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذو وذا له وكتاب الترقيص للازدى والجمهرة لابن دريد والزبرج للقمح ابن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب المصنف لابي عبيد وكتاب التصحيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمر وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه ما ينادى بصحته في هذا الكتب (كذا) فليصلحه زكاه لعلمه الذي هو خير من المال يرجح في الحال والمآل ومن الله تعالى ارجو حسن الثواب وبرجته اعتصم من احوال يوم المآب والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين

فتبين بهذا صحة ما قاله المحشى وهو ان هذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة وبذلك يصدق في دعواه انه جمع كتابه من التي مصنف اذ لا يخفى ان معظم الزيادة التي كثر بها الجوهرى اخذها من التكملة وقد قال مؤلفها انه جمعها من كتب تربي على الف فهذا الف ثبت له من التكملة والالف الثاني جمع منها شحيشا واهيه اشراهيه وأس كلمة تقال للحجة قنخضع بها والفقنس ونحو ذلك وهذه صورة المقالة التي ذكر فيها سبب بيعه التكملة نقلها كما هي

الحمد لله ما كتبت ههنا من حكاية الوقف انما كان حين طمع فيه بعض الملوك القاهرة فصرفته عنه بهذا لاني وقفته ثم على بعد الوقف رحمت عنه واني قد تعبت كسرا في عصل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز المل واني ما خطر بخلاني ان افارقه طويلا زمانى لكن

هكذا فلا غرو ان يكون قد تصحف على نساخه، واما الافراط فلانه يضع الحركات على الفاظ معلومة مشهورة لا تحتاج الى حركة كوضعه مثلاً حركة الفتح في آخر الفعل الماضي وتحريك العين واللام من على بالفتح وتحريك التاء من كتب بالضم وتحريك الهاء من لله بالكسر وتسكين السين من البسط وهم جرا وهذا النمط يحسب في زماننا هذا فضولاً بل عيباً وهذا اول ما رقبه قال

نقلت من خط الصغاني على آخر التكملة

قال الصغاني تجاوز الله عنه هذا ما امله الحفظ وامله الخادار من اللغات التي وصلت الى وعرائب الالفاظ التي انشالت على وهذا بعد ان عذني كبره واحطت بما جمع من كتب اللغة خبراً وخبره ولم آل جهداً في التقرير والتحري والتحقيق وايراد ما هو به حق واطراح ما لا تدعو الضرورة الى ذكره حذراً من اضجار تأمليه ومحفيفاً على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما اعجز عن ادا شكره ليكون للماتين معينا ولهم على معرفة لغات الكلام الالهى والحدث السوى معينا من رابه شيء مما في هذا الكتاب فلا تسارع الى القدح والترنيف والنسبة الى التصحيف والحريف حتى يعاود الاصول التي اسهرجته منه (كذا) والمأخذ التي اخذت على تلك الاصول فانها تربي على الف مصنف من كتب غراب الحدث كغريب ابي عبيدة وابي عبيد والقتبي والخطابي والحربي والفائق للزمخشري والمخلص للباقرجي والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب النحو ودواوين الشعر وارجيز الرجاز وكتب الايذه وتصانيف محمد بن حبيب فلمنق والمتمم والمجبر والموشى والمختلف والموتلف وما جاء اسمان (كذا) احدهما اشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النحلة وجمهرة النسب لابن الكلبي واخبار كدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين له وكتاب اسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق اسماء البلدان له وكتاب القباب الشعراء له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في اسامي خيل العرب وكتاب ايام العرب وكتب المذكر والموت والكتب المصنفة في اسامي الاسد وفي الاضداد وفي اسامي الجبال والواضع والابتاع والاصقاع والكتب المولفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبنياً والكتب التي صنعت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المولفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء لدعبل والآمدى والمرزباني وكتاب المقتبس له وكتاب الشعراء واخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له وكتاب البحث له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابي زيد

به الى اليمن فاستقر بزيد بهذبه وزاد فيه فوائد جمة فلنسخة المهدبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا الاحاد فلا بد من ان نذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة اليمنية على الاولى * منها زيادة في الخطبة مدح فيها الملك الاشرف ومن جملة المدح ابيات مطلعها

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مهاباس نور ايمامة عباس *

ومنها انه يزن في الاخرى بشداد ما كان يزنه في الاولى بكتان ولعله انما فعل ذلك خيفة ان يلبس بكتاب لانه يزن به ايضا * ومنها في مادة كوكب قال في اليمنية كوكبان حصن باليمن رصع داخله بالياقوت فكان يلعب كاللوكب * ومنها في سدج قال في الاخرى الساذج اوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل نافع لاورام العين مغرب ساه وفي الاولى الساذج مغرب ساه * ومنها في س ف ن ج الاسفنج عروق شجر نافع للقروح العفنة * ومنها في س ف د ج الاسفنداج بالكسر رماد الرصاص والاك اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجبا ملطف جلآء مغرب وفي الاولى الاسفنداج مغرب * ومنها في س م ط قال في الاولى والسمط من الشعر ابيات تجمعها قافية واحدة وزاد في الاخرى كقول امرئ القيس ومستلم الخ * قال قال في كشف الظنون كان تاريخ كتابة آخر نسخة القاموس التي قرئت عليه غير مرة سنة ثلاث عشرة وثمانائة والنسخة التي قرئت عليه اخيرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربعة مجلدات بالمدرسة الباسطية وقبل وجد في بعض النسخ خ وم رمزاً للجباري ومسلم في حرب حيث قال ميمون صاحب الاعمية وميمون ابو الخطاب وهذا مما وهم فيه خ وم فجعلهما واحدا انتهى * قلت قد تقدم في نقد الخطبة ان النسخة التي كتبت لصالح الدين بن رسول سلطان اليمن وقرئت على المصنف قراءة بينة متينة كانت بتاريخ سنة اربع عشرة وثمانائة ذلعلها هي التي عناها صاحب كشف الظنون

ثم اقول ختاماً لما وقفت عليه من احوال المصنف اني وجدت في خزانة الكتب الموقوفة المنسوبة الى الارحوم كوبرلي محمد باشا التي تقدم ذكرها الجزء الثاني من التكملة كتب المصنف في آخرها انه نسخها لنفسه كما سيأتي غير ان خطها لا يشبه خطه الذي كتب به عدة اقوال من انشاء فان خطه على القاعدة النسخية عليه رونق وطلاوة وخط التكملة يشبه القاعدة المعروفة عند العجم وابتداء هذا الجزء من حرف الضاد فاحيت ان اتقل هنا ما تحققت انه بخطه تيمنا وتبركا ولكن اقول قبل كل شيء ان نمط كتابته دائريين التفريط والافراط اما التفريط فلانه يغفل الالفاظ عن النقط فاذا كان القاموس الذي كتبه بخطه

الجموى الخنى هذه النسخة وهى فى مجلدين على السمة التى بخط المؤلف فى اربع مجلدات فى المدرسة الباسطية بالقاهرة وهى عمدة الآن فى المملكة المصرية وامرها ظاهر فى انها من آخر ما حرره غير ان فى آخرها قطعة من اثناء حرف النون من مادة قن الى آخر الكتاب ليست على منوال ما مضى باعتبار انها مخالفة للنسخ اللاتى بخلاف خطه وبانه يكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف فى الخطبة ان يرمز لها والترنم ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز فى هذه القطعة للجبل وللحدث وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا ولا اشار الى انه يفعله الى غير ذلك من امور كادت توجب لنا القطع بان هذه القطعة عذمت من اصل المصنف الذى كتبت منه هذه النسخة وغيرها وكأنه تعذر عليه تحصيل شئ من النسخ اللاتى كتبت من اصلها لامرما بجمع الاصول التى اقتطف منها هذا الكتاب وانشأ منها هذه القطعة فلم يصل فيها الى ما كان له عند تهذيب ما قبلها من النشاط والاقبال واتبعات الهمة وخلو البال فجمعنا ثلث نسخ يغلب على الظن انها كتبت من اصله قبل ان تعدم منه هذه القطعة احداها يمنية لم تخرج من اليمن التى استوطنها المصنف آخر عمره فقابلنا هذه القطعة بعضها ببعض واجتهدنا فى التحرير والاصلاح وكنا نعتد فى الضبط والنقط على التى بخطه الا ما تحققنا ان الصواب فى غيرها واثبتنا ما زاده بعض الاصول على بعض فيما عدا التى بخطه بحيث صارت هذه القطعة كما قبلها فى الجمع والتهذيب والاعتماد والترتيب وفى هذه النسخة قبل هذه القطعة كثير مما عورض مع المصنف على اصلها كما ترى خطه به وفيه كلمات بخطه زائدة على الاصل الباسطى وكذا ربما وجدنا فى بعض الاصول شيئا زائدا لا بد منه او له موقع جليل من كلمة وحرف وتقديم وتأخير باعتبار سهو المصنف فى تخريجها له فى غير موضعه بان يريد التخريج له بعد كلمة فيخرج بعد كلمة اخرى لشبهها بها سهوا لا يشك فيه بعد التأمل ونحو ذلك وهو يسير فاحكمنا ذلك جميعه فى هذا الاصل واما الخطبة فالنسخ بها مختلفة جدا فى كثير من تقديم وتأخير لا يضر مع اتحاد المعنى وفى زيادة كثيرة لا يخل حذفها بشئ من مقاصد الكتاب والله الموفق وكان ختامنا لذلك يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٥١ بمجدي من رحبة باب العيد بالقاهرة قاله احوج الخلق الى عفو الحق ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن على بن ابى بكر البقاعى الشافعى نزيل القاهرة انتهى ما وجدته بآخر النسخة الشبكية الى هنا كلام محرر النسخة المذكورة ووجدت فيها من عند قول المصنف فى الخطبة وهذه اللغة الشريفة التى لم تزل الى قوله وتزهى بالجوارى المنشآت من بنات الخاطر زواجره مرقوما فى ورقة ملصقة بالخطبة وفى القول المأنوس الهندى ان انجد رحمة الله الف قاموسه قبل خروجه من اليمن وذكر انه اكمله بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة ثم خرج

كتب اللغة المشهورة المتداولة بين الناس والتي نقل عنها الناس في كتبهم لا تصل الى نصف هذا العدد فضلا عن جميعه قلت هو كلام ظاهر فان اراد بالناس الاقدمين فالكتب كانت في ايامهم اكثر وقصة صاحب بن عباد لما سأله بعض الملوك القدوم عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى ستين جلا انقل عليها كتب اللغة التي عندي مشهورة نقلها الجلال وغيره وان اراد اهل عصره فلا تصل الى ربع عشر ما ذكر فضلا عن نصفه فان الكتب ذهبت واندرست في الفن العظيمة التي كانت من التتار وغيرهم وان الكتب المؤلفة في اللغة الآن لا تبقى بحمل جل واحد فيما اظن او جليلين وهذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة بل نقول انه جمع كتابه من جميع الفنون ولذلك وقع فيه التخليط البالغ لانه اورد من الطب ومن اسماء الرجال ومن شرح الغريب ومن التفسير ومن الخواص ومن العريضة العامة والخاصة ومن اسماء البقاع والاماكن ومن لغة الفرس والروم والعجم ولغة البربر واصطلاحات الفقهاء والمحدثين والاصوليين والمتكلمين والحكماء والمناطقية والاطباء شيا كثيرا لا يأتي عليه الحصر وان كان غير مهذب ولا محرر لكونه مذكورا مختصرا على جهة الاشارة فصل الكتب التي جمع منها هذه الفنون الى هذا القدر وازيد ولا سيما مع التسروح والحواشي والتواريخ فتيف على ما ذكر والله اعلم انتهى • قلت ستظهر صحة هذا القول مما نقله المصنف عن الصغاني كما سيأتي وقبل ايراده ينبغي ان اورد ما جاء في خاتمة المصنف من الالفاظ التي لم يوردها في موادها وهي اللغي جمع لغة الايادي بمعنى النعم المهادي القوادي الكظام جمع كظامه الروضة الشاهق الكاهل البسيط الفصح النير المباني الصوب التلخيص بمعنى الاختصار خلاصة الشيء اي خالصه المادة بالمعنى الاصطلاحي التلع العروف مبالغة العارف المعجم التدريس اليهفوف الصنيع الاثيرة العشيق التصنيف الترصيع الصيغة ضبط الكتاب المباني الاقتناع ذوو مضافا الى الضمير التنبية بمعنى الاعلام الاسترجاح الغالب بمعنى الكثير التزكية الدائرة بمعنى النابذة العذبة اهتافت الريح تتولع به قال به اي حكم واعتقد الترافع كابر عن كابر اتفق بمعنى وقع عن غير قصد جملتها ثلاث واربعون كلمة واما في غير الخطبة فلا يأتي عليه حصر •

ثم اني رأيت نسخة من القاموس بخط احمد بن محمود بن يوسف بن شيرين الحنفي بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩١٨ وعلى حواشيه خطوط عدة من العلماء وكتب في آخرها ما صورته وجدت في آخر النسخة التي كتبت منها نحو النصف الآخر ما صورته نقلت هذه النسخة من نسخة محرر عليها خط المؤلف رحمه الله وفي آخرها ما صورته اعلم انني قابلت مع الامام الاوحد المفتي البارع المبرز الثبت جمال الدين بن محمد ابن الامير الناصري محمد بن السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب اه قلت هذا الكتب الكبيرة المستوعبة ليست مقصورة على كلام العرب بل تشمل ايضا على حكاياتهم ووقائعهم وشرح امثالهم واشعارهم وما اشبه ذلك • وفراأت على ظهر نسخة من امالى القالى ما نصه ابو على اسمعيل بن القاسم القالى نسبة الى قال قلا من اعمال ارمينية قال الزبيدي كان اعلم الناس بنحو البصريين واحفظ اهل زمانه للغة وارواهم للشعر الجاهلى ولد سنة ٢٨٨ بديار بكر وقدم بغداد سنة ٣٠٣ وقرأ النحو والعربية والادب على ابن درستويه والزجاج والافخش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السراج وابن الانبارى وغيرهم وخرج من بغداد سنة ٣٢٨ فدخل قرطبة سنة ثلثين فآكرمه صاحبها اكراما جزيلا وقرأ عليه الناس كتب اللغة والخبار وصنف بها الامالى والنوادر ومقاتل العرب والمقصود والممدود وشرح المعاني وفعلت وافعلت والبارع في اللغة ولم يمته وغير ذلك وروى عنه ابو بكر الزبيدي ومات بقرطبة لربيع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٥٦ اه وقد تفرقت عن البارع في خزائن كتب اللغة بالاسنانه فلم اقف له على اثر وسألت عنه عدة من علماء بغداد فقالوا انه لا يوجد عندهم فالتظاهر ان عدم تمامه صيره الى حير العدم ويمكن ان يقال ان عدم اشتهاره لكبره فان العباب اشتهر مع نقصه فكان مثل البارع في الخمول كمثل لسان العرب • اما قول الامام المناوى ورثه على حروف المعجم فبهم اذ يحتمل انه كان كترتيب الصحاح او المعجم لكن الاغلب انه كان كالمعجم لانهم قالوا ان الجوهرى اول من رتب الصحاح على حروف المعجم مع مراعاة اوائل الكلم واواخرها • وقوله قبلها انه اى التاموس خلاصة التى كتاب من كتب اللغة لفظ اللغة ليس في كلام المصنف فالعدد غير مقصور على اللغة وحدها اذ هو شامل لكتب الطب وعجائب المخلوقات واسماء المحدثين والفقهاء ومعجم البلدان وغير ذلك كما تشير اليه عبارة المحشى عن قريب وقوله لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو كتاب البارع الخ كان الاول ان يقول لم يستوعب ما في اصله اعنى المحكم والعباب فانى وجدت في خلال مراجعتي لهما انه قد فاته كثير من الكلام الفصيح المبسوط فيهما بل فاته ايضا كثير مما بسطه الجوهرى وشرحه اتم شرح وبودى لو ان احدا من اهل العلم تصدى لان يقيد ما فات صاحب القاموس من هذه الكتب الثلاثة اذا لوجد ان ما فاته منها اكثر مما جعه بتمدار عظيم • اما ما فاته من كتاب اللسان فلا يمكن حصره • وقوله سنيح بمعنى مسنوح اى مستخرج انكره المحشى وهذا نص عبارته السنيح فسر المصنف بانه الدر او خيطه قبل ان ينظم فيه وجوز القرافى رحمه الله ان يكون من سنخته اى استنسخته وسنيح بمعنى مسنوح وفيه نظر لان الفعل منه لم يسمع ثلاثيا حتى يبنى منه فعيل وليس بوارد في الكلام وهذا البناء مما يتوقف على السماع ولا يقال قياسا وقال (اى القرافى) ان هذا العدد وهو الالفان الظاهر انه على طريق المبالغة فان

وجاء بالجمع بعد تكرار المعطوف فلوهم انه يطلق على كل ما تقدم وهو جمع البلد الذي
 بمعنى الاثر كذا يفهم من حاشية قاموس مصر وفيه نظر وقوله مدينة بالجزيرة وبفارس كان
 حقه ان يقول واخرى بفارس • قوله ان اتفق له في لجنة الخوض الخ لم يذكر اتفق بهذا
 المعنى في مادته ونص عبارته التوافق الاتفاق والتظاهر واتفقا تقاربا والتظاهر ان الاتفاق
 الذي يراد به وقوع الشيء من غير قصد من الالفاظ الاصطلاحية ولم اره في شفاء الفليل
 ولا في تعريفات الجرجاني قوله وها انا أقول ان احتمله منى اعتناء فلان بد قال الشارح قال
 شيخنا (اى المحشى) المعروف بين اهل العربية ان ها الموضوعة للنبيه لا تدخل على
 ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو ها اتم اولاء ها اتم
 هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف هنا غافلا عن شرطه والعجب
 انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة
 جلال الدين بن هشام فانه في معنى اليبب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون
 وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها انا بالبحر بما
 اسرته اه قلت هذا ما نقله الشارح وزاد المحشى على ان قال وفي الجهة الاولى من الباب
 الخامس فقال وها انا مورد الخ واعاده في الجهة الثانية منه فقال وها انا مورد الخ وذلك كله
 على خلاف الشرط الذي اشترطه في باب الهاء وركب المصنف غفلة عما شرطوه قلت قدم
 في ترجمة المصنف انه لما كان بمصر اخذ عنه ابن هشام وهو غير مناف لتول المحشى هنا ان
 ابن هشام شيخه اذ يحتمل ان المصنف كان شيخا لابن هشام في الحديث وابن هشام كان شيخا
 له في النحو والعربية • قوله وكتاني هذا بمحمد الله صريح الي مصنف من الكتب الفاخرة
 وسنخ الي قلمس من العالم الزاخرة قلت كان الاولى ان يقول نحو الي مصنف وفيه ايضا انه
 اذا كان كتابه في الحقيقة صريح الي مصنف فكيف فانه كثير من الالفاظ الفصيحة التي ذكرها
 الجوهري وغيره فهذه الدعوى حجة عليه لاه والقلمس من اسماء البحر وكذلك العلم وقد
 يطلق ايضا على الضفدع وكلنا اللفظين حوشيان قال الامام المتاوى في بعض النسخ تنج بدل
 سنخ وسنخ بمعنى مسنوح اى مستفحص مستخرج وقصد، بالمائة في وصف كتابه بالفرد بالجامعة
 وانه خلاصة التي كتاب من كتب اللغة ونتيجة التي بحر من البحار الزاخرة المتمثلة الطاهرة المرتفعة
 الممتدة جدا وهذا افراط في الدعوى وانت اذا تأملت وحررت وانصفت وجدت ما زاده على
 المحكم (لعله الصحاح) شيئا قليلا جدا ربما لا يبلغ عشر الكتاب كما تراه موضعها في هذا التعليق
 وان فسمع ان في الاجل افردته بمجموع على ان المصنف لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو
 كتاب البارع لابي علي القالي جمع فيه كتب اللغة بأسرها ورتبه على حروف المعجم قال
 الزبيدي لانهم احدا الف مثله وقال ابن طرخان في كتاب البارع يحتوي على مائة مجلد لم

يستفنون بطلعة بشر عن الشمس والقمر على ان ايراده النبراس بعد ايراد القمرين من التذلي المذموم وقوله لنسلم يعجب المحشى فانه قال ان التخصيص في مقامات مدح الاكابر ولا سيما الملوك من التقصير البالغ فلو قال غدا على ما فيه من الايهام الذي يدعى في الجواب عنه بانها جعلت للاستمرار كاختها كان او قال بدا اى ظهر لكان البق بالمقام ولو قال

* بدر محياه الحياء اذا بدا * اغنى عن القمرين والنبراس *

لكان اسلم مما يرد على ظواهر الالفاظ الخ ولم ينتقد عليه تكرير نسبة النور الى الوجه وانما قال سابقا ان المصنف لا يتحاشى من تكرير العبارات فتترك الانتقاد هنا لمراجعة كلامه الاول ا، وقوله كابرا عن كابر لم يذكر هذا التركيب في مادته ومعناه كبيرا عن كبير وقوله بصحيح اسناد بلا الباس قال الشارح الاصل في ذلك قول ابى سعيد الرستمى في الصاحب ابن عباد كما انشدني غير واحد

* ورث الوزارة كابرا عن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد *

* فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد *

ومن هنا اخذ المصنف فقال فروى على واراد به الامير شمس الدين عليا اول من ملك من هذا البيت الخ وقوله يرويه يوسف عن عمر جزم عمر لضرورة الوزن وهي ضرورة قبضة ومثله قوله في البيت الذى بعده ورواه داود صحيحا عن عمر وهنا صرف داود ايضا للضرورة وقوله للجلال هذه القافية قلقة جدا وقوله ورواه عباس كذلك لفظة كذلك لغو وتسكين الياء من على ضرورة اخرى * وفي الجملة فهذا النظم نظم فقيه لا نظم شاعر فليس فيه من نفس الشعراء الا المبالغة في قوله مولى ملوك الارض ومغن عن القمرين والنبراس واييات الزمخشري هي هذه

* بالسعد اضحى المجد محروس العلا * فخمى الرئاسة منه طود راسي *

* يهوى المعالى مولعا بوصالها * وافاض غامر بذله في الناس *

* راض الخطوب الجلم بعد جاحها * وآن من قلب الزمان التماسي *

* واقام نور الحق في مشكاته * واقام وزن العدل بالقسطاس *

قوله وتشمل رأفته البلاد والعباد لم يذكر في بلد ان البلد واحد البلدان والبلدة واحدة البلاد كما افاده الجوهرى وانما قال البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض متخيرة (وفي نسخة مستخيرة) عامرة او غامرة والبلد القبر والمقبرة والدار والاثر (كذا) وادعى النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس وة ببغداد وجبل بحمى ضريبة والاثر (كذا) ج ابلاد فكرر الاثر مرتين لكن الشارح فسر الاثر الاول باثر الدار والاثر الثانى باثر الجسد وهو مجرد تصرف ولم يذكر المتخير ولا المستخير ولا الخير في مادتها

وقد يذكر ذهابا إلى معنى الرجل اه فرجع التأنيث على التذكير وهو عكس ما في المصباح
فانه قال والتذكير اغلب عند الخذاق وقد يؤنث اه وقد مر ذلك في أول الكتاب ثم اشتقوا
من السلطان السلطنة وتسلطن كما اشتقوا من البرهان برهن على توهم ان النون اصلية
والمصنف لم يذكر السلطنة في بابها وانما ذكرها في تجسس بقوله وسألت بعضهم عن
جاعة من اعوان السلطنة وذكر تسلطن في تركيب سنقر بقوله سنقر الاشقر كقنفذ تسلطن
بدمشق واهمل في مادة سلاط السلطة بالضم وهي اسم من سلطه الله وذكرها الجوهري *
قوله قر براقع الترافع والتعالى قد مر قوله نيرا براقع الفضل والآداب وما زال المحشي
هنا مصرا على ان البراقع جمع برقع للسماء وقوله الترافع لم يذكر هذه الصيغة في
مادتها * قوله مقلد اعناق البرايا طوق امتانه عبارته في منن من عليه منا ومنيتي
انعم واصطنع عنده صنعة ومنه امتن ثم قال بعد عدة اسطر وامتنته بلغت بمنونه
وهو اقصى ما عندك فلم يحك للهن معنى غير الصنعة فكيف قيل اذا ان المن مفسدة
للهن وقوله ومنه امتن مبهم والمراد به ما قاله الجوهري من عليه منه اى امتن عليه يقال
المنة تهتم الصنعة فيكون قد فاته معنى امتن اى انعم وهو وارد في المصباح وعبارة المصنف
والجوهري لا تشير اليه * وقد اجاد صاحب المصباح في تفصيل معنى من فانه قال من عليه
بالعتق وغيره منا من باب قتل وامتن به عليه ايضا انعم والاسم المنة بالكسر والجمع منن مثل
سدره وسدر ومننت عليه ايضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك
وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ولهذا نهى الشارع عنه بقوله لا تبطلوا
صدقاتكم بالئن والاذى ومن هنا يقال المن اخو المن اى الامتنان بتعدد الصنائع اخو القاطع
والهدم اه فهكذا يكون الكلام * ويحسن هنا ايراد الابيات التي مدح بها المصنف الملك
الذي اهدى اليه كتابه متحديا بها ابيات الزمخشري في شرح لامية العرب وهي

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مقياس نور ايماء مقياس *
* بدر محيا وجهه الاسنى لنا * مغن عن القمرين والنبراس *
* من اسرة شرفت وجلت فاعتلت * عن ان يقاس علاؤها بقياس *
* رزوا الخلافة كابر اعن كابر * بحجج اسناد بلا الباس *
* فروى على عن رسول مثل ما * يرويه يوسف عن عمر ذى الباس *
* ورواه داود صحيفا عن عمر * وروى على عنه للجلال *
* ورواه عباس كذلك عن على * ورواه اسمعيل عن عباس *
قوله محيا وجهه فيه اضافة الشئ الى نفسه فان الجوهري فسر المحيا بالوجه فلو قال اسرة
وجهه لنا نفى عن المشكاة والنبراس لكان أولى واسلم من المبالغة اذ من المحال ان الناس

ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون اليوم قال للاستعداد للافعال • قال ابو البقاء
 في الكليات قال الحائط سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب ومنه سبحان من تعطف
 (كذا) وقال به بحذف بالعرز وكأنها سقطت بالطبع • وقال صاحب اللسان ان القول
 يستعمل بمعنى الحكم وفي الحديث قولوا ببولكم * ابن الاعرابي العرب تقول قالوا يزيد
 اى قتلوه وقتلناه به اى قتلناه * ابن الاثير العرب تجعل التول عبارة عن جميع الافعال وتطلفه
 على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اذا مشى وقال بثوبه اى رفعه
 وكل ذلك على المجاز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يتول بفلان اى
 بحبته واختصاصه وقبل معنى حكم به وقال ايضا بمعنى اقبل واستراح وضرب
 وغلب وغ-ير ذلك * ابن برى واقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اى استبدله به
 وقولنى فلان حتى قلت اى اعانى وامرنى الخ والمصنف ذكر اقتاله بمعنى اختاره
 واهمل قوله بهذا المعنى • ومن اللجب هنا اختصار الجوهرى في هذه المادة فانه
 لم يذكر شيئا من معانى قال التى تقدمت ولم يفسر معناها الاصلى وكذلك صاحب المصباح
 اهمل تفسيرها • قوله برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام عبارته في باب
 النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء وابره اتى بالبرهان او
 بالعجائب وغلب الناس • وعبارة المصباح في بره والبرهان الحجة وايضاها قيل النون
 زائدة وقيل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن
 فلان مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب
 النون برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها اصلية واقتصر الزمخشري على
 ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان الحجة من البرهنة وهى البيضاء من الجوارى
 كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وابره اتى بالبرهان وبرهن مولدة اه • قلت
 لا حاجة الى اشتقاق البرهان من البرهنة فقد حكى المصنف بره ابيض جسمه وهو ابره
وهى برهاء فاشتقاقه من الثلاثى اولى • وقوله آتفا ابره غلب الناس هذا المعنى في ابر •
 وقوله الاساطين عبارته في سطن الاسطوانة بالضم السارية معرب استون وقوائم الدابة
 والير فكان عليه ان يذكر التوسع فيها كما توسع في العمود • وقوله السارية مبهم
 لانها تطلق ايضا على السحاب يسرى ليلا فلو فسرهما بالعمود لكان اولى وقوله معرب استون
 الظاهر ان تعريبها عن اللغة الفارسية ومعنى استون او ستين باللغة الجرمانية والانكليزية
 حجر ويقال اساطين مسطنة كما يقال قناطير متقطعة • وقوله قوائم الدابة الاولى ان يقال
 قائمة لان السارية لفظ مفرد • وقوله سلطان عبارته في سلاط السلطان الحجة وقدرة الملك
 ونظم لاه والوالى مؤنث لانه جمع سليط للدهن كأن به يضئ الملك او لانه بمعنى الحجة

على شجرة الخلد وملك لا يبلى كما في سورة طه فيكون قد جعل ممدوحه بمنزلة الشيطان والثاني انه حرف الآية غير ان الشارح قال ان الدال على ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام • قوله حبيب النفس وعشيق الطبع لم يذكر صيغة عشيق في مادتها وقد فاته منها ومن صيغة فعول ما لا يحصى • قوله ما تتولع به الارواح لا الرياح قال الشارح اعني الامام محمد مرتضى في تاج العروس تتولع به اي تستنشئه وهو اغرب ما يقوله لغوى • وعبارة المحشي يتولع مضارع تولع بالشئ اذا احبب واغرى به وجرده من علامة التأنيث للفصل قلت قد اعاد المصنف هذه اللفظة ايضا في غرو بقوله واغراه به ولعه وذكره لولعه هنا غريب لانه قال قبله غرى به اولع وكذلك ابن هشام استعمالها في شرحه لامية العجم بقوله وتولع به المتولعون واستعملها ايضا ابو بكر الخوارزمي بقوله والشفيق بسوء الظن متولع وفي درة النواص عن ثعلب

* ولكن اذا ما حب شئ تولعت * به احرف التصغير من شدة الوجد * وهو غريب اذ ليس في كتب اللغة سوى ولع به واولع به وفي كتاب الافعال لابي سعيد بن محمد المعافى القرطبي ولع بالشئ يولع ولعا وولوعا زمه واغرى به والاعم اولع به اه اما التوليع فهو استطالة البلق يقال برزون وثور مولع كعظم • قوله الذين تلبوا في اعطاف الفضل واعجبوا بالنطق الفصل واولعوا بابكار المعاني ولع المفترع المفتض هذه الفقرة الاخيرة لا يمكن ترجمتها الى لغات الا فرنج لسماجتها واسمج منها قول ابى تمام

* والشعر فرج ليست خصيصته * طول الليالى الافتراء

اي الافتراء طول الليالى فقدم وآخر في هذا المعنى المنكر قوله بل انعش الجدود العوار الطافهم عبارته في نعش نعشه الله كنعشه رفعه كانعشه ونعشه وعبارة الصحاح نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله اه فكان على المصنف ان يقول على عادته واخطأ الجوهري في منعه الرابع • وعندى ان انعشه لغة في نعشه كاحرمه في حرمة وافنسه في فتنه واحيى المكان لغة في جاء ولها نظائر وعبارة المصباح ونعشه الله وانعشه اقامه • قوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه لم يذكر لقال به معنى الا غلب قال ومنه سبحانه من تعطف بالز وقال به والقوم بفلان قتلوه ابن الانباري قال يجيى بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات واستراح واقبل ويعبر بها عن التهيو للافعال والاستعداد لهما يقال قال فاكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه (اه) فلم يذكر قال به اي حكم واعتقد وهو الذى اراده هنا بقوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه وعليه قول المعري

* فلا كان بعدى عنكم سير ملحد * يقول بيأس من معاد ومرجع

اي يحكم ويعتقد فاذا قلت مثلاً فلان كان يقول بخلق القرآن لم يكن معناه انه يغلب

الطوق وهى انواع من الطير لها اطواق كاللحماء • قوله وان دارت الدوائر على ذوبها قلت لم يذكر المصنف في ذوان جعه، بضاف الى الضمير ولا دار عليه ولا ان الدائرة تكون بمعنى النابتة وفي هذه المسألة ذكر داوره ثلاث مرات في مواضع متفرقة • قوله ولا تساقط عن عذبات افنان الالسة ثمار اللسان العربى ما اتقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي عبارته في عذب وباتحريك القذى وما يخرج في اثر الولد من الرحم الى ان قال وطرف كل شئ الواحدة بهاء في الكل فكان حقه ان يقول العذبة مفرد العذب وتستعمل بمعنى الغصن وعبرة الصحاح وعذبة الشجر غصنه، ومثلها عبارة المصباح • قوله ولا يشنأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ريح الشقاء لم يذكر فعلا للريح على افعل في هوف ولا في هيف فغاية ما قال في هوف الهوف ويضم الريح الحارة والريح الباردة الهبوب ضد وبالضم الرجل الخاوى الذى لا غناء عنده ولغة في الهيف لنكباء اليمن • ثم قال في هيف الهيف شدة العطش وريح حارة تأتي من نحر اليمن نكباء بين الجنوب والديبر تديس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه الى ان قال واما فوا عطشت ابلزم اما قوله ضد ففيه نظر لان الهوف هنا مرادف الريح والريح قد تكون باردة وقد تكون حارة وهو على حد قولهم الزعم وله نظائر • قوله ولا يختار عليهما الا من اعتاض السافية من الشجواء قال المحشى السافية من سفت الريح التراب اذا ذرته او حمله، والشجواء، بفتح الشين البئر الواسعة وسمعت من يقول السافية الارض ذات السفا وهو التراب والسجواء بالجيم البئر الواسعة وكلاهما عندى غير ثابت ولا صحيح اه وقال الشارح وهذه النسخة ان السافية هى نص عبارة الاصل قلت وفي نسخة مصر الشجواء بالشين والجيم وكلتا اللفظتين غير مأنوسين فالظاهر ان المصنف اراد بهذه الخطبة ان يظهر الخلاء على غريب اللغة كيفما اتفق ولهذا تراه يتهافت على الحوشى منها ويأتى بالفاظ لا يذكرها في مواضعها على انه لا مناسبة بين الريح السافية والبئر الواسعة فان السافية يناسبها التسميم او الصبا والبئر يناسبها احد العيالم التى جمع منها كتابه • وقوله اعتاض السافية من الشجواء، عبارته في عوض واعتاضه جاء طالبا للعوض فانظر اذا كان المعنى يستقيم هنا بهذا التعبير • قوله افادتها ميا من انفاس المستجن بطيبة طيبا فشدت بها ايكية التلق على متن اللسان رطيبا قد تقدم ذكر الشدو والغصن غير مرة وسيميدهما مع ذكر الشجر والزهر والاس والجمائل والمزن في الفقر الآتية وهو عندى من عيوب الكلام والمراد بايكية النطق هنا الحماسة ونحوها نسبة الى الايك وهى الفيضة وفيه تكلف • قوله استظلالا بدولة من رفع منارها فاعلى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى قد اعترض عليه بعض ادباء العراق هذا التعبير من وجهين احدهما لان هذا المعنى مأخوذ من قول الشيطان لا آدم عليه السلام هل ادلك

شرح الكامل وغيرهم من قولهم قال رأيه يفيل اذا اخطأ وضعف وفيل رأيه تفيلا اذا قبح، وخطأه وضعف، وهو فئل الرأي وفيله ككبس وضعف القرائي وغيره من الشراح وارباب الحواشي له بالقاف من القول غلط واضح لا يلتفت اليه، • قلت مثل هذا لا يسمى غلطاً فان المعنى يسمح عليه بل هو اصح من الفائل لان الفائل صفة للرأي لا للانسان فهو على حد قولهم افلج الاسنان ولان المبرد لو اراد الطباق لقال المخطئ ثم راجعت النسخة الناصرية والنسخة الهروية فوجدت فيهما القائل بالقاف وكذلك وجدته في الكامل الذي دأب في الاستانة صفحة ١٨ وفي نرح التمامات للعلامة الشريشي صفحة ١٨ من الجزء الاول • والمبرد بفتح الراء المشددة عند الاكبرين هو ابو العباس محمد بن يزيد كان اماما في النحو واللغة وفنون الادب وله تصنيفات جليلة منها الكامل والمتنصب والروضة وكان كثير الحفظ فصيح اللسان كريم العشرة والمجالسة حاو الخطاب صحيح القريحة مع جودة الخط وكان هو وابو العباس ثعلب خاتمة الادباء وكانت ولادته ليلتين بيتنا من ذي الحجة او ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد ودفن في مقابر باب الكوفة في دار اشترت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب رحمهما الله تعالى • قوله واختصت كتاب الجوهرى من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه قال المحشي اصله منى الغالب القاهر المستولى على الشيء واستعمله المصنفون بمعنى الاكثر يقولون هذا الاستعمال هو الغالب اى الاكثر دورانا في الكلام والمدرسين جمع مدرس الكثير الدرس ودرس العلم قرأه ونشره ووقع في نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة التاء وفي هذه الصيغة اشارة الى التعاطي بغير استحقاق كما هو الغالب في هذا الزمان اه قلت المشهور الآن ان المدرس الذى يلقى الدرس على الطلبة فهو متعدد الى مفعولين مثل علم وقول المنبى

* بها نبطى من اهل السواد يدرس انساب اهل العلا *
فسر العلامة العكبرى شارح ديوانه يدرس بعلم وجاء في كلام ابى بكر الخوارزمي يذكر بيت شعر وحتى كأتى لم ادرسه صغيرا ولم ادرسه كبيرا والعجب هنا من المحشي فانه لما اثبت ان الذهوب بمعنى الذهب وارد في كلام الفصحاء من الاسلاميين استشهد له بكلام المنبى وابى تام ولم يفتن هنا لبث المنبى • وبقي النظر في قول المصنف واختصت كتاب الجوهرى فهل المراد بذلك انه اختصه بالانتقاد والمخطئة ليصرف عنه المدرسين او بالنقل عنه • قوله وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيرة غريفة باذنها وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون الحائنها قال المحشي هذا الكلام ثابت في اصولنا كلها وهو ساقط في بعض النسخ الى قوله وكتابى هذا والعقيرة صوت المغنى والغريدة بكسر الغين والراء المشددة من غرد الطائر وذات

الفاضحة الخ كان حقاً ان يكون بعد قول المصنف واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية الخ كما سيأتي لكنه وضعه هنا • و ابو العلاء هو الاديب العالم الشاعر اللغوي احمد بن عبد الله بن سليمان التبوخي كان علامة عصره قرأ النحو واللغة على ابيه بالعة وعلى محمد بن عبد الله بن اسعد النحوي بحب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وسقط ازند وقال ابن خلدان بلغني ان له كتاباً سماه الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والرديف يقارب ما في جزء في الادب قال وحكي لي من وقف على الجزء الاول بعد المائة من هذا الكتاب فقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد (الايك والغصون والهمزة والرديف لم يرد في الالف والهاء من كشف الظنون) وكان متضلعا من فنون الادب واخذ عنه ابو القاسم علي بن المحسن التبوخي والخطيب ابو زكريا يحيى التبريزي وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة (وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة) وعمره بالجدرى سنة سبع وستين غشي عيني عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة ومن تصانيفه كتاب الاعم العزيزي وهو شرح شعر المتنبي واختصر ديوان ابي تمام حبيب وشرحه وسماه ذكرى حبيب وديوان البحري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما آخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم ورحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها في المرة الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وكان يميل على بضع عشرة محبرة في فنون من العلوم واخذ عنه ناس وسار اليه الطلبة من الافاق وكاتب العلماء والوزراء وسمى نفسه رهين المحبين للزوم منزله ولذهاب عينيه ومكث خمسا واربعين سنة لا ياكل اللحم ترهدا وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ولما دفن قرئ على قبره سبعون مرية وقد الف صاحب كمال الدين بن العديم رحمه الله في مناقبه كتابا سماه العدل والبحري في دفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري وقال فيه انه اعتبر من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من ذمه لم يره ولم يصحبه ووجد كل من لقيه هو المادح له وكان رحمه الله يقول انا شيخ مكذوب عليه وله كتاب سماه استغفر واستغفرى (لم يرد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون) انتهى وقد اشتهر انه لما دنا اجله اوصى بان يكتب على

قبره

* هذا جنسا، ابي علي وما جئيت على احد *

اشارة الى انه لم يتزوج واخبرني من زار قبره انه لم ير عليه هذا البيت • قوله ولكن اقول كما قال ابو العباس المبرد في الكامل وهو القائل الحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدائنه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق قال المحشي الفائل فاعل يفضل بالفاء كما ضبط،

ومنع السالبة فغم ابا تمام ذلك وسر ابا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا النلج لا ينحسر الا بعد زمان واحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات وهي قصائد طوال فبقي كتاب الحماسة في خزانة آل سلمة يضمنون به ولا يكادون يبرزونه لاحد حتى تغيرت احوالهم وورد همدان رجل من اهل دينور يعرف بابي العوائل فظفر به وحمله الى اصبهان فاقبل ادباؤها عليه ورفضوا ما عدها من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم وفي من يليهم الخ فحينئذ صرفت اللوم عنه الى نفسي • قوله ولولم اخش ما يلحق المزي نفسه من المعرة والدمان لتمتلت بقول اجد ابن سائمان اديب معرة النعمان قال المناوي المزي نفسه الذي ينسبها الى الصلاح ويدعيه لها يقال زكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيته بالثقل نسبتته الى الزكاء وهو الصلاح اه واقصر المصنف في زكا على معنى الصلاح من الثلاثي حيث قال وزكا الرجل صلح وتنم اما المثقل بخاء به من زكا بمعنى نما ونص عبارته زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكا، الله تعالى وازكا، فقصر عن الصحاح في هذه المسألة جدا وقوله ولولم اخش قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم مما يخشى منه والمصنف فسر بالخوف مطلقا وقوله والدمان معطوفا على المعرة لم يذكر له في مادته معنى يناسب المقام فانه فسر بالرماد والسرقة وعنف النخلة وسوادها وتحمل بعضهم لان قال ان المراد به هنا لازم الدمان الذي بمعنى السرقة وهو الختارة وهو تكلف يأباه الذوق السليم والطبع المستقيم ولولا ولوع المصنف في هذه الخطبة بالتزام ما لا يلزم لقلت انه اراد الدمان اي العيب فسبق قلعه الى الدمان والقول الذي اشار اليه هو هذا البيت

* واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطع الاوائل *
وهذا البيت رأيت ايضا في حاشية النسخة الناصرية ويقال ان بعض الصبيان الخذاق لما سمعه وقف عليه فقال يا عم ان الاوائل وضعوا حروف الهجاء المعلومة فزدنا انت عليها حرفا واحدا فالحمه وام يجر جوابا بل قال ان هذا الولد لا يعيش لشدة ذكائه فأت الولد بعده يسير قال المحشي لا يخفى ان المصنف اوتر القوس وعرض بالغير ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام الفاضحة والاغلاط الواضحة مع استمداده منها وروايته عنها واعتناؤه اليها واعتماده عليها وغالب ما خالف فيه الجماعة لا يخلو عن شناعة كما هو بين لمن له ممارسة لهذه العلوم الثريفة وقصر الكمال على نفسه وعلى كتابه وهذا مما لا يناسب مقام العلم ولا ينبغي للعالم ان يسر بل بجلبابه ومن تابع اوهامه وتخليطاته علم انه لا يستفاد منه وحده فائدة يعتمد عليها في هذا الشأن وتبين له ان ما في الصحاح والمحكم وغيرهما من كتب الاقدمين المبسوطة هو الحق الفنى عن البيان انتهى • قلت قوله ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام

* يقول من تفرع اسماعه * كم ترك الاول للآخر
وقيل ان المراد بالبيتين قوله

* فلو كان يفنى الشعر افناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
* ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعتمت بسحائب

قال وهذا الذى كان يرجحه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن الشاذلى رضى الله عنه ويعد الاول ويقول يفتح ان يتمثل به اولا صريحا ثم يشير اليه ثانيا تقديرا وشرطا وهو في غاية الوضوح لانه يؤدى الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد ابن المسناوى وعليه كان يقتصر الشيخ ابو العباس شهاب الدين احمد بن علي الجارى رضى الله عنهم اجمعين انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اني رأيت البيتين الاولين مثبتين في حاشية النسخة الناصرية ولكن وجدت في المصراع الثانى من البيت الثانى ما ترك الاول للآخر وهو غريب جدا لانه خلاف المشهور لانه جار في الامثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

* ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر
كذا في تاج العروس • الثانى ان قول الامام ابى عبد الله محمد بن الشاذلى يفتح ان يتمثل به اولا صريحا الخ يشير الى ان المصنف استشهد بهذا المثل اولا وذلك بقوله ولم اذكر ذلك اشاعة للمفاخر بل اذاعة لقول الشاعر كم ترك الاول للآخر فبعد ان اوردته هنا بالتصريح لم يجعل به ان يذكره بالتعريض • الثالث ان قول المحشى ان ديوان الحماسة شرحه المرزوقى و الزمخشري واضرا بهما غريب فان اشهر شروحه التى تداولها اهل الادب شرح الامام الشيخ ابى زكرياء يحيى بن على التبريزى الشهير بالخطيب وهو الذى طبع في العام الماضى في المطبعة الخديوية ببولاق التى شملت فوائدها جميع الآفاق وعلى تفضيلها على سائر المطابع وقع الاتفاق فهذا الشرح هو الذى كان ينبغى تقديم ذكره والتنويه بقدره • الرابع ان قوله اى المحشى وتجبوا من غزارة حفظه ظاهره ان سبب هذا التعجب كان من جمع الديوان المذكور والواقع انه كان من اطلاعهم على ترجمة ابى تمام • الخامس انى وان كنت ممن يعظم قدر ابى تمام لغزارة حفظه وجودة شعره وبديع معانيه الا انى كنت الومه على الاختصار من كلام العرب لان ما جمعه من كلامهم قليل جدا بالنسبة الى المفضليات ولا سيما انه كثيرا ما يورد البيت الغد مقتضبا عن اصله غير مزدوج بما هو من شكله وفى ذلك ازدرآء بالشاعر لا يخفى ولا يعنى حتى قرأت في ترجمته في النسخة التى طبعت ببولاق ما نصه وعاد من خراسان يريد العراق فلما دخل همدان اغتمه ابو الوفاء بن سلمة فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق

وقدح في عرضه و هل هو مشترك او الاصل الطعن بالريح واستعمل مجازا في الطعن باللسان خلاف • قوله واستباحا للثواب قال المناوي الاستباح ابتغاء الربح قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة تبعا للجوهري كما تقدم ومثله غرابة قوله في هذه المادة ربح في تجارته استشف وهي عبارة الجوهري ولم يذكر لاستشف معنى غير النظر الى ما وراء الشيء والجوهري أهمل هذه الصيغة بالكلية فاما معنى هذه الاحالة • قوله وتحرزا وحذارا من ان ينسب الى التحفيف قال المناوي التحفيف التغير والتبديل في الكلام قالوا والتحفيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الوضع يقال صحف صحفا فصحف اي غيره تغيير حتى التبس واشتباه وهو لحانة مصحف قال وقال الراغب التحفيف قراءة الشيء على غير ما هو عليه لاشتباه حروفه وعبارة المصنف التحفيف الخفاء في الصحيفة وهي عبارة الجوهري ولكن زاد عليها قوله بعده وقد تحفف عليه فاحسن في ذلك وقول بعضهم فصحه ضيقا فقام الى السيف محمول على معنى حوله فان التحفيف تحويل • قوله اوبعزى الى الغلط والتحريف قال المناوي التحريف التغير والعدول بالكلام الى خلاف جهة الصواب يقال حرفت الشيء عن وجهه اي غيرته وانحرف عن كذا مال وتحريف الكلام ان يعدل به عن جهته ومنه يحرفون الكلم عن مواضعه وعبارة المصنف والتحريف التغير وقط التلم محرفا وكان الاولى ان يتول وتحريف القلم قطه غير مستو ولكنه الف مثل هذا التعريف • قوله على اني لو رمت للنضال ايتار القوس لانشدت يدتي الطائي حبيب ابن اوس قال المحشي هذا كالا استدراك والاضراب عن الكلام الاول يفهم منه انه قادر على المناضلة والمحاربة وانه لا يمتنع عن ذلك الاخوف التزكية ولعمري لقد زكى وفاخر كما يأتي اه • وحبيب بن اوس قال المحشي هو ابو تمام الطائي الشاعر المشهور والامام المذكور صاحب ديوان الحماسة الذي شرحه المرزوقي وازمخشرى واضرابهما وتعجبوا من غزارة حفظه واتقانه ومعرفة وحسن اختياره ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف ارجوزة للعرب ويقال اربعة عشر الفا غير التصانيد والمقاطع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام وهو الذي كان ابو حيان يتول فيه انا لا اسمع عدلا في حبيب ولد بجاسم وهي قرية من اعمال دمشق سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وتوفي بالوصل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين ورثاه جماعة منهم الحسين بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير المشهور وغيرهما والبستان الاذان اشار اليهما قال القرافي وابن الشحنة وغيرهما انهما السابقان وهما

ح. ١١٢
ن. ١١٢
س. ١١٢

★ لزلت من شكرى في حلة * لابسها ذو سلب فاخر *

يتول

الصحاح المطبوع بطهران على ان يحرك السهاد بالفتح فان الجوهري لم يضبطه قال المحشى هذا الكلام (اى قوله وكل كلمة الخ) ثابت في بعض النسخ الصحيحة وعليه شرح المناوى وغيره من ارباب الحواشى ونهبوا على زيادته وهو ساقط في كثير من الاصول واهمله المحب وابن الشحنة والبدر القرافي • قوله وما سوى ذلك فاقيد به مريح الكلام غير متنع بتوشيح القلام قال الشارح مقنع مجتزئ ومكتف قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها تبعا للجوهري كما مر والقلام جمع قلم كالأقلام وآثره هنا ليوازن الكلام ويدل على سعة اطلاعه • قوله وكل غث ان شاء الله عنه مصروف قال المناوى اى كلام فاسد او كل ما لا يلىق قال الزمخشري تقول حديثكم غث وسلاحكم رث واغث فلان في كلامه تكلم بما لا خير فيه اه وعبارة المصنف في اول المادة الغث المهزول وقد غث يغث ويغث بالفتح والكسر وغث الحديث فسد كاغث وهو مخالف لقول الزمخشري فانه جعل اغث للمتكلم لا للكلام وعبارة الجوهري غثت الشاة هزلت فهي غثة وغث اللحم يغث ويغث غثانة وغثوة فهو غث وغيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث ردؤ وفسد تقول اغث الرجل في منطقه وهي احسن من عبارة المصنف لانه ابتدأ بالفعل والمصنف ابتدأ بالنعته • قوله ثم اننى نهيت فيه على اشياء ركب الجوهري رحمه الله تعالى فيها خلاف الصواب قال المناوى اصل الركوب حقيقة في الاجسام ثم استعير للمعاني فقالوا ركبته الديون وركب الشخص رأسه اذا مضى على غير قصد ومنه ركب التعاسيف قال الزمخشري ومن المجاز ركب ذنبا وارتكبه وركبه بالركوبه وارتكبه وقال المحشى التنبه اصله الايقاظ من النوم والمصنفون يستعملونه بمعنى الاعلام بتفصيل ما علم اجالا وقد حرر البدر القرافي رسالة في الجواب عما اورده المصنف على الجوهري جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدى افندى مفتى الديار الرومية وغيرهما وسماها بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس قلت هذا الكلام لا يلىق بعالم منصف فان بهجة النفوس تشتمل على اربعمائة صفحة في كل صفحة سبعة وعشرون سطرا فهي كتاب لا رسالة وتتمام عدم الانصاف قوله جمعها • قوله غير طامع فيه قال المناوى يقال طعنت فيه بالاول وطعنت عاييه من باب فكك ونفع اى قدحت وعبت ومنه هو طعان في اعراض الناس وقال الراغب اصل الطعن الضرب بالرمح وغيره ثم استعير للوقيعة وقال الزمخشري ومن المجاز طعن فيه وعليه وعبارة المصنف طعنه بالرمح كنعنه ونصره طعنا ضربه ووخزه وفيه بالقول طعنا وطعنا وفي المفازة ذهب و الليل سار فيه كله و الفرس في العنان مده وتبسط في السير فقال طعن فيه بالقول ولم يفسره ولم يعده بعلى خلافا للمناوى و الزمخشري ولم يذكر ايضا طعن في السن ومن الغريب هنا قول المحشى يقان طعنه بالرمح اذا ضربه وباللسان اذا سبه و وقع فيه وعابه

الخلية والترصيع ايضا ان تكون الالفاظ مستوية الاوزان مستقيمة الاعجاز كقوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم اه والمصنف اهمل هذا المعنى وذكر ترصيع السيف وكان حقه ان يذكره لانه من اشرف انواع البديع وذكره اولى من ذكر اصطلاحات العروضيين • قوله ولا اعيد الصيغة قال الامام المشار اليه الصيغة العمل والتقدير وصيغة القول كذا اى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقال المحشى قوله ولا اعيد الصيغة اى لا اقول هو كريم وهى كريمة مثلا بل اترك ذلك اختصارا على انه ترك هذا الاصطلاح فى مواضع كثيرة منها انه قال العم وهى عمه وقال ضبعان وهى ضبعانة وقال ثعلب والانى ثعلبة وقال قنبح والانى قنبعة وقال خروف والانى خروفة وقال هم وهى همة وغير ذلك مما لا يحصى • قوله واذا ذكرت المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال كتب قلت ان معرفة المصدر من كلامه متعذرة جدا فانه كثيرا ما يلتبس بالاسم كما تراه فى محله وقوله مطلقا يشمل اختلاف الحركات فى المصدر كأن يكون ساكن العين او منطوحها مع ان المفتوح يأتى فعله غالبا من وزن فرح ولهذا انتقد كلامه فى الغنة فانه ذكره محركا واقتصر عليه وفعله ليس على مثال كتب واجاب عنه المحشى فى طرب بقوله زعم بعض من ادعى النظر فى القاموس ومعرفة اصطلاحه ان الفعل من الطرب ككتب لقوله فى الخطبة واذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من الجائب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فان ورود المصدر محركا انما يقاس فى فعل المكسور اللازم كفرح ووروده على خلاف ذلك فى غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطها كلها مقيدة بعدم الشهرة كما فى الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاقه فيها بل تجرى على قواعد الصرف المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الرافع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب انجعوا على كسره على القياس فلا اعتداد باطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور قلت قول المصنف ولا مانع رأيت فى النسخة الناصرية تحت السطر ثم ان المحشى نفسه اعترض على المصنف لقوله نتجت الناقة كنى وقد تجها اهلها فقال قوله تجها اهلها اطلاقه صريح فى انه على مثال كتب ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ومصدره النتج بالفتح على القياس كما فى الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا وسيعاد ويرد عليه ايضا الغلب ويحرك وفعله على مثال ضرب وعمد للشيء ومسك به وعف عنه كلها على هذا المثال مع ان المصنف اطلقه وله نظائر • قوله وكل كلمة عربتها عن الضبط فانها بالفتح اما اشتهر اشتهارا رافعا للنزاع من البين قلت وهو اصطلاح حسن وان شذمه الفاظ ولعل هذه القاعدة هى التى حلت مصحح

الله بالضم وصنيع الله عندك والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعبارة المحشى
صنيعى اى ما صنعه والذى حققه الراغب وغيره ان الصنيع هو اجادة العمل والصنيع يكون
مصدرا كالصنع وقيده المصنف فيما يأتى بالتبج فكان الاول تعبيره بالصنع بغير ياء دفعا
للايهام وان قال غيره انه يقال مطلقا ومقيدا * قلت المصنف بعد ان قال وصنع به صنعا
قبجا قال وصنيع الله عندك وهو اشارة الى انه يستعمل مطلقا ومقيدا وانما نشأ معناه فى التبج
من اقترانه بحرف الجر كما تقول فعل به ما يكره وسعى به الى السلطان وقول المصنف والشيء
صنعا بالتفتح والضم عمله عندى ان المفتوح مصدر والمضموم اسم مصدر كالغسل والغسل
وقول المحشى اى ما صنعه اشارة الى ان الصنيع هنا فعل بمعنى مفعول وهو الذى اذهب اليه *
قوله مستملا على فرائد اثره قال الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اثره اى جليله لها اثره
وخصوصية تمتاز منها او ان هذه الفرائد متلقة من قرن بعد قرن قلت عبارة المصنف فى اثر
الاثر الدابة العظيمة الاثر بحاferها فى الارض فقيده بالدابة واذا كان لا بد من التأويل
فالاول تفسير الاثره هنا بالمأثرة او الروية * قوله ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب
تخليصه الواو من الياء وذلك قسم يسم المصنفين بالعى والاعبياء قال المحشى قد نازعه فى
ذلك المحققون وصرحوا به تقدمه بذلك جاعة واقول انه تقدمه فى تمييز ذلك وبيانه امام
الحراب اللغوى وخطيب المنبر الصرفى وهو الجوهري فى صحاحه فقد نبه على ذلك فى اول
باب المعتل وجاء منه بامثلة والتزم بيسانه فى كل بناء يكون فيه اشتباه فاين هذا التخصيص
بالتخلص وهو اشار ووقعت له الاشتباهات وغيره جاء فى ذلك بالتصريح والتخصيص اه قلت
الحق احق بان يتبع ولا ينكر الفضل الا من للهوى خضع وللغواية اتبع ان الجوهري وان كان
قد راعى تخليص الواو من الياء فى الابواب الا انه لم يراع ذلك فى باب المعتل بخلاف
المصنف فانه راعاه فى هذا الباب الا ما ندر لكنه استفاد ذلك من المحكم وقصر عنه فى
ابواب كثيرة ثم ان المصنف لم يذكر التصنيف فى مادته بهذا المعنى الذى اراد هنا فانه قال
وصنفه تصنيفا جعله اصنافا وميز بعضها عن بعض وهو اصل المعنى لكنه خص فى العرف
بتصنيف الكتب فلا يطلق المصنف على التاجر الذى يميز ما عنده من اصناف الحرير
والصوف فكان عليه ان يذكر ذلك فى محله كما ذكر فى الشعر انه غلب على منظوم القول
لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وكتوله ايضا فى الفقه انه العلم بالشيء
والفهم له والفطنة وغلب على علم الدين لشرفه وعبارة الاساس وصنف الاشياء
جعلها صنوفا وميز بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتاب * قوله ومن بدع اختصاره
وحسن ترصيع تقصاره قال الامام المناوى الترصيع التركيب على وجه يورث الزينة والتحملة
يقال سيف مرصع اى محلى بالجواهر ونحوها قال الزمخشري رصع التاج حلاه بكواكب

وان يفوته منه شيء • الخامس ان قول المحشى وفضلوه (اى الصحاح) على غيره من مصنفات اللغة تفضيلاً مطلقاً لعل هذا التفضيل بالنسبة الى ما الف قبله فلا يشمل لسان العرب اما قول المصنف او بترك المعانى الغريبة النادرة فهل حسب منها واشطاً وتواشخاً واجخر الرجل وعذمت المرأة زوجها وعقد الكلية وامتناس الاست والجهبوق وغير ذلك مما بسطت الكلام عليه في النقد الرابع عشر • قوله اردت ان يظهر للناظر بادى بدء فضل كتابى عليه فكتبت بالجرمة المادة المهمة لديه قال المحشى ان من نظر الى القاموس اولاً فى بادى الرأى ظن انه محيط كاسمء وان تبجح صاحبه جامع بجم اللغة ورسمه فاذا تأمله حق التأمل علم ان تلك الزيادات غير واردة لانها اما مجازية او عرفية لاقوام او مولدة كما مر وهذا لا يعد زيادة عند ذوى التحقيق • قلت لا يظهر للناظر فى بادى الرأى ان القاموس اجمع للغة من الصحاح لانهما متقاربان فى الحجم وفضلاً عن ذلك فان اول ما يقع عليه نظر الناظر الى الصحاح الايبات التى استشهد بها فيحكم بان مؤلفه لغوى اديب فاذا وقع نظره على المواد المكتوبة فى القاموس بالجرمة حكم بان مؤلفه طيب وذلك نحو قوله الاشبح والبرنج والبسفانج والبابونج والبحراج والجسميرج والجوزاهنج والاسفيداج والشافنج والشهدانج ونحو ذلك فالسادة الخيرية ليست دليلاً على المزية الخيرية • قوله وانت ايها التلع العروف والممع اليهفوف قال المناوى قوله التلع العروف فيه التلعي بالياء المشددة الدالة على المبالغة كاللامعى بالهمزة واما التلع فهو البرق الخلب وبمعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب هنا ومثلها عبارة المحشى وقوله العروف فسر المحشى بانه مبالغة العارف غير ان المصنف ذكره فى مادته بمعنى الصبور وانما ذكر العريف والعروفة بمعنى العارف وقوله الممع قال المحشى فسر بعضهم الممع بالصبر على الامور ومداولتها وهو على تقدير مضاف اى ذو الممع وكأنه اخذه من كلام المصنف فى مع حيث قال والممع المرأة التى امرها بجمع لا تعطى احداً من مالها شيئاً والذكية المتوقدة وهو ذو ممع على الامر ومزاولة فقصر الممع على الانثى وكذلك اوردته فى الصحاح لكنه فى المحكم صفة للرجل ايضا فكان المصنف اخذ الفاظ الخطبة من المحكم ونسبها فى المواد واليهفوف كيعفور الحديد القلب كما فى المحكم وغيره ويطلق على الجبان ايضا وليس بمراد هنا قلت وهذا ايضا لم يذكره المصنف فى مادته وهذه الالفاظ حوشية لا يستسيغها من له فى الادب ادنى مزية • قوله اذا تأملت صنيعى هذا قال الشارح الصنيع مصدر كالصنع فسوى بينهما وعبارة الصحاح الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفاً وصنع به صنيعاً قبيحاً اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وعبارة المصباح صنعة اصنعه صنعا والاسم الصناعة والصنعة عمل الصانع وعبارة المصنف صنع اليه معروفاً كنع صنع بالضم وصنع به صنيعاً قبيحاً فعله والشيء صنعا بالفتح والضم غلله وما احسن صنع

من اول حرف الهمزة الى آخر حرف الظاء وهو نصف حجمه تقريبا فلم اجد سوى خمسة آلاف واربعمئة واحدى وخسين مادة من جلتهها المواد الزائدة على الصحاح ولا شك ان الباقي اقل وذلك لطول المواد فيه فربما ملأت المائة الواحدة منها صفحتين وان ارادوا المادة وما يشق منها فذلك فوق العدد فربما اناف على مليون • الثاني ان قول المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية الذى رأيت في النسخة المذكورة نصف اللغة ولكن قوله بعده فاكثر يوصله الى الثلثين وقد اسلفت ذكر السبب الذى حمله على هذا القول فلا حاجة الى اعادته هنا وانما اقول ان المصنف لم يكن بدعا في قوله نصف اللغة وان قال الشارح وغيره ان اللغة لا يعرف لها نصف ولا ثلثان فقد حكى الامام السيوطى في الزهر ان ابن منادر قال كان الاصمعى يجيب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يجيب في نصفها وكان ابو زيد يجيب في ثلثيها وكان ابو مالك يجيب فيها كلها غير ان هذه الدعوى كانت فيما ارى البق بالصغاني حين استدرك في التكملة ما فات الجوهرى من فصيح الكلام ومع ذلك فلم يقل ان الجوهرى فاته نصف اللغة نادبا معه • وهذا نص عبارته في خطبة التكملة هذا كتاب جمعت فيه ما اهمله ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى في كتابه وذيلته عليه وسميته التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما اهمله واستيعاب ما اغفله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفوق كل ذى علم عليم وكم ترك الاول للآخر • ومن ظن ممن يلاقى الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجرا • والله تعالى الموفق لما صممت له والميسر ما صعب منه والعاصم من الزلل والخلل والخطأ والخطل وهو حسبي ونعم الوكيل • الثالث ان قول المحشى ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التى ذكرها الجوهرى مبسوطه مشروحة الخ شاهده ما في النقد السابع عشر واغربه ما كان في المواد القليلة الاشتقاق نحو سهد فان المصنف اهمل فيها السهاد مع ان الجوهرى ابتداء المادة به وتظيره السحبة بمعنى الخلق والطبيعة ونحو سمته فانه اهمل فيها تسمته بمعنى قصده وله نظائر كثيرة • الرابع ان قول الذين انتصروا للجوهرى لعل ما اوردتموه لم يصح عند الجوهرى غير صحيح على الاطلاق فانه اهمل كثيرا من الالفاظ التى لا يشك في صحتها وفصاحتها كما مر بيانه وهو قليل من كثير وجل من لايسهو واعظم اسباب هذا الاهمال انه لم ينسق ترتيب الافعال ومشتقاتها على نسق الصرفين كما بينته في اول المقدمة مثال ذلك قوله في اول مادة عرر عرت الابل فهى معروفة ثم به عرة وهو ما اعتراه من الجنون ثم ذكر اعرت الدار وعر الطير وهو يعرقومه ثم استعهم الجرب ثم عار الظليم بتشديد الراء ثم تعار الرجل من الليل ثم عرعت راس القارورة وركب عرعه ثم عره بشر ثم المعتز وهكذا سائر المواد فنمخلط في ترتيب الكلام على هذا المثال فلا بد

في مادتها بأنها الزيادة المتصلة وفي المحكم مادة الشيء ما يمد دخلت فيه الهاء للبالغة وعرفها الامام النواوي بأنها حروف اللفظ الدالة على المعنى وتعرفها في اللغات الافرنجية التي ترجم اليها القاموس انها الجرم الاصل ما يركب منه الشيء ما يبنى عليه الكلام الامر المهم الامر مطلقا ما يكون عنه نسبة خاصة * وقال المحشي ايضا غالب ما اهمله الجوهري من المواد التي زادها المصنف انما هي مواد عجمية ليست من كلام العرب في شيء فضلا عن كونها من الصحيح الذي التزمه الجوهري وقد مر ان الجوهري لم يدع جمع جميع المواد حتى يتوجه عليه الايراد ولم يدع الاحاطة نعم يتجه على المصنف الالفاظ التي تركها ونقصها مع ادعاء الاحاطة وتسمية كتابه بالبحر المحيط الذي لا يفوته شيء مع انه فاته عشرون الف مادة ذكرها صاحب لسان العرب فقد قالوا ان الصحاح اشتمل على اربعين الف مادة زانها الحسن والصحة والبيان وان صاحب القاموس توسع فجمع فيه ستين الف مادة ولسان العرب اشتمل على ثمانين الف مادة فكان على صاحب القاموس ان يتم ما ذكره صاحب اللسان حتى يكون كتابه محيطا كدعواه بل كان الالبق بالبحر الاستقراء التام حتى يحدد مواد يزيد عليها ويورد ما يظهر للناظر بانى بدء ما يحقق نسبة الاحاطة اليه واما غير الغالب الذي ذكره المصنف فقد اورده قبله جماعة من كتاب الحواشي على الصحاح كابن بري والصفاني في التكملة وغيرهما ومع ذلك فقد بحثوا معهم وقالوا لعل ما اوردموه لم يصح عند الجوهري * وقوله او بترك المعاني الغريبة النادرة هذه المعاني التي جاء بها المصنف اثناء المواد وبحث بها هنا مع كونها غير ظاهرة كما اشرفنا اليه غالبيتها اما مولد لا اصل له في كلام العرب او مجازات مستعملة في غير موضوعها الاصل الى او اصطلاحات لبعض الفقهاء والاطباء وغيرهم كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بعلوم اللسان * ثم ان المصنف اعترف باقبال الناس على الصحاح واعتمادهم عليه وسبقه اليه غير واحد من ائمة هذا الشأن وفضلوه على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام وايراده الشواهد على ذلك ونقله كلام اهل الفن دون تصرف فيه وغير ذلك من المحاسن التي لا تحصى واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم لا صراحة ولا تعريضا بخلاف المصنف فانه وان ذكر ذلك ونقل الثناء على المتقدمين الا انه استدركه بقوله غير انه فاته نصف اللغة الخ فقيه نسبة القصور الى الذين اعتمدوه (كذا) واقبلوا عليه والاشارة الى الغرض منهم وانهم لم يدركوا مدرك المصنف ولا تنبهوا لما اورده ولا يخفى ما فيه فانه لم يقصد الا بيان قصور هؤلاء الناس الذين اعتمدوا الصحاح واقبلوا عليه انتهى مع بعض تصرف * وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول المحشي وغيره ان القاموس جمع ستين الف مادة فيه نظر لانهم ان ارادوا بالواد مثل كتاب وكب وكتب وكثب فهذا المقدار اعني الستين الفا كثير فاني تبعت القاموس

مطلب مهم في عدد مواد اللغة

وعليه يفسد قول المصنف المحيط كما لا يخفى وتتمام الغرابة ان المحشى فسر القاموس بالبحر نقلا عن المصنف وقال ولا يحتاج الى النظر في المسألة ولا مراجعة الغير فان صاحب البيت ادري بما فيه مع ان المصنف نفسه لم يحزم به كما مر وهبه جزم فا وجه نعتة له اولا بالاعظم وزد على ذلك ان الشارح ذكر القومس البحر واسقط لفظة القاموس فان المصنف قال قبل تعريفه القاموس القومس الامير ومعظم البحر كالقاموس واغرب من ذلك كله انه اى الشارح نقل القومس بمعنى البحر عن ابن دريد وهو لم يقل ذلك كما مر عن العباب ثم طالعت الجهرة فوجدت فيها ما نصه الشمس الغوص في الماء ومنه قاموس البحر وهو معظم ماء فانظر الى هذا التخليط ♦ قوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح

الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المائة او بترك المعاني الغريبة النادرة قال المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة الحب وقيل انه في النسخة الناصرية وهو يدل على انه جمع اللغة كلها واحاط بها بأسرها وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد على ان الجوهري لم يقصد الجمع والاحاطة وانما التزم الصحة وجعلها شرطا فيما اورده واراده على ان لصاحب الصحاح ان يدعى احسنية كتابه وتفوقه على القاموس لان جمع ما صح وان قل احسن من مطلق الجمع وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة الذى فاق به الصحاح على جميع من تقدمه او تأخر عنه ولم يصل شئ من مصنفات اللغة في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه الصحاح ولانقصت شهرة ما قاله من التوسع في ابيئة الكلمات وضبطها وذكر شواهدا وتصريفاتها ومشاهدة العرب بدلولاتها وذلك مما خلا عنه القاموس وغيره على ان المصنف اهل كبرا من الالفاظ التى ذكرها الجوهري مبسوبة مشروحة مع شدة الاحتياج اليها وتوقف الامر عليها لا يقال انه يغتفر في جنب ما زاد لانا نقول الالتزام بذكر ذلك والاعتراض والتجريح بإيراده ضراحة وتعريضا وانعاء الاحاطة يمنع من ذلك كما هو ظاهر وقوله اما باهمال المادة ظاهره حصر الفوات وهى دعوى لا دليل عليها اذ لا يتحقق فوات شئ فضلا عن النصف او الثلثين قال القرافى بقى شئ وهو ان عادته في القاموس غالبا ان يفسر المادة بعبارة يختارها من عنده وصاحب الصحاح يأتي بها بالكلام العربى الفصح ولا يخفك (كذا) ان التصرف في اللغة غير معهود ولا يخلو غالبا من عدم المساواة خصوصا اذا كان المفسر غير عربى خالص قال ثم ان المصنف بين المواد التى اهلها الجوهري بالجمرة لكنه اهل علامة ما زاده في المواد المشتركة فما تركه الجوهري فما يعلم قدر ما زاده الا بعد مقابلة كتابه بالصحاح اذ لا علامة على التمييز وكان الجارى على مقتضى ما نبه عليه بالجمرة ان يجعل لما زاد علامة اخرى وفيما اودعه الجوهري من الشواهد والفوائد ما يقوم مقام تلك الزوائد وقوله اما باهمال المادة قد عرفها

سيده اثبت الحائجة وفي قوله ايضا ان البطاقة سميت لانها تشد ببطاقة من هذب الثوب مع ان ابن سيده انكر هذا القول وجعل الباء اصلية وفي قوله ايضا ان العاج عظم الفيل وابن سيده نص على انه اتي به و ان اللحمان من طحن او طح وفي شرح خاصه فخصمه وفي تفسير اختلاج العين بطيرانها وفي تعريف الشوائب وغير ذلك وخطأ الجوهرى في قوله البثر خراج صفار لانه ظن ان الخراج مفرد مع ان ابن سيده عبر عنه، ايضا بصيغة الجمع فلوانه نظر في المحكم في هذا الماد لما اقدم على هذه التخلئة وكل ذلك دليل على ان اخذه من الصحاح كان اكثر منه من غيره وتام الغرابة ان الجوهرى ذكر انتف في مادة مرق بقوله والمراقبة ما انتفته من الصوف وذكره في مادته مغاوع نتف وذكر من معاني استلطف استلطف البعير دون استلطف، اى عده ليعيق مع ان هذا المعنى اشهر وذكر استخصه في تعريف استخلصه لا في مادته والمصنف تابعه على ذلك كما يتابع التليذ استاذ مقلدا له فع هذا السر وحرص عليه ولك ان نفسيه حين تمس الحاجة اليه و ان تتخذ هذا النموذج وسيلة الى اصابة نظائره وكان المحشى قد الم به فانه لما استغرب من الجوهرى اهماله للحزب بمعنى الخط والنصيب اردفه بقوله و اهمله المجد كالجوهرى وهو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد النازلة من التبعجات كل غور ونجد ثم تعجب ايضا من عدم ذكرهما الحزب بمعنى النوبة مع ان هذا المعنى هو الاصل فقال ومن العجائب اهمال الجوهرى للحزب بمعنى النوبة بالكلية فضلا عن الحكم له بالفرعية والاصلية واعجب منه اقتفاء المجد لاثاره القاصرة وابطال الدعاوى المتطاولة بالاحاطة والوساطة و اظهار انها فاضحة متقاصرة والكمال لله وحده ♦ قوله واسمته القاموس المحيط لانه البحر الاعظم قال المحشى ولو قال بالقاموس بالباء الجارة لكان استعمالا فصيحاً سائفا قلت هذا الاعتراض مخالف لما قاله الجوهرى في سما ونص عبارته وسميت فلانا زيدا وسمية بزيد بمعنى و اسميته مثله والعجب من المصنف انه ذكر هنا نصف اسم كتابه وترك النصف الآخر واما ذكره في آخر الكتاب حيث قال هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط وقد عرف القابوس بانه الرجل الجميل الوجه و عرف القاموس بانه البحر او ابعد موضع فيه غورا لكن غيره لم يفسره بالبحر فان الجوهرى عرفه بانه وسط البحر ومعظمه و عبارة التهذيب ومن امثالهم قال فلان قولا بلغ به قاموس البحر اى قعره الاقصى وقال ابو عبيد الله القاموس ابعد موضع غورا في البحر وعبارة المحكم القاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه وعبارة الاساس غرق في قاموس البحر اى في قعره وعبارة العباب قال ابن دريد قومس البحر وقاموسه معظم مائه وقال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت و اذا رفعها غاضت

وعليه

الطاعة في العبد وقال المحب التوفيق الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشئيين اه
وعبارة المصنف في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووفقه الله توفيقا ولايتوفق
عبد الابتوفيقه فذكره ثلاث مرات ولم يفسره وعبارة المصباح ووفقه الله توفيقا سده
ووقفت بينهم اصلحت والزفر كصرد قال المحشي له معان الالبق منها البحر والزفر بالكسر
له معان ايضا احسنها هنا وابقها القربة والتلخيص الاختصار كما قاله جماعة وان اغفله
المصنف فقد استدركناه عليه اه ولم ينتقد عليه حوشية الزفر على انه كان الاولى ان يقول
وجعلت بتوفيق الله كل زفر في زفر ليناسب الفترة الثانية • قوله وضمت، خلاصة ما في العباب
والمحكم قال الامام المناوي خلاصة بالضم بمعنى خالص ولباب عبارة المصنف في خلص خلاصة
السم بالضم والكسر ما خلص منه فتميد، بالسم وهذه الدعوى مبالغة اذ لو كان القاموس
متضمنا خلاصة هذين الكتابين ل زاد حجمه اضعافا فان حجمه ليس باكبر من حجم الصحاح مع
ان ربه اسماء اعلام وبقاع واودية ووصف ادوية وبعدها الذي منع المصنف من ان يقول
ان كتابه تضمن خلاصة الصحاح ايضا اذ لو قال ذلك لربما حل الناس على ان يظنوا ان كتابه
مغن عن الصحاح ففسده للجوهري صرفه عن مصلحة نفسه والواقع ان غالب ما في القاموس
من الكلام الفصيح الصحيح فانما هو مقبس منه كما يعلم من مطابقة الكتابين • وهنا سر قل
من تنبه له وهو ان الجوهري سها عن ايراد بعض الفاظ وارده في فصيح الكلام ومثبته
في اصلي القاموس اعني المحكم والعباب وفي غيرهما فقلده المصنف في اهمالها اصلا وفرعا •
من ذلك الحزب بمعنى التوبة والحظ والنصيب واحتج بالشئ اذا اتخذ حجة وارصدته
بمعنى رصده واستظرفه اي عده ظريفا واستلطفه اي عده لايقا واملك الشئ بمعنى ملكه
واكمل بمعنى كمل وابتعد نقبض اقرب واربط مطاوع ربط وامتزج مطاوع مزج
ومازجه ممازجة ومزاجا واقنع بالشئ بمعنى قنع وشاق الى الشئ بمعنى اشتاق ومائله اي
شابه وزلف اليه اي دنا منه وارتحف والتمع مبنيا للفاعل بمعنى امع واغبطه بمعنى
غبطه والتجانس والتانس والاتحاد والشديدة واحدة الشدائد والعار والغربة مصدر
غرب الشخص بالضم اي بعد عن وطنه والاسترباح طلب الربح والاستشفاف في البحر وهو
الريح ولسان مرجم ويأثس اسم فاعل من يأس وقلده ايضا في قوله ورض الرجل توريسا
وورضت الدجاجة بعد ما انكره عليه في ورص وفي ركن مستهدف وهو في المحكم
ركب وفي خلط الواو بالياء في مادة روح وعود واما وذرا وصاحب المحكم فرق بينهما وفي
ذكر الخضر منكر ا وهو في المحكم معرف وفي ايراده الناس في نوس وابن سيده اورده في
انس وفي سد الثأمة وفي قوله ويقال طاق نعل وطاقة ربحان وفي فلان تيسية وتيسوية من
دون تفسير له وفي قوله ان الحوائج غير قياسية او مولدة كأنهم جمعوا حائجة مع ان ابن

في مادة سفر • وقوله نيرا براقع الفضل والآداب قال الامام المناوي نيرا تثنية نير كسيد وهو الجامع للنور المتملى والنيران الشمس والقمر اهـ قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها وانما ذكر الفعل بالاشارة والجوهري اهمله اصلا وعبارة المصباح ونار الشئ ينور نيارا بالكسر وبه سمى اضاء ايضا فهو نير والبراقع فسرهما المحشى بانها جمع برقع وهى السماء السابعة او الرابعة او الاولى كما في القاموس قال واقتصر في الصحاح على ضبطه بالكسر وعلى تفسيره بالسماء السابعة وشنع على من فسر البراقع بانها جمع برقع وهو ما تستربه المرأة وجهها وهو غريب فان برقع السماء مفرد فكيف يصح جمعه ولعل سبب هذا التكلف انه لم يرمنا نسبة بين النور وبراقع النساء اذ المشهور ان يقال نير الفلك او الافق ونحو ذلك وقوله الفضل عبارته في باب اللام الفضل ضد النقص واحسن منها عبارة الجوهري فانه قال الفضل والفضيلة ضد النقص والتمنيصة وعبارة الكليات والفضل في الخير ويستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لاخير فيه حتى قيل

* فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض *

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى وفي المصباح واشتق منه، (اى من الفضولى) فضالة مثل جهالة وضلالة والمصنف لم يذكر الفضالة بالقبح بهذا المعنى وقوله والآداب سيجي الكلام على تعريفه الادب بانه الخرف وحسن التناول • قوله مع التزام اتمام المعانى وابرام المباني يعنى ان القاموس مع كونه مختصر من اللامع العلم العجائب فقد جمع جمع معانيه وفيه انه خلا عن كثير من الالفاظ الفصيحة المذكورة في الصحاح وغيره فيكون اللامع ايضا مثله في الخلو فكيف ختمه في ستين سفرا وبالجملة فان اتمام المعانى في القاموس على صغره مجرد دعوى وقوله ابرام المباني قال الامام المناوي المباني جمع مبنى استعمل في الكلمات والالفاظ والصيغ • والمصنف لم يذكر في المعتل المباني ولا مفردا وكان حقه ان يقول وابرام نظام المباني ليطلق الفقرة الاولى • قوله فصرفت صوب هذا القصد عنانى قال الامام المناوي صوب اى جهة وناحية وهو مما فات المؤلف يعنى انه لم يذكره في صوب • وقال المحشى قد قصر المصنف في هذه المسألة غاية وترك امورا يحتاج اليها ارباب البداية والنهاية منها الصوب بمعنى الناحية والجهة فتداهله بالكلية حتى خفى على بعض من يدعى التحقيق فجعله استعارة من الصوب بمعنى المطروفي حواشى المعنى للخفاجى ان الصوب بمعنى الجهة حقيقة كما في التهذيب والمصباح قال تفسير الدمامين له بالمطر او نزوله على الاستعارة مما يقتضى منه العجب • قوله وجعلت بتوفيق الله زُفرا في زفر ونلصت كل ثلاثين سفرا في سفر قال المحشى التوفيق خلق قدرة

صاحب المصباح فلا لزوم لذكرها وان كانت غير قياسية كما قال الرضى وجب ذكرها بالاطراء والا فامعنى ذكرها مرة واهمالها اخرى فهذا احد الحروف التى ربكت غير واحد من فحول العلماء وبقي النظر فى قول المصنف ولما اعيانى الطلاب فنه كان يمكنه مع عزة شأنه ورفعة قدره ان يحصل على بعض الكتب التى نقل منها الامام الفيومى فى المصباح كما ذكر فى آخر كتابه من جلتهما البارع لابي على التالى البغدادي والتهذيب للازهري وهما من امهات الكتب وسيأتى بسط الكلام على هذا المعنى ♦ قوله شرعت فى كتابي الموسوم بالامع العلم العجيب الجامع بين المحكم والعباب فهما غرتا الكتب المصنفة فى هذا الباب ونيرا براقع الفضل والآداب قلت الذى عليه الشراح ان المصنف لم يتم من كتاب اللامع الا خمس مجلدات فقط ولاكن يلح من قوله فى التماموس فى باب الهاء الفاكهة الثمر كله وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا فى اللامع العلم العجيب انه وصل فيه الى هذا الباب اولعله ذكر ذلك فى باب آخر وقوله غرتا الكتب الخ ليس بصحيح على الاطلاق فان العباب غير تام كما تقدم والمحكم اقل رواية عن العرب من التهذيب فان مؤلف التهذيب شافه العرب وكان يسألهم عما انكروا من رواية اللغويين فكثيرا ما يقول هذا الحرف لم اسمعه من العرب او سألت العرب عنه فلم يعرفوه وما اشبه ذلك فان قيل ان لغة العرب فى زمانه لم تكن سالمة من الخن فلم يكن الاستشهاد بها حجة قلت ان الجوهري احتج بكلام العرب الذين شافهم وقبل منه ذلك ثم ابن البارع لابي على البغدادي الذى قال فيه ابن طرخان انه يحتوى على مائة مجلد وفى رواية ابن خلكان خمسة آلاف كراس وانه لم يصنف مثله فى الاحاطة والاستيعاب وابن جامع التراز الذى قال فيه المحشى نقل عن ارباب الفن انه ما الف فى اللغة اكبر منه ولا اجمع واين لسان العرب الذى جمع المحكم والتهذيب والصحاح وحواشى ابن برى عليه والنهاية لابن الاثير والجمهرة فان قيل ان المصنف لم يطلع على هذه الكتب والا لذكرها قلت هذا التمول لا تقوم به حجة فانه ذكر فى آخر الخطبة ان كتابه صريح الذى مصنف من الكتب الفاخرة وسنح الذى قلمس من العيالم الزاخرة فكيف يحتمل ان هذه الكتب لم تكن فى جملة الالفين ولعلنى اعود الى هذا الموضوع لانه من اهم الامور واعانة ما بهم تحتيته ليس بهما محذور ♦ وبقي النظر فى التوفيق بين قول المصنف الجامع بين المحكم والعباب وقوله غير انى خنته فى ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب فان هذين الكتابين لا يبلغان ستين سفرا فان قيل ان ذلك من الزيادات التى ضمها اليها كما صرح به قلت مدار هذه الزيادات على اسماء اعلام وامكنة او وصف ادوية او ذكر اشياء لا تعلق لها باللغة كحكاية الفئاس والوف ونحو ذلك وهب انها كانت فى حجم الكتابين فلا يبلغ ستين سفرا الا ان يقال ان المراد بالسفر هنا جزء صغير خلافا لما عرفه هو به

ليس عنه، محجب وتقام الغرابة ان خلافة هذا لم يذء عليه في هامش الكتاب • الثاني ان الامام الفيومي صاحب المصباح خالف الرضى وغيره في جعله بناءً تفعال مقيساً من كل فعل ثلاثى ونص عبارته في مادة عسف وهوراكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثى اه ويؤيد، قول الامام المحشى عند قول المصنف الاخذ التناول كالتأخذ هو مصدر جئ به على تفعال بالفتح مبالغة وقررنا غير مرة انه يبنى من الثلاثى لقصد المبالغة كالتسيار والتغذال فذكره ليس من اللوازم ولكن قال بعد قول المصنف في الخطبة ولما اعيانى الطلاب وفي نسخة التطلاب تفعال من الطلب وهو بناء يؤتى به للمبالغة في المصادر نحو التذكى والتكرار والتطواف وما لا يحصى بل هو عند بعض أئمة الصرف من المقيس كالوزان المبالغة في الاسماء اه فذكره اذا من اللوازم وكذلك قول الامام المناوى انه من المصادر القياسية يؤتى بها غالباً للمبالغة له وجهان كذا يظهر لى • الثالث ان اهل اللانة اوردوا التفعال من الثلاثى والرابعى معافان الجوهرى اورد التكرار من كرى ونص عبارته وكررت الشئ تكريراً وتكراراً فالتظاهر انه مشى على مذهب الكوفيين كما تقدم عن الرضى والمصنف اورده من كرى وكررى جيعاً ونص عبارته كرى عليه كرى وكرورى وتكراراً عطفاً وكررى تكريراً وتكراراً وتكررة كتحلة اعاده مرة بعد اخرى وعبارة المصباح وافناه كرى الليل والنهار اى عودهما مرة بعد اخرى ومنه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو خلاف قوله اولاً انه يبنى من كل فعل ثلاثى وقال المصنف فى ذرف ذرف الدمع ذرفاً وذرفاناً وذروفاً وذريفاً وذرفاً سأل الى ان قال وذرف دمعاً، تذريفاً وتذرفاً وتذرفة صبه ولو قال اسأله لكان اولى وقال فى سجم سجم الدمع سجموا وسجماً الى ان قال وسجمه هو واسجمه وسجم، تسجيماً وتسجماً وقال فى جول جال فى الحرب جولة وفى الطواف جولا وجولانا محرقة وجول تجوالاً ونحوها عبارة الجوهرى والامام الزمخشري قيسره فى المفصل على الثلاثى ونص عبارته والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والسير مما بنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه • الرابع كما انهم اختلفوا فى ايراد التفعال من الثلاثى والرابعى كذلك اختلفوا فى ايراده من اللازم والمتعدى فان الجوهرى قال فى سكب سكب الماء سكباً اى صبيته وسكب الماء بنفسه سكبوا وتسكبوا وانسكب بمعنى وعبارة المصنف سكب الماء سكباً وتسكباً فسكب هو سكبوا صبه فانصب • الخامس ان حكم هذا المصدر فى عمله النصب لحكم غيره من المصادر وعليه قول طرفة وما زال تشرابى الخمر ولذتى البيت • السادس ان المصنف قد فاته من صيغة تفعال كثير وكذلك الجوهرى وغيره فان كانت قياسية كما قال

من الاسماء موقع المصادر كالاعطام اسم للمأكول وقع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يحى مصدر بكسر التاء الاتيان وتاماء وزادوا عليه تشربا في قولهم شرب الخمر تشربا وسمع فيه الفتح ايضا واقتصر عليه الجوهرى وغيره وزاد الرعينى في شرح الفية ابن معطى تفراج اللجان وتكلام للكثير الكلام وتنضال من المناضلة وتنفاق الهلال بتائين اولاهما مكسورة ميقاة يقال جئتك لتنفاق الهلال اى حين اهل وتسخان لواحد التسخين (شبه الطيالة) وتذبال وتنبالة للقصر ووزنه عند سيبويه فعلان فالتاء عنده اصلية • قلت قوله ومثله تجحف مشكل لان الحريرى ذكره ولكن لم يفسره وقوله تنفاق الهلال بتائين لم اجد في الصحاح ولا في القاموس وانما يوجد فيهما ميفاق الهلال وتيفاق وتوفاق • وعقد الامام السيوطى في الزهر فصلا لتفعال المكسور وذكر فيه الفاظا كثيرة عن ابن دريد وابى العلاء الى ان قال في آخره قال ابن مكتوم وزادوا عليه التياء للكثير الفتور وشرب الخمر تشربا والتسخان للحف لكن الفتح فيه اكثر قال في الصحاح قال ابو سعيد الضيرى قلت لابي عمرو ما (الفرق) بين تفعال وتفعال فتعال اسم وتفعال مصدر اه وبقي النظر في تفسير التياء بالكثير الفتور وهو غير الصواب والاقصر على تفسير التسخان بالحف في القاموس والتسخين المراحل والخفاف وشئ كالطيالس بلا واحد او واحدا تسخن وتسخان • وقال ابن سيده في مادة رددرده برده ردا وتردانا وهو بناء للتكثير قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعات حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتصفاق والتقتال والتسيار واخوانها وقال وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت اه وقال العلامة الرضى الاسترابادى في شرح الشافية اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثى بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كالتهاذر في الهذر والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل الذى يفيد التكثير فلبت ياؤه الفاصلة التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه انهم قالوا التلعاب ولم يحى التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه واما التبيان فليس بناء مبالغة والافتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيمت الغارة وهى اسم مقام الاغارة في قولهم اغرت غارة الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الامام محمد مرتضى قال في تاج العروس ما خالف به جيع الصرفيين واللغويين ونص عبارته بعد قول المصنف (طاب يطيب طابا وطيبا وطيبة وطيابا) بالفتح لكونه معتلا واما من الصحيح فبالكسر كتنكار وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به ائمة الصرف وهو سهو غريب

يذكر نبع بمعنى نبغ وقوله مستديما فسرہ الامام محمد مرتضى بدائما غير ان دائما من فعل لازم ومستديما من فعل متعد فيكون مفعوله مقدرًا • قوله وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعًا بسيطًا ومصنفًا على الفصح والشوارد محبًا قلت عبارته في بسط البسيط المنبسط بلسانه وهي بهاء وقد بسط ككرم وثالث ببحر العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات وبسيط الوجه متهلل واليدىين مسماح فلم يذكر البسيط بالمعنى الذى اراده هنا وهو المشور المتمد الواسع وفاته ايضا البسيط ضد المركب مع انه ذكر بسيط العروض وهو من الالفاظ الاصطلاحية وقوله مسماح لم ينص عليه في بابه وقوله برهة ضبطت هنا بالضم وعبارته في باب الهاء البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم وقوله على الفصح والشوارد محيطا الفصح جمع فصيح ولم يذكرها في مادتها وكان الاولى ان يقول بالفصح الا ان يقال انه ضمن احاط معنى اشتمل ولا داعى اليه • قوله ولما اعابنى الطلاب قال الامام المناوى كذا في النسخ وهو الطلب وفي نسخة الشيخ ابى الحسن على بن قائم المقدسى رحمه الله الطلاب بز ياء التاء وهو من المصادر التيسية يؤتى بها غالبا للمبالغة اه • وقال الجوهري في بين والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تبنى على التفعّل بفتح التاء مثل التذكّر والتكرار والتوكاف ولم يبنى بالكسر الا حرقان وهما التبيان والتلقاء • وقال ايضا في كرر كررت الشيء تكرر وتكرارا قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما الفرق بين تفعّل وتفعّل فقال تفعّل بالكسر اسم وتفعّل بالفتح مصدر • وقال الحريري في درة الغواص ويقولون في مصدر ذكر الشيء تذكّرا بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسأل وتسيار وتزيام وعليه قول كثير

* واني وتهايمى بعزة بعدما * تخلّيت مما يديننا وتخلّت *
وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جأت على تفعّل بفتح التاء الامصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتنضال ايضا فاما اسماء الاجناس والصفات فقد جأت منها عدة اسماء على تفعّل بالكسر كقولهم تجحاف وتتمال وتمساح وتقصار وهي الخنقة القصيرة ورجل تيناء وهو العذبوط وتبرالك وتغشار وترباع وهي اسماء امكنة وقالوا مرتهوآء من الليل بمخى هوى ورجل تنبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللقم وقالوا ايضا ناقة تضراب اذا ضرب بها الفعل وثوب تلتاق اى لفتان • وقال الامام الخفاجى في شرحه الدرّة هذا ما ذكره اهل اللغة ومثله التجحاف شيء يجعل على الخيل كأنه درع لها وفي المغرب انه تفعّل من جف لما فيه من الصلابة قال وقد ذكر هذا في شرح الكتاب وفيه لم يبنى بالكسر الا حرف وهو تبيان مصدر بين وقال غيره انه لم يبنى مكسورا على انه مصدر وانما وافق معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير

مطل.
يقد.

قوله بالفتح جمع فن فيه ان الجمع لا يكون الا مقتوما • قوله الخافل بما يتضلع منه التاحل والكاهل والفاقع والرضيع عبارته في فعل غريبة فانه قال فعل كنع فعولا وكنع فعلا او يحرك وكنى فعولا ييس جلده على عظمه، وفعل الشيخ كفرح ييس جلده على عظمه فهو فعل بالفتح وكنى فعلا ييس جلده على العظم من باب منع وعلم وعنى وتقيده بالشيخ من باب فرح واذا كان كذلك لزمه ان يقول هنا الفعل والكاهل او بالحري الفعل والكهل وعبرة المصباح فعل الشيء فحلا من باب نفع ييس فهو قاحل وفعل فحلا من باب تعب فهو فعل مثله وعبرة الاساس ومن المجاز فعل الشيخ وفعل وانه لقاحل الجسم وشيخ فحلاه والكهل عرفه المصنف بانه من وخطه الشيب ورأيت له بجالة الى ان قال واكتهل صار كهلا قالوا ولا تقل كهل وقد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل اى تزوج وعبرة الصحاح من اسن وعبرة المحشى والكاهل بالكاف والهاء واللام فسروه بالقوى وهو الظاهر وان اغفله المصنف اه وقوله الفاقع والرضيع فسروا الفاقع بالعلام الذى تحرك ونشأ والظاهر ان بعض النساخ استهجن الفاقع فابدلها باليافع لانه رأى المصنف قد ابتداء هذه المادة بمعنى تخيف فانه قال وقع كنع سرق وضرب غير ان لفظة فاقع وردت في التنزيل فهى اذا فصيحة وايا كان فكلام المصنف هنا مبالغة وزاده بعدا عن الاحتمال قوله والرضيع اذ لا يتصور في الذهن ان الرضيع يتضلع من علم اللغة • قوله علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها جعل الضمير هنا قافية وهو غير جائز ويمكن ان يقال انه لم يقصد به السجع والمحشى والشارح لم يتعرض لذلك • قوله جزاهم الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطانه قال الامام المناوى الميطان كثيران موضع يهيا لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة وعبرة المصنف في وطن والميطان بالكسر الغاية وفسر الغاية في المعتل بالمدي والراية • وعبرة الصحاح والميطان الموضع الذى يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميتاء آخر الغاية • وعبرة المحشى بعد ان عرف الميطان وبقي ان الرياض جمع وهو مؤنث على ما عرف في العربية فكان مقتضى القياس في التعبير ميطانها الا ان يدعى التاويل والتعجز (تفعل من المجاز) او يقال انه عائد الى القدس على ما فيه • قوله وانى قد نبئت في هذا الفن قديما وصبغت به ادبها ولم ازل في خدمته مستديما قال الامام المناوى نبئت بالغين المعجمة اى فقت غيرى وفي بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضى عيسى بن عبدالرحيم الكهراتى وغيره وتكلفوا لمعناه اى خرجت من يندوعه وهو محض تكلف ومخالف للروايات وقيل ان نبع بالمهملة لغة في نبع بالمعجمة فرال الاشكال • قلت الاولى المعجمة لتطابق صبغت لان المصنف تعمد الترصيع في هذه الخطبة كثيرا ولم

معها او الى جانبها او غير ذلك مما اهمله المصنف قلت لعل هذا الاهمال من عدم تعريف الجوهري للروضة فانه لم يقل شيئا في وصفها فغاية ما قال الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض وقوله وحياضا قال المناوى حوض وتحوض اتخذ لبله حياضا والمصنف اقتصر على الثلاثي تبعا للجوهري اما حوض فاورده بمعنى آخر حيث قال وانا احوض لك هذا الامر اي ادور حوله وهي ايضا عبارة الصحاح غير ان الجوهري نبه على انه مثل احوط • قوله وطرائق وشعابا قال المناوى عن الراغب الشعب من الوادى ما اجتمع فيه طرق وتفرق منه، طرق فاذا نظرت اليه من الجانب الذى يتفرق منه احدث في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعبت الشيء جمعته وشعبته وفرقه فهو من الاضداد والمصنف لم يزد على ان قال الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء في بطن ارض وسمة للابل وبق النظر في الطرائق فان عبارة المصنف فيها مبهمة فراجعها وعبارة الصحاح وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة • قوله وشواهي وهضابا قال المناوى الشواهي جمع شهاق من شهق يشهق بفتحين شهوقا اي ارتفع وجبل شهاق ممتنع طولا كما في الصحاح وقال الراغب هو المنشاهى طولاه قلت كان الاولى رده الى الارتفاع وعبارة المصنف شهق كنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا بالضم وتشهاقا بالفتح تردد البكاء في صدره وعين الناظر اليه اصابته بعين والشاهق المرتفع من الجبال والابنية وغيرها والعرق الضارب الى فوق فلم يذكر له فعلا اكتفاء بذكر اسم الفاعل على عادته وعندى ان شهق بمعنى ارتفع هو اصل معنى تردد البكاء في الصدر لان التردد هنا كناية عن ارتفاع الصوت في الصدر فالمصنف اهلل الاصل وذكر الفرع • وقوله وهضابا قال الشارح المذكور قال الزمخشري ومن المجاز هضبوا في الحديث افاضوا فيه وهو يهضب بالشعر والخطب اي يسبح سحبا وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال هضبت السماء امطرت والرجل مشى مشى البليد وفي الحديث افاض فلو قال وفي الحديث والشعر والخطب لكان اولى وبقي النظر في تعدية الزمخشري هضب الحديث بنى وهضب الشعر والخطب بالباء • قوله يتفرع عن كل اصل منه، افنان قال الشارح الفرع ما يتفرع من اصله وعبارة الزمخشري ومن المجاز فلان فرع قومه اي شريفهم وهو من فروعهم وجلست فرع فلان اي فوقه وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر ولها فرع تطأه وتقول لا بد للفرعاء من حسد القرعاء وتفرعت في بنى فلان تزوجت سيدتهم • ثم ان الشارح عرف الافنان بانها جمع فنن وهو الغصن الطرى الورق والمصنف ذكره بمعنى الغصن مطلقا وعبارة المحشى افنان بالفتح جمع فنن بالفتح ايضا وهو الحال والضرب من الشيء او جمع فنن محركة وهو الغصن قلت

قوله

اعلن به وغلبه • والكوادي جمع كادية وهي الارض الصلبة البطيئة النبات واستشكل المحب جزم تحم من دون جازم فاجاب المحشي بان الياء حذفت من آخره في الخط تبعاً لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين نظير ما قالوا في سندع الزبانية • قوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادي الدآدى جمع دأداء وهي آخر الشهر وفيها اقوال والقوادي قال الامام المناوي من قدى كرضى اذا تسنن والمصنف لم يذكرها في محلها ونص عبارته القدوة مثثة وكعدة ما تسنت به واقتديت وطعام قدى وقد طيب الطعم والريح قدى كرضى فقصر الفعل على الطعام • قال المحشي والقوادي مما وقع الخلاف في ضبطه لفظاً وشرحه معنى قال في القول المانوس النوادي بفتح الناء جمع تادية وفي بعض النسخ القوادي بالقاف وهو الموجود في جميع النسخ التي بايدينا وعن الاثبات والجهابذة رويتها ونسخة المشاة الفوقية لا تصح وبالقاف ضبطها ارباب الخواشي والشمس ما عدا القراني ومتبوعه وان تبعهم من لا معرفة له بالكتاب ولا بالفاظه • قوله ما ناع الحمام الشاوي وساح النعام القادي عبارته في شدوشدا الابل ساقها والشعر غنى به او ترنم فيكون الشاوي ضد النائم واجاب المحشي عن ذلك بان اطلاق النوح والبكاء والتغريد والترنم والسجع ونحوها على هدير الحمام ونحوه يختلف باختلاف القائلين فمن صادفته اسجاع الحمام في انسه مع حبيبه سماء غناء وترنما ومن صادفته اوقات مجانبته سماء بكاء ونوحا ونحو ذلك اه فيكون تاويل كلام المصنف ما ناع الحمام في اعتقاد قوم وما غنى في اعتقاد قوم آخرين • وقوله النعام القادي قال المناوي اى المسرع وعبرة المصنف في قدو قدت قادية جاء قوم قد افحموا من البادية والفرس قديانا اسرع فقيده بالفرس ولم يذكر القادية اول جماعة تطراً عليك كما افاده السارح • قوله ورشفت الطفاوة رضاب الطل من كظام الجلى والجادى الطفاوة فسرهما بعضهم بدارة الشمس او القمرين كما هي في تعريف المصنف وهي ايضا ما طفا من زبد القدر وفسرها المناوي بالشمس بعينها والكظام افواه الوادى والآبار المتقاربة والكظامه فم الوادى الذى يخرج منه الماء وكأنه عكس معنى كظم وعبرة المصنف الكظامه فم الوادى ومخرج البول من المرأة وككتاب سداد الشئ واخذ بكظام الامر اى بالثقة فلم يذكر لانه جمع كظامه والجلى بفتح الجيم وضمها فسرهما بالياسمين والورد ابيضه واحمره واصفره وام يقل انه معرب من الفارسية والجادى تقدم ذكره • قوله وبعد فان للعلم رياضاً وحياضاً عبارته في روض الروضة والريضة بالكسر من الرمل والعشب مستنقع الماء لاستراضة الماء فيها ونحو النصف من القربة وكل ماء يجتمع في الاخاذات والمساكات ج روض ورياضان قال المحشي او هي الارض ذات الخضرة والبستان الحسن او الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا والماء

صحيفة، منها بالخط الثلث بماء الذهب كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط في اللغة وفي وسطها برسم الخزانة السلطانية الملكية الناصرية الصلاحية الرسولية عمرها الله أمين وفي أسفلها تأليف القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزباني نفع الله به ورأيت على حواشيه بلغ العراض فصيح ان شاء الله وكتب مؤلفه او بلغ العراض مع مؤلفه او بلغ العراض معى وكتب مؤلفه او بلغ العراض معى فصيح والله الحمد او بلغ العراض مع مؤلفه، فصيح والله الحمد او بلغ العراض وكتب مؤلفه تاب الله عليه او بلغ العراض فصيح بتوفيق الله وكتب مؤلفه وهكذا وكل ما كتبه غير منقوط جريا على عادته ويعلم من ترجمته ان ما كتبه في آخر هذه النسخة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو ثلاث سنين مع ان حسن الخط لم يفارق يده ورأيت ما كتبه هناك قال المحب ولكن كتب بعد قوله في مدة قليلة دلت على سعادة مالكها بدل اعلى الله سعادة مالكها ووجدت ايضا ما رقه كاتبها كما قال المحب غير ان لفظي المغربي الجميدى تصحيف في نسخة المحشى بل في نسختين له عن المقرئ الجبرى الثانية غير منقوطة ثم رأيت بجانب هذه النسخة نسخة اخرى نفيسة بخط الملا على بن سلطان محمد الهروى بتاريخ سنة ٩٨٢ وهى احسن خطا واتم وضعها من تلك فان لها جداول من الذهب والخبر الازرق وكل مادة منها مرقومة في سطر على حدة فتعجبت من اتقانها ولا سيما انى رأيت فيها تصحيح بعض الفاظ كتبت ملحونة في النسخة الناصرية وكان من تمام حظى برؤيتها انى رأيت في ترجمة محررها في خطبة تاج العروس ان الشارح وصفه بالعلامة الملا وقال انه الف شرحا على القاموس سماه القاموس وعلى حواشى كلتا النسختين تنبيهات على ما اشتملت عليه المواد من مثل او طب او نادرة او عجيبة فكان هذه التنبيهات كانت في نسخة المصنف قصد بها زيادة التنويه بكتابه • ولتعد الى اختلاف الروايات فقول انه وجد في نسخة اخرى نبينا الذى شعب دوح رسالته طهرت شوكة شوكة العوادى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوابل نضرتها الارعت في المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب العوادى فى اردأ الضوادى • وقد ذكر المحب هذه النسخة وقال هى الثالثة التى وقف عليها من النسخ اليمنية وفى نسخة اخرى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوابل نضرتها الا وعيت فى المأسد اللبون ذات التعادى الى قوله الضوادى • قال المحشى فى شرح قوله فطهرت شوكة الكوادى هذا التطهير ان ثبت رواية فانه يحتاج الى ضروب من المجاز والاصح فى الرواية انه بالطاء المعجمة قلت الذى فى النسخة الناصرية طهرت بالطاء المهملة وتشديد الهاء • اما قوله والاصح فى الرواية انه بالطاء المعجمة فتمتضاه ان ظهر يتعدى بنفسه ولم اجده متعديا فى الصحاح ولسان العرب الا فى قولهم طهرت البيت اى علوته وعبارة المصنف طهر على اعانى وبه وعليه غلبه وبغلان اعلن به وكان حقه ان يقول طهر عليه اعانه وغلبه ضد وظهر به

اعلن

خصائص اهل البدو حتى يقال فلان يعضغ القيصوم لمن خلصت بدويته وتخصت عربيته كما افاده المناوى والغضا مقصورا شجر عربى مشهور تأكله الابل وقيل انه من مأكولات الاعراب والتصميم رملة تنبت الغضا والبههر فسروه بالزرجس وقال المصنف انه الزرجس والياسمين ونبت آخر والظاهر انه لا ينبت في البادية لقوله بما لم ينله العبهر والجادى الزعفران نسبة الى الجادية قرية من اعمال البلقاء وقيل قرية بالشام والياء فيه مشددة لكنها سكنت لتناسب الفقر وذكر المصنف هذا الحرف في جود وفسره بالزعفران ثم اعاده في جدى وفسره بالزعفران والتمر ويطلق ايضا على طالب الجدوى وعلى معطيها كما فى الاساس وهو مما فات المصنف والجوهري فقد عرفت تقصير المصنف فى المواد فهو نموذج مغن عن تتبع نظائره فى سائرهما فان ذلك بطول ويعول • قوله ومفيض الايدى الذى ذكره فى المعتل ان هذه الصيغة جمع الجمع لليد التى بمعنى الجارحة اما اليد التى بمعنى النعمة والاحسان وهى المرادة هنا فجمعها على يدى مثلثة الاول وعلى ايد • وقال المحشى قال ابن جنى ما يستعمل هذا الجمع (اى الايدى) فى النعم لا فى الاعضاء والمحبة اقتصر عليه • قوله بالكرم المماهى ذكر فى المعتل ماديته وامديت له املت ولم يذكر تمادى فى الامر اذا لم يدام على فعله كما فى المصباح وقال المحشى المماهى اسم فاعل من مادى اى طال واستمر فجعله لازما والمصنف جعله متعديا قال وهو المصحح فى النسخ المروية المقروءة وفى نسخ المتماهى وهو الظاهر فى الدراية لشيوع تمادى على الامر اى استمر عليه ودام وهو فى امهات اللغة دون مادى • قوله بسقت دوحة رساله فظهرت على شوك الكوايدى واستأسدت رياض نبوته فعبت فى المأسد الاثير العوايدى هاتان الفقرتان وجدنا مختلفتين فى عدة نسخ فى احداها نبينا الذى بسقت دوحة رسالته فظهرت شوك الكوايدى قال المحشى قال المحب هكذا فى النسخ القديمة التى بايدينا (لعله النسخة) وهى احدى النسخ الثلاث التى وقفت عليها وكان يرى انها متأخرة وانها لذلك معتمدة وقال بعد ذكر النسختين ثم اجتهدت فحصلت نسخة صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ورأيت باخرها بخط المؤلف كل بحمد الله تصحيح الكتاب بقرآءة كاتبه على مؤلفه، اضعف خلق الله قرآءة بينة متقنة فى مدة قليلة اعلى الله سعاده مالهها خليفة الله فى خليته، والله الحمد على جزيل انعامه وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ورقم كاتبها (كذا) فرغ من زبره الفتي الى الله تعالى ابوبكر بن يوسف بن عثمان المغربى الجيدى يوم السبت العشرين من رجب سنة اربع عشرة وثمانمائة اه • قلت قد حظيت بمطالعة هذه النسخة الجليسة فى خزانة المرحوم كوبرىلى محمد پاشا المتأبلة لربة المرحوم السلطان محمود واذا هى اثر يملأ العين نورا والتلب سرورا الحسن خطها وتانسق سطورها وجودة ورقها وجميع موادها مكتوبة بالذهب وفصولها بالخبر الازرق ولكن لن تعدم الحسنة ذاما فانها غير تامة النقط فى مواضع كثيرة وكتب فى ظهر اعلى

اي مال عنه، ولا غية، هازلته وهو بلاغى صاحبه، وما هذه الملاغة كما في الاساس * ومن غريب استعمال اللغة قولهم مثلاً لم لغة في ثم ولم يتعرض لها في الغنى * وقوله في البوادي قال المحشى جمع بادية كما صرحوا به واقتضاه القياس وان اغفله المصنف في مادته * قلت هي من بدا يبدو اذا ظهر فاختصاصها بارض العرب من استعمال العام في الخاص * وبما فاته في هذه المادة كلغنى من بدواتك اى من خواتمك التى تبدولك وركى مبد بارز ونقيضه ركى غامد وبدا، بارزه وكاشفت الرجل وبادية، وجالية، بمعنى وبادى بين الرجلين قايس بينهما وبان كما في الاساس * وفاته ايضا تبدى اى ظهر يقال تبدى كالبدر عند تمامه والمصنف ذكره بمعنى اقام في البادية وفي الصحاح ويقال ابدت في منطلقك اى جرت مثل اعديت ومن قولهم السلطان ذوعدوان وذوبدون بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وربما نجاوا قولهم افعل ذلك بادي بدوباي بدي اسما للداهية واصله الهمز كما قال الراجز * وقد علني ذرأة بادي بدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للفعل لسانى وبدي * وهما ايمان جعل اسماء واحدا مثل معدى كرب وقالى قلا قوله ومخصص عروق القيصوم وغضا القصيم بما لم ينله البهر والجادى عبارته في خصص التخصيص ضد التعميم وفي عمم التعميم ضد التخصيص وفي شرح الامام النواوى التخصيص جعل الشئ لشيء معين دون غيره وعبارة المصباح خصصته بكذا اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتشثيل مبالغة وفي المفردات هو تفرد بعض الشئ بما لا تشاركه فيه الجملة ولعل الاولى ان يقال هو افراد بعض الشئ كما اشار اليه المحشى بقوله خصصه بالشئ اذا افرد به وآثره ونضله فشان بين تعريف المصنف وهؤلاء الأئمة * اما قوله في اول المادة خصه بالشئ خصا وخصوصا وخصوصية ويقع فصاحب المصباح جعل الضم لغة في الفتح لكن الزمخشري جعل الفتح افصح * وكذلك قصر في تعريف الخاصة فانه لم يزد على ان قال الخاصة ضد العامة فلم يقل اذها للمفرد والجمع يقال هذا خاصتى وهم خاصتى كما في الاساس وكثيرا ما استعمل بمعنى خصوصا كقول ابن الاعرابي الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة ثم نسب اليها فيتمالا مثلا خاصية الحروف وخاصية النبات * وفيه ايضا وهو يستخص فلانا ويستخلصه كأنه يخصه بصفاء المودة واختص الرجل اختل اى افقر وسددت خصاصة فلان جبرت فقره * ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر استخصه في مادة خلص اذ فسر به استخلصه تبعا للجوهري وسيأتى له نظائر ذلك وهو دليل على ان غالب نقله كان من الصحاح * ووجدت في كلام الامام الشريشى تخصص الرجل بمعنى صار من الخاصة وتام الغرابة انى لم اجد في هذه الكتب التخصيص مفرد الخصائص وهي في كلام ابى تمام وغيره وحسبك تأليف ابن فارس وابن جنى في خصائص اللغة * وقوله القيصوم ذكر منافعه في مادته بما لا مزيد عليه ولكن لم يقل انه من

تخدر بمعنى الناطق وهو في شعر المتنبي ولا ان كسر الطاء من المنطق اللغوي شاذ لانه مصدر
 فقهه ان يكون مفتوحا مع انه تصدى لذكر شذوذ المرجع ولا المنطق الاصطلاحي مع انه ذكر
 العروض والفقه والشعر وغيرها من الالفاظ الاصطلاحية ولا ناطقه بمعنى حادثه وانما فسر
 بها فاهاه وكان عليه ايضا ان يقول ان نطق يستعمل لغير العاقل يقال نطق العود والطنائر
 وكتاب ناطق اى يتن وبذلك نطق الكتاب ومنه قوله تعالى وعلمناه منطق الطير وفاته ايضا
 رجل نطيق على وزن سكيت بمعنى منطيق وتنطقت ارضهم بالجليل وانتطقت وتتعلق الماء
 الشجر والاكمة بلغ وسطها كذا في الاساس وانما ذكر نطق على وزن فعل مشددا وكذلك
 فاته المناطقة لمن يتعاطون علم المنطق وانتطق فلان تكلم كما في المصباح والنطاقة بمعنى
 البطاقة حكاهما الصغاني فقد رأيت ما قالت المصنف في هذه المادة فاظنك بباقي المواد وما
 قولك في كتاب صريح النى كتاب من الكتب الفاخرة وسنيج النى قلمس بن الديلم الزاخرة
 كما ستقف عليه في آخر الخطبة • وقوله البلفاء قال المحشى هو جمع بليغ وهو الفصيح
 الذى يبلغ بعبارة الى كنهه ضميره وقد بلغ الرجل بلاغة كما في المصباح وغيره وان اهمله
 المصنف كما سيأتى التنبيه عليه في مادته قلت هذا الاعتراض غريب فان المصنف قال في بلغ
 والبلغ ويكسر وكعب وسكارى وجبارى البليغ الفصيح يبلغ بعبارة كنهه ضميره بلغ ككرم *
 وانما فاته تبالغ في كلامه اى تعاطى البلاغة وليس من اهلها وما هو بليغ ولكن يتبالغ
 وابلغت الى فلان فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه كما في الاساس وفاته ايضا بلفت الثار
 اى ادركت ونضجت كما في المصباح • وقوله باللغى هو جمع لغة ولم يذكره في مادته وانما
 اقتصر على لغات ولغون والجوهري ذكره فان قلت ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا
 حاجة الى ذكره قلت وكذا الجمع السالم في مثل هذه الصيغة كشبة وثبون وقد ذكر هذه
 بل هو كثيرا ما يذكر جمع فعلة من السالم فذكره من المعتل اولى قال المحشى قد اهل
 المصنف اللغى في مادتها واقتصر على لغات ولغون وذكره الجوهري وابن سيده وغيرهما
 واستعمله المصنف هنا فاحتاج في تصحيح اول فقرة من كلامه للنقل عن الجوهري فاغنى
 عنه تبجيحه الآتى في قوله ويظهر للناظر بادى بدء فضل كتابى عليه • قلت ومما فات
 المصنف ايضا في هذه المادة مما ذكره الجوهري النيت العدد اى اسقطته وانما قال الغاء خيه
 وهو لا يفيد معنى الجوهري ولعل الذى اذهله عن ذلك تهافته على تخطئة الجوهري في قوله
 لنباح الكلب لغو وعبرة المصباح الغيته ابطلته والغيته من العدد اسقطته قال وكان ابن
 عباس بلغنى طلاق المكره اى يسقط ويبطل اه وهو المتعارف الآن بين الناس قال ومن الفرق
 اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شائك والكذب كلام لشيء تغربه والمحال كلام
 لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم ترده • ومما فاته ايضا لغا عن الطريق

تفديكه والجوهري ابتداء هذه المادة باسم الفاعل فقال الفاتك الجري والجمع القتالك • ثم قتل له لواء وعبارة الصباح قتل الحبل وغيره وقتله عن وجهه فانقل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت • قلت هذا القلب غير متعين فان قتل الحبل غير منفك عن التلين وهو اصل معنى القتل مرادف الصرف • ثم قتلت الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليبين الجيد من الردي كما في الصباح وهو اصل معنى الفتنة فاذا تأملت وجدته غير منقطع عن الفتح والكسر • ثم الفتاء كسماء الشباب وحقيقة معناه تقحيم النور في شخص واختاره في الامر ابانه له وحقيقة معناه فتحه له وكشفه • وقس على ذلك سائر المواد فهذا النسق هو الذي يكشف عن سر وضع الالفاظ ونسبة بعضها الى بعض وهو الذي اختاره الزمخشري وبني عليه الاساس واقتدى به صاحب المصباح والسابق الى ذلك ابن فارس في المجلد رضى الله عنهم اجمعين وهذا اوان الشروع في المقصود وهو النقد الموعود

النقد الأول

﴿ في الكلام على خطبة المصنف ﴾

قوله بعد البسملة الحمد لله منطق البلغاء باللغى في البوادي تعريف الحمد في مادته في القاموس مخالف للجمهور فانه عرفه بالشكر وبينهما فرق فقد حكى الشارح عن ثعلب ان الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد قال وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل اه وعبارة الصباح الحمد نقبض الذم ثم قال والحمد اعم من الشكر ومثلها عبارة المحكم وعبارة المصباح حمدته على شجاعته واحسانه جدا اثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لانه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح واما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقبل غير ذلك • وقال المحشى وفي حواشى السعد والبيضاضى والكشاف من ذلك ما يغنى وقد ابدت منه فوائد واشرت الى ما في كلام المصنف من مخالفة الجمهور في ذلك لان كلامهم يقتضى البايضة بينهما (اي الحمد والشكر) وكلامه يقتضى اتحادهما معنى الخ ومما فاته في هذه المسألة تحميد فلان اى تكلف الحمد كما في الاساس والمصنف ذكره بمعنى يمتن وعدها بعلى وفيه ايضا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم والرعاة يخامدون الكلاء وفي الصباح واحمد الحر قلب احترم والمصنف لم يصرح به فانه اقتصر على ان يقول ويوم محمدا شديد الحر وقوله منطق لم يذكر في هذه المسألة ان النطق بالفتح مصدر والنطق بالضم اسم كما في الصباح ولا النطق

المصنف وان كان هو الصواب لان ملئ لما كان مطاوعا هنا كان الانسب به ان يوزن على فعل لازم ومع هذا التصريح بقي في نفسى شئ حتى رأيت قد اعاد هذا المعنى في هـ أ حيث قال قوله وقد هرب بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى فانه كـير ثم اعاده ثالثة في ثعب بقوله ثعب فلان الدم والماء كنع فانتعب وثعب كفرح والمكسور كثيرا ما يكون مطاوعا للمفتوح كما باتى في مواضع فثبت عندى انه كان مطلقا على هذا السر فتجاذبنى جاذبا سرور ونقص اما السرور فلتحقيقى حدسى في وجود هذه الصيغة من صيغ الكلام واما النقص فلان غيرى سبقنى اليه مع انى كنت معتقدا خلافه ولكن طابت نفسى عند تذكرى حكاية ابن ميادة الرماح الشاعر وذلك انه انشد ممدوحه قصيدة فلما وصل فيها الى قوله

* مفيد ومتلاف اذا ما أثبتته * تهلل واهتز اهتزاز المهند *
قال له بعض الحاضرين اين يذهب بك هذا البيت برمته للحطبة فضرب بعمارته الارض وقال اليوم علمت انى شاعر وعلى كل حال فالحمد لله على ان الهمنى الصواب
ولعد الآن الى ما كنا بصده من ذكر الفاء مع التاء وما يثلهما • وهو قح ومعناه ظاهر فاذا تأملته وجدته يرجع الى احد معني فت اعنى الفتح وقد اخذ على المصنف في هذه المادة بعض الفاظ تراها في النقد الثالث والعشرين • ثم الفتح محركة استرخاء المفاصل وقح اصابعه عرضها وارخاها وعبارة الصباح قح اصابع رجله في الجلوس ثناها ولينها قال الاصمعى اصل الفتح اللين تقرب من معنى الانكسار وبقي النظر في الفرق بين التعريفين والفتحة ويحرك خاتم كبير يكون في اليد والرجل او حلقة من فضة كالحاتم وعبارة الصباح حلقة من فضة لا فص فيها ربة جعلتها المرأة في اصابع رجلها وهى غير منفكة عن معنى الفتح واقح اعيانها وانهر وهو من معنى الانكسار ومثله رجل اقح الطرف اى فآثره • ثم فتر سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتر الماء سكن حره فرجع المعنى الى الانكسار والفتر معروف وهو عندى من معنى الانفتاح • ثم الفتح طلب عن بحث وهى عبارة العباب ايضا وعبارة الصباح هنا قاصرة جدا وقد مرت وعبارة المصباح قشت الشئ قشا من باب ضرب تصفحته وقشت عنه سألت واستقصيت في الطلب وقشت الثوب بالتشديد هو الفاشى في الاستعمال وهو غير منقطع عن الفتح • ثم فترسه قطعه فرجع المعنى الى الكسر ومثله فرصه • ثم فغه وظئ حتى يشدخ ونحوه فدغه • ثم فغه شقه فرجع المعنى الى الفتح • ثم فتك به انتهز منه فرصة قتلته او جرحه وفى نوادر ابى زيد او قطعت منه شيئا وعبارة المصباح فتكت به بطشت به او قتلته على غفلة وافكت به بالالف لغة وهو جامع لمعني فتق وفترص ويقرب منه بتكه وتقنك القطن نفسه ومثله

النجم سرعة الصرف عن الشيء وبالتحريك سرعة الانصراف هذه عبارة المصنف وبعبارة أخرى نجمة، صرفه سريعاً فتجيم هو أي انصرف • جذم يده قطعها فجذمت هي كفرح ومثله خذمه بالخاء قطعاه وخذم كسمع انقطع • خرم فلاناً شق وتره انفه وهي ما بين المخربين فخرم هو كفرح أي تخرمت وتره • ثرمه واثره كسر سنه من اصاها الخ فثرم هو كفرح لكن المصنف ابتداءً بهذا أولاً • دقه كسر اسنانه فدم هو لكن المصنف خالف في عبارته ونصها دم كفرح ذهب مقدم اسنانه ودقه كسر اسنانه وعبارة الصحاح دم فاه مثل دمق على التلب أي كسر اسنانه والمتبادر منها ان دم مقلوب من دمق والصحيح العكس • هتم فاه التي مقدم اسنانه أي ضربه فالتى مقدم اسنانه كما في الصحاح فاه قال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم اسنانه وهتم كفرح انكسرت ثناياه من اصولها • جفوت التوس اذا رفعت وترها عن كبدها ونجيت هي بالكسر هذه عبارة الجوهري ولو قال فنجيت لكان ادنى الى ادراك سر الوضع • افن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيئاً وافنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي افنة مقصورة كما في الصحاح فاطلق في الاول وقيد في الثاني • حزنه فخرن وشجنه فشجن • خفي الشيء ستره واطهره وخفي الشيء استر وظهر فهو من الاضداد كما تشير اليه عبارة المصباح وهذا اعجب من كل ما تقدم لانه مطاوع من وجهين

فان قلت لم لم تجعل فعل المكسور العين قبل فعل المفتوح كما عبر به المصنف في جذم حيث قال جذمت يده كفرح وجذمتها وكما وقع ايضاً في عبارة الجوهري في شتر حيث قال رجل اشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر ايضاً مثل افن وافن وشترته انا مثل ثرم وثرمته انا وبذلك يبعد فعل المكسور العين عن المطاوعة قلت ان الكسرة التي في شتر هي اخت الكسرة التي في شتر وكنتاهما اثر الفعل المتعدي اعني شتر فتأمله فانه من غرائب اللغة العربية بل من عجائبها فان كنت في شك من ذلك فراجع عبارة العباب والاساس في قصف وبقى النظر في اختصاص الجوهري ايراد الفعل المجهول من شتر وافن وهو مستغنى عنه، دون ثرم واخوانه واغرب من ذلك انه لم يذكر افن المجهول في مادته بل ذكره في شتر • هذا وانى طالما جزمتم بان فعل المكسور العين يأتي مطاوعاً لفعل المفتوح وكنت اظن اني اول من فطن لهذا السر فكنت بذلك مسروراً جداً وخيل لي انه كان قتيماً علي وجدا اني ان شرعت في تحرير النقد الثالث والعشرين فرأيت المحشي قد الم بهذا المعنى فانه لما روى عن المصنف قوله ملاءه وملاءه فامتلاءً وتملاءً وملى كسمع تعقبه بقوله قد خلط المصنف في ترتيبها فان امتلاءً مطاوع ملاءً وكذلك ملئ كفرح كما صرحوا به فكان الاولى ذكره مقترناً به وتملاءً مطاوع ملاءً مضعفاً كعله تعليمياً فتعلم غير ان تعبيره بفرح ام يوافق كلام

وانما يؤخذ من خوى عبارتهم احيانا كما سيأتى • فن امثلة ذلك هرأ اللحم انضج، فهريء هو ومثله هرد اللحم فهرد ويأتى هرد ايضا بمعنى مزق وخرق • جلب كنصر جمع وجلب كسمع اجتمع • ثعب الماء والدم اجراه فثعب كفرح جرى • ذرب الحديد احدها فذربت هى كفرح ومثله ذلق السكينة حددها فذلقت هى • خربه ضرب خربته وثقبه وشقه والدار خربها كاخر بها فخربت هى • نصبه المرض اوجعه والهم اتعبه ونصب هو كفرح اعيى • شجبه الله اهلكه فشجب هو كفرح هلك • نقب الحائط خرقة ونقب الخف كفرح تخرق • بلت قطع وبلت كفرح انقطع • غتمه الطعام ثقل على قلبه فصيره كالسكران فغتم هو كفرح • فرح كنص جرح وقرح كسمع خرجت به التروح • امر الله كثر نسله وماشيته وامر الرجل كفرح كثر ماشيته لكن المصنف جعل امره لنية يعنى ان الفصح امره بالذ ونص عبارته وامره الله وامره كنصره لغية كثر نسله وماشيته ثم قال بعد عدة اسطر وخير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اى مهرة كثيرة النجاج والنسل والاصل مؤمرة وانما هو للازدواج او لغية كما سبق ويخالف ما فى لسان العرب ونص عبارته وروى عن الحسن انه قرأ أمرا مترفها وروى عنه انه بمعنى كثرنا والعرب تقول أمر بنوا فلان اى كثروا ومهرة مأمورة اى نتوج ولود قال ابو عبيد وفيها لغتان أمرها الله فهى مأمورة وأمرها الله فهى مؤمرة وقال ابو زيد ومهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اى كثر ولدها وأمر القوم اى كثروا الى ان قال قال ابو عبيدة أمرته بالذ وأمرته لغتان بمعنى كثرته فأمر هو اى كثر • حصره ضيق عليه وجبسه عن السفر وغيره وحصر كفرح ضاق صدره واعيا فى النطق وان يتمنع عن القراءة فلا يقدر عليه والصواب عليها • خضره الله وسع عليه فخضر هو • سأر ابقى وسأربقى • الشر القطع وبالتحريك الانقطاع وبعبارة اخرى شتره قطعه فشر هو اى انقطع • عمره الله ابقاه زمانا طويلا فحمر هو • دهشه فدهش فتدحكى صاحب المصباح انه يتعدى بالحركة فى لغة والافصح ادهشه • صعته الصاعقة متلوب صعته الصاعقة اولغة فيها فصقع هو • قطع ومعناه ذاهر وقطع كفرح وكرم اذا لم يقدر على الكلام ولسانه ذهبت سلاطته وقطعت اليد كفرح انقطعت بداء عرض لها • قصف الشئ يتصفه قصفا كسره وقد قصف قصفا فهو قصف هذه عبارة العباب وعبرة الاساس قصف التنا والعود كسره ققصف قصفا وانقصف وهذا الذى اشرت اليه اولا اى ان فعل المطاوعة يفهم من خوى عبارة اللفوين ولكن لم يصرحوا به • زلقه عن مكانه نجاه وفلانا ازله كازلعه وزلق هو زل • شرق الشاة شق اذنفا وشرقت هى • صقل السيف من باب كتب جلاه فهو صقيل وشئ صقيل املس مصمت لا يخال الماء اجزأه كالخديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك كما فى المصباح •

الكلام وعليه، يكون الاستعراك اشتقاقاً * رجل حوشى لا يخالط الناس وهي أيضاً صفة
 الزينة كما في القاموس والمعروف أنه الذي لا يخالطهم لترحش * سقر اسم من أسماء النار
 وهو علم على جهنم لا مطلق النار * الوسوسة حديث النفس وهي كما قيدها المصنف
 وغيره بما لا خير فيه * العنكبوت الناصجة * الأجر ما لونه الحمرة وعكس ذلك المصنف
 فقال الحمرة لون الأجر ثم بعد أن ذكر أشياء كثيرة قال والحمرة اللون المعروف * مطارحة
 الكلام معروف قال الإمام الرازي المطارحة التقاء التوم المسائل بعضهم على بعض تقول
 ما راحه الكلام متعباً إلى مفعولين * ومن تعريفه، الدوري والتسلسلي باحة الدار ساحتها
 ثم قال في فصل السين ساحة الدار باحتها * بذقة التميمي لبنته * وفي لبن لبنة القميص
 جربانه * وفي جرب جربان القميص لبنته * ولفظة جربان مضبوطة في موضع بالكسر
 والسكون وفي موضع آخر بالتشديد هكذا رأيتها في عدة نسخ وهي في القاموس أيضاً مختلفة
 الشكل * الجنس الضرب من الشيء وهو أعم من النوع وفي ضرب الضرب الصنف من
 الأشياء وفي صنف الصنف النوع والضرب فرجع الكلام إلى أن الجنس والنوع واحد *
 تسنيم القبر خلاف تسطيحه * وفي سطح تسطيح القبر خلاف تسنيم * التشيب النسب
 يقال هو يشب بفلانة أي ينسب بها وفي نسب نسب الشاعر بالمرأة إذا شب بها * تسور
 الحائط تسلته وفي سلق تسلق الحائط تسوره * ومن قصوره أيضاً أن يذكر الكلمة في
 غير موضعها فقد ذكر الثوب المعين في برج ولم يذكره في عين * وذكر الخطي من أسماء
 خيل السباق في فسل ولم يذكره في المعتل * وذكر الخارصة في دمع * والشحن وهم الذين
 كان ينزلهم كسرى منازل في بلاده في وضع * وهذا النموذج كاف فاني ادخرت بسط الكلام
 لنقد القاموس ولكن قبل الخوض في هذه اللجة ينبغي أن ابث هنا ما كنت أضمرته عند ذكر
 ترتيب كتب اللغة والخلاف وإنما أخرته إلى هذا الموضع لئلا يظن بي أنني حاولت أن
 أكون في عداد أولئك الأئمة * فأقول إن من شاء أن يطالع على سر وضع الأفعال وتناسب
 بعضها ببعض وأصل دبايتها وكنه معانيها فلا يرى محيصاً عن الإقرار بأن الابتداء بالثنائي
 المضاعف على نسق كتابي سر اللبالي في التلب والإبدال بقطع النظر عن قلب الأفعال
 هو المتكفل بجميع هذا وحسبك شاهداً على ذلك هذا المثال * وهو أن يتبدئ مثلاً بفعل
 فت وهو حكاية صوت فيظهر لك منه معنيان وهما الانكسار والانفتاح والاول مستلزم
 للثاني بالضرورة فإن كل ما انكسر انفتح ثم تأخذ بعده فتأكنع ومعناه كسر وإطافاً
 وقتي عنه كسمع نسيه فكأنك قلت انكسر عنه ومنه قولهم ما فتى زيد يفعل فان فسل
 المكسور العين كثيراً ما يأتي مطاوعاً لمفتوحها ولا سيما فيما كان متضمناً معنى الكسر والقطع
 فانهما متلازمان وهذا الاستنباط لم يعرج عليه فيما أظن الصرفيون ولا صرح به اللغويون

مطلب مفيد

وإنما

تلبس * الكراسى واحدة الكراس والكراريس * المدرى واحدة المدر * الناصية واحدة
 النواصى * العتبة واحدة عقاب الجبل * اللذة واحدة اللذات وعرفهما المصنف بانها
 نقيض الالم * الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجع الثمر ثمار * التراسم جنس الواحدة منها
 (كذا) ثمرة وجمعها ثمرات بالتحريك وجع التمر تمر وتمران بالضم * الفرسخ واحد الفراسخ
 وهنا تعرض له المصنف بقوله الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكره معنى وهو السكون والساعة
 والراحة ومنه فرسخ الطريق الخ قلت عبارة المصباح والفرسخة السعة ومنه اشتق
 الفرسخ وهو ثلاثة اميال وهو الاقرب الى الصواب اذ لا معنى لاشتقاق الفرسخ من الراحة
 ويفهم من عبارة الجوهري انه فارسي معرب فكان ينبغي للمصنف هنا ان يخضه وفي معنى
 الفرسخة الفرسخة ذكرها المصنف واهملها الجوهري • ومن الغريب ان الامام الخطاجي
 لم يتعرض للفرسخ في شفاء النليل خلافا لعادته فانه اذا كان في الكلمة قولان ذكرهما فكان
 عليه ان يقول الفرسخ عربي او معرب • واغرب من ذلك ان الشارح اورد الفرسخ بمعنى
 الساعة واستشهد عليه بقول الكلابة فراسخ الليل والنهار ساعاتهما ووقتهما ويقول خالد بن جندبة
 هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر و فراسخ الايام قال ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة
 السعة ومنه اخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذى بمعنى السعة هو الفرسخة بالشين المعجمة
 وهى التى تليها • قلت هذا الصواب غريب جدا فان المصنف ذكر بعد ذلك سراويل
 مفرسخة اى واسعة فزاد الشارح بعده من الفرسخة وهى السعة على ما فى المصباح فاثبت
 هنا ما انكره اولا على ان العباب ايضا ذكر سراويل مفرسخة اى واسعة وافرسخ اى
 انفرج ولم يذكر فرسخ بالشين • ومن ذلك التقصص نقص البناء * الطلع طلع النخلة *
 العمود عمود البيت * القالب بالقح قالب الخف * البرقع والبرقع للدواب ولنساء
 الاعراب * القلب من السوار ما كان قلبا واحدا فكانه قال قلب السوار قلب * المناقضة
 فى القول ان تتكلم بما يناقض معناه * اللبنة التى يبنى بها * وهو يصدق على الآلة *
 الطبل الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والدرى والوسط والهراوة والمنسأة
 والعود والقضيب والمدقة والمرزبة وغيرها * الغنيمة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه
 الشراب وهو يصدق على الدن والناجود والراووق والخرس والكوذ والبوقال
 والابريق والدورق والكاس والطاس والجام والقدح والكوب والعس والجرة والحب والوزير
 وغير ذلك * سحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاة * درهم زيف وزائف وقد زيفت
 انا عليه الدراهم * الظئرمهموز والجمع ظائر * الدينار معرب واصله دينار * الكرباس معرب
 عرب بكسر الكاف والكراسة اخص منه * البياضة جمع بيزار وهو معرب بازيار * الفيج
 فارسي معرب والجمع فيوج * الحدث والحدث والحدثان كله بمعنى * الاشتقاق الاخذ فى

اختلفوا في تفسير السلو ففسره المصنف بالنسيان وفسره صاحب المصباح عن ابي زيد بأنه طيب نفس الالف عن الفء ومقتضاه انه غير عام بل مختص بالالف * الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم واوحينا اليه فعل الخبرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبثرو بثار فلو فسر الفعل وذكر الفرق بينه وبين العمل كما هو شأن اللغوي وحذف قوله بثر و بثر لكان أولى غير انه احسن في قوله وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرتة فانكسر وهو مما فات المصنف * وهنا ملاحظة وهي ان الصرفيين والنحويين واللغويين يزنون الافعال على ما وافق ميزانها من مادة فعل كقولهم مثلاً تضاربوا على وزن تفاعلوا واستخرج على وزن استفعل غير ان اللغويين لم يذكروا مزيدات فعل في مادتها * خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية واحده اى اعطاه خادما * دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وادامه غيره * ضمنت الشيء الى الشيء فانضم اليه * الغم واحد الغوم تقول منه غمه فاغتم * القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم * قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا * كتبت الشيء كتما وكتماناً واكتتمته ايضا * نجز حاجته بالفتح ينجزها بالضم نجزا قضاها يقال نجز الوعد والنجز حرماً وعد فيكون نجز لازما ومتعديا وقد استطرده هنا لبيان ان العرب تعدى بالهمزة ما يتعدى بنفسه كما تقدم ونحافظ فانه لازم ومتعدى ثم تقول افاظه ومثله نشر الموتى نشورا حيوا ونشرهم الله يبعدي ولا يتعدى ثم يعدى بالهمزة ايضا فيقال انشرهم الله ومثله حسر البعير اى اعيى وحسرت انا واحسرت وساغ الشراب وسغته واسغته وهدر الدم وهدرته واهدرته وخرب الدار فخربت واخربها وتقع ارتوى وتقع وانقع روى وقس عليه شال تقول شال الشيء اى ارتفع وشاله اى رفعه كما في المصباح لكن الجوهرى نهى عنه، لانه رأى انه يعدى بالباء والهمزة تقول شلت به واشلته وجاء رجع لازما ومتعديا وهذيل تقول ارجعه فهل يقاس على هذا، اللغة حاج وزاف ونظائرهما * ومن ذلك قوله الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووفقه الله من التوفيق واستوفقت الله سألته التوفيق فذكر التوفيق مرتين ولم يفسره وانما جعل وفق منه وهو تحصيل الحاصل ثم لم يزد على ان فسر الوفاق بمصدر آخر مثله * ومن ذلك الشفعة في الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة علق تعريف الشفيع على الشفعة والشفاعة ولم يفسرها ولم يضبط الشفعة والشفاعة على مثال * الجزف اخذ الشيء مجازفة * الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه مع انهم اختلفوا فيها * الطبق واحد الادباق * الحجر واحد الاحجار * الذخيرة واحدة الذخائر * الحقيبة واحدة الحفائب * الوتر واحد اوتار القوس * الكف واحدة الاكف * انبار الطعام واحدها نبر مثل نقس وانقاس * الخز واحد الخروز * الحف واحد الحفاف التى تلبس ومثله قوله الجباب التى

هو المبالغ في ركوب المعاصي المتردد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبية موقعا والجوهري
 رحمه الله لم يفسره * ونحوه قوله سلكت الشيء في الشيء فانسلت اي ادخلته فيه فدخل
 قال الامام المشار اليه وسلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل وانطه سها عن ذلك لانه
 بما لا يترك قصدا * حار بحار حيرة وحيرا اي تحير في امره * زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة *
 احدث الرجل من الحدث مع انه لم يذكر الحدث من قبل * كشفت الشيء فانكشف وتكشف
 مع ان تكشف مطاوع كشف المشدد وهو كقول المصنف فزر الثوب شمة فتفرز وانفرز *
 جلب الشيء يحلبه ويحلبه جلبا وجلبا * دفنت الشيء فهو دفين ومدفون * خانه في كذا
 يخونه خونا وخيانة ومخانة * هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا * ذخرت الشيء اذخره
 ذخرا وكذلك اذخرته على افعلة * آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية وتأذيت به * هذا
 ينافي ذاك * مسست الشيء بالكسر امسه مسا فهذه هي اللغة الفصحى * قشت الشيء قشا
 وقشته تفتيشا مثله * دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت * غزت الشيء يبدى وغزته
 بعنى وهو يوهم ان الضمير في غزته الثاني يرجع الى الشيء وليس مرادا * رقص يرقص
 رقصا فهو رقاص وهو يوهم انه لا يقال راقص * غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا
 وعندى انه على التلب اذ حقيقة المعنى غرز الابرة في الشيء ومنه قولهم غرز رجله في
 الركاب وغرزت الجرادة بذنبها في الارض وهو غارز في سنته اي جاهل * غلظ الشيء
 يغلظ صار غليظا فكان التعت اشهر من الفعل حتى فسر به ومثله قوله وطأ الموقع
 صار وطيا وله نظائر كثيرة * شق على الشيء يشق شقا ومشقة * خطر الشيء يبال
 وخطره الله يبال * اضمرت في نفسى شيئا * نكرت الرجل واستنكرته بمعنى * حاسبته
 من المحاسبة * ناظره من المناظرة * قاربته في البيع مقاربه فاهمل تفسير الفعل وذكر
 المصدر وهو مستغنى عنه * اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى * اوثقه شدة في الوثاق *
 لقيته لقاء بالمد ولقي بالضم والقصر وقيما بالتشديد وقيانا وقيانة واحدة ولتية واحدة
 ولقاء واحدة ولا تقل لقاء فانها مولدة وليست من كلام العرب فالتبیه على هذا مع اهمال
 تفسير الفعل غريب جدا فان معناه خفي على كثير من العلماء وناهيك ان المصنف فسر
 برأى * مشت المرأة تمشي مشاء اذا كثرت ولدها وكذلك الماشية اذا كثرت نسلها ولم يفسر
 الماشية مع ان العلماء اختلفوا في تعريفها فالمصنف قيدها بالابل والغنم وصاحب المصباح
 ادخل فيها البئر ايضا * رضت المهراروضه رياضا ورياضة * عرفته معرفة وعرفانا *
 عبرت النهر وغيره عبرا عن يعقوب وعبوراً * الادب ادب النفس والدرس تقول منه
 ادب الرجل بالضم فهو اديب وعبارة مختصره ادب ادبا بفتحين فهو اديب مع انه عاب عليه
 اهماله تفسير عتا * سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سلبا مثله مع ان اهل اللغة

هذا النوع نسبوه الى قائله لتعلمن نفس طالب العلم فلا تقع عنده شبهة في صحته فشتان ما بين تأليفه وتأليف الجوهري غير ان الجوهري لم يضبط الالفاظ بذكر مثال او بالنص على الحركات خلافا للمصنف وانما اعتمد على مجرد وضع الحركات بخطه كابن سيده والزهري وغيرهما ومن ثم يصح ان يقال ان للقاموس مزية على سائر كتب اللغة الاصول بالنظر الى هذا الضبط فان النساخ لا يتورعون من تغيير الحركات او انها تلتبس عليهم فان الضمة كثيرا ما تلتبس بالفتحة وبالعكس ولهذا قال الامام المناوي وقد اجاد الجوهري في الترتيب ولكن اهمل الضبط الذي يتطرق اليه التبديل والتحريف وقال الامام الرازي مختصرا الصحاح والترنسا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك فانه يكون موازناله في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشبهه على الاعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقبه واما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدنا يستغنى عنه الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكننا قصدنا بزيادة الضبط بالير ان او بالنص عموم الانتفاع به و ان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ وتصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين احدهما عسر الترتيب والثانية قلة الضبط بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيهمولونها من اصل التصنيف انتهى

فمن امثلة اهمال الضبط وقصور التعريف في الصحاح قوله السهاد الارق وهو بالضم وفي النسخة المطبوعة بظهران بالفتح اعتمادا على ان المصنف متى اطلق فالفتح كما هو اصطلاح صاحب القاموس وقوله النطع فيه اربع لغات نطع ونطم ونطم ونطم ونطع نطع قال النطع بالكسر والفتح وبالتحريك وكعب بساط من الاديم كما قال صاحب القاموس لكان اولي * الشغل فيه اربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل وكان الاولى ان يقول الشغل بالضم وبضمتين وبالفتح وبفتحتين على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وبالكسر اردوها وكان الاولى ان يقول كمل بفتح العين وضمها والكسر اردوها * شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وكان الاولى ان يقول شربا بالفتح والضم وبفتح فكسر على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * هو العبد زلة وزلة وزلة وزلة اي قد قد العبد وكان الاولى ان يقول هو العبد زلة بالفتح والضم وبالتحريك وبالضم والفتح كهزمة ومثله هو العبد زمة بلغاتها * وما لم يفسره من الافعال والاسماء قوله عتوت يا فلان تعو عتيا وعتوا قال الامام الرازي المشار اليه العاتي المجاوز الحد في الاستكبار والعاتي الجبار ايضا وقيل العاتي

كعمرويه ورحيم كزبير بن مالك الخزرجي وابن حسان الدهقان ومرحوم العطار محدثون ورجة من اسمائهن والجوهري ذكرهما واتى في ذكرهما بفوائد عظيمة حيث قال والرحن والرحيم اسمان مشتقان ونظيرهما ندمان ونديم وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجدد الا ان اسم الرحن مخصص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ألا ترى انه تبارك وتعالى قال ادعوا الله او ادعوا الرحن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسئلة الكذاب يقال له رحن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى اراح قال عمار بن عتيل

* فاما اذا عشت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم *

وتراحم التوم رحم بعضهم بعضا وكل ذلك ليس في التماموس غير ان حق اللغة اقتص من مصنفه فانه ربه في اغلاط كثيرة في ذكر تلك الاعلام التي فضلها على كلام العرب كما يعلم من حاشية التماموس المطبوع بمصر حيث جعل الابن ابا والاب ابنا والرجل امرأة والمرأة رجلا والمدينة جبلا والجل مدينة والغرب شرقا والشرق غربا لا جرم ان الصحاح مزية على القاموس في وضوح العبارة والاستدلال بالآيات والحديث والشواهد من كلام العرب والتواعد الصرفية والنحوية واللغوية وكثيرا ما ينحو مؤلفه من تعليم المركب من الكلام فضلا عن تعريف المفردات كقوله مثلا ويقال سن للناس الندى فندوا وقوله ما كنت عما ولتد عمت عجمة وبني وبين فلان عجمة كما يقال ابوة وخؤولة وعم الرجل سود لان العمائم تيجان العرب كما قيل في العجم توج وقوله ابة غول اغول من الغضب وقوله برئت اليك من شبيهه وشبيهه وعضاضه وعضيضه وقوله الصبابة رقة الشوق وحرارته يقال صب عاشق مشتاق وقوله دعني وعلى خطأي وصوبى اى صوابى وقوله والنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ انت نكرهه وقوله الاسجاح حسن العفو يقال ملكت فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح اى سهل الفاظك وارفق وهلم جرا ودون ذلك قوله العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وقوله المسد الليف يقال حبل من مسد وقوله وهذا مهناً قد جاء وهو اسم رجل وقوله العرف الريح طيبة كانت او منتنة يقال ما اطيب عرفه • واشهر من تحرى تعليم المركبات مع السجع الزمخشري في اساس البلاغة فهذا الاسلوب انتهى اليه • وللصحاح مزية اخرى وهى ان مؤلفه شافه العرب وضبط كلامهم وكلام الأئمة الذين نقل عنهم على الترتيب الحسن الذي ابتدعه فهو اول من رتب اللغة على هذا الاسلوب وبه اقتدى الصغاني وابن منظور والمصنف ومع ان المصنف الف كتابه في زيد وزعم ان اهل جبل عكاد القريب منها باقون على العربية الفصيحة كما سيأتى لم يتعن لمشافهتهم والاخذ عنهم بل قلما اسند شيئا مما رواه الى قائله وان كان على غير القياس خلافا لغيره ممن الف في اللغة فانهم متى ذكروا شيئا من

تقدم قل تداوله والانتفاع به فذلك الكبر اعجز الطلبة عن اقتنائه وذلك التطويل جلاء
 الورد عن فناءه فصدق عليه المثل القائل ان من الحسن لشهوة * وهنا ملاحظة من عدة
 اوجه • احدها ان قول الشارح وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
 مشكل فان عادة المؤلفين ان يكتبوا اسماءهم في آخر تأليفهم واسم الشهر والسنة التي
 فرغوا فيها من التأليف فكيف خفي ذلك عليه وقول الشيخ نصر انه ضرب على هذه الفقرة
 من المبيضة مع اثباتها في النسخة المطبوعة مشكل آخر • الثاني ان ابن منظور لم ينقل عن
 العباب والبارع والجامع وغيرها من الكتب التي ذكرها صاحب المصباح في آخر كتابه
 وهو غريب • الثالث ان صاحب القاموس لم يذكر ابن منظور في جملة المؤلفين ولا في
 جملة الفقهاء وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • الرابع ان المؤلفين الاقدمين
 كانوا يطلون اسم افريقية على مملكة تونس فابن منظور اذا تونسي وقد عرفوه مرة بابن
 مكرم ومرة بابن المكرم من غير ضبط حركاتها • الخامس ان اهل السيوطي لذكره غريب
 جدا اذ هو اولي بالذكر من الزيدى الذي اختصر كتاب العين اذ لا مناسبة بين من يختصر
 كتابا وبين من يجمع خمسة كتب كبار في سفر واحد غير ان المحشى نسب القصور الى السيوطي
 في غير هذا ايضا ونص عبارته ان السيوطي لما ذكر المشاهير التي خطرت بباله وقت الوضع
 والا فان البحور المواجهة من الكتب اللغوية المتقدمة والمتأخرة اين تهذيب اللغة و اين مجمل
 ابن فارس و اين الجامع للقرائين فقد قال ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع
 و اين كتاب المخصص لابن سيدة فانه كالمحكم او اعظم وفيه ما ليس في المحكم من التصرفات
 الصرفية والانتظار العربية و اين خلاصة المحكم ففيه الطم والرم و اين لسان العرب الجامع
 الفذ و اين مصنفات اصحابنا الاندلسيين الائمة غير ابن سيدة كالزيدى و ابن السير والقرطبي
 صاحب المصباح وشيوخ ابن مالك و ابى حيان وغير ذلك من المصنفات والمصنفين الذين
 لا يدخاون تحت اين ولا يحصرهم ديوان اه • قلت السيوطي رحمه الله ذكر التهذيب
 للازهري و انجمل لابن فارس و الجامع للقرائين فاعتراض المحشى في غير محله ولكن لم يذكر
 اللسان كما تقدم ولا المشوف ولا اساس البلاغة للزمخشري ولا المصباح المنير للفيومي ولا مجمع
 البحرين للصغاني مع انه ذكر التكملة والعباب وهذا الكتاب جامع لعبارة الصحاح والتكملة
 مع حاشية و علامة الاولى ص والثانية ت والثالثة ح

ومع بسط عبارة هذه الكتب التي تيسر لي مطالعتها لم اجد فيها ما وجدت في القاموس من
 وصف الادوية والعقاقير واسماء المحدثين والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرف له
 عينا ولا اثر حتى ان المصنف من شدة تهافتة على ذكر الاعلام اهل الفاظ القرآن الكريم
 والحديث الشريف في مادة رحم اهل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر محمد بن رحويه

في باب النون صفانيان كزرة عظيمة بما وراء النهر واليهما ينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن ابن محمد بن الحسن ذوالصانيف والنسبة صفاني وصانغاني معرب صفانيان
واما لسان العرب فؤلفه الامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين ابى الحسن الانصارى الخزرجى الافريقى نزىل مدرس ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ كذا في تاج العروس وزاد على ان قال وهو ثلاثون مجلدا التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية (لابن الاثير) والمحكم والجمهرة وامالى ابن برى وهو مادة شرعى هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين السيوطى نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته اه وفي الفوائد التى حررها العلامة المرحوم الشيخ نصر الهورى في اول الصحاح المطبوع ان ما كتبه الشارح هنا كان في مسودته وضرب عليها بالبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس انه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف في حياته اه ومن الغريب ان الامام السيوطى لم يذكر صاحب اللسان في جملة الذين القوا في اللغة لافى اول المزهى ولا في الوفيات فى آخره قال المحشى والعجب من الجلال كيف اغفل التنبيه على لسان العرب الذى عني بجمعه العلامة ابو الفضل جمال الدين بن منظور الافريقى الانصارى فقد قيل انه جمع فيه من التهذيب والصحاح وحواشيه والمحكم والجمهرة وغيرها وقالوا انه اشتمل على ثمانين الف مادة وهو عجيب فى نقوله وتهذيبه وتنتيجه وترتيبه الا انه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وكان بعد الزمان الاول وزاحم عصره عصر المؤلف والله يرحم الجميع • قلت سبب قلته وعدم اشتهاره كبر حجمه فانه كتاب لغة وفقه ونحو وصرف وشرح للحديث وتفسير للقرآن وتكرير تعاريفه فان المادة التى تشتمل مثلا فى القاموس على خمسين سطرا تراها فيه مشتملة على مائتين وخمسين سطرا لانه يستقصى تعاريف الكتب المذكورة حتى تظن انه كررها سهوا وذلك كقوله فى كمال الكمال التمام كمال الشئ يكمل ويكمل وكل كالا وكولا وتكمل ككامل الشئ واكملته انا واكملت الشئ اى كملته واتمته واكملته هو واستكملته وكله آتمه الى ان قال وكلت له عددا حقه تكميلا وتكملة والتكميل والاكمال الاتمام واستكملته استتمه وقس على ذلك وربما كان فى تكريره تناقض كقوله فى ملك وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن الحياتى اى عقده مع امرأته ثم لم يلبث ان قال وجئنا من املاككم ولا تغفل من ملاكه فالبعبارة الاولى من المحكم والثانية من الصحاح فكان ينبغى له ان يقول بعد الرواية الاولى وقال الجوهري ولا تغفل من ملاكه وبالجمله فلسان العرب اعظم كتاب الف فى اللغة غير انه لكبر حجمه كما

وتصرف توفي بحضرة دانية لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخسين واربعمائة وعمره ثمانون سنة انتهى وهو اعظم دليل على فضل العرب على من سواهم من الامم فان العلميان منهم علماء مؤلفون وهذه المزية لم تزل خاصة بهم الى عصرنا هذا اما مرسية فدينة بالاندلس وعرفها المصنف باذنها بلد بالغرب

اما العباب فؤلفه الامام رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصفاني ولد يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخسمائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة * وقرأت في نسخة من العباب انه ولد في لوهور (كذا) احدى مدن الهند الكثيرة الخيرات ويقال لها ايضا لهاوور وانه نشأ بفزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي بها ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحرم الظاهري ثم نقل الى مكة شرفها الله تعالى ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ووجدت في نسخة اخرى كتبت سنة ٦٤٨ وعلى حاشيتها خط المصنف وهو خط حسن يشبه خط صاحب القاموس ما نصه بلغ العراض باصلى الذى هو بخطى بقراءة ابني ابى البركات محمد الملقب بالضياء اراه الله مرأشه في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمائة وكتب الصفاني حامداً ومصلياً ومن خصائص العباب ان مؤلفه كان يكتب في آخر كل مادة والتركيب يدل على كذا وكذا ويذو على الالفاظ المقلوبة غير ان هذا الكتاب لم يتم فان المنية اخترمت مؤلفه عند تحريره مائة بكم فقال فيه بعض الادباء

* ان الصفاني الذى * حاز العلوم والحكم *
* كان قصارى امره * ان انتهى الى بكم *

وللصفاني ايضا كتاب الشوارد في اللغة ومجمع البحرين في اللغة ايضا وكتاب توشيح الدريدية وكتاب التركيب وكتاب فعال وكتاب فعالان وكتاب الانفعال وكتاب فعول وكتاب الاضداد وكتاب اسماء السعانة وكتاب الاثر وكتاب العروض وكتاب اسماء الذنب وكتاب تقرير منتهى الحريرى (كذا) وكتاب في علم الحديث الاصطلاحى وكتاب مشارق الانوار وكتاب مصباح الدعاء وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخارى وكتاب در الصحابة في معرفة طبقات الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وشرح ابيات المفصل وكتاب في التعريف وكتاب تكملة العزيزى وكتاب في المناسك قال الحافظ الدماطى كان الصفاني شيخاً صالحاً صدوقاً صموئلاً عن فضول الكلام اماماً في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار الحرم الظاهري وكان له محفل عظيم ومشهد جامع رحمه الله ا، وقال صاحب القاموس

سنة الوفاة فقبل سنة ثلث وتسعين وثمناثة وقبل غير ذلك وقبل انه توفي مترديا من سطح داره وقبل انه تغير عقله فعلم له دفين وشدهما كالجنحين واران ان يعبر فوقه من علو فذلك اه وقال ياقوت الحموي في معجم الادباء كتاب الصحاح الذي عليه اعتماد الناس اليوم قد احسن الجوهري تصنيفه وجود تأليفه وفيه مع ذلك تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون وسببه انه لما صنع سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرضت له وسوسة فصعد الى سطح الجامع بنيسابور وقال يا ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فاعمل للاخرة شيئا لا اسبق اليه والقي نفسه مات وبق سائر الكتاب غير منفتح ولا مبين فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلاط فيه في مواضع اه ونقل الامام السيوطي في المزهري عن ابي زكريا الخطيب ان الصحاح كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراى منه وقد اتى فيه مؤلفه باشياء حسنة وتفسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان التليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه واتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه اه وبالجمله فان ترجمة الجوهري غير كافية اذ لم يذكروا له تأليفا غير الصحاح ولم يذكروا ايضا صفة من خلقه وخلقه و كلامه ولا وقت ولادته وبودي لو ان الذين ترجوا المشاهير من العلماء والشعراء وخصوصا ائمة اللغة تصدوا لهذا الوصف فان النفوس تشوق لمعرفة ذلك

اما المحكم مؤلفه الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل المشهور بابن سيده الاندلسي كان ضريرا وابن ضرير وكان رأسا في العربية وحجة في نقلها حافظا لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وانساب العرب صنف الكتاب المذكور وشرح الحماسة واصلاح المنطق وكتاب الاخفش قال القاضي ابن خلكان كان علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جوعا (كذا) منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع يشتمل على انواع اللغة وله المخصص (في اللغة ايضا) وكتاب الاثني في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه كذلك كان ضريرا فيما بعلم اللغة وعليه اشتغل ولده في اول امره ثم على ابي العلاء طاهر البغدادي وقرأ على ابي عمرو المظني قال المظني دخلت مرسية فكنت في اهلها يسمعون على غريب الحديث فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعشى يعرف بابن سيده فقرأه علي من اوله الى آخره فعجبت من حفظه وكان له في الشعر حظ

اما تجويد بكثرة ما جمعه في القاموس وتوركه على الجوهرى في انه فاته نصف اللغة فلذى حمله على هذا هو انه كان عنده نسخة من كتاب التكملة والذيل والصلة للامام رضى الدين الصفاني استدرك فيها على الجوهرى ما فاته من اللغة ولذلك سماها التكملة وهي اكبر حجما من الصحاح فلظن المصنف ان الصحاح حوى نصف اللغة والنصف الثانى حوته التكملة وكان فراغ الصفاني من تأليفها عاشر شهر صفر سنة ٦٣٥ وهذه اللفظة اعنى التكملة لم يذكرها الصفاني في هذا الكتاب ولا في العباب وهو غريب وانما ذكرها صاحب اللسان والمصنف مع كونه مشى وراء الصفاني وابن برى في الاستدراك على الجوهرى اوهم الناس انه هو السابق الى هذه الغاية والفائق بهذه المزية • اما الجوهرى فهو الامام ابو نصر اسمعيل بن نصر بن حماد الجوهرى الفارابى نسبة الى قاراب قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيجون وقال الامام محمد مرتضى شارح القاموس والصحيح المشهور انه اسم مدينة يقال لها اترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهر لبيعه او لحسن خطه او انهما نسبة للتشبيه او لغير ذلك اخذ العلم عن خاله ابن نصر الفارابى صاحب ديوان الادب واخذ ايضا عن ابي سعيد السيرافى وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة ثم عاد الى خراسان واقام ببغداد مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما وصار من اذكياء العالم بل من اعاجيب الزمان علما وذكاء وخطا وصار يضرب بخطه المثل وكانت وفاته في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين

ترجمة الجوهري

قرؤوا واتقوا الله بل ما ظنك بالآلى قلنس من العيالم الزاخرة التى جمع منها المصنف كتابه كما قال فى خطبته اما افعل اللازم فلم يأت منه فى السورة المذكورة سوى قوله تعالى ثم استوى الى السماء * واذآينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون * وان الذين اختلفوا فى الكتاب لى شقاق بعيد * ومن ىردد منكم عن دينه * فان انتهوا فان الله غفور رحيم * فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت * وهو دليل على أكثرية استعمال افعل المتعدي * واغرب بما تقدم ان المصنف بعد ان كتب يسهه مئات من افعل المتعدي ووصل الى آخر باب الواو والياء قال فى مادة قتو واقتواه استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد يقال افعل كذبا ونحوه ووروده متعليا فى المعتل أكثر منه فى غيره من الابواب كما ستعرف فيا لها من غفلة اوقعته فى غلطتين فاحشتين • الاولى ان كثرة مجىء افعل للمتعدى لا تخفى على اقل العالمة فكيف قال فى خطبة كتابه هذا وانى قد نبغت فى هذا الفن قديما وصبغت به اديما ولم ازل فى خدمته مستديما فالى نبغ واى صيغ نرى واى حاجة الى هذا الترصيع وما نرى ثم جوهرها • الثانية ان اقتوى من قتل ليس على وزن افعل فان التاء فيه اصلية وانما يكون كذلك من قوى فقديره من قتا افعل كارعوى وادحوى واخزوى • وحكى عن ابن الحياط النحوى الذى كان من اصحاب ثعلب انه قال اقت سنين اسأل عن وزن ارعوى فلم اجد من عرفه وقال ابو العلاء فان قيل لما الموجود فى وزن ارعوى فجاز ان يقال افعل ولو قال قائل افعل لكان وجهها اه وهذا البناء لا يأتى متعليا على ان قول المصنف هنا مخالف لقوله فى اقتحس لانه هناك جعل مجىء افعل المتعدي من النادر وهنا نفاء نفيا مطلقا • وتالله انى طالما فكرت فى ذهوله عن هذا ولم اهتمد لسيبه حتى راجعت لسان العرب فى مادة قتو فرأيت قد اطال الكلام على مقتوين فى قول عمرو بن كلثوم متى كنا لاملك مقتوينا الى ان قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاقبته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح قال الهروى اقتوته اى استخدمته وهو شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد البتة فتبين لى ان المصنف اخطأ فى فهم عبارة الهروى لان مراده بقوله هذا البناء بناء افعل لا افعل ثم ان الهروى استعمل البتة فى النفى والمصنف استعملها فى اثبات • والذى زاد الغرين بلة والزمين علة والذهول ضلة والغفول زلة قول المصنف فى هذه المادة والمقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقتوين وتفتح الواو غير مصروفين وهى للواحد والجمع والمؤنث سواء او الميم فيه اصلية من مقت خدم فان مجىء مقت بمعنى خدم لم يقل به احد من أئمة اللغة وانما اختلفوا فى تفسيره ففسره بعضهم بالبنص مطلقا وبعضهم باشده والمصنف نفسه اقتصر على تفسيره بالبنص فكيف تغير معناه فى المعتل ان فى هذا العجا ثم هب ان الميم فيه اصلية فن ابن جآت الواو فى هذه

الشارح ونصها قوله نادر قلد المصنف هنا الصغاني وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة اصلها نتحش كدحرج والنون تكون اصابة مثل نهمس وامر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ لا نتحشنه كادحرجنه وحينئذ فلا ندرة فيه فليأمل اه ووجه الغرابة ان قول الشارح وباب فعلل يأتي متعديا فلا ندرة فيه مشعر بان باب افعل لا يكون كذلك الثاني ان قوله نهمس وامر منهمس الذي ذكره المصنف امر منهمس مستور دون الفعل وهو يحتمل ان يكون مطاوع همس وهو المتبادر الى الذهن لشهرة همس وهكذا رأيت في النسخة الناصرية التي سبقت وصفها مضبوطا بنم الميم وسكون النون وقح الهاء وكسر الميم الثانية على صيغة اسم الفاعل وكذلك رأيت في النسخة الهروية ونسخة مصر التي تقدم ذكرها فلو مثل بنهشل اى عض واكل لكان اولى ولفظة منهمس ليست في الصحاح ولا في اللسان • الثالث انه قال ان المصنف قلد الصغاني ولم يبين في اى شئ قلده • الرابع ان المصنف لم يصحف عبارة الصغاني فاني رأيتها هكذا في نسختين صحيحتين من العباب احدهما في خزانة كتب ايا صوفيا والثانية في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبرلي ونصها الفراء الاقحاش بالتفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا قحشنه فلانظرن اسخى هو ام غير سخي قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافعال متعديا وذلك نادرا وبعد هذه العبارة مادة قرش وليس في النسخين المذكورتين مادة نتحش وكلتا المادتين ليست في التهذيب ولا في المحكم ولا في الصحاح وقوله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وجدته مكررا في مواد اخرى ونحو من ذلك ما في التهذيب واقل منه ما في اللسان فاني تقليد المصنف وابن تصحيفه وبقى النظر في شيئين • احدهما ان الفراء فسر الاقحاش بالتفتيش ومثل له بقوله فلانظرن الخ وهذا المعنى انما يناسب الاختبار والامتحان لا التفتيش • والثاني هل كان الفراء ايضا ممن يرى ان مجيء افعل للمتعدى نادر فباللجب كيف ان ثلثة او اربعة من ائمة اللغة العظام قد توافوا على هذا القاط الواضح والوهم الفاضح فهلا تذكروا ما جاء من افعل متعديا في سورة البقرة في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى * فاستبوتوا الخيرات * كنتم تختانون انفسكم * واتبعوا ما تنلو الشياطين * وقالوا اتخذ الله ولدا (وهذا الحرف تكرر في سورة الكهف اثنتي عشرة مرة) والله يختص برحمته من يشاء * واذا ابلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن * فمن حج البيت او اعتمر * ثم اضطره الى عذاب النار * يا بني ان الله اصطفى لكم الدين * ليس عليكم جناح ان تبغوا فضلا من ربكم * فلا جناح عليكم فيما افدت به * تلك حدود الله فلا تعتدوها * الا من اغترف غرفة بيده * لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت * هذا ما جاء في صورة البقرة وحدها فاظنك بسائر السور وكم من مرة

قرؤوا

والاجتهاد في التحصيل وكثرة ما كان عنده من الكتب والمطالعة لها في حالتي الإقامة والرحيل اذ اني التزيت الى ان اعتقد انه لم يكن لحلال كتابه من سبب سوى انه كان رحمه الله في خلال تأليفه له مشغولاً بتأليف كتب اخرى فقد ذكر له الشارح في تاج العروس نيفاً واربعين مؤلفاً ما بين مطول ومختصر فكان لا يراجع ما يكتبه في القاموس واعظم شاهد لذلك انه لم ينسق الواو والياء في المعتل على نسق مطرد فرة يقدم الواو على الياء ومرة يقدم الياء على الواو وكثيراً ما يكرر اللفظة في مادتها او يحيل ذكرها الى موضع ولا يذكرها فيه حتى انه ربما اثبت شيأ في مادة ثم انكره كقوله رف الطائر بسط جناحيه كرفرف والثلاثي غير مستعمل وكقوله الفاء والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفهم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها وكقوله الاذى كغنى الشديد التأذى والايذاء ضد ثم لم يلبث ان قال وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايذاء ولذلك نظائر سيأتي تفصيلها في مواضعها والى هذا الى عدم مراجعته ما كان يكتبه انسب تخطيطه للجوهري في مواضع كثيرة ثم متابعته اياه على ما خطأه به شان من تنازعه الاشغال وتجاذبه خوالج البال مع ان من يتصدى للتأليف في اللغة العربية ينبغي له ان يقتصر عليها ولا يشرك بها شيئاً فانها كالزوج الحرة تأنف من الضرة ولولا اشتغاله بتأليف كتب اخرى رأى تفضيلها على اللغة اولى واخرى ككتب الحديث مثلاً لما قال في مادة قمح تبعاً للصغاني الاقمحاش التفتيش يقال لا قمحشنة فلا نظرن اسخى هو ام لا وهذا احد ما جاء على الافعال متعدية وهو نادر مع ان مجئ افعل للمتعدى اكثر منه لل لازم والا فهو يساويه حتى انه كثيراً ما يزاحم اللازم الذي لم يشتهر عند الكتاب سواء وذلك نحو اختبأ واختأ وارتزأ واصططب واضطرب واعتصب وانتدب وانتدب وافسأت والتفت وانتعت وانتعت واختلج وارتاح وانتصح وانتسخ وابتدد واجتهد وارتد وازداد واطرد واعتد واختر وازدجر واشتهر واصطبر واضطر واعتذر واعتمر وافتر واقدر وانثر واحتجز واحتبس واحترس واختبص وانتفض واختلط وارتبط واخبط وارتبع وارتجع وارتفع وانتفع واتضع واصطرف واعترف وانتقف واشتاق وانتطق واحتمل واختبل واختل وارتحل واشتغل واعتل وانتقل واحتشم وارتسم وانتظم واحتقن واقتن واكتن وا وزن واحتوى واختبى واختبى واخفى وارتقى وارتقى واشتوى واكتسى واهتدى فهذه خمسة وسبعون فعلاً من هذا النوع غير ما تراه منفرداً في الخاتمة ان شاء الله تعالى • ومن غرابة اختل وانتظم اختلافهما في المعنى اذا كانا لازمين واتفاقهما اذا كانا متعديين تقول اختله بالرمح وانتظمه بمعنى وربما جاء افعل متعدياً الى مفعولين نحو وافلذه المال اى اخذ منه فلذة وافلته الشئ اى استلبه اياه واختلسه الشئ كما في اللسان • واغرب من ذلك انى رأيت على حاشية نسخة القاموس المطبوع بمصر قبالة الاقمحاش عبارة منقولة من

الفنون العلمية وجود الخط وتوسع في الحديث والتفسير وقرأ عليه، أبو يزيد ابن السلطان مراد العثماني وأكسبه، مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زبيد سنة ٧٩٢ فلقاه الملك الأشرف اسماعيل وبالع في اكرامه وصرف له الف دينار وأمر صاحب عدن ان يجهزه بالف دينار اخرى وتولى قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر بزبيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها واقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها ما أثر حسنة وما دخل بلدة الا اكرمهم اهلها ومتوليها وبالع في تعظيمه مثل شاه منصور ابن شاه شجاع في تبريز والأشرف صاحب مصر وأبي يزيد صاحب الروم وابن ادريس في بغداد وتيورك وغيرهم وكان تيمورلنك مع عتوه يبالغ في اكرامه وتعظيمه واعطاه عند اجتماعه به مائة الف درهم وقيل خمسة آلاف دينار وكان السلطان الأشرف تزوج بنته وكانت رائعة في الجمال فسال بذلك منه زبانه البر والرفعة بحيث انه صنف له كتابا واهداه له على اطباق فلا هاله دراهم • وقال الامام بدر الدين الترابي كان المصنف مكبا على التحصيل فهر فيه وبهر وفاق من حضر وغير واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الصلاح الصفدي والبهائي ابن عقيل والكمال الاسنوي وابن هشام اه قلت قوله ان ابن هشام اخذ عنه، لا ينافي قول الشارح كما سيمر بك ان ابن هشام كان شيخه، اذ يحتمل ان ابن هشام اخذ عنه الحديث وهو اخذ عن ابن هشام النحو • وقال الامام المناوي طاف المؤلف البلاد الشرقية والشامية والحجازية ودخل الهند وما والاها (كذا) ثم رجع الى اليمن فتمتاه الملك الأشرف اسماعيل من زبيد فبالغ في اكرامه فالتقى عصا التسيار في زبيد وصنع هذا الكتاب قال وذكر عنه البرهان الحلبي انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس وكان لا يسافر الا وصحبه عدة احوال من الكتب فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها اذا رحل ولم يزل ممتعا بسمعه وبصره متوقفا ذهن حاضر العقل معظمها في النفوس الى ان ادركه وهو بهذه الحالة الحماج ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة زبيد وقد ناهز التسعين واذا تمت البلدة لمشهده وكثر الاسف على فتنه • قلت قول البرهان انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس سهو فان المصنف يذكر ابن فارس في قاموسه الا في ثلثة مواضع • احدها التوث حيث قال التوث الفرصاد لفة في المثناة حكما ما ابن فارس • والثاني مشع حيث قال المثع محركة مشية قبيحة للنساء كاشعاء او هذه سقطت لابن فارس والصواب المثع لا غير • والثالث ابس حيث قال وتابس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تابس بالمشاة التحية فلعل البرهان اراد تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين كما تقدم عن المحشى فسبق قلته الى القاموس وانما كان تحرش المصنف خاصة بالجوهري • والى ذلك اشار بقوله في الخطبة واختصت كتاب الجوهري الخ • هذا ولما ان اطلعت من ترجمته على ما كان له من الجدد

انى لم استحسن منه استدراكه عليه اسماء الامكنة والبقاع والمحدثين والفتهاء ويظهر لى
ان ما استدركه عليه قليل جدا بالنسبة الى زيادة لسان العرب فانه زاد على التاموس عشرين
الف مادة كما سيأتى • وفى الجملة فان كثيرا من العلماء تصدوا لانتقاد التاموس كما اشار اليه
الشارح فى الخطبة وبعد تحرير هذا المؤلف تكرم على سيدى الكريم ذو الكرم العميم
والحسب الصميم ملك بهوپال المعظم بكتاب لطيف تأليف شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد
سعد الله الهندى اخص موضوعه الانتصار للجوهري رحمه الله وانتقاد بعض مواضع
فى القاموس وسماه « القول المأثور فى صفات القاموس » وهو كتاب صغير الحجم لكنه جم
الفوائد ولولا انه وصلنى بعد الفراغ من التأليف لأدرجته فيه بتمامه
ويعلم الله انى كثيرا ما فكرت فيما وقع فى القاموس من القصور والايهام والى إنجاز المؤدى الى
الايهام ومن الحشو الخلل والفضول الممل واللغو الممل فكنت كلما زدت فيه تفكرا ازددت
تحيرا لان مؤلفه اختار كتاب الصحاح لظهور اوهامه واعتمد فى النقل على العباب والمحكم
ففساه منهما بيان العبارة ووضوح التعريف ونسق المعانى وشان التأخر اذا تمهدى من
تقدمه ان يبدل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة والتزوى والاستطاعة فى اتقان عمله
ومجانبة تفريط سلفه كيف لا وقد قال المصنف فى خطبة كتابه حاثا على علم اللغة والتحرى
فى اخذها وان علم اللغة هو الكافل باراز اسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه التاحل
والكاهل والفاقع والرضيع * وان بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان
العمل بموجبه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجب على رؤام العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا
عظم اجتهادهم واعتمادهم * وان يصرفوا جل غايتهم فى ارتيادهم * الى علم اللغة والمعرفة
بوجوهها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقال ايضا معرضا باغلاط من الفوا فيها
واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من اوهام
الواضحة * والاعلاط الفاضحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه الخ • وقال ايضا فى وصف
كتابه فتلخص وكل غث ان شاء الله عنه معروف • وقال ايضا وكتابى هذا صريح النى
مصنف من الكتب الفاخرة * ونسج النى قبس من العيالم الزاخرة * فهذا يدل على انه
كان ممن يعظم قدر اللغة ويجهتد فى حض الناس على اتقان علمها وما اجدره ان يفعل هذا
فقد قرأت فى ترجمته انه الامام الشهير ابو طاهر محمد بن يعقوب قاضى القضاة مجد الدين
الصدى ولد بكارزين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وكان سريع
الحفظ بحيث انه كان يقول لا انا حتى احفظ مائتى سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان
سنين واخذ عن والده وغيره وانتقل الى العراق فدخل بغداد واخذ عن قاضيهما وجال
فى البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ومصر واخذ عن علمائها وبرع فى

بالتصنيف حفاظ الاسلام وناميك بالاستيعاب لابن عبد البر ولكن القاموس بحر فحدث عن البحر ولا حرج وخض منه الاطراف والشيخ وسئل من الله الفرج والا فزبد جفأ وفي ضوابطه خفأ • وقال في قوله العطاء كالعطاء الابعاد في المرعى ومنه طيئ ابو قبيلة والسبة طائي والقياس كطيعي حذفوا الياء الثانية فبقى طايئ فقلبوا الياء الساكنة الفاء ووهم الجوهري ما نصه قوله ووهم الجوهري كلام لا معنى له فان كلامه ككلامه حرفا بحرف انما في كلام الجوهري تقديم وتأخير لانه قال فقلبوا الياء الاولى الفاء وحذفوا الياء الثانية هذا كلامه والواو لا تفيد الترتيب عند الاكثرين كما نبه عليه المقدسي في حواشيه ثم لا دليل على ان الحذف مقدم والقلب في المسألة مسألة شذوذ والجوهري اعرف بقواعد الصرف من المصنف باتفاق اهل المعرفة • وقال في قوله نأناه احسن غذاء وكفه وفي الرأي نأناه ومنأناه ضعف ولم يبرمه ما نصه عبارة الجوهري نأنأت في الرأي اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

* فلا اسمعن منكم بامر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى *

ابو عمرو النأناه الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأناه يعني في اول الاسلام قبل ان يقوى وقد نأنا في الامر فهو رجل نأنا أي ضعيف الى ان قال ونأناته نهنته عما يريد وكففته عنه هذا كلام الجوهري وهو جامع مبسوط مشتمل على فوائد منها بيان نأنا في الامر على وجه واضح ومنها التعرض لحديث ابى بكر طوبى لمن مات الخ ومنها نأناته أي نهنته فلم يرج عليه المصنف الا ما يفهم من قوله كفه وفي التعبير بنهنته فائدة اشتقاقية صرفية يعنى بها اهل الفنون العربية والمصنف كثيرا ما يهملها لعدم تغطيته لها ولذلك اتفقوا على ان الجوهري صرفي اللغويين مطلما انتهى فن ايراد هذا التندر القليل من باب الهمزة تعلم اسلوب كتاب المحشى فلا حاجة الى الزيادة منه هنا

وكذلك الامام محمد مرتضى شارح القاموس فانه وان كان أكثر تساهلا مع المصنف من غيره اذ لم ينتقد عليه في باب الهمزة ما انتقده الامام المناوى كما سيمر بك وكثيرا ما يصرف عنه تخطئة المحشى اياه الا انه قد خطأه في اشياء كثيرة تحتمل التأويل كما ترى ذلك مفصلا في النقد الاخير فن امثلة ذلك قوله في عين سمجول أي غزيرة صوابه عز سمجول كما نقله الصغاني مع ان هذا النوصف انسب بالعين من العز وفي قوله في طرف وما بقيت منهم عين تطرف أي ماتوا وقلوا قال الصواب او قتلوا وفي قوله وهو من ضفيقنا ولفيقتنا من نلفه بنا ونضفه اليها قال الصواب تقديم لفيقتنا كما يدل عليه قوله بعده من نلفه وهكذا • وكثيرا ما يخطئه ايضا في الحركات كأن يقول مثلا الصواب الضم لا الفتح او عكسه تبعا للصغاني او لصاحب المصباح او غيرهما مما يدل على انه لم يكن واثقا بكفاية المصنف في اللغة غير

ارماً على مائة لغة في اربى • وقال في قوله روأ في الامر تروثة وتروثا نظر فيه وتعقبه ولم يجعل بجواب ما نصه قوله وتعقبه زيادة غير معروفة بل هي في الظاهر مضرة والمعروف في تفسير روأ انه نظر فيه ولم يجعل بجواب وعليه اقتصر الجوهري وشرح الفصح وارباب الافعال وغيرهم وهذا لا يقتضى التعقب لانه طلب العورة وتتبع العثرة وهذا ليس بمراد من التروثة كما هو ظاهر ولا يقتضيه اللفظ • قلت وهذا المعنى ايضا في المعتل فكان ينبغي للمصنف ان يذبه عليه • وقال في قوله وقدر زوازنة كعلابطة وعلاطة تضم الجزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ما نصه قوله وهم للجوهري لا وهم هنا للجوهري بل كونه معتلا هو المنقول عن الاصمعي وشيوخه وما قاله المصنف لم يستند فيه لنقل فان كان صحيحا فيكون مما فيه قولان ذكر كل واحد ما علم والافانصواب ما ذكره الجوهري حتى يتبين خلافه وكون ابن سبويه ذكره في المهموز لا يكون نصا لانه في اثناء المادة اورد المعتل وقال همزوه ازدواجا • قلت المصنف خطأ الجوهري ايضا في المعتل ونص عبارته وقدر زوازنة في الهمز وهم الجوهري • وقال في قوله سلاء السمن كمنع طنجء وعالجه بقى عليه المصدر اى سل كمنع وكثيرا ما يترك المصادر اعتمادا على القياس او الشهرة كما اشرنا اليه وهو لا يخلو عن تقصير لانه أكد من ذكر كثير من الاشياء التى يأتى بها زيادة دون احتياج اليها كما لا يخفى • وقال في قوله وسوأة كخرافة اسم ما نصه تفسيره بهذا الابهام البالغ غير شديد مع تعرضه لما لا حاجة له من الاسماء العجمية فكان الاولى اعتناؤه باسماء العرب ولفظاتهم ولا سيما مثل هذا الذى ينسب اليه جماعة من الرواة والاعيان • وقال في قوله شئ له حقه اعطاه وبه اقر او اعطاء وتبرأ منه كشأ ما نصه قد اغفل المصنف ضبط شئ به وشأ فربما يتوهم من اصطلاحه ان كلا منهما ككتب وهو غلط هب ان قوله كشأ يدل بصورته على ان الاول كفرح مكسورا فالثاني على قاعدته يكون ككتب لانه اطالته ولا قائل به بل هو كمنع فلا يعتد باطلاقه بل يحتاج الناظر في كتابه الى النظر التام في علم اللغة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحه والا كبا به الجواز قبل بلوغ المراد واهداه التقليد هديا غير بالغ المراد • وقال بعد ان صوب كلام الجوهري في اشياء ما نصه فلوردنا ذلك الكلام السابق وجئنا به محرر النقول جامع المقول لئيبين ان تلك المناقشات ودعوى الاختلال وعدم التمييز بين المذاهب وغير ذلك مما تجميع به المصنف رحمه الله تعالى كله غير وارد على الجوهري ولا متوجع عليه وانما هو تحامل وعدم وقوف على ما استند اليه فبطلت تلك الحوالة وتعين ان النقل ما نقله الجوهري وان القول ما قاله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل • وقال في صداً بعد قوله والصداء كغراب حى باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائى هذا تقصير وتجهيل لا تعريف على انه كان في غنية عن التعرض لهؤلاء الاعلام الذين اختصهم

وغيرها أرقاً على ظلمك لغة في ارق على ظلمك يعنى ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق قاله الجوهرى ووسع الميدان فى شرحه، وروايته الى ان قال وأشار لمثل هذه الروايات والتفسيرات من غيرى فى مستقصى الأمثال والمصنف اغفله فى جميع المواد وذكره كالواجب لالتزامه الدين بما فى الصحاح وزياده وكثيراً ما يترك مثل هذه الافاده ويورد ما لا يحتاج ايراده • قلت لعل السبب الذى اذهل المصنف عن ايراد هذا المثل تهاذه قبله على تخطئة الجوهرى فى قوله وفى الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى انها تعطى فى الديات فتحقق بهما الدماء فان المصنف رأى انه ليس بمديث بل هو من قول ابن اكثم فقال المحشى ان هذا من المصنف بناء على ان الحديث خاص بما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم فقط اما على ما اختاره زين الدين العراقى (وفى نسخة مكتبة راغب باشا القرائى) وغيره من ان الخاص به عليه الصلاة والسلام هو السنة بخلاف الحديث والخبر فانهما يغلقان على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة والتابعين فيشمل الموقوف ولذلك اعترضوا على الخطابى رحمه الله فى تعبيره بالحديث وقالوا الاولى التعبير الخاص بالرفوع فقط فاذا تقرر هذا فلا فهم ولا خطأ اذ الجوهرى لعله ممن يطلق الحديث عاما سواء كان القول لاكثم او لقيس فان ما يصدر عنهما قد يطلق عليه انه حديث لثبوت الصحة على ان جزمه بكونه من كلام اكثم لا يخلو عن نظر فانه موجود فى وصية قيس التى نقله منها شراح الفصيح وتواتر واما اكثم فلم ينقله عنه احد بل ظاهر كلام ابن الاثير انه وارد فى الحديث المرفوع ولذلك صدر به المأنة وتبعه فى ذلك صاحب مجمع البحار وهو تابع فى ذلك لابي موسى فى غريبه فما بعد هذا الوهم عن الجوهرى واقربه الى المصنف الابهري • وقال فى قوله رماً الخبر ظنه وحقيقه ما نصه هذا من الاضداد وان لم ينه عليه وكان الاولى التعرض للاشارة اليه وقوله وممر مات الاخبار بتشديد الميم وقبحها باطليها فيه تطويل وخروج عن الايجاز الذى التزمه وافسده مواضع من هذا الكتاب فلو قال وممر مات كعظمت لاوجز وافاد المراد • قلت رماً الخبر ظنه، وحقيقه ناقش فيه الامام المناوى كما يأتى فى باب ونص عبارته هذا من تصرفات المؤلف والذى فى المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتبعه عليه جمع وعبرة المشوف واللسان وهل رماً اليك شئ وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة وكأن قلبه سبقه من بلا الى الواو • قلت بل لعله سهأ عن ما فيكون الكلام ظنه وما حققه وقال الشارح فى تاج العروس والصحيح خنه بدليل ما فى امهات اللغة كالمحكم والنهاية ولسان العرب ورماً الخبر ظنه وقدره وهذا اولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى انتهى وبقي النظر فى كون رماً جاء متعدياً كما فى عبارة المصنف ولازماً كما فى عبارة المناوى وعلى الاول ارى ان رماً لغة فى رمى كما ان

والتصارييف ارادة الایجاز وذلك اتى خرجته على حروف المعجم فجعلت كل كلمة اولها الف في كتاب الالف وكل كلمة اولها باء في كتاب الباء حتى اتيت على الحروف كلها ثم ابتداء كلامه باب ثم ات ثم ات وهكذا

ومن ذلك قوله اى المحشى بعد قول المصنف أجا جبل لطفى ان قضية اصل علاحه انه بفتح الهمزة وسكون الجيم كما مر في الخطبة وهذا لا قائل به بل اطبق الانويون واهل الانساب واسماء المواضع انه بفتح الهمزة والجيم وعبرة الجوهرى سالمة من ذلك فانه قال اجا على فعل بالتحريك احد جبلى طى والاخر سلى ففاد الضبط الى ان قال ففي كلام المصنف تقصير من جهات ثم نقل كلام المحكم وختمه بقوله الى هنا كلام المحكم ونقلناه برمته على طوله لما اشتمل عليه من الفوائد الشتى ولا دلالة لكلام المصنف على شئ مع دعوا ان هذا الكتاب ضمن كتابه اه فان المصنف قال في الخطبة وضمنه خلاصة ما فى العباب والمحكم واعضت اليه زيادات من الله تعالى بها وانعم • وقال ايضا فى مادة بدأ ومن طالع شرح التسهيل والكافية عم ما فى كلام المصنف من التخليط والخبط فى جمع المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا فى رتب ذلك الفتق • وقال فى برأ وصرح ارباب الحواشى بانه اشارة الى ان البارى اخص من الخالق كما فى قوله هو الله الخالق البارى المصور الخ وهذا كلام نفيس هو ثمرة ما قالوه وقد اغفله المصنف رحمه الله على عادته فى ترك الضروريات والاعتناء بغير الضروريات والتناقل عن تحقيق اسماء بارى البريات سبحانه لا رب غيره • وقال ايضا بعد ذكر البرية ما نصه وجوز الفراء كونها مأخوذة من البرى مقصورا وهو التراب قال وعليه فهمى غير مهموزة والمصنف اغفلها هنا مع انها من الضروريات المحتاج اليها لورودها فى القرآن والحديث وكلام العرب كثيرا • وقال فى حلا بعد قوله ورجل تحلة يلزق بالانسان فيغمر ما نصه هو بالكسر وكأنه اغفله اعتمادا على الشهرة ثم الذى صرح به اعلام هذا الشأن ان هذا من المجاز وانه للزومه كالتشعر وتأثير الغم بالمضايقة شبه بالتحلى وهو الظاهر فهو من تخليطات المصنف المشهورة • وقال بعد قوله وابل مدفأة ومدفئة ومدفئة كثيرة الاوبار والشحوم ما نصه قال الجوهرى المدفئة اى كحنية الابل الكثيرة لان بعضها يدق بعضا بانفاسها وقد يشدد والمدفأة اى ككرمة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي اه وهذه التفرقة معتبرة عند جمهور ائمة اللغة والمصنف اورد الصيغتين اللعنين فخلط فى ذلك ولم يوضح المسالك • وقال فى رفا ما نصه ويقال ايضا ارفا رباعيا قاله ابن الاثير والجوهرى والزنجشبرى وغيرهم واغفله المصنف تقصيرا • قلت عبارة المصنف رفا السفينة كنعج ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فقوله ويضم اشارة الى انه رباعى وهو ايجاز يقرب من الانغاز كما قالوا • وقال فى رفا ما نصه بقى على المصنف مما فى الصحاح والامثال

في كلامه واطهار الاحاطة وتعليط اصحاب المصنفات القديمة كما يرشد اليه قولهم فهو امر ظاهر وكان يمكنه اناء ذلك باسهل من تلك العبارات الهائلة وان ارادوا ما فهمه السخاوى من عدم التثبت والانفراد بشئ لم يقله احد من الائمة فبعد لكن في كلامه ما يقتضيه فانه احيانا يرد على الناس قاطبة في بعض الالفاظ ويشرحه بما لم يقله احد ولم يؤيد ذلك بنقل بعضه كما قال في شامة ان المحدثين قاطبة غلطوا فيه وان صوابه شامة بالباء الموحدة فان مثل هذا مصادرة والاقدام على تعليط المحدثين كلهم مع عدائهم وثقتهم وجلالة قدرهم امر تأباه النفوس لو وجد دليل عليه فبالك وهو مجرد عن الدليل ويأتى امثاله اثناء الشرح ان شاء الله تعالى • قلت ونظيره تخطئة من قال عوج بن عنق اذ الصواب عذبه عوج بن عوق مع ان من ذكره من اهل اللغة كالصغاني وصاحب اللسان ذكروا انه ابن عنق وذكر ايضا ان من جملة الكتب التي ألفها المصنف كتاب تحجير الموشين فيما يقال بالسين والشين تابع فيه اوهام المجلد في نحو الف موضع فكيف يمكن ذلك وقد شهد له الامام السيوطي في المزهر بالصحة ونص عبارته وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم ان يذكر في مجمله الصحيح قال في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى المستنكر وام نأل في اجتناء المشهور الدال على تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله الى آخره التقريب والابانة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سماعا او من كتاب لا يشك في صحة نسبه لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالخرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الاقويل وشنيع الحكايات وبنيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وآثرت فيه الایجاز واقتصرت على ما صح عندي سماعا او من كتاب صحيح النسب مشهور ولو لا توخى ما لم اشك فيه من كلام العرب لوجبت مقالا انتهى فهل يمكن ان قائل هذا الكلام يؤخذ عليه في الف موضع الا ان يقال ان توهيم المصنف له كان توهما كتوهيم الجوهرى وهو على ما قيل في ثلثمائة وثمانية مواضع • وتقام الغرابة انى رأيت خماصة المجلد في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبرلى على غير النسق الذى نسقه الامام السيوطي • ونصها! اما بعد ولبك الله بصنعه وجعلك ممن علت في الخير همة وصفت فيه طوبته فانك لما اعلتني رغبة في الادب ومحبتك لكلام العرب والى شامت اصول الكبار فراعك ما ابصرته من بعد تناولها وكثرة ابوابها وتشعب سبلها وخشيت ان بلفتك ذلك عن مرادك وسألتني وضع كتاب في اللغة يذل لك صعبه (كذا) ويسهل عليك وعمره انشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما انت ملتسمه وسميته مجمل اللغة لاني اجلت فيه الكلام ولم اكثره بالشواهد

والتصاريف

كلام ابن سيدة انتحل نفسه فكان حقه ان يقول كغيره من المؤلفين قال ابن سيدة ولا علم لي بموضوعها وقد تقدم له نظير ذلك في نرش اما التاجود فقد فسر في باب الدال بانه الخمر او اناؤها فقدم المعنى المجهول على المعروف فان الجوهري اختصر على تعريفه بالاناء قال واطنه معربا وهذه اللفظة مستعملة في لغات الافرنج بمعنى الاناء وبقي النظر في اختيار ابن سيدة التمثيل باجتماع دون غيره من الافعال المأنوسة الاستعمال نحو عبأ وعبي • في سوى مررت برجل سواء ويكسر وسوى بالكسر والضم والعدم اى سواء وجوده وعدمه وعبارة المحكم مررت برجل سواء والعدم وسوى والعدم اى ان وجوده وعدمه سواء وحكى سيبويه سواء هو والعدم • في عصو العصا فرس لحذيفة والعصبة كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض وعبارة الصحاح العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصبة اى بعض الامر من بعض اه والظاهر ان هذا المثل انما يطابق المعنى الذى اراده المصنف لا الذى اراده الجوهري فتأمل • في محو محاه ومحوه ومحاه اذهب اثره فحاه هو وامحى كادعى وامحى قليلة فقوله كادعى يوهى ان اصل امحى امتحى لان اصل ادعى ادعى فلو قال وامحى بالتشديد لكفى وعبارة الجوهري محاه لوحه يحويه محوا ويحيه محيا ويحاه ايضا فهو محى ومحو ولم يفسره الى ان قال وامحى انفعل منه وامحى لغة فيه ضعيفة فقد اصاب في التصريح بان امحى انفعل ولكن قصر في عدم تفسيره وهذا النموذج كاف وستعاد نظائره في مواضع متفرقة

ومن جملة اوائلك الأئمة الاعلام الذين اشرت الى انهم انتقدوا القاموس عبد الرؤوف المناوى وشهاب الدين الحفاجى والملا على بن سلطان الملقب بالتمارى والسيد على خان صاحب طراز اللغة وساورد من كلامه نبذة في النقد الاخير وبهاء الدين العاملى صاحب الكشكول وابو زيد عبد الرحمن مؤلف الوشاح ويدر الدين القرافي ومحمد بن الطيب الفاسى الف حاشية على القاموس في مجلدين موضوعها الانتصار للجوهري ولذا لم يتعقبه في كل مادة فان المحشين لا يتبعون كلام المصنفين جملة جملة خلافا للسراح وهذا هو الفرق بين الفريقين فمن جملة ما اعترض به عليه لنهافته على كلام العجم قوله بعد ذكر حدرى هذا انما يعترض به على رأى المصنف لانه ادخل في كتابه كل شئ سمعه وراه فجعل قاموسه محيطا بمجائب البحر الذى جمع كل شئ اما على رأى اللغويين فلا يرد لان هذا ليس من كلام العرب ولا من اسمائهم واللغويون لا يتعرضون لامثاله نعم المصنف احدث مثل هذا وادخل العجمة في العربية والمجازات في الحقائق والغريبات في اللغويات والعاميات في الخاصيات فيمكن الاستدراك عليه وقال قبل شرح الخطابة منكرا لتبجحه ومنها ان كثيرا من ترجوه وصفوه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك فان ارادوا بالتهور ما يرتكبه من التبجمات

في الخصومة وهو شاذ وقياسه ان يكون من باب نصر كما يعرف في الاصل ومنه قراءة حزة ويخصمون وقال الفيومي في المصباح خصم الرجل يخضم من باب تعب اذا احكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته اخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا فثبت كلام الجوهري من جهة المساعدة وناقضه من جهة الشذوذ وفيه غرابة اما قوله فهو خصم وخصيم فعندي ان الخصيم وارد من خاصم نظير شريك من شارك ونديم من نادم وقال الراغب في مفرداته الخضم مصدر خصمته اى نازعته خصما يقال خصمته وخصمته مخاصمة وخصاما وسمى المخاصم خصما واستعمل لواحد والجمع وربما ثنى وجمع واصل المخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر اى جانبه والجمع خصوم واخصام والخصيم الكثير المخاصمة والخصم المختص بالخصومة والعجبانة ليس من هؤلاء الائمة من صرح بان الخضم في الاصل مصدر ووصف به الرجل كقولك رجل عدل ولذلك استعمل بمعنى الجمع وانما صرح به البيضاوى في سورة ص • في بون بانه بيونه كبينه ولم يذكر لبينه معنى سوى معنى ابانه ونص عبارته وبنته بالكسر وبينته وتبينته وابنته واستبنته اوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وابان واستبان كلهما لازمة متعدية وعبارة الصحاح البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه ويبينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح فاما في البعد فيقال ان بينهما لينا لا غير فقوله بانه بيونه بعد تعريفه البون افاد ان معناه فضله والمصنف لم يعرف البون بهذا المعنى وانما ذكر انه كورتان بالين اعلى واسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان (كذا) في التزويل وبقي النظر في ان بئرا واحدة تكون في كورتين احدهما باعلى الين والثانية باسفله كما بقي النظر في اراد الجوهري البون في مادة بين • في فره الفارحة الجارية المليحة والقنية والشديدة الاكل فخصيصه شدة الاكل بالجارية المليحة لا وجه له فانها صفة الرجل ايضا كما في المحكم • في بطي الباطية الناجود وحكى سيبويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت قلت حاصل كلامه ان سيبويه حكى البطية لغة في الباطية وكلتاها من المعتل لما مدخل الهمز هنا نعم لو كان المصنف اورد الباطية في المهموز وسيبويه اوردتها في المعتل لصح ان يقول الا ان يكون ابطيت الخ ثم انى طالعت المحكم فرأيت ان اضطراب كلام المصنف نشأ من تقديم كلام المحكم وتأخيرها فان ابن سيده ابتداء المادة بقوله حكى سيبويه البطية ولا علم لي بموضعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت كاحبظطيت في احبظطأت فتكون هـ ذه صيغة الحال من ذلك ولا يحتمل على البدل فانه نادر والباطية الناجود اه وتحرير المعنى ان سيبويه اورد البطية في المعتل ولا وجه لاشتقاقها منه فلزم ردها الى المهموز وجعلها حالا اى نوعا من بطؤ الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقد رأيت ان قول المصنف ولا علم لي بموضوعها هو

كلام

اعلم بالضم وفاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الخلق الى ان قال وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فزاعته لانهم استغنوا عنه بغلبته • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف اهل الخصام واقام الخصومة مقامه والجوهري ذكر المصدرين ونص على ان الخصومة اسم ومثله ما في المحكم • الثاني ان الجوهري جعل قراءة حزة من الشذوذ مع كونها واردة على الاصل لان الفعل من وزن ضرب والبيضاوي والزنجشري ذكرا هذه القراءة ولم يجعلها من الشذوذ وفسر البيضاوي يخصمون هنا بجادلون • الثالث ان قوله لا يقال نازعته الخ يوهم ان هذا الفعل وحده مستثنى فكان ينبغي له ان يقول وله نظائر او نحو ذلك • الرابع ان المحشى مع شدة تعنته على المصنف لما رأى عبارته فاحشة جدا وهي قوله وليس في كل شيء يقال نازعته قال انها سبق قلم • الخامس ان الصرفين لم يذكرهما فيما اعلم فاعلته ففعلته وكان حقا عليهم ان يذكروه لانه من اعظم الفوائد واهل اللغة اذا ذكروه لا يذكرون مصدر الثلاثي • السادس ان تمثيل اهل اللغة بقولهم فاعلته ففعلته يوهم ان الفعل الثلاثي لا يستعمل الا مع فاعل والاشموني لما ذكر انواع التعدية قال كرمت زيدا اكرمه فاستعمله من دون كرم والعجب ان الصبان لم يقل فيه شيئا • السابع ان اهل اللغة اختلفوا كثيرا في مادة خصم فانا اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم قال ابن دريد في الجهرة الخصم الخاصم والمخاصم والخصام مصدر خاصمه مخاصمة وخصاما ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا ذكر الخصام ولم يفسره والخصم والخصيم من دون فعل وقال الازهرى في التهذيب الليث الخصومة الاسم من التخاصم والاختصاص يقال اخصم القوم وتخاصموا وخاصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما وقال ابو زيد اخصمت فلانا اذا لقيته حجت على خصمه وخصمت فلانا غلبته فيما تخاصمه فيه جعل الخصومة من مصدرين خاسين وعندى انما اسم من خصم مثل الحكومة من حكم وذكر ثلثة افعال من دون ان يفسرها ولم يذكر اخصم ككتف ولا اخصيم ولكنه تفرد بذكر اخصم فان غيره لم يذكره وقال ابن سيده في المحكم الخصومة الجدل خاعمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصمه خصما ورجل خصم جدل على السب ذكر هذا النعت من دون فعله وتكلف لجعله على النسب وقال ابو عثمان القرطبي في كتاب الافعال خصمه خصما غلبه في الخصومة وخصم خصاما فهو وخصم اى عالم بالحجة ذكر خصم من دون خاصم ومن دون تفسير للخصومة وقال الزنجشري في الاساس خاصمته فخصمته اخصمه ولم يحك غيره وقال الزبيدي في مختصر العين اخصم يكون للواحد والجمع وهو اخصم ايضا ولم يحك غيره مع انه قيل في وصف هذا الكتاب انه من المختصرات التى فضلت اصولها كما سبقت الاشارة اليه وقال الرازى في مختصر الصحاح وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمه فخصمه من باب ضرب اى غلبه

ان الجوهري وصاحب المصباح اهملا المملكة من اصلها وعبارة الاساس وهو صاحب ملك ومملكة وممالك وعبارة المحكم هنا قاصرة • في نهك نهك، نهكة غلبه والثوب لبسه حتى خلق الى ان قال ونهكته الجمي اضته وهزلته كنهكته كفرح وانهكته وعبارة المحكم نهك الشيء وانهك جهده وانهك حرمة تناولها بما لا يحل وفي الصحاح في آخر المادة وانهك الحرمة تناولها بما لا يحل ومثلها عبارة العباب والاساس والمصباح فكيف عدل المصنف عن هذا المعنى المشهور وقصر الانتهاك على الجمي • في جحفل الجحفلة بمنزلة الشفة الخيل والبغال والحمير وعبارة المحكم الجحفلة من الخيل والجر والبغال بمنزلة الشفة من الانسان والمشر للبعير وعبارة العباب الجحفلة لذوات الحافر كالشفة للانسان وهي عبارة الصحاح وانما زاد فيها لذوات • في حفل واحتفل الوادي بالسيل جاء بمل جنبي، وظاهره ان جاء يرجع الى الوادي مع انه يرجع الى السيل فكان حقه ان يقول احتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ جانباه منه وعبارة الصحاح ويقال احتفل الوادي بالسيل اي امتلأ • في طول السبع الطول كيمرد من البصرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبرآة جميعا لانها سورة واحدة عند فجاء بالضمير في قوله عنده لغير مذكور وعبارة العباب واختلفوا في السابعة فمنهم من قال هي الانفال وبرآة وهما عند سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس ونظير ذلك قوله في آخر مادة زول وما زيل يفعل كذا عنه اي عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك وملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه الضمير لغير مذكور وهو الحياتي اي هذا القول عن الحياتي كما في الشارح وقس عليه قوله في طوف وهو الحائط المطيف به فراجع • في غلل واغتلت الشراب شربه والثوب لبسته والغنم اخذته الغلل والغلالة وهما داء الغنم وحقه ان يقول اخذها الغلل والغلالة وهو داء لها وعبارة العباب اغتلت الغنم اصابها الغلل • في كبل الكبل التمد ويكسر او اعظمه كبله وكبله حبسه في سجن او غيره وعبارة الصحاح الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته ونحوها عبارة العباب وعبارة المصباح الكبل القيد والجمع كبول مثل فاس وفلوس وكبلت الاسير كبلان باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة • في خصم خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه غايه وهو شاذ لان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق فانه بالفتح كفاخره ففخره بفخره الى ان قال وليس في كل شيء يقال نازعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وعبارة الصحاح خاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حزة تأخذهم وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من اي باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلته

إذا ضمت ايضا تكون رباعية وقوله جارية رودكة كان الاولى بحسب اصطلاحه ان يقدم الذكر على الانثى ثم يقول وهى بهاء وعبرة العباب ابن دريد الردك فعل ممت استعمل منه غلام رودك وجارية رودكة اى فى عنقوان شبابهما وقال الخياني خلق مرودك بفتح الميم والراء اى حسن وجارية مرودكة اى حسناء قال الازهرى مرودك ان جعلت الميم فيه اصلية فهو بناء على فعول وان كانت غير اصلية فاني لا اعرف له فى كلام العرب نظيرا وقال غيره رودكه حسنه وعبرة المحكم خلق مرودك حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة اى حسنة وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جيبعا واذا كان كذلك كان رباعيا ولم يكن هذا بابه يعنى ان الميم فيه اذا كانت اصلية فوضعه مردك لا ردك فاین هذا من قول المصنف وتفتح ميمهما فتكون رباعية وعبرة لسان العرب غلام رودك ناعم وجارية رودك ومرودكة حسناء فى عنقوان شبابهما وشباب رودك قال

* جارية شبت شبابا رودكا * لم يعد ثديا نحرها ان فلنكا *
وعود مرودك كثير اللحم ثقیل وقيل مرودك بفتح الدال ♦ فى شرك الشرك محرکة حبائل الصيد وما ينصب للطير ج شرك بضمين نادر فذكر الجمع النادر واضرب عن ذكر الجمع القياسى وهو اشراك على ان مقتضى سياق عبارته ان الشرك مفرد فكان ينبغى ان يفسره بمجالة الصائد لا بحبائل وانما يفسره غيره بحبائل لانه جعله جمعا فى المحكم ما نصه الشرك حبائل الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحده شركة وجعها شرك وهى قليلة نادرة ومثلها عبارة اللسان وعبرة الصخاخ الشرك بالتحريك حباله الصائد الواحدة شركة وعبرة المصباح الشرك للصائد معروف والجمع اشراك مثل سبب واسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصة فقد عرفت ما فى كلام المصنف من القصور فان الشرك بضمين جمع الشركة التى اهلها من اصلها وبقي النظر فى قول صاحب المحكم وهى قليلة نادرة فانه يوهى ان النادرة ترجع الى الشركة فكان حقه ان يقول وهو ليتعين رجوعه الى الجمع ♦ فى ملك والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه وعبيده وبضم اللام وسط المملكة فقوله وسط المملكة ان اراد به المعنى المشهور الذى فسر الصغاني وصاحب اللسان بموضع الملك فهو لم يجر له من قبل ذكرا وان اراد المعنى الاول فعبيد الملك وعزه ليس لهم وسط ومنشأ هذا الابهام انه لم يترو فى عبارة العباب حق التروى ونصها وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها وابالك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها اى وسط البصرة وقد تستعمل المملكة ايضا للطريق يقال مملكة الطريق ومالكه بالفتح اى وسطه كما فى اللسان وزاد الزمخشري ملاكه ومعنى المؤتفكات المتلبات فان البصرة انقلبت باهلها مرتين وقيل هو كناية عن الفرق والمؤتفكات ايضا الرياح يختلف مهاجها والرياح التى تقلب الارض والعجب

للمصنف ان يحذف قوله التي البستها الحشفة وهو قيد لا يستغنى عنه وما كفاه ذلك حتى قال التلغف اقتطاع الذكر من اصله فهل كان المراد من سنة الختان جعل الرجال جميعا خصيانا كبر ذلك منكرا • في نرف نرف ماء البئر نرح، كلا، والبئر نرحت كنزفت بالضم لازم متعدد وانزفت فقوله بالضم لازم متعدد مخالف لاصطلاح علماء اللغة والصرف لان نرفت بالضم مبنى للجهول وهو لا يقال له لازم واما المتعدى فانه يرجع الى ماء البئر لا الى البئر على ان يراد به المجهول بعد المعلوم لغو وعبرة المحكم نرف البئر ينرفها نرفا وانرفها كلاهما نرحها وانزفت هي • الخدرنق الذكر والعنكبوت او العظيم منها وعبرة العباب الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابن دريد الخدرنق العظيم من العناكب وقالوا الذكر منها ثم قال في خدرنق ابن عباد الخدرنق مثل الخدرنق ذكر العنكبوت وقال في خدرنق ابو عبيد الخدرنق العنكبوت الضخمة اه فاعذير المصنف ان يقول ان الواو في قولهم لا بد وان يكون كذا بمعنى من حكاه العلامة ابو البقاء في الكليات عن ابن السيراني فلتكن الراو التي في قوله والعنكبوت كذلك فيكون منطوق العبارة الذكر من العنكبوت • في غرق واغترق البعير التصدير ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وعبرة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه قد اغترق البطنان والتصدير • في فوق افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كاوقفته واما افوقت فسادر وعبرة الصحاح افقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر لأرعى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته، وهو من النوارد فالندرة هنا في عدم استعماله مع كونه الاصل لا في استعماله خلافا لما توهمه عبارة المصنف • ثم رأيت في التهذيب اثبات ما انكره الجوهرى ونص عبارته قال الليث اوقفت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر بحز الفوق قلت الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو التماس الا ان يكون اوقفت مقلوبا بمعنى افوقت ا، • في لعق لعقه كسمعه لعقة ويضم لحسه فاهمل المصدر الاصلى وهو اللعق ولم يفرق بين اللعقة المفتوحة والمضمومة والفرق ظاهر وهو ان المفتوحة المرة من اللعق والمضمومة اسم ما يلحق وقس عليه وعبرة الصحاح لعقت الشئ بالكسر العقه لعقا اى لحسته واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعقة بالفتح المرة الواحدة ونحوها عبارة المحكم • في مذق المذيق كامير اللبن الممزوج بالماء مذقه فامتدق فهو مذوق ومذيق فذكر النعت قبل الفعل ثم كرره وعبرة العباب المذق خلط الماء واللبن يقال مذقته امذقه مذقا واللبن مذق ومذيق وممذوق • في ردك الردك فعل ممت واستعمل منه جارية رودكة ومرودة وغلان رودك ومرودة اى في عنفوانهما اى حسنا الخلق وتفتح ميهما فتكون رباعية ورودة حسنة فتفسره العنقوان بحسن الخلق خلط بين قولين كما سيأتى وقوله وتفتح ميهما الخ فيه انها

الجم في رؤوسها قال وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان فلهذه معنيان ربما استعمالوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعمالوها للفارس اذا مديده بعنانه حتى يجعلها (كذا) على قذال الفرس في الخضر وقيل تقريظ الخيل حملها على اشد الخضر وذلك انها اذا اشد حضرها اشد العنان على اذنها قلت ومن هنا يتول اهل الشام قرط عليه اى شدد عليه • في معط وتمعط وامعط كافتعل تمرط (اى شعره) وستط من داء يمرض له وعبارة الصحاح وامتعط شعره وتمعط اى تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط على انفعل قلت غفلة المصنف عن انغام النون في الميم في هذه الافعال وعدوله عن ذلك الى ادغامها في التاء بما يقضى بالمعجب ولا سيما انه رأى نص الجوهري على ذلك واغرب منه قوله في محق محقه ابطله ومجاه كحقه فتمحق وامتحق وامحق كافتعل فجعل المحق على افتعل دون امتحق • في نسط النسط كالمسط وكعنق الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر ولادها وعبارة العباب النسط المسط والنسط بضمين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في درع وادرع لبست الدرع والرجل لبس الدرع الحديد كتدرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى فقوله وفلان لغولانه ذكر الرجل من قبل وقوله ادرع هكذا رأيت في عدة نسخ على افعل وهو على افتعل كما في الصحاح ونص عبارته راع المرأة قيصها وهو مذكر تتول منه ادرعت المرأة وهو افتعلت وقولهم شمر ذبلا وادرع ليلا اى استعمل الخزم واتخذ الليل جلا وعبارة المحكم وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها فاستفيد منها ان ادرع يتعدى بنفسه وبالحرف • في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر صارع من قبل ولا اصطرع وتقدم له نظير ذلك في سبب وعبارة المحكم وتصارع القوم اصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصرعان المصطرعان • في دوف الدوف الخلط والبل بقاء ونحوه دفته فهو مسك مدوف ومدووف اى مبلول او مسحوق فاطلق الضمير في دفته ثم قيده بالمسك ثم قال او مسحوق ولم يذكر السحق من معاني الدوف وعبارة الصحاح دفت الدواء وغيره اى بلبته بقاء او غيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اى مبلول ويقال مسحوق يعنى انه اذا قيل مسك مدوف كان من المعنى الاول او معناه مسحوق • في صيف صيفت الارض كعنى فهي مصيصة ومصيوقة ولم يفسر وعبارة الصحاح صيفت الارض فهي مصيصة ومصيوقة اذا اصابها مطر الصيف وعبارة المحكم مطر الصيف ونباته وصيفت الارض فهي مصيصة ومصيوقة اذا اصابها الصيف • في قلف القلفة جلدة الذكر والقلف بالفتح اقتطاع من اصله وعبارة الصحاح القلفة بالضم الفرلة وقلفها الخائن اذا قطعها وعبارة المحكم القلفة جلدة الذكر التى البستها الحشفة والقلف قطع القلفة والغفر من اصلهما فكيف ساغ

قريبا فتسمعه ولا تراه كالحسيس فجاء بالفعل وهو قوله وان يربك من دون ذكر فاعله وعبرة المحكم والحسيس الشيء تسمعه مما يربك قريبا ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها • ويحسن هنا الاستطراد الى ذكر فائدة مهمة في هذه المادة وهي ان صاحب الكلبيات انكر المحسوسات بناء على ان الفعل عنده رباعي فيلزم ان تكون المحسات قال اما حس الثلاثي فانه جاء لمان ثلاثة حسه قله او مسحه او التي عليه الحجارة المحمأة ويرد عليه ان حس الثلاثي ورد بمعنى احس متعديا بنفسه صرح به الصغاني في العباب ونص عبارته حسست الشيء اي احسسته ومنه الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى حسست ام ملدم قال واى شيء ام ملدم قال الحمى سخنة تكون بين الجلد واللحم قال ما لي بها عهد قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فليتنظر اليه اه فانكار المحسوس مع شهرته على الاسنة والخرس تأباه النفوس وفي شفاء الغليل كلام طويل على حس واحس فراجعه • في قس قسهم آذاهم بكلام قبيح وما على العظم اكل لحمه وامتنعته هكذا رأيتها بفك الادغام في عدة نسخ مطبوعة ومكتوبة من جلالتها النسخة الناصرية وعبرة العباب قست ما على العظم اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتنعته فابدل المصنف قست بقس وترك فك الادغام في امتنح من دون اتصاله بالضمير المرفوع وثم ايضا فرق بين قوله وما على العظم اكل لحمه وبين قول الصغاني اذا اكلت ما عليه من اللحم كالفرق بين العظم واللحم وتام الغرابية ان الشارح لم ينتبه لهذا الغلط بل نقل العبارة كما هي • في ملس واملس على افتعل افلت وعبرة الجوهري واملس وهو انفعل فاذغم يقال اتملس من الامر اذا افلت منه ولعل الاولى اعادة املس بان يقول يقال املس من الامر واملس اذا افلت وكذلك الصغاني نبه على ان املس انفعل والعجب ان الشارح لم ينتبه لهذا ايضا • في تمس وانمس كافتعل استتر وعبرة الصحاح وانمس الرجل بتشديد النون اي استتر وهو انفعل ونحوها عبارة العباب قال الشارح قال الجوهري وهو انفعل وانما وزنه المصنف بافتعل ليرينا تشديد النون لانه من باب الافتعال فتأمل اه • في كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اي سبيلا وعبرة الصحاح وقول الرجل اذا كلمته امر ا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطلع بها فقيل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يعني ان وجدت اليه سبيلا اه وفي المحكم وحكي الهيماني لو وجدت اليه فاكرش وباب كرش لا يتنه يعني قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فاسيل • في قرط قرط الفرس ألجمها وجعل اعنتها ورآء آذانها عند طرح اللجم فجعل للفرس الواحد اعنة وآذانها ولجمها وعبرة المحكم قرط فرسه اللجام (كذا) مديده بعنانه فجعله على قداله وقيل اذا وضع اللجام ورآء اذنيه وعبرة العباب وقرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقيل التقريط ان يجعلوا الاعنة ورآء آذان الخيل عند طرح

في مؤخرها ومقدمها مؤنثا غير انه اصاب في ان جعل القساء الوسادة مؤخرا عن الرفع والحشو خلافا لعبارة الجوهري وانما كان الاول ان يقول ويلقى • ونحو من ذلك قوله في زجر زجره منعه ونهاه كازدجره والظير تفاعل به فتطير فتهمه كازدجره وعبارة المحكم زجر الطائر وازدجره تفاعل به او تطير فنهاه ونهمه فابدل المصنف الطائر بالظير والمشهور في استعمال الظير ان تكون مؤنثة وعبارة المصنف في ظير تشعر بذلك ثم عطف تطير على تفاعل بالقاء ولا وجه للتعقيب هنا فكان حقه ان يقول او تطير كما قال ابن سيده • في بعر والبعار الشاة تباعر حالها وككتاب الاسم ولم يفسره وعبارة المحكم باعرت الناقة والشاة الى حالها اسرعت والاسم البعار فعداه بالى ولم يقصره على الشاة • في شجر شجر الكلب كمنع رفع احدى رجله بال اولم يبل او فبال وعبارة المحكم شجر الكلب رفع احدى رجله بال اولم يبل وقيل شجر الكلب برجله رفعها فبال • في عتر العتر بالكسر شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم كالعتيرة وعبارة الصحاح والعتر ايضا العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثال ذبح وذبيحة فحذف المصنف الضمير في يذبحونها حتى لا تفارق عبارته العجمة وحذف في رجب وذبح وذبيحة كيلا يظن به انه نقل هذه العبارة من الصحاح • في غدر وكفرح شرب ماء السماء والليل اظلم فهي غدره ومغدره وعبارة الصحاح وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى اظلمت فهي غدره واغدرت فهي مغدره فابدل المصنف الليلة بالليل وترك الضمير مؤنثا واستغنى عن اغدرت بمغدره وهذا الابدال عكس ما تقدم له في الوساد • في غور استغارت الجرحة تورمت وعبارة الصحاح القرحة • في قدر التمدد بالكسر م انثى او يؤنث وعبارة الجوهري والقدر تؤنث فكانه توهم من هذا ان القدر تذكر وتؤنث مع ان الصغاني نص على تأنيث القدر وهذا البحث يعاد في القدر الاخير مع زيادة بيان • في خبز اختبز الخبز خبره لنفسه وعبارة المحكم خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختباز ايضا اتخاذ الخبر حكاه سيدييه اه يعنى الحصول عليه باى وسيلة كانت من دون مباشرة العمل فا ضره لو نقل عبارة المحكم كما هي • في خرز الخرز من الثياب م ووضع الشوك في الحائط والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وكسحاب بطن من ثعلب واسم ونهر بين واسط والبصرة وكقظام ركية والخرز كصرد ذكر الارانب ج خزان واخزة وموضعها مخزة ومنه اشتق الخرز فانظر كيف فصل الخرز عن الخرز بالفاظ اجنبية وجعل اسم الخرز مشتقا من اسم المكان فيكون الارنب على مذهبه مشتقا من قولهم ارض مؤرنة والسبع من قولهم ارض مسبعة وعبارة المحكم الخرز ولد الارانب وقيل هو الذكر من الارانب والجمع اخزة وخزان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز من الثياب مشتق منه عربي صحيح فقوله منه يرجع الى الخرز فان ابن سيده اجل قدرا من ان يذكر الارض • في حسس الحس الجلبة والقتل والاستئصال ونفض التراب عن الدابة وبالكسر الحركة وان يمر بك

كل ذلك عن الحيماني وواجبه البيع مواجهة وواجبا عنه ايضا اه فيكون اوجب لازما ومتعديا وهو مما فات المصنف ونظيره احق • في قمح القمح البر وقمحه كسمعه استغه كافتحه وظاهره ان الضمير في قمحه يرجع الى البر وهو نظير قوله اللفاء كل خسيس يسير حقير والفاء وجده وعبرة الصحاح القمح البر والقمح مصدر قمحت السويق وغيره بالكسر اذا استغفه وكذلك الافتتاح ونحوها عبارة العباب • في ملح امتلحه انتزع ه ولجامه اخرجه من رأس الدابة وعبرة المحكم امتلح اللجام من رأس الدابة انتزع ه • في عند وعند مثله الاول ظرف في المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندي كذا فيقال ولك عند استعمل غير ظرف ويراد به القلب والمعقول والعند مثله الناحية وبالتحريك الجانب الى ان قال واستعدت القى غلب والذكر زنى به فيهم وعبرة العباب العند بالتحريك الجانب واما عند فحضور الشيء ودنوه وفيها ثلاث لغات وقال ابن عباد العند والعند والناحية ومنه قولهم هو عند فلان الا ان هذا لا يستعمل الا ظرفا الا في موضع وهو ان يقال هذا عندي كذا فيقال اولك عند واستعدت ذكره زنى في الناس الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •

احدها ان الكسر في عند افسح من الضم والفتح خلافا لما توهمه عبارتهم • الثاني ان قول المصنف ولك عند كذا رأيت في عدة نسخ من جلتها النسخة الناصرية والشارح زاد الفا من عنده من دون تنبيه عليه • الثالث ان تفسيره عند بالقلب والمعقول حكا ابن سيده لكنه قال بعده وليس بالقوى اه والوجه عندي ان يفسر بالرأى والحكم • الرابع ان العند مثله بمعنى الناحية لم يحكمها احد غير ابن عباد وانما حكوا العند بالتحريك وفسروه بالجانب •

الخامس ان المصنف رفع الذكر فقوله بعده به لغو وبقي النظر في قوله فيهم وفي قول الصغاني ايضا في الناس • في فلذ وهو ذو مطارحة ومقالدة يقالذ النساء وعبرة العباب ومقالدة النساء مطارحتهن • في جزر اجتزروا في القتال وتجزروا تركوهم جزرا للسباع اى قطعوا وعبرة المحكم واجتزروا القوم في القتال وتجزروا ولم يفسره اعتمادا على وضوح معناه عنده وهو اسلوب الجوهري ثم استأنف الكلام فقال وتركهم جزرا للسباع اى قطعوا فظن المصنف ان الواو في وتركهم زائدة وان الجملة الثانية تفسير للجملة الاولى فتأمله ونظيره قوله استوفر عليه حقه استوفاه كوفره وعبرة الجوهري وفر عليه حقه توفيرا واستوفاه اى استوفاه فتوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفاه فقط واما وفر عليه حقه فلم يفسره اعتمادا على وضوحه وهذا النظر نقتله من طراز اللغة • في حصر احتصر البعير شده بالحصار الى ان قال وككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها كالرحل يلقى على البعير وعبرة الجوهري والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها ويحشى مقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير

في تعريفه في مادته ومثله ما في الصحاح والمصباح • في ثعب وفوه يجرى ثعابيب اي ماء صاف متمد ثم قال في سعب وسال في سعايب امتد لعابه كالحيوط وعبرة المحكم في ثعب جرى في ثعابيب وسعايب وقيل هو بدل ثم قال في سعب وسال في سعايب امتد لعابه كالحيوط وقيل جرى منه ماء صاف متمد وعبرة الصحاح قال الاصمعي فوه يجرى ثعابيب وسعايب وهو ان يجرى منه ماء صاف فيه تمدد ذكر ذلك في ثعب وسعب وعبرة التهذيب فوه يجرى سعايب وثعابيب اذا سال مرغه اي لعابه فقد رأيت ان المصنف خالف عبارة هؤلاء الأئمة طلبا للايجاز الذي ينجح به في خطبة كتابه فوقع في الغلط لان قوله اي ماء صاف متمد حقه ان يكون منصوبا لانه تفسير لسعايب فكان حقه ان يقول اي يجرى منه ماء والعجب ان الشارح وضع هذين اللفظين قبل قوله ماء صاف سدا لخلل العبارة من دون اعتذار عنه والمحشى غفل عنه بالمرّة • في درب ودرب كفرح دربا ودربة بالضم ضرى وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريبا فذكر العقاب في موضعين وهي مؤنثة وانتهى في موضع وهنا ايضا تصدى الشارح لسد الخلل بان وضع بعد قوله وقد دربته اي البازي على الصيد لفتا لعبارة الجوهرى فانه مثل بالبازي وكذلك الازهرى مثل به وابن سيده مثل بالجراحة فان اتدريب على الصيد لا يكون للعقاب وانما يصح ان يقال عقاب دربة كما قال ابن سيده اذا هي دربت من نفسها وهذا الذي غر المصنف • في سب وسببك وسبك بالكسر من يسابك ولم يذكر سابه من قبل وعبرة المحكم وسابه شامه والسبب والسب الذي يسابك • في كعب الكاحبة الكثيرة والنار التي ارتفع لهبها وعبرة العباب ويقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثيرة والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة ومثله ما في التهذيب واللسان فحذف المصنف من الجملة الاولى ثلثة قيود الاول الدراهم والثاني بين يديه والثالث اذا واجهتك وتتمام الغرابة اغضاء الشارح والمحشى عن هذا الخلل • في وجب ووجب لك البيع مواجهة ووجبا وعبرة المحكم قال الهيماني وجب البيع وجوبا وجبة وقد اوجب البيع واستوجهه كل ذلك عن الهيماني ووجب البيع مواجهة ووجبا عنه ايضا قال المحشى قوله ووجب لك في البيع مواجهة ووجبا هذا التفسير لا يعرف في الدراوين ولا تقتضيه قواعد فان مصدر اوجب الايجاب والمواجهة والوجاب متيسران لوجب كقتال مقاتلة وقتالا اما ان افعل يكون مصدره المواجهة والوجاب فلا يعرف فلجاب عنه الشارح بقوله ان المصنف لم يغفل في مثل هذا ولكنه اجحف بكلام الهيماني فان الهيماني روى اوجب ووجب وهو اعتذار غريب فان الاجحاف هو عين الغفلة فكان الاولى ان يقول ان الالف في اوجب قدمت على الواو سهوا وعبرة صاحب اللسان وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع واستوجهه هو ايجابا

في احاطة القاموس قد تمكن في الكبير والصغير * والجليل والحقير * من العرب والعجم *
فانتقاده عندهم ضرب من اللوم * وجرى ايضا مذ عهد قريب ذكر كتب اللغة بمحضرة
علم من علماء الشام الاعلام فقال قد وجدت القاموس اجع للنة من لسان العرب فاني طابقت
ما بينهما في معاني لفظة العجوز فوجدت القاموس قد زاد على اللسان خمسة معان فاذا كان
العالم يقول هذا الكلام فما ظنك بغيره ممن لم يسموا قط باسم لسان العرب او بالحكم او بالتهذيب
او بغيرها من الامهات النادرة الوجود وما ذلك الا لانهم لم ينتقدوا القاموس حق الانتقاد *
وانما يطالعونه عند الحاجة اليه مطالعة من رغب في التقليد عن الاجتهاد * غير ان العلماء
المحققين الذين تصدوا لتمييز خطاه من صوابه * ومخض ما اخلط في وطابه * عرفوا
منه ما عرفته * وزيفوا عليه ما زيفته * فابرزوا مخفيه * ونشروا مطويه * ونفوا
بهرجه * وقوموا معوجه * ورفوا اطماره * وصفوا اكداره * يداتهم لم يفصلوا
ذلك في ابواب * تفصيل هذا الكتاب * وانما ذكروه بالاجال في تضاعيف كلامهم عند
شرحهم مشكلاته * وكشفهم عن معيانه * فلا تحسبن اني جئت بتأليف هذا الكتاب
امرا بدعا * يوجب ردا او ردعا * او اني تطاولت على من فاتني طوله * وفاق حولي
حوله * فقد بينت في اول المقدمة السبب الذي دعاني الى التأليف * وهو اظهار الحق
وما بعد الاعذار تعنيف * على انك اذا نظرت الى الحقيقة * واخذت من الامر بالوثيقة *
علمت ان اقرار المصنف بانه جمع كتابه من العباب والمحكم * خافض لصوت تلك الغنطنة
التي انجد بها في الحظبة واتهم * اذ هو لم يزد عليهما شيئا الا ما كان من قبيل الخرافات *
التي لا يلتفت اليها الثقات الاثبات * وذلك كخرافة الفئس والوف والزعرى والرخ
والجزائر الخالدات * ودويد بن زيد وابى عروة وابى حبة وغير ذلك من المحالات *
كما تراه مفصلا في باب ان شاء الله لا بل تراه يبدل عبارة الكتابين المذكورين وعبارة الصحاح
ايضا وهي عبارة فصيحة * بعبارة غامضة مبهمه حشوها بعجمة قبيحة * ومن كان شأنه
هكذا قلت به الثقة * وطرف عنه طرف المقة * لان تعريف الكلام العربي ينبغي ان يكون
فصيحا مبينا * محكما رصينا * والابجى السمع * ونبا عنه الطبع * وبعد فاني مزيت لمن
جمع كتابا من كتابين او اكثر * من دون ابانة ولا مشافهة للعرب ولا رواية عنهم تؤثر *
كما فعل الازهرى والجوهري فعل من تحرى وحرر * وانتقى وانتقر * وها انا ذا كبر
هنا مثالا على ما نقله من تلك الكتب فابهمه * ورواه فابجمه * فمن ذلك قوله في كلاً
والكلاً بكيل العشب رطبه ويابسه وعبارة الصحاح الكلاً العشب وقد كلت الارض
واكلت فهي ارض مكلثة وكلثة اى ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه
ويابسه يرجع الى الكلاً لا الى العشب لان العشب هو الكلاً الرطب وبه صرح المصنف

بنى آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية المواريث الواردة باسم الرجل والذكر الخ وتتمام
الغربة ان ابا التيماء عرف الرجل اولا بما عرفه به المصنف ولم يعزه اليه ثم قال وفي القاموس
اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل وهو من عند نفسه وقوله اولا موضوع للذات من صنف
الذكور كان حقه ان يقول بعده من بنى آدم وهذا النموذج كاف * هذا واني اعلم ان
للقاموس صيتا بعيدا شغل خواطر الكتاب * ومهابة وقعت في قلوب الطلاب * اذ لم يعهد
تأليف كتاب بعد في اللغة * فغلب على ذنهم انه ليس من كتاب آخر بلغ من الكمال
والاتقان ما بلغه * ولا سيما ان مصنفه رحه الله طنطن في خطبته ودندن * وقال انه فاق
كل مؤلف في هذا الفن * وانه انتقاه من النى كتاب * فترفع قدرا على الصحاح والمحكم
والعباب * الى غير ذلك من الاطناب * وهو اضر شئ بطلبة علم اللغة لانه اذا رأى احدهم
كلمة في بعض الدواوين مثلا ولم يجدوها في القاموس وهو معتقد انه بحر محيط * انكرها
ورمى قائلها بالتغليط * وزد على ذلك انه اى المصنف الف في علوم الدين كتبها كثيرة *
فشهرته فيها انزلته في علم اللغة منزلة خطيرة * وقد طوف في الاقطار والامصار * واكثر
من الاسفار * وحظي عند الملوك والسلاطين * واقام عندهم في عز وتمكين * فما احسب
احدا ممن الف في اللغة كان على هذه الصفة * وصادف من الحظ والسعادة ما صادف *
ورب شهرة تغنى عن منقبة * وتصرف عن صاحبها المثبة * ووجاهة تقوم مقام فضيلة *
وتكون لنيل السؤل خير وسيلة * وقد جرت عادة الناس غالبا انهم لا يتفحون القاموس الا
اذا احتاجوا الى البحث فيه عن كلمة جهلوا معناها * وعزب عنهم مغزاها * فاذا وجدوها
هملوا وكبروا * وزادوا في تعظيمهم واكثرها * وتمكن اعتقادهم انه جامع لجميع اللغات *
فلا حاجة الى غيره من المؤلفات * والا شكوا في صواب بحثهم او في صحة نقل راويها *
وقالوا لو كانت كلمة لغوية لما ضن بشرح معانيها * حتى انهم سمو كل كتاب الف في اللغة
قاموسا ولم يطبعوه الا مضبوطة بالحركات * بخلاف الصحاح فانه تابع خلوا من هذا الضبط
فكأنما هو كتاب قصص وحكايات * مع انهم لو انصفوا لطبعوه بآء الذهب * اذ هو افصح
كتاب الف في لغة العرب * وجرى يوما بحضرة بعض امرآء الاستانة * ذوى القدر والمكانة *
ذكر القاموس فجعل يطنب في مدحه، وزعم انه جمع اللغة باصولها وفروعها فقلت له ليس
الامر كذلك فقد فاتته الفاظ كثيرة وردت في القرآن العظيم وفي الحديث وفي اشعار العرب
وناهيك انه اهل الرحن والرحيم واجترأ عنهما بذكر رجويه وغيره من اسماء الاعلام
فقال يا غلام على بالاقويانوس وهو ترجمة القاموس للعلامة التحرير السيد عاصم افندي
الشهير فاتاه به فبحث فيه فوجد الكلمتين في الترجمة فقال قد وجدتهما فكيف انكرتهما فقلت
ان ما بين المتن والشرح نحو خمسة قرون فكيف تبجل الترجمة مثنا * فهذا الاعتناء

الحين بالكسر الدهر او وقت مبهم يصلح لجميع الازمان طال او قصر يكون سنة
واكثر او يختص باربعين سنة او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل
غدوة وعشية ويوم القيامة والمدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اى حتى تنقضى المدة
التي املوها وعبارة الصحاح الحين الوقت وربما ادخلوا عليه التاء والحين ايضا المدة
وعبارة المصباح الحين الزمان قل او اكثر والجمع احيان وعبارة الاساس حان حينه
جاء وقته • وقوله الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث والقرآن والوحى وجبريل
وعيسى عليهما السلام والنفخ وامر النبوة وحكم الله تعالى وامره وملك وجهه كوجه
الانسان وجسده كالملائكة وعبارة الصحاح الروح يذكر ويؤنث ويسمى القرآن روحا وكذلك
جبريل وعيسى عليهما السلام وعبارة المصباح والروح للحيوان مذكر قال ابن الانباري
وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال
الازهرى ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكر ويؤنث وكأن
التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الانسان فارق الحياة
وقالت الحكماء الروح هو الدم الخ • قلت رأيت في التهذيب ما نصه قال ابو بكر الانباري
الروح والنفس مؤنثة عند العرب وقد الفت في الروح وما جاء فيها في القرآن والسنة
كتابا جامعاه ونظائر هذا كثيرة التصدى لها في كتب اللغة فضول كما قال المحشى • ويلحق
بذلك ان المصنف كثيرا ما يهمل الحقيقة ويذكر المجاز الذي لم تعرفه العرب كقوله في الباء
الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجاعة الناس فاهمل معناه الاصلى وهو النوبة
على ان الطائفة وجاعة الناس شئ واحد قال المحشى قال في المطالع اصل الحزب النوبة
في ورود المساء وسمى ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر
حزبا تشبها بذلك ومثله ما مر عن عياض وارتضاء جماعات ويؤيده ان العرب لا تعرف
الاذكار والصلوات حتى تطلق عليها احزابا واورادا وانما هو فيما يظهر اطلاق اسلامي •
ومن ذلك قوله في اللام الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتمل وشب او هو رجل
ساعة يولد وعبارة الصحاح والرجل خلاف المرأة وعبارة التهذيب الرجل معروف وفي معنى
تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اى فوق الغلام وتقول هذا رجل اى راجل وفي هذا
المعنى للمرأة رجلة فخطر ببالي ان تعريف المصنف مبنى على مسألة فقهية لانه لا يعنيه الفرق
بين الالفاظ الاصطلاحية واللغوية فراجعت كليات ابى البتاء فرأيت فيها ما نصه الرجل
معروف وانما هو رجل اذا احتمل وشب او هو رجل ساعة يولد وفي القاموس اذا بلغ
خمس اشبار فهو رجل واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير
اعتبار وصف مجاوزة حد الصغر او القدرة على الجماعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من

* زوجها من بنات الاوس مجزئة * للعوسج اللدن في انيابها زجل *
هكذا نقلته من تعليق المحشى وفي نسخة صحيحة من التهذيب ايباتها بدل انيابها قال يعنى
امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج وهو الموافق لرواية الشارح ولعل الاولى ايباتها
مصدر آنت المرأة اذا ولدت الاناث كما يقال اذكرت اذا ولدت الذكور اى انها تغزل
في حالة كونها تلد الاناث ثم طالعت كلام الرنخشى في تفسير سورة الرخرف فوجدت فيه
ما نصه ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالاناث وانطأ ان الجزء في لغة العرب اسم للاناث
وما هو الا كذب على العرب ووضع مستحدث فبحول ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه
اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا * ان اجزأت حرة يوما فلا يحب * زوجها من بنات الاوس
مجزئة * انتهى * ومن ذلك قوله في ذهب المذهب شيطان الوضوء وفي العباب قال الازهرى
واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء
والصواب بكسرها وقال المحشى قال ابن دريد لا احسبه عربيا وحسابه انه غير عربى يقين
واضح لان العرب لا يعرفون الوضوء ولا يحتاجون فيه الى الوسوسة * وقوله في حبر الحبرة
بالفتح السماع في الجنة وكل نعمة حسنة اه وهو من قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى ينعمون
ويكرمون ويسرون كما في الصحاح غير ان الجوهري لم يقل ان الحبرة السماع في الجنة بل ذكر
انها مصدر ثان لحبر ونص عبارته والخبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم
حبرا وحبرة وعبرة العباب الحبرة المرة من الخبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما امتلأت
دار حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا وتبعتها رحة وعبرة المحكم الخبر والحبرة
النعمة وفي التنزيل فهم في روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان الحبرة هنا السماع في الجنة وقال
الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة والحبرة المبالغة في ما وصف بجميل هذا نص قوله
وعبرة الاساس وحبره الله سره فهم في روضة يحبرون وهو مجبور مسرور وكل حبرة
بعدها عبرة وعبرة التهذيب الحبرة النعمة (بالعين المهملة) وقد حبر الرجل حبرة وحبرا وقال
بعض المفسرين في قوله (تعالى) في روضة يحبرون السماع في الجنة وانما الحبرة في اللغة
النعمة التامة اه فتلخص مما مر ان في عبارة المصنف قصورين الاول قوله وكل نعمة حسنة
فان النعمة هنا تصحيف نعمة الثانى قصيره معنى النعمة الاولى على تفسير بعض المفسرين
دون المعنى اللغوى فاذا ساغ له ذلك فكيف لم يحك عبارة بعض المفسرين لقوله تعالى
في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ان هذا الشغل هو اقتضاى الابتكار
كما في الكشف * وقوله والمجرمون الكافرون بعد قوله في اول المادة جرم فلان اذنب كأجرم
واجترم فالمجرمون اذا المذنبون سواء كانوا كافرين او غير كافرين ولهمذا اهمله
الجوهري وصاحب المصباح وغيرهما واقتصر على ذكر الفعل فقط كما هو شأن اللغوى * وقوله

اشتهرت في جميع اللغات بتغيير قليل عن الاصل واصل معناها المتعهد للشيء وقوله الملك او العالم مبهم فهل هو مختص بالنصارى ايضا او عام وقوله ومنه اسقف النصارى يناقضه قوله في صار الصير بالكسر الماء يحضر ومنتهى الامر وعاقبته ويقع والناحية من الامر والصنعة وشبهها والسميكات المملوكة يعمل منها الصنعة واسقف اليهود ثم اذا ساغ هذا التعمق في الاسقف فما باله ان يتعمق في تأويل معنى المطران وهو اكبر من الاسقف بان يقول انه من مطر في الارض اى ذهب لانه يذهب لتعليم قومه او من المطر بالضم لسبيل الذرة لانه يضع على رأسه شيئا يشبهه او نحو ذلك وكان يلزمه ايضا ان يتعرض لتأويل القسيس فانه وارد في التزويل بان يقول انه من قس الشيء اذا تتبعه وطلبه مثل قص وقس ايضا ثم مثل قت والعظم اذا اسكل ما عليه من اللحم فلاى سبب قصر براعته على الاسقف دون غيره وغيره لم يسأل به فان صاحب المحكم بعد ان ذكر ان السقف محركة طول في انحناء والنعت منه اسقف قال والاسقف رئيس النصارى اجمعى قد تكلمت به العرب ولا نظيره الا اسرب وعبرة التهذيب الاسقف رأس من رؤوس النصارى والجمع الاساقفة فقد اصابا في ذلك ولكن كان يلزمهما ان يقولوا كالمصنف انه رئيس النصارى في الدين • وقوله في لوب اللاب د ورجل سطر اسطرا وبنى عليها حسابا قتيل اسطرلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطرلاب معرفة والاصطرلاب لتقدم السين على الطاء وهى عبارة العباب وفيها من التكلف ما لا يخفى قال العلامة الحفاجى في شفاء الغليل تسمى الآلات التى يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهى آلة مائة وبتكامل رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب اه لعله الارب للتويرى وبقي النظر في عدم صرفه الاسطرلاب وبتكامل

ومن داب المصنف سائح الله التهافت على الالفاظ التى اختلف فيها المفسرون وجعلها من كلام العرب كقوله في جزأ وجعلوا له من عباده جزءا اى انا قال الازهرى الذى حكاه ابواسحق في الجزء انه بمعنى الاناث غير موجود في كلام العرب والشعر القديم الصحيح ولا يعاب بالبيت الذى ذكره لانه مصنوع وقال المحشى وانكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب قال وما فتعوا حتى اشتقوا منه اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا و اشار البيضاوى الى اقتفاء اثره وقال شيخ شيوخنا الشهاب الحفاجى في حاشيته ان هذا من رأى المفسرين وان اهل اللغة لم يثبتوا الجزء بمعنى الانثى الى ان قال واورد المصنف الآية فضولا وخروجا عن قصد من مصنفات اللغة الى اختلاف المفسرين • قلت ليتسان اللذان اشار اليهما الزمخشري احدهما

* ان اجزأت نكرة يوما فلا عجب * قد تجزئ الحرة المذكر احبانا *

والثانى

زوجتها

لا تحتل شيئا من التأويل والتعليل البتة وذلك انه كان من عادة اليهود اذا ملكوا عليهم ملكا ان تمسحه احبارهم بالدهن كما مسحوا شاول وداود وسليمن وغيرهم فكان يقال لمن فعل به ذلك مسيح الرب وهو مرادف للملك ولما كانت اليهود بعد انقراض دولتهم يترقبون مجئ مسيح اى ملك يخلصهم مما صاروا اليه من الذل والهوان وظهر سيدنا عيسى عليه السلام ورويت عنه المعجزات استبشروا به فآمن به من آمن واعتقدوا انه المسيح المخلص لهم ثم لما رأوه زاهدا في الدنيا وسمعوا منه ان ملكوته سماوى لا ارضى قالوا ان مسخته الهية روحانية وهذا القول لم يقع الذين كانوا يترقبون مسيحا دنياويا حقيقيا لا مجازيا ولذلك تقول اليهود الآن ان عيسى لم يكن مسيحا وهو بالعبرانية مشيح وبالسريانية مشيحو وبالكلدانية مشيحا مشتق من مشح بمعنى مسح ويقال ان عادة مسح الملك بالدهن لم تزل مستعملة عند الحبش الى يومنا هذا فانهم يدعون ان ملوكهم من ذرية سيدنا سلين عليه السلام وقد بقوا محافظين على بعض سنن من سنن التوراة كالختان واباحة التسرى للملك وغير ذلك • الثانى ان المصنف نفسه المسمى بمعنى المسيح من مسحه بالدهن فانه قال بعد كلامه الاول والدجال لشؤمه او هو كسكين و القطة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الاطلس والمسوح بمنل الدهن وبالبركة والشؤم والكثير السياحة الخ فافى داع اذا لتأويل هذه اللفظة واطهار الجحفة والصلف فيها وكيف يصح اشتقاق المسيح من ساح الابان يقال انه سمي بالمصدر على حد قولهم رجل عدل ولا شئ ارك منه فان بين المصدر الاصلى والمصدر المسمى بونا بعيدا • الثالث ان الجوهري والصفاني لم يحكما ساح بمعنى ذهب في الارض للعبادة وانما هو مطلق الذهب واصله من ساح الماء وزاد الصفاني على ان قال وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض فن اين زاد المصنف معنى العبادة • الرابع ان الامامين المذكورين وصاحب المصباح وابن سيده والازهرى وغيرهم اوردوا المسيح من مسح لا من ساح ونص عبارة المحكم مسح في الارض ومصح ذهب والمسيح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي به لانه كان سيارا في الارض لا يستقر وقيل لانه كان يمسح بيده على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله اه فهذه ثلثة معان فافين السبعة والاربعون على ان المصنف انما ذكر مسح بمعنى كذب وانما اشار الى كونه بمعنى صدق اشارة خفية بقوله والصديق فكان عليه ان يقول على مقتضى اصطلاحه كذب وصدق ضد فان كتب اللغة ليست الغازا • ومن ذلك قوله في سقف السقف للبيت كالسقيف والسماء واللى الطويل المسترخى وبالتحريك طول في المنحاء يوصف به النعام وغيره ومنه اسقف النصرارى وسقفهم كاردن وقطرب وقفل لرئيس لهم في الدين او الملك المتخاشع في مشيته او العالم او فوق القسيس ودون المطران مع ان هذه اللفظة معربة عن اليونانية وقد

فيها الا انتهزها كما دل عليه كلامه في خطبته حيث قال وذلك اني اجد علم اللغة اقل بضائعي وايسر صنائعي اذا اضفته الى ما انا به من علم دقيق النحو وحوشي العروض وخفي التمافية وتصور الاشكال المنطقية والنظر في سائر العلوم الجدلية واذا كان المتفردون لكتابة اللغة وتكميشها واحتطابها وتقميشها كابى عبدة والاصمعي قد غلطوا في بعض ما دونوا فاننا احرى بذلك الخ كما كلف الازهرى في التهذيب بتفسير الآيات الترانيمية ففاته كثير من الالفاظ اللغوية والجوهري بالشواهد على الالفاظ وان كانت مما لا يبالي به كقوله في خلد والخالدان من بنى اسد خالد بن فضلة بن الاشر بن جحوان بن فقفس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منعد بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

* وتبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل *

فجاء بهذه الاسماء كلها لاجل البيت وعندى ان الاكثر من الشواهد في كتب اللغة فضول فان الناقل عن العرب امين موثمن فاذا لم يصدقه الناس في النقل لم يصدقوه في الاستشهاد ايضا فوظيفة اللغوى ان يقتصر على نقل الالفاظ فقط الا اذا دعت الضرورة الى الاستشهاد كأن تكون الكلمة نادرة كما استشهد الجوهري على استعمال الرحيم بمعنى المرحوم ونحو ذلك وكان صاحب العباب كلفا بالحكايات والقصص كحكاية الكسعى مع قوسه وهمام بن مرة مع بناته وامثال ذلك مما محله كتب الادب لا كتب اللغة وكان صاحب المصباح كلفا بالمسائل الفقهية وله العذر في ذلك لان كتابه موضوع لتفسير غريب الفاظ الشرح الكبير اما صاحب اللسان فحدث عن البحر ولا حرج فانه جمع جميع خصائص غيره اما المصنف فلم يكن يدخل في المضائق النحوية والمشاكل اللغوية ولكن كان يطفر الى ما لا يعنيه من الاشتقاق كقوله في موه وماهان اسم وهو اما من هوم او هيم فوزنه لعفان او وهم فلفعان او من هما فلفعان او ومه ففعلان او نهم ففلا عاف او من لفظ المهيم فعا فال او من منه ففلا ع او من نه ففلا ع او وزنه ففعلان فهذا التعمق في الاشتقاق يليق بابن جنى الذي اشتهر بهذا الفن لا بلغوى يمرر كلام العرب فان هاما ن كيفما قابله وركسته، ليس من اللغة في شئ وبعد فاذا ساغ التعمق في اشتقاق ماهان فلم ترك هاما ن وهو مذكور في التنزيل فهو اجدر بان يضاع الوقت فيه من ماهان على ان بعض المواد التي ذكرها لا وجود لها في اللغة وذلك نحو منه، ونه، فكيف يشق شئ من لا شئ ولم لم يشقه من مهن ونهم • ومن ذلك قوله في مسيح والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحى لمشارك الانوار وغيره وقال اولاً في سيج والسبح الذهاب في الارض للعبادة ومنه، المسيح بن مريم وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحى الصحيح البخارى وغيره * وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان هذه اللفظة

وما وقع من الخلاف بين اهل اللغة وقع مثله بل اشد منه بين النحويين فان هؤلاء يتداولون المعاني والالفاظ معا • فن امثلة ذلك قول العلامة الاشعري عند ذكره اعراب الاسماء الخمسة واعلم ان ما ذكره الناظم من اعراب هذه الاسماء بالحروف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليهِ قال في شرح التهذيب وهذا اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومذهب سيويه والفارسي وجهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر الى ان قال وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها قال العلامة اصبهان بل من جملة اثني عشر مذهبا ساقها السيوطي في همع الهوامع فراجعهُ وأكثر ما يجنبني اختلافهم في الضمير قال العلامة الاشعري عند قول ابن مالك

* وذو ارتفاع وانفصال انا هو * وانت والفروع لا تشبه *

ما نصه مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحاها اثبات الهمزة وقفا وحذفها وصلا والثانية اثباتها وصلا ووقفا وهي لغة تميم والثالثة هنا ببدال همزته هاء والرابعة ان يمد بعد الهمزة قال الناظم من قال ان فانه قلب انا كما قال بعض العرب راء في رأى والخامسة ان كعن حكاها قطرب • واما هو فذهب البصريين انه بجملة ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابى علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت فاضمير عند البصريين ان والياء حرف خطاب كالاسم لفظا وتصرفا واما اياي فذهب سيويه الى ان ايا هو الضمير ولو احقه وهي الياء من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم اه وقال في المحكم يقال هي فعلت (بتشديد الياء) وهي لغة همدان وحكى عن بعض بني اسد وقيس هي فعلت باسكان الياء وقال الكسائي وبعضهم يلقي الياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة يقول حتاه فعلت ذلك وايماه فعلت ذلك وانشد بعضهم

* فقامت للطيف مرتاعا وارقتي * فقلت آهي سرت ام عاذني حلم *

اه ومثله في الغرابة قول صاحب اللسان الالف واللام في الآن زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة • فهذا العمرى من خصائص اللغة العربية وبهما تميزت عن لغات سائر البشر لاجرم ان من يدريها حق درايتها لجدير بان يقال فيه انه عالم جد عالم • وهذه المناقشات النحوية التي تبدها في كتب النحو قد كلف بها وارتاح لها ابن سبويه في المحكم كثيرا لما سئحت له فرصة للنحوض

مشتق من الترائن لان الآيات منه، يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا وهي قرائن
وعلى القولين هو بلا همز ايضا وونه اصلية • وقال ازجاج هذا سهو والصحيح ان ترك الهمز
فيه من باب التخفيف الخ • والعجب ان جميع اهل اللغة اجعوا على ايراد القرآن في قرأ دون
قرن • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق اسم الجلالة قال المصنف في مادة اله اله الالهة والوهة
عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرتها في البسيط واصحها انه
علم غير مشتق واصله اله كفعال بمعنى مألوه اه فاذا كان اصح الاقوال انه علم غير مشتق
فكيف يكون له اصل وهو اله كفعال بمعنى مفعول لان غير المشتق ليس له اصل فكان حقه
ان يقول ومنه لفظ الجلالة اصله اله كفعال بمعنى مفعول واختلف فيه على عشرين
قولاً اصحها انه علم غير مشتق • وعبرة المصباح اصح وافصح ونصها اله ياله من باب تعب
الالهة بمعنى عبد عبادة والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط واما الله فقيل غير مشتق من شيء بل
هو علم لزمته الالف واللام وقال سيويه مشتق واصله اله فدخلت عليه الالف واللام فبقى
الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى الاله فاسكنت اللام الاولى وانغمت
وفخيم تهظيماً لكنه يرقق مع كسر ما قبله واله ياله من باب تعب تحمير واصله وله يوله اه • وقال
المصنف في ليه لاه يليه ليهما تستر وجوز سيويه اشتقاق الجلالة منها اه فيكون سيويه
في هذا قولان وكان الاولى ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة
ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية الوهو وبالعبرانية ايلوهيم بصيغة الجمع
ولاسيما ان ائمة اللغة صرحوا بان ايل من اسماء الله تعالى عبرانية او سريانية وهذا الخلاف
بين اهل اللغة قد يكون احيانا مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ وحيانا ساتراً له فيمدون
منه التريب ويركون منه البسيط ومنشأ ذلك عدة اسباب • احدها حدة اذهانهم التي تقح لهم
ابواب كثيرة لفهم المعنى • والثاني المنافسة والمباراة فيما بينهم فكل منهم كان يحاول اظهار براعته
على قرنه ولو بالخروج عن جادة التصدد اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله وهي
عادة البشر من قديم الزمان • والثالث ان اكثر ما احتج به في اثبات الالفاظ اللغوية انما هو
اشعار العرب فكان الشاعر ينظم مثلاً قصيدة ويأتى فيها بالفاظ يعرفها هو وقومه ومن كان
يعرف حاله ويحتملها غيرهم فجاء من بعدهم ممن نقلوا عنهم وتأولوا كلامهم كتأويل الملاحن
والالغاز وربما اعظموا ما لم يفهموه من كلامهم بنساء على ان الاعرابي اذا قويت فصاحته
وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبته احد قبله اليه كما في المحكم قال فقد حكى عن
روبة وابيه انهما كانا يرتجلان الفاظاً لم يسمعاها ولا سبنا اليها • وازايع عدم اعجام الحروف
حين كانت الكتابة العربية غير ممتدة ولا محكمة بل هي الى عصرنا هذا مظنة للتحريف والتخفيف

عكس ما قاله صاحب اللسان • ثم قال في مائة انى انى الشئ انيسا من باب رمى دنا وقرب وحضر الى ان قال وقد قالوا آن لك ان تفعل كذا انيسا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه فجعل كلا من آن وانى مقلوبا ومقلوبا منه وقوله اولا آن يمين اينما مثل حان يمين حيننا وزنا ومعنى قد اكده بقوله في مادة حين وحانت الصلاة حيننا بالفتح والكسر وحينونة دنا وقتها غير ان الجوهري نص على ان الحين بالفتح الهلاك اما المصنف فذكر الحين بمعنى الهلاك غير منصوص على قبحه فاشتبه على صاحب الكلبيات فقال الحين الدهر او وقت منه يصلح لجميع الازمان والحين ايضا الهلاك • وعندى ان معنى الحين للهلاك من الحين الذى بمعنى المدة فهو على حد قولهم الاجل والنحب وحقيقة المعنى انقضى حينه • الخامس ان الامام السيوطى روى في الزهر عن ابن دريد في الجمهرة ما نصه باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة ثم ذكر جذب وجذب وما اطيعه وما ايطبه الخ مع ان الخلاف واقع بين اهل اللغة انفسهم • السادس ان قولهم المقلوب ليس له مصدر وانما يرجع فيه الى مصدر الاصل المقلوب عنه غير متفق عليه فقد حكى الصغاني في العباب التاثير التاريش على القلب وله نظائر • السابع ان ابن سيده قال في مادة بتت يبتته بلنا اى قطعه وزعم اهل اللغة انه مقلوب من بتله وليس كذلك لوجود المصدرين وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اذا كان اهل اللغة قد حكموا به فكيف تسوغ تخطئتهم والثانى ان السيوطى نقل عن السخاوى قاعدة وجود المصدرين وهو مسبوق اليه فاوجه تخصيصه بذلك وبقي علينا ان نعرف هل من تكلم يجذب مثلا تكلم ايضا يجذب ام كان استعمال كل واحد منهما مخصوصا بقبيلة دون غيرها وهل في ذلك من كثر ومكثور وفصيح وافصح وقس عليه سائر الالفاظ المقلوبة والبدلة وسأورد نبذة منها في النقد الثانى ان شاء الله

ومن جملة الخلاف ايضا الاشتقاق وهو ادعى لتحذ الذهن واعمال الفكر واظهار البراعة فن ذلك قول الامام الحفاجى في شفاء الغليل الياس اسم نبي وامم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربى وقيل عربى وزنه فعال من الاس وهو الخديعة واختلاط العقل او افعال من رجل البس اى شجاع لا يفرّ وقيل سمي بالياس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق القرآن قال الشاح في تاج العروس روى عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وكان يهمن قرأت ولا يهمن القرآن • وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهمن القرآن • وقال المحشى قال قوم منهم الاشعري انه مشتق من قرنت الشئ بالشئ اذا ضمنت احدهما الى الآخر وسمى به لقران السور والآيات والحروف فيه وقال الفراء هو

الامام الصغانى ونص عبارته فى العباب ابن السكيت ايست منه آيس اياسا فقطت لغة فى يئست منه آيس يأسا والياس انقطاع الامل • ويظهر لى ان قوله والياس انقطاع الامل تكرار الا ان يكون الاول يأسا بمحذف الالف كما حكى الجوهري غير ان النسخة التى نقلت منها قديمة فى غاية الصحة وعلى كل فقوله الياس انقطاع الامل اثبات له انه مصدر • وقال الامام صاحب المصباح ايس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل ايس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس فجعل المصدر محركا واسم الفاعل ايس مثل تعب وآيس مثل آيل ثم قال فى يئس يئس من الشئ يئس من باب تعب فهو يئس والشئ ميثوس منه على مفعول ومصدره اليأس ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال ايس منه • وقال الجوهري فى جذب جذبت الشئ مثل جذبه مقلوب منه فانكر عليه المصنف ذلك بقوله الجذب الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهى الجوهري وغيره كالاجتباذ اه • وعبارة الصغانى فى العباب جذبت الشئ مثل جذبه مقلوب منه وهى لغة تميمية واجتذبت الشئ مثل اجتذبه والانجباذ مثل الانجذاب • وقال صاحب اللسان جذب جذبا لغة فى جذب وفى الحديث جذبنى رجل من خلفي وثأته ابو عبيد مقلوبا منه قال ابن سيدة وليس ذلك بشئ وقال ابن جنى ليس احدهما مقلوبا عن الآخر وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجذب يجذب جذبا فهو جاذب فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فسد ذلك لانه لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالزيادة احدهما وجب ان يتوازيا فيتساويا فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه قال وذلك نحو قولهم انى الشئ يأنى وآن يئين فان مقلوب عن انى والدليل على ذلك وجودك مصدر انى يأنى انا ولا تجدد لآن مصدرا كذا قال الاصمعى فاما الاين فليس من هذا فى شئ انما الاين الاعياء والتعب غير ان ابا زيد قد حكى مصدرا لآن وهو الاين فان كان كذلك فهما اذا اصلا متساويان متساوقان انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدهما ان اهل الغرب مقتصرين على استعمال جذب دون جذب • الثانى ان كلا منهما يرجع الى اصل يدل على القطع اعنى جذب وجب فان حقيقة معنى الجذب والجذب تحويل الشئ عن موضعه جرا وفى الجر ايضا معنى القطع فهو دليل على اصالة كلا الفعلين • الثالث ان قول ابن جنى كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه يستلزم معرفة الاوسع تصرفا لان اهل اللغة لا يصرحون بذلك فانهم يقولون مثلا انضب القوس انبضها • الرابع ان صاحب المصباح حكى فى مادة ابن آن يئين اينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى فهو آين وقد يستعمل على التلب فيقال انى يانى مثل سرى يسرى الى ان قال وآن يئين اينا تعب فهو آين على فاعل ا، فجعل آن اصلا لاني وهو

وعجبت من ابي جاد قال ابو سعيد لا تبعد فيها العجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط السرياني وهي معارف الى ان قال رواية عن المسعودي في تاريخه وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان ابجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطى ملكين بارض الطائف وما اتصل بها من ارض نجد وكلن وسدفس وقرشيات (كذا) ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر ومكان كلن على ارض مدين وهو ممن اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شبيب الخ وقال الامام الخفاجي في شفاء النليل جل حساب حروف ابي جاد قال ابو منصور (الجواليقي) احببه عربيا صحيحا واما وضع الحروف لاعداء مخصوصة فتستعمل قديما في غير لغة العرب حتى قال الناقضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه وفي كتاب الآباء والامهات ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالابطال جاء بابي جاء ووقع فلان في ابي جاء اي في اختلاط واضطراب من الامر والعجب ان المصنف اورد هذا المعنى في جود ونص عبارته في آخر المائة ووقعوا في ابيجاد اي في باطل انتهى • فقد رأيت اختلاف اقوال العلماء في ابجد فالاولى الرجوع الى كلامي الاول • وهنا غرابية من اربعة اوجه • احدها ان اهل اللغة يوردون ابجد في ابجد مع ان الهمزة اول الحروف فلا يمكن ان تكون الا اصلية وقد سبقت الاشارة اليه • الثاني ان الجوهري والازهرى وابن سيده والزمخشري وصاحب اللسان اهلوا ابجد • الثالث ان المضاربة بخالفونا في حساب الجمل كما خالفونا في ترتيب حروف الهجاء • الرابع اني ذكرت يوما لاحد العلماء ان قولهم ابو جاد يوجب تكرير الواو لانها موجودة في هوز فقال الواو التي في ابو جاد هي غير الواو التي في هوز فاذن الواو التي هي علامة الرفع في الاسماء الخمسة • الخامس انه اذا كانت ابجد وهوز وحطى عربية فكيف دخل عليها باقي الالفاظ وهي عجمية • ومن الخلاف الذي وقع ايضا بين ائمة اللغة وهو مما يتفرع عنه مسائل مهمة ومشاكل جمة خلاف التلب نحو ربض ورضب وانضب القوس وانبضها فان بعضهم يرى ان احدى الكلمتين لغة في الاخرى وبعضهم يرى انها متلوبة عنهما ويترتب على ذلك ان ما كان متلوبا لا يكون له مصدر وانما يستعمل مصدر الكلمة انقلوب عنها ليكون شاهدا على اصلها كما في المحكم واللسان وفي الزهر ايضا نقلا عن الامام السخاوي في شرحه المنصل وربما اختلفوا في هذا ايضا فقد قال الامام الجوهري في ايس ما نصه ابن السكيت ايست منه آيس ياسا لغة في يئست منه آياس ياسا ومصدرهما واحد فجعل ايس لغة في يئس من دون مصدر غير ان الامام الخفاجي نقل في شرح درة القواص عن ابن القوطية انه يقال ايس ياسا واباسا والامام الشارح اثبت ما حكاه الامام المصنف وهو ايس منه آياسا وعزاه الى ابن السكيت وقال الازهرى في مادة قنط قال الليث القنوط اليايس من الخير وكذلك

اما ترتيب الحروف على ابجد فالظاهر انه جرى على ترتيب اللغة السريانية الى حرف التاء وهي فيها تاو ثم زادوا عليها ثخذ ضغف لان التاء والحاء والذال ليس لها فيها شكل مخصوص وانما تميز عن التاء والكاف والذال بالنقط وحرفا الضاد والظاء لا وجود لهما فيها لا رسما ولا نطقا والعين تميز عن الجيم الذي تقدم ذكرها بنقطة في جوفها غير ان المصنف قال في بجد ان حروف ابجد وضعت دلالة على اسماء ملوك مدين وذعن عبارته وابجد الى قرشت ولكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة قالت ابنة كلن

- * كلن هدم ركني * هلكه وسط المحله *
- * سيد القوم اتاه الخنف نارا وسط ظله *
- * جعلت نارا عليهم * دارهم كالضمحله *

ثم وجدوا بعدهم ثخذ ضغف فسموها الروانف وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها قوله ولكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية الخ عبارة عجمية وحق التعبير ان يقول وابجد الى قرشت اسماء ملوك مدين ولكن رئيسهم وضعوا الكتابة العربية فهلكوا يوم الظلة • الثاني ان المتبادر من هذا الوضع ان هؤلاء الملوك اتفقوا في آن واحد عليه وعليه فتكون مدين عدة ممالك واحتمال ان كلا منهم وضع حروف اسمه في مدته ثم جاء من خلفه وفعل مثله بعيد • الثالث ان هذه الايات غير منسجمة ولا سيما قولها وسط ظله اذ حقه ان يكون يوم الظلة كما رواه المصنف في اللام وكذلك قولها كالضمحله فان التشبيه هنا لا معنى له • الرابع قوله ثم وجدوا بعدهم ولم يصرح بمن وجدوا ولم يذكر الروانف في بابها بهذا المعنى وكان حقه ان يقول ثم وضعوا لان المتبادر من قوله وجدوا انها كانت موجودة وقال في باب الزاي وهوز حروف لحساب الجمل وهو في غاية الابهام والتقصير • وقال الامام الصغاني بعد ان اورد الايات المذكورة قال محمد بن المستنير المنقب بقطرب هو ابو جاد وانما حذف واوه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعانة المثل مرتين فكتبوا ابجد بغير واو ولا الف لان الالف في (اول) ابجد والواو في هوز قد عرفت صورتائهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته انتهى قلت كان حقه ان يقول فكتبوا ابجد بلا واو ولا الف ولا ياء حتى يشمل احوال الاعراب الثلاث • وقال الامام السيوطي في المزهرة قال ابو سعيد السيرافي فصل في يويه بين ابي جاد وهوز وحطى فجعلهن عربيات وبين البواني فجعلهن اعجميات وكان ابو العباس يميز ان يكون كلهن اعجميات وقال من يحتاج لسيويه جعلهن عربيات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى ابو جاد على لفظ لا يحوز ان يكون الاعريسا تقول هذا ابو جاد ورأيت ابا جاد

- * ترانى جيما فى الوغى ذا شكيمة * ترى البرزل منها راتعات هوايا *
 وهو ايضا الديباج قلت هنا اتفاق غريب وهو ان لفظ الجيم فى ابجد باللغة السريانية جل
 بضم الجيم وفتح الميم والنطق بها كالنطق بالجيم المصرية ومعناها الجمل
 الحاء المرأة السليطة
 الحاء شعر الاست
 الدال المرأة السمينة قال
 * حوراء عطبولة برهره * دال كأن الهلال حاجبها *
- الذال عرف الديك
 الراء شجر واحدته بهاء
 الزاى القراد الصغير
 السين الغنى البخيل
 الشين الرجل المتكاح
 الصاد النحاس والصفير
 الضاد الهدهد الذى يرفع رأسه ويصبح
 الطاء الشيخ الكثير الجماع قال * طاء الجماع قوى غير عين *
 الظاء العظيمة الثديين
 العين لها معان كثيرة
 الفين الغيم والعطش
 الفاء زبد الماء
 القاف الغنى قال ابو النجم
- * مهذب الاخلاق اربحى * قاف بسيط الكف المعى *
 * وكاف اذا ما الخوف فى الناس يغلب *
 الكاف المصلح للامور قال
 اللام جمع لامة وهى المغفر
 الميم التبيذ
 النون الدواة والحوت
 الواو البعير ذوالسنامين
 الهاء اللطمة فى خد الصبي
 لا شمع النعلين
 الياء ما فضل من اللبن

والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وكان حجة الجوهري ان الثلاثي مقدم على الرباعي طبعاً فينبغي ان يقدم عليه وضعا وحجة المصنف انه لا يوصل الى الحرف الاخير الا بعد ذكر ما يتقدمه من الحروف غير انه لم يستمر على هذه الطريقة فانه تابع الجوهري في ايراد حصم قبل حصرم وخضم قبل خضرم وسرم قبل سرجم وسلم قبل سلمم وسلمج قبل شلمج وزهم قبل زهدم وسحل قبل سحبل وغير ذلك وهذا دأبه من انه لا يستقر على طريقة واحدة والظاهر انه انفرد بهذا الترتيب فان ترتيب اللسان كترتيب الصحاح والحق بذلك اختلافهم في ايراد الرباعي المضاعف فان البصريين يوردونه في مادة على حدثها والكوفيين يوردونه في الثلاثي •

ومن ذلك اختلافهم في عدد حروف الهجاء وترتيبها فعند بعضهم ومن جملتهم الخليل بن احمد والمغاربة انها تسعة وعشرون حرفاً وعند بعضهم ثمانية وعشرون وكان حجة من يعدها تسعة وعشرين ان الالف احدى حروف العلة فهي اذا حرف وحجة من يعدها ثمانية وعشرين انها اى الالف لا يفرد لها باب في اللغة لانها لا تكون الا زائدة او مقلوبة فلا تقرر عليها افعال كسائر الحروف • وبقي علينا ان نعلم تخصيص اللام بها في قولهم لا دون الميم او النون وغيرهما ويمكن ان يقال انه روى فيها الجمل على عكس اداة التعريف والاولى ان يقال انه روى وجودها في اسم الجلالة مكررة وان نعلم ايضا من رتب الحروف هكذا ولاى سبب فصل بين المتجانس منها مثل التاء والذال والطاء والهمزة والعين والتاء والذال والطاء والحاء والهاء فانا نرى بعضها ينقلب عن بعض في الفاظ كثيرة لا تعد ولا تحصى كما سيأتى وفي الصحاح والقاموس والعباب واساس البلاغة والنهاية والكلبيات رتبت الواو قبل الهاء وفي المصباح ولسان العرب وشفاء الغليل رتبت الهاء قبل الواو واغرب من ذلك مخالفة المغاربة لنا في ترتيب حروف الهجاء جنة فانها عندهم هكذا اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه ولاى وقد وجدت في كتاب يسمى رسائل الاعجاز اشتقاقاً لحروف الهجاء بحسب ما اقتضاء فهم المفسر فقال

الالف السخى والفرد في الفضائل

الباء الرجل الكثير الجماع

التاء التراب اللين يطلى به البعير من الجرب

الثاء اللين من كل شئ قال

* اذا جاءني ضيف وقد جمل الدجى * فجننى بشاء من تريد ومن لم

وقال الخليل هو الخيار من كل شئ

الجيم الجمل قال

فانك اذا جعلته من الحسن لم تصرفه. واذا جعلته من الحسن صرفه * وهنا ما يقضى بالمعجب على من غاص بحر لغة العرب وهو ان النون جاءت مفردة في التنزيل وجاءت اولاً في نحو نحن ونقوم وثانياً في مثل انا وانت وانكسر وجندر وعنصر وعنيس وآخراً في مثل علجن وضيفن ورعشن وتزاد في التثنية والجمع نحو الزيدان والزيدون وتزاد علامة للرفع في الافعال الخمسة وللوصف في مثل سكران وفي الافعال للتوكيد قالوا وكل كلمة خماسية ثالثها نون فهي نون زائدة نحو جحفل * وفي الغنى تنوين الصرف نحو زيد ورجل وتنوين العوض نحو جوار وغواش وتنوين كل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة والتنوين اللاحق اذ في يومئذ واخوانها ونون العوض اللاحقة ياء المتكلم في الفعل نحو اكرمنى وعسانى وقاموا ما خلانى وما عدانى وحاشانى وفي اسم الفعل نحو دراكنى وتراكنى وعليكنى بمعنى ادركنى واتركنى والزمنى وفي الحرف نحو انى ولكنى ومنى وعنى وتلقى ايضا في نحو بجلنى بمعنى حسبي خلافاً للجوهري وفي نحو امسلى وضاربى والموافقى وهو قليل انتهى مع اختصار وتصرف * وجاءت النون ايضا زائدة للترنم كقول الراجز

* يا صاح ما هذى الدموع الذرفن * من طلل كالا تحمى انهجن *
ويروى من طلل اضحى يحامى المصحفن وكقول الآخر

* اقلى اللوم عاذل والعنابن * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن *
كما في المحكم وهو دليل على ان العرب كانت تستعمل هذا الحرف اسما فيه من الغنة كما هو الواقع ومع ذلك فان المواد التي جاءت في باب لم تبلغ نصف مقدار المواد التي جاءت في باب الرأء فانها في قاموس مصر لم ترد على تسعين صحيفة ومواد باب الرأء ملأت مائتين وست عشرة صحيفة مع ان الرأء ثقيلة على اللسان ولذلك لئغ بها كثير من مشاهير الافاضل بل غير العرب ايضا يلغون بها او يخفونها في النطق مثال الاول الفرنسيس ومثال الثانى الانكليز * ومثله غرابية ان لئغتها في العربية صارت لغة كما في تسهيل الدرع اى تسهيلها والغاية اى ازالة ومغث الدواء اى مرثه وباغ اى بار والغاوية اى الراوية اما قلبها لاما فاكث من ان يحصى قال ابن سيده في المحكم في مادة ككرر المكرر من الحروف الرأء وذلك لانك اذا وقفت عليه رايت طرف اللسان يتعثر (كذا) بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين وتمام الغرابية ما قاله اهل اللغة في نرش انه ليس في كلام العرب رأء قبلها نون يعنى نونا اصلية فكأنها لما رأت غلبة الرأء عليها ابت ان تجاورها وسأيت تفصيل ذلك *

ومن الخلاف الواقع بين اللغويين غير ما تقدم وضع الفعل الثلاثى والرابعى في اوائل المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص وخرق قبل خربق وسرق قبل سردق وزعق قبل زعفق وشرع قبل شرجع وشرف قبل شرسف وسفل قبل سفرجل

عبروا عنها بالالف المهموز فهذا اول الحروف اعجز العلماء وائمة اللغة • ومن عجز عنها ايضا
 الافرنج عموما فانها عندهم اول حروف الهجاء ولا يفرقون بينها وبين الالف الساكنة
 فانهما عندهم على شكل واحد • وعلى ذكر الخلاف في هذا الحرف يحسن هنا ان نذكر
 ما قاله الشيخ المشار اليه في صفحة ٧١ من الكتاب المذكور ونص عبارته واما ما يجوز ابداله
 بآء محضة فيجوز نقطه • مثل مائة وفئة ورثة والائمة نعم اذا كان قبلها الف مسبوقة بالهمزة
 نحو آيل وآيس وآيب تبدل بآء حقيقة بمقتضى القياس الصرفي نظير ما قالوه في جمع ذؤابة
 على ذؤائب حيث لم يجمعوه على اصله ذائب وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله
 عليه وسلم آيرون تأيرون عابدون ولم يروه احد بالهمز انتهى وهو يخالف ما قاله الامام
 ابو الفتح احمد بن محمد الميداني في كتابه الذي سماه نزهة العارف في الصرف ونص عبارته
 متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار
 فهو سائر فان صحت الواو في الماضي صحت في اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عور فهو عاور
 وصيد فهو صايد غير مهموز

ومزلة النون اطم واعم فانها تلتبس في اوائل الالفاظ واواسطها واواخرها مثال الاول
 لفظة النرجس وقد مر الكلام عليها ومثال الثاني لفظة الخنزب اى الديك اوردها
 المصنف في حزب وفي حزب والزنجبة اى العظامة اوردها في زجب وزنجب وقس عليه
 العنصر والعنديل والعنصل والصنوت والغرنوق والخاريب والكثب والجنعدل والقندويل
 والخنصر • وكثيرا ما يكتب امثال هذه الالفاظ بالجرأة اشارة الى ان الجوهرى لم يذكرها
 مع انها توجد في الصحاح في الفعل الثلاثي كتحميمه الترجان وهو في الصحاح في رجم كما تقدم
 ولها نظائر كثيرة بعضها مر في ذكر الهمزة وعندى ان الثلاثي اذا كان يدل على معنى
 اللفظة يجب ان يكون اصلا لزيادة النون كالصندوق مثلافه من معنى قولهم ربح صدق
 اى صلب فحقة ان يذكر في صدق كما فعل الجوهرى لا في مادة على حديثها كما فعل المصنف
 وذلك يحوج الى روية وامعان نظر ومثال الثالث حومانة الدراج اوردها المصنف
 في حوم وجن والدربان اورده في درب وفي النون وقس عليه الزبان والدكان والبرهان
 والكشخان والهميان والبستان والعيدانة والغيساني والعنوان والزرجون والفيكون
 وما لا يحصى من نظائرها • ومن الغريب هنا ان المصنف قد الجوهرى في مادة طحن بان قال
 الطحان مصروف ان لم يجعله من الطح وحرفته ككتابة فانه بعد ان اثبت الطحين والطحانة
 لم يبق وجه لان يجعل من الطح على انه ليس فيه معنى يناسب اللحن لان معناه البسط وان
 تسحق الشيء بعقبك والعجب ان المصنف تنبه للحرفة ولم يتنبه لمناسبة وزن فعال اصحاب
 الصنائع والحرف نحو عجان وخباز وطباخ بخلاف وزن فعالان وانما يصح ما قاله في حسان

والذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما انه معتل وصوبه الصرفيون قاطبة وقوله ووهم الجوهري اى في عده معتلا فقد تبعه في المعتل وذكره هناك غير منبه عليه انتهى • وقس عليه الجماء والفاء وعبا الجيش وغيرها مما ذكره في موضعين غير منبه عليه وسيأتى لذلك مزيد بيان فقد تبين مما اورده من هذه الامثلة نشوز الهمزة على اقلام المؤلفين

اما رسمها في الخط وابدالها من حروف العلة فيكاد يكون علما مستقلا يحوج الى زمن طويل فلو انها رسمت في الاصل بشكل مخصوص غير شكل الالف لاسترخنا من مشكلاتها فاني ارى المؤلفين غير متفقين على رسمها مع كثرة ما جعلوا له من القواعد والضوابط حتى ان بعضهم جعل الشاذ منه قاعدة كالقطة مسثول ومشثوم مثلاً فجزم بانه لا بد من كتبها بالياء مع ان الياء لا مدخل لها هنا فالاولى ان تكتب بالواو مع بقاء واو مفعول وكذا رأيتها في الخطوط القديمة ورأيت المرأة في النسخة الناصرية التي قرئت على المصنف وسيأتى وصفها من دون الف وبعضهم يكتب التوأم بالف فوقها همزة وبعضهم يكتبها من دون الف بناء على ان ما قبلها ساكن فعاملوها معاملة الدف ونظائره • قال العلامة ابو الوفاء الشيخ زهير الهوربني رحمه الله في المطالع النصرية ان الالف زيدت في مائة للفرق بينهما وبين منه فان الهمزة في مائة تكتب ياء لوقوعها مفتوحة بعد كسرة حتى يجوز نقطتها والنطق بها ياء حقيقة غير مشددة كما في قول زرقاء اليمامة تم الحمام ميه فاذا كتب اخذت منه بلا زيادة الف اشتبهت باخذت منه لانهم كانوا اولاً يتساهلون بترك النقط كما كان الصحف اولاً في عصر الخلفاء الراشدين فجعلوا زيادة الالف لمنع الالتباس ولكنهم ابقوها معها عند التركيب مع الآحاد في نحو ثلثمائة وستائة واخواتهما بل ابقاها بعضهم في مائتين ايضاً الخافا للثني بالمفرد لعدم تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئتان ومئتين • قلت قوله للفرق بينها وبين منه فهذا الفرق كان ينبغي مراعاته ايضاً في فئة فانها تلتبس بفيه في نحو قولك خرج من فيه بناء على ترك النقط وقد اطاربني جداً ما حكاه الشيخ المشار اليه عن ابي حيان في الفصل المذكور وهو قوله وكثيراً ما اكتب انا مئة بلا الف مثل كتابة فئة لان زيادة الالف خارج عن الاقيسة فالذي اختاره كتابتها بالالف دون الباء على وجه تحديق الهمزة او بالياء دون الالف على وجه تسهيلها قال وقد رأيت بخط بعض النحاة مائة بالف عليها همزة دون ياء وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة انفا اذا انكسر ما قبلها عن حذاق النحويين منهم القراء روى انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في كل موضع اه • وعليه فيكون رسم المائة اربع صور وهى هذه ومئة ومائة وميه وقد رأيتها مكتوبة بخط الصغاني وغيره من المؤلفين الاقدمين مثل فئة بل الخلاف وقع ايضاً في تسميتها فان التعبير بالهمزة من اصطلاح المتأخرين ومنهم من عبر عنها بالالف من جلتهن صاحب المصباح ومنهم من عبر عنها بالالف اليابسة والاقدمون

البصريين • وقال في الموضوع الثاني قد تقدم الكلام عليه وهذا زيادة في التبجح والتعرض
للتفضيح وقد نبهنا على ان هذا لا يكون من الوهم في شيء • في تركيب حفصاً الحفيساً كسميدع
القصير اللثيم الخلقة ووهم ابو نصر في ايراده في حفص ثم اعاده في السين وفسره بالضخم
الغليظ • قال الامام المناوي من العجب ان المؤلف ذكر الحفيسا في ح ف س تبعا للجوهري
غير منبه عليه وهو ذهول فاحش ثم ان هذا التعقيب ليس للمؤلف وانما اخذه من الصغاني
وابن بري على عادته اه وعبارة المحشي وهو غفلة عن هذه التيامة التي اقامها هنا • وكذلك
اورد الحنصا والحنصة للضعيف الصغير في المهموز ثم اعاده في حنص وذكر الحنأ وبمعناه
في المهموز ولم يعده في حنت وهما من باب واحد • وذكر في المهموز الفرقى كزرج القشرة
المرتقة ببياض البيض او البياض الذي يوكل وغرقات البيضة خرجت وعليها قشرها
الرقيق والدجاجة فملت ذلك ببيضها • ثم قال في غرق والفرقى همزته زائدة وهذا موضعه
ووهم الجوهري وغرقات الدجاجة يبيضتها باضتها وليس لها قشريابس • قال المحشي
في الموضوع الاول المصنف ذكره هنا غير منبه عليه فاوهم ان الهمزة اصل واعاده ثانيا في غرق
للاعتراض المحض على الجوهري تحاملا • قلت العجب ان المصنف ذكر في المهموز غرقات
الدجاجة ثم اعاد الفعل في غرق وقال ان همزته زائدة من غير دليل • وكذلك اورد القداو
دلى ففعلوا للسيئ الخلق والنليظ القصير الخ في المهموز وقال ووهم ابو نصر فذكره في الدال
ثم تابعه عليه فذكره في قند • قال الشارح اصل قندا وقدا ومجمله هذا وهو رأى بعض الصرفيين
وقال الليث ان نونها زائدة والواو فيها صلة وقال ابو الهيثم قنداوة فنعالة قال الازهرى
والنون فيها ليست باصلية وقال قوم اصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن
عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال اه ولم يقل ان المصنف اورده هناك
تبعا للجوهري • وقال المحشي وبما قدمناه لك من خلافهم فيه وذكر طائفة له في الدال وآخرين
في الهمز تعلم سقوط الاعتراض وان لا وهم من ابى نصر وان جعله المحب من اهم الاغراض
اه • وكذلك اورد في المهموز بسر كريشآء وكرثآء طيب • قال المحشي اطبق المصنفون على
ذكره في كرت كالتريشآء في قرث وقالوا ان فيه لغة الكريشا بغير همز اصلا وبالف قصر
فدل على ان الهمزة زائدة وان وزنه فعلا ووافقهم المصنف في قرث وذكر كريشا في الهمز
وفي المثناة وهو غير موافق على ذلك نقلا وتصريفا فالاولى ما ذكره الجمهور من اراء هذه
اللفظة في المثناة لا الهمزة انتهى قلت المصنف ذكر الكريشا ايضا في التاء واهمل الكرثاء •
وذكر في المهموز وورآء مثلة الآخر والورآء مهموز لا معتل ووهم الجوهري ويكون
خلف وامام ضد الخ ثم قال في المعتل وورآء مثلة الآخر مبنية والورآء معرفة يكون خلف
وقدام ضد اول لانه بمعنى وهو ما توارى عنك • قال المحشي قوله ان الورآء مهموز ضعيف

والذي

ربما يتوهم من لا معرفة له ان مصدره تابع لفعله قياسا و كلاهما قد علمت انه غير صحيح ولا صواب وقوله هنا ذكره اي في المهموز الفاء واللام ذكره ابو عبيد كما رواه ابن حبيب ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المصنف وفي المهموز اللام المعتل العين المزيدي ذكره الصاغاني وكلاهما له وجه فعلى رأى ابى عبيد فعله كنع كما في ابن القطاع وغيره وعلى ما ذكره الصاغاني كأقام مزيد وعلى ذلك مشى الجوهرى رحمه الله والمصنف غلطه في ذكره في ثأنا وهو ظاهر الا انه في ذلك تابع للخليل في العين والاقدمون كثيرا ما يعتنون بأكثر المادة (كذا) ويحتمل ان اصله ثأ مضاعف العين واللام بالهمزة وخفت العين فبقى ثأ كقام فذكره الصاغاني على الظاهر والجوهرى كالخليل اشارة الى ان اصل الالف همزة خفت فالتوهم والتقصير على من لم يحقق ذلك ولا عرف له مسلكا من المسالك اهـ في اشأ الاشأ كسحاب صغار النخل قال ابن القطاع همزته اصلية عن سيبويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهرى • قال المحشى قوله لا كما توهم الجوهرى هذا الذى توهمه الجوهرى هو التحقيق عند أكثر اللغويين ومشى عليه المصنف فتبعه في ذكره في المعتل غير منه عليه وهناك ذكره الامام التتزاز في كتابه جامع اللغة فقال الاشأ صغار النخل الواحدة اشأ وهو واوى وبأى وصدر ابن سيدة في المحكم بأنه يأتى وحكى كونه مهموزا عن بعضهم تبعا لسيبويه مقابلا لرأى الاكثرين وقال ابن الاثير في النهاية همزتها منتالبة عن الياء لان تصغيرها اشأ ولو كانت مهموزة لكان اشأ واصل كلامه في الصحاح واستدل على ذلك بقول الشاعر

* وحبذا حين تمسى الريح باردة * وادى اشى وفتيان به هضم *

قال ولو كانت الهمزة اصلية لقال وادى اشى وهو واد باليامة فيه نخل • وفي الآلااء كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألوء دبغ به وذكره الجوهرى في المعتل وهما قال المحشى عبارة الجوهرى الآلااء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم وانشد البيت وهو الالىق الوارد في كلام غيره والغفلة عن النبيه على حسن منظره غير صواب لانه كثيرا ما يرد في الامثال كذلك وقد تابع المصنف الجوهرى فذكره في المعتل ولم يذب عليه بل اورده هناك مسلما وهو كذلك في افعال ابن القوطية وافعال ابن القطاع والجمهرة وغيرها ولم يعرجوا على الهمز وهو الصواب ولا سيما والمصنف غير مستند في هذه المادة الى نقل يعتمد عليه • ومن ذلك قوله في المهموز بعد حبا رجل حبنطاً وحبنطأة وحبنطى وحبنطى قصير سمين واحبنطأ انتفخ جوفه او امتلا غيظا ووهم الجوهرى في ايراده بعد تركيب ح ط أ قلت وقد اعاد هذه الخطئة في خطأ ثم قال في باب الطاء والحبنطى المبتلى غيظا فاعتبر النون هنا زائدة • قال المحشى في الموضع الاول قوله ووهم الجوهرى الخ هذا الوهم غير موافق لانه لا ضرر عليه في اللفظ ولا في المعنى والترتيب غير ملتزم عند أكثرهم وانما هو من باب الكمال والعذر له ان النون عنده زائدة كما هو رأى اكثر

كما فعل في الاشياء لكان اولى او لو ضبطه بالفتح كالجوهرى لكان انص على المراد ومنها انه اقتصر في شرحه على انه القصة وقد شرحوها ايضا بانها الاجرة من الحلفاء وقد ذكر الجوهرى وابن سيده القولين معا ورجح اقوام هذا القول الذى اهمله المصنف وحكوا ما قاله بقيل ومنها قوله وجعه اباء فان اطلاق الجمع عليه انما هو لغة لارادة ما يكون جمعا لانه اسم جنسى جمعى لا جمع اصطلاحا كما لا يخفى عن ارباب الاصطلاح وعبارة الجوهرى رحمه الله سالمة من ذلك مع ضبطها واتقانها وجعلها للقولين فانه قال الاباء بالفتح والمد القصب الواحدة اباءة ويقال هو اجرة الحلفاء والقصب خاصة ومن تأمل كلام المصنف في كل مادة واستقرى كلام ائمة اللغة علم امثال ما ذكرناه في هذا النزر القليل وتبين له الفرق بين العبارات من غير احتياج الى اقامة دليل وقوله هذا موضع ذكره الخ اى بناء على ما اخبره تبعا لابن جنى في زعمه ولو نقله عن حواشى ابن برى على الصحاح لكان اولى فانه هو الذى تعقبه وقال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سديد فحملها على الظاهر حتى يقوم دليل على الباء او الواو كالردا او الاباء وابن جنى رحمه الله لم يذكر ذلك على طريقة الجزم بل ذكر في كتابه سر الصناعة ان في كلام سيويه ما يحتمل ان تكون الاباءة مهموزة الآخر كالاول لا معتلة والاحتمال لا يدفع به اتفاق الجماهير على كونه معتلا واختيار اكثر ائمة اللغة الذين منهم الجوهرى تبعا للخليل في العين وغيره من المتقدمين والمتأخرين وذكرهم اياه في باب المعتل لا يرد احتمالات ابن جنى واضرا به فالصواب ما توهمه الجوهرى وغيره لا ما جزم به المصنف اغترارا بالاحتمال المذكور على ان سيويه نفسه ذكره في المعتل وايه تبع القوم وجوز على جهة الاحتمال كونه مهموزا والعجب من المصنف كيف اعترض هنا على القوم واعاده في باب المعتل واطال فيه الكلام هناك باكثر مما ذكر هنا ثم نبه على ان موضعه المهموز وقد قرروا ان الامور الخلافية لا يصح فيها التوهم وصرحوا بان الاعتناء بالتعرض لذلك تعرض للتوهم (وفي نسخة للتوهم) والله العليم الحكيم ولعلنا نلم هناك بكلام البيهقي وغيره مما يوضح ان المصنف مليم اه قلت ان المصنف لما اعاد الاباءة في المعتل علل لها بقوله لان الاجرة تمنع وزادها الشارح بيانا بقوله لانها تمنع وتابى على سالكها فكيف يكون ارادها هنا خطأ • في اثنا واثنته بسهم رميته به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ث وأ ووهم الجوهرى فذكره في ثأنا • قال المحشى قوله واثنته بسهم الخ فيه امران احدهما ان قاعدته تقتضى ان الفعل ككتب على ما نص عليه في الخطبة كما مر وليس كذلك فقد صرح ابن القطاع وابن القوطية وغير واحد من ارباب الافعال وغيرها انه كنع والثاني انه لم يتعرض لمصدره وقد ذكره الجوهرى وغيره وقالوا انه اثانة كثرآة ولا يقال انه ذكره في ثاء لان تلك مادة اخرى معتلة كالافاضة وهنا

حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امسلة وقيل الميم في المكان اصل
 كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيه على افعلة وقد حكى سيبويه
 في جعه امكن وهذا زائد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل الليث المكان اشتقاقه
 من كان يكون ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كانهما اصلية والمكان مذكر قيل توهموا
 فيه طرح الزوائد كانهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما كسر عليه
 مثله • الجوهرى والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال
 تعالى ولو نشاء لمسخنهم على مكائهم قال ولما كثر لزوم الميم توهيت اصلية فقل تمكن كما
 قالوا من المسكين تمسكن ذكر الجوهرى ذلك في هذه الترجمة • وقال ابن برى مكين فاعيل
 ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمسكن
 فهو تمفعل كتمدرع مشتق من المدرعة بزايته فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لانه تمفعل على
 اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون
 وسنذكره هناك • ثم قال في مكن والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقدلة واما كن جمع
 الجمع قال ثعلب يطل ان يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مقامك واقعد
 مقعدك فقد دل هنا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا الميم
 الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوها بفعالة
 وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناوور كما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل
 مفعول من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
 الاصلية فصار مفعول في حكم فاعيل فكسر تكسيه انتهى قلت الظاهر ان ابن برى مسبوق
 الى القول بان وزن مكان فعال لانه متأخر عن ثعلب • اما المعان بمعنى الالباء والمنزلة فذكره
 في معن وقال عن الازهرى ان الميم من معان ميم مفعول وذكر معان موضع بالشام في معن
 وعون ثم اعاد المعان بمعنى المنزل في عين وقال عن ابن سيدة قد ذكر في الصحيح لانه يكون
 فعلا ومفعلا • واكثر ما يزلق فيه ائمة اللغة من حيث اراد الالفاظ هو ما كان فيه الهمزة
 التى هى اول الحروف والنون التى هى اخفها وارخها واحلاها فخرقة الهمزة ان بعضهم يراها
 اصلية وبعضهم يراها منقلبة عن حرف علة والمصنف رحمه الله لا يلتفت الى خلاف العلماء
 فيها بل يأخذ بقول بعضهم اغاية تخطئة الجوهرى وقد ظهر منه هذا التعت في اول كتابه مما
 يدل على انه كان متشدرا للتخطئة ومتشذرا للتسوية قال في ابأ الاباء كعباءة القصبة ج اباء
 هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهرى وغيره • قال المحشى
 عبارة المصنف على ما فيها من الايجاز الجائر عن حد الالغاز فيها امور منها وزنه بالعباءة
 وهو الى الآن لم يقرر ضبطه ولا هو مشهور شهرة تقطع النزاع ولو ضبطه بقوله كسحابة

والجداول والبحيرات والمدارس الاسلامية والجوامع وديار الكتب وانما ذكر مسجد طرفه
محركة بقرطبة وكان يلزمه ذكر ذلك بالاستيعاب لانه جعل قاموسه عبارة عن كتاب
في الجغرافية غير ان الجغرافيين لا يقولون ان قرية كذا في مدينة كذا كما يقول هو وانما
يقولون بقرتها • وتام العجب انه ذكر قرطبة في الباء وقال انها بلد عظيم بالمغرب وكذا
مرسية زعم انها في المغرب وهو غاية القصور لا يعذر عليه الجغرافيون • ومما اشكل عليه
ايضا لفظة الخيزبون فلم يذكرها في الباء ولا في النون مع انه وزن عليها الخيزبور والقيدحور
والهيجبوس والجيلوط والبيضفوط والخيتروع مقلوب الخيتور والعجلوف والجهجوق
والهيطول واليزفون وذكرها في اللسان في مادة حزب فاعتبر نصف احرفها مزبدا وهو
غريب وسعاد ذكر ذلك • وهذا الاعتبار اعني اعتبار الزيادة سول للجوهري والصغاني
والمصنف ان يذكروا الاثكول والاثكال لغة في العثكول والعثكال وهو العثق او الشراخ
في ثكل مع ان الهمة هنا متقلبة عن العين فهي مثلها في الاصلة فكان حق الاثكول
ان يذكر في فصل الهمة كما به عليه المشرح • واغرب من كل غريب اعتبار المصنف
والصغاني الهمة في ابجد زائدة ولذا ذكرها في بجد فكيف تكون زائدة وهي اول الحروف
وسعاد • ومما ذكره المصنف في موضعين وله وجه لفظة الاثنية ذكرها في اثف وثني لانه
يقال اثف القدر واثفها واثفاها واثفاها وجاء من الاول اثف تبعه وطرده وطلبه واثفه
تكنفه ولزمه والفء واتبعه والح عليه ولم يبرح يغريه وجاء من الثاني ثفاء يثفه ويثفوه
تبعه والتوم طردهم غير ان وزن الاثنية من اثف فعולה وجعها على فعاليل ومن ثفي
افعولة وجعها على افاعيل قال في اللسان رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم
الزنجشيري الاثنية ذات وجهين تكون فعולה وافعولة قلت العجب ان صاحب اللسان
استشهد بخط بعض الافاضل ولم يستشهد بعبارة الزنجشيري في الاساس • ومن المشكل ان
المصنف ذكر المكان في كان وقال انه يجمع على امكنة واماكن ثم اعاده في مكن وذلك
لان جمعه على امكنة واماكن يقتضي ان الميم فيه اصلية كما تقول في جمع زمان ازمنة
وازمان فكما ان الزاي في ازمنة اصلية فكذلك الميم في امكنة وعلى هذا يكون على وزن
فعال لا مفعول وجهه كماون مع ان الوزن الثاني مختص بالمكان • وكذلك اورد المعان في عون
ومعن من دون تنبيه عليه والجوهري اورد المكان في كون وكذلك صاحب المصباح اورده
في هذه السادة وزاد على ان قال المكان هو موضع كون الشيء وهو حصوله • ثم اني اردت
ان اكون على بصيرة من هذا الحرف فقلت في نفسي ليس لهذه الغمة من كشف سوى كلام
لسان العرب الذي لا ينفد بحره غرق فطالعه فرأيت قد اورد المكان في كون ومكن •
ونص عبارة في الموضع الاول والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا

مطلوب
منهم
في
الكتاب

اذلا يمكن بناء بلد في بلد وقلعة محركة مشددة النون وحرية كغنية • ومن قراها قبة
قال في وصفها انها بحمص الاندلس والمراد بها هنا اشبيلية ولم يذكرها في حمص والجلود
كتبول وقورة باشيلية والشريط قال في وصفها انها بالجزيرة الخضراء الاندلسية وتاكرني
بتشديد النون • ومن حصونها رندة بالضم من تاكرني وفي بعض الكتب الرند بلد
ومكناسة (كذا) وارطة والبلاط وشيوط ككديون بابة وشميط كزير وشاط وقسطانة
وشارقة وغافق كصاحب واريلية مخففة وسهيل كزير واشنونة وشتون واشتون ومدالين
والولة والبنة والحسن ولتنة الكبرى والصغرى حصنان • ومن قلاعها شبرت كنفذ وقلعة
رباح وقلعة ايوب وقلعة يحصب • ومن مواضعها اولب ولزت او هو قبيلة ولواتة بالقمح
وبتر بسرقسطة ووذرة باكشونية ومنستير بشرقيها وبسطة بجيان وروضة وكلاع
وشريف كزير باشيلية والزاوية وقورية كسورية • ومن اوديتها آرة وبرباط • ومن
نواحيها السند وخلق كحمص ويرملة ويولة وزن هذه الثانية على حولة مع انه اوردها
في رول • ومن اقليمها بشير والتبة قال انه من عمل ماردة (اى مدريد) وقومس والشرق
اقليم باشيلية وكذا اقليم البصل بها ثم اقليم الاصنام • ومن رسايقها اسقفة ومن
كورها الجوف والويمة او ويمة وقبرة والزلاقة قال انها ارض بقرطبة ومرج قريش
بالاندلس • ومن جزرها جزيرة شكر بضم الشين وقمح الكاف وقانس ذكرها معرفة وهي
فرضة تعرف اليوم بهذا الاسم غير معرفة • ومن علمائها احد بن ثابت وسمجون محركة
جد والد ابى القاسم احد بن عبد الودود بن على بن سمجون الاندلسى الشاعر وسمجون
والد ابى بكر الاديب النحوى ذكرهما في النون وحقه ان يذكرهما في سمج وسمج وادريس
ابن بسام الشينى الشاعر ونقطة والد ابى جعفر وخلف بن بشيل وبذيل الشاعر وقال في
ماته جبل اما محمد بن على الجبلى فن جبل الاندلس والنظام لقب ابراهيم بن سيار المتكلم
ومحمد بن جبار الشاعر وابن البشتى هشام بن محمد من قرية بقرطبة وبني كنى ابن مخلد
ابى بحافظ الاندلس وقال في زهر والزهر بالضم زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى
فالحة بقانس في التعريف والمؤبل كعظم لقب ابراهيم الاندلسى الشاعر والبسيل كامير
والد خلف القرشى الاديب من اهل الاندلس وذكر الاندلس ايضا في فرق بقوله
وافريقية بلاد واسعة قبالة الاندلس فرد الشارح بقوله الصحيح انها قبالة جزيرة صقلية
منحرفة الى المشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب اه وذكرها ايضا في طلق وذكر
اشبيلية في شرف والزلاقة قال فيها انها ارض بقرطبة • والعجب انه لم يذكر من جبال
الاندلس غير الشيبة وشكير قال في وصفه انه لا يفارقه الثلج ابدا ولم يتعرض لذكر الانهار

وذلك لان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شئ على وزن فَعْلَالِ الخ فامعنى كون النون لا محالة زائدة واللفظة مجمية فهل يقال اذا ان النون والهمزة في اسرافين زائدتان حتى يرجع اصلهما الى السرف او ان الهمزة في اسحق زائدة حتى يرجع الى السمق وتتمام الغرابة قـ وله جزيرة فكان ينبغي له ان يقول بضيع واغرب من ذلك واعجب ان المصنف نقل هذه اللفظة اعنى الاندلس من خط النواوى وذكرها في مواضع عديدة في قلموسه ولم يذكرها في دلس بل اهلها من اصلها تبعا للجوهري وقد ذكرها الامام الحفاجى في شفاء القليل في حرف الهمزة فتعال قال ابن الاثير النصارى يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان واول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبعلاموس يسميها في المجسطى برطيطو قاله ابن الاثير في الكامل • قلت الاندلس اقليم من اقاليم اسبانيا وهو اكثرها خيرات والافرنج يسمونه اندلوسيه كانه نسبة الى اندلوس كالنسبة العربية وقد جاء مثلها في قولهم تركيه وروسيه وسوريه وغير ذلك •

ومما ذكر المصنف من بلدان الاندلس اشكرب كاصطخر قال انه شرقي الاندلس وشلب بالكسر قال انه غربيها ووانبة على وزن فاعلة وسرته قال انها في جوف الاندلس والزاب لكن المحشى قال انه في طريق افريقية وباجة وبجانة كرمانه وابدة كقبرة والبلدة وقتبدة بضمين ومكادة كجبانة وبتر بالضم وبقرة وهو ايضا حصن فيها والجزيرة الخضراء قال في وصفه انه لا يحيط به ماء والحجر قال في وصفه انه بلد عظيم على جبل ووادي الحجارة قال في وصفه انه بلد بشغور الاندلس والشوذر وطنبورة والقناطر واللبيرة ويقال لللبيرة ووهران وبلنسية قال في وصفه محفوف بالانهار والجنان لا ترى الا مياهها تدفع ولا تسمع الا اطيارا تسجع وبطليوس وطيسمانية وقرمس بكعفر وطرطوشة وفريش كسكيت قرب قرطبة واقليش بالضم وقلوشة ومرشانة وبربطانية وسرقسطة وغرناطة او الصواب اغرناطة ومعناها الرمان بالاندلسية هذه عبارته ولبطيط كزنبيل قال فيه انه بلد بالجزيرة الخضراء الاندلسية وافراغة ودورقة او هو بتقديم الراء ومائة ووشقة كحمة وطركونة بتشديد الراء واللك والاصل واشيلية قال في وصفها انها اعظم بلد في الاندلس واشقالية وقسطلة وقسطيلة ومغامة وقرطمة بالكسر وجيان كشداد قال في وصفها منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية وقد ينسب الثاني الى جديده حيان بالهملة وشذونة وشمونت بفتح الشين وتشديد الميم اوردها في تركيب شمن بناء على زيادة التاء والواو لانهما من حروف سالتونينها وطيسانية باشيلية والظاهر انه اراد بقرب اشيلية

هذا شأنه فكيف يشتق من الرجم • ونظير هذا الخلل في ترتيب الالفاظ ايراد الجوهري ترجم والترجان في رجم وحقه ان يذكر في مائة على حدثها لانك اذا جعلت التاء مزيدة كان الترجان على وزن تفعلان وترجم على تفعل وكلاهما مفتود على انه ذكر الترجم في مائة على حدثها كما تقدم فكان عليه ايضا ان يورد ترجم بعد رجم ومثله غرابة ان المصنف قال بعد التميم الترجان المنسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء ثم قال في رجم والترجان في ت ر ج م ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعادته • وعبرة المصباح في ترجم وترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلفظ غير لفظ المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه انات اجودها قبح التاء وضم الجيم الى ان قال والجمع تراجم والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة واورده في تركيب رجم وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب من باب رجم ايضا قال الليثاني وهو الترجان والترجان لكنه ذكر الفعل في الرابع وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحاً قولاً لكن الاكثر على اصالة التاء اه • وعبرة اللسان في ترجم الترجان والترجان المنسر للسان والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه قال ابن جنى اما ترجمان فقد حكى فيه ترجمان بضم اوله ومثاله فعللان كعترقان ودحسان فالتاء فيه اصلية وكذلك هي في قبحها ثم قال في رجم مثل ذلك مع زيادة قوله وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح واسم الفاعل ترجمان يوهم انه لا يقال مترجم وليس كذلك • الثاني ان قوله وله وجه يقتضي ان يرجع الى الفعل الثلاثي لا الى الرباعي بدليل تعليقه انه يقال لسان مرجم • الثالث ان صاحب اللسان نقل عن الجوهري رجل مرجم بالكسر اي شديد كانه يرجم به معاديه وزاد على ان قال ولسان مرجم اذا كان قولاً قال ابن الاعرابي دفع رجل رجلاً فقال لتجدني ذا منكب مزحم وركن مدغم ولسان مرجم فالعجب ان الجوهري اهل المرجم صفة اللسان واقتدى به المصنف على عادته كما تراه مفصلاً في موضعه • الرابع ان صاحب المصباح قال وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب وهو اشارة الى انه ورد في نسخة اخرى من الرباعي وكذلك رأيت في نسخة قديمة صحيحة فكان حقاً على الجوهري ان يذكر ترجم في موضعين ويذهب عليه • الخامس ان المحشي استعمل الترجمة في حق الاشخاص فتحا بها معنى الوصف حيث قال في وصف المصنف ان كثيراً ممن ترجمه وصفه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك الخ • ثم ان اعتبار هذه الزيادات اغرى الامام ابن سيده والامام النواوي باشتقاق الاندلس من مائة الدلس وهو الظلام ونص عبارة الاول اندلس جزيرة معروفة وزنها انفعال وان كان هذا مثلاً لا نظير له

الالف والسين والتاء فيها وهي نصف الحروف منزلة استخرج مع انه ذكر الاسفنداج في سديد وكذلك اورد ارجوان في رجوا فنزلها منزلة الالفوان والاقوان مع انها عجمية فكان ينبغي ان تعامل معاملة العنقوان وبهذا الاعتبار ابعداها عن اصل وضعها وحجبها عن طالبها لان الطالب يعتقد ان الهمزة والواو والنون فيها اصلية وان حكم سألثونيها لا يجرى على الالفاظ العجمية فترتيب المصباح يقتضى ايرادها في ارج فتترب من الاصل ويكتب الطالب ادراكها وفي المطالع النصرية للعلامة الشيخ نصر الهوربني قال شيخ الاسلام في الابدال من شرحه على الشافية ان الالف اصلية غير مبدلة من شئ في الحروف والاسماء المبنية والاسماء العجمية لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التصريف ومثله في شرح السعد على تصريف العزى انتهى وثنه ايراده الفيلسوف في سوف وحقه ان يذكر في فلسف وكذا رأيه في المحكم واللسان • وفي الواقع فان اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية امر غريب لان شان المزيدي ان يستثنى عنه بالاصل الذي زيد عليه وهنا ليس كذلك اذ لا شئ من الهمزة والالف والنون في ارجوان زائد ومن ثم يتعين ايراده في ارج كما اشار اليه المحشي حيث قال في ماتريد اركان هذه اللفظ عجمية ذلصواب ان تعد حروفها كلها اصولا فتذكر في فصل الميم وقال ايضا بعد ذكر المصنف المسك قوله ومشككاته الخ سيأتي للمصنف مرة اخرى في فصل الشين والميم من حرف النون بناء على ان النون اصل واورده هنا بناء على الزيادة والظاهر ذكره هنا لانه لفظ عجمي فالقول باصالة حروفه كلها هو الظاهر كما قررناه غير مرة انتهى • ومن الغريب ان صاحب المصباح ذكر ترجم في ترج والنجس في رجس وقال ان النجس معرب ونونه زائدة باتفاق وان الازهرى اقتصر على ضبطه بالكسر والغربة هنا من وجهين • احدهما انه اقر اولابانه معرب ثم قال ان نونه زائدة وهو عندي تناقض محض لان نونه في اصله اصلية لانه معرب تركس كما في العباب فهل يقال انه بعد التعريب صارت نونه زائدة • والثاني انه ذكر اسم الازهرى ولم يتذكر ان الازهرى اورد هذه اللفظة في جملة الالفاظ الرباعية المجردة في آخر حرف الجيم لا في رجس وهو دليل على انه كان يعتقد اصالة النون فكيف ادعى الاتفاق وكذلك الجوهري اورده في مادة على حديثها بعد رجس ولكنه ذكر انه معرب وان نونه زائدة وتنام الغربة ان الصفاني اورد هذا الحرف في العباب في رجس واورده في التكملة في مادة على حديثها بعد النرس بناء على اصالة النون وقال ان الجوهري اهمله وكذلك صاحب اللسان اورده في الموضعين اما المصنف فاورده في رجس ولم يقل انه معرب وانما اقتصر على ذكر منافعه حيث قال واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العين فيقيم وي فعل عجيبا فاذا كان

نظر
مفيد

للفيومي اعني مراعاة اوائل الالفاظ دون اواخرها * وبانه انا نرى كثيرا من الالفاظ التي وردت في الهموز تعاد ايضا في المعنى نحو برأ الله الخلق وبراهم وبارأ امرأته وباراها واختأ واختى واحتقأ البتل واحتقاه واجزأت عنك شاة وجزت وجسأ وجسا اى صلب وحتأ وحتا اى قتل وحجئ به وحجى اى ضن وحضأ النار وحضاها اى اوقدها وحشأ وحشاه اى اصاب حشاه وحكأ العقدة وحكاه اى شدها ونحوه رتأها ورتاها وحلأ السويق وحلأه وخبأ الشيء وخباه وارجأ الامر وارجاه اى اخره ررفأه ورفاه اى قال له بالرفأه والبنين ورقأ في الدرجة ورقى ورقأ اليه ورقا اى نظروا في الامر وروى وزنا وزنا اى ضاق وعبأ المتاع وعباه ونكأ العدو ونكاه وتهبأ الحرف وتهبأه وسخأ النار وسخاها اى جعل لها مذهباً والمثناة والمنسأة وجاء الطن بالكسر للرماد الهامد والفجور والطنى محركة للرماد والطنى بالكسر للفجور وقس عليه الجماء واللقاء والوراء وغير ذلك فاذا رتب هذه الالفاظ على نسق الصحاح كان بينها مسافة بعيدة بخلاف ما لو رتب على نسق المصباح * الثاني ان الالفاظ التي تأتي من النثائي المضاعف تعاد غالباً في غيره نحو ال والى ورب وربى وكف وكفت وضب وضبت ودح ودحا وزم وزمج وكد وكدح ومن ومنح وشم وشمخ ونج ونج وياخ وصر وصرأ وصرخ ورف ورفد وضم وضمد ولب ولبد وغم وغم وجر وجر وجر وجر ودم ودمس وحف وحفش وهب وهبص ونح ونحط وعك وعكط وبص وبصع ورب وربع وبك وبكع وجم وجمع ورد وردع ونس وندع وخس وخسف ورج ورجف ورس ورسف وصد وصدف ورف ورفق وزل وزلق وهد وهدك وهدم وزح وزحل وفص وفصل وفنى ومط ومطل ولز ولزم وجر وجرم وصف وصفن ومت ومتن وشق وشقأ وشقه وجلوا وجلوا وامثال ذلك لا تعد ولا تحصى * فهذا النسق اعني ترتيب الكلام من دون مراعاة اواخره هو الذى يظهر حكمة وضع الواضع وقد لاحظ ذلك امام العربية الزمخشري حيث قال في الكشف عند تفسير قوله تعالى واولئك هم الففلون المفلح الفائز بالبغية كأنه الذى انتحى له وجوه الظفر ولم تستغلق عليه والمفلج بالجم مثله ومنه قولهم المطلقة استغلقى بامرئ بالجماء والجميم والتركيب دال على معنى الشق والفتح وكذلك اخواته فى الفاء والعين نحو فلق وقلذ وفلى اه قلله در هذا الامام * الذى الهم هذا الكلام * وهو مما وفقى الله له منذ اعوام * وساورده له شاهدا من ترتيبى فى آخر هذه المقدمة فيكون لها خير ختام * فان قيل ان هذا الترتيب لا يعين الشاعر على جمع الالفاظ التي تأتي على روى واحد فالاولى ترتيب الصحاح قلت الخطب هين فعلى اللغويين ان يبينوا سر الوضع وعلى الشعراء ان يؤلفوا كتابا فى القوافى ومن امثلة الاحجاف الذى تقدمت الاشارة اليه ايراد المصنف لفظة الاستبرق فى برق فانزل

وفؤوه، وشافهه • وجاء بسطه فأنبسط وشرحه، فأنشرح ولم يحى سره فأنسر والعامه
تقوله وجاء نفه فأنفع ولم يحى ضره فأنضر وجاء طرده ولم يحى انطرد او اطرده الا
في لغة رديئة وانما يقال طرده فذهب وجاء كسره فأنكسر وخنقه فأنخنق ولم يحى ضربه
فأنضرب ولا قتله فأنقل اوذبحه فأنذبح وجاء فعلول بضم الفاء في الفاظ كثيرة ولم يحى
بفتحها الا في الفاظ معدودة قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل قربوس المرح بسكون
الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا احرف صغفوق قوم باليمامة
وزرنوق ما بينى على البرؤ وبرشوم نخلة وهندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصيح ان
ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة اه مع ان القمح اخف وشاعده ان عامة
العرب الآن تنطق بهذه الالفاظ بالفتح وسيعاد في النقد السابع عشر ولو وضع الجملة الاخيرة
بدل قوله في الاختيار لكان اولى • ونحو من ذلك ان يحى فعيل في اللغة اكثر من يحى
فعول وقد جاء فاعول نسبيا لفعول في الفاظ كثيرة ولم يحى فاعيل نسبيا لفعيل مع ان فاعيل
اخف من فاعول • وجاء انصت اى اجاب فاشربوه معنى المتعدي وصيغته صيغة اللازم
ولو قالوا انصت لكان على القياس • وجاء اندال بطنه اى استرخى من دون فعل ثلاثي
ومثله انداح بطنه • ويحسن هنا ايراد ما قاله صاحب المحكم في ندح وهو مما يتجرب منه
ونص عبارته وقالوا في هذا الامر مندوحة اى متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح
بطنه اى اتسع وليس كذلك هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعول وتركيبه
من دوح ومندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من الآخر اه قلت وكذلك
الجوهري غلط في ايراد هذا اللفظ في ندح وخطأه المصنف • واغرب من كل ما تقدم
ان العرب كانت تتخير بالفصاحة وتعدها من اعظم المزايا ولم يرو عنهم فاصح، ففصح، اى
غلبه، بالفصاحة كما روى ماجده فجدده مع انه جاء كأمره فكمره اى غلبه بالكثرة وجاء ايضا
نافسه اى قال له بل قابول فننظر اينما ابعد بولا وتمام الغرابة قول المصنف في وشظ
واشظا وتواشظا انعظا فعمير كل منهما ذكره في بطن صاحبه فكيف خطر ببال العرب
بناء هذا الفعل المنكر ولم يخطر ببالهم واعظا وتواعظا وهذا النموذج كاف • وبالجمله
فان اللغة العربية تكاد تكون تبديية فيجب الازعان لما ورد فيها من شذوذ واستثناء
وجود واشتقاق فهي لا تعنو للمتكلم بل يجب على المتكلم ان يعنو لها (عود الى ترتيب
كتب اللغة) لا جرم ان الترتيب الذى جرى عليه الصحاح واللسان والقاموس وهو
مراعاة اوائل الكلم واواخرها مسهل للمطلوب وخصوصا جمع التوافى الا انه فاصل
لتناسق معانيها وموار لاسرار وضعها وتبانيها كما بينته في كتابي سر اللباب في التلب والابدال
وفيه مع ذلك اجماع باحرف الكلمة فالاولى عندي ترتيب الاساس للمخشري والمصباح

بلفظة اب مع تعدد معانيها الحسنة ومع كونها اول حروف الهجاء وخصوصا ان الاب
 بمعنى المرعى ورد في التنزيل وعلى هذا النسق رتب اليونانيون والرومانيون والسريان
 والافرنج كتب لغتهم فان نسق حروف الهجاء عندهم الالف ثم الباء • ويحسن هنا
 الاستطراد الى لفظ الاب بمعنى الوالد فاقول انه لم يات في فصيح اللغات من اب ابيه اى
 قصد قصده حتى يكون مماثلا للفظ الام فانهم قالوا انه من ام امه بمعنى اب ابيه لان
 اولادها يقصدونها وكذلك الامام بالكسر والفتح واغلب مشتقات هذه المادة جاء من
 هذا المعنى وانما جاء الاب من المعتل ولا اصل له هناك فكان عقيما مع كونه بالطبع منتجا
 وكأنهم لما شعروا بظلمهم له اشتقوا منه فعلا فقالوا ابوت الرجل ابوة اذا كنت له ابا
 وتأيت ابا اى اتخذت ابا كما تقول تأمت اما وتعمت عما وعبارة الاساس وانه ليا بوي شيئا
 اى يغذوه ويريه فعل الالباء غير ان صاحب المحكم حكى انه جاء الاب مشددا لغة في الاب
 وهو لا ينافى قولى في فصيح اللغات لانه لم يشتهر حتى ان المصنف زاغ نظره عن هذه
 الرواية اذ لم يكن يترقبها ولولا ذلك لذكرها فانه ذكر الحر مشددا لغة في الحر مخففا والدم
 لغة في الدم والبد لغة في اليد والاخ لغة في الاخ ولكن لم يذكر هنا ان بعض العرب
 يقولون اخة بالتشديد نقل ذلك ابن دريد عن الكلبي ولكن قال بعده ولا ادرى ما صحة
 ذلك وكما انهم شددوا المخفف فكذلك خففوا المشدد في الرب •

ومن امثلة غير المطرود ايضا انه جاء اخترف الثمار بمعنى خرفها واجتناها بمعنى جناها ولم يحى
 اقتطفها بمعنى قطفها وقد قشت عن هذا الحرف في التهذيب والمحكم والصحاح ومختصره
 والعباب والتكملة والمجمل والاساس ولسان العرب والمصباح والقاموس ولم اراه فاما ان عدم
 مجيئه من شذوذ اللغة او من قصور المؤلفين فيها وبعبكس ذلك مجئ قدس وخضخص دون
 الثلاثى وقد مر ذكرهما • ومن ذلك انه ورد تحادثا وتخطبا وتقاولا ونحو ذلك من دون
 تقييد وقيدوا تكالما بعد التهجر كذا رايتها في الصحاح والتهذيب والمحكم والاساس
 والقاموس الا صاحب المصباح فانه ذكرها من دون تقييد • ومن ذلك انه جاء المعبد كمعظم
 للمذلل والمكرم ضد فعنى المذل جعله كالبد ومعنى المكرم جعله مطاعا لانهم فسروا العبادة
 بالطاعة ولم يراعوا ذلك في خدم فانهم قصروا المخدم على من له خدم وحشم • ومن الغريب
 في مادة عبد انهم ذكروا للعبد خمسة عشر جمعا ولم يذكروا للحر الاجعين ونحو من ذلك
 مجئ عدة مصادر لشيئه اى ابغضه مع ان العبد والبغض لا يستحقان هذا الاعتناء
 وجاءت الفاظ كثيرة مرادفة للكذب والباطل ولم يجئ للصدق والحق مرادف وقالوا
 فلان انحى من فلان اى اعلم منه بالنحو ولم يقولوا هو الغنى منه اى اعلم منه باللغة مع ان
 علم اللغة مقدم على علم النحو ولم يقولوا ايضا لاغاه كما قالوا خاطبه وحادثه وناطقه وكاله

النسق الذى بنى عليه كتابه اعنى مراعاة اوائل الالفاظ واواخرها كما تشير اليه
 عبارته فى الخطبة حيث قال على ترتيب لم اسبق اليه * وتهذيب لم اغلب عليه * وبقي
 النظر فى اختصاص صاحب اللسان كتابى التهذيب والمحكم دون غيرهما من الكتب
 المطولة كالبارع لابي على القالى والجامع للقرزى والمحيط لابن عباد وغيرهما ومن اثنى على
 الصحاح ايضا الامام عبد الرؤوف المناوى حيث قال على ان القاموس قد فاته اشياء
 كثيرة حتى انه اغفل من اصله (المحكم والعياب) امورا مهمة ولولم يكن للصحاح الا
 اختراع هذا التبويب * وابتداع هذا الترتيب * الذى لم يسبق اليه ولم يعرج غيره قبله عليه
 الذى اقتفاه المؤلف لكفى انتهى ومع ذلك فان المحشى اعنى الامام محمد بن الطيب الفاسى
 فضل ترتيب التهذيب والمحكم على غيرهما مما نسق على ترتيب الصحاح قال لانه اكثر فائدة
 واتم ضبطاً للمواد والحروف واصنع وهو غريب فان ترتيب الصحاح والمجمل هو الذى
 يصدق ان يقال فيه انه اتم ضبطاً للمواد والحروف واكثر فائدة وحسبك شاهداً على
 ذلك ان صاحب المحكم اورد اولاً جيت الخراج الياثى ثم مقلوبه جيب القميص وبعد سبع
 عشرة صفحة اورد جبا الخراج الواوى ثم مقلوبه جاب الشئ اى خرقه فقدم الياثى على
 الواو وهكذا سائر المواد يقدم فيها الياثى على الواو وهو مغاير للاصطلاح وقس عليه
 على ان المحشى نفسه اقر بان الاقدمين كانوا يجمعون الالفاظ من دون ترتيب ونص عبارته
 فى مادة است عند قول المصنف واستى الثوب سده ذكره هنا وهم ووزانها افعول هذا
 غلط واضح وجعل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه وليس
 ترتيبهم على ما هنا بل يجمعون الحروف ويوردون ما فى مادتها تارة على الترتيب وتارة
 لا وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله
 بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت الخ واغرب من ذلك قوله قبلها وترتيب هذه الكتب
 اجروها كلها على ترتيب كتاب العين الذى اختاره الخليل وتبعه الزبيدي فى مختصر
 العين وابن سيده فى المحكم وابن فارس فى المجمل والصاغاني فى اغلب كتبه وابن دريد فى
 الجهرة فقدموا حروف الخلق اولاً ثم اتبعوها بقية الحروف ووجه الغرابة ان ترتيب
 التكملة وجمع البحرين والعياب للصاغاني كترتيب الصحاح وهى اغلب كتبه فى اللغة وترتيب
 الجهرة لابن دريد بدوء باب ثم ات ثم اث ثم اج ثم اح الى آخر الحروف ثم انتقل الى بت
 ثم بث ثم بج وهكذا ونظيره ترتيب كتاب المجمل لابن فارس من حيث الابتداء باب غير ان ابن
 دريد يذكر الالفاظ الثلاثية مع مقلوبها وكلا الكتابين مختصر ثم ما بان المحشى نسي التهذيب
 للازهري وهو قبل المحكم ولاى شئ قدم ابن سيده والصاغاني على ابن دريد وكيف يصح
 ان تفضل كتب اللغة التى ابتدئت بعهمه مع سخافة معنى هذا اللفظ على الكتب التى ابتدئت

ان الازهرى نسبة الى جده لا الى الجامع الازهر • وترتيب كتابه مبنى على مخارج الحروف
 وقلب الالفاظ فيقول مثلاً باب الضاد والميم ثم يورد ضام ضمى مضى وضم امض اضم
 وينبذ على ما هو غير مستعمل من المواد وهو من خصائصه وكثيراً ما يصل المواد بعضها
 ببعض من دون عنوان ويبدئ اولاً بالفعل الشئى المضاعف ثم بالثلاثى الصحيح ثم بالهموز
 والمعتل ثم بالرباعى المجرد ثم بالاسماء الخماسية المجردة وترتيب الحروف فيه على هذا النسق
 ع ح ه غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ا و ي فجعل الهمزة
 كأنها حرف علة وكان حقه ان يذكرها بعد النين على ان المصنفين يحسبونها اول حروف
 الحلق وانما لم يذكر العين مع الخاء لان هذا التركيب مفتود في كلام العرب الا ان يكون
 الهاء ضميراً ومثله ترتيب كتاب المحكم لابن سيده وهو ترتيب كتاب العين غير ان ابن سيده
 قدم الياء على الواو • وبالجملة فلبحث عن الالفاظ في هذين الكتابين صعب جداً لانك اذا
 اردت ان تبحث مثلاً عن لفظة رقب لم تدري هل هي الاصل فتبحث عنها في الراء او مقلوبة
 عن قرب فتبحث عنها في القاف او عن برق وما بين هذه الحروف مسافة بعيدة • ونص عبارة
 التهذيب في اوله اهمل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد جاء حرف واحد عن العرب
 قال الفراء في بعض كتبه عهعت بالضان عهعة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وقال
 غيره هو زجر للابل لتحتبس ولم اسمع ذلك من العرب ثم اتبعها باب العين مع الخاء واورد
 فيه الخضع لنوع من النبات وكذلك ابن سيده ذكر في اول كتابه عهعه ثم مقلوبه هع يهع اى
 قاء ثم الخضع والمصنف من فرط حرصه على ايراد الخوشى من الكلام اورد هذا الحرف
 في موضعين احدهما في باب الخاء بعد الطمح والثانى في باب العين بعد خضع وخالف
 في الرواية كما سيأتى • فقد تبين مما ذكر غرابة ترتيب التهذيب والمحكم وبعد منالهما حتى
 كاد اسماهما يكونان شاهدين عليهما لاهما ولهذا قال صاحب لسان العرب في خطبة كتابه
 ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ولا اكل
 من المحكم لابي الحسن على بن اسماعيل بن سيده الاندلسى رحمه الله فانهما من امهات
 كتب اللغة على التحقيق • وما عداهما بالنسبة اليهما بنيات الطريق * غير ان كلا منهما
 عسر المهلك * ومنهل وعرا المسلك * وكان واضعه شرع للناس مورداً عذاباً وحلاً لهم
 عنه * وارثاً لهم مرتعاً مريعاً ومنعهم منه * قد اخرج وقدم * وقصد ان يعرب فاعجم *
 فرق الذهن بين الشئى والمضاعف والمقلوب * وبعد الفكر باللفيف والمعتل والرباعى
 والخماسى فضاء المطلوب * فاهمل الناس امرهما وانصرفوا عنهما * وكادت البلاد
 لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما * وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب * وتخليط التفصيل
 والتبويب * ثم تخلص الى مدح صحاح الجوهري لحسن ترتيبه فانه هو السابق الى هذا

ثم ان اول من الف في اللغة الخليل بن احمد كما ان اول من الف في النحو خريجه سيويه رحمه الله ومع ذلك فلم يتصد احد الى الآن لطبع كتابيهما ولكن الحمد لله على بقائهما محفوظين الى يومنا هذا وسمى الخليل مؤلفه كتاب العين لانه ابتداء بها ♦ قال الامام السيوطي في المزهر قال ابوطالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولوقال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولي قال سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة لانه يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في التأليف وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه كلاء مما يحتاج الى معرفته فبأى بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا ♦ ومنهم من نسب العين الى الليث بن نصر بن سيار الخراساني واكثر ما عجبني ما نقله الامام السيوطي عن ابي الحسن الشاري عن ابي ذر ان المختصرات التي فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزبيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن اسحق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل بن سلمة فان مختصر العين عبارة عن خمسة عشر كراسا قطع الربع فكيف يعد من كتب اللغاة وكيف يسوغ لمن يختصر اصلا ان يمسح فيجعل كثرة فلا ووابله طلا وجسمه ذالا وسلافه خلا على ان صاحب اللسان بعد ان مدح الصحاح في خطبته لحسن ترتيبه ونسق تبويبه قال انه في جو اللغة كالدرة وفي بحرها كالقطرة وان كان في نحرها كالدرة والصحاح يشتمل على اكثر من ستين كراسا قطع النصف وكانت وفاة الخليل رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة وقبل سنة سبعين وقبل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ورأيت في التهذيب ما نصه وكان الخليل شعث الرأس شاحب اللون قشف الهيئة تخرق الثياب متقطع القدمين مغمورا في الناس لا يعرف اه فهكذا من يزهد في ام دفر ويهوى بنفسه عن الخضوع لذوى الوفر ويفهم من سياق عبارة المزهر ان ثاني كتاب الف في اللغة بعد العين كتاب الهمزة لابي بكر بن دريد ويحتمل عندي انه كتاب التهذيب للازهري فانهما كانا متعاصرين فان ابن دريد ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١١ والازهري ولد سنة ٢٠٢ ومات سنة ٧٠ كذا في المزهر لكن روى مولانا ملك بهوپال في كتابه المسمى بالبلغة في اللغة ان الازهري ولد في سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثمانئة قال وهو استاذ الهروي صاحب الغريبين اه ورأيت في اواخر اجزاء نسخة قديمة من التهذيب ما نصه يقول محمد بن احمد ابن الازهر قرأ على الشار ابو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره وكتبه بيده صح ومنه يعلم

ادوات تعديتها فان اهل اللغة لم يستقروا ذلك قال العلامة المحشي عند قول المصنف وذهب به
ازاله كاذبه به وبه ظاهره ككثر ائمة اللغة والصرف ان التعدية باى معد كان فعنى الفعل
واحد سواء قلنا ذهب به او اذهب او ذهب بالتضعيف فانها ادوات التعدية وهو اكثرها
دورانا كما اشار اليه ابن هشام فى المعنى واوصل المعديات الى سبع وذهبت طائفة منهم السهيلي
الى ان التعدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه
فى الذهاب واذا قلت اذهب او ذهب تذهيبا فعناه صيره ذاهبا اه فجعل ذهب المشدد مثل
اذهب واهل اللغة ذكروه بمعنى طلاه بالذهب • وقال الامام الفيومى فى المصباح الثلاثى
اللازم قد يتعدى بالهمزة او التضعيف او حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة
عليه نحو نزل ونزلت به وانزلته ونزلته ويجوز ان يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئته ونقص
الماء ونقصته • وقال العلامة ابن هشام فى افعال وقيل النقل بالهمزة كاه سماعى وقيل
قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد والحق انه قياسى فى القاصر سماعى فى غيره وهو ظاهر
مذهب سيويه وقال فى فعل والنقل بالتضعيف سماعى فى القاصر وفى المتعدى لواحد نحو علمه
الحساب ولم يسمع فى المتعدى لاثنتين وظاهر قول سيويه انه سماعى معلما وقيل قياسى
فى القاصر والمتعدى الى واحد • وقال العلامة الرضى فى شرح الشافية عند قول المصنف
وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسه الخ وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول
مثلا فى ظرف انظر وفى نصر انصر وانذار على الانقش فى قياس اظن واحسب واخال
على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا فى غير ذلك من الابواب بل يحتاج فى كل
باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله فى المعنى المعين الاصلى الخ قلت اولا قوله
لا تقول نصر ودخل عبارة العباب دخل التمر تدخيلا اذا جعله فى الدوخلة وتدخل الشئ
دخل قليلا قليلا والجوهري اقتصر على تدخل دون دخل وهو قصور فان تدخل مطاوع
دخل اما اقتصار صاحب العباب على التمر فهو من تساهل اللغويين فى التعبير • الثانى ان
النقل بالهمزة قياسى فى النجى نحو ما احسن زيدا وما ابرعه وما افضله فلم يطرده ذلك فى
الاخبار وهو اكثر استعمالا من النجى • ومن الصعب ايضا معرفة تعلق الافعال وما اشتق منها
بمدلولاتها من حيث الاطلاق والتقييد كقول الجوهري مثلا سبأت الخمر اذا اشتريتها لتشربها
فقيده الشراء بقوله لتشربها وقوله ايضا وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى ما قيل
فيه فقيد الاستهتار بالشراب وكقول المصنف تجت الناقة كعنى نتاجا واتجت وقد تجها اهلها
وانتجت الفرس حان نتاجها فقيد الفعل المجهول من الثلاثى والرابعى بالناقاة والمعلوم بالفرس
وقوله واختبر الخبز خبره لنفسه فقيد الاختبار بقوله لنفسه وهذا باب واسع من الابهام
يضيق عن استيفائه هذا المقام فكن من القيد فيه على حذر واذكر تحذيرى ان كنت ممن يتذكر

وعنه وعبرة الأساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي ونحوها عبارة الصحاح
غير ان الجوهرى لم يفسره وعبرة المحكم الحشمة الحياء والانقباض وقد احتشم منه وعنه
ولا يقال احتشمه فاما قول التامل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل • وقال
المصنف فى دوم وادامه واستدامه وداومه تأنى فيه او طلب دوامه فعدى داوم بنفسه
وعبرة الصحاح المداومة على الامر المواظبة عليه فعدى داوم وواظب بعلى وعبرة
المصباح داوم على الامر واظبه فعدى واظب هنا بنفسه وعداه فى مادته بعلى • وقال
المصنف ايضا فى طبن طبن له ككفرح فطن وعبرة المحكم طبن الشيء وطبن له فطن •
وقال الجوهرى فى سلو سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر مثله فعدها بعن ولم يفسره وعبرة
المصنف سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه فعدها بنفسه وبعن • وقال الجوهرى ايضا فى عدو
والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وظاهره ان اعتدى
يتعدى بعلى مثل عدا وتعدى وعبرة المصنف وعدا عليه ظلمه كتعدى واعتدى واعتدى
وعبرة المصباح عدا عليه ظم وتجاوز الحد واعتدى وتعدى مثله مع انه ورد فى التنزيل
متعديا بنفسه وذلك قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها • وقال المصنف فى وحي اوحى اليه
بعده والهمهم وعبرة الصحاح يقال وحي اليه الكلام واوحيت واوحى الله الى انبيائه واوحى
اى اشار قال تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا واوحيت اليه بنخبر كذا اى اشرت
وصوت به قلت قوله واوحى الله الى انبيائه واوحى هكذا رأيت فى نسختي ونسخة مصر وحق
الفعل الاول ان يكون ثلاثيا وعبرة المصباح الوحي مصدر وحي اليه من باب وعد واوحى
اليه بالالف مثله وبعض العرب يقول وحي اليه ووحيت له واوحيت اليه وله وهذا النموذج
كاف • وربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه فى مادته ثم ذكروه متعديا بالحرف فى موضع آخر
مثاله قول المصنف فى الميم علمه كسمعه عرفه وقال فى الراء شعره علم به وقول الجوهرى فى قش
فنش الشيء قشاً وقشته تفشياً وقال فى بحث بحث عن الشيء وأبتحنت عنه اى قشيت عنه
ومثله تعدياً صاحب المصباح واظب بنفسه فى تفسير داوم وبعلى فى مادته وربما عكسوا
الامر كقول المصنف فى عنق وتعانقا وعانقا فى المحبة واعتنقا فى الحرب وقال فى عش واعتشه
اعتقه وكقول الجوهرى فى نف نفث الشعر نفثا فانتف فاورد انتف مطاوعا ثم قال
فى مرقق والمراقبة بذلك ما انتفقه من الصوف فعدها هنا بنفسه * والحق بذلك قول الزمخشري
فى صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبق وظاهره
ان اصطبح واغتبق مطاوعان للثلاثي ثم قال فى غبق وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبوقا باردا اى عدت اللبن حتى تغتبق الماء فعدى اغتبق هنا بنفسه وهذا النموذج كاف
وهو من اشهر الافعال واكثرها تداولاً • ومن متفرعات صعوبة تعدي الافعال ايضا معرفة

سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا فيقال سلكت زيدا الطريق
وسلكت به الطريق واسلكت في الزوم بالالف لغة نادرة فيتعدى بها ايضا وسلكت الشيء
في الشيء انفذته • وقال المصنف في مسك مسك به وامسك وتماسك وتمسك واستمسك
ومسك احتبس واعتمد به فعدي الثلاثي بالباء وعطف عليه المزيد اشعارا بانه مثله وعبرة
المحكم مسك بالشيء وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كذا، بمعنى احتبس وعبرة
الصاحح امسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت وامسكت به كذا، بمعنى اعتصمت به وكذلك
مسكته تمسكا فعدي امسك ومسك بنفسه وزاد امسك واهمل تماسك لكن، ذكره بمعنى
آخر في قوله وما تماسك ان قال ذلك اي ما تمالك وعبرة المصباح مسكت الشيء مسكا من
باب ضرب وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى اخذت به وتعللت واعتصمت وامسكته بيدي
قبضته باليد فعدي مسك الثلاثي بنفسه خلافا للمصنف وكذلك عدي امسك بنفسه تبعاً
لـالجوهري وخلافا لصاحب المحكم وعندى ان مسكه المشد الذي ذكره الجوهري وصاحب
المحكم مبالغة مسك • وقال الجوهري في عزل اعزله وتعزله بمعنى ولم يفسره على عاتقه وعبرة
المحكم اعزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن تهي عنه • وقال الجوهري ايضا في عمل واعمل
اضطرب في العمل ومثلها عبارة الالباب وظاهره انه لازم وعبرة المصنف واعمل عمل
بنفسه وعبرة الاساس والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره وهي غير صريحة في كونه لازما
او متعديا وعبرة اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعمال افعال من العمل • وقال الجوهري ايضا في فضل الفضل والفضيلة خلاف
النقص ولم يذكر فعله وانما قال بعد ذلك وفاضلته ففضلته اذا غلبته بالفضل وعبرة المصنف
الفضل ضد النقص وقد فضل كنعمر وعلم فلم يصرح بتعديته وعبرة المصباح وفضل فضلا
من باب قتل زاد وعبرة التهذيب فضل فلان على فلان اذا غلبه وفضلت الرجل غلبته •
وقال الجوهري ايضا في قول قال يقول قولاً وقولة ومقالاً ومقالة ولم يفسره على عاتقه ولم
يذكر ما يتصل به من الحروف ونحوها عبارة المصباح وعبرة المصنف القول الكلام
او كل لفظ مدل به اللسان تاماً او ناقصاً قال قولاً وقيلاً وقولة ومقالة ومقالاً الى ان قال
وقال به غلب به ومنه سبحان من تعطف بالعر وقال به والقوم بفلان قتلوه وعبرة الكليات
قال به حكم به واعتقد واعترف وغلب وقال عنه روى عنه وله خالاه وعليه افترى وقال
فيه اجتهد فعدها بالكثرة حروف الجر • وقال المصنف في مغل المثل التسوية بالعدة
والدين كالامتثال فلم يعلم من هذا الايجاز كيف يتعدى مغل وامتغل وعبرة المحكم
المثل التسوية بالعدة والدين مغل حق، وبه يغل مطلا وامتطله فما ضر المصنف لو نقل
هذه العبارة كما هي • وقال المصنف في حشم الحشمة بالكسر الحياء والانتباه احتشم منه

الى فان بنى للمفعول قيل موسوس اليه، مثل المضروب عليهم • وقال المصنف ايضا في بشش
البش والبشاشة طلاقة الوجه، بششت بالكسر ابش واللاطف في المسألة فلم يذكر ما يتعدى
به من الحروف وعبارة الجوهري البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به وقال المصنف ايضا
في حرص الحرص بالكسر الجشع وقد حرص ومفهومة انه يعدى بعلى مثل جشع لكنه
عداه بالباء في بقر حيث قال ويقر هلك وفسد وحرص بجمع المال على ان بين الحرص
والجشع فرقا فان الاول يكون فيما يحمى ويذم بخلاف الثاني فانه لا يكون فيما يحمى • وقال
ايضا في خبىس خبسه، يخبسه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص
خبىس وخبىس تخبيصا وتخبيص واختبىس ومقتضاه ان اختبىس لازم مثل تخبىس وعبارة
الاساس واختبصوه (اي الخبيص) اكوه • وقال الجوهري في غبط تقول منه غبطة
بما نال اغبطه غبطة غبطة فاعطى هو كقولك منعة فامنع فجعل اغبط للمطاوعة
وقرن غبط بالباء وعبارة التهذيب وقد اغبطته فاعطى فاعطى لازما ومتعديا بنفسه
والمصنف قرن غبط بعلى بقوله او منزلة تغبط عليها • وقال الجوهري ايضا في حفظ يقال
احتفظ بهذا الشيء اى احفظه فعدى احتفظ بالباء وعبارة المصنف واحتفظه لنفسه
خصها به • وقال المصنف في سمع استمع له واليه اصغى وعبارة الصحاح واستمعت كذا
اى اصغيت وعبارة المصباح وسمعت له وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى • وقال الجوهري في صرف وصرفت الرجل في امرى تصريفا فتصرف
فيه واصطرف في طلب الكسب وظاهره ان اصطرف لازم وان لم يفسره وعبارة المصنف
واصطرف تصرف في طلب الكسب ومثلها عبارة العباب وعبارة الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول
اصطرفتها بدنانير فجعله متعديا بنفسه • وقال الجوهري ايضا في لحف التحفت بالنوب تغطيت
به فعده بالباء ونحوها عبارة المحكم والاساس والعباب والقاموس والمصباح لكن المصنف
حكى في جده عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحفت الامن ارضى فعده
بنفسه • وقال الجوهري ايضا في سبق واستبتما في العدو اى تسابقنا فجعله لازما ونحوها عبارة
المصباح مع انه ورد في التنزيل متعديا وذلك قوله تعالى فاستبتموا الخيرات والمصنف قبله
بالصراط ونص عبارته واستبتما تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا • وقال
الجوهري ايضا في سلك سلك الشيء في الشيء فانسلك اى ادخلته فيه فدخل ولم يذكر
سلك الطريق وعبارة المصنف سلك المكان وسلكه غيره واسلكه اياه وفيه وعليه ويده
في الجيب واسلكها ادخلها فيه ووضح منها عبارة المصباح فانه قال سلكت الطريق

رقيت في السلم وغيره وارتقيت مثله ورقبت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه فن الغريب ذكره السطح والجبل بعد قوله في السلم وغيره ومثله غرابية تخصيص السطح بالمتعدى بنفسه في هذا، المانة وفي صعد وعبارة الاساس رقي في السلم وارتقى وظاهره ان ارتقى يتعدى بني ثم لم يلبث ان قال ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه فعدى ارتقى هنا بنفسه • وقال المصنف في عمد عمد للشيء قصده كعمده وعبارة الجوهرى عمدت للشيء اعده عمدا قصدت له فعدى الماضى باللام والمضارع بنفسه وفي بعض النسخ عمدت الشيء وهو انسيب باسلوبه وعبارة المصباح عمدت اليه قصدت وعبارة الشارح عمد للشيء واليه وعمده • وقال ايضا في اخذ الاخذ التناول وعبارة الصحاح يقال خذ الخظام وخذ بالخظام بمعنى قلت ويقال ايضا اخذ يقول فلان اى تمسك واخذ في التأليف اى شرع واخذ عليه قوله كذا اى عاب واخذ عنه اى تعم • وقال الجوهرى في بكر وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبكيرا وابكرت وابكرت وباكرت كاه بمعنى وقال ابو زيد ابكرت على الورد ابكارا فعدى ابكر بعلى وسكت عن الباقي وعبارة المصباح بكر الى الشيء بكورا اسرع اى وقت كان فعده بالى وعبارة المصنف وبكر عليه واليه وفيه بكورا وبكر وابكر وابكر وباكركه اتاه بكرة فعدى بكر بثلاثة احرف تبعا للمحكم وعدى باكر بنفسه • وقال المصنف في شعر شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وعبارة الصحاح شعرت بالشيء اى فطنت له وعبارة المحكم شعرت به علمت وشعر لكذا فطن له وما شعرت فلانا ما عمله وما شعرت لفلان ما عمله فعده بالياء واللام وبفسه وبقى النظر في تسوية المصنف شعر ككرم بشعر كنصر فان عبارة الصحاح تشعربان شعر بالضم صار شاعرا • وقال الجوهرى في مرر مر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله وعبارة المصباح مررت يزيد وعليه مرا ومرورا ومرا اجتزت ومر السكين على حلق الشاة وامرته (كذا) وعبارة المصنف مر مرا ومرورا جاز وذهب ومره وبه جاز عليه وامر به وعليه كمر فعدى امر بعلى دون مر • وقال الجوهرى ايضا في نظر النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى الشيء وعبارة المصنف نظره كنصره وسمعه واليه تأمله بهيم، ثم قال بعد عدة اسطر والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه وعبارة المصباح نظرتة انظره نظرا ونظرت اليه ايضا ابصرته ونظرت في الامر تدبرت وهى اخصر واحسن • وقال المصنف في وسوس الوسوسة حديث النفس والشیطان بما لا نفع فيه ولا خير وقد وسوس له واليه وعبارة الصحاح وسوست اليه نفسه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل وفي قوله الحروف كلها غرابية واغرب منه قوله ولكن العرب لانه اذا كان هذا الاستعمال عربيا فصيحيا فالداعى الى قوله يريد اليهما وعبارة المصباح وسوست اليه نفسه اذا حدثته ووسوس متعد بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى

ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا لكن تقديمه الابتهاال على المسألة غير سديد في التهذيب رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه ولم يحك الابتهاال وعبارة المصباح رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ورغبت عنه اذا لم ترده ومثله ما في التهذيب * ونظير ذلك قول الجوهري في شول شلت بالجرة اشول بها رفعتها ولا تقل شلت ويقال ايضا اشلت وعبارة المصنف شالت الناقة بذنبها واشالته رفعة فشال الذنب نفسه لازم متعد فجعل الجرة ذنبا وخالف اصطلاحه واصطلاح اللغويين ايضا في قوله متعد اذ لم يعده الا بالباء وانما يصح ان يقال ذلك على رواية الازهرى في التهذيب حيث قال اشلت الحجر وشلت به وشال السائل يديه اذا رفعهما يسأل بهما واوضح منها عبارة صاحب المصباح ونصها شلت به رفعة يتعدى بالحرف على الافصح واشلته بالالف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثي مطاوعا ايضا لشال يقال شلته فشال وعكس ذلك في ظفر فنه اقتصر على تعديته بالباء وعداه الجوهري والمصنف بالباء وبعلى وبفسه * وقال الجوهري ايضا في حدث والمحادثة والتحدث والتحادث والتحديث معروفة الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فعدي يتحدث بالباء وترك حدث وعبارة المصنف والمحادثة التحادث الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فذكر يتحدث هنا واهمل حدث ومثله ما في المصباح فانه قال والحديث ما يتحدث به وعبارة المحكم حدثه الحديث وحدثه به وعبارة الاساس وحدثه بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث الى فلانة ووجدت نساء يتحدث اليهن * وقال الجوهري ايضا في صعد صعد في السلم صعودا وصعد في الجبل وعلى الجبل تصعيدا وقال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد قال الشارح في تاج العروس وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال اسوأرت الابل اذا نفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد اشار في المصباح الى بعض من ذلك اه وعبارة المصنف نحو عبارة الجوهري وعبارة العباب صعد في السلم صعودا والصعود خلاف الهبوط واصعد في الوادي ائبدر فيه وكذلك صعد تصعيدا وعبارة المصباح صعد في السلم والدرجة وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل تصعيدا اذا علوته فعدي صعد بنفسه مع السطح وزا الى واسقط على وعبارة الاساس صعد السطح وصعد الى السطح وصعد في السلم وعبارة المحكم صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرقا وعند الجوهري ان صعد انما يتعدى بنفسه على تقدير حذف حرف الجر كما تقول دخلت البيت وزلت الوادي ذكر ذلك في دخل * ونظير ذلك عبارتهم في رقي فان الجوهري قال رقيت في السلم اذا صعدت وارقيت مثله وقال المصنف رقي اليه صعد كارتقي فعده بالى وعبارة المصباح

فزاد على الصحاح هذين المعنيين وعبارة المصباح اتى الرجل جاء واتيته يستعمل لازما ومتعديا واتى زوجته اتينا كناية عن الجماع واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فاخذاً واتى الرجل التوم انسب اليهم وليس منهم فزاد على القاموس خمسة معان وفاته اتى الامر فعله * وقال الجوهري فى درب ودربت البازى على الصيد اذا ضربته فقرنه بعلى وعبارة المصباح ودربه بالثقل فتدرب فلم يقربه بشئ وعبارة المحكم دربه به وعليه وفيه ضراء ومثلها عبارة المصنف * وقال المصنف فى ذهب سار او مر به ازاله وعبارة الصحاح الذهاب المرور وعبارة المصباح ذهب الاثر ويعدى بالحرف وبالهزمة فيقال ذهبت به واذهبت وذهب فى الارض مضى وذهب مذهب. فلان قصد قصده وطريقه، وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى احدث فيه بدعة * وقال المحشى ان عدى الذهاب بالباء فغناه الاذهب او بعلى فغناه السيان اوبعن فلترك او بالى فلتوجد * وقال الجوهري فى بحث بحثت عن الشئ واتبعته عنه اى قشيت عنه وعبارة المصنف بحث عنه واستبحث وتبحث قش وعده صاحب اللسان بنفسه وهو عندى اصل المعنى فان قولك بحثت عنه حقيقة معناه بحثت الموضع عنه وكذلك تقدير قشيت عنه وعبارة المصباح بحث عن الامر استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبمث الله غرابا بحث فى الارض فكيف اهل الجوهري والمصنف تعدية بحث بفتح مع وروده فى التنزيل * ونظير هذا التصير قول الجوهري التسبيح التنزيه من دون ان يذكر تعدية فعله وعبارة المصنف وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبوح قدوس ويقبحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقس ومقتضاه ان سبح وقس يعديان بغير حرف ونحوها عبارة صاحب المصباح فانه قال التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه * وصاحب الاساس عده بنفسه وباللام ونص عبارته سبحت الله وسبحت له وعندى ان التقديس مثل التسبيح اعنى انه يعدى بنفسه وباللام وباللام ورد متعديا فى التنزيل وعبارة التهذيب قال الله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نظهر انفسنا لك وكذلك نفعل بمن اطاعك نقدسه اى نظيره فجعل مفعول تقديس غير اسم الجلالة وعندى ان رجوعه اليه اولى لان المعنى نسبة التقديس اليه كما تقول مجده وعظمته واعلم ان كلنا اللفظتين فى اللغة السريانية فبحو معناها المجد وتشبحو معناها التمجيد فاخذ التسبيح من هذا المعنى اولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لان المسبح يمد يديه بالدعاء كما يمد السابح يديه فى السباحة * وقال الجوهري فى رغب رغب فى الشئ اذا اردته وارتببت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده ولم يقل بعده وارتببت عنه مثله ونحوها عبارة المصنف ولكن زاد رغب اليه ابتهل او هو الضراعة والمسألة

في التليل غلب استعمال الزميد في القليل وقس عليه بضاعة من جاء فان اصل معنى ازجى دفع فكأنك قلت بضاعة مدفوعة ولازمها التلة وله نظائر * ومن ذلك انهم يوردون في التعريف الفاظا لا يذكرونها في مظانها مع توقف المعنى عليها كقول الجوهري ربح في تجارته اى استشف ولم يذكر استشف في بابها وتبعه المصنف في ذلك ثم قال في باب الفاء واستشفه نظر ما وراءه وبشارة المحكم الربح النماء في التجر * وكقول ابن فارس في المجمل في مائة بلد البلد صدر الترى وام يذكر في صدر سوى قوله صدر الانسان وغيره وكقول صاحب المحكم في هذه المائة البلد كل قطعة مستحيرة من الارض الخ ولم يذكر استحاز في حوز ولا في حيز * ومن ذلك انهم يبتدون المادة باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم المكان والآلة او المعرب عوضا عن الابتداء بالفعل او المصدر كقول الجوهري في اول مادة جزر الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وجزرت الجزور واجتزرتها اذا نحرقتها وجلدتها فجزور على هذا فعول بمعنى مفعول فا معنى ذكره قبل الفعل وبقي النظر في تغليب التانيث على التذكير وكقوله في قع المقعة واحدة المقامع من حديد كاللحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قعته اذا ضربته بها * وكقول المصنف في اول مائة حصل الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه والجوهري ابتدأها بالفعل الرباعى ولم يفسره وكقوله في اول مادة جسس الجاموس م معرب كاوميش فقدم اللفظ المعرب على اللفظ العربى والازهرى ابتدأ مادة عند بالغنيد وبه اقتدى صاحب اللسان والصغاني ابتدأ مادة فتك بالفلك ومائة خلاص بالخلصاء بلد بالدهناء وهذا القصور عام في جميع كتب اللغة ولذا اوردت نموذجه مختصرا اما الخصوص بالقاموس فاسأعقله تقودا بالتفصيل ان شاء الله * واصعب شيء من ابواب اللغة معرفة ما يأتى من الافعال متعديا بنفسه وبالحرف وذلك لتمصور عبارة المؤلفين واختلاف اقوالهم فيها فيلزم الطالب ان يكون عنده جميع كتب اللغة اما الصعوبة في معرفة موازين الافعال فان مرجعها الى الحفظ فقط فان صاحب القاموس ضبطها على امثلة وبذلك كان للقاموس منزلة على الصحاح فان الجوهري اعتمد في ضبطها على التلم فم امثلة النوع الاول قول المصنف جاء اتى وعبارة الصحاح المجئ الاتيان وعبارة المصباح جاء زيد حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وبالياء فيقال جئت شبا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا حضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء النيث نزل وجاء امر السلطان بلغ وجئت من البلاد ومن التوم اى من عندهم * ونظيره قول الجوهري في اتى الاتيان المجئ وقد اتيت اتياء فعدها بنفسه واهمل تعدية بالى وبشارة القاموس اتيت جئت ثم قال بعد اسطر واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه

مطار
مفيد

وهو متعدد وقد طالما خطر ببالي مدة مطالعتي الكتب الثلاثة ان في الكلام قلبا لانه اذا كان الشوق فعل الشائق دون المشتاق فكيف يصح ان يقال مثلا شوق لك شديد وهو فعل غيرى وما برحت على هذا الرأى حتى طالعت اللسان والمحكم فوجدت فيهما ما قررته فحمدت الله على ذلك وللمصنف من هذا الابهام المنكر التصيب الاوفر كما تراه في محله ولحق بذلك انهم كثيرا ما يذكرون فاعل من دون مصدره وهو المفاعلة واسم مصدره وهو الفاعل من دون تنبيه على مجيئ الاسم وعدم مجيئه فان صاحب المصباح نص على انه غير مقيس كما سياتى * ومن ذلك ايرادهم الفعل الرباعى من دون الثلاثى فيوهمون ان الثلاثى غير وارد كاقصر الجوهري على أسأر اى ابقى دون سئز والازهرى نص عليه ولولا ذلك لما صح ان يقال سائر الناس وسياتى مزيد بيان له في النقد الرابع وكاقتصاره واقتصار المصنف على ايراد اقلت دون فلت مع انهما ذكرا كان الامر فلتة وانخسرى وصاحب المصباح نصا على ورود الثلاثى وكاقتصار المصنف على ذوح ابله تذويحا اى بددها وذوح ماله فرقه والقرطبي وصاحب اللسان صرحا بمجيئ الثلاثى واغرب من ذلك اقتصار جميع اهل اللغة على قولهم قدس تقديسا وما احد منهم ذكر له فعلا ثلاثيا اوبه على عدم مجيئه مع انهم قالوا ان القدس اسم ومصدر فكيف يكون مصدر من دون فعل اوفى الاقل من دون تنبيه عليه كما نهوا على غيره ويقال ايضا قدوس واسم الله الاقدس وبيت المقدس فكيف جاء التعت وافعل التفضيل واسم المكان من غير اشتقاق مع ان سيويه قال ان الكلم كله مشتق كما في المزهري وهذا البحث يعاد في النقد الثالث وكذكرهم الخفضة وهى تحريك الماء ونحوه من دون ذكر خفض مع انه مستعمل الآن عند جميع الولدين ولولا ذلك لما استغربه فنى وجدت كثيرا من الافعال الرباعية المضاعفة الدالة على الحركة بدون ثلاثى وذلك نحو زعزع ودغدغ وزغزغ وسفسغ * ومن غريب هذا الباب ان المصنف حكى في باب الفاء رف اكل كثيرا والمرأة قبلها باطراف شفته الى ان قال والطار بسط جناحيه كرفرف والثلاثى غير مستعمل كذا رأيت في عدة نسخ من القاموس من جملتها النسخة الناصرية التى قرئت على المصنف وسياتى وصفها فثبت الثلاثى اولا ثم نفاه فكان حقه ان يقول او الثلاثى غير مستعمل اذا كان في شك من استعماله او ولس له فعل ثلاثى اذا كان على يقين من عدم مجيئه غير ان ابن سيده اثبت في المحكم ونص عبارة رف الطائر وررف حرك جناحيه في الهواء فلم يبرح واستفيد منها ايضا قيد الحركة في الهواء وهو لا يؤخذ من كلام المصنف لما ضره لو نقل عبارة المحكم كما هى ومن ذلك انهم يفسرون اللفظ بلازم معناه ومفهومه ضمنا كتفسيرهم الزهيد بالتمليل وهو فعيل بمعنى مزهود فيه وان كان كثيرا ولكن لما كان الناس يرغبون غالباً في الكثير ويزهدون

ثم شبه به عبر الرؤيا وتعبيرها اى تفسيرها وحقيقة معناها عبور امر من مجهول الى معلوم مع ان الجوهري ابتداء هذه المائة بالعبارة وهى الاسم من الاعتبار والمصنف ابتداء بعبر الرؤيا والزخشرى ابتداء بقوله الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه وناقة عبر اسفار اى لا تزال يسافر عليها غير ان الصغاني وصاحب المصباح ابتداء بعبر النهر وهو الحق لان عبور النهر كان للعرب الزم من عبر الرؤيا وسأيت لهذا امثلة اخرى فى النعت الخامس * ومن الغريب فى هذا الباب ان الامام الزخشرى جعل الهمجاء نقيض المدح مجازا عن همجاء الحروف ونص عبارته فى الاساس همجاء الحروف يهجوها ويهجيها ويهجوها ويهجيها ومن المجاز فلان يهجو فلانا اى يعدد معاييه والمرأة تهجو زوجها اذا ذمت صحبته وعدت عيوبه مع ان العرب عرفت الذم قبل تهجية الحروف وهنا خلاف بين الزخشرى والمصنف فان المصنف خص الهمجاء بالشعر والزخشرى اطلعه وعندى انه اصح لانه كما ان المدح لا يختص بالشعر فكذلك الهمجو * ومن هذا القصور تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما بالنظر الى تعديتهما بحرف الجر كقول الجوهري مثلا الوجمل الخوف ومثلها عبارة القاموس والمصباح مع ان وجمل يتعدى بمن وخاف يتعدى بنفسه وكقوله ايضا الجنف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفاً ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفاً وهو يوهم انه يقال جنف عنه، وعليه واليه كما يقال ما عنده وعليه واليه وعبارة المصباح جنف جنفاً من باب تعب ظلم وهو يوهم انه يقال جنفه كما يقال ظلمه وعبارة العباب الجنف الميل والجور والعدول * وكقول المصنف العتب الموجد والملامة ولا يتعدى بنفسه. وعتب ووجد يتعديان بعلى وكقوله ايضا العوذ الالتجاء كالعياذ والاستعاذ وعاذ يتعدى بالياء والتجاء يتعدى بالى وعبارة المحكم عاذ به عوذا وعياذا ومعاذ لا ذبه وكقوله فى آخر مادة حسب واحتسب انتهى وانتهى يتعدى بعن يقال انتهى عنه اى كف وهو مطاوع نهى ويتعدى ايضا بالى واحتسب يتعدى بنفسه نحو احتسب اجرا عند الله اى ادخره عنده ويتعدى ايضا بالياء نحو احتسب بالشئ اى اكتفى وفلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وهذا النموذج كاف * ومن ذلك ابهامهم فى المصادر فانهم يوردون المصدر من دون فعل فيوهمون انه اسم جامد ثم يذكرون الفعل من دون مصدر فيوهمون ان مصدره المصدر الاول مع انه غيره فى المعنى كقول الجوهري الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشئ يقال شاقنى الشئ فهو شائق ونحوها عبارة المصنف اما صاحب المصباح فانه صرح بلا محاشاة بان المصدر الثانى هو عين المصدر الاول ونص عبارته الشوق الى الشئ نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقنى الشئ شوقاً من باب قال وهو باطل فان الشوق الاول مصدر شاق اليه بمعنى اشتاق كما فى المحكم ولسان العرب ذكر فيهما فى اول المادة وهو لازم والشوق الثانى مصدر شاقه

المطلع ان المادة تملأ صفحتين او ثلاثا عدا نشاطه ملالا* وجد، كلالا* فربما تصفح المادة كلها
واخطأه النرض بخلاف ما اذا كانت الافعال مرتبة على ترتيب السرفين فنه ينظر اولا
الى الفعل الثلاثى ومشتقاته فى اول المادة والى الخماسى والسادسى ومشتقاتهما فى آخرها
والى الرباعى ومشتقاته فى وسطهما فلا يضيع له بذلك وقت ولا يكل له عزم ولا ينجيب سعى
ولا بأس ايضا بان يوضع حيسال المواد الغزيرة رقم بالهندي على الحاشية فيوضع رقم ٣٠٠
قبالة الفعل الثلاثى و٤ قبالة الفعل الرباعى وهكذا * والعجب العجب انه ما احدى من المصنفين
وكتاب الشروح والحواشى تنبه لهذا الخلل اعنى خلط الافعال ومشتقاتها وما ذلك الا
من ايشار التأييد على الاجتهاد فالظاهر ان اول من انف فى اللغة لم يكن من همء سوى جمع
الافاظ فقط مع ان من مستلزمات الجمع اى جمع كان الترتيب والانتظام ووضع كل شئ
فى محله * وما احسبه من الخلل ايضا تقديم المجاز على الحقيقة او العدول عن تفسير الالفاظ
بحسب اصل وضعها مثال ذلك لفظة كتب فان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله الكتاب
معروف وصاحب القاموس بقوله كنه كنه وكتبا خطه ومثله صاحب المصباح وازمخشري
مع ان اصل الكتب فى اللغة للسقاء يقال كتب السقاء اى خرزه بسيرين وهو من معنى
الضم والجمع ومنه الكتيبة للجيش ثم نقل هذا المعنى الى كتب الكتاب وحقيقة معناه ضم
حرف الى آخر * وانما قلت ان اصل الكتب للسقاء لان العرب عرفت السقاء واحتاجت
الى الشرب منه والى اصلاحه قبل ان تعرف الكتابة ولو عرفت ما للقربة من الاسماء
والصفات لهزك العجب وكذلك قرأ فان اصل معنى الجمع والضم وهو فى المعتل ايضا يقال
قرأ الشئ اى جمعه وضمه ومنه اقراء الشعر اى انواعه وانحاءه وقرى الماء فى الخوض اذا
جمعه ومنه القرية مع ان المصنف ابتداء هذه المادة بها وقس عليه درس الكتاب فان اصله
من درس الحنطة ونسخ الكتاب فان اصله من نسخت الشمس الظل * فان قيل ان ائمة اللغة
انما يتدثون المادة باشراف ما فيها من المعانى قلت كان عليهم بعد الفراغ من النجاز اذا كان
اشرف المعانى ان يقولوا مثلا واصل هذا المعنى من قولهم كذا وكذا لا جرم ان الابتداء
بالاصل لا يخل بالترتيب فان الجوهرى ابتداء مادة خلق بخلق الاديم وهو تقديره قيل قطعه
ونص عبارته الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع وزاد الزمخشري على
ان جعل خلق الله الخليفة مجازا عنه ونص عبارته خلق الخفاء الاديم والحياط الثوب قدره
قبل التقطع ومن المجاز خلق الله الخلق اوجد، على تقدير اوجبه الحكمة وصاحب اللسان
ابتداء مادة درس بدرس الرسم ثم بدرس الطعام ثم بدرس الكتاب قال ودرست الكتاب
ادرسه درسا اى دلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه فشب، درس الكتاب بدرس الحنطة مثال
آخر لفظة عبر اصل وضعها للنهر يقال عبر النهر عبرا وعبورا اذا قطعه الى الجانب الآخر

* اذا عاب النساء ونى وعجز * عن الابطال في نيل المراتب *
 * فذاك العيب جلت عنه شانا * فان لامرها تعنو المناصب *
 * ولا عجب اذا زادت عليهم * فان الزيد للتسائث واجب *
 * كأتى حين امدحها ارى من * سواد النقص انوار الكواكب *
 * فتبهرنى عن الاكثار منه * واحذر ان تغلأ شوائب *
 * تبارك من براها من كمال * تنزه عن مقاناة المصائب *
 * ودامت ملجأ لمن اجتداهها * مدى الاحقاب يزخر بالراغب *
 * فما نرى في هذا العصر كريما يماثلها * ولا فاضلا يفاضلها *
 * ففهما نيرا الهند بل قرا * الشرق والغرب *
 * يستمد العافى من جدواهما على البعد والترب * فلا يمنع كرمها بعد
 * مدى * ولا فرق طلبة اوجدا * بل الجميع يتالون من فضلها حفظا وافيا *
 * ورزقا كافيا * ودواء شافيا * ايام الله تعالى دولتهما بالعز والاقبال *
 * على ممر الايام والليل * والشهور
 * والاحوال * آمين

ثم انى بعد ان استمع الاجازة من اهل اللغة الذين يهمهم تهذيب دواوينها * و ابراز مستورها
 * ومكنونها * اقول ان من اعظم الخلل * واشهر الزلل * في كتب اللغة جميعا قديمها وحديثها
 * ومطولها ومختصرها وموطنها وشروحها وتعليقاتها وحواشيها خلط الافعال الثلاثة
 * بالافعال الرباعية والخماسية والسداسية و خلط مشتقاتها فرمما رأيت فيها الفعل الخماسي
 * والسداسي قبل الثلاثي والرابعي اورأيت احدى معاني الفعل في اول المادة وباقي معانيه في
 * آخرها في مادة عرض التي هي في القاموس أكثر المواد اشتقاقا وتشعبا ذكر الجوهري
 * المعارضة التي بمعنى المقابلة بعد المعارضة التي بمعنى المجازة بثلة و ثلثين سطرا وصاحب
 * القاموس اورد احتمال الصنعة اى تقلدها في اول المادة ثم احتمل اى اشترى الجميل للشيء
 * المحمول من بلد الى بلد في آخرها وبينهما أكثر من ثلثين سطرا والشارح اورد في تاج
 * العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة وخمسين سطرا ولهذا انصح
 * مطالعي كتب اللغة ان لا يقتدروا على فهم اللفظ في موضع واحد بل لا بد لهم ان يطالعوا
 * المانة من اولها الى آخرها لا جرم ان هذا التخليط والتشويش في ذكر الالفاظ ليذهب بصبر
 * المطالع ويحرمه من الفوز بالمطلوب فيعود حائرا باثرا * يسان ذلك اذا اردت ان تبحث
 * في القاموس مثلا عن عرض عنه لزمك ان تقرأ كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى
 * آخرها فيمربك اولا عرض واعترض وعارض واستعرض او العكس ثم اسماء فقهاء ومحدثين
 * وحوارات وجبال وانهار وحصون قبل ان تصل الى عرض وربما لم يكن ذكره مستوفى
 * في موضع واحد فتزى في موضع اعرضه وفي موضع آخر اعرض عنه وهلم جرا فاذا رأى

هذا ولما تم الكتاب على هذا النوال * ورأيته جديرا بمطلع الاقبال * ومطالعة
الاقبال * حدثني نفسي ان اخدم به الجنب العالى * والنير المتلالى * بهجة الايام والليالى *
الذى ابتهج الكون بوجوده * واغبط اهل الدنيا بوجوده * وبدأ من تأكيده فى اللغة
العربية * ما زان جميع الممالك الاسلامية * ولا سيما الاقطار الهندية * السيد الكريم
القدس * الذى تشرف بنفسه الطاهر القرطاس والنفس * سيدنا المعظم * وسندنا
الميم * محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال المفخم *

* هو الملك الآتى بكل صنعة * تقصر عن اطرائها صنعة النظم *
* فأدنى سجاياه الكريمة انه * اتى جامعا للفضل والحلم والعلم *
* فأيا بها شبت دهره وجدته * لمن يحسن التشبيب هذا بلا ذم *
* هفت سيئات الدهر من حسنة * كما من ضياء العدل يهفودجى الظلم *
* واحيى ربوع الجود بعد اندراسها * فيمسه من فته درر اليم *
* فكل مدح فيه يأتى بالذى * سمعت به عن حاتم وافر القسم *
* اذا ذكرت اوصافه عند عالم * افادته علما ليس يحصل من رقم *
* فقال ادرسوها فهى ترشدكم الى * وجوه المعالى والدراية والحزم *
* خلأق ما شئت بنقص وانما * حقيقتها تربي على مبلغ الفهم *
* كذلك يؤتى الله من شاء فضله * وليس الذى يؤتى يدرك فى الوهم *
فقد رأيت انه حفظه الله نوه بما وقف عليه من تأليف فى بعض مؤلفاته * فاعتقدت انه يستحسن
هذا التأليف ايضا ويوجهه بالتفاته * فلما اتصل ذلك بمسامعه الشريفة * هزته الارضية
التي هى لطبعه البقة * فزخر بحره الطامى * وصدر امره السامى * بطبع هذا
الكتاب فى مطبعة الجوائب * كما طبع فيها من قبل مؤلفاته التى اعجب بها كل مولع برؤية
العجائب * ومتطلع الى الفرائب والרגائب * ليكون عند طلاب العربية منشورا * وفى
نواديهم مأثورا * فحق على شكر نعمائه * والدعاء بطول عمره وبقائه * كما حق
الشكر لحضرة زوجه الكريمة * ذات الفواضل العميمة * والفضائل الصميمة * سيدة
الكمال * المحروسة بعين عناية ذى الجلال * السيدة شاه جهان بيكم ملكة بهوپال * فكم
عمرت اياديهما بيوت ذوى الحاجات * واحيت قلوب مجتدى الصلات * وناهيك
ما تبرعت به فى مدة الحرب الاخيرة * من اعانة الدولة العلية بمبالغ وفيرة * مما دل على
جلالة قدرها * وعظم برها *

* اذا زان الكرائم عقد در * فزينة شاه جهان بيكم مناقب *
* تسابق مدحها وجدا يديها * فسارا فى المشارق والمغرب *

﴿ النقد الرابع عشر ﴾

فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو

﴿ النقد الخامس عشر ﴾

في خلطه الفصيح بالضعيف والراجح بالرجوح وعدوله عن المشهور

﴿ النقد السادس عشر ﴾

فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابعه عليه وفيما تعنت به عليه محض تحامل

﴿ النقد السابع عشر ﴾

فيما قصر فيه عن الجوهري

﴿ النقد الثامن عشر ﴾

في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها

﴿ النقد التاسع عشر ﴾

فيما ذكره في مادته فلتة اعنى من دون تفسير له

﴿ النقد العشرون ﴾

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص او ذكره ولم يفسره

﴿ النقد الحادى والعشرون ﴾

فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه

﴿ النقد الثانى والعشرون ﴾

فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة

﴿ النقد الثالث والعشرون ﴾

في خطائه وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لأئمة اللغة وفيه فصل من طراز اللغة

﴿ النقد الرابع والعشرون ﴾

في خصوص خلطه في تذكيره المؤنث وتأنيثه المذكر

﴿ الخاتمة ﴾

في افعل المتعدى واللازم

﴿ المقدمة ﴾

﴿ النقد الاول ﴾

في الكلام على خطبة المصنف

﴿ النقد الثاني ﴾

في ابهام تعاريفه والتباسها ومجازفتها وفيه القلب والابدال

﴿ النقد الثالث ﴾

في قصور عبارته وابهامها وغوضها وعجمتها وتناقضها

﴿ النقد الرابع ﴾

في ابهام عبارته في المصدر والمشتقات والعطف والجمع والمفرد والمعرّب وغير ذلك

﴿ النقد الخامس ﴾

في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت عليه

بل يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع

﴿ النقد السادس ﴾

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع

﴿ النقد السابع ﴾

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق

﴿ النقد الثامن ﴾

في تشبيه المشتقات وغيرها

﴿ النقد التاسع ﴾

فيما أهمل الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده

﴿ النقد العاشر ﴾

فيما ذكره مكررا في مادة واحدة

﴿ النقد الحادى عشر ﴾

في غفوله عن الاضداد

﴿ النقد الثانى عشر ﴾

في غفوله عن القلب والابدال

﴿ النقد الثالث عشر ﴾

في تعريفه الدورى والتسلسلى

الانغاز * لكنى التزمت القصد * فيما اوجهه عليه من النقد * بل ارد عنه اعتراض المحشى والشارح حين اجد مجالا للرد * فاني لست ممن يخسون الناس اشياءهم * او يتعاملون عن احسانهم فلا يرون الا اسوأهم * على انى معترف بان لصاحب القاموس على فضلا كبيرا * ومنه توجب ان اكون لها ما عشت شكورا * فانه هو الذى الجأنى الى الخوض فى بحر اللغة الزاخر * لاستخراج جوهرها الفاخر * بعزم غير فاتر * وجد غير عائر * حتى ابرزته عيانا للناظر * لكن الحق احق بان يتبع * والعلم اكرم امانة تودع * وحقه ان لا يداجى فيه * وان يستوى فيه الوضع والوجه * فهذه غايى الوحيدة من تأليف هذا الكتاب * لا التمجى بانى اتيت بشئ عجاب * فان مثال التمجى كان لى نذيرا * وحذرنى من الاستهداف لتعنت النقاد تحذيرا * فن رأى فى عملى هذا شبيها يشين * فليستره بانى اخلصت التصد وافرغت الجهد فى اظهار الحق للمتبصرين * وسميته ﴿ الجاسوس على القاموس ﴾ وهو مرتب على نقود مختلفة * لكنها تقصر عن ان تلاقى ما فى القاموس من انواع الخلل المنكشفة * فافاتنى منها لكثرتها وقلة جهدى * فهو موكول الى من يأتى بعدى * ويقصد قصدى * اما ما فاتنى من الاعتراض على عجمته فانه اكثر من ان يحصر * واوفر من ان ينشر * فلم اتعمد استقراءه * ولم استقص انحاء * اذ كان امر ما مبرما * وعنتا مسما بل مسقما * فاقنعت منه بنمذج يغنى قليله عن المزيد * ويسنى الاكثار منه، للاستزاد * ويكفى من القلادة ما احاط بالجيد * وربما كررت نقدا فى موضعين فاكثرا * اذا اقتضى نسق التأليف ان يكرر * فلا تحسبته نسيانا او ذهولا * او سهوا او غفولا * وهبه كذلك فالفسادة من تمكينه فى ذهن القارى تجعله مقبولا * فهذا عذرى لدى اهل التحصيل * ولدى من عانى التأليف فى اللغة وحل عبثه الثقل * اما ما نقلته من كتب اللغة فلم ارقه الا بعد ان قرأته عدة مرار * وظهر لى انه ليس عليه من اعصار التحريف والتصحيف ادنى غبار * فاذا وقع شئ من ذلك فى هذا الكتاب فعذرى عنه انه شعار الخلق الضعيف * ودثار كل من استهدف للتصنيف * وهذا بيان انواع النقود وعدتها اربعة وعشرون * مع خاتمة بذلت فيها غاية الممنون * واستخرجت لها اقصى الجهد المكنون * واجدد المصون



بعض مشايخ المحدثين من الغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فاذا هو قد صحفه واذا هو عز وجل • قال العسكري واخبرني ابو علي الرازي قال كان عندنا شيخ يروى الحديث وكان من الغفلين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل خصى جاره وانما هو يغسل خصى جاره بالخاء المهملة اولا وبالجميم ثانيا • واما الكتاب فصنف منهم جماعة بحضرة الخلفاء والملوك قرأ بعضهم يوما ابو معشر النخعي بالسين المهملة من الاعصار وبالناء ثالثة الحروف المشددة وبالناء المعجمة من النخمة وانما هو ابو معشر النخعي • وقرأ بعض كتاب المأمون قصة فقال ابو ثريد بالناء رابعة الحروف فقال المأمون كاتبنا اليوم جوعان احضروا له ثريدا فاحضروا له فاكل ثم قرأ بعد ذلك فلان الخبيصى فقال هو معذور ليس بعد الثريد الا الخبيص احضروا له خبيصا وكانت الحمصي • وقرأ يوما بعض الاكابر على السلطان الملك الناصر قصة قال فيها والملوك من حلة الكتاب فقرأها من حلة الصكتان فقال السلطان من حلة الكتاب العزيز • وكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم امير المدينة ان أحص من قبلك من المختصين فصنف كاتبه وقرأ اخص بالخاء المعجمة فدعاهم الامير وخصاهم وفي الجملة فا احدهم من التحفيف والتحريف حتى الأئمة الاعلام منهم من أئمة البصرة اعيان كالخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابي عبيدة معمر بن النثني وابي الحسن الاخفش وابي عثمان الجاحظ وابي زيد الانصاري وابي عمر الجرمي وابي حاتم السجستاني وابي العباس المبرد ومن أئمة الكوفة اكابر كالكسائي والفرأء والمفضل الضبي وحجاد الرواية وخالد بن كلثوم وابن الاعرابي ومحمد بن حبيب وابن السكيت وابي عبيد القاسم بن سلام وعلى اللحياني وابي الحسن الطوسي وابي العباس ثعلب انتهى مع تقديم وتأخير ومثله ما في الزهر وذلك لان اللغة العربية بحر لا يدرك اقصاه * ولا يبلغ منتهاه * ولان حروف الهجاء فيها متشابهة الوضع كما تقدم * كأنها نقوش اريد بها الزينة لما يرقم * كما يزين النقش الدرهم * ولهذا كثيرا ما فكرت في الاضراب عن هذا الكتاب * حيث كان موضوعه اللغة وهو موضوع يرضى فيه ممارسه من الغنية بالاياب * اذ ما عرج في مراقبه احد الاعرج * ولا ترجى بلوغ غايته الا ترج * ويشهد الله تعالى المطلع على ما تكنه الصدور * المجازي كل انسان بحسب عمله من باد ومستور * اني لم ينشطني للتأليف سوى الرغبة في حث اهل العربية على حب لغتهم الشريفة * والرتوع في ساحتها النيفة * وحث اهل العلم على تحرير كتاب فيها خال من الاخلال * مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال * فاني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثر ذلك او قل * وخصوصا كتاب القاموس الذي عليه اليوم المعول * فان مؤلفه رحمه الله التزم فيه الاجاز * حتى جعله ضربا من

تنزيل الحكيم العليم * فقد قال العلامة الشيخ خليل بن ابيك الصفدي رحمه الله ما نصه
 واما في الزمن القديم فقد وقع لبعض القراء عجائب وغرائب ذكر منها الدارقطني رحمه الله
 جملة في كتاب التصحيف له ولهذا كان يقال قديما لا تأخذوا القرآن من مصحفي ولا الحديث من
 صحفي اذ التصحيف منطوق الى الحروف فيقرأ المهمل منها مجعما والمجعم مهملا على انه قد وقع
 في القرآن العظيم احرف احتمل هجاءها لفظين وهو قراءتان من ذلك قوله تعالى هنالك
 تبلو كل نفس ما أسلفت وتلو * وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وتثبتوا * وقوله
 تعالى الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وتبينوا * وقوله تعالى أفلم
 ينس الذين آمنوا ويتبين * وقوله تعالى واذ يكر بك الذين كفروا ليثبتوك وليثبتوك *
 وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيته ولنبيته * وقوله تعالى ولنبؤنهم من الجنة غرفا ولنؤنهم *
 وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة ومنابة وألغيناهم لعنا كثيرا وكبرا قل فيهما اثم كبير
 وكثير * وابتغوا ما كتب الله واتبعوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وعند
 الرحمن * وهو الذي يرسل الرياح بشرا ونشرا * وانظر الى العظام كيف ننشرها
 وننشرها * فاعشيناهم فهم لا يصرون فاعشيناهم * وقد شغفها حبا وقد شغفها *
 ولا تجسسوا ولا تحسسوا * فمن خاف من موص جنفا وحيفا * وان لك في النهار سبعا
 طويلا وسبعا اى حقا * وهو الذي يسيركم في البر والبحر وينشركم * وانما المؤمنون اخوة
 فأصلحوا بين اخويكم واخوةكم * وحتى اذا فرغ عن قلوبهم وفرغ * واصبح فؤاد
 ام موسى فارغا وفرغا * وأذا ضللنا وصلانا اى تغيرنا * وقبضت قبضة من اثر الرسول
 وقبضت قبضة * وتالله لا أكيدن اصنامكم وبالله * وان كان مكرهم لتزول ولتزول *
 واذكر اسم الله عليها صواف وصوافى اى خالصة وصوافن قراءة ابن عباس *
 وحتى يلج الجمل في سم الخياط والجمل قراءة ابن عباس وهو قلنس من قلوس السفن *
 وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ووصى ربك في قراءة ابن عباس قال لو قضى ذلك لما
 عبدوا سواه * وان يدعون من دونه الا انا والا اوثنا في قراءة عائشة وقد قرئ ايضا اثنا
 وآثنا * قلت هذا الذي ذكره من اختلاف القراءة قليل من كثير فمن شاء الزيادة فعليه
 بالكشاف قال واما تصحيف الفقهاء فهو كثير ايضا قال يوما بعض المدرسين ولا يكون النذر
 الا في قرية قاله بالياء آخر الحروف وهو بالياء الموحدة مضموم القاف وقال بعضهم ويكره القرع
 ويجب الخيار وانما هو يكره القرع ويجب الختان بالجيم وقال بعضهم يوما قال الشافعي
 يستحب في المؤذن ان يكون صبيا فقيل له ما العلة في ذلك قال ليكون قادرا على الصعود في
 درج المأذنة وانما هو صبيتا من الصوت * واما تصحيف المحدثين فقد دون الناس في ذلك
 جملة من ذلك ما حكاه ابو احمد الحسن العسكري قال حكى القاضي احمد بن كامل قال حضرت

عنه * احييت ان ابين في هذا الكتاب من الاسباب ما يحض اهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف * شاملا للالفاظ التي استعملها الادباء والكتاب وكل من اشتهر بالتأليف * سهل المجتني داني الفوائد * بين العبارة وافي المقاصد * فان هذا اللسان وان يكن قد تضيع نشره * ونشر تضيعه * وترفع قدره * وقدر ترفعه * وصفت موارده * وورد صفاته * ووفت محامده * وحده وفاته * وقام شاهد بيانه * وشهد قيام تبينه * وبزغت انواره فانار بزوغها * وسبغت استاره فاجار سبوغها * وشرق سائر وسار شارقه * وبرقت اسرته وسر بارقه * وسبق جواده وجاد سابقه * فا اجدره بان يكون لسان ذوى الحكمة والاحكام * وما اقدره على ان يصون مكان اولى الحرمه والاحلام * الا ان السنة الاجاب زاحته في هذا العصر فكادت تحلى عنه اهله * ونحجب عنهم ظله * ونحبس وابله وطله * لان ترتيب كتب لغاتهم اسهل * والوصول اليها اعجل * ولا سيما انها قليلة المشتقات * وليس في تعريف الفاظها كبير اختلاف في الروايات * اما من يتعاطون منا التجارة * ويحملون عبء الامارة * فانهم يزعمون ان اللغة العربية لا تصلح في هذا الزمن لهاتين الخطتين * فلا بد من الاستعانة بكلام الاجانب وان ادى ذلك الى حطتين * كلا وربك ما بروا ولا صدقوا * وما دروا انهم بالذى عاب نفسه لحقوا * لانهم ما قالوا ذلك الا لحرمانهم منها * وقصورهم عنها * فن ثم مست الحاجة الى زيادة تفصيل لمفردات لغتنا ومركباتها * وتبيين لاصولها من متفرعاتها * وافراز لافعالها من مشتقاتها * وذلك لا يتأتى الا باظهار ما في القاموس من القصور والخلل * بنوع لا يحمل القارئ على الملل * ولا يقنطه من تحصيل فوائد اللغة التي هي خير محصل * غير فاصد بذلك التذيد بالمعانيب * او التعديد للمثالب * فان المؤلفين الاولين رحمهم الله الفوا وبرعوا واجانوا * وصنفوا ونفعوا وافادوا * غير انهم الفوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم * وافهام اهل زمانهم * فاخصروا واوجزوا * وشاروا ورمزوا * واعظم شاهد على ذلك انهم لم يضبطوا كلامهم على مثال * فكان التصحيف لم يكن يخطر لهم ببال * ما عدا صاحب القاموس فانه تنبه لهذا الخلل * فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما اشار اليه في الخطبة فنعى ما فعل * بل كانوا يكتبون ابضا بلا نقط * وهم آمنون ان بطراً على كلامهم تحريف او غلط * فلا تكاد تجد كتابا قديما الا على هذا النمط * ومن هنا كثر الخلاف في الروايات * واتسع المجال في التأويل ما بين نفي واثبات * واحتمال وابتات * وفضلا عن ذلك فان حروف الهجاء في العربية متقاربة في الشكل كتقاربها في النطق * فلا غرو ان تلبس على قارئها وان كان من احذق الخلق * ألا ترى ان خلاف القراءة وقع ايضا في الكلام القديم *



الحمد لله الذى جعل هذا اللسان * نورا للاذهان * ووسيلة للعرفان * وانطق به الوف
 الوف من ذوى القدر والشان * والتساج والصولجان * فى كل مكان وزمان * فاشتغلوا
 بعالمه حتى شغلوا عن ملاذ الابدان * وتنافسوا فيه كما يتنافس فى الحسان * ودونوا
 فيه كتبهم تزل متلوة الى الآن * مع حؤول الاحوال وتعاقب الازمان * وتتابع الفتن
 وتتابع المحن والعدوان * فيمكن ان يقال بالبرهان * ان السنة سائر الامم تغيرت عن اصل
 وضعها فالت كالشنان * ورميت بالشنان * وهذا اللسان ارفع الشان * باقى كما كان *
 وسيبقى كذلك بحوله تعالى الى آخر الزمان * واذا كان قد طرأ عليه عرض تغيير فى الخطاب
 فجوهره فى الكتابة سالم لم يعتره نقص ولا اذان * وما ذاك الامنة من الرحمن *
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن * وأوتى الحكمة والبلاغة والبيان *
 والحجة والبرهان * فقمع اهل الشرك والطغيان * والزور والبهتان * وعلى آله وصحبه
 ذوى الفضل والاحسان * وبعد * فاني لما رأيت فى تعاريف القاموس للامام القاضى
 مجد الدين الفيروزابادى قصورا وابهاما * واجازا وابهاما * وترتيب الافعال ومشتقاتها
 فيه محوج الى تعب فى المراجعة * ونصب فى المطالعة * والناس راوون منه * وراضون

الْجَلَا سِرُّ شَرْعٍ

عَلَى

الْقَامُوسِ شَرْعٍ

تَأْلِيفُ

﴿احمد فارس افندى﴾

﴿صاحب الجوائب﴾

قِسْطُ ظَنِينَةٍ

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْجَوَائِبِ

سَنَةِ

١٢٩٩



32101 073581249